عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعنى بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء فى لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاى قال وقد اختلف فى فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاى وقد ذكر أيضا فى حرف الراء (وبرز بالضم ة بمرو منها سليمان بن عامر الكندى المحدّث) المروزى شيخ لاسحق بن راهويه روى عن الربيع بن أنس (و) برزة (بهاء شعبة تدفع فى ثمر الرويثة أو هما شعبتان) قريبتان من الرويثة تصبان فى درج المضيق من بليل وادى الصفراء (يقال لكل منهما برزة ويوم برزة من أيامهم) نقله الصاغانى * قلت وفيه يقول ابن جذل الطعان

فدى لهم نفسى وأمى فدى لهم * ببرزة اذ يخبطهم بالسنابك

وفى هذا اليوم قتل ذو التاج مالك بن خالد قاله ياقوت (و) برزة (جدّ عبد الجبار بن عبد الله المحدّث) المشهور كتب عنه ابن ماكولا * قلت ووفاته عبد الله بن محمد بن برزة سمع ابن أبى حاتم وغيره قال ابن نقطة نقلته من خط يحيى بن منده مجوّدا (وبرزى بكسر الزاى لقب أبى حاتم محمد بن الفضل المروزى) وعبارة الصاغانى فى التكملة هكذا ومحمد بن الفضل البرزى من أصحاب الحديث (و) برزى (كبشرى) وقال ياقوت هى برزة ونسب الامالة للعامّة (ة بواسط منها) الامام (رضى الدين) ابراهيم بن عمر (بن البرهان الواسطى التاجر (راوى صحيح مسلم) عن منصور الفراوى (و) برزى (ة أخرى من عمل بغداد) من نواحى طريق خراسان (وأبرز) الرجل (أخذ الابريز) هكذا فى سائر النسخ ونص ابن الاعرابى على ما نقله صاحب اللسان والصاغانى اتخذ الابريز (و) أبرز الرجل اذا (عزم على السفر) عن ابن الاعرابى والعامّة تقول برز (و) أبرز (الشئ أخرجه كاستبرزه) وليست السين للطلب (وتبريز بالفتح (وقد تكسر قاعدة أذربيجان) والعامّة تقلب الباء واوا وهى من أشهر مدن فارس وقد نسب اليها جماعة من المحدّثين والعلماء فى كل فن (وتبارزا انفرد كل منهما عن جماعته الى صاحبه وبرّزه تبريزا أظهره وبينه) ومنه قوله تعالى وبرّزت الجحيم أى كشف غطاؤها (وكتاب مبروز منشور) وقد تقدّم البحث فيه أولا فاعنا ناعن اعادته ثانيا (و) براز (ككتاب اسم و) البراز (ككتاب الغائط) وهو كناية اختلفوا فى البراز بهذا المعنى ففى الحديث كان اذا أراد البراز أبعد قال الخطابى فى معالم السنن المحدّثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب وقال الجوهرى بخلاف هذا ونصه البراز المبارزة فى الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرّز خرج الى البراز للحاجة انتهى فكأن المصنف قلده فى ذلك وهكذا صرّح به النووى فى تهذيبه وابن دريد وقد تكرر المكسور فى الحديث ومن المفتوح حديث على كرّم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة (وبرزويه كعمرويه جدّ موسى بن الحسن الاسماعيلى المحدّث) عن عبد الاعلى بن حماد وعنه محمد بن جعفر الباقرحى وغيره (وأبرويز بفتح الواو وكسرها) وباؤه فارسية (و) يقال (أبرواز) والاوّل أشهر (ملك من ملوك الفرس) قال السهيلى هو كسرى الذى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم ومعنى أبرويز بعدهم المظفر * ومما يستدرك عليه المبرز كمقعد المتوضأ والبارز الظاهر الظهور الكلى وقوله تعالى وترى الارض بارزة أى ظاهرة بلا تل ولا جبل ولا رمل وبرزة بالفتح كورة بأذربيجان بأيدى الاردبين نقله البلاذرى وياقوت وذكر برارا كسحاب وانه اسم ولم يعينه وهو أشعث بن برار قال الحافظ فردوباب ابراحدى محال بغداد واليه نسب البارزيون المحدّثون ومنهم قاضى القضاة هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم الجهنى الحموى الفقيه الشافعى أبو القاسم عرف بابن البارزى من شيوخ التقى السبكى وكذا آل بيته وبرزويه بالفتح وضم الراى والعامّة تقول برزيه حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب بها المثل فى بلاد الافرنج بالحصانة يحيط بها أودية من جميع حواليها ودرع علوقلتها خمسمائة وسبعون ذراعا كانت بيد الفرنج حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة ٥٨٤ والشرف اسمعيل بن محمد بن مبارز الشافعى الزبيدى حدّث عن النفيس العلوى وغيره وروى عنه سبطه الوجيه عبد الرحمن بن على بن الربيع الشيبانى والجمال أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الكاز رونى المدنى وغيرهما وتبرزكرح موضع (البرغز بالغين المعجمة كعمرو وقنفذ وعصفور وطرطبال ولد البقرة) الوحشية الثانية عن ابن الاعرابى قال الشاعر

٢ كأطوم فقدت برغزها * أعقبتها الغبس منها العدما

(أو اذا مشى مع أمه وهى بهاء) والجمع براغز قال النابغة يصف نساء سبين

ويضربن بالايدى وراء براغز * حسان الوجوه كالظباء العواقد

أراد بالبراغز أولادهن قال ابن الاعرابى وهى كالجآ ذر (و) البرغز (كقنفذ السيئ الخلق) من الرجال (أو هذه تصحيفة والصواب) فيه (برعز بتقديم الزاى على الراء) وقد ذكر فى موضعه (البز الثياب) وقيل ضرب من الثياب وقيل البز من الثياب أمتعة البزاز (أو متاع البيت من الثياب) خاصة (ونحوها) قال

أحسن بيت أهرا وبزا * كأنما لز بصخر لزا

٢ قوله كأطوم هى هنا البقرة الوحشية والاصل فى الاطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون فى البحر شبه البقرة بها والغبس الذئاب الواحد أغبس

(المستدرك)

(البرغز)

(بز)

(و بائعه البزاز وحرفته البزازة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (و) البز (السلاح) يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف قال الهذلى

فويل ام بز جر شعل على الحصى * ووقر بز ما هنالك ضائع

شعل لقب تأبط شرا وكان أسر قيس بن العيزارة الهذلى قائل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس درع قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه ووقره لانه كان قصيرا ووقر أى صدع وفلل وصارت فيه وقرات فهذا يعنى السلاح كله ويقال البز السيف نفسه أنشد ابن دريد لمتمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا

ولا بكهام بزه عن عدوه * اذا هو لاقى حاسرا أو مقنعا

قال فهذا يدل على انه السيف (كالبزة بالكسر والبزز بالتحريك) وقال أبو عمرو البزة السلاح التام (و) البز (الغلبة) والغصب بزه يبزه بزا (كالبزيزى كخليفى و) البز (النزع) والسلب يقال بز الشئ يبزه بزا انتزعه (و) البز (أخذ الشئ بجفاء وقهر) وحكى عن الكسائى لن تأخذه أبدا الا بزه مني أى قسرا وفى حديث أبى عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى وأخذ أموال بغير حق البزيزى السلب والتغلب ورواه بعضهم بزيزيا قال الهروى عرضته على الازهرى فقال هذا لا شئ [٣] (كالابتزاز) وفى الحديث فيبتز ثيابى ومتاعى أى يجردنى منها ويغلبنى عليها (و) البز (ة بالعراق) ومنها عبد السلام بن أبى بكر بن عبد الملك الجماجمى البزى حدث عن أبى طالب المبارك بن خضير الصيرفى (و بزا لدهر) فلانا (أخره) نقله الصاغانى (والبزاز) ككتان (فى المحدثين جماعة منهم أبو طالب) محمد بن محمد بن ابراهيم (بن غيلان) بن عبد الله بن غيلان صدوق صالح عن أبى بكر الشافعى وعنه أبو بكر الخطيب وجماعة واليه نسبت الغيلانيات وهى فى احدى عشرة مجلدة لطاف خرجها الدارقطنى وقد وقعت لنا عالية توفى ببغداد سنة ٤٤٠ (و) فى الاعلام (عيسى بن أبى عيسى بن نزار الفاسى) المالكى المغربى (روى) الحديث عن جماعة مغاربة (و) من أمثالهم (آخر البز على القلوص) يأتى (فى خ ت ع والبزباز) بالفتح (العلام الخفيف فى السفر أو) البزباز الرجل (الكثير الحركة) قاله ابن دريد وأنشد

٣ قال وقال الخطابى ان كان محفوظا فهو من البزيزى الاسراع فى السير يريد عسف الولاة واسراعهم الى الظلم كذا فى اللسان

(المستدرك)

ايها الخثيم حرك البزبازا * ان لنا محالنا كنازا

(كالبزو والبزابز بضمهما) قال ثعلب غلام بز بز خفيف فى السفر وقال أبو عمرو ورجل بز بز و بزابز من البزبزة وهى شدة السوق وأنشد

ثم اعتلاها فذملوا ارتهزا * وساقها ثم سياقا بزبزا

(و) عن أبى عمرو البزباز (قصبة من حديد على فم الكير) تنفخ النار وأنشد للاعشى

ايها الخثيم حرك البزبازا * ان لنا محالنا كنازا

(و) قيل المراد هنا بالبزباز (الفرج) بسبب حركته وكنازا مكتنزة بأهلها يحكى عن الاعشى أنه تعرى بازاء قوم وسمى فرجه البزباز وبحزمهم (و) البزباز (دواء م) معروف (والبزبزة شدة) فى (السوق) ونحوه (و) البزبزة (سرعة المسير و) البزبزة (الفرار) والانهزام يقال بزبز الرجل وعبد اذا انهزم وفر (و) البزبزة (كثرة الحركة وسرعتها) والاضطراب وأنشد أبو عمرو

* وساقها ثم سياقا بزبزا * (و) البزبزة (معالجة الشئ واصلاحه) يقال للشئ الذى قد أجيدت صنعته قد بزبزته أنشد أبو عمرو

ومايستوى هلباجة متنفخ * وذو شطب قد بزبزته البزابز

يقول ما يستوى رجل ضخم ثقيل كأنه اناء خاثر ورجل خفيف ماض فى الامور كأنه سيف ذو شطب قد سواه الصقلة الحذاق (والبزابز والبزبز بضمهما) (القوى الشديد) من الرجال (اذا لم يكن) وفى بعض الاصول وان لم يكن (شجاعا و بزبز الرجل) بزبزة (تعتعه) عن ابن الاعرابى (و) بزبز (الشئ سلبه) وانتزعه (كابتزه) ابتزازا يقال ابتزه ثيابه اذا سلبه اياها ويقال ابتز الرجل جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة غير متفال

(و) بزبز الشئ (رمى به ولم يرده و بز بالضم) وفى التكملة والبز بالالف واللام (لقب ابراهيم بن عبد الله) السغدى (النيسابورى المحدث) من شيوخ ابن الاخرم وكان عالى الاسناد (معرب بز) بضم وتخفيف اسم (للماعز) بالفارسية * ورواه أبو على الصوفى راوى الذهبيه عن الشيخ أبى اسحق كان يقال له البز واسمه الحسن بن أحمد بن محمد سمع منه ابن الخشاب التنبيه ولقب عمر بن محمد ابن الحسين بن عروان البخارى شيخ محمد بن صابر مات سنة ٣٦٨ (والبزاز) كشداد (د بين المذار والبصرة) على شاطئ نهر ميسان قال ياقوت رأيته غير مرة (والقاسم بن نافع بن أبى بزة المخزومى محدث) والصواب انه تابعى كما صرح به الحافظ (وأولاده القراء منهم) الامام أبو الحسن (أحمد بن محمد) بن عبد الله بن القاسم بن أبى بزة (البزى) المكى صاحب القراءة مشهور (راوى ابن كثير) حدث عن محمد بن اسمعيل ومحمد بن يزيد بن خنيس (والبزة بالكسر الهيئة) والشارة واللبسة يقال انه لذو بزة حسنة أى هيئة ولباس جيد وفى حديث عمر رضى الله عنه لما دنا من الشأم ولقيه الناس قال لأسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم كأنه أراد هيئة العجم (و) بزة (بالضم محمد بن أحمد بن عبيد الله بن على بن بزة المحدث) عن أبى الطيب التميلى * ورواته

ابو

أبو جعفر محمد بن علي بن برة الثمالي من شيوخ العلوي روى عن ابن عقدة مات سنة ٣٩٩ وأبو طالب علي بن محمد بن زيد بن برة الثمالي معاصر للذي قبله ومحمد بن زيد بن أحمد بن برة مات سنة ٣٩٨ (و) عبد العزيز بن ابراهيم (بن بزيزة كسفينة مالكي
(المستدرك) مغربي) في المائة السابعة (له تصانيف) منها شرح الاحكام لعبد الحق * ومما يستدرك عليه البزيزي كالخصيصي السلاح ومن أمثالهم من عز بز أي من غلب سلب وبزه ثيابه بزا انتزعها وبزه حبسه والبزة بالكسر القهر والبزبزة الاسراع في الطلم والخفة الى العسف والنسبة اليه بزي ومنه الحديث السابق في احدى روايتيه ويقال رجعت الخلافة بزيزى اذا لم تؤخذ باستحقاق والابتزاز التجريد وبزبوه جذبه اليه ومنه قول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبا ذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويبز ثوبي * كأنني أربته بريب

أي يجذبه اليه والبزبزة الانهزام والبزباز والبزابز السريع في السير وقول الشاعر

لا تحسبي يا أميم عامرا * اذا السفار طحطح البزابزا

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي بفتح الموحدة على انه جمع بزباز والبز بالكسر ثدي الانسان هكذا يستعملونه ولا أدري كيف ذلك وكذلك البزبور كسرسور لقصبة من حديد أو صفر أو نحاس تجعل في الحياض يتوضأ منها كأنه على التشبيه فيهما ببزباز الكير أو غير ذلك ويقال جيء به عزازا أي لا محالة ومن المجاز قول الشاعر

وتبتز بعفور الصريم كناسه * فتخرجه منه وان كان مظهرا

وهو للجعدي والبز بالفتح لقب مجد الدين محمد بن عمر بن محمد الكاتب حدث والكسر فيه من لحن العوام قاله الحافظ ومنية البز بالفتح قرية بمصر وقد دخلتها وألفت فيها مسامرة الحبيب في ليلة واحدة والكسر فيه من لحن العوام وأبو جعفر محمد بن
(المستدرك) منصور البزازي مشددا من شيوخ الحاكم ذكره الماليني * ومما يستدرك عليه باعز كصاحب في نسب سيدنا سليمان
(بغز) عليه السلام (البغز بالغين المعجمة) بعد الموحدة (الضرب بالرجل أو بالعصا والباغز النشاط) اسم كالكاهل والغارب (كالبغز) بالفتح (أو هو) النشاط (في الابل خاصة) قال ابن مقبل

واستعمل السير مني عرمسا أجدا * تخال باغزها بالليل مجنونا

قال الازهري جعل الليث البغز ضربا بالرجل وجناوكأنه جعل الباغز الراكب الذي يركلها برجله وقال غيره بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الارض في سيرها نشاطا وقال أبو عمرو في قوله تخال باغزها أي نشاطها (و) الباغز (الحدة) وهو قريب من النشاط (و) الباغز (المقيم على الفجور) قال ابن دريد ولا أحقه (أو المقدم عليه و) قال الصاغاني الباغز (الرجل الفاحش و) قد (بغزها باغزها) أي (حركها محركها من النشاط) وقال بعض العرب ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فجرى شوطا وقد تقحمت بي فلأيا ما أكفها فيقال لها باغز من النشاط (والباغزية ثياب) قاله أبو عمرو ولم يزد على هذا وهي (من الخز أو كالحرير) وقال
(المستدرك) الازهري ولا أدري أي جنس هي من الثياب * ومما يستدرك عليه بغزته بالسكين مثل بزغته نقله الصاغاني وباغز موضع قاله
(بلأز) الصاغاني (بلأز الرجل) بلأزة (و) كلأص أهمله الجوهري والصاغاني وذكره صاحب اللسان (و) قيل بلأز اذا (عدا و) قال أبو عمرو بلأز بلأزة اذا (أكل حتى شبع و) قال الفراء (البلأز كجعفر) من أسماء (الشيطان) وكذلك الجلأز والجاز (و) البلأز (القصير) كالبلز بكسرتين والرأمل مقلوب الاول والزوبري (و) البلأز (الغلام الغليظ الصلب كالبلتز
(المستدرك) بالكسر) نقلهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه رجل بلأزى شديد وناقة بلأزى وبلأزاة مثل جلعبي وجلعباة نقله الصاغاني
(البلز) عن الفراء (البلز بكسرتين القصير) رجل بلز وكذلك امرأة بلز (و) البلز (المرأة الضخمة) المكتنزة وقرأت في الجمهرة لابن دريد قال أبو عمرو زعم الاخفش أنهم يقولون امرأة بلز للضخمة ولم أر ذلك معروفا انتهى وقال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امرأة بلز وأتان ابز والذي في التهذيب امرأة بلز خفيفة والبلز بتشديد اللام المكسورة القصير (وابلزه منه) ٢ شيأ (أخذه وهي المبالزة) نقله الصاغاني (وبليزة) بتثقيل اللام المكسورة (لقب أبي القاسم عبد الله بن أحمد الاصبهاني) الخرقي المقري روى عن محمد بن عبد الله بن شمتة وعنه السلفي وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد سمع ابن ريذة ومات سنة ٥١٢ (وضبطه السمعاني بالمثناة فوق) بدل الموحدة وسيأتي في موضعه (وطين الابليز بالكسر طين مصر) وهو ما يعقبه النيل بعد ذهابه عن وجه الارض (أعجمية) والعامة تقوله بالسين * ويستدرك عليه رجل بلز أي خفيف وبلاركرد بالفتح قرية بين اربل وأذربيجان نقله الصاغاني
(المستدرك) وبالور قرية بنسا على ثلاثة فراسخ منها الامام أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر البالوزي النسوي امام عصره * ومما يستدرك عليه البلاعزة قوم من العرب ذوو منعة ينزلون أفريقية وأطراف طرابلس الغرب ينتسبون الى جد لهم لقب ببلعز كما أخبرني بذلك
(البلتزى) صاحبنا الشيخ المعمر أبو الحسن علي بن محمد البلعزي الطرابلسي خادم ولي الله سيدي محمد العياشي الاطروش (البلتزى كسبطرى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي البلتزى والجلتزى (الغليظ الشديد من الجمال) هكذا أورده الازهري في الرباعي عنه

٢ قوله شيأ لا حاجة اليه مع تعدية الفعل الى الضمير

(المستدرك) واستطرده الصاغانى فى ت ب ل ز ولم يفرده بترجمة * ومما يستدرك عليه بلنزك بلد بناحية بحرية بينها وبين سرنديب مسيرة أيام تجلب منها رماح خفيفة * ومما يستدرك عليه بهارزك مساجد قرية ببلخ منها أبو عبد الله بكر بن محمد بن بكر البلخى البهارزى

(بهز) روى عن قتيبة بن سعيد ((البهز كالمنع الدفع العنيف) والتنحية يقال بهزه عنه بهزا (و) البهز (الضرب) والدفع (فى الصدر باليد والرجل أو بكلتى اليدين) وفى الحديث أتى بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدى قال ابن الاعرابى هو البهز واللهز وبهزه ولهزه اذا دفعه والبهز الضرب بالمرفق (ورجل مبهز) كمنبر (دفاع) من ذلك عن ابن الاعرابى وأنشد

أياطليق الله واس هرمز * أنقذنى من صاحب مشرز

شكس على الاهل متل مبهز * ان قام نخوى بالعصا لم يحجز

(و بهز حى) من بنى سليم قال الشاعر

كانت لنا تهم بهز وعزهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا

* قلت وهم بنو بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (منهم حجاج بن علاط) بن نويرة بن جبر بن هلال السلمى (وضمرة بن ثعلبة

(المستدرك) البهزيان الصحابيان) الاخير نزل حمص روى عنه يحيى بن جابر وحديثه فى مسند أحمد * ومما يستدرك عليه البهز العلبة وهم بنو بهزة أى أولاد علة الواحد ابن بهزة قاله الزمخشرى وباهزته الشئ أى باردته اياه ولو علمت ان الطلم يغنى لتبهزت أشياء كثيرة أى علمت أشياء نقله الصاغانى وأبهزه دفعه مثل بهزه عن الفراء وبهز بن معاوية بن حكيم القشيرى مشهور صحب جده النبى

(بهماز) صلى الله عليه وسلم و بهزة بن دوس شاعر ((بهماز) بالفتح أهمله أئمة العربية كلهم وهو (والد عبد الرحمن التابعى الحازى) قالت الصواب فيه بهمان بالنون فى آخره قال البخارى فى تاريخه فى ترجمة حسان بن ثابت عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت قال البخارى وقال بعضهم عبد الرحمن بن بهمان ولا يصح بهمان وعبد الرحمن مجهول قال الحافظ ابن حجر رأيت بخط مغلطاى انه رأى بخط الحافظ ابن الابار بهمان الاول بباء موحدة والثانى الذى قال فيه البخارى لا يصح بياء أخيرة انتهى

(البازُ) قلت ورأيت فى ديوان الضعفاء للحافظ الذهبى وهو مسودة بخطه مانصه عبد الرحمن بن بهمان تابعى مجهول وجعل عليه علامة القاف فظهر بما ذكرنا أن الذى ذهب اليه المصنف وهو كونه بالزاى فى آخره خطأ وصوابه بالنون فتأمل ((الباز)) لغة فى (البازى) قال الشاعر

كأنه باز دجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع سملق سلق

(ج أبواز وبيزان) ككتاب وأبواب وبيبان (وجمع البازى بزاة وبعدان شاء الله تعالى فى) المعتل فى (ب ز ى) وكان بعضهم يهمز الباز قال ابن جنى هو مما همز من الالفات التى لا حظ لها فى الالف (و يقال بازو بازان) فى التثنية (وأبواز) فى الجمع (و) يقال (بازو بازيات وبوازو) أبو على (الحسين بن نصر بن) الحسن بن سعد بن عبد الله بن (باز) الموصلى حدث (وابراهيم بن محمد بن باز) الاندلسى من أصحاب سحنون توفى سنة ٢٧٣ (و) أبو عبد الله (الحسين بن عمر) بن نصر (البازى) الموصلى (نسبة الى جده) الاعلى باز حدث عن شهدة وأبيه عمر ورحل الى بغداد ودخل حلب ولد سنة ٥٥٢ بالموصل وتوفى بها سنة ٦٢٢ (و) أبو ابراهيم (زياد بن ابراهيم) الذهلى المروزى (وسلام بن سليمان ومحمد بن الفضل وأحمد بن محمد بن اسمعيل و) أبو نصر (محمد بن حمدويه) بن سهل العامرى المطوعى عن أبى داود السنجى مات سنة ٣٢٧ (البازيون) من باز قرية من قرى مرو على ستة فراسخ منها (محدثون)

* قلت وباز أيضا قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة أخرى وتعرب فيقال فاز بالفاء منها أبو بكر محمد بن وكيع بن دواس البازى وبازا لجراء قرية من نواحى الزوزان للاكراد البختية نقله ياقوت فى المعجم (والمهموز ذكر) فى موضعه (و) من أمثالهم (الخازباز) أخصب فيها سبع لغات ذكرها الجوهرى ثنتين وبقى خمس وهى خازباز (مبنيا على الكسر والخزباز كقرطاس وخازباز بفتحهما وبضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه وخاز باء كقاصعاء مثلثة الزاى وخزباء كحرباء وخازباز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة) وهذان الاخيران مما زادهما المصنف على الجوهرى ولها خمسة معان ذكرها الجوهرى أربعة الاول (ذباب يكون فى الروض) قاله ابن سيده وبه فسر قول عمرو بن أحمر

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

وهى اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغير فى الرفع والنصب والجر الثانى (أو حكاية أصواته) فسماه به الشاعر الثالث (و) الخازباز (عشب) هكذا (داء يأخذ فى أعناق الابل والناس) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى طوق الابل والناس وقال ابن سيده الخازباز قرحة تأخذ فى الحلق وفيه لغات قال

ياخازباز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

ومنهم من خص بهذا الداء الابل وقال ابن الاعرابى خازباز ورم قال أبو على أما تسميتهم الورم فى الحلق خازبازا فانما ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ماوقعت طريق التسمية الرابع (و) نبتان) قال ثعلب الخازباز بقلتان احداهما الذرماء والاخرى الكحلاء وقال أبو نصر الخازباز نبت وأنشد

أرعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخاز باز السنم المجودا

وبه فسر قول ابن الاحمر السابق (و) أما المعنى الخامس الذى لم يذكره الجوهرى فهو (السنور) عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وألف خاز باز واو لانها عين والعين واوا أكثر منها ياء وأما شاهد الخز باز كقرطاس فأنشد الاخفش

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لهازمها من الخزباز

أراد الخاز باز فبنى منه فعلالا ياعيا ٣ ثم ان الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ذكروا الخاز باز فى خ و ر والمصنف خالفهم — ٣ قوله فعلالا ياعيا كذا فى اللسان أيضا

فذكرها فى ب و ز * ومما يستدرك عليه فى التهذيب البوز الزوال من موضع الى موضع ويقال باز يبوز اذا زال من مكان الى مكان آمنا والباز الاشهب لقب أبى العباس بن سريج والسيد منصور العراقى خال سيدى أحمد الرفاعى وبوران بن سنقر الرومى — (المستدرك)

سمع بالموصل وبغداد ذكره ابن نقطة ((باز يبيز بيزا وبيورا) كقعود (باد) أى هلك وباز يبيز بزاعاش وهو من الاضداد صرح — (باز)

به الصاغانى وعجيب من المصنف اغفاله (والبائز) الهالك والبائز (العائش) هكذا نقله الصاغانى وقلده المصنف والذى نقل عن ابن الاعرابى يقال باز عنه يبيز بيزا وبيوزا حاد وأنشد

كأنها ماهر مكزوز * لرالى آتمو ما يبيز

أراد كأنها جرو ماز ائدة (و) يقال (فلان لا يبير رميته) أى (لا تعيش) والصواب لا تتير بالفوقية أى لا يهتر سهمه فى رميه وقد تصحف على المصنف كما سيأتى (ولم يبر لم يفلت) والصواب لم يتر بالفوقية وقد تصحف على المصنف ناظره * ومما يستدرك عليه — (المستدرك)

بيوزا بكلاوا قرية على شاطئ الفرات قتل بها أبو الطيب المتنبى سنة ٣٥٤ وأبو السيز بالكسر على الحسرى كان ضرير البصر وأمر النبى صلى الله عليه وسلم يده على عينه فى المنام فأصبح مبصرا ذكره ابن نقطة

((فصل التاء)) الفوقية مع الزاى ((تأر الجرح كمنع التأم و) تأر (القوم فى الحرب) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة فى الصلح اذا (تدانوا) أى دنا بعضهم من بعض (وعير تئز ككتف معصوب الخلق) هذا الفصل برمته مما استدركه الصاغانى على الجوهرى — (تأز)

ولم يذكره صاحب اللسان وبعض معانيه سيأتى فى ت ى ز ولعل الصواب فيه عير تئز ككتف كما سيذكر ((تبريز)) قصبة — (تبريز)

أذربيجان وقد (ذكر فى ب ر ز) بناء على ان تاءه زائدة (وذكره ابن دريد فى الرباعى) وتبعه الازهرى فى التهذيب وتبرز كبرج

موضع وقد ذكر فى ب ر ز ((التارز اليابس) الذى (لاروح فيه و) به سمى (الميت) تارزا لانه يابس (والفعل كضرب) قال — (ترز)

الازهرى أجاره بعضهم (و) الاصل فيه ترز مثل (سمع) ترزا وترورا مات ويبس قاله ابن الاعرابى قال أبو ذؤيب الهذلى يصف ثورا وحشيا

فكبا كما يكبو فنيق تارز * بالخبت الا أنه هو أبرع

أى سقط الثور وأبرع أكمل (والترز الجوع) لييبسه (و) الترز (الصرع) وأصله من ترز الشئ اذا يبس (و) الترز (أن تأكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع أجوافها) نقطيعا نقله الصاغانى (و) فى حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر (التراز) ضبطوه (كغراب) وكتاب وهو موت الفجأة وقال الصاغانى هو (القعاص وترز الماء كفرح) اذا (جمد والتروز الغلظ) واليبس (والاشتداد) يقال ترز اللحم ترورا اذا صلب وكل قوى صلب تارز وعجيبكم تارز نقله الزمخشرى وأترزت المرأة عجينها (وأترزه) العدو أى لحم الفرس (صلبه وأيبسه) وفى المحكم وأترز الجرى لحم الدابة صلبه وأصله من التارز اليابس الذى لا روح فيه قال امرؤ القيس

بعجلزة قد أترز الجرى لحمها * كميت كأنها هراوة منوال

ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الموت تارزا قال الشماخ * كأن الذى يرمى من الموت تارز * (وترزت أذناب الابل) من — (المستدرك)

حد ضرب كما ضبطه الصاغانى (ذهبت شعورها من داء أصابها) وهم اعا أجاروا الفتح فى ترز بمعنى هلك فليسطر * ومما يستدرك عليه التارزة الحشفة اليابسة وقد جاء ذكره فى الحديث ٣ والتارز القوى الصلب من كل شئ ((الترعورى) أهمله الجوهرى — (الترعورى)

وصاحب اللسان وهو بالفتح (نسبة الى ترعوز وتذكر فى) حرف (العين) ان شاء الله تعالى ((الترامز كعلابط) أهمله الجوهرى — (الترامز)

والصاغانى وهو (الجمل) الذى (قد تمت قوته) واشتد أنشد أبو زيد

اذا أردت طلب المفاوز * فاعمد لكل بازل ترامز

وهذا يؤيد من يقول ان الميم زائدة لانه من ترز اذا صلب فاذا صواب ذكره فى ت ر ز (أو) ما (اذا اعتلف) أو مضغ كما فى بعض الاصول (رأيت هامته) وفى بعض الاصول دماغه (ترجف) وفى بعض الاصول ترتفع وتسفل وقال أبو عمرو جمل ترامز اذا أسن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وارتمز رأسه اذا تحرك قال أبو النجم * شم الدرامز ثمرات الهام * قلت فاذا تاؤه زائدة والمناسب ايراده فى رمز ولكن ابن جنى قال ذهب أبو بكر الى ان التاء زائدة ولا وجه لذلك لانها فى موضع عين عذافر وهذا يقضى بكونها أصلا وليس منها اشتقاق فيقطع بزيادتها وكان المصنف لاحظ ما ذهب اليه ابن جنى فأفرده بترجمة وسيأتى له فى ر م ز أيضا

((تليزة)) بفتح فشدة مكسورة (لقب أبى القاسم الاصبهانى) والد أبى الفتح (هكذا ضبط السمعانى) فى أنسابه (وعن غيره بالباء) الموحدة (و) قد (تقدم) * قلت قال الحافظ رجح ابن نقطة ما قال ابن السمعانى وعزا الاول الى السلفى مع انه ذكر عن بعض — (تليزة)

٣ قال فى اللسان وفى حديث الانصارى الذى كان يستقى ليهودى كل دلو بتمرة واشترط أن لا يأخذ تمرة تارزة أى حشفة يابسة

الاصبهانيين أن تلبرة يلقب به من كان كبير البطن فلا يبعد عندى أن يكون أبو الفتح لقب بذلك وكان أبوه يلقب بالاول فيحصل الجمع

(تاز) (المستدرك) * قلت وفاته أبو نصر أحمد بن محمد بن أبى القاسم بن تلبرة المحدث ﴿التور بالضم الطبيعة والخلق﴾ كالتوس وقد أهمله الجوهرى (و) التوز أيضا (شجر و) التوز (الاصل و) التوز (الخشبة يلعب بها بالكسرة و) توز (ع بين سميراء وفيد) نقله الصاغانى وفى اللسان موضع بين مكة والكوفة وهو فى المحكم هكذا وأنشد * بين سميراء وبين توز * قلت فى مختصر البلدان هو منزل بعد فيد على جادة مكة يقرب من سميراء ومن فصور قال أبو المسور

وصحبت فى السير أهل توز * منزلة فى القدر مثل الكوز

قليلة المأدوم والمخبور * شر لعمرى من بلاد الحور

(و) الفقيه (محمد بن مسعود) الحلبى بن (التوزى) بزيل حمص (محدث لعله نسب اليه) أخذ عنه الذهبى * قلت الصواب انه منسوب الى توزين كورة بحلب كما يأتى قريبا (والاتوز الكريم) التور أى (الاصل وتوزون) بالضم (لقب محمد بن ابراهيم الطبرى) صاحب أبى عمر الزاهد (وتوزين أو تيزين كورة بحلب) نقله الصاغانى * قلت واليها نسب محمد بن مسعود السابق ذكره فلا يحتاج الى قوله لعله الى آخره (وتاز يتوز) توزا اذا (غلظ) وكذلك يتيز تيزا قال الشاعر * تسوى على غسن فتار خصيلها * أى غلظ (وتوز كبقم د بفارس) قريب من كازرون (ويقال) فيه (توج) بالجيم أيضا وقد تقدم فى موضعه (منه الثياب التورية) الجيدة (و) اليه ينسب (محمد بن عبد الله اللغوى) المشهور (وأبو يعلى محمد بن الصلت) بن الحجاج الاسدى الكوفى من شيوخ البخارى وثقه الرازيان (وابراهيم بن موسى) التورى عن بشر بن الوليد وطبقته وعنه أبو بكر الاثرى (و) أبو الحسن (أحمد بن على) روى عنه جعفر السراج (التوريون المحدثون) ذكر هؤلاء ولم يستوعبهم مع ان شأن البحر الاحاطة وفى الاكمال وذيله منهم عمر بن موسى أبو حفص البغدادى التورى روى عنه أبو بكر الشافعى ومحمد بن بزداد التوزى حدث عن يونس وموسى ابن ابراهيم التوزى عن اسحق بن اسرائيل وأبو يعقوب اسحق بن عمير التوزى من شيوخ ابن المقرى وابن أخيه عمر بن داود بن واحد بن دينهر التوزى عن عباس الدورى وطبقته وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن مخلد التوزى عن أبى بكر السراج

(المستدرك) وآخرين * ومما يستدرك عليه تازة قرية من أعمال فاس ومنها عبد الله بن فارس بن أحمد التازى الفاسى مات بمكة سنة ٨٩٤ وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ وكان يذكر بالصلاح ﴿التيار كشداد القصير الغليظ﴾ المارز الخلق (الشديد) العضل مع كثرة لحم فيها

(التياز) قال القطامى يصف بكرة اقتضبها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمنت وصارت بحيث لا يقدر على ركوبها لقوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * ٢ كما طنت بالفدن السياعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن أن لا تستطاعا

اذا التيار ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا

هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن برى وأنشد أبو عمرو الشيبانى * اليك اليك عوضا من اليك اليك قال وهو الصواب (و) التياز (الزراع) لغة فيه فمن جعله من تاز يتيز جعله فعالا ومن جعله من يتور جعله فيعالا كالقيام والديار من قام ودار (وتار يتيز تيزا مات) هكذا فى سائر النسخ ولم أجده فى أصول اللغة ثم ظهر لى انه قد تصحف على المصنف انما هو بار يبير بالموحدة ومعناه هلك ومات وقد قدمناه آنفا نقلا عن اللسان وغيره ولو ذكر بدل مات غلظ كان أصوب لانه هو المذكور فى أمهات اللغة ومنه اشتقاق التياز (وتيز فى مشيته تقلع) قيل ومنه التيار لانه يتقلع فى مشيته تقلعا وأنشد * تيازة فى مشيها اقناحره * (و) تيبر (الى كذا تقلت) أو الصواب فيه بالموحدة (والمتايرة المعالنة كالتيز) بالفتح فى المشى وغيره (والتيز كهيف الشديد الالواح) من الاعيار وقد صحفه الصاغانى فضبطه ككتف ووكره فى الهمر وقلده المصنف هناك على عادته وقد نبهنا عليه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تار السهم فى الرمية أى اهترفيها والتياز الملزز المفاصل وتيز بالامالة كامالة النار بلد على ساحل بحر الهند والنسبة اليه تيرى على غير قياس نقله الصاغانى * قلت وهو صقع معروف بذكر مع مكران مقابلان لعمان بينها و بين البحر وتيران مثال كيران من قرى هراة ومن قرى أصبهان أيضا نقله الصاغانى * قلت ومن الاولى الحسن بن الحسين بن عبد الله التيزانى الهروى من شيوخ أبى سعد المالينى وتيزين بالكسر من بلدان قنسرين صار فى أيام الرشيد من العواصم مع منبج ومنها الشمس أبو المعالى محمد بن على بن عبد الصمد بن يوسف الحلبى الشافعى ولد سنة ٨٠٧ بتيزين ودخل حلب وحماة ودمشق ومصر والحرمين سمع منه السخاوى والبقاعى مات بمصر سنة ٨٥٠

(جئز) ﴿فصل الجيم﴾ مع الزاى ﴿الجأز﴾ بالتسكين (اسم الغصص فى الصدر أو) الجأز (انما يكون بالماء) قال رؤبة * يسقى العدا غيظا طويل الجأز * أى طويل الغصص لانه نابت فى حلوقهم (و) الجأز (بالتحريك المصدر وقد جئز) بالماء (كفرح) يجأز جأزا اذا غص به فهو جئز وجئير على ما يطرد عليه هذا النحو فى لغة قوم كذا فى اللسان * ومما يستدرك

(جبز) عليه الجأز بالفتح وتشديد الزاى من أسماء الشيطان كذا فى التهذيب ﴿الجبز بالكسر﴾ من الرجال (الكز الغليظ و) قيل هو

(الجبل

٢ قوله كما طنت الخ وأنشده الجوهرى فى مادة س ى ع طينت والفدن القصر والسياع الطين وهو من المقلوب أراد كما طين بالسياع الفدن انظر بقيته فى اللسان

(البخيل و) قيل هو (الضعيف و) قيل هو (اللئيم) وقد ذكره رؤبة في شعره

وكرز يمشي بطين الكرز * أحرد أو جعد اليدين جبز

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني وبين مشطوريه مشطوران وهما

لا يحذر الكي بذاك المكنز * وكل مخلاف ومكلئز

(والجبيز) كأمير (الخبز الفطير) يقال جاء بخبزة جبيزا أي فطيرا (أو) هو (اليابس القفار) يقال أكلت خبزا جبيزا أي يابسا قفارا (وقد جبز) الخبز (ككرم و) عن ابن الأعرابي (جبزله من ماله جبزة قطع له منه قطعة) كذا في اللسان (والجأبزة) بالهمزة (الفرار والسعي) وقد جأبز جأبزة نقله الصاغاني (جرز) * يجرز جرزا (أكل أكلا وحيا) أي سريعا (و) جرز (قتل) يجرزه جرزا قال رؤبة

حتى وقمنا كيده بالرجز * والصقع من قاذفة وجرز

فإنه أراد بالجرز القتل قال الصاغاني وروى أبو عمرو وحزز رؤبة هكذا

بالمشرفيات وطعن وخز * والصقع من قاذفة وجرز

قال ويروى والصقف والقاذفة المنجنيق (و) جرز (نخس) يجرزه جرزا وبه فسر ابن سيده بيت الشماخ الآتي ذكره قريبا (و) جرز (قطع) يجرزه جرزا (و) من المجاز (الجروز) كصبور (الأكول) الذي إذا أكل لم يترك على المائدة شيأ (أو) هو (السريع الأكل) من الناس (وكذا) الإبل و(الأنثى) جروز أيضا (وقد جرز ككرم) جرازة وقال الأصمعي ناقة جروز إذا كانت أكولا تأكل كل شيء (و) يقال (أرض جرز) بضمتين (وجرز) بضم فسكون مخففة عن الأول كعسر وعسر (وجرز) بالفتح يجوز أن يكون مصدرا وصف به كأنها أرض ذات جرز أي أكل للنبات (وجرز) محركة كنهر ونهر (ومجروزة) إذا كانت (لا تنبت) كأنها تأكل النبت أكلا (أو) التي (أكل نباتها أو) التي (لم يصبها مطر) قال

يسر أن تلقى البلاد فلا * مجروزة نفاسة وعلا

وقال الفراء في قوله تعالى أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز قال أن تكون الأرض لا نبات فيها يقال قد جرزت الأرض فهي مجروزة جرزها الجراد والشاء والإبل ونحو ذلك وفي الحديث أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما يسير إذ أتى على أرض جرز مجدبة مثل الأيم التي لا نبات بها وفي حديث الحجاج وذكر الأرض ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان أحد (ج) الجرز محركة (أجراز) كسبب وأسباب وجمع الجرز بالضم جرزة مثل جحر وجحرة (و) ربما (يقال أرض أجراز) كما يقال أرضون أجراز (و) تقول منه (أجرزوا) كما تقول أيبسوا وأجرز القوم (أمحلوا وأرض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل أوقاع) والجمع جوارز وأكثر ما يستعمل في جوائز الحر (والجرزة محركة الهلاك) ويقال رماه الله بشرزة وجرزة يريد به الهلاك ومن أمثالهم لم ترض شانئة الا بجرزة [٢] يضرب في العداوة أن المبغض لا يرضى الا باستئصال من يبغضه (و) يقال جاء بجرزة (بالضم الحزمة من القت ونحوه) نقله الصاغاني وزاد الزمخشري كالجرز أي بعيرها (وأجرزت الناقة فهي مجرز) إذا (هزلت والجرز بالضم) و بضمتين (عمود من حديد) معروف عربي كذا في اللسان * قلت والمعروف أنه معرب (ج اجراز وجرزة) الأخير كعنبة قال يعقوب ولا تقل أجرزة وأنشد قول رؤبة * والصقع من خابطة وجرز * (و) الجرز (بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء) ويقال هو الفرو الغليظ (ج جروز و) الجرز (بالتحريك السنة الجدبة) يقال سنة جرز أي مجدبة والجمع اجراز قال الراجز

* قد جرفتهن السنون الأجراز * (و) الجرز (الجسم) قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز الطيش * قال ابن سيده كذا حكي في تفسيره (و) الجرز (صدر الإنسان أو وسطه) ومنهم من فسر قول رؤبة بأحدهما (و) قال ابن الأعرابي الجرز (لحم ظهر الجمل) وأنشد العجاج في صفة جمل سمين ضخم الجمل

وانهم هاموم السديف الواري * عن جرزمنه وجوز عاري

(والجراز كغراب السيف القاطع) وقيل الماضي النافذ ويقال سيف جراز إذا كان مستأصلا (وذو الجراز سيف ورقاء بن زهير) يقال (ضرب به زهير خالد بن جعفر فنبا ذو الجراز) ولم يقطع (و) الجراز (كسحاب نبات يظهر كالقرعة لا ورق له ثم يعظم) حتى يكون (كالإنسان قاعد ثم يدق رأسه) ويتفرق (ويسوّر نورا كالدفلى تهيج من حسنه الجمال) وهي منابته (ولا يرعى ولا ينتفع به في شيء من مرعى أو مأكل وهو رخو مثل الدباء يرى بالحرفيعيب فيه قاله أبو حنيفة (ورجل ذو جراز) كسحاب (غليظ صلب) هكذا في النسخ والصواب رجل ذو جرز محركة أي غلظ وصلابة وإنه لذو جرز أي قوة وخلق شديد يكون للناس والإبل (والجارز الشديد السعال) وأحسن منه والجارز من السعال الشديد قال الشماخ يصف حمر الوحش

يحشرجها طورا وطورا كأنها * لها بالرغامى والخياشيم جارز

هكذا أنشده الجوهري واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامى زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وقال ابن بري أي يحشرجها تارة وتارة يصيح بهن كأن به جارزا وهو السعال والرغامى الأنف وما حوله قال الصاغاني

[٢] قال في اللسان أي أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم الا بالاستئصال

والرواية له بالرماى أى المسمار (و) من المجاز الجارز (المرأة العاقر) شبهت بالارض التى لا تنبت (وجرأز كقرطق ع بالبصرة) نقله الصاغانى (و) يقال (مفازة مجراز) أى (مجدبة والمجارزة مما كهة تشبه السباب) نقله الصاغانى (والمجارز التشاتم) والترامى به (والاساءة) يكون (بالقول والفعال وجرزان) بالضم (ناحية بارمينية الكبرى) نقله الصاغانى (و) يقال (طوت الحية أجرازها) اذا تراحى (أى) طوى (جسمها) جمع جرز محركة وهو الجسم وقد تقدم أنشد الاصمعى يصف حية

اذا طوى أجرازه أثلاثا * فعاد بعد طرقه ثلاثا

(المستدرك) أى عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة أراد بعد أن كان شيأ واحدا طوى نفسه فصار مسطويا بثلاثة أشياء * ومما يستدرك عليه يقال للناقة ام الجراز الشجر كغراب تأكله وتكسره ومنه قول الشاعر * كل علنداة جراز للشجر * فانه عنى ناقة شبهها بالجراز من السيوف أى انها تفعل فى الشجر فعل السيوف فيها وجرزت الارض جرزا من حد فرح وأجرزت صارت جرزا وفى بعض التفاسير الارض الجرز أرض اليمن وجرزه الزمان اجتاحه كما فى الاساس والجرار كغراب أحد سيوف النبى صلى الله عليه وسلم ذكره أئمة السير وقال القتيبى الجرز الرغيبة التى لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجرازه اذا تراخى وجرزه بالشتم رماه به وجرزة بالضم موضع من أرض اليمامة نقله الصاغانى وجرزوان بضم الجيم والراى مدينة من أعمال جوزجان معرب [٢] كرزوان والجرز محركة فصوص المفاصل نقله الصاغانى واسمعيل بن ابراهيم الجرزى الجرجانى عن مسلم بن ابراهيم وغيره هكذا ضبطه الحافظ بالفتح وجرزة الهواء بالكسر قرية بمصر بالصعيد الادنى وقد رأيتها ﴿جربز الرجل ذهب أو انقبض و﴾ قال الصاغانى جربز (سقط) * قلت وكانه لغة فى جرمز بالميم (والجربز بالضم) أى كقنفذ (الخب الخبيث) من الرجال وهو دخيل (معرب كربز) ويقال القربز أيضا (والمصدر الجربزة) يقال رجل جربز بين الجربزة أى خب خبيث * ومما يستدرك عليه الجراهزة بطن من العرب منازلهم وادى زمع منهم الفقيه الصالح أبو الربيع سليمان بن عبد الله الجرهزى الشافعى الزبيدى حدث عن السيد يحيى بن عمر الزبيدى وغيره وولده الفقيه الصالح العلامة عبد الله بن سليمان حدث عن يحيى بن عمر وعن مشايخنا عبد الخالق بن أبى بكر ومحمد بن علاء الدين المرجاجيين وتولى الافتاء بزبيد بعد شيخنا الفقيه سعيد بن محمد الكبودى والشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الجرهزى بالكسر نسبة الى جره مدينة بفارس من أعمال شيراز حدث هو وآل بيته وهو جد الامام المحدث نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم ﴿الجرافز كعلابط العجم العظيم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى ﴿جرمز واجرمز انقبض واجتمع بعضه الى بعض﴾ كاجرنمز والمجرنمز المجتمع قال الازهرى واذا أدغمت النون فى الميم قلت مجرمز وجرمز الشئ واجرمز أى اجتمع الى ناحيته وفى حديث عيسى بن عمر أقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدى الحسن أى تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس (و) جرمز الرجل (نكص) وفى حديث الشعبى وقد بلغه عن عكرمة فتيا فى طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس أى نكص عن الجواب (وفر) منه وانقبض عنه (والجرامز) هكذا فى النسخ والصواب الجراميز (قوائم الوحشى وجسده) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا

(المستدرك)

٢قوله كرزوان هو من سوم فى التكملة بكاف فارسية بثلاث نقط من تحت

(جربز)

(المستدرك)

(الجرافز)

(جرمز)

وأصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

واذا قلت للثور ضم جراميزه فهى قوائمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض فى الكناس قال الشاعر * مجرمز كجمعة المأسور * (و) الجراميز أيضا (بدن الانسان) جملته وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه أنه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس وقيل المراد به اليدان والرجلان ويقال رماه بجراميزه أى بنفسه وقال أبو زيد رمى فلان الارض بجراميزه وأرواقه اذا رمى بنفسه ويقال جمع جراميزه اذا انقبض ليثب (و) يقال (أخذه بجراميزه) وحذافيره (أى أجمع وتجرمز عليهم سقط و) تجرمز (الليل ذهب) قال الراجز

لما رأيت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عما أمامى مأرزا

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى والرواية لما رأين أى المطايا والرجز لمنظور بن حبة الاسدى وقبله

* حادى المطايا خاف أن تلزما * (كاجرمز) أى ذهب (والجرموز بالضم حوض) متخذ فى قاع أو روضة (من نفع الاعضاد) فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك قاله الليث (أو) الجرموز (حوض صغير) جمعه الجراميز قال أبو محمد الفقعسى

٣ قال فى التكملة التلمز السرعة فى السير

كأنها والعهد مذ أقياظ * أس جراميز على وجاذ

أى كأن الاثافى مثل أس أحواض على وجاذ لنقر فى الجبل تمسك الماء (و) قيل الجرموز (البيت الصغير و) الجرموز (الذكر من أولاد الذئب) نقله الصاغانى هكذا وفى بعض النسخ الارانب بدل الذئب (و) الجرموز (الركية) نقله الصاغانى (وبنو جرموز بطن) من العرب قال ابن دريد (ويقال لهم الجراميز) وأنشد

قل للمهابات ناتك نائبة * فادع الاشاقر وانهض بالجراميز

*قلت وهم من ولد الحرث بن مالك بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (وعمرو بن جرموز) التميمى (قاتل الزبير بن العوام) حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم (رضى الله تعالى عنه و) روى أبو داود عن النضر قال قال المنتجع نجعهم

كل

كل عام مجرمز الاول يقال (عام مجرمز) الاول (اذا لم يعجل بالمطر) فى أوله (ثم يجتمع الماء فى وسطه) وأخصر منه عام مجرمز ليس فى أوله مطر ولكنه قلد الصاغانى فيما أورده وخالفه فى قوله ثم يجتمع الماء فان نصه ثم يجتمع المطر * ومما يستدرك عليه يقال ضم فلان اليه (المستدرك)
جراميزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وتجرمز اذا اجتمع وجرمز الرجل أخطأ فى الجواب والجرماز بالكسر بناء عظيم كان عند أبيض المدائن وقد عفا أثره وهجرة بنى جرموز قرية كبيرة باليمن اليها ينسب الشريف المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن المنتصر أبو على الجرموزى الحسنى وأول من انتقل منهم اليها جده محمد بن المنتصر المذكور توفى سنة ١٠٧٧ بعهمة وهو عامل بها وهو بيت كبير باليمن وله عشرة أولاد نجباء شعراء محمد وعلى والحسن والحسين والهادى وأحمد وعبد الله والقاسم وجعفر ونحر اليمن اسمعيل أما الحسن بن المطهر الجرموزى فمن مشايخه القاضى شمس الدين أحمد بن سعد الدين المسورى والقاضى صد الواسع ابن عبد الرحمن العلفى وهو شيخ أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن اسمعيل ولد سنة ١٠٧٥ وتوفى سنة ١١٠١ وقد تكفل بأخبارهم كتاب قلائد الجوهر فى أسماء آل المطهر الذى ألفه الفقيه الاديب علم الدين قاسم بن أحمد الخالدى فراجعه ((جز)) الصوف (جز)
و(الشعر والحشيش) والنخل والزرع يجزه (جزا وجزة) بالفتح فيهما (وجزة حسنة) بالكسر هذه عن اللحيانى (فهو مجزوز وجزيز قطعه كاجتزه) وخص ابن دريد به الصوف والنخل ذكره ابن سيده والزرع ذكره الزمخشرى أنشد ثعلب والكسائى ليزيد بن الطثرية

فقلت لصاحبى لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شيحا

ويروى واجدز وهكذا أنشده الجوهرى له وذكره ابن سيده ولم ينسبه لاحد بل قال وأنشد ثعلب قال ابن برى ليس هو ليزيد زاد الصاغانى وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر وانما هو لمضرس بن ربعى الاسدى وقبله

وفتيان شويت لهم شواء * سريع الشئ كنت به نجيحا
فطرت بمنصل فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا
فقلت لصاحبى لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شيحا

قال ابن برى والبيت كذا فى شعره والمنصل السيف واليعملات النوق والسريح خرق أو جلود تشد على أخفافها اذا دميت يقول لا تحبسنا عن شىء اللحم بقلع أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه وأسرع لنا فى شيه وزاد الصاغانى والرواية الحاطبى قال ابن برى ويروى لا تحبسانا والعرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى

وان تزجرانى يا ابن عفان أنزجر * وان تدعانى أحم عرضا ممنعا

(و) جز (النخل حان أن يجز) أى يقطع ثمره ويصرم (كأجز) قال طرفة

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نجترمه

ويروى فاذا أجز وكذلك البر والغنم (و) جز (التمر يجز) بالكسر (جزوزا) بالضم (يبس كأجز) ويقال تمر فيه جزوز أى يبس (والجزز محركة والجزاز والجزازة بضمهما والجزة بالكسر ما جز منه أو هى) أى الجزة (صوف نعجة) أو كبش اذا (جز ولم يخالطه غيره) قاله أبو حاتم (أو صوف شاة فى السنة) ومنه قولهم أعطى جزة أو جزتين فتعطيه صوف شاة أو شاتين (أو) الصوف (الذى لم يستعمل بعدما جز) وبه فسروا حديث حماد فى الصوم وان دخل حلقك جزة فلا تضرك (ج جزز وجزائز) عن اللحيانى وهو كما قالوا ضرة وضرائر ولا تحفل باختلاف الحركتين (والجزوز) بغيرهاء (الذى يجز) عن ثعلب (و) الجزوز أيضا (التى تجز كالجزوزة) قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسما فانه لا يقال الا بالهاء كالحلوبة والركوبة والعلوفة أى هى مما تجز وأما اللحيانى فقال ان هذا الضرب من الاسماء يقال بالهاء وبغير الهاء قال وجمع ذلك كله على [2]فعل وفعائل قال ابن سيده وعندى أن فعلا انما هو لما كان من هذا الضرب بغيرهاء كركوب وركب وأن فعائل انما هو لما كان بالهاء كركوبة وركائب (وأجز القوم حان جزاز غنمهم) والجزاز حين تجز الغنم (و) أجز (الرجل جعل له جزة الشاة و) أجز (الشيخ حان له أن) يجز أى (يموت) لم أجد هذا فى الاصول التى عليها مدار نقل المصنف ثم ظهر لى بعد تأمل شديد أنه تصحف عليه وصوابه وأحز الشيخ بكسر الشين والحاء المهملة حان له أن يحز كما هو فى سائر أمهات الفن فصحفه المصنف وجعل الشيخ شيخا وان كان له سلف فيما نقل عنه فيكون ما ذكره من المجاز وان الجزاز كما أنه انما يستعمل فى جزاز الغنم ونحوه وفى الحصاد ونحوه وانما يراد به الموت بضرب من التشبيه فتأمل (والجزاز كسحاب وكتاب) الفتح عن اللحيانى حين تجز الغنم وهو أيضا بلغتيه (الحصاد وصف الزرع) قال الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والاوان يقال أجز النخل وأحصد البر وقال الفراء جاءنا وقت الجزاز والجزاز أى زمن الحصاد وصرام النخل (و) الجزاز (بالضم ما فضل من الاديم) وسقط منه (اذا قطع) واحدته جزازة (و) الجزاز (من كل شئ ما اجتززته) سواء كان صوفا أو غيره واحدته جزازة (وجزة ة بأصبهان) معرب كز (و) يقال مضى جز (من الليل) أى (قطعة منه) وقال الصاغانى أى نصفه (ومجزز) بن الاعور بن جعدة الكنانى (المدلجى القائف (و) اسمه (علقمة بن مجزز كمحدث) وضبطه ابن عيينة كمعظم (صحابيان) واسم الثانى وقاص بن مجزز له صحبة أيضا وقتل فى غزوة ذى قرد ذكره ابن هشام ففى كلام المصنف مع قصوره نظر قال الحافظ ومات علقمة فى عهد عمر ومن ولده عبد الله وعبيد الله

[2] قوله فعل أى بضمتين كما بضبط اللسان شكلا

اساعبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة كانا ممدوحين قاله ابن الكلبى (ويقال للجبان) أى الغضم اللعية (كأنه عاص على جزة أى) على (صوف شاة سرت و) فى الصحاح (الجريزة خصلة من صوف كالجزيزة) بالكسر وهى عهنة تعلق فى الهودج قال الراجز
* كالقرّ ناست فوقه الجزائز * وقيل الجزيزة خصلة من صوف تشدّ بخيوط يزين بها الهودج والجزائز خصل العهن والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الظعائن يوم الظعن وهى الشكن والجزائز قال الشماخ * هوادج مشدود عليها الجزائز * وقيل الجزيز ضرب من الخرز يزين به جوارى الاعراب شبيه بالجزع وقيل هو عهن كان يتخذ مكان الخلاخيل قال النابغة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن
خرز الجزيز من الخدام خوارج * من فرج كل وصيلة وازار
(والجزاجز) بالفتح (المذاكير) عن ابن الاعرابى وأنشد
ومرقصة كففت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام
فقلت لها ارفعى منها وسيرى * وقد لحق الجزاجز بالحزام
قال ثعلب أى قلت لها سيرى وكونى آمنة وقد كان لحق الحزام بثيل البعير من شدة سيرها هكذا روى عنه (وجزة) بالفتح (اسم أرض يخرج منها الدجال) فيما روى كذا نقله الصاغانى وقلده المصنف ولم يحلها وهى قرية بأصبهان كان أبو حاتم الرازى الحنظلى يقول
(المستدرك)
نحن من أصبهان من قرية بجز وجزة أيضا ناحية بخراسان فارسى معرّب كان بها وقعة لأسد بن عبد الله مع خاقان (واستجز البرّ) أى (استحصد) * ومما يستدرك عليه الجزر محرّكة الصوف لم يستعمل بعد ما جز تقول صوف جزز ويقال جززت الكبش والنعجة
قال فى اللسان ولا يقال جززتهما
ويقال فى العنز والتيس حلقتهما ٢ والجز بالكسر ما يجز به وجز النخلة يجزها جزا وجزازا وجزازا عن اللحيانى صرمها وأجز القوم أجز زرعهم واجتززت الشيح وغيره واجدززته اذا اجززته ويقال عليه جزة من مال كقولك ضرة من مال وتقول عندى نطاقات وجزارات وهى الوريقات التى تعلق فيها الفوائد وهو مجاز وفى المثل ما هكذا يجز الظهر ويقال ما أعرفنى من أين يجز الظهر وجزجز بالضم من جبالهم فيها بئر عادية وجزاى بكسر الجيم وتشديد الزاى المفتوحة قرية من الجيرة وقد دخلتها وجز بن بكر بالفتح جد محمد بن مروان
(جعز)
ابن ثربان بن عبد الرحمن المحدث من شيوخ ابن عفير وجده بكر دخل الشام مع أبى عبيدة ((الجعز كالجأر) بالهمز (الى آخره) وهو العصص جعز جعزا بجز بعض أهمله الجوهرى ود كره صاحب اللسان ولم يعزه ونقله الصاغانى عن ابن دريد وقال كأنهم أبدلوا من
(الجفز)
الهمزة عينا (وحيا جعيزان نبت) ((الجفز السرعة فى المشى) عيابية أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان حكاها ابن دريد قال
(جلز)
ولا أدرى ما صحتها واقتصر الصاغانى على قوله السرعة ولم يرد شيأ ((الجلز الطى واللى والمدّ) هكذا فى سائر النسخ وصوابه العقد فى اللسان وكل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته (و) الجلز (النزع) فى القوس (كالتجليز جلزه يجلزه) بالكسر جلزا (و) الجلز (العقب المشدود فى طرف السوط الاصحى كالجلاز) ككتاب وكل شئ يلوى على شئ ففعله الجلز واسمه الجلاز (و) الجلز (سوم مقبض السكين وغيره) كالسوط وشده (لعلباء البعير) وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ومن ذلك قولهم ما أعطاه جلاز سوط قال الزمخشرى وهو ما يجلز به أى يعصب من عقب وغيره (و) الجلز (معظم السوط) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان جلز السنان أعلاه وقيل معظمه (و) قيل هو (الحلقة المستديرة فى أسفل السنان) ويقال لأغلظ السنان جلز (و) الجلز (الذهاب فى الارض مسرعا كالجليز) كأمير (والتجليز) هذه عن أبى عمرو وأنشد لمرداس الدبيرى
* ثم سعى فى اثرها وجلزا * (و) الجلز (مقبض السوط) سمى باسم ما يجلز به (والجلائز عقبات تلوى على كل موضع من القوس واحدها جلاز وجلازة) بكسرهما قال الشماخ
مدلّ بزرق لايداوى رميها * وصفراء من نبع عليها الجلائز
ولا تكون الجلائز الا من عير عيب وقيل الجلازة أعم من الجلاز ألا ترى أن العصابة اسم التى للرأس خاصة وكل شئ يعصب به شئ فهو العصاب (و) اذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم قيل (رجل مجلوز اللحم) والخلق ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاى وهى الوثيقة الخلق (و) من المجاز رجل مجلوز (الرأى) أى (محكمه) نقله الصاغانى (والجلواز بالكسر الشرطى أو) هو (الثؤرور ج الجلاوزة) وجلوزتهم شدة سعيهم بين يدى الامير قاله الزمخشرى وفى صبعانه المراوزة أكثرهم جلاوزة (والجلوز كسنور البندق) عربى حكاه سيبويه ونقل الازهرى فى ترجمة شكر والجلوز بستله حب الى الطول ماهو ويؤكل محه شبه الفستق وقال صاحب المنهاج جلوز هو حب الصنوبر الكبار (و) الجلوز أيضا (العصم الشجاع) من الرجال (ومجلز كمنبر فرس عمرو بن لأى التيمى) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ عمرو بن لؤى والاوّل أصح (وأبو مجلز) وكان أبو عبيد يقوله بفتح الميم وكسر اللام ونسبه ابن السكيت الى العامة وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه أو من جلز السنان وهو أغلظه (لاحق بن حميد تابعى) مشهور (والجلنز كزبرج المرأة القصيرة) قاله الفراء أنشد أبو ثروان
فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لا جلنز كند ولا قيدود

قال

قال هى الفتل أيضا (و) يقال (جلز تجليزا أعرق فى نزع القوس حتى بلغ النصل) قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جلز النزع ٢ ولم يؤخذ لخطى بسر

(و) جلز تجليزا (ذهب) مسرعا قاله أبو عمرو وقد تقدم ذلك بعينه فهو تكرار (والجلوزة الخفة فى الذهاب والمجىء ٣) بين يدى العامل وبه سميت الجلاوزة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جلز رأسه برداته جلزا عصبه قال النابغة * يحث الحداة جالزا برداته * أراد جالزا رأسه برداته وجلز السنان أعلاه وقيل معظمه وقيل أغلظه وفرض مجلوز يجزى مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتنخل الهذلى

هل أجزين سكابولما بفرضتكما * والفرض بالفرض مجزى ومجلوز

وقال النضر جلزت الشئ الى الشئ اذا ضممته اليه وأنشد

قصيت حويجة وجلزت أخرى * كما جلز القشاع على الغصون

القشاع نبت يتقشع على الشجر أى يلتوى عليه وقد سموا جلازة بالكسر وجالزا ومجلزا وجلاز السوط بالكسر سير يشد فى طرفه وجلز على هذا الامر نفسه أى ربط له جأشه والجلاز ككعفر الشيطان واجلاز رأى اشرأب وهذه الثلاثة الاخيرة عن الصاغانى (الحُلَّبِز) ﴿الحلبز كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد من الرجال) ونقل صاحب اللسان والصاغانى عن ابن دريد رجل (الجَلْهَز) جلبز وجلابز أى ككعفر وعلابط صلب شديد وقد تصحف على المصنف فليحرر ﴿الجلهز ككعفر﴾ أهمله الجوهرى (و) كذلك الجلهاز مثل (قرطاس) وقال ابن دريد الجلهز والجلهاز (الضيق البخيل) من الرجال قال الازهرى هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات ويجب الفحص عنها فما وجد لامام موثوق به ألحق بالرباعى والا فليحذر منها (الجَلَنْفَزِيز) ﴿الجلنفزيز العجوز المتشنجة﴾ وهى مع ذلك عمول (أو التى) أسنت و (فيها بقية) وكذلك الناقة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهى مع سنها ضعيفة العقل

السن من جلنفزيز عوزم خلق * والحلم حلم صبى يمرث الودعه

(و) الجلنفزيز (من الناب الهرمة الجول العمول و) من أسماء (الداهية) الجلنفزيز قال * انى أرى سوداء جلنفزيزا *
(المستدرك) (و) الجلنفزيز (الثقيل) عن السيرافى (و) الجلنفزيز (الناقة الصلبة الغليظة) الشديدة (كالجلفز) ككعفر (والجلفز والجلافز
(الجَلَنْسِيز) الصلب الشديد) من كل شئ وكذلك الجلفز والجلافز كما تقدم عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه يقال جعلها الله الجلنفزيز اذا
(جَلَزَى) صرم أمره وقطعه هذا نص اللسان وقال الصاغانى يقال للامر اذا قطع وصرم جعلها والله الجلنفزيز ﴿الجلنسيز من النوق الجلنفزيز﴾
(الجَلَهْزَة) نقله الصاغانى وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿جمل جلزى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى يقال جمل جلزى وبلزى
(جَمَز) مثال دلظى وعلندى (غليظ شديد) نقله ابن منظور والصاغانى ﴿الجلهزة اعصوصاك عن الشئ﴾ وكسل له (وأنت عالم به) أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن دريد ﴿جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا﴾ بالفتح (وجمزى) محركة مقصورا كذا فى النسخ وفى بعض الاصول بالتحريك من غير ألف القصر (وهو عدو دون الحضر) الشديد (وفوق العنق وبعير جماز) كشداد منه وفى حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة جمز أى أسرع هاربا من القتل وكذا حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعنى السير بالجنائز (وناقة جمازة) تعدو الجمزى (و) جمز (الرجل فى الارض) جمزا (ذهب) عن كراع (وحمار جماز وثاب) وزنا ومعنى (و) حمار (جمزى) محركة وثاب (سريع) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

كأنى ورحلى اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

وأصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

شبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى قال الكسائى الناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس وحيدى بالدحال خطأ لان فعلى لا يكون الا للمؤنث قال الاصمعى لم أسمع بفعلى فى صفة المذكر الا فى هذا البيت يعنى أن جمزى وبشكى وزلجى ومرطى وناقة على هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل قال ورواه ابن الاعرابى لساحيد بالدحال يريد عن الدحال قال الازهرى ومخرج من رواه جمزى على غير ذى جمزى أى ذى مشية جمزى وهو كقولهم ناقة وكرى أى ذات مشية وكرى واذا عرفت ذلك فاعلم أن قول شيخنا ردا على الاصمعى فيه قصور (والجمازة) بالضم كما حققه ابن الاثير وغيره وظاهر اطلاق المصنف يقتضى أن يكون بالفتح وليس كذلك وهى (دراعة من صوف) وبه فسر الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فضاق عن يديه كم جمازة كانت عليه فأخرج يديه من تحتهما وأنشد ابن الاعرابى

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة شمر منها الكمان

وقال أبو وجزة دلظى يزل القطر عن صهواته * هو الليث فى الجمازة المتورد

(و) الجمازة بالفتح (فرس عبد الله بن حنتم) نقله الصاغانى وهو (أكرم خيول العرب والجمزة بالضم الكتلة من التمر والاقط) ونحو

٢ قوله ولم يؤخذ لخطى الخ كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة ولم يوجد لخطى بسر

٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وجالز اسم وقد استدركه الشارح بعد

ذلك والجمع جنز (و) الجنزة (رعوم النبت الذى فيه الحبة) عن كراع كالقمزة (و) عن ابن الاعرابى (الجنز) بالفتح (الاستهزاء
و) قال ابن دريد الجنز (مابقى فى الغربال (من) أصل (عرجون النخل) ونص ابن دريد من أصل الطلعة اذا قطعت (ويضم) هكذا
ضبطه الصاغانى بالفتح والضم معا (ج جنوز ورجل جنز الفؤاد كتبه) قلت لعله جبز الفؤاد بالراء كما تقدم للمصنف فى موضعه فانى
لم أر أحدا من الائمة تعرض لهما (والجنير كقبيط والجنيزى) بالالف المقصورة (التين الذكر) يكون بالغور (وهو حلو) وهو الاصفر
منه والاسود بدمى الفم (و) هو (ألوان) مختلفة وهو موجود بالكثرة فى أرض الشام ومصر والواحدة جنيزة (والمجنز كمحدث الذى
يركب الجنازة) وهى الناقة أو الجمار قال الراجز

أنا النجاشى على جناز * جاد ابن حسان عن ارتجازى

(المستدرك) ومن سمعات الاساس اذا ركبت الجنازة فلا تنس الجنازة * ومما يستدرك عليه الجنزان كعثمان ضرب من التمر كذا فى اللسان
ومحمد بن عبد الله بن جنار شاعر نقله الصاغانى * قلت وذكر غير واحد أنه محمد بن عبد الله بن جنار بن عطاء المصرى وجنار لقبه لانه
كان يركب الجنازة وهى من آلات المحامل قاله الحافظ وهو أحد الشعراء والندماء سمع أبا عبيدة اللغوى وبضم وتشديد الامام أبو
الحسن على بن هبة الله ابن بنت الجنيزى نسبة الى بيع الجنيز مشهور وعبد العزيز بن أبى القاسم الشافعى يعرف بابن الجنيزى درس
بالاسكندرية مات سنة ٦٣١ ذكره منصور بن سليم ودرب الجنامير احدى محال مصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وجنر
بالفتح ماء بين اليمامة واليمن نقله الصاغانى * قلت وهو عند حسون اسم ناحية من نواحى اليمامة قاله نصر والحرث أبو جنير كقبيط
صاحب النوادر والمزاح هكذا صوبه المصنف فى ح م ن بالزاى ٢ وأنشد لابى بكر بن مقسم مايشهد له على ذلك والمحدثون ضبطوه
(جنز) بالنون فى آخره ﴿جنزه﴾ (يجنزه) جنزا (ستره و) جنزه جنزا (جمعه) وكذلك جنزه تجنيزا نقله الصاغانى ويقولون جنز الرجل فهو
مجنوز اذا جمع (والجنازة) بالكسر (الميت ويفتح) قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من الجنز بمعنى الستر قال ابن سيده ولا
أدرى ما صحته وقد قيل هو سطى (أو) الجنازة (بالكسر) الانسان (الميت وبالفتح السرير أو عكسه) أى بالكسر السرير وبالفتح
الميت (أو بالكسر السرير مع الميت) أو الميت بسريره وقال الفارسى لا يسمى جنازة حتى يكون عليه ميت والا فهو سرير أو نعش
وأنشد للشماخ اذا أنبض الرامون فيها ترنمت * ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز
قال الليث وقد جرى فى أفواه الناس جنازة بالفتح والنحارير ينكرونه وقال الاصمعى الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون
انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى ميتا وقال النضر الجنازة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت
الجنازة لان الثياب تجمع والرجل على السرير قال وجنزوا جمعوا وقال ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال الكميت يذكر
النبى صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حفائر الاقوام

(و) الجنازة (كل ما ثقل على قوم واغتموا به) قاله الليث وأنشد لصخر بن عمرو بن الشريد

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدثان

(و) الجنازة (المريض) نقله الصاغانى (و) من المجاز الجنازة (زق الخمر) استعاره بعض مجان العرب لها وهو عمرو بن قعاس فقال

وكنت اذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت

(والجنز) بالفتح (البيت الصغير من الطين) يمانية قاله ابن دريد (وجنزة أعظم بلد بأران) وهى بين شيروان وأذربيجان وهو معرب
كنجه قاله الصاغانى قلت بينه وبين بردعة ستة عشر فرسخا (و) جنزة أيضا (ة بأصبهان منها أحدهما) والصواب من الاولى
(أبو الفضل اسمعيل الجنزوى) ويقال فيه أيضا الجنزى وهو الشروطى المحدث بدمشق ومنه أيضا الفقيه مسدد بن محمد الجنزى
شيخ السلفى وعمر بن عثمان بن شعيب الجنزى شيخ أبى المظفر السمعانى مات بمرو سنة ٥٥٠ وأمين الملك الحسين بن محمد بن الحسين
الجنزى سمع عبد الوهاب بن منده وابراهيم بن محمد الجنزى قال الدارقطنى كان يكتب معنا الحديث وأبو سعيد محمد بن يحيى بن
منصور الجنزى نزيل نيسابور وتلميذ الغزالى روى عنه ابن عساكر وابن السمعانى مات سنة ٥٤٩ فهؤلاء من البلد الذى بأران
وأما التى بأصبهان فمنها أحمد بن محمد بن أحمد الجنزى الاصبهانى سمع سنن النسائى عن الدونى قال ابن نقطة رأيته بأصبهان واسمه
عبد الوهاب سمع من أصحاب الحداد وكان ثقة (وزيد بن عمر بن جنزة) هكذا نص الصاغانى وصوابه عمرو بن جنزة المدائنى الجنزى
(محدث) بغدادى روى عن المقدمى وعنه عباس الدورى (والتجنيز فى قول الحسن البصرى وضع الميت على السرير) ذكروا أن
(المستدرك) النوار لما احتضرت أوصت أن يصلى عليها الحسن فقيل له فى ذلك فقال اذا جنزتموها فآذنونى * ومما يستدرك عليه تقول
العرب اذا أخبرت عن موت انسان رمى فى جنازته لان الجنازة يصير مرميا فيها والمراد بالرمى الحمل والوضع ويقولون أيضا طعن فى
جنازته أى مات وجنزرود من نواحى نيسابور وهى مركبة قاله الصاغانى * قلت وهى كنجرود والجنائزى من يقرأ أمام الموتى
منهم محمد بن محمد بن المأمون الجنائزى حدث عن السلفى وأبو على الجنائزى قال الامير لم يقع لى اسمه روى عن محمد بن ابراهيم

٢ عبارة المصنف هنالك وأبو الحرث جبن كقبيط المدنى ضبطه المحدثون بالنون والصواب بالزاى المعجمة أنشد أبو بكر بن مقسم
ان أبا الحرث جبزا
قد أوتى الحكمة والميرا

البوشنجى وسعيد بن أحمد بن عبد العزيز الجائزى كان يسكن فى مكان يقال له مسجد الجنائز روى عن مسعود بن الفانجور وغيره قاله الحافظ ﴿جاز﴾ (الموضع) والطريق (جوزا) بالفتح (وجؤورا) كقعود (وجوازا ومجازا) بفتحهما (وجاز به وجاوزه جوازا) بالكسر (سار فيه) وسلكه (و) أجازه (خلفه) وقطعه (و) كذلك (أجاز غيره وجاوزه) هكذا فى النسخ وصوابه وجاره والمعنى ساره وخلفه قال الاصمعى جزت الموضع سرت فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنفذته قال امرؤ القيس (جاز

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

وقال الراجز خلوا الطريق عن أبى سيارة * حتى يجيز سالما حماره

وقال أوس بن مغراء ولا يريمون للتعريف موضعهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعنى أنفذوهم وجاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته وفى حديث الصراط فأكون أنا وأمتى أول من يجيز عليه قال يجيز لغة فى يجوز جاز وأجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا تجيزوا البطحاء الا شدا ويقال جاوزه وجاوز به اذا خلفه وفى التنزيل وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر (و) الاجتياز السلوك و (المجتاز السالك و) المجتاز (مجتاب الطريق ومجيزه و) المجتاز أيضا (الذى يحب النجاء) عن ابن الاعرابى وأنشد

ثم انشمرت عليها خائفا وجلا * والخائف الواجل المجتاز ينشمر

(والجواز كسحاب) ولا يخفى أن قوله كسحاب مستدرك لان اصطلاحه يقتضى الفتح (صك المسافر) جمعه أجوزة يقال خذوا أجوزتكم أى صكوك المسافرين لئلا يتعرض لكم كما فى الاساس (و) الجواز (الماء الذى يسقاه المال من الماشية والحرث) ونحوه (وقد استجزته فأجازنى اذا سقى أرضك أو ماشيتك) وهو مجاز قال القطامى

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز * عبادة ان المستجير على قتر

قوله على قتر أى على ناحية وحرف اما أن يسقى واما أن لا يسقى والمستجيز المستسقى (وجوزلهم ابلهم تجويزا) اذا (قادها لهم بعيرا بعيرا حتى تجوز) لا يخفى أن قوله تجويزا كالمستدرك لعدم الاحتياج اليه لانه لا اشتباه هنالك وكذا قوله لهم بعد قادها تكرار أيضا فان قوله وجوز لهم يكفى فى ذلك وانما أخذه بذلك لانه يراعى شدة الاختصار فى بعض المواضع على عادته حتى يخالف النصوص (وجوائز الشعر) وفى بعض النسخ الاشعار وهى الصحيحة (والامثال ما جار من بلد الى بلد) قال ابن مقبل

٢ طى بهم كعسى وهم تنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

قال ثعلب يتنازعون الى آخره أى يحيلون الرأى فيما بينهم ويتمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارخائهم وغفلتهم عنها (و) عن ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوزله ما صنعه و (أجازله سوغ له) ذلك (و) أجاز (رأيه أنفذه كجوزه) وفى حديث القيامة والحساب انى لا أجير اليوم على نفسى شاهدا الا منى أى لا أنفذ ولا أمضى وفى حديث أبى ذر قبل أن تجيزوا على أى تقتلونى وتنفذوا فى أمركم (و) أجاز (له البيع أمضاه) وجعله جائزا وروى عن شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول (و) أجاز (الموضع) سلكه و (خلفه) ومنه أعانك الله على اجازة الصراط (و) يقال (تجوز فى هذا) الامر ما لم يتجوز فى غيره (احتمله وأغمض فيه و) تجوز (عن ذنبه لم يؤاخذه به كتجاوز) عنه الاولى عن السيرافى وفى الحديث ان الله تجاوز عن أمتى ما حدثت به أنفسها ٣ أى عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه (وجاوز) الله عن ذنبه لم يؤاخذه (و) تجوز (الدراهم قبلها على ما فيها) وفى بعض الاصول على ما بها قاله الليث وزاد غيره (من) نحو (الداخلة) وقليلها وزاد الزمخشرى ولم يردها (و) تجوز (فى الصلاة خفف) ومنه الحديث أسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى أى أخففها وأقللها وفى حديث آخر تجوزوا فى الصلاة أى خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير (و) تجوز (فى كلامه تكلم بالمجاز) وهو ما يجاوز موضوعه الذى وضع له (والمجاز الطريق اذا قطع من أحد جانبيه الى الآخر) كالمجازة ويقولون جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته أى طريقا ومسلكا (و) المجاز (خلاف الحقيقة) وهى ما لم تجاوز موضوعها الذى وضع لها وفى البصائر الحقيقة هى اللفظ المستعمل فيما وضع له فى أصل اللغة وقد تقدم البحث فى الحقيقة والمجاز وما يتعلق بهما فى مقدمة الكتاب فأغنانى عن ذكرها (و) المجاز (ع قرب ينبع) البحر (والمجازة الطريقة فى السبخة و) المجازة (ع أو هو أول رمل الدهناء) وآخره هبيرة (و) المجازة (المكان الكثير الجوز) والصواب الارض الكثيرة الجوز ويقال أرض مجازة فيها أشجار الجوز (والجائزة العطية) من أجازه يجيزه اذا أعطاه وأصلها أن أميرا وافق ٤ عدوا وبينهما نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا فكلما جاز منهم واحد أخذ جائزة وقال أبو بكر فى قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن يعطى الرجل الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزنى ماء أى أعطنى ماء حتى أذهب لوجهى وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سموا العطية جائزة وقال الجوهرى أجازه بجائزة سنية أى بعطاء ويقال أصل الجوائز أن قطن بن عبد عوف من بنى هلال ابن عامر بن صعصعة ولى فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال أجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

---

٢ قوله طى الخ قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك كذا فى اللسان

٣ قال فى اللسان وأنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل

٤ قوله وافق فى اللسان واقف

فدى لبنى لأكرمين بنى هلال * على علاتهم أهلى ومالى
هم سنّوا الجوائز فى معدّ * فصارت سنة أخرى الليالى

وفى الحديث أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم به أى أعطوهم الجائزة ومنه حديث العباس ألا أمنحك ألا أجيزك أى أعطيك (و) من المجاز الجائزة (التحفة واللطف) ومنه الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أى يضاف ثلاثة أيام فيتكلف له فى اليوم الأول بما اتسع له من برّ والطاف ويقدّم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك والاصل فيه الأوّل ثم استعير لكل عطاء (و) الجائز (مقام الساقى من البئر والجائز) بغير هاء (الماز على القوم) حالة كونه (عطشا ما سقى أولا) قال

من يعمس الجائز غمس الوذمه * خير معدّ حسبا وأكرمه

(و) الجائز (البستان و) الجائز (الخشبة المعترضة بين الحائطين) قال أبو عبيدة وهى التى توضع عليها أطراف الخشب فى سقف البيت وقال الجوهرى الجائز هو الذى (فارسيته تير) وهو سهم البيت وفى حديث أبى الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفى حديث آخر أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى رأيت فى المنام كأن جائز بيتى انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضى الله عنه فأخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك (ج أجوز) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه أجوزة كوادٍ وأودية (وجوزان) بالضم (وجوائز) هذه عن السيرافى والاولى نادرة (وتجاوز عنه أغضى و) تجاوز (فيه افرط والجوز) بالفتح (وسط الشئ) ومنه حديث على رضى الله عنه انه قام من جوز الليل يصلى أى وسطه وجمعه أجواز وقال سيبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة الضمة على الواو قال كثير

عسوف بأجواز الفلا حميرية * مريس بذنبان السبيب تليلها

وقال زهير

مقورّة تتبارى لا شوار لها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفى حديث أبى المنهال ان فى النار أودية فيها حيات أمثال أجواز الابل أى أوساطها (و) يقال مضى جوز الليل أى (معظمه و) الجوز (ثمر م) معروف وهو الذى يؤكل فارسى (معرب كوز) وقد جرى فى لسان العرب وأشعارها واحدته جوزة و (ج جوزات) قال أبو حنيفة شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربى وبالسروات شجر جوز لا يربى وخشبه موصوف بالصلابة والقوّة قال الجعدى

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب
لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

وقال الجعدى أيضا وذكر سفينة نوح عليه السلام فزعم أنها كانت من خشب الجوز وانما قال ذلك لصلابة خشب الجوز وجودته

يرفع بالقار والحديد من الجـ * ـوز طوالا جذوعها عمما

(و) الجوز اسم (الحمار نفسه) كله ويقال لأهله جوزى كأنه لكونه وسط الدنيا (و) الجوز (جبال لبنى صاهلة) من كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل (وجبال الجوز من أودية تهامة والجوزاء برج فى السماء) سميت لأنها معترضة فى جوز السماء أى وسطها (و) جوزاء اسم (امرأة) سميت باسم هذا البرج قال الراعى

فقلت لأصحابى هم الحى فالحقوا * بجوزاء فى أترابها عرس معبد

(و) الجوزاء (الشاة السوداء) الجسد (التى ضرب وسطها ببياض) من أعلاها الى أسفلها (كالجورة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب كالجوزة وقيل الجوزة من الغنم التى فى صدرها تجويز وهو لون يخالف سائر لونها (وجوّزا له) تجويزا (سقاها[٣] والجوزة السقية الواحدة من الماء) ومنه المثل لكل جابئ جوزة ثم يؤذن أى لكل مستسق ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى المحكم ثم تضرب أذنه اعلاما انه ليس له عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذينا أى رددته وقيل الجوزة السقية التى يجوز بها الرجل الى غيرك (أو) الجوزة (الشربة منه) أى من الماء (كالجائزة) قال القطامى * طلبت أسأل أهل الماء جائزة * أى شربة من الماء هكذا فسروه (و) الجوزة (ضرب من العنب) ليس بكبير ولكنه يصغر جدا اذا أينع (والجواز كغراب العطش والجيزة بالكسر الناحية) والجانب (ج جير) بحذف الهاء (وجيز) كعنب (والجير) بالكسر (جانب الوادى) ونحوه (كالجيزة و) الجيز (القبر) قال المتنخل

يا ليته كان حظى من طعامكما * أنى أجنّ سواد الصكا الجير

وفسره ثعلب بأنه القبر وقال غيره بانه جانب الوادى (و) من المجاز (الاجازة فى الشعر مخالفة حركات الحرف الذى يلى حرف الروىّ) بأن يكون الحرف الذى يلى حرف الروى مضموما ثم يكسر أو يضم ويكون حرف الروى مقيدا (أو) الاجازة فيه (كون القافية طاء والاخرى دالا ونحوه) هذا قول الخليل وهو الاكفاء فى قول أبى زيد ورواه الفارسى الاجارة بالراء غير معجمة وقد أغفله المصنف هنا

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله سقاها والأمر سوّغه وأمضاه وجعله جائزا

(أو) الاجازة فيه (أن تتم مصراع غيرك و) فى الحديث ذكر ذى المجاز قالوا (ذو المجاز) موضع قال أبو ذؤيب

وراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

وقال الجوهرى موضع بمنى كانت به سوق فى الجاهلية وقال الحرث بن حلزة

واذكروا حلف ذى المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وقال غيره ذو المجاز (سوق كانت لهم على فرسخ من عرفة بناحية كبكب) سمى به لان اجازة الحاج كانت فيه وكبكب قد ذكر فى موضعه (وأبو الجوزاء شيخ لحماد بن سلمة و) أبو الجوراء أحمد بن عثمان (شيخ لمسلم بن الحجاج) ذكره الحافظ فى التبصير (و) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله التابعى) عن عائشة وابن عباس وعنه عمرو بن مالك النكرى وهو الربعى وسيأتى ذكره للمصنف فى ر ب ع وانه الى ربيعة الاسد قال الذهبى فى الديوان قال البخارى فى اسناده نظر (وجوزة بالضم ة بالموصل) من بلاد الهكارية قاله الصاغانى وضبطه بالفتح والصواب الضم كما للمصنف ومنها أبو محمد عبد الله بن محمد الحميرى بن الجوزى حدث عنه هبة الله الشيرازى وذكر انه سمع منه بجوزة بلد من الهكارية كذا نقله الحافظ (وجويرة بنت سلمة) الحبير بالضم (فى العرب و) جويرة (محدث) هكذا هو فى النسخ وهو وهم (وجيزة بالكسر ة بمصر) على حافة النيل ويقال أيضا الجيرة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهى من جملة أقاليم مصر حرسها الله تعالى المشتملة على قرى و بلدان والعجب للمصنف كيف لم يتعرض لمن نسب اليها من قدماء المحدثين كالربيع بن سليمان الجيزى وأضرابه مع تعرضه لمن هو دونه نعم ذكر الربيع بن سليمان فى ر ب ع * ونحن نسوق ذكر من نسب اليها منهم لاتمام الفائدة وازالة الاشتباه فمنهم أحمد بن بلال الجيزى القاضى سمع النسائى ومحمد بن الربيع بن سليمان وولده الربيع ابن محمد حدثا مات الربيع هذا فى سنة ٣٤٣ وأبو يعلى أحمد بن عمر الجيزى الزجاج أكثر عنه أبو عمرو الدانى وأبو الطاهر أحمد بن عبد الله بن سالم الجيزى روى عن خالد بن نزار مات سنة ٢٦٣ وجعفر بن أحمد بن أيوب بن بلال الجيزى مولى الاصبحيين مات سنة ٣٢٧ وخلاص بن راشد المهرانى الجيزى عن ابن لهيعة مات سنة ٢٠٨ وخلف بن مسافر قاضى الجيزة مات سنة ٢٩٣ وسعيد بن الجهم الجيزى أبو عثمان المالكى كان أحد أوصياء الشافعى روى عنه سعيد بن عفير والنعمان بن موسى الجيزى عن ذى النون المصرى ومنصور بن على الجيزى عرف بابن الصيرفى عن السلفى ورجية بن جعفر بن مختار الجيزى الفقيه كتب عنه المنذرى فى معجمه وعبد المحسن بن مرتفع بن حسن الخثعمى الجيزى محدث مشهور وأبو عبد الله محمد بن محمد بن على الزفتاوى ثم الجيزى من شيوخ الحافظ ابن حجر وغير هؤلاء (وجيزان) بالكسر (ناحية باليمن وجوز نوى وجوز ماثل وجوز القىء من الادوية) كذا نقله الصاغانى وقلده المصنف وفاته جوز جندم وجوز السرو وجوز المرج وجوز الاهل وكلها من الادوية وكذلك جوز الهند المعروف بالنارجيل وجوز البحر المعروف بالنارجيل البحرى أما جوز نوى فهو فى مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاذ وأجوده الاحمر الاسود القشر الرزين وأما جوز ماثل فهو قسم محدر شبه بجوز القىء وعليه شوك صغار غلاظ وحبه كحب الاترج وأما جوز القىء فانه يشبه الخربق الابيض فى قوته وقد رأيت لبعض المتأخرين فى النارجيل البحرى رسالة مستقلة يذكر فيها منافعه وخواصه وحقيقته ليس هذا محل ذكرها (و) روى عن شريح اذا نكح المجيزان فالنكاح للاول (المجيز الولى) يقال هذه امرأة ليس لها مجيز (و) المجيز الوصى والمجيز (القيم بأمر اليتيم) وفى حديث نكاح البكر وان صمتت فهو اذنها وان أبت فلا جواز عليها أى لا ولاية عليها مع الامتناع (و) المجيز (العبد المأذون له فى التجارة) وفى الحديث ان رجلا خاصم الى شريح غلاما لزيادة فى برذونة باعها وكفل له الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم أى اذا كان مأذونا له فى التجارة (والجواز بالكسر برد موشى) من برود اليمن (ج تجاويز) قال الكميت

حتى كأن عراص الدار أردية * من التجاويز أو كراس اسفار

(وجوزدان بالضم قريتان بأصبهان) من احداهما أم ابراهيم فاطمة ابنة عبد الله بن أحمد بن عقيل الجوزدانية حدثت عن ابن ريذة (وجوزان بالفتح ة باليمن) من مخلاف بعدان (والجوزات عقدتى الشعر بين اللحيين) نقله الصاغانى (ومحمد بن منصور ابن الجواز كشداد محدث والحسن بن سهل بن الجوز كعدث محدث) وهو شيخ الطبرانى (و) من المجاز (استجاز) رجل رجلا (طلب الاجازة أى الاذن) فى مروياته ومسموعاته وأجازه فهو مجاز والمجازات المرويات ولله در أبى جعفر الفارقى حيث يقول

أجاز لهم عمر الشافعى * جميع الذى سأل المستجير

ولم يشترط غير ما فى اسمه * عليهم وذلك شرط وجير

يعنى العدل والمعرفة والاجازة أحد أقسام المأخذ والتحمل وأرفع أنواعها اجازة معين لمعين كأن يقول أجزت لفلان الفلانى ويصفه بما يميزه بالكتاب الفلانى أو ما اشتملت عليه فهرستى ونحو ذلك فهو أرفع أنواع الاجازة المجردة عن المناولة ولم يختلف فى جوازها أحد كما قاله القاضى عياض وأما فى غير هذا الوجه فقد اختلف فيه منعه أهل الظاهر وشعبة ومن الشافعية القاضى حسين والماوردى ومن الحنفية أبو طاهر الدباس ومن الحنابلة ابراهيم الحربى والذى استقر عليه العمل القول بتجويز الاجازة واجازة الرواية بها

والعمل المروى بها كما حققه شيخنا المحقق أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى فى كراريس اجازة أرسلها الى من نابلس الشأم واطلعت على جزء من تخريج الحافظ أبى الفضل بن طاهر المقدسى فى بيان العمل باجازة الاجازة يقول فيه أما بعد فان الشيخ الفقيه الحافظ أبا على البردانى البغدادى بعث الى على يد بعض أهل العلم رقعة بخطه يسأل عن الرواية باجازة الاجازة فأجبته اذا شرط المستجيز ذلك صحت الرواية وبيانه أن يقول عند السؤال ان رأى فلان أن يجيز لفلان جميع مسموعاته من مشايخه واجازاته عن مشايخه وأجابه الى ذلك جاز للمستجيز أن يروى عنه ثم ساق بأسانيده أحاديث احتج بها على العمل باجازة الاجازة وقد وقع هذا الجزء عاليا من طريق ابن المقير عن ابن ناصر عنه وبلغنى أن بعض العلماء لم يكن يجيز أحدا الا اذا استجيز واستجهره وسأله ما لفظ الاجازة وما تصريفها وحقيقتها ومعناها وكنت سئلت فيه وأنا بشعر رشيد فى سنة ١١٦٨ فألفت رسالة تتضمن تصريفها وحقيقتها ومعناها لم يعلق بها شئ الا بين السائل والله أعلم (وأجزت على الجريح) لغة فى (أجهزت) وأنكره ابن سيده فقال ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب * ومما يستدرك عليه مجازة النهر الجسر وأجاز الشئ اجوازا كانه لزم جوز الطريق وذلك عبارة عما يسوغ ويقال هذا مالا يجوزه العقل والجيزة من الماء بالكسر مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل كالجوزة والجائزة وأجاز الوفد أعطاهم الجيزة وفى الحديث كنت أبايع الناس وكان من خلقى الجواز أى التساهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وجاز الدرهم كتجوزه قال الشاعر

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

(المستدرك) وحكى اللحيانى لم أر الفقه تجوز بمكان كما تجوز بمكة قال ابن سيده ولم يفسرها وأرى معناها تنفق والجواز كسحاب سقية الابل قال الراجز

ياصاحب الماء فدتك نفسى * عجل جوازى وأقل حبسى

والمجاز كناية عن المتبرز ومن المجاز قولهم المجاز قنطرة الحقيقة وكان شيخنا السيد العارف عبد الله بن ابراهيم بن حسن الحسينى يقول والحقيقة مجاز المجاز وذو المجاز منزل فى طريق مكة شرفها الله تعالى بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والمجازة موسم من المواسم وجزت بكذا أى اجترت به وجزت خلال الديار مثل جست كما نقله ابن أم قاسم وقد تقدم وجوزجان من كور بلخ وجوزى بالضم وكسر الزاى اسم طائر وبه لقب اسمعيل بن محمد الطلحى الاصبهانى الحافظ ويقال له الجوزى وكان يكرهه وهو الملقب قوام السنة روى عنه ابن السمعانى وابن عساكر توفى سنة ٥٣٥ وأما أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن عبد الله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى القرشى التيمى الحنبلى الحافظ البغدادى فبفتح الجيم بالاتفاق لقب به جده جعفر لجوزة كانت فى بيته وهى الشجرة وشذ شيخ الاسلام زكريا الانصارى فضبطه بضم الجيم وقال هو غير ابن الجوزى المشهور وفيه نظر بيناه فى رسالتنا المرقاة العلية شرح الحديث المسلسل بالاولية وابراهيم بن موسى الجوزى البغدادى بفتح الجيم أيضا حدث عن بشر بن الوليد وعنه ابن ماسى وجاز كتاب جبل طويل فى ديار بلقين لا تكاد العين تبلغ قلته والجائزة من أعلام مهن والعوام تقدم الراء على الجيم وأورم الجوز قرية بحلب يأتى ذكرها للمصنف فى ورم (جهاز الميت والعروس والمسافر بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه) قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطئون الجهاز بالكسر قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم فى قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر لغة رديئة قال عمر بن عبد العزيز

تجهزى بجهاز تبلغين به * يانفس قبل الردى لم تخلقى عبثا

(جهز) (وقد جهزه تجهيزا فتجهز) وجهز القوم تجهيزا اذا تكلف لهم بجهازهم للسفر وتجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج اليه فى غزوه وجهزت فلانا هيأت جهاز سفره وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له (ج أجهزة) و(ج) أى جمع الجمع (أجهزات) قال الشاعر

* يبتن ينقلن باجهزاتها * (و) الجهاز (بالفتح ما على الراحلة و) الجهاز (حياء المرأة) وهو فرجها (وجهز على الجريح كمنع جهزا قتله قاله ابن دريد وقال غيره جهز عليه (وأجهز أثبت قتله و) قال الاصمعى أجهز على الجريح اذا (أسرعه) أى القتل (و) قد (تمم عليه) وفى حديث على رضى الله عنه لا تجهزوا على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا وفى حديث ابن مسعود أنه أتى على أبى جهل وهو صريع فأجهز عليه وقال ابن سيده ولا يقال أجاز عليه وقد تقدم (وموت مجهز وجهيز) أى وحى (سريع) ومنه الحديث هل تنتظرون الا مرضا مفسدا أو موتا مجهزا (وفرس جهيز) أى (خفيف) وقال أبو عبيدة فرس جهيز الشد أى سريع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الاوابد فى الرهان جواد

(وجهيزة) اسم (امرأة رعناء) تحمق (و) يقال انه (اجتمع قوم يخطبون فى الصلح بين حيين فى دم كى يرضوا بالدية فبينما هم كذلك قالت جهيزة ظفر بالقاتل ولى المقتول فقتله فقالوا) عند ذلك * (قطعت جهيزة قول كل خطيب) * فضرب به المثل (و) جهيزة (علم للذئب أو عرسه) أى أنثاه (أو الضبع) قاله أبو زيد (أو الدبة) أو الدب والجيس أنثاه (أو جروها و) قيل جهيزة (امرأة حمقاء) قيل هى (أم شبيب الخارجى وكان أبوه) أى أبو شبيب من مهاجرة الكوفة (اشتراها من السبى) وكانت حمراء طويلة

جبلة فأرادها على الإسلام فأبت (فواقعها فحملت فضربها الولد) في بطنها (فقالت في بطني شيء ينقز فقيل) وفي بعض النسخ فقالوا (أحمق من جهيزة) قال ابن بري وهذا هو المشهور في هذا المثل أحمق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه أحمق من جهيزة بالصرف (أو المراد) بالجهيزة (عرس الذئب) أي أنثاه وهي تحمق قال الجاحظ (لانها تدع ولدها وترضع ولد الضبع) من الالفة كفعل النعامة تبيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جذل الطعان

كمرضعة أولاد أخرى وضيعت * بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا

(ويقال اذا صيدت الضبع كفل الذئب ولدها) ويأتيه باللحم قال الكميت

كما خامرت في حضنها أم عامر * لذي الحبل حتى عال أوس عيالها

وقوله لذي الحبل أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرقوبها وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة في بدنها رعناء يضرب بها المثل في الحمق وأنشد

كأن صلا جهيزة حين قامت * حباب الماء حالا بعد حال

(وأرض جهراء مرتفعة وعين جهراء خارجة الحدقة و) بالراء أعرف) وقد ذكر في موضعه (و) يقال (تجهزت للامر وأجهزت) أي (تهيأت له) وقد جهزته تجهيزا هيأته (ومن أمثالهم) في الشيء اذا نفر فلم يعد (ضرب في جهازه بالفتح أي نفر فلم يعد وأصله) في (البعير يسقط عن ظهره القتب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر منه) وفي بعض النسخ عنه (حتى يذهب في الارض) وفي التهذيب العرب تقول ضرب البعير في جهازه اذا جفل فندّ في الارض والتبط حتى طوّح ما عليه من أداة وحمل (وضرب عني سار) وفي من صلة المعنى أي صار عاثرا في جهازه) * ومما يستدرك عليه جهمر المتاع بعضه على بعض أي وضع بعضه فوق بعض كذا نقله الصاغاني ولم يعزه لأحد والذي ظهر لي بعد تأمل شديد أنه تصحف عليه وأصله جهر المتاع جهرة ولذا لم يذكره هنا أحد من أئمة اللغة فتأمل (المستدرك)

((فصل الحاء)) المهملة مع الزاي ((حجزه يحجزه)) بالضم (ويحجزه) بالكسر (حجزا وحجيزى) مثال خصيصى (وحجازة) بالكسر (منعه) وفي المثل كانت بين القوم [٣] رميًا ثم صارت حجيزى أي تراموا ثم تحاجزوا (و) حجزه يحجزه حجزا (كفه) ومنه الحديث ولأهل القتيل أن يحجزوا الأدنى فالأدنى أي يكفوا عن القود (فانحجز) وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه (و) حجز (بينهما) يحجز حجزا وحجازة فاحتجز (فصل) واسم ما فصل بينهما الحاجز وقال الازهري الحجز أن تحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجز (و) في الصحاح حجز (البعير) يحجزه حجزا (أناخه ثم شد حبلا في أصل خفيه) جميعا (من رجليه ثم رفع الحبل من تحته فشده على حقويه) وذلك اذا أراد أن يرفع خفه وقيل حجزه اذا شد الحبل بوسطيديه ثم خالف فعقد به رجليه ثم شد طرفيه الى حقويه ثم يلقي على جنبه شبه المقموط (ليداوي دبرته) فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجر جسمه على الارض (وذلك الحبل) حجاز وقيل الحجاز حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يباح عليه ثم يشد به رسغا رجليه الى حقويه ويحجزه (وكل ما شد به وسطك للشمر) به (ثياب حجاز) قاله أبو مالك (والحجزة) محركة (الظلمة) لانهم يحجزون عن الحقوق ومنه حديث قيلة أيلام ابن ذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة وقال الازهري هم (الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق جمع حاجز) وأرادت بابن ذه ولدها يقول اذا أصابته خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وفي كلام المصنف نظر ظاهر فانه جمع بين الكلامين المتضادين فان الفاصل في الحق كيف يكون ظالما فالصواب في العبارة أو الذين الى آخره (والمحجوز المصاب في محتجزه ومؤتزره و) المحجوز (المشدود بالحجاز) وهو الحبل الذي تقدم ذكره قال ذو الرمة

فهن من بين محجوز بنافذة * وفائظ وكلا روقيه مختضب

(والحجزة بالضم معقد الازار) من الانسان وقال الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه حجزات (و) الحجزة (من السراويل موضع التكة) ويجمع أيضا على حجز كغرف ومنه الحديث أنا آخذ بحجزكم (و) الحجزة [٣] (من كب مؤخر الصفاق بالحقو) وفي بعض الاصول في الحقو (والحجز بالكسر و) بضم (الاصل) والمنبت ومنه الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس (و) الحجز (العشيرة) يحتجز بهم أي يمتنع وقيل حجز الرجل فصل ما بين فخذه والفخذ الاخرى من عشيرته (و) الحجز (الناحية و) الحجز (بالتحريك) مثل (الزمع) بالنون والجيم محركة قال ابن بزرج اسم (لمرض في المعا) والمصارين وهو قبض فيها من الطعام فلا يستطيع أن يكثر الطعم أو الشرب (والفعل كفرح) حجز الرجل وزمع (وحجرى كذكرى ة بدمشق وهو حجزاوي) على غير قياس نقله الصاغاني (والحجاز) ككتاب وانما أطلقه لشهرته وكثرة استعماله (مكة والمدينة والطائف ومخاليفها) أي قراها وكذلك اليمامة فانها من الحجاز وقد صرح به غيره فميت بذلك من الحجز وهو الفصل بين الشيئين (لانها حجزت بين نجد وتهامة) أو بين الغور والشأم والبادية أو بين نجد والغور (أو بين نجد والسراة أولانها احتجزت بالحرار الخمس) المعظمة وهن (حرة بني سليم و) حرة (واقم و) حرة (ليلى و) حرة (شوران و) حرة (النار) وهذا قول الاصمعي وقال الازهري سمي حجازا لان الحرار حجزت بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بني سليم الى المدينة فما احتاز في ذلك كله حجاز وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وأولها من قبل نجد مدارج ذات

٣ قوله رميًا هو بكسر الراء وتشديد الميم المكسورة والياء المشددة

٣ قوله ومن كب كذا بنسخ الشارح وفي المتن المطبوع (ومن الفرس مركب الخ)

عرق وقال الاصمعى اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد * وفروا بالحجاز ليعجزونى * أراد بالحجاز الحرار ووقع فى
بعض فتاوى الامام النووى رحمه الله تعالى ان المدينة حجازية اتفاقا لا يمانية ولا شامية واستغرب الزركشى فى اعلام الساجد
حكاية الاتفاق بل الشافعى نص على أنها يمانية (واحتجز) الرجل (أتاه) أى الحجاز (كأحجز وأحجز) احجازا (و) احتجز القوم بعضهم
الى بعض (احتجز و) احتجز الرجل (جعل الشئ فى حجزته) وحضنه (و) احتجز (بازاره) أدرجه وفى الاساس لاثه بين طرفيه و (شده
على وسطه) عن أبى مالك ومنه حديث ميمونة كان يباشر المرأة من نسائه وهى حائض اذا كانت محتجزة أى شادة مئزرها على
العورة (والمحتجزة الحلة) التى (تكون عند وقفها فى قلبها) نقله الصاغانى (والمحاجزة الممانعة) والمسالمة وفى المثل ان أردت المحاجزة
فقبل المناجزة أى قبل القتال (وتحاجزوا تمانعوا) ومنه المثل كانت بين القوم رميا ثم حجيزى أى تراموا ثم تحاجزوا (والحجائز)
كأنه جمع حجيزة (ع) وهو من فلاة العارض (باليمامة وحجاريك بالفتح) كجابيك (أى احجز بين القوم حجزا بعد حجز) كأنه
يقول لا تقطع ذلك وليكن بعضه موصولا ببعض (وشديد الحجزة كناية عن الصبر) والجلد وهو شديد الحجزة أى صبور على الشدة
والجهد ومنه حديث على رضى الله عنه وسئل عن بنى أمية فقال هم أشدنا حجزا وفى رواية حجزة وأطلبنا للامر لا ينال فينالونه
(و) يقال (هو دانى الحجزة أى ممتلئ الكشحين وهو عيب) وهو مجاز أيضا (و يقال وردت الابل ولها حجز) بضم ففتح (أى) وردت
(شباعا عظام البطون) وهو مجاز أيضا * ومما يستدرك عليه الحاجز الفاصل بين الشيئين كالحجاز والحجاز الجبال ومنه قول الشاعر
* ونحن أناس لا حجاز بأرضنا * وتحاجز القوم واحتجزوا واحتجزوا تراءوا وهو طيب الحجزة أى عفيف ومنه قول النابغة (المستدرك)

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

فانه كنى به عن الفروج يريد أعفاء عن الفجور وهو مجاز وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر * فامدح كريم المنتمى والحجز * قال
أى انه عفيف طاهر والحجز العفيف والحجزة بالكسر هيئة المحتجز ويقال فلان كريم الحجزة وطيب الحجزة يكنون به عن العفة
وطيب الازار ويقال أخذت بحجزته أى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرا وفى الاساس استظهرت به وهو مجاز ومنه الحديث
ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن قال ابن الاثير وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه
وأصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة ومنه حديث آخر والنبى صلى الله عليه وسلم آخذ بحجزة الله تعالى أى
بسبب منه والحجز بضمتين المآزر كالحجوز وقال الخطابى الاحجز جمع الجمع كأنه جمع حجز بالكسر وجمعه حجوز وقال الزمخشرى
الحجز بالكسر الحجزة والمحتجز هو المشدود الوسط وقالت أم الرجال ان الكلام لا يحجز فى العكم كما يحجز العباء العكم العدل والحجز
أن يدرج الحبل عليه ثم يشد وقال أبو حنيفة الحجاز حبل يشد به العكم واحتجز به امتنع وتحاجز القوم أخذ بعضهم بحجز
بعض ويقال هذا كلام آخذ بعضه بحجزة بعض أى متناظم متناسق وهو مجاز وفى المثل ما يحجز فلان فى العلم أى لا يقدر على
اخفاء أمره كما فى الاساس وحاجز اسم وعلى بن الفرات الحجازى محدث تكلم فيه والشهاب أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازى سمع
الولى العراقى والحافظ ابن حجر وغيرهما وهو أحد الشهب السبعة أورده الحافظ السيوطى فى معجم شيوخه والشمس محمد بن
شعيب بن محمد بن أحمد بن على الحجازى نزيل الشيخونية الملق احدى القرى المصرية من مشاهير شيوخ مصر أخذ عن شيخ الاسلام
زكريا وغيره وحجازى لقب المسند المعمر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الانصارى الشعراوى الواعظ بجامع المؤيد بمصر
أخذ عاليا عن الشهاب أحمد بن يشبك اليوسفى والشمس العمرى وشيخ الاسلام وحدث عنه الشمس البابلى وأبو العز العجمى
وغيرهما والعبد الصالح نور الدين الحسن بن محمد الترعى كنيته أبو حجاز من شيوخ مشايخنا وكذلك أبو الاخلاص حجازى بن
محمد المسيرى نزيل المحلة الكبرى حدث عنه بعض شيوخنا ((الحرز بالكسر العوذة)) وجمعه الأحراز وهو مجاز كما صرح به (حرز)
الزمخشرى (و) الحرز (الموضع الحصين) وقيل ما أحرزك من موضع وغيره يقال هو فى حرز لا يوصل اليه (و) يقال (هذا حرز حريز)
أى موضع حصين وقال بعضهم الحرز ما حيز من موضع أو غيره أو لجئ اليه والجمع أحراز (و) مكان محرز وحريز و (قد حرز ككرم)
حرازة وحرزا (و) الحرز (بالتحريك الخطر) هو (الجوز المحكوك) الذى (يلعب به الصبيان) والجمع أحراز وأخطار (و) الحرز (كل
ما أحرز) فعل بمعنى مفعل (و) الحرزة (بهاء خيار المال) لان صاحبها يحرزها ويصونها وضبطه ابن الاثير بسكون الراء وقال
جمعه حرزات (ومنه الحديث) فى الزكاة (لا تأخذوا من حرزات أموال الناس) شيأ أى من خيارها قال هكذا روى بتقديم الراء
على الزاى والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء وقد ذكر فى موضعه (و) عن أبى عمرو فى نوادره (الحرائز من الابل التى لا تباع
نفاسة) بها قال الشماخ * تباع اذا بيع التلاد الحرائز * ومنه المثل لا حريز من بيع أى ان أعطيتنى ثمنا أرضانى لم أمتنع
من بيعه وقال اهاب بن عمير يصف حملا

يهدر فى عقائل حرائز * فى مثل صفن الأدم المخارز

أى يهدر بشدة الهدر (وحراز كسحاب جبل بمكة وليس بجبل حراء كما تظنه العامة) كأنهم يصحفونه (و) حراز (بن عوف بن عدى
بطن من ذى الكلاع من حمير (ومن نسله الحرازيون) المحدثون وغيرهم منهم أزهر الحرازى وغيره (و) حراز (مخلاف باليمن)

نسب اليهم (وعلى بن أبى حرازة حكى عنه عباس الدورى) قال الحافظ والذى فى الاكمال أن الراء بعد الالف (وحراز بن عمرو) الصبى (٣ وحراز بن عثمان) الصيرفى عن يوسف القاضى وغيره (مشددين محدثان) * قلت وحفيد الاخير أبو الحسن محمد بن عثمان بن حراز الحرازى نسب الى جده سمع النجاد وعنه أبو محمد الخلال ووثقه (ومحرز بن نضلة) بن عبد الله بن قرة أبو نضلة الاسدى يعرف بالاخرم بدرى قتل سنة ست وسماه موسى بن عقبة محرز بن وهب ويلقب مهيرة (و) محرز (بن زهير) الاسلمى وصحفه ابن عبد البر فقال محرز بن دهر وكذا محرز بن مالك الخزرجى الصحابى بدرى وفيه خلف ومحرز بن قتادة ومحرز القصاب الذى أدرك الجاهلية كما قاله البخارى وقيل انه مخضرم (وأبو حرير) كأمير الذى روى عنه أبو ليلى الانصارى وكذا أبو حريرة الذى روى عنه أبو اسحق السكوفى (صحابيون ومحرز بن عون شيخ مسلم) بن الحجاج صاحب الصحيح (وأبو محيريز عبد الله بن محيريز تابعى والحرزية ة بأسفل البصرة) نقله الصاغانى (وحرزه) حرزا (حفظه) وجعله فى حرز (أوهو ابدال والاصل حرسه) بالسين المهملة (و) حرز الرجل (كفرح كثر ورعه) نقله الصاغانى (وحرزه تحريزا بالغ فى حفظه) نقله الصاغانى وفى الاساس حرزوا أنفسكم احفظوها (وأحرز الاجر حازه) فهو محرز وحريز ومنه المثل أحرزت نهبى وأبتغى النوافل وأصله قول أبى بكر رضى الله عنه وانه كان يوتر أول الليل ويقول هذا القول يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر (و) أحرزت المرأة (فرجها أحصنته) كأنها جعلته فى حرز لا يوصل اليه (و) أحرز (المكان الرجل ألجأه كحرزه) تحريزا قال المتنخل الهذلى

يا ليت شعرى وهم المرء منصبه * والمرء ليس له فى العيش تحريز

(والمحارزة المفاكهة التى تشبه السباب) * قلت الصواب فيه بالجيم كما تقدم وقد تصحف على المصنف هنا (و) من المجازمن أمثالهم فيمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال قولهم * (واحرزا) وأبتغى النوافلا * (أى واحرزاه) والالف فيه منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم ياعلاما أقبل فى ياعلامى والنوافل الزوائد (واحترز منه وتحرز) تحفظ و (توقى) كأنه جعل نفسه فى حرز منه (وحريز بن عثمان) بن جبر الرحبى المشرقى الحمصى الحافظ يكنى أبا عون وأبا عثمان من صغار التابعين (خارجى) وقال الحافظ شامى مشهور وقال الذهبى فى الديوان هو حجة لكنه ناصبى وقال الصفدى روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال ابن الاثير فى جامع الاصول أخرج عنه البخارى حديثين توفى سنة ١٦٣ (و) حرير (ة باليمن) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه حرزه حرزا صمه وجمعه وأحرزه احرازا اذا حفظه وضمه وصانه عن الاخذ وفى حديث الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز أى كهف منيع كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس أن يكون حرزا محرزا أو فى حرز حريز لان الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الاثير ولعله لغة ٣ واللواقح الحرائز هى السياط المتعقدة اذا اصعت ودنت قاله ثعلب ويقال أخذ حرزه بالكسر أى نصيبه وكذا أخذوا أحرازهم وهو مجاز وأحرز قصب السبق اذا سبق وهو مجاز أيضا وأبو حريز عبد الله ابن حسين قاضى سجستان من مشايخ السبعة وأبو حريز سهل عن الزهرى وحريز بن المسلم عن عبد الحميد بن أبى دواد وجعفر بن حريز عن الثورى والعلاء بن حريز شيخ الاصمعى ويحيى بن مسعود بن مطلق بن نصر الله بن محرز بن حريز الرفاء روى عن ابن البطى ومحرز بن شرحبيل روى عنه عمرو بن قيس ومحرز مولى معاوية بن أبى سفيان ومحرز بن مرداس عن شريح القاضى ومحرز بن حمزة القشيرى محدث مصرى ومحرز بن عبدة شاعر وأبو حريز الصلى تابعى وقطبة بن محرز أبو سواء له صحبة فهؤلاء كلهم كأمير وأبو القاسم أحمد بن على بن الحراز المقرى الخياط كشداد سمع من قاضى المرستان ومات سنة ستمائة والفقيه شهاب الدين أحمد ابن أبى بكر بن حرز الله السلمى حدث عن يحيى بن الحنبلى وخطب بمصر بن وابن حرزهم من كبار مشايخ المغرب والشريف أبو المعالى حريز كزبير ويدعى أيضا محرزا ابن الشريف أبى القاسم الحسينى الطبطائى التلمسانى تقدم فى القراآت كأبيه وروى وحدث وكذا ولده الامام المحدث شمس الدين محمد وحفيده القاضى مجد الدين أبو بكر بن محمد بن حريز تولى القضاء بمنفلوط وحسنت سيرته وولده قاضى القضاة أبو عبد الله حسام الدين محمد حدث عن أبى زرعة العراقى وأخوه سراج الدين عمر توفى سنة ٨٩٢ وهم أكبر بيت بالصعيد يقال لهم المحارزة والحريزيون ﴿احرنفر﴾ (احرنفروا للصروح) وفى التكملة للرواح (اجتمعوا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى ولم يعزه لاحد (وأبيات محرنفرات جياد) كذا فى التكملة ﴿الحرمزة الذكاء﴾ نقله ابن دريد (واحرمز) الرجل (وتحرمز) اذا (صار ذكيا) قاله ابن دريد (و) روى عن ابن المستنير انه يقال (حرمزه) الله (لعنه) الله (و) قال ابن دريد (حرمز كزبرج أبو قبيلة و) قال الجوهرى (بنو الحرمازحى) من تميم وقال ابن المستنير مشتق من حرمزه لعنه * قلت وهو الحرماز واسمه الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وحرمز كزبرج أبو القاسم محدث روى عنه ليث بن أبى سليم فى بول الجارية نقلته من ديوان الذهبى ولبنى بنت الحرمز كزبرج من بنى أسد وهى أم همام بن مرة بن ذهل ﴿الحز القطع﴾ من الشئ فى غير ابانة يقال الحز قطع فى علاج وقيل هو فى اللحم ما كان غير بائن حزه يحزه حزا (كالاحتزاز) وفى الحديث انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ (و) الحز (الفرض فى الشئ) كالعود والمسواك والعظم الواحدة حزة وقد حززت العود أحزه حزا (و) الحز (الحين والوقت) قال أبو ذؤيب

حتى اذا حزرت مياه رزونه * وبأى حز ملاوة تتقطع

٣ قوله وحراز بن عثمان الذى فى المتن المطبوع وعثمان بن حراز

(المستدرك)

٣ قوله واللواقح الخ قال فى اللسان وقوله ويحك ياعلقمة بن ماعز هل لك فى اللواقح الحرائز قال ثعلب اللواقح الخ

(احرنفر)

(حرمز)

(حز)

أى بأى حين من الدهر (و) عن ابن الاعرابى الحز (الزيادة على الشرف والكرم) وليس فى نصه والكرم (كالاحزاز) لغة
فى الحز نقله الصاغانى (يقال ليس فى القبيلة من يحز على كرم فلان أى يزيد) عليه (و) الحز (الغامض من الارض) ينقاد بين
غليظين (و) الحز (ع بالسراة) وقيل أرض تلى السراة بين تهامة واليمن (و) الحز (الرجل الغليظ الكلام كالمحز كمكر)
بالكسر (و) ٢ يقال (اذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز) وقال العدبس الكنانى العرك والحاز واحد
وهو أن يحز فى الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحد الكركرة وقال ابن الاعرابى اذا أثر به قيل ناكت فاذا اصر به قيل به
حاز (فان لم يدمه فماسح) وقال غيره الحاز قطع فى كركرة البعير وهو اسم كالناكت والضاغط (والحزة) من السراويل (بالضم
الحجزة) قال الازهرى لغة فيها وأنكره الاصمعى فقال تقول حجزة السراويل ولا تقل حزة وقال ابن الاعرابى يقال حجزته وحذلته
وحزته وحبكته (و) الحزة (العنق) وفى الحديث أخذ بحزته وقال بعضهم ان تسميته للعنق انما هو على التشبيه (و) الحزة
(قطعة من اللحم قطعت طولا) قال أعشى باهلة

تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروى شربه الغمر

(أو خاص بالكبد) ولا يقال فى سنام ولا لحم ولا غيره (وحزة بالفتح ع بين نصيبين ورأس عين) على الخابور ثم كانت وقعة
بنى قيس وتغلب (و) حزة (د قرب الموصل) شرقى دجلة بناه أردشير بن بابك (و) حزة أيضا (ع بالحجاز) تقول بينا
حزاز (الحزاز ككتاب الاستقصاء كالمحازة) وله مبتكر الاعرابى ونقله الازهرى (و) يقال المطمى يذهب بحزاز الرأس
الحزاز (بالفتح الهبرية) فى الرأس كأنه نخالة (والحزازة واحدته) وقال الازهرى الحزازة (وجع فى القلب من غيظ ونحوه)
والجمع حزازات قال زفر بن الحرث الكلابى

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال أبو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه ٣ يغلى بالعداوة (و) حزازة (بلا لام ابن ابراهيم) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط
وصوابه ابراهيم (بن سليمان) بن حزازة (الكوفى) الفهمى (المحدث) فحزازة اسم جده كما حققه الحافظ وغيره حدث عن خلاد
ابن عيسى وعنه الاصم (و) الحزاز (ككتاب كل ما حز فى القلب وحك فى الصدر) قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وعرف

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفى الصدر حزاز من اللوم حامز

(ويضم) وهكذا روى فى قول الشماخ أيضا (و) الحزاز (الرجل الشديد) على (السوق) والقتال (والعمل كالحزيز) كأمير
(والحزار والحزازى) بفتحهما قال الشاعر * فهى تفادى من حزار ذى خزق * أى حزاز خزق وهو الشديد جذب الرباط
وهذا كقولك هذا ادوريد أى هذا ريد حققه الازهرى (و) الحزاز (الطعام يحمص فى المعدة) لفساده ويحرق القلب ومنه قولهم
لا تمرات أثقل من الحزاز هكذا نقله أبو الهيثم عن أبى الحسن الاعرابى (و) حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث
ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة (اسم جد لخالد بن عرفطة) بن أبرهة حليف بنى زهرة كذا فى انساب البكرى وقال ابن فهد فى
معجمه هو الليثى ويقال البكرى ويقال القضاعى ويقال العذرى مع ان عذرة من قضاعة * قلت الصواب الاخير روى عنه مولاه
مسلم وعبد الله بن يسار وأبو عثمان النهدى واستعمله معاوية على بعض حروبه وتوفى سنة ستين (و) اسم جد (لحمزة بن النعمان)
العذرى واسمه على بن حزاز بن كاهل قال أبو عبيد البكرى وهو أول عذرى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة وزاد ابن
فهد أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم وادى القرى (و) جد (لعبد الله بن ثعلبة) بن صعير ويقال ابن أبى صعير بن زيد بن عمرو العذرى
حليف بنى زهرة له رؤية ورواية ولأبيه صحبة وروى عن ثعلبة ابنه عبد الله هذا وعبد الرحمن بن كعب وكان عبد الله يكنى أبا محمد
* قلت وأبوه ثعلبة بن صعير كان شاعرا وهو الذى روى عنه الزهرى (الصحابيين) وهم الاربعة المذكورون وحيث عرفت أن
كلهم من بنى عذرة على الصحيح وجدهم واحد كان على المصنف أن يقول وابن كاهل من عذرة منهم فلان وفلان ليكون أتم فى السياق
والفائدة كما لا يخفى فتأمل (والحزيز) كأمير (المكان الغليظ المنقاد) وقيل هو الموضع الذى كثرت حجارته وغلظت كأنها
السكاكين وقال ابن دريد الحزيز غلظ من الارض ولم يزد على ذلك وقال ابن شميل الحزيز ما غلظ وصلب من جلد الارض مع اشراف
قليل وفى حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض (ج حزان بالضم والكسر) ومنه قصيد كعب بن زهير

ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * اذا توقدت الحزاز والميل

(و) فى المحكم والجمع (أحزة) وحزان وحزان عن سيبويه قال لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

وقال ابن الرقاع يصف ناقة
نسم قرقور المرورات اذا * عرق الحزان فى آل السراب
وقال زهير
تهوى مدافعها فى الحزن باشرة الاكتاف منكبها الحزان والاكم

(و) قد قالوا (حزز) بضمتين فاحتملوا التضعيف قال كثير عزة

٢ قوله يقال الصواب اسقاطها لقول المصنف قبل

٣ قوله يغلى الذى فى اللسان كالصحاح نغل

وكم قد جاوزت نقضى الركاب * من الحزّاز الأماعز والبراق

قالوا وليس في القِفار ولا في الجبال حزّان إنما هي جلد الأرض ولا يكون الحَزِيز إلا في أرض كثيرة الحصباء (و) الحَزِيز (ماء عن
يسار سميراء للقاصد مكة) حرسها الله تعالى (و) الحَزِيز (ع بديار كلب) يقال له حزيز الكلب (و) الحَزِيز (ع بديار ضبة
و) الحَزِيز (ع بالبصرة) قال ابن شميل إذا جلست في بطن المربد فما أشرف من أعلاه حزيزه (و) الحَزِيز (ع بديار كلب
ابن وبرة) بالبصرة يقال له حزيز الجوب وهو غير حزيز الكلب (و) الحَزِيز (ع بطريق البصرة و) الحَزِيز (ع لمحارب و) الحَزِيز
(ع لبني) بن أعصر (و) الحَزِيز (ع لعكل و) الحَزِيز (ماء لبني أسد) يقال له حزيز صفية (وحزيز تلعة وحزيز زامة وحزيز غول
مواضع) في بلاد العرب فهي ثلاثة عشر موضعا ذكرها الصاغاني ثلاثة وفاته حزيز قرية باليمن وإليها انتسب يزيد بن مسلم الحزيزي
لكونه انتقل من جرت إليها وهي أيضا قرية بها هكذا ضبطه الرشاطي وضبطه السمعاني بكسر الحاء والأول الصواب (والحَزْحَزة
ألم في القلب من خوف أو وجع) والجمع حزاحز قال الشماخ

وصدّت صدودا عن ذريعة عثلب * ولابني عياد في الصدور حزاحز

(و) الحَزْحَزة أيضا من (فعل الرئيس في الحرب عند تعبية الصفوف و) هو (تقديم بعض وتأخير بعض) يقال هم في حزاحز
من أمرهم قال أبو كبير الهذلي

وتبوّأ الأبطال بعد حزاحز * هكع النواحز في مناخ الموحف

والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به النحاز يبرك في مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت (و) التَّحْزِيز كثرة الحز كأسنان المنجل
وربما كان ذلك في أطراف الأسنان يقال (في أسنانه تحزيز) أي (أشر وقد حزّزها) تحزيزا (والتحزّز التقطع و) يقال (بينهما
شركة حزار ككتاب إذا كان لا يثق كل) واحد منهما (بصاحبه ٢) نقله الأزهري عن مستكر الأعرابي (و) قال أبو زيد (في المثل حزت
حازة من كوعها يضرب في) وفي النوادر عند (اشتغال القوم) يقول فالقوم مشغولون (بأمرهم عن غيره) أي فالحازة قد شغلها
ماهي فيه عن غيرها (وحوازّ القلوب) بتشديد الزاي ذكره هنا (في ح و ز) وكان الأولى ذكرها وسيأتي الكلام عليه في محله

٢ في نسخة المتن المطبوع زيادة والحزز محركة الشدة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المحز موضع الحز أي القطع ومنه قولهم قطع فأصاب المحز ويقال ردّ الوتر إلى حزها وهو فرض في رأس القوس
والحزة بالضم القطعة من كل شيء كالبطيخ وغيره هكذا يستعمله أهل الشام والتحزيز أثر الحز قال المتنخل الهذلي

إن الهوان فلا يكذبكما أحد * كأنه في بياض الجلد تحزيز

والحزاحز الحركات والحزة بالفتح الساعة يقال أي حزة أتيتني فضيت حقك وأنشد أبو عمرو لساعدة بن العجلان

ورميت فوق ملاءة محبوكة * وأبنت للأشهاد حزة أدّعي

أي ساعة أدعي والحزة الحالة يقال جئت على حزة منكرة أي حالة أو ساعة وقال الليث بعير محزوز موسوم سمة الحزة وهو أن يحز
في العضد والفخذ بشفرة ثم يفتل فتبقى الحزة كالثؤلول والحزاز ككتان وجع في القلب وتحزحز عن المكان تنحى مقلوب تزحزح
وأبو الحزاز كشداد كنية أربد الشاعر أخي لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه الذي يقول فيه

فأبق إن شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

وكسحاب بدر بن حزاز المازني شاعر معاصر للنابغة الذبياني وأسد بن حزاز في بكر بن هوازن كما نقله الحافظ ويقال تكلم أو أشار
فأصاب الحز وهو مجاز قاله الزمخشري (حفزه يحفزه) من حد ضرب (دفعه من خلفه و) حفزه (بالرمح طعنه) ومنه الحوفزان

(حَفَزَ)

كما سيأتي (و) قال ابن دريد حفزه (عن الأمر) يحفزه حفزا (أعجله وأزعجه) وحثه ومنه حديث أبي بكرة رضي الله عنه أنه دب إلى
الصف راكعا وقد حفزه النفس أي أعجله (و) حفز (الليل النهار) حفزا حثه عليه و (ساقه) قال رؤبة

* حفز الليالي أمد التزييف * وأصل الحفز حث الشيء من خلفه سوقا وغير سوق قال الأعشى

لها نعدان يحفران محالة * ودأيا كنيان الصوى متلاحكا

(و) حفز (المرأة جامعها) نقله الصاغاني (والحوفزان) فوعلان من الحفز وهو (لقب الحرث بن شريك) الشيباني أخي
النعمان ومطر رهط معن بن زائدة لقب به (لأن قيس بن عاصم) المنقري التميمي الصحابي (رضي الله تعالى عنه حفزه بالرمح) أي طعنه
به (حين خاف أن يفوته) فعرج من تلك الحفزة فسمي بتلك الحفزة حوفزا ما حكاه ابن قتيبة كذا في المحكم وفي التهذيب هو لقب
لجرار من جراري العرب وكانت العرب تقول للرجل إذا قاد ألفا جرار وقال الجوهري لقب بذلك لأن بسطام بن قيس طعنه
وأعجله وأنشد ابن سيده لجرير يفتخر بذلك

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا

قال الجوهري وقولهم إنما حفزه بسطام بن قيس غلط لأنه شيباني فكيف يفتخر جرير به قال ابن بري ليس البيت لجرير وإنما هو لسوار
ابن حيان المنقري قاله يوم جدود زاد الصاغاني وفي النقائض أنه لقيس بن عاصم والصواب أنه لسوار وبعده

وحوران قسرا أرلته رماحنا * فعالج غلا فى ذراعيه مثقلا

وقال ابن برى وقال الاهتم بن سمى المنقرى أيضا

وعن حفرنا الحوران بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف آنيا

(والحفز بالتحريك الامد والاجل) فى لغة بنى سعد قال ابن الاعرابى يقال جعلت بينى و بين فلان حفزا أى أمدا قال

والله أفعل ما أردتم طائعا * أو تضربوا حفزا لعام قابل

(واحتفز استوفز) ومنه حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز أى مستعجل مستوفز يريد القيام غير متمكن من الارض يقال رأيته محتفزا أى مستوفزا (كتحفز) ومنه حديث الاحنف كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا (و) احتفز (فى مشيته احتث واجتهد) عن ابن الاعرابى وأنشد

مجنب مثل تيس الربل محتفز * بالقصريين ٢على أولاه مصبوب

محتفز أى مجتهد فى مد يديه (و) احتفز (تضام فى سجوده وجلوسه) ومنه حديث على رضى الله عنه اذا صلى الرجل فليجوّ واذا صلت المرأة فلتحتفز أى تتضام اذا جلست وتجتمع اذا سجدت ولا تخوّى كما يخوى الرجل (و) قال مجاهد ذكر القدر عند ابن عباس رضى الله عنهما فاحتفز وقال لو رأيت أحدهم لعضضت بانفه أى (استوى جالسا على وركيه) هكذا فسره النضر وقال ابن الاثير قلق وشخص ضجرا وقيل استوى جالسا على ركبتيه كأنه ينهض وقال غيره الرجل يحتفز فى جلوسه يريد القيام والبطش بشئ (وحافزه) محافزة (جاثاه) قال الشماخ

ولما رأى الاظلام بادرها * كما بادر الخصم اللجوج المحافز

(و) قال الاصمعى معنى حافزه (داناه والحوفزى) لغة وهى (أن تلقى الصبى على أطراف رجليك فترفعه وقد حوفز) نقله الصاغانى (والحافز حيث يثنى من الشدق) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل محفز حافز وأنشد ابن الاعرابى

٣ومحفزة الحزام بمرفقيها * كشاة الربل أفلتت الكلابا

مفعلة من الحفز وهو الدفع وقوس حفوز شديدة الحفز والدفع للسهم عن أبى حنيفة وقول الراجز * تريح بعد النفس المحفوز * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفز أى يدفع من سياق وقال الكلابى رأيت فلانا محفوز النفس اذا اشتد به وفى حديث أنس من أشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجأة وقال بعض الكلابيين الحفز تقارب النفس فى الصدر والحوفزان نبت نقله الصاغانى وقال شجاع الاعرابى حفزوا علينا الخيل والركاب اذا صبوها ((الحاقزة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (التى تحقز رجلها أى ترمح بها كأنه مقلوب القاحزة) كما سيأتى هكذا صرح به ولم يذكره غيره ((حلز الاديم والعود قشرهما) نقله الصاغانى (والحلز كخلق السيئ الخلق و) الحلز (البخيل) وهى بهاء (و) الحلز (القصير) وهى الحلزة (و) الحلز (نبات) وقيل هو ضرب من الحبوب يزرع بالشأم وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافى (و) الحلز (البوم و) الحلزة (بالهاء الانثى الكل و) الحلزة (دويبة) معروفة قاله ابن دريد (والحرث بن حلزة اليشكرى) من بنى كنانة بن يشكر بن بكر ابن وائل (شاعر) قال الجوهرى رجل حلز بخيل وامرأة حلزة بخيلة وبه سمى الحرث بن حلزة وقال الازهرى قال قطرب الحلزة ضرب من النبات وبه سمى الحرث بن حلزة قال الازهرى وقطرب ليس من الثقات وله فى اشتقاق الاسماء حروف منكرة (وقلب حالز ضيق) على النسب (وكبد حلزة) كفرحة وكذا حلزة بتشديد اللام المكسورة (قرحة وتحلز الشئ بق) نقله الصاغانى (و) تحلز (القلب) عند الحزن (توجع) وهو كالاعتصار فيه (و) تحلز الرجل (للامر) اذا (تشمر) له وكذلك تهلز قال الراجز

يرفض للعادى اذا تحلزا * هاما اذا اهرزته تهرزا

(و) فى نوادر الاعراب (احتلز) منه (حقه أخذه) ومثله اختلج منه (وتحالز بالكلام قال لى وقلت له) ومثله تحالجنا بالكلام (والحلزون محركة دابة تكون فى الرمث) نقله الاصمعى وجاء به فى باب فعلول وذكر معه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف رباعى وموضع ذكره حرف النون كما فعله الجوهرى وان كانت زائدة فالحرف ثلاثى وهذا موضع ذكره كما فعله الازهرى (أو) الحلزون (من جنس الاصداف) وهذا قول الاطباء * ومما يستدرك عليه رجل حالز أى وجع وحلزة امرأة والحلزون موضع ((الحلجز)) كجعفر أهمله الجماعة وهو اللئيم البخيل السيئ الخلق مقلوب (الجلحز) بتقديم الجيم وقد تقدم عن ابن دريد وذكرنا كلام الازهرى وانكاره واستغرابه وأما بتقديم الحاء على الجيم فلم يذكره أحد من الائمة الا أن يكون تصحف على بعضهم فليحرر ((الحمز كالضرب حرافة الشئ) وشبه اللذعة فيه كطعم الخردل وقال أبو حاتم تعدى أعرابى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يحمضك منه فقال حمزه وحرافته نقله الازهرى (و) من المجاز الحمز (التحديد) فى لغة هذيل يقال حمز حديدته اذا حددها وقد جاء ذلك فى أشعارهم (و) الحمز (القبض) حمزه يحمزه قبضه وضمه (وحمز الشراب اللسان يحمزه لذعه) من حرافته (والحمازة) كسحابة (الشدة) والصلابة (وقد حمز ككرم فهو حميز الفؤاد وحامزه) أى صلب الفؤاد ويقال حامز وحميز (بتخفيف

٢ قوله على أولاه مصبوب يقول يجرى على جريه الاول لا يحول عنه وليس مثل قوله اذا أقبلت قلت دباءة الخ انما يحمد من الاناث افاده فى اللسان

(المستدرك)

٣ يعنى أن هذه الفرس دفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها كذا فى اللسان

(الحاقزة)

(حلز)

(المستدرك)

(الحلجز)

(حمز)

الفؤاد) شديد ذكى (ظريف وأحمز الاعمال أمتنها) وأقواها وأشدها وقيل أمضها وأشقها وهو من حديث ابن عباس رضى الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل فقال أحمزها وهو مجاز (ورمانة حامزة فيها حموضة) كذا قاله الصاغانى وفى الأساس مزة (وحبيب بن حماز ككتاب) الحمازى (تابعى) روى عن أبى ذر وعلى رضى الله عنهما وعنه سماك بن حرب وغيره (وعمرو بن زائف بن عوف بن حماز) الصدفى (ممن شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس (ويقال هو) ابن حمار (بالراء) كما نقله الصاغانى (والحمزة الاسد) لشدته وصلابته (و) الحمزة (بقلة) حريفة وبها كنى أنس قال أنس كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والبقلة التى جناها أنس كان فى طعمها لذع للسان فسميت البقلة حمزة بفعلها وكنى أنس أبا حمزة لجنيه اياها قاله الجوهرى (و) يقال (انه لحموز) كصبور (لما حمزه) أى (ضابط لما ضمه) ومحتمل له (ومنه اشتقاق حمزة أو من الحمارة) بمعنى الشدة أو مأخوذ من الحمزة وهى البقلة الحريفة أو غير ذلك (وحمزان كصلبان ة بنجران اليمن) نقله الصاغانى وهكذا فى مختصر البلدان (ورجل محموز البنان شديده) قال أبو خراش * أقب در محموز البنان ضئيل * هكذا أنشدوه * قلت والذى قرأت فى أشعار الهذليين لابى خراش

مبنا وقد أمسى تقدم وردها * أقيدر محمور القطاع نذيل

قال السكرى محمور القطاع أى شديد القطاع ونذيل نذل الهيئة وقال الاخفش القطاع النصال ومحمورها صلبها محددها قال ومنه اشتق حمزة (وحامز ع) هكذا نقله المصنف واهمله بالراء وقد تقدم فى موضعه * ومما يستدرك عليه حمز اللبن يحمز حمزا حمض وهو دون الخازر والاسم الحمزة قال الفراء اشرب من نبيذك فانه حمز لما تجد أى يهضمه والحامز الحامض الذى يلذع اللسان ويقرصه والحمازة بالفتح اللذع والحدة ومنه حديث أنه شرب شرابا فيه حمازة وحمزت الكلمة فؤاده قبضته وأوجعته وهو مجاز وفى التهذيب حمز اللوم فؤاده وقال اللحيانى كلمت فلانا بكلمة حمزت فؤاده قبضته وغمته وقيل اشتدت عليه ورجل حامز الفؤاد منقبضه والحامز والحميز الشديد الذكى وفلان أحمز أمرا من فلان أى أشد وقال ابن السكيت أى متقبض الامر مشمره ومنه اشتق حمزة وهم حامز شديد قال الشماخ * وفى الصدر حزاز من الهم حامز * وفى التهذيب من اللوم حامز أى عاصر وقيل ممض محرق وحميزة كسفينة فرس شيطان بن مدلج أحد بنى تغلب ولها يقول

أتتنى بها تسرى حميزة موهنا * بكسرى الدهيم أو حميزة أشهم

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وحمزة وقيل حمزى من بلاد المغرب هكذا نقله الصاغانى * قلت وهذا البلد يقال له حمزة أشير كما أفاده ابن خلكان وانتسب اليه عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربى الحمزى الفقيه نزيل بغداد عن أبى نصر الزينبى وعنه ابن عساكر مات سنة ٥٣٧ وصاحب التأليف أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن قرقول الحمزى مات سنة ٥٦٩ وأما أبو بكر أحمد ابن محمد بن اسمعيل الأدمى المقرى الحمزى فانه منسوب الى اتقان حرف حمزة فى القرا آت روى عنه أبو الفتح يوسف القواس والحمزية طائفة من الخوارج والحمزيون بطن من بنى الحسن النسبط باليمن وهم بنو حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن طباطبا الحسنى ويدعى بالنفس الزكية وحفيده حمزة بن على بن حمزة الملقب بالمنتجب العالم وهو الثانى أحد أئمة الزيدية وحفيده هذا حمزة بن سليمان بن حمزة بن على وهو الثالث ويدعى بالتقى الجواد وولده عبد الله بن حمزة من كبار أئمة اليمن وعلمائهم ويلقب بالمنصور بالله وأعقب عن عشرة كما أودعنا تفصيل ذلك فى المشجرات * ومما استدرك ابن منظور هنا الحمز بالكسر القليل من العطاء وهذا حمز هذا أى مثله قال والمعروف حتن ((الحوز الجمع وضم الشئ) وكل من ضم شيأ الى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا (كالحيازة) بالكسر (والاحتياز) ويقال حاز المال اذا احتازه لنفسه وعليك بحيازة المال وحازه اليه واحتازه اليه (و) الحوز (السوق اللين) كالحيز وقد حاز الابل يحوزها ويحيزها وحوزها ساقها سوقا رويدا (و) قيل الحوز السوق (الشديد) يقال احوزها أى سقها سوقا شديدا (ضد ٢و) الحوز (الموضع) يحوزه الرجل (تتخذ حواليه مسناة) والجمع الاحواز (و) قال أبو عمرو الحوز (الملك) يقال حازه يحوزه اذا ملكه وقبضه واستبد به (و) قال ابن سيده الحوز (النكاح) حاز المرأة حوزا اذا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوز المطى * أى جامعها ونسبه الصاغانى الى الليث * قلت وفى الاساس من المجاز ويقال لمن نكح امرأة قد حازها (و) الحوز (الاعراق فى نزع القوس) نقله الصاغانى (و) الحوز (محلة بأعلى بعقوبا منها عبد الحق بن محمود) بن (الفراش) الفقيه (الزاهد) البعقوبى الحوزى سمع أبا الفتح بن شاتيل (و) الحوز (ة بواسط) فى شرقيها يقال لها حوز برقة (منها خميس بن على) الحوزى (شيخ) أبى طاهر (السلفى) الاصبهانى ومنها أيضا أبو طاهر بركة بن حسان الحوزى سمع الحسن بن أحمد الغندجانى وكذا على بن محمد بن على الحوزى كاتب الوقف حدث عنه أبو عبد الله محمد بن الجلابى وأبو جعفر عبد الله بن بركة الحوزى عن أحمد بن عبيد الله الآمدى وعنه ابن الدبيثى وعبد الواحد بن أحمد الحوزى الحمامى حدث عن أبى السعادات المبارك بن نغوبا وعنه محمد بن أحمد بن حسن الواسطى (و) الحوز (ة بالكوفة منها الحسن بن) على بن (زيد بن الهيثم) الحوزى عن محمد بن الحسين النخاس واسمه يحيى حدثت أيضا (و) الحوزة (بهاء الناحية) يقال فلان مانع حوزته لما

(المستدرك)

(الحَوْز)

٢ فى نسخة المتن المطبوع زيادة والسير اللين

فى حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفى الحديث فحمى حوزة الاسلام أى حدوده ونواحيه وهو مجاز (و) الحوزة (بيضة الملك و) الحوزة (عس) ليس بتصحيف الحب نقله الصاغانى (و) الحوزة (فرج المرأة) وقالت امرأة

فظلت أحثى الترب فى وجهه * عنى وأحمى حوزة الغائب

قال الازهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد

لها سلف يعود بكل ريع * حمى الحوزات واشتهر الافالا

قال السلف الفحل حمى حوزاته أى لا يدنو فحل سواه منها وأنشد الفراء

حمى حوزاته فتركن قفرا * وأحمى ما يليه من الاجام

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى قال صاحب اللسان ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة فى قولها وأحمى حوزة الغائب على أن حوزة المرأة فرجها سمع واستدلاله بهذا البيت فيه نظر لانها لو قالت وأحمى حوزتى للغائب صح له الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول منها لا يعطى حصر المعنى فى أن الحوزة فرج المرأة لان كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى فى حوزه وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزه وفرج المرأة أيضا فى حوزها ما دامت أيما لا يحوزه أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها فى حوزة زوجها فقولها وأحمى حوزة الغائب معناه ان فرجها مما حازه زوجها فملكه بعقدة نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلية وما أشبه هذا بوهم الجوهرى فى استدلاله ببيت عبد الله بن عمر فى محبته لابنه سالم بقوله * وجلدة بين العين والانف سالم * على ان الجلدة التى بين العين والانف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها حمته له من غيره لان اسمه حوزة والفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم (و) الحوز (الطبيعة) من خير أو شر (و) حوزة (واد بالحجاز) كانت عنده وقعة لعمرو بن معديكرب مع بنى سليم قال صخر بن عمرو

قتلت الخالدين بها وعمرا * وبشرا يوم حوزة وابن بشر

(وأول ليلة توجه الابل الى الماء) اذا كانت بعيدة تسمى (ليلة الحوز) لانه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها فى ذلك ترعى ليلتئذ فهى ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت * قد عزر يدا حوزه وطلقه * قلت وهو لبشير بن النكث الكلبى وآخره * من امرئ وفقه موفقه * يقول عزه حوزه فلم يسق ولم يكن مثل امرئ وفقه موفقه فهيأ آلة الشرب نقله الصاغانى ويقال للرجل اذا تحبس فى الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق قبل القرب (وقد حوز) الابل (تحويزا) ساقها الى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشى مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالطميم

وكذلك حازها كما فى الاساس (والمحاورة المخالطة و) المحاورة (الوطء) نقله الصاغانى (والاحوزى) هو (الاحوذى) بالذال المعجمة وهو الحاذق فى أمره وقالت عائشة فى عمر رضى الله عنهما كان والله أحوزيا نسيج وحده كان أبو عمرو يقول الاحوزى الخفيف ورواه بعضهم بالذال والمعنى واحد وهو السائق الخفيف (كالاحوز) وهو المشمر فى ناحية الحاذق فى أموره قاله الصاغانى (و) الاحوزى (الاسود و) الاحوزى (الحسن السياقة) للامور وفيه بعض النفار قاله ابن الاثير فى تفسير قول عائشة رضى الله عنها وقال الزمخشرى هو مجاز (كالحوزى) بالضم قال العجاج يصف ثورا وكلابا

يحوزهن وله حوزى * كما يحوز الفئة الكمى

وكان أبو عبيدة يروى رجز العجاج حوذى بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور انه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحده وقال غيره الحوزى الجاد فى أمره كالاحوزى (أو الحوزى) المتنزه فى الخلا (الذى) يحتمل وحده و (ينزل وحده ولا يخالط) البيوت بنفسه ولا ماله وفى قول العجاج

يطفن بحوزى المراتع لم ترع * بواديه من قرع القسى الكنائن

الحوزى هو المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشئ اذا جمعته أو نحيته (و) الحوزى (رجل رأيه وعقله مدخر) وفى اللسان مذخور (و) الحوزى (الاسود انحاز عنه عدل) يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين (و) انحاز (القوم تركوا مركزهم) ومعركة قتالهم ومالوا (الى) موضع (آخر وتحاور الفريقان) فى الحرب أى (انحاز كل واحد منهما (عن الآخر وحواز القلوب) كشداد (فى حديث ابن مسعود) رضى الله تعالى عنه ونصه الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر وقال هو (ما يحوزها) أى القلوب (ويغلبها) ونص شمر ويغلب عليها (حتى تركب ما لا يحب) ويروى حواز بتشديد الزاى وهو الاكثر فى الروايات والمشهور عند المحدثين (جمع حازة وهى الامور التى تحز فى القلوب وتحك وتؤثر) كما يؤثر

الحز

الحزفى الشئ (ويتصالح فيها) ويخطرمن (أن تكون معاصى لفقد الطمأنينة اليها) وقال الليث يعنى ماحزفى القلب وحك ويروى الاثم حواز القلوب براء بن الاولى مشددة وهو فعال من الحز وكان ينبغى من المصنف أن يذكر الرواية المشهورة هنالك ويقول هنا ويروى حواز القلوب كشداد كما فعله غيره من المصنفين فى اللغة ماعدا الصاغانى والمصنف قلده فى ذلك على عادته (وتحوز تلوى) وتقلب وخص بعضهم به الحية (كتحيز) يقال تحوزت الحية وتحيزت أى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية (و) تحوز عنه وتحيز (تنحى) وفى الحديث فما تحوزله عن فراشه قال أبو عبيد التحوز هو التنحى وفيه لغتان التحوز والتحيز قال الله تعالى أو متحيزا الى فئة فالتحوز التفعل والتحيز التفيعل وقال أبو اسحق فى معنى الآية أى الا أن يصار أى ينفرد ليكون مع المقاتلة وأصله متحيور قلبت الواو ياء لمجاورة الياء ثم أدغمت فيها وقال الليث يقال مالك تحوز اذا لم تستقر على الارض وقال القطامى يصف عجوزا انه استضافها فجعلت تروغ عنه فقال

تحوز عنى خيفة أن أضيفها * كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

(والحوزية بالضم الناقة المتميزة عن الابل) لانحالطها (أو) هى (التى عندها سير مذخور) من سيرها مصون لا يدرك وبه فسر رجز العجاج السابق ذكره وله حوزى أى يعلهن بالهويني وعنده مذخور سير لم يبتذله (أو) هى (التى لها خلفة انقطعت عن الابل فى خلقتها وفراهتها) هكذا بفتح الحاء المعجمة وكسر اللام ووقع فى نسخة التكملة بكسر الخاء وسكون اللام والاولى الصواب وهذا (كما تقول منقطع القرين) و بكل من الاقوال الثلاثة فسر قول الاعشى يصف الابل

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قدنزلن نزولا

(و) يقال ان فيكم حويراء عنى (الحويراء الدحيرة تطويها عن صاحبك) نقله الصاغانى كأنه يحوزها ويستبدبها دون صاحبه والتصغير للتعظيم (وحوران وحورى) كسكران وسكرى (قريتان) أما الاولى فمن قرى مروالروذ والرحالة الحوزابية منسوبون اليها (والحويزة كدويرة قصبة بخوزستان) بينها وبين واسط والبصرة (منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن محمد) بن سليمان العباسى الحويزى (الفقيه الشاعر) تفقه ببغداد ومات سنة ٥٥٠ (وابنه حسن) نشأ ببغداد وقرأ بها القرآن بالروايات على أبى الكرم الشهرزورى وسمع منه ومن أبى القاسم السمرقندى وكان يعرف بالمويسيقى وهو (شاعر) محدث مقرئ سكن واسط الى أن مات بها سنة ٥٧٣ (وعبد الله بن الحسن) الحويزى (وأحمد بن عباس) الحويزى (المحدثان ومحمود بن اسمعيل الحويزانى الخطيب المحدث) من شيوخ بغداد بعد الثمانين وستمائة قيل منسوب الى الحويزة هذه (كأنه من تغيير النسب وحويزة كجهينة ممن قاتل الحسين) بن على رضى الله عنهما وعلى حويزة ما يستحق (وبدر بن حويزة محدث) روى عن الشعبى * قلت وماوية بنت حويزة ويقال حوزة ذكرها الزبير بن بكار فقال هى والدة عاتكة بنت مرة وعاتكة أم عبد شمس بن عبد مناف واخوته نقله الحافظ (و) حواز (ككتان رجل و) الحواز (كرمان الجعلان الكبار) نقله الصاغانى وكأنه جمع حاز والذى فى اللسان وغيره الحواز وهو ما يحوزه الجعل من الدحروج وهو الخرء الذى يدحرجه قال

سمين المطايا يشرب الشرب والحسا * قطركحواز الدحاريج أبتر

(والحوراء الحرب التى تحوز القوم) أى تجمعهم وتضمهم حكاها الرياشى فى شرح أشعار الحماسة فى قول جابر بن الثعلب

فهلا على أخلاق نعلى معصب * شغبت وذو الحوراء يحفره الوتر

الوتر هنا العصب (وهلال بن أحور قاتل جهم بن صفوان) الصحيح أن قاتل جهم بن صفوان هو مسلم بن أحور وأما أخوه هلال فله ذكر فى دولة بنى أمية هكذا حققه الحافظ * ومما يستدرك عليه يقال سوق حوز وصف بالمصدر وحوز العير نحو راحل عليها قاله ثعلب (المستدرك)
والتحوز التلبث والتمكث والتحوز بطء القيام كالتحوس والحوز من الارض أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها حق معه وتحوز الرجل وتحيز أراد القيام فأبطأ ذلك عليه وحاز الشئ نحاه عن شمر وحوزه تحويز اضمه وانحاز عن الشئ ضم بعضه على بعض وأكب عليه وحوز الدار وحيزها ما انضم اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز وأصله حيوز ويقال فيه الحيز بالتخفيف كهين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحيائز بالهمز فى قول سيبويه وحياوز بالواو فى قول أبى الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحوازا بمنزلة الميت والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وحوزة الاسلام حدوده وهو مجاز وحوزة الرحل ما فى حيزه وأمر محوز كمعظم محكم والحائز الخشبة التى تنصب عليها الاجذاع هكذا أورده صاحب اللسان * قلت وهو بالجيم أشبه وقد تقدم فى موضعه ويقال أنا فى حيزه وكنفه وهو مجاز و بنو حويزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا والمحاورة المطاردة نقله الصاغانى ويقال ذهب بحوزيته بالضم أى لطيته نقله الصاغانى والمحاورد كره بعض الائمة هنا والصواب ذكره فى م ح ز (الحيز السوق الشديد والرويد) لغة فى الحوز وقد تقدم ويقال الحوز والحيز السير الرويد والسوق اللين وحاز الابل (الحَيْز)
يحوزها ويحيزها سارها فى رفق (صدو) التحيز التلوى والتقلب يقال (تحيزت الحية) اذا (تلوت) ويروى فى شعر القطامى تحيز عنى وقد سبق ذكره أى تتلوى وتتنحى وكذا تحيز الرجل اذا أراد القيام فأبطأ كتحوز والواو فيهما أعلى (و) قال الفراء (حيز كخيز زجر

للحمار) وقال غيره خيزخيز من زجر المعزى وأنشد

شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حيز وقالت حر

ورواه ثعلب ٢ حيه (و سوخياز كشداد بطن من طيئ) نقله الصاغانى (وخيزان بالكسر د بديار بكر) * قلت وهو من مدن ارمينية قريب من شروان من فتوح سلمان بن ربيعة وقد ضبط بالفتح أيضا (منه) أبو بكر (محمد بن اسمعيل) الخيزانى (الفقيه الشاعر) مات سنة ٦٠٧ (ومحمد بن أبى طالب) الخيزانى (الاديب) كتب عنه الشهاب القوصى سنة عشر وستمائة * قلت ومنه أيضا حمدون بن على الخيزانى الاسعردى روى عن سليم الرازى وعنه أبو بكر الشافعى ذكره ابن نقطة ويوسف بن محمود بن يوسف الخيزانى ذكره أبو العلاء الفرضى

٢ قوله خيه بفتح الخاء وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كخيز

(خبز)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الزاى ﴿الخبز﴾ بالضم (م) معروف (وبالفتح ضرب البعير بيده) وفى بعض الاصول بيديه (الارض) وهو على التشبيه وقيل سمى الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس بقوى (و) الخبز أيضا (السوق الشديد) وقد خبزها يخبزها خبزا قال الشاعر

لاتخبزا خبزا وبسا بسا * ولاتطيلا بمناخ حبسا

يأمره بالرفق والبس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه بسا سامن السيس يقول لاتقعدا للعمر ولكن اتخذا السبسة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق وأنشد هذا الرجز وساسا وقال أبو زيد أيضا البس بس السويق وهواتته بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بلت السويق وترك المقام على خبز الخبز ومراسه لانهم كانوا فى سفر لامعرج لهم حث صاحبيه على عجالة يتبلغون بها ونهاهما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه (و) الخبز (الضرب) وقيل الضرب باليدين وقيل باليد (و) الخبز (مصدر خبز الخبز يخبزه) من حد ضرب (اذا صنعه) وكذلك اختبزه (وكذلك) خبزه يخبزه خبزا (اذا أطعمه الخبز) وفى الاساس وخبزت القوم وتمرتهم أطعمتهم الخبز والتمر وحكى اللحيانى قول بعض العرب أتيت بنى فلان فخبزونى وحاسوا وأقطوا أى أطعمونى كل ذلك حكاها غير معربات أى لم يقل خبزونى وحاسونى وأقطونى (و) الخبز (بالتحريك الرهل) نقله الصاغانى (و) الخبز (المكان المنخفض المطمئن من الارض والخبارى) بالتشديد مضموم الاول (ويخفف) لغة فيه (و) قال ابن دريد اذا خففت الباء ألحقت الياء واذا ثقلت الباء حذفت الياء فقلت (الخبار) كرمان (والخبازة) بزيادة الهاء (والخبيز) كقبيط (نبت م) معروف وهى بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة قال جبيد

وعاد خبازى يسقيه الندى * دراوة ينسجه الهوج الدرج

وفى المنهاج هو نوع من الملوخية وقيل الملوخية هو البستانى والخبارى هو البرى وقيل ان البقلة اليهودية أحد أصناف الخبارى ومنه نوع يدور مع الشمس (ورجل خبزون محركة غير مصروف) اذا كان (منتفخ الوجه وهى بهاء) غير مصروف أيضا نقله الصاغانى (ورجل خابز وخباز) مثل تامر ولابن حكاه اللحيانى (والخبازة) بالكسر (حرفة الخباز) والخبار الذى مهنته ذلك (وأبو بكر محمد بن الحسن) بن على (الخبازى) الطبرى (مقرئ خراسان) حدث عن أبى محمد المخلدى وعنه أبو الاسعد القشيرى (والخبزة) بالضم (الطلمة) وهى عجين يوضع فى الملة حتى ينضج والملة الرماد والتراب الذى أوقد فيه النار (و) خبزة (بلا لام جبل مطل على ينبع) قرية على رضى الله عنه (وسلام) كسحاب (ابن أبى خبزة) عن ثابت البنانى (و) أبو بكر (محمد بن الحسن) بن يزيد (بن أبى خبزة) الرقى الخبزى عن هلال بن العلاء وعنه ابن جميع فى معجمه (وأحمد بن عبد الرحيم بن أبى خبزة) الكوفى التميمى الأسدى الخبزى شيخ لابن عقدة (محدثون) والثانى متأخر لقبه أبو الفتح بن مسرور وذكره السمعانى فى الانساب (وأم خبز بضم الخاء ة بالطائف و) الخبزة (كعنبة ة بها) أيضا (والخبيز) كأمير (الخبز المخبوز) من أى حب كان (و) الخبيز أيضا (الثريد) نقله الصاغانى (والمخبز) المكان (المنخفض) والمطمئن (والخبيزات ع) وهى خبزاوات تصلع ماوية وهو ماء لبنى العنبر حكاه ابن الاعرابى وأنشد

* ولا الخبيزات مع الشاء المعب * قال وانما سمى خبيزات لانهن انخبزن فى الارض أى انخفض (وفى المثل كل أداة الخبز عندى غيره) يقال (استضاف قوم رجلا فلما قعدوا ألقى نطعا ووضع عليه رحى فسوى قطبها وأطبقها فأعجب القوم حضور آلته ثم أخذ هادى الرحى فجعل يديرها فقالوا له ما تصنع فقال) أى المثل المذكور (واختبز الخبز خبزه لنفسه) حكاه سيبويه ولم يقل لنفسه وفى التهذيب اختبز فلان اذا عالج دقيقا يعجنه ثم خبزه فى ملة أو تنور * ومما يستدرك عليه الخبزة بالضم الثريدة الضخمة وقيل هى اللحم ويقال أحد ما خبز ملة ٣ ولا يقال أكل ملة وتخبزت الابل السعدان أى حطمته بقوائمها ومن المجاز خبطنى برجله وخبزنى وتخبطنى وتخبزنى والحلة خبز الابل والخبزة كفرحة هضبة فى ديار بنى عبد الله بن كلاب وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد عرف بابن الخبازة شارح كتاب الشهاب توفى سنة ٥٣٠ وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن هلال عرف بابن الخبازة ويلقب بالجنيد البغدادى سمع ابن رزقويه وعنه أبو القاسم السمرقندى توفى سنة ٤٩٩ وأبو نصر محمد بن عبد الباقى بن الوبل الخباز الاديب الشاعر سمع منه أبو العز بن كادش وابن الخباز المبدأ النووى مشهور وابن الخبازة مقرئ مصر متأخر أدركه بعض شيوخنا ﴿خرز الخف﴾ وغيره (يخرزه) بالكسر (ويخرزه) بالضم خرزا (كتبه) أى خاطه وأصل الخرز خياطة الادم (والخرزة بالضم الكتبة) ما بين

(المستدرك)

٣ قوله ولا يقال أكل ملة كذا بالنسخ كاللسان

(خرز)

العرزتين على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبة وخيطها (ج خرز) بضم ففتح (والمخرز) بالكسر (ما يخرز به) الاديم قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن (والخرازة) بالكسر (حرفته) وانما أطلق فيهما للشهرة والخراز ككتان صانع ذلك (و) عن ابن الاعرابى (خرز) الرجل خرزا (كفرح) فرحا اذا (أحكم أمره) بعد ضعف (والخرزة محركة) واحدة الخرزات فصوص من حجارة وقيل فصوص من جيد (الجوهر) ورديئه من الحجارة (و) الخرزة أيضا اسم (ما ينظم) جمعه خرزات (و) الخرزة (نبات) وفى بعض الاصول حمضة (من النجيل) يرتفع قدر الذراع خيطانا من أصل واحد لاورق له لكنه (منظوم من أعلاه الى أسفله حبا مدورا) أخضر فى غير علاقة كأنه خرز منظوم فى سلك نقله أبو حنيفة فى كتاب النبات عن بعض أعراب عمان قال وهى تقتل الابل ومنابتها منابت الحمض (و) الخرزة (ماء لفزارة) بين ديارهم وديار أسد (و) الخرز (كعظم كل طائر) من الحمام وغيره (على جناحيه نمنمة) وتحبير (كالخرز) وصحفه بعضهم فقال نمنمة أى واحدة التمائم (و) من المجاز أوتى فلان (خرزات الملك) أى سنين جمة وهى فى الاصل (جواهر تاجه) ويقال (كان الملك اذا ملك عاما زيدت فى تاجه خرزة لتعلم) بذلك (سنو ملكه) قال لبيد يذكر الحرث بن أبى شمر الغسانى

رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

* ومما يستدرك عليه خرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة ٢ وخرزة الظهر ما بين فقرتين وهو مجاز وفى المثل اجمع سيرين فى خرزة أى اقض حاجتين فى حاجة ويقال كذلك لطالب حاجتين فى حاجة سيرين فى خرزة قاله الزمخشرى والخرزة بالفتح الغرزة الواحدة ويقولون كلام فلان نظم الخرز أى متفاوت دره وودعه وقال ابن السكيت فى باب فعلة خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقويها لئلا تحمل والخرازون محدثون منهم الاستاذ أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز شيخ الصوفية مات سنة ٢٨٦ ومقاتل بن حيان الخراز مشهور وعبد الله بن عون العابد الخراز عن مالك وأحمد بن خلف الخراز راويه ابن المدينى وخالد بن حيان الرقى الخراز شيخ ابن معين وأحمد بن على الدمشقى الخراز سمع مروان بن محمد الطاطرى ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز الخراز الاندلسى عنه أبو الوليد القرضى وأحمد بن على بن أحمد الجرجانى الخراز عن أحمد بن الحسن بن ماجه القزوينى مات سنة ٤٢٠ وأبو على أحمد بن أحمد بن على الخراز وأخوه على سمعا من طراد وابنه أبو منصور يحيى بن على سمع أبا على بن المهدى وابنه عبد الله بن يحيى مات سنة ٦٠٦ روى عن أحمد بن الاشقر وأخوه محمد بن على بن أحمد سمع أحمد بن الحصين وهم بيت جلالة وعبد السلام الداهرى عرف بالخراز مشهور والمبارك بن بختيار الخراز عن ابن الطيورى والمبارك بن كامل الخفاف والخراز وأخوه ذاكر وابنه عبد القادر وأم العباس لبابة بنت يحيى بن أحمد بن على بن يوسف الخراز روت عن جدها وعمها تمام الرازى ومحمد بن خالد الخراز الرازى ذكره الامير واسحق بن أحمد الخراز الرازى شيخ لعلى بن حشام واقبال بن على البغدادى الخراز وعبد العزيز بن على بن المظفر الخراز عن ابن شاتيل ومحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن على الخراز وعلى بن أبى بكر بن كرم الحربى الخراز ومحمد بن العباس بن الفضل الخراز الجرجانى ذكره حمزة فى تاريخ جرجان والخرزيون محركة محدثون منهم محمد بن عبد الله الخرزى وأبو معبد الخرزى وعبد الله ابن الفضل الخرزى وحسن بن عبد الرحمن الخرزى شيخ الاصم وجعفر بن ابراهيم الخرزى شيخ لابن عدى وعبد الصمد بن عمر النيسابورى الخرزى روى عنه منصور الفراوى وعبد الوهاب بن شاه الخرزى راوى الرسالة عن القشيرى والشهاب أحمد بن الخرزى أجاز الذهبى ومحمد بن الليث الجوهرى الخرزى عنه ابن قانع وموسى بن عيسى الخرزى من شيوخ الطبرانى وأبو بكر أحمد بن عثمان بن يوسف الخرزى والقاضى أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الخرزى الفقيه الظاهرى وأبو الحسن أحمد بن نصر الخرزى من شيوخ الحاكم وابراهيم بن محمد بن عبد الله الخرزى وأبو منصور بن حمزة بن على الخرزى من شيوخ أبى موسى المدينى وغير هؤلاء

(الخزبز) ((الخربز بالكسر) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن الكسائى هو (البطيخ) وقال (عربى صحيح أو أصله فارسى) قاله أبو حنيفة وقد جرى فى كلامهم وجاء ذكره فى حديث أنس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز

(خز) ((الخز من الثياب) ما ينسج من صوف وابريسم (م) معروف (ج خزوز) ومنه قول بعضهم فاذا أعرابى يرفل فى الخزوز وبائعه خزاز عربى صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها ومنه جنس معمول كله بالابريسم وعليه يحمل الحديث قوم يستحلون الخز والحرير وكذا حديث على رضى الله عنه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه وأما النوع الاول فهو مباح وقد لبسه الصحابة والتابعون كما حققه ابن الاثير (و) من المجاز الخز (وضع الشوك فى الحائط لئلا يتسلق) أى يطلع عليه وقد خز الحائط يخزه وفى هـا بمعنى على (و) الخز (الانتظام بالسهم والطعن) بالرمح (كالاختزاز) يقال خزه بسهمه واختزه اذا انتظمه وطعنه واختزه بالرمح واختلطه وانتظمه بمعنى واحد قال رؤبة * لاقى حمام الاجل المختز * وقال ابن أحمر * لما اختزرت فؤاده بالمطرد * وقال غيره

واختزه بسلب مدرى * كأنما اختز براعبى

أى انتظمه يعنى الكلاب بقرن سلب أى طويل مدرى أى محدد (و) الخزاز (كسحاب بطن من) بنى (ثعلب) من بنى زهير قال القطامى

ألا أبلغ سراة بنى زهير * وحيا للاخاطل والخزاز

٢ قوله وخرزة الظهر الخ كذا بعبارة اللسان

(و) يقال الخزازهما (اسم) رجل (و) الخزاز (نهر) بالبطيحة (بين واسط والبصرة) * قلت والصواب فيه كشدّاد كما ضبطه الصاغانى ومثله فى مختصر البلدان (و) ٣ الخزاز (كقطام وكية) تحت جبل معيم فى بلاد أسد (والخزز كصرد) ولد الارنب أو (ذكر الارانب) ومنه قولهم مسه مس الخزز (ج خزان) بالكسر (وأخزة وموضعها محزة) يقال أرض محزة أى كثيرة الخزان قيل (ومنه اشتق الخز) وهو الثياب المعروفة (و) خزز (فرس لبنى يربوع) وهو أبو الاناتى نقله الصاغانى * قلت وهو غير الخزز بن الوثيمى بن أعوج وهو أبو الحرون وكان الوثيمى والخزز جميعا لبنى هلال وهو مما يستدرك على المصنف (و) خزز (بن لوذان الشاعر) السدوسى فارس ابن النعامة (و) حرز (بن معصب محدث) سمع بمصر من محمد بن زبان (وحسان بن عتاهية بن خزز بن خزز) مرتين (التجيبى مخضرم) وولده عبد الرحمن بن حسان وحفيده حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان ولى امرة مصر ذكره ابن يونس وقال كان فقيها قتل فى أول دولة بنى العباس (ومحمد بن خزز الطبرانى له تاريخ) كبير روى عن أحمد بن منصور وغيره هكذا قيده الدارقطنى وقال كتبت تاريخه بطبرية * قلت وهو شديد الاشتباه بمحمد بن جرير الطبرى صاحب التفسير والتاريخ من عدة أوجه (وخزارى كحبالى أو كسحاب) مقصور عنه وبهما روى قول عمرو بن كلثوم الآتى ذكره (جبل) بين منعج وعاقل بازاء حمى ضرية (كانوا يوقدون عليه غداة الغارة) ويوم خزازى أحد أيام العرب قال ابن كلثوم

ونحن غداة أوقد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا

(والخزخز بالضم) أى كهدهد (الغليظ العضل) وليس بتصحيف خزخز مثال علبط قاله الصاغانى (و) الخزخز والخزاخز (كعلبط وعلابط القوى الشديد) الكثير العضل من الرجال وبعير خزخز قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخز

ويقال لتعديه بحمله خزخزا أى قويا عليه (والخزيز) كأمير (العوسج الجاف جدا) قال ابن الاعرابى الصريع العوسج الرطب واذا جف فهو عوسج واذا ازداد جفوفه فهو الخزيز (و) فى النوادر (اخترزته) اذا (أتيته فى جماعة فاحذته منها و) اختززت (البعير من الابل كذلك) أى استفقته وتركتها وأصل ذلك أن الخزاز اوجد الارانب عاشية اخترمنها أرسا وتركها وقال الهجرى اختززت البعير اطردته من بين الابل * ومما يستدرك عليه تمر خازفيه شئ من الحموضة وقد خزخزت بالتمر تخززانت خاز قاله أبو عمرو والخززة الخرة كما فى الاساس واخترزته أصبته وخززته بصرى واخترزته اذا أحدنته عينك وهو مجاز ٣ وخوزوزى كجلولى موضع نقله الصاغانى والخزازان بالتخفيف جبلان طويلان فى بلاد بنى أسد * والخزازون محدثون أجلهم الامام الاعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى الخزاز وامام المحدثين حماد بن سلمة الخزاز وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز عن ابن سيرين وأبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد وأحمد بن على الخزاز شيخ لابن السماك وسمرة الخزاز تابعى روى عن أبى هريرة وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وهرون بن اسمعيل الخزاز شيخ لعبد بن حميد ومحمد بن عبيد الاطروش أبو الحسن الخزاز الكوفى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان بن خالد الخزاز وأبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الخزاز الاصبهانى من شيوخ الطالقانى وأبو بشر اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق الخزاز الحلوانى وعبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن خليفة الخزاز أبو الفتح الواعظ تفقه على أبى يعلى بن الفراء وحدث عن أبى طالب العشارى وولى قضاء حران وقتل سنة ٤٧٦ وأبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز عن ابن الانبارى الصولى ومحمد بن دلويه الخزاز أحد الرواة عن البخارى ومحمد بن الفتح الخزاز روى قراءة عاصم ومحمد بن بحر الخزاز كوفى روى قراءة حمزة وعلى بن أحمد بن زيدون الخزاز من شيوخ أبى الغنائم النرسى وغير هؤلاء

(تخزّر) ﴿تخزر﴾ علينا اذا (تعظم) وتكبر أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن شميل (و) قيل تخزر اذا (تعس) وهو مأخوذ من التعظم (و) تخزر (البعير ضرب بيده كل من لقى) هكذا أورده المصنف مستدركا والصواب فيه تخزر البعير اذا ضرب بيده أو بيديه الارض ويقال تخزر فى الرجل مثل تخبطى كما تقدم عن الزمخشرى (والخزبار) كسربال لغة فى الخازباز عن سيبويه وقد (ذكر فى ب و ر) وذكره غيره من الائمة فى ح و ز وتقدم الكلام هنالك

(الخاميز) ﴿الخاميز﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى لا أعرف حزولا أحفظ للعرب فيه شيأ صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم أعجمى اعرابه عامص وآمص وبعضهم يقول عاميص وآميص وقال ابن الاعرابى العاميص الهلام وقال الليث طعام يتخذ من لحم عجل بجلده وقال الاطباء الهلام هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن) وقال ابن سيده الخاميز (أعجمى) حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من الطعام كذا فى اللسان والتكملة

(خنز) ﴿خنز اللحم﴾ والتمر والجوز (كفرح خنوزا) بالضم (وخنزا) بالتحريك فسد و(أنتن فهو خنز) بكسر النون (وخنز) بفتحها عن يعقوب مثل خزن على القلب (والخنزوان بفتح الخاء) وضم الزاى (القرد و) هو أيضا (ذكر الخنازير) وهو الدوبل والرت عن ابن الاعرابى (وبضمها) أى الخاء ويوجد فى بعض النسخ وبضمهما بصيغة التثنية أى الخاء والزاى (الكبر) عن ابن الاعرابى أيضا (كالخنزوانة) بزيادة الهاء (والخنزوانية) بزيادة ياء مشددة (والخنزوة) بحذف الالف والنون وأنشد ابن الاعرابى

اذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوا ناضربوه ماخطا

٣ قوله والخزاز كقطام الصواب حذف أل لانه علم

٣ قوله وخوزوزى كجلولى هو مضبوط فى التكملة هكذا بفتح الخاء والزاى وسكون الواو وفتح الزاى فحرر كلام الشارح

وانشد

وأنشد الجوهرى لئيم نزت فى أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحذ أباتر

ويقال هو ذو خنزوانات وفى رأسه خنزوانة أى كبر ويقال لأنزعن خنزوانتك ولأطيرن نعرتك قيل انما سمى الكبر بذلك لانه يغير عن السمت الصالح وهى فعلوانة وفى التهذيب فى الرباعى أبو عمرو الخنزوان الخنزير ذكره فى باب الهيلمان والكيذبان قال الازهرى أصل الحرف من خنز يخنز اذا أنتن (و) فى حديث على رضى الله عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز (كرمان الوزغة) عن ابن الاعرابى وهى التى يقال لها سام أبرص ومنه المثل ما الخوافى كالقلبة ولا الخناز كالثعبة (و) الخناز (من اليهود الذين ادخروا اللحم حتى خنز) أى تغير وفى الحديث لولا بنو اسرائيل ما أنتن اللحم ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أى فأنتن وتغيرت ريحه (و) خنور وأم خنوز (كتنور الضبع) ويروى بالراء أيضا قاله ابن دريد وقد تقدم فى موضعه (و) قال أبو حاتم الخنوز (الكيول) وفى خط الصاغانى بالراء فلينظر (و) خناز (كقطام المنتنة) من خنز اللحم جعل ذلك علما عليها وبه فسر قول الاعلم الهذلى

رعمت خناز بأن رمتنا * تجرى بلحم غير ذى شحم

(والخنيز) كأمير (الثريد من الخبز الفطير) وتقدم فى خ ب ز أيضا فانظره (الخوز) بالفتح (المعاداة) عن ابن الاعرابى (الخَوْز) (و) الخوز (بالضم جيل من الناس) فى العجم وهم من ولد خوزان بن عيلم بن سام بن نوح عليه السلام (و) الخوز (اسم لجميع بلاد خوزستان) بين الاهواز وفارس واليها نسب أحمد بن على بن سعيد الصوفى الخوزى عن أبى على الفارقى مات سنة ٥٧٩ وفى الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوّبه الدارقطنى وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاى (وسكة الخوز باصبهان منها أحمد بن الحسن) بن أحمد الاصبهانى (الخوزى) سمع أبا نعيم مات سنة ٥١٧ ومنها أيضا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود الاصبهانى الخوزى كان يسكن سكة الخوز روى عن أبى الشيخ ومات سنة ٤٣٨ وأبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهانى النقاش الخوزى سمع ابن منده وعنه الخلال ومحمد بن الحسين بن دعبل الخوزى من مشايخ أبى نعيم الاصبهانى (وشعب الخوز بمكة) شرفها الله تعالى ويقال له شعب المصطلق هالك صلى على أبى جعفر المنصور (منه ابراهيم بن يزيد الخوزى) عن عمرو بن دينار وهو واه وقال الذهبى متروك بالاتفاق وقد روى عن أبى الزبير وطاوس وسليمان الخوزى روى عن خالد الحذاء وعنه عبيد الله بن موسى وأبو أيوب المورياني الوزير يعرف بالخوزى قال محمد بن الجراح سمى بذلك لشحه وقال غيره لانه كان ينزل شعب الخوز بمكة ذكره فى كتاب الوزراء كذا فى الاكمال وقد حصل هنا فى عبارة الذهبى سقط نبه عليه الحافظ ابن حجر فراجع التبصير (وخوزان) كعثمان (ة باصبهان و) حوزان (ة بهراة و) خوزان (ة بنواحى بنج ده) ومعناه خمس قرى (وخوزيان حصن و ة) والذى فى التكملة حصن (منه وانظر هار) ذكر (فى ب و ر) وهناك ذكره غير واحد من الائمة * ومما يستدرك عليه خاره يخوزه اذا ساسه مثل خزاه عن ابن الاعرابى * ومما (المستدرك) يستدرك عليه خاز اللحم والجوز يخيز خيزا اذا فسد ونعيم بن نكاس بالسين والزاى أعلى وأبو صالح الخوزى تابعى يروى عن أبى هريرة روى له الترمذى وغيره وعبد الله بن محرز الخوزى روى عنه عبد الرزاق ووقع فى بعض نسخ الاكمال وجعفر بن محمد بن الخوزى عن سويد بن نصير صاحب ابن المبارك نقله ابن نقطة

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الزاى ﴿الدحز كالمنع﴾ والحاء مهملة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الجماع و) الدحز هو العرد أى (الدَّحْزُ) (الصلب الشديد) ﴿الدرز﴾ بالفتح (نعيم الدنيا ولذاتها) عن ابن الاعرابى قال (ودرز) الرجل (كفرح) وكذلك درز بالدال والذال (دَرَزَ) اذا (تمكن منها) أى من نعيمها (و) الدرز واحد (دروز الثوب) ونحوه (م) معروف وهو فارسى (معرب) ويقال درز الثوب زئبره ومأوه (وبنات الدروز القمل والصئبان) وهو مجاز (وأولاد درزة السفلة) والسقاط والغوغاء من الناس قاله ابن الاعرابى وكذلك أولاد ترنى ٣ وهذا كما يقال للفقراء بنو غبراء (و) أولاد درزة أيضا (الخياطون) وبه فسر قول الشاعر يخاطب زيد بن على رضى الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا وقيل أراد بهم السفلة (و) يقال أولاد درزة هم (الحاكة) وهم من أسافل الناس كما صرح به المفسرون فى قوله تعالى واتبعك الارذلون * ومما يستدرك عليه درز الخياط الدروز (المستدرك) أى دققها وأم درز كنية الدنيا وابن درزة الدعى أو ابن أمة تساعى فجاءت به من المساعاة ولا يعرف له أب قاله المبرد والدرزى بالفتح الخياط وأبو محمد عبد الله الدرزى صاحب دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمى واليه نسبت الطائفة الدرزية الخارجة عن جادة الشريعة الكائنة بجبال الشام وهم الاسماعيلية كذا فى شفاء الغليل للخفاجى والعامة تضم الدال ويقولون فى الجمع الدروز والصواب الدرزة محركة وبنو درزاز كسحاب قبيلة بمكة ومعناه الطويل بالفارسية ﴿الدعز كالمنع﴾ والعين مهملة أهمله الجوهرى (دَعَزَ) وقال ابن دريد هو (الدفع) قال (و) ربما كنى به عن (الجماع) يقال دعز الرجل المرأة دعزا جامعها ﴿الدلمز كسحل الصلب (دَلَمْزَ) الشديد﴾ نقله الصاغانى قال وينشد رجز رؤبة على هذه اللغة

كل طوال سلب وهزر * دلامز يربى على دلمز

٣ قوله ترنى قال المجد [illegible] للامة والبغى ترنى [illegible] وترنى وابن ترنى ولد البغـ[illegible]
اه

* قلت والصحيح ان ما فى قول الراجز مخفف من دلمز كعلبط وهو بضم ففتح وسكون كما حققه غير واحد من الائمة والمصنف قلد الصاغانى فيما ذكره على عادته (و) الدلامز (كعلابط الشيطان) وكذلك الدلمز كعلبط عن ابن الاعرابى (و) الدلامز (القوى الماضى) وقيل هو الشديد الضخم (و) الدلامز (البراق من الرجال كالدلمز كعلبط فيهما) عن ابن الاعرابى والصواب فى الثلاثة كما صرح به ابن الاعرابى (ودلمز) الرجل (دلمزة ضخم اللقمة) قاله ابن شميل (والدلمزان) بالضم (العلام السمين فى حمق) نقله الصاغانى (ولصوص دلامزة) بالضم (حشاة) دهاة (منكرون و) يقال (تدلمز على الامر) اذا (أجمع عليه) * ومما يستدرك عليه
(المستدرك) دليل دلامز أى ماهر خريت والجمع الدلامز بالفتح قال الراجز * يهدى على الدلامز الخرارت * والدلمز والدلامز الصلب القصير من الناس والدلمز الغليظ وقال الاصمعى الدلمز والدلامز الضخم من الرجال كدلامص ودلاص
(الدهدموز) ((الدهدموز كعضرفوط) أهمله الجوهرى وفى التهذيب قال أبو عمرو هو (الشديد الاكل) وأنشد

لا تنكرين بعدها عجوزا * واسعة الشدقين دهدموزا * تلقم لقما كالقطا مكنوزا

(الدهليز) ((الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار و) قال ابن الاعرابى الدهليز (الجيئة) بالجيم المفتوحة وسكون التحتية والهمزة كما هو نص ابن الاعرابى ويوجد فى سائر النسخ بالحاء المفتوحة وكسر النون وتشديد التحتية (ج الدهاليز) وقال الليث هو معرب داليج ودالبزودالان ويقال دليج (وأبناء الدهاليز) الصبيان (الذين يلتقطون) ولا يعرف لهم أب ودهليز الملك موضع بمصر متفرج
(دوز) ((فصل الذال)) المعجمة مع الزاى هذا الفصل من مستدركات المصنف على الجوهرى ((ذرز)) الرجل (كفرح) ذرزا (تمكن من
(الذرمارى) لذات الدنيا (كدرز) بالدال المهملة ورواء معنى عن ابن الاعرابى وقد تقدم ويقال للدنيا أم ذرز كما فى التهذيب ((الذرمارى)) بالفتح (هو محمد بن الفضل المحدث روى عنه أبو حفص عمر بن شاهين السمرقندى) هكذا فى سائر النسخ وفيه خطأ من وجوه الاول أن الذى ضبطه أئمة الانساب بالدال المهملة وراء بين بينهما ميم وألف وخطأ المصنف نقطة الراى الاولى على الدال فصحفه الثانى أن الذى اشتهر بهذه النسبة هو محمد بن جعفر الدرمازى وهو الذى روى عنه ابن شاهين كما صرح به غير واحد والثالث أن محمد بن الفضل الذى ذكره ليس هو الدرمازى بل هو البلخى وهو شيخ محمد بن جعفر المذكور روى عنه فى سنة ٣٧٢ فانظروتأمل
(رزر) ((فصل الراء)) مع الزاى ٢ ((الرئبز)) الرجل (الظريف الكيس) قاله أبو عدنان (و) الرئبز (المكثر الاعز من الاكياس ونحوها) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول الاكباش جمع كبش بالموحدة والمعجمة يقال كبش رئبز مثل رئبس وقال أبو زيد الرئبز والرميز من الرجال العاقل الضخم (وقد ربز) ربازة ورمز رمازة (ككرم فيهما) أى فى معنى الظريف والمكثر (و) الربيز (الكبير فى فنه) كالرمير هكذا فى النسخ الكبير بالموحدة وفى التكملة واللسان بالثاء المثلثة (وربز القربة تربيزا ملأها) وكذلك ربسها تربيسا
(المستدرك) (وارتبز) الرجل (تم) فى فمه (وكمل) وهو من ترومن غر * ومما يستدرك عليه أربزه اربازا أعقله عن أبى زيد وقطيفة ربيزة
(رجز) ضخمة ((الرجز بالكسر والضم القذر) مثل الرجس (و) الرجز (عبادة الاوثان) وبه فسر قوله تعالى والرجز فاهجر وقيل هو العمل الذى يؤدى الى العذاب وأصل الرجز فى اللغة الاضطراب وتتابع الحركات (و) قال أبو اسحق فى تفسير قوله تعالى لئن كشفت عنا الرجز قال هو (العذاب) المقلقل لشدته وله قلقلة شديدة متتابعة (و) قيل الرجز فى قوله تعالى والرجز فاهجر (الشرك) ما كان تأويله أن من عبد غير الله فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده (و) الرجز (بالتحريك ضرب من الشعر) معروف (وزنه مستفعلن ست مرات) وابتداء أجزائه سببان ثم وتد وهو وزن يسهل فى السمع ويقع فى النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذى ذهب شطره والمنهوك وهو الذى قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقى جزآن قال أبو اسحق انما (سمى) الرجز رجزا لانه تتوالى فيه فى أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون الى أن تنتهى أجزاؤه يشبه بالرجز فى رجل الناقة ورعدتها وهو أن تتحرك وتسكن وقيل سمى بذلك (لتقارب أجزائه) واضطرابها (وقلة حروفه) وقيل لانه صدور بلا أعجاز وقال ابن جنى كل شعر تركب تركيب الرجز يسمى رجزا وقال الاخفش مرة الرجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة أجزاء وهو الذى يترنمون به فى عملهم وسوقهم ويحدون به قال ابن سيده وقد روى بعض من أثق به نحو هذا عن الخليل (و) قد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعر وان مجراه مجرى السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء منه شئ على جزء واحد لاحتمل الرجز ذلك لحسن بنائه هذا نص المحكم وفى التهذيب و(زعم الخليل أنه ليس بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث) ودليل الخليل فى ذلك ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله

* ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك من لم تزود بالاخبار قال الخليل لو كان نصف البيت شعرا ما جرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم * ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * وجاء بالنصف الثانى على غير تأليف الشعر لان نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعرا لقيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فلو كان شعرا لم يجر على لسانه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له وقد نازعه الاخفش فى ذلك قال الازهرى قول الخليل الذى بنى عليه أن الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغى له أى لم نعلمه الشعر فيقوله ويتدرب فيه حتى ينشئ منه كتبا وليس فى انشاده صلى الله عليه وسلم البيت

٢ أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها فى اللسان ونصه (رأز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى اسم للجمع اه

والبيتين لغيره مما يبطل هذا لان المعنى فيه أنا لم نجعله شاعرا (والارجوزة) بالضم (القصيدة منه) أى من الرجز وهى كهيئة السجع الا انه فى وزن الشعر (ج أراجيز) ومن سجعات الحريرى فما كل قاض قاضى تبريز ولا كل وقت تسمع فيه الاراجيز قال اللعين المنقرى يهجو رؤبة

اني أنا ابن جلا ان كنت تعرفنى * يا رؤب والحية الصماء فى الجبل
أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدنى * وفى الاراجيز رأس النوك والفشل

(وقد رجز) يرجز رجزا و يسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا (وارتجز) الرجز ارتجازا (ورجز به ورجزه) ترجيزا (أنشده أرجوزة) وهو راجز ورجاز ورجازة ومرتجز (و) الرجز محركة (داء يصيب الابل فى أعجازها) وهو أن تضطرب رجل البعير أو فخذاه اذا أراد القيام أو ثار ساعة ثم ينبسط وقد رجز رجزا (وهو أرجز وهى رجزاء) وقيل ناقة رجزاء ضعيفة العجز اذا نهضت من مبركها لم تستقل الا بعد نهضتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع وكان وعده بشئ ثم أخلفه

هممت بخير ثم قصرت دونه * كما نات الرجزاء شد عقالها
منعت قليلا نفعه وحرمتنى * قليلا فهاعنها فلا نقالها

يقول لم تتم ما وعدت كما أن الرجزاء اذا أرادت النهوض لم تكد تنهض الا بعد ارتعاد شديد (و) الرجاز (كشداد ورمان واد) عظيم بنجد أنشد ابن دريد لبدر بن عامر الهذلى

أسد تفر الاسد من عروانه * ٣ بعوارض الرجاز أو بعيون

٣ قوله بعوارض ويروى بدافع كما فى التكملة

هكذا روى بالوجهين وعيون أيضا موضع كذا قرأته فى أشعار الهذليين (والرجازة بالكسر) مركب للنساء وهو (أصغر من الهودج) جمعه رجائز (أو كساء فيه حجر) يعلق بأحد جانبى الهودج ليعدله اذا مال سمى بذلك لاضطرابه وفى التهذيب هو شئ من وسادة وادم اذا مال أحد الشقين وضع فى الشق الآخر ليستوى سمى رجازة الميل (أو شعر) أحمر (أو صوف يعلق على الهودج) للستر قال الشماخ

ولو ثقفاها ضرجت بدمائها * كما جللت نضو القرام الرجائز

وقال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائر وقد تقدم ذكرها فى موضعها (والمرتجز بن الملاءة فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم سمى به لحسن صهيله) وجهارته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (اشتراه من) اعرابى اسمه (سواد) هكذا فى النسخ بالدال وصوابه سواء بالهمز (ابن الحرث بن ظالم) المحاربى وصحفه أبو نعيم فقال النجارى ويقال فيه أيضا سواء بن قيس وهو الذى أنكر شراء الفرس حتى شهد خزيمة بن ثابت رضى الله عنه ومن ثم لقب ذا الشهادتين والقصة مذكورة فى كتب السير (و) من المجاز (ترجز الرعد) اذا (صات) أى سمعت له صوتا متتابعا (كارتجز) ارتجازا وهو صوته المتدارك كارتجاز الراجز (و) من المجاز أيضا ترجز (السحاب) اذا (تحرك) تحركا (بطيئا لكثرة مائه) قال الراعى

ورجا فأقحن المرت فيه * ترجز من تهامة واستطارا

ويروى ومن تجزا لقحن الخ (و) ترجز (الحادى) أى (حدا برجزه) وفى بعض النسخ بالرجز (وتراجزوا تنازعوا الرجز بينهم) وتعاطوه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجزت الريح رجزا اذا دامت وانه لرجزاء القيام يكنى به عن القدر الكبيرة الثقيلة وبه فسر قول الراعى يصف الاثافى

ثلاث صلين النار شهرا وأرزمت * عليهن رجزاء القيام هدرج

وغيث مرتجز ذو رعد وكذلك مترجز قال أبو صخر

وما مترجز الآذى جون * له حبك يطم على الجبال

يقال البحر يرتجز بآذيه و يترجز وهو مجاز وسحابة رجازة والرجز بالضم اسم صنم بعينه قاله قتادة والرجز الاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه ‹(رخبر كجعفر اسم)› وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ‹(رزت الجرادة ترز)› بالضم (وترز) بالكسر رزا (غرزت ذنبها فى الارض) وأدخلته فيها (لتبيض) أى تلقى بيضها (كأرزت) ارزازا وهذه عن الليث (و) رز (الرجل) رزه (طعنه) طعنة (و) رز (الباب) يرزه رزا (أصلح عليه الرزة وهى حديدة يدخل فيها القفل) سميت لانه يرزفيها القفل أى يدخل والجمع رزات (و) رز (الشئ فى الشئ) كالمسمار فى الحائط والسكين فى الارض (أثبته) فارتز ثبت (و) فى الاساس رزت (السماء) ترز رزا (صوتت من المطر) وأصل الرز بالكسر هو الصوت الخفى كما سيأتى (والرز بالضم) هو (الارز) المعروف (و) قد (تقدمت لغاته) فى أرز (وطعام مرزز) كمعظم (معالج به) أى بالرز نقله الصاغانى (و) الرز (بالكسر الصوت) الخفى وقيل هو الصوت (تسمعه من بعيد) وقيل هو الصوت تسمعه ولا يدرى ما هو (كالرزيزى) مثال خصيصى (أو) هو (أعم) يكون شديدا ويكون خفيفا (أو) الرز (صوت الرعد) أو أعم والجرس مثله (و) قيل الرز (هدير الفحل) قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

رقشاء تنتاح اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وقال أبو النجم كأنّ فى ربابه الكبار * رزّ عشار جلن فى عشار

وفى حديث على رضى الله عنه من وجد فى بطنه رزّا فلينصرف فليتوضأ قال الاصمعى أراد بالرز الصوت فى البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رزّ قال الازهرى هذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن على نفسه وأخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال القتيبى الرزّ غمز الحدث وحركته فى البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل فى بطنه يقال انه يجد رزّا فى بطنه أى وجعا وغمزا للحدث وقال أبو النجم يذكر ابلا عطاشا

لو جرّ شنّ وسطها لم تحفل * من شهوة الماء ورزّ معضل

يقول لو جرّت قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدّة عطشها وذبولها وشدّة ما تجده فى أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزّا (وترزيز القرطاس صقله) وهو بياض مرزّز معالج بالارز كما فى الاساس وهذا كما يقولون منشّى (و) من المجاز الترزيز (فى الامر توطئته) يقال رززت أمرك عند فلان ورززت لك الامر ترزيزا أى وطأته لك وثبته ومهدته قاله الزمخشرى (وارتزّ البخيل عند المسئلة) اذا (بقى) ثابتا مكانه (وبخل) وجمل ولم ينبسط وهو افتعل من رزّ اذا ثبت وبه فسّر حديث أبى الاسود ان سئل ارتزّ ويروى أرز بالتخفيف أى تقبض وقد ذكر فى موضعه (و) ارتزّ (السهم فى القرطاس) أى (ثبت) فيه وفى الاساس وقع السهم على الارض فارتزّ ثم اهتز واذا هو فى ظهر يربوع (والرزير كأمير نبت يصبغ به و) الرزيز (كزبير) هو (أبو البركات المسلم بن البركات بن الرزيز شيخ للدمياطى) الحافظ هكذا قاله الحافظ وقد راجعت معجم شيوخ الدمياطى فى محله فلم أجده واغما ذكر فيهم اسمه مسلم اثنين أو ثلاثة ولعله فى معجم آخر من معاجيمه وشمس الدين محمد بن الرزيز محدّث ذكره الحافظ (والارزيز بالكسر الرعدة) قاله ثعلب وأنشد بيت المتنخل

قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيّار وارزيز

والجيار الحرارة فى الصدر من جوع أو غيظ وقد ذكر فى محله (و) الارزيز أيضا (الطعن) الثابت وبه فسر بعضهم قول المتنخل هذا كما نقله الصاغانى (و) الارزيز أيضا البرد قاله ثعلب وقال غيره هو (برد صغار كالثلج و) الارزيز (الطويل الصوت والرزاز) كسحاب لغة فى (الرصاص) نقله الصاغانى (و) الرزاز (بالتشديد) لقب جماعة من المحدثين منهم (أبو جعفر) محمد بن عمرو (بن البخترى وعثمان بن أحمد بن سمعان و) أبو القاسم (على بن أحمد بن محمد) بن داود بن موسى (بن بيان) سمع من أبى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز وغيره (وسعيد بن) أبى سعيد (محمد بن سعيد) بن محمد العدل أبوه (مدرس النظامية) ببغداد وولد أبوه سنة ٥٠١ وتوفى سنة ٥٧٢ وسمع الحديث وابنه محمد بن سعيد حضر على أبى الفتح بن شاتيل ومات سنة ٦٣٨ (وحفيده سعيد) بن محمد بن سعيد بن أبى سعيد محمد بن سعيد بن محمد حدّث (وأحمد بن محمد بن علويه) الجرجانى أبو العباس عن محمد ابن غالب تمتام وعمه اسمعيل بن سويد (ومحمد بن النفيس بن منصب الرزازون محدّثون) نسبوا الى بيع الرز والتجارة فيه * وفاته أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرزاز آخر من حدث عن أبى الحسين بن شمعون توفى سنة ٤٦٩ (ورززه تحريكه و) رززه (الحمل سوّاه) وعدله ومصدرهما الرززة * ومما يستدرك عليه الارزيز بالكسر الرعد والارزيز الصوت والرزّ أن يسكت من ساعته ورزيز الرعد صوته كأزيز الرز والرزيز الوجع والرزة بالفتح وجع يأخذ فى الظهر نقله الصاغانى والمرزة الموضع الذى يجمع فيه الارز كالكدس للقمح * ومما يستدرك عليه رزماز بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن جعفر بن جابر الرزمازى الدهكان من شيوخ أبى سعد الادريسى

(أرطز) ((الرطز محركة)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو عمر الزاهد فى كتاب الياقوت الرطز (الضعيف من الشعر وغيره) يقال شعر رطز أى ضعيف (والرطازات مخففة) شبه (الخرافات) وهذه نقلها الصاغانى

(رعز) ((رعز الجارية)) اذا (جامعها) قال ابن دريد والرعز يكنى به عن النكاح يقال بات يرعزها رعزا (والمرعز) كزبرج مشدد الآخر (والمرعزى) بالالف المقصورة مع تشديد الزاى (ويمدّ اذا خفف) والميم والعين مكسورتان على كل حال (وقد تفتح الميم فى الكل) فتقول مرعز وهذه ذكرها الازهرى فى الرباعى (الزغب الذى تحت شعر العنز) قاله الجوهرى قال وهو مفعلى لان فعللى لم يجئ وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وجعل سيبويه المرعزى صفة عنى به اللين من الصوف وقال كراع لا نظير للمرعزى ولا للمرعزاء وحكى الازهرى المرعزى كالصوف يخلص من بين شعر العنز (وثوب ممرعز) من باب تمدرع وتمسكن (والمراعز المعائب) نقله الصاغانى (وراعز) أى (تقبض) نقله الصاغانى أيضا

(استرعز) ((استرعزه)) بالعين المهملة (استضعفه واستلانه) هكذا أورده الصاغانى من غير عزو لاحد وقد أهمله الجمهور

(رفز) ((رفزه يرفزه)) بالكسر (ضربه) أهمله الجوهرى واستدركه الازهرى قال (والرافز العرق الضارب ومايرفز منه عرق مايضرب) قال الليث قرأت فى بعض الكتب شعرا لا أدرى ما صحته وهو

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيدا وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز أى نباض قال الازهرى ولا أعرف الرفاز بمعنى النباض ولعله

(رقز) بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه * قلت على تقدير صحته نقول انه مقلوب من رمس بالسين ومثل هذا كثير كما لا يخفى ((رقز)) بالقاف أهمله الجوهرى وقال الازهرى العرب تقول رقز و(رقص) وهو رقاز رقاص (والراقز) أو (الرامز) على الشك منه أيضا الضارب (و) يقال (ما يرقز منه عرق) أى (ما يضرب) منه أنشد أبو عمرو لعباد بن مرثد

و بلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الراقز .

(ركز) أو الرامز كذا فى التهذيب والتكملة ((ركز الرمح يركزه) بالضم (ويركزه) بالكسر ركزا (غرزه فى الارض) منتصبا وكذا غير الرمح والموضع مركز (كركزه) تركيزا أنشد ثعلب

وأشطان الرماح مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول

(و) ركز (العرق اختلج كارتكز) نقله الصاغانى (والمركز وسط الدائرة و) من المجاز المركز (موضع الرجل ومحله) يقال حل فلان بمركزه (و) المركز أيضا (حيث أمر الجند أن يلزموه) وأن لا يبرحوه يقال أخل فلان بمركزه وهو مجاز أيضا (و) فى التنزيل العزيز أو تسمع لهم ركزا قال الفراء (الركز بالكسر الصوت) وقيل هو الصوت ليس بالشديد وقيل هو صوت الانسان تسمعه من بعيد نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزا مقفر ندس * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الصوت (الخفى والحس) فجعل القسورة نفسها ركز الان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم وقد ذكر فى موضعه (و) الركز أيضا (الرجل العالم العاقل) الحليم (السخى الكريم) قاله أبو عمرو وليس فى نصه ذكر العالم ولا ذكر الكريم (و) من المجاز الركزة (ثبات العقل) ومسكته قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كلمت فلانا فما رأيت له ركزة أى ليس بثابت العقل (و) الركزة أيضا (واحدة الركاز) ككتاب (وهو ما ركزه الله تعالى فى المعادن أى أحدثه) وأوجده وهو التبر المخلوق فى الارض وهذا الذى توقف فيه الامام الشافعى رضى الله عنه كما نقله عنه الازهرى وجاء فى الحديث عن عمرو بن شعيب أن عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضى الله عنه فأخذها منه عمرو يقال الركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها (كالركيزة) وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركيزة كأنه ركز فى الارض ركزا (و) قال الشافعى رضى الله عنه والذى لا أشك فيه أن الركاز (دفين أهل الجاهلية) أى الكنز الجاهلى وعليه جاء الحديث وفى الركاز الخمس وهو رأى أهل الحجاز قال الازهرى وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه * قلت وقد جاء فى مسند أحمد بن حنبل فى بعض طرق هذا الحديث وفى الركائز الخمس وكأنها جمع ركيزة أو ركازة ونقل أبو عبيد عن أهل العراق فى الركاز المعادن كلها فما استخرج منها شئ فلمستخرجه أربعة أخماسه ولبيت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادى يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وانما أصل الركاز المعدن والمال العادى الذى قد ملكه الناس مشبه بالمعدن (و) قيل الركاز (قطع) عظام مثل الجلاميد من (الفضة والذهب) تخرج (من) الارض أو من (المعدن) وهو قول الليث وهذا يعضد تفسير أهل العراق وقال بعض أهل الحجاز الركاز هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام وأما المعادن فليست بركاز وانما فيها مثل ما فى أموال المسلمين من الزكاة اذا بلغ ما أصاب مائتى درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك وكذلك الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال * قلت وهذا القول تحتمله اللغة لانه مركوز فى الارض أى ثابت ومدفون وقد ركزه ركزا اذا دفنه (وأركز) الرجل (وجد الركاز) وعن ابن الاعرابى الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز (المعدن صار) فيه الركاز أو (نيل النوادر و) وجد (فيه ركاز) وقال غيره أركز صاحب المعدن اذا كثر ما يخرج له من فضة وغيرها وقال الشافعى رضى الله عنه يقال للرجل اذا أصاب فى المعدن بدرة مجتمعة قد أركز (و) من المجاز (ارتكز) اذا (ثبت) فى محله يقال دخل فلان فارتكز فى محله لا يبرح (و) من المجاز ارتكز (على القوس) ارتكازا اذا (وضع سيتها على الارض ثم اعتمد عليها) كما فى الاساس (والركزة) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وهو خطأ وصوابه بالكسر كما ضبطه الصاغانى (النخلة) وفى بعض الاصول الفسيلة تجتث و(تقتلع من الجذع) وفى بعض الاصول عن الجذع كذا عن أبى حنيفة وقال شمر النخلة التى تنبت فى جذع النخلة ثم تحول الى مكان آخر هى الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودى حسن وهذا قلع حسن ويقال ركز الودى والقلع (ومركوزع)

قال الراعى

بأعلام مركوز فعنز فغرب * مغانى أم الوراد هى ماهيا

(والركيزة فى اصطلاح الرمليين) هى (العتبة الداخلة) زوج وثلاث افراد وهكذا صورته : وانما سميت لانها دليل المكسور والدفائن والخزائن والمخبآت * ومما يستدرك عليه ركز الحر السفا ركزا أثبته فى الارض قال الاخطل (المستدرك)

فلما تلوى فى جحافله السفا * وأوجعه مركوزه والاسافل

والمركوز المدفون والركيزة المركز وركز الله المعادن فى الجبال أثبتها وهذا مركز الجبل وهو مجاز وكذلك قولهم عزه راكز أى ثابت وانه مركوز فى العقول والمرتكز من يابس الحشيش أن ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها قاله الليث ((الرمز)) بالفتح (ويضم (رمز)

وتحرك الاشارة) الى شئ مما يبان بلفظ بأى شئ (أو) هو (الايماء) بأى شئ أشرت اليه (بالشفتين) أى تحريكهما بكلام غير مفهوم باللفظ من غير ابانة بصوت (أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان) وهو تصويت خفى به كالهمس وفى البصائر الرمز الصوت الخفى والغمز بالحاجب والاشارة بالشفة ويعبر عن كل اشارة بالرمز كما عبر عن السعاية بالغمز (يرمز) بالضم (ويرمز) بالكسر وكله رمزا (والرمازة) بالتشديد (السافلة) أى الاست لانضمامها وقيل لانها تموج (و) فى الحديث نهى عن كسب الرمازة وهى (المرأة الزانية) ولو قال والرمازة الفقحة والقحبة كان أحسن لاختصاره وقال الاخطل

أحاديث سداها ابن حدراء فرقد * ورمازة مالت لمن يستميلها

قال شمر الرمازة هنا الفاجرة التى لا ترد يد لامس وقيل للزانية رمازة لانها ترمز بعينها ومن مجعات الاساس جارية غمازة بيدها همازة بعينها لمازة بفمها رمازة بحاجبها ويقال امرأة رمازة أى غمازة من رمزته المرأة بعينها رمزا اذا غمزته (و) الرمازة (الشحمة فى عين الركبة) والذى فى اللسان والتكملة أن تلك الشحمة رامزة وهما رامزتان ففى كلام المصنف نظر من وجهين (و) الرمازة (الكتيبة الكبيرة) وهى (التى ترمز) من نواحيها وتموج لكثرتها (أى تتحرك وتضطرب من جوانبها) ومن مجعات الاساس شتان بين مدارلة الرمارة ومعازلة الرمازة (والرميز) كأمير (الكثير الحركة و) الرميز (المبجل المعظم) لانه يرمز اليه ويشار (و) فى التهذيب عن أبى زيد الرميز والرزين من الرجال (العاقل) الثخين (و) الرميز (الكثير) فى دينه كالوبير وقال اعرابى لرجل أعطى درهما قال لقد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك (و) قال اللحيانى الرميز (الاصيل) الرأى (والرزين) الرأى الجيد وكذلك الوزين والرزين (ورجل رميز الفؤاد ضيقه) نقله الصاغانى وكأن المراد به مضطربه ومن لازم الاضطراب القلق والضيق (وقد رمز) رمازة (ككرم) كرامة (فى الكل) مما ذكر من معانى الرميز (والراموز) كقاموس (البحر) العظيم لتموجه وبه سمى بعض عصريى المصنف من أهل تونس كتابه بالراموز وقد اطلعت عليه فى أول شرحى هذا ولم أستفد منه شيأ وكأنه لم يطلع على هذا الكتاب (و) الراموز (الاصل والنموذج) نقله الصاغانى وقال انها كلمة مولدة (وارمأز) عنه كاقشعر (زال و) ارمأز ارمئزازا أيضا (لزم مكانه) لا يبرح وهو ضد قاله الاصمعى (ضد) ويقال ما ارمأز من مكانه ما برح (و) ارمأز (انقبض) ولزم مكانه (وترمز من الضربة) تحرك منها و(اضطرب كارمغز) قال * خورت منها القفاى أرغز *

(و) ترمز (القوم) اذا (تحركوا فى مجالسهم لقيام أو خصومة كارمغزوا) ترمز اذا (تهيأ) وتحرك (و) ترمز اذا (ضرط شديدا) وفى بعض النسخ ضرب والاولى الصواب والذى فى اللسان وغيره ترمزت الاست ضرطت ضرطا خفيا وهذا أوفق لغة فان الرمز هو

٣ قوله ذكى بفتح الذال والكاف المشددة أى أسن وبدن كما فى القاموس عبارته هنالك وقال أبو عمرو جل تراهز اذا أسن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وهكذا عبارة اللسان أيضا ففى عبارة الشارح نظر

الصوت الخفى (والترامز كعلابط) من الابل (القوى الشديد الذى) قد ذكى ٣ و(عت قوته) قاله أبو زيد وقيل هو الذى اذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويستفل وهو مثال لم يذكره سيبويه وذهب أبو بكر الى ان التاء زائدة وأما ابن جنى فجعله رباعيا وقد تقدم للمصنف ذلك وكأنه جمع بين القولين (والارمز بالضم سماح سمان) من ذلك (وهذه ناقة ترمز أى لا تكاد تمشى من ثقلها وسمنها) هكذا فى سائر النسخ كنصر والذى يوجد من قول أبى عمرو جمل ترمز بتشديد الميم الذى اذا اعتلف رأيت هامته ترجف من شدة وقعه وذلك اذا أسن وقد تقدم الكلام فيه فى ترمز فراجعه ٣ (ورمز عنه) ظاهره انه من باب نصر وليس كذلك بل الصواب رمز عنه ترميزا وكذلك ابله (أى لم يرض رعية الراعى فحولها الى راع آخر) هكذا نص عليه ابن الاعرابى فى النوادر وأنشد

انا وجدنا ناقة الخرور * خير الساقات على الترمير

(و) رمز (القربة ملأها) وهذا أيضا الصواب فيها التشديد وقد تقدم له فى ر ب ز بيان ذلك (و) رمز (الظبى رمزا نا محركة نفر) أى وثب (و) من المجاز رمز (فلانا بكذا) اذا (أغراه به و) الرميز (كرير العصا) لانه يرمز بها للضرب * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه رمز رأيه ترميزا أجاده وامل مرامز كثيرة الحركة عن ابن الاعرابى ويقال دخلت عليهم فتعامزوا وترامزوا والارتماز الحركة الضعيفة وهى حركة الوقيذ ومنه قولهم ضربه حتى خر يرمغز للموت ونهته فما ارتمز وما ترمز أى ما تحرك ورمزت الشاة هزلت وأنشد ابن الانبارى

يريح بعد الحذو والترميز * اراحة الجداية النفوز

(ارمهر) وارمغز البعير تحركت اراداته عند الاجترار والمرمغز الكبير منه كالمرتمز ((المرمهر الخفيف و) المرمهر (بفتح الهاء المطمع و) يقال (هو لا يرمهر لشئ) أى (لا يعطى شيأ) هذه المادة أهملها الجمهور ماعدا الصاغانى فانه أوردها هكذا من غير عزو ولا حد وسيأتى له فى العباب فى ضرعط عن ابن دريد فى قول الراجز * ليس اذا جئت بمرمهز * قال مرمهز أى مستبشر وأسقط المصنف هذا مادة رهز وهى ثابتة فى نسخ الصحاح والرهز الحركة وكذلك الارتهاز وقد رهزها المجامع رهزا ورهزا نا فارتهزت وهو تحركهما جميعا عند الايلاج من الرجل والمرأة وفى الاساس ورأيته مرتهزا له اذا تحرك واهتز ونشط وفلان الطمع مرتهز ولفرصته منتهز

(الرز) وهذا قصور من المصنف عجيب وسبحان من لا يسهو ((الرز بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده لغة فى (الارز) لعبد القيس

(راز) كرهوا التشديد فأبدلوا من الزاى الاولى نونا كما قالوا انجاص فى اجاص ((رازه) يروزه (روزا جربه) وخبر ما عنده ومن مجعات الاساس وكم رزته رورا فلم أر عنده فوزا وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسألك أى يمتحنك ويذوق

أمرك هل تخاف لائمته أم لا وفى حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه أى اختبره (و) عن أبى عبيدة راز (الرجل صبغته أقام) ونص أبى عبيدة اذا قام (عليها وأصلحها) وقال فى قول الاعشى

فعاد الهن وراز الهن واشتر كاعملا وائتمارا

قال يريد قاما لهن (و) يقال راز (ماعند فلان) أى (طلبه وأراده) قال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر

اذ رازت الكنس الى قعورها ✱ واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل فى قعور الكنس (والراز رئيس) وفى بعض الاصول رأس (البنائين) زاد الزمخشرى لانه يروز ما يصنعون ولانه راز الصنعة حتى أتقنها كما يقال للعالم خبير من الخبر وأصله رائز كشائك فى شاك ولذلك (ح) جمع على (الرازة) كساس فى ساسة وقال الازهرى وانما سمى رازا لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما كأنه من راز يروز اذا امتحن عمله بحذقه وعاوديه (وحرفته الرِّيازة) بالكسر قال الازهرى والزمخشرى وقد يستعمل ذلك لرأس كل صنعة وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبريل والعامل نوح عليهما السلام يعنى رئيسها ورأس مدبريها (ومحمد بن روير) بن لاحق البصرى (كريز محدث) عن شعبة وعنه عمر بن شبة ومحمد ابن سليمان الباعدى (و) قول ذى الرمة

وليل كأثناء (الرويزى) جبته ✱ بأربعة والشخص فى العين واحد

وكذا قول زيد بن كثوة وليل كأثناء الرويزى حبته ✱ اذا سقطت أرواقه دون زربع

أراد بالرويزى (الطيلسان) كذا قاله الصاغانى وفى اللسان أراد ثوبا أخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به وفى الاساس خرج وعليه رويزى ضرب من الطيالسة تصغير رازى منسوب الى الرى (و) يقال (هو خفيف المرز والمرازة اذا رازه) واختبره وقدره (ليبظر ماثقله) وفى التكملة خفته من ثقله (و) قال الفراء (المرازان الثديان) وهما الحمدان (وروز) فلان (رأبه ترويزا) أى (هم شئ بعد شئ) نقله الصاغانى (ورازان ة باصبهان وليس بتصحيف راذان) براءين وقد ذكر فى موضعه (فلا ترتاب) فيها (منها) أبو عمرو (خالد ابن محمد) ٢ الرازى عن ابن عرفة وعنه أبو الشيخ الاصبهانى (و) رازان أيضا (محلة ببروجرد منها أحمد بن صالح بن عبد الله) الرازانى المحدث البروجردى ✱ ومما يستدرك عليه الروز التقدير كالترويز قال ✱ فرززا الامر الذى تروزان ✱ وراز الحجر وارزه ليعرف ثقله والمراوزة الاختبار كالمرازاه وهو مقلوب وسيذكر فى موضعه وراز الدينار رزنه ليعلم قدره ويقال دينار برضى الرازة والرازى المنسوب الى الرى منهم الامام فخر الدين صاحب التفسير وغيره ٣ والرازيانه هو الشمر ✱ ومما يستدرك عليه أيضا ٤ رامهرز وهى بلدة بفارس وهذا موضع ذكره

(الزبارة) «فصل الزاى» مع الراى «(الزبارة والزبارا القصيرة) من النساء (والزبازية الشر بين القوم) هكذا أورده الصاغانى من غير
(الزوير) عزو لاحد وقد أهمله الجمهور ✱ قلت وقد وجدته فى ديوان هذيل فى شعر مالك بن خالد «(الزوير كأمير الخفيف الطيشو) قال أبو عمرو هو (العاقل المحكم الرأى) ونص النوادر الشديد الرأى هكذا نقله الصاغانى وأهمله الجوهرى وصاحب اللسان وزرزا بالفتح قرية
(زز) من ضواحى القاهرة «(زز أهمله جمهور المصنفين) فى اللغة وانما أورده بعض أئمة الصرف فيما استوت مادته فى البناء كبنه وشهه (وفى بسيط النحو زره يزره) بالكسر على مقتضى قاعدته وهى اذا أتبع الماضى بالمضارع فهو كضرب وهكذا هو مضبوط فى سائر النسخ والصواب انه بالضم من حد نصر لانه مضعف متعد وكأنه خالف اصطلاحه لانه انما يكون ذلك فيما يقوله فى كأنه من عنده وهذا نقله عن صاحب البسيط لانه كذلك ذكره فخالفه لاجل ذلك على خلاف اصطلاحه كما حققه شيخنا وهو نفيس جدا (زرا اذا (صفعه) نقله الشيخ أبو حيان وقال كنت أظن انها ليست عربية الى أن ذكر لى شيخنا الامام اللغوى الحافظ رضى الدين الشاطبى أنها عربية ورأيت غيره من اللغويين قد ذكرها وهى شائعة بالاندلس قال شيخنا وقد أغرب فى نقله عن صاحب البسيط فانى وقفت عليه فى كتاب الابنية لابن القطاع وذكره فى الافعال وما أظن الرضى الشاطبى أخذه الا من هناك فانى رأيت خطه على كتاب
(زلز) الابنية ورأيته نقل منه غرائب هكذا والله أعلم ويأتى لهم مزيد فى الصاد «(الزلز بالتحريك) ككتف (الاثاث) يقال احتمل القوم بزلزهم ونقل الازهرى عن شمر جمع زلزك أى أثاثك ومتاعك بنصب الزاءين وكسر اللام وقال هذا هو الصحيح قال وفى كتاب الايادى المحاش المتاع والاثاث قال والزلز مثل المحاش والصواب الزلز المحاش (و) الزلز بالتحريك (الطريق الذى جئت منه) يقال رجع على زلزه (وزلز) الرجل (كفرح قلق) وضجر وعلز ويقال أخذه علز وزلز وانى لازلز من مجلس هذا أى قلق نقل عن ثعلب (والزلزة) بالفتح وسكون اللام كما هو مضبوط فى النسخ وفى بعض الاصول كفرحة (المرأة الطياشة) وقيل هى (الدائرة) وفى اللسان هى التى تردد (فى بيوت جاراتها) أى تطوف فيها تقول العرب توقرى يا زلزة (و) يقال (جمعوا زلزاهم أى أمرهم) قال أبو على رواه محمد بن يزيد
(روزان) الرياشى «(زوزان بالضم جد) أبى بكر (محمد بن ابراهيم) بن زوزان (الانطاكى) الحارثى الحافظ شيخ لابن جميع ذكره فى معجمه فى المحمدين (وزوزن بالضم) أى ككوهر (د بين هراة ونيسابور) قال الصاغانى وأحرى به أن تكون النون أصلية وموضع ذكره حرف النون (وقد زوزاة) بالضم (ضخمة عظيمة تضم الجزور) وكذلك زؤزية وقد زؤزى بالهمز فيهما كما حكاه أبو عبيد فيكون

٢ قوله الرازى كذا بالنسخ ولعله الرازانى كما فى الذى بعده
٣ قوله والرازيانه المعروف الرازيانج قال المجد فى مادة ش م ر وكسحاب الرازيانج
٤ قوله رامهرز المعروف رامهرمز وهى التى عدها المصنف من كور الاهواز فى مادة هـ و ز
ومما يستدرك
(المستدرك)

من باب ما جاء تارة مهموزا وتارة معتلا وقد ذكر فى موضعه (ورجل) زوازية قصير غليظ (وقوم زوازية قصار غلاظ) على التشبيه بالقدر العظيمة (ورجل زونزى وزونزى) كلاهما على وزن سندى (متكايس متداق) وأنشد ابن دريد لمنظور الدبيرى

وزوجها زونزك زونزى * يفرق ان فزع بالضعطى * أشبه شئ هو بالحبركى
اذا حطأت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه تبكى

الزونزك القصير الدميم ويقال الزونزى هو المتكبر الذى يرى لنفسه ما لا يراه غيره له ويقال رجل زونزى ذو أبهة وكبر (و) فى الصحاح (زوزيت به زوزاة) اذا (استحقرته وطردته) وقال ابن برى وهذا وهم من الجوهرى وانما حق زوزية أن يذكر فى المعتل لان لامه حرف علة وليس لامه زائدة وقد ذكره هو أيضا فى زوى فى باب المعتل ووزنه فعلية وعلابطة فدل على أن الياء فيهما أصل كالطاء فى علبطة وعلابطة قال وهذا هو الصحيح والاصل فيهما زوزوة وزوازوة لانه من مضاعف الاربعة وكذلك زوزى الرجل اذا نصب ظهره وأسرع فى عدوه أصله زوزو وقلبت الواو الاخيرة ياء لكونها رابعة الى آخر ما قاله والمصنف قلد الجوهرى فيما قاله ولم يلتفت الى ما قاله ابن برى ٢ ولم يصرح على تحقيقه على عادته فى القواعد العربية وفوق كل ذى علم عليم والله أعلم ((الزيزاء بالكسر) ممدودا عن الفراء قال (و) من العرب من يفتح فيقول (الزيزاء) ممدودا ومقصورا وبعضهم يقول الزيزاء (و) كذلك (الزيزية) وكله (ما غلظ من الارض و) قيل (الاكمة الصغيرة) فهو أخص وقال الرقبان السعدى

حتى تروحى أصلا تبارية * تبارى العانة فوق الزازية

(كالزيزاة) بزيادة الهاء (والزيزاة) مقصورا مع الهاء وقال ابن شميل الزيزاة فى الارض القف الغليظ المشرف الخشن (و) الزيزاء أيضا (الريش أو أطرافه ج الزيازى) ومن قال الزوازى جعل الياء الاولى مبدلة من الواو ومثل القواقى ج قيقاءة قال رؤبة

حتى اذا ورى الزيازى هرقا * ولم يسد الهجرى سوقا

(والزيازية الجلبة) نقله الصاغانى (ورى زى) بالكسر (حكاية صوت الجن) قال * تسمع للجن به زيزيزيا * (و) زيزى (كضيرى ع بالشأم)

(السجزى)
﴿فصل السين﴾ المهملة مع الزاى ((السجزى) بالفتح والكسر نسبة الى سجستان الاقليم المعروف) والكسر فى سجستان أكثر والجيم مكسورة أبدا وهو اقليم ذو مدائن واسم قصبة زرنج وهو بين خراسان والسند وكرمان (منه) الامام المشهور (أبو داود سليمان بن الاشعث) بن اسمعيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصارى صاحب السنن توفى بالبصرة سنة ٢٧٥ وكانت ولادته سنة ٢٠٢ روى عن محمد بن المثنى وابن بشار وأحمد (وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمى وأبو حاتم) محمد بن حبان بن أحمد (بن حبان) بن معاذ التميمى البستى صاحب التصانيف (والخليل بن أحمد) بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم (القاضى) أبو سعيد امام فى كل فن شائع الذكر مشهور بالفضل مات بفرغانة سنة ٣٧٨ وكانت ولادته سنة ٢٩١ وصنف وولى قضاء بلدان شتى (ودعلج) ابن أحمد بن دعلج أبو محمد المعدل سمع محمد بن غالب تمتاما وعنه أبو القاسم بن بشران (و) الحافظ (أبو نصر عبيد الله) بن سعيد (الوائلى المجاور) بمكة حدث عن أبى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وعنه أبو القاسم العميرى وأبو الفضل الحكاك وأبو محمد بن السراج وأبو الحسن الصقلى وابن سبعون وغيرهم كما بسطه فى المرقاة العلية (ومسعود بن ناصر الركاب ويحيى بن عمار الواعظ وعلى ابن بشرى الليثى وعبد الكريم بن أبى حاتم) هكذا فى النسخ والصواب عبد الكريم بن ابراهيم بن حبان روى عن أبيه وعن محمد بن رمح وحرملة وعنه أهل مصر (وعبد الله بن عمر بن مأمور وأبو الوقت عبد الاول) بن أبى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزى وقد ذكره المصنف فى شعب أيضا لكونه ينتسب الى جده شعيب مكثر صالح اليه انتهى اسناد صحيح البخارى ووالده سكن هراة وحدث عن أبى الحسن بن برى ومات سنة بضع عشرة وخمسمائة * قلت ورواته أبو يعلى أحمد بن الحسن بن محمود بن منصور الواعظ السجزى وأحمد بن الحسن بن سهل السجزى ذكره ابن السبكى والعبادى فى طبقاته الكبرى

(سلغز)
((سلغز) الرجل سلغزة (بالغين المعجمة) اذا (عدا عدوا شديدا) وهذه أهملها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان

(سيبيز)
((سيبيز كسيبين ة بفارس) من قرى الساحل قريبة من جنابة تجلب منها الثياب (منها) الامام (أحمد بن عبد الكريم السيبيزى) البصرى (المقرئ) ذكره الصاغانى (وعلى بن المعلى) البزاز (المحدث) عن محمد بن يحيى المروزى وعنه محمد بن عبد الواحد بن زرمة (وسابيز ة بيزد)

(سهريز)
((تمر سهريز بالضم والكسر وبالنعت وبالاضافة) مثل ثوب خز وثوب خز وسمع أبو عبيد الاضافة (نوع) منه (م) معروف يوجد بالبصرة كثيرا ذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وسيأتى ولم يعد ذكره فى هذا الفصل فلم يعن عن اعطاء كل حرف حقه وسيأتى أنه فارسى معرب

(سيارز)
((سيارز) بالفتح (ة بخارا منها على بن الحسن السيارى المعروف بعليك الطويل المحدث) ومن عادة العجم أنهم اذا صغروا الاسم ألحقوا آخره كافا روى عن مسيب بن اسحق وعنه أحمد بن عبد الواحد بن رفيد البخارى قال الحافظ ضبطه ابن السمعانى بكسر السين وقال رضى الدين الشاطبى الصواب فتحها

(شأز)
﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الزاى ((شأز) المكان (كفرح شأزا) محركة (وشؤازا) بالضم (غلظ وارتفع و) اما قوله (اشتد) فانه

٢ قوله ولم يصرح هكذا فى النسخ ولعله لم يعرج

تصحف على المصنف فى نص المحكم بعد قوله ارتفع وانشدل رؤبة فجعل انشدّ اشتدّ وقال ابن شميل الشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشوزة الا فى حجارة وخشونة فاما أرض غليظة وهى طين فلا تعد شأزا وقال مكان شأز وشئز أى غليظ كشأس وشئس (و) شئز (الرجل) شأزا فهو شئز (قلق) من مرض أو هم (وذعر كشئز كعنى فهو مشئوز) كمنصور (ومشور) كقول (واشأزه غيره) أقلقه وفى حديث معاوية انه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد قوله يشئزك أى يقلقك قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

(واشتأز نفر) وهذه عن الصاغانى (وشأزها) شأزا (كمنع جامعها) كشصرها (وجبل شأزة عمان) * ومما يستدرك عليه انشأز الرجل عن كذا وكذا أى ارتفع عنه قال الشاعر * أشأزت عن قولك أى اشأز * ومما يستدرك عليه شدار كسربال (المستدرك)
والدال مهملة منزل بين حلوان وقرميسين سمى باسم فرس كان لكسرى كذا فى مختصر البلدان ((الشحز كالمنع)) أهمله الجوهرى (شحز)
وقال ابن دريد كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن (النكاح) قال وهى لغة لاهل حوف موضع باليمن وقد شحزها شحزا جامعها (وشحز كمنع وفرح وخاف) وضبطه الصاغانى كفرح وهو الصواب وانه مثل شئز الذى تقدم ذكره ((الشخز)) بالخاء المعجمة (كالمنع) لغة فى (شخز)
الشخس وهو (الاضطراب) قال رؤبة * اذا الامور أولعت بالشخز * (و) الشخز أيضا (المشقة و) شدة (العناء و) الشخز (الطعن) يقال شخزه بالرمح يشخزه شخزا اذا طعنه (و) الشخز (فقء العين) قال أبو عمرو يقال شخز عينه وبخزها وبخصها بمعنى واحد قال ولم أر أحدا يعرفه (و) الشخز (الاغراء بين القوم) نقله الصاغانى (والتشاخز) لغة فى (التشاخس) وهو التناقض والتعادى وقد تشاخزوا ((الشرز)) الشرس وهو (الغلظ) كذا فى المحكم وأنشد لمرداس الدبيرى (شرز)

اذا قلت ان اليوم يوم خصاصة * ولا شرز لاقيت الامور الصواريا

(و) الشرز (القطع) وقد شرزت الشئ أى قطعته نقله الصاغانى (و) فى المحكم الشرز والشرزة (الشدة والصعوبة و) الشرز (الشديد) يقال عذبه الله عذابا شرزا أى شديدا (و) الشرز (القوة و) الشرزة الشديدة من شدائد الدهر يقال (رماه الله تعالى بشرزة) لا يتخلى منها أى (بهلكة) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الاصول أى أهلكه (والمشاررة المنازعة) والمشارسة (وسوء الخلق) ومنه رجل ٢ مشتأرز أى سيئ الخلق (والتشريز التعذيب) ويقال رجل مشرز كمحدث أى شديد التعذيب للناس قال ٢ قوله مشتأرز كذا بالنسخ والذى فى اللسان مشارز

أما طليق الله وابن هرمز * أنقذنى من صاحب مشرز

(و) التشريز (السب) نقله الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى (الشراز) كرمان (معذبو الناس) عذابا شرزا أى شديدا (والشيراز) بالكسر الذى يؤكل وهو (اللبن الرائب المستخرج ماؤه) ومن العجيب ان اللبن بالفارسية شير (ج شوارير) كميزان وموازين (و) قيل (شراريز) وأصله شراز مثل دينار ودنانير (و) قيل (شواريز فيمن يقول شئراز) بالهمز مثل رئبال ورآبيل فيمن همز رئبالا (وشيراز بن طهمورث) ملك الفرس (بنى قصبة بلاد فارس فسميت به وشرور كصبور قلعة حصينة) نقله الصاغانى (وشرز كجلق) أى بكسر الشين والراء المشددة (جبل ببلاد الديلم) لجأ اليه مرزبان الرى لما افتتحها عتاب بن ورقاء (وأشرزه الله) أى (ألقاه فى مكروه لا يخرج منه) وقيل فى شدة ومهلكة (و) يقال مصحف مشرز ومشرزن (المشرز كمعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم طرفاه) وان لم يضم طرفاه فهو مشرزن سيبين وليس بمشرز (مشتق من الشيرازة) وهى (أعجمية) استعملها العرب (وحديدة مشارزة تقطع كل شئ مرت عليه) وهو مجاز قال الشماخ يصف رحلا قطع بعة فأس

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدو لاوساط العضاه مشارر

أى أمال عليها أى على النبعة فأسا ذات حد غرابها حدها مشارز معاد (وشئرز) كدرهم (ة بسرخس منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن سعيد) روى عن زاهر بن أحمد وعنه محيى السنة البغوى والقاضى اسمعيل بن محمد اللهانى (و) زين الاسلام أبو حفص (عمر بن محمد بن على) السرخسى عن على الوحشى (الشيرزيان المحدثان) * قلت وأخو الاخير عبد الله بن محمد بن على الشيرزى أخذ عنه ابن السمعانى وابنه محمد بن عمر بن محمد بن على حدث مات سنة ٥٤٨ * ومما يستدرك عليه المشاررة المعاداة والمشارز (المستدرك)
الشديد والمحارب المحاشن قاله الليث ((الشرازة اليبس الشديد)) الذى لا يطاق كذا فى المحكم وفى التهذيب لا ينقاد للتثقيف يقال فيه (شزز)
كزازة وشزازة (و) يقال (شئ شز وشزيز) يابس جدا وقد شز يشز شزيزا ((الشعيزة بالعين المعجمة المسلة)) أهمله الجوهرى وقاله (شعز)
ابن الاعرابى وقال الازهرى هذا حرف غريب سمعت أعرابيا يقول سويت شغيزة من الطرفاء لاسف بها سيفة (والشغز كالمنع التطاول) بالمنطق (والاغراء بين القوم) وقد شغزت بينهم (وبحر الشغزى) ويقال الشغرى بالراء وقيل الشغراء ممدودا وقد تقدم فى موضعه (بحر كانوا يركبون منه الدواب) وهو المعروف (بقرب مكة) حرسها الله ومنهم من ضبط بحر بالزاى وقد ذكر فى حرف الراى ((الشعبز)) كجعفر ابن آوى قال الازهرى هكذا قاله الليث بالزاى والصواب انه (الشعبر) بالراء وروى عن أبى عمرو انه قال (الشعبز)
الشعبر ابن آوى ومن قاله بالزاى فقد صحف * قلت وقد نبه على ذلك الصاغانى أيضا وسكوت المصنف على ذلك عجيب ((شفزه)) (شفز)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد الشفز الرفس بصدر القدم يقال شفزه (يشفزه) بالكسر أي (رفسه بصدر قدمه) هكذا أهمله عنه
الصاغاني والذي نقله عنه صاحب اللسان شفزه يشفزه شفزا رفسه برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربي صحيح وكأن المصنف قلد
(المستدرك) الصاغاني في عدم التنبيه عليه ✽ ومما يستدرك عليه شقاز بفتح فسكون القاف لقب جد أبي الخير المبارك بن الحسن بن عبد الله
(شكز) السميدي من شيوخ أبي العلاء الحافظ التي نقله الحافظ في التبصير ﴿الشكز﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النخس بالاصبع)
يقال شكزه يشكزه بالضم (و) الشكز (الايذاء باللسان ٣) في نوادر الأعراب شكز فلان فلانا وحلمه وبدحه وجدبه وذربه اذا
جرحه بلسانه (و) قال أبو الهيثم (الشكاز كشداد من اذا حدث المرأة أنزل قبل أن يخالطها) ثم لا ينتشر بعد ذلك لجماعها (و) قيل
هو (الذيناء) وقال الازهري هو عند العرب الزملق والزموج وقال غيره هو المجامع من وراء الثوب (و) الشكاز (المعربد عند
الشرب) قال الزمخشري هو من شكزه يشكزه طعنه ونخسه بالاصبع (و) الشكازة (بالهاء من ادا رأى مليحا وقف تجاهه فخلد
عميرة) أخزاه الله (ورجل شكز) بالفتح (وشكز) ككتف (سيئ الخلق) لغة في شكس (والأشكز كطرطب شئ كالاديم) الا أنه
(الشمز) (أبيض تؤكد به السروج) قاله الليث قال الازهري هو معرب وأصله بالفارسية ادرغ ﴿الشمز نفور النفس مما تكره﴾ عن ابن
الاعرابي (وتشمز وجهه) أي (تمعر) وفي التكملة تغير (وتقبض و) التشمز التقبض وقد (اشمأز) الرجل اشمئزازا (انقبض) واجتمع
بعضه الى بعض (و) قال ابن الاعرابي اشمأز (اقشعر) وبه فسر قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وعليه اقتصر الزجاج (أو) اشمأز (ذعر) من الشئ وهو قول أبي زيد (و) اشمأز (الشئ كرهه) بعير حرف حرض كراع
(و) همزته زائدة و (هي الشمأزيزة) بالضم يقال رجل فيه شمأزيزة من اشمأززت (والمشمئز النافر) وهو مأخوذ من قول الزجاج
المتقدم (و) المشمئز (الكاره) للشئ وهذا مأخوذ من قول كراع (و) المشمئز (المذعور) وهذا مأخوذ من قول أبي زيد (وأحمد
ابن ابراهيم الشمزي) بالفتح (محدث) روى عن ابن قريش الحافظ وعنه ابن المقري (وعمر بن عثمان الشمزي) أخذ عن عمرو بن
(الشمنز) عبيد (معتزليان) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب معتزلي ﴿الشمنز بضم الشين وكسرها وشد الميم﴾ أهمله الجوهري
وقال الليث هو (الطامح النظر) من الناس ولم يذكر الليث كسر الشين (و) قيل الشمنز والصمنز (الضخم من الابل والناس
و) يقال فيه شمنزة (بهاء) أي (الكبر) قال رؤبة

تلقى أعاديها عذاب الشرز ✽ اذ ما كل مصعب شمنز

(كالشمنزرة) بالضم أيضا وهو الكبر قال الصاغاني وقد تكسر الشين فاذكر الكسر فظن المصنف انه في اللغات التي تقدمت
(الشونيز) ويقال في طعامه شمنزرة أي ريع وقشعريرة نقله الصاغاني وهو مستدرك على المصنف ﴿الشونيز﴾ بالكسر وبالهمز أهمله
الجوهري وذكره ابن الاعرابي (و) قال أبو حنيفة بغير همز وهو الذي يسميه الفرس (الشونيز) بالضم وحكى فتحها كما في التوشيح
للجلال السيوطي (و) يقال أيضا (الشونوز) بالضم (والشهنيز) بالكسر وهذه عن أبي الدقيش كما سيأتي كل ذلك (الحبة السوداء)
المعروفة (أو فارسي الاصل) وهو الصحيح كما قاله الدينوري (والشونيزية) بالضم (مقبرة للصالحين ببغداد) بالجانب الغربي
(الشاهز) ﴿الشاهز﴾ أهمله الجوهري وهو (قلعة بحضرموت) اليمن هكذا في سائر النسخ والصواب قارة الشاهز وهي مشهورة عندهم
(الأشوز) ﴿الأشوز﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو مثل الاشوس وهو (المتكبر) يقال (شيزنه شوزا شعفه به) نقله الصاغاني
(والمشوز القلق) وأصله مشؤز بالهمز من شئز كفرح وقد تقدم قريبا والاولى أن ينبه على مثل ذلك لئلا يظن انه معتل العين ﴿شهريز﴾
(شهريز) بالكسر وبالضم وباعجام الشين واهمالها هاذكره الجوهري وأغفله في السين المهملة وهو ضرب من التمر في نواحي
(الشهنيز) البصرة معرب وأنكر بعضهم ضم الشين وقد (تقدم في السين) المهملة قريبا ﴿الشهنيز﴾ بالكسر أهمله الجوهري وقال ابن شميل
(الشيز) سمعت أبا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز وهو (الشينيز) وهو الحبة السوداء وقد تقدم قريبا ﴿الشيز بالكسر خشب أسود
للقصاع كالشيزى) هذه عبارة الجوهري بتغيير وقال أبو حنيفة قال الاصمعي في الشيزى التي عملت بها العرب الجفان والقصاع
والمكرانها خشب الجوز ولكن تسود بالدسم فقيل لها شيزى وليست من الشيز قال والامر كما وصف والشيز لا يعالج حتى تعمل منه
الجفان هكذا نقله الصاغاني (أو هو) أي الشيزى (الآبنوس أو الساسم) قالهما أبو عمرو (أو خشب الجوز) كما قاله الاصمعي
ونقله عنه الدينوري وهو الذي صوبه وقال الشيز الذي ذكر أنما تتخذ منه الامشاط ونحوها وهو أسود والشيزى هو الذي تتخذ منه
القصاع والجفان وهو شجر الجوز وأنشد الجوهري للبيد

وصبا غداة مقامة وزعتها ✽ بجفان شيزى فوقهن سنام

وفي التهذيب ويقال للجفان التي تسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبعرى

الى ردح من الشيزى ملاء ✽ لباب البر يلبك بالشهاد

وفي حديث بدر في شعر ابن سوادة

فماذا بالقليب قليب بدر ✽ من الشيزى ٣ يرى بالسنام

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله باللسان والطعن والجماع

٣ قوله يرى كذا بالنسخ والذي في اللسان يزين

أراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر وألقوا فى القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم أصلها (و) الشيزى (ناحية بأذربيجان) من فتوح المغيرة بن شعبة رضى الله عنه صلحا وفيه يقول حمدون نديم المتوكل حين وليها

ولاية الشيز عزل * والعزل عنها ولايه
فولنى العزل عنها * ان كنت بى ذا عنايه

كذا قرأته فى تاريخ حلب لابن العديم (و) يقال (رد مشيز) كمعظم (مخطط بحمرة وقد شيزه) تشييزا كأنه شبهه بلون خشب الجوز لانه أحمر

((فصل الضاد)) المعجمة مع الزاى وأما فصل الصاد المهملة معها فانه ساقط فى سائر الاصول المصححة ((ضأز)) الرجل (كمنع ضأزا) بفتح فسكون (وضأزا) بالتحريك (جار) مثل ضار يضور ويضير فهو مضؤور وأنشد أبو زيد (ضأز)

ان تنأ عنا ننتقصك وان تقم * فحظك مضؤور وأنفك راغم

(و) ضأز (فلانا حقه) يضأزه ضأزا وضأزا (بخسه ونقصه) ومنعه (وقسمة ضازى) وضؤزى مقصوران (و يثلث لغة فى ضيزى) بالكسر غير مهموز (أى ناقصة) أو جائرة غير عدل وقال ابن الاعرابى تقول العرب قسمة ضؤزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلا همز وضئزى بالكسر والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور فقول شيخنا منكرا على المصنف اثباتها بالهمز غريب عريب وسيأتى أيضا نقل ذلك عن أبى زيد * ومما يستدرك عليه الضيأز كجعفر المقتحم فى الامور والضؤزة من الرجال (المستدرك)

الحقير الصغير الشأن وقال الازهرى وأقرأنيه المنذرى عن أبى الهيثم الضؤزة بالزاى مهموزة هكذا قال وكذلك ضبطته عنه ويروى بالراء وترك الهمز قال وكلاهما صحيح وقد تقدم فى الراء ((الضارز كعلابط)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المضبر (الضارز)

الخلق الموثق) هكذا نقله ولم يعزه لاحد ولم يذكره صاحب اللسان أيضا ((الضبز)) كأمير أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد (الضبيز)

المحتال من الذئاب) وأنشد وتسرق مال جارك باحتيال * كحول ذؤالة شرس ضبيز

قال (والضبز شدة اللطم) يعنى نظرا فى حاشب (وذئب ضبز) ككتف (وضبيز) كأمير أى (متوقد اللطم) حديده وهو منه ((ضغز (ضغز)

عينه بالخاء المعجمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى من غير عزو لاحد وهو (كمنع أى بخصها) قلت وهو قول أبى عمرو قال ولم أر أحدا يعرفه وقد تقدم ذلك فى ش ح ر ((الضرز كفلز البخيل)) الذى لا يخرج منه شئ (و) قال الليث الضرز (الضرز)

(ما صلب من) الحجارة و (العصور) الضرز (الاسد) نقله الصاغانى وأراه من ذلك (وامرأة ضرزة قصيرة لئيمة و) قال النضر (ضرز الارض) بالفتح (كثرة حجرها وقلة حددها) يقال أرض ذات ضرز (والمضرئز) كمقشعر (الشحيح نفسه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الضرز من الرجال كفلز المتشدد واللئيم والقصير والقبيح المطروامرأة ضرزة موثقة الخلق قوية قال

وبات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضريز

((اضرهز الى كذا)) كاقشعر (دب اليه مستترا) هكذا نقله الصاغانى ولم يعزه لاحد وأهمله الجوهرى ومن عداه ((الاضز (اضرهز) (ضز)

السيئ الخلق العسر) هكذا نقله الصاغانى وهو مجاز (و) الاضز (العصبان كالمضز) وأصل الضزز ضيق الفم حلقة وهو من صلابة الرأس فيما يقال (و) الاضز (الضيق الشدق الذى التفت أضراسه العليا والسفلى فلم يبن) لذلك (كلامه) اذا تكلم قاله ابن الاعرابى ويقال فى لحييه كزز وضزز (أو) الاضز الضيق الفم حذاؤه وهو (الذى اذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكيه حلقة) خلق عليها وهى من صلابة الرأس فيما يقال قاله الازهرى وأنشد لرؤبة

دعنى فقد يقرع للاضز * صكى حجاجى رأسه ونهزى

وفى المحكم الضزز لزوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا تكلم الرجل تكاد أضراسه العليا تمس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والفم فى دقة من ملتقى طرفى اللحيين لا يكاد فمه ينفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تقع الاضراس العليا على السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الاسنان رواه ثعلب (أو) الاضز (من يضيق عليه مخرج الكلام حتى يستعين) عليه (بالضاد وهم الضزاز) كرمان (وقد ضز) الرجل (يضز بالفتح) وقد سبق البحث فيه مرارا (ضززا) محركة فهو أضز والانثى ضزاء (وركب أضز شديد ضيق) عن أبى عمرو وأنشد

يا رب بيضاء نزلزا * بالفحدين ركبا أضزا

هكذا فى التكملة وفى بعض النسخ نكر كرا وهو مجاز (و) يقال (أضز فلان على ما يعطينى) أى (صاق) و بخل وهو مجاز (و) أضز (الفرس على فأس اللجام) أى (أزم) عليه مثل أضر * ومما استدرك عليه أضزه ضزا طحنه وجشه وبه فسر ما أنشده ابن (المستدرك)

الاعرابى حبيبة مولى ضزها القت والنوى * بيثرب حتى نيها متظاهر

وهو مأخوذ من الضزز الذى هو تقارب ما بين الاسنان وضزها أكثر لها من الجماع عن ابن الاعرابى و بئر ضزاء ضيقة عن أبى عمرو وأنشد

ونحت الانفى حذاء الحبنى * ونشت كى فى الحال الاضز

(ضعز) أى الضيق يريد جال البئر ((الضعز كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل ممات وهو (الوطء الشديد) لغة يمانية
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ضيعز كحيدر اسم والياء زائدة هكذا قاله الصاغانى قلت وهو اسم موضع قال ابن سيده وأراه دخيلا وضمر
(الضعز) المرأة نكحها عن ابن القطاع ((الضعز بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الاسد) قال الليث هو (السيئ الخلق من السباع) وأنشد

فيها الحريش وضعز ما ينى ضبرا * يأوى الى رشف منها وتقليص

(ضفز) قال الازهرى لا أدرى ما الضعز ولا أدرى من قائل البيت ((الضفز)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (لقم البعير) لقما كارها (أو) لقمه (مع كراهته ذلك) يقال ضفزته واضطفز وكل واحدة من اللقم ضفيزة ومر النبى صلى الله عليه وسلم بوادى ثمود فقال يا أيها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره أى يلقمه اياه وقال لعلى رضى الله عنه ألا ان قوما يزعمون انهم يحبونك ٣ يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا معناه يلقنونه ثم يتركونه فلا يقبلونه (و) الضفز (الدفع) ومنه حديث الرؤيا فيضفزونه فى أحدهم أى يدفعونه وهو مجاز مأخوذ من ضفزت البعير (و) الضفز (الجماع) وضفزها أكثر لها من الجماع عن ابن الاعرابى وقال اعرابى مازلت أضفزها الى ان سطع الفرقان أى الفجر أو الصبح وهو مجاز (و) قال أبو زيد الضفز والافز (العدو) يقال ضفز يضفز وأفز يأفز (و) قال غيره أرض ضفر بمعنى واحد وهو (الوثب والقفز) الضفز (الضرب باليد أو بالرجل) ويقال ضفزه البعير اذا زبنه برجله (و) الضفز (ادخال اللجام فى فى الفرس) على التشبيه بلقم البعير وهو يكرهه (و) فى الحديث أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه (الضفيز) ان كان محفوظا فهو (الغطيط) وهو الصوت الذى يسمع من النائم عند ترديد نفسه وبعضهم يرويه صفيره بالصاد المهملة والراء قال الخطابى وهذا ليس بشئ والصواب الاول (و) الضفيزة (بهاء اللقمة العظيمة) يلقم البعير اياها والجمع الضفائز (واضطفزه) البعير (التقمه كارها و) فى الحديث عن على رضى الله عنه انه قال ملعون كل ضفاز (الضفاز) كشداد هو (النمام مشتق من الضفز محركة) اسم (للشعير) الذى (يجش ٣ ثم يبل (ليعلفه البعير) سمى به النمام (لانه يهيئ قول الزور كتهيئ هذا الشعير للعلف) ولذلك قيل للنمام قتات من قولهم دهن مقتت أى مطيب بالرياحين
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المضافزة المعاودة والملابسة وهو مفاعلة من الضفز وهو الطفر والوثوب فى العدو وقاله الزمخشرى وهو الاشبه وذكره الهروى بالراء وقد ذكر فى موضعه والضفز الهرولة فى المشى ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام ضفز بين الصفا والمروة والضفز التقليم والضفيزة الشعير المجشوش للعلف لغة فى الضفز محركة
(ضكز) ((الضكز العمز الشديد) وقد ضكزه ضكزا غمزه غمزا شديدا أهمله الجوهرى وأورده صاحبا اللسان والتكملة ولم يعزياه
(ضمز) ((ضمز)) الرجل (يضمز) بالضم (ويضمز) بالكسر وهذه نقلها الصاغانى ولكن فى ضمز البعير (سكت ولم يتكلم فهو ضامز وضموز) كصبور والجمع ضموز بالضم وهو مجاز على التشبيه بضمز البعير يقال كلمته فضمز أى سكت ولم يجب قاله الزمخشرى ويقال للرجل اذا جمع شدقيه ولم يتكلم قد ضمز وقال الليث الضامز الساكت لا يتكلم وكل من ضمرفاه فهو ضامز وكل ساكت ضامز وضموز وفى حديث على رضى الله عنه أفواههم ضامزة وقلوبهم قرحة ومنه قول كعب

منه تظل سباع الجو ضامزة * ولا تمشى بواديه الاراجيل

أى ممسكة من خوفه (و) ضمز (البعير) يضمز ويضمز ضمزا وضمازا وضموزا (أمسك جرته فى فيه ولم يجتر) من الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامز لا يرغو وناقة ضامزة لا ترغو وناقة ضامز وضموز تضم فاها لا تسمع لها رغاء (و) من المجاز ضمز (على مالى) أى (جد عليه ولزمه و) فى الاساس من المجاز ضمز (على ماله) أمسكه و (شح) عليه (و) ضمز (اللقمة) يضمزها ضمزا (التقمها) ويقال ضمز ضمزا كبر اللقمة كما فى اللسان وفى التكملة الضمز ضرب من الاكل (و) عن أبى عمرو (الضمز المكان الغليظ) المجتمع (والاكمة الخاشعة) الجمع ضمز وقيل هو من الارض ما ارتفع وصلب (و) قال ابن شميل الضمز (كل جبل) من أصاغر الجبال (منفرد) و (حجارته حرص صلاب) و (ما فيه) ونص ابن شميل وليس فى الضمز (طين كالضموز) أى كصبور هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالضمزر كجعفر كما ضبطه صاحب اللسان والصاغانى وغيرهما ويأتى للمصنف أيضا قريبا (الواحدة) ضمزة (بهاء) فى الكل (والضموز) كصبور (الاسد) نقله الصاغانى وهو مجاز (والضامز العياب للناس) يقال رجل ضامز لامز اذا كان يعيب الناس
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الضامز الحمار لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا وأتنه

وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحى غداة أمره وهو ضامز

ويقال قد ضمز بجرته وكظم بجرته اذا خضع وذل على التشبيه ومنه قول ابن مقبل وفى الصحاح قال بشر بن أبى حازم الاسدى

لقد ضمزت بجرتها سليم * مخافتنا كما ضمز الحمار

أى خضعت وذلت ولم تتحرك من الخوف ووجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح ما نصه ورأيت بخط أبى عباس الاحول لقد ضمزت بجرتها وقال جرة بنى سليم مشهورة والمعنى سكتت وأقرت يقال للبعير اذا أمسك على جرته قد ضمز والحمار ضامز لانه لا يجتر فضربه مثلا أى انهم قد أمسكوا وذلوا والابل ضمز ٤ خنس بالضم وكسكر أى ممسكة عن الجرة وهما جمع ضامز وضمرنى فلان وضمرنى ٥ بالراء والنون كلاهما بمعنى السكوت والضموز من الحيات كصبور المطرقة وقيل الشديدة قال مساور بن هند

* وذات

---

٣ قوله يضفزون هو مضبوط فى اللسان والتكملة بالبناء للمجهول

٣ قوله يجش كذا بالنسخ والذى فى لسان العرب يجش بجيم وهى الصواب

٤ قال فى النهاية الخنس جمع خانس أى متأخر

٥ قوله بالراء والنون الصواب بالزاى والراء

* وذات قرنين ضموزا ضرزما * وامرأة ضموز على التشبيه بهذه الحية والضمز كسكر من الآكام قال
(الضمعز) * موفٍ بها على الأكام الضمز * والضموز بالضم الارضون الغليظة جمع ضمز بالفتح وناقة ضموز مسنة والضموز الكمرة
((الضمعز بضم الصاد وكسرها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو (الضخم من الابل والرجال والجسيم من
(الضمرز) الفحول) ولم يضبطه الليث الا بالضم فقط وكأن المصنف زاد الكسر فيه قياسا على الشمعر وقد تقدم التنبيه عليه قريبا ولو قال
كشمعر كان أحسن وقال رؤبة * أناة كل مصعب شمعر * ((الضمرز)) والضمارز (كزبرج وعلابط) أهمله
الجوهرى وهى (من النوق المسنة) وهى فوق العوزم (أو الكبيرة القليلة اللبن) وعده يعقوب ثلاثيا واشتقه من الرجل
الضمرز وهو البخيل والميم زائدة ولذا ذكره الصاغانى هنالك ولكن القياس يقتضى أن يكون رباعيا كما حققه غير واحد (و) الضمرز
(كجعفر الاسد) لغلظه وشدته وسبق للمصنف فى حرف الراء (و) قال أبو عمرو (جمل ضمارز غليظ) وضمارز بالزاى وبالراء وأنشد
لاهاب بن عمير العنبرى يردشعب الحج الجوامز * وشعب كل باخ ضمارز
الباخ الفرح بمكانه الذى هو فيه وقيل أراد ضمارز فقلب وهو اعمى وقد ذكره فى ر (وضمرز عليه البلد أو القبر) أى (غلظ) وقد سبق
للمصنف فى حرف الراء هذا بعينه واقتصر هنالك على البلد وزاد هنا القبر (والضمرز) كجعفر (الشديد الصلب من الارضين) وقد
سبق له فى حرف الراء أيضا مثله (و) الضمرزة (من الحرار الغليظة من الحرار التى لا تسلك بالليل) لصعوبتها (و) الضمرزة (من النساء
الغليظة) وسبق له فى حرف الراء بعينها ومثله فى اللسان وقدم الانشاد هنالك ناقة ضمرز قوية ذكره ابن السكيت فى الثلاثى وضمرز
(المستدرك) كجعفر اسم ناقة الشماخ وقد ذكره المصنف فى حرف الراء * ومما يستدرك عليه ضمرز كجعفر راس جبل صغير منفرد عن
(ضهز) الجبال عن ابن شميل وهكذا ضبطه الصاغانى والازهرى فى ض م ر ((ضهزه كمنعه) يضهزه ضهزا (وطئه وطأ شديدا و) ضهز
(صار) (المرأة نكحها) من ذلك (و) ضهزت (الدابة عضت بمقدم الفم) وهذه نقلها الصاغانى وأهملها الجوهرى ونقلها ابن دريد ((صار
التمرة) يضوزها (ضوزا) أى (لاكها فى فيه) وقيل مضغها وقيل أكلها وفيه ملآن أو أكل على كره وهو شبعان
(والضوازة بالضم شظية من السواك) قاله الفراء وهى المفاتة منه وقيل هو ما يبقى فى أسنانه منه (كالضوزى) لمح عن ابن الاعرابى
قال ويقال ما أعنى عنى ضوز سواك وأنشد
تعلما يا أيها الضوران * ما فيهما ما كنتما تضوران * وزورا الأمر الذى تزوران
(المستدرك) (وضازه حقه يضوزه نقصه) وضازنى يضوزنى نقصنى عن كراع * ومما يستدرك عليه بعير ضيز بكسر الصاد وفتح التحتية وتشديد
الزاى أى أكول عن ابن الاعرابى وأنشد * يتبعها كل ضيز شدقم * وهو من ضاز البعير يضوز أكل واختار ثعلب كل ضيز
شدقم بالموحدة وقد ذكر فى موضعه والمضواز المسواك وقسمة ضورى بالضم بلا همز نقله ابن الاعرابى والضورة بالضم الحقير
الشأن الدليل (كيضيزه ضيزا) أى نقصه وبخسه ومنعه قاله أبو زيد وأنشد
اذا ضاز عنا حقنا فى غنيمة * تقنع جارانا فلم يترمرما
أورده بالجرة بناء على انه استدرك به على الجوهرى مع أنه استوفى لغات ضيزى وبسط فيه أكثر من المصنف (وضاز) فى الحكم
يضيز ضيزا (جار) وقديم مرفيقال ضأزه يضأزه ضأزا وقد ذكر قريبا (و) فى التنزيل العزيز تلك اذا (قسمة ضيزى) أى جائرة وقد
ذكر (فى ض أ ز) والقراء جميعهم على ترك همز ضيزى ويقولون ضيزى وضؤزى بالهمز ولم يقرأ بهما أحد وحكى عن أبى زيد
انه سمع العرب تهمز ضيزى نقله الجوهرى عن أبى حاتم وضيزى فى الاصل فعلى وان رأيت أولها مكسورا وهى مثل بيض وعين وكان
أولها مضموما فكرهوا أن يترك على ضمته فيقال بوص وعون والواحدة بيضاء وعيناء فكسروا الباء ليكون بالياء ويتألف الجمع
٣قوله وفى ط ى والاثنان والواحد وكذلك كرهوا أن يقولوا ضورى فتصير بالواو وهى من الياء قال ابن سيده وانما قضيت على أولها بالضم لان
فى ط أ ر النعوت للمؤنث تأتى اما بالفتح واما بالضم والمفتوح مثل سكرى وعطشى والمضموم مثل أنثى وحبلى واذا كان اسما ليس بنعت كسر
(المستدرك) أوله كالذكرى والشعرى قال الجوهرى ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى * ومما يستدرك
عليه الضيز بالفتح الاعوجاج ومنه الضيزن عند يعقوب فانه يقول ان النون زائدة وسيأتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى
(طبز) ((فصل الطاء)) مع الزاى ((الطبز بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (ركن الجبل) وقد تقدم للمصنف ذكره فى
موضعين فى ط ب ر ٣وفى ط ى ر وهذا الثالث فلا أدرى أى ذلك تصحيف فليحرر (و) الطبز أيضا (الجبل ذو السماسيم) الدهانج
(و) قال غيره يقال (طبزها) طبزا (جامعها والطبز) بالفتح (الملء لكل شئ) نقله الصاغانى وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
(الطنبزير) الطبير الدمشقى كزبيرمات فى حدود ست وأربعمائة وهو أكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسى ((الطنبزير كزنجبيل فرج المرأة))
(الطبرز) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو ويقال لجهار المرأة وهو فرجها طنبزيرها هكذا أورده الصاغانى بالراء فى طبزر وقلده المصنف والذى نقله
(الطحز) الازهرى فى التهذيب فى الرباعى فى طمبز عن أبى عمرو هو الطنبزيز بزايين ((الطحز)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كناية
عن الجماع) وكذلك الطحس وأنكرهما الازهرى * قلت وأثبتهما ابن القطاع فى كتابه الابنية ((الطحز بالكسر) والطحام الجاء

(طرز) فى معنى (الكذب) أهمله الجوهرى واستدركه ابن دريد وقال ليس بعربى صحيح وأهمله الصاغانى أيضا ﴿الطرز﴾ بالكسر البز و(الهيئة) وقال ابن الاعرابى الطرز الشكل يقال هذا طرز هذا أى شكله (والطراز بالكسر علم الثوب) فارسى (معرب) قيل أصله تراز وهو التقدير المستوى بالفارسية جعلت التاء طاء (و) قد (طرزه تطريزا أعلمه فتطرز) وهو مطرز (و) قال الليث الطراز (الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجيدة) وهو معرب وهكذا ذكره الازهرى وأنشد حسان عليه شعره الآتى ذكره (و) الطراز أيضا (النمط) وبه فسر الجوهرى قول حسان الآتى (و) الطراز أيضا (ثوب نسج للسلطان) وهو معرب أيضا ويقال ثوب طرازى (و) طراز (محلة بمرو) محلة (بأصفهان) ذكرهما الصاغانى (و) طراز (د قرب اسبيجاب) فى ديار الترك شديد البرد (وتفتح) فى البلد وفى محلة أصبهان وأما محلة مرو فلم يسمع فيها الا الكسر والعامة تقول لهذا البلد طلار باللام * قلت واليه نسب سيدى أبو الوفاء محمد بن محمود بن مسعود الاسدى الطرازى نزيل بخارا عن محيى السنة البغوى وعنه سمع بن ثابت وعثمان العرصى خطيب داريا وأبو سعد محمود بن مسعود بن محمد بن على الطرازى سمع منه أبو رشيد الغزال ووالده أبو محمود مسعود أجاز لابن السمعانى وأبو زيد أحمد بن وهب الواسطى نزيل طراز شيخ الاسماعيلى وأبو المظفر محمد بن أحمد المنصورى الطرازى وولده بدر الدين عبد الله سمع ببخارا من فخر الدين أبى بكر بن محمد النسفى وأبو طاهر محمد بن أبى نصر الطرازى من شيوخ ابن السمعانى (والطرازدان) بالكسر (غلاف الميزان معرب) ذكره الصاغانى * قلت وهو فى الفارسية ترازودان (وطرز كفرح تشكل بعد شخص) هكذا نقله الصاغانى وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابى الطراز الشكل (و) يقال أيضا طرز الرجل اذا (حسن خلقه بعد اساءة) وهو مجاز (و) طرز الرجل (فى الملبس تأنق) وكذا فى المطعم (فلم يلبس الا فاخرا) ولم يأكل الا طيبا كتطرس فيهما وهو مجاز ذكره الزمخشرى والصاغانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطرز بيت الى الطول فارسى معرب وقيل هو البيت الصيفى قال الازهرى أراه معربا وأصله ترز والطرز والطراز الجيد من كل شئ ويقال للوجه المليح هو مما عمل فى طراز الله وهذا الكلام الحسن من طراز فلان وهو من الطراز الاول وكل ذلك مجاز وقد جاء الاخير فى الشعر العربى قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

ويقال ما أحسن طرز فلان وطرزه طرز حسن وهو طريقته فى عمله وهو مجاز ويقال للرجل اذا تكلم بشئ جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه نقله الصاغانى * قلت ومنه ما روى عن صفية انها قالت لزوجات النبى صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلى أبى نبى وعمى نبى وزوجى نبى وكان صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أى من نفسك وقريحتك وقال ابن الاعرابى الطرز الدفع باللكز وقد طرزه طرزا والمطرز والطرازى الرقام والذى يعمل الطراز وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادى الرقام الطرازى عن البغوى قال الخطيب ذاهب الحديث واسمه أبو الحسن على ممن روى عن الاصم وأبو على المطرز من شيوخ الحافظ ابن حجر والمطرزى صاحب المغرب من أئمة اللغة

(الطعز) ﴿الطعز كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وهو (الدفع والجماع) وقال ابن دريد الطعز كلمة يكنى بها عن النكاح

(طنز) ﴿الطنز﴾ بالفتح (السخرية) نقله الصاغانى ويقال (طنز به) يطنز (فهو طناز) كشداد أى سخر به وقال الجوهرى أظنه مولدا أو معربا (و) الطنز (ضرب من السمك وطنزة ة) بديار بكر منها عبد الله بن محمد بن سلامة الطنزى الفارقى من الفقهاء والرواة سمع بنيسابور من أبى بكر بن خلف ومحمد بن مروان الطنزى الازهرى عن أبى جعفر السمعانى المتكلم ومروان بن على بن سلامة الطنزى الفقيه عن أبى بكر الطنزى والخطيب أبو الفضل يحيى بن سلامة الطنزى الحصكفى الشاعر الفقيه المشهور وعلى بن اسمعيل الطنزى روى عنه مولاه مسعود بن عبد الله الطنزى وأبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى صاحب ابن النقور يقال له الطنزى نقله ابن السمعانى (و) فى نوادر الاعراب يقال (هم) مدنقة ودناق و(مطنزة) اذا كانوا (لا خير فيهم هينة أنفسهم عليهم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طانزه مطانزة وتطانزوا وشارع الطنز ببغداد منهم طانق وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن الطنبر كزبير الحاسب الفرضى كان بالاندلس بعد الاربعمائة قال الحافظ هكذا نقلته من خط المنذرى مجودا من خط السلفى وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز بن طنبر كزبير الانصارى اليورقى سمع بدمشق من عبد العزيز الكرنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤١٤ وضبطه ابن النجار بالطاء المثلثة والراء وتشديد النون فليحرر ذلك

(الطوار) ﴿الطوار كشداد﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (اللين المس) كالقوار

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ذات طار واد بين الحرمين وهو المعروف بوادى العرالة

(عجز) ﴿فصل العين﴾ مع الزاى ﴿العجز مثلثة و﴾ العجز (كندس وكتف) خمس لغات م والضم لغتان فى العجز كندس مثل عضد وعضد وعضد بمعنى (مؤخر الشئ) أى آخره يذكر (ويؤنث) قال أبو خراشة يصف عقابا

بهيما غير أن العجز منها * تخال سراته لبنا حليبا

م قوله والضم كذا بالنسخ والصواب الفتح والضم كما فى التكملة

* وقال اللحيانى هى مؤنثة فقط والعجز ما بعد الظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث (ج أعجاز) لا يكسر على غير ذلك وحكى اللحيانى انها لعظيمة الاعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفى كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتعز عنه متوكلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر

عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتسع صدفواتها وتوليها (والعجز) بالفتح نقيض الحزم (و) العجز (المعجز والمعجزة) قال سيبويه كسر الجيم من المعجز على النادر (وتفتح جيمهما) فى الاول على القياس لانه مصدر (والعجزان محركة والعجوز بالضم كقعود (الضعف) وعدم القدرة وفى المفردات للراغب والبصائر وغيرهما العجز أصله التأخر عن الشئ وحصوله عند عجز الامر أى مؤخره كما ذكر فى الدبر وصار فى العرف اسما للقصور عن فعل الشئ وهو ضد القدرة وفى حديث عمر لا تلتوا بدار معجزة ٢ أى لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش روى بفتح الجيم وكسرها (والفعل كضرب وسمع) الاخير حكاه الفراء قال ابن القطاع انه لغة لبعض قيس * قلت قال غيره انها لغة رديئة وسيأتى فى المستدركات يقال عجز عن الامر وعجز يعجز ويعجز عجزا وعجوزا وعجزانا (فهو عاجز من) قوم (عواجز) قال الصاغانى وهذيل وحدها تجمع العاجز من الرجال عواجز وهو نادر (وعجزت المرأة (كنصر وكرم) تعجز عجزا بالفتح و (عجوزا بالضم) أى (صارت عجوزا كعجزت تعجيزا) فهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف (وعجزت) المرأة (كفرح) تعجز (عجزا) بالتحريك (وعجزا) بالضم (عظمت عجيزتها كعجزت بالضم) أى على ما لم يسم فاعله (تعجيزا) قاله يونس لغة فى عجزت بالكسر (والعجيزة) كسفينة (خاصة بها) ولا يقال للرجل الا على التشبيه والعجز لهما جميعا ومن ذلك حديث البراء أنه رفع عجيزته فى السجود قال ابن الاثير العجيزة العجز وهى للمرأة خاصة فاستعارها للرجل (وأيام العجوز) سبعة ويقال لها أيضا أيام العجز كعضد لانها تأتى فى عجز الشتاء نقله شيخنا عن مناهج الفكر للوراق قال وصوبه بعضهم واستظهر تعليله لكن الصحيح انها بالواو كما فى دواوين اللغة قاطبة وهى سبعة أيام كما قاله أبو الغوث وقال ابن كناسة هى من نوء الصرفة وهى (صن) بالكسر (وصنبر) كردحل (ووبر) بالفتح (والآمر والمؤتمر والمعلل) كمحدث (ومطفئ الجمر أو مكفئ الظعن) وعدها الجوهرى خمسة ونصه وأيام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر ٣ وأخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن فأسقط الآمر والمؤتمر قال شيخنا ومنهم من عد مكفئ الظعن ثامنا وعليه جرى الثعالبى فى المضاف والمنسوب قال الجوهرى وأنشد أبو الغوث لابن احمر

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا انقضت أيامها ومضت * صن وصنبر مع الوبر

وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر

ذهب الشتاء موليا عجلا * وأتتك واقدة من النجر

قال ابن برى هذه الابيات ليست لابن أحمر وانما هى لابى شبل ٤ عاصم بن جبر الاعرابى كذا ذكره ثعلب عن ابن الاعرابى قال شيخنا وأحسن ما رأيت فيها قول الشيخ ابن مالك

سأذكر أيام العجوز منظما * لها عددا نظما لذى الكل مسفر

صن وصنبر ووبر معلل * ومطفئ جمر آمر ثم مؤتمر

قال شيخنا وعدها الاكثر من الكلام المولد ولهم فى تسميتها تعليلات ذكر أكثرها المرشد فى براعة الاستهلال (والعجوز) كصبور قد أكثر الائمة والادباء فى جمع معانيه كثرة زائدة ذكر المصنف منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق أنه حكم أول العجوز وآخره وهما العين والزاى وهما بالعدد المذكور وقال فى البصائر وللعجوز معان تنيف على الثمانين ذكرتها فى القاموس وغيره من الكتب الموضوعة فى اللغة * قلت ولعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره فى كتاب آخر وقد رتبها المصنف على حروف التهجى ومنها على أسماء الحيوان أربعة عشر وهى الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وغانة الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على المصنف بضعا وعشرين معنى منها على أسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطى فى العنوان فانه أورد ما ذكره المصنف مقلدا له واستدرك عليه بواحد وسنورد ما استدركناه بعد استيفاء ما أورده المصنف * فمن ذلك فى حرف الالف (الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل شئ و) من حرف الباء الموحدة (البئر والبحر والبطل والبقرة) وهذه عن ابن الاعرابى (و) من حرف التاء المثناة الفوقية (التاجر والترس والتوبة و) من حرف الثاء المثلثة (الثور و) من حرف الجيم (الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم و) من حرف الحاء المهملة (الحرب والحربة والحمى و) من حرف الخاء المعجمة (الخلافة والخمر) العتيق وقال الشاعر

ليته جام فضة من هدايا * ه سوى ما به الامير مجيرى

انما أبتغيه للعسل الممـ * ـزوج بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشرى (و) العجوز (الخيمة و) من حرف الدال المهملة (دارة الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا و) فى الاخير مجاز ومن حرف الذال المعجمة (الذئب والذئبة و) من حرف الراء (الراية والرخم والرعشة) وهى الاضطراب (والرمكة ورملة م) أى معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا

٢ قوله أى لا تقيموا الخ وقيل بالثغر مع العيال كذا فى اللسان

٣ قوله وأخيهما بصيغة التصغير كما ضبط باللسان شكلا

٤ قوله عاصم بن جبر الذى فى التكملة عصم البرجمى مضبوطا شكلا كقفل

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم فى سراة قرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف (و) من حرف السين (السفينة والسماء والسمن والسموم والسنة و) من حرف الشين المعجمة (شجر م) أى معروف (و الشمس والشيخ) الهرم الاخير نقله الصاغانى (والشيمة) الهرمة وهما بذلك لعجزهما عن كثير من الامور (ولا تقل عجوزة) بالهاء (أو هى لغية رديئة) قليلة (ج عجائز) وقد صرح السهيلى فى الروض فى أثناء بدر أن عجائز انما هو جمع عجوزة كركوبة وأيده بوجوه (وعجز) بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجز العقر وفى آخر الجنة لا يدخلها العجز (و) من حرف الصاد المهملة (الصحيفة والصنجة والصومعة و) من حرف الضاد المعجمة (ضرب من الطيب) وهو غير المسك (والضبع و) من حرف الطاء المهملة (الطريق وطعام يتخذ من نبات بحرى و) من حرف العين المهملة (العاجز) كصبور وصابر (والعافية وعانة الوحش والعقرب و) من حرف الفاء (الفرس والفصة و) من حرف القاف (القبلة) ذكره صاحبا اللسان والتكملة (والقدر) بالكسر (والقرية والقوس والقيامة و) من حرف الكاف (الكتيبة والكعبة) وهى أخص من القبلة التى تقدمت (والكلب) هو الحيوان المعروف وظن بعضهم أنه مسمار فى السيف وسيأتى (و) من حرف الميم (المرأة) للرجل (شابة كانت أو عجوزا) ونص عبارة الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هى عجوزه وللزوج وان كان حدثا هو شيخها (والمسافر والمسك و) قال ابن الاعرابى الكلب (مسمار فى مقبض السيف) ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغانى وهذا هو الصحيح (والملك) ككتف (ومناصب القدر) وهى الحجارة التى تنصب عليها القدر (و) من حرف النون (النار والناقة والنخلة و) قال الليث (نصل السيف) وأنشد لابى المقدام

وعجوز رأيت فى فم كلب * جعل الكلب للامير جمالا

(و) من حرف الواو (الولاية و) من حرف الياء التحتية (اليد اليمنى) هذا آخر ما ذكره المصنف * وأما الذى استدركناه عليه فهى (المستدرك)
المنية والنميمة وضرب من التمر ونحو والكلب والغراب واسم فرس بعينه ويقال انها كحيلة العجوز والحكم والسيف وهذه من الصاغانى والكنانة واسم نبات والمؤاخذة بالعقاب والمبالغة فى العجز والثوب والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصفة والآخرة والانف والعرج والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد أكثر الادباء فى جمع هذه المعانى فى قصائد كثيرة حسنة لم يحضرنى منها وقت تقييد هذه الكلمات الا قصيدة واحدة للشيخ يوسف بن عمران الحلبى يمدح قاضيا جمع فيها فأوعى وان كان فى بعض تراكيبها تكلف وهى هذه

لحاظ دونها عول العجوز * وشكت ضعف أضعاف العجوز — الاولى المنية والثانية الابرة
لحاظ رشا لها أشراك جفن * وكم قنصت مثالى من عجوز — الاسد
وكم أصمت ولم تعرف محبا * كما الكسعى فى رمى العجوز — حمار الوحش
وكم فتكت بقلبى ناظراه * كما فتكت بشاة من عجوز — الذئب
وكم أظمى لماء العذب قلبا * أضربه اللهيب من العجوز — الحر
وكم حبل شفاه الله منه * كذا جلد العجوز شفا العجوز — الاول الضبع والثانى الكلب
اذا ما رام عليه عرف * وقد تحلو الجنايات بالعجوز — النميمة
رشفت من المراشف منه طلما * ألذ جنى وأحلى من عجوز — أراد به ضربا من التمر جيدا
وجدت الثغر عند الصبح منه * شذاه دونه نشر العجوز — المسك
أجر ذيول كبران سقانى * براحته العجوز على العجوز — الاول الخمر والثانى الملك
روحى من أنا بر فى هواه * فأدعى بين قومى بالعجوز — التاجر
مقيم لم أحل فى الحى عنه * اذا غيرى دعوه بالعجوز — المسافر
جرى حبيه مجرى الروح منى * كجرى الماء فى رطب العجوز — النخلة
وأخرس حبه منى لسانى * وقد ألقى المفاصل فى العجوز — الرعشة
وصيرنى الهوى من فرط سقمى * شبيه السلك فى سم العجوز — الابرة
عذولى لا تلمنى فى هواه * فلست بسامع نبح العجوز — الكلب
تروم سلوه منى بجهد * سلوى دونه شيب العجوز — الغراب
كلامك بارد من غير معنى * يحاكى برد أيام العجوز — الايام السبعة
يطوف القلب حول ضياء حسنا * كما قد طاف حج بالعجوز — الكعبة شرفها الله تعالى
له من فوق رمح القد صدغ * نصير مثل خافقة العجوز — الراية

وخصر لم يزل يدعى سقيما	* وعن حمل الروادف بالعجوز	مبالغة في العاجز
بلفظي قد وزنت البوص منه	* كما البيضاء تورن بالعجوز	الصنجة
كأن عذاره والخد منه	* عجوز قد توارت من عجوز	الاوّل الشمس والثاني دارة الشمس
فهذا جنتي لا شك فيه	* وهذا ناره نار العجوز	جهنم
تراه فوق ورد الخد منه	* عجوزا قد حكى شكل العجوز	الاوّل المسك والثاني العقرب
على كل القلوب له عجوز	* كذا الاحباب تحلو بالعجوز	التحكم
دموعي في هواه كنيل مصر	* وأنفاسي كأنفاس العجوز	النار
يهز من القوام اللدن رمحا	* ومن جفنيه يسطو بالعجوز	السيف
ويكسر جفنه ان رام حربا	* كذلك السهم يفعل في العجوز	الحرب
رمى عن قوس حاجبه فؤادي	* بنبل دونها نبل العجوز	الكنانة
أيا ظبيا له الاحشا كناس	* ومرعى لا المصير من العجوز	النبات
تعذبني بأنواع التجافي	* ومثلي لا يجازى بالعجوز	المعاقبة
فقربك دون وصلك لي مصرّ	* كذا أكل العجوز بلا عجوز	الاوّل البت والثاني السمن
وهيفا من بنات الروم رود	* تعرف وصالها محض العجوز	العافية
تضرّ بها المناطق ان تثنت	* ويوهي جسمها مس العجوز	الثوب
عتوا في الهوى قذفت فؤادي	* هس شام العجوز من العجوز	الاوّل النار والثاني الاسور
وتصمي القلب ان طرفت بطرف	* بلا وتر وسهم من عجوز	القوس
كأن الشهب في الزرقا دلاص	* وبدر سمائها نفس العجوز	الترس
وشمس الافق طلعة من أرانا	* عطاء البحر منه في العجوز	الكف
تودّ يساره سحب الغوادي	* وفيض يمينه فيض العجوز	البحر
أجلّ قضاة أهل الارض فضلا	* وأقلاهم الى حب العجوز	الدنيا
كمال الدين ليث في اقتناص الـ	ـمحامد والسوى دون العجوز	الثعلب
اذا ضن الغمام على عفاة	* سقاهم كفه محض العجوز	الذهب
وكم وضع العجوز على عجوز	* وكم هيا عجوزا في عجوز	الاوّل القدر والثاني المنصب الذي توضع عليه والثالث الناقة والرابع الصحفة
وكم أروى عفاة من نداه	* وأشبع من شكا فرط العجوز	الجوع
اذا ما الاطمت أمواج بحر	* فلم ترو الظماة من العجوز	الركية
أهالي كل مصر منه تثنى	* كذا كل الاهالي من عجوز	القرية
مدى الايام منتهما تراه	* وقد يهب العجوز من العجوز	الاوّل الالف والثاني البقر
تزدّى بالتقى طفلا وكهلا	* وشيخا من هواه في العجوز	الآخرة
وطاب ثناؤه أصلا وفرعا	* كما قد طاب عرف من عجوز	المسك وان تقدم بعيد
اذا ضلت أناس عن هداها	* فيهديها الى أهدى عجوز	الطريق
ويقظان الفؤاد تراه دهرا	* اذا أخذ السوى فرط العجوز	السنة
وأعظم ماجد لوت عليه الـ	ـخناصر بالفضائل في العجوز	الشمس
أيا مولى سما في الفضل حتى	* تمت مثله شهب العجوز	السماء
اذا طاشت حلوم ذوي عقول	* فحلمك دونه طود العجوز	الارض
وكم قد جاء ممتدح اليكم	* فأرغم منه مرتفع العجوز	الانف
الى كرم وان سابقت قوما	* سبقتهم على أجرى عجوز	الفرس
ففضلك ليس يحصيه مديح	* كما لم يحص أعداد العجوز	الرمل
مكانتكم على هام الثريا	* ومن يقلاك راض بالعجوز	الصومعة
ركبت الى المعالي طرف عزم	* حماه الله من شين العجوز	العرج

قال شيخنا وكنت رأيت أولا قصيدة أخرى كهذه للعلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن أصبغ الازدى اللغوى أولها

ألا انتبه عن معاطاة العجوز * ونبه عن مواطأة العجوز

ولا تركب عجوزا فى عجوز * ولا ردوع ولا تلثم العجوز

وهى طويلة والعجوز الاول الخمر والثانى المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة والرابع الخب والخامس العاجز وهى أعظم اسجاما وأكثر فوائد من هذه ومن أدركها فليلحقها وهذه القصائد غيرها لم تبلغ مبلغها (والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل) كذا فى الصحاح قال

واستبصرت فى الحى أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعد ما كبر أبواه ويقال له أيضا ابن العجزة (ويضم) عن ابن الاعرابى كما نقله الصاغانى (والعجزاء العظيمة العجز) من النساء وقد عجزت كفرح وقيل هى التى عرض بطنها وثقلت مأكمتها فعظم عجزها قال

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * تمت فليس يرى فى خلقها أود

(و) العجزاء (رملة مرتفعة) وفى المحكم حبل من الرمل منبت وفى التهذيب لابن القطاع عجزت الرملة كفرح ارتفعت وفى التهذيب العجزاء من الرمال حبل مرتفع كأنه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجمع العجز لانه نعت لتلك الرملة (و) العجزاء (من العقبان القصيرة الذنب) وهى التى فى ذنبها مسح أى نقص وقصر كما قيل للذئب أزل (و) قيل هى (التى فى ذنبها ريشة بيضاء) أو ريشتان قاله ابن دريد وأنشد للاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلى عيالها

قال (و) قال آخرون بل هى (الشديدة دائرة الكف) وهى الاصبع المتأخرة منه وقيل عقاب عجزاء مؤخرها بياض أو لون مخالف (والعجار ككتاب عقب يشد به مقبض السيف و) العجارة (بهاء ما يعظم به العجيزة) وهى شئ يشبه الوسادة تشده المرأة على عجزها (لتحسب عجزاء) وليست بها (كالاعجازة) نقله الصاغانى (و) العجارة (دائرة الطائر) وهى الاصبع التى وراء أصابعه (وأعجزه الشئ فاته) وسبقه ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

وقال الليث أعجزنى فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه (و) أعجز (فلانا وجده عاجزا و) فى التكملة أعجزه (صيره عاجزا) أى عن ادراكه واللحوق به (والتعجيز التثبيط) وبه فسر قوله من قرأ والذين سعوا فى آياتنا معجزين أى مثبطين عن النبى صلى الله عليه وسلم من اتبعه وعن الايمان بالآيات (و) التعجيز (النسبة الى العجز) وقد عجزه ويقال عجز فلان رأى فلان اذا نسبه الى قلة الحزم كأنه نسبه الى العجز (ومعجزة النبى صلى الله عليه وسلم ما أعجز به الخصم عند التحدى والهاء للمبالغة) والجمع معجزات (والعجز) بالفتح (مقبض السيف) لغة فى العجس هكذا نقله الصاغانى وسيأتى فى السين (و) العجز (داء فى عجز الدابة) فتثقل لذلك الذكر أعجز والانثى عجزاء ومقتضى سياقه فى العبارة أن العجز بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك كما ضبطه الصاغانى فلينتبه لذلك (وتعجز كتنصر من اعلامهن) أى النساء (وابن عجزة بالضم رجل من) بنى (لحيان بن هذيل) نقله الصاغانى وقد جاء ذكره فى أشعار الهذليين (و) من المجاز (بنات العجز السهام و) العجز (طائر) يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحتمل الصبى الذى له سبع سنين وقيل هو الزمج وقد ذكر فى موضعه وجمعه عجزان بالكسر كذا فى اللسان وذكره الصاغانى مختصرا وقلده المصنف فى عطفه على بنات العجز فيظن الظان أن اسم الطائر بنات العجز وليس كذلك وانما هو العجز وقد وقع فى هذا الوهم الهلال فى ديوان الحيوان حيث قال وبنات العجز طائر ولم ينبه عليه ولم يذكر المصنف الجمع مع أن الصاغانى ذكره وضبطه (والعجيز) كأمير (الذى لا يأتى النساء) بالزاى والراء جميعا هكذا فى الصحاح * قلت والعجيس أيضا كما سيأتى فى السين بهذا المعنى وقال أبو عبيد فى باب العنين العجير بالراء الذى لا يأتى النساء قال الازهرى وهذا هو الصحيح ولم ينبه عليه المصنف هنا وقد ذكر العجير فى موضعه وسبق الكلام هناك (والمعجوز الذى ألح عليه فى المسئلة) كالمشفوه والمعروك والمنكود عن ابن الاعرابى * قلت وكذلك المثمود وقد ذكر فى موضعه (وأعجاز النخل أصولها و) يقال (ركب فى الطلب أعجاز الابل أى ركب الذل والمشقة والصبر وبذل المجهود فى طلبه) لا يبالى باحتمال طول السرى وبه فسر قول سيدنا على رضى الله عنه لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب أعجاز الابل وان طال السرى قاله ابن الاثير وأنكره الازهرى وقال لم يرد به ذلك ولكنه ضرب أعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيره اياه عن حقه زاد ابن الاثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأصله أن الراكب اذا اعرورى البعير ركب عجزه من أجل السنام فلا يطمئن ويحتمل المشقة وهذا نقله الصاغانى (وعجز هوازن) كعضد (بنو نصر بن معاوية) بن بكر بن هوازن منهم بنو دهمان وبنو نصار (وبنو جشم بن بكر) بن هوازن كأنهم آخرهم (والمعاجز كمحارب (الطريق) لانه يعيى صاحبه لطول السرى فيه (وعاجز فلان) معاجزة (ذهب فلم يوصل اليه) وفى الاساس عاجز اذا سبق

فلم يدرك (و) عاجز (فلانا سابقه فعجزه) كنصره أى (سبقه) ومنه المعجوز بمعنى المجهود حققه الزمخشرى وقد ذكر قريبا (و) عاجز (الى ثقة مال) اليه ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى يلجأ اليه وكذلك يكارز مكارزة كما يأتى (وتعجزت البعير ركبت عجزه) نحو تسنمته وتذريته (وقوله تعالى) فى سورة سبأ والذين يسعون فى آياتنا (معاجزين أى يعاجزون الانبياء وأولياءهم) أى (يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن أمر الله تعالى) وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق فى السماء ولا فى الارض ولا ملجأ منه الا اليه وهذا قول ابن عرفة (أو) معاجزين (معاندين) وهو يرجع الى قول الزجاج الآتى ذكره وقيل فى التفسير (مسابقين) من عاجزه اذا سابقه وهو قريب من المعاندة (أو) معناه (ظانين أنهم يعجزوننا) لانهم ظنوا أنهم لا يبعثون وأنه لا جنة ولا نار وهو قول الزجاج وهذا فى المعنى كقوله تعالى أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا * قلت وقرئ معجزين بالتشديد والمعنى مثبطين وقد تقدم ذلك وقيل ينسبون من تبع النبى صلى الله عليه وسلم الى العجز نحو جهلته وسفهته وأما قوله تعالى وما أنتم بمعجزين فى الارض ولا فى السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون فى الارض ولا فى السماء وليسوا فى أهل السماء والمعنى ما أنتم بمعجزين فى الارض ولا من فى السماء بمعجز وقال الاخفش المعنى لا تعجزوننا هربا فى الارض ولا فى السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر فى المعنى * ومما يستدرك عليه رجل عجز وعجز ككتف وندس عاجز وامرأة عاجز عاجزة عن الشئ عن ابن الاعرابى والعجز محركة جمع عاجز كخدم وخادم ومنه حديث الجنة لا يدخلنى الا سقط الناس وعجزهم يريد الاغبياء العاجزين فى أمور الدنيا وفحل عجير عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن دريد فحل عجير وعجيس اذا عجز عن الضراب وأعجزه الشئ عجز عنه وأعجزه وعاجزه جعله عاجزا وهذه عن البصائر وعاجز القوم تركوا شيأ وأخذوا فى غيره والعجز فى العروض حذفك نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف فاعلن هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذى هو العجز بالعرض الذى هو الحذف وذلك تقريب منه وانما الحقيقة أن يقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو يقول التعجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو فى المديد وعجز بيت الشعر خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وامرأة معجزة عظيمة العجز وجمع العجيزة العجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وقال ثعلب سمعت ابن الاعرابى يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق بقبل من تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال [2] لا أقول عجز الا من العجيزة ومن العجز عجز وقوله بقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم الحق عارى وقد تقدم فى أول المادة أن عجز بالكسر من العجز لغة بعض قيس كما نقله ابن القطاع عن الفراء والمعجز كمنبر الحقبة ذكره الجوهرى [3] فى ق ع ر وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وعجز السكين جزأتها عن أبى عبيد ويقال اتق الله فى شبيتك وعجزك بالضم أى بعد ما تصير عجوزا ونوى العجوز ضرب من النوى هش تأكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوق والمعجزة بالكسر المنطقة فى لغة اليمن سميت لانها تلى عجز المنطق بها ويقال عجزا بنتك أى صغ عليها الحقيبة نقله الصاغانى والمعجار كمحراب الدائم العجز وأنشد فى الحماسة لبعضهم

[4] وحارب فيها بامرئ حين شمرت * من القدم معجار اللئيم مكاسر

وذو المعجزة بالكسر رجل من أتباع كسرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فوهب له معجزه فسمى بذلك وابن أبى العجائز هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقى الازدى توفى بدمشق سنة ٤٦٨ وكان ثقة والقاضى أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن العجوز الكتامى السبتى ولى قضاء فارس توفى سنة ٤٧٤ وأبو بكر محمد بن بشار بن أبى العجوز العجوزى البغدادى عن ابن هشام الرفاعى مات سنة ٣١١ ومن المجاز ثوب عاجز اذا كان قصيرا ولا يسعى شئ ويعجز عنك وجاء الجيش يعجز الارض عنه وعجز فلان عن الامر اذا كبر كذا فى الاساس (العجرور بالضم الخط فى الرمل من الريح ج عجارير) هكذا نقله الصاغانى فى التكملة وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (العجلزة بالكسر والفتح الفرس الشديدة) الخلق الكسر لقيس وفى الصحاح لعبد القيس والفتح لتميم وقيل هى الشديدة الاسر المجتمعة الغليظة وقال بعضهم أخذ هذا من جلز الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قد يجىء وهو متباين فى أصل البناء (ولا يقال للذكر عجلز) ومثل ذلك فرس روعاء وهى الحديدة الذكية ولا يقال للذكر أروع وكذلك فرس شوهاء ولا يقال للذكر أشوه وهى الواسعة الاشداق (نعم يقال جمل عجلز وناقة عجلزة) أى قوية شديدة وهذا النعت فى الخيل أعرف وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى حازم

وخيل قد لبست بجمع خيل * على شقاء عجلزة وقاح

تشبه شخصها والخيل تهفو * هفو ظل فتخاء الجناح

الشقاء الفرس الطويلة والوقاح الصلبة الحافر (و) قال الازهرى (عجلزة بالكسر رملة بالبادية) معروفة (بازاء حفر أبى موسى وتجمع على عجالز) ذكرها ذو الرمة فقال

حزن على العجالز نصف يوم * وأدين الاواصر والخلالا

(المستدرك)

[2] قوله لا أقول عجز أى من باب فرح وقوله ومن العجز عجز أى من باب ضرب

[3] قوله فى ق ع ر لم أره فى هذه المادة منه فحرر

[4] قوله وحارب الخ هكذا فى النسخ وليحرر بمراجعة الحماسة

(العجرور)

(العجلزة)

قال الصاغانى ولم أجد البيت فى شعر ذى الرمة فى قصيدته التى أولها

أناح فريق جيرتك الجمالا * كأنهم يريدون احتمالا

فى نسختى من ديوانه التى قابلتها وصححتها باليمن والعراق ولكنه يقطر منه قطرات عذوبة أنفاسه وسلاسة ألفاظه وانما هو لابن أحمر والرواية وقصين وقد وقع ذكر العجالز فى رجز لاهاب بن عمير العبسى

قاظ القريات الى العجالز * يرد شعب الجمع الجوامز

(المستدرك) وهى جمع عجلزة التى ذكرها الجوهرى بعينها * ومما يستدرك عليه رملة عجلزة ضخمة صلبة وكثيب عجلز ضخم صلب والعجالز مياه
(عرز) نضمة نجد هكذا ذكره فى مختصر البلدان ويمكن أن يكون المراد فى الرجز فتأمل ((العرز محركة) قال الليث (شجر من أصاغر الثمام وأدقه) له ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضربه فهو ذو أماصيخ أمصوخة فى جوف أمصوخة تنقلع العليا من السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة (هكذا ذكروه) قال الصاغانى (وهو تصحيف والصواب بالعين المعجمة وعرزه يعرزه) بالكسر (انتزعه انتزاعا عنيفا) قال ابن دريد (و) عرز (فلانا لامه وعتبه) فهو عارز وعرز (والشئ اشتد وغلظ) وهو من باب فرح وكذلك استعرز كما ذكره المصنف قريبا وقال ابن دريد عرز لحم الدابة بالكسر اذا اشتد وزاد ابن القطاع وصلب عرزا واستعرز كذلك (و) يقال عرز (لفلان) عرزا من حد ضرب اذا (قبض على شئ فى كفه ضاما عليه أصابعه يريه) أى صاحبه (منه شيأ لينظر اليه ولا يريه كله) كذا فى اللسان والتكملة (وتعرز عليه استصعب كاستعرز) كذا نقله الصاغانى (والتعريز الاخفاء) يقال عرز عنى أمره تعريزا اذا أخفاه وفيه نظر قاله الصاغانى (و) التعريز (كالتعريض فى الخصومة وفى الخطبة) واقتصر صاحب اللسان والصاغانى على الخصومة ولم يذكرا الخطبة وكأن المصنف قاسها عليها (واستعرز) الشئ (اشتد وصلب كعرز بالكسر) وهذا بعينه قوله الاول فلو قال هناك كاستعرز كان مستوفيا للمقصود كما لا يخفى (و) استعرز الشئ (انقبض كعرز) مثل ضرب (وتعارز وعارز وعرز) الاخير بالتشديد كل ذلك بمعنى انقبض فهو عارز ومعارز ومعرز قال الشماخ

وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز

قال ثعلب المعارز المنقبض (وأعرز أفسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (العراز) كرمان (المعتابون للناس) هكذا نقله الصاغانى وفى اللسان المعتالون باللام بدل الموحدة وهو الاشبه (والمعارزة المعاندة والمجانبة والمخالفة والمغاضبة) نقله الجوهرى
(المستدرك) عن أبى عبيد واقتصر على الاولين * ومما يستدرك عليه أعرزتنى من كذا أى أعوزتنى منه كذا فى نوادر الأعراب واعترز أى تقبض واستعرز الميت اشتد وصلب واستعرزت الجلدة فى النار انزوت والمعارزة المعاتبة واستعرز الشئ انقبض واجتمع واستعرز
(عرطز) الرجل تصعب وقال الفراء الاستعراز الانقطاع عن الشئ وعرزة اسم ((عرطز)) الرجل (تنحى لغة فى عرطس) بالسين كما سيأتى
(اعرنفز) هكذا ذكره الجوهرى وابن القطاع ((اعرنفز الرجل) مات ذكره ابن القطاع وقد أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (كاذعوت)
(المستدرك) قر أى (من البرد) نقله ابن منظور والصاغانى * ومما يستدرك عليه عركز كهدهد من الاعلام قاله ابن دريد واستدركه الصاغانى
(عز) على الجوهرى وأهمله صاحب اللسان أيضا كغيره ((عز)) الرجل (يعز عزا وعزة بكسرهما وعزازة) بالفتح (صار عزيزا كتعزز) ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا الا يدخلها الا من أرادوا أى تكبرا وتشددا على الناس وجاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا بالراء بعد الزاى من التعزير وهو التوقير (و) قال أبو زيد عز الرجل يعز عزا وعزة اذا (قوى بعد ذلة) وصار عزيزا (وأعزه) الله تعالى جعله عزيزا (وعززه) تعزيزا كذلك ويقال عززت القوم وأعززتهم وعززتهم قويتهم وشددتهم وفى التنزيل فعززنا بثالث أى قوينا وشددنا وقد قرئت فعززنا بالتخفيف كقولك شددنا والعز فى الاصل القوة والشدة والغلبة والرفعة والامتناع وفى البصائر العزة حالة مانعة للانسان من أن يغلب وهى يمدح بها تارة ويذم بها تارة كعزة الكفار بل الذين كفروا فى عزة وشقاق ووجه ذلك أن العزة لله ولرسوله وهى الدائمة الباقية وهى العزة الحقيقية والعزة التى هى للكفار هى التعزز وفى الحقيقة ذل لانه تشبع بما لم يعطه وقد تستعار العزة للحمية والانفة المذمومة وذلك فى قوله تعالى واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم (و) عز (الشئ) يعز عزا وعزة وعزازة (قل فلا يكاد يوجد) وهذا جامع لكل شئ (فهو عزيز) قليل وفى البصائر هو اعتبار بما قيل كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب (ج عزاز) بالكسر (وأعزة وأعزاء) قال الله تعالى فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين أى جانبهم غليظ على الكافرين لين على المؤمنين وقال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزاز الآنف

ولا يقال عززاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد فى هذا النحو المضاعف قال الازهرى يتذللون للمؤمنين وان كانوا أعزة ويتعززون على الكافرين وان كانوا فى شرف الاحساب دونهم (و) عز (الماء) يعز بالكسر أى (سال) وكذلك همى وفرفض (و) عزت (القرحة) تعز بالكسر اذا (سال ما فيها و) يقال عز (على أن تفعل كذا) وعز على ذلك أى (حق واشتد) وشق وكذا قولهم عز على أن أسوءك أى اشتد كما فى الاساس (يعز) ويعز (كيقل ويمل) أى بالكسر والفتح يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد (وعززت

عليه

عليه أعز) من حد ضرب أى (كرمت) عليه نقله الجوهرى (وأعززت بما أصابك بالضم) أى مبنيا للمجهول (أى عظم على) ويقال أعزز على بذلك أى أعظم ومعناه عظم على ومنه حديث على رضى الله عنه لما رأى طلحة قتيلا قال أعزز على أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء (والعزوز) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) لا تدر حتى تحلب بجهد وكذلك الشاة (ج عزز) بضمتين كصبور وصبر ويقولون ما العزوز كالفتوح ولا الجرور كالمتوح أى ليست الضيقة الاحليل كالواسعته والبعيدة القعر كالقريبته (وقد عزت) تعز (كمد) عزا (عزورا) كقعود (وعزازا بالكسر وعززت ككرمت) قال ابن الاعرابى عززت الشاة والناقة عزرا شديدا بضمتين اذا ضاق خلفها ولها لبن كثير قال الازهرى أظهر التضعيف فى عززت ومثله قليل (و) قد (أعززت) اذا كانت عزوزا (و) كذلك (تعززت) والاسم العزز والعزاز (وعزه) يعزه عزا (كمده) قهره و (غلبه فى المعازة) أى المحاجة قال الشاعر يصف جملا

يعز على الطريق بمنكبيه * كما ابترك الخليع على القداح

أى يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه عليه والحاحه فى السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله (والاسم العزة بالكسر) وهى القوة والغلبة (كعززه) عززه (و) عزه (فى الخطاب) أى غلبه فى الاحتجاج وقيل (غالبه كعازه) معازة وقوله تعالى وعزنى فى الخطاب أى غلبنى وقرئ وعازنى أى غالبنى أو عزنى صار أعز منى فى المخاطبة والمحاجة ويقال عازنى فعززته أى غالبنى فغلبته وضم العين فى مثل هذا مطرد وليس فى كل شئ يقال فاعلنى ففعلته (والعزة) بالفتح (بنت الظبية) وقال الراجز

هان على عزة بنت الشحاح * مهوى جمال مالك فى الادلاح

(وبها سميت) المرأة (عزة) وهى بنت جميل الكنانية صاحبة كثير وجميل هو أبو بصرة الغفارى (والعزاز) كسحاب (الارض الصلبة) وفى كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان على أن لهم عزازها وهو ما صلب من الارض وخشن واشتد وانما يكون فى أطرافها ويقال العزاز المكان الصلب السريع السيل قال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض وأسرع سيل مطره يكون من القيعان والصحاصح وأسناد الجبال والاكام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاسى ويدهس الغدر * عزازه ويهتمرن ما انهمر

وقال أبو عمرو فى مسايل الوادى أبعدها سيلا الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزازة وفى الحديث انه نهى عن البول فى العزاز لئلا يترشش عليه وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث وأسالت العزاز (وأعز) الرجل اعزازا (وقع فيها) أى فى أرض عزاز وسار فيها كما يقال أسهل اذا وقع فى أرض سهلة (و) عن أبى زيد أعز (فلانا) أكرمه و (أحبه) وقد ضعف شمر هذه الكلمة عن أبى زيد (و) عن أبى زيد أيضا أعززت (الشاة) من المعز والضأن اذا (استبان حملها وعظم ضرعها) قال وكذلك أرأت ورمدت وأضرعت بمعنى واحد (و) أعززت (البقرة) اذا (عسر حملها) وقال ابن القطاع ساء حملها (وعزاز) كسحاب (ع باليمن و) عزاز (د) بالرقة (قرب حلب) شماليها قالوا (اذا ترك ترابها على عقرب قتلها) بالخواص وان أرضها مطلسمة وقد نسب اليها الشهاب العزازى أحد الشعراء المجيدين كان بعد السبعمائة وقد ذكره الحافظ فى التبصير (والعزاء) بالمد (السنة الشديدة) قال

* ويعبط الكوم فى العزاء ان طرقا * (و) يقال (هو معزاز المرض) كمحراب أى (شديده والعزى) بالضم (العزيزة) من النساء (و) قال ابن سيده العزى (تأنيث الاعز) بمنزلة الفضلى من الافضل فان كان ذلك فاللام فى العزى ليست زائدة بل هى فيه على حد اللام فى الحرث والعباس قال والوجه أن تكون زائدة لانا لم نسمع فى الصفات العزى كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى (و) قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى جاء فى التفسير أن اللات صنم كان لثقيف (و) العزى (صنم) كان لقريش وبنى كنانة قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

(أو) العزى (سمرة عبدتها غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أول من اتخذها) منهم (ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسعة أميال) بالنخلة الشامية بقرب مكة وقيل بالطائف (بنى عليها بيتا وسماه بسا) بالضم وهو قول ابن الكلبى وقال غيره انه بساء بالمد كما سيأتى واقاموا لها سدنة مضاهاة للكعبة (وكانوا يسمعون فيها الصوت فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد) رضى الله عنه عام الفتح (فهدم البيت) وقتل السادن (وأحرق السمرة) وقرأت فى شرح ديوان الهذليين لابى سعيد السكرى ما نصه اخبر هشام بن الكلبى عن أبيه عن أبى صالح عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة تأتى ثلاث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال ائت بطن نخلة فانك تجد بها ثلاث سمرات فاعضد الاولى فأتاها فعضدها ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيأ قال لا قال فاعضد الثانية فأتاها فعضدها ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيأ قال لا قال فاعضد الثالثة فأتاها فاذا هو بحبشية نافشة شعرها واضعة يديها على عاتقها تحرق بأنيابها وخلفها دبية السلمى وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

أياعزّ شدّى شدة لا تكذّبى * على خالد ألقى الخمار وشمّرى
فانك ان لم تقتلى اليوم خالدا * فبوئى بذل عاجل وتنصّرى

فقال خالد

ياعزّ كفرانك لا سبحانك * انى وجدت الله قد أهانك

ثم ضربها ففلق رأسها فاذا هى حممة ثم عضد السمرة وقتل ربية السادن ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال تلك العزى ولا عزى للعرب بعدها ابدا أما انها لا تعبد بعد اليوم ابدا قال وكان سدنة العزى بنى شيبان بن جابر بن مرة من بنى سليم وكان آخر من سدنها منهم دبية بن حرمى (والعزيزى) مصغرا مقصورا (و يمد طرف ورك الفرس أو ما بين العكوة والجاعرة) وهما عزيزيان ومن مده يقول عزيزاوان وقيل العزيزاوان عصبتان فى اصول الصلوين فصلتا من العجب وأطراف الوركين وقال أبو مالك العزيزى عصبة رقيقة مركبة فى الخوران الى الورك وانشد فى صفة فرس

أمرّت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

٣ المراد بالكروم رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة (وسمت) العرب (عزان بالكسر وأعز وعزازة بالفتح وعزون) كحمدون (وعزيزا) كأمير (وعزيرا) كزبير (وأعز بن عمر بن محمد السهروردى) البكرى حدث عن أبى القاسم بن بيان وغيره مات سنة ٥٥٧ (و) الاعز (بن على) بن المظفر البغدادى (الظهيرى) بفتح الظاء المنقوطة أبو المكارم روى عن أبى القاسم بن السمرقندى قيل اسمه المظفر وولده أبو الحسن على من شيوخ الدمياطى سمع أباه أبا المكارم المذكور فى سنة ٨٣ وقد رأيته فى معجم شيوخ الدمياطى هكذا وقد أشرنا اليه فى ظهر (و) أبو نصر الاعز (بن) فضائل بن (العليق) سمع شهدة الكاتبة وعنه أم عبد الله زينب بنت الكمال (وأبو الاعز قراتكين) سمع أبا محمد الجوهرى (محدثون) * قلت وفاته عبد الله بن أعز شيخ لابى اسحق السبيعى ذكره ابن ماكولا ويحيى بن عبد الله بن أعز روى عن أبى الوقت ذكره ابن نقطة وأعز بن كرم الحربى عن يحيى بن ثابت بن بندار وابنه عبد الرحمن روى عن عبد الله بن أبى المجد الحربى وابو الحسن بن محمد بن أكرم بن أعز الموسوى ذكره ابن سليم والاعز بن قلاقس شاعر الاسكندرية مدح السلفى وسمع منه واسمه نصر وكنيته أبو الفتوح والاعز بن عبد السيد بن عبد الكريم السلمى روى عن أبى طالب بن يوسف وعمر بن الاعز بن عمر كتب عنه ابن نقطة والاعز بن مأنوس ذكره المصنف فى أنس وأبو الفضائل أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر ابن بنت الاعز العلائى ولد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوفى سنة ٦٩٩ والاعز الذى نسب اليه هو ابن شكر وزير الملك الكامل (وعزاز بالفتح حصن على الفرات) بل هى مدينة كانت للروم ولأختها أخرى يقال لها عداز (وعزاز حست وعزاز ذخر) ككتف (من حصون اليمن) قلت هى من حصون تعز فى جبل صبر (وتعز كتقل قاعدة اليمن) وهى مدينة عظيمة ذات أسوار وقصور كانت دار ملك بنى أيوب ثم بنى رسول من بعدهم (و) يقال (عزعز بالعنز فلم تتعزعز) أى (زجرها فلم تنح وعزعز زجر لها) كذا فى اللسان والتكملة (واعتز فلان عد نفسه عزيزا به) واعتز به وتعزز اذا تشرف ومنه المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل العباسى ولد سنة ٢٣٤ وبويع له سنة ٢٥٢ وتوفى فى رجب سنة ٢٥٥ وابنه عبد الله بن المعتز الشاعر المشهور (واستعز عليه المرض) اذا (اشتد عليه وغلبه) وكذلك استعز به كما فى الاساس (و) استعز (الله به أماته و) استعز (الرمل تماسك فلم ينهل وعزز المطر الارض و) كذا عزز المطر (منها تعزيزا) اذا (لبدها) وشددها فلا تسوخ فيها الارجل

قال العجاج

عززمنه وهو معطى الاسهال * ضرب السوارى متنه بالتهتال

(وعزوزى) كشرورى وضبطه الصاغانى بضم الزاى الاولى (ع بين الحرمين الشريفين) فيما يقال هكذا قاله الصاغانى (والمعزة فرس الخمخام بن حملة) بن أبى الاسود (وعز) بالكسر (قلعة برستاق بردعة) من نواحى أران (والعز أيضا) أى بالكسر (المطر الشديد) وقيل هو العزيز الكثير الذى لا يمتنع منه سهل ولا جبل الا أساله (والاعز العزيز) وبه فسر قوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل ٣ أى العزيز منها ذليلا ويقال ملك أعز وعزيز بمعنى واحد قال الفرزدق

ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه اعز وأطول

أى عزيزة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه واعا وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة لان اللام ومن متعاقبتان وليس قولهم الله أكبر بحجة لانه مسموع وقد كثر استعماله على ان هذا قد وجه على كبير أيضا (والمعزوزة الشديدة) يقال أرض معزوزة وعزازة قد لبدها المطر وعززها (و) قال أبو حنيفة العز المطر الكثير والمعزوزة (الارض الممطورة) يقال أرض معزوزة أصابها عز من المطر وفى قول المصنف نظر فان الشديدة والممطورة كلاهما من صفة الارض كما عرفت فلا وجه لتخصيص أحدهما دون الآخر مع القصور فى ذكر نظائر الاولى وهى العزازة والعزاء كما ننبه عليه فى المستدركات (و) أبو بكر (محمد بن عزيز) كزبير وقد أغفل ضبطه قصورا فانه لا يعتمد هنا على الشهرة مع وجود الاختلاف العزيزى (السجستانى) المفسر (مؤلف غريب القرآن) والمتوفى سنة ٣٣٠ (والمحدثون) أى البغداديون (يقولون) هو محمد بن عزير (بالراء) ومنهم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامى والحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطة وابن النجار صاحب التاريخ وأبو محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصباح

٣ قوله بالكروم كذا فى النسخ والظاهر بالكرمة وعبارة اللسان والكرمة رأس الفخذ الخ

٣ قوله أى العزيز منها ذليلا عبارة اللسان وقد قرئ ليخرجن الاعز منها الاذل أى ليخرجن العزيز منها ذليلا فأدخل الالف واللام على الحال وهذا ليس بقوى لان الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة اهـ وقوله ليخرجن مضبوط بفتح الياء من الثلاثى

البغداديون

البغداديون فهؤلاء كلهم ضبطوا بالراء موتعهم من المغاربة الحفاظ أبو على الصدفي وأبو بكر بن العربي وأبو عامر العبدري والقاسم التجيبي في آخرين واليه ذهب الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات (وهو تصحيف وبعضهم) أي من البغادّدة والمراد به الحافظ ابن ناصر قد (صنف فيه) رسالة مستقلة (وجمع كلام الناس) ورجح انه بالراء (وقد ضرب في حديد بارد) لان جميع ما احتج به فيها راجع الى الكتابة لا الى الضبط من قبل الحروف بل هو من قبل الناظرين في تلك الكتابات وليس في مجموعه ما يفيد العلم بأن آخره راء بل الاحتمال يطرق هذه المواضع التي احتج بها اذ الكاتب قد يذهل عن نقط الزاى فتصير راء ثم ما المانع أن يكون فوقها نقطة فجعلها بعض من لا يميز علامة الاهمال ولنذكر فيه أقوال العلماء ليظهر لك تصويب ماذهب اليه المصنف قال الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمته قال ابن ناصر وغيره من قاله براءين مهملتين فقد صحف ثم احتج ابن ناصر لقوله بامور يطول شرحها تفيد العلم بأنه براء وكذا ابن نقطة وابن النجار وقد تم الوهم فيه على الدارقطني وعبد الغني والخطيب وابن ماكولا فقالوا عزيز براى مكررة وقد بسطنا القول في ذلك في ترجمته في تاريخ الاسلام قال الحافظ ابن حجر في التبصير هذا المكان هو محل البسط فيه لانه موضع الكشف عنه وقد اشتهر على الالسنة كتاب غريب القرآن للعزيزي براءين مهملتين وقصبة كلام ابن ناصر ومن تبعه أن تكون الثانية راء مهملة والحكم على الدارقطني فيه بالوهم مع انه لقيه وجالسه وسمع معه ومنه ثم تبعه النقاد الذين انتقد واعليه كالخطيب ثم ابن ماكولا وغيرهما في غاية النقد عندى والذى احتج به ابن ناصر هو أن الاثبات من اللغويين ضبطوه بالراء قال ابن ناصر رأيت كتاب الملاحن لابي بكر ابن دريد وقد كتب عليه لمحمد بن عزير السجستاني وقيده بالراء قال ورأيت بخط ابراهيم بن محمد الطبري توزون وكان ضابطا نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنف وقيد الترجمة تأليف محمد بن عزير بالراء غير معجمة قال ورأيت بخط محمد بن بحدة الطبري اللغوي نسخة من الكتاب كذلك قال ابن نقطة ورأيت نسخة من الكتاب بخط أبي عامر العبدري وكان من الائمة في اللغة والحديث قال فيها قال عبد المحسن الشيحي رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن بحدة وهو محمد بن الحسين الطبري وكان غاية في الاتقان ترجمتها كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزير الاخيرة راء غير معجمة قال أبو عامر قال لى عبد المحسن ورأيت أنا نسخة من كتاب الالفاظ رواية أحمد بن عبيد بن ناصح لمحمد بن عزير السجستاني آخره راء مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذى لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة هذا آخر ما احتج به ابن ناصر وابن نقطة وقد تقدم مافيه ثم قال الحافظ كيف يقطع على وهم الدارقطني الذى لقيه وأخذ عنه ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة هذا عندى لا يتجه بل الامر فيه على الاحتمال وقد اشتهر في الشرق والغرب براءين مهملتين الا عند من سمياه ووجد بخط أبي طاهر السلفي انه براءين وقيل فيه راء آخره والاصح براءين قال والقلب ۲ الى ما اتفق عليه الدارقطني أميل الا أن يثبت عن بعض أهل الضبط انه قيده بالحروف لا بالقلم قال وممن ضبطه من المغاربة براءين مهملتين أبو العباس أحمد بن عبد الجليل ابن سليمان الغساني التدميري كما نقله ابن عبد الملك في التكملة وتعقب ذلك عليه بكلام ابن نقطة ثم رجع في آخر الكلام أنه على الاحتمال قلت ونسبه الصفدي الى الدارقطني قال وهو معاصره وأخذا جميعا عن أبي بكر بن الانبارى أى فهو أعرف باسمه ونسبه من غيره (وعزير أيضا) أي كزبير (كحل م) معروف من الاكحال نقله الصاغاني (وجفر عزى) ظاهره انه بفتح العين وهكذا هو مضبوط بخط الصاغاني والذى ضبطه من تكلم على البقاع والبلدان انه بكسر العين وقالوا هو (ناحية بالموصل وتعزز لحمه) وفي الاساس واللسان لحم الناقة (اشتد وصلب) قال المتلمس

أجد اذا ضمرت تعزز لحمها * واذا تشد بنسعها لا تنبس ۳

(والعزيزة في قول أبي كبير) ثابت بن عبد شمس (الهذلي) من قصيدة فائية عدتها ثلاثة وعشرون بيتا

(حتى انتهيت الى فراش عزيزة * سوداء روثة أنفها كالمخصف)

وأولها

أزهير هل عن شيبة من مصرف * أم لا خلود لباذل متكلف

يريد زهيرة وهى ابنته وقبل هذا البيت

ولقد غدوت وصاحبي وحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف

يريد بالوحشية الريح يقول الريح تصفقني وبصيرة الخ أي هذه الريح من أشرف لها أصابته الا أن يستتر بدخل في ثيابه والمراد بالعزيزة (العقاب) وبالفراش وكرها وروثة أنفها أي طرف أنفها يعنى منقارها أراد لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطير والمخصف الذى يخصف به كالاشفى (ويروى غريبة) وهى التى عزبت عمن أرادها ويروى أيضا عزيبة بالعين والزاى وهى السوداء كما نقله السكرى في شرح ديوان الهذليين (ويقولون) للرجل (تعزّ فيقول لعزما أى اشتدّما) ولحق ما كذا في الاساس (و) يقولون فلان (جئ به عزا) أي لا محالة) أي طوعا أو كرها (و) قال ثعلب في الكلام الفصيح (اذا عز أخوك فهن) والعرب تقوله وهو مثل (أى) اذا تعظم أخوك شامخا عليك فهن فالزم له الهوان وقال الازهرى المعنى (اذا غالبك) وقهرك (ولم تقاومه فلن له) أي تواضع له فان اضطرارك عليه يزيدك ذلا وخبالا قال أبو اسحق الذى قاله ثعلب خطأ وانما الكلام اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه اذا اشتد عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق وأما هن بالضم كما قاله ثعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لانهم أعزة أباؤن

۲ قوله الى ما اتفق الخ لعل الصواب الى ما اتفق عليه الدارقطني ومن تبعه

۳ قوله لا تنبس أي لا ترغو كذا في اللسان

للصبح قال ابن سيدة ان الذى ذهب اليه ثعلب صحيح لقول ابن أحمر

وقارعة من الايام لولا * سبيلهم لزاحت عنك حينا
دببت لها الضراء فقلت أبقى * اذا عز ابن عمك أن تهونا

(ومن عز بز أى من غلب سلب) وهو أيضا من الامثال وقد تقدم فى ب ز ز (والعزيز) كأمير (الملك) مأخوذ من العز وهو الشدة والقهر سمى به (لغلبته على أهل مملكته) أى حليس هو من عزة النفس (و) العزيز أيضا (لقب من ملك مصر مع الاسكندرية) كما يقال النجاشى لمن ملك الحبشة وقيصر لمن ملك الروم وبهما فسر قوله تعالى يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه العزيز من صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شئ وقال غيره هو القوى الغالب كل شئ وقيل هو الذى ليس كمثله شئ ومن أسمائه عز وجل المعز وهو الذى يهب العز لمن يشاء من عباده والتعزز التكبر ورجل عزيز منيع لا يغلب ولا يقهر وقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أى حفظ وعز من أن يلحقه شئ من هذا او عزيز على المبالغة أو بمعنى معز قال طرفة

ولو حضرته تغلب ابنة وائل * لكانوا له عزا عزيزا وناصرا

وكلمة شنعاء لاهل الشعر يقولون بعزى لقد كان كذا وكذا وبعزك كقولك لعمرى ولعمرك وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا أى تشددوا فى الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة وسيأتى فى موضعه ويروى وتمعددوا وقد ذكر فى موضعه وعززت القوم قويتهم والاعزاء الاشداء وليس من عزة النفس ونقل سيبويه وقالوا عزما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب والعزز محركة المكان الصلب السريع السيل ٣ وأرض عزازة وعزاء معزوزة أنشد ابن الاعرابى

عزازة كل سائل نفع سوء * لكل عزازة سالت قرار

وفرس معترة غليظة اللحم شديدته وقولهم تعززت عنه أى تصبرت أصلها تعززت أى تشددت مثل تظنيت من تظننت ولها نظائر تذكر فى مواضعها والاسم منه العزاء وفى الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فسره ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره الى الله فليس منا والعزاء السنة الشديدة وعزه يعزه عزا أعانه نقله ابن القطاع قال وبه فسر من قرأ فعززنا بثالث يقال عز عروز كصبور لها درجم وذلك اذا كان كثير المال شحيحا وعاز الرجل ابله وغنمه معازة اذا كانت مراضا لا تقدر أن ترعى فاحتش لها ولقمها ولا تكون المعازة الا فى المال ولم يسمع فى مصدره عزاز وسبل عز بالكسر غالب والمعز المستعز وعز بالكسر مبنيا على الفتح زجر للغنم وهذه عن الصاغانى وعزير كأمير بطن من الاوس من الانصار وفى شرح أسماء الله الحسنى لابن برجان العزوز كصبور من أسماء فرج المرأة البكر وعزى على اسم الصنم لقب سلمة بن أبى حية الكاهن العذرى والعزيان مثنى هما بظاهر الكوفة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا أنهما بناهما بعض ملوك الحيرة وجبالان من أخيلة حمى فيد بطؤهما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا واستعز فلان بحق أى غلبنى واستعز بفلان أى غلب فى كل شئ من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمرو استعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ويقال أيضا استعز به اذا مات وعزز بهم تعزيزا شدد عليهم ولم يرخص ومنه حديث ابن عمر ان ربكم ليعزز لكم عليكم جزاء واحدا أى مثقل عليكم الامر ومحمد بن عزان بالكسر روى عن صالح مولى معن بن زائدة وعزاز بن أوس كشداد محدث وعزيز كزبير محمد بن عزيز الايلى وعبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى وأحمد بن ابراهيم بن عزيز العرباطى وميسرة بن عزيز محدثون وكأمير أبو هريرة عزيز بن محمد المالقى الاندلسى وعزيز بن مكنف وعزيز بن محمد بن أحمد النيسابورى ومصعب بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن عزيز وعبد الله بن يحيى بن معاوية بن عزيز بن ذى هجران الساى المصرى وعمر بن مصعب بن أبى عزيز الاندلسى محدثون وأبو اهاب بن عزيز بن قيس الدارمى أحد سراق غزال الكعبة وابنتاه أم حبيب وأم يحيى وقع ذكر الاخيرة فى صحيح البخارى المشهور فيه الفتح وقيده أبو ذر الهروى فى روايته عن المستملى والحموى بالضم وأبو عزيز بن عمير العبدرى قتل يوم أحد كافرا وحفيده مصعب بن عمير بن أبى عزيز قتل بالحرة وهانئ بن عزيز أول من قتل من مشركى مكة ذكره ابن دريد ويحيى بن يزيد بن حران بن عزيز الكلابى من صحابة المنصور وشميسة بنت عزيز لها رواية وعزيزة ابنة على بن يحيى بن الطراح عن جدها ماتت سنة ٦٠٠ وعزيزة بنت مشرف ماتت سنة ٦١٩ وعزيزة لقب مسندة مصر أم الفضل هاجر القدسية وبالضم أبو بكر محمد بن عمر بن ابراهيم بن عزيزة الاصبهانى من شيوخ السلفى وأخوه عبد الله واسمه أبو الخير عمر بن محمد حدث عنهما أبو موسى المدينى وعنهما يعنى أخرنا العزيزيان وولده أبو الوفاء محمد بن عمر حدث أيضا وأبو المكارم أحمد بن هبة الله بن عزيزة الشاهد وابن عمه محمد بن عبد الله بن محمود حدثنا والشهاب على بن أبى القاسم بن غنيم الدهستانى العزيزى بالفتح سمع من أبى اليمن بن عساكر مولده سنة ٦٢٧ وعزيزى بلفظ النسب اسم شيذلة الواعظ المشهور يأتى للمصنف فى ش ذ ل وأبو عبد رب العزة بالكسر روى عن معاوية وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد العزى اسم أبى لهب وعبد العزى بن غطفان أخو ريث ويسمى عبد الله وعبد

٣ قوله وأرض الخ عبارة اللسان وأرض عزاز وعزاء وعزازة ومعزوزة كذلك أنشد الخ

العزى والد أبى الكنود وجعدة الشاعرين وعزازة بن عبد الدائم شيخ لأبى أحمد العسكرى والحسين بن على العزى المصرى
روى عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ذكره الماليني ومعززة بنت الحصين الاصبهانية روت عن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه
العطار ماتت بعد الخمسمائة والعزيزية بالفتح اسم لثلاث قرى بمصر بالشرقية والمرتاحية والسمنودية ومنية العزاء اسم لأربع قرى
بمصر أيضا بالدقهلية وبالشرقية وبالمنوفية وبالاشمونين وكوم عز الملك ومنية عز الملك ومنية عزون قرى بالديار المصرية وأبو العز
محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن القاهرى شيخ شيوخنا أجازه المعمر محمد بن عمر الشوبرى والشمس البابلى والشمس بن سليمان
المغربى سمع منه شيوخنا الشهابان أحمد بن عبد الفتاح الجيرى وأحمد بن الحسن الخالدى والمحمدان ابن يحيى بن حجازى وابن أحمد
ابن محمد الاحمدى وغيرهم وهو من أعظم مسندى مصر كأبيه وعبد الله بن عزيز مصغرا مثقلا من شيوخ العز بن عبد السلام

(عشز)

البغدادى الحنفى ﴿عشز﴾ الرجل (يعشز) من حد ضرب (عشزانا) محركة (مشى مشية المقطوع الرجل) قاله ابن القطاع
(و) فى التكملة عشز (على عصاه) أى (توكأ) والعشوز كجعفر وعشوزر الارض الصلبة) الغليظة الخشنة (أو) العشوز
(الشديد) الخلق الغليظ (من الابل) كالعشوز (و) العشوز (الخشن من الطريق والارض) الصلب مسلكها والجمع العشاوز قال
الشماخ حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامى الكراع المؤيدات العشاوز
ويروى الموجعات قاله الصاغانى * قلت ويروى المقفزات أيضا (و) العشوز (الكثير من اللحم والعشز) بالفتح (فعل ممات وهو
غلظ الجسم ومنه العشوزن) كسفرجل (للغليظ من الابل) والشديد الخلق العظيم من الناس والنون زائدة والعشوزن أيضا
ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة * أحدك بالميسور والعشوزن * ويقال قناة عشوزنة أى صلبة كما فى اللسان وسيأتى

(عضز)
(العضمر)

فى عشزن بعض ذلك ﴿عضز يعضز﴾ عضزا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (مضغ) هكذا نقله عنه الصاغانى
(و) فى اللسان عضز يعضز (مضغ) فى بعض اللغات (أولم يعرفها البصريون) قاله ابن دريد (وهو بناء مستنكر) ثقيل ﴿العضمز
كعملس﴾ أهمله الجوهرى وهو (الاسد) لشدته (و) العضمز (الشديد من كل شئ) وكذلك الضخم من كل شئ ورجل عضمز الخلق
شديده (و) قال اللحيانى العضمز الرجل (البخيل و) هاء (الانثى) وقد خالف هنا قاعدته وهى هاء لعطف عليه ما بعده قال حميد
عضمزة فيها بقاء وشدة * وزوال لها بادى النصاحة جاهد
(و) العضمزة (العجوز الغليظة اللئيمة الداهية) هكذا فى سائر النسخ والصواب العجوز والغليظة الى آخره كما هو نص الصاغانى
٣ (أو) هى (القبيحة الوجه) نقله الصاغانى أيضا (و) قال الازهرى عجوز عكرشة وعزمة وعضمزة وقلفزة هى (اللئيمة القصيرة)

٣ قوله أو الذى فى نسخة المتن المطبوع والقبيحة بالواو

قال الكسائى (والعيضموز) كخيزبون (العجوز) الكبيرة وأنشد
أعطى حماسة عيضموزا كزة * لطعامنس هدية المتكرم
(و) قال الليث العيضموز (الناقة الضخمة) التى (منعها الشحم أن تحمل أو) هى (الطويلة العظيمة أو الغليظة اللحم المتقاربة الخلق
أو المحتمعة الشديدة التى اذا رأيتها كأنها عصبى) كالحة الوجه (و) العيضموز (الصخرة الطويلة العظيمة) نقله الصاغانى ولم يذكر

(العيطموز)

العظيمة ﴿العيطموز﴾ على وزن الذى سبق أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (من النوق والصخرات الطويلة العظيمة) ويقال
صخرة عيطموز ضخمة (أو) هو (بدل من عيطموس) بالسين المهملة كما يجيء فى محله ولذا ذكره الازهرى فى ترجمة عطمس

(عفرزان)

استطرادا * قلت وسيأتى فى العيطموس عن ابن الاعرابى انها الناقة الهرمة ﴿عفرزان بفتح العين والفاء والراء المشددة﴾ ولو قال
كشى عفزر كعلس أو ما يقرب من ذلك كان أحصر وقد أهمله الجوهرى وهو اسم (محدث كان بالبصرة) قال جرير
مجبا بانى عدس بن زيد * لبسطام شبيه عفرزان

(عفز)

قال الصاغانى بسطام هو بسطام بن صرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة وقد أهمله صاحب اللسان أيضا ﴿العفز﴾ بالفتح أهمله
الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجوز المأكول كالعفار) كسحاب الواحدة عفزة وعفازة (و) العفز (ملاعبة الرجل أهله
كالمعافزة) ويقال بات يعافزها أى يلاعبها ويغازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فأبدل من السين زايا (و) العفز
(اتخاذه نعيره) وقد عفزه نقله الصاغانى (والعفازة كسحابة الاكمة) يقال لقيته فوق عفازة (و) العفازة (بالضم جوزة القطن)

(المستدرك)

كأنه اشبهت بالجوز الذى يؤكل وقد ضبطوا هذه بالضم * ومما يستدرك عليه عفزة بالفتح بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على
شاطئ الفرات وهى الآن خراب كما نقله الصاغانى والعفازة بالكسر الاكمة لغة فى العفازة بالفتح نقله الصاغانى ويقال للكمة التى
تحت البيضة والتركة والمغفر لتقى الرأس عفازة كسحابة قال الشاعر
الطاعنين الخيل فى لباتها * والضاربين عفازة الجبار

(العقز)

نقلته من كتاب الدرع لابى عبيدة ﴿العقز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل ممات وهو (تقارب دبيب الذرة) أى النمل
(وما أشبهها والعنقز) كجعفر والنون زائدة وهذا موضع ذكره كما ذكره ابن دريد لا كما توهمه الجوهرى فذكره فى ع ن ق ز بعد
تركيب ع ن ز كما قاله الصاغانى (بردان الجارور) العنقز كجعفر وهدهد (المرزنجوش) الاخيرة عن كراع * قلت وسيأتى فى

سفسف انه فى لغة نجد وأما أهل اليمن فيسمونه سفسفا كجعفر وأنشد الجوهرى للاخطل يهجو رجلا

ألا أسلم سلمت أبا خالد * وحياك ربك بالعنقز

قال الصاغانى فاستشهد به الجوهرى على ان العنقز هنا المرزنجوش وليس كذلك بل المراد به هنا جردان الحمار وانما غلط من نقل من كتابه حيث رأى للعنقز معانى أحدها المرزنجوش وسمع قول النابغة الذبيانى

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

فتوهم ان الذى يحيى به أبو خالد العنقز الذى هو المرزنجوش وقد قاس الملائكة بالحدادين فان شعر النابغة مدح والشعر الذى استشهد به الجوهرى وعزاه الى الاخطل وليس فى شعر الاخطل غياث بن غوث ذم وهجاء وليس له فى حرف الزاى شئ * قلت وقد ذكر الجوهرى بعد هذا البيت أبياتا أخر وهى هذه

ورثت مشاشك بالحدر * جس قبل الممات ولا تعجز

أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

ودينك هذا كدين الحمار * بل أنت أكفر من هرمز

ونقله ابن برى وذكر فى العنقز القولين (و) العنقزة (بهاء الرابية و) قيل العنقز كجعفر (الداهية و) قيل (السم) كلاهما من كتاب أبى عمرو (وأبو العنقز) كجعفر (رجل ردت شهادته عند بعض القضاة) المراد به اياس (كالمكينه) وضبطه الحافظ بالراء وقد تقدم (وعمرو بن محمد العنقزى وابنه الحسين محدثان ودارة العنقز) هكذا فى النسخ والصواب ذات العنقز كما هو نص التكملة والتبصير ثم ان مقتضى سياقه أنه بجعفر وضبطه الصاغانى بالضم وقال هو موضع (بديار بكر بن وائل) * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

العنقزان بالضم المرزنجوش نقله ابن برى وقال أبو حنيفة ولا يكون فى بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاذن والعنقز بالضم أصل القصب الغض وقيل بالراء وقد ذكر فى موضعه والعنقز أيضا أسماء الدهاقين وقيل بالراء وقد ذكر فى موضعه ومحمد ابن على بن أبى العناقز الشلمغانى الذى أحدث مذهب الرفض ببغداد وقال بالتناسخ والحلول ذكره الصفدى * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

هنا العقفزة استدركه صاحب اللسان وقال هو أن يجلس الرجل جلسة المحتبى ثم ينصب ركبتيه ويحذيه كالذى يهم بأمر شهوة له قال

ثم أصاب ساعة معقفزا * ثم علاها فدحا وارتهزا

(عكز) * قلت وسيأتى للمصنف فى العين (العكز) بالفتح (التقبض والفعل) عكز (كسمع و) العكز (بالكسر) الرجل (السيئ الخلق البخيل المشؤم) المتقبض وضبطه فى اللسان ككتف (وعكز على عكازته توكأ) والعكازة كرمانة يأتى بيانها (كتعكز و) عكز (الرمح ركزه و) عكز (بالشئ اهتدى به) والعكازة مشتق منه (والعكوز كرول) وضبطه الصاغانى كتنور وهو الصواب (عصا ذات زج) فى أسفلها يتوكأ عليها الرجل (كالعكاز) كرمان (و) العكوز كصبور كما ضبطه الصاغانى (مثل الحسنة من الحديد يحمل الاجذم رحله فيها) وفى التكملة فيه (وعمواعا كراو عكيرا كزبير وعكز الرمح تعكيزا أثبت فيه العكاز) نقله الصاغانى ولم يقيد بالرمح * قلت العكازة تكنى عما يتولاه الانسان من منصب ومنه قولهم فلان من أرباب العكاكيز ويقال تعكز قوسه أى جعلها عكازة وهذه من الاساس ويقال عكز بالشئ اذا جمع عليه أصابعه عن ابن القطاع وعكز بالشئ ائتم به ومنه العكاز فى البدعن ابن القطاع

(العكبز) (العكمز) أيضا ((العكبز بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (حشفة الانسان) باؤه منقلبة عن الميم ((كالعكمز والعكموز) بضمهما (والعكمز والعكموز أيضا وبالهاء فيهما المرأة الحادرة التارة) نقله الازهرى وقيل هى الطويلة العظيمة قال

انى لأقلى الجلح العجوزا * وأمق الفتية العكموزا

قال الازهرى (و) العكمز (الذكر المكتنز) وأنشد

وقصت للعود بنا هرهرا * فالتقمت سودانه والعكمزا

(علز) ((العلز محركة قلق وخفة وهلع) وضجر واضطراب وشبه رعدة (يصيب المريض والاسير) ٣ تقول على علز بين الشراسيف وعصاص قيد يمنع من الرسيف (و) كذا يصيب (الحريص) على الشئ كأنه لا يستقر مكانه من الوجع (و) قد يوصف به (المحتضر) فيقال هو فى علز الموت أى فى قلقه وكربه قالت اعرابية ترثى ابنها

واذا له علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

(وقد علز) فى الكل (كفرح) علزا وعلزا نا محركة فيهما (وهو علز أى وجع قلق لا ينام) يقال بات فلان علزا ويقال مالى أراك علزا وقال * علزان الاسير شد صفادا * (والعلوز كسنور) الشم وقال الجوهرى هو لغة فى العلوص وهو (وجع البطن) الذى يقال له اللوى (و) العلوز (الجنون) وهذه عن الصاغانى (و) العلوز (الموت الوحى) وهذه عن اللسان (و) العلوز (البظر الغليظ والازع) قال الشماخ

عفاريط قوم من سليمى فعالز * فذات الغضى فالمشرفات النواشر

(وأعلزه أعجزه) وعلز عليه نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه العلز محركة ما يبعث الوجع شيئا اثر شئ كالحمى يدخل عليها السعال والصداع

٣ قوله تقول الخ عبارة الاساس تقول دعوتك على علز الخ

والصداع ونحوهما وعلز من كذا اذا مرض وأعلزه الوجع أقلقه وعلز الى الشئ مال وعدل وأيضا اشتاق كلاهما من التهذيب لابن القطاع
(العلنكز) ((العلكز كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الرحل الغليظ الشديد الصلب) الضخم (العظيم كالعلنكز) كسفرجل والنون زائدة
(العلهز) ((العلهز بالكسر القراد الضخم) قاله ابن شميل (و) فى حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية العلهز قال ابن الاثير هو (طعام من الدم والوبر كان يتخذ فى) أيام (المجاعة) فى الجاهلية وذلك أن يخلط الدم بأوبار الابل ثم يشوى فى النار قبل وكانوا يخلطون فيه القردان وقال الازهرى العلهز الوبر مع دم الحلم وأنشد ابن شميل

وان قرى قحطان قرف وعلهز * فأقبح بهذا ويح نفسك من فعل

وقال ابن الاعرابى العلهز الصوف ينفش ويشرب بالدماء ويشوى ويؤكل قال (والناب المسنة) علهز ودردح (و) قال ابن شميل هى التى (فيها نقية) وقد أسنت (و) العلهز (نبات ببلاد بنى سليم) له أصل كأصل البردى ومنه حديث الاستسقاء

ولا شئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل

وليس لنا الا اليك فرارنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل

(المستدرك) (و) فى الصحاح (المعلهز اللحم الذى) أى الذى لم ينضج (و) فى التكملة المعلهزة (بهاء الشاة العجفاء) * ومما يستدرك عليه عن ابن
(عنز) سيده المعلهز الحسن الغذاء كالمعرهل ((العنز) الماعزة وهى (الانثى من المعز) والاوعال والظباء (ج أعنز وعنوز) بالضم (وعناز) بالكسر وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الظباء (و) العنز (فرس) أبى عفراء (سنان بن شريط) بن عرفطة وبه فسر قول الشاعر

دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال

وهو قول أبى محمد الاسود وقال غيره هو فرس أبى عفراء بن سنان المحاربى محارب عبد القيس (أو) اسم (سبيعة) كما قاله أبو الندى وكان معوجا والمشهور هذا القول الثانى (و) العنز (الاكمة السوداء) قال رؤبة * وارم أخرس فوق العنز * والارم علم يبنى فوقها ليهتدى به على الطريق فى الفلاة وكل بناء أصم فهو أخرس ويروى وأرم أعيس نقله الازهرى والجوهرى (و) العنز (العقاب الانثى) والجمع عنوز وبه فسر قول الشاعر

اذا ما العنز من ملق تدلت * ضحيا وهى طاوية تحوم

(و) العنز (سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل) ويقال لها أيضا عنز الماء (و) العنز أيضا (طير مائى) أى من طيور الماء (و) العنز (أنثى الحبارى والنسور) والصقور الاولى ذكرها ابن دريد وقال غيره ويقال لها العنزة أيضا (وعنز) بلا لام (امرأة من طسم) يقال لها عنز اليمامة وهى الموصوفة بحدة النظر قال الاصمعى يقال انها (سبيت فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل فقالت عند ذلك (هذا شر يومى") وليس فى نص الاصمعى لفظة هذا ونصه فعند ذلك قالت

شر يوميها وأغواه لها * ركبت عنز بحدج جملا

(أى) شر أيامى (حين صرت أكرم للسباء) يضرب مثلا فى اظهار البر فى اللسان والفعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن برى قال كان المملك على طسم رجلا يقال له عملوق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يؤتى بها اليه فيكون هو المفتض لها أولا وجديس هى أخت طسم ثم ان عفيرة بنت عفار وهى من سادات جديس زفت على بعلها فأتى بها الى عمليق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاقة جيبها كاشفة قبلها وهى تقول

لا أحد أذل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخا عفيرة وهو الاسود بن عفار صنع طعاما للعرس أخته عفيرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام غدرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام ولم يفلت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع واستغاثه عليهم ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر أن عندهم امرأة يقال لها عنز ما رأى الناظرون لها شبها وكانت طسم وجديس بجوار اليمامة فأطاعه حسان فخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتى بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم وسبى أولادهم ونساءهم وقلع عينى زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنز راكبة جملا فلما رأى ذلك بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طللا * مثل ما أخلق سيف خللا
وتداعت أربع دوافة * تركته هامدا منتخلا
من جنوب ودبور حقبة * وصبا تعقب ريحا شمألا
ويل عنز واستوت راكبة * فوق صعب يقتل ذللا
شر يوميها وأغواه لها * ركبت عنز بحدج جملا
لا ترى من بينها خارجة * وتراهن اليها رسلا

منعت جوًّا ورامت سفرا * ترك الخذين منها سبلا

يعلم الحازم ذو اللب بدا * أنما يضرب هذا مثلا

(ونصب شفرتها) بومها (على) الطريقة تركت (معنى) ذلك (تركت) بعدج حلا (فى شفرتها يومها وعنز عنه) عنوزا (عدل) ومال وقال ابن القطاع تنحى (و) عنز (فلانا) عنزا (طعنه بالعنزة) قاله ابن القطاع وقال الزمخشرى عنزوه طعنوه فيه مثل تركوه (وهى) أى العنزة محركة (رميح بين العصا والرمح) فالواقدر نصف الرمح أو أكثر شيأ (فيه) سنان مثل سنان الرمح وقيل فى طرفه الاسفل (زج) كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير وقيل هى أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريبة منها (و) العنزة أيضا (دابة) تكون بالبادية دقيقة الخطم أصغر من الكلب وهى من السباع (تأخذ البعير من) قبل (دبره) وقلما ترى وتزعم العرب أنها شيطان (أوهى كابن عرس تدنو من الناقة الباركة) ثم تثب (فتدخل فى حيائها فتندس) ونص الازهرى فتنقمص (فيه) حتى تصل الى الرحم فتجتذبها (فتموت الناقة مكانها) قال الازهرى ورأيت بالصمان ناقة مخرت من قبل ذنبها ليلا فأصبحت وهى مخمورة قد أكلت العنزة من عجزها طائفة فقال راعى الابل وكان نميريا فصيحا طرقتها العنزة فخمرتها والخمر الشق وقلما تظهر لخبثها (و) العنزة (من الفأس حدّها) وعنزة بن أسد بن ربيعة) بن نزار بن معدّ واسمه عمرو بطن من أسد وهو من اللهازم قال ابن الكلبى وقد دخلوا فى عبد القيس (أو ابن عمرو) هكذا فى النسخ باثبات أو والصواب وابن عمرو بالواو وهو (ابن عوف) بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد (أوحى) من الازد وفاته عنزة بن عمرو بن أفصى بن حارثة الخزاعى ذكره الصاغانى (وعنيزة) مصغرا (هضبة سوداء) ٣بالشجى (ببطن فلج) بين البصرة وحمى ضرية قال الصاغانى واياها عنى ابن حبيب حيث روى بيت امرئ القيس ٣قوله بالشجى هو مضبوط فى التكملة بفتح الشين وكسر الجيم

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلى

وقال هكذا الرواية قال والدليل على أن عنيزة فى هذا البيت موضع قوله

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد أزمعت صرمى فأجملى

قال ابن الكلبى هى فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة بن عامر العذرية (و) عنيزة اسم (جارية) نقله الجوهرى (وعنيزتان) مثنى عنيزة (ع) بالبادية (وأعنزه أماله) ونحاه (والمعنز كمعظم) الرجل (الصغير الرأس و) يقال رجل (معنز الوجه) اذا كان (قليل لحمه) وهو المعروق أيضا أنشد النضر

معنز الوجه فى عرنينه شمم * كأنما يلط باباه برزيق ٣

(و) سمع اعرابى يقول لرجل هو (معنز اللحية) وفسره أبو داود بقوله هو بزريش أى (لحيته كالتيس) وبز بالفارسية التيس ٣قوله بزرنيق هو الزرنيخ وكلاهما معرب قاله فى التكملة (واعتنز واستعنز) وتعنز اذا (تنحى) الناس واجتنب عنهم وقيل المعتنز الذى لا يساكن الناس لئلا يرزأ شيأ وترك معتنزا اذا نزل حريدا فى ناحية من الناس ورأيته معتنزا ومتنبذا اذا رأيته متنحيا عن الناس قال الشاعر وهو أبو الاسود الدؤلى يقول فى عمار ابن عمرو الجبلى وكان موصوفا بالبخل

أبا لك الله فى أبيات معتنز * عن المكارم لا عف ولا قارى

أى ولا تقرى الضيف (والعنيز) كأمير (والعنور المصاب بداهية) نقله الصاغانى (وبنو العناز) بالكسر هكذا ضبطه الصاغانى (قبيلة) أنشد شمر رب فتاة من بنى العناز * حيا كذات حركاز

(وعنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أوحى) وهو بالفتح وهو أخو بكر بن وائل (و) يقال (هما كركبتى العنز) هو (مثل) يضرب (للمتبارين) أى المتساويين (فى الشرف) وذلك (لان ركبتيها اذا أرادت أن تربض وقعتا معا و) من أمثالهم أيضا (لقى) فلان (يوم العنز يضرب لمن يلقى ما يهلكه) وحكى عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قاد حتفا قال الشاعر رأيت ابن ذبيان يزيد رمى به * الى الشام يوم العنز والله شاغله

قال المفضل يريد حتفا كحتف العنز حتى بحثت عن مديتها * قلت وهو اشارة الى مثل آخر يقولون للجانى على نفسه جناية يكون فيها هلاكه كلا تكن كالعنز تبحث عن المدية وكذلك يقولون حتفها تحمل ضأن بأظلافها (والعنقز فى ع ق ز) وقد تقدم البحث فيه قريبا وذكره الجوهرى وبعض أئمة الصرف بعد تركيب ع ن ز * ومما يستدرك عليه العنز بالفتح الباطل والعنز قبيلة من هوازن وفيهم يقول (المستدرك)

وقاتلت العنز نصف النهار * ثم تولت مع الصادر

والعنز وعنزاء أكمة بعينها وبه فسر قول الشاعر * وكانت بيوم العنز صادت فؤاده * كانوا نزلوا عليها فكان لهم بها حديث والعنز صخرة فى الماء والجمع عنور والعنز أرض ذات حزونة ورمل وحجارة أو آثل والعنزة بالفتح الحبارى وتعنز الرجل اجتنب الناس وعنز اسم رجل وكذلك عناز بالكسر وعنيزة قبيلة وأعناز بلد بين حمص والساحل والعنز فرس أبى عمرو بن سنان بن محارب من عبد القيس وفيه يقول دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال

وعنازة بالضم اسم ماء قال الاخطل

رعى غنازة حتى صار جلدها * وذعذع المال يوم تالع يفر

وعنازة بن مدلل الضرير عن أبي بكر الطرثيثي مات سنة ٥٣٨ ومن أمثالهم لا أفعل كذا حتى يؤوب العنزي «العوز» بالفتح (حب العنب) عن أبي الهيثم في قوله ٣ خرطت العنب خرطا اذا اجتذبت ما عليه من العوز بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وما سقط منه عند ذلك هو الخراطة (الواحدة) عوزة (بهاء و) العوز (بالتحريك الحاجة) والعدم وسوء الحال وضيق الشيء (عوز الشيء كفرح) عوزا (لم يوجد و) عوز (الرجل افتقر كأعوز) فهو معوز فقير قليل الشيء (و) عوز (الامر اشتد) وعسر وضاق (و) قال الليث العوز أن يعوزك الشيء وأنت محتاج اليه و (اذا لم تجد شيأ قلت عازني) قال الازهري عازني غير معروف (والمعوز كمنبر (و) المعوزة (بهاء الثوب الخلق) زاد الجوهري (الذي يبتذل) وفي حديث عمر رضي الله عنه أما لك معوز أي ثوب خلق (لانه لباس المعوزين) أي الفقراء فخرج مخرج الآلة والاداة (ج معاوز) قال حسان رضي الله عنه

وموؤدة مقرورة في معاوز * بآمتها مرموسة لم توسد

الموؤدة المدفونة حية وآمتها هنتها وهي القلفة وفي التهذيب المعاوز خلقان الثياب لف فيها الصبي أولم يلف (وأعوزه الشيء) اذا (احتاج اليه) فلم يقدر عليه وقال أبو مالك يقال أعوزني هذا الامر اذا اشتد عليك وعسر وأعوزني الشيء يعوزني أي قل عندي مع حاجتي اليه (و) أعوزه (الدهر أحوجه) وحل عليه الفقر وفي المحكم عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز (و) يقال (ما يعوز لفلان شيء الا ذهب به أي ما) يوصف له وما (يشرف) قاله أبو زيد بالراي قال أبو حاتم وأنكره الاصمعي وهو عند أبي زيد صحيح ومسموع من العرب (وانه لعوز لوز) تأكيد له و (اتباع) كما تقول تعسا له ونعسا (وعوز بالضم اسم) * ومما يستدرك عليه أعوز الرجل فهو معوز ومعوز اذا ساءت حاله الاخيرة على غير قياس وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الجديد من الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء لتمكين التأنيث أنشد ثعلب

رأى نظرة منها فلم يملك الهوى * معاوزة عن تحتهن كثيب

فلا محالة ان المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

ومختضر المنافع أريحي * تبيل في معاوزه طوال

واعوز الرجل اعوزازا اختال واختلت حاله قاله الزمخشري ومن أمثالهم المشهورة سداد من عوز وقد ذكر في س د د وهذا شيء معوز عزيز وأعوز اللحم عوزا وأعوز الشيء تعذر قاله ابن القطاع «عيزعيز» مكسوران (مبنيان على الفتح ويفتحان زجر للضأن) أهمله الجوهري ونقله الصاغاني ونص عبارته هكذا وعيز عيز مكسوران مبنيان على السكون ويفتحان وفي كلام المصنف مخالفة ظاهرة ثم انه لغة في حيز حيز بالحاء وقد ذكر في موضعه

«فصل الغين» مع الزاي «غرزه بالابرة يغرزه» من حد ضرب (نخسه و) من المجاز غرز (رجله في الغرز) يغرزها غرزا (وهو) أي الغرز بالفتح (ركاب) الرحل (من جلد) مخروز فاذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب (وضعها فيه) ليركب وأثبتها وكذا اذا اغترز رجله في الركاب (كاغترز) وقال ابن الاعرابي الغرز للناقة مثل الحزام للفرس وقال غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال لبيد في غرز الناقة

واذا حركت غرزي أجمرت * أوقرابي عدو جون قد أبل

وفي الحديث كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول باسم الله وفي الحديث ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز (و) غرز الرجل (كسمع أطاع السلطان بعد عصيان) نقله الصاغاني وكأنه أمسك بغرز السلطان وسار بسيره وهو مجاز (وغرزت الناقة تغرز (غرزا) بالفتح (وغرازا) بالكسر (قل لبنها وهي غارز) من ابل غرز وكذلك الاتان اذا قل لبنها يقال غرزت وقال الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعته وقال القطامي

كأن نسوع رحلي حين ضمت * حوالب غرزا ومعا جياعا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق (والغروز) بالضم (الاغصان تغرز في قضبان الكرم للوصل جمع غرز) بالفتح (و) يقال (جرادة غارز و) يقال (غارزة و) يقال (مغرزة قد رزت ذنبها في الارض) أي أثبتته (لتسرأ) أي لتبيض وقد غرزت وغرزت (و) من المجاز (هو غارز رأسه في سنته) بكسر السين قال الصاغاني عبارة عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ أي (جاهل) قال ابن ذيابة واسمه سلمة بن ذهل التيمي

نبئت عمرا غارزا رأسه * في سنة يوعد أخواله

ولم يعده الزمخشري مجازا في الاساس وهو غريب (والغرز محركة ضرب من الثمام) صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في بعض وهو من الحمض وقيل الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال الاصمعي الغرز نبت رأيته في البادية ينبت في سهولة الارض (أو نبات كنبات الاذخر من شر) وقال أبو حنيفة من وخيم (المرعى) وذلك أن الناقة التي ترعاه تخر

(عوز)

٣ قوله خرطت العنب الذي في اللسان خرطت العنقود وهي ظاهرة

(المستدرك)

(عيز)

(غرز)

فيوجد العرزفى كرشها متميزا عن الماء لا ينفشى ولا يورث المال قوة واحدته عرزة وهو غير العرز الذى تقدم ذكره فى العين المهملة وجعله المصنف تصحيفا وغلط الائمة المصنفين هنالك تبعا للصاغانى مع أن الصاغانى ذكرهما ثانيا من غير تنبيه عليه * قلت وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى روث فرس شعيرا فى عام مجاعة فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين والنقيع موضع حماه النبى والخيل المعدة للسبيل (وواد مغرز) كمحسن به الغرز (وقد أغرز) الوادى اذا أنبته (والتغارير ماحول من فسيل النخل وغيره الواحد تغرير) قاله القتيبى وقال سمى بذلك لانه يحول من موضع الى موضع فيغرز ومثله فى التقدير التناوير لنور الشجر وبه فسر الحديث أن أهل التوحيد اذا خرجوا من النار وقد امتحشوا ينبتون كما تنبت التغارير ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراءين وقد ذكر فى موضعه (والغريزة) كسفينة (الطبيعة) والقريحة والسجية من خير أو شر وقال اللحيانى هى الاصل والطبيعة قال الشاعر

ان الشجاعة فى الفتى * والجود من كرم الغرائز

وفى حديث عمر رضى الله عنه الجبن والجرأة غرائز أى أخلاق وطبائع صالحة أوردية (وغرزة) بالفتح (ع بين مكة والطائف) وقال الصاغانى بلاد هذيل (و) غرير (كزبير ماء بضرية) فى مجتمع من العلم يستعذبها الناس (أو) هو (ببلاد أبى بكر بن كلاب و) غرار (كقطام وسحاب ع وغرزت الناقة تغريزا ترك حلبها أو كسح ضرعها بماء بارد ليقطع لبنها) ويذهب (أو ترك حلبة بين حلبتين) وذلك اذا أدبر لبن الناقة وقال أبو حنيفة التغريز أن ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده بالتراب ثم يكسح الضرع كسحا حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجذبه جذبا شديدا ثم يكسعها به كسعا شديدا ويخلى فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفى حديث عطاء وسئل عن تغرير الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع فنعم قال ابن الاثير ويجوز أن يكون تغريرها نتاجها وسمنها من غرز الشجر قال والاول الوجه (و) من المجاز (اغترز السير) اغترازا اذا (دنا) مسيره وأصله من الغرز (و) من المجاز (الزم غرز فلان أى أمره ونهيه و) كذا قولهم (اشدد يدك بغرزه أى حث نفسك على التمسك به) ومنه حديث أبى بكر أنه قال لعمر رضى الله عنهما استمسك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره * ومما يستدرك عليه غرز الابرة فى الشئ وغرزها أدخلها وكل ما سمر فى شئ فقد غرز وغرز ٢ وفى حديث الحسن وقد غرز ضفر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله وفى حديث الشعبى ماطلع السماك قط الا غارزا ذنبه فى برد أراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد ٣ والمغرز كمقعد موضع بيض الجراد وغرزت عودا فى الارض وركزته بمعنى واحد ومغرز الضلع ٤ والضرع والريشة ونحوها كمجلس أصلها وهى المغارز ومسكب مغرز كمعظم ملزق بالكاهل وقال أبو زيد غنم غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع والاخير مجاز وغرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن والغارز الضرع القليل اللبن ومن الرجال القليل النكاح وهو مجاز والجمع غرز ويقال اطلب الخير فى مغارسه ومغارزه وهو مجاز * وقيس بن أبى غرزة بن عمير بن وهب الغفارى محركة صحابى كوفى روى عنه أبو وائل حديثا صحيحا ومن ولده أحمد بن حازم بن أبى غرزة صاحب المسند وابن غريرة مصغرا هو كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة الدارمى شاعر مخضرم وغريرة أمه وقيل جدته (غز فلان بفلان غززا) محركة (واغتز به) واغترى به اذا (اختصه من بين أصحابه) والغز الخصوصية قاله أبو زيد نقلا عن العرب وأنشد

فمن يعصب بلبته اغتزازا * فانك قد ملأت يدا وشاما

أى فمن يلزم قرابته وأهل بيته بالبر فانك قد ملأت بمعروفك اليمن والشأم ويريد باليد هنا اليمن كذا قاله الصاغانى ونسبه فى اللسان لابى عمرو (وغز الابل والصبى) يغزهما غزا (علق عليهما الغهون) أى الصوف المنفوش (من العين) أى دفعا لاصابتها (والغز بالضم الشدق) وهما الغزان عن ابن الاعرابى (كالغزغز) كهدهد (و) الغز (جنس من الترك) كذا فى الصحاح (و) قال شمر (أغزت الشجرة) اغزازا (كثر شوكها واشتد) والتف فهى مغز (و) أغزت (البقرة عسر حملها وهى مغز) قاله الليث قال الازهرى الصواب أعزت فهى معز من ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تأخر حملها فاستأخر نتاجها قد أغزت فهى مغز ومنه قول رؤبة

والحرب عسراء اللقاح مغزى * بالمشرفيات وطعن وخز

* قلت وقد تقدم فى العين أيضا أعزت الناقة اذا استأخر حملها وقال ابن القطاع سواء حملها وان لم يكن تصحيفا من هذا فهى لغة فى ذلك (والغزيز كزبير ماء لبنى تميم) عن يسار من قصد مكة حرسها الله تعالى من اليمامة * قلت وهو فى قف عند ثنى الوركة لبنى عطارد ابن عوف بن سعد وقد جاء ذكره فى حديث الاحنف بن قيس قيل له لما احتضر ما تتمنى قال شربة من ماء الغزيز وهو ماء مر وكان موته بالكوفة والفرات جاره (وغازرته بادرته وناهسته) وفى بعض النسخ بارزته والاولى هى التى فى التكملة (وتغازرناه تنازعناه والغزاز كرمان البررة بالقرابات والاولاد والجيران) وفعله الغزز محركة (وغزة) بالفتح (د) بمشارف الشأم (بفلسطين) مشهور (بها ولد الامام) محمد بن ادريس (الشافعى رضى الله عنه) سنة ١٥٠ تقريبا (و) بها (مات هاشم بن عبد مناف) جد النبى صلى الله عليه وسلم

٢ قوله وفى حديث الحسن الخ عبارة اللسان وفى حديث أبى رافع مر بالحسن ابن على عليهما السلام وقد غرز الخ

٣ قوله قال فى اللسان بعد قوله يبتدى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى الارض اذا أراد أن يبيض

٤ قوله والضرع الذى فى اللسان والضرس

(المستدرك)

(غز)

وسلم حين كان توجه الى الشأم بالتجارة فأدركته منيته فمات بغزة وبها قبره ولكن غير ظاهر الآن واليه نسبت فقيل غزة هاشم (وجمعها أى تكلم بها بلفظ الجمع مطرود بن كعب) الخزاعى يبكى بنى عبد مناف من قصيدة (فقال

وهاشم فى ضريح عند بلقعة * تسفى الرياح عليه وسط غزات)

وفى بعض الاصول المصححة بين غزات كأنه سمى كل ناحية منها باسم البلدة وجمعها على غزات ولها نظائر كأذرعات وعانات وتكتب بالتاء المطولة والمربوطة فيقال غزاة كما قيل فى أذرعات وأنشد ابن الاعرابى

ميت بردمان وميت بسلمان * وميت عند غزات

(ورملة) بالسودة (بلاد بنى سعد) بن زيد مناة يقال لها غزة وفيها أحساء جمة ونخل بعل قد رآها الازهرى (و) غزة (د بأفريقية) وناحية عن يمين عين التمر بالعراق يقال لها غزة وهذا يستدرك به على المصنف (وكسبيل بن أغزالبربرى م) معروف هكذا نقله الصاغانى والذى فى التبصير للحافظ هو أسيد بن أغزل ذكر فى فتوح المغرب * ومما يستدرك عليه الغزغزة الاكل بالاشداق من غير شهوة نفس كأنه مكره عليه هكذا سمعتهم يقولون وأحرى به أن يكون بالعين المهملة كما تقدم (غمره بيده يغمره) غمزا من حد ضرب (شبه نخسه) وعصره وكبسه ومنه حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم يغمز ظهره وفى حديث الغسل اغمزى قرونك أى اكبسى ضفائر شعرك عند الغسل وقال زياد الاعجم

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

أى لينت وهو مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت تليينه أو يستقيم قال ابن برى هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو وجميع البصريين قال وهو فى شعره تستقيم بالرفع والابيات كلها ثلاثة لا غير وهى

ألم تر أننى وترت قوسى * لأبقع من كلاب بنى تميم

عوى فرميته بسهام موت * ترد عوادى الحنق اللئيم

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم

قال والحجة لسيبويه فى هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة وكان زياد يهاجى عمرو بن حبناء التميمى (و) من المجاز غمز (بالعين والجفن والحاجب) يغمز غمزا (أشار) كرمز (و) من المجاز غمز (بالرجل) غمزا اذا (سعى به شرا او) قال أبو عمرو غمز (داؤه أو عيبه ظهر) وأنشد لجادس مرثد

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الراقز

(و) غمزت (الدابة) غمزا (مالت من رجلها) أى ظلعت وقيل الغمز فى الدابة غمز خفى وقال ابن القطاع غمزت الدابة برجلها أشارت الى العرج وهذا يؤذن بأنه مجاز فيه (و) غمز (الكبش) غمزا مثل (غبطه) وكذلك الناقة وذلك اذا وضعت يدك على ظهره لتنظر سمنه (والغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء) أى الكبس باليد (و) من المجاز ما (فيه مغمز) كمسكن (و) لا (غميزة) كسفينة ولا غميز كأمير (أى مطعن) أى ما فيه ما يطعن به ويعاب وجمع المغمز مغامز يقال فى فلانة مغامز جمة وقال حسان رضى الله عنه

وما وجد الاعداء فى غميزة * ولا طاف لى منهم بوحشى صائد

والغميزة ضعف فى العمل وجهلة فى العقل وفى التهذيب وجهلة فى العقل والغميزة العيب (أو) ما فى هذا الامر مغمز أى (مطمع) وبه فسر قول الشاعر

أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

(والغمور من النوق) كصبور مثل (الغروك) والشكوك عن أبى عبيد والجمع غمز (و) من المجاز (الغمز محركة الرجل الضعيف) مثل القمز والجمع أغماز وأقماز وأنشد الاصمعى

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز * هذا وهذا غمز من الغمز

(و) الغمز أيضا (رذال المال) من الابل والغنم عن الاصمعى (وأغمز) الرجل (اقتناه) أى الغمز (و) من المجاز (المغمور المتهم بعيب (وغمارة كثمامة عين لبنى غيم أو بئر بين البصرة والبحرين) لبنى تميم قال ربيعة بن مقروم الضبى

وأقرب موردمن حيث راحا * أثال أو غمارة أو نطاع ٣

وقال ذو الرمة

أعين بنى بوغمارة مورد * لها حين تجتاب الدجى أم أثالها

وقال الازهرى وذكرها ذو الرمة فقال

توخى بها العينين عينى غمارة * أقب رباع أو قويرح عام

(وأغمزنى الحر) أى (فترفاجترأت عليه وسرت فيه) ونص ابن السكيت بعد قوله عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا أبو عمرو ومثله لابن القطاع بالالف وقال الازهرى غمزنى الحر عن أبى عمرو وقال غيره بالراء وقد ذكر فى موضعه وهو مجاز (و) من المجاز أغمز (فى فلان) اغمازا (عابه) واستضعفه (وصغره) أى صغر شأنه قال الكميت

(المستدرك)

(غمز)

٣ قوله نطاع مثلثة كما أفاده فى التكملة

ومن يطع النساء يلاق منها * اذا أغمزن فيه الأقورينا

أى من يطع النساء اذا عبن شيئه وزهدن فيه يلاق الدواهى التى لا طاقة له بها ونسبه الأزهرى لرجل من بنى سعد وقال أغمزت فيه أى وجدت فيه ما يستضعف لأجله وقال ابن القطاع أغمرت الرجل عبته وصغرت من شأنه (و) أغمزت (الناقة) اغمازا اذا (صار فى سنامها شحم) نقله الصاغانى زاد ابن سيده قليل وزاد ابن القطاع كابن سيده يغمز وقال ابن سيده ومنه يقال ناقة غمور والجمع غمز (و) من المجاز (التغامز أن يشير بعضهم الى بعض بأعينهم) وزاد فى البصائر أو باليد طلبا الى ما فيه معاب وبقص قال وبه فسر قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون (و) من المجاز (اغتمزه طعن عليه) يقال فعلت شيأ فاغتمزه فلان أى طعن على ووجد بذلك مغمزا وفى الاساس سمع منى كلمة فاغتمزها فى عقله أى استضعفها وكذلك أغمز فيها أى وجد فيها ما تستضعف لأجله (وغمير الحوع) كأمير (ثل بطرف رمان) عند موبيه بها نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ٢ غمزه الشقاق عضه قاله الزمخشرى وأغمر الرجل لان واجترئ عليه عن ابن القطاع وغماز كغراب موضع وغمارة بالتشديد قرية بمصر من أعمال اطفيح بالشرق وقد دخلتها وكشداد قاضى تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن الانصارى بن الغماز الغمارى آخر من روى التيسير عاليا سمعه من أصحاب ابن هذيل ومات سنة ٦٩٣ بتونس ((غاره غوزا) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (قصده) لغة فى غزاه نقله الازهرى فى غزا (والاعور البازناهله) وقرابته كالغاز بالتشديد (و) أبو سريحة (حذيفة بن أسيد بن خالد) وفى أنساب ابن الكلبى أمية (ابن الاعور) قال الصاغانى (ويقال الاعوس) بالسين الغفارى بايع تحت الشجرة وتوفى بالكوفة (وربيعة بن الغاز) الجرشى ويقال ربيعة بن عمرو بن الغاز وهو جد هشام بن الغاز وكان يفتى الناس زمن معاوية وقتل بمرج راهط سنة ٦٤ (صحابيان) الاخير مختلف فيه * قلت ومن ولد الاخير عبد الوهاب بن هشام بن الغاز روى عنه الوليد بن يزيد البيروتى وابنه محمد ابن عبد الوهاب روى عنه العباس بن الوليد البيروتى وولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب من شيوخ ابن جميع * ومما يستدرك عليه الغاز بن جبلة حديثه فى طلاق المكره ورواه البخارى بالراء وقد ذكر فى موضعه ((غيزان) ككيزان أهمله الجوهرى وابن منظور وقال الصاغانى هو (بالكسر ة بهراة منها محمد بن أحمد بن موسى الغيزانى المحدث)

((فصل الفاء)) مع الزاى ((الفجز) أهمله الجوهرى وهو (التكبر) وهو (لغة فى الفجس) بالسين أورده الصاغانى وابن منظور * ومما يستدرك على المصنف الفخز بالخاء المهملة يقال رجل متفخز أى متعظم متفجس حكاه الجوهرى عن ابن السكيت وكان المصنف فى تركه هذا الحرف قلد الصاغانى فانه أهمله وهو ثابت فى اللسان ((فخز كفرح ومنع) فخزا محركة والاولى أكثر (تكبر) وتعظم (كتفخز) وقال الاصمعى يقال من الكبر والفخر فخز الرجل وجمح وجفخ بمعنى واحد ويقال رجل متفخز أى متعظم متفجس وهو يتفخز علينا (أو) فخز الرجل اذا (جاء بفخره وفخز غيره) حالة كونه (كاذبا فى مفاخرته) والاسم الفخز قاله ابن الاعرابى (والفخز الفضل) وفى بعض النسخ الاصل (و) الفخز (الافضال والفاخز التمر الذى لا نوى له أو هو بالراء وهو الصحيح) وقد ذكر فى موضعه وذكرناه هناك للتعليل (والفيخز) كصيقل (الجردان) بنفسه نقله الصاغانى (و) قال أبو عبيدة الفيخز (الفرس الصخم الجردان) ويروى بالراء وقد ذكر فى موضعه (و) الفيخز (العظيم الذكر من الناس و) من (الخيل) قال ابن دريد رجل فيخز عظيم الذكر قال وقال أبو حاتم ذكر فيخز بالزاى اذا كان عظيما وكذلك الفرس قال وقال غيره بالراء مأخوذ من الضرع الفخور وهو الغليظ الضيق الاحاليل (وضرع فخوز) كصبور (غليظ ضيق الاحاليل) قلت هذا الكلام مأخوذ من عبارة ابن دريد التى نقلها الصاغانى ولكن اشتبه على المصنف فانه قيده بالراء فظن المصنف انه بالزاى مع انه سبق له فى الراء والفخور من الضروع الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن عن ابن الاعرابى وتقدم الكلام هنالك ((الفرز) الفرج بين الجبلين وقيل هو (ما اطمأن من الارض) بين ربوتين قال رؤبة يصف ناقة * كم جاوزت من حدب وفرز * (و) الفرز (عزل شئ من شئ وميزه كالافراز) قاله الجوهرى (وقد فرزه يفرزه) بالكسر فرزا وأفرزه مازه (وفرز على رأيه تفريزة قطع عليه) والفرزة بالكسر القطعة مما عزل كالفرز وجمعهما أفراز وفروز (و) الفرزة (بالضم الموئة والفرصة) الذى نقله صاحب اللسان عن القشيرى يقال للفرصة فرزة وهى النوبة ومثله فى التكملة (و) الفرزة (الطريق فى الاكمة كالفرز بالكسر) نقله الصاغانى وقد تقدم للمصنف فى الراء أيضا نقلا عن الصاغانى (و) الفرزة (جبل باليمامة) الصواب فيه الفتح كما ضبطه الصاغانى وقد سبق (ولسان وكلام فارز بين فاصل) وفيه لف ونشر مرتب يقال فرزت الشئ من الشئ اذا فصلته وتكلم فلان بكلام فارز أى فصل به بين أمرين ولسان فارز بين قال

انى اذا ما نشز المشاشر * فرج عن عرضى لسان فارز

(وفارزه) أى شريكه (فاصل وقاطعه وفرزان الشطرنج بالكسر) أعجمى (معرب فرزين بالفتح) وهو معروف (والفرز كعتل العبد الصحيح أو الحر الصحيح النار) هكذا أورده الصاغانى (وفرزين بالكسر ع) من نواحى كرمان (وفرزن بالفتح ة) من قرى هراة ولا يستبعد أن تكون نونها كنون زوزن أصلية (وأفرزه الصيد أمكنه) فرماه (عن كثب) أى من قرب (وثوب مفرور) كمسعود وضبطه بعضهم كمدحرج (له تطاريف) مأخوذ من افريز الحائط (وفرور) الرجل (مات) كهروز (وافريز الحائط بالكسر طنفه

٢ قوله غمزه الشقاق الذى فى الاساس الذى بيدى غمزه الثقاف وكلاهما صحيح

معرّب) قال الجوهري الافريز معرّب لا أصل له في العربية قال وأما الطنف فهو عربي محض قلت ٢ وافريز تعريب پرواز بالفتح بالفارسية وقد جاء في شعر أبي فراس

٢ قوله وافريز الخ لعله وفرواز بدليل قوله الآتي وقيل الفرواز الخ

بسط من الديباج قد فرزت * أطرافها بقراوز خضر

وقيل الفرواز معلال من فرز الشئ اذا عزله فهو اذا عربي نقله شيخنا عن ابن حجر وفيه نظر (والفازر جد السود من النمل وعقفان جدا لحمر) منها وقد تقدم للمصنف في الراء انها صنف والفازر نمل أسود فيه حمرة نقلا عن الصاغاني وزاد هنا ذكر عقفان ولعله تصحيف فلينظر (و) في التهذيب نقلا عن الليث (الفازرة طريقة تأخذ في رملة في دكادك لينة) كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وقد سبق ذلك بعينه للمصنف في الراء (وفيروز) بالفتح أبو عبد الله (الديلمي صحابي) وهو قاتل الاسود العنسي الكذاب (روى عنه أبناؤه) الثلاثة (الضحاك وسعيد وعبد الله) الاخير سكن فلسطين وروى عنه أبو ادريس الخولاني ويحيى بن أبي عمرو الشيباني وربيعة بن يزيد وعروة بن رويم وقد وقع لنا حديثه عاليا في كتاب الرحلة للخطيب من طرق هؤلاء الاربعة (وفيروز الهمداني الوادعي أدرك الجاهلية والاسلام وقد يعد في الصحابة) وهو جد زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز (وفيروزاباد) بالفتح ومعناه عمارة فيروز وهو من سلاطين العجم (وتكسر فاؤه) ويقال ان الفتح عند الاطلاق وأما في النسب فالفاء مكسورة لا غير كما قاله ابن الاثير في الانساب (د بفارس) واليه نسب المصنف (و) فيروزاباد (ة بها عند مرودشت و) فيروزاباد (قلعة حصينة بأذربيجان) المشهور الآن بأردبيل أنشأها أحد ملوك الفرس ويقال لها أيضا باذان فيروز (و) فيروزاباد (ة بظاهر هراة و) فيروزاباد (ة قرب مكران و) فيروزاباد (د بالهند) بناه فيروز شاه سلطان دهلى (وفيروزقباذ د كان قرب باب الابواب) وهو دربند شروان (و) فيروز (طسوج قرب بغداد) منسوب الى فيروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفي (وفيروز كوه قلعة حصينة بين هراة وغزنين) ومعناه جبل فيروز (و) فيروز كوه (قلعة أخرى قرب جبل دنباوند وافتراز أمره دون أهل بيته قطعه) نقله الصاغاني

* ومما يستدرك عليه فرزت الشئ فرزا فرقته عن أبي زيد وأبي عبيدة نقله ابن القطاع والفرز بالكسر النصيب المفروز لصاحبه (المستد
واحدا كان أو اثنين أى المعزول ناحية وقد فرزه وأفرزه قسمه قاله الازهري وقال الليث الفرز بالكسر الفرد وأنكره الازهري ورده عليه والفرزة بالفتح شق يكون في العلط ومن المجاز تفرزنت البيادق ونهر فيروز من أنهار العراق وأبو الحسن اسمعيل بن ابراهيم بن مفرج بن فيروز الفيروزي البلدي بفتح الفاء روى عن يحيى بن أبي طالب وعنه أبو الحسين بن جميع وبالكسر أبو الحسن عباس بن عبد الله بن فيروز بن جبل بن زياد الحمصي الفيروزي قال أبو بكر بن المقري حدثنا أبو الحسن عباس الحمصي من قرية يقال لها فيروز بكسر الفاء وهذا يقال له الفيروزي بالكسر والفتح أما بالكسر فلما ذكر وأما الفتح فنسبة الى جده المذكور ذكره ابن السمعاني وفيروزسابور وهو مدينة الانبار الذي مر ذكره في موضعه وفارزة محلة من محال بخارا نقله الصاغاني ومحمد بن أحمد بن هبة الله الفرزاني بالكسر روى عن أبي الكرم الشهرزوري وغيره ومات سنة ٦٠٣ ﴿فزّ﴾ فلان (عنى عدل) نقله الصاغاني (فزّ)
(و) فززعنه (انفرد و) فزّ (الظبي) يفزّ فزا (فزع و) فزّ (الرجل يفزّ) بالكسر (فزازة) كسحابة (وفزوزة) بالضم (توحد و) قال ابن دريد فزّ (فلانا عن موضعه) يفزّه (فزا) أفزعه و (أزعجه) وطير فؤاده (و) فزّ (الجرح يفزّ) وكذا الماء فزا و (فزيزا) كأمير (سال) بما فيه (ونَدِى) وكذا فصّ فصيصا (واستفزه) الخوف (استخفه) وبه فسر قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال الفراء أى استخف بصوتك ودعائك قال وكذلك قوله عز وجل وان كادوا ليستفزونك من الارض أى يستخفونك وقيل يفزعونك افزاعا يحملك على خفة الهرب (و) استفزه (أخرجه من داره وأزعجه) ازعاجا يحمله على الاستخفاف (و) قال أبو عبيد (أفززته) و (أفزعته) سواء وفي بعض النسخ أزعجته قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه * شبب أفزته الكلاب مروع

ولا يخفى انه لو قال عند قوله فزه فزا أزعجه كأفزه كان أحسن (والفزّ الرجل الخفيف) نقله الزمخشري وابن منظور (و) الفز (ولد البقرة الوحشية) لما فيه من عدم السكون والقرار (ج أفزاز) قال زهير

كما استغاث بسئ فزّ غيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك

(وفزا بالضم محلة بنيسابور) نقله الصاغاني (وفزان لحساب ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب) فيها عدة قبائل من العرب من بنى هلال وغيرهم قيل (سميت بفزان بن حام) بن نوح عليه السلام هكذا قيل وليس لحام ولد اسمه فزان فلينظر (وتفزز) الرجل (عنى) هكذا في النسخ بالعين المهملة وفي بعضها تعنى والصواب كما في التكملة غنى بالغين المعجمة (وافتز) افتزازا (علب) كانتز وانبذ كذا في النوادر (و) عن ابن الاعرابي (فرفر) اذا (طرد انسانا أو غيره) ومقلوبه زفزف اذا مشى مشية حسنة (و) يقال (تفاززنا) أى (تبارزنا) هكذا بالراء قبل الزاى في كثير من النسخ والصواب بزاءين وهو في النوادر واستفزه ختله حتى ألقاه في مهلكة واستفزه قتله هكذا نقله بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى ليستفزونك والفزة بالفتح الوثبة بالانزعاج والفزفز كهدهد الثدي عن كراع ﴿فطز﴾ الرجل (يفطز) من حد ضرب (مات) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد هكذا (أولعه في فطس) (فطز)

(فقز) بالسين وهو بعينه قول ابن دريد فلم يحتج الى اتيان أو ﴿فقز يفقز مات لغة فى فقس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه
(الفلزّ) الصاغانى ﴿الفلز بكسر الفاء واللام وشد الزاى﴾ هذه اللغة المشهورة ولو قال كطمرّ كان أجود فى الاختصار (و) فيه لغتان
أخريان الفلز والفلز (كهجف وعتل) الاخيرة عن ثعلب ورواه ابن الاعرابى بالقاف كما سيأتى (نحاس أبيض تجعل منه
القدور) العظام (المفرغة) والهاوونات قاله الليث (أو) هو (خبث) ما أذيب من الذهب والفضة و(الحديد أو) الفلز (الحجارة
أو) هو (جواهر الارض كلها) من الذهب والفضة والنحاس وأشباهها (أو) هو (ما ينفيه الكير من كل ما يذاب منها) أى من
جواهر الارض (و) الفلز (الرجل الشديد) الصلب (الغليظ) تشبيها بما تقدم (و) الفلز أيضا (الصريمة) التى (تجرب عليها السيوف)
(الفوز) نقله الصاغانى (و) قد يستعار فيقال للرجل (البخيل) الفلز لغلظه وشدته فى بخله كأنه حديد صلب لا يؤثر فيه شئ ﴿الفوز النجاة
من الشر (والظفر بالخير) والامنية يقال فاز بالخير وفاز من العذاب (و) الفوز أيضا (الهلاك) وهو (ضد) يقال (فاز) يفوز
(مات) وهلك (و) فاز (به) فوزا ومفازا ومفازة (ظفر) ويقال فاز اذا لقى ما يغتبط وتأويله التباعد من المكروه (و) فاز (منه)
فوزا ومفازا ومفازة (نجا و) الفوز (ة بحمص) نقله الصاغانى (وأفازه الله بكذا أظفره ففاز به) أى (ذهب به والمفازة المنجاة)
وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أى بمنجاة منه وقال الفراء أى ببعيد منه (و) قيل أصل المفازة
(المهلكة) من الفوز بمعنى الهلاك وقال ابن الاعرابى سميت المفازة من فوّز الرجل اذا مات وقيل سميت تفاؤلا بالسلامة من الفوز
النجاة وهذا قول الاصمعى حققه ابن فارس فى المجمل وغيره وقد أنكره أبو حيان فى شرح التسهيل حيث قال السليم اللديغ من
سلمته الحية لدغته ولا تنظر الى قول من قال انه على طريقة التفاؤل فقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء كما غلطوا فى قولهم ان
المفازة سميت من الفوز على التفاؤل وانما سميت من فاز الانسان فوزا اذا هلك قال شيخنا وما نفاه وجعله غلطا فقد رواه جماعة عن
الاصمعى وقد ذكروا فيها أقوالا منها ما ذكرناه ومنها التأويل وصحح أقوام ما ذهب اليه أبو حيان وأنشدوا

أحب الفال حين رأى كثيرا * أبوه عن اقتناء الحمد عاجز

فسماه لقلته كثيرا كتسمية المهالك بالمفاوز * قلت والاقوال ذكرها ابن سيده والازهرى وقالا الاول أشهر وان كان الآخر
٣ قوله ليلتين لاماء فيها كذا فى اللسان | أقيس (و) المفازة البرية وكل قفر مفازة وقيل المفازة (الفلاة) التى (لاماء بها) قاله ابن شميل وقال بعضهم اذا كانت ٣ ليلتين لاماء
فيها فهى مفازة وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة وقيل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورود
الابل وغب من سائر الماشية وقيل هى من الارضين ما بين الربع من ورود الابل وما بين الغب من ورود غيرها من سائر الماشية
وهى الفيفاة ولم يعرف أبو زيد الفيف وقال ابن الاعرابى أيضا سميت الصحراء مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز (وفوّز)
الرجل (مات) قال كعب بن زهير

فمن للقوافى شانها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوّز جرول
يقول فلا يعيا بشئ يقوله * ومن قائليها من يسئ ويعمل

قوله شانها أى جاء بها شائنة أى معيبة وثوى مات وكذا فوّز قال ابن برى وقد قيل انه لا يقال فوّز فلان حتى يتقدم الكلام كلام
٣ قوله فوّز الخ الذى فى اللسان | فيقال مات فلان وفوّز فلان بعده يشبه بالمصلى من الخيل بعد المجلى وجرول يعنى به الحطيئة وقال الكميت

وما ضرها أن كعبا ثوى * وفوّز من بعده جرول

خسا اذا ما ركب الجنس بكى لشب بهامشه الذى فى ياقوت لله در رامع أى اهتدى فوّز من قراقر الى سوى خسا اذا ما سارها الجيش بكى ما سارها من قبله انس يرى | وقال غيره يقال للرجل اذا مات قد فوّز أى صار فى مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود (و) فوّز (الطريق بدا وظهر)
نقله الصاغانى وزاد بعده أو انقطع وتركه المصنف قصورا (و) قال ابن الاعرابى ويقال فوّز (الرجل) اذا صار الى المفازة وقيل ركبها
و(مضى) فيها (و) يقال فوّز الرجل (بابله) اذا (ركب بها المفازة) ومنه قول الراجز

٣فوّز من قراقر الى سوى * خمسا اذا ما سارها الجبس بكى

وقراقر وسوى ماآن لكلب (والفازة مظلة تمد بعمودين) ونص الجوهرى مظلة تمد بعمود عربى فيما أرى وقال ابن سيده ألفها
منقلبة عن الواو والجمع فاز (وفارة ع بالاهواز من ساحل بحر اليمن) بالقرب من زبيد (والفائز سيف سعيد بن زيد بن عمرو
(المستدرك) ابن نفيل رضى الله تعالى عنه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فاز القدح فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح

وابن سبيل قربه أصلا * من فوز قدح منسوبة تلده

واذا تساهم القوم على الميسر فكلما خرج قدح رجل قيل قد فاز فوزا والمفاز المفازة ومنه حديث كعب بن مالك فاستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وفوّز الرجل خرج من أرض الى أرض كهاجر وتفوّز كفوّز قال النابغة الجعدى

ضلال خوىّ اذ تفوّز عن حمى * ليشرب غبا بالسماح وننتلا

ويقال فاورت بين القوم وفاوصت بمعنى واحد وقد تقدم فاورا وخطاب بن عثمان الفورى محدث وفاز بفائزة أى بشئ يسير ويصيب
(الفيز) به الفوز ﴿الفيز﴾ من الرجال (كهجف الشديد العضل) محركة (والانفياز الانفراد) هكذا أورده الصاغانى وقد أهمله الجوهرى

وصاحب

وصاحب اللسان

(القبز) (قعز)

(فصل القاف) مع الزاى ((القبز بالكسر)) قال الازهرى أهمله الليث وقال الصاغانى أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (القصير البخيل) * ((قعز كجعل) يقعز قعزا (وثب وقلق) واضطرب تقول ضربته فقعز نقله الجوهرى وأنشد لأبى كبير الهذلى

مستنة سنن العلو مرشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

(و) قعزه (بالعصا) قعزا (ضربه كقعزه) تقعيزا نقله الصاغانى (و) قعز (بالرجل صرعه) قعزا وقعوزا (و) قعز (الرجل قعوزا) بالضم فهو قاحز اذا (سقط كالميت) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد قعز (السهم) يقعز قعزا (وماه فوقع بين يديه و) قعز (الكلب ببوله) يقعز (قعزا) بالفتح (وقعوزا) بالضم (وقعزانا) محركة (رمى) به كقزح وهو مقلوب منه كما قاله الزمخشرى وابن القطاع وزاد الاخير أى أرسله دفعا (وتقعيز الكلام وتقعزه تغليظه) وهو شبه الوعيد (والقاحزات الشدائد) وأنشد ابن دريد لرؤبة

اذا ترى قاحزات القعز * عنه وأكبى واقذات الرمز

أكبى صرعه لوجهه والواقذات القاتلات والرمز الوقع (وقعز) عن الماء (كعى رذ) نقله الصاغانى (و) القعاز (كغراب داء

(المستدرك)

فى الغنم) كذا وجد فى بعض نسخ الصحاح (أو) هو (سعال الابل و) فى التكملة (القعزى كجمزى القوس التى ترنو والقعازة كرمانة) وضبطه الصاغانى بالفتح (شئ يصطاد به الطير والتقعيز التربية) يقال قعزه تقعيزا أى رباه * ومما يستدرك عليه قعز

(قعفز)

الرجل عن ظهر البعير يقعز قعوزا سقط والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا فى السماء يقال لشد ما قعز سهمك أى شخص وقعز الرجل قعزا وقعوزا وقعزانا أهلكه والتقعيز الشر وجوع مقعز شديد عن أبى عمرو ((قعفزله الكلام غلطه) هذا الحرف

(القعفلير)

قد أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى (و) قعفز (فى المشى أسرع) وقال الصاغانى القعفزة سرعة نقل القدم

(القطرة)

(و) قعفز (الحقيبة) قعفزة اذا (حشاها حشوا نعما) أى جيدا ((القعفلير كزنجبيل) من أسماء (العرح) أهمله الجوهرى

(القعرة)

والجماعة وأورده الصاغانى ((القطرة)) أهمله الجوهرى والجماعة وأورده الصاغانى فقال هو (مشية القصير) كالقطرة

(القرز)

(و) القطرة (فى الكلام التغليط) وهو شبه الوعيد (وضربته فتقطر أى انجدل) كقولهم ضربته فقعر أى سقط ((القعرة)) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجمهور وأورده الصاغانى ونصه القعر (ضرب شئ يابس بمثله) وهو بالحاء المعجمة ((القرز)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قبصك التراب) وغيره (بأطراف أصابعك) نحو القبص (و) قال الازهرى كأن القرز مبدل من (القرص و) القرز (الاكمة والغلظ من الارض) ان لم يكن تصحيفا عن القرز بالفاء (و) القرز (بالضم مدهن الحجام والقرزة

(المستدرك)

بالضم نحو القبصة) * ومما يستدرك عليه حارة المقارزة بعلبك كما حققه الحافظ السخاوى واليها نسب الامام المؤرخ تقى الدين

(قرزر)

المقريزى صاحب الخطط ((رجل قرزر بالضم) أى (حنكرر) نقله الجوهرى وقال هما معربان وقال الازهرى القرزر

(قرعز)

والقرزرى الذكر الشديد ((قرعز بالكسر اسم تركى وله مدرسة بعزة) * قلت هكذا فى الاصول الموجودة بالعين المهملة قبل الزاى ولا يخفى انه ليس من اللغة فى شئ ولا مما يستدرك به على صاحب الصحاح وانما قلد الصاغانى فيما يورده فى التكملة على عادته مع انه حصل منه تصحيف منكر وان الصاغانى نصه هكذا قرقيز من الاعلام ومدرسة قرقيز من مدارس عزة هكذا بقافين الاولى

(القرمز)

مفتوحة فتأمل ((القرمز بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (صبغ أرمنى) أحمر يقال انه (يكون من عصارة دود يكون فى آجامهم) فارسى معرب ولا يخفى ان لفظة يكون الاولى زائدة مخلة بالاختصار وأنشد الليث

حليت من خز وقز وقرمز * ومن صنعة الديباج عليك المقارس ٢

٢ قوله المقارس قال فى التكملة المقارس أشياء تعدها المرأة على صنعة الورد تعرزها فى رأسها

* قلت وقد جاء فى تفسير قوله تعالى فخرج على قومه فى زينته قال كالقرمز ويوجد هنا فى بعض النسخ الصحيحة زيادة هذه العبارة بعد قوله فى آجامهم (وقيل هو أحمر كالعدس محبب يقع على نوع من البلوط فى شهر آذار وان غفل عنه ولم يجمع صار طائرا وطار وهذا الحب منه شئ يسمى القرمز من خاصيته صبغ ما كان حيوانيا كالصوف والقز دون القطن) الى هنا وقد سقطت من بعض الاصول الصحيحة (والقرمسير) بالكسر (الضعيف) الصاوى قاله الصاغانى (و) قال شمر (القرمار بالكسر الخبز المحور) وأنشد لبعض الأعراب

جاء من الدهنا ومن آرانه * لا يأكل القرمار فى صنابه * ولا شواء الرغف مع جوذانه

الا بقايا فضل ما يؤتى به * من اليرابيع ومن ضبابه

(المستدرك) (قز)

* قلت وهو معرب أيضا * ومما يستدرك عليه درب قرمز احدى محال مصر حرسها الله تعالى ((القز الوثب والانقباض للوثب) قال الليث قز الانسان (يقز) بالضم قزا اذا قعد كالمستوفز ثم انقبض ووثب وفى بعض الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب هكذا ذكره الليث وضبطه الصاغانى ونقله ابن منظور فلا عبرة بانكار شيخنا الضم فى مضارعه واحتج بان ابن مالك لم يذكره فى مصنفاته ولا غيره قال (و) كان القياس (يقز) بالكسر فقط (و) القز (الابريسم) وقال الازهرى هو الذى يسوى منه الابريسم وفى المحكم والصحاح أعجمى معرب وجمعه قزوز (و) القز (اباء النفس الشئ) يقال قززت نفسى عن الشئ قزا وقززته

بحرف وغير حرف أى أبنه وعابه وأكثر ما يستعمل في عافته والاولى جعلها ابن القطاع لغة يمانية (و) القز (بالضم) التنطس
و(التباعد من الدنس كالتقزز) يقال تقزز الرجل عن الشئ لم يطعمه ولم يشربه بارادة وقد تقزز من أكل الضب ونحوه (و) القز
(بالتثليث) وكذلك القزهو عن اللحيانى (الرجل المتقزز) ولو قال فهو قز ويثلث كان أجود فى الاختصار والتثليث ذكره الجوهرى
(وهى بهاء) قال اللحيانى يثنى ويجمع ويؤنث ولم يذكر الجمع وسنذكره (والقازوزة) نقله الليث عن بعض العرب (والقاقوزة
والقاقزة) بتشديد الزاى مع ضم القاف الثانية وهذه ذكرها الليث وأنكرها الجوهرى * قلت وقد ذكرها النابغة الجعدى فى
شعره

كأنى اعما نادمت كسرى * فى قاقزة وله اثنتان

(مشربة) دون القرقارة قاله الليث وقال الخطابى فى غريب الحديث مشربة كالقارورة (أو قدح) دون القرقارة أعجمية معربة
(أو الصغير من القوارير) وهو قول الفراء وجمع على القواقيز قال هى الجماجم الصغار التى من قوارير (و) قال أبو حنيفة القاقزة
هو (الطاس) وقال هذا الحرف فارسى والحرف العجمى يعرب على وجوه وقال الليث ليس فى كلام العرب ما يفصل ألف بين حرفين
مثلين مما يرجع الى بناء قفر ونحوه وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام وقال أبو عبيد فى كتاب
ما خالفت العامة فيه لغات العرب هى قاقوزة وقازوزة للتى تسمى قاقزة وزاد الزمخشرى القاقزة وفسره بالفياجنة * قلت وهى
الفياجين التى يشرب بها الشراب وقال ابن السكيت وأما القاقزة فمولدة وأنشد للأقيشر الاسدى

أفنى تلادى وما جمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الاباريق

(و) قال الفراء (القاز الشيطان) وقد مر تعليله فى الحديث الذى ذكر قريبا (والقزز محركة) الرجل (الظريف المتوقى للعيوب
والمتقزز) المتباعد (من المعاصى والمعايب لا كبرا) وتيها (كالقزاز كرمان) وهذه عن ابن الاعرابى وكذلك القز بالتثليث بهذا
المعنى وقد تقدم للمصنف قريبا (و) فى التكملة (القزاز كسحاب الثعبان العظيم أو الحيات القصار) كذا فى النسخ والذى فى
نص الصاغانى الصغار والمعنى الاخير قريب من مأخذ المادة على أن بين العظيم والحيات الصغار على ما هو نص الصاغانى نوعا من
الضدية فليتأمل (و) القزاز (كشداد بائع القز) واشتهر به أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مبارك القزاز الشيبانى
عرف بابن زريق وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد راوى تاريخ الخطيب * قلت روى عن القاضى أبى الحسين بن المهتدى
وعنه عبد الملك بن المبارك الحريمى وغيره وابنه أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن روى عن أبى سعد محمد بن حشيش والمبارك
ابن عبد الجبار الصيرفى وعنه المبارك بن محمد الخواص ويوسف بن أحمد السقار وغيرهما وأبو الفضل مرجان على بن هبة الله
الرسى الواسطى المقرى القزاز من شيوخ الدمياطى (وابن قزقز بالضم أحمد بن محمد) يعرف بزنجى (محدث) حدث عنه العتيق
قال الحافظ والذى فى الاكمال ابن زنجيا لقب شيخه عبد الرحمن بن الحسن (وقزقز بالفتح ع) نقله الصاغانى (وقزاقز من الشئ بدد
منه) نقله الصاغانى (والقاقزان ثغر بقزوين) تهب فى ناحيته ريح شديدة قال الطرماح

طربت وشاقك البرق اليمانى * بفيح الريح فيح القاقزان

قال الصاغانى وحق هذا اللفظ أن يفرد له تركيب وانما ذكرته هنا لذكر الجوهرى القاقزة فى هذا التركيب * قلت وقد قلده المصنف
فى ذلك * ومما يستدرك عليه القزازة بالفتح الحياء قز يقز ورجل قزحيى والجمع أقزاء نادر وحكى أبو جعفر الرواسى ما فى (المستدرك)
طعامه قزولا قزوز ولا قزازة أى ما يتقزز له ((القشيرة)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هى (عشبة) ذات جعثمة واسعة (القشيرة)
تحطر خطرة كبيرة و(تورق) ورقا (كورق الهندباء الصغار) وهى (خضراء ملينة) أى كثيرة اللبن (يأكلها الناس وتحبها
الغنم جدا) كذا فى اللسان والتكملة بعضهم يزيد عن بعض ((قعز الاناء كمنع)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملأه شرابا (قعز)
أو غيره) قال (و) القعز أيضا الشرب عبا يقال قعز (ما فى الاناء) اذا (شربه شربا شديدا) وهكذا ذكره ابن القطاع فى التهذيب
((اقعنفز)) الرجل (جلس القعفزى أى مستوفزا) نقله الجوهرى عن الفراء (وقعفز له الكلام اذا أراد دفعه عن نفسه) (قعفز)
بتهديد (و) قعفز (فى المشى مشى مشيا صبقا) كعقفز (و) قعفز (الرجل جلس جلسة المحتبى صامار كبتيه ونخذيه كالذى
يهم بأمر) شهوة له وذكره صاحب اللسان فى عقفز وقد ذكر فى موضعه (وتقعفز برك) كتعقفز (وشجرة متقعفزة) أى (متكبسة)
وهو مجاز (والقعفور) بالضم (نبت) * ((قفز يقفز) من حد ضرب (قفزا) بالفتح (وقفزانا) محركة (وقفازا وقفوزا) بضمهما (وثب (قفز)
والاسم القفزى) محركة يقال جاءت الخيل تعدو القفزى (و) قفز (فلان مات) كأنه مقلوب فقز وهو مجاز (والقفيز) كأمير
(مكيال) معروف وهو (ثمانية مكاكيك) عند أهل العراق (ومن الارض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعا) وقيل هو مكيال يتواضع
الناس عليه وفى التهذيب القفيز مقدار من مساحة الارض (ج أقفزة وقفزان) بالضم والكسر نقله الصاغانى عن الفراء وقال
انه لغة فى الضم (و) فى حديث ابن عمر كره للمحرمة لبس القفازين القفاز (كرمان) لباس الكف وهو (شئ يعمل لليدين يحشى
بقطن) تكون له أزرار تزر على الساعدين (تلبسهما المرأة للبرد) وهو من لبسة نساء الاعراب وفى
حديث عائشة رضوان الله عليها أنها رخصت لها وقال خالد بن جنبة القفازان تقفزهما المرأة الى كعوب المرفقين فهو سترة لها (أو)

القفاز (ضرب من الحلى) تتخذه المرأة (لليدين والرجلين) ومنه استعير التقفز بالحناء كما سيأتى (و) يقال لبس الصائد القفازين القفاز (حديدة مشتبكة يجلس عليها البازى) وقد تقفز الصائد قاله الزمخشرى (و) من المجاز القفاز (بياض فى أشاعر الفرس) وقد قفز كفرح قفزا ابيضت يداه الى مرفقيه دون رجليه قاله ابن القطاع (و) من المجاز (تقفزت) المرأة (بالحناء) أى (نقشت يديها ورجليها به) قال قولا لذات القلب والقفاز * أما لموعودك من نجاز

(و) من المجاز (الاقفز والمقفز من الخيل ما كان بياض تحجيله فى يديه الى المرفقين دون الرجلين) كأنه لبس القفازين وقال أبو عمرو وفى شيات الخيل اذا كان البياض فى يديه فهو مقفز واذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقال الزمخشرى المقفز ما لم يجاوز تحجيله الاشاعر وهو المنعل (و) يقال تقافز الصبيان وهم يلعبون (القفيزى كسميهى لعبة للصبيان ينصبون خشبة) وفى الاساس خشبات (ويتقافزون عليها) أى يتواثبون (والقوافز الضفادع) نقله الصاغانى (وقفيز) كامير (غلام النبى صلى الله عليه وسلم) جاء ذكره فى حديث أنس بن مالك قاله ابن فهد * قلت هذا الحديث رواه الدارقطنى وغيره من طريق محمد بن سليمان الحرانى عن زهير بن محمد عن أبى بكر بن أنس (وخيل قافزة وقوافز سراع تثب فى عدوها) قال

* بقافزات تحت قافزينا * ومما يستدرك عليه القفاز ككتان هو المقاز ويا ابن القفازة وهى الامة لقلة استقرارها قال الازهرى وقفيز الطحان الذى نهى عنه قال ابن المبارك هو أن يقول اطحن بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الدقيق وقيل هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها ومحمد بن سعيد بن قفيز كامير عن معروف الخياط وقفيز أيضا لقب عبد الله ابن عامر بن كريز القرشى كذا ذكره ابن ماكولا ﴿القاقز﴾ مر ذكره (فى ق ق ز) وأوردنا الحمزة بناء على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى مع نظائره فى ق ز ز فتأمل ﴿القلز﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضرب من الشرب) واختلف فيه فقيل هو متابعة الشرب وقيل ادامته وقال ثعلب هو الشرب دفعة واحدة وقال غيره هو المص وقد قلز (يقلز) بالضم قلزا (ويقلز) بالكسر وهذه عن الليث (و) القلز (الضرب) وقد قلزه قلزا (و) القلز (الرمى) يقال قلز بسهم اذا رمى وكذا اقلز بقيئه (و) القلز (النشاط كالتقلز و) القلز (الوثب) قال ابن الاعرابى اقلز قلز الغراب والعصفور وكل ما لا يمشى مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلز فى الشراب أى قدف بيده البيذق به كما يقلز العصفور (و) القلز (العرج) وقد قلز يقلز بالكسر قلزا عرج (و) القلز (الرجل الخفيف الضعيف) أى فهو يثب لخفته ونشاطه (و) القلز (نكت الارض بالعصا) يقال قلز بعصاه الارض أى نكتها بها اذا ما حدف قاله الصاغانى (و) قلز (كحمص) أى بكسر الأول وفتح الثانى مع التشديد وضبطه الصاغانى بكسر الثانى ٢كجلق (مرج بالروم) قرب سميساط وسيأتى للمصنف فى كارمثل هذا بعينه ان لم يكونا واحدا (و) القلز (كعتل وقلز النحاس الذى لا يعمل فيه الحديد) هكذا رواه ابن الاعرابى بالقاف ورواه غيره بالفاء وقد ذكر فى موضعه واقتصر الصاغانى على اللغة الاولى (و) القلز كعتل (الرجل الشديد) وهى بهاء (والمرته أقداحا) أقلزه قلزا (جرعته واقتلزه) هكذا فى النسخ وصوابه واقتلزها أى تجرعها (و) قلز (الجراد رزبه فى الارض) ليبيض (كأقلز وقلز) تقليزا (والتقلز عدو الوعل) وسيأتى انه التقوز * ومما يستدرك عليه انه المقلز كمنبر أى وثاب عن ابن الاعرابى وأنشد

٣يقلز فيها مقلز الحول * نعاما على شقيه كالمشكول * بخيط لام ألف موصول

والقلازة كصحابة الرجل الخفيف العقل هكذا يستعمل عند العامة ولعله صحيح والقلاز كشداد الطرار والشاطر ﴿القلمزة﴾ أهمله الجوهرى وهو مقلوب القمطرة وهو (مشية القصير والقلمز كجردحل السمين) من الرجال القصير (التانه الذى قوله أكثر من فعله) هكذا أورده الصاغانى وقد أهمله صاحب اللسان كمقلوبه ﴿عجوز قلمزة كهبقعة لئيمة قصيرة﴾ أهمله الجوهرى وأورده الازهرى وقال وكذلك عجوز عكرشة وعجرمة وعصمرة ﴿القمزر كهمقع﴾ أى بضم الاول مع تشديد الثانى المفتوح وكسر الثالث (و) يقال القمزر مثال (علبط) أهمله الجوهرى وقال ثعلب هو (الصغير الأذن) الشديد عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابى

قزرآ ذانهم كالاسكاف (و) قال اللحيانى القمزر بالتشديد أى (القصير) والهمقع جنى التنضب ﴿القمز الجمع﴾ يقال قمزت الشئ قمزا أى جمعته قاله الصاغانى (و) القمز (الاخذ بأطراف الاصابع) وقد قمزه قمزه (و) القمز (بالتحريك الرذال الذى لا خير فيه) أى من المال نقله الجوهرى عن الاصمعى كالقزم وأنشد

أحذت بكرا نقزا من النقر * وناب سوء قمزا من القمز

(وأقمز) الرجل (اقتناء والقمزة بالضم القدمة من القرو غيره) كالحصا والتراب مثل الجرة (و) القمزة أيضا (زعوم النبت) الذى (تكون فيه الحبسة و) يقال (الكلأ ههنا قمز قمز أى منقطع غير متراص) قال الازهرى سمعت جامعا الحنظلى يقول رأيت الكلأ ٤فى جوجوى قمزا قمزا أراد انه لم يتصل ولكنه نبت متفرق لمعة ههنا ولمعة ههنا ﴿القمهرية كبلهنية القصيرة جدا﴾ من النساء هكذا نقله الصاغانى وقد أهمله الجوهرى ومن بعده والذى قاله الليث امرأة قمهرة قصيرة جدا كما سيأتى ومحمه الصاغانى ﴿القمز بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الراقود الصغير كالاقمير) كارميل وهو الدن الصغير (وأقمز) الرجل

٢ قوله بكسر الثانى كجلق الذى فى التكملة التى بيدى ضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد فلعل ما وقع للشارح نسخة أخرى

(المستدرك)

(القاقز)

(قلز)

٣ قوله يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش أفاده فى اللسان

٤ قوله فى جوجوى كذا باللسان أيضا ولعله اسم موضع لكن الذى فى القاموس وجوجو كهدهد قرية بالبحرين

(القلمزة)

(قلمزة)

(القمزر)

(قمز)

(القمهرية)

(القمز)

(شرب به) طربا قاله ابن الاعرابى (و) القز (الرجل المتقزز) حكاه اللحيانى (ويضم) فى هذه (و) القز (بالتحريك الخزف) نقله الصاغانى (و) القزلعة فى (القبص) وحكى يعقوب انه بدل (والقاز القانص) حكاه يعقوب أيضا (كالمقتز والقناز) كشدّاد
وشدّاد الاخير حكاه يعقوب أيضا وقال غلام من بنى الصادر رمى حمارا فأخطأه وانقطع وتره فأقبل وهو يقول انك رعملى بئس الطريدة القز وأنشد أبو حاتم فى صيد القصاب

ثم اعتمدت فجذبت جبذة * خررت منها لقفاى أرغر
فقلت حقا صادقا أقوله * هذا لعمر الله من شر القز

(القوز) يريد القنص قال أبو عمرو وسألت اعرابيا عن أخيه فقال خرج يتقز أى يتقنص حكاه يعقوب فى المبدل (القوز المستدير من الرمل) تشبه به أرداف النساء قال * وردفها كالقوز بين القوزين * (و) قال الجوهرى القوز (الكثيب) الصغير عن أبى عبيدة وقال الازهرى سماعى من العرب فى القوز أنه الكثيب (المشرف) وفى الحديث محمد فى الدهم بهذا القوز وهو العالى من الرمل كأنه جبل ومنه حديث أم زرع زوجى لحم جمل غث على رأس قوز وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث وقال ابن سيده القوز نقا مستدير منعطف (ج اقواز) قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن أقواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(و) فى الكثير (قيزان) قال

لما رأى الرمل وقيزان الغضى * والبقر الملمعات بالشوى * بكى وقال هل ترون ما أرى

(وأقاويز وأقاوز) قال الشاعر

ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان

قال ابن سيده هكذا حكى أهل اللغة أقاوز وعندى انه أقاويز وأن الشاعر احتاج فحذف ضرورة (والتقوز التقلز) أى النشاط (و) التقوز (التهوى) هكذا فى النسخ والصواب التهور بالراء كما فى التكملة (و) التقوز (التهدم وتقوض البيت و) التقوز (عدو الوعل) كالتقلز قاله الصاغانى (والقواز) كشداد (الطواز) أى اللين المس عن الفراء (واقتازه اجترأ كله) نقله الصاغانى
(قهز) (وقوز الميت تقويزا كفن) نقله الصاغانى (القهز) بالفتح (ويكسر) وقال الليث الاولى لغة جيدة فى الثانية (والقهزى) بياء النسب (ثياب) تتخذ (من صوف أحمر كالمرعزى وربما يخالطه) هكذا فى النسخ والصواب يخالطها (الحرير) وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهراه وقد يشبه الشعر والعفاء به قال رؤبة

وادرعت من قزها سرابلا * أطارعها الخرق الرعابلا

يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفاء ونبت تحته شعر لين وقال أبو عبيدة القهز ثياب بيض يخالطها حرير وأنشد لذى الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الزرق أو صقع كأن رؤسها * من القهز والقوهى بيض المقانع

وقال الراجز يصف حمر الوحش كأن لون القهز فى خصورها * والقبطرى البيض فى تأزيرها

(وقهز كسمع وثب والقهير) كأمير (القز) وهذه عن الصاغانى (والقهقزات العظام الكرام من الابل الواحدة قهقزة والقهقز
(القهمزة) الاسود وهى بهاء والقهقرية القصيرة) من النساء قاله الصاغانى (القهمزة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الوثب و) قال ابن دريد القهمز (القصير) هكذا نقله عنه الصاغانى مثال جعفر فى كلام المصنف نظر (و) قال الليث القهمزة (القصيرة) جدا (و) قال أبو عمرو القهمزة (الناقة العظيمة البطيئة) وأنشد

اذا رعى شدّاتها العوائلا * والرقص من ريعانها الاوائلا
والقهمزات الدلح الحواذلا * بذات جرس تملأ المداخلا

قوله قرواء كذا فى التكملة والذى فى اللسان أ.ه
(والقهمزى الاحضار والسرعة والنشاط) واقتصر أبو عمرو على الاول وأنشد ابن الاعرابى لرجل من بنى عقيل يصف أتانا وقال الصاغانى هو لحميد بن ثور لا غير

من كل ٢ قرواء تحوص حوبها * اذا عدون القهمزى غير شخ

(قهندز) أى غير بطىء نقله صاحب اللسان والتكملة (قهندز بضم القاف والهاء والدال) ولو قال بالضم مقتصرا عليه كان يفهم منه أن ما بعده مضموم أيضا كما هو اصطلاحه فى غالب المواضع وقد يقال ان هذا اذا كان رباعيا ثم ان الضبط الذى ذكره هو الذى قاله أبو سعد السمعانى وغيره ونقل بعضهم بفتح الهاء أيضا (أربعة مواضع) فى بلاد العجم وفى معرب الجواليقى انه مدينة من مدن العجم وفى المشترك لياقوت هو اسم جنس لكل حصن فى وسط المدينة العظمى وقلما يخلو بلد من خراسان وما وراء النهر من قهندز والمذكور منها ما نسب اليه بعض الرواة كما نقله شيخنا وهو (معرب) كوه اندار (ولا يوجد فى كلامهم دال ثم زاى بلا فاصلة بينهما) قال

وجد فهو معرب كهذ او غيره

((فصل الكاف)) مع الزاي * كأنه راجعته باصابعك نقله ابن القطاع في التهذيب وهو مستدرك على المصنف بل وغيره

((كرز يكرز كروزا) من حد ضرب (دخل) فهو كارز نقله الصاغاني (و) كرز يكرز كروزا اذا (استخفى) في خمر أو غار ومنه المكارزة (كرز)

(و) كرز (اليه) كروزا (التجأ ومال) واختبأ قال متمم بن نويرة اليربوعي

لاقى على جنب الشريعة كارزا * صفوان في ناموسه يتطلع

وقال الشماخ

فلما رأين الماء قد حال دونه * ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

(و) كرز (الفصيل الدول) اذا (تشممه) نقله الصاغاني (و) كرز (كسمع دام على أكل الاقط) وهو الكريز كما سيأتي (والكراز كغراب) عن ابن دريد (و) الكراز مثال (رمان القارورة أو كوز ضيق الرأس ج كرزان) كغربان وعرمان قال ابن دريد ولا أدري أعربي هو أم معرب غير أن العرب قد تكلموا به (و) الكراز (كشداد الكبش) الذي (يحمل خرج الراعي) ويكون أمام القوم ولا يكون الا أجم لان الاقرن يشتغل بالنطاح قال

ياليت أني وسبيعا في الغنم * والخرج منها فوق كراز أجم

(و) كراز (والد سلمان المحدث) الطفاوي روى عن مبارك بن فضالة قال الحافظ هكذا ضبطه الامير وضبطه عبد الحق في الاحكام بالتصحيف وآخره نون ورد ذلك عليه ابن القطان (و) الكرز (كقفل اللئيم) وهو دخيل في العربية ويقال لا أحوجك الله الى كرز وهو مجاز (كالمكرز) كمحدث (و) قال ابن الاعرابي الكرز الداهي (الخبيث) المحتال وهو مجاز شبه بالبازي في خبثه واحتياله (كالكرزي فيهما) هكذا عندنا بالالف المقصورة في آخره وفي بعض الاصول بياء النسبة وهو دخيل في العربية أيضا (و) من المجاز الكرز (الحاذق) يقال هو كرز في صناعته أي حاذق وهو فارسي معرب (و) من المجاز الكرز (الغبي) وفي الصحاح هو اللئيم وهو معرب أيضا وصحفه بعضهم بالغبي (و) الكرز (الصقر والبازي) زاد أبو حاتم في سنته الثانية وفي الاساس ويقال للبازي كرز عام وكرز عامين وقيل الكرز البازي يشد فيسقط ريشه وأنشد أبو عمرو

لما رأى راعيا بالامهاد * لا أنثني قاعدا في القعاد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهري شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كرو فعرب (و) قيل الكرز (طائر أتى عليه حول) وقد كرز (ج الكرارزة و) الكريز (كعريز الاقط) وهو الكريص أيضا (و) الكرز (كخرج خرج الراعي) نقله الجوهري عن ابن السكيت وزاد غيره يحمل فيه زاده ومتاعه وقيل هو الجوالق الصغير (ج كرزة) بكسر ففتح مثل جحر وجحرة وغصن وغصنة ويجمع أيضا على أكراز قاله ابن سيده ومنه قولهم علق كرزه على الكراز (و) كراز (كسحاب فرس حصين بن علقمة الذكواني) السلمي وهو حصين الفوارس هكذا ضبطه ثعلب بخطه (أو بالراء) كما سيأتي للمصنف (و) قد (سموا كارزا) وكرزا (وكريزا) كزبير وكريزا كأمير (ومكرزا) كمنبر (وكارزين) بكسر الراء وقيل بفتحها (ة بنيسابور منها أبو الحسن) محمد بن محمد بن الحسن (الكارزي) عن علي بن عبد العزيز البغوي وهو (شيخ عبد الرحمن بن محمد) السراج) والحاكم (وكارز الى المكان بادر اليه و) كارز في المكان (اختبأ فيه و) كارز (عن فلان) اذا (هرب) منه (و) كارز (فلانا) اذا (عاجزه) وفر منه (وكارزين) بكسر الراء كما هو المشهور ومثله ضبطه الصاغاني وضبطه السمعاني بفتحها (د بفارس منه) أبو الحسن (محمد بن الحسن) بن سهل (مقرئ الحرم) روى بعداد شيأ من الشعر عن أبيه وعمه أبو شجاع كيخسرو بن يحيى الشيرازي قال الحافظ حكى أبو حيان أن أبا علي عمر بن عبد المجيد النحوي كان يصحفه فيقدم الزاي على الراء وضبطه هكذا في عدة مواضع (وبه ولدت) وقد أسلفنا ذلك في المقدمة وأن من قال بكارزين أو كارزون فقد أخطأ وقد توهم فيه كثير من الخواص (واليه ينسب محدثون وعلماء) منهم أبو الحسن محمد بن الحسن بن سهل الكارزيني روى عن أبيه وعمه أبو شجاع بن يحيى الشيرازي وغيره (و) يقال (كرز البازي بالضم) أي على ما لم يسم فاعله (تكريزا) جعل في كرز ورباط حتى (سقط ريشه) قال رؤبة

رأيته كما رأيت نسرا * كرز يلقي قادمات زعرا

ويقال كرز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل (وكرزين) بضم الكاف وكسر الراء كما هو مضبوط عندنا والذي في التكملة بفتح الكاف والراء (قلعة) من نواحي حلب (وكرز بن علقمة) بن هلال الخزاعي الكعبي (بالضم أو هو كوز) بالواو بدل الراء في رواية ابن اسحق وأورده الخطيب وابن ماكولا هكذا بالواو (و) كرز (بن وبرة) له حديث لكنه مرسل وهو تابعي (و) كرز (ابن جابر) بن حسيل الفهري استشهد يوم الفتح (و) كرز (بن أسامة) وقيل ابن سلمى العامري له وفادة مع النابغة الجعدي ورواية (وآخر غير منسوب) يعني به كرزا التميمي أو كرزا الذي روى عنه عبد الله بن الوليد (صحابيون) وقد عرفت أن الصواب في كرز بن وبرة

أنه تابعي * ومما يستدرك عليه كارز الى ثقة من اخوانه ومال وعن مال وقال أبو زيد انه ليعاجز الى ثقة معاجزة ويكارز الى ثقة (المستدرك)

مكارزة اذا مال اليه وقال غيره كارز القوم اذا ترك كواشيأ وأخذوا غيره والاكرز كسكر الحصيب وكرز الجعل دحروجته وهو مجاز وفي

المثل رب شدّ فى الكرز وأصله أن اعرابيا يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه فجعلوه فى الكرز فقيل لهم ما تصنعون به فقال أحدهم رب شدّ فى الكرز يعنى عدوه وسعيد كرز لقب قال سيبويه اذا لقبت مفردا بمفرد أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا سعيد كرز جعلت كرزا معرفة لانك أردت المعرفة التى أردتها اذا قلت هذا سعيد فلو نكرت كرزا صار سعيد نكرة لان المضاف انما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير كرز ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وكرز كرور جمع وكرّار كشدّاد لقب على بن محمد بن عيسى الواسطى المحدّث عن طراد الزينبى وأبو الحسن واثلة بن نفاب بن كراز عن أبى على الرحبى وكرز بن بالضم لقب جماعة من المحدّثين وطلحة بن عبيد الله بن كريز كأمير الخزاعى تابعى وابنه عبيد الله عن الحسن والزهرى ومحمد بن سليمان ابن كعب الصناحى الكرزى بالفتح روى عن أبيه وعنه الكديمى وبالضم شجاع بن صبيح الجرجانى الكرزى يقال انه مولى كرز بن وبرة روى عن أبى طيبة عيسى بن سليمان

(الكور)

﴿الكور بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القثاء المكار) وكرزان بالضم لقب عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى سمع يحيى القطان نقله الحافظ

(كزّ)

﴿الكزازة﴾ بالفتح (والكزوزة بالضم) هو (اليبس والانقباض كز) الشئ يكز كزازة (فهو كز) بالفتح (وهم كز بالضم) والكز هو الذى لا ينبسط (ووجه كز) أى (قبيح) ويقال رجل كز أى قليل المواتاة والخير بين الكزز قال الشاعر

أنت للأ بعدين لين * وعلى الاقرب كزجاف

(و) من المجاز (رجل كز اليدين) أى بخيل شحيح مثل جعد اليدين (ج كزوز) محركة (أى بخل) وشح (والكزاز كغراب) كما ضبطه الجوهرى (و) مثل (رمان) نقله ابن الاعرابى ونسب التخفيف للعامة (داء) يأخذ (من شدة البرد) وهو تشنج يصيب الانسان من البرد الشديد (أو الرعدة منها) أى من شدة البرد كما فسره ابن الاعرابى وزاد الزمخشرى حتى يموت أو من خروج دم كثير كما حققه الاطباء (وقد كز) الرجل (بالضم) أى زكم (فهو مكزوز) ومنه الحديث أن رجلا اغتسل فكز فمات (و) كزار (كغراب لقب محمد بن أحمد بن أبى أسد) الهروى (المحدّث) يروى عن الحسن بن عرفة وغيره (و) كراز (كقطام فرس الحصين ابن علقمة السلمى) بضم السين كما فى النسخ وضبطه الصاغانى بفتحها وهو الذى كوالى الذى تقدم ذكره قريبا (وكز الشئ) يكزه كزا (ضيقه) فهو مكزوز (و) من المجاز كزت (حظاة تقارب) قاله الزمخشرى (و) يقال (قوس كزة) اذا كان (فى عودها يبس عن الانعطاف) قاله الجوهرى ويقال قوس كزة لا يتباعد سهمها من ضيقها أنشد ابن الاعرابى * لا كزة السهم ولا قلوع * وقال أبو حنيفة قال أبو زياد الكزة أصغر القيسان (ونكرة) محركة (كزة) أى (ضيقة شديدة الصرير) لضيقها (وذهب كز صلب جدا) أى يابس (وأكزه الله تعالى رماه بالكزاز) فهو مكزوز مثل أحمه فهو محموم (و) من المجاز (اكتز) الرجل اكتزازا اذا (انقبض) وتقول فلان لا يهتز ولكنه يكتز (وذكر الجوهرى اكلأز) وهما ووهم لان لامه أصلية والصواب ذكره فى ك ل ز كما سيأتى قال الصاغانى ولو كانت لامه زائدة لكان وزن اكلأز افلال وذلك مكان من الاحالة والصحيح ان وزنه افعلل مثل اطمأن * قلت ونقل شيخنا عن أبنية ابن القطاع ان وزن اكلأز افلال على ان اللام والهمزة زائدتان فيكون ثنائيا ٢ وقيل اللام أصلية ووزنه افعأل ٣ من كلز اذا جمع وقيل الهمزة أصلية واللام زائدة من كأز اذا جمع أيضا ويكون وزنه افلعل فتأمل * ومما يستدرك عليه يقال جمل كز أى صلب شديد وحشمة كزة يابسة معوجة وقناة كزة كذلك وفيها كزز وكزت المرأة ودملجها ملأته عضدها وهو مجاز قال الشاعر

يارب بيضاء تكز الدملجا * تزوّجت شيخا طويلا عفشجا

وكزار كرمان جد جعفر بن أحمد المقرى روى عنه أبو الحسن محمد بن أبى الانجم

(كعز)

﴿كعز كمنع الشئ باصابعه﴾ أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغانى وقد أهمله صاحب اللسان أيضا * ومما يستدرك عليه تكعز الفراش انقبضت حيوطه واجتمع صوفه أهمله الجوهرى والصاغانى ونقله صاحب اللسان عن الهجرى

(المستدرك)

(كلز)

﴿كلزه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكلز الجمع يقال كلز الشئ (يكلزه) كلزا من حد ضرب (جمعه ككلزه) تكليزا (وكلاز ككتان علم و) الكلز (ككتف) الرجل (الشديد العصل) أو هو (المتقارب الخلق) فى غير امتداد (و) كلار (كجاق ة) من نواحى عرار (بين حلب وانطاكية) والعامة تقول كلس بالسين المهملة (و) كلير (كأمير ع على مرحلة من الرى) وهى المرحلة الاولى منها كما نقله الصاغانى قال (والكلز البرقوم يحرجون بالسلاح للماء اذا تشاحوا عليه) وفى نص الصاغانى فيه (الواحد كالوزوا كلاز) الرجل اكلئزازا (انقبض) وتجمع (أو هو انقباض فى جفاء ليس بعظمئن عزلة الراكب) ونص الليث كالراكب (اذا لم يتمكن) عدلا (من) وفى نص الليث عن (ظهر الدابة) يقال جمل مكلئز وقال الشاعر

أقول والناقة بى تقحم * وأنا منها مكلئز معصم

وأميت ثلاثى فعله وأنشد شمر

رب فتاة من بنى العنار * حيا كة ذات حركلز * ذى عضدين مكلئز بازى

(المستدرك)

(و) اكلأز (البارى هم بأخذ الصيد) وتجمع له * ومما يستدرك عليه الكلاز بالكسر المجتمع الخلق الشديد هكذا فسر به قول حميد بن ثور * تحمل الهم كلازا جلعدا * كذا فى اللسان وأبو بكر أحمد بن كلير العراقى كأمير كتب عنه ابن نقطة وضبطه نقله

الحافظ

٢ قوله ثنائيا لعل الصواب ثلاثيا

٣ قوله افعأل لعله بالنظر لما قبل الادغام والا فوزنه الآن افعال

(المكلنز)

الحافظ ((المكلنز كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى ك ل ر ولكنه ضبطه بفتح الاول والثانى وسكون الثالث كذا هو مجود بخطه (المتقارب الخلق والوجه الشديد العضل من غير امتداد) ونصه الكلنز هو المكلنز أى كذب الذى تقدم فى كلام المصنف والنون زائدة وقال فى بيان معنى الكلنز رجل كلنز شديد العضل أو هو المتقارب الخلق فى غير امتداد ولم يذكر الوجه ففى كلام المصنف نظر من وجوه فتأمل (والمكلنز المتشدد) لا يخفى ان النون فيه زائدة كالكلنز فلا وجه لافرادهما فى ترجمة

(المكلهز) (الكمز)

((المكلهز)) كمقشعر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وقال هو (المكلنز) أى المتقبض المتجمع ((الكمز كالضرب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (جمعك الشئ بيدك) هذا نص الصاغانى وقال صاحب اللسان فى يديك (حتى يستدير) قال ولا يكون ذلك الا فى الشئ المتبل كالعجين ونحوه (و) قال الليث (الكمزة بالضم الكتلة من التمر ونحوه) كالجزة كما قاله أبو حنيفة وقال صرام هذه جزة من تمر وكمزة وهى القدرة ككثمان القطا أو أكثر (و) يقال الكمزة (الكثبة من الرمل والتراب) كالقمزة وقيل الكمزة ما أخذنا بأطراف الاصابع (ج كمز) بضم ففتح وكذلك قمز وجمز وقد تقدم ذكرهما فى موضعهما ((الكنز

(كنز)

المال المدفون) تحت الارض هذا هو الاصل ثم تجوز فيه فقيل اذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا ولو كان مكنوزا ومنه الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز والجمع كنوز (وقد كنزه يكنزه) من حد ضرب هذا هو المشهور فيه ومثله فى التهذيب والمحكم واللسان

٢ قوله من الاحمر والابيض الذى فى اللسان الكنزين الاحمر والابيض باسقاط من

وتهذيب ابن القطاع والاساس وحكى شيخنا فى مضارعه يكنز بالضم من حد نصر (و) فى الحديث أعطيت الكنزين ٢ من الاحمر والابيض أى (الذهب والفضة) وفى قول عدى بن زيد العبادى

دمية شافها رجال نصارى * يوم فصح بماء كنز مذاب

الكنز الذهب وقال شمر قال العلاء بن عمرو الباهلى الكنز الفضة فى قول الشاعر

كأن المهرق عداعليها * بماء الكنز ألبسه قراها

(و) قيل الكنز اسم للمال اذا أحرز فى وعاء وكذا (ما يحرز به) أى فيه (المال) قال شمر وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا (و) الكنز أيضا (ركز الرمح فى الارض) يقال كنزت الرمح كنزا اذا ركزته نقله الصاغانى (وكل شئ غمزته) بيدك أو رجلك (فى وعاء أو أرض فقد كنزته) تكنزه كنزا (واكتنز) الشئ (اجتمع وامتلأ) يقال كنزت البر فى الجراب فاكتنز وكنزت السقاء فاكتنز (والكنيز) كأمير (التمر) يكنز (فى قواصر) والاوعية والجلال (للشتاء) والفعل الاكتناز (و) كنيز (والد بحر) السقاء (المحدث) قال الذهبى كان يسقى الماء بعرفات وفى الاماكن المنقطعة اتفقوا على تركه وقال الحافظ هو جد عمرو بن على بن بحر بن كنيز العلاف الحافظ (و) العرانيون يقولون جاء (زمن الكناز) كسحاب (ويكسر) مثل الجداد والجداد والصرام والصرام أى (أوان كنز التمر) فى الجلال وهو أن يلقى جراب أسفل الجلة ويكنز بالرجلين حتى يدخل بعضه فى بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط وقال الاموى أتيتهم عند الكناز والكناز يعنى حين كنزوا التمر وقال ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح (وقد كنزوه يكنزونه) كنزا من حد ضرب فهو كنيز ومكنوز وربما استعمل الكناز فى البر أنشد سيبويه للمتنخل الهذلى

لا دردرى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

(وناقة) كناز (وجارية كناز كسحاب كثيرة) هكذا فى النسخ بالمثلثة والراء وفى بعض الاصول كبيرة (اللحم) وفى الصحاح أى مكتنزة اللحم (صلبة) وقال الشاعر * جيا كذات من كناز * (ج كنز) بضمتين (وكناز) بالكسر (كالواحدة) باعتقاد اختلاف الحركتين والالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهذا خطأ لقولهم فى التثنية كنازان (وكنزة) بالفتح (واد باليمامة) كثير النخل (و) كنزة (اسم أم شملة بن برد المنقرى) التميمى (و) كنزة أيضا (جد محمد بن على الاهوازى المحدث) يروى عن عمرو بن مرزوق وعنه محمد بن نوح الجنديسابورى (و) كنزة (فرس المقعد بن شماس السعدى) الجذامى وله يقول

أنا من بنى مكنزة أم قشع * لا شربها افقلت لها دعيى

فلوفى غير كنزة تعذليني * ولكن مكنزة كالصبين

كذا فى أنساب الخيل لابن الكلبى (و) كناز (ككتان) اسم (رجل من ضبة) بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر * قلت وهو أبو خيثمة الذى مر ذكره فى جنأ (و) كناز (بن حصن أو حصين) كزبير ابن يربوع أبو مرثد (الغنوى صحابى) بدرى حليف حمزة بن عبد المطلب وقال ابن الجوزى فى التلقيح اسمه أيمن والاول أصح (و) كناز (بن صريم و) كناز (بن نعيم شاعران و) كنيز الخادم كزبير (محدث) وهو مولى أحمد بن طولون يروى عن الربيع بن سليمان وداود بن على الاصبهانى وعنه الطبرانى وأبو بكر بن الحداد (وكنيز

(المستدرك)

دنة من المعنيين) له أخبار ذكره ابن ماكولا * ومما يستدرك عليه اكتنز المال كنزه وكنزت السقاء ملأته ويقولون شد كنز القربة اذا ملأها وله مكنز ومكانز وهو الذى يكنز فيه وانه كنيز اللحم وكنزه ومكتنزه والكناز ككتان المدخر للذهب والفضة والمبالغ فى كنزهما ورجل مكنوز اللحم أنشد سيبويه * صفنان ممشوقان مكنوز العضل * والكناز بالكسر المجتمع اللحم القويه ومن المجاز معه كنز من كنوز العلم ومن ذلك الحديث ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله أى أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما

يدخر الكنز وقال ابن عباس فى قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان علما وصحفا وروى عن على رضى الله عنه انه قال أربعة آلاف وما دونها نفقة وما فوقها كنز والكنيزة مصغرا موضع قرب فاران من بلاد العرب وعبد العزيز بن عبد ابن كنز بن عيسى التنيسى محدث روى عن جده وعنه عبد الرحمن بن عمر البزاز وكان مكثرا بالفوائد وهو مجاز * واستدرك شيخنا الكنز بمعنى الشحم فى بيت علقمة قال وعدوه من المفاريد وقال أبو على القالى فى أماليه لا أعرفه الا فى هذا البيت * قلت ولم يذكر بيت علقمة حتى يظهر لنا معناه وان صح ما ذكره فهو نصر من الجبار كما لا يخفى وبنو الكنز ملوك الجبة ويعرفون الآن بالملك وكان آخرهم كنز الدولة قتله الملك العادل أبو بكر بن أيوب بطود سنة ٥٧٠

(كار) ﴿الكوز بالضم﴾ من الاوانى (م) أى معروف يقال انه من كاز الشئ اذا جمعه (ج أكواز وكيزان وكوزة) حكاها سيبويه مثل عود وأعواد وعيدان وعودة (و) الكوز (بالفتح الجمع) كزته أكوزه كوزا جمعته وقال أبو حنيفة الكوز بالضم فارسى قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز عربى صحيح (و) الكوز (الشرب بالكوز) يقال كاز يكوز اذا شرب بالكوز وكذلك اكتاز وقال ابن الاعرابى كاب يكوب اذا شرب بالكوب وهو الكوز بلا عروة فاذا كان بعروة فهو كوز يقال رأيته يكوز ويكتاز ويكوب ويكتاب (وتكوزوا اجتمعوا) نقله الصاغانى (و بنو كوز بالضم بطن فى بنى أسد) بن خزيمة بن مدركة (وكوز بن كعب) بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر (بطن فى بنى ضبة) بن أد منهم المسيب بن زهير بن عمرو وغيره وفيهم يقول شعلة بن الاخضر الضبى

٣وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا * فشالت بنو كوز بأبناء هاجر

(و) كوز (بن علقمة صحابى) هذا هو الاكثر (أو هو كرز) بالراء كما فى رواية ابن اسحق وقد تقدم ما فيه فى ك ر ز (ودعوا كويزا مصغرا) ومنه ابن الكويز أحد الرؤساء بمصر فى عصر الحافظ ابن حجر * قلت وهو القاضى الرئيس بدر الدين محمد بن سليمان ابن داود بن خليل المعروف بابن الكويز السولكى القاهرى ناظر الخاص توفى سنة ٨٨٥ (ومكوزا كمنبر) وفى التكملة مكوازا بالكسر ومثله فى اللسان (ومكوزة بالفتح) من نحل شاذ عن قياس وقياسه مكازة مثل مقامة ومنارة (وكارة ة بمرو والنسبة اليها) كارقى (بزيادة القاف) (وكوركنان) بالضم (ة بادربيجان) من نواحى بيرزر وكافها أعجمية (وكورى كطوبى قلعة بطبرستان سامية) جدا (لا يعلوها الطير فى تحليقها ولا السحب فى ارتفاعها وانما تنقف دون قلتها واكتازه) أى الماء (اغترفه بالكوز) وهو افتعل من الكوز وفى حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتى الحب فيكتاز منه ثم يجرجره فيتغرغر فيقول يا ليتنى مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكتاز أى يغترف بالكوز وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه (ورجل مكوز الرأس) كمعظم (طويله) وكذلك مرطل الرأس كذا فى الاساس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مرة بن عبد الله ابن هلال بن سنان بن كوز شاعر والسكن بن أخنس بن كوز الكورى الحارى الى جده يأتى ذكره فى سكن وجحل بن كوز له ذكر فى الشعر وقد مر فى ا ب ز ويقال جحل بالجيم * ومما يستدرك عليه كيز بالكاف الممالة من أشهر مدن مكران وبعض يقول كج

(لبز) ﴿فصل اللام﴾ مع الزاى ﴿اللبز كالضرب الاكل الشديد﴾ قاله أبو عمرو وأنشد

تأكل فى مقعدها قفيرا * تلقم أمثال القطا ملبورا

(و) قال ابن السكيت اللبز (اللقم) ويقال لبز يلبز اذا أجاد فى الاكل (و) اللبز (ضرب الظهر باليد) قاله ابن دريد (و) اللبز (الضرب الشديد) يقال لبز الطعام اذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد لبز (و) قال ابن دريد أيضا اللبز مثل (اللبو) اللبز أيضا (ضرب الناقة الارض بجميع خفها) قال رؤبة * خبطا بأخفاف ثقال اللبز * وفى بعض الاصول بخفيها وقد لبزت لبزا (أو) لبزت بخفيها اصر مت (ضربا خفيفا فى تحامل و) اللبز (بالكسر ضمد الجرح بالدواء) هكذا ذكره أبو عمرو الشيبانى (فى باب حروف على مثال فعل بالكسر)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللبز الوطء بالقدم ولبز ظهره كسره

(لتز) ﴿اللتز﴾ بالمثناة الفوقية أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اللكز أو) هو (الوكز) هو (الدفع) والطعن (يلتز) بالضم (ويلتز) بالكسر (فى الكل) ذكره ابن دريد

(لعز) ﴿اللعز كتف قلب اللزج﴾ وهو صحيح نقله يعقوب فى المبدل (واستشهاد الجوهرى ببيت ابن مقبل)

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللعز

تصحيف والصحيح والصواب فى البيت) كما حققه ابن برى وتبعه الصاغانى ماء الضالة (اللجن بالنون والقصيدة نونية) وقبله

من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحش فى سر ولا علن

قال ابن برى وضاحية بارزة للشمس والسعابيب ما جرى من الماء لزجا واللجن اللزج وشمس لا يلين للعصا ومكره كريهات المنظر وعنف ليس فيهن خرق ولا يفحشن فى القول فى سر ولا علن * قلت وأول القصيدة

قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين أهواء شرب يوم ذى يقن

وقد نقله الجوهرى عن ابن السكيت فى باب القلب والابدال فى مادة س ع ب وهو صحيح الا انه ما قال ان اللعز مقلوب اللزج

واعا

٣ قوله وضعنا الخ كوز وهاجر قبيلتان من ضبة ابن أد فيقول وزنا احداهما بالاخرى فشالت كوز بهاجر أى كانت أثقل منها يصف كوزا برجاحة العقول وأبناء هاجر بخفتها اه من اللسان مختصرا

واعاعى ان الثاء تبدل سينا يقال سعابيب وثعابيب والعجب من أبى زكريا وأبى سهل الهروى كيف وافقاهذا مع التصدى للاخذ على الجوهرى بل ذلك منسوب الى السهو الذى لاعصمة منه ورام شيئا أن ينتصر للجوهرى فلم يفعل شيأ ((اللحز)) بالحاء المهملة (كالمنع) وجد هذا الحرف فى بعض أصول القاموس بالحمرة والصواب كتبه بالسواد فانه موجود فى الصحاح ومعناه (الالحاح) وبه فسر بيت رؤبة * يعطيك منه الجود قبل اللحز * هكذا فى اللسان والصواب * يعطيك منه الجود قبل الحز * وقبله * فامدح كريم المنتمى والحز * (و) اللحز (بالكسر) عن شمر (و) اللحز (ككتف) مثل اللص واللص والكتف والكتف والعرو والعر (البخيل) وقيل هو (الضيق الخلق) الشحيح النفس الذى لايكاد يعطى شيأ فان أعطى فقليل (وقد لحز كفرح لحزا (وتلحز) تلحزا قال الشاعر

ترى اللحز الشحيح اذاأمرت * عليه لماله فيه مهينا

وقال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلى

اذا أقل الخير كل لحز * فذاك بحال أروز الارز

(والملاحز المضايق) قال اللحيانى طريق لحز بالكسر أى ضيق (والتلحز التأخر) نقله الصاغانى (و) قال الليث التلحز (تحلب فيك من أكل رمانة حامضة) أواجاصة (شهوة لذلك) وليس فى نص الليث حامضة (و) التلحز (تشمير الثياب لقتال أوسفر) فى التكملة (اللحيراء كعبيراء الذخيرة و) فى اللسان (تلاحزوا فى القول) اذا (تعاوصوا) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول تعارضوا ويؤيده قولهم تلاحزوا تعارضوا الكلام بينهم وفى أخرى تقارضوا (و) من ذلك تلاحز (الصبيان) اذا (تقاولوا بالقوافى) الشعرية (وشجر متلاحز متضايق داخل) بعضه فى بعض ((اللخز)) بالخاء المعجمة (السكين المحددة) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحبا اللسان والاساس وكذا ابن القطاع وأراه من لخز السكين اذا حددها * ومما يستدرك عليه اللازرزى نسبة أبى جعفر محمد بن على وابراهيم ابن محمد بن العباس اللازرزيان سمعا بغداد من أبى العباس المرسى قاله الحافظ ((لز)) يلزه (لزا) بالفتح (ولززا) محركة هكذا فى النسخ وفى اللسان لزازا كسحاب (شده وألصقه كالزه) الزازا (واللز الطعن) كاللكز (و) اللز (لزوم الشئ بالشئ والزامه به) بمنزلة لزاز البيت قاله الليث (و) اللز (الزرفين) قال ابن مقبل

لم يعد أن فتق النهيق لهاته * ورأيت قارحه كلز المجمر

يعنى كزرفين المجمر اذا فتحته (و) لز (ع بجزيرة قيس) عنده مسجد متبرك به قاله الصاغانى (و) يقال فلان (لزشر بالكسر ولزبره) أى (لصيقه) وهو مجاز وكذلك رشر وبزبره ويقال أيضا لزشر بالفتح ولزاز شر ككتاب (ولاززته لاصقته) وقارنته لزازا (و) رجل (كزلز) اتباع له قال أبو زيد انه لكز لزاذا كان ممسكا (و) قال ابن الاعرابى (عجوز لزوز) وكيس ليس (اتباع) له (والملز) بالكسر الرجل (الشديد الخصومة) واللزوم لما طالب وهو مجاز قال رؤبة * ولا امرؤذى جلد ملز * هكذا أنشده الجوهرى وانما خفض على الجوار (واللزاز ككتاب خشبة يلزبها) أى يترس بها (الباب) وهو ملاقه الذى يشد به (كالملزر محركة) وهو المترس (و) لزاز (بلا لام علم) رجل من بنى أسد (و) لزاز (فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه وهى التى (أهداها المقوقس) ملك الاسكندرية (مع مارية) القبطية * قلت وهى من جملة الخيول الخمسة التى هى لزاز ٣ ولحاف والمرتجز والسكب واليعسوب كما ذكره ابن الكلبى وتفصيله فى كتب السير وقدمر ذكر بعض منها (والزبر) كأمير كما فى التكملة والذى فى اللسان اللزيزة (مجتمع اللحم) من البعير (فوق الزور) مما يلى الملاط والجمع اللزائز وهى الخصائل قال ابن عمير

اذا أردت السيرفى المفاوز * فاعمدلها ببازل ترامز * ذى مرفق بان عن اللزائز

(وتلزلز تحرك) مقلوب تزلزل (والملزز كمعظم المجتمع الخلق الشديد الاسر) المنضم بعضه الى بعض (و) قد (لززه الله تعالى) جعله كذلك * ومما يستدرك عليه اللزز محركة الشدة واللزاز بالكسر المقارنة يقال انه للزاز خصومه أى لازم لها وكل جانبة دعليها ورجل ملزوامرأة ملز بعيرها أى شديدا اللزوم ويقال جعلت فلانا لزاز فلان أى لايدعه يخالف ولا يعاند وكذلك جعلته صبرا له أن سدارا عليه ضاغطا ويقال للبعيرين اذاقربا فى قرن واحد قدلزا وكذلك وظيفا البعير يلزان فى القيد اذا ضيق قال جرير

وابن اللبون اذا مالز فى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

ولزبه الشئ أى لصق به كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته وهو مجاز ومن المجاز أيضا لزه الى كذا أى اضطره وألززت به أى ألصقت به ولم يعرفه الاصمعى كذا فى التكملة وهو لزاز مال أى مصلح له وهو مجاز والالتزاز الالتصاق ((اللصوز اللصوص)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى نقلا عن الخارزنجى ((لطزها كمنع)) هكذا فى سائر النسخ بالطاء وهو غلط والصواب لعزها بالعين المهملة كما فى اللسان والتكملة ومثله فى تهذيب ابن القطاع وقد أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن الليث قال لعز فلان جاريته اذا (جامعها) قال وهو من كلام أهل العراق وقال غيره لعز لغة سوقية غير عربية وقال ابن دريد اللعز كناية عن النكاح يقال بات يلعزها (و) فى لغة قوم من العرب لعزت (الناقة فصيلها) أى (لطعته) بلسانها كما فى تهذيب ابن القطاع ولعزه دفعه ولكزه وقد

(لحز)
٣ قوله فيه الذى فى اللسان فيها

(اللخز)
(لز)

٣ قوله ولحاف كذا بالنسخ والذى فى القاموس وكامير أورد بيرفرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانه كان يلحف الارض بذنبه أهداه له ربيعة بن أبى البراء اه وقال فى مادة ل ح ف وكامير أوزبير فرس النبى صلى الله عليه وسلم أوهو بالخاء وتقدم اه وعبارة اللسان ولحاف واليعسوب فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اه

(المستدرك)

(اللصوز)
(لطز)

(اللعز) ذكره المصنف استطرادا فى م ح ر ﴿اللغز﴾ بالغين المعجمة (ميلك بالشئ عن وجهه) وصرفه عنه (و) اللغز (بالضم وبضمتين وبالتحريك) هكذا هو فى التكملة وقلده المصنف وفى عبارة الصاغانى زيادة فائدة فانه قال بعد ذكره هذه اللغات ثلاث لغات فى اللغز مثل رطب الذى ذكره الجوهرى فكان الواجب على المصنف أن يصدّر بما أورده الجوهرى ثم يتبع به اللغات المذكورة ثم ذكره فيما بعد عند ذكر معنى جحر اليربوع ولم يذكرهما كما ترك فى معنى الجحر اللغتين الآتى ذكرهما قصورا وعلى كل حال فان كلامه لا يخلو عن تأمل (و) اللغيزاء (كالحميراء) هكذا نقله الازهرى (و) اللغيزى (كالسميهى) أى مشددا وليست ياؤه للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت قاله الجوهرى (والالغوزة بالضم ما يعمى به) من الكلام وهو مجاز وأصل اللغز الحفر الملتوى كما قاله ابن الاعرابى (وجمع الاربع الاول ألغاز) المراد بالاربع الاول اللغز بالضم وبضمتين وبالتحريك وأما الرابع فاللغز كرطب فانه الذى جمعه ألغاز وهذا يدل على انه ٢ سقط من المصنف ذكره سهوا أو من الكاتب فان اللغيزاء كحميراء لا يجمع على الغاز وهو ظاهر عند التأمل (وألغز كلامه و) ألغز (فيه) اذا (عمى مراده) ولم يبينه وأضمره على خلاف ما أظهره وقيل أورى فيه وعرّض ليخفى مثل قول الشاعر أنشده الفراء

ولما رأيت النسر عزّ ابن دأية * وعشش فى وكريه جاشت له نفسى

٢ قوله سقط من المصنف هو ثابت فى نسخة المتن المطبوع فقيه بعد قوله وبالتحريك وكصرد

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن دأية وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب أسود (واللغز) بالضم (ويفتح و) اللغز (كصرد) ويحرك أيضا وكذلك اللغيزاء ممدودا كل ذلك حفرة يحفرها اليربوع فى جحره تحت الارض وقيل هو (جحر الضب والفأر واليربوع) بين القاصعاء والنافقاء سمى بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى أسفل ثم تحفر فى جانب منه طريقا وتحفر فى الجانب الآخر طريقا وكذلك فى الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوى بعصاه من جانب نفق من الجانب الآخر (وابن ألغز كأحمد رجل أير) أى عظيم الاير (نكاح) كثير النكاح وزعموا أن عروسه زفت اليه فأصاب رأس أيره جنبها فقالت أتهددنى بالركبة ويقال انه (كان يستلقى) على قفاه (ثم يعط فيجيء الفصيل فيحتك بذكره) ولو قال بمتاعه كما فعله الصاغانى كان أحسن فى الكناية و(يظنه الجذل المنصوب) فى المعاطن (ليحتك به الجربى) وهو القائل

ألا ربما أنعظت حتى اخاله * سينقد للانعاظ أو يتمزق
فأعمله حتى اذا قلت قد ونى * أبى وتمطى جامحا يتمطق

٣ قوله ماهذه الخ قال فى اللسان وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع أعرابيا يلغز له فى اليمين ويرى الاعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال له عمر ماهذه الخ

(ومنه) المثل هو (أنكح من ابن ألغز) وهو من بنى اياد (واسمه سعد أو عروة) بن أشيم وهكذا ذكره الزمخشرى فى ربيع الابرار (أو الحرث) وذكر الاقوال الثلاثة الصاغانى غير أنه أخر ذكر عروة وذكر أباه اشارة الى أن الاختلاف انما هو فى اسمه وأما أبوه فانه الاشيم على كل حال (ورجل لغاز) ككتان (وقاع فى الناس) كأنه يلغز فى حقهم بكلام يعرّض بالذم والوقيعة وهو مجاز (و) يقال من المجاز الزم الجادة واياك و(الالغاز) وهى (طرق تلتوى وتشكل على سالكها) وقال ابن الاعرابى اللغز الحفر الملتوى (والاصل فيها) أى الالغاز (ان اليربوع يحفر بين النافقاء والقاصعاء) حفرا (مستقيما الى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها يعميه (فيخفى مكانه) بتلك الالغاز *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه قول سيدنا عمر رضى الله عنه ٣ ماهذه اليمين اللغيزاء أى ذات تعريض وتورية وتدليس وهو مجاز قال الزمخشرى هكذا مثقلة الغين جاء بها سيبويه فى كتابه مع الخليطاء ورواه الازهرى بالتخفيف قال وحقها أن تكون تحقير المثقلة كما يقال فى سكيت انه تحقير سكيت ويقال رأيته يلاغزه ويلامزه وهو مجاز وذكر فى هذه ان القطاع

(اللقز) لغزت الناقة فصيلها لحسته بلسانها فان لم يكن لغة فى لعزت بالعين فهو تصحيف فليحظر ﴿اللقز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضرب بالجمع) وفى هامش الصحاح فى ل ك ز كذا وجدته بالجمع وصوابه بجمع اليد (على الصدر أو فى جميع الجسد أو اللكز واللقز بجمع الكف فى العنق والصدر والوهز بالرجلين والبهز بالمرفق واللهز فى العنق) وقيل اللقز واللكز الدفع ويقال الوكز فى الصدر واللكز فى العنق وقيل اللكز باطراف الاصابع أو غير ذلك كما سيأتى وقد أطال المصنف هنا اطالة غير مفيدة مخالفا طريقته التى بنى عليها من حسن الاختصار فان الوهز قد تقدم ذكره فى محله والوهز واللهز يأتى ذكرهما بعد وسيأتى للمصنف فى اللهز أنه مع نظائره أخوات والذى نقله ابن دريد أن اللقز لغة فى اللكز يقال لقزه ولكزه بمعنى واحد (كاللكز وهو الوكز) أى أنهما مترادفان كما صرح به غير واحد وقد لكزه يلكزه لكزا وقيل هو الضرب بالجمع فى جميع الجسد نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) قيل اللكز هو (الوجء فى الصدر) بجمع اليد نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) كذلك فى (الحنك) ويقال هو شديد اللكزة والوكزة (و) اللكز (د خلف دربند) كذا نقله الصاغانى * قلت هو دربند شروان وهو باب الابواب والصواب أن اللكز اسم أمة من الامم خلف باب الابواب لا بلد وهم المشهورون الآن باللزكى الذين يغيرون على بلاد الكرج ومن والاهم وقال ياقوت ومما يلى باب الابواب بلد اللكز وهم أمم كثيرة ذوو خلق وأجسام وضياع عامرة وكور مأهولة فيها أحرار يعرفون بالخاشرة وفوقهم الملوك ودونهم المشاق وبينهم وبين باب الابواب بلد طبرسران شاه وهم بهذه الصفة من البأس والشدة والعمارة الكثيرة الا أن اللكز أكثر عددا وأوسع بلدا (و) اللكز (ككتف البخيل و) اللكاز (ككتاب خشبة البكرة) قاله الصاغانى (وهى رقعة تدخل فى ثقب المحور

اذا اتسع) وسيأتى للمصنف فى ل ه ر وفى ن خ س فذكره هنا محل بالاختصار كما لا يخفى (وشن وأكبر كزبير ابنا أفصى بن عبد القيس) بن أفصى بن دعمى بن جديلة يقال انهما (كانا مع أمهما ليلى بنت قران فى سفر حتى نزلت ذا طوى فلما أرادت الرحيل فدت لكيزا) أى قالت له فداك أبى وأمى (ودعت شنا ليحملها فحملها وهو غضبان حتى اذا كانا فى الثنية رمى بها عن بعيرها فماتت فقال) شن (يحمل شن ويفدى لكيز) فجرى مثلا (يضرب فى وضع الشئ فى غير موضعه) وقيل يضرب لمن يعانى مراس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (ثم قال) شن لاخيه (عليك بجعرات أمك يالكيز) وهذه الجملة الاخيرة غير محتاجة فى الايراد هنا وقد تركها غيره من المصنفين نظرا للاختصار فان الاطالة فى بيان قصص محله كتب الامثال ولذا اقتصر الجوهرى على ايراد المثل فقط * ومما يستدرك عليه لاكزه ملاكزة ولكازا ومن المجاز هو ملكز كمعظم أى ذليل مدفع عن الابواب كما فى الاساس (اللمز العيب) فى الوجه وقال الفراء الهمز واللمز والمرز واللقس والنقس العيب (و) أصله (الاشارة بالعين ونحوها) كالرأس والشفة مع كلام خفى وقيل هو الاغتياب لمزه (يلمزه ويلمزه) من حد ضرب ونصر وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات (و) اللمز (الضرب) وقد لمزه لمزا أى ضربه (و) قال أبو منصور الاصل فى الهمز واللمز (الدفع) قال الكسائى يقال همزته ولمزته اذا دفعته (ولمزه القتير) أى الشيب (يلمزه ويلمزه) أى من بابى نصر وضرب ولم يحتج الى اعادتهما ثانيا وهذا الحرف نقله من التكملة وليس فيها ذكر البابين (ظهر فيه) ونص الصاغانى لمزه القتير أى وخطه الشيب مثل لهزه ولا يخفى أن هذه العبارة أوضح من عبارة المصنف (و) اللماز (كشداد و) اللمزة مثل (همزة العياب للناس) وكذلك امرأة لمزة الهاء فيها للمبالغة لا للتأنيث (أو) اللمزة (الذى يعيبك فى وجهك والهمزة من يعيبك فى الغيب أو الهمزة المغتاب) للناس (واللمزة العياب) لهم (أو هما بمعنى واحد) هكذا قاله الزجاج وابن السكيت ولم يفرقا بينهما وقالا الهمزة اللمزة الذى يغتاب الناس ويغضهم وروى عن ابن عباس فى تفسير قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المفرق بين الاحبة (أو الهمزة المغتاب فى الوجه واللمزة) المغتاب (فى القفا) وقال الليث الهمزة الذى يهمز أخاه فى قفاه من خلفه واللمز فى الاستقبال وقال ابن القطاع لمزه لمزا لقيه بالعيب له (أو الهمزة الطعان فى الناس) بذكر عيوبهم (واللمزة الطعان فى أنسابهم أو الهمزة بالعين واللمزة باللسان أو عكسه) والصحيح أن هذه الاقوال داخلة فى قوله أولا الهمزة المغتاب فان الذى يغتابهم أعم من أن يكون بالشدق أو بالعين أو بالرأس كما حققه غير واحد من أئمة الاشتقاق فقوله (أقوال) أطال بذكرها كأنه خروجا عن جادة التحقيق كما هو ظاهر عند التأمل وسيأتى ذكر بعضها فى مادة ه م ز (والتلماز التلمس) نقله الصاغانى وهو بدل (و) التلماز (السرعة فى السير) نقله الصاغانى أيضا وبه فسر قول مطور بن حبة

حادى المطايا خاف ان تلمزا * يحسن من حد المواحى بحرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللماز كشداد النمام كهماز نقله اللحيانى واللماز كرمان المغتابون بالحضرة عن ابن الاعرابى واللمزة المغرى بين الاثنين والملامزة الملاعزة

(اللور) (اللوز م) أى ثمر معروف عربى وهو فى بلاد العرب كثير اسم للجنس (واحدته بهاء) وقيل هو صنف من المرج والمرج ما لم يوصل الى أكله الا بكسر وقيل هو مادق من المرج ومن أسمائه القمروص وهو على نوعين حلو ومر ولكل منهما خواص أما (حلوه) فانه (معتدل نافع للصدر والرئة والمثانة) رطوبته وليسه (ويريد أكل مقشوره بالسكر فى المخ والدماغ ويسمن) لان فيه غذاء حسنا (ومره حار فى الثالثة يفتح السدد ويجلو النمش ويسكن الوجع) شربا وتقطيرا فى الاذن (ويلين الطبع وينوم) غمر بحاذى باطن القدمين وتسعيطا (ويدر) البول (وأرض ملازه كثيرته) وفى المحكم أى فيها أشجار من اللوز (واللواز) كشداد (بائعه) وقد عرف به بعض المحدثين (والملوز) كمعظم (التمر المحشو به) وذلك أن ينزع منه نواه ويحشى فيه اللوز نقله الصاغانى (و) الملوز (من الوجوه الحسن المليح) ورجل ملوز خفيف الصورة (واللوزية محلة ببغداد) بالجانب الشرقى واليها نسب أبو شجاع محمد بن أبى محمد بن المقروب اللوزى المقرى المتوفى سنة ٥٩٧ وابنه عبد الحق اللوزى سمع ابن المادح مات سنة ٦١٥ (ولاز اليه يلوز) لوزا (لجأ و) منه (الملاز الملجأ) لغة فى الذال (و) لاز (الشئ أكله) نقله الصاغانى (و) يقال (ما يلوز منه) أى (ما يتخلص) نقله الصاغانى أيضا (واللوزينج) من الحلواء (م) وهو شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز (معرب) هنا ذكره الازهرى وغيره وقال الصاغانى ولوذكر فى الجيم لكان وجها وقد أشرنا اليه هناك (و) يقال (انه لعوز لوز) ككتف أى (محتاج) وهو (اتباع) له

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللوزتان لحمتان فى جانبى الحلق يقال هو يشتكى لوزتيه وطعنه فى لوزتيه هما حرفا الوركين كما فى التكملة والاساس ولاز أمه وراء الخليج القسطنطينى وأبو الحسين بن أبى سهل اللازى شاعر فاضل ذكره السمعانى

(لهز) (اللهز كالمنع الطهم) ودخل بينهم (و) اللهز (اللكز) بمعنى واحد وهو الضرب بجمع اليد فى الصدر والحنك عن أبى عبيدة وقيل اللهز الضرب بالجمع فى اللهازم والرقبة عن أبى زيد وقال ابن دريد اللهز فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وصدره (كلهز) تلهيزا (و) لهز (الفصيل) يلهز لهزا (ضرب ضرع أمه برأسه) أو بفيه (عند الرضاع ودائرة اللاهز من دوائر الخيل) التى تكون (على اللهزمة) وتكره ذكرها أبو عبيد فى الخيل (والملهوز) الرجل (المصبر الخلق) وكذلك الفرس وقد لهز لهزا ومنه قول الاعرابى لهز لهز العير وأنف تأنيف السير أى ضمر تضمير العير وقد قد السير المستوى (و) من المجاز الملهوز (الرجل خالطه الشيب) يقال

لهزه القتير أي وخطه فهو ملهوز ثم هو أشمط ثم أشيب وقال أبو زيد يقال للرجل أول ما يظهر فيه الشيب قد لهزه الشيب ولهزمه قال الازهري والميم زائدة ومنه قول رؤبة * لهزم خدي به ملهزمه * (و) الملهوز من الجمال (الموسوم في لهزمته) قال الجميح وهو منقذ بن الطماح

مرت براكب ملهوز فقال لها * ضري الجميح ومسيه بتعذيب

وانما قال راكب ملهوز ليصفه بهذه السمة لان سمات القبائل مشهورة (و) قال النضر (اللاهزان الجبل) يلهز الطريق (و) كذلك (الاكمة يصيران بالطريق واذا) اجتمعت الاكمتان أو (التقى جبلان حتى يضيق ما بينهما) كهيئة الزقاق (فهما اللاهزان) كل واحد منهما يلهز صاحبه وقال أبو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت في الوادي واعترضت عنها (واللهاز) في البكرة (ككتاب رقعة يضيق بها المحور الواسع) بادخالها في قب البكرة (واللهزمة بالتحريك اللهزمة) نقله الصاغاني والميم زائدة (و) اللهزة (بكسر الهاء المرأة السمينة طهور الشدقين) نقله الصاغاني (والملهز) كمنبر (الضارب بالجمع في اللهازم والرقبة) قال الراجز

٢ قوله يسمى بذلك لعله سقط قبله لفظ رجل

أكل يوم لك شاطنان * على ازاء البئر ملهزان * اذا يفوت الضرب يحدوان

(و) ملهز (علم) ٢ يسمى بذلك * ومما يستدرك عليه اللهز الدفع والضرب قال الاصمعي لهزته ونهزته ولكمته اذا دفعته وقال ابن
(المستدرك) الاعرابي النهز واللهز والوكز واحد وقال الكسائي لهزه ونهزه ومهزه وهبزه وبحزه ونحزه ومحزه ووكزه واحد وفي الحديث اذا بلغ الميت وكل به ملكان يلهزانه أي يدفعانه ويضربانه واللهز ككتف الشديد وقد سموا لاهزا ولهازا ككتان (لاز) يلوز أهمله
(لاز) الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو لغة في لاذ يلوذ أي (لجأ) يقال ما أجد ملوزا (الملوز الملجأ كالملاذ) وقد ذكر قريبا

((فصل الميم)) مع الزاي ((متز)) فلان (سلحه) اذا (رمى به) أهمله الجوهري ونسبه الازهري لابن دريد قال ومتس مثله قال
(متز) الازهري ولم أسمعها لغيره وقال الصاغاني ولم أجده في الجمهرة * قلت والقول ما قاله الصاغاني والصواب انه قول الليث وسيأتي في م ت س تحقيق ذلك (محز الجارية كمنع محزا ومحازا) ظاهره انها بالفتح والصواب في الثاني الكسر (نكحها) أنشد شمر

(محز) رب فتاة من بني العنار * حياكة ذات هن كناز
ذي عضدين مكلئز نازي * تأشى للقبلة والمحاز

أي النكاح وقد ضبطه الصاغاني وهذا الحرف أهمله الجوهري ونقله ابن القطاع والليث وأنشد الليث لجرير

كان الفرزدق شاعرا لخصيته * محز الفرزدق أمه من شاعر

(و) محز (فلانا لهزه أو محزه) بالميم (ونحزه) بالنون (وبحزه) بالموحدة (ونهزه) بالنون والهاء (ولهزه) باللام (ومهزه) بالميم (وبهزه) بالموحدة (ولكزه ووكزه ووهزه ولقزه ولغزه أخوات) نقل الكسائي منهن الثمانية الاول وذكر ابن الاعرابي النهز واللهز والوكز والمهز والمحز والنهز وتقدم اللقز قريبا وكذلك اللبز واللتز وقد أغفل المصنف اللغز بهذا المعنى في موضعه وقد أشرنا اليه (والماحوز ريحان ويقال له أيضا مرزماحوز) مختصر فيقال (مرماحوز) وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق ووردة أبيض وهو طيب الريح ويقال له الحرشاش (ويأتي في ح ر ش ش) * ومما يستدرك عليه الماحوز هو المكان الذي بينهم وبين
(المستدرك) العدو وفيه أساميهم بلغة الشأم ومنه الحديث نزل مصطرين حتى يلغا ماحوزنا وليس من حزت الشيء أحوزه لانه لو كان كذلك لقيل محازنا ومحوزنا حققه الازهري ((المرز القرص بأطراف الاصابع رفيقا غير موجع) ليس بالاظفار (فاذا أوجع) المرز
(مرز) (فقرص) عن أبي عبيد وقيل هو أخذ بأطراف الاصابع قليلا كان أو كثيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلي عليه فمرزه حذيفة أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها لان الميت كان منافقا عنده وكان حذيفة رضي الله عنه يعرف المنافقين (و) المرز (العيب والشين) ومنه عرض مريز أي قد نيل منه (و) المرز (الضرب باليد) وبه فسر أيضا حديث سيدنا عمر الذي مر قريبا (و) مرز (ة بالصين و) مرز (ة أخرى) وهي غير التي بالبحرين (و) يقال (امرز لي من عجينك مرزة بالكسر) وضبطه في الصحاح بالفتح (أي اقطع) لي منه (قطعة) وقد مرزها يمرزها مرزا (والمرزة بالضم الحدأة أو طائر كالعقاب ج المرزتان بالفتح) اعاد ذكره بعد قوله بالضم لرفع الالتباس فلا يكون مستدركا (الهنتان الناشزتان فوق الشحمتين) نقله الصاغاني وهو من الاساس (وامترز عرضه) ومن عرضه (نال منه) وقال ابن الاعرابي عرض مريز ومترز منه أي قد نيل منه وهو مجاز (و) امترز (شريكه عزل عنه ماله و) امترز (من ماله مرزة) بالكسر (ومرزة) بالفتح (نال منه) ومنه أخذ الامتراز
(المستدرك) من العرض (ورجل ممرز كعلبط وتشدد الميم) أي (قصير) نقله الصاغاني (ومارزه) مثل (مارسه) عن اللحياني * ومما يستدرك عليه مرز الصبي ثدي أمه مرزا عصره بأصابعه في رضاعه وربما سمي الثدي المراز لذلك كذا في اللسان * قلت وهو ككتان ونسبه الصاغاني لابن دريد وتمرار بالكسر علم والتمارز كعلابط القصير ومرز محركة ناحية ببلاد الروم والمرز بالفتح الحباس الذي يحبس
(مز) الماء فارسي معرب عن أبي حنيفة والجمع مرور ومرز الشراب مرزا ذوقه والاناء ملأه وهذان عن ابن القطاع وكأنه لغة في مزر بتقديم الزاي وقد تقدم مزر النبيذ مزرا مصه والاناء ملأه فليحرر ((مزه)) مزا (مصه والمزة) المرة منه وهي (المصة) ومنه

حديث

حديث المغيرة فترضعها جارتها المرة والمرتين (و) المزة (الخمر اللذيذة الطعم) سميت للذعها اللسان وقيل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابى هكذا رواه أبو سعيد بالفتح وأنشد للاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكئا * وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان كأن فاها قهوة مزة * حديثة العهد بفض الختام

(كالمزاء) بالضم ممدودا قال الفارسى هو على تحويل التضعيف وهو اسم لها ولو كان نعتا لقيل مزاء بالفتح وقال أبو حنيفة المزة والمزاء الخمر التى تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المرى

لا تحسبن الحرب نوم الضحى * وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب على والله ما شربتها قط قال أبو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهرى وهى فعلاء بفتح العين وأدغم ٣لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل فى القراء والسلاء قال ابن برى فى قول الجوهرى وهو فعلاء وأدغم قال هذا سهو لانه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف بعد الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مزاء فعلاء من المزوهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء فى كونه على وزن فعلاء قال ويجوز أن يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو أمزى منه وأمز منه أى أفضل (و) كذلك (المز) بالضم فانه من أسماء الخمر أيضا سميت للذعها اللسان (و) المزة (بالكسرة بدمشق) من ديار قضاعة واليها ينسب الامام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى المزى روى عن العز الحرانى وابن أبى الخير وصنف كتبا مفيدة وأخوه محمد وابنه عبد الرحمن بن يوسف وأبو بكر بن يوسف وابنه أحمد بن أبى بكر وحفيده محمد بن أحمد محدثون (و) المزة (بالضم الخمر) التى (فيها) طعم (حموضة) ولا خير فيها قال الجوهرى ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى فى بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التى فيها مرارة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وأنشد

مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هى من خلط البسر والتمر (والمز بالكسر القدر والفضل) والمعنيان مقتربان (و) يقال فلان (له مز عليك) أى (فضل) وقدر وهذا أمز من هذا أى أفضل (ومززت) يا هذا (بالكسر تمز) بالفتح أى (صرت مزيزا) كأمير (أى فاضلا) نقله الصاغانى (ومزمزه حركه) وأقبل به وأدبر (فتمزمز) تحرك وكذلك الترترة وهو التحريك الشديد وبه فسر قول ابن مسعود فى سكران أتى به ترتروه ومزمزوه أى حركوه ليستنكه وهو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو (ومازرت بينهما باعدت) نقله الصاغانى (وتمازرت به النية تباعدت) نقله الصاغانى أيضا (وتمزز تمصص الشراب) وقال أبو عمرو هو شربه قليلا قليلا وفى رواية من حديث أبى العالية اشرب النبيذ ولا تمزز بهذا المعنى والمشهور بالراء ورا. وقد ذكر فى محله (والمزز محركة المهل و) أيضا (الكثرة) والفضل كالمزازة (والمزيز) كأمير (القليل) مما يحص (و) المزيز (الصعب) الذى لا ينال فى فضله (كالامز والمز) بالفتح (وعز مزيز اتباع) له أو عز بزفاصل (و) يقال (شراب) مز (ورمان مز بالضم بين الحامض والحلو) قال الليث المز من الرمان ما كان طعمه بين حلاوة وحموضة وحكى أبو زيد عن الكلابيين شرابكم مز وقد مز شرابكم أقبح المزازة والمزوزة وذلك اذا اشتدت حموضته (وتمزمز للقيام نهض) وتحرك (و) تمزمز (بنو فلان انحاشوا وتفرقوا) هكذا فى سائر النسخ وصوابه ٣فرقوا كما هو نص التكملة * ومما يستدرك عليه رجل مز ومزيز وأمز أى فاضل وقد مز مزازة ومزره رأى له فضلا أو قدرا ومزره بذلك الامر فضله قال المتنخل الهذلى

لكان اسوة حجاج واخوته * فى جهد نا وله شف وتمزيز

كأنه قال ولفضلته على حجاج واخوته وهم بنو المتنخل * قلت ولم أجده فى شعر المتنخل والمز بالكسر الكثرة ومنه قول النخعى اذا كان المال ذا مز ففرقه فى الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا وقد مز مزازة فهو مزيز اذا كثر ويقال ما بقى فى الاناء الامزة أى قليل والمزاسم الشئ المزيز وهو الذى يقع موقعا فى بلاغته وكثرته والتمزز أكل المز وشربه والمزمزة التعتعة ويقال صحفة مزة بالكسر أى واسعة وحنطة مازة وهى التى لا يكاد يبين دقيقها لرخاوته وخلق مزماز بالفتح أى حسن مهذب وكأمير اسحق ابن ابراهيم بن مزيز السرخسى عن معتب بن بديل وعنه ابنه أحمد وعن أحمد جماعة منهم ابنه محمد وأبو حامد النعيمى وعن محمد أبو الحسن بن رزقويه وقريبهم محمد بن موسى بن اسحق بن مزيز ذكره الخطيب فى تاريخه وكزبير محدث حماة ادريس بن محمد بن مزيز تقى الدين روى عن ابن رواحة وطبقته وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار قال الذهبى سمعت منهم ((المشلوز)) أهمله الجوهرى وقال شمر هو بالكسر (المشمشة الحلوة المخ) أخذ من المشمش واللوز (ذكره الازهرى فى ش ل ز) قال الصاغانى

٣ قوله لان فعلاء أى بضم الفاء وسكون العين

٣ قوله فرقوا أى بفتح الفاء وكسر الراء كما هو بضبط التكملة

(المشلوز)

(وحقه أن يذكر) فى أحد المواضع الثلاثة (امافى مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما فى معتل الزاى لان عجز الكلمة أجوف واما فى رباعى الشين) قال (وهذا أولى لان الكلمة مركبة فصارت كشقحطب وحيعل وأخواتهما) من المركبات كذا فى التكملة ﴿ناقة مضوز كصبور مسنة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو قلب ضموز كذا ذكره صاحب اللسان ﴿المطز﴾ كناية (مضوز) (المطز)
عن (النكاح) كالمصد أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد وقال ليس بثبت * ومما يستدرك عليه مواطيز قرية من قرى (المستدرك)
بلنسية ﴿المعز بالفتح﴾ ذكر الفتح مستدرك فان الاطلاق كاف ولو قال المعز (ويحرك) لجرى على قاعدته التى هى كالنص (معز)
(والمعيز) كأمير (والأمعوز) بالضم (والمعاز ككتاب والمعزى) بالكسر مقصورا (ويمد) نقله الصاغانى فلا عبرة بانكار شيخنا له وقوله انه أى المد غير معروف ولا يثبت (خلاف الضأن من الغنم) والمعز ذوات الشعور منها والضأن ذوات الصوف قال الله تعالى ومن المعز اثنين قرأ أهل المدينة والكوفة وابن عليج بتسكين العين والباقون بتحريكها قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعلل لان الالف الملحقة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلام يدل على ذلك قولهم معيز وأريط فى تصغير معزى وأرطى فى قول من نون فكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الالف ياء كما لم يقلبوها فى تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وقال الاصمعى قلت لابى عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر قال نعم وقال ابن الاعرابى معزى يصرف اذا شبهت بفعلل وهى فعلى ولا تصرف اذا اجابت على فعلى وهو الوجه عنده (والماعز واحد المعز) كصاحب وصحب (للذكر والانثى) وقيل الماعز الذكر والانثى ماعزة ومعزاة و (ج مواعز) ويقال معاز بالكسر اسم للجمع مثل النفر وكذلك الامعوز قال القطامى

فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز

(و) قال الليث الماعز الرجل (الشديد عصب الخلق) وقيل الحازم المانع ما وراءه وهو مجاز (و) قال الجوهرى الماعز (جلد المعز) قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز

قوله على ذاك أى مع ذاك (و) ماعز (ة بسواد العراق) نقله الصاغانى (و) قال ابن حبيب الماعز (الرجل الشهم) الحازم (المانع ما وراءه) والضائن الضعيف الاحمق (و) ماعز (أبو بطن) من العرب (و) ماعز (بن مالك) الاسلمى (المرجوم) فى قصة مذكورة فى حديث ابن الطلاقة (و) ماعز (بن مجالد) بن ثور البكائى له وفادة ذكره ابن الكلبى (و) ماعز (بن ماعز) البصرى روى عن ابيه عبد الله عنه (و) ماعز رجل (آخر تميمى غير منسوب) نزل البصرة وقيل هو المتقدم قبله (صحابيون) رضى الله عنهم (والامعور بالضم (السرب من الظباء) قيل الثلاثون منها الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين الاخير نقله الجوهرى (أو) الامعوز (جماعة) من (الاوعال) وقال الازهرى جماعة التياتل من الاوعال وقال غيره الامعوز جماعة التيوس من الظباء خاصة (ج أماعير وأماعز والمعزى) بالكسر مقصورا (قد يؤنث وقد يجمع) وقد تقدم البحث فى ذلك قريبا (والمعاز) ككتان (صاحبه) قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم فى شدة الزمان

يكلن كيلا ليس بالممحوق * اذا رضى المعاز باللعوق

(و) عن ابن الاعرابى (المعزى) بالكسر وياء النسبة (الجبل) الذى (يجمع ويمنع والمعز محركة الصلابة) يقال (مكان أمعز وأرض معزاء) أى حزنة غليظة ذات حجارة وهو مجاز (ج معز) بالضم وأماعز ومعزاوات فأما معز فعلى توهم الصفة قال طرفة

جمادية السباس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقمة الحمرا

وأما أماعز فلانه قد غلب عليه الاسم ومعزاوات جمع معزاء وقال أبو عبيد فى المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير الحصى الصلب حكى ذلك فى باب الارض الغليظة وقال فى باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فعبر عن الواحد الذى هو المعزاء بالحصى الذى هو الجمع وقال ابن شميل المعزاء الصحراء فيها اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان غير أنها أرض صلبة غليظة الموطئ (و) يقال (ما أمعزه من رجل) أى (ما أشده) وأصلبه قاله الليث وهو مجاز (وتمعر الوجه تقبض) نقله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا عن تمعر بالراء أو تمعر بالعين (و) تمعز (البعير) اذا (اشتد عدوه) نقله الصاغانى أيضا (ومعز) الرجل (كفرح كثرت معزاه كأمعز) قال ابن دريد (استمعز) الرجل اذا (جد فى الامر وعبد الله بن معيز) السعدى (كزبير تابعى) روى عن ابن مسعود وعنه أبو وائل (ورجل ممعز كمعظم صلب الجلد) خلقة (و) يقال (معزت المعزى كمنع وضأنت الضأن) أى (عزلت هذه من هذه) ونقله المصنف فى البصائر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الماعز من [٣] الضباب خلاف الضأنى لانهما نوعان وأمعز القوم صاروا فى الامعز (المستدرك)
وقال الاصمعى عظام الرمل صوابيه ولطافه مواعره وهو مجاز والمعز ككتف والماعز الجاد فى أمره ورجل معز معصوب الخلق وروى حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا أى كونوا أشداء صبرا من المعز وهو الشدة وقيل الميم زائدة وقد ذكر فى موضعه وما أمعز رأيه اذا كان صلب الرأى واستمعز فى رأيه صلب وجد وأبو ماعز كنية رجل وعلقمة بن ماعز رجل قال الشاعر

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الحرائز

[٣] قوله الضباب الصواب الظباء كما فى اللسان

(ملز)

(ملز بهوامّلز) ظاهره انه كأكرم وقد ضبطه الصاغانى وغيره بتشديد الميم وقالوا هو لغة فى املس (وتملز) ملزا وامّلازا وتملزا (ملز)
(ذهب به و) يقال ملز (عنه) وامّلز عنه اذا (تأخر و) ملزه (تمليزا خلصه) كملسه (فتملز) هو أى (تخلص) ويقال ما كدت
أتملص من فلان ولا أتملز منه أى لا أتخلص (وامتلزه انتزعه) واختطفه كامتلسه (وامّلز منه) وامّلز امّلس و (أفلت) نقله الجوهرى
عن ابن السكيت (والملز ككتف العصل من الرجال) نقله الصاغانى (و) الملاز (ككتّان الذئب) لانه يذهب بسرعة (و) يقال (مور)
(بعته الملزى) محركة (أى الملسى) ويقال تملز من الامر تملزا وتملس تملسا خرج منه (المورتمر م) معروف والواحدة بهاء (ملين مدر
محرك للماءة يزيد فى النطفة والبلغم والصفراء وا كثاره يثقل جدا) لانه بطىء الهضم (وقشره يحمل من الثلاثين الى خمسمائة موزة)
نقله المؤرخون * قلت هو مشاهد فى نواحى مقدشوه قال أبو حنيفة الموزة تنبت نبات البردى ولها ورقة طويلة عريضة تكون
ثلاثة أذرع فى ذراعين وترتفع قامة ولا تزال فراخها تنبت حولها كل واحدة منها أصغر من صاحبتها فاذا أجرت قطعت الأم من أصلها
وطلع فرخها الذى كان لحق بها فيصير أمّا وتبقى البواقى فراخا فلا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما رواه الاصمعى لم لا تكون مثلى
فقال مثلى كمثل الموزة لا تصلح حتى تموت أمها (وبائعه موّاز) كشدّاد (والموازبن حمويه محدّث) وهو شيخ البخارى وقد حصل فيه
تصحيف منكر للمصنف وصوابه المرار براءين وما ظهر لى ذلك الا بعد تأمل شديد وتصفح أكيد فى التبصير للحافظ والاكمال وذيله
للصابونى فلم أجد فى المحدثين من اسمه الموّاز الى أن أرشدنى الله تعالى بالهامه فظهر انه تصحيف وقال الحافظ فى مقدمة الفتح قال
الحيانى أبو أحمد المرار بن حمويه الهمدانى بفتح الميم والدال المعجمة يقال ان البخارى حدث عنه فى الشروط * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
منية الموز قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقد رأيتها وابن الموّاز من العلماء المالكية وهو مشهور ومحمد بن عبد الله بن حسن
ابن الموّاز حدّث ذكره المقريزى فى العقود (مهزه كمنعه) أهمله الجوهرى وقال الكسائى وابن الاعرابى يقال مهزه ومحزه ونحزه (مهز)
ونهزه بمعنى (دفعه) وأهمله صاحب اللسان وذكره استطرادا فى ترجمة لهزه نقلا عن الكسائى (مازه يميزه ميزا عزله وفرزه كأمازه (ماز)
وميزه) والاسم الميزة بالكسر (فامتاز وانماز وتميز واستماز) وكذلك امّاز وفى التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ
يميز من ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وما ذكره المصنف من الافعال المطاوعة كلها بمعنى واحد الا أنهم اذا قالوا ميزته فلم يتميز لم يتكلموا
بهما جميعا الا على هاتين الصيغتين كما انهم اذا قالوا زلته فلم يزل لم يتكلموا به الا على هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يتمير
ولا زيلته فلم يتزيل وهذا قول اللحيانى (و) ماز (الشئ) يميزه ميزا (فضل بعضه على بعض) هكذا فى سائر الاصول الموجودة والذى فى
المحكم فصل بعضه من بعض وهذا هو الصواب (و) ماز (فلان) اذا (انتقل من مكان الى مكان) عن ابن الاعرابى (و) يقال (رجل
ميز ومير) كهين وهين (شديد العضل واستماز) القوم (تنحى) عصابة منهم ناحية كامتاز قال الاخطل
وان لا تغيرها قريش بملكها * يكن عن قريش مستماز ومرحل
(وتميز) الرجل (من الغيظ تقطع) ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وهو مجاز (وقول القائل للمقتول مار رأسك وقد يقول ماز
ويسكت معناه مدّ عنقك) أو رأسك قال الليث واذا قال أخرج رأسك فقد أخطأ قال أبو منصور (الازهرى لا أدرى ما هو)
ونصه فى التهذيب لا أعرف مازرأسك بهذا المعنى (الا أن يكون بمعنى ماز فأخر الياء فقال مازى وحذف الياء للامر) ونص التهذيب
وسقطت الياء فى الامر (ابن الاعرابى) فى نوادره (أصله أن رجلا أراد قتل رجل اسمه مازن فقال مار رأسك والسيف ترخيم مازن
فصار مستعملا وتكلمت به الفصحاء) واقتصر صاحب اللسان على ما ذكره الازهرى * ومما يستدرك عليه الميز التميز بين الاشياء (المستدرك)
والميز الرفعة والميزة بالكسر التنقل وتميز القوم وامتازوا صاروا فى ناحية وقيل انفردوا واستماز عن الشئ تباعد منه وامتاز
عن الشئ انفصل منه وامتاز القوم تميز بعضهم من بعض والتماير التحرب والتنافس وماز الاذى من الطريق نحاه وأزاله وانماز عن
مصلاه تحول عنه
(فصل النون) مع الزاى (النبز بالكسر قشر النخلة الأعلى) نقله الصاغانى وهو السعف (و) النبز (بالفتح) مثل (اللمز و) النبز (نبز)
(مصدر نبزه ينبزه) اذا (لقبه كنبزه) شدّد للكثرة (و) النبز (بالتحريك اللقب) والجمع الانبار (و) النبز (ككتف اللئيم) نقله
الصاغانى وزاد المصنف (فى حسبه وخلقه) ولم يقيده الصاغانى بشئ (ورجل نبزة كهمزة يلقب الناس كثيرا والتنابز التعاير) وهو
أن يلقب بعضهم بعضا بعيبه به وبه فسر قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب أى لا تعايروا انما يعيب بعضكم بعضا بما تكرهون بل يجب أن
يخاطب المؤمن بأحب الاسماء اليه (و) قيل التنابز هو (التداعى بالالقاب) وهو يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث أن رجلا كان
ينبز قرقورا أى يلقب بقرقور وقال الخليل الاسماء على وجهين أسماء نبز مثل زيد وعمرو وأسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه
(نجز) الشئ بالجيم (كفرح ونصر انقضى وفنى) وذهب فهو ناجز (و) نجز (الوعد) ينجز نجزا من حد نصر (حضر) وقد يقال نجز (نجز)
كفرح قال شيخنا اللغتان فصيحتان مسموعتان وحقق ابن مالك فى شرح الكافية أن نجز كنصر هو الوارد فى معنى حضر ونجز
كفرح هو الوارد فى معنى فنى وانقضى واختاره جماعة وكثر دورانه حتى قال القائل نجز الكتاب اذا أردت تمامه بالكسر فتح الجيم
ليس بجائز واذا أردت به الحضور فتحت منه للحديث أى بأمر ناجز ومال اليه الشهاب فى شرح الدرّة وغيره والصواب ان هذا هو

الافصح فى الاستعمال واللغتان مسموعتان انتهى * قلت وأنشد الجوهرى قول النابغة الذبيانى

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة * فملك أبى قابوس أضحى وقد نجز

هكذا ضبطه بكسر الجيم وروى أبو عبيدة هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه فنى وذهب والاكثر على قول أبى عبيد ومعنى البيت أى انقضى وقت العطى لانه مات فى ذلك الوقت وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر (و) نجز (الكلام انقطع) وتم (و) قال ابن السكيت (نجز حاجته) ينجزها نجزا من حد نصر (قضاها كأنجزها) انجازا (و) يقال (أنت على نجز حاجتك) بفتح النون (وبضم) أى على (شرف من قضائها والناجز والنجيز) كناصر وأمير (الحاضر) المعجل ومن أمثالهم ناجزا بناجز كقولك يدا بيد وعاجلا بعاجل وفى الحديث الا ناجزا بناجز أى حاضرا بحاضر (والمناجزة) فى القتال المبارزة و (المقاتلة) وهو أن يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كالهندوانى المهند هزه القرن المناجز

(كالتناجز) بهذا المعنى ويقال تناجز القوم أى تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا فى ذلك (واستنجز حاجته ونجزها استنجحها و) استنجز (العدة) ونجزه اياها (سأل انجازها) واستنجحها (ونجز) الشراب (ألح فى شربه) وهذه عن أبى حنيفة (و) قال أبو المقدام السلمى (أنجز على القتيل) وأوجز عليه و (أجهز) بمعنى واحد (و) قال غيره أنجز على (الوعد) انجازا اذا (وفى به) كنجز به (ويحاور د باليمن) ذكره الكميت فى شعره كذا فى المعجم ونقله الصاغانى (و) من أمثالهم (أنجز حر ما وعد يضرب فى الوفاء بالوعد) أى أوفى الحر بما وعد هذا هو المشهور فيه (وقد يضرب فى الاستنجاز أيضا) وهو سؤاله الوفاء (قاله الحرث بن عمرو لصخر بن نهشل هل أدلك على غنيمة ولى خمسها فقال نعم فدله على ناس من اليمن فأغار عليهم صخر فظفر وغنم فلما انصرف قال له الحرث ذلك القول (فوفى له صخر) بالخمس من الغنيمة كما فى كتب الامثال (و) من أمثالهم اذا أردت (المحاجزة) ف(قبل المناجزة أى المسالمة قبل) المسارعة و (المعاجلة فى القتال يضرب فى حزم من يحل الفرار بمن لا قوام له به و) قال أبو عبيد يضرب (لمن يطلب الصلح بعد القتال)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه وعد ناجز ونجيز قد وفى به وقال ابن الاعرابى فى قولهم * جزاء الشمول ناجزا بناجز * أى جزيت جزاء سوء فجزيت لك مثله وقال مرة اذا ذلك اذا فعل شيأ ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يحورك فى كلام أو فعل ولأنجزن نجيرتك أى لأجزين جزاءك والمناجزة المخاصمة ومنه قول عائشة رضى الله عنها ثلاث تدعهن أولا ناجزك

(نحز) (نحزه كمنعه دفعه) قاله الكسائى وابن الاعرابى قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

أى يدفعن بالاعقاب فى مراكلها من الركاب (و) نحزه نحزا (نخسه و) نحزه ينحزه نحزا (دقه) وسحقه (والمنحاز) بالكسر اسم (للهاون) وهو الذى يدق فيه (و) النحاز (كغراب داء للابل) يصيبها (فى رئتها) وكذلك الدواب كلها (تسعل به) سعالا (شديدا) وقد نحز ونحز ككرم وفرح و (بعير ناحز ونحير ونحز) ككتف وهذه عن سيبويه (ومنحوز) ومنحز كمحدث (به نحاز) سعال شديد (وناقة نحزة ومنحزة) نقلهما الكسائى وأبو زيد وكذلك ناحز ومنحوزة قال الشاعر

له ناقة منحوزة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما يثيرها

(وأنحزوا أصاب ابلهم ذلك) أى النحاز (والنحيزة الطبيعة) والنحيتة ويجمع على النحائز (و) من المجاز النحيزة (طريقة من الارض) مستدقة صلبة أو طريقة من الرمل سوداء ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض (خشنة) لا يكون عرضها ذراعين وانما هى علامة فى الارض والجمع النحائز (أو قطعة منها) كالطبة (ممدودة) فى بطن الارض نحوا من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك وقال أبو خيرة النحيزة الجبل المنقاد فى الارض وقال غيره النحيزة المسناة فى الارض وقيل مثل المسناة وقيل هى السهلة وقال الازهرى وأصل النحيزة الطريقة المستدقة وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا (و) قال أبو عمرو النحيزة (نسيجة شبه الحزام تكون على الفساطيط والبيوت) تنسج وحدها كأن النحائز من الطرق مشبهة به وقال غيره النحيزة طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الخباء وقيل النحيزة من الشعر هنة عرضها شبر وطولها يعلقونها على الهودج يزينونه بها وربما رقموها بالعهن وقيل هى مثل الحزام بيضاء (و) النحيزة (ة بديار غطفان) عن أبى موسى (والنحاز كغراب وكتاب الاصل) مثل النحاس والنحاس (و) قال الجوهرى (الانحزات النحاز والقرح وهما داآن) يصيبان الابل (والمنحار) هكذا فى النسخ وفى التكملة منحاز بالكسر (فرس عباد بن الحصين) الحبطى (وفى المثل) أنشده الليث (* دق بالمنحاز حب الفلفل *) قال (الاصمعى الفاء تصحيف) وانما هو القلقل بقافين (و) قال (أبو الهيثم القاف تصحيف) وانما هو الفلفل بفاءين (لان حب القلقل بالقاف لا يدق يضرب فى الالحاح على الشحيح ويوضع فى الادلال والحمل عليه) كما فى كتب الامثال

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النحز الضرب بالجمع فى الصدر والراكب ينحز بصدره واسطة الرحل أى يضربها قال ذو الرمة

اذا نحز الادلاج ثغرة نحره * به الت مسترخى العمامة ناعس

والنحائز

والنحائز الابل المضروبة واحدتها نحيزة ونحز النسيجة جذب الصيصة ليحكم اللحمة والنحز من عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتئمة فيعظم ماوالاها من جلد السرة لوصول مافى البطن الى الجلد فذلك فى موضع السرة يدعى النحز وفى غيرذلك الموضع يدعى الفتق والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل سعل ونحزة لهذا دعاء عليه والناحز أن يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناحز قال الازهرى لم أسمع الناحز فى باب الضاغط لغير الليث وأراه أراد الحاز بعينه والنحيزة الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب

(نخز) (نخزه) بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال نخزه (بحديدة) أونحوها (كنخعه) اذا (وجأه بها و)نخزه (بكلمة أوجعه بها) كذا فى اللسان والتكملة

(نرز) (النرز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل ممات وهو (الاستخفاء من فزع) زعموا قال (وبه سموا نارزة ونارزة) قال وأحسبه مصنوعا قال والنرز أيضا غير محفوظ * قلت وقد سبق للمصنف انه ليس فى الكلام نون وراء بلافاصل بينهما وقال شيخنا فيرد هذا على نرز وما معه * قلت قدمنا الكلام فى ورود كرناهالك ماحصل للمصنف من التصحيف فى تقليده للصاغانى وقد سمعت عن ابن دريد فى النرز مايدل على انه مصنوع وماعداهما فاما فارسية معربة أو كلمة مصنوعة والاصل انقاء القاعدة على صحتها فتأمل (و) قال ابن الأعرابى النرز (ع) * قلت وكأنه لغة فى النرس بالسين كما سيأتى قال (و) النريزى صاحب الحساب لا أدرى الى أى شئ نسب قال الصاغانى (نريز كأمير ة باذربيجان) من نواحى أردبيل (واليها نسب النريزى صاحب الحساب وهو (أحمد بن عثمان الحافظ الفرضى) قال الحافظ روى عنه أبو الفضل الشيبانى ذكره أبو العلاء الفرضى ثم تردد فذكره بفتح الموحدة وزاى مكررة وقال البزرز * قلت الاول هو الصواب وقد حدث عن أحمد بن الهيثم الشعرانى ويحيى بن عمرو بن فلان التنوخى ونظيره عبد الباقى بن يوسف بن على النريزى أبو تراب المراغى نزيل نيسابور ومات سنة ٤٩٢ ذكره ابن نقطة * قلت وروى عن أبى عبد الله المحاملى وأبى القاسم بن بشران وعنه أبو منصور الشحامى وغيره (ونيريز) بالفتح وزيادة ياء تحتية بين النون والراء (ة بفارس) من أعمال شيراز ومنها الامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحسينى النيريزى ممن صافح الزين الخوافى وأخذ عنه وأبو نصر الحسين بن على بن جعفر النيريزى ذكره الامير (والنيروز) اسم (أول يوم من السنة) عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل وعند القبط أول توت كما فى المصباح (معرب نوروز) أى اليوم الجديد وقد اشتقوا منه الفعل كما حكى انه (قدم الى على) رضى الله عنه (شئ من الحلوى فسأل عنه فقالوا للنيروز فقال نيرزونا كل يوم وفى المهرجان قال مهرجونا كل يوم) وفيه استعمال الفعل من الالفاظ الاعجمية وهو من قوة الفصاحة وطلاقة اللسان والقدرة على الكلام فهو اما أن يلحق بالمصوت أو بالمأخوذ من الالفاظ الجامدة كتحجر الطين صار حجرا ونحوه كما حققه شيخنا ونقل عن عبث الوليد للمعرى كلاما يناسب ذكره هنا فنقلته برمته لاجل الفائدة ونصه النيروز فارسى معرب ولم يستعمل الافى دولة بنى العباس فبعد ذلك ذكرته الشعراء ولم يأت فى شعر فصيح اذ كان نقل عن أعياد فارس والمحدثون يستعملونه على جهتين منهم من يقول نيروز فيجىء به على فيعول وهو فى الاسماء العربية كثير كالعيشوم نبت وكذا القيصوم والديجور للظلمة وفوعول معدوم فى كلام العرب والنيروز اذا حمل على العربية يجب أن يكون اشتقاقه من النرز ولم يصح فى اللغة ان النرز يستعمل وقد زعم بعض أنه الاخذ بأطراف الاصابع وقيل الاخذ فى خفية ولم يبنوا فى الثلاثية المحضة اسما أوله نون وراء وأما النرد الذى يلعب به فليست بعربية وقالوا النيرب للنميمة والداهية ولم يقولوا النرب ولم يهجروا هذا البناء لانه ثقيل على اللسان ولكن تركوه باتفاق ان الراء تجىء بعد النون كثيرا فى غير الاسماء يقولون نرضى ونرقى ونرمى فى أفعال كثيرة يلحقها نون المضارعة وأول حروفها الاصلية راء وانما ترك هذا اللفظ كما ترك الودع ولو استعمل لكان حسنا انتهى (وابن نيروز الانماطى محدث) * قلت هو أبو بكر محمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى حدث عن يحيى بن محمد بن السكن وعنه أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قاضى القضاة كذا وجدته فى روضة الاحبار للخطيب عبد الله ابن أحمد الطوسى * قلت وقد حدث عنه أيضا الدارقطنى وعبد الله بن نيروز المصرى الناسخ حدث عنه ابن رواح بالاجازة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نيروز مدينة من نواحى السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق ذكره ياقوت وعين أبى نيزر بالفتح وكسر الزاء من صدقات على رضى الله عنه بأعراض المدينة المشرفة نسب الى عبد حبشى اسمه أبو نيزر كان يعمل فيها * قلت هو مولى على بن أبى طالب وكان ابن النجاشى نفسه وان عليا وجده مع تاجر بمكة فاشتراه فأعتقه مكافأة لما صنع أبوه مع المسلمين ويقال لما مرج أمر الحبشة بعد موت أبيه أرسلوا اليه وفدا ليملكوه ويتوجوه فأبى وكان من أطول الناس قامة وأحسنهم وجها اذا رأيته قلت رجل من العرب كذا فى الروض للسهيلى

(نز) (النز ماتحلب من الارض من الماء ويكسر) والكسر أجود فارسى معرب (و) النز (الكثير و) النز (الذكى الفؤاد الظريف الخفيف) الروح العاقل عن أبى عبيدة قال الشاعر

* فى حاجة القوم خفافا نزا *

(و) النز أيضا (السخى) نقله الصاغانى (و) النز أيضا (الطياش) وهو ذم قال البعيث كما فى التكملة والصواب قال جرير يهجو البعيث

٢ لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بنز من نزالة أرشما

أى من ماء عبد أرشم ٣ (و) النز الرجل (الكثير الحركة كالمنز) بكسر الميم (ونز) الظبى (ينز نزا عدا) وأسرع (و) كذلك اذا (صوت

٢ قوله لقى بفتح اللام والقاف وأراد بالنزالة الماء الذى أنزله المجامع لامه كذا فى اللسان

٣ وقال الاموى الأرشم الذى يتشمم الطعام ويحرص عليه ذكره فى التكملة بعد مانقل مافى الشارح

عن ابن الجراح حكاه الكسائى كما فى الصحاح قال ذو الرمة

فلاة بنز الظبى فى حجراتها * نزيز خطام القوس يحذى بها النبل

(و) نزت (الارض) وفى الصحاح أنزت (تحلب منها النز) أو صارت ذات نز (أو صارت منابع) هكذا فى سائر الاصول بموحدة ومثله فى التكملة والذى فى المحكم منافع للنز بالقاف (و) نز (عنى انفرد) جانبا (و) قتلته (النزة بالكسر) أى (الشهوة و) فى نوادر ابن الاعرابى (النزيز) كأمير (الشهوان و) فى التكملة النزيز (الظريف) كالنز (و) النزيز (اضطراب الوتر عند الرمى) نز الرجل (ينز) من حد ضرب وكذلك الوتر (و) أنز (تصلب وتشدد) نقله الصاغانى (والمنازة المعازة) والمنافسة (والنزة تحريك الرأس والنزار بالضم الفريع من الفحول) نقلهما الصاغانى (ونزه عن كذا) أى (رهه) كذا فى اللسان (و) نزت (الظبية) نزيزا (رمت ولدها طملا و) يقال هو (نزيز شر) كأمير (ونزاره) ككتاب أى (لزيزه ولزاره) ولم يذكر لزازا فى موضعه واعاد كرلزه ولزيره وقد أتى ربا هنالك (والمنز بكسر الميم المهد) مهد الصبى سمى بذلك لكثرة حركته (وظليم نز) سريع (لا يستقر فى مكان) قال

(المستدرك) * أو نشكى وخذ الظليم النز * وجد يدل من نشكى أو منصوب على المصدر * ومما يستدرك عليه أنزت الارض نبع منها النز وأنزت صارت ذات نز وأرض نازة ونزة ذات نز كلتاهما عن اللحيانى وناقة نزة خفيفة وبعير نز خفيف قال الشاعر

مهدى جناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا نزا * أن سوف يمضيه وما ارمأزا

أى يمضى عليه ونزا أى خفيفا والنزار بالكسر المنازعة والمنافسة والعامة تقول نزاز والنزة بالفتح موضع من جوف رمل ليس بمصر

(نشز) وقدورده (النشز المكان) وفى المحكم المتن (المرتفع) من الارض (كالنشاز) بالفتح (والنشز محركة) وقيل النشز والنشز ما ارتفع عن الوادى الى الارض وليس بالغليظ (ج) أى جمع النشز بالفتح (نشوز و) جمع المحرك (أنشاز) كسبب وأسباب (ونشاز) مثل جبل واجبال وجبال (و) النشز (الارتفاع فى مكان) وقد نشز الرجل فى مجلسه (ينشز وينشز) بالضم والكسر ارتفع قليلا ونشز أشرف على نشز من الارض وظهر ويقال اقعد على ذلك النشاز وفى الحديث كان اذا أوفى على نشز كبر أى ارتفع على رابية فى سفر يروى بالتحريك والتسكين (ونشزه نقربه) ينشزه نشزا (احتمله فصرعه) قال شمر [3] وهذا كأنه مقلوب مثل جبذ وجذب (و) نشزت (نفسه جاشت) من فزع (و) من المجاز نشزت (المرأة) بزوجها وعلى زوجها (تنشز وتنشز نشوزا) وهى ناشز (استعصت على زوجها وارتفعت عليه (وأبغضته) وخرجت عن طاعته وفركته وقد تكرر ذكر النشوز فى القرآن والاحاديث وهو يكون بين الزوجين قال أبو اسحق وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض (و) نشز (بعلها عليها) ينشز نشوزا (ضربها وجفاها) وأضر بها قال الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا (وعرق ناشز منتبر) أى مرتفع لا يزال (يضرب من داء) أو غيره (وقلب ناشز ارتفع عن مكانه رعبا) أى من الرعب (وأنشز عظام الميت) انشازا (رفعها الى مواضعها وركب بعضها على بعض) وبه فسر قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما قال الفراء قرأ زيد بن ثابت ننشزها بالزاى والكوفيون بالراء قال ثعلب والمختار الزاى (و) أنشز (الشئ رفعه عن مكانه) ومنه الحديث لا رضاع الا ما أنشز العظم أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه (والنشز محركة) الرجل (المسن القوى) أى الذى أسن ولم ينقص نقله الجوهرى عن ابن

(المستدرك) السكيت ويقال انه لنشز من الرجال [4] وصتم اذا انتهى سنه وقوته وشبابه (ونشز) له مثل (تشزن) وسيذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه رجل ناشز الجبهة أى مرتفعها وجبهة ناشزة مرتفعة على الجسم وتل ناشز مرتفع وجمعه نواشز وفى القرآن واذا قيل انشزوا فانشزوا قال الفراء قرأها الناس بكسر الشين والحجازيون يرفعونها قال وهما لغتان قال أبو اسحق معناه اذا قيل انهضوا فانهضوا وقوموا ويقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز أى مرتفع وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

فاليلى بناشزة القصيرى * ولا وقصاء لبستها اعتجار

فسره فقال ناشزة القصيرى أى ليست بضخمة الجنبين مشرفة القصيرى بما عليها من اللحم ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى

وتركب منى ان بلوت نكيثتى * على نشز قد شاب ليس بتوأم

أى غليظ ذهب الى عظمه ولذلك جعله أشيب وتشز بالقوم فى الخصومة نشوزا نهض بهم للخصومة وقال أبو عبيد النشزة والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيزة اذا لم يكد يستقر الراكب والسرج على ظهرها ويقال للدابة اذا لم يكد يستقر السرج والراكب على

(نطز) ظهرها انها لنشزة قاله الليث وقال ابن القطاع نشز القوم فى مجلسهم تقبضوا للجلساء وأوسعوا أماكنهم ﴿نطنز﴾ كجعفر (ويقال نطنزة) بزيادة هاء (د بين قم وأصبهان) على عشرين فرسخا من أصبهان وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وممن نسب اليها أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين لحسن نظمه ونثره بالعربية والعجمية سمع أصحاب أبى الشيخ الحافظ وعنه حفيده أبو الفتح محمد بن على بن الحسين النطنزى الاديب مات أبو الفتح سنة ٤٩٧ وله رحلة واسعة فى ذيل البندارى على تاريخ

(نغز) الخطيب ﴿نغز﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء نغز (بينهم أغرى) وحمل بعضهم على بعض كنزغ (ونغزهم الصغار

(نفز) كرمان أى (رغهم الدراغ و) نغز (الصبى دغدغه) كنزغه * ﴿نفز الظبى ينفز﴾ من حد ضرب نفزا ونفوزا (نفزانا) محركة (وثب)

[3] قوله وهذا كأنه مقلوب أى من نشرب كفرح نشط ونشرب صاحبه نشزا صرعه أفاده فى القاموس

[4] قوله وصتم قال المجد الصتم ويحرك الغليظ الشديد والرجل البالغ أقصى الكهولة

ف

فى عدوه ونزا وكذلك أرّبا برفاله الاصمعى وقيل رفع قوائمه معا ووضعها معا وقيل هو أشد احضاره وقيل وثبه ووقوعه منتشر القوائم فان وقع منضم القوائم فهو القفز وقال أبو زيد النفز أن يجمع قوائمه ثم يثب وأنشد * اراحة الجداية النفوز *(وهو ظبى ينفوز) بتقديم التحتية على النون أى شديد النفز (ونفزه تنفيزا رقصه) يقال نفزت المرأة وهى تنفز ولدها (و) نفز (السهم) تنفيزا (أداره على ظفره) بيده الاخرى (ليتبين له اعوجاجه من استقامته) قاله الازهرى (كأنفزه) قال أوس بن حجر

يعرن اذا أنفزن فى ساقط الندى * وان كان يوما ذا أهاضيب مخضلا

(والنفيز والنفيزة زبدة تتفرق فى الممخض) و (لا تجتمع و) قال أبو عمرو النفزة عدو الظبى من الفزع و (نوافز الدابة قوائمها) الواحدة نافزة قال الشماخ

قذوف اذا ما خالط الظبى سهمها * وان ريع منه أسلمته النوافز

والمعروف النواقز بالقاف كما سيأتى (ونفزة د بالمغرب) هكذا نقله الصاغانى وقال ياقوت فى المعجم مدينة بالاندلس وقال شيخنا وهذا غلط ظاهر اذ لا يعرف ببلاد المغرب بلدة يقال لها نفزة وانما المصنف رأى النسبة اليها فظنها بلدة وهى قبيلة مشهورة من قبائل البربر الذين بالمغرب كما فى البغية فى ترجمة الشيخ أبى حيان وقال فى نفح الطيب وخلص عبد الرحمن الداخل الى المغرب ونزل على اخواله نفزة وهم قبيلة من برابرة طرابلس انتهى * قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير ونسب اليها جماعة من المحدثين كالمنذر ابن سعيد البلوطى النفزى ذكره الرشاطى ومحمد بن سليمان المالقى النفزى وعبد الله بن محمد النفزى ذكرهما ابن بشكوال ثم قال ونفزة قرية بمالقة منها ابن أبى العاص النفزى شيخ الشاطبى فالعجب من انكار شيخنا على المصنف وقوله انه لا يعرف بالمغرب بلدة اسمها نفزة وقد صرح ياقوت فى معجمه فى المجلد الثانى لما سرد قبائل البربر فقال وهذه أسماء قبائلهم التى سميت بها الاماكن التى نزلوها وهى هوارة وامامة وضريسة ومغيلة ونفوسة ولطة ومطماطة وصنهاجة ونفزة وكتامة الى آخر ما ذكر فكيف يخفى على شيخنا هذا * قلت ومن المنسوبين الى هذه وجيه الدين موسى بن محمد النفزى محدث مات بمصر والامام أبو عبد الله محمد بن عباد النفزى خطيب جامع القرويين الذى دفن بباب الفتوح من مدينة فاس وله كرامات شهيرة وعبد الله بن أحمد بن قاسم بن عباد النفزى ممن لقيه البرهان البقاعى مات قريب الخمسين والثمانمائة (و) النفار (ككرمان) وهذا غلط وصوابه النفارى بالالف

(المستدرك)

المقصورة كما فى التكملة (لعبة لهم يتقافزون فيها أى يتواثبون) * ومما يستدرك عليه نفز الرجل اذا مات كذا فى اللسان ومثله

(نقر)

لابن القطاع وضبطه ((النقر)) بالقاف (ككتف) هكذا فى سائر الاصول وضبطه الصاغانى بكسر النون وهو الصواب (الماء الصافى العذب وأنقز) الرجل (داوم على شربه) قاله ابن الاعرابى وقوله داوم هكذا فى سائر النسخ بالواو ووقع فى نص النوادر والتكملة دام بغير واو وهو الاحسن (و) النقز بالكسر كما ضبطه الصاغانى على الصواب وسياق المصنف يقتضى أن يكون ككتف وهو غلط (اللقب ويحرك و) النقز (بالضم الثمر) وكذلك النقز بالكسر فى اللسان يقال ما لفلان بموضع كذا نقز ونقز أى ثمر أو ماء الصم عن ابن الاعرابى وقد روى بالراء والزاى جميعا وجعله الصاغانى بالراء تصحيفا وكأنه لاجل هذا لم يتعرض له المصنف هنالك وقد استدركنا عليه فى ذلك الموضع فراجعه وكذلك يقولون ماله ثمر [٢]ولا مالك ولا مالك ولا مالك (و) النقز (بالفتح الوثب) صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور (كالنقزان) محركة نقز ينقز وينقز نقزا ونقزانا ونقازا [٣]ونقز كذا فى المحكم وفى عبارة المصنف قصور ظاهر من وجوه كما يظهر عند التأمل وقال ابن دريد النقز ضمام القوائم فى الوثب والنفز انتشارها وفى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء أى تقفز وتثب من شدة الحر وفى الحديث أيضا ينقزان القرب على متونهما أى يحملانها ويقفزان بها وثبا وقد استعمل النقز أيضا فى نقز الوحش قال الراجز

* كأن صيران المها المنقز * (و) النقز (بالتحريك رذال المال ويكسر) وأنشد الاصمعى

أخذت بكرا نقزا من النقز * ونابا سوء قزما من القمز

(وأنقز) الرجل (اقتناه) مثل أقمز وأعمز (وعطاء ناقز) وذو ناقز (خسيس) قال اهاب بن عمير

لا شرط فيها ولا ذو ناقز * قاط القريات الى العجالز

(و) النقاز (كغراب داء للماشية) وخص بالغنم (شبيه بالطاعون) فتنقز الشاة منها نقزة واحدة وتموت و (تنقز منه حتى تموت) مثل النزاء (وشاة منقوزة) بها ذلك (وأنقز) الرجل (وقع فى ماشيته ذلك و) أنقز (عدوه قتله قتلا وحيا) أى سريعا (و) النقاز (كرمان وشداد طائر) أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقة (أو) هو من (صغار العصافير) وقال عمرو بن بحر يسمى العصفور نقازا وجمعه النقاقيز لنقزانه أى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان أيضا لانه لا يسيح بالطيران كما لا يسيح بالمشى (وانتقزت الشاة أصابها النقاز) أى الداء الذى ذكر آنفا (و) انتقز (له من ماله أعطاه) نقزه أى (خسيسه) واختاره لذلك (ونقيزة كسفينة كورة بمصر) من كور بطن الريف (ونواقز الدابة قوائمها) لانها تنقز بها وكذلك وقع فى المصنف لابى عبيد وأورد شعر الشماخ وروى النوافز بالفاء وقد تقدم قريبا (والتنقيز الترقيص) يقال نقزت المرأة صبيها اذا رقصته * ومما يستدرك عليه النقز بالكسر الردى.

(المستدرك)

[٢] قوله ولا مالك الخ الاول مثلث الميم والثانى بضمتين والثالث بالتحريك كما فى القاموس

[٣] قوله ونقز عبارة اللسان ونقز وثب صعدا فكان الظاهر اسقاطها أو ذكر بقية العبارة

الفسل من الناس ونهزه عنهم دفعه عن اللحيانى وأنقز عن الشئ كف وأقلع ونقزوا بالضم رذلوا وهذه من التكملة ((نكزت البئر)) (نكز)
كنصر وفرح) تنكز نكزا ونكورا (قل ماؤها) وقيل قل (وأنكزتها) وكذلك نكزتها (وهى) بئر (ناكز ونكوز)
كصبور قال ذو الرمة

على حميريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح

(ج نواكز ونكز) بضمتين (ونكز الماء نكوزا) بالضم (غار) ونقص (و) نكزته (الحية) تنكزه نكزا (لسعت بأنفها) وخص
بعضهم به الثعبان والدساسة قال أبو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها نكزته ولا يقال لغيرها وقال الاصمعى نكزته الحية
ووكزته ونشطته ونهشته بمعنى واحد وقال غيره النكز أن يطعن بأنفه طعنا (و) نكز (فلان ضرب ودفع) نقله الجوهرى عن
الاصمعى (و) فى التكملة نكز (نكص والنكز بالكسر الرذال) والذى فى التكملة الرذل أى من المال والناس وكأنه لغة فى النقز
(و) النكز أيضا (باقى المخ فى العظم و) النكز (بالفتح) الطعن و (الغرز بشئ محدد الطرف) كسنان الرمح وقيل بطرف شئ حديد
(و) النكاز (كشداد حية لا تنكز الا بأنفه) وقال النضر (ليس لها فم) تعض به (و) قال غيره (لا يعرف دبه من رأسه لدقته)
أى لدقة رأسه وهى (من أخبث الحيات) لا تقبل رقية (ج نكاكيز ونكازات) قال أبو زيد النكز من الحية بالانف ومن كل
(المستدرك) دابة سوى الحية العض وقال شمر النكاز حية لا يدرى دبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى نقرا * ومما يستدرك عليه جاء
نكزا أى فارغا من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابى مكروا وان لم نسمعهم قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز
البحر نقص وفلان بنكزة من العيش أى ضيق والنكز العض من كل دابة عن أبى زيد ونكز الدابة بعقبه ليحثها ضربها وقال
الكسائى نكزته ووكزته ولهزته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه نز وهذه المادة مهملة لديهم وسونمارى بالفتح قبيلة باليمن
(نهز) ونيروز بالكسر اسم لولاية بهستان وناحيتها فى مفازة عموا أنها مثل نصف الدنيا قاله ياقوت ((نهزه كمنعه ضربه ودفعه) مثل
نكزه ونكزه وقال الازهرى فلان ينهز دابته نهزا ويلهزها لهزا اذا دفعها وحركها وقال الكسائى نهزه ولهزه بمعنى واحد (و) نهز
(الشئ قرب و) نهز (رأسه حركه و) نهزت (الدابة نهضت بصدرها للسير) والمضى قال ذو الرمة

قياما تذب البق عن نخراتها * بنهز كايماء الرؤس الموانع

(و) نهز (بالدلو فى البئر) ينهزها نهزا (ضرب بها فى الماء) وفى بعض الاصول الى الماء (لتمتلئ) وفى الاساس حركها لتمتلئ (والنهزة
بالضم الفرصة) تجدها من صاحبك ويقال فلان نهزة المختلس أى هو صيد لكل أحد (وانتهزها اغتنمها) وتقول انتهزها فقد أمكنتك
قبل الفوت وفى الاساس انتهز فقد أمرضك (و) انتهز (فى الضحك أفرط) فيه (وقبح) نقله الصاغانى (وناهزه) مناهزة (داناه)
وقاربه وكذلك نهزه يقال ناهز فلان الحلم والصبى البلوغ وكذا قولهم ناهز الخمسين وقال الشاعر

ترضع شبلين فى مغارهما * قد ناهزا للفطام أو فطما

(و) ناهز (الصيد) مناهزة (بادره) فقبض عليه قبل افلاته (وتناهزوا تبادروا) واغتنموا أنشد سيبويه

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أيى وأيكم أعز وأمنع

(و) يقال (نهز كذا بالفتح ونهازه بالضم والكسر) أى (قدره وزهاؤه) يقال ابل نهاء مائة ونهاز مائة أى قرابتها وقال الازهرى
كان الناس نهاز عشرة آلاف أى قربها وحقيقته كان ذا نهز (و) النهز (ككتف الاسد) نقله الصاغانى كأنه لدفعه وضربه
وحركته (والنهاز) كشداد (الحمار الذى ينهز بصدره للسير) قال

فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرخ

(والمنهز كمكرم من الركية ما طهر من ظهرها حيث تقوم السانية اذا دنا من فم الركية) هكذا نقله الصاغانى (و) قد (سموا ناهزا
(المستدرك) ونهازا) ككتان * ومما يستدرك عليه النهز التناول باليد والنهوض للتناول جميعا وانتهز الشئ اذا قبله وأسرع الى تناوله وانتهزها
وناهزها تناولها من قرب ويقال للصبى اذا دنا للفطام نهز للفطام فهو ناهز والجارية كذلك ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه
ونهز الناقة نهزا ضرب ضرتها لتدر وصعدا والنهوز من الابل التى يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأ ضرعها قال

* أبق على الذل من النهوز * وقيل ناقة نهوز شديدة الدفع للسير قال * نهوز بأولاها زجول بصدرها * وأنهزت الناقة اذا
نهز ولدها ضرعها هكذا قاله ابن الاعرابى وروى قول الشاعر

ولكنها كانت ثلاثا مياسرا * وحائل حول أنهزت فأحلت

ورواه غيره أنهلت باللام ونهز الدلو ينهزها نهزا نزع بها ودلاء نواهز قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز

يقول غدت هذه الحمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز فى يمؤد وقيل النواهز اللاتى ينهزن فى الماء أى يحركن لتمتلئ فاعل بمعنى
مفعول وهما يتناهزان امارة بلد كذا أى يتبادران الى طلبها وتناولها والمناهزة المناهضة ونهز الرجل مد عنقه ورأى بصدره
ليتهوع ونهز قيئا قذفه ويقال نهزنى اليك حاجة أى جاءت بى اليك * واستدرك شيخنا من التوشيح للجلال أنهزه انهازا دفعه وأنهزه

(التَّنْوِيزُ)

أيضا كأنهم صهروا ورباوممى وقد سموا مساهزا ونهيرا ﴿(التنويز التقليل)﴾ أهمله الجوهرى ونقله شمر عن القعنبى فى تفسير حديث حرام ابن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضى الله عنه أتاه رجل من مزينة بالمصلى عام الرمادة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فأعطاه ثلاثة أنياب جبالا وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فأطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر اطعامهم فى أول ما تطعمهم ونوز قليلا حينا ثم اداهو بالشيخ المزنى فسأله فقال فعلت ما أمرتنى وأتى الله بالحيا فبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهى تروح عليهم قال شمر قال القعنبى قوله نوز أى قلل قال شمر ولم أسمع هذه الكلمة الا له وهو ثقة هكذا هو نص الازهرى فى التهذيب وخالفه الصاغانى فقال قال شمر ولم أسمع هذه الكلمة الا لعمر رضى الله عنه (ونوز بالضم ة) من قرى بخارا ويقال لها أيضا نوزاباد وقول شيخنا وقوله بالضم أى مبنيا للمجهول لانه من اطلاقاته فى الافعال محل تأمل وكأنه سقط من نسخته اشارة القرية وهو سهو ظاهر وأفاد ياقوت ان نوز امعناه باللغة الخوارزمية الجديد وبه سميت القرية نوزكات أى الحائط الجديد ونسب اليها الامام المحدث المطهر بن سديد النوزى استشهد فى وقعة التتار * ومما يستدرك عليه نيازة بالكسر قرية بين كش ونسف والنسبة اليها نيازكى بزيادة الكاف وقد يقال نيازوى اليها نسب الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرميني يروى عن الهيثم بن كليب الشاشى وعنه المستغفرى توفى سنة ٣٩٩ * ومما يستدرك عليه نوار كسحاب قرية فى جبل السماق من أعمال حلب فيها تفاح كبير مليح اللون أحمر قاله ياقوت ونوزة مصغرا موضع بفارس نسب اليه أبو سعد محمد بن أحمد النويزى الصوفى السرخسى من شيوخ ابن السمعانى وابن عساكر مات فى سنة ٥٤٣

(المستدرك)

﴿فصل الواو﴾ مع الزاى ﴿(الوتز محركة)﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة يمانية) ونسبها صاحب اللسان الى ابن دريد وقال ليس بثبت ونقله الصاغانى من غير عزو لابن دريد وكأنها سقطت من نسخة الجمهرة التى عنده ﴿(الوجز)﴾ الرجل (السريع الحركة) فيما أحد فيه (وهى بهاء و) الوجز أيضا الرجل (السريع العطاء) قال رؤبة

(الوَتَزُ)

(وَجَزَ)

لولا عطاء من كريم وجز * يعطيك عافيه وقبل الغمز

أى يأتيك خيره عفوا قبل السؤال (و) الوجز (الخفيف) المقتصد (من الكلام والامر و) الوجز (الشئ الموجز كالواجز والوجيز) يقال أمر وجز ووجيز وواجز وموجز وموجز وجز وكلام وجز ووجيز وواجز (وقد وجز فى منطقه ككرم ووعد وجزا) بالفتح (ووجازة) كسحابة (ووجوزا) بالضم الثانى مصدر باب كرم ففيه لف ونشر غير مرتب (والمواجز ع) قاله أبو عمرو وقال غيره هو المواز ح وقد ذكر فى الجيم (وأوجز الكلام قل) فى بلاغة وكذلك وجز ككرم وجازة ووجزا كذا فى المحكم (و) أوجز (كلامه قلله) وكذلك العطاء وهو كلام وجز وعطاء وجز وفى المحكم أى اختصره قال وبين الايجاز والاختصار فرق منطقى ليس هذا موضعه * قلت وقد تقدم الكلام فى الفرق بينهما فى ح ص ر ٣ وان مال قوم الى ترادفهما وفى النهاية فى تفسير حديث جرير اذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر قال شيخنا وقد يمكن أن يكون ٣ هذا من باب مسهب السابق فتأمل (وهو ميجاز) كميزان أى يوجز فى الكلام والجواب (و) أوجز (العطية قللها) كذا نقله الصاغانى كأنه من الوجز وهو الوحى ونقل عن ابن دريد الميجاز مفعال من الايجاز فى الجواب وغيره هكذا نقله وفى قوله مفعال من الايجاز محل نظر لان مفعالا لا يبنى من المزيد فتأمل وفى اللسان أوجز العطاء قلله وعطاء وجز ومنه قول الشاعر * ماوجز معروفك بالرماق * فهذا يستدرك به على المصنف (وتوجز الشئ) مثل (تنجزه) أى (التمسه) ويقال تجاوزه (ووجزة) بالفتح (فرس يزيد بن سنان) بن أبى حارثة المرى سمى من الوجز وهو السرعة (وأبو وجزة يزيد بن عبيد أو أبى عبيد شاعر سعدى) سعد بن بكر بل تابعى كما صرح به الحافظ فى التبصير وفى الصحاح شاعر ومحدث * ومما يستدرك عليه الوجز البعير السريع وبه فسر قول رؤبة * على حزابى جلال وجز * ومعروف وجز قليل وموجز من أسماء صفر قال ابن سيده أراها عادية ﴿(الوخز كالوعد الطعن بالرمح وغيره)﴾ كالخنجر ونحوه (لا يكون نافذا) وبه فسر حديث الطاعون فانه وخز اخوانكم من الجن وفى حديث عمرو بن العاص انما هو وخز من الشيطان وفى رواية رجز وقيل الوخز هو الطعن النافذ وعليه حمل بعضهم حديث الطاعون (و) الوخز أيضا (التبزيغ) قال أبو عدنان يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الى أشاعره فبضع فوخزه به وخزا خفيفا لا يبلغ العصب فيكون دواءه وأما فصد عرق الدابة واخراج الدم منه فيقال له التوديج وقال خالد بن جنبة وخزفى سنامها ببضعه قال والوخز كالنخس ويكون من الطعن الخفيف الضعيف (و) الوخز (القليل من كل شئ) ويطلق على القليل من الخضرة فى العذق والشيب فى الرأس وقال أبو كاهل اليشكرى يشبه ناقته بالعقاب

(المستدرك)

(وَخَزَ)

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

الوخز شئ منه ليس بالكثير وقال اللحيانى الوخز الخطيئة بعد الخطيئة قال الازهرى معنى الخطيئة القليل بين ظهرانى الكثير وقال ثعلب هو الشئ بعد الشئ قال وقالوا هذه أرض بنى تميم وفيها وخز من بنى عامر أى قليل وأنشد

سوى أن وخزا من كلاب بن مرة * تزوا اليمامن نقيعة جار

(و) من ذلك الوخز (الشعرة بعد الشعرة تشيب وباقى الرأس أسود) يقال وخزه القتير وخزا ولهزه لهزا بمعنى واحد اذا شمط مواضع

٣ عبارته هناك وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والايجاز فقال الايجاز تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير والاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفى اللسان والاختصار فى الكلام أن يدع الفضول ويستوجز الذى يأتى على المعنى وكذلك الاختصار فى الطريق اه

٣ قوله أن يكون الخ تأمله

من لحيته فهو موخوز وهو مخار (و) الوخز (عمل الوخز) كأمير (وهو ثريد العسل) نقله الصاغانى (و) يقال اذا دعى القوم الى
(المستدرك) طعام (جاؤا وخزا وخزا أى أربعة أربعة) واذا جاؤا عصبة قيل جاؤا آواويح أى فوجا فوجا قاله الليث * ومما يستدرك عليه الوخز
ما أرطب من البسر والوخز الطاعون نفسه وبه فسر قول الشاعر

قد أعجل القوم عن حاجاتهم سفر * من وخزجن بأرض الروم مذكور

(وَرَدَ) ويقال انى لأجد فى يدى وخزا أى وجعا عن ابن الاعرابى والوخز المخالطة ﴿ورد﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال
الصاغانى وياقوت اسم (ع وابراهيم بن محمد بن شرويه بن ورد) البخارى (محدث) روى عن عبيد بن واصل (وورزة لقب مقاتل بن
الوليد) نقله الصاغانى والوريزة العرق الذى يجرى من المعدة الى الكبد و بلا لام رجل من غسان) تبع فيه المصنف الصاغانى حيث
قال وورزة الغسانى على فعيلة ولم يبينه وهو وريزة بن محمد الغسانى حدث بدمشق قبل الثلثمائة روى عنه خيثمة بن سليمان فهذا
كان يناسب أن يقول فيه و بلا لام محدث غسانى مع أن الحافظ عبد الغنى المقدسى قيده بالتصغير وضبطه كما نقله عنه الحافظ فى
(المستدرك) التبصير ففى كلام المصنف نظر من وجوه * ومما يستدرك عليه وررار كسلسال قبيلة بالمغرب من البربر أو موضع منهم الامام
المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازى أخذ عن أحمد بن الحاج الفاسى وعبد الله بن عبد الواحد بن أحمد
القدوسى والحسين بن محمد بن سعيد العيلانى وأبى زيد عبد الرحمن بن عمران الفاسى وغيرهم حدث عنه شيوخنا الشهابان أحمد بن
عبد الفتاح وأحمد بن الحسن القاهريان وغيرهم وورازان من قرى نسف وورازون موضع وورزم بالرى * ومما يستدرك
(الوَزُّ) عليه وراكيز بالفتح بلدة بينها و بين بلخ ثلاثة أيام ﴿الوز﴾ لغة فى (الاوز) وهو من طير الماء قاله الجوهرى (كالوزين) بفتح فتشديد
زاى مكسورة نقله الصاغانى ونصه والوزينة الاوزة (وأرض موزة كثيرته) وهذا على حذف الهمزة وأما على اثباتها فينبغى
أن يكون مأوزة كما حققه الليث وتقدم ذلك فى أول الباب (والوزواز طائر) عن ابن دريد (و) الوزواز (الرجل الطياش الخفيف)
فى مشيه (كالوزوازة الصمو) الوزواز أيضا (الذى يوزوز استه اذا مشى أى يلويها) وهو مشى الرجل متوقصا فى جانبيه
(و) الوزواز (القصير) الغليظ كالاوز (والوزوز) أى كجعفر (الموت) وضبطه الصاغانى كصبور (و) الوزوز كجعفر (خشبة
عريضة بجر) وفى التكملة يجرف (بها تراب الارض) وزاد فى اللسان (المرتفعة الى المنخفضة) وهو بالفارسية روزم (والوزوزة
الخفة) والطيش (و) الوزوزة (سرعة الوثب) فى المشى (و) الوزوزة (مقاربة الخطو مع تحريك الجسد) وهو مشية القصير
العليظ (و) قال الفراء (رجل موزوز) كمدحرج كأنه فى معنى (معرّد) وقد تقدم بعض ما يتعلق به فى أوز أول الباب * ومما
(الوَشَزُ) يستدرك عليه الوزوازة بالفتح ماءة لبنى كعب بن أبى بكر تسمى حفر الفرس نقله ياقوت ﴿الوشز﴾ بالفتح (ويحرك) المكان
المرتفع مثل (النشز) والنشز قال رؤبة

وان حبت أوشاز كل وشز * تعدد ذى عدة وركز

(والعجلة و) الوشز (البعير القوى على السير و) الوشز (العجلة) ويحرك و بالتحريك ضبطه الصاغانى (و) الوشز (الذى يسند اليه
ويلجأ) و بالتحريك ضبطه الصاغانى وهو الذى فى اللسان يقال لجأت الى وشز أى تحصنت (والاوشاز الاعواز) هكذا بالزاى فى آخره
فى سائر الاصول وفى التكملة الاعوان بالنون (و) قيل الاوشاز (الانذال و) قيل (الاوصال و) قيل (الشدائد) يقال ان أمامك
أوشازا فاحذرها أى أمورا شدادا مخوفة والاوشاز من الامور غلاظها واحدها وشز بالتحريك وبه فسر قول الراجز

ياصاح قال سوف أكفيك الزجر * انك مبى لا تجى الى وشز * الى قواف صعبة فيها علز

(وَعَزَ) (و) قال ابن دريد (الوشائز المرافق) أى الوسائد (الكثيرة الحشو) وفى اللسان المحشوة جدا (و) يقال (توشز للشر) أى (تهيأ
له (و) يقال (لقيته على أوشاز ووشز) محركة (أى أوفاز ووفز) أى عجلة كما سيأتى قريبا (وعز اليه فى كذا أن يفعل أو يترك) وعزا
(وأوعز) ايعازا (ووعز) توعيزا (تقدم وأمر) قال الراجز

قد كنت وعزت الى علاء * فى السر والاعلان والنجاء * بأن يحق ودم الدلاء

وقيل وعز ووعز قدم وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يجز وعزت مخففا ونحو ذلك روى أبو حاتم عن الاصمعى
(الوَفْزُ) انه أنكر وعزت بالتخفيف وهذا الذى أنكره الاصمعى قد نقله الجوهرى بصيغة التقليل ﴿الوفز﴾ بالفتح (ويحرك العجلة ج
أوفاز) كسبب وأسباب (ومنه نحن على أوفاز ووفز) أى على سفر قد أشخصنا ولقيته على أوفاز ووفز أى على حد عجلة نقله
الازهرى وقيل معناه أن تلقاه معدا كما فى المحكم (و) الوفز (المكان المرتفع) كالنشز ويحرك والجمع أوفاز وأنشد أبو بكر

أسوق عيرا مائل الجهاز * صعبا ينزى على أوفاز

(وأوفزه أعجله واستوفز) الرجل (فى قعدته انتصب فيها غير مطمئن) وهى الوفزة قاله الليث ويقال له اطمئن فانى أراك مستوفزا (أو)
استوفز (وضع ركبتيه ورفع أليتيه) هكذا قاله أبو معاذ فى تفسير قوله تعالى وترى كل أمة جاثية وقال مجاهد على الركب مستوفزين
(أو) استوفز (استقل على رجليه ولما يستو قائما وقد تهيأ للوثوب) والمضى والاسم قاله الليث ونقل شيخنا عن بعضهم ان المستوفز

هو الجالس على هيئة كأنه يريد القيام سواء كان بافعاء أولا (والمتوفر المتقلب) على الفراش (لا) يكاد (ينام) نقله الزمخشري
والصاغاني في العباب عن ابن عباد (و) قلا أيضا (توفز للشر تهيأ) له مثل توشز * ومما يستدرك عليه واقره عاجله نقله (المستدرك)
الزمخشري واستدرك شيخنا الوفار بالكسر في جمع وفز بالتحريك كجبل وجبال * قلت ومنعه في اللسان حيث قال يقال قعد
على أوفاز من الارض ولا تقل على وفاز وفي العباب وجوزه آخرون ﴿المتوقز﴾ بالقاف أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة (المتوقز)
وقال الازهري قرأت في نوادر الأعراب لابي عمرو المتوقز هو الذي لا يكاد ينام يتقلب وهو (المتوفز) بالفاء الذي مر ذكره قريبا
وفي العباب وهو بالفاء أصح ﴿الوكز كالوعد الدفع والطعن﴾ مثل بكزه ونهزه قاله الكسائي ويقال وكزه اذا نخسه (و) الوكز أيضا (وكز)
(الضرب) يقال وكزه بالعصا اذا ضربه بها وقيل هو الضرب (بجمع الكف) على الذقن وبه فسر قوله تعالى فوكزه موسى فقضى
عليه قاله الزجاج وقال غيره ضربه بالعصا (و) الوكز (الملء) ومنه قربة موكورة أي مملوءة (و) الوكز (الركز) وروى أبو تراب
لبعض العرب رمح مركوز وموكوز بمعنى واحد وأنشد للمتنخل

حتى يجيء وجن الليل موغلة * والشوك في أخمص الرجلين موكوز

* قلت هكذا أنشده الصاغاني للمتنخل ولم أجده في شعره وقال في العباب ويروى مركوز وهي الرواية المشهورة ونسب صاحب
اللسان هذا القول لابي الفرج عن بعضهم والوكز (العدو) والاسراع قاله ابن عباد وقيل هو العدو من فزع أو نحوه كالتوكير حكاه
ابن دريد قال وليس بثبت وفي كلام المصنف قصور (و) وكز (ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

فان بأجواع البرير فالحشى * فوكز الى النقعين من وبعان

(وتوكز) لكذا تهيأ مثل (توشز) وتوفز (و) توكز على عصاه (توكأ و) توكز من الطعام (تملأ) كذا في العباب * ومما (المستدرك)
يستدرك عليه وكزت أنفه أكره كسرته مثل وكع أنفه فأنا أكعه كذا في التهذيب وتقول فلان وكاز لكاز كأنه حية نكار كما
في الاساس وناقة وكرى كعمرى قصيرة كما في التكملة والعباب ﴿ومز﴾ بالميم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ومز)
في التكملة ومز (بأنفه) يومز ومزا (كوعد) اذا (رمع به) ونسبه في العباب لابن عباد (والتومز التنزي في المشي سرعة و) التومز
أيضا (تحرك رأس الحردان عند النزاء) قال الصاغاني في كتابه (وهو التهيؤ للقيام) ﴿الوهز﴾ بالفتح (الرجل القصير) قاله (وهز)
ابن دريد قال والجمع أوهاز قياسا (و) قال غيره هو (الشديد) المكرز (الخلق أو) هو (الغليظ الربعة) قال رؤبة

كل طوال سلب ووهز * ذلام يربي على الدلمز

(و) الوهز (الوطء) أو شدته وفي الصحاح البعير المثقل (و) الوهز (الدفع) والضرب كاللهز والنهز قاله الكسائي وفي المحكم وهزه
وهزا دفعه وضربه وقيل الوهز شدة الدفع وقال الازهري في ترجمة لهز اللهز الضرب في العنق واللكز بجمعك في عنقه وفي صدره
والوهز بالرجلين والنهز بالمرفق وقد تقدم مثل ذلك للمصنف أيضا في محال عديدة وقد أغفله هنا وقيل وهزت فلانا اذا ضربته
بثقل يدك (و) قيل الوهز (الحث) والاسراع ومنه حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها
اذا الناس ٢يهزون الاباعر أي يحثونها ويدفعونها وقال تميم بن أبي مقبل

٣يمعن بأطراف الذيول عشية * كما وهز الوعث الهجان المزنما

(و) الوهز (قصع القملة) وحكها بين الاصابع أنشد شمر

يهز الهرانع لا يزال ويفتلي * بأذل حيث يكون من يتذلل

قال ابن الاعرابي الهرنع والهرنوع القملة الصغيرة (و) قال ابن الاعرابي أيضا (الاوهز الحسن المشية و) هو مأخوذ من (الوهازة)
بالفتح كما في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بالكسر وقال وهو قول ابن الاعرابي (مشية الخفرات) وفي حديث أم سلمة رضي الله
عنها انها قالت لعائشة رضي الله عنها حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة أي غايته أمور يحمدن عليها
وقوله الاطراف هكذا بالفاء في سائر أصول الحديث وهو خطأ والصواب الاطراق كما نبه عليه الصاغاني ووجهه بوجوه وقال معناه
أن يغضضن مطرقات الى الارض والوهازة بالكسر الخطو (والموهز كمعلم الشديد الوطء) من الرجال قاله الاصمعي وقال أبو نصر
هو موهز أي كمحدث (كالمتوهز) وقد توهز اذا وطئ وطأ ثقيلا (وتوهز) الكلب (توثب) قال الشاعر

* توهز الكلبة خاف الارنب * وأنشد ابن دريد

بات أبولك ٤كلبة ام الاعلب * فهي على فيشته توثب * توهز الفهدة أم الارنب

* ومما يستدرك عليه التوهز وطء البعير المثقل ويقال يتوهز أي يمشي مشية الغلاظ ويشدد وطأه ووهزه توهيزا أثقله ومن
يتوهز أي يغمز الارض غمزا شديدا وكذلك يتوهس والوهز الكسر والدق والوثب والضرب بالرجلين أو بجمع اليد أو بثقلها كما
تقدم * ومما يستدرك عليه وبزة بالكسر موضع قاله ياقوت

﴿فصل الهاء﴾ مع الزاى ﴿هبز يهبز﴾ من حد ضرب هبزا و (هبوزا وهبزانا) بالتحريك أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن القطاع (هبز)

٢ قوله يهزون بفتح الياء وكسر الهاء

٣ قوله يمعن الخ قال في التكملة واللسان شبه مشي النساء بمشي ابل في وعث قد شق عليها

٤ قوله كلبة ام يقرا بدرج همزة أم

يقال ذلك اذا (مات أو) هلك (فجأة) وقيل هو الموت أيا كان وكذلك قمر يقمز قموزا (والهز الهر) وهو ما اطمأن من الارض
(المستدرك) (الهبرزى) وارتفع ما حوله وجمعه هبوز والراء أعلى * ومما يستدرك عليه هبروث مثل أرنقله الصاغانى ((الهبرزى)) بالكسر الاسوار
من أساورة الفرس) قال ابن سيده أعنى بالاسوار الجيد الرمى بالسهام فى قول الزجاج أو هو الحسن الثبات على ظهر الفرس فى قول
الفارسى وقال شيخنا زعم جماعة ان الهاء فيه زائدة ووزنه هفعل من برز اذا ظهر وعليه اقتصر ابن القطاع فى الابنية * قلت وابن
فارس فى المجمل (و) الهبرزى (الدينار الجديد) عن ابن الاعرابى وأنشد لاحيحة يرثى ابنه وقيل أخاه
فما هبرزى من دنانير أيلة * بأيدى الوشاة ناصع يتأكل
بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسنى فيه الحمام المعجل
قال الوشاة ضرابو الدنانير يتأكل يأكل بعضه بعضا من حسنه (و) الهبرزى (الجميل الوسيم من كل شئ) عن ثعلب كالهبرقى
(و) الهبرزى (الاسد) ومنه قول الشاعر * بها مثل مشى الهبرزى المسرول * (و) الهبرزى (الخف الجيد) يمانية نقله الليث
(و) الهبرزى (الذهب الخالص) كالابرزى وهو الابريز (وأم الهبرزى الحمى) فى قول الغيرالسلولى فيما أنشده الايادى
فان تك أم الهبرزى تمصرت * عظامى فمنها ناحل وكسير
(المستدرك) ويروى تلمست * ومما يستدرك عليه قال الليث الهبرزى الجلد النافذ والهبرزى أيضا المقدام المصير فى كل شئ قال ذو الرمة
يصف ماء خفيف الحبا لا يهتدى فى فلاته * من القوم الا الهبرزى المغامس
(الهجز) ((الهجز)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (الهجس) وهى السأة الخفية (و) من ذلك قولهم (هاجزه) أى (سارّه)
(هرز) وهاجسه ((الهرز)) كتبه بالحمرة على انه من الزيادات وهو موجود فى أصول الصحاح على طرر قال ابن القطاع الهرز (العصر
الشديد) كالهرس (و) قال أيضا الهرز (الضرب) بالخشب (و) روى عن ابن الاعرابى (هرز) الرجل وهرس (كسمع) اذا
مات (و) قال الازهرى (هروز) الرجل والدابة هروزة مانا وهو فعولة من الهرز وقال الصاغانى حقه أن يذكر فى هذا التركيب
(المستدرك) أى خلافا للجوهرى * قلت وهو قول أبى زيد كما فى العباب (وتهروز) من الجوع (هلك) عن ابن عباد كذا فى العباب * ومما
يستدرك عليه مهروز اسم موضع سوق المدينة الذى تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وأما مهزور بتقديم
(هرمز) الزاى فواد لقريظة وقد تقدم ذكره فى محله ((هرمز)) أهمله الجوهرى وقال الليث هرمز الشيخ (اللقمة) هرمزة (لاكها فيه)
وهو يديرها ولا يبتلعها (و) هرمزت (المار طفئت والهرمزة اللوم والمضغ الخفيف) من غير اساغة (و) الهرمزة (الكلام الذى
تخفيه عن صاحبك) عن ابن عباد وقد هرمز فى الكل (وهرمز بالضم د على خور من أخوار بحر الهند) على بر فارس وهو فرضة
كرمان اليه ترفأ المراكب ومنه تنقل أمتعة الهند الى كرمان وسجستان وخراسان ويسمى أيضا هرموز (و) هرمز (قلعة
بين القدس والكرك) بوادى موسى عليه السلام (و) قال الليث هرمز (علم) من أعلام العجم وفى العباب وفى المثل أكفر من
هرمز وهو الذى قتله خالد بن الوليد بكاظمة وكان كثير الجيش عظيم المدد ولم يكن أحد من الناس أعدى للعرب والاسلام من
هرمز ولذلك ضربت العرب فيه المثل قال الشاعر
ودينك هذا كدين الحمار * بل أنت أكفر من هرمز
(ورامهرمز د بخوزستان) ومن العرب من يبنيه على الفتح فى جميع الوجوه ومنهم من يعربه ولا يصرفه ومنهم من يضيف الاول
الى الثانى ولا يصرف الثانى ويجرى الاول بوجوه الاعراب قال كعب بن معدان الاشعرى يذكر وفاة بشر بن مروان
حتى اذا اختلفوا الاهواز واجتمعوا * برام هرمز وافاهم به الخبر
والنسبة الى رامهرمز رامى وان شئت هرمزى قال
تزوجتها رامية هرمزية * بفضل الذى أعطى الامير من الرزق
كذا فى العباب (والهرمز والهرمزان) بضمهما (والهارمور) بفتح الراء (الكبير من ملوك العجم) وسيأتى اعراب هرمزان فى
(الهرنبز) النون ((الهرنبز)) كسفرجل الاولى راء كما يقتضيه صنيعه حيث قدمه على ه ر ر وهو رواية ابن الانبارى كما فى العباب وفى
التكملة زاى ومثله فى اللسان وقد أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت الهرنبز (والهرنبران الوثاب) الهرنبر والهرنبزان
(هزّ) (الحديد) حكاه ابن جنى زاى (كالهرنبرانى) قال وهى من الامثلة التى لم يذكرها سيبويه وكان المصنف اعتمد على رواية ابن
الانبارى ((هزه)) يهزه هزا (و) هز (به حركه) يجذب ودفع أو حركه يمينا وشمالا وقيده الراغب بالشدة وفى التنزيل العزيز وهزى
اليك بجذع النخلة أى حركى يتعدى بنفسه وبالباء هكذا يقوله العرب ومثله خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد قال
ابن سيده وانما عداه بالباء لان هزى فى معنى جرى وأنشد فى العباب قول تأبط شرا
أهز به فى ندوة الحى عطفه * كما هز عطفى بالهجان الاوارك
وقول شيخنا وكأن المصنف اعتبر بظاهر قوله تعالى المشار اليه والحق أنه لا يتعدى بالباء وانما يتعدى بنفسه محل تأمل (و) من

المجاز هز (الحادي الابل) يهزها هزا و (هزيزا) فاهتزت هي أي (نشطها بحدائه) فتحركت في سيرها وخفت وقد هزها السير ولها هزيز عند الحداء نشاط في السير وحركة (و) من المجاز هز (الكوكب انقض) فهو هاز كاهتز كما في الاساس والعباب واللسان (والهزيز) كأمير (الصوت) كالأزيز ومنه الحديث اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا أي صوت دورانها (و) من المجاز الهزيز (دوي الريح) عند هزها الشجر وصوت حركتها وقيل خفتها وسرعة هبوبها قال امرؤ القيس

اذا ما جرى شأوين وابتل عطفه * تقول هزيز الريح مرت بأثاب

(والهزة بالكسر النشاط والارتياح) وهو مجاز (و) كذلك الهزة (صوت غليان القدر و) الهزة أيضا (تردد صوت الرعد كالهزيز) كأمير (و) قال الاصمعي الهزة (نوع من سير الابل) أن يهتز الموكب قال النضر يهتز أي يسرع وقال ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقال ابن دريد هزة الموكب اذا سمعت حفيفه وأنشد * كاليوم هزة أجمال بأظعان * (و) من المجاز الهزة (الأريحية) يقال أخذته لذلك الامر هزة اذا امتدح أي أريحية وحركة (و) من المجاز (ماء هزهز) وهزاهز (كعلبط وعلابط وهدهد وصفصاف) أي (كثير جار) يهتز من صفائه وعين هزهز كذلك وقال أبو وجزة السعدي

والماء لا قسم ولا أقلاد * هزاهز أرجاؤها أجلاد * لا من أملاح ولا أثماد

وأنشد الاصمعي اذا استراثت ساقيا مستوفزا * بحث من الطحماء هزاهزا

قال ثعلب قال أبو العالية قلت للغنوي ما كان لك بنجد قال ساحات فيح وعين هزهز واسعة [2] من تكض الحم قلت فما أخرجك عنها قال ابن عامر جعلوني على حندرة أعينهم يريدون أن يحتموا دمه أي يقتلوني ولا يعلم بي (وسيف هزهاز) بالفتح (صافي لماع) كثير الماء وهو مجاز وأنشد الاصمعي

فوردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالأعجاز

أراد أن هذه الابل وردت ماء مثل السيف اليماني في صفائه وكذلك سيف هزهز كفدفد وهزاهز كعلابط كما في التكملة (وهزهاز) بالفتح (اسم كلب) نقله الصاغاني في العباب عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (تزهزهز كقمعد بعيدة القعر) وأنشد وقصت للعرد بئرا هزهزا * والتقمت جردانه والعكمرا

(و) من المجاز الهزهز (كعلبط الخفيف السريع) الظريف من الرجال (وهززه تهزيزا) وكذا هزهزه به (حركه) قال المتنخل الهذلي

فدجال بين دريسه [3] مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزيز

(واهتز وتهزز) الصواب أن اهتز مطاوع هزه واهتز وتهززمطاوع هززه وهزهزه فتهزز كتهزهز (والهزهزة) تحريك الرأس (والهزاهز تحريك البلايا والحروب الناس) أي تحريكها اياهم (وهزهزه) هزهزة (ذلله وحركه) فتهزهز واستعماله في التذليل مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم (تهزهز اليه قلبي) أي (ارتاح للسرور) وهش قال الراعي

اذا فاطمتنا في الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح

(و) من المجاز أيضا ما جاء في الحديث (اهتز عرش الرحمن) هكذا في سائر النسخ كما في رواية وفي أخرى اهتز العرش (لموت سعد ابن معاذ) * قلت وهو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الأوسي أبو عمرو سيد الأوس بدري قال النضر اهتز العرش أي فرح يقال هززت فلانا بالخير فاهتز وأنشد

كريم هز فاهتز * كذاك السيد البر

وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السرير الذي حمل عليه سعد حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله (ارتاح روحه) حين رفع الى السماء وقال ابن الاثير أي ارتاح بصعوده حين صعد به (واستبشر لكرامته على ربه) وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته والله أعلم بما أراد * ومما يستدرك عليه هز به السير أسرع به واهتز النبات تحرك وطال وهو مجاز وهزته الريح والري حركاه وأطالاه وفي الاخير مجاز واهتزت الارض تحركت وأنبتت وهو مجاز وقوله تعالى فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أي تحركت عند وقوع النبات بها وربت أي انتفخت وعلت واهتزت الابل تحركت في سيرها وهو مجاز والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس والهزائز الشدائد حكاها ثعلب قال ولا واحد لها وهز عطفيه لكذا وكذا منكبيه وهزهز منه كل ذلك مجاز وكذا اهتز الماء في جريه وكذا الكوكب في انقضاضه وهو مجاز وبعير هزاهز كعلابط شديد الصوت قال اهاب بن عمير

تسمع من هديره الهزاهز * قبقبة مثل عريف الرابر

والهزهار والهزاهز الاسد نقله الصاغاني وامرأة هزة نشيطة للشر من تاحة له ونساء هزات وهو مجاز وهزان بن يقدم بطن من العرب منهم أبو روق الهزاني وغيره قال الاعشى يخاطب امرأة

فقد كان في شبان قومك منكم * وفتيان هزان الطوال الغرانقة

وهزار كسحاب لقب أبي الحسن سعيد بن صالح مولى قريش روى عن ابن عيينة وطبقته وأبو محمد بن هزار محدث معروف وهزان

[2] قوله من تكض قال في اللسان من نكض مضطرب والحم موضع جوم الماء أي توفره واجتماعه كذا في اللسان

[3] قوله مؤوبة أي ريح تأتي ليلا كذا في اللسان

(المستدرك)

ابن الحرث الخولانى شهد فتح مصر وهو بن شن بن أفصى بن عبد القيس كزبير واليه تنسب الرماح الهزيزية

(الهقز) ((الهقز القهز)) أهمله الجوهرى وابن منظور وظاهره انه بالفتح وليس كذلك بل هو وحاف القهز بكسر القاف لغة فى القهز بالفتح والراء (وبالوجهين روى فى بيت لبيد) رضى الله عنه

فصوائق ان أيمنت فظنة * منها وحاف القهز أو طلحامها

وهو اسم موضع وفى كلام المصنف نظر من وجوه

(تهلز) ((تهلز)) الرجل اذا (تشمر) لغة فى تحلز وقد أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغانى فى التكملة ونقله فى العباب عن الخارزنجى

(همز) ((الهمز الغمز)) همزه يهمزه همزا غمزه وقد همزت الشئ فى كفى قال رؤبة * ومن همزنا رأسه تهشما * وهمز الجوزة بيده يهمزها كذلك وهمز الدابة يهمزها همزا غمزها (و) الهمز (الضغط) وقد همز القناة اذا ضغطها بالمهامز للتثقيف وقال رؤبة * ومن همزنا رأسه تهشما * ومنه الهمز فى الكلام لانه يضغط يقال همزت الحرف كذا فى العباب (و) الهمز (النخس) وهو شبه الغمز (و) الهمز (الدفع والضرب) وقد همزه مثل هزه ولهزه ولمزه أى دفعه وضربه قال رؤبة

ومن همزنا عزه تبركعا * على استه روبعة أو روبعا

تبركع الرجل اذا صرع فوقع على استه ويقال همزته اليه الحاجة أى دفعته (و) قال ابن الاعرابى الهمز (العض و) الهمز (الكسر يهمز ويهمز) بالضم والكسر (و) من المجاز (الهامز والهمزة الغماز) الاخير للمبالغة وكذلك الهماز ككتان وهو العياب وقيل الهماز والهمزة الذى يخلف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم وهو مثل ٣ العيبة يكون ذلك بالشدق والعين والرأس وقال الليث الهماز والهمزة الذى يهمز أخاه فى قفاه من خلفه وفى التنزيل العزيز هماز مشاء بنميم وفيه أيضا ويل لكل همزة لمزة وكذلك امرأة همزة لمزة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هو فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هو فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال أبو اسحق الهمزة اللمزة الذى يغتاب الناس ويغضهم وأنشد

اذا لقيتك عن شحط تكاشرنى * وان تغيبت كنت الهامز اللمزه

وروى عن ابن عباس فى قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المغرى بين الاحبة (و) فسر النبى صلى الله تعالى (عليه وسلم همز الشيطان بالموتة أى الجنون) ونص الحديث كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال أما همزه فالموتة وأما نفثه فالشعر وأما نفخه فالكبر قال أبو عبيد الموتة الجنون (لانه يحصل من نخسه وغمزه) وكل شئ دفعته فقد همزته وقيل همز الشيطان همزا همس فى قلبه وسواسا وهمزات الشياطين خطراته التى يخطرها بقلب الانسان وهو مجاز (والمهمز والمهماز) كمنبر ومصباح ما همزت به وهى (حديدة فى مؤخر خف الرائض ج مهامز ومهامير) كمنابر ومصابيح قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

(و) قال أبو الهيثم (المهمزة المقرعة) من النحاس تهمز بها الدواب لتسرع والجمع المهامز (و) المهمزة (العصا) عامة (أو عصا فى رأسها حديدة ينخس بها الحمار) قاله شمر قال الشماخ يصف قوسا

أقام الثقاف والطريد درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

(ورجل همزى الفؤاد) كأمير أى (ذكى) مثل جبر (وهمزى كجمزى ٤) نعيته هكذا ذكره ياقوت وقال ابن دريد زعموا (وريح همزى لها صوت شديد وقوس همزى شديدة الدفع) والحفز (للسهم) عن أبى حنيفة وقال ابن الانبارى قوس همزى شديدة الهمز اذا نزع فيها وقوس هتفى تهتف بالوتر قال أبو النجم يصف صائدا

أعد شمالا همزى نصوحا * وهتفى معطية طروحا

(وهمزه واهميزا) وهمارا (كزبير وعمار) قاله ابن دريد (و) يقال (همزت به الارض) أى (صرعته)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قوس هموز كصبور مثل همزى عن أبى حنيفة والهمار العيابون فى العيب عن ابن الاعرابى والهمز العيب عنه كذلك والهمزة بالضم النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع والهمزة أخت الالف احدى الحروف الهجائية لغة صحيحة قديمة مسموعة مشهورة سميت بها لانها تهمز فتنهمز عن مخرجها قاله الخليل ولا عبرة بما فى بعض شروح الكشاف انها لم تسمع وانما اسمها الالف وقد تقدم الكلام عليها فى أول الكتاب قال شيخنا وقد فرق بينها وبين الالف جماعة بأن الهمزة كثر اطلاقها على المتحركة والالف على الحرف الهاوى الساكن الذى لا يقبل الحركة

(الهامرز) ((الهامرز بفتح الميم)) أهمله الجوهرى وابن منظور وقال الليث هو (من ملوك العجم) قال الاعشى

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت

(الهميزة) ((الهنيزة)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى نوادر الاعراب يقال هذه قريصة من الكلام وهميزة وأريفة فى معنى (الاذية)

٣ قوله العيبة هو كالهمزة وزنا ومعنى

٣ قوله لانها تهمز الخ عبارة اللسان لانها تهمز فتهت فتنهمز عن مخرجها يقال هو يهت هتا اذا تكلم بالهمز كذا فى اللسان

٤ قوله وأريفة كذا بالنسخ ولم أقف عليها والذى فى اللسان وادبعة

وهكذا

(الهنداز) وهكذا في العباب والتكملة ((الهنداز بالكسر) ووجد في كتاب الازهري في غير موضع تقييده بالفتح من غير ضبط (الحد) فارسي (معرّب) و (أصله أندازه بالفتح) يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز (ومنه المهندز لمقدر مجاري القني) والابنية والاعاصير والرأي سينا) فقالوا مهندس (لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال) وأما من قهندر فانه أعجمي (وانما كسروا أوله) أي الهندار

(المستدرك) (وفي الفارسي مفتوح لعزة بناء فعلال) بالفتح (في غير المضاعف) وقالته * ومما يستدرك عليه الهندازة بالكسر اسم للذراع الذي تذرع به الثياب ونحوها أعجمي معرّب ورجل هندور كفردوس جيد النظر صحيحه مجرب وهم هنادزة هذا الامر أي العلماء به

(هُوز) ((الهوز بالضم) أهمله الجوهري وقال ثعلب هو (الخلق و) قال ابن السكيت هو (الناس) قال ثعلب (تقول ما في الهوز مثلك) أي الخلق وكذلك ما في الغاط مثلك (و) قال ابن السكيت (ما أدري أي الهوز هو) وما أدري أي الطمش هو ورواه بعضهم أي الهون هو والزاي أعرف أي أي الناس قاله ابن سيده (و) قال الليث (الاهواز تسع) هكذا بتقديم المثناة على السين في النسخ والصواب سبع (كور) بتقديم السين على الموحدة كما هو نص الليث ومثله في العباب (بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز) أيضا وليس للاهواز واحد من لفظه و (لا تفرد واحدة منهن بهوز وهي) أي تلك الكور السبعة (رامهرمز) وقد تقدم قريبا انه بلد بخوزستان (وعسكر مكرم) فقد ذكر أيضا في موضعه (وتستر) ذكر كذلك في موضعه (وجنديسابور) قد أشرنا اليه في س ب ر (وسوس) سيأتي في موضعه (وسرّق) كسكر سيأتي في موضعه (ونهرتيرى) بالكسر قد ذكر في موضعه فهؤلاء السبعة المذكورة عن الليث (و) زاد بعضهم على السبع الرائد (أيذج ومناذر) وقد تقدم ذكرهما في موضعهما وتقدم أيضا أن مناذر بلدتان بنواحي الاهواز كبرى وصغرى وافتتح الاهواز أبو موسى الاشعري في زمن عمر رضي الله تعالى عنهما (وهوّز) الرجل (تهويزا مات) وكذلك فوّز تفويزا قاله ابن دريد (و) قال الليث (هوّز) وهوازر وكذلك ما معها من الكلمات قبلها وبعدها (حروف) أي كلمات (وضعت لحساب الجمل) أي من الواحد الى الالف آحادا وعشرات ومئات اعتبر كوافيها العدد المركب

(المستدرك) كأحد عشر ونحوه والهاء بخمسة والواو بستة والزاي بسبعة * ومما يستدرك عليه بوربا اسم سكة سلخ نقله الصاغاني في التكملة وبه تم حرف الزاي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل *قال مؤلف هذا الشرح وهو السيد الجليل محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني العلوي الزبيدي اليمني الواسطي الحنفي الشهير لقبه بالمرتضى أدام الله له الاحسان والرضا وألحقه بمقام آبائه وأجداده الطاهرين ورضي الله عنهم أجمعين فرغ ذلك في عشية نهار الخميس لاربع بقين من شوال سنة ١١٨٣

((باب السين * المهملة))

هي والصاد والزاي أسلية لان مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان وهذه الثلاثة في حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجي الصاد والزاي قال الازهري لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(أَبَسَ) ((فصل الهمزة) مع السين المهملة ((أبسه يأبسه) أبسا (وبخه وروعه) وغاظه قاله الخليل (و) ابس (به) يأبس أبسا (ذلله وقهره) عن ابن الاعرابي وكسره وزجره قال العجاج * ليوث هيجا لم ترم بأبس * أي بزجر واذلال (و) أبس (فلانا حبسه) وقهره وبلغه بما يسوؤه (وقابله بالمكروه و) قيل (صغره وحقره) نقله الاصمعي (كأبسه تأبيسا) وبكل ذلك فسر حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس وكذلك قول العباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة

ان تك جلود بحر لا أؤبسه * أوقد عليه فاحميه فينصدع

السلم يأخذ منها ما رضيت به * والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

قال ابن بري التأبيس التذليل ويروى ان تك جلود بصر وقال البصر حجارة بيض وقال صاحب اللسان ورأيت في نسخة من أمالي ابن بري بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال أنشده المفجع في الترجمان * ان تك جلود محد * وقال بعد انشاده مجدواد وقال الصاغاني الصواب فيه لا أؤبسه بالقصبة بالمعنى الذي ذكره كما سيأتي (والأبس الجذب) نقله الصاغاني في كتابيه (و) الأبس (المكان) الغليظ (الخشن) مثل الشأز ومنه مباح أبس اذا كان غير مطمئن قال منظور بن مرثد الاسدي يصف نوقا قد اسقطت أولادها لشدة السير والاعياء يترك في كل مباح أبس * كل جنين مشعر في الغرس (ويكسر) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن الاعرابي الأبس (ذكر السلاحف) قال وهو العيلم (و) قيل أيضا الابس (بالكسر الاصل السوء و) قال ابن السكيت (امرأة أباس كغراب) اذا كانت (سيئة الخلق) وأنشد لجذام الاسدي

رقراقة مثل الفنيق غمره * ليست بسوداء أباس شهبره

(وتأبس) الشيء اذا (تغير) قاله الجوهري وأنشد قول المتلمس * تطيف به الايام ما يتأبس * وهكذا أنشده ابن فارس قلت

وأوّله * ألم تر أن الجون أصبح راسيا * (أو هو تصحيف من ابن فارس والجوهرى والصواب تأيس بالمثناة التحتية) بالمعنى الذى ذكره فى هذا التركيب كما نقله الصاغانى فى كتابيه فى هذه المادة وقال أيضا فى مادة أيس والصواب ايرادهما أعنى بيتى المتلمس وابن مرداس ههنا لغة واستشهادا وانما اقتدى عن قبله ونقل من كتبهم من غير نظر فى دواوين الشعراء وتتبع الخطوط المتقنة فقول شيخنا تبع فيه ابن برى وتعقبوه وصوّبوا ما نقله ابن فارس محل تأمل ونظر بوجوه * ومما يستدرك عليه التأبيس التعيير وقيل الارغام وقيل الاغضاب وقيل حمل الرجل على اغلاظ القول له وبكل ذلك فسر حديث جبير السابق وحكى عن ابن الاعرابى أباه آس قال المفصل ان السؤال الملح يكفيكه الاباء الآس وقال ثعلب انما هو الاباء الا بأس أى الاشد وأبسس بفتح فسكون وضم السين الاولى اسم مدينة قرب ابلستين من نواحى الروم وهى خراب وفيها آثار عربية مع خرابها يقال فيها أصحاب الكهف والرقيم قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه الاداس ككتاب لغة فى الحداس بالحاء المهملة يقال بلغ به الاداس أى الغاية التى يجرى اليها أو هى لغة وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وذكره صاحب اللسان والازهرى فى ح د س ((الارس بالكسر الاصل الطيب) (المستدرك)

(الأرس)

هكذا وقع فى سائر الأصول هذا الحرف مكتوبا بالسواد وهو الصواب وفى التكملة أهمله الجوهرى وكأنه سبق قلم فانه موجود فى نسخ الصحاح (و) قال ابن الاعرابى (الأريسى والأريس كجليس وسكيت الأكار) والاخير عن ثعلب أيضا فالاول (ج أريسيون و) الثانى جمعه (اريسون وأرارسة وأراريس وأرارس) وأرارسة تنصرف وأرارس لا تنصرف والفعل منهما أرس يأرس أرسا وأرّس يؤرّس تأريسا وفى حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لأردنك أريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفى حديث آخر فعليك اثم الاريسيين مجموعا منسوبا والصحيح بغير نسب ورده عليه الطحاوى وحكى عن أبى عبيد أيضا ان المراد بهم الخدم والخول يعنى بصده لهم عن الدين وقال الصاغانى وقولهم للاريس أريسى كقول العجاج * والدهر بالانسان دوّارى * أى دوار قال الازهرى وهى لغة شامية وهم فلاحو السواد الذين لا كتاب لهم وقيل الاريسيون قوم من المجوس لا يعبدون النار ويزعمون انهم على دين ابراهيم عليه السلام وعلى نبينا وفيه وجه آخر هو ان الاريسيين هم المنسوبون الى الاريس مثل المهلبين والاشعرين المنسوبين الى المهلب والاشعر ٣ فيكون المعنى فعليك اثم الذين هم داخلون فى طاعتك ويجيبونك اذا دعوتهم ثم لم تدعهم للاسلام ولو دعوتهم لاجابوك فعليك اثمهم لانك سبب منعهم الاسلام وقال بعضهم فى رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن أريس رجل كان فى الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم (و) الفعل منهما (أرس يأرس أرسا) من حد ضرب أى صار أريسا (وأرّس) يؤرّس (تأريسا صار أريسا) أى أكارا قاله ابن الاعرابى (و) الأرّيس (كسكيت الامير) عن كراع حكاه فى باب فعيل وعدله بابيل والاصل عنده فيه رئيس على فعيل من الرياسة فقلب (وأرّسه تأريسا استعمله واستخدمه) فهو مؤرّس كمعظم وبه فسر الحديث السابق واليه مال ابن برى فى أماليه حيث قال بعد أن ذكر قول أبى عبيدة الذى تقدم والاجود عندى أن يقال ان الاريس كبيرهم الذى يمتثل أمره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويدل على ذلك قول أبى حرام العكلى

٣ قال فى اللسان وكان القياس فيه أن يكون بياءى النسبة فيقال الاشعريون والمهلبيون وكذلك قياس الأريسين الاريسيون كذا فى اللسان

لا تبئنى وأنت لى بك وغد * لا تبئ بالمؤرس الاريسا

يريد لا تسوّنى بك وأنت لى وغد أى عدو ولا تسوّ الاريس وهو الامير بالمؤرس وهو المأمور فيكون المعنى فى الحديث فعليك اثم الاريسيين يريد الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وأنت أريسهم الذى يجيبون دعوتك ويمتثلون أمرك واذا دعوتهم الى أمر طاوعوك فلو دعوتهم الى الاسلام لأجابوك فعليك اثمهم (و) فى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فسقط من يد عثمان فى (بئر أريس كأمير) وهى معروفة (بالمدينة) قريبا من مسجد قباء وهى التى وقع فيها خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضى الله تعالى عنه وبريس بالباء لغة فيه كما سيأتى قال شيخنا وسئل الشيخ ابن مالك عن صرفه فأفتى بالجواز * ومما يستدرك عليه الأريس كأمير العشار قيل وبه فسر بعضهم الحديث وأرسة بن مر زاد أخو تميم بن مرة قال الاصمعى لا أدرى من أى شئ اشتقاقه قال الصاغانى فى العباب اشتقاقه مما تقدم من قول ابن الاعرابى الارس الاصل الطيب والارارس الزراعون وهى شامية وقال ابن فارس الهمزة والراء والسين ليست عربية ((الاس مثلثة أصل البناء كالاساس والاسس محركة) مقصور من الاساس وأس البناء مبتدؤه وهو من الاسماء المشتركة وأنشد ابن دريد قال واحسبه لكذاب بنى الحرماز (المستدرك)

(الأس)

وأس مجد ثابت رطيد * نال السماء فرعه مديد

وأس الانسان وأسه أصله (و) قيل الأس (أصل كل شئ) ومنه المثل ألصقوا الحس بالأس قال ابن الاعرابى الحس بالفتح هنا الشر والاس الاصل يقول ألصقوا الشر بأصول من عاديتم أو عاداكم (ج اساس) بالكسر (كعساس) جمع عس بالضم (وقذل) بضمتين جمع قذال ككتاب (وأسباب) جمع سبب محركة ويقال ان الاساس كأعناق جمع أسس بضمتين فهو جمع الجمع وعبارة المصنف ظاهرة ومثله فى المحكم ولا تسامح فيها كما دعاه شيخنا رحمه الله (و) من المجاز (كان ذلك على أس الدهر مثلثة) وزاد الزمخشرى واست الدهر (أى على قدمه ووجهه والاس الافساد) بين الناس (ويثلث) أس بينهم يؤس أسا ورجل أساس عمام

مفسد قال رؤبة

وقلت إذ أس الأمور الأساس * وركب الشغب المسيء الماس

أى أفسدها المفسد (و) الأس بالفتح (الإعصاب) وهو قريب من معنى الإفساد وفى بعض النسخ الإعجاب وهو غلط (و) الأس (سطح العسل) وقد أس أسا والأشبه أن يكون مجازا على التشبيه بأس البيوت (و) الأس (بناء الدار) أسها يؤسها أسا وأسسها تأسيسا (و) الأس (زجر الشاة بإس إس) بكسرهما مبنى على السكون ولغة أخرى بفتحهما وقد أس بها إذا زجرها وقال إس إس (و) الأس (بالضم باقى الرماد) أى الأثافى وقد روى فى بيت النابغة الذبيانى

فلم يبق إلا آل خيم منصب * وسفع على أس ونؤى معثلب

قال الصاغانى وأكثر الرواة يروونه على آس ممدودا بمعنى المعنى (و) الأس بالضم (قلب الإنسان) خص به (لأنه أول متكون فى الرحم و) الأس أيضا (الأثر من كل شئ) وهو من الأسماء المشتركة (و) التأسيس (كأمير (العوض) عن ابن الأعرابى (و) الأسيس (أصل كل شئ) كالأس (و) أسيس (كزبير ع بدمشق) قيل هو ماء شرقيها وقد ذكره امرؤ القيس فى شعره فقال

ولو وافقتهن على أسيس * وحافة أو وردن بنا ورودا

هكذا فى اللسان * قلت والصواب أن أسيسا فى قول امرئ القيس اسم موضع فى بلاد بنى عامر بن صعصعة وأوله

ولو أنى هلكت بأرض قومى * لقلت الموت حق لا خلودا

وأما الذى هو ماء شرقى دمشق فقد جاء فى قول عدى بن الرقاع

قد حمانى الوليد يوم أسيس * بعشار فيها غنى وبهاء

هكذا فسره ابن السكيت كذا فى المعجم (والتأسيس بيان حدود الدار ورفع قواعدها) قاله الليث (و) قيل هو (بناء أصلها) وقد أسسه وهذا تأسيس حسن (و) فى المحكم التأسيس (فى القافية الألف التى ليس بينها وبين حرف الروى إلا حرف واحد كقول النابغة الذبيانى

كلينى لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطئ الكواكب)

فلابد من هذه الألف إلى آخر القصيدة قال ابن سيده هكذا سماه الخليل تأسيسا جعل المصدر اسما وبعضهم يقول ألف التأسيس فإذا كان ذلك احتمل أن يريد الاسم والمصدر وقالوا فى الجمع تأسيسات (أو التأسيس هو حرف القافية) الذى هو قبل الدخيل وهو أول جزء فى القافية كألف ناصب وقال ابن جنى ألف التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أس الحائط وأساسه وذلك أن ألف التأسيس لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أس القافية وللأزهرى فيه تحقيق أبسط من هذا فراجعه فى التهذيب (و) يقال (خذ أس الطريق وذلك إذا اهتديت بأثر أو بعر فإذا استبان الطريق قيل خذ شرك الطريق وأس) أس (بالضم كلمة تقال للعنز) إذا رقوها إليأحدوها فمرغ أحدهم من رقيته (فتصعصع) لعولين قاله الليث * ومما يستدرك عليه أسس بالحرف جعله تأسيسا والأساس كسحاب البنيان والأس المرين للكذب وفلان أساس أمره الكذب وهو مجاز وكذا قولهم من لم يؤسس ملكه

(ألس)

بالعدل هدمه وأسيس كأمير حصن باليمن قاله ياقوت ((الألس اختلاط العقل) وقيل ذهابه وبه فسر الدعاء اللهم إنى أعوذ بك من الألس والكبر قاله أبو عبيدة (ألس) الرجل (كعنى) ألسا (فهو مألوس) أى مجنون ذهب عقله عن ابن الأعرابى وقال غيره أى ضعيف العقل قال الراجز

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

(و) الألس (الخيانة) وبه فسر القتيبى حديث الدعاء السابق وخطأه ابن الأنبارى (و) الألس أيضا (الغش) والخداع (والكذب والسرقة) وبالأول فسر قول الشاعر وهو الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

(و) الألس (اختلاط الرأى) وهو من ذهاب العقل وتذهيله الثلاثة عن ابن عباد (و) الألس (الريبة و) الألس (تغير الخلق) من عيبة أو مرض ويقال ما ألسك (و) الألس (الحنون) يقال إن به لألسا وأنشد

يا حرتيا بالحساب حلسا * إن بنا أو بكم لألسا

(كالأس بالضم) أى كغراب وقال ابن فارس يقال هو الذى يظن الظن ولا يكون كذلك (و) الألس (الأصل السوء و) قال ابن عباد (المألوس الذى لا يحرج ريده ويفرطه) ولا يشرب من مرارته نقله الصاغانى (والياس بالكسر والفتح) وبه قرأ الأعرج ونبيح وأبو واقد والجراح وإن الياس (علم أعجمى) وزاد فى العباب لا ينصرف للعجمة والتعريف قال الله تعالى وإن إلياس لمن المرسلين وقال الجوهرى اسم أعجمى وقال شيخنا هو فعيال من الألس وهو الخديعة والخيانة أو من الأس وهو اختلاط العقل وقيل هو أفعال من ليس يقال رجل ألس أى شجاع لا يفر أو أخذوه من ضد الرجاء ومدوه والياس بن مضر فى العنية وهو اسم عبرانى انتهى قال الجوهرى وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال الصاغانى قياسه الياس النبى صلوات الله عليه على الياس بن مضر فى التركيب قياس فاسد لأن ابن مضر الألف واللام فيه مثلهما فى الفضل وكذلك أخوه الياس عيلان وما كان صفة

فى أصله أو مصدر لاقد خول الالف واللام فيه عيرلازم (وأليس كقبيط ة بالانبار) كذا فى كتاب الفتوح والعباب وفى التكملة موضع * قلت وقد جاء ذكره فى شعر أبى محجن الثقفى وكان قد حضر غزاتها وأبلى بلاء حسنا فقال

وقربت رواحا وكورا وغرقا * وغودر فى أليس بكر ووائل

(وآلس كصاحب نهر ببلاد الروم على يوم من طرسوس قريب من البحر) من الثغور الجزرية وفيه يقول أبو تمام يمدح أباسعيد الشعرى

فان يك نصرانيا نهر آلس * فقد وجدوا وادى عقرقس مسلما

(و) يقال (ضربه فما تألس) أى (ماتوجع و) يقال (هو لا يدالس ولا يؤالس) أى (لا يخادع ولا يخون) فالمدالسة من الدلس وهى الظلمة يراد انه لا يعمى عليك الشئ فيخفيه ويستر ما فيه من عيب والمؤالسة الخيانة * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو

(المستدرك) يقال انه لمألوس العطية وقد ألست عطيته اذا منعت من غير اياس منها ويقال للعريم انه ليألس فما يعطى وما يمنع والتألس أن يكون يريد ان يعطى وهو يمنع وأنشد * وصرمت حبلك بالتألس * ويقال ماذقت عنده ألوسا أى شيأ من الطعام وكذا ما ألوسا وألوس كصبور اسم رجل سميت به بلدة على الفرات قرب عانات والحديثة قال ياقوت وغلط أبو سعد الادريسى فقال انها ساحل بحر الشام قرب طرسوس واليها عزم نسبة أبى عبد الله عمر بن حصين بن خالد الالوسى الطرسوسى من شيوخ الطبرانى وابن

(الأمبرباريس) المقرى وانما هو من الوس وسكن طرسوس فنسب اليهما ويقال فيها أيضا آلوسة بالمد ((الامبرباريس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى (و) يقال فيه أيضا (الانبرباريس) بقلب الميم نونا وصححه صاحب المنهاج (والبرباريس) بحذف الالف والنون اكتفاء وفى المنهاج أيضا أمير باريس بالتحتية بدل الموحدة (و) هو (الزرشك) وبالفارسية زرنك (وهو حب حامض م) منه مدور أحمر سهل ومنه اسود مستطيل رملى أوجبلى وهو أقوى كلة (رومية) الا انهم تصرفوا فيه بادخال اللام عليه مفردا ومضافا اليه وهو بارد يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة نافع للصفرا جدا ويقطع الاورام الحارة ضمادا ويقوى المعدة والكبد ويقطع العطش ويمنع القئ ويقوى القلب ويعقل وينفع السحج ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب كذا فى المنهاج وفى سرور النفس لابن قاضى بعلبك انه ينفع جميع العلل التى تكون من حدة الاسهال ويحسن اللون ويسكن الخفقان الحادث من

(أمس) الحرارة وقد استعمله جماعة من الفضلاء فى المفرحات والشيخ أهمله فى الادوية القلبية ((أمس مثلثة الآخر) من ظروف الزمان (مبنية) على الكسر الا ان ينكر أو يعرف وزعم ابنى على الفتح نقله الزجاجى فى أماليه وقال ابن هشام على القطران البناء على الفتح لغة مردودة وأما البناء على الضم فلم يذكره أحد من النحاة ففى قول المصنف حكاية التثليث نظر حققه شيخنا وهو (اليوم الذى قبل يومك) الذى أنت فيه (بليلة) قال ابن السكيت تقول مارأيته مذ أمس فان لم تره قبل ذلك قلت مارأيته مذ أول من أول من أمس وقال ابن بزرج ويقال مارأيته قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس ومارأيته قبل البارحة بليلة (يبنى معرفة ويعرب معرفة واذا دخلها ال تعرب) وفى الصحاح أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعرب به معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو أضافه قال ابن برى اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم فى بنائها على الكسر فى حال النصب والجر فاذا جاءت أمس فى موضع رفع اعربوها فقالوا ذهب أمس بما فيه وأهل الحجاز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها لالتقاء الساكنين وأما بنو تميم فيعربونها فى الرفع معدولة عن الالف واللام فلا يصرف للتعريف والعدل كما لا تصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل قال واعلم انك اذا نكرت أمس أو عرفتها بالالف واللام أو أضفتها أعربتها فتقول فى التنكير كل غد صائر أمسا وتقول فى الاضافة ومع لام التعريف كان أمسنا طيبا وكان الامس طيبا قال وكذلك لوجمعته لا عربته (وسمع) بعض العرب يقول (رأيته أمس منونا) لانه لما بنى على الكسر شبه بالاصوات نحو غاق فنون (وهى) لغة (شاذة ج آمس) بالمد وضم الميم (وأموس) بالضم (وآماس) كاصحاب وشاهد الثانى قول الشاعر

مرت بنا أول من أموس * تميس فينا مشية العروس

قال الزجاج اذا جمعت أمس على أدنى العدد قلت ثلاثة آمس مثل فلس وأفلس وثلاثة آماس مثل فرخ وافراخ فاذا كثرت فهى الاموس مثل فلس وفلوس * ومما يستدرك عليه آمس الرجل خالف قال أبو سعيد والنسبة الى أمس امسى بالكسر على غير قياس وهو الافصح قال العجاج * وجف عنه العرق الامسى * وروى جواز الفتح عن الفراء كما نقله الصاغانى والمأموسة النار فى قول ابن الاحمر الباهلى ولم يسمع الا فى شعره وهى الانيسة والمأنوسة كما سيأتى وأماسية بفتح الهمزة وتخفيف الميم كورة واسعة ببلاد الروم منها العز محمد بن عثمان بن صالح رسول الاماسى الدمشقى الحنفى سمع فى البخارى على أبيه وتوفى سنة ٧٩٨ وولده محمد

(الإنس) ممن سمع ((الانس)) بالكسر (البشر كالانسان) بالكسر أيضا واعلم انهما بسطها للشهرتهما (الواحد انسى) بالكسر (وانسى) بالتحريك قال محمد بن عرفة الواسطى سمى الانسيون لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جنا لانهم مجنونون عن رؤية الناس أى متوارون (ج اناسى) ككرسى وكراسى وقيل هو جمع انسان كسرحان وسراحين ولكنهم أبدلوا الياء من النون كما قالوا

للاراب أراني قاله الفراء (وقرأ) الكسائي و(يحيى بن الحرث) قوله تعالى (وأناسى كثيرا بالتخفيف) أسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولامه مثل قراقير وقراقر (و) يبين جواز أناسى بالتخفيف قولهم (اناسية) كثيرة جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءى اناسى جمع انسان وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة لانه كان يجب اناسى بوزن زناديق وفرازين وان الهاء فى زنادقة وفرازنة انما هى بدل من الياء وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسى بمنزلة الياء من فرازين وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منهما ومثل ذلك جحاجح وجحاجحة انما أصله جحاجيح (و) قد يجمع الانس على (آناس) مثل اجل وآجال هكذا ضبطه الصاغانى وسيأتى فى ن و س ان اناسا بالضم فتأمل (والمرأة) أيضا (انسان و) قولهم انسانة (بالهاء) لغة (عامية) كذا قاله ابن سيده وقال شيخنا بل هى صحيحة وان كانت قليلة ونقله صاحب همع الهوامع والرضى فى شرح الحاجبية ونقله الشيخ يس فى حواشيه على الالفية عن الشيخ ابن هشام فلا يقال انها عامية بعد تصريح هؤلاء الائمة بورودها وان قال بعضهم انها قليلة فالقلة عند بعض لا تقتضى انكارها وانها عامية انتهى فانظر هذه مع قول ابن سيده ولا يقال انسانة والعامة تقوله (وسمع فى شعر) بعض المولدين قيل هو أبو منصور الثعالبى صاحب اليتيمة والمضاف والمنسوب وغيرهما كما صرح به فى كتبه مدعيا انه لم يسبق لمعناه كما قاله شيخنا (وكانه مولد) لا يستدل به

(لقد كستنى فى الهوى * ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة * بدر الدجى منها خجل
اذا زنت عينى بها * فبالدموع تغتسل)

قلت وهذا البيت الاخير الذى ادعى فيه انه لم يسبق لمعناه ولما رأى بعض المحشين ايراد هذه الابيات ظن انها من باب الاستدلال فاعترض عليه بقوله لا وجه لايراده وتشككه فيه وأجيب عنه بانه قد يقال ان الثعالبى من أئمة اللغة الثقات وهذا غلط ظاهر وتوهم باطل اذ المصنف لم يأت به دليلا ولا أنشده على انه شاهد بل ذكره على انه مولد ليس للعامة ان يستدلوا به فتأمل حققه شيخنا قال وقد ورد فى اشعار العرب قليلا قال كاهن الثقفى

انسانة الحى أم ادمانة ٣ السمر * بالنهى رقصها لحن من الوتر

قال وحكى الصفدى فى شرح لامية العجم ان ابن المستكفى اجتمع بالمتنبى بمصر وروى عنه قوله

لاعبت بالخاتم انسانة * كمثل بدر فى الدجى الناجم
وكلما حاولت اخذى له * من البنان المترف الناعم
ألقته فى فيها فقلت انظروا * قد أخفت الخاتم فى الخاتم

(والاناس) بالضم لغة فى (الناس) قال سيبويه والاصل فى الناس الاناس مخفف فجعلوا الالف واللام عوضا عن الهمزة وقد قالوا الاناس قال الشاعر ان المنايا يطلعـ * ـن على الاناس الآمنينا (وأنس بن أبى أناس) بن زنيم الكنانى الديلى (شاعر) وأخوه أسيد وهما ابنا أخى سارية بن زنيم الصحابى وقيل ان أبا أناس هذا له صحبة وهو أيضا شاعر ومن قوله

وما حملت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمة من محمد

صلى الله عليه وسلم (و) من المجاز (الانسى) بالكسر (الايسر من كل شئ) قاله أبو زيد وقال الاصمعى هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر عنه فهو وحشى وفى التهذيب الانسى من الدواب هو الجانب الايسر الذى منه يركب ويحتلب وهو من الآدمى الجانب الذى يلى الرجل الاخرى والوحشى من الانسان الذى يلى الارض (و) الانسى (من القوس ما أقبل عليك منها) وقيل ما ولى الرامى ووحشيها ما ولى الصيد وسيأتى تحقيق ذلك فى الشين ان شاء الله تعالى (والانسان) معروف والجمع الناس مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة أو القطعة والانسان له خمسة معان أحدها (الانملة) قاله أبو الهيثم وأنشد

تمرى بانسانها انسان مقلتها * انسانة فى سواد الليل عطبول

كذا فى التكملة وفى اللسان فسره أبو العميثل الاعرابى فقال انسانها انملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال

أشارت لانسان بانسان كفها * لتقتل انسانا بانسان عينها

(و) ثانيها (ظل الانسان و) ثالثها (رأس الجبل و) رابعها (الارض) التى (لم تزرع و) خامسها (المثال الذى يرى فى سواد العين) ويقال له انسان العين و (ج أناسى) قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير

اذا استحرست آذانها استأنست لها * أناسى ملحود لها فى الحواجب

يقول كأن محار أعينها جعلن لها لحودا وصفها بالغؤور قال الجوهرى ولا يجمع على أناس وفى الاساس ومن المجاز تحيرت من كآبه سويداوات القلوب وأناسى العيون (و) من المجاز هو (انسك وابن انسك) بالكسر فيهما أى (صفيك وخاصتك) قاله الاحمر ويقال

٣ هكذا بنسخ ولعله ندمانة السمر اه

هذا حدثى وأنسى وجلسى كله بالكسر وقال أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن إنسك اذا خاطبت الرجل عن نفسك ومثله قول الفراء ونقله الجوهرى (والأنوس من الكلاب) كصبور (ضدّ العقور ج أنس) بضمتين (ومئناس) كمحراب (امرأة وابنه شاعر مرادى) هكذا فى النسخ وفى بعضها وابنها شاعر مرادى وهو الصواب ومثله فى العباب (والأعرين مأنوس اليشكرى شاعر جاهلى) هكذا فى النسخ بالعين المعجمة والراء وفى بعضها بالعين المهملة والزاى (و) قال أبو عمرو (الانيس) كأمير (الديك) وهو الشقر أيضا (و) الانيس (المؤانس و) الانيس (كل مأنوس به) وفى بعض الاصول كل ما يؤنس به (و) من المجاز بانت الانيسة أبيسته قال ابن الاعرابى الانيسة (بهاء النار كالمأنوسة) ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسها ليلا أنس بها وسكن اليها وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر وفى المحكم مأنوسة والمأنوسة جميعا النار قال ولا أعرف لها فعلا فأما آنست فانما حظ المفعول منها مؤنسة وقال ابن أحمر * كما تطاير عن مأنوسة الشرر * قال الاصمعى ولم نسمع به الا فى شعر ابن أحمر (وجارية آنسة طيبة النفس) تحب قربك وحديثك والجمع آنسات وأوانس قاله الليث ومثله فى الاساس وفى اللسان طيبة الحديث قال النابغة الجعدى

بآنسة غير انس القراف * تخلط باللين منها شماسا

وقال الكميت فيهن آنسة الحديث حيية * ليست بفاحشة ولا متفال

أى تأنس حديثك ولم يرد انها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة (والانس بالضم و) الانس (بالتحريك والانسة محركة ضدّ الوحشة) وهو الطمأنينة (وقد أنس به مثلثة النون) الضم نقله الصاغانى قال شيخنا وهو وسط للماضى ولم يعرف حكم المضارع ولا فى كلامه ما يؤخذ منه والصواب وقد أنس كعلم وضرب وكرم * قلت ضبطه للماضى بالتثليث كاف فى ضبط الابواب الثلاثة التى ذكرها لا تخرج عما ضبطه المصنف وهو ظاهر عند التأمل وليس الكلام فى ذلك وقد روى أبو حاتم عن أبى زيد أنست به انسا بكسر الالف ولا يقال أنسا انما الانس حديث النساء ومؤانستهن وكذلك قال الفراء الانس بالضم العزل فينظر هذا مع اقتصار المصنف على الضم والتحريك وانكار أبى حاتم الضم على ان فى التهذيب ان الذى هو ضد الوحشة هو الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا فليتأمل (والانس محركة الجماعة الكثيرة) من الناس تقول رأيت بمكان كذا وكذا أنسا كثيرا أى ناسا كثيرا (و) الانس (الحىّ المقيمون) والجمع آناس قال عمرو ذو الكلب

بفتيان عمارط من هذيل * هم ينفون آناس الحلال

(و) انس (بلا لام) هو ابن مالك بن النضر بن ضمضم الانصارى الخزرجى كنيته أبو حمزة (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) وأحد المكثرين من الرواية وكان آخر الصحابة موتا بالبصرة قال شعيب بن الحبحاب مات سنة تسعين وقيل احدى وتسعين وقال أبو نعيم الكوفى سنة ثلاث وتسعين ومن المتفق والمفترق أنس بن مالك خمسة اثنان من الصحابة أبو حمزة الانصارى وأبو أمية الكعبى والثالث أنس بن مالك الفقيه والرابع كوفى والخامس حمصى (وآنسه) ايناسا (ضدّ أوحشه) وأنس به وأنس به ٣ بمعنى واحد ٣ من بابى نصر وكرم اهـ
(و) آنس (الشئ) ايناسا (أبصره) ونظر اليه وبه فسر قوله تعالى آنس من جانب الطور نارا وفى حديث هاجر واسمعيل فلما جاء اسمعيل عليه السلام كأنه آنس شيأ أى أبصر ورأى شيأ لم يعهده (كأنسه تأنيسا فيهما) وبهما فسر قول الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الا نئيم البوم والضوعا

وآنس الشئ (علمه) يقال آنست منه رشدا أى علمته وفى الحديث حتى تؤنس منه الرشد أى تعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف (و) آنس فزعا (أحس به) ووجده فى نفسه (و) آنس (الصوت سمعه) قال الحرث بن حلزة يصف نبأة

آنست نبأة وأفزعها القناص عصرا وقد دنا الامساء

(والمؤنسة) كمكرمة كما فى نسختنا وفى بعضها كمحدثة (ة قرب نصيبين) على مرحلة منها للقاصد الى الموصل بها خان بناه أحمد الطارسة ٦١٥ وهى منزل القوافل الآن ورؤساؤها التركمان (والمؤنسية ة بالصعيد) شرقى النيل نسبت الى مؤنس الخادم مملوك المعتضم أيام المقتدر عند قدومه مصر لقتال المغاربة * قلت وهى فى جزيرة من أعمال قوص دونها بيوم واحد (ويونس مثلثة النون ويهمز) حكاه الفراء (علم) نبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو ابن متى عليه وعلى نبينا السلام قرأ سعيد بن جبير والضحاك وطلحة بن مصرف والاعمش وطاوس وعيسى بن عمر والحسن بن عمران ونبيح والجراح يونس بكسر النون فى جميع القرآن (و) يقال اذا جاء الليل (استأنس) كل وحشى واستوحش كل انسى أى (ذهب توحشه و) يقال استأنس (الوحشى أحس انسيا) وقال الفراء الاستئناس فى كلام العرب النظر يقال اذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه هل ترى أحدا فى الدار وقال النابغة * بذى الجليل على مستأنس وحد * أى على ثور وحشى أحس بما رأى به فهو يستأنس أى يتبصر ويتلفت هل يرى أحدا أراد أنه مذعور فهو أجدّ لعدوه وفراره وسرعته (و) استأنس (الرجل استأذن وتبصر) وبه فسر قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنوا ولذلك جاء فى التفسير تستأنسوا فتعلموا أيريد أهلها ان تدخلوا أم لا وقال الفراء هذا مقدم ومؤخر انما هو حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أأدخل أم لا وكان

ابن

ابن عباس يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ ابى وابن مسعود وتستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو الاستئذان (والمتأنس) والمستأنس (الاسد) كما فى التكملة (أو) المتأنس (الذى يحس الفريسة من بعد) ويتبصر لها ويتلفت قيل وبه سمى الأسد (و) يقال (ما بالدار من أنيس) وفى بعض النسخ ما بالدار أنيس أى (أحد) وفى الاساس من يؤنس به (و) من المجاز لبس (المؤنسات) أى (السلاح كله) قال الشاعر

ولست بزميلة تأنأ * خفى اذا ركب العود عودا

ولكنى أجمع المؤنسات * اذا ما استخف الرجال الحديدا

يعنى انه يقاتل بجميع السلاح (أو) المؤنسات (الرمح والمغفر) والتجفاف (والتسبغة) كتكرمة وهى الدرع وفى بعض النسخ التبيعة وفى أخرى التسبعة والصواب ما قدمنا (والترس) قاله الفراء وزاد ابن القطاع والقوس والسيف والبيضة (ومؤنس كمحدث ابن فضالة) الظفرى (صحابى) ورواته مؤنس بن معمر الفقيه حدث عن ابن الصارى ومؤنس الحنفى وأحمد بن يونس بن عبد الملك وغيرهم واختلف فى عباس بن مؤنس على ثلاثة أقوال ذكرها م (و) أنيس (كزبير علم) منهم أنيس بن قتادة الانصارى الذى شهد بدرا قاله الواقدى (وكامير ابن عبد المطلب) كنيته أبو رهم (جاهلى) كذا نقله الصاغانى وكذا فى النسخ والصواب انه أنيس ابن المطلب بن عبد مناف كذا حققه الحافظ وأئمة النسب وهو قول الزبير بن بكار ونقله الصاغانى فى العباب (ووهب بن مأنوس) الصنعانى (من اتباع التابعين) نقله الصاغانى (وأبو أناس) كغراب (عبد الملك بن حوية) قال يحيى بن آدم (أنصارى) مقل * وفاته أبو نواس على بن حمزة الكسائى ذكره شاب بن هشام البزار فى أحكامه (وأم اناس بنت أبى موسى الاشعرى) الصحابى (و) أم اناس (بنت قرط جدة لعبد المطلب) بن هاشم (و) أم اناس بنت أهيب الجعفية (جدة لاسماء بنت أبى بكر) الصديق (وغيرهن) كأم أناس بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وأم اناس بنت أبى بكر بن كلاب وهى أم الحلماء بطن من عامر بن صعصعة ذكره ابن الكلبى وسيأتى * ومما يستدرك عليه الاستئناس والتأنس بمعنى الانس وقد أنس به واستأنس وتأنس بمعنى والحمر الانسية فى الحديث بكسر الهمزة على المشهور وهى التى تألف البيوت وفى كتاب أبى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة ورواه بعضهم بالتحريك وليس بشئ قال ابن الاثير ان أراد ان الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز وان أراد انه غير معروف فى اللغة فلا فانه مصدر أنست به آنس أنسا وأنسة واستأنس أبصر وبه فسر قول ذى الرمة السابق وإنسان السيف والسهم حدهما والانس بالكسر اهل المحل والجمع اناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس والحبل

هكذا فى اللسان والصواب فى قوله ويستمتعن بالانس الجبل محركة وهو الجماعة والجبل بالفتح الكثير وقد تقدم ذلك فى كلام المصنف والانس محركة لغة فى الانس بالكسر وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

قال ابن برى الشعر لشمر بن الحرث الضبى وقد ذكر سيبويه البيت الاول وقال جاء فيه منون مجموعا للضرورة وقياسه من أنتم وقالوا كيف ابن إنسك بالضم أى كيف نفسك وهو مجاز ومن أمثالهم آنس من حمى يريدون انها لا تكاد تفارق العليل كأنها آنسة به وقال أبو عمرو الانس محركة سكان الدار قال العجاج

وبلدة ليس بها طورى * ولا خلا الجن بها انسى * تلقى وبئس الانس الجنى

وكانت العرب القدماء يسمون يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه الى الملاذ بل ورد فى الآثار عن على رضى الله تعالى عنه ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وابن الانس هو المقيم ومكان مأنوس فيه انس كما هو لفيه آهل قاله الزمخشرى وفى اللسان انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ فى هذا حملناه عليه قال جرير * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس * وجارية أنوس كصبور من جوارى أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أنس اذا ما جئتها ببيوتها * شمس اذا داعى السباب دعاها

جعلت لهن ملاحف قصبية * يجعلها بالعطف قبل بلاها

والملاحف القصبية يعنى بها ما على الافرخ من غرقئ البيض واستأنس الشئ رآه عن ابن الاعرابى وأنشد

بعينى لم تستأنسا يوم عبرة * ولم تردا جو العراق فتردما

وقال ابن الاعرابى أنست بفلان فرحت به واستأنس استعلم والاستئناس التنحنح وبه فسر بعضهم الآية وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول والايناس المعرفة والادراك واليقين ومنه قول الشاعر

فان أتاك امرؤ يسعى بكذبته * فانظر فان اطلاعا غير ايناس

الاطلاع النظر والايناس اليقين وقال الفراء من أمثالهم بعد اطلاع ايناس يقول بعد طلوع ايناس وتأنس البازي جلى بطرفه ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه وفي الحديث لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس يحبون أن لا يولد لهم الا ذكران دون الاناث ولو لم تكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاءه وأنس بضمتين ماء لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

وقد سموا مؤنسا وأنسة والاخير مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال أبو أنسة ويقال ان كنيته أبو مسروح شهد بدرا واستشهد به وفيه خلاف وانسان بالكسر قبيلة من قيس ثم من بني نصر قاله البرقي استدركه شيخنا * قلت بني نصر بن معاوية بن أبي بكر بن هوازن وانسان أيضا في بني جشم بن معاوية أخي ده مرهذا وهو انسان بن عوارة بن غزية بن جشم ومنهم ذو الشمة وهب بن خالد بن عبد بن غنم ابن معاوية بن الانسان الانساني وأما أبو هاشم كثير بن عبد الله الايلي الانسانى محركة نسب الى قرية أنس بن مالك وروى عنه وهو أصل الضعفاء قال الرشاطي وانما قيل له كذا ليفرق بينه وبين أنس وأبو عامر الانسي محركة شيخ للماليني وأبو خالد موسى بن أحمد الانسي ثم الاسماعيلي نسب الى جده أنس بن مالك وانس بكسر النون بن الهان جاهلي ضبطه أبو عبيد البكري في معجمه قال وبه سمي الجبل الذي في ديار الهان قال الحافظ نقلته من خط مغلطاي وآنس كصاحب حصن عظيم باليمن وقد نسب اليه جملة من الاعيان منهم القاضي صالح بن داود الآنسي صاحب الحاشية على الكشاف توفي سنة ١١٠٠ وولده يحيى درس بعد أبيه بصنعاء وصعدة ((تذنيب)) الانسان أصله انسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنيسيان فدلت الياء الاخيرة على الياء في تكبيره (تذنيب)
الا أنهم حذفوها لما كثر في كلامهم وقد جاء أيضا هكذا في حديث ابن صياد انطلقوا بنا الى أنيسيان وهو شاذ على غير قياس وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي قال الازهري واذا كان الانسان في أصله انسيان فهو افعلان من النسيان وقول ابن عباس له حجة قوية مثل ليل اضحيان من ضحي يضحى وقد حذفت الياء فقيل انسان وهو قول أبي الهيثم قال الازهري والصواب ان الانسيان فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرصيان وهو الجلد الذي يلي الجلد الاعلى من الحيوان وفي البصائر للمصنف يقال للانسان أيضا انسان انس بالجن وانس بالخلق ويقال ان اشتقاق الانسان من الايناس وهو الابصار والعلم والاحساس لوقوفه على الاشياء بطريق العلم ووصوله اليها بطريق الرؤية وادراكه لها بوسيلة الحواس وقيل اشتقاقه من النوس وهو الحركة سمي لتحركه في الامور العظام وتصرفه في الاحوال المختلفة وأنواع المصالح وقيل أصل الناس الناسي قال تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس بالرفع والجر الجر اشارة الى أصله اشارة الى عهد آدم حيث قال ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي وقال الشاعر * وسميت انسانا لانك ناسي * وقال الآخر * فأول ناس أول الناس * وقيل عجبا للانسان كيف يفلح وهو بين النسيان والنسوان * ومما يستدرك عليه أندلس بفتح الهمزة وضم الدال واللام قطر واسع بالمغرب استدركه شيخنا وكذا الآبنوس أما أندلس فقد أورده المصنف في د ل س تبعا للصاغاني وأما آبنوس فصواب ذكره في ب ن س كما سيأتي وأورد صاحب اللسان هنا انقليس بفتح الهمزة وكسرها ويقال انكليس السمك الذي يشبه الحية وقد ذكرهما المصنف في ق ل س تبعا للصاغاني كما سيأتي ((الاوس الاعطاء والتعويض)) (الأوس)
تقول منهما است القوم أؤسهم أوسا أي أعطيتهم وكذا اذا عوضتهم (من الشيء) وفي حديث قيلة رب أسني لما أمضيت أي عوضني ويقولون أس فلانا بخير أي أصبه ويقال مايواسيه من مودته ولا قرابته شيأ مأخوذ من الاوس وهو العوض وكان في الاصل مايواوسه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يواسوه فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب (و) الاوس (الذئب) وبه سمي الرجل وقال ابن سيده أوس الذئب معرفة قال

لما لقينا بالفلاة أوسا * لم أدع الا أسهما وقوسا

وقال أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عاديا وأنشد

كما خامرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أوس عيالها

يعني أكل جراءها (كأويس) جاء مصغرا مثل الكميت واللعين قال الهذلي

ياليت شعري عنك والامر أمم * ما فعل اليوم أويس في الغنم

كذا أنشده الجوهري وهو لابي خراش في رواية أبي عمرو وقيل لابي عمرو ذي الكلاب في رواية الاصمعي وقيل لرجل من هذيل غير مسمى في رواية ابن الاعرابي وقال ابن سيده وأويس حقروه متفألين انهم يقدرون عليه (و) الاوس (الهبة) نقله الصاغاني في كتابه (و) أوس (بلا لام) وفي المحكم والاوس (أبو قبيلة) وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهما الانصار وقيلة أمهما سمي بأحد أمرين أن يكون مصدر أسته أي أعطيته كما سموا عطاء وعطية وأن يكون سمي به كما سموا ذئبا وكنوا بأبي ذؤيب (وأويس بن عامر) وقيل عمرو (القرني) محركة من بني قرن بن رومان بن ناجية بن مراد (من سادات التابعين) زهدا وعبادة أما روايته فقليلة ذكره ابن حبان في الكامل وقد أوردت لترجمته رسالة وقتل بصفين مع علي رضي الله تعالى عنهما كما ذكره ابن حبيب في كتاب عقلاء

الجاهلين كذا فى المقدمة الفاضلية للجوانى النسابة وهو الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه يأتى عليك أويس ابن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان شئت أن يستغفر لك فافعل (والآس) بالمد (شجر م) معروفة قال أبو حنيفة الآس بأرض العرب كثير ينبت فى السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا وينمو حتى يكون شجرا عظاما (الواحدة آسة) قال وفى دوام خضرته يقول رؤبة

* يخضر ما اخضر الألى والآس * وقال ابن دريد الآس لهذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء فى الشعر الفصيح قال الهذلى * بمشمخر به الظيان والآس * (و) الآس (بقية الرماد فى الموقد) قال النابغة

فلم يبق الا آل خيم منضد * وسفع على آس ونؤى معثلب

وقد تقدم فى أسس (و) الآس (العسل) نفسه (أو) هو (بقيته فى الخلية) كالعكة من السمن (و) الآس (القبر) الآس (الصاحب) قال الازهرى لا أعرف الآس بالمعانى الثلاثة فى جهة تصح أو رواية عن الثقة وقد احتج الليث لها بشعر أحسبه مصنوعا

بانت سليمى فالفؤاد آسى * أشكو كلوما ما لهن آسى

من أجل حوراء كغصن الآس * ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأسيت بعدها من آس * ويلى فانى لاحق بالآس

(و) قال الاصمعى الآس (آثار الدار وما يعرف من علاماتها و) قيل هو (كل أثر خفى) كآثار البعير ونحوه وقال أبو عمرو الآس أن يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها (والمستآسة المستعاضة) قال الجعدى

اسست أناسا فأفنيتهم * وأفنيت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

أى المستعاض ويقال استآسنى فأسته أى استعاضنى (و) المستآسة (المستعصمة والمستعطاة والمستعانة) وقد استآسه اذا طلب منه العصمة والعطية والاعانة (وأوس أوس) مبنيان على السكون (زجر للغنم والبقر) كذا فى التكملة وفى اللسان المعز بدل الغنم

* ومما يستدرك عليه الآس الملح والاوسيون قوم تربوا الروحانية وأوس اللات رجل من الانصار ويقال له أوس الله محول عن اللات أعقب وله عداد ((أيس منه كسمع اياسا قنط)) لغة فى يئس منه يأسا عن ابن السكيت وفى خطبة المحكم وأمايئس وأيس (أيس)

والاخيرة مقلوبة عن الاولى لانه لا مصدر لأيس ولا يحتج باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء فتأمل (وآيسته وأيسته) بمعنى واحد وكذلك يأسته قال ابن سيده أيست من الشئ مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا است أآس كهبت أهاب وظهوره صحيحا يدل على انه صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو يئست لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو اعور (والأيس القهر) والذل وقد أيس أيسا قهر وذل ولان قاله الاصمعى (و) قال ابن بزرج (است أئيس بكسرهما أيسا) بالفتح أى (لنت و) حكى اللحيانى ان (الايسان) بالكسر والتحتية لغة فى (الانسان) طائية قال عامر بن جرير الطائى

فيا ليتنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان

قال ابن سيده كذا أنشده ابن جنى وقال الا انهم قد قالوا فى جمعه أياسى بياء قبل الالف فعلى هذا يجوز أن تكون الياء غير مبدلة وجائز أيضا أن يكون من البدل اللازم نحو عيد وأعياد وعييد وقال اللحيانى أى يجمعونه أياسين وقال فى كتاب الله عز وجل يس والقرآن الحكيم بلغة طيئ قال الازهرى وقول العلماء انه من الحروف المقطعة وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الا طيئا فانهم يجعلون مكان النون ياء قال الصاغانى وقرأ الزهرى وعكرمة والكلبى ويحيى بن معمر واليمانى بضم النون على انه نداء مفرد معناه يا انسان * قلت وقد روى فى ذلك قيس بن سعد عن ابن عباس أيضا ورواه هرون عن أبى بكر الهذلى عن الكلبى (والتأييس الاستقلال) قاله الليث يقال ما أيسنا فلانا خيرا أى ما استقللنا منه خيرا أى أردته لاستخرج منه شيأ فما قدرت عليه (و) التأييس أيضا (التأثير فى الشئ) أنشد أبو عبيد للشماخ

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية الصيداء مهزول

أى لا يؤثر فيه والطلح المهزول من القردان (و) التأييس أيضا (التليين) والتذليل وقد أيسه ذلله قال العباس بن مرداس رضى الله تعالى عنه

ان تك جلمود صخر لا أؤيسه * أوقد عليه فأحميه فينصدع

(وتأيس) الشئ (لان) وتصاغر قال المتلمس

ألم تر ان الجون أصبح راكدا * تطيف به الايام ما يتأيس

قال الصاغانى وقد أورد الجوهرى البيتين أعنى بيت العباس وبيت المتلمس فى أ ى س والصواب ايرادهما ههنا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) اياس (كسحاب د كانت للارمن فرضة تلك البلاد صارت) الآن (للاسلام) ومنه الشيخ الامام ناصر الدين

الاياسي رئيس الحنفية بعزة (و) اياس (ككتاب) علم هنا نقله الصاغاني وقد قلده المصنف وصوابه أن يذكر في أوس وقد نبه عليه ابن سيده فقال وأما اياس اسم رجل فانه من الاوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم الرجل عطية تفاؤلا ومثله تسميتهم عياضا والمسمى باياس (سبعة عشر صحابيا) منهم اياس بن أوس بن عتيك الانصاري واياس بن البكير الليثي (و) المسمى باياس أيضا (محدثون) منهم اياس بن معاوية ثقة مشهور واياس بن خليفة واياس بن مقاتل واياس بن أبي اياس وغيرهم * ومما يستدرك عليه أيس الرجل وأيس به قصر به واحتقره وقال الخليل العرب تقول جيء به من حيث أيس وليس لم تستعمل أيس الا في هذه الكلمة وانما معناها كمعنى حيث هو في حال الكينونة والوجد وقال ان معنى لا ايس أي لا وجد كما سيأتي والاياس انقطاع الطمع كما في العباب

((فصل الباء)) الموحدة مع السين ((البأس العذاب)) الشديد كالبئس ككتف عن ابن الاعرابي (و) البأس (الشدة في الحرب) ومنه الحديث كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقال ابن سيده البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك أي لا خوف قال قيس بن الخطيم (بؤس)

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تجزع فمابك من باس

أراد فما بك من بأس فخفف تخفيفا قياسيا لا بدليا ألا ترى ان فيها * وتترك عذري وهو أضحى من الشمس * وان قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أمنه لانه نفى البأس عنه وهو في لغة حمير لبات قال شاعرهم

شربنا واعدوا عندهم لبات * وقد ردت معاد رذي رعين

قال الازهري هكذا وجدته في كتاب شمر وقد (بؤس) الرجل (ككرم بأسا فهو بئيس شجاع) شديد البأس حكاه أبو زيد في كتاب الهمز ولكنه قال هو بئيس على فعيل (و بئس) الرجل (كسمع) يبأس (بؤسا) بالضم (و بأسا) و بئيسا كأمير (و بؤسى و بئسى) بالضم والكسر هكذا في سائر النسخ وصوابه بئيسى على فعيلى كما في التكملة وأنشد لربيعة بن مقروم الضبي

وأخرى القروص وما بها * بؤسى بئيسى ونعمى نعيما

قال ويروى بئيسا بالتنوين اذا افتقر و (اشتدت حاجته) فهو بائس وأنشد أبو عمرو للفرزدق

و بيضاء من أهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

قال وهو اسم وضع موضع المصدر وفي حديث الصلاة تقنع يديك وتبأس وهو من البؤس الخضوع والفقر وفي حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التي يقع فيها قال سيبويه وقالوا بؤسا له في حد الدعاء وهو مما انتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وقال أيضا البائس من الالفاظ المترحم بها كالمسكين قال وليس كل صفة يترحم بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بأسة و بئيسا والاسم البؤسى وقال ابن الاعرابي يقال بؤسا وتوسا وجوسا له بمعنى واحد (والبأساء) الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجيء أفعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد والبؤسى خلاف النعمى وقال الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبأساء ضد النعمى والنعماء وأما في الشجاعة والشدة فيقال البأس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم كذا قيل والصحيح انه جمع بأس كما يأتي (والابؤس) أيضا (الداهية ومنه) المثل (عسى الغوير أبؤسا أي داهية) قال ابن برى صوابه أن يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في قول الزباء عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس مثل كعب وأكعب وفلس وأفلس في القلة وأما باب فعل فانه يجمع في القلة على أفعال نحو فعل وأقفال وبرد وأبراد ومنه قول الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم * عسى الغوير بأبآس واغوار

قال ابن الاعرابي يضرب هذا المثل للمتهم بالامر وقال الاصمعي لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر وقد تقدم ذلك مبسوطا في ع و ر (والبيأس كفيعل الشديد و) البيأس (الاسد) كالبيهس لشدته (وعذاب بئس بالكسر و بئيس كأمير و بيأس كحيأل شديد) وفي التنزيل العزيز بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحمزة بعذاب بئيس كأمير وقرأ ابن كثير بئيس على فعيل بالكسر وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر بئس على فعل بالهمزة والكسر وقرأها نافع وأهل المدينة بيس بغير همزة و بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا واذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قوله نعم الرجل زيدا (و بئس رجلا زيد) وهو (فعل ماض لا يتصرف لانه أزيل عن موضعه) وكذلك نعم وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا ونعم من نعم فلان اذا أصاب نعمة فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وقال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت ما معها بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يعملان في اسم علم وانما يعملان في اسم منكور دال على جنس (وفيه لغات) أربعة (تذكر في نعم) ان شاء الله تعالى (و بنات بئس) بالكسر (الدواهي والمبتئس الكاره) و (الحزين) قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس * منه وأقعد كريما ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتئسا مفتعل من البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه وتعالى فلا تبتئس بما كانوا يعملون أى لا يشتد عليك أمرهم فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وقال الزجاج المبتئس المسكين الحزين ومنه الآية أى لا تحزن ولا تستكن وقال أبو زيد ابتأس الرجل اذا بلغه شئ يكرهه (والتباؤس) بالمد ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد وهو (التفاقر) ضد التناعم (و) هو (أن يرى تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا) وقد نهى عنه ومنه الحديث كان يكره البؤس والتباؤس يعنى عند الناس * ومما يستدرك عليه البأساء اسم للحرب والمشقة والضرب (المستدرك)

قاله الليث والبأس الخوف والمأسة كالبؤس قال بشر بن أبى خازم

فأصبحوا بعد نعماهم بمأسة * والدهر يخدع أحيانا فينصرف

والبأساء الجوع قاله الزجاج وبأس الرجل حلت به البأساء قاله ابن الاعرابى والبائس المبتلى وجمعه بوس بالضم قال تأبط شرا

قد صقت من حبها ما لا يضيقنى * حتى عددت من البوس المساكين (البأبوس)

والبائس أيضا النازل به بلية أو عدم يرحم لما به عن ابن الاعرابى والبؤس كصبور الظاهر البؤس وعذاب بئيس كسيد شديد همزته منقلبة والأباس كالصفار الدواهى وقال الصاغانى ابتئس هذا الامر أى اغتنمه نقله ابن عباد (البأبوس بباءين) أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وهكذا اسقط من سائر نسخ الصحاح التى رأيناها قال شيخنا وقد ألحقت فى بعض نسخها المعتمدة وهى ثابتة فى نسختنا وقال ابن الاعرابى هو (ولد الناقة) وفى المحكم الحوار قال ابن أحمر

حنت قلوصى الى بأبوسها طربا * فما حنينك أم ما أنت والذكر

وقد يستعمل فى الانسان (و) فى التهذيب البأبوس (الصبى الرضيع) فى مهده وفى حديث جريج الراهب حين استنطق الصبى فى (المستدرك)

مهده مسح رأس الصبى وقال له يا بأبوس من أبوك فقال فلان الراعى فقال فلا أدرى أهو فى الانسان أصل أم استعارة وقال الاصمعى لم نسمع به لغير الانسان الا فى شعر ابن أحمر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع (و) قيل هو (الولد عامة) من أى (بجس)

نوع كان واختلف فى عربيته فقيل (رومية) استعملها العرب كما فى المجيد وقيل عربية كما فى التوشيح * ومما يستدرك عليه ببتيس بكسر الموحدة الاولى والفوقية وسكون الموحدة الثانية قرية بالمنوفية من أعمال مصر وقد ذكر مع السكرية (بجس الماء والجرح يبجسه) بالكسر (و يبجسه) بالضم عن ابن عباد فيهما (شقه) فانبجس والبجس انشقاق فى قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس بانبجاس وهو فى الجرح مجاز ومنه حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر الا الرجلين يعنى عليا وعمر رضى الله تعالى عنهما الآمة الشجة التى تبلغ أم الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل أراد انها نغلة كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها أراد ليس منا أحد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين (و) بجس (فلانا) يبجسه (بجوسا) بالضم (شتمه) وهو مجاز أيضا كأنه نم عن مساويه (وماء بجس منبجس) وقد بجس بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وكذلك سحاب بجس (وبجسه) الله (تبجيسا فجره) من السحاب والعين (فانبجس وتبجس) انفجر وتفجر قال الله تعالى فانبجست منه اثنتا (المستدرك)

عشرة عينا (وبجسة) بالفتح (ع أو) اسم (عين باليمامة) سمى لانبجاس الماء منه (والبجيس) العين (الغزيرة والانبجاس النبوع فى العين خاصة أو) هو (عام) والنبوع للعين خاصة * ومما يستدرك عليه ماء بجيس كأمير سائل عن كراع والسحاب يتبجس بالمطر وجاءت (بجلس)

ثريد يتبجس أدما أى من كثرة الودك قاله الزمخشرى والمنبجس ماء بالحمى فى جبال تسمى البهائم ذكره المصنف فى نهم وبجيس (بخس)

الملح تحيسا دخل فى السلاحى والعين فذهب وهو آخر ما بقى وقال أبو عبيد هو بالخاء المعجمة كما سيأتى للمصنف وبانجس مدينة من أعمال حلاط يذكر مع ارجيش بها معدن الملح الاندرانى (جاء) فلان ((يتبجلس بالحاء المهملة) أى (جاء فارغا) لا شئ معه وكذلك جاء ينفض أصدريه وجاء مسكرا وجاء راقيا عتريا قاله ابن الاعرابى ونقله الازهرى وقد أهمله الجوهرى ((البخس النقص والظلم) وقد (بخسه) بخسا (كمنعه) وقوله تعالى ولا تبخسوا الناس أى لا تظلموهم وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى لا ينقص من ثواب عمله ولا رهقا أى ظلما وقوله تعالى وشروه بثمن بخس وقال الزجاج بخس أى ظلم لان الانسان الموجود لا يجوز بيعه وقيل انه ناقص دون ما يجب وقيل دون ثمنه وجاء فى التفسير انه بيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين درهما أخذ كل واحد من اخوته درهمين وقيل بأربعين درهما (و) قال الليث البخس (فق العين بالاصبع وغيرها) قاله الاصمعى وهو لغة فى البخص وقال ابن السكيت بخص عينه بالصاد ولا تقل بخسها انما البخس نقصان الحق كما نقله الازهرى وسيأتى فى الصاد والجمع بخوص (و) البخس (من الزرع ما لم يسق بماء عد) انما سقاه ماء السماء وقاله ابن مالك قال رجل من كندة يقال له العداء وقد رأيته

قالت لبينى اشتر لنا سويقا * وهات بر البخس أو دقيقا * واعجل بشحم نتخذ خرديقا

قال البخس الذى يزرع بماء السماء (و) البخس (المكس) وهو ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات ومنه ما روى عن الاوزاعى فى حديث انه يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية

والقتل بالموعظة وكل ظالم باخس (و) من أمثالهم (تحسبها حمقاء وهي باخس) أي ذات بخس (أو باخسة يضرب لمن يتباله وفيه دهاء) ونكر (قيل) أصل المثل (خلط رجل) من بني العنبر من تميم (ماله بمال امرأة طامعا فيها ظانا أنها حمقاء) مغفلة لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف مالها فقاسمها بعد ما خلط (فلم ترض عند المقاسمة حتى أخذت مالها) واستوفت (وشكته) عند الولاة (حتى افتدى منها بما أرادت) من المال (فعوتب) الرجل (في ذلك) وقيل له (مالك تخدع امرأة) أليس ذلك بخس (فقال) الرجل عند ذلك (تحسبها) حمقاء وهي باخس فذهب (المثل أي وهي ظالمة) قاله ثعلب (والاباخس الاصابع) بفسها قال الكميت

جمعت رارا وهي شتى شعوبها * كما جمعت كف اليها الاباخسا

(و) قيل ما بين الاصابع و(أصولها و) يقال انه لشديد الاباخس أي لحم (العصب و) يقال (بخس المخ تبخيسا و) كذا (نبخس) وهذه عن الصاغاني (نقص ولم يبق الا في السلامى والعين) وهو آخر ما يبقى وقال الاموي اذا دخل في السلامى والعين فذهب وهو

(المستدرك) آخر ما يبقى وقد روي بالجيم وقد تقدم وبخط أبي سهل قلت هذا روي بالباء والنون (وتباخسوا تغابنوا) * ومما يستدرك عليه يقال للبيع اذا كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط وفي التهذيب ولا شطوط والبخيس كأمير نياط القلب هكذا في اللسان ولعل الصواب فيه بالنون كما سيأتي والبخيس من ذي الخف اللحم الداخل في خفه * ومما يستدرك عليه بدسه بكلمة بدسا رماه بها نقله الازهري عن ابن دريد كذا في اللسان وقد أهمله الجوهري والصاغاني وغيرهما وبادس كصاحب قرية بالغرب على البحر بالقرب من فاس وقرية أخرى من عمل الزاب ومن الاولى أبو عبد الله البادسي المحدث وأبو محمد عبد الله بن خالد البادسي وقد حدث قاله ياقوت وبدس كنقم نقله ياقوت و بنو باديس قبيلة بالمغرب ورئيسهم المعز بن باديس الذي ملك افريقية وأزال خطبة الفاطميين وذلك في سنة ٤٢٥ وخطب للقائم بأمر الله العباسي وجاءته الخلعة من بغداد ومات المعز في سنة ٤٥٣ ثم وليها ابنه تميم بن المعز ومات سنة ٥٠١ فوليها ابنه يحيى بن تميم ومات سنة ٥٠٨ فوليها ابنه علي بن يحيى الى ان مات في سنة ٥١٥ ووليها ابنه الحسن بن علي وفي أيامه تغلب ملك صقلية على بلاد افريقية فخرج الحسن بن علي ولحق بعبد المؤمن بن علي مستنجدا وملك الافرنج افريقية وذلك سنة ٥٤٣ وانقضت دولتهم وقد ولي منهم تسعة ملوك في مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتي عشرة سنة حتى قدمها عبد المؤمن بن علي واستنقذها منهم في سنة ٥٥٥ كذا في معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه بذيس

(بدليس) كأمير والذال معجمة من قرى مرو ومنها عبد الصمد بن أحمد البذيسي توفي سنة ٥٣٣ نقله ياقوت (بدليس بالكسر) وضبطه ياقوت بالفتح وقال لا أعلم له نظيرا في كلام العرب الا وهبين بطن من النخع * قلت ووهبين اسم موضع و (د حسن قرب خلاط) من أعمال ارمينية ذات بساتين كثيرة يضرب بتفاحها المثل في الجودة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان شتى صالح أهلها عياض ابن غانم الاشعري وفيها يقول أبو الرضا الفضل بن منصور الظريف

بدليس قد جددت لي صبوة * بعد التقى والنسك والصمت
هتكت ستري في هوى شادن * وما تحرجت وما خفت
وكنت مطويا على عفة * مطوية تغشى بها وقتي
وان تحاسبنا تقول لنا * من أنت يا بدليس من أنت
وأين ذا الشخص النفيس الذي * يزيد في الوصف على النعت

(باذغيس) ﴿باذغيس﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وهو (بسكون الدال وكسر الغين المعجمتين) وبخط الصاغاني الدال مفتوحة ومثله ياقوت قال (ة بهراة) أنشد الاصمعي لنفسه

جارية من أعظم المجوس * أبصرتها في بعض طرق السوس
جالسة بحضرة الناقوس * تسرع عين الناظر الجليس
بوجه لا كاب ولا عبوس * وهيئة كهيئة العروس
اذا مشت في مرطها المغموس * بالمسك والعنبر والورس
* قد فتنت أشياخ باذغيس *

(أو) باذغيس اسم (بليدات وقرى كثيرة) من أعمال هراة كما حققه ياقوت وهو (معرب باذخيز) وانما سميت بذلك (لكثرة الرياح بها) ومعنى باذخيز بالفارسية قيام الريح أو هبوب الريح قال ياقوت وقصبتها بون وبلسين بلدتان متقاربتان رأيتهما غير

(برس) مرة وهي ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفستق وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقد نسب اليها جماعة من أهل الذكر منهم أحمد بن عمرو الباذغيسي قاضيها روى عن ابن عيينة ﴿البرس بالكسر القطن﴾ قال الشاعر

ترى العجاج على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

الكرابيل جمع كربال وهو مندف القطن (أو) هو (شبيه به أو) هو (قطن البردي) خاصة قاله الليث وأنشد

* كنديف البرس فوق الجناح * (ويضم) عن ابن دريد (و) البرس (حذاقة الدليل ويفتح) عن ابن الاعرابي وفي حديث الشعبي هو أحل من ماء برس برس بالضم كما ضبطه الصاغاني وياقوت وسيأتي للمصنف ما يقتضي أن يكون بالكسر وهي أجمة معروفة بسواد العراق وهي الآن قرية (و) قال الصاغاني (ة بين الكوفة والحلة) وسيأتي له أيضا في فارس انها قرية بسواد الكوفة وقال ياقوت هو موضع بأرض بابل به آثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس اليه ينسب عبيد الله بن الحسن البرسي كان من جلة الكتاب ولي ديوان مادرايا في أيام المعتضد وغيره وقال الحافظ انها قرية بجيلان بالكسر كالمصنف ونسب اليها محمد بن يعقوب الجيلي البرسي الخطيب (وبرسان بالضم بن كعب بن الغطريف الاصغر) بن عبد الله بن عامر (أبو قبيلة من الازد) يرجعون الى بني عمرو بن شمر بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي (وبرس كسمع تشدد على غريمه) كذا في التكملة والعباب وفي اللسان اشتد (والتبريس تسهيل الارض وتليينها) كالتبريص (و) يقال (ما أدري أي البرساء هو) بالفتح (وأي برساء هو) هكذا في سائر النسخ وصوابه براساء بزيادة الالف (أي أي الناس) هو وكذلك البرنساء والبراساء ويأتيان في موضعهما (وبربروس) ويقال بربريس (في شعر جرير ع) قال

طال النهار ببربروس وقدرى * أيامنا نقشاونين قصارا

كذا في معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه النبراس بالكسر المصباح قال ابن سيده النون زائدة مأخوذ من البرس وهو القطن والفتيلة في الاغلب انما تكون من القطن وقد ذكره الازهري في الرباعي وسيأتي للمصنف هناك وغرة برسانه هاذكره الزمخشري وسيأتي للمصنف في ف ر س والحسن بن البرسي بالفتح سمع مع الذهبي على العماد بن سعد نقله الحافظ هكذا وباروس من قرى نيسابور (المستدرك)

(برنس) أهمله الجوهري وقال الليث أي (طلاه) وأنشد لابن الزعراء الطائي

وبرست في تلاب عمرو بن مالك * فأبحري والمرء غير أصيل

(و) قال أبو عمرو (البرناس بالكسر البئر العميقة) ونسبه الصاغاني لابن الاعرابي وقال غيرهما هي البرناس بالنون (و) قال الليث (تبرنس مشى مشية الكلاب) والتبرنس اسم لمشية الكلاب والانسان اذا مشى كذلك قيل تبرنس هكذا نقله الصاغاني وقلده المصنف ويقال تبرنس بالنون بدل الموحدة وضبطه الارموي تبرنس بالتحتية وصوبه (أو تبرنس مشى) (مشيا خفيفا) قاله ابن السكيت قال وكير

فصحنه سلق تبرنس * تهتلخل الخلق المسلسل

(أو تبرنس اذا (مر مرا سريعا) وقال أبو عمرو جاء فلان يتبرنس اذا جاء يتبختر وهو مستدرك والصواب بالنون كما سيأتي وقيل بالتحتية (البرجيس بالكسر) وكذلك البرجس كزبرج والاول أعرف (نجم) في السماء (أو هو المشتري) قال الجوهري نقله الفراء عن ابن الكلبي وفي بعض النسخ عن الكلبي * قلت والصواب عن ابن الكلبي وكذلك وجد بخط الازهري وقيل المريخ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة فالبرجيس المشتري وبهرام المريخ (و) البرجيس (الناقة الغزيرة) اللبن (والبرجاس بالضم) والعامة تكسره (غرض في الهواء على رأس رمح ونحوه) يرمى به قال الجوهري (مولد) أظنه (و) البرجاس (حجر يرمى به في البئر ليثير حمأتها ويطيب ماءها) هكذا رواه المؤرج في شعر سعد بن المنتحر البارقي ورواه غيره بالميم وهو قوله (البرجيس)

اذا رأوا كريهة يرمون بي * كرميك البرجاس في قعر الطوى

(و) البرجاس (شبه الامرة ينصب من الحجارة) قاله شمر (البردس بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الرجل الخبيث والمستكبر) هكذا في النسخ وفي بعض النسخ المنكر ومثله في التكملة (كالبرديس) بزيادة التحتية (و) البردس والبرديس أيضا (المنكر من الرجال) قاله ابن فارس أيضا قال وهو أجود والبردسة التذكر وقيل السكر وهو أجود قاله الصاغاني (و) بردس (البردس)

(كسرجس اسم) * ومما يستدرك عليه بردس بالفتح قرية بصعيد مصر الاعلى من كورة قوص على غربي النيل وبرديس كرنجبيل ناحية من أعمال صعيد مصر قرب أبو يط في كورة الاسيوطية (المستدرك)

(المبرطس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الذي يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ عليه جعلا) والاسم البرطسة (وبرطاس بالضم علم و) أيضا (اسم أمم لهم بلاد واسعة تتاخم أرض الروم) نقله الصاغاني وقال ياقوت أرض الخزر وهم مسلمون ولهم مسجد جامع ولسان مفرد ليس بتركي ولا خزري ولا بلغاري وطول مملكتهم خمسة عشر يوما والابل عندهم لا يتهيأ أن يسار فيه في الصيف أكثر من فرسخ (و) برطاس (ة بالقدس) (المبرطس)

* ومما يستدرك عليه برطيس بالفتح قرية بالجيزة (البرعيس بالكسر الصبور على اللأواء وناقة برعس وبرعيس غزيرة) قال ابن سراك الغرر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم (المستدرك) (البرعيس)

والراهم اسم فحل وقيل ناقة برعس وبرعيس (جميلة تامة الخلق كريمة) الاصل نجيبة (البرغيس بالكسر) والغين المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو لغة في المهملة وهو (الصبور على الاشياء لا يباليها والبراغيس الابل الكرام) ولو قال كالبرغيس وأحال ما ذكره هاعلى ما تقدم كان أجود في الاختصار * ومما يستدرك عليه ركس الشئ جمعه عيانية والبركاس (البرغيس) (المستدرك)

(برلس) بالكسر القطعة المجتمعة من ورق الشجر و برقس بفتحتين وقاف ساكنة وكذا برقيس بالفاء قريتان بمصر ((برلس)) أهمله الجوهري وهو (بالضمات وشدّ اللام) وضبطه ياقوت بفتحتين وضم اللام وشدّها (ة بسواحل مصر) من جهة الاسكندرية وهي احدى مواخير مصر * قلت ولها قرى عدّة من مضافاتها وذكر أبو بكر الهروي ان بالبرلس اثنى عشر رجلا من الصحابة لا تعرف أسماؤهم وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم أبو اسحق ابراهيم بن سليمان بن داود الكوفي البرلسي الاسدي حدث عن ابن

(المستدرك) اليمان الحكم بن نافع وعنه أبو جعفر الطحاوي وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة ٢٥٣ * ومما يستدرك عليه برمس كقنفذ قرية

(البرنس) من نواحي اسفرايين من أعمال نيسابور نقله ياقوت * (البرنس بالضم قلنسوة طويلة) وكان النساك يلبسونها في صدر الاسلام قاله الجوهري (أو) هو (كل ثوب رأسه منه) ملتزق به (دراعة كان أو جبة أو ممطرا) قاله الازهري وصوّبوه وهو من البرس بالكسر القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي (و) يقال (ما أدري أي البرنساء هو وأي برنساء بسكون الراء فيهما وقد تفتح و) كذلك (أي برنساء هو أي) ما أدري (أي الناس) هو وكذلك أي براساء وقد تقدّم والولد بالسطيرة برنساء (و) يقال (جاء يمشي البرنساء) ممدود غير مصروف وفي التكملة البرنسي كحبطي وفي اللسان البرنساء كعقرباء (أي في غير صنعة) وهو نوع من التبختر وفي بعض النسخ صنعة بالنون والصاد وهو غلط والتبرنس مشي الكلب واذا مشى الانسان كذلك قيل هو يتبرنس قاله الليث وهنا محل ذكره وكذا اذا مرّ امرءا يقال يتبرنس عن أبي عمرو وهنا محل ذكره والبرناس البئر العميقة وقد مرّ ذكر ذلك جميعه في برس بالموحدة * ومما يستدرك عليه برنس كقنفذ قبيلة من البربر سميت بهم مساكنهم ومنهم الولي الشهير أبو العباس أحمد بن عيسى البرنسي الملقب برزوق استدركه شيخنا وعبد الله بن فارس بن أحمد البرنسي أحد الفضلاء مات بمكة سنة ٨٩٤ * ومما يستدرك عليه هابروبداس بضم أوله وثانيه اسم موضع و برونس بفتحتين وسكون الواو وتشديد النون جزيرة كبيرة في بحر الروم و برشنس بالفتح وسكون النون والشين الاولى معجمة قرية بمصر من المنوفية * ومما يستدرك عليه برنتيس بفتحتين وسكون النون وكسر

(المستدرك) المثناة الفوقية وسكون التحتية حصن من غرب الاندلس من أعمال أشونة ومنه الشمس محمد بن القاسم بن محمد بن ابراهيم البرنتيسي المغربي دخل القاهرة وحج وسمع بمكة على الشيخ بن فهد وغيره وابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم البرنتيسي

(بسّ) حدّث أيضا ((البسّ السوق اللين)) الرفيق اللطيف كان الطبر هو السوق الشديد العنيف وقد بسّ الابل بسا ساقها قال الراجز

لا تخبزا خبزا و بسّا بسّا * ولا تطيلا بمناخ حبسا

وفسره أبو عبيدة على غير ما ذكرنا وقد تقدّم في خ ب ز (و) البسّ (اتخاذ البسيسة بأن يلتّ السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو الزيت) ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللتّ بللا وأنشد قول الراجز السابق (و) البسّ (زجر للابل بس بس) بكسرهما و بفتحهما (كالابساس) وقد بسّ بها يبس و بسّ وأبس ومنه الحديث يخرج قوم من المدينة الى الشأم واليمن والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يبسون هو أن يقال في زجر الدابة اذا سيقت حمارا أو غيره بس بس وبس بس بفتح الباء وكسرها وأكثر ما يقال بالفتح وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسستها وأبسستها وقال أبو سعيد يبسون أي يسيحون في الارض (و) البسّ (ارسال المال في البلاد وتفريقها) فيها كالبث وقد بسه في البلاد فانبس كبثه فانبث (و) البسّ (الطلب والجهد) ومنه قولهم لأطلبنه من حسي و بسي أي من جهدي كما سيأتي (و) البسّ (الهرة الاهلية) نقله ابن عباد (والعامة تكسر الباء) قاله الزمخشري (الواحدة بهاء) والجمع بساس (و) يقال (جاء به من حسه و بسه مثلثي الاول) أي (من جهده وطاقته) قاله أبو عمرو وقال غيره أي من حيث كان ولم يكن و يقال جئ به من حسك و بسك أي ائت به على كل حال من حيث شئت (ولأطلبنه من حسي و بسي) أي (جهدي وطاقتي) وينشد

تركت بيتي من الاشـ * ـياء قفرا مثل أمس

كل شئ كنت قد جمـ * ـعت من حسي وبسي

(و بس بمعنى حسب أو هو مسترذل) كذا قاله ابن فارس ووقع في المزهر أيضا انه ليس بعربي قال شيخنا وقد صححها بعض أئمة اللغة وفي الكشكول للبهاء العاملي ما نصه ذكر بعض أئمة اللغة ان لفظة بس فارسية تقولها العامة وتصرّفوا فيها فقالوا بسك وبسي الخ وليس للفرس في معناها كلمة سواها وللعرب حسب وبجل وقط مخففة وأمسك وكفف وناهيك ومه ومهلا واقطع واكتف (و) البسّ (بطن من حمير منهم أبو محجن توبة بن نمر البسي قاضي مصر) نسب الى هذا البطن نقله الحافظ * قلت وهو توبة بن نمر بن حرملة بن تغلب بن ربيعة الحضرمي روى عن الليث وغيره وعمه الحرث بن حرملة بن تغلب عن علي وعنه رجاء بن حيوة وعباس بن عتبة بن كليب بن تغلب عن يحيى بن ميمون وموسى بن وردان وعن ابن وهب (والبسوس) كصبور (الناقة التي لا تدر الا على الابساس أي التلطف بأن يقال لها بس بس) بالضم والتشديد قاله ابن دريد (تسكينا لها) قال وقد يقال ذلك لغير الابل وفيه المثل أشأم من البسوس لانه أصابها رجل من العرب بسهم في ضرعها فقتلها ووقعت الحرب بينهما (و) قيل البسوس اسم (امرأة) وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى

ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابنى وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت بها المثل فى الشؤم وبها سميت حرب البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة وفى البسوس قول آخر روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الازهرى فيه انه أشبه بالحق وقد ساقه بسنده اليه فى قوله تعالى الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال كانت امرأة (مشؤمة) اسمها البسوس (أعطى زوجها ثلاث دعوات مستجابات) وكان له منها ولد وكانت محبة له (فقالت اجعل لى) منها دعوة (واحدة قال فلك) واحدة (فما الذى تريدين قالت ادع الله أن يجعلنى أجمل امرأة فى بنى اسرائيل ففعل فرغبت عنه) لما علمت ان ليس فيهم مثلها (فأرادت سيأ فدعا الله تعالى عليها أن يجعلها كلبة نباحة) فذهبت فيها دعوتان (فجاء بنوها وقالوا ليس لنا على هذا قرار) قد صارت أمنا كلبة (يعيرنا بها الناس) كذا نص التكملة وفى اللسان يعيرنا بها الناس (فادع الله) تعالى (أن يردها الى حالها) التى كانت عليها (ففعل) فعادت كما كانت (فذهبت الدعوات) الثلاث (في شؤمها و) بها يضرب المثل قال اللحيانى يقال (بس) فلان بالضم (فى ماله بسا) اذا (ذهب شئ من ماله) كذا فى التكملة والذى فى اللسان بس فى ماله بسة وورم ورمة أذهب منه شيأ (وبس بس مثلثين دعاء للغنم) وقد بسها وقال ابن دريد بسست الغنم قلت لها بس بس وقال الكسائى أبسست بالنعجة اذا دعوتها للحلب وقال الاصمعى لم أسمع الابساس الا فى الابل (وبس بالضم) والتشديد (جبل قرب ذات عرق و) قيل (أرض لبنى نصر بن معاوية) بن بكر ابن هوازن قرب حنين ويقال بسى أيضا وهو اسم لجبال هناك فى ديارهم واياه عنى عباس بن مرداس السلمى فى قوله

ركضت الخيل فيها بين بس * الى الاوراد تنحط بالنهاب

وقال مالك بن كعب

نبيلة وهمية كانشاء بس * علاطمات القصرات كوم

(و) قال ابن الكلبى بس (بيت لغطفان) بن سعد بن قيس عيلان كانت تعبده (بناه ظالم بن أسعد) بن ربيعة بن مالك بن مرة بن عوف (لما رأى قريشا يطوفون بالكعبة ويسعون بين الصفا والمروة فذرع البيت) ونص العباب (وأخذ حجرا من الصفا وحجرا من المروة فرجع الى قومه) وقال يا معشر غطفان لقريش بيت يطوفون حوله والصفا والمروة وليس لكم شئ (فبنى بيتا على قدر البيت ووضع الحجرين فقال هذان الصفا والمروة فاجتزؤا به عن الحج فأغار زهير بن جناب) بن هبل بن عبد الله بن كنانة (الكلبى فقتل ظالما وهدم بناءه) وقد تقدم للمصنف فى عزز ان العزى سمرة عبدتها غطفان أول من اتخذها ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسعة أميال بنى عليها بيتا وسماه بسا وأقام لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه فهدم البيت وأحرق السمرة فانظر هذا مع كلامه هنا ففيه نوع مخالفة ولعل هذا البيت هدم مرتين مرة فى الجاهلية على يد زهير وقتل اذ ذاك بانيه ظالم والمرة الثانية عام الفتح على يد خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه وقتل اذ ذاك سادنه ربيعة بن جرير السلمى ولو قال وبس بيت لغطفان هى العزى كان قد أصاب فى جودة الاقتصار على ان الصاغانى ذكر فيه لغة أخرى وهى بسا بالضم والمد فتركه قصور وقوله جبل قرب ذات عرق وأرض لبنى نصر ثم قوله وبيت لغطفان كل ذلك واحد فانهم صرحوا ان أرض بنى نصر هذه هى الجبال التى فوق النخلة الشامية بذات عرق وبه سمى البيت المذكور وبنو نصر بن معاوية مع غطفان شئ واحد لانهم أبناء عم اقربا فغطفان هو ابن سعد بن قيس عيلان ونصر هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ولبنى كلب يد بيضاء فى نصرتهم لقريش حين بنوا الكعبة ذكر ابن الكلبى فى الانساب ما نصه من بنى عبد الله عبد الله بن هبل بن أبى سالم الذى أتى قريشا حين أرادوا بناء الكعبة ومعه مال فقال دعونى أشرككم فى بنائها فأذنوا له فبنى جانبه الايمن (والبسس القفر الخالى) لغة فى السبسب وزعم يعقوب انه من المقلوب ومما روى قول قيس فيما أنا أحول بسبسها (و) البسبس (شجر تتخذ منه الرحال) قاله الليث (أو الصواب السبسب) بالباء وقد تصحف على الليث قاله الازهرى (و) بسبس (بن عمرو) الجهنى (الصحابى) حليف الانصار شهد بدرا وبعث عينا للعير ويقال بسبسة بهاء (و) من المجاز (الترهات البسابس و) ربما قالوا ترهات البسابس (بالاضافة) هى (الباطل) وفسره الزمخشرى بالاباطيل (و) قال الجوهرى (البسباسة) بنت ولم يرد وقال الليث بقلة ولم يرد وقال أبو حنيفة البسباس من النبات الطيب الريح وزعم بعض الرواة انه الناعجاه *قلت الصواب هما نباتان احداهما (شجرة تعرفها العرب) قاله الازهرى قال الصاغانى (وتأكلها الناس والماشية تذكر بها ريح الجزر وطعمه اذا أكلتها) *قلت وهو قول أبى زياد زاد الصاغانى منبتها الحزون (و) الاخرى (أوراق صفر) طيبة الريح (تجلب من الهند) قال صاحب المنهاج وقيل انه قشور جوز بوا وان قوته كقوة الدارصينى وألطف منه (وهذه هى التى تستعملها الاطباء) ويريدونها اذا أطلقوا ولكنهم يكسرون الاول وكل واحدة منهما غير الاخرى (و بسباسة امرأة من بنى أسد) واياها عنى امرؤ القيس بقوله

ألا زعمت بسباسة اليوم انى * كبرت وأن لا يشهد اللهو أمثالى

(والباسة والبساسة) من أسماء (مكة شرفها الله تعالى) الاول فى حديث مجاهد قال سميت بها لانها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس وهو الطرد والثانية ذكرها الصاغانى وياقوت وسيأتى وقول الله عز وجل (وبست الجبال) بسا أى (فتتت) نقله اللحيانى (فصارت أرضا) قاله الفراء وقال أبو عبيدة فصارت ترابا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربى نسفا

وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بست لتت وخلطت وقال ثعلب خلطت بالتراب ونقل اللحياني عن بعضهم سويت (والبسيس) كأمير (القليل من الطعام) الذي قد بس أي ذهب منه شئ وبقي منه شئ (و) البسيسة (بهاء الخبز يجفف ويدق ويشرب) كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى الفتوت وقيل البسيسة عند هم الدقيق والسويق يلت ويتخذ زادا وقال اللحياني هي التي تلت بزيت أو سمن ولا تبل وقال ابن سيده البسيسة الشعير يخلط بالنوى للابل وقال الاصمعي البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبله بالرب أو مثل الشعير بالنوى ثم تبله للابل (و) البسيسة (الايكال بين الناس بالسعاية) عن ابن عباد ويقال هو البسيسة بين موحدتين (والبسس محركة الاسوقة الملتوتة) جمع بسيسة عن ابن الاعرابي (و) البسس (النوق الآنسة) التي تدر عند الابساس لها جمع بسوس (و) البسس (الرعاة) لانهم يبسون المال أي يزجرونه أو يسوقونه (وبسبس أسرع) في السير نقله الصاغاني وكأنه لغة في بصبص بالصاد كما سيأتي (و) بسبس (بالغنم أو الناقة اذا (دعاها) للحلب (فقال) لها (بس بس) بكسرهما وفتحهما قال الراجز

لعاشرة وهو قد خافها ✱ فظل يبسبس أو ينقر

لعاشرة بعد ما سارت عشر ليال يبسبس أي بس بها لكي تدر والابساس بالشفتين دون اللسان والنقر باللسان دون الشفتين وقد ذكر في موضعه (و) بسبست (الناقة دامت على الشئ) نقله الصاغاني (و بسبس الجهني) كزبرج (صحابي) ✱ قلت هو ابن عمرو والذي تقدم ذكره يقال فيه بسبس كجعفر و بسبسة بها و بسيسة مصغرا بها هكذا ذكره الائمة ثلاثة أقوال ولم يذكروا مصغرا بغيرها ففي كلامه نظر (وتبسبس الماء جرى) على وجه الارض مثل تبسبب أو هو مقلوب منه (والابساس الاسباب) على وجه الارض وقد انبست الحية وانسابت وانبس في الارض ذهب عن اللحياني وحده حكاه في باب انبست الحيات انبساسا والمعروف عند أبي عبيد وغيره انبس وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال أبو زيد (أبس بالمعز ابساسا أشلاها الى الماء) وأبس بالابل اذا دعا الفصيل الى أمه وأبس بأمه له ✱ ومما يستدرك عليه يقولون هي ردة قد بس منها أي نيل منها ونيلت قال اللحياني أبس بالناقة دعاها للحلب وقيل معناه دعا ولدها لتدر على حالها واقتصر المصنف على معنى الزجر والصحيح انه يستعمل فيه وفي الدعاء للحلب وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للحلب وبست الريح بالسحابة على المثل قيل ولا بس الحل اذا استصعب ولكن يشلى باسمه واسم أمه فيسكن وبسهم عنك أي اطردهم و بسه بساطاه وأبس الرجل نحى و بسبس به وأبس به قال له بس بمعنى حسب وأبس به الى الطعام دعاه و بس عقاربه أرسل نمائمه وأرسل أذاه وهو مجاز والبس الدس يقال أبس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به أي دسه اليه ومنه حديث الحجاج قال لنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والبس أنت والبس شهر والبساس الكذب وبسبس توله سبسبة ويقال لا أفعل ذلك آخر باسوس الدهر أي أبدا وبسان بالفتح من محال هراة وبسوسا موضع قرب الكوفة الثلاثة نقلها الصاغاني وبسة بالضم جماعة نسوة وبالضم بسة بنت سليمان زوج يوسف بن اسباط ومن أمثالهم لا أفعله ما أبس عبد بناقة ومن كان الاساس أكلتهم السوس كما يأكل الخشب السوس و بسوس فيعول من البس قرية بشرقي مصر ✱ ومما يستدرك عليه

(المستدرك) بشكاليس قرية بمصر من البحاديه ﴿بطياس كريال﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء اسم موضع هكذا نقله الازهري وشك فيه

(بطياس) فقال قرأت هذا في كتاب غير مسموع ولا أدري أبطياس هو أم بطياس بالنون وأي ذلك كان فهو أعجمي قال الصاغاني والصحيح الاول وهي (ة بباب حلب) قال البحتري

فيها العلوة مصطاف ومرتبع ✱ من بانقوسا وبابلا وبطياس

وضبطه ابن خلكان بالفتح وقال لم يبق لها اليوم أثر كذا نقله عنه الداودي وبطاس كغراب قرية من أعمال البهنسا ﴿بطليوس﴾

(بَطَلْيُوس) أهمله الجوهري وابن منظور وهو (بفتح الباء والطاء) وسكون اللام (و) فتح (الياء المثناة التحتية) هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من يقوله كعضرفوط (د بالاندلس) ومنه أبو محمد عبد الله محمد بن السيد البطليوسي صاحب التآليف (و بطليوس) بفتح

(البَعُوس) فسكون ففتح (حكيم يوناني) وقال السهيلي في الروض بطليوس اسم لكل من ملك يونان ﴿البعوس كصبور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (الناقة الشائلة المهزولة ج بعائس وبعاس) بالكسر أورده الصاغاني هكذا في العباب والتكملة

(بَعْنَس) ﴿البعنس﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهي (الامة الرعناء) قال ابن الاعرابي (بعنس الرجل) اذا (ذل بخدمة أو غيرها) هكذا أورده الصاغاني وهو في التهذيب للازهري والعجب من صاحب اللسان حيث تركه هنا وقد تصحف عليه وسنذكره

(البَغْس) فيما بعد ﴿البغس﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهري وقال ابن دريد (السواد) لغة (يمانية) ذكر ذلك ابن مالك واحتج فيه ببيت ليس بمعروف

(بَغْرَاس) ﴿بغراس﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وقال شيخنا قوله (بالفتح) كأنه صرح به لغرابته لانه فعلال وهو في غير المضاعف قليل جدا حتى قيل انه لم يرد منه غير خزعال وقال الصاغاني انه موضع ولم يرد وصرح في العباب انه (د لحف جبل اللكام كان لمسلمة بن عبد الملك) بن مروان ولورثته من بعده حتى جاءت الدولة العباسية فانتزعتها منهم وأقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي ثم الرشيد ثم المأمون ثم لولده من بعده وقد نسب اليه سعيد بن حرب البغراسي حدث عن عثمان بن خرزاد وغيره

(البَقْس) ﴿البقس﴾ قد أهمله

الجوهري

الجوهري (ويقال) فيه (بقسيس) أيضا بسينين وفي بعض النسخ بقيس بموحدة بعد القاف وهو اسم (شجر كالآس ورقا وحبا أو هو) شجر (الشمشاذ) منابته بلاد الروم تتخذ منه المعالق والأبواب لمتانته وصلابته (فاس يجففه مع الأمعاء ونشارته معجونة بالعسل تقوى الشعر وتعززه) اذا الطخ به (وتمنع الصداع) ضمادا (وبياض البيض تنفع الوثي) أي الكسر ويحتمل أن يكون بالسين كما سيأتي * ومما يستدرك عليه بقس بكسرات وتشديد النون مشددة من قرى البلقاء بالشام كانت لأبي سفيان بن حرب أيام تجارته ثم لولده وبقيس بالفتح قرية بمصر (المستدرك)

﴿بكس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث بكس (الخصم) بكسا اذا (قهره) هكذا نسبه الصاغاني له ونسبه الأزهري الى ابن الأعرابي قال (والبكسة بالضم خرقة يلعب بها) يدورها الصبيان ثم يأخذون حجرا فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها و (تسمى) هذه اللعبة (البكسة) وقد ذكر في موضعه ويقال لهذه الخرقة أيضا التون والآجرة (و) بكاس (كشداد) وضبطه الصاغاني كسحاب (قلعة حصينة قرب انطاكية) وقال الصاغاني من نواحي حلب وسيأتي للمصنف ذكرها في ل ك م (بكس)

﴿البلس محركة من لا خير عنده أو) هو الذي (عنده ابلاس وشر و) البلس (ثمر كالتين) يكثر باليمن قاله الجوهري (و) قيل هو (التين نفسه) اذا أدرك والواحد بلسة (و) البلس (بضمتين) وفي التكملة مضبوط بالتحريك (جبل أحمر) ضخم (ببلاد محارب) من خصفة (و) البلس (العدس المأكول) كما جاء في حديث عطاء حين سأله عنه ابن جريج وفي حديث آخر من أحب أن يرق قلبه فليدم من أكل البلس هكذا الرواية ومن المحدثين من ضبطه بالتحريك وعنى به التين (كالبلسن) كقنفذ والنون زائدة كزيادتها في ضيفن ورعشن وقد ذكره الجوهري في النون وهو وهم كما نبه عليه الصاغاني (و) البلس (ككتف المبلس الساكت على ما في نفسه) من الحزن أو الخوف (و) البلاس (كسحاب المسح ج بلس) بضمتين (وبائعه بلاس) كشداد قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب البلاس بالباء المشمع وأهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب (و) بلاس (ع بدمشق) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه (البلس)

لمن الدار أقفرت بمعان * بين أعلى اليرموك فالجمان

فالقريات من بلاس فداريا فسكاء فالقصور الدواني

(و) بلاس أيضا (د بين واسط والبصرة) كما في العباب (و) بلاسة (بهاء ة بحيلة والبلسان) محركة (شجر صغار كشجر الحناء كثير الورق يضرب الى البياض شبيه بالسذاب في الرائحة (لا ينبت الا بعين شمس ظاهر القاهرة) وهي المطرية قال شيخنا وهذا غريب بل المعروف المشهور ان أكثر وجوده ببلاد الحجاز بين الحرمين والينبع ويجلب منه لجميع الآفاق * قلت وهذا الذي استغرب به شيخنا فقد صرح به غالب الأطباء والمتكلمين على العقاقير وفي المحكم ينبت بمصر وله دهن وفي المنهاج بلسان شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين شمس فقط ثم انقطع منه في أواخر القرن الثامن واستنبت في وادي الحجاز فكلام المصنف غير غريب (يتنافس في دهنها) كذا في سائر النسخ وصوابه في دهنه قال الليث وله دهن حار يتنافس فيه وقال صاحب المنهاج دهنه أقوى من حبه وحبه أقوى من عوده وأجود عوده الأملس الأحمر الحاد الطيب الرائحة حار يابس في الثانية وحبه أسخن منه يسيرا وعوده يفتح السدد وينفع من عرق النسا والدوار والصداع ويجلو غشاوة العين وينفع الربو وضيق النفس وينفع رطوبة الأرحام بخورا وينفع العقم ويقاوم السموم ونهش الأفاعي (والمبلاس الناقة المحكمة الصنعة) عن الفراء (وأبلس) الرجل من رحمة الله (يئس و) في حجته (انقطع) وقيل أبلس اذا دهش (وتحير) قاله ابن عرفة (و) منه اشتقاق (ابليس) لعنه الله لانه يئس من رحمة الله وندم وكان اسمه من قبل عزازيل (أو هو أعجمي) معرفة ولذا لم يصرف قاله أبو اسحق * قلت ولذا قيل انه لا يصح أن يشتق ابليس وان وافق معنى ابلس لفظا ومعنى وقد تبع المصنف الجوهري في اشتقاقه فغلطوه فلينتبه لذلك وقال أبو بكر الابلاس معناه في اللغة القنوط وقطع الرجاء من رحمة الله تعالى وقال غيره الابلاس الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت غما وحزنا قال العجاج

ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

(و) أبلست (الناقة) ابلاسا اذا (لم ترغ من شدة الضبعة) فهي مبلاس (و) قال اللحياني (ماذقت علوسا ولا بلوسا) أي (شيئا) كذا في اللسان وسيأتي في ع ل س زيادة ايضاح لذلك وان الجوهري ضبطه ولا ألوسا وغيره قال ألوسا (وبولس بضم الباء وفتح اللام سجن بجهنم أعاذنا الله تعالى منها) برحمته وكرمه هكذا جاء في الحديث معنى يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس (وبالس كصاحب د بشط الفرات) بين حلب والرقة بينه وبين الفرات أربعة أميال سميت فيما يذكر ببالس بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح وقربه حصن مليح اتخذ في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه ولما توجه مسلمة بن عبد الملك غازيا للروم من نحو الثغور والجزيرة عسكر ببالس فأتاه أهلها وأهل القرى المنسوبة اليها فسألوه جميعا أن يحفر لهم نهرا من الفرات يسقي أرضهم على أن يجعلوا له الثلث من غلالهم بعد عشر السلطان فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورم سور المدينة وأحكمه فلما مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل في أيديهم حتى جاءت الدولة العباسية فانتزعت منهم وكانت للمأمون وذريته قال ابن غسان الكوراني

آمن الله بالمبارك من * خوف مصر الى دمشق فبالس

(ومنه) أبو العباس (أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن (بكر) البالسي (المحدث) وأبو المجد معد بن كثير بن على البالسي الفقيه الأديب تفقه على أبي بكر الشاشي وأبو على الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب الانطاكي يعرف بالبالسي وأبو الحسن اسماعيل بن أحمد بن أيوب البالسي الخير راوي (وجماعة) غيرهم ومن المتأخرين النجم محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن البالسي من كبار أئمة الشافعية وسبطه أبو الحسن محمد بن على بن محمد سمع على جده وأبو الفرج بن عبد الهادي وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر توفي سنة ٨٠٤ بمصر والجمال عبد الرحيم بن محمد بن محمود البالسي سبط ابن الملقن وغيرهما * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أباس الرجل قطع به عن ثعلب وأباس سكت ولم يرد جوابا والبلس بضمتين عرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه ومن دعائهم أرانيك الله على البلس والبلسان نوع من الطيور يقال لها الرزاز وقد جاء ذكره في حديث أصحاب الفيل وفسره عباد ابن موسى هكذا وبولس بالضم وفتح اللام احدى قرى بالس التي كانت لمسلمة بن عبد الملك ثم كانت لورثته فيما بعد وبلوس كصبور قرية بمصر من المنوفية وبلاس ككتاب اسم رجل كذا في معارف ابن قتيبة اليه ينسب بلاس أباد وقد ذكره المصنف رحمه الله

(بلبيس) استطرادا في س ب ط فانظره (بلبيس) أهمله الجوهري وضبطه الصاغاني (كغريق) ورسمه بعضهم للعامة (وقد يفتح أوله وهذا قد صححه بعضهم) (د بمصر) بالشرقية على عشرة فراسخ منها كما في العباب أو على مرحلتين منها ولد عيسى بن نفيس ينسب

(المستدرك) اليه جماعة من أهل العلم والحديث ومن المتأخرين المحب محمد بن على بن أحمد بن عثمان الشافعي امام الجامع الازهر كأبيه

(البلعس) وجده لازم مجلس الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٨٩ وناب اسمه بحيى محله * ومما يستدرك عليه بلوس بالفتح هو اصل الريد يشبه ورقه ورق السذاب ذكره صاحب المنهاج وبلوطس كسفرجل قرية بمصر من الغربية (البلعس كجعفر الناقة العظيمة المسترخية) المتمحجة (اللحم الثقيلة) وهي أيضا الدلعس والدلعك (و) قال ابن عباد (البلعوس كزرجل وحلزون المرأة الحمقاء)

(بلقيس) كأنه على التشبيه بالناقة المسترخية الثقيلة وان البلعوس لغة في البلعس كعظاره كما سيأتي (والبلعيس) بضم الموحدة وفتح اللام وسكون العين (الاعاجيب) وذكره صاحب اللسان في ترجمة مستقلة وفسره بالعجب (بلقيس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بالكسر) والعامة تفتحها كما في العباب (ملكة سبا) التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز فقال اني وجدت امرأة تملكهم قاله الصاغاني تبعا للمفسرين وقال شيخنا الكسر بعد التعريب وأما قبله فبالفتح وحكاه بعضهم بعده أيضا ابقاء للاصل ملكت بعد أبيها الهدهاد وفي الروض ملكت بعد ذي الاوعار وكانت أمها جنية واسمها ركانة بنت السكن الذي كان ملك الجن خطبها الهدهاد منه فزوجه بها * ومما يستدرك عليه بلقس بفتح وتشديد فسكون قرية شرقي مصر والخبر المبلقس منسوب الى بلقس وهي جزيرة فيها أربعة أرطال أول من اتخذها سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كذا ورد في الاوليات وفسره الديلمي عند ذكره في مسند

(المستدرك) الفردوس وبلقاس بالضم قرية بمصر منها الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن نصر الله البلقاسي سمع الحافظ ابن حجر ولازم الشمس العباياتي والونائي والشرف السبكي توفي بمصر في شوال سنة ٨٥٢ ترجمه الخضري * ومما يستدرك عليه بلكوس بفتحتين ثم ضم

(بلنسية) قرية بمصر (بلنسية) أهمله الجوهري وهي (بفتح الباء واللام وكسر السين وفتح الياء المثناة التحتية مخففة) والعامة تضم الموحدة (د شرقي الاندلس محفوف بالانهار والجنان) بحيث (لاترى الا مياها تتدفع ولا تسمع الا أطيارا تسجع) وبلياس كسرطراط د

(بلهس) حسنة) هكذا في النسخ وصوابه حسن (بسواحل حمص) (بلهس) الرجل أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة ونقل في العباب

(بنس) عن ابن فارس أي (أسرع في مشيه) وأورده صاحب اللسان هكذا (البنس محركة الفرار من الشر) عن ابن الاعرابي (كالابناس) وهو الفرار من السلطان عنه أيضا (وبنس عنه تبنيسا تأخر) قال ابن أحمر

كأنها من بقر العراف طاوية * لما انطوى بطنها واخروط السفر

ماوية لؤلؤان اللون أودها * طل وبنس عنها فرقد خصر

نقله ابن سيده عن ابن جني قال وقال الاصمعي هي أحد الالفاظ التي انفرد بها ابن أحمر وقال شمر لم أسمع بنس الا لابن أحمر وعن كراع بنس اقعد هكذا حكاه بالامر والشين لغة فيه قال اللحياني بنس وبنش اذا قعد وأنشد * ان كنت غير صائدي فنبس * ويروى فنش وسيذكر في موضعه (وابناس) بالكسر (ة بمصر) من الغربية وهي في الديوان ابنهس ينسب اليها خلق من المحدثين منهم البرهان ابراهيم بن موسى الابناسي الشافعي ممن سمع عن الميدومي وعنه الحافظ ابن حجر والزين عبد الرحيم بن حجاج بن محرز

(المستدرك) الابناسي أخذ عن العباياتي وابن حجر والعلم البلقيني مات سنة ٨٩١ * ومما يستدرك عليه بنوس بن أحمد الواسطي كصبور محدث تكلم فيه وبانياس من أنهار دمشق ويقال أيضا باناس يدخل الى وسط المدينة فيكون منه بعض مياه قنواتها ويتصل باقيه فيسقي الزروع من جهة الباب الصغير والشرقي وفيه يقول العماد الكاتب الاصبهاني مع ذكر غيره من الانهار

الى ناس بناس لي صبوة * وبالوجد داع وذكرى مثير

يريد اشتياق ويهوكا * يريد يزيد وثورا يثور

ومن

ومن بردى برد قلبي المشوق * فها أنا في حرة استجير

* ومما يستدرك عليه أيضا بونس بالضم وفتح النون قرية من أعمال شريش ومنها ابراهيم بن على الشريشي وله تصانيف ذكره (المستدرك)
الداودى * قلت مات سنة 658 ويستدرك عليه أيضا بانوس بعد الالف وكسر الموحدة قيل هو الساسم وقيل هو غيره واختلف
في وزنه وهذا محل ذكره وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن على بن الآبنوسي الصيرفي له جزء مشهور وقع لنا من رواية ابن طبرزد
عن أبي غالب بن البناء عنه ويستدرك عليه أيضا بطس بالفتح وضم الطاء ضبطه أبو الريحان البيروني وقال بحر بطس في أرض
الصقالبة والروس عند اليونانيين قال ويعرف عندنا بنهر طرابزنده لانها فرضة عليه يخرج منه خليج من قسطنطينية ولا يزال
يتضايق حتى يقع في بحر الشام ((البياقيس)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ما طلع من مستدير البطيخ (البياقيس)
الواحد بيقوس بالضم وبياقيس الطرثوث شئ صغير ينبت معه) أول ما يرى * ومما يستدرك عليه باقوسا جبل في ظاهر حلب
من جهة الشمال قال البحتري

أقام كل ملث القطر رجاس * على ديار بعلو الشأم أدراس
فيها لعلوة مصطاف ومرتبع * من باقوسا وبالملا وبطياس
منازل أنكرتنا بعد معرفة * وأوحشت من هوانا بعد ايناس
يا علو لو شئت أبدلت الصدود لنا * وصلا ولان لصب قلبك القاسي
هل من سبيل الى الظهران من حلب * ونشوة بين ذاك الورد والآس

* ومما يستدرك عليه بنسويه بكسر الموحدة والنون وضم السين ثم فتح الواو قرية بمصر وهي التى اشتهرت الآن ببني سويف ومنها (المستدرك)
الامام شمس الدين محمد بن عبد الكافي بن عبد الله الانصاري العبادي البنساوي الشافعي حدث وأبوه وجده وولده مات بمصر سنة
852 سمع عليه الحافظ السخاوي وغيره ((البوس)) بالفتح (التقبيل فارسي معرب) وقد باسه يبوسه وباس له الارض بوسا (باس)
وبساط مبوس ومن سجعات الاساس أيها البائس ما أنت الا البائس (و) البوس (الخلط) نقله الصاغاني عن ابن عباد والشين
المعجمة أعلى (و) باس (الشئ) (حشى) نقله الصاغاني (والحسن بن عبد الاعلى البوسي الصنعاني) الانصاري (محدث)
هو شيخ الطبراني وحفيده قاضي صنعاء أبو محمد عبد الله على بن محمد بن الحسن عن جده والديري وعنه محمد بن مفرج القرطبي
وحفيده القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الاعلى بن محمد حدث عن جده عبد الاعلى روى عنه أبو تمام اسحق بن الحسن
شيخ لابي طاهر بن أبي الصقر قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه جاء بالبوس البائس أى الكثير والشين المعجمة أعلى كما سيأتي والبوس (المستدرك)
أيضا قرية بين عكا ونابلس ومنها عوض بن محمود البوسي المصري ذكره المقريزي هكذا وضبطه وقد أهمله الجماعة ((مر يتبهرس))
بتقديم الموحدة على الهاء (ويتهبرس) بتقديم الهاء على الموحدة (أى يتبختر) في مشيه عن ابن عباد كما في العباب وهو (تبهرس)
مثل يتبهنس ويتبرنس ويتفيحس ويتبهلس * (البهس كالمنع الجرأة) قاله ابن دريد (و) منه (البيهس) كحيدر (الأسد) عن (البهس)
ابن دريد وقال ابن سيده هو من صفات الأسد مشتق منه (و) كذلك (الشجاع) من الناس (و) البيهس (من الاسماء الحسنة
المشى) عن ابن عباد وهى التى اذا مشت تبخترت وحقيقته مشت مشية الأسد (و) بيهس (ملقب الأم رجل يضرب به المثل في ادراك
الثار) قال المتلمس

من طلب الاوتار ما حز أنفه * قصير وخاض الموت بالسيف بيهس

(وأبو بيهس هيصم بن جابر الخارجي) أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (نسب اليه البيهسية من) فرق (الخوارج وتبهس تبختر) ويقال
(جاء يتبهس أى) فارغا (لاشئ معه و) أبو الدهماء (قرفة بن بهيس كزبير تابعي) عن سمرة بن جندب وغيره * ومما يستدرك (المستدرك)
عليه البهس المقل ما دام رطبا والشين لغة فيه وبهيسة اسم امرأة قال يفرجد الطرماح

ألا قالت بهيسة ما لمقر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بالشين ومر فلان يتبهس ويتفيسح ويتفيحس اذا كان يتبختر في مشيه ومحمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي أمير
عرب الشأم وفارس قيس وزعيمها والمقاوم للسفياني بن القميطر الذى خرج بالشام وبيهس الفزاري الملقب بالنعامة أحد الاخوة
السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهو القائل

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

ومنه أحمق من بيهس قاله الزمخشري * ومما يستدرك عليه بهرمس بالضم قرية بجيرة مصر منها الشمس محمد بن على بن محمد بن عبد الله (المستدرك)
الشافعي ولد سنة 820 سمع عنه الحافظ السخاوي مات سنة 858 * قلت وهى أبو هرميس وسيأتي ذكرها في هـ ر م س
((التبهلس)) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن عباد هو (ان يطرأ الانسان من بلد ليس معه شئ) وهو التحلس وقدم (التبهلس)
ذكره ((البهنس كجعفر)) أهمله الجوهري هنا ولكن ذكره في ب هـ س استطرادا الا ان زيادة النون فلا يكون مستدركا عليه (بهنس)
كما لا يخفى وهو (الثقيل العظيم) من الرجال قاله ابن عباد (و) البهنس (الأسد) يبهنس في مشيه (كالمبهنس والمتبهنس) كأنه

يبهنس في مشيته ويتبهنس أي يتبختر قال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف أسدا

اذا تبهنس يمشي خلته وعثا * وعى السواعد منه بعد تكسير

وقال أيضا في هذه القصيدة يصفه

مبهنسا حيث يمشي ليس يفزعه * مشمر للدواهي أي تشمير

قال الصاغاني في العباب هو منحوت من بهس اذا جرى ومن بنس اذا تأخر معناه انه يمشي مقاربا خطوه في تعظم وكبر (و) البهنس
(الجمل الذلول كالبهانس بالضم) عن أبي زيد (ومحمد بن بهنس المروزي محدث) كان مستملي النضر بمرو وروى عن مطهر بن الحكم
وغيره واختلف في جدتي الرمة غيلان بن عقبة بن بهنس العدوي الشاعر وقيل هكذا وقيل بهيس مصغرا (و) بهنس و (تبهنس
تبختر) خص بعضهم به الأسد وعمه به بعضهم (وبهنسى كقهقرى كورة بصعيد مصر) الأدنى غربي النيل والنسبة اليها
بهنسي وبهنساوي وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم الامام الصوفي المعمر الشمس محمد بن محمد البهنسي الشافعي وشيخنا
المعمر المحدث عبد الحي بن الحسن بن زين العابدين البهنسي المالكي الشاذلي نزيل بولاق سنة ١١٧٥ وسمع عن الخراشي
والزرقاني والاطفيحي والعمري والبصري والنخلي وتوفي سنة ١١٨١ ﴿بيس ناحية بسرقسطة﴾ من (الاندلس وبيسان (باس)
ة بمرو و) بيسان أيضا (ة بالشام) فيها كروم واليها ينسب الخمر قال حسان

من خمر بيسان تخيرتها * ترياقة توشك فتر العظام

وقال بعضهم هو موضع بالاردن فيه نخل لا يثمر الى خروج الدجال وفيه قبر أبي عبيدة بن الجراح وبه كان ينزل رجاء بن حيوة * قلت
وأورد الجوهري بيسان أيضا في ب س ن وأنشد عليه قول حسان فليتأمل (منها القاضي الفاضل) الاشرف محيي الدين أبو علي
(عبد الرحيم بن علي) بن الحسين بن أحمد بن المفرج بن أحمد اللخمي البيساني العسقلاني صاحب دواوين الانشاء ووزير السلطان صلاح
الدين يوسف بن أيوب ولد سنة ٥٢٩ سمع من السلفي وابن عساكر وتوفي سنة ٥٩٦ ودفن هو والشاطبي في محل واحد بالقرب
من تربة الكبراي نقلته من كتاب الفتح لواهبي في مناقب الامام الشاطبي للشهاب العسقلاني شارح البخاري (و) بيسان أيضا
(ع باليمامة) نقله الصاغاني * قلت وهو جبل ابن سعد بن زيد بن مناة (و بيسك) مثل (وبسك وباس) الرجل (يبيس) بيسا (تكبر
على الناس وآذاهم) قاله الفراء (و) بياس (كسحاب ة) من الشام قرب جبل اللكام ويروى فيه التشديد * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
بيس بالفتح لغة في بئس حكاه الفارسي وقال الفراء باس يبيس اذا تبختر قال الازهري ماس يميس بهذا المعنى أكثر والباء والميم
يتعاقبان وبياسة كسحابة مدينة كبيرة بالاندلس من كورة جيان منها أبو الحجاج البياسي صاحب المصنفات وبياس كسحاب نهر
عظيم بالسند يصب في الملتان

﴿فصل التاء﴾ الفوقية مع الراي (التعس كصرد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (دابة بحرية تنجي الغريق) (التعس)
وذلك أن (تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين) وهي الدخس كما سيأتي للمصنف في د خ س * ومما يستدرك
عليه تبسة بكسر التاء وفتح الموحدة وتشديد السين قرية قرب قفصة منها سديد الدين عمر بن عبد الله القفصي التبسي كتب عنه
ابن العديم وضبطه قال الحافظ نقلته من خط ابن المندري مضبوطا * ومما يستدرك عليه تحتنوس اسم امرأة ويقال فيها
دحتنوس ودحنوس هكذا ذكره صاحب اللسان وسيأتي للمصنف في دحنس * ومما يستدرك عليه التعريس بالكسر لغة في (المستدرك)
التعريص والدخريس كذا في العباب في د خ ر ص ﴿الترس بالضم﴾ من السلاح المتوقى بها (م) معروف (ج أتراس وترسة) (ترس)
كعنبة (وتراس) بالكسر (وتروس) بالضم قال يعقوب ولا تقل أترسة قال الشاعر

كأن شمسا نازعت شموسا * دروعنا والبيض والتروسا

(والتراس) كشداد (صاحبه وصانعه والتراسة) بالكسر (صنعته) وانما أطلقه لشهرته قياسا على صيغ الحرفة (والتتريس
والترس التستر به) أي بالترس يقال تترس بالترس أي توقى (والمترس) ضبطوه كمنبر وظاهره انه بالفتح كمقعد وقد وقع في الحديث
الصحيح الذي أخرجه البخاري واختلفوا في ضبطه فقيل كمنبر وقيل كمقعد وقيل بتشديد المثناة كما في التوشيح (خشبة توضع خلف
الباب) قاله الجوهري والصحيح في ضبطه انه بفتح الميم والتاء وسكون الراء كما ضبطه الحافظ بن حجر في حديث البخاري وهي (فارسية)
وفي التهذيب المترس الشجار الذي يوضع قبل الباب دعامة وليس بعربي ومعناه مترس (أي لا تخف معها) ونص التهذيب لفظة معها
ويقال ان اسم هذه الخشبة بالعربية الترس بالضم وهي بالفارسية مترس فعلى هذا الوهم في عبارة المصنف كما زعمه شيخنا الا انه
أطلق الضبط فأخل وأما لفظ البخاري فمعناه لا تخف بالاتفاق والصحيح في ضبطه ما مر عن الحافظ بن حجر كما جزم به جماعة ووافقه
أهل اللسان وان الميم عندهم علامة النهي وترس معناه خف واذا قيل مترس فمعناه لا تخف (وكل ما تترست به فهو مترسة لك) هكذا
ضبطه بكسر الميم وهذا يشعر أنه الترس الذي ذكر قبل ذلك وفي الاساس هو مترسة لك وهو مجاز أي كأنه يتوقى به في النوائب (و) قال
ابن عباد (الترس) بالضم (من جلد الارض الغليظ منها) كأنه على التشبيه ويقال هو القاع المستدير الاملس كما قاله الزمخشري

ومنه قولهم واجهت ترسا من الارض قال ابن ميادة

سقين تراب الارض حتى أذنه * وواجهن ترسا من متون صحارى

* ومما يستدرك عليه رجل تارس ذو ترس تقول لا يستوى الراجل والفارس والاكشف والتارس وحكى سيبويه اترس الرجل اتراسا (المستدرك)
من باب الافتعال اذا توقى بالترس والمترسة ما تترس به والترس بالضم هو المترس خلف الباب هذا هو الاصل ثم استعمل فى غلق الباب
كيف كان يقولون ترس الباب وباب متروس والعامة تقوله بالشين المعجمة وفى الاساس تسترت بك من الحدثان وتترست من نبال
الزمان وأخذت ابلى سلاحها وتترست بترسها اذا سمنت وحسنت وسمعت بذلك صاحبها من العقر وترس الشمس قرصها وكل ذلك
مجاز وترسا بالكسر اسم لثلاث قرى بمصر فى الشرقية والجيزة والفيوم من الجيزية وقد دخلتها الثلاث منها أبو البقاء محمد بن على بن
خلف الشافعى الترساوى ولد بها سنة ٨٤١ وسمع على الديمى والسخاوى وأبو تريس كزبير جبلة بن عامر تابعى روى عن عمر قاله الحافظ
وترسة بفتح وتشديد راء قرية بالاندلس منها عبد الله بن ادريس الترسى هكذا ضبطه الحافظ واتريس كادريس قرية بمصر من أعمال
حوف رمسيس والترس بالضم خشبة تشد به قال جالينوس انها تنفع من عضة الكلب الكلب كذا فى المنهاج وتراس الخليج
بالكسر قرية فى الدقهلية بمصر بالقرب من دمياط وقد دخلتها مرارا والعامة تقول رأس الخليج ونصير بن تروس من قسطة بكعفر
من شيوخ الشرف الدمياطى ﴿الترمس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (حمل شجر له) وفى اللسان شجرة لها (حب مضلع (التُّرْمُسُ)
محزز أو الباقلاء المصرى) كما قاله صاحب المنهاج وقال أبو حنيفة الترمس الجرجير المصرى وهو من القطانى وقال فى باب الجيم
الجرجر الباقلاء وفى المنهاج هو حب مفرطح الشكل مر الطعم مقور الوسط والبرى منه أصغر وهو أقوى والترمس الى الدواء أقرب
منه الى الغذاء وأجوده الابيض الكبار الرزين ونقل شيخنا عن جماعة ان تاءه زائدة لانه من رمس الشئ ستره وباقى المادة فيه
مايدل على ذلك (و) ترمس (ماء لبنى أسد) أو واد (و) بفتح وترمسان بالضم (ة بحمص و) قال الليث (الترامس الجماجم) كأنه جمع
ترمسة على التشبيه (و) يقال (حفر ترمسة تحت الارض) بالضم (أى سردابا و) عن ابن الاعرابى (ترمس) الرجل اذا (تغيب عن
حرب أو شغب) وهذا يقوى من قال بزيادة التاء فيه * ومما يستدرك عليه الترامس بالضم الجمار هكذا رأيته فى التكملة مضبوطا (المستدرك)
مجودا فهو ان لم يكن تصحيفا عن الجماجم كما تقدم عن الليث فحاله حال الترامس الذى تقدم فى اصالة تائه وزيادتها فتأمل * ومما
يستدرك عليه الترسة بالضم الحفرة تحت الارض هكذا أورده صاحب اللسان وهو لغة فى الترمسة بالميم ﴿التنس محركتين﴾ أهمله (التُّنُسُ)
الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هى (الاصول الردية) هكذا نقله عنه الصاغانى فى التكملة والعباب ولم يبين المفرد
ولا أدرى كيف ذلك ثم ظهر لى فيما بعد عند التأمل والمراجعة ان هذا تصحيف من الصاغانى فى كتابيه وقلده المصنف وصوابه
النس بالنون عن ابن الاعرابى كما نقله الازهرى على الصواب ويأتى للمصنف أيضا فى ن س س والحمد لله تعالى على وجدانه
﴿التعس الهلاك﴾ قاله أبو عمرو بن العلاء نقلا عن العرب وأنشد (تَعَسَ)

الوقس يعدى فتعدّ الوقسا * من يدن للوقس يلاقى تعسا

الوقس الجرب وتعدّ تجنب وتنكب (و) التعس أيضا (العثار والسقوط) على اليدين والفم وقيل هو النكس فى سفال وقال
الرستمى التعس هو ان يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه (و) قيل التعس (الشر و) قيل (البعد) قال أبو اسحق هو
(الانحطاط والفعل كمنع وسمع) قال الزمخشرى والكسر غير فصيح نقل الصاغانى عن أبى عبيد تعسه الله فهو متعوس أى أهلكه
وقال شمر تعس بالكسر اذا هلك (أو اذا انحطت) بالدعاء (قلت تعست كمنع وان حكيت) عن غائب (قلت تعس كسمع) قال ابن سيده
هذا من الغرابة بحيث تراه وقال شمر سمعته فى حديث عائشة رضى الله عنها تعس مسطح وقال ابن الاثير تعس يتعس اذا عثر وانكب
لوجهه وقد تفتح العين قال ابن شميل تعست كأنه يدعو عليه بالهلاك وفى الدعاء تعسا له أى ألزمه الله تعالى هلاكا وقوله تعالى فتعسا
لهم وأضل أعمالهم يجوز أن يكون نصبا على معنى أتعسهم الله قاله أبو اسحق (وتعسه الله وأتعسه) فعلت وأفعلت بمعنى واحد قال مجمع
ابن هلال

تقول وقد أفردتها من حليلها * تعست كما أتعستنى يا مجمع

قال الازهرى قال شمر لا أعرف تعسه الله ولكن يقال تعس بنفسه وأتعسه الله والتعس السقوط على أى وجه كان وقال بعض
الكلابيين تعس يتعس تعسا وهو أن يخطئ بحجته ان خاصم وبغيته ان طلب يقال تعسا له انتعش وشبك فلا انتقش وفى الحديث
تعس عبد الدينار والدرهم وهو من ذلك ويدعو الرجل على بعيره الجواد اذا عثر فيقول تعسا فاذا كان غير جواد ولا نجيب فعثر قال
له لعا ومنه قول الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

(ورجل تاعس وتعس) وقال أبو الهيثم يقال تعس فلان يتعس اذا أتعسه الله ومعناه انكب فعثر وسقط على يديه وفمه ومعناه انه
ينكر من مثلها فى سمنها وقوتها العثار واذا عثرت قيل لها تعسا ولم يقل لها تعسك الله ولكن يدعو عليها بأن يكبها الله على منخريها
* ومما يستدرك عليه هو منحوس متعوس وهذا الامر منحسة متعسة ومن المجاز جد تاعس ﴿التغس﴾ بالغين المعجمة أهمله (المستدرك) (التَّغْسُ)

(المستدرك) الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن دريد هو (الطخ سحاب رقيق في السماء) قال وليس بثبت * ومما يستدرك هنا
قولهم وقع فلان في تغلس بضم التاء وفتح الغين وكسر اللام المشددة أي في الداهية عن أبي عبيد هنا نقله صاحب اللسان على ان التاء
(تفليس) أصلية وسيأتي للمصنف في غ ل س ﴿تفليس بالفتح والعامة تكسر﴾ الاول (قصبة كرجستان) أورده الصاغاني في ف ل س
فقال وبعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن فعليل ويجعل التاء أصلية لان الكلمة حرجية وان وافقت أوزان العربية ومن فتح
التاء جعل الكلمة عربية وتكون عنده على وزن تفعيل فانظره مع قول المصنف وتأمل (عليه سوران وحماماتها تنبع ماء حارا بغير
نار) لان منابعها على معادن كبريت كما قيل وهو في حدود أرض فارس وأعاده المصنف ثانيا في ف ل س وقال هنالك وقد تكسر
(التليسة) وقد قلد فيه الصاغاني من غير تنبيه عليه فتأمل ﴿التليسة كسكينة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الخصية) وهما
تليستان (و) التليسة (هنة تسوى) كما قاله الازهري وقال غيره وعاء يسوى (من الخوص) شبه قفة وهي شبه العيبة التي تكون
(تلسان) عند القصارين والجمع تلاليس (و) التليسة أيضا (كيس الحساب) يوضع فيه الورق ونحوه (ولا تفتح) قاله ثعلب ﴿تلسان بكسر التاء
واللام وسكون الميم﴾ أهمله الجمهور وهي (قاعدة مملكة بالغرب ذات أشجار وأنهار وحصون ومزارع) وأعمال وقرى وفيها يقول
شاعرهم تلسان لو أن الزمان بها يسمح * ماؤها الدار السلام ولا الكرح
(تنيس) وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم ﴿تنيس كسكين﴾ قال شيخنا وحكى بعضهم فتحها (د بجزيرة من جزائر بحر الروم) قاله
الازهري وهو (قرب دمياط تنسب اليه الثياب الفاخرة) قال شيخنا وسماها بعض نوبة يقال انها سميت بتنيس بن نوح عليه السلام
* قلت الصواب ان نوبة من أعمالها كدبيق وتونة والقيس وأما تنيس فانها سميت بتنيس بن حام بن نوح عليه السلام ويقال
بناها قليمون من ملوك القبط وبناؤه الذي قد غرقه البحر وكان ملكه تسعين سنة وكانت من أحسن بلاد الله بساتين وفواكه ويقال
كان لها أمانة بان فلما مضى لدقلطيانوس من ملكه مائتان وإحدى وثلاثون سنة هجم الماء من البحر على بعض المواضع التي تسمى
اليوم بحيرة تنيس فأغرقه ولم يزل يزيد حتى أغرقها أجمعها وبقيت بعض المواضع التي كانت في ارتفاعها باقية الى الآن والبحر محيط
به وكان استحكام غرق هذه الارض قبل أن تفتح مصر بمائة سنة وبقيت منها بقايا خربها الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب في
سنة ٦٢٤ خوفا من أن يتحصن بها النصارى فاستمرت الى الآن خرابا ولم يبق الآن الارسومها (وتونس) بالضم وكسر النون قال
الصاغاني ولو كان مهموزا لكان موضع ذكره فصل الهمزة ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان موضع ذكره فصل الواو
(قاعدة بلاد افريقية) قيل انها (عمرت من أنقاض قرطاجنة) وهي من أشهر مدن افريقية وأعمرها مشتملة على قلاع وحصون
وقرى وأعمال عامرة وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم منهم الشيخ مجد الدين أبو بكر محمد التونسي شيخ القراء والاصولية
والنحاة بدمشق مات سنة ٧١٨ وغيره (و) جمال الدين (محمد بن محمد التنسي محركة) ويقال سبط التنسي كما حققه الحافظ محدث
(اسكندري) ولم يبين نسبته الى أي شئ * قلت وهي قرية بساحل افريقية كما قاله الرشاطي (له نسل) منهم جماعة فضلاء آخرهم
قاضي المالكية بمصر ناصر الدين أحمد بن التنسي ومن اسلافهم أبو عبد الله محمد بن المعز التنسي ذكره منصور في الذيل ومن هذه
القرية أيضا ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي سمع من وهب بن ميسرة وكان يفتي مات سنة ٣٨٧ وذكر السخاوي في الضوء ان تنس
(المستدرك) من أعمال تلسان ونسب اليها محمد بن عبد الله التنسي من القرن التاسع * ومما يستدرك عليه تناس الناس بالضم رعاعهم
(التوس) من كراع هكذا نقله صاحب اللسان قال ولم يعرفه الأزهري ﴿التوس بالضم الطبيعة والخيم﴾ والخلق يقال الكرم من توسه وسوسه
أي من خليقته وطبع عليه وجعل يعقوب تاءه هذا بدلا من سين سوسه واليه ذهب ابن فارس وفي حديث جابر كان من توسي الحياء
(و) يقال (هو من توس صدق أي) من (أصل صدق) رواه ابن الاعرابي (وتوساله وحوسا) مثل توساله رواه ابن الاعرابي أيضا
(التيس) وهو (دعاء عليه) ويقال تاسه اذا آذاه واستخف به وهو مستدرك عليه ﴿التيس الذكر من الظباء والمعز والوعول﴾ وقيل هو خاص
بالمعز (أو) هو من المعز (اذا أتى عليه سنة) وقبل الحول جدي كذا في المصباح وقال أبو زيد اذا أتى على ولد المعزى سنة فالذكر
تيس والانثى عنزة (ج تيوس) في الكثير (وأتياس وتيسة) كعنبة وأتيس كأفلس في القليل قال الهذلي

من فوقه أنسر سود وأغربة * ودونه أعنز كلف وأتياس

وقال طرفة

ملك النهار وأنت الليل مومسة * يعلونه بالليل علو الأتيس

(ومتيوساء) جماعة التيوس (والتياس) كشداد (ممسكه) ومنه قول عبد العزى بن صفوان بن أمية بن حاضر الاسدي مهيرة
تياس (و) التياس (لقب الوليد بن دينار) السعدي شيخ لابي نعيم الفضل بن دكين يروي عن الحسن كذا في تاريخ البخاري وحديثه
منقطع (وعنز تيساء بين) هكذا في سائر النسخ والصواب بينة (التيس محركة) وهي التي (قرناها كقرني الوعل) الجبلي في طولهما قال
ابن شميل والعرب تجري الظباء مجرى المعز فيقولون في اناثها المعز وفي ذكورها التيوس قال الهذلي

وعادية تلقي الثياب كأنها * تيوس ظباء محصها وانبتارها

ولو أجروها مجرى الضأن لقالوا كباش ظباء (و) في الصحاح (فيه تيسية و) ناس (يقولون تيسوسية) وكيفوفية قال ولا أدري

ماصحتهما

ما بينهما وفى العباب الاولى أولى (وتِبَاس كَكِتَاب ع) بالبادية قيل بين البصرة واليمامة واليها أقرب وقيل جبل قريب من أجأ وسلمى وقيل من جبال بنى قشير (التقى فيه بنو عمرو وبنو سعد فظفرت بنو عمرو) وفيه قطع رجل الحرث بن كعب فسمى الاعرج وفى بعض الشعر * وقتلى تِباس عن صلاح تعرب * (وتِبَاسان جبلان) وفى نص الاصمعى علمان شمالى قطن من ديار بنى عبس (كل منهما تِبَاس) وقيل تباسان بلد لبنى أسد (والتِّبَاسان بعمان) وأنشد ابن الاعرابى

بات وطلت بادام برح * بين التباسين وبين المطح * يلفحهما المحرج أى لفح

(وتَيْسِى بالكسر كلمة تقال فى معنى ابطال الشئ) وتكذيبه (والتكذيب به ومنه حديث أبى أيوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسى جعار فكانه قال انها كذبت يا جارية قال والعامة تغير هذا اللفظ وتقول طيزى تبدل من الطاء تاء ومن السين زايا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وقال أبو زيد يقال احمق وتيسى للرجل اذا تكلم بحمق أو بما لا يشبه شيأ (أو) تيسى (لغة) قيل (سبة) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال قومى جعار وتشبه بالضبع (ويقال للضبع تيسى جعار) ويقال اذهى لكاع ودفار وبطار وجعار معدولة من جاعرة وهو الحدث معناه كونى كالتيس فى حمقه يا ضبع مثل فى الاحمق قاله الزمخشرى (وتيس تيس) بكسرهما (زجر للتيس ليرجع) عن ابن فارس (و) يقال (تيس) الرجل (فرسه) وكذلك جمله اذا (راضه وذلله) وكذلك خيسه وهو مجاز (و) من المجاز (استتيست العنز صارت كهو) أى كالتيس قال ثعلب ولا يقال استتاست (يضرب للذليل يتعزز) كما يقال استنوق الجمل (و) من المجاز بينهم (المتايسة والتياس) بالكسر (الممارسة والمكايسة والمدافعة)) وقد تايس قرنه اذا مارسه قاله الزمخشرى وابن عباد * ومما يستدرك عليه تاس الحدى صار تيسا عن الهجرى ويتسه عن كذا اذا رده عنه وأبطل قوله وقد جاء فى حديث على رضى الله عنه والله لا تيسنهم عن ذلك وتتايس الماء تناطح موجه وهو مجاز ويقال للنكاح هو من متيوساء بنى حمان وهو مجاز قاله الزمخشرى ولحبة التيس بنت ورجلة التيس موضع بين الكوفة والشأم وجبل التيس أحد مخاليف اليمن (المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع السين * مما يستدرك عليه مكان جأس وعر كشأس وقيل لا يتكلم به الا بعد شأس كانه اتباع أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى (المستدرك)

((الجِبْسُ بالكسر الجامد) من كل شئ (الثقيل الروح) الذى لا يجيب الى خير (والفاسق) والدنئ (والردئ والجبان) العدم (واللئيم) الضعيف قال الراجز لما طوى خالد بن الوليد برية السماوة (الجِبْسُ)

يا عجبا لرافع كيف اهتدى * فوّز من قراقر الى سوى * خمس اذا ما سارها الجبس بكى

ويقال انه لجبس من الرجال اذا كان عييا عن الاصمعى (و) الجبس (ولد الدب كالجبيس فيهما) كامير (و) الجبس الذى يبنى به وهو (الجص) عن كراع (ج أجباس وجبوس) والجبوس) بالضم (والجبوس) كصبور (الفسل) الردئ من الناس (والاجبس الضعيف) الجبان كالجبس قال بشر بن أبى خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجبس

(والمجبوس من يؤتى) فى دبره (طائعا) قاله ابن دريد وقال ابن الاعرابى المجبوس والجبس نعت سوء للرجل المأبون (ولم يكن فى الجاهلية الا فى نفر منهم) قال أبو عبيدة (أبو جهل) بن هشام فقد جاء انه كان اذا تحركت عليه يلقمها الوتد كما قاله الزمخشرى فى ربيع الابرار (والزبرقان بن بدر وطفيل بن مالك وقابوس بن المنذر الملك عم النعمان بن المنذر) من ملوك الحيرة وكان يلقب جيب العروس (وتجبس) الرجل اذا (تبختر) فى مشيه قاله أبو عبيد قال عمرو بن لجأ

تمشى الى رواء عاطناتها * تجبس العانس فى ريطاتها

* ومما يستدرك عليه الجبس الضعيف والمتبختر والجبسة والجباسة موضع الجبس والجباس العليظ القدم وأخذه مجبسا أى بالعلطة عامية * ومما يستدرك عليه جبرس قد أهمله الجمهور وجاء منه جبارس بالفتح قرية من حوف رمسيس من أعمال مصر وجبرسا آخر بلاد الدنيا ذكره المصنف فى الصاد (المستدرك)

((جحسه كجعل دخل و) جحس (جلده كدحه وجدشه) وبشره مثل جحشه بالشين حكاه يعقوب فى البدل وبه روى الحديث سقط عن فرس فجحش شقه الايمن والشين أعرف (و) جحس (فلانا قتله) لغة فى الشين وقال الازهرى فى الشين الجحش الجهاد وتحول الشين سينا (والجحاس) فى القتال مثل (الجحاش) لغتان بالسين والشين (وجاحسه) جحاسا (زاحمه) وقاتله وزاوله على الامر كجاحشه حكاه يعقوب فى البدل وأنشد (جَحَسَ)

اذا تكعكع القرن عن قرنه * أبى لك عزك الاشماسا

والاجبلاد اذا ذى رونق * والازلالا والاجحاسا

ونقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد لابى جحاس الفزارى * والصقع فى يوم الوغى الجحاس * (و) يقال (داك من جحسه ودحسه أى مكره) ومزاولته

((جديس كامير قبيلة) كانت فى الدهر الاول وانقرضت قاله الجوهرى (وجدس محركة) من الاعلام قاله الصاغانى وجدس (بطن من لخم) وهو جدس بن أريش بن اراش السكونى (أو هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة) (جَدِيسٌ)

وذكره الامير بالجيم على الصواب وأما الذى بالحاء فانهم قوم سواهم كما سيأتى فى موضعه (والجادسة الارض لم تعمر) ولم تعمل (ولم تحرث) قاله أبو عبيدة و(ج جوادس) وبه فسر ما روى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها وقال ابن الاعرابى التى لم تزرع قط (والجادس الجادسة) بمعنى (و) قال أبو عمرو الجادس (الدارس من الآثار) وقد جدس ودمس وطلق ودسم (و) الجادس (ما اشتد من كل شئ) ويبس كالجاسد ومنه أرض جادسة (والدم) الجادس (اليابس) ((الجرجس بالكسر) البق و(البعوض الصغار) وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو

(الجرجس) القرقس وقال الجوهرى هو لغة فيه كما سيأتى (و) الجرجس (الشمع و) قيل هو (الطين الذى يختم به و) قيل هو (الصحيفة) وبكل من ذلك فسر قول امرئ القيس

ترى أثر القرح فى جلده * كنقش الخواتم فى جرجس

(وجرجيس نبى عليه السلام) من أهل فلسطين وكان قد أدرك بعض الحواريين وبعث الى ملك الموصل وهو بعد المسيح عليه

(جرس) السلام كذا فى المعارف لابن قتيبة نقله شيخنا رحمه الله ((الجرس)) بالفتح المصدر (الصوت) المجروس عن الليث أو الصوت نفسه عن ابن السكيت (أو خفيه) عن ابن دريد (و) يكسر) عن ابن السكيت ونقله ابن سيده وذكر فيه التحريك أيضا عن كراع (أو اذا أفرد فتح فقيل ما سمعت له جرسا) أى صوتا (واذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا) فأتبعوا اللفظ ولم يفرق ابن السكيت (و) الجرس (اللحس باللسان يجرس) بالضم (ويجرس) بالكسر يقال جرست الماشية الشجر والعشب تجرسه وتجرسه جرسا لحسته وجرست البقرة ولدها جرسا لحسته وكذلك النحل اذا أكلت الشجر للتعسيل زاد الزمخشرى ولها عند ذلك جرس وقال الليث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور وهو لحسها اياه ثم تعسله (و) الجرس (الطائفة من الشئ) يقال مر جرس من الليل أى وقت وطائفة منه وحكى عن ثعلب فيه جرس بالتحريك قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجمة والجمع اجراس وجروس (و) الجرس (التكلم كالتجرس) وقد جرس وتجرس اذا تكلم بشئ وتنغم نقله الليث (و) الجرس (بالكسر الاصل و) الجرس (بالتحريك الذى يعلق فى عنق البعير) قال ابن دريد اشتقاقه من الجرس أى الصوت وخصه بعضهم بالجلجل ومنه الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس قيل انما كرهه لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة (و) الجرس (الذى يضرب به أيضا) نقله الليث وأجرسه ضربه (وجرس اسم كلب) نقله الصاغانى (و) جرس (بن لاطم بن عثمان بن مزينة) جد شريح بن ضمرة الصحابى أول من قدم بصدقات مزينة على النبى صلى الله عليه وسلم (و) جريس (كزبير) الجعفرى كوفى (والد عبد الرحمن وعوف وهمام من أتباع التابعين) روى عبد الرحمن عن التابعين وعنه الثورى وعوف روى عنه ابن عيينة (و) قال أبو عبيدة الجرس الاكل وقد جرس يجرس (والجاروس الاكول) عن ابن الاعرابى (و) جاروس (كصبور د بين هراة وغزنة و) جاورس (ماء بعدلبنى عقيل والجاورس حب م) معروف يؤكل مثل الدخن معرب كاورس وهو ثلاثة أصناف أجودها الاصفر الرزين وهو يشبه بالارز فى قوته وأقوى قبضا من الدخن يدر البول ويمسك الطبيعة (وجاورسة ة) بمرو منها أبو عبد الله بن بريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الاعرج الاسلمى (التابعى) قاضى مرو وروى عن أبيه وأبوه هو الذى نزل مرو ودفن بها بمقبرة حصين وهى مقبرة مرو كما سيأتى (وجاورسان ة) هكذا نقله الصاغانى ولم يعين فى التكملة وهى (بالرى) كما صرح به فى العباب (وفقه جاورسان) هكذا بضم القاف وسكون الهاء (ة باصبهان) وفقه معرب معناه القرية (والجرسة ما يسرق من الغنم بالليل) عن ابن عباد (وأجرس) الرجل علا صوته و(الطائر اذا سمعت صوت مره) قال جندل بن المثنى الحارثى

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعنطى بك سمع الحاضر

(و) أجرس (الحادى) اذا (حدا) للابل عن ابن السكيت وأنشد للراجز

أجرس لها يا ابن أبى كباش * فمالها الليلة من انفاش

أى احدلها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه (و) من المجاز (أجرس الحلى صات) مثل صوت الجرس قال العجاج

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا * زفزفة الريح الحصاد اليبسا

(و) أجرس (السبع سمع جرس الانسان) من بعيد (و) من المجاز (التجريس التحكيم والتجربة) ومنه الحديث قال عمر لطلحة رضى الله عنهما قد جرستك الدهور أى حنكتك وأحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين بمعناه ورجل مجرس ومجرس كمحدث ومعظم وعلى الاخير اقتصر الجوهرى وناقة مجرسة مدربة مجربة فى السير والركوب (و) التجريس (بالقوم التسميع بهم) والتنديد عن ابن عباد والاسم الجرسة بالضم (و) قال أبو سعيد وأبو تراب (الاجتراس الاكتساب) والشين لغة فيه (والتجرس التكلم) والنغم عن أبى تراب وقد تقدم فى كلامه فهو تكرار وفى العباب التركيب يدل على الصوت وما بعد ذلك

(المستدرك) فمحمول عليه وقد شذ من هذا التركيب الرحل المجرس ومضى جرس من الليل * ومما يستدرك عليه جرس الطير محركة صوت

مناقيرها على شئ تأكله ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة أى صوت أكلها وقد جرس وأجرس اذا صوت قال الاصمعي كنت فى مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الىّ وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا وقد تقدمت له الاشارة فى الخطبة فى التصحيف والجرس محركة الحركة عن كراع وأرض خصبة جرسة وهى التى تصوت اذا حركت وقلبت وأجرس الحلى سمعت جرسه وفى التهذيب أجرس الحلى سمعت جرس شئ وفلان مجرس لفلان يأنس بكلامه ويشرح بالكلام عنده وقال أبو حنيفة رحمه الله فلان مجرس لفلان أى يأكل وينتفع وقال مرة فلان مجرس لفلان أى يأخذ منه ويأكل وجرس الحرف نغمته وسائر الحروف مجروسة ماعدا حروف اللين الياء والالف والواو والجوارس النحل قال أبو ذؤيب

يظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

وقيل جوارس النحل ذكورها والمجرس الحلى كالجرس وأجرس به صاحبه نقله الزمخشري وجريس كزبير شيخ روى عنه زهير ابن معاوية وجريسان بالضم قرية من جزيرة ابن نصر من أعمال مصر والجريسات قرية من أعمال المنوفية من مصر نسب اليها اشموم

((الجرفاس)) بالكسر (والجرافس) بالضم (الضخم) عن ابن فارس وقال غيره هو (الشديد) من الرجال وكذلك الجرنفس والشين المعجمة لغة فيه عن سيبويه ومن تبعه من البصريين (و) الجرواس والجرافس (الجمل العظيم) الرأس وقيل الغليظ الجثة (و) الجرفاس والجرافس (الاسد الهصور) كأنه وصف بذلك لصرعه الرجال والفرائس (و) يجوز أن يكون مأخوذا من (جرفسه) جرفسة اذا (صرعه) عن ابن الاعرابى (و) قيل (جرفه) عن ابن فارس وأنشد ابن الاعرابى

كأن كبشا ساجسيا أرسا * بين صبيي لحيه مجرفسا

قال الصاغانى جعل سعر كان فى الطرف * قلت يعنى بين وهو قول أبى العباس يقول كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسى يصف لحية عظيمة (و) جرفس (فلانا أكل) أكلا (شديدا) ومنه رجل جرفسى ويجوز أن يكون تسمية للأسد مأخوذا من هذا ولهذا قيل له الضيغم كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الجرفسة شدة الوثاق وقال الازهرى كل شئ أوثقته فقد قعطرته وجرفسته قال الصاغانى ويجوز أن يكون تسمية الاسد مأخوذا من هذا لانه اذا أخذ الفريسة فكأنه أوثقها فلا تفلت منه

((الجرنفس)) كسمندل الرجل الضخم الشديد ((الجرهاس)) بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الجسيم) وأنشد

يكبى وما حوّل عن جرهاس * من فرسة الأسد أبا فراس

(و) الجرهاس أيضا (الأسد الغليظ الشديد) نقله الصاغانى عن ابن دريد ((الجس المس باليد كالاجتساس) وقد جسه بيده واجتسه أى مسه ولمسه (وموضعه) الذى تقع عليه يده اذا جسه (المجسة) كالمجس ويقال مجسته حارة (و) من المجاز الجس (تفحص الاخبار و) البحث عنها (كالتجسس) قال اللحيانى تجسست فلانا ومن فلان بحثت عنه كتحسست ومن الشاذ قراءة من قرأ فتجسسوا من يوسف وأخيه وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع ومعناهما واحد فى تطلب معرفة الاخبار (ومنه الجاسوس والجسيس) كأمير (لصاحب سر الشرّ) وهو العين الذى يتجسس الاخبار ثم يأتى بها والناموس صاحب سر الخير (و) قال الخليل (الجواس الحواس) وسماه ابن سيده للأوائل وهى خمس اليدان والعينان والفم والشم والسمع الواحدة جاسة وقال ابن دريد وقد يكون بالعين أيضا * قلت واستعماله فى غير اليد مجاز (وفى المثل أجنا كلها أو يقال أفواهها مجاسها) وانما قيل ذلك (لان الابل اذا أحسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك فى معرفة سمنها من أن يجسها أو يمسها) وقال الزمخشرى اذا رأيتها تجيد الاكل أو لا فكأنما جسستها ويقولون كيف ترى مجسها فتقول دالة على السمن (تضرب فى شواهد الاشياء الظاهرة المعربة عن بواطنها) وقال أبو زيد اذا طلبت كلأ جست برؤسها وأجنا كلها فان وجدت مرتعا رؤسها رتعت والامرّت فالمجاس على هذه المواضع التى تجس مجاهرة (و) من المجاز قولهم (فلان ضيق المجسة) والمجس اذا كان (غير رحيب الصدر) ولم يكن واسع السرب ويقال فى مجسك ضيق (و) من المجاز عن ابن دريد (جسه بعينه) اذا (أحدّ النظر اليه ليستثبت) ويستبين قال الشاعر

وفتية كالذئاب الطلس قلت لهم * انى أرى شبحا قد زال أو حالا

فاعصوصبوا ثم جسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا

اختفوه أظهروه وهكذا أنشده الجوهرى وحكاه عن ابن دريد وقال الصاغانى هو فى حكايته صادق ولكنه تصحيف والرواية حسوه بالحاء يقال حسه وأحسه علمه والبيتان لعبيد بن أيوب العنبرى والرواية

فاهزورعوا ثم حسوه بأعينهم * ثم اختتوه وقرن الشمس قد زالا

اهزورعوا تحركوا وانتهوا حتى رأوه واختتوه أخذوه * قلت ومثله بخط أبى زكريا فى ديوانه وقال حسوه وأحسوه علموه (والجساسة دابة تكون فى الجزائر تجس الاخبار فتأتى بها الدجال) قاله الليث زادفى اللسان زعموا وهى المذكورة فى حديث تميم الدارى (و) من المجاز (جساس ككتان الاسد المؤثر فى الفريسة ببراثنه) فكأنه قد جسها ومنه قول مالك بن خالد الخزاعى

(جرفس)
(المستدرك)
(الجرنفس) (الجرهاس)
(جس)

وروى لأبي ذؤيب أيضاً في صفة الأسد

صعب البديهة مشبوب أظافره * مواثب أهرت الشدقين جسّاس

وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين اليشكري جسّاس يجس الأرض أي يطؤها (و) جسّاس (بن قطيب) أبو المقدام (راجز و) جسّاس (بن مرّة) الشيباني (قاتل كليب بن وائل) وبسببه هاجت حرب بكر وتغلب بن وائل كما تقدم في بس وفيه يقول مهلهل

قتيل ما قتيل المرء عمرو * وجسّاس بن مرّة ذو ضرير

وقتله هجرس بن كليب وله كلام تقدم في ز ر (وعبد الرحمن بن جسّاس) المصري (من أتباع التابعين) وجسّاس بن محمد من المحدثين (و) جسّاس (ككتّان ابن نشبة بن ربيع) التيمي بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم الله بن عبد مناة ابن أدّ أبو قبيلة من ولده مزاحم بن زفر بن علاج بن الحرث بن عامر بن جسّاس عن شعبة وعنه أبو الربيع الزهراني وأخوه عثمان ابن زفر حدث عن يوسف بن موسى القطان وغيره وأنشد ابن الأعرابي

أحيا جساساً فلما مات مصرعه * حلّ جساساً الأقوام يجمونه

(وجس بالكسر زجر للبعير) قال ابن دريد لم يتصرف له فعل (و) قوله تعالى (لا تجسسوا) قال مجاهد (أي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل أو لا تفحصوا عن بواطن الأمور أو لا تبحثوا على العورات) كل ذلك من معاني التجسس بالجيم وقد تقدم الفرق بينه وبين التحسس بالحاء وهو مجاز (و) من المجاز (اجتست الإبل الكلأ) إذا (رعته بمجاسها) أي أفواهها وفي الأساس

(المستدرك) التمسته بأفواهها * ومما يستدرك عليه الجس جس الشيء والصلبان حيث يخرج من الأرض على غير أرمة ويقال جس الأرض جساً وطئها ومنه سمي الأسد جساساً وهاشم بن عبد الواحد الجساس كوفي روى عن جعفر بن محمد بن شاكر وإبراهيم بن الوليد الجساس يروي عن أبي بكر الرمادي وعبد السلام بن حدوث جسوس كتنور حدث عن إمام الجماعة سيدي عبد القادر الفاسي وغيره وعن شيخ مشايخنا محمد بن عبد الله السجلماسي ومحمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس الأربعي الدمشقي

(جِشْنِش) سمع على الزين العراقي والهيثمي مات سنة ٨٧٤ ((جشنش بالكسر والشين الأولى معجمة) على مثال زبرج أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو من الأعلام غير منصرف للعلمية والعجمة وهو اسم (جد أبي بكر محمد بن أحمد بن جشنش) الأصبهاني (المحدث) ابن صاعد * وفاته محمد بن نصر بن عبد الله بن أبان بن جشنش الأصبهاني يروي عن إسمعيل بن عمرو البجلي وعنه أبو الشيخ وابنه أحمد من

(تَجَعَّس) شيوخ ابن مردويه وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذرجشنس راوي جزء لوين ((الجعس الرجيع مولد) نقله الجوهري (أو) الجعس (اسم الموضع الذي يقع فيه الجعموس) كما نقله ابن دريد وقال غيره الميم فيه زائدة وأنشد ابن دريد

أقسم بالله وبالشهر الأصم * ما لك من شاة ترى ولا نعم * إلا جعاميس وسط المستحم

*قلت وكسر الجيم فيه لغة ولو قال موضعه لأصاب (والجعسوس) بالضم (القصير الدميم) اللئيم الخلقة والخلق القبيح عن الأصمعي كأنه مشتق من الجعس صفة على فعلول وشبه الساقط المهين من الرجال بالجعس والأنثى جعسوس أيضاً حكاه يعقوب وهم الجعاسيس ورجل دعبوب وجعبوب وجعسوس إذا كان قصيراً دميماً وفي الحديث أتخوفنا بجعاسيس يثرب وقال أعرابي لامرأته إنك لجعسوس صهصلق فقالت والله إنك لهلباجه نؤوم خرق سؤوم شربك اشتفاف وأكلك اقتفاف ونومك التحاف عليك العفا وقمع منك القفا وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال جعسوس وجعشوش بالشين والسين وذلك إلى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال بالشين قال عمرو بن معديكرب

تداعت حوله جشم بن بكر * وأسلمه جعاسيس الرباب

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني وهذا تصحيف قبيح وإنما هو لعلفاء أخي شرحبيل بن الحرث بن عمرو آكل المرار واسم علفاء معديكرب وقيل سلمة وأوله

ألا أبلغ أبا حنش رسولاً * فما لك لا تجيء إلى الثواب

تعلم أن خير الناس حياً * قتيل بين أحجار الكلاب

(المستدرك) تداعت حوله الخ (وتجعس الرجل تعذر) من المجاز تجعس إذا (تدا بلسانه) * ومما يستدرك عليه الجعيس كأمير العليظ الضخم

(الجُعْسُس) والجعسوس بالضم النخل في لغة هذيل وذكره المصنف رحمه الله في جعمس كما سيأتي ((الجعسس بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو (كعصفر و) قال غيره الجعبوس مثال (عصفور المائق) نقله الصاغاني في التكملة والعباب وصاحب اللسان

(جُعْمُس) ((الجعموس كعصفور) أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في جعس وأن ميمه زائدة وأن وزنه فعمول وهو (الرجيع) قال أبو زيد الجعموس ما يطرحه الإنسان من ذي بطنه وجمعه جعاميس وأنشد

ما لك من إبل ترى ولا نعم * إلا جعاميس وسط المستحم

(وجعمس) الرجل (وضعه مرة واحدة) وقيل إذا وضعه يابساً (وهو) مجعمس و (جعامس بالضم) قال الصاغاني ورب جعمس فعمل

لزيادة الميم وكذلك جعامس * قلت فلذا لم يفرده بمادّة واحدة بل ذكره في جعس (والجعاميس النخل هذلية) قاله ابن عباد وقد
تقدّم ان في لغة هذيل اسم النخل الجعسوس أيضا والجمع الجعاسيس (والجعموسة) بالضم (ماء لبني ضبينة) نقله الصاغاني
((الجعانس الجعلان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني وهو (قلب جعاسن) كما سيذكر في موضعه وهو عن ابن (الجعانس)
عباد كما في العباب ((جفس)) من الطعام (كفرح جفسا) محركة (وجفاسة) كسحابة (اتخم) وهو جفس (والجفس بالكسر (جفس)
وككتف الضعيف القدم) لغة في الجبس قاله ابن دريد (و) الجفس (اللئيم كالجفيس) كما مرّ عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
جفست نفسه منه خبثت وحكى الفارسي رجل جفس وجيفس مثل بيطر وبيطر ضعيف قدم ويروى بالحاء كما سيأتي وفي النوادر (جلس)
فلان جفس وجفس أي ضخم جاف وجفاساء رجل من المعمر كان قدا شلى بطنه ((جلس يجلس جلوسا) بالضم (ومجلسا كمقعد)
ومنه الحديث فاذا أتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقه قال الاصبهاني في المفردات وتبعه المصنف في البصائر ان الجلوس انما هو
لمن كان مضطجعا والقعود لمن كان قائما باعتبار ان الجالس لمن كان يقصد الارتفاع أي مكانا مرتفعا وانما هذا يتصوّر في المضطجع
والقاعد بخلافه فيناسب القائم (وأجلسته) يتعدّى بالهمزة (والمجلس موضعه كالمجلسة) بالهاء حكاهما اللحياني قال يقال ارزن
في مجلسك ومجالستك ونقله الصاغاني عن الفراء وقال هو كالمكان والمكانة قال شيخنا وأغرب في الفرق من المجلس بكسر اللام البيت
وبالفتح موضع التكرمة المنهي عن الجلوس عليها بغير اذن قال ولا يظهر للفتح فيه وجه بل الصواب فيه الكسر لانه اسم لما يجلس
عليه (و) في الصحاح (الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس) ويقال هو حسن الجلسة وقال غيره الجلسة الهيئة التي
يجلس عليها بالكسر على ما يطرد عليه هذا النحو والجلسة (كتؤدة) الرجل (الكثير الجلوس و) يقال هذا (جلسك) بالكسر
(وجليسك) كأمير كما تقول حدثك وحديثك (وجليسك) كسكيت كما في سحتنا وقد سقط من بعض الاصول أي (مجالسك) وقيل
الجلس يقع على الواحد والجمع والمؤنث والمذكر والجليس للمذكر والانثى جليسة (وجلاسك جلساؤك) الذين يجالسونك (والجلس
بالفتح الغليظ من الارض) هذا هو الاصل في المادّة ومنه سمي الجلوس وهو أن يضع مقعده في جلس من الارض كما صرّح به أرباب
الاشتقاق وذكره الفتح مستدرك (و) الجلس (الشديد) (من العسل) ويقال شهد جلس غليظ (و) الجلس الغليظ (من الشجر
و) الجلس (الناقة الوثيقة الجسم) الشديدة المشرفة شبهت بالصخرة والجمع اجلاس قال ابن مقبل

فأجمع أجلاسا شدادا يسوقها * الى آدارا حالرعاء رعائيا

والكثير جلاس وجمل جلس كذلك والجمع جلاس وقال اللحياني كل عظيم من الابل والرجال جلس وناقة جلس وجمل جلس وثيق
جسيم قيل أصله جلز فقلبت الزاي سينا كأنه جلز جلزا أي فتل حتى اكتنز واشتدّ أسره وقالت طائفة يسمى جلسا لطوله وارتفاعه
(و) الجلس (بقية العسل) تبقى (في الاناء) قال الطرماح

وما جلس أبكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

(و) الجلس (المرأة تجلس في الفناء لا تبرح) قال حميد بن ثور يخاطب امرأة فقالت له ما طمع أحدق قط فذكرت أسباب اليأس منها
فقال أمّا ليالي كنت جارية * حففت بالرقباء والجلس
حتى اذا ما الخدر أبرزني * نبذ الرجال بزولة جلس
وبجارة شوهاء ترقبني * وحم يخرّ كمنبذ الحلس

(أو) الجلس المرأة (الشريفة) في قومها (و) الجلس ما ارتفع من الغور وزاد الازهري فخصص (بلاد نجد) وفي المحكم والجلس نجد
سميت بذلك (و) حكى اللحياني ان المجلس والجلس ليشهدون بكذا وكذا يريد (أهل المجلس) قال ابن سيده وهذا ليس شيء انما هو
على ما حكاه ثعلب من ان المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله الجلس الذي هو لا محالة اسم لجمع فاعل في قياس قول
سيبويه أو جمع له في قياس قول الاخفش (و) الجلس (الغدير) عن ابن عباد (و) الجلس (الوقت) هكذا في النسخ بالتاء المثناة
والصواب الوقب بالموحدة كما في المحيط (و) الجلس (السهم الطويل) عن ابن عباد * قلت وهو خلاف النكس قال الهذلي

كمتن الذئب لا نكس قصير * فأعرقه ولا جلس عموج

(و) الجلس (الخمر) العتيق (و) الجلس (الجبل) وقيل هو (العالي) الطويل قال الهذلي

أوفى يظل على أقذاف شاهقة * جلس يزل بها الخطاف والحجل

(و) عن ابن الاعرابي الجلس (بالكسر الرجل الفدم) العيي (و) بلا لام جلس بن عامر بن ربيعة) بن تروي بن الحرث بن
بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون أو قبيلة من السكون (والجلسي بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح ضبط القلم (ما حول
الحدقة) وقيل ظاهر العين قال الشماخ

فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

(و) الجلاس (كغراب ابن عمرو) الكندي يروي زيد بن هلال بن قطبة الكندي عنه ان صح (و) الجلاس (بن سويد) بن الصامت

ابن خالد الاوسى (صحابيان) * وفاته الجلاس بن سلمت اليربوعى له صحبة روت عنه ابنته أم مسقد فى الوضوء (والجلسان بتشديد اللام المفتوحة) مع ضم الجيم نثار الورد فى المجلس (معرب كلشن) وقال الجوهرى كلشان ومثله قول الليث وكلاهما صحيح وقيل الجلسان الورد الابيض وقيل هو ضرب من الريحان وبه فسر قول الاعشى

لها جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما
وآس وخيرى ومرو وسوسن * يصبحنا فى كل دجن تغيما

وقال الاخفش الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان ومثله لابن الجواليقى فى المعرب وفى كتاب السامى فى الاسامى للميدانى الجلسان معرب كلشان هكذا ذكره مع الصفة والدكة وما يجرى مجراهما ومن مجعات الاساس كأنه كسرى مع جلسائه فى جلسانه قال وهى قبة كانت له ينثر عليه من كوة فى أعلاها الورد واذا عرفت ذلك ظهر لك القصور فى عبارة المصنف (ومجالس بالضم فرس) كان (لبنى عقيل أو بنى فقيم) قال أبو الندى هكذا ذكره الصاغانى هنا وسيأتى له أيضا فى خ ل س مثل ذلك فلينأمل (والقاضى الجليس كأمير) لقب (عبد العزيز بن) الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمى السعدى عرف بابن (الحباب) وهو لقب جده عبد الله وانما لقب بذلك لانه كان يجالس الخليفة وللقاضى الفاضل فيه مدائح كثيرة وقد حدث هو وجماعة من أهل بيته فأولهم أخوه عبد الرحمن بن الحسين أبو القاسم حدث عن محمد بن أبى الذكر الصقلى وابنه ابراهيم بن عبد الرحمن حدث عن السلفى وعبد القوى بن عبد العزيز سمع من ابن رفاعة وابن أخيه الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفى وغير هؤلاء (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه المجلس الناس حكاه شيخنا عن أبى القالى وأنشد

نبئت أن النار بعدك أوقدت * واستب بعدك يا كليب المجلس

الشعر لمهلهل * قلت وأحسن من هذا ما قاله ثعلب ان المجلس جماعة الجلوس وأنشد

لهم مجلس صهب السبال أذلة * سواسية أحرارها وعبيدها

وفى الحديث وان مجلس بنى عوف ينظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف وفى الاساس ورأيتهم مجلسا أى جالسين وجالسه مجالسة وجلاسا وذكر بعض الرجال فقال كريم المجالس طيب الجلاس وتجالسوا فتفسحوا ولا تجالس من لا تجانس وجلس الشئ أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل وابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه قال الشاعر

فان تك أشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمير

وهو مجاز وجلست الرخمة جثمت عن أبى الهيثم يقال ذلك لمن كان من أهل العزلة وهو مجاز ذكره الزمخشرى والجلس الصخرة العظيمة الشديدة قيل وبه شبهت الناقة وجلس القوم يجلسون جلسا أتوا الجلس وفى التهذيب أتوا نجدا قال الشاعر وهو العرجى

شمال من غاره مفرعا * وعن يمين الجالس المنجد

وقال مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أى ائت نجدا وأنشد الزمخشرى لابن دريد

حرام عليها أن ترى فى حياتها * كمثل أبى جعد فغورى أو اجلس

ورأيتهم يعدون جالسين أى منجدين وجلس السحاب أتى نجدا قال ساعدة بن جؤية

ثم انتهى بصرى وأصبح جالسا * منه لنجد طائف متغرب

وعداه باللام لانه فى معنى عامدا له وفى الحديث انه أقطع بلال بن الحرث معادن القبلية غوريها وجلسيها * قلت وهى فى ناحية الفرع وقدح جلس طويل خلاف نكس وقد تقدم وقد سموا جلاسا ككتان وفى الاساس رآنى قائما فاستجلسنى * قلت وهذا على خلاف ما ذكرناه من الفرق فى أول المادة وأبو الجلاس عقبة بن يسار الشامى روى عن على بن شماخ على خلاف وعنه عبد الوارث أبو سعيد ذكره المزى فى الكنى وعلاثة بن الجلاس الحنظلى فارس شاعر وأجلسته فى المكان مكنته فى الجلوس * ومما يستدرك عليه جلداس بالكسر اسم رجل قال

عجل لنا طعاما يا جلداس * على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة رحمه الله الجلداس من التين أجوده يغرسونه غرسا وهو تين أسود وليس بالحالك فيه طول واذا بلغ انفلع باذنابه وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا امتلأ منه الآكل أسكره وقل من يكثر من أكله على الريق لشدة حلاوته (الجاموس) (جمس)
نوع من البقر (م) معروف (معرب كاوميش) وهى فارسية (ج الجواميس) وقد تكلمت به العرب (وهى جاموسة) خالف هنا قاعدته وهى بهاء (وجموس الودك جموده) وقد جمس يجمس جمسا وجمس كنصر وكرم وقد أغفله المصنف وكذا الماء (أو أكثر ما يستعمل فى الماء جمد وفى السمن وغيره) كالودك (جمس) وكان الاصمعى يعيب قول ذى الرمة

تعار اذا ما الروع أبدى عن البرى * ونقرى عبيط اللحم والماء جامس

ويقول

ويقول انما الجوس للودك كما رواه عنه أبو حاتم ومنه قول عمر رضى الله عنه وقد سئل عن فأرة وقعت فى السمن فقال ان كان
جامسا ألقى ما حوله وأكل (والجامس من النبات ما ذهبت غضوضته) ورطوبته فولى وجسا قاله أبو حنيفة (والجمسة بالضم
القطعة من الابل) نقله الصاغانى فى العباب (و) قال ابن دريد الجمسة (من التمر اليابس) صوابه اليابسة لانها صفة للقطعة
ومثله فى المحكم قال الاصمعى يقال للرطبة (والبسرة) اذا (أرطب كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد) فهى جمسة وجمعها جمس وهكذا
قال الزمخشرى أيضا (و) الجمسة (بالفتح النار) بلغة هذيل عن ابن عباد (و) يقال (ليلة جامسية بالضم) أى (باردة يجمس
فيها الماء) عن الفراء نقله الصاغانى (والجماميس جنس من الكمأة لم يسمع بواحدها) قاله أبو حنيفة وأنشد للفراء

وما آباؤ العادى وأكبرهم * جماميس أرض فوقهن طسوم

وقال الاموى هى الجماميس للكمأة ويقال ان واحدها جاموس كما فى اللسان (وصخرة جامسة) يابسة (ثابتة فى موضعها) لازمة
لمكانها قشعرة * ومما يستدرك عليه كفرالجاموس موضع شرقى مصر ودار الجاموس قرية بمصر وابن الجاموس اشتهر به (المستدرك)
الزين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاسدى الدمشقى الشافعى والده سمع على الجمال بن الشرايحى أمالى ابن شمعون
توفى سنة ٨٧٣ ((الجنس بالكسر أعم من النوع) ومنه المجانسة والتجنيس (وهو كل ضرب من الشئ) ومن الناس ومن الطير (جنس)
ومن حدود النحو والعروض ومن الاشياء جملة قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد (فالابل جنس من
البهائم) العجم فاذا واليت سنا من أسنان الابل فقد صنفتها تصنيفا كانك جعلت بنات المخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا
والحقاق صنفا وكذلك الجذع والثنى والربع والحيوان أجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاء جنس (ج أجناس
وجنوس) الاخيرة عن ابن دريد قال الانصارى يصف نخلا

تخيرتها صالحات الجنو * س لا أستميل ولا أستقيل

ومن سمعات الاساس الناس أجناس وأكثرهم أنجاس (و) الجنس (بالتحريك جمود الماء وغيره) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى
عنه وليس عنده وغيره وقال أيضا الجنس تضمين المياه الجامدة وكانه لغة فى الجمس بالميم وقد تقدم (والجنيس) كأمير (العريق
فى جنسه) نقله ابن عباد (و) الجنبس (كسكيت سمكة بين البياض والصفرة) نقله الصاغانى أيضا (والمجانس المشاكل) يقال هذا
يجانس هذا أى يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز وعقل (وجنست الرطبة) اذا (نضج كلها) فكانها
صارت جنسا واحدا أو انها مثل جمست بالميم اذا رطبت وهى صلبة كما تقدم (والتجنيس تفعيل من الجنس) وكذلك المجانسة مفاعلة
منه (وقول الجوهرى عن ابن دريد ان الاصمعى كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لان الاصمعى واضع كتاب
الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب) * قلت هذا التغليط هو نص ابن فارس فى المجمل الذى نقل عن الاصمعى انه كان يدفع قول
العامة هذا مجانس لهذا اذا كان فى شكله ويقول ليس بعربى صحيح يعنى لفظة الجنس ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع
مجموسة للاجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تجانس الشيئان ليس بعربى أيضا انما هو توسع
هذا الذى نقله عنه صاحب اللسان وغيره فقول المصنف كان يقول الى آخره محل نظر اذ ليس هذا من قوله ولا هو ممن ينكر عربية
لفظ المجانسة والتجنيس لغير معنى المشاكلة واذا فرض ثبوت ماذكره المصنف فلا يلزم من نفى الاصمعى لذلك نفيه بالكلية فقد نقله
غيره ولا يخفى أن الجوهرى ناقل ذلك عن ابن دريد وقد تابعه على ذلك ابن جنى عن الاصمعى فهو عند أهل الصناعة كالمتواتر عنه
فكيف ينسب الغلط الى الناقل وهو بهذه المثابة وأى جامع بين نفى المجانسة والجناس و بين اثبات الاجناس وانه ألف فيها وكيف
يكون انه أول من جاء بهذا اللقب وقد ثبت ذلك من غيره من أئمة اللغة المتقدمين وعلى كل حال فكلام المصنف مع قصوره فى النقل
لا يخلو عن النظر من وجوه شتى فتأمل ترشد * ومما يستدرك عليه قولهم حى به من جنسك أى من حيث كان والاعرف من حسك (المستدرك)
والجناس الذى يذكره البيانيون مولد وعلى بن سعادة بن الجنيس كزبير الفارقى العطارى مات سنة ٦٠٢ (فائدة) ولاهل
البديع كلام فى الجناس وتعريفه لا يسع المحل ايراده وقسموه وجعلوا له أنواعا منها الجناس المطلق والمماثل والتام والمقلوب
والمطرف والمذيل واللفظى واللاحق والمعنوى والملفق والمحرف ولو أردنا ذكر شواهد كل منها لخرجنا عن المقصود وقد
تضمن بيان ذلك كله المولى الفاضل بديع زمانه على بن تاج الدين القلعى الحنفى المكى فى كتابه شرح البديعية له رحمه الله تعالى فراجعه
ان شئت * ومما يستدرك عليه ناقة جنعس قد أسنت وفيها شدة نقله صاحب اللسان عن كراع * ومما يستدرك عليه جنفس الرجل
اذا اتخم عن ابن الاعرابى هذا محل ذكره وقد ذكره صاحب اللسان فى جفس والنون فى ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت ومجانس بالضم
قرية من أعمال قوص ((الجوس طلب الشئ بالاستقصاء) عن الزجاج وهو مصدر جاس يجوس (و) الجوس أيضا (التردد خلال (جاس)
الدور والبيوت فى الغارة) قال الله تعالى فجاسوا خلال الديار أى ترددوا بينها للغارة وقال الفراء قتلوكم بين بيوتكم قال وجاسوا وحاسوا
بمعنى واحد يذهبون ويجيئون (و) قيل الجوس (الطوف فيها) ومعنى الآية فطافوا فى خلال الديار ينظرون هل بقى أحد لم يقتلوه
قاله الزجاج وفى الصحاح جاسوا خلال الديار أى تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أى يطلبها (كالجوسان) محركة

(والاجتياس) وهو الطوفان بالليل ركل ما وطئ فقد حيس وقيل الحوس مثل الدوس وجاء يحوس الناس أى يتخطاهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جاسته وجسته (والحواس كشداد) الذى يحوس كل شئ يدوسه أو يتخلل القوم فيبعث فيهم (و) منه (الاسد) وقد جاسهم الاسد جوسا وجؤسا اذا فعل ذلك قال رؤبة

أشجع خواض غياض حواس * فى غمرات لبدهن أحلاس * عادته ضبط وعض هماس

ويسمى الرجل أيضا كذلك (وجواس بن القعطل) بن سويد بن الحرث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب الكلبى وكان اسم القعطل ثابتا (و) جواس (بن قطبة) أحد بنى الاحب بن هن وهو رهط نشبة صاحبة جميل (و) جواس (بن حيان) بن عمرو بن تميم ويعرف بأم نهار وأم نهار أم أبيه (و) جواس (بن نعيم بن الحرث أحد بنى الهجيم و) جواس (بن نعيم أحد بنى حرثان) بن ثعلبة بن ذؤيب الضبى (شعراء) كما فى العباب واقتصر فى التكملة على الثانى والثالث والرابع (وضمضم بن جوس) بالفتح (من التابعين و) قولهم (جوعا له وجوسا اتباع) والصحيح ان الجوس هو الجوع فى لغة هذيل يقال جوسا له وبوسا كما يقال جوعا له ونوعا وحكى ابن الاعرابى جوسا له كقوله بوسا له ففى كلام المصنف نظر وكأنه قلد الصاغانى فيما قاله (وجوسية بالضم ة بالشأم قرب حمص) بينها وبين حمص للقاصد الى دمشق ستة فراسخ بين جبل لبنان وجبل سنير (منها ابن عثمان الجوسى المحدث) حدث عنه محمد بن جابر * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه جاسه عاداه عن ابن الاعرابى وجوس اسم أرض قال الراعى

فلما حامين دونها رمل عالج * وجوس بدت أثباجه ودحوح

وجوسة الناظر شدة نظره وتتابعه فيه

(جهيس) ﴿جهيس كزبير﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال فى العباب هو جهيس (بن أوس) ويقال أوس (النخعى) ويقال الخزاعى (صحابى) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من أصحابه فقال يا نبى الله انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها قال هكذا ذكره الخطابى فى غريب الحديث من تأليفه والزمخشرى فى الفائق الذى هو مختطه (أو هو جهيش بن يزيد) بن مالك بن عبد الله بن الحرث بن نشر بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر كما ذكره ابن الكلبى فى جمهرة النسب واسمه الارقم هكذا ضبطه (بالشين المعجمة) قال الصاغانى هكذا رأيته فيه بخط ابن عبدة النسابة وقال فيه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(جيسان) ﴿جيسان﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (اسم و) قال الدينورى (الجيسوان جنس من أخفر النخل) له بسر جيد واحدته جيسوانة وهو (معرب كيسوان ومعناه الذوائب) وأصله فارسى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جيسان

(المستدرك) اسم موضع فى شعر عبد القيس ورواه ابن دريد بالشين وسيأتى ان شاء الله

(حبس) ﴿فصل الحاء﴾ مع السين ﴿الحبس المنع﴾ والامساك وهو ضد التخلية (كالمحبس كمقعد) قاله بعضهم ونظيره قوله تعالى الى الله مرجعكم أى رجوعكم ويسألونك عن المحيض أى الحيض قال ابن سيده وليس هذا بمطرد انما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على قياسهم الموضع الذى يحبس فيه والمحبس المصدر وقال الليث المحبس يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس (حبسه يحبسه) من حد ضرب حبسا فهو محبوس وحبيس (و) الحبس (الشجاعة) عن ابن الاعرابى (و) الحبس (ع أو جبل) فى ديار بنى أسد (ويكسر) وبهما روى بيت الحرث بن حلزة اليشكرى

لمن الديار عفون بالحبس * آياتها كمهارق الفرس

نقلهما الصاغانى وروى بالضم أيضا فهو اذا مثلث (و) الحبس (الجبل) الاسود (العظيم) عن أبى عمرو وأنشد

كأنه حبس بليل مظلم * جلل عطفيه سحاب مرهم

وقال ثعلب يكون الجبل فرعا أى أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبسا أى أسود وتكون فيه بقعة بيضاء (و) الحبس (بالكسر خشبة أو حجارة تبنى فى مجرى الماء لتحبسه) كى يشرب القوم ويسقوا أموالهم (و يفتح) حكاه العامرى والجمع أحباس وقيل ما سد به مجرى الوادى فى أى موضع حبس وقال ابن الاعرابى هى حجارة توضع فى فوهة النهر تمنع طغيان الماء (و) قال أبو عمرو الحبس (كالمصنعة) تجعل (للماء) والجمع أحباس (و) الحبس (نطاق الهودج و) الحبس (المقرمة و) هى (ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه و) قال ابن عباد الحبس (الماء المجموع) الذى (لا مادة له) سمى باسم ما يسد به كما يقال له نهى أيضا قال أبو زرعة التميمى

من كعثب مستوفز المحبس * رابٍ منيف مثل عرض الترس

وشمت فيها كعمود الحبس * أمعسها يا صاح أى معس

حتى شفيت نفسها من نفسى * تلك سليمى فاعلمن عرسى

(و) الحبس (سوار من فضة يجعل فى وسط القرام) وهو ستر يجمع به ليضئ البيت (و) فى حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس ضبطه الزمخشرى (بضمتين) وقال هم (الرجالة) قال القتيبى ورواه بضم فسكون هو أبدلك (لتحبسهم عن الركبان) وتأخرهم وقال الزمخشرى لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كأنه جمع حبوس أو لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كأنه جمع حبيس وقال القتيبى وأحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون حابسا كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره (كالحبس كركع)

قال ابن الاثير وأكثر ما يروى هكذا فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد قال وأما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كنذير ونذر (و) من المجاز الحبس (كل شئ وقفه صاحبه) وقفا محرما لا يباع ولا يورث (من نخل أو كرم أو غيرها) كأرض أو مستغل (يحبس أصله وتسبل غلته) هكذا في سائر الاصول وفي بعض الامهات ثمرته أي تقربا الى الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له أراد أن يتقرب بصدقته الى الله عز وجل فقال له حبس الاصل وسبل الثمرة أي اجعله وقفا حبيسا وما روي عن شريح انه قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس انما أراد بها ما كان من أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحوامي وغيرها والمعنى ان الشريعة أطلقت ما حبسوا وحللت ما حرموا وهو جمع حبيس وقد رواه الهروي في الغريبين باسكان الباء قال ابن الاثير فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم (والحبسة بالضم) الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة وهو (تعذر الكلام) وتوقفه (عند ارادته) قاله المبرد في باب علل اللسان قال والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام وقال الزمخشري الحبسة ثقل يمنع من البيان فان كان الثقل من العجمة فهي حكلة (و) من المجاز (الحبيس من الخيل) كأمير (الموقوف في سبيل الله) على الغزاة يركبونه في الجهاد (كالمحبوس والحبس ككرم) قاله الليث وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبيس (وقد حبسه) حبسا (وأحبسه) احباسا وحبسه تحبيسا قال ابن دريد وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل قال شيخنا وقال قوم الفصيح أحبسه وحبسه تحبيسا وحبسه مخففا لغة رديئة وبالعكس وقفه وأوقفه فان الافصح وقفه مخففا ووقف مشددا منكرة قليلة * قلت وفي شرح الفصيح لابن درستويه أما قوله أحبست فرسا في سبيل الله بمعنى جعلته محبوسا فدخلت الالف لهذا المعنى لانه من مواضعها ولا يمتنع أن يقال حبست فرسي في سبيل الله كما تقوله العامة لانه اذا أحبس فقد حبس ولكن قد استعمل هذا في الوقف من الخيل وسائر الاموال التي منعت من البيع والهبة للفرق بين الموقوف الممنوع وبين المطلق غير الممنوع والحبيس قد يكون فعيلا في موضع مفعول مثل قتيل وجريح وقد يقع في موضع المفعل لانهما جميعا في المعنى مفعولان وان كان لفظ أحدهما مفعلا فلذلك قيل حبست فرسي فهو حبيس (و) الحبيس (ع بالرقة) فيه قبور جماعة شهدوا صفين مع علي رضي الله عنه (وذات حبيس ع بمكة) شرفها الله تعالى جاء ذكره في الحديث (وحابس الحبل الاسود الملقب بالظلم) كصرد (وحبست الفراش بالمحبس) بالكسر اسم (للمقرمة) وهي الستر أي (سترته بكسته) تحبيسا (والحابسة والحابس الابل كانت تحبس عند البيوت لكرمها) وهي الحبائس أيضا وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر وحبس ما جشمت جشمت قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا أخره أي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون (وحبسان بالضم ماء قرب الكوفة) على طريق الحاج منها (وتحبيس الشئ أن يبقى أصله) ومعناه أن لا يورث ولا يباع ولا يوهب ولكن يترك أصله (ويجعل ثمره في سبيل الله) هكذا فسر به حديث عمر السابق (واحتبسه حبسه واحتبس لازم متعد وتحبس على كذا) أي (حبس نفسه عليه وحابس صاحبه) قال العجاج

اذا الولوع بالولوع لبسا * حتف الحمام والنحوس النحسا
وحابس الناس الامور الحبسا * وجدتنا أعز من تنفسا

(وحبوس بنت أبي غالب بن مسعود بن الحبوس كصبور) الحربية (محدثة) روت عن عبيد الله بن أحمد بن يوسف * ومما يستدرك عليه حبسه ضبطه قاله سيبويه واحتبسه اتخذه حبيسا وقيل احتباسك اياه اختصاصك به نفسك تقول احتبست الشئ اذا اختصصته لنفسك خاصة وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي ولا يحبس دركم أي لا تحبس ذوات الدر وفي حديث الحديبية حبسها حابس الفيل أي فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعا من حيث جاء والمحبس معلف الدابة وفي النوادر جعلني الله ربيطة لكذا وحبيسة أي تذهب فتفعل الشئ وأوحد به والحابس مصنعة الماء ورق حابس ممسك للماء والحبس بالضم ما وقف والحبائس جمع حبيسة وهي ما حبس في سبيل الخير وحبس سيل احدى حرتي بني سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين وقيل هو بين حرة بني سليم وبين السوارقية وقيل هو بضم الحاء وقيل هو طريق في الحرة يجتمع فيه ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم والحباسة والحابسة كالحبس بالكسر وقال الليث الحباسات في الارض التي تحيط بالدبرة وهي المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الى غيرها وكان حابس كثير يحبس المال وقد سموا حابسا وحبيسا والاقرع بن حابس التميمي مشهور وحابس بن سعد كان على طيئ بالشأم مع معاوية فقتل يوم صفين وأبو منصور بن حباسة كسحابة صاحب المدرسة بالاسكندرية وآل بيته حدثوا والحسن بن حابس الايادي يأتي ذكره في خس وأبو حبيس كأمير محمد بن شرحبيل شيخ لعبد الله بن موسى وحبيس بن عائذ المصري والد جعمر وعلي حدث هو وولداه ((الحبرقس كسفرجل) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الصئبل من الجمال والبكارة) كذا نقله الصاغاني وزاد في اللسان وقيل هو الصغير الخلق في جميع الحيوان والحبرقس أيضا صغار الابل كالحبروص بالصاد وسيذكر في موضعه ((الحبلبس كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو الحريص (المقيم) اللازم (بالمكان لا يبرحه) ولا يفارقه وفي بعض النسخ لا يبرح وأورده الازهري في التهذيب

(المستدرك)

(الحبرقس)

(الحبلبس)

رع س فقال الحبلس كعملس والحبلس والحلابس الشجاع لا يبرح مكانه وأنشد

سيعلم من ينوي جلائي انني * أريب بأكناف النصيف حبلس

وروى حبلس وهذا مستدرك على المصنف والصاغاني وصاحب اللسان ثم رأيت الصاغاني ذكر في العباب في حلبس ما نصه والحبلاس قيل هو الحلبس فزاد فيه باء وأنشد أبو عمرو لبهان ساقه وذكره الجوهري أيضا في حلبس قال وقد جاء في الشعر الحبلس وأظنه أراد الحلبس فزاد باء وأنشد لبهان عن أبي عمرو وفيه بأكناف النقيقة فظهر بما ذكره أن هذه المادة الصواب كتبها بالسواد لا بالحمرة فتأمل

(حدس) ((الحدس الظن والتخمين) يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيأ برأيه وأصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن إنما هو رجم بالغيب يقال حدست عليه ظني ونددسته إذا ظننت الظن ولا تحققه (و) قال الأزهري الحدس (التوهم في معاني الكلام والأمور يحدس) بالكسر (ويحدس) بالضم يقال بلغني عن فلان أمر وأنا أحدس فيه أي أقول بالظن والتوهم (والقصد) بأي شئ كان ظنا أو رأيا أو دهاء (و) الحدس (الوطء) وقد حدس برجله الشئ إذا وطئه (و) الحدس (الغلبة في الصراع) يقال حدس بالرجل يحدسه حدسا فهو حديس صرعه وضرب به الأرض قال معدي كرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا * تبدل آراما وعينا كوانسا

تبدل أدمان الظباء وحيرما * وأصبحت في أطلالها اليوم جالسا

بمعترك شط الحبيا ترى به * من القوم محدوسا وآخر حادسا

(و) قال الليث الحدس (السرعة في السير) قال العجاج

حتى اختضرنا بعد سير حدس * أمام رغس في نصاب رغس * ملكه الله بغير نحس

(و) الحدس (المضي) على استقامة (و) قيل (على طريقة مستمرة) كذا نص العباب ونص الأزهري على غير طريقة مستمرة وقال الأموي حدس في الأرض وعدس يحدس ويعدس إذا ذهب فيها (و) الحدس (إضجاع الشاة للذبح) عن الصاغاني وقد حدسها وحدس بها (و) الحدس (إناخة الناقة) وقد حدسها وحدس بها عن ابن دريد وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته في منحرها عن ابن دريد إذا وجأ في سبلتها أي نحرها (و) من الأول المثل السائر (حدس لهم) وروى أبو زيد حدسهم (بمطفئة الرضف) أي (ذبح لهم شاة مهزولة تطفئ النار ولا تنضج) ذكره أبو عبيدة وزاد أبو عبيدة وقال الأزهري معناه أنه ذبح لأضيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال ابن كناسة تقول العرب إذا أمسى النجم قم الرأس ففي الدار فاحدس وفي بيتك فاجلس وعظماهن فاحدس وإن سئلت فاعبس وإن سألت فاخنس قوله عظماهن فاحدس معناه انحر أعظم الإبل وقيل قولهم فاحدس من حدست الأمور توهمتها كأنه يريد تخير وهملت عظماهن (وحدس محركة قوم) كانوا (على عهد) سيدنا (سليمان عليه السلام) و (كانوا يعنفون على البغال فإذا ذكروا نفرت البغال) لما كانت لقيت منهم نقله الصاغاني عن ابن أرقم الكوفي (فصار زجرا لهم) وقيل حدس وعدس اسما بغالين على عهد سيدنا سليمان عليه السلام قال الصاغاني وقول ابن أرقم يقوي قول من قال حدس في زجر البغال وفي اللسان والعرب تختلف في زجر البغال فبعض يقول حدس (وبعض يقول عدس) قال الأزهري وعدس أكثر من حدس وسيأتي (وبنو حدس بطن عظيم من العرب) من لخم وهو حدس بن أريش بن أراش بن جزيلة بن لخم ومنه قول الشاعر

لا تحرا بهزاو بناسا * فلسنا نذود الحدسي ملسا

وقيل هو بالجيم وقد تقدم (ووكيع بن حدس) كما قاله يزيد بن هرون وأحمد بن حنبل (أو عدس بضمتين فيهما تابعي) وجعله الحافظ من الصحابة في التبصير وفيه نظر (و) قال ابن السكيت يقال (بلغت به الحداس بالكسر أي الغاية التي يجري إليها) أو أبلغ ولا تقل الإداس (والمحدس كمجلس المطلب) ويقال فلان بعيد المحدس وقال الشاعر * أهدى لنا من بعيد المحدس * (وتحدس الأخبار و) تحدس (عنها تخبرها وأراد أن يعلمها من حيث لا يعلم به) وفي المحكم وأراد أن يعلمها من حيث لا يعرفون به وقال أبو زيد تحدست من الأخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست إذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه حدس الكلام على عواهنه إذا تعسفه ولم يتوقه وقاله بالحدس أي الفراسة والحدس النظر الخفي ومنه الحندس وسيأتي والحدس الضرب والذهاب في الأرض على غير هداية وحدست بسهم رميت والحداس الظنان والحديس المصروع به في الأرض كالمحدوس والحدس محركة بلد بالشأم يسكنه قوم من بني لخم والحدوس كصبور الذي يرمي بنفسه في المهالك قال رؤبة * قالت لماص لم يزل حدوسا *

(حرس) انظر بقينه في عطس ((حرسه)) يحرسه ويحرسه (حرسا وحراسة) بالكسر حفظه (فهو حارس ج حرس) محركة (وأحراس وحراس) كخادم وخدم وخدام (والحرسي) محركة (واحد حرس السلطان) الذين يرتبون لحفظه وحراسته ولا تقل حارس لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه إلا أن يذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس (وهم الحراس) في الجمع (والحرس) بالفتح (الدهر) وقيل وقت الدهر دون الحقب وهو مجاز قال الراجز * في نعمة عشنا بذاك حرسا * (ج أحرس) بضم الراء قال

وقفت بعرفان على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ أحرس

وقال

وقال امرؤ القيس
لمن طلل داثر آيه * تقادم في سالف الاحرس
(والحرسان) بالفتح (جبلان) بنجد (وكل واحد منهما حرس) يقال لاحدهما حرس قسا (ببلاد بني عامر بن صعصعة) قال زهير
هم ضربوا عن فرجها بكتيبة * كبيضاء حرس في طرائقها الرجل
البيضاء هضبة في هذا الجبل (وحرس) الرجل حرسا (كضرب سرق كاحترس) يقال حرس الابل والغنم يحرسها واحترسها سرقها ليلا فأكلها فهو حارس ومحترس وهو مجاز قال الزمخشري وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ولانهم وجدوا الحراس هم السرقة ونحوه كل الناس عدول الا العدول فقالوا للسارق حارس وحسناء أمساء اذا هو حارس (و) من المجاز حرس الرجل (كسمع عاش زمانا طويلا) نقله الصاغاني (و) من المجاز لا قطع في حريسة الجبل (الحريسة المسروقة) قال الجوهري هي الشاة تسرق ليلا فعيلة بمعنى مفعولة وقيل الحريسة هي الشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحها (ج حرائس) قال
لنا حلماء لا يسيب غلامنا * غريبا ولا يؤدي الينا الحرائس
(و) الحريسة (حظار من حجارة يعمل للغنم) لاجل الحراسة لها والحفظ (و) قال الليث الساء (الاحرس) هو (القديم العادي الذي أتى عليه الحرس) أي الدهر قال رؤبة
كم ماقلت من حدب ووزر * وبكت من حوزة وصعر
وارم أحرس فوق عنز * وجلب أرض ومساح شأز
الارم شبه علم يبنى فوق القارة والعنز قارة سوداء ويروى وارم أعيس وقال ابن سيده الاحرس الساء الاصم (و) حروس (كصبور ع) قال عبيد بن الابرص
لمن الديار بصاحة فحروس * درست من الاقفار أي دروس
(و) حريس (كزبير ابن بشير العجلي شيخ لسفيان الثوري) وقال الحافظ قال فيه وكيع بن أبي حريس (وحرستى ة بباب دمشق) على فرسخ منها منها التقي عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الحرستاني الحنبلي من شيوخ الحافظ بن حجر أجازله الحجار والبرزالي والذهبي مات سنة ٨٥٠ (و) حرستى (حصن بحلب) من أعمالها نقله الصاغاني (وتحرست منه واحترست) بمعنى أي (تحفظت) منه (و) قولهم (محترس من مثله وهو حارس) هو في بيت لابي همام وأوله * فساع الى السلطان ليس بناصح *
(المستدرك) (مثل) يضرب (لمن يعيب الخبيث وهو أخبث منه) وقيل لمن يؤتمن على حفظ شئ لا يؤمن أن يخون فيه * ومما يستدرك عليه الحريسة السرقة نفسها والحريسة أيضا ما احترس منها وقيل الاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى ويقال فلان يأكل الحراسات اذا سرق غنم الناس فأكل منها وقال شمر الاحتراس أن يؤخذ الشئ من المرعى والسارق محترس وهن الحرائس وأحرس بالمكان أقام به حرسا وحرسي شاة من غنمي وأحرسي والمحراس سهم عظيم القدر وقال الزبير بن بكار كل من في الانصار حريس أي كأمير الاحريش بن جحجبا فانه بالشين المعجمة والحرس محركة قرية بمصر منها زكريا بن يحيى الحرسي كاتب العمري وعامر بن سعيد الحرسي قرأ على ورش وأحمد بن رزين الحرسي شيخ ليونس بن عبد الاعلى وعبد الرحمن بن زياد الحرسي يكنى أبو كنانة الحرسي توفي سنة ١٠٩٦ وعثمان بن كليب القضاعي الحرسي روى عن عمرو بن الحرث وعنه زكريا بن المذكور وقيل وابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب القضاعي الحرسي روى عن خالد بن نزار وبضمتين مسعود بن عيسى الحرسي يقال له صحبة أسلم يوم مؤتة منسوب الى الحرس من لخم وحراس بن مالك ككتاب وقيل ككتان ويروى بالشين معجمة روى عن يحيى بن عبيد وسيأتي للمصنف
(حرماس) وجابر بن حريس الاسدي شاعر ((بلد حرماس كقرطاس) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أي (أملس) وأنشد
جاوزن رمل أيلة الدهاسا * وبطن لبنى بلدا حرماسا
(و) قيل (أرض حرماس صلبة) واسعة عن ابن دريد (و) قال شمر (سنون حرامس) أي (شداد مجدبة جمع حرمس) بالكسر
(المستدرك) والحرمس أيضا الاملس كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه الحرقوس لغة في الحرقوص أهمله الجوهري والصاغاني وأورده صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه أرض حرسيس كزنجبيل صلبة كعربسيس أهمله الجوهري والصاغاني وأورده صاحب
(حس) اللسان ((الحس الجلبة) هكذا في النسخ وصوابه الحيلة وهو عن ابن الاعرابي كما نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) الحس (القتل) الذريع (والاستئصال) حسهم يحسهم حسا قتلهم قتلا ذريعا مستأصلا وقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه أي تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابي وقال أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلا وقال الفراء الحس القتل والافناء ههنا (و) من المجاز الحس (نفض التراب عن الدابة بالمحسة) بالكسر اسم (للمرحون) وقد حس الدابة يحسها اذا نفض عنها التراب وذلك اذا فرجنها بالمحسة ومنه قول زيد بن صوحان يوم الجمل ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوه (و) الحس (بالكسر الحركة) ومنه الحديث انه كان في مسجد خيف فسمع حس حية أي حركتها وصوت مشيها ويقولون ما سمع له حسا ولا جرسا أي حركة ولا صوتا وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربع الهذلي

والقسيّ آرامل وعمعمة * حسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

(و) الحس (ان يمر بك قريبا فتسمعه ولا تراه) وهو عام فى الاشياء كلها (كالحسيس) كأمير عن ابراهيم الحربى ومنه قوله تعالى لا يسمعون حسيسها أى حسها وحركة تلهبها وقال يصف بازيا

ترى الطير العتاق يظلن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا

(و) الحس والحسيس (الصوت) الخفى (و) الحس (وجع يأخذ النفساء بعد الولادة) وقيل وجع الولادة عندما تحس به ويشهد للاول حديث سيدنا عمر رضى الله عنه انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربى هذا فانه يقطع الحس (و) من المجاز الحس (برد يحرق الكلأ) وهو اسم (وقد حسه) يحسه حسا والصاد لغة فيه عن أبى حنيفة أى (أحرقه) يقال ان البرد محسة للنبات والكلأ أى يحسه ويحرقه (و) يقولون (ألحق الحس بالاس أى الشئ بالشئ أى اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله) هكذا فى الصحاح وقد تقدم فى أس نقلا عن ابن الاعرابى انه رواه ألحقوا الحس بالاس ورواه بالفتح وقال الحس هو الشر والاس الاصل يقول ألصق الشر باصول من عاديت اى عاد اليه ومثله لابن دريد (وبات) فلان (بحسة سوء) وحسة سيئة (ويفتح) ٣ والكراويس (أى بحال سوء) وشدة قاله الليث وقال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بجيئة سوء وبليلة سوء وبيئة سوء ولم أسمع بحسة سوء لغير الليث (والحاسوس) الذى يتحسس الاخبار مثل (الجاسوس) بالجيم (أو هو فى الخير و) بالجيم فى الشر) وقد تقدم فى ج س س (و) قال ابن الاعرابى الحاسوس (المشؤم من الرجال و) الحاسوس (السنة الشديدة) المحل القليلة الخير (كالحسوس) كصبور يقال سنة حسوس تأكل كل شئ قال

اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا

(والحسة الدبر) قيل انها لغة فى الحشة (والحواس) هى مشاعر الانسان الخمس (السمع والبصر والشم والذوق واللمس جمع حاسة) وهى الظاهرة وأما الباطنة فخمس أيضا كما نقله الحكماء واختلفوا فى محلها ولذلك قال الشهاب فى شرح الشفاء على انهم فى اتفاق مواضعها فى حيص بيص (وحواس الارض) خمس (البرد) بالفتح (والبرد) محركة (والريح والجراد والمواشى) هكذا ذكره (وحسست له أحس بالكسر) أى فى المضارع (رققت له) بالقافين قال ابن سيده ووجدته فى كتاب كراع بالفاء والقاف والصحيح الاول (كحسست بالكسر) لغة حكاها يعقوب والاخيرة أفصح (حسا) بالفتح (وحسا) بالكسر ويقال الحس بالفتح مصدر الماضى وبالكسر الاسم تقول العرب ان العامرى ليحس للسعدى أى يرق له وذلك لما بينهما من الرحم (و) قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلى ما رأيت معقليا الا حسست له وقال أبو زيد حسست له وذلك أن يكون بينهما رحم فيرق له وقال أبو مالك هو أن يشتكى له ويتوجع وقال اطت له منى حاسة رحم (وحسست الشئ) أحسه حسا وحسا وحسيسا بمعنى (أحسسته) بمعنى علمته وعرفته وشعرت به (و) حسست (اللحم) أحسه حسا (جعلته على الجمر) والاسم الحساس بالضم ومنه قولهم فعل كذلك قبل حساس الايسار ويقال حس الرأس يحسه حسا اذا جعله فى النار وكل ما شيط أخذ شعره وقيل الحساس أن ينضج أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه بعد أن يخرج من الجمر (كحسحسته) وقال ابن الاعرابى يقال حسست النار وحششت بمعنى (و) حسست (النار رددتها بالعصا على خبز الملة) أو الشواء لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما باليت بالدس (وحسست به بالكسر وحسيت) به وأحسيت تبدل السين ياء قال ابن سيده وهذا كله من محول التضعيف والاسم من كل ذلك الحس أى (أيقنت به) قال أبو زبيد

خلا ان العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

قال الجوهرى وأبو عبيدة يروى بيت أبى زبيد * أحسن به فهن اليه شوس * وأصله أحسسن (وحسان) ككتان (علم) مشتق من أحد هذه الاشياء قال الجوهرى ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية (و) حسان (ة بين واسط ودير العاقول) على شاطئ دجلة و (تعرف بقرية حسان وقرية أم حسان) كذا فى التكملة (و) حسان (ة قرب مكة وتعرف بأرض حسان و) قال الصاغانى (الحسحاس السيف المبير و) قال الجوهرى وربما سموا (الرجل الجواد) حسحاسا وقال ابن فارس هو الذى يطرد الجوع بسخائه (و) الحسحاس (علم) قال ابن سيده ورجل حسحاس خفيف الحركة وبه سمى الرجل (وبنو الحسحاس قوم من العرب) وعبد بنى الحسحاس شاعر معروف اسمه سحيم (والحساس بالضم) الهف وهو (سمك صغار) قاله الجوهرى وزاد غيره بالجريث (يجفف) حتى لا يبقى فيه شئ من ماء الواحدة حساسة (و) الحساس أيضا (كسار الحجر الصغار) قال يصف حجر المنجنيق

شظية من رفضة الحساس * تعصف بالمستلئم التراس

والحساس (كالجذاذ من الشئ) نقله الازهرى (واذا طلبت شيئا فلم تجده قلت حساس كقطام) عن ابن الاعرابى (و) يقولون (أحسست) بالشئ احساسا (وأحسيت) به يبدلون من السين ياء (و) أما قولهم (أحست) بالشئ (بسين واحدة) فعلى الحذف كراهية التقاء المثلين قال سيبويه وكذلك يفعل فى كل بناء تبنى اللام من الفعل منه على السكون ولا تصل اليه الحركة شبهوها

بأنت (وهو من شواذ التخفيف) أي (ظننت ووجدت وأبصرت وعلمت) ويقال حسست بالشيء اذا علمته وعرفته ويقال أحسست الخبر وأحسته وحسيت وحست اذا عرفت منه طرفا وتقول ما أحسست بالخبر وما أحست وما حسيت وما حست أي لم أعرف منه شيأ وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى قاله اللحياني وقوله تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى وقال الفراء الاحساس الوجود تقول في الكلام هل أحست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد في اللغة ويقال هل حست صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال ابن الاثير الاحساس العلم بالحواس (و) أحسست (الشئ وجدت حسه) أي حركته أو صوته (والتحسس الاستماع لحديث القوم) عن الحربي وقيل هو شبه التسمع والتبصر قاله أبو معاذ (و) قيل هو (طلب خبرهم في الخير) وبالجيم في الشر وقال أبو عبيد تحسست الخبر وتحسيته وقال شمر تندسته مثله وقال ابن الاعرابي تحسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشئ أي تخبرت خبره وبكل ماذكر فسر قوله تعالى يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه (والانحساس الانقلاع) والساقط (والتحات) والتكسر وهو مجاز يقال انحست أسنانه اذا انقلعت وتكسرت السين لغة في التاء كما صرح به الازهري قال العجاج

ان أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك الكريم الكرس

فروعه وأصله المرس * ليس بقلقال ولا منحس

أي ليس بمقلول عنه ولا منقطع (وحسحس) له (توجع) وتشكى (وتحسحس) للقيام اذا (تحرك و) تحسحست (أوبار الابل وتحسست) (تحاتت) وتطايرت وتفرقت (ولا حلقه بحسحسه أي ذهاب ماله حتى لا يبقى منه شئ) وهو مثل (و) يقال (ائت به من حسك وبسك) بفتحهما وبكسرهما (أي من حيث شئت) وكذا من حسك وعسك كذا في التهذيب وقيل معناه من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج تأويله من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وقيل من كل جهة (والحسانيات مياه بالبادية) نقله الصاغاني (و) أم الخير (فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن حسة بالضم الاصبهانية محدثة) حدثت عن الحسن بن علي البغدادي

(المستدرك) وعنها سعيد بن أبي الرجاء وأبوها حدث عن ابن منده ومات سنة ٤٩٤ قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه حس الحمى وحساسها رسها وأولها عند ما تحس الاخيرة عن اللحياني وقال الازهري الحس مس الحمى أول ما تبدأ وقال الفراء تقول من أين حسيت هذا الخبر يريدون من أين تخبرته وحس منه خبرا وأحس كلاهما رأى وقال ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حست وحسست وودت وودت وهمت وهممت وفي الحديث هل حستما من شئ والحساس بالفتح الوجود ومنه المثل لاحساس من ابني موقد النار وقالوا ذهب فلان فلا حساس به أي لا يحس به أو لا يحس مكانه والشيطان حساس لحاس أي شديد الحس والادراك والحس الرنة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم وقال الجوهري قولهم ضربه فما قال حس يا هذا بفتح أوله وكسر آخره كلمة يقولها الانسان اذا أصابه غفلة ما مضه وأحرقه كالجمرة والضربة ويقال لا آخذ الشئ منك بحس أو بس أي بمشادة أو رفق ومنه لا أخذه هوناً أو عترسة وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجر ولا ينون ومنهم من يكسر الحاء والباء ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعني التوجع ويقال اقتص من فلان فما تحس أي ما تحرك وما تضرر وقال اللحياني مرت بالقوم حواس أي سنون شداد والحسيس كأمير القتيل قال الافوه الاودي

نفسي لهم عند انكسار القنا * وقد تردى كل قرن حسيس

وحسه بالنصل لغة في حشه وحسهم يحسهم وطئهم وأهانهم قيل ومنه اشتقاق حسان ويقال أصابتهم حاسة من البرد أي اضرار وأصابت الارض حاسة أي برد عن اللحياني انه على معنى المبالغة وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس مسته النار أو قتلته والحاسة الجراد يحس الارض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحس التراب في الغدر فتملؤها فييبس الثرى والحس والاحساس في كل شئ أن لا يترك في المكان شئ والحساس بالضم الشؤم والتكدر وقال الفراء سوء الخلق حكاه عنه سلمة ونقله الجوهري وبه فسر قول الراجز

رب شريب لك ذي حساس * شرابه كالحز بالمواسي

والمحسوس المشؤم عن اللحياني ورجل ذو حساس ردئ الخلق والحساس القتل عن ابن الاعرابي والحس بالفتح الشر والحسيس كأمير الكريم والحساس الخفيف الحركة والحسحاس جد عامر بن أمية بن زيد الصحابي وكريمة بنت الحسحاس عن أبي هريرة والحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي له صحبة ذكره ابن ماكولا والمسمى بحسان من الصحابة ستة ومنزلة بني حسون قرية

(حسدس) من أعمال المرتاحية بمصر ((حسدس بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني في التكملة هو من الاعلام ولم يزد على ذلك وقال في العباب هو (لقب) أبي القاسم (علي بن محمد) بن موسى بن سعيد بن مهدي المعروف با(بن صمدان) بالضم الانباري (المحدث)

(حفس) المقرئ روى عنه ابن جميع في معجمه ((الحيفس كهزبر العليط) القصير عن ابن السكيت (والضخم لا خير عنده كالحيفساء) بالفتح ممدود عن ابن دريد (والحفيسأ) مهموز غير ممدود (والحفاسي) ضبطه الصاغاني بالضم (والحيفسي) بكسر الحاء وفتح الصتبة

وسكون الفاء وكسر السين وياء النسبة كما ضبطه الصاغاني وهما عن ابن عباد وفى اللسان رجل حيفس وحيفس كهزبر وصيقل
وحفيسأ مثل حفيتأ على فعيال وحيفسى قصير سمين عن الاصمعى وقيل قصير لئيم الخلقة ضخم لا خير عنده (والا كول البطين)
عن ابن عباد قال الاصمعى اذا كان مع القصر سمن قيل رجل حفيسأ وحفيتأ بالتاء قال الازهرى أرى التاء مبدلة من السين
كما قالوا انحتت أسنانه وانحست وقال ابن السكيت رجل حفيسأ وحفيتأ بمعنى واحد ونقل الصاغانى عن ابن دريد رجل حيفسى
ضخم لا خير عنده وكذلك الحيفسى والحفاسى ونقل عن أبى سعيد رجل حفيسأ ضخم (و) الحيفس (الذى يغضب ويرضى من
غير شئ و) الحيفس (كصيقل) وضبطه الصاغانى كهزبر مثل الاول (المغضب والحيفس الحرك على المعجم والمتطفل) الاخير
(الحَفْدَلِسُ) عن ابن عباد (وحفس يحفس) من حد ضرب (اكل) بنهمة ﴿الحفدلس كسفرجل السوداء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
(الحِفْنِسُ) والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب العباب هكذا ﴿الحفنس كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث يقال للجارية (القليلة الحياء
البذيئة اللسان) حنفس وحفنس قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص (و) الحفنس (الرجل الصغير الخلق) عن
ابن عباد كالحفنس وهو مذكور فى الصاد كما سيأتى (والحفنسأ) كسفرجل (بالنون القصير العظيم البطن) هكذا ذكره ابن عباد وقد
سبق للمصنف فى الهمز قوله ووهم أبو نصر فى ايراده فى ح ف س وأراه لم ينبه هنا وذكره مقلدا له غير منبه عليه فليتأمل
(حَلَسَ) ﴿الحلس بالكسر﴾ كل شئ ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والسرج والقتب وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو
(كساء) رقيق (على ظهر البعير) يكون (تحت البردعة) والحلس أيضا اسم لما (يبسط فى البيت تحت حر الثياب) والمتاع من
مسح ونحوه (ويحرك) مثل شبه وشبه ومثل ومثل حكاه أبو عبيد (ج احلاس وحلوس وحلسة) الاخير عن الفراء مثل قرد
وقردة نقله الصاغانى وقال ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الحلس ولحصره الفحول (و) الحلس (الرابع من سهام الميسر) عن
أبى عبيد (كالحلس ككتف) نقله ابن فارس قال اللحيانى فيه أربعة فروض وله غنم أربعة انصباء ان فاز وعليه غرم أربعة انصباء
ان لم يفز (و) من المجاز الحلس (الكبير من الناس) للزومه محله لا يبرحه والذى فى المحيط رأيت حلسا فى الناس أى كبيرا
(و) يقال (هو حلس بيته اذا لم يبرح مكانه) وهو ذم أى انه لا يصلح الا للزوم البيت نقله الازهرى عن العترينى قال ويقال فلان
من احلاس البلاد للذى لا يزايلها من حبه اياها وهذا مدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها الا يبالى دينا ولا سنة حتى تخصب
البلاد فيقال هو متحلس بها أى مقيم وحلس بها كذلك ومنه الحديث كن حلسا من أحلاس بيتك يعنى فى الفتنة (و بنو حلس
بطن) وفى اللسان بطين (من الازد) ينزلون شمر الملك وهم من الازد كما قاله ابن دريد وقال ابن حبيب فى كنانة بن خزيمة حلس
ابن نغاثة بن عدى بن عبد مناة قال وحلس هم عباد دخلوا فى لخم وهو حلس بن عامر بن ربيعة بن عروان (وأم حلس) كنية
(الاتان وحليس كزبير) اسم جماعة منهم حليس (الخصى) روى عنه أبو الزاهرية فى فصل قريش (و) حليس (بن زيد بن صيفى)
هكذا فى النسخ والصواب صفوان الضبى (صحابيان) الاخير له وفادة من وجه رواه أورده النسائى (و) حلس (بن علقمة)
الحارثى (سيد الاحابيش) ورئيسهم يوم أحد وهو من بنى الحرث بن عبد مناة من كنانة (و) حليس (بن يزيد من كنانة) وفى كنانة
أيضا حليس بن عمرو بن المعفل (والحليسية ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى الحليس) كزبير نسبت اليهم وهم من خثعم كما يأتى
للمصنف فى دعم (وحلس البعير يحلسه) حلسا من حد ضرب وعليه اقتصر الصاغانى وزاد فى اللسان ويحلسه بالضم (غشاه بحلس
و) من المجاز حلست (السماء) حلسا اذا (دام مطرها) وهو غير وابل كذا فى التهذيب (كأحلس فيهما) الاول عن شمر قال
أحلست بعيرى اذا جعلت عليه الحلس وقال الزمخشرى وحلست السماء مطرت مطرا رقيقا دائما وهو مجاز (و) من المجاز (الحلس
العهد) الوثيق (والميثاق) تقول أحلست فلانا اذا أعطيته حلسا أى عهدا يأمن به القوم وذلك مثل سهم يأمن به الرجل ما دام
فى يده (ويكسر و) قال الاصمعى الحلس (أن يأخذ المصدق النقد مكان الفريضة) ونص الاصمعى مكان الابل ومثله فى اللسان
والتكملة وفى التهذيب مثل ما للمصنف (و) من المجاز الحلس (ككتف الشجاع) الذى يلازم قرنه كالحليس وقال الشاعر

فقلت لها كأين من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامى

كأين بمعنى كم (و) من المجاز الحلس (الحريص) الملازم (كحلسم) بزيادة الميم (كاردب) وسلغد قاله أبو عمرو وأنشد

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

والحلس (بالتحريك أن يكون موضع الحلس من البعير يخالف لون البعير) وقد بعير أحلس كتفاه سوداوان وأرنبه
وذروته أقل سوادا من كتفيه (والمحلوس من الاحراج) كالمهلوس وهو (القليل اللحم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والحلساء
شاة) ذات (شعر ظهرها أسود وتخالطه شعرة حمراء) عن ابن عباد وقيل هى التى بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها
(وهو أحلس) لونه بين السواد والحمرة (والحلاس بالضم) والمد (من الابل التى) قد (حلست بالحوض والمرتع) كذا نقله الصاغانى
عن ابن عباد وفى بعض النسخ المرابع بالموحدة وهو مجاز (من قولهم حلس فى هذا الامر اذا لزمه ولصق به) وكذا حلس به فهو
حلس به ككتف فهو مجاز (وأبو الحلاس كغراب ابن طلحة بن أبى طلحة) عبد الله (بن عبد العزى) بن عثمان بن عبد الدار (قتل

كافرا

كافرا) يوم أحد وكذا اخوته شافع وكلاب وحلاس والحرث ومعهم اللواء وكذا عمهم أبو سعيد بن أبي طلحة قتل كافرا ومعه اللواء يوم أحد وأما عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فهو الذي أخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ثم رده عليه (وأم الحلاس بنت) أبي صفوان (يعلى بن أمية) الصحابي التميمي الحنظلي روت عن أبيها (و) أم الحلاس (بنت خالد والحوالس لعبة لصبيان العرب) وذلك ان (تخط خمسة أبيات في أرض سهلة ويجمع في كل بيت خمس بعرات وبينها خمسة أبيات ليس فيها شئ ثم يجر البعر اليها كل خط منها حالس) قاله ابن السكيت وقال الغنوي الحوالس لعبة لصبيان العرب مثل أربعة عشر وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

وأسلمني حلمي وبت كأنني * أخو حزن يلهيهم ضرب حالس

(و) يقال (أحلس البعير) احلاسا اذا (ألبسه الحلس) عن شمر (و) أحلست (السماء) اذا (أمطرت مطرا دقيقا دائما) وهذا أيضا قد تقدم وهو قوله كاحلس فيهما فاعادته ثانيا تكرار محض وقد يختاره المصنف في أكثر المواضع من كتابه (و) من المجاز (أرض محلسة صار النبات عليها كالحلس) لها (كثرة) وأخصر من هذا قول شمر أرض محلسة قد اخضرت كلها وقد أحلست (والاحلاس من في البيع) عن أبي عمرو وقد أحلسه فيه (و) الاحلاس (الافلاس) عن ابن عباد يقال محلس مفلس نقله الصاغاني (و) من المجاز (استحلس السنام ركبته روادف الشحم) ورواكبه قاله الليث (و) من المجاز استحلس (النبات) اذا (غطى الارض بكثرته) زاد الزمخشري وطوله ومنه قولهم في أرضهم عشب مستحلس وقال الاصمعي اذا غطى النبات الارض بكثرته قيل له استحلس فاذا بلغ والتف قيل قد استأسد (كاحلس) وقيل أحلست الارض واستحلست كثر نبتها أو البسها وقيل اخضرت واستوى نباتها (و) من المجاز استحلس (فلان الخوف) اذا (لم يفارقه) أي صيره كالحلس الذي يفترش ولم يأمن ومنه حديث الشعبي انه أتى به الحجاج فقال أخرجت علي يا شعبي فقال أصلح الله الامير أجدب بنا الجناب وأحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فأصابتنا فتنة لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء فقال لله أبوك يا شعبي ثم عفا عنه (و) استحلس (الماء ماعه ولم يسقه) فهو مستحلس كما في العباب (واحلس احلساسا) كاحمر احمرارا (صار أحلس وهو) الذي لونه (بين السواد والحمرة) قال المعطل الهذلي يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة * في متنه دخن وأثر أحلس

هكذا في الصحاح * قلت والصواب ان البيت لابي قلابة الطابخي ونصه عضب حسام ولا يليق أي لا يبقى أو لا يمسك ضريبة حتى يقطعها والاثر فرند السيف والاحلس المختلف الالوان (و) في النوادر (تحلس) فلان (لكذا) وكذا (طاف له وحام به و) تحلس (بالمكان) وتحلز به اذا (أقام) به (وسير محلس كمكرم) وضبطه الصاغاني كمحسن (لا يفترعه) وهو مجاز قال

كأنما والسير ناج محلس * أسفع موشي شواه أخنس

(و) من أمثالهم يقولون (ماهو الا محلس على الدبر) والذي في اللسان والتكملة ماهو الا محلوس على الدبر (أي الزم هذا الامر الزام الحلس الدبر) ككتف يضرب للرجل يكره على عمل أو أمر * ومما يستدرك عليه المحلس المقيم بالبلاد كالحالس وحلست أخفافها شوكا أي طورقت نشولة من حديد وألزمته وعوليت به كما ألزمت ظهور الابل احلاسها والمستحلس الملازم للقتال وفلان من أحلاس الخيل أي من راضتها وساستها والملازمين ظهورها والحلوس كصبور الحريص الملازم وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكبه وسواده واستحلس الليل بالظلام تراكم والحلس ككتف الذي لونه بين السواد والحمرة قال رؤبة يعاتب ابنه عبد الله (المستدرك)

أقول يكفيني اعتداء المعتدي * وأسداء ان سدلم يعرد * كأنه في لبد ولبد

من حلس أعرى تريد * مدرع في قطع من برجد

وأحلست فلانا يمينا اذا أمررتها عليه وهو مجاز والاحلاس الحمل على الشئ وقال أبو سعيد حلس الرجل بالشئ وحس به اذا تولع وأحلسه احلاسا أعطاه عهدا يأمن به وقال الفراء يقال هو ابن نقطها وسرسورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمسارها وسفسيرها بمعنى واحد ويقال رفضت فلانا ونفضت احلاسه اذا تركته وفلان يجالس بني فلان ويحالسهم يلازمهم وهو مجاز وأبو الحليس رجل والاحلس العبدي من رجالهم ذكره ابن الاعرابي ورأيت حلساء من الناس أي جماعة ذكره الصاغاني وقد تقدم عن ابن عباد وأبو الحليس كنية الحمار وأم الحليس امرأة (الحلبس كجعفر وعلبط وعلابط الشجاع) الذي يلازم قرنه (كالحلابس) كسفرجل قد جاء في الشعر أنشد أبو عمرو ولسهان (الحلبس)

سيعلم من ينوي حلائلنا بنا * أريب أم أكفاف الضعيف حلبس

قال الجوهري وأظنه أراد الحلس فزاد فيه باء وقد تقدم في موضعه (و) الحلبس الحريص (الملازم للشئ) لا يفارقه قال الكميت يعني الثور وكلاب الصيد

فلما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

(و) الحلبس (الاسد كالحلبيس) بالكسر والحلابس والحلبس الثلاثة عن الصاغاني وقال ابن فارس الحلبس والحلابس منحوتان من حلس وحبس فالحلبس الملازم للشئ لا يفارقه وكأنه حبس نفسه على قرنه وحلس به لا يفارقه (وحلبس بن عمرو) بن عدي بن

جشم بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي (شاعر و) حلبس (الحنظلي شيخ للعرش بن أبي أسامة) صاحب المسند (و يونس بن ميسرة
ابن حلبس الحارثي) مشهور وأخوه يزيد وأخوهما أيوب (ومحمد بن حلبس الصاري) مات سنة ٣٢٤ (محدثون)* وفاته حلبس
ابن محمد الكلابي عن الثوري وعنه ابنه غالب وحلبس بن حماد الوراق القاعني (وأبو حلبس تابعي) عن أبي هريرة (و) أبو حلبس
آخر (محدث روى عن معاوية بن قرة) هكذا ذكروه والصواب عن خليد بن خليد عن معاوية عن قرة عن أبيه في الوصية روى
عن بقية بن الوليد كذا حققه المزي في الكنى وقال فيه ويقال أبو حبس وهو أحد المجاهيل ولم يذكره الذهبي في الديوان ولا ذيله
وفاته حلبس بن حاتم الطائي أخو عدي بن حاتم لامه (وضأن) حلبوس (و) كذلك (ابل حلبوس بالضم) أي (كثيرة) نقله الصاغاني
(الحِلْقِسُ) في العباب عن ابن عباد (وحلبس) ولان فلا حساس منه أي (دهب) ﴿الحلقس كهزبر﴾ أهمله الجوهري وضرب عليه صاحب
اللسان في مسودته وكأنه لم يثبت عنده وأورده الصاغاني في التكملة وفي العباب صرح في الاخير عن ابن عباد قال هو (الشباه)
هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي بعضها الشاة الكثيرة اللحم والذي في التكملة الحلقس (الكثير اللحم و) قيل هو (الكثير الهبر
(حَمِسَ) والبضع) كذا في العباب ﴿حمس﴾ الامر (كفرح اشتد) وكذلك حمش وقول علي رضي الله تعالى عنه حمس الوغا واستحر الموت أي
اشتد مجاز (و) حمس الرجل (صلب في الدين) وتشدد (و) كذلك في (القتال) والشجاعة (فهو حمس) ككتف (وأحمس) بين
الحمس ومنه سمي الورع أحمس لعلائه في دينه وتشدده على نفسه كالمتحمس (وهم حمس) بضم فسكون (والحمس) أيضا (الامكنة
الصلبة جمع أحمس) وهو مجاز قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حمس * (وهو) أي الحمس (لقب قريش) ومن ولدت
قريش (وكنانة وجديلة) قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة قاله أبو الهيثم (ومن تابعهم في
الجاهلية) هؤلاء الحمس وانما سموا (لتحمسهم في دينهم) أي تشددهم فيه وكذا في الشجاعة فلا يطاقون (أو لالتجائهم بالحمساء
وهي الكعبة لان حجرها أبيض الى السواد) وقال الصاغاني لنزولهم بالحرم الشريف زاده الله شرفا وقيل لانهم كانوا لا يستظلون
أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون ولا يسلؤن السمن ولا يلقطون البعر الحلة وقال أبو الهيثم وكانت الحمس
سكان الحرم وكانوا لا يخرجون في أيام الموسم الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن أهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت
بنو عامر من الحمس وليسوا من ساكني الحرم لان أمهم قرشية وهي مجد بنت تيم بن مرة وخزاعة انما سميت خزاعة لانهم كانوا من
سكان الحرم فخزعوا عنه أي خرجوا ويقال انهم من قريش انتقلوا بنسبهم الى اليمن وهم من الحمس (والحماسة الشجاعة) والمنع
والمحاربة (و) منه (الاحمس) وهو (الشجاع) عن سيبويه (كالحميس والحمس) كأمير وكتف والجمع أحامس وحمس وأحماس
ومنه الحديث أنا سوقلان عند أحماس وقال ابن الاعرابي في قول عمرو * بثليث ما اصبت بعدي الاحامسا * أراد قريشا
وقال غيره أراد بني عامر لان قريشا ولدتهم وقيل أراد الشجعان من جميع الناس (و) من المجاز الاحمس (العام الشديد و) يقال
(سنة حمساء) أي (شديدة و) يقال أصابتهم (سنون أحامس) قال الازهري لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون (حمس) انما
أرادوا بالسنين الاحامس تذكير الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا صفة مجراه اسما وأنشد

لنا ابل لم تكتسبها بغدرة * ولم يفن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

سيذهب بابن العبد عوف بن حوش * صلالا ويفنيها السنون الاحامس

(و) من المجاز (وقع) فلان (في هند الاحامس) كذا نص التكملة ونص اللسان لقي هند الاحامس (أي) الشدة وقيل اذا وقع في
(الداهية أو) معناه (مات) ولا أشد من الموت وأنشد ابن الاعرابي

فانكم لستم بدار تنكة * ومهما أتتم هند الاحامس

وقال الزمخشري وقع في هند الاحامس اذا وقع في شدة وبلية ولقي فلان هند الاحامس اذا مات وبنو هند قوم من العرب فيهم
حماسة ومعنى اضافتهم الى الاحامس اضافتهم الى شجعانهم أو الى حمس الشجعان وانه منهم (وحماس الليثي بالكسر ولد في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم) وله دار بالمدينة قاله الواقدي (و) حماس (بن ثامل شاعر ودو حماس ع) قال القطامي

عفا من آل فاطمة الفرات * فشطا ذي حماس فالبلات

(و) في النوادر (حمس اللحم قلاه و) قال الزجاج حمس (فلانا) اذا (أغضبه كأحمسه) وكذلك حمشه وأحمشه (وحمسه) تحميسا
وهذه عن غير الزجاج وهو مجاز (و) في النوادر (الحميسة) كسفينة (القلية) وهي المقلاة (و) قال أبو الدقيش (الحميس) كامير
(التنور) ويقال له الوطيس أيضا وقال ابن فارس وقال آخرون هو بالشين المعجمة وأي ذلك كان فهو صحيح (و) الحميس أيضا
(الشديد) قال رؤبة وكاهلا ذا زركة هروسا * لاقين منه حمسا حميسا
أي شديدا كذا في التكملة وقال الازهري أي شدة وشجاعة (والحمسة بالضم الحرمة) قال العجاج

ولم يهبن حمسة لاحمسا * ولا أخا عقد ولا منجسا

أي لم يهبن لذي حرمة حرمة أي ركبن رؤسهن والتحميس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين (و) الحمسة (بالتحريك

دابة

دابة بحرية أو السلحفاة) زعموا قاله ابن دريد (ج حمس) محركة وقيل هو اسم الجمع (والحومسيس) كزنجبيل (المهزول) عن أبي
عمرو وهو مجاز (والحمس) بالفتح (الصوت وجرس الرجال) أنشد أبو الدقيش

كأن صوت وهسها تحت الدجى * حمس رجال سمعوا صوت وحى

(و) الحمس (بالكسر ع والتحميس أن يؤخذ شئ من دواء وغيره فيوضع على النار قليلا) ومنه تحميس الحمص وغيره وهو التقلية
(واحمس الديكان هاجا) كاحتمشا قاله يعقوب (واحومس غضب) وكذلك اقلولى وهو مجاز قال أبو النجم يصف الاسد

كأن عينيه اذا ما احومسا * كالجمرتين حين ما تقدسا

(وابن أبي الحمساء) رجل (آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وتابعه قبل المبعث) له ذكر في كتب السير (وبنو أحمس بطن من ضبيعة)
كما في العباب وبطن آخر من بجيلة وهو ابن الغوث بن أنمار * ومما يستدرك عليه حمس بالشئ تعلق به وتولع عن أبي سعيد (المستدرك)
واحتمس القرنان اقتتلا كاحتمشا عن يعقوب والحماس كسحاب الشدة والمنع والمحاربة والتحمس التشدد وتحمس الرجل اذا
تعاصى وحمس الوغى حمي ونجدة حمساء شديدة قال * نجدة حمساء تعدي الدمرا * وحمس الرجل حماسا من حد ضرب اذا
شجع عن سيبويه أنشد ابن الاعرابي

كأن جبرقصنها اذا ما * حمسا والوقاية بالخناق

وتحامس القوم تحامسا تشادوا واقتتلوا والمتحمس الشديد والاحمس الورع المتشدد على نفسه في الدين وعن ابن الاعرابي الحمس
الضلال والهلكة والشر والاحامس الارض التي ليس بها كلأ ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وقيل أرض أحامس جدبة صفة بالجمع
كذا في الاساس وفي اللسان أرضون أحامس جدبة وتحمست تحرمت واستغاثت من الحمسة قال ابن أحمر

لو بي تحمست الركاب اذا * ما خانني حسبي ولا وفري

هكذا فسره شمر والاحماس من العرب الذين أمهاتهم من قريش وبنو حمس وبنو حميس قبائل وحماساء ممدودا موضع هكذا ذكره
صاحب اللسان وسيأتي للمصنف في خ م س وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمس كأمير السراج روى عن أبي القاسم بن بيان
وغيره مات سنة ٥٧٨ ذكره ابن نقطة وأبو الحميس حدث وأبو اسحق حازم بن الحسين الحميسي بالضم عن مالك بن دينار وعنه
جبارة بن المغلس وأبو حماس ربيعة بن الحارث بطن وهجرة الحموس قرية في اليمن بوادي عذر وأبو حماس كسحاب شاعر من بني
فزارة ((الحمارس بالضم الشديد و) اسم (الاسد) أو صفة غالبة وهو منه (و) الحمارس (الجرىء) الشجاع (المقدام) وكذلك (الحمارس)
الرماحس والرحامس والقداحس قال الازهري وهي كلها صحيحة * قلت وهو قول أبي عمرو قال الشاعر
* ذو نخوة حمارس عرضي * قلت وآخره * أليس عن حوبائه سخي * وهو قول العجاج يصف ثورا وقال ابن فارس
الحمارس منحوت من كلمتين من حمس ومن مرس فالحمس الشديد والمرس المتمرس للشئ (وأم الحمارس البكرية معروفة) وفي الصحاح
وأم الحمارس امرأة * قلت وقال الشاعر

يا من يدل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الازب

((الحمافيس الشدائد والدواهي والتمقس التحث) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وصاحب اللسان وأورده المصنف وهو في (الحمافيس)
العباب هكذا عن أبي عمرو ولم يذكر لهما واحدا والقياس أن يكون حمفوسا أو حمفسا فليبطر ((الحندس بالكسر الليل المظلم) (تحندس)
يقال ليل حندس وليلة حندسة وعبارة الصحاح الليل الشديد الظلمة ومنه الحديث في ليلة ظلماء حندس أي شديدة الظلمة
(و) الحندس (الظلمة) عن ابن الاعرابي ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه (ج حنادس وتحندس الليل أظلم) أو اشتد
ظلامه (و) تحندس (الرجل سقط وضعف) نقله الصاغاني في ح د س (والحنادس ثلاث ليال) في الشهر (بعد الظلم) لظلمتهن
ويقال دحامس وسيأتي في موضعه أورده الزمخشري في ح د س وجعل النون زائدة قال من الحدس الذي هو ظن راف * ومما
يستدرك عليه أسود حندس كحالك أسود حالك كذا في اللسان ((الحندلس بفتح الحاء) والدال (وكسر اللام) ولو قال كجحمرش (الحندلس)
لأصاب ثم انه مكتوب في سائر النسخ بالحمرة على ان الجوهري ذكره في ح د ل س وتبعه الصاغاني أيضا في ذكره هناك لان وزنه
عنده فعنلل كما صرح به كراع أيضا وهي (من النوق الثقيلة المشي) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي كما قاله الصاغاني (و) هي أيضا
(الكثيرة اللحم المسترخيته) عن ابن دريد قال والحاء لغة فيه وقال ابن الاعرابي هي العجمة العظيمة (و) قال الليث هي (النجيبة
الكريمة) منها * ومما يستدرك عليه الحندلس أضخم القمل عن كراع ((الحنس بالتحريك) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المستدرك) (الحنس)
(لزوم وسط المعركة شجاعة و) قال أيضا الحنس (بضمتين الورعون المتقون) وليس في نص ابن الاعرابي المتقون وكأنه زاد به المصنف
للايضاح (و) في اللسان الازهري خاصة قال شمر ((الحوس) من الرجال (كعملس الذي لا يصيبه أحد وإذا قام في مكان لا يحلله (الحوس)
أحد) وأنشد

يحوي اللثى فوق أنف أفطس * منه وعيني مقرف حوس

(وكنور حموس ابن طارق المعرى) هكذا في النسخ كلها وهو غلط والصواب المقرى كما في التبصير والتكملة * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

يُحَنَّس بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هكذا أورده الصاغاني * قلت وهو معروف بالنبال نزل من الطائف وكان عبدا لثقيف فأسلم معدود في الصحابة ويُحَنَّس بن وَرْقة الازدي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيرور معدود في الصحابة أيضا

(الحِنفِسُ) ﴿الحِنفِس بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي لغة للعاربة (المدينة القليلة الحياء) حنفس (كالحفنس) بتقديم الفاء على النون قال الازهري والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص والحفنس والحنفس أيضا الصغير الخلق

(المستدرك) وهو مذكور في الصاد وقد سبق للمصنف أيضا * ومما يستدرك عليه حنكاس بالكسر اسم وأبو بكر بن حنكاس الحنفي أحد الفقهاء شعر وهو جد الفقيه عمر بن علي العلوي لامه

(حاسَ) ﴿الحوس﴾ و(الحوس) بالجيم بمعنى وقد تقدم وقرئ فحاسوا خلال الديار بمعنى جاسوا (و) من المجاز الحوس (مصب الذيل) وقد حاست المرأة ذيلها حوسا اذا سحبته زاد الزمخشري ووطئته كأنها تفسده بالابتذال وكذلك هم يحوسون ثيابهم اذا كانوا يفسدونها بالابتذال (و) الحوس (الكشط في سلخ الاهاب أوّلا فأوّلا) نقله الصاغاني وهو مجاز قال الزمخشري يقال حاس الجزار الاهاب يحوسه حوسا اذا رفعه بيده أوّلا فأوّلا حتى يكشط (و) يقال (تركت فلانا يحوس) هكذا في سائر النسخ وصوابه يحوس (بني فلان) ويجوسهم (أي يتخللهم ويطلب فيهم) ويدوسهم وكذلك الذئب يحوس الغنم أي يتخللها ويفرقها وبه فسرت الآية (و) يقال (انه لحواس غواس) أي (طلاب بالليل و) من المجاز خطتهم (الخطوب الحوّس كركع) هي (الامور) التي (تنزل بالقوم فتغشاهم وتتخلل ديارهم) قال الحطيئة

رهط ابن جحش في الخطوب أذلة * دنس الثياب قناتهم لم تضرس
بالهمز من طول الثقاف وجارهم * يعطى الظلامة في الخطوب الحوّس

(و) من المجاز (الحوساء الناقة الكثيرة الأكل) عن ابن الاعرابي والجمع حوس (و) قال ابن دريد هي (الشديدة النفس والجمع حوس بالضم يطيبات التحرك من مرعاها) وفي اللسان مرعاهن (والاحوس الجريء) الذي لا يرده شيء وقال الجوهري الذي لا يهوله شيء (و) الاحوس (الذئب) نقله الصاغاني وهو من ذلك (والحواسة بالضم القرابة كالحويساء) مصغرا ممدودا عن ابن عباد (و) الحواسة (الطلبة بالدم و) الحواسة (الغارة و) قال الجوهري الحواسة (الجماعة من الناس المختلطة) ذكره في ح ي س وحقه أن يذكرها (و) الحواسة أيضا (مجتمعهم و) قال الجوهري (الحواسات بالضم الابل المجتمعة) قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين هكذا أورده في ح ي س وصوابه هنا قال ابن سيده ولا أدري ما معنى حواسات الا ان كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الأكل وأورد الازهري هذا البيت على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته (و) الحواسات الابل (الكثيرة الأكل) وبه فسر ابن سيده قول الفرزدق (والتحوس التشجع) في الكلام ومنه حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه فقال كبروا كبروا أي يتجرأ ولا يبالي (و) التحوّس (التوجع للشيء) نقله الصاغاني (و) التحوّس (الاقامة مع ارادة السفر) كأنه يريد سفرا ولا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء وأنشد المتلمس يخاطب أخاه طرفة

مرّ قد أنى لك أيها المتحوّس * والدار قد كادت لعهدك تدرس

(وحوسى كسكرى الابل الكثيرة) عن ابن الاعرابي وأنشد

تبدلت بعد أنيس رعب * وبعد حوسى جامل وسرب

(المستدرك) (و) يقال (ما زال يتحوّس) وفي اللسان يتحوّس (أي يتحبس ويبطئ) كأنه يتأهب للامر وما يتهيأ له * ومما يستدرك عليه الحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك في ذلك والضرب في الحرب وشدة الاختلاط ومداركة الضرب والحوس الدوس وحاسهم خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة ويبير أخرى * وحاسه على الفتنة حركه وحثه على ركوبها وحاسوا العدو ضربا حتى أجهدوهم عن أثقالهم بالعوالي السكاكية فيهم والمرأة تحاوس الرجال أي تخالطهم وانه لحوس وحويس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم ذللوهم وقال الفراء حاسهم وجاسهم اذا دهوا واجتاؤا فقتلوهم والاحوس الاكول وقيل هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يمله والاحوس والحووس كلاهما الشجاع الجسور عند القتال الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا لقي لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي * والبطل المستلئم الحووس * وقد حوس حوسا والحوس بالضم الشجعان والتحوّس في الكلام التأهب له ويروى بالشين وعيث أحوسي دائم لا يقلع نقله الازهري وامرأة حوساء الذيل طويلته وأنشد شمر

* قد علمت صفراء حوساء الذيل * والحوّاس كشداد الذي ينادي في الحرب يا فلان يا فلان قال رؤبة
* وزول الدعوى الخلاط الحوّاس * قال ابن سيده وأراه كأنه لملازمته النداء ومواظبته له والاحوس والحواس الاسد نقله الصاغاني والمثلم بن الحوساء شاعر واذا كثر بنو الميت فهو الحائس والحواسة بالضم الحاجة كالحواشة كل ذلك نقله الصاغاني وحوس اسم وحوساء وأحوس موضعان الاخير بلاد جرم ينبت فيه نخل شديد قال معن بن أوس

وقد علمت نخلي بأحوس أنني * أقل وان كانت بلادي اطلاعها

ورواه

(خاس) ورواه نصر بالخاء المعجمة والحواسة بالضم العيبة عن ابن الاعرابى ﴿الحيس الخلط و﴾ منه سمى الحيس (و) هو (تمر يخلط بالسمن وأقط فيعجن) وفى اللسان هو التمر البرنى والاقط يدقان ويعجنان بالسمن عجنا (شديدا ثم يندر منه نواه) وفى اللسان حتى يندر النوى عنه نواة نواة ثم يسوى كالثريد وهى الوطبة (وربما جعل فيه سويق) أو فتيت عوض الاقط وقال ابن وضاح الاندلسى الحيس هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق قال شيخنا وهذا لا يعرف * قلت أى لنقص اجزائه وقال الابى فى شرح مسلم قال عياض قال الهروى الحيس ثريدة من اخلاط (وقد حاسه يحيسه) اتخذه قال الراجز

التمر والسمن معا ثم الاقط * الحيس الا أنه لم يختلط

قال شيخنا هذا البيت مشهور ينشده الفقهاء أو المحدثون ومفهومه ان هذه الاجزاء اذا خلطت لا تكون حيسا وهو ضد المراد وقد استشكله الطيبى أيضا فى شرح الشفاء وأبقاه على حاله والظاهر انه يريد اذا حضرت هذه الاشياء الثلاثة فهى حيس بالقوة لوجود مادته وان لم يحصل خلط فيما عنا وقد أشار اليه شيخنا الزرقانى فى شرح المواهب وان لم يحرزه تحريرا شافيا وعرضته كثيرا على شيوخنا فلم يظهر فيه شئ حتى فتح الله تعالى بما تقدم انتهى وقال هنى بن أحمر الكنانى وقيل هو لزرافة الباهلى

هل فى القضية أن اذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الاجنب
واذا الكتائب بالشدائد مرة * حجرتكم فأنا الحبيب الاقرب
ولجندب سهل البلاد وعذبها * ولى الملاح وحزنهن المجدب
واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب
عجبا لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب
هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب

(و) الحيس (الامر الردىء غير المحكم و) منه المثل (عاد الحيس يحاس أى عاد الفاسد يفسد) ومعناه أن تقول لصاحبك ان هذا الامر حيس ليس بمحكم ولا جيد وهو ردىء أنشد ثعلب

تعيبين أمرا ثم تأتين مثله * لقد حاس هذا الامر عندك حائس

(وأصله ان امرأة وجدت رجلا على خور بعيرته نحوره فلم يلبث ان وجدها الرجل على مثل ذلك أو ان رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر منه فقال الآمر عاد الحيس يحاس) والقولان ذكرهما الصاغانى هنا وفرقهما صاحب اللسان فى المادتين ح وس و ح ى س وزاد قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

عصت سجاح شبثا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندى حيسا

أى خلط كما يخلط الحيس وقال مرة أى فرع منه كما يفرغ من الحيس (ورجل محيوس ولدته الاماء من قبل أبيه وأمه) وقال ابن سيده هو الذى أحدقت به الاماء من كل جهة يشبه بالحيس وهو يخلط خلطا شديدا وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين قاله أبو الهيثم وفى حديث آل البيت لا يحبنا الاكع ولا المحيوس وفى رواية اللكع قال ابن الاثير المحيوس الذى أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس (و) قال الفراء يقال قد (حيس حيسهم) اذا (ذهبا هلاكهم) كذا نص التكملة وفى اللسان عن الفراء قد حاس حيسهم (وحاس الحبل يحيسه) حيسا (فتله) ولم يحكمه (وأبو الفتيان) مصطفى الدولة محمد بن سلطان بن محمد (بن حيوس) الغنوى (كتنور شاعر) دمشقى مشهور وله ديوان قد اطلعت عليه ولد بدمشق سنة ٣٩٤ وروى عنه أبو بكر الخطيب وتوفى بحلب سنة ٤٧٣

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حيس الحيس تحييسا خلطه واتخذه وحيوس كصبور القتال لغة فى الحوس عن ابن الاعرابى والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغانى قد وردتها * قلت والحيس شعب بالشربة من هضب القليب فى ديار فزارة سمى به لان حمل بن بدر ملأ دلاء من الحيس ووضعها فى هذا الشعب حتى شرب منها قوم ردوا اذا حسا عن الغاية وقال ابن فارس حست الحبل حيسا اذا فتلته وأبو عبد الله محمد بن الحيسى بن عبد الله بن حيوس كتنور الشاعر المفلق روى شعره عبد العزيز بن زيدان توفى سنة ٥٨٠

(خنس) ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع السين ﴿خبس الشئ بكفه﴾ يخبسه خبسا (أخذه) وغنمه كخبسه واختبسه (و) خبس (فلانا حقه) أو ماله (ظلمه وغشمه) كاختبسه اياه (والخبوس) كصبور (الظلوم) الغشيم قاله هشام وبه سمى الاسد خبوسا (والخباسة والخباساء بضمهما الغنيمة) قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

ولم أر مثلها خباسة واحد * ونهنهت نفسى بعدما كدت أفعله

هكذا فى اللسان وقال الاصمعى الخباسة ما تخبست من شئ أى أخذته وغنمته (والخبس بالكسر أحد أظماء الابل) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة آخر أظماء الابل وهو الخمس بالميم ولعل ما فى التكملة تصحيف فقد سبق أن آخر أظماء الابل العشر والصواب ما هنا فتأمل (و) خباس (كغراب فرس فقيم بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيمى

بين الخباسيات والاوائق * وبين آل ساطع وناعق

(و) خماسة (بهاء قائد من قواد العبيديين) الفاطميين وهو الذي سار في جيش عظيم ليأخذ مصر فهزمه ابن طولون * قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الخاء المهملة والشين المعجمة ففي كلام المصنف نظر لا يخفى (واختنسه أخذه مغالبة و) اختنس (ماله ذهب به والمختنس الأسد كالخانس والخنوس) كصبور (والخناس) ككتان والخندس والخنابس كعفر وعلابط وقد ذكرهما المصنف في خ ن ب س والصواب أن النون زائدة وإنما سمي الأسد بذلك لأنه يختنس الفريسة وخنسه أخذه وأسد خواس وأنشد أبو مهدي لأبي زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر

فأما بالضعيف فتزدريني * ولا حق اللقاء ولا الخسيس

ولكني ضبارمة جموح * على الأقران مجترئ خنوس

(وما تخنست من شئ) أي (ما غنمت) نقله الجوهري وهو مأخوذ من عبارة الأصمعي في الخماسة فإنه قال ما تخنست من شئ أي ما أخذته وغنمته * ومما يستدرك عليه رجل خناس غنام والخماسة الظلامة ((الخندريس الخمر) القديمة (مشتق من الخدرسة (المستدرك) (الخندريس)
ولم تفسر) ونقل شيخنا عن أبي حيان أن أصله خندليس فأصوله إذا خندر والصواب ذكره في الراء لأن الخمر مخدر وعليه المطرزي وقيل من الخرس وتعقبوه لأن الدال لا تزاد والصحيح أنه خماسي كما قاله سيبويه وعليه فموضع ذكره فصل خدس انتهى * قلت وأورده صاحب اللسان بعد خدس وتبعه غير واحد (أو رومية معربة) وقال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها * قلت ويجوز أن تكون فارسية معربة وأصلها خندريش ومعناه ضاحك الدقن من استعمله يضحك على ذقنه فتأمل (وحنطة خندريس قديمة) نقله ابن دريد وكذلك تمر خندريس أي قديم ((الخندلس)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الناقة الكثيرة اللحم المسترخيته (الخندلس)
كالحندلس) بالحاء المهملة وقد تقدم وأورده صاحب اللسان بعد خدس ((الخرس)) بالفتح (الدن ويكسر) الأخيرة عن كراع والصاد في هذه الأخيرة لغة (ج خروس) قال الأزهري وقرأت في شعر العجاج المقروء على شمر (خرس)

معلقين في الكلاليب السعر * وخرسه المحترفيه ما اعتصر

(وبائعه) وصانعه (خراس) ككتان قال الجعدي

جون كجون الخمار جرده الخراس لا ناقس ولا هزم

الناقس الحامض (و) الخرس (بالضم طعام الولادة) كالخراس ككتاب الأخيرة عن اللحياني هذا الأصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كل طعام تشتهي ربيعه * الخرس والإعذار والنقيعه

ومنه حديث حسان كان إذا دعي إلى طعام قال إلى عرس أم خرس أم إعذار فإن كان إلى واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب (و) الخرسة (بهاء طعام) تطعمه (النفساء نفسها) أو ما تصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللحياني وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذي صرح به ابن جني وهو تحقيق ما ذكره ابن الأثير في تفسير حديث في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم قال الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء أطعمتها الخرسة وأراد قول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم ير الفرق بينهما فتأمل وفي قول المصنف النفساء نفسها جناس اشتقاق وسيأتي أن الصاد لغة فيه (و) الخروس (كصبور البكر في أول حملها) قال الشاعر يصف قوما نقله الخبر

شر كم حاضر وخيركم در خروس من الأرانب بكر

(و) يقال في هذا البيت الخروس هي (التي يعمل لها الخرسة) زاد بعضهم عند الولادة (و) الخروس أيضا (القليلة الدر) نقله الصاغاني (وخرس) الرجل (كفرح شرب بالخرس) أي الدن نقله الصاغاني (و) خرس خرسا (صار أخرس بين الخرس) محركة وهو ذهاب الكلام عيا أو خلقة (من) قوم (خرس وخرسان) بضمهما (أي منعقد اللسان عن الكلام) عيا أو خلقة (وأخرسه الله تعالى) جعله كذلك (والأخيرس) مصغرا (سيف الحرث بن هشام) بن مغيرة المخزومي (رضي الله عنه) نقله الصاغاني وأنشد في العباب له

فما خانني حيلي بعمل ولا وهت * ولا خانني يوم الروع وقع الأخيرس

(و) من المجاز (كتيبة خرساء) هي التي (لا يسمع لها صوت لوقارهم في الحرب أو) هي التي (صمتت من كثرة الدروع) أي (ليس لها قعاقع) وهذا عن أبي عبيد (و) من المجاز رمى أخرس فسقونا لبنا أخرس يقال (لبن أخرس خاثر لا صوت له في الإناء) لغلظه وفي الأساس خاثر لا يتخضخض في إنائه وقال الأزهري وسمعت العرب تقول للبن الخاثر هذه لبنة خرساء لا يسمع لها صوت إذا أريقت وفي المحكم وشربة خرساء وهي الشربة الغليظة من اللبن (و) من المجاز (علم أخرس لم يسمع فيه) وفي الأساس منه (صوت صدى) وفي التهذيب لا يسمع في الجبل له صدى (يعني أعلام الطريق) التي يهتدى بها قاله الليث قال الأزهري وسمعت العرب تنشد

* وأيرم أخرس فوق عنز * قال وأنشدنيه أعرابي آخر وإرم أعيس وقد تقدم ذكره في ح ر س (و) من المجاز رماه بخرساء (الخرساء الداهية) وأصلها الأفعى قاله الزمخشري (و) من المجاز الخرساء (السحابة ليس فيها رعد ولا برق) ولا يسمع لها صوت وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لأن شدة البرد تخرس الرعد وتطفئ البرق قاله أبو حنيفة (ورجل خرس ككتف لا ينام الليل)

أو

أو هو خرش بالشين المعجمة كما سيأتي والوجهان ذكرهما الاموي (والخرسي كحبلى التي لا ترغو من الابل) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو مجاز (وخراسان) بالضم وانما أطلقه لشهرته (بلاد) مشهورة بالعجم (والنسبة) اليها (خراساني) قال سيبويه وهو أجود (وخراسي) بحذف الالف الثانية مع كسر السين (وخرسي) بحذف الالفين (وخرسي) بحذف الالفين والنون (وخراسي) ذكر الجوهري منها الاول والرابع والخامس (وخرس على المرأة تخريسا أطعم في ولادتها) كخرسها يخرسها عن اللحياني وكذا خرستها تخريسا وخرس مما كلاهما عملها لها قال

ولله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تخرس

وقد خرست هي أي جعل لها الخرس (وتخرست هي اتخذته لنفسها ومنه) المثل (تخرسي يا نفس لا مخرسة لك) أي اصنعي لنفسك الخرسة (قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يهتم لها يضرب في اعتناء المرء بنفسه) أورده الزمخشري والصاغاني في كتابيه هكذا وصاحب اللسان ولم يذكر يا نفس * ومما يستدرك عليه جمل أخرس لا ثقب لشقشقته يخرج منه هديره فهو يردده فيها وهو يصب أرساله في الشول لانه أكثر ما يكون مئناثا وناقة خرساء لا يسمع لها رغاء وعين خرساء لا يسمع لجريانها صوت وقال الفراء يقال ولا بي عرض أخرس أمرس يريد أعرض عني ولا يكلمني والعظام الخرس الصم حكاه ثعلب والخرساء من السحاب الخنور الصماء أنشد الاخفش قول النابغة (المستدرك)

أو اضع البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسري بها الساري

ويروى تقيد العين والخراس ككتاب طعام الولادة عن اللحياني وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وتخرسة مريم كأنه سماه بالمصدر وقد يكون اسما كالتودية والتنهية ويقال للداعي خرس قال عنترة

عليهم كل محكمة دلاص * كأن قتيرها أعيان خرس

والخراس ككتان الحمار ويجمع الخرسان على الخرسين تخفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين والخرس بالكسر الارض التي لم تصلح للزراعة وقد خرست وأخرست واستخرست وسمي الخرس بالفتح ولي خراج مصر أيام المهدي وحسين بن نصر الخرسي عن سلام بن سليمان المدايني وأبو صالح الخرسي روى عن الليث بن سعد وخرس بالضم موضع قرب مصر ((أرض خرسيس (خَرْسِيس)
كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (صلبة) شديدة وعرسيس مثله (و) الخرسيس الشئ اليسير يقال (ما ملك خربسيسا أي شيئا) وخربصيصا مثله وقيل هي بالصاد في النفي خاصة كما سيأتي ((الاخرنفاس)) أهمله الجوهري وأورده صاحب (اخْرَنْفَس)
اللسان والصاغاني في العباب وأهمله في التكملة قالوا هو (السكوت كالاخرماس مدغمة النون) في الميم عن الفراء والصاد لغة فيه واخرمس واخرمص سكت (و) اخرنفس الرجل و(اخرمس ذل وخضع) وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب (والخرمس بالكسر الليل المظلم) عن ابن عباد وسيأتي ولكن رأيت الجوهري ذكر الاخرنفاس في مادة ح ر س فحينئذ كتب هذه المادة بالسواد أولى ولهذا أهمله الصاغاني في التكملة فتأمل ((الخس بقل م)) أي معروف من أحرار البقول عريض الورق (خَنَس)
حرليس يزيد في الدم والبزر منه في قوة الخشخاش الاسود وأجوده البستاني الطري الاصفر العريض وهو بارد رطب وأعداه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه ودوام أكله يضعف البصر ويضر بالباه (وخس الحمار السنجار) وهو أبو دلسار وهو ديلوس وهو ورق الخس الرقيق كثير العدد لي السواد وأوراقه لاصقة بالاصل ولون أصله الى الحمرة ويصبغ اليد والارض والمكبوس منه بالخل ينفع الطحال أكلا وضمادا (و بالضم) الخس (بن حابس رجل من اياد) معروف (وهو أبو هند بنت الخس) الايادية التي جاءت عنها الامثال وكانت معروفة بالفصاحة نقله ابن دريد وفي نوادر ابن الاعرابي يقال فيه خس وخص بالسين والصاد وهو خس بن حابس بن قريط الايادي وقال أبو محمد الاسود لا يجوز فيه الا الخس بالسين (أو هي) أي ابنة الخس (من العماليق) نقله ابن الاعرابي (والايادية هي جمعة بنت حابس) الايادي و(كلاهما من الفصحاء) والصواب ان ابنة الخس المشهورة بالفصاحة واحدة وهي من بني اياد واختلف في اسمها فقيل هند وقيل جمعة ومن قال انها بنت حابس فقد نسبها الى جدها كما حققه غير واحد ونقل شيخنا عن ابن السيد في الفرق انه يقال لامرأة من العرب حكيمة بنت الخص وابنة الخس فهذا يدلك على انها امرأة واحدة والاختلاف في اسمها فتأمل * قلت ونقل الازهري في كتابه عن اللحياني قال الخس لابنته اني أريد أن لا أرسل في ابلي الا فحلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرواص أو بازل جماء (والخنسان كرمان النجوم التي لا تغرب كالجدي والقطب وبنات نعش والفرقدين وشبهه) هكذا تسميها العرب نقله ابن دريد (وخس نصيبه) يخسه بالضم (جعله خسيسا دنيئا حقيرا و) يقال (خسست) بعدي (بالكسر خسة) بالكسر (وخساسة) بالفتح (اذا كان في نفسه خسيسا) أي دنيئا حقيرا وخسست وخسست تخس خساسة وخسوسا وخسة صرت خسيسا (وخسيسة الناقة أسنانها دون الاثناء) يقال جاوزت الناقة خسيستها وذلك في السنة السادسة اذا ألقت ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدي و) من المجاز يقال (رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته) نقله الجوهري وقال الازهري يقال رفع الله خسيسة فلان اذا رفع الله حاله بعد انحطاطها (والخساسة بالضم علالة الفرس والقليل

من المال) أيضا نقلهما الصاغاني (و) يقال (هذه الامور خساس بينهم ككتاب أي دول) نقله ابن فارس أي يتداولونها
(وأخسست) يارجل (اذا فعلت فعلا خسيسا) عن ابن السكيت أو جئت بخسيس في الافعال (و) أخسست (فلانا وجدته خسيسا
واستخسه عده كذلك) أي خسيسا نقله الجوهري (والمستخس و يفتح الخاء) الشئ (الدون و) المستخس والمستخس (القبيح) الوجه

(المستدرك) الدميم (وهي بهاء) مشتق من الخسة (وتخاسوه تداولوه وتبادروه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه خس الشئ يخس
ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس ومخسوس ورجل مخسوس تافه ورجل مخسوس مرذول وقوم خساس أرذال وخس
الحظ وأخسه قلله ولم يوفره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله حظه وأخسه بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ في الدنيا ولا شئ
من الخير وامرأة خساء ذميمة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس والخسيس الكافر ويقال هو خسيس خنيث والأخساء

(خفس) الرذلاء لا يعبأ بهم ﴿الخفس الاستهزاء والأكل القليل﴾ كلاهما عن أبي عمرو (و) الخفس (الهدم) يقال خفس البناء اذا
هدمه (و) الخفس (النطق بالقليل من الكلام كالاخفاس) هكذا في سائر النسخ والصواب بالقبيح من الكلام يقال للرجل
خفست يا هذا وأخفست كما في الصحاح والتكملة وفي العباب قال الليث يقال للرجل خفست يا هذا وهو من سوء القول اذا قلت
لصاحبك أقبح ما تقدر عليه (و) الخفس (الغلبة في الصراع) وقد خفسه اذا غلبه قاله الصاغاني عن ابن عباد (و) الخفس
(الاقلال أو الاكثار من الماء في الشراب كالاخفاس والتخفيس) قال الفراء الشراب اذا أكثرت ماءه قلت خفسته وأخفسته
وخفسته وقال أيضا يقال أخفس أي أقل الماء وأكثر من النبيذ قال ثعلب هذا من كلام المجان والصواب اعرق له يريد أقلل له من
الماء في الكاس حتى يسكر وقال أبو حنيفة أخفس له اذا أقل الماء وأكثر الشراب أو اللبن أو السويق وكان أبو الهيثم ينكر قول
الفراء في الشراب الخفيس انه الذي أكثر نبيذه وأقل ماؤه وكلام المصنف رحمه الله لا يخلو عن نظر عند صدق التأمل (وتخفس
البدل واضطجع) كلاهما عن ابن عباد (وانخفس الماء تغير) كما في العباب (و) عن أبي عمرو (الخفيس) كأمير (الشراب
الكثير المزاج) وقد أخفس له منه اذا أكثر مزجه (وشراب مخفس سريع الاسكار) واشتقاقه من الفحش لانه يخرج به من سكره

(خلس) الى القبيح من القول والفعل ﴿الخلس﴾ بالفتح (الكلأ اليابس ينبت) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة ينبت (في أصله الرطب
فيختلط) به (كالخليس) كأمير وهو مجاز قال ابن هرمة

كأن صعاف المشي من وحش بيشة * تتبع أوراق العضاة مع الخلس

(و) الخلس (السلب) والأخذ في نهزة ومخاتلة خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس (كالخليسى) كخصيصى
(والاختلاس) يقال أخذه خليسى أي اختلاسا (أوهو) أي الاختلاس (أوحى من الخلس) وأخص قاله الليث وفي الصحاح خلست
الشئ واختلسته وتخلسته اذا استلبته (والاسم منه الخلسة بالضم) وهي النهزة (وكذا من أخلس النبات اذا اختلط رطبه بيابسه
٣ وقال الجوهري أخلس النبت اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريفة والصليانة والهلتى
والنصى (والخليس) كأمير (الأشمط) وأخلست لحيته اذا شمطت وقال أبو زيد أخلس رأسه فهو مخلس وخليس اذا ابيض بعضه
واذا غلب بياضه سواده فهو أغثم وفي الصحاح أخلس رأسه اذا خالط سواده البياض (و) من المجاز الخليس (النبات الهائج) بعضه
أصفر وبعضه أخضر كالمخلس (و) الخليس (الأحمر الذي خالط بياضه سواد و) يقال (هن نساء خلس) أي سمر ومنه الحديث
مرحتى تأتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا (وفي الواحدة اما خلساء تقديرا) كحمراء وحمر (واما خليس) فعيل وهو يشمل
المذكر والمؤنث (واما خلاسية) بالكسر (على تقدير حذف الزائدين) وهما الياء والهاء (كأنك جمعت خلاسا ككتاب وكتب)
والقياس خلس نحو كار وكبر بضعف كذا في العباب (و) من المجاز (الخلاسي بالكسر الولد بين أبوين أبيض وأسود) أبيض وسوداء
أو أسود وبيضاء قال الازهري تقول العرب للغلام اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيا آدم فجاءت بولد بين لونيهما غلام خلاسي
والانثى خلاسية (و) قال الليث الخلاسي (الديك بين دجاجتين هندية وفارسية) وهو مجاز (وخلاس بن عمرو) الهجري عن علي
رضي الله عنه (و) خلاس (بن يحيى) التميمي عن ثابت (تابعيان) والصواب في الاخير من أتباع التابعين (ومالك بن سعد) بن ثعلبة
(ابن خلاس كشداد) البدري (صحابي) لم يعقب وكذا أبوه بشير بن سعد بدري أيضا وابن أخيه النعمان بن بشير صحابي أيضا (وأبو
خلاس) أحد الاشراف (شاعر رئيس جاهلي) ومن ذريته رباب بن علي بن عبد الواسع كان مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن
عباس في حرب بني أمية واسمه خالد بن رباب كان من جماعة المنصور العباسي * وفاته ذكر عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس
بدري أيضا (وعباس بن خليس كزبير محدث من تابعي التابعين) يروي عن رجل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (ومخالس
بالضم (حصان) من خيل العرب معروف قيل (لبني هلال أو لبني عقيل) قاله أبو محمد الاسود (أو لبني فقيم) قاله أبو الندى قال
مزاحم

يقودان جردا من بنات مخالس * وأعوج يعقى بالأجلة والرسل

وقد سبق له في ح ل س مثل ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر والصواب بالخاء (والتخالس التسالب) نقله الجوهري وفي
التهذيب تخالس القرنان وتخالسا نفسيهما رام كل منهما اختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

٣ لم نجد هذه العبارة في الصحاح المطبوع اه

فتخالسا

فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترقع

* ومما يستدرك عليه الخلسة بالضم الفرصة يقال هذه خلسة فانتهزها والخلس فى القتال والصراع وهو رجل مخالس أى شجاع حذر (المستدرك)
كخلاس وخليس وخالسه مخالسة وخلاسا أنشد ثعلب

نظرت الى مى خلاسا عشية * على عجل والكاشحون حضور

وطعنة خليس اذا اختلسها الطاعن بحذقه وركب مخلوس لا يرى من قلة لحمه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده
وبياضه أو كان سواده أكثر من بياضه وهى الخلسة قال سويد الحارثى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجى

وأخلس الحلى خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابى وأخلست الارض أطلعت شيأ من النبات والخليس الخليط والخلسة
ما استخلص من السبع فيموت قبل أن تدرك وقد نهى عنها والخليسة الغنيمة كالخلسة بالضم وهو ما يؤخذ سلبا ومكابرة والمختلس
السالب على غرة والخالس الموت لانه يختلس على غفلة والمصادر المختلسة ما كانت على حذو الفعل كانصرف انصرافا ورجع رجوعا
والمعتقدة ما جعلت اسما للمصدر كالمذهب والمرجع قاله الخليل واذا صرف الفعل الى فاقة ولم يكن أعدلها قيل لذلك الولد الخلاس
نقله الصاغانى ((الخلابس كعلابط الحديث الرقيق) نقله الجوهرى (و) قيل (الكذب) قال الكميت يصف آثار الديار (خلبس)

بما قد أرى فيها أوانس كالدمى * وأشهد منهن الحديث الخلابسا

(و) الخلابس (بالفتح الباطل) رواه الاموى (كالخلابيس) يقال وقعوا فى الخلابيس (والخلابيس) أيضا (المتفرقون من كل وجه
لا يعرف لها واحد) على الصحيح وهو قول الاصمعى (أو واحدها خلبيس) عن ابن دريد (و) قال الليث الخلابيس (الكذب
و) الخلابيس (أن تروى الابل ثم تذهب) ذهابا (شديدا يعيى) أى يعجز (الراعى) وفى بعض الاصول المصححة يعيى يقال أكفيك
الابل وخلابيسها (و) قال ابن دريد الخلابيس (الشئ) الذى (لا نظام له) وأنشد للمتلمس

ان العلاف ومن باللوذ من حضن * لما رأوا انه دين خلابيس

شدوا الجمال بأكوار على عجل * والظلم ينكره القوم المكاييس

(و) قيل الخلابيس الذى (لا يجرى على استواء) عن ابن دريد يقال أمر خلابيس على غير استقامة وكذلك خلق خلابيس والواحد
خلبيس وخلباس أولا واحد له (و) الخلابيس (اللئام) نقله الصاغانى (و) الخلابس (الانذال) واحدها خلبوس (و) قال الليث
(الخلبوس كعصفور طويل جرالقداح) وضبطه الصاغانى بفتح الخاء واللام وسكون النون وذكره الصاغانى فى خنس كما سيأتى
(و) فى الصحاح وربما قالوا (خلبسه وخلبس قلبه) أى (فتنه وذهب به) كما يقال خلبه وليس ببعيد أن يكون هو الاصل لان السين
من حروف الزيادات * قلت وجزم به ابن القطاع وابن مالك فى اللامية قال شيخنا لم يذكر شراحها خلافا فى ذلك وكذا ذكر الشيخ
أبو حيان فى خلابس انه بمعنى الخلاب وان السين فيه زائدة فتأمل وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين خلب وخلس نقله الصاغانى
فى العباب ((الخلاميس)) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن أبى عمرو وهو (أن ترعى أربع (الخلاميس)
ليال ثم ترد عدوة أو عشية لا تتفق على ورد واحد وحينئذ تقول رعيت خلوسا بالضم) وهو الخمس الذى هو أحد الاظماء كما سيأتى
ان شاء الله تعالى ((الخمسة من العدد م) معروف وهو بالهاء فى المذكر وبغيرها فى المؤنث يقال خمسة رجال وخمس نسوة قال ابن (خمس)
السكيت يقال صمنا خمسا من الشهر فيغلبون الليالى على الايام اذا لم يذكروا الايام وانما يقع الصيام على الايام لان ليلة كل يوم قبله
فاذا أظهروا الايام قالوا صمنا خمسة أيام وكذلك أقمنا عنده عشرا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (والخامى الخامس ابدال) يقال جاء فلان
خامسا وخاميا وأنشد ابن السكيت للحادرة

كم للمنازل من شهر وأعوام * بالمنحنى بين أنهار وآجام

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخامى

(وثوب) مخموس (ورمح مخموس وخميس طوله خمس أذرع) وكذا ثوب خماسى قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذربا فى مارن مخموس

يعنى رمحا طول مارنه خمس أذرع وفى حديث معاذ ائتونى بخميس أو لبيس آخذه منكم فى الصدقة الخميس هو الثوب الذى طوله
خمسة أذرع كأنه يعنى الصغير من الثياب مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول (وحبل مخموس) أى (من خمس قوى) وقد خمسه
يخمسه خمسا فتله على خمس قوى (وخمسهم أخمسهم بالضم أخذ خمس أموالهم) والخمس أخذ واحد من خمسة ومنه قول عدى
ابن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام أى قدت الجيش فى الحالين لان الامير فى الجاهلية كان يأخذ الربع من الغنيمة
وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا أخذت ربع أموالهم وخمسها
وكذلك الى العشرة (و) خمستهم (أخمسهم بالكسر كنت خامسهم أو) خمستهم أخمسهم (كملتهم خمسة بنفسى) وقد تقدم بحث ذلك

فى ع ش ر (ويوم الخميس) من أيام الاسبوع (م) معروف وانما أرادوا الخامس ولكنهم خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحيانى كان أبو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان أبو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرجه مخرج العدد (ج أخمساء وأخمسة) وأخامس حكيت الاخيرة عن الفراء (والخميس الجيش) الجرار وقيل الجيش وفى المحكم سمى بذلك (لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة) وهذا القول الذى عليه أكثر الائمة وقيل سمى بذلك لانه يخمس فيه الغنائم نقله ابن سيده ونظر فيه شيخنا قائلا ان التخميس للغنائم أمر شرعى والخميس موضوع قديم (و) الخميس (اسم) تسموا به كما تسموا بجمعة (و) يقال (ماأدرى أى خميس الناس هو أى) أى (جماعتهم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (وخميس) بن على (الحوزى) الحافظ أبو كرم الواسطى النحوى شيخ أبى طاهر السلفى الى الحوزة محلة شرقى واسط وقد تقدم (و) موفق الدين أبو البركات محمد بن محمد بن الحسين بن القاسم (بن خميس الموصلى محدثان) الاخير عن أبى نصر بن عبد الباقى بن طوق وغيره وهو من مشايخ الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى صاحب روضة الاخبار (والخمس بالكسر من أظماء الابل وهى) كذا فى النسخ والصواب وهو وسقط ذلك من الصحاح (أن ترعى ثلاثة أيام وترد) اليوم (الرابع) ولو حذف كلمة وهى لاصاب (وهى ابل) خامسة و (خوامس) وقد خمست وقال الليث الخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر فيه وقد غلطه الازهرى وقال لا يحسب يوم الصدر فى ورد النعم * قلت وقال أبو سهل الهروى الصحيح فى الخمس من أظماء الابل ان ترد الابل الماء يوما فتشرب به ثم ترعى ثلاثة أيام ثم ترد الماء اليوم الخامس فيحسبون اليوم الاول والآخر اليومين اللذين شربت فيهما ومثله قول أبى زكريا (و) الخمس (اسم رجل وملك باليمن) وهو (أول من عمل له البرد المعروف بالخمس) نسبت اليه وسميت به ويقال لها أيضا خميس قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ‍ * ‍خمس ويوما أديمها نغلا

وكان أبو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر أمر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وبه فسر حديث معاذ السابق قال ابن الاثير وجاء فى البخارى خميص بالصاد قال فان صحت الرواية فيكون استعارها للثوب وقد أهمله المصنف عند ذكر الخميس وهو مستدرك عليه (و) قال الازهرى (فلاة خمس) اذا (انتاط ماؤها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت) وصدرت (فيه) هكذا ساقه فى ذكره على الليث كما تقدم قريبا (و) يقال (هما فى بردة أخماس أى تقاربا واجتمعا واصطلحا) وأنشد ابن السكيت

صيرنى جود يديه ومن * أهواه فى بردة أخماس

فسره ثعلب فقال قرب ما بيننا حتى كأنى وهو فى خمس أذرع وقال الازهرى وتبعه الصاغانى كأنه اشترى له جارية أو ساق مهر امرأته عنه وقال ابن السكيت يقال فى مثل ليتنا فى بردة أخماس أى ليتنا تقاربنا ويراد بأخماس أى طولها خمسة أشبار (أو) يقال ذلك اذا (فعلا فعلا واحدا يشتبهان فيه كأنهما فى ثوب واحد) لاشتباههما قاله ابن الاعرابى (و) من أمثالهم (يضرب أخماسا لأسداس أى) (يسعى فى المكر والخديعة) وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذى يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه كذا فى اللسان وقيل (يضرب لمن يظهر شيأ ويريد غيره) وهو مأخوذ من قول أبى عبيدة ونصه قالوا ضرب أخماس لأسداس يقال للذى يقدم الامر يريد به غيره فيأتيه من أوله فيعمل رويدا رويدا وقوله (لأن) الى آخره مأخوذ من قول رواية الكميت ونصه ان (الرجل اذا أراد سفرا بعيدا عود ابله أن تشرب خمسا سدسا) حتى اذا دفعت فى السير صبرت الى هنا نص عبارة رواية الكميت (وضرب بمعنى بين أى يظهر أخماسا لأجل أسداس أى رقى ابله من الخمس الى السدس) وهو معنى قول الجوهرى وأصله من أظماء الابل وقال ابن الاعرابى العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماسا لأسداس وأصل ذلك ان شيخا كان فى ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا نحو طريق أهلهم فقالوا له لو رعيناها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لو رعيناها سدسا ففطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب أخماس لأسداس ما همتكم رعيها انما همتكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميت هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأنشد ابن الاعرابى لرجل من طيئ

فى موعد قاله لى ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

وقال خريم بن فاتك الأسدى

لكن رموكم بشيخ من ذوى يمن * لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس

ونقل ابن السكيت عن أبى عمرو عند انشاد قول الكميت هذا كقولك شش بنج يعنى يظهر خمسة ويريد ستة ونقل شيخنا عن

الميدانى وغيره قالوا اضرب أخماسه فى أسداسه أى صرف حواسه الخمس فى جهاته الست كناية عن استجماع الفكر للنظر فيما يراد وصرف النظر فى الوجوه (والخمس) بالضم وبه قرأ الخليل فان لله خمسه (و بضمتين) وكذلك الخميس وعلى ما نقله ابن الانبارى من اللغويين يطرد ذلك فى جميع هذه الكسور فيما عدا الثلث كذا قرأته فى معجم الحافظ الدمياطى فهو مستدرك على المصنف (جزء من خمسة) والجمع أخماس (وجاؤا خماس ومخمس أى خمسة خمسة) كما قالوا ثناء ومثنى ورباع ومربع (وخماساء كبراكاء ع) وهو فى اللسان فى ح م س وذكره الصاغانى ههنا (وأخمسوا صاروا خمسة و) أخمس (الرجل وردت ابله خمسا) ويقال لصاحب تلك الابل مخمس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يثيرو يبدى ترابها ويهيله * اثارة نباث الهواجر مخمس

(وخمسه تخميسا جعله ذا خمسة أركان) ومنه المخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك فى وضع العروض وقال أبو اسحق اذا اختلطت القوافى فهو المخمس (و) قال ابن شميل (غلام خماسى) ورباعى طال خمسة أشبار وأربعة أشبار وانما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد طولا ويقال فى الثوب سباعى وقال الليث الخماسى والخماسية من الوصائف ما كان (طوله خمسة أشبار) قال (ولا يقال سداسى ولا سباعى) اذا بلغ ستة أشبار وسبعة وقال غيره ولا فى غير الخمسة (لانه اذا بلغ ستة أشبار فهو رجل) وفى اللسان اذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا * ومما يستدرك عليه الخمسون من العدد معروف وقول الشاعر فيما أنشده الكسائى وحكاه عنه الفراء (المستدرك)

فيم قتلتم رجلا تعمدا * مذ سنة وخمسون عددا

بكسر الميم من خمسون لانه احتاج الى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم أن الفتح أصلها وفى التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا احدى عشرة بكسر الشين وقال الفراء رواه غيره بفتح الميم بناه على خمسة وخمسات وجمع الخمس من أظماء الابل أخماس قال سيبويه لم يجاوز به هذا البناء ويقال خمس بصباص وقعقاع وحثحاث اذ لم يكن فى سيرها الى الماء وتيرة ولا فتور لبعده قال العجاج * خمس كحبل الشعر المنحت * أى خمس أجرد كالحبل المنجرد من اعوجاج والتخميس فى سقى الارض السقية التى بعد التربيع وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى لا تك خميسيا أى ممن يصوم الخميس وحده وأخماس البصرة خمسة فالخمس الاول العالية والثانى بكر بن وائل والثالث تميم والرابع عبد القيس والخامس الازد والخمس بالكسر قبيلة أنشد ثعلب

عادت تميم بأحقى الخمس اذ لقيت * احدى القناطر لا يمشى لها الخمر

والقناطر الدواهى وابن الخمس رجل وقول شبيب بن عوانة

عقيلة دلاء للمدضر يحه * وأثوابه يبرق والخمس مائح

عقيلة والخمس رجلان وفى حديث الحجاج انه سأل الشعبى عن المخمسة قال هى مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة على وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس رضى الله تعالى عنهم وهى أم وأخت وجد ومنية الخميس كأمير قرية صغيرة من أعمال المنصورة وقد دخلتها ومنها شيخ مشايخنا شهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد الخميسى الشافعى أجازه الشهاب أحمد بن محمد بن عطية بن أبى الخير الخليفى سنة ١١٣٢ ووادى الخميس موضع بالمغرب ﴿الخنابس كعلابط﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره فى (خبس)
ح ب س وأورد الصاغانى بعضا منه فى ب س فالصواب كتب هذه المادة بالسواد وفى اللسان هو (الكريه المنظر و) الخنابس (الاسد) لانه يختبس الفريسة واختباسه أخذه ويقال أسد خنابس أى جرىء شديد والانثى خنابسة ويقال خنابس غليظ وقال الصاغانى النون زائدة وذكره فى خبس (ح) خناس (بالفتح و) الخنابس (القديم الشديد الثابت) قال القطامى

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه * أبى الله أن أخزى وعز خنابس

(و) الخنابس (من الليالى الشديدة الظلمة و) الخنابس (الرجل الضخم) الذى (تعلوه كردمة) قاله زيد بن كثوة (كالخنبس) كجعفر (ح خنابسون) وأنشد الايادى

ليث يخاف خوفه * جهم ضبارمة خنابس

(وخنبس) بن عمرو بن ثعلبة (بالكسر) أى كزبرج جاهلى وهو (جد لهدبة بن خشرم وجد لزيادة بن زيد الشاعرين) فأما خشرم فهو ابن كرز بن حية بن الاصغم بن عامر بن ثعلبة بن مرة بن خنبس وأما زيد فهو ابن مالك بن ثعلبة بن قرة بن خنبس المذكور (ودجيجة ابن خنبس بالفتح) ابن صيم بن حشمة بن الربيع بن زياد بن سلامة بن خنبس (شاعر فارس) قتل فى آخر خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه ذكره ابن الكلبى قال الصاغانى فى التكملة وهو فارس العرادة وهو غلط والصواب ان فارس العرادة جده كما نقله الحافظ عن ابن الكلبى ونقله على الصواب فى العباب فى ع ر د ان فارس العرادة هو هبيرة بن عبد مناف اليربوعى (وخنبس) الرجل (قسم الغنيمة) ذكره الصاغانى فى خبس والنون زائدة ويدل عليه ما تقدم من قوله الخباسا من الغنيمة ما يحبس فتأمل (وخنبسة الاسد تارته أو مشيته) ويقال جراءته * ومما يستدرك عليه الخنبوس بتشديد النون المفتوحة الخمر القداح وذكره الصاغانى (المستدرك)
باللام وقلده المصنف وسيأتى أيضا فى خ ن ب ل س والخنابسة الاسوة التى استبان حملها كذا فى العباب ﴿خنس عنه يخنس﴾ (خنس)

بالكسر (ويخنس) بالضم (خنسا) بالفتح (وخنوسا) كقعود وخناسا كغراب (تأخر) وانقبض (كانخنس) واختنس وكلاهما روى حديث أبى هريرة رضى الله عنه (و) خنس (زيدا أخره) لازم متعد نقله الصاغانى عن الفراء والاموى وفى التهذيب خنس فى كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا يقال خنست فلانا فخنس أى أخرته فتأخر (كأخنسه) وهو الاكثر والذى رواه أبو عبيد عن الفراء والاموى خلاف ما نقله الصاغانى عنهما ونصهما خنس الرجل يخنس وأخنسته بالالف قال الازهرى وأنشد أبو بكر الايادى لشاعر قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فأنشده من أبيات قال الصاغانى هو العلاء بن الحضرمى

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

قال وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا (و) مما يدل على صحة هذه اللغة أيضا قولهم خنس (الابهام) أى (قبضها) وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه فى الثالثة أى قبضها يعلمهم ان الشهر يكون تسعا وعشرين (و) خنس (بفلان غاب به) قاله ابن شميل فى تفسير حديث رواه يخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين فى النار أى تغيبهم وتدخلهم فيها (كتخنس به والخناس) كشداد (الشيطان) قال الفراء هو ابليس يوسوس فى صدور الناس (و) قال الزجاج فى قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس أكثر أهل التفسير أن (الخنس) هى (الكواكب كلها أو السيارة) منها دون الثابتة (أو النجوم الخمسة) تخنس فى مجراها وترجع وتكنس كما تكنس الظباء وهى (زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد) لانها تخنس أحيانا فى مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أى تستتر كما تكنس الظباء فى المغار وهى الكناس (وخنوسها انها تغيب) كما تغيب الظباء فى كناسها وقيل خنوسها استخفاؤها بالنهار بينا تراها فى آخر البرج كرت راجعة الى أوله وقيل سميت خنسا لتأخرها لانها الكواكب المتحيرة التى ترجع وتستقيم وقيل سميت لانها تخنس وتغيب (كما يخنس الشيطان) قيل ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب (اذا ذكر) العبد (الله عز وجل) تنحى وخنس واذا تنحى عن الذكر رجع الى القلب يوسوس نعوذ بالله منه (والخنس محركة) قريب من الفطس وهو (تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الارنبة) وقيل هو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الارنبة وقيل انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة وقيل هو تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف (وهو أخنس وهى خنساء) والجمع خنس وقيل الاخنس الذى قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته وفى الحديث تقاتلون قوما خنس الآنف والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم (والاخنس القراد) نقله الصاغانى (و) الاخنس (الاسد كالخنوس كسنور) قال الفراء الخنوس بالسين من صفات الاسد فى وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير (و) الاخنس (بن عياث بن عصمة) أحد بنى صعب بن وهب بن جل بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (و) الاخنس (بن عباس بن خنيس) بن عبد العزى بن عامر بن عمير بن بلال بن تيم الله بن ثعلبة (و) الاخنس (ابن نعجة بن عدى) بن كعب بن عليم بن جناب الكلبى (شعراء و) الاخنس (بن شهاب بن شريق) بن ثمامة بن أرقم بن عدى بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب الصواب فيه انه شاعر ليس له صحبة والذى له صحبة هو الاخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة وهو لقب له لانه خنس ببنى زهرة يوم بدر وكان مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم أحد كما فى العباب (و) الاخنس (بن جناب السلمى صحابيان وأبو عامر بن أبى الاخنس) الفهمى (شاعر) وفاته أخنس بن خليفة تابعى عن ابن مسعود (وخنساء بنت خذام) بن خالد الانصارية لها ذكر فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه وفى الموطأ زوجها أبوها وهى ثيب (وخنساء بنت عمرو بن الشريد) السلمية الشاعرة اسمها تماضر وفدت وأسلمت (صحابيتان و) خنساء (بنت عمرو أخت صخر شاعرة) وهى بنت عمرو بن الشريد السلمية التى ذكرها (و) هى التى (يقال) لها (خناس) كغراب (أيضا) جاء ذلك فى شعر دريد بن الصمة

أخناس قد هام الفؤاد بكم * وأصابه تبل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فصيره ليستقيم له وزن الشعر ولها مراث وأشعار فى أخيها صخر مشهورة وأجمعوا على انه لم تكن امرأة أشعر منها وروى انها شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها فلم تزل تحضهم على القتال وتذكرلهم الجنة بكلام فصيح فأبلوا يومئذ بلاء حسنا واستشهدوا وكان عمر رضى الله عنه يعطيها أرزاقهم فى كلام المصنف نظر وقصور من وجهين وفاته ذكر خنساء بنت رئاب بن النعمان من المبايعات (والخنساء البقرة الوحشية صفة لها) وأصل الخنس فى الظباء والبقر وهى كلها خنس وأنف البقر أخنس لا يكون الا هكذا قيل وبه سميت المرأة قال لبيد

أفتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها

(و) الخنساء (فرس عميرة بن طارق اليربوعى) وهو أخو خزيمة بن طارق الذى أسره أسيد بن حناءة أخو ابن سليط بن يربوع وهذا الفرس من أولاد أعوج الذى تقدم ذكره وهو القائل فيها

كررت له الخنساء آثرتها * أوائله مما علمت ويعلم

(و) خناس (كغراب ع باليمن) بل أحد مخاليفها (و) خناس بن سنان بن عبيد الخزرجى السلمى (جد المنذر بن سرح وابناه

يزيد) بدري (ومعقل) عقبي بدري (وعبد الله بن النعمان بن بلذمة بن خناس) بن سنان المذكورون بلذمة بالذال المعجمة ويقال بالمهملة ويقال بضمتين كما سيأتي ذكره في موضعه بدري أحدي وكذلك أبو قتادة الحرث بن ربعي بن بلذمة بن النعمان بن خناس واختلف في اسمه بدري في قول بعضهم وهو مستدرك على المصنف (وأم خناس) امرأة مسعود هكذا ضبطه ابن ماكولا (لهم صحبة وهمام بن خناس) المروزي (تابعي) عن ابن عمرو * وفاته خناس بن سحيم عن زياد بن حدير وخناس الذي حدث عنه كليب بن وائل (و) خنيس (كزبير ابن خالد) أبو صخر الخزاعي الكعبي قتل فيما قيل يوم الفتح (و) خنيس (بن أبي السائب) بن عبادة الأنصاري الأوسي فارس بطل بدري (و) خنيس (بن حذافة) بن قيس السهمي أخو عبد الله له هجرتان (وأبو خنيس الغفاري) ويقال خبيس والأول أثبت له حديث (صحابيون و) قال ابن الاعرابي (الخنس بضمتين) وضبطه الصاغاني بالضم (الظباء) أنفسها (وموضعها أيضا) خنس كذا هو نص التكملة وفي اللسان مأواها (و) الخنس (البقر) وقد تقدم ان أصل الخنس في الظباء والبقر كلها خنس واحدها خنساء. (وانخنس) الرجل (تأخر) مطاوع خنسه وقد تقدم في أول المادة فهو تكرار مع عدم ذكره اختنس وهو مثله كما صرح به غير واحد (و) من المجاز انخنس الرجل اذا (تخلف) عن القوم وكذلك خنس كما نقله الأصمعي عن اعرابي من بني عقيل (وتخنس بهم) أي (تغيب) بهم وهذا أيضا قد تقدم في أول المادة فهو تكرار * ومما يستدرك عليه الخنوس الانقباض (المستدرك)

وخنس من بين أصحابه استخفى والخناس كالخنوس وخنست النخل تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل في تلك السنة والخانس المتأخر والجمع الخنس وقد توصف به الابل ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت أي صوابر على العطش وما حملتها حملته وضبطه الزمخشري بالحاء المهملة والموحدة بغير تشديد وقد تقدم في موضعه وخنس به واراه وخنس اذا توارى وغاب وأخنسته أنا خلفته قاله الأصمعي وأخنسوا الطريق حادوا عنه عن أبي عمرو أو خلفوه وراءهم وهو مجاز كما للزمخشري وقال الفراء أخنست عنه بعض حقه فهو مخنس أي أخرته وقال أبو عبيدة فرس خنوس كصبور هو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الأنثى بغير هاء نقله الصاغاني والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون وقال ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضره ثم يخنس كأنه يرجع القهقرى والخنس نوع من التمر بالمدينة صغار الحب لاطئة الاقماع على التشبيه بالانف واستعاره بعضهم للنبل فقال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

وخنس من ماله أخذ وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له الخنوس بالسين رواه أبو يعلى عنه والخنس في القدم انبساط الاخمص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس كغراب داء يصيب الزرع فيتجعش منه فلا يطول وخنساء وخناس وخناس كلها اسم امرأة و، وخنس حي والثلاث الخنس من ليالي الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أي يتأخر وخسة خنيس كزبير محلة بالكوفة والخنيس كسكيت المراوغ المحتال والخنس الرجوع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الخنبلوس كعضرفوط حجر القداح هكذا ذكره صاحب اللسان نقلا عن الازهري في الخماسي * ومما يستدرك عليه أيضا ناقة خندلس كجحمرش كثيرة اللحم هكذا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم للمصنف في خدلس ثم رأيت المصنف ذكرها ابن دريد في خدس أيضا وقد تقدم (الخنعس كجعفر) (الخنعس)

أهمله الجوهري ونقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان ولم يعزياه وعزاه في العباب للخارزنجي قال هو (الضبع) وأنشد الثاني قول الشاعر

ولولا أميري عاصم لتثورت * مع الضبع عن قور ابن عيساء خنعس

وقال الاول هو الخنعس بالتاء * ومما يستدرك عليه خنعس كجعفر جبل قرب قرى ديار عدي بن أعصر (خنفس) الرجل عن (المستدرك) (خنفس)

القوم خنفسة اذا (كرههم وعدل عنهم) عن أبي زيد وكذا خنفس عن الأمر اذا عدل عنه والنون زائدة واذا ذكر الصاغاني غالب هذه المادة في خ ف س (والخنافس بالضم الأسد) نقله الصاغاني كأنه من الخفس وهو الغلبة في الصراع (و) الخنافس (بالفتح ع قرب الأنبار) كان يقام بها سوق للعرب وقيل هو اسم ماء (ودير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة) وفيه طلسم وهو أنه (تسود في كل سنة ثلاثة أيام حيطانه وسقوفه) وأرضه (بالخنافس الصغار وبعد) انقضاء تلك الأيام (الثلاثة لا توجد) ثم (واحدة البتة) هكذا نقله الصاغاني (ويوم الخنفس بالفتح من أيام العرب) نقله الصاغاني أيضا قلت وهو ناحية باليمامة قريبة من جر الاوبر يفرق بين سراد وذي طلوح وبينها وبين هجر سبعة أيام أو ثمانية (والخنفسة كقرطقة وعلبطة من الابل الراضية بأدنى مرتع) هو مأخوذ من الخفس وهو الاكل القليل كما مر عن أبي عمرو (والخنفساء) بفتح الفاء ممدود (والخنفس كجندب) وضم الفاء لغة فيهما (و) الخنفس مثال (خندف) لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من نجره * مودة العقرب في السر

(و) الخنفسة مثال (قنبعة و) الخنفسة مثال (قرطقة) وبهما روي قول ابن دارة

وفي البر من ذئب وسمع وعقرب * وثرملة تسعى وخنفسة تسري

هي (هذه الدويبة السوداء) المنتنة الريح وهي أصغر من الجعل تكون في أصول الحيطان ويقال هو ألج من الخنفساء لرجوعها

الليث كلما رميت بها وقال أبو عمرو هو الخنفس للذكر من الخنافس وهو العطب والحطب وقال الأصمعي رحمه الله لا يقال خنفساة
(خاس) بالهاء وخنفس لقب رجل حكاه ثعلب ﴿خاس به خوسا غدر به وخان﴾ أهمله الجوهري هنا وأورده في خ ى س تبعا للعين وأورده
هنا صاحب اللسان والصاغاني ولكن لم يتعرضا لهذا المعنى وفي اللسان خاس عهده وبعهده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي
غدر به وقال الليث خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس بعهده اذا غدر ونكث وقال الجوهري خاس به يخيس ويخوس أي
غدر به وسيأتي للمصنف في خ ى س أيضا وكتب المادة بالحمرة ليوهم انه استدرك به على الجوهري وليس كذلك فقد رأيت
ان الجوهري ذكر فيه الوجهين بالواو والياء (و) خاست (الجيفة أروحت) وتغيرت نقله ابن فارس وصوابه أن يذكر في خ ى س
لان مصدره الخيس لا الخوس كما سيأتي (و) منه خاس (الشئ) كالطعام والبيع (كسد) حتى فسد عن ابن قتيبة وهذا أيضا
موضع ذكره في خ ى س (و) خاس (بالعهد أخلف) قاله الليث في خ ى س (ومخوس كمنبر ومشرح) مثله أيضا (وجد)
بالفتح (وأبضعة بنو معدي كرب) الكندي بن وليعة بن شرحبيل بن معد بن حجر القرد وهم (الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولعن أختهم العمردة) وكانوا وفدوا (وفدوا مع الأشعث) بن قيس الكندي (فأسلموا) ورجعوا الى اليمن (ثم ارتدوا
فقتلوا يوم النجير) كزبير حصن منيع بحضرموت كانوا التجؤا اليه مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه فنزل الأشعث
بالامان وقتل من بقي في الحصار وقصته مطولة ذكرها البلبيسي في الانساب (فقالت نائحتهم) * (ياعين بكي لي الملوك الاربعة) *
تعني المذكورين من بني معدي كرب (والتخويس في الورد أن ترسل الابل الى الماء بعيرا بعيرا ولا تدعها تزدحم) عن الليث والصاد
(المستدرك) لغة فيه وسيذكر في محله (والمتخوس) من الابل (الذي ظهر لحمه وشحمه سمنا) * ومما يستدرك عليه التخويس التنقص عن أبي
عمرو وعن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولاء يقال خاسه يخوسه خوسا والاخوس موضع بالمدينة فيه زرع ذكره نصر وأنشد
لأوس بن معن وقال رجال واستمعت لقيلهم * أبينوا لمن مال بأخوس ضائع
(الخِيس) ﴿الخيس بالكسر الشجر﴾ الكثير (الملتف) وقال أبو حنيفة رحمه الله المجتمع من كل الشجر (أو ما كان حلفاء وقصبا) وهو قول
ابن دريد وقال أبو حنيفة مرة هو الملتف من القصب والأشاء والنخل هذا تعبير أبي حنيفة رحمه الله وقيل هو منبت الطرفاء وأنواع
الشجر وقال أبو عبيد الخيس الاجمة (و) الخيس أيضا (موضع الأسد كالخيسة) في الكل (ج أخياس وخيس) الاخير كعنب قال
الصيداوي سألت الرياشي عن الخيسة فقال الاجمة وأنشد * لهاهم كأنها أخياس * (و) الخيس (اللبن) عرض ذلك على
الرياشي في معنى دعاء العرب الآتي قريبا فأنكره عليهم قال لان الاصمعي لم يعرفه (و) الخيس (الدر يقال أقل الله خيسه) أي دره
رواه عمرو عن أبيه هكذا ونقله الازهري (و) الخيس (ع باليمامة) به أجمة (و) الخيس (بالفتح الغم) ومنه يقال للصبي ما أطرفه
قل خيسه أي غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت حركته قال ليست بالعالية وأخف الصاغاني في نقله فقال وزعم ناس ان العرب
تقول في الدعاء للانسان قل خيسه بالفتح ما أطرفه أي قل غمه وليست بالعالية وانما التي ليست بالعالية الخيس بمعنى الحركة فتأمل
(و) الخيس (الخطأ) يقال قل خيسه أي قل خطؤه رواه أبو سعيد وضبطه الصاغاني بالكسر (و) الخيس (الضلال) ومنه قولهم
خاس خيسك أي ضل ضلالك عن ابن عباد (و) خيس (ع بالحوف الغربي بمصر ويكسر) قاله الصاغاني وزاد اليها ينسب البقر
الخيسية * قلت البلد الذي ينسب اليه البقر الجياد هو من لها ان صعيد مصر وليس من كورة الحوف الغربي وهو من فتوح خارجة
ابن حذافة فتأمل (ولعل منه محمد بن أيوب) بن (الخيسي) بالفتح الذهبي (المحدث) روى عن ابن عبد الدائم وعنه الحافظ
الذهبي (و) الخيس (الكذب) ومنه يقال أقبل من خيسك أي كذبك وضبطه الصاغاني بالكسر (وقد خاس بالعهد يخيس
خيسا وخيسانا) الاخيرة بالتحريك وكذلك يخوس خوسا كما صرح به الجوهري اذا (غدر) به (ونكث) وفي الحديث
لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه وزاد الليث وخاس بوعده أخلف وكل ذلك مجاز (و) خاس (فلان لزم موضعه) يقولون دع
فلانا يخيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلازمه قاله أبو بكر (و) خاست (الجيفة) تخيس خيسا (أروحت) ونتنت وتغيرت
(و) يقال (هو في عيص أخيس أو عدد أخيس أي كثير العدد) قال جندل
وان عيصي عيص عز أخيس * ألف تحميه صفاة عرمس
(و) يقال ان فعل فلان كذا فانه (يخاس أنفه أي يرغم ويذل وخيسه تخييسا ذلله) وكذلك خاسه يقال خاس الرجل والدابة
وخيسهما وخاس هو ذل لازم متعد وهذا قد أهمله المصنف قصورا وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه أي
راضه وذلله بالركوب وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهم اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلك ولم أهنك
وقيل لم أخلفك وعدا (والمخيس كمعظم ومحدث السجن) لانه يخيس فيه المحبوس وهو موضع التذليل نقله ابن سيده قال الفرزدق
فلم يبق الا داخر في مخيس * ومنجحر في غير أرضك في جحر
وقيل سمي السجن مخيسا لان الناس يلزمون نزوله وقال بعض كمعظم موضع التخييس وكمحدث فاعله (و) منه سمي (سجن) كان
بالعراق للحجاج وقيل بالكوفة (بناه) أمير المؤمنين (علي رضي الله عنه وكان أولا جعله من قصب وسماه نافعا) وكان غير

مستوثق البناء (فنقبه اللصوص) وهو بوامسه فهدمه وبنى المخيس لهم من مدر (فقال)

(أما ترانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا حصينا وأمينا كيسا)

وفى بعض الاصول بابا كبيرا قال شيخنا تبعا للبدر وهذا ينافى ما سيأتى له فى ودق انه لم يثبت عنه أنه قال شعرا الى آخره فتأمل * قلت ويمكن أن يجاب ان هذا رجز ولا يعد من الشعر عند جماعة وقد تقدم البحث فى ذلك فى رج ز فراجعه (و) قد سموا مخيسا كمحدث

منهم (سنان بن مخيس كمحدث قاتل مهم بن بردة) نقله الصاغانى فى العباب (وأبو المخيس السكونى) يروى عن أنس وقد تكلم فيه (ومخيس بن ظبيان الاوانى) المصرى (تابعيان ومخيس بن غيم من أتباع التابعين) روى عن حفص بن عمر قال الذهبى وشيخه مجهول (أو هو بزنة مجلس) كمجلس ومنبر وقد تقدم فيه الوجهان فى الراى (والابل المخيسة بالفتح) أى كمعظمة (التى لم تسرح) الى المرعى (ولكنها حبست للنحر أو القسم) كذا فى الاساس واللسان كأنها ألزمت مكانها لتسمن * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

خاس الطعام خيسا تغير وخاس البيع خيسا كسد ويقال للشئ يبقى فى موضع فيتغير ويفسد كالجوز والتمر خائس كالخائر والرازى فى الجوز واللحم أخنس والمخيس من الابل الذى ظهر لحمه وشحمه من السمن ذكره الليث فى خ و س هكذا والمتخوس والمتخيس لغتان صحيحتان وخيس الرجل بلغ شدة الذل والاهانة والغم والاذى وخاس الرجل خيسا أعطاه ثم سلمه ثمنا تاما ثم أعطاه أنقص منه وكذلك اذا وعده بشئ ثم أعطاه أنقص مما وعده به والخيس بالفتح الخير ومنه قولهم ماله قل خيسه نقله الصاغانى وصاحب العباب وخيس أخيس مستحكم قال

ألجأه لفح الصبا وأدمسا * والطل فى خيس أراطى أخيسا

والخيس بالكسر ما تجمع فى أصول النخلة من الارض وما فوق ذلك الى الكانب ومخيس كمحدث اسم صنم لبنى القين ويقال أقلل من خيسك أى كذبك كذا فى العباب

((فصل الدال)) مع السين المهملتين ((الدبس بالكسر وبكسرتين عسل التمر) وعصارته وقال أبو حنيفة رحمه الله عصارة الرطب من غير طبخ وقيل هو ما يسيل من الرطب قال شيخنا والعامة تطلقه على عسل الزبيب كما هو ظاهر كلام البيضاوى فى أثناء المؤمنين * قلت فى ص ق ر ان الدبس هو الصقر عند أهل المدينة وخص بعضهم عسل الرطب وقيل هو ما تحلب من الزبيب والعنب وقيل ما سال من خلال التمر فراجعه (و) الدبس أيضا (عسل النحل) هكذا فى سائر النسخ ووقع هكذا فى الاساس وأسقطه شيخنا ولم أره لغير المصنف والزمخشرى ولا هو معروف غير أبى وجدت الدينورى ذكر الدبابات تخفيف الباء وفسرها بالخلايا الاهلية كما نقله عن صاحب اللسان فهذا يستأنس به أن يكون اطلاق الدبس على ما تفسده النحل صحيحا فتأمل ويجوز أن يكون عسل النخل بالخاء المعجمة كما رأيت هكذا فى بعض نسخ الاساس ويكون عطف تفسير لما قبله والمراد به عصارة تمر النخل نضرب من التجوز وفيه تكرار من غير فائدة وتكلف ظاهر ثم رأيت فى العباب ذكر عن ابن دريد ما نصه وسمى عسل النحل دبسا بكسر الدال والباء وأنشد لابى زبيد الطائى (دبس)

فى عارض من جبال بهرائها الاولى مربن الحرور عن درس

فهرة مس لقواحستهم * أحلى وأشهى من بارد الدبس

فزال الاشكال عن كلام المصنف فتأمل (و) الدبس (بالفتح الاسود من كل شئ) قاله الليث (و) الدبس (بالكسر الجمع الكثير من الناس) عن ابن الاعرابى (ويفتح) فيهما فيقال مال دبس أى كثير (و) الدبس (بالضم جمع الادبس من الطير) والخيل (الذى لونه بين السواد والحمرة) ويكون الدبسة فى الشاء أيضا (ومنه الدبسى) بالضم اسم ضرب من الحمام وقيل (لطائر صغير (أدكن يقرقر) ولذا قيل انه ذكر اليمام جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب وقيل هو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب لانهم يغيرون فى النسب ويضمون الدال كالدهرى والسهلى وقرأت فى كتاب غريب الحمام لحسين بن عبد الله الاصبهانى الكاتب عند ذكر صفات الالوان ما نصه والادبس الاحمر وفيه حمرة وسواد وهى الدبسة (وهى بهاء) دبسية (و) الدبوس (كصبور) وضبطه الصاغانى بالضم (خلاص غمر) وفى اللسان خلاصة التمر (يلقى فى سلاء السمن فيذوب فيه وهو مطيبة للسمن و) الدبوس (كتنور واحد الدبابيس للمقامع) من حديد وغيره وقد جاء فى قول لقيط بن زرارة * لو سمعوا وقع الدبابيس * و (كأنه معرب) دبور والصواب أن يكون المفرد دبوس بالضم وكذا ضبطه غير واحد (ودبوسية ة بصغد سمرقند) بينها وبين بخارا وهى فى النسخ كلها بتشديد الموحدة ومثله فى التكملة وضبطه الحافظ بتخفيفها وقال منها القاضى أبو زيد عبد الله بن عمرو بن عيسى الدبوسى من كبار أئمة الحنفية * قلت والامام أبو القاسم على بن حمزة بن زيد بن حمزة بن زيد بن حمزة بن محمد السليق الحسينى من كبار أئمة الشافعية توفى ببغداد سنة ٤٤٣ ترجمه الذهبى فى التاريخ وذكره فى شجر الانساب (و) دباس (كغراب فرس جابر بن قرط) الكلبى من ولد أعوج وهو القائل فيه

ألا أبلغ أبا كرب رسولا * مغلغلة وليست بالمزاح

فانى لن يفارقنى دباس * ومطرد أحذ من الرماح

(ويقال للسماء اذا) مطرت وفى التهذيب (أحالت للمطر دبّست كرمر) عن ابن الاعرابى ولم يفسره بأكثر من هذا قال ابن سيده وعندى انه انما سميت بذلك لاسودادها بالغيم (والدباساء بالكسر) ويروى بالفتح أيضا ممدودا فى القولين (الاناث من الجراد الواحدة بهاء) دباساءة نقله ابن دريد (والدبساء فرس سابقة) كانت (لمحاشع بن مسعود) بن ثعلبة السلمى (الصحابى) أمير فتوح زمن سيدنا عمر وكان من المهاجرين قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله تعالى عنهم (وأدبست الارض أظهرت النبات) وقال أبو حنيفة رحمه الله أدبست رؤى أول سواد نبتها فهى مدبسة (ودبسه تدبيسا واراه) عن ابن الاعرابى وأنشد ركاض الدبيرى

فلاذ بسلى اذ بت زهرة دبست * بعيرك ألوى يشبه الحق باطله

(فدبس) هو أى توارى (لازم متعد) هكذا فى سائر النسخ ولا يخفى انه لا يكون لازما ومتعديا الا اذا كان دبسه بالتخفيف وهو قد ضبطه بالتشديد وهكذا عن ابن الاعرابى واختلافهما أمثل فالصواب فى قوله فدبس بالتشديد كما صرّح به الصاغانى فى العباب ونسبه الى ابن عباد (و) دبس (حمه) تدبيسا (لدمه) نقله الصاغانى (وادبس الفرس ادباسا صار أسود) مشربا بحمرة * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه ادباست الارض ادبيساسا اختلط سواد ها بخضرتها وجاء بأمور دبس أى دواه منكرة عن أبى عبيد وقد أنكر ذلك عليه وان الصواب ربس بالراء * قلت وان هذا الذى أنكر عليه قد ذكره الزمخشرى فى الاساس فانه قال داهية دبساء ودواه دبس وهو مجاز وكرير دبيس المثل عن الثورى وابراهيم بن دبيس الحداد ذكره المصنف فى س ب ت ودبيس بن سلام القصانى عن على بن عاصم ودبس رجل من بنى مخروهو فارس الخذبا ودبيس الاسدى مشهورا نظره فى شروح المقامات ونهر دبيس بالعراق الى مولى لزياد ان أبيه وقيل رجل قصار كان له نصر على الثياب والدبس بالكسر لقب أبى العباس أحمد بن محمد الجال وحازم بن محمد ابن أبى الدبس الجهنى كلاهما عن شيوخ ابن الزبيرى والمبارك بن على الكتانى يكنى أبا الدبس سمع منه الدبيسى والدباس كشداد لقب جماعة أشهرهم حماد شيخ سيدى عبد القادر الجيلانى قدس سره ويونس بن ابراهيم بن عبد القوى الدبوسى بتثقيل الباء الموحدة ويقال له الدبابيسى أيضا وهو آخر من حدث عن ابن القيروعنه جماعة من شيوخ الحافظ ومحمد بن على بن أبى بكر بن دبوس وقريبه

(الدبخس) محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن دبوس حدثا والمدابسة بطن من لام بن الحرث بن ساعدة فى اليمن ﴿الدبخس كشمعر﴾ والخاء مهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى عن سيبويه وقال صاحب اللسان هو بالخاء المعجمة مثل به سيبويه وفسره السيرافى فقال هو (الضخم) فأوهم الصاغانى ان التفسير لسيبويه وقيل هو (العظيم الخلق) وهو بيان لمعنى الضخم والصواب ان هذا

(الدبخس) بالخاء المعجمة كما يأتى عن ابن خالويه (و) قال غير السيرافى الدبخس هو (الأسد) كأنه لضخامته ﴿كالدخس﴾ بالخاء المعجمة

(المستدرك) (زنة ومعنى) وهو الذى ذكره صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه دبوس قرية بمصر من الدنجاوية وقد أهمله الجوهرى أيضا وذكره ابن خالويه فى كتاب ليس وقال فيه الدبخس من غريب أسماء الأسد وقال فى كتاب أسماء الأسد الدبخس العظيم

(دحس) الخلق يقال رجل دبخس وأسد دبخس ﴿دحس بينهم﴾ دحسا (كمنع أفسد) وكذلك مأس وأرش (و) دحس (أدخل اليد بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ) ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ (و) دحس (الشئ ملأه) ودسه (و) دحس (السنبل امتلأت أكنه من الحب كأدحس) وذلك اذا غلظ (و) دحس (برجله) مثل (دحص و) دحس عنه (الحديث عيبه و) دحس (بالشر دسه من حيث لا يعلم) ومنه قول العلاء ابن الحضرمى رضى الله تعالى عنه أنشده النبى صلى الله عليه وسلم

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

قال ابن الاثير يروى بالحاء وبالخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه قال والدحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها أخفى ما تقدر عليه (والدحس) كالمنع (الزرع اذا امتلأ حبا) سمى بالمصدر (وداحس) والغبراء فرسان مشهوران قاله الجوهرى داحس (فرس لقيس بن زهير) بن جذيمة العبسى (ومنه) وقع بينهم (حرب داحس) وذلك انه (راهن قيس وحذيفة بن بدر) الذبيانى ثم الفزارى (على) خطر (عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة) والجرى من ذات الاصاد موضع فى بلاد بنى فزارة (فأجرى قيس داحسا والغبراء) وهما فرسان له وقد أغفل المصنف عنه فى غ ب ر واستدرك عليه هنالك (و) أجرى (حذيفة الخطار والحنفاء) وهما فرسان له قال السهيلى ويقال ان الحنفاء هى التى أجريت مع الغبراء ذلك اليوم وفيه يقول الشاعر

اذا كانت الغبراء للمرء عدة * أتته الرزايا من وجوه الفوائد

فقد جرت الحنفاء حتف حذيفة * وكان يراها عدة للشدائد

(فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا فى الطريق) وفى الصحاح على الطريق (فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة) وهو نظير حرب البسوس فانها أيضا كانت أربعين سنة وقد تقدم بيانها فى س وقال السهيلى ويقال دامت حرب داحس ثمانى عشرة سنة لم تحمل فيها أنثى لانهم كانوا لا يقربون النساء ما داموا محاربين وهذا الذى ذكره المصنف هنا

بعينه هو عبارة الجوهري وكون داحس والغبراء فرسى قيس هو الصحيح وصرح به أيضا أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي
ونقل السهيلي عن الاصبهاني ان حرب داحس كانت بعد يوم جبلة بأربعين سنة وآخرها نقله من أرض قيس وهنالك اصطلحت حيس
ومولة وهي أم بني فزارة وقد تقدم للمصنف في ع ب ر ان الغبراء فرس حمل بن بدر وصوب شيخنا انها الاخيه حذيفة بن بدر وجعل
كلام المصنف لا يخلو عن تخليط وقد قلت ان الذي أورده المصنف هو نص الجوهري ولا تخليط فيه أصلا وما صوبه شيخنا من ان
الغبراء لحذيفة فيه نظر فان الذي عرف من كلامهم أن الغبراء اسم لثلاثة أفراس لحمل بن بدر الفزاري ولقدامة بن نصار الكلبي
ولقيس بن زهير العبسي وهذه الاخيرة هي خالة داحس وأخته لابيه كما صرح به ابن الكلبي في الانساب والحفاء والخطار كلاهما
لحذيفة والاولى أخت داحس لابيه من ولد ذي العقال ومن ولد الغبراء هذه الصفا فرس مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه
الذي اشتراه منه سيدنا عمر رضي الله عنه في خلافته بعشرة آلاف درهم ثم أعطاه له لما أرسله الى بلاد فارس نقله ابن الكلبي
(وسمي داحسا لان أمه جلوى الكبرى) كانت لبني تميم ثم لرجل من بني يربوع اسمه قرواش بن عوف (مرت بذي العقال) بن
أعوج في الانساب ابن الهجيسي بن زاد الركب (وكان ذو العقال) فرسا عتيقا لحوط بن جابر (مع جاريتين من الحي) خرجتا لتسقياه
(فلما رأى جلوى ودي فضحك شباب من الحي) كانوا هنالك (فاستحيتا فأرسلتاه) ونص السهيلي في الروض فاستحيا وتكسار ؤسهما
فأفلت ذو العقال (فنزى عليها فوافق قبولها فعرف حوط صاحب ذي العقال ذلك حين رأى عين فرسه) وهو رجل من بني ثعلبة بن
يربوع (وكان شريرا) فأقبل مغضبا (فطلب منهم ماء فحله فلما عظم الخطب بينهم قالوا له دونك ماء فرسك فسطاها حوط وجعل يده
في ماء وتراب فأدخل يده في رحمها) ثم دحسها (حتى ظن انه قد أخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها) من بقية الماء (فنتجها قرواش
مهرا فسمي داحسا وخرج كأنه ذو العقال أبوه) وله حديث طويل في حرب غطفان (وضرب به المثل فقيل أشأم من داحس) وذلك
لما جرى بسببه من الخطوب فلا يقال ان الصواب أشأم من الغبراء كما نقله شيخنا عن بعض أهل النظر زعموا وقالوا هو المطابق للواقع
لان الحرب انما هاجت بسبب الغبراء فان المراد في شؤمه هنا هو ما أشار له المصنف في قصة نتاجه دون المراهنة التي سبقت من قيس
وحذيفة كما هو ظاهر فتأمل قال السهيلي وأظهر منه أن يكون مثل لابن وتامر وان يكون فاعلا بمعنى مفعول وانما قيد المصنف
جلوى بالكبرى احترازا من الصغرى فانها بنت ذي العقال من جلوى الكبرى سميت باسم أمها فهي أخت داحس من أبيه وأمه
وهي أيضا لبني ثعلبة بن يربوع (والدحاس كرمان وشداد دويبة صفراء) سميت لاستبطانها في الارض وهي في الصحاح هكذا
والجمع الدحاسيس والاولى نقلها الصاغاني وفي المحكم الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة (تشدها
الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير) لا يؤذي (والداحس والداحوس قرحة) تخرج باليد وبه أجاب الازهري حين سئل عنه (أو
بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر) كما حدده الاطباء وقال الزمخشري الداحس تشعث الاصبع وسقوط الظفر وأنشد
أبو علي
تشاخس ابهاماك ان كنت كاذبا * ولا برئا من داحس وكناع
(والاصبع مدحوسة) من ذلك وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس أي ذات دحاس (وبيت مدحوس ودحاس بالكسر
مملوء كثير الاهل) قاله ابن دريد والدحاس الامتلاء والزحام (والدبحس) كصيقل (الكثير من كل شئ) كالدبخس والدبكس
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دحس ما في الاناء دحسا حساه ووعاء مدحوس ومدكوس بمعنى واحد نقله الازهري عن بعض
بني سليم ودحس الثوب في الوعاء يدحسه دحسا أدخله وبيت مدحوس من الناس أي مملوء ودحس الصفوف زاحمها بالمناكب
وداحس موضع قال ذو الرمة أقول لعجلى بين يم وداحس * أجدي فقد أقوت عليك الامالس
(الدحمس) والدحس الكشط ((الدحمس كجعفر وزبرج وبرقع الاسود من كل شئ) كالدحسم (وليلة دحمسة) بالضم مظلمة (وليل دحمس) بالضم
وضبطه الصاغاني كزبرج (مظلم) شديد الظلمة وقال الازهري وأنشد في رحل
وادرعي جلباب ليل دحمس * أسود داج مثل لون السندس
(و) يقال (رجل دحمس بالفتح ودحامس ودحمسان ودحمساني بضمهن) أي (آدم) اللون أسود ضخم (غليظ سمين) كالدحسم
وقال ابن دريد الدحامس الرجل الاسود الضخم بالحاء والخاء جميعا (والدحمس) كعفر (زق) يجعل فيه (الخل) عن ابن عباد
(والدحمسان بالضم الاحمق) السمين وقد يعلب فيقال دحسان نقله الجوهري (والدحامس الشجاع) الضخم (و) الدحامس (بالفتح
الليالي المظلمة) نقله الازهري (و) عن أبي الهيثم الدحامس (ثلاث ليال بعد الظلم وهي الحنادس أيضا) وقد مر في موضعه سابقا
(دختنوس) ((دختنوس كعضرفوط) أهمله الجوهري هنا وأورده استطرادا في تركيب ا ل ك فقال حين أنشد قول الشاعر
أبلغ أبا دختنوس مألكة * غير الذي قد يقال ملكذب
هي (بنت لقيط بن زرارة التميمي وسمى) هكذا في سائر النسخ ولعله وهي (معربة أصلها دخترنوش أي بنت الهنيء سماها أبوها باسم
ابنة كسرى) قلت الشين سينا لما عربت قال لقيط بن زرارة
ياليت شعري اليوم دختنوس * اذا أتاها الخبر المرموس

أتحلق القرون أم تميس * لا بل تميس انها عروس

(دخس) (ويقال دخدنوس بالدال) وتحتوس أيضا وقد تقدم ((الدخيس)) كأمير (اللحم) الصلب (المكتنز الكثير) قال النابغة يصف ناقته مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

وهو فعيل كأنه دخس بعضه فى بعض أى أدمج (و) الدخيس (موصل الوظيف فى رسغ الدابة) وهو عظم الحوشب (و) قال ابن شميل الدخيس (عظيم فى جوف الحافر) كأنه ظهارة له والحوشب عظم الرسغ (و) الدخيس (لحم باطن الكف) قال الازهرى هو من الانسان والسباع (و) الدخيس من الناس (العدد الجم) الكثير المجتمع يقال عدد دخيس ودخاس أى كثير وكذلك نعم دخاس (و) الدخيس (الكثير) هكذا ضبط الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح الكثير بالنون والزاى (من أنقاء الرمل و) الكثير (من متاع البيت و) الدخيس (الملتف من الكلا) الكثير (كالديخس) كصيقل قاله أبو حنيفة وقد يكون الديخس فى اليبيس (والدخس بالفتح الانسان التار المكتنز) اللحم عن الليث (و) الدخس (الفتى من الدببة) جمع دب (و) قال الليث الدخس (اندساس شئ فى التراب كاندخس الاثفية فى الرماد ولذلك يقال للاثافى دواخس) وزاد غيره كالدحس قال العجاج * دواخسا فى الارض الا شعفا (و) الدخس (كصرد) دابة فى البحر تنجى الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وهى (التخس) وقد سبق فى محله والتاء بدل عن الدال وقال الطرماح

فكن دخسا فى البحر أو جزورا به * الى الهند ان لم تلق قحطان بالهند

(و) قال ابن دريد الدخس (بالتحريك داء) يأخذ (فى مشاش الحافر) وهو ورم يكون فى أطرة حافر الدابة (وقد دخس كفرح) فهو دخس وفرس دخس به عيب (وعدد دخاس بالكسر) أى (كثير) وكذلك عدد دخيس ونعم دخاس (ودرع دخاس متقاربة الحلق)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الدخس والدخيس التار المكتنز وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخيس وكل ذى سمن دخيس ودخس اللحم اكتناره والدخس امتلاء العظم من السمن والدخس الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع ادخاس والدخس الناقة الكثيرة اللحم ذكره الازهرى فى ل د س و بيت دخاس ملآن ويروى بالحاء وقد تقدم والدخس فى سلخ الشاة الدحس والديخس كصيقل الذى لا خير

(دخمس) فيه والدخوس كصبور الجارية التارة عن ابن فارس ((الدخامس كعلابط)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاسود الضخم) من الرجال كالدحامس بالحاء (و) قال الليث (الدخمسة الخب) الذى لا يبين لك معنى ما يريد كالدخمس وقد دخمس عليه (و) فلان (يدخمس عليك أى لا يبين لك) محنة (ما يريد و) قال ابن الفرج (أمر مدخمس) ومدغمس ومدهمس ومرهمس ومهمهس أى

(المستدرك) (مستور) وقال ابن فارس الدخمسة منحوتة من كلمتين من دخس ومن دمس * ومما يستدرك عليه شاء مدخمس ودخماس ليست له حقيقة وهو الذى لا يبين ولا يجد فيه وأنشد ابن الاعرابى

يقاول اليسير مثل ثومو * ن شاء مدخماس دخماسا

ولم يفسره ابن الاعرابى والدخامس من الشئ الردئ منه قال حاتم الطائى

شآمية لم تتخذ لدخامس الطبيخ ولا ذم الخليط المجاور

(الدخنس) والدخامس قبيلة ودخيس قرية بمصر من العربية ((الدخنس كجعفر)) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب اللسان عن الازهرى ومثله فى العباب وقال هو (الشديد من الناس والابل أو) هو (الكثير اللحم الشديد منها) قال الراجز

وقربوا كل جلال دخنس * عند القرى جادف عجنس * ترى على هامته كالبرنس

(تدربس) ((الدرباس كقرطاس)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الاسد) كالدرباس والدرداس وأنشد فى العباب لرؤبة

والترجمان بن هريم هماس * كأنه ليث عرين درباس

(و) قال ابن الاعرابى الدرباس (الكلب العقور و) الدرباس (كعلابط الضخم الشديد من الابل) عن ابن عباد ومن الرجال قال الشاعر لو كنت أمسيت طليحا باعسا * لم تلف ذا راوية درابسا

(وتدربس تقدم) عن ابن فارس قال الشاعر

اذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الريق ضخم المناكب

والشمس محمد بن على الطمانى البوتنجى يعرف بابن درباس حدث ودرباس اسم كلب بعينه قال الراجز

(الدرديس) * أعددت دربا سالدرباس الحت * عن ابن برى وسيأتى ((الدرديس الداهية)) قال جرى الكاهلى

ولو جربتنى فى ذاك يوما * رضيت وقلت أنت الدرديس

(و) الدرديس (الشيخ) الكبير الهم قاله الليث وأنشد

أم عيال ضمنة تعوس * قد دردت والشيخ درديس

وتكسر فيه الدال وهكذا كتبه أبو عمرو الايادى (و) الدرديس (العجوز الفانية) قال الشاعر

جاءتك فى شوذ لها تقيس * تجيز لطعاء دردبيس * أحسن منها منظرا ابليس

(و) الدردبيس (خرزة) سوداء كأن سوادها لون الكبد اذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء (للحب) أى تحبب بها المرأة الى زوجها توجد فى قبور عاد قال اللحيانى وهن يغلين فى تأخيذهن اياه أخذته بالدردبيس تدر العرق اليبيس قال تعنى بالعرق اليبيس الذكر لتصبيرله * ومما يستدرك عليه الدردبيس الفيشلة قال الشاعر (المستدرك)

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدردبيس مقابلا فى المنظم

(الدرداقس بالضم عظم) القفا قال الاصمعى هو طرف العظم الناتئ فوق القفا أنشد أبو زيد (الدُّرْداقِس)

من زال عن قصد السبيل تزايلت * بالسيف هامته عن الدرقاس

قال محمد بن المكرم أظن قافية البيت الدرداقس وقال أبو عبيدة هو عظم (يفصل) هكذا فى سائر النسخ والصواب بفصل (بين الرأس والعنق) كأنه (رومى) وقال الاصمعى أحسبه روميا أعربته العرب قال ابن فارس وما أبعد هذه من الصحة * قلت والصاد لغة فيه عن ابن عباد كما سيأتى ان شاء الله تعالى ((درس)) الشئ و (الرسم) يدرس (دروسا) بالضم (عفا ودرسته الريح) درسا محته اذا تكررت عليه فعفته (لازم متعد) ودرسه القوم عفوا أثره (و) من المجاز درست (المرأة) تدرس (درسا) بالفتح (ودروسا) بالضم (حاضت) وخص اللحيانى به حيض الجارية (وهى دارس) من نسوة درس ودوارس (و) من المجاز درس (الكتاب يدرسه) بالضم (ويدرسه) بالكسر (درسا) بالفتح (ودراسة) بالكسر ويفتح ودراسا ككتاب (قرأه) وفى الاساس كرر قراءته وفى اللسان كأنه عانده حتى انقاد لحفظه وقال غيره درس الكتاب يدرسه درسا ذلله بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليه من ذلك (كأدرسه) عن ابن جنى قال ومن الشاذ قراءة ابن حيوة وبما كنتم تدرسون أى من حد ضرب (ودرّسه) تدريسا قال الصاغانى شدد للمبالغة ومنه مدرس المدرسة وقال الزمخشرى درس الكتاب ودرس غيره كرره عن حفظ (و) من المجاز درس (الجارية جامعها) وفى الاساس درس المرأة نكحها (و) من المجاز درس (الحنطة) يدرسها (درسا ودراسا داسها) قال ابن ميادة (دَرَس)

هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

هكذا أنشده قال الصاغانى وليس لابن ميادة على القاف رجز ودرس الطعام داسه يمانية وقد درس اذا ديس والدراس الدياس بلغة أهل الشام (و) من المجاز درس (البعير) يدرس درسا (جرب جربا شديدا فقطر) قال جرير

ركبت نواركم بعيرا دارسا * فى السوق أفضح راكب وبعير

قال الاصمعى اذا كان بالبعير شئ خفيف من الجرب قيل به شئ من الدرس والدرس الجرب أول ما يظهر منه قال العجاج

يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عظيم الدرس * من الأذى ومن قراف الوقس

وقيل هو الشئ الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى فى البعير (و) من المجاز درس (الثوب) يدرسه درسا (أخلقه فدرس هو) درسا خلق (لازم متعد) قال أبو الهيثم هو مأخوذ من درس الرسم دروسا ودرسته الريح (و) من المجاز (أم أدراس فرج المرأة) وفى العباب أبو أدراس قال ابن فارس أخذ من الحيض (والمدروس المجنون) ويقال هو من به شبه جنون وهو مجاز (والدرسة بالضم الرياضة) قال زهير بن أبى سلمى

وفى الحلم ادهان وفى العفو درسة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

(والدرس) بالفتح (الطريق الخفى) كأنه درس أثره حتى خفى (و) الدرس (بالكسر ذنب البعير ويفتح كالدرس) كأمير وفى التكملة كالدارس (و) الدرس (الثوب الخلق كالدريس والمدروس ج أدراس ودرسان) وفى قصيد كعب

* مطرح البز والدرسان مأكول * وقال المتنخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزيز

وقتل رجل من مجلس النعمان جليسه فأمر بقتله فقال أيقتل الملك جاره قال نعم اذا قتل جليسه وخضب دريسه (وادريس النبى صلى الله عليه وسلم ليس) مشتقا (من الدراسة) فى كتاب الله عز وجل (كما توهمه كثيرون) ونقلوه (لانه أعجمى واسمه خنوخ) كصبور وقيل بفتح النون وقيل بل الاولى مهملة وقال أبو زكريا هى عبرانية وقال غيره سريانية (أو أخنوخ) بخاء مهملة كما فى كتب النسب ونقله الصاغانى فى العباب هكذا والاكثر الاول ولد قبل موت آدم عليه السلام بمائة سنة وهو الجد الرابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله ابن الجوانى فى المقدمة الفاضلية وقال ابن خطيب الدهشة وهو اسم أعجمى لا ينصرف للعلمية والعجمة وقيل انما سمى به لكثرة درسه ليكون عربيا والاول أصح وقال ابن الجوانى سمى ادريس لدرسه الثلاثين صحيفة التى أنزلت عليه هذا قول أهل النسب وكونه أحد أجداده صلى الله عليه وسلم هو الذى نص عليه أئمة النسب كشيخ الشرف العبيدلى وغيره وصرح السهيلى فى الروض انه ليس بجد لنوح ولا هو فى عمود النسب قال كذلك سمعت شيخنا أبا بكر بن العربى يقول ويستشهد بحديث الاسراء قال له حين لقيه مرحبا بالاخ الصالح قال والنفس الى هذا القول أميل (وأبو ادريس) كنية

(الذكر) من المجاز في الحديث حتى أتى (المدراس) وهو بالكسر (الموضع) الذي (يدرس فيه) كتاب الله (ومنه مدراس اليهود)
قال ابن سيده ومفعال غريب في المكان (والدرواس بالكسر علم كلب) قال الشاعر * أعددت درواسا لدرباس الحمت * قال هذا
كلب قد ضري في زقاق السمن ليأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وأنشد السيرافي

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا * عند الندول قرانا نبح درواس

(و) الدرواس (الكبير الرأس من الكلاب) كذا في التهذيب (و) الدرواس (الجمل الذلول الغليظ العنق) وقال الفراء الدراوس
العظام من الابل واحدها درواس (و) الدرواس (الشجاع) الغليظ العنق (و) الدرواس (الاسد) الغليظ وهو العظيم أيضا وقيل
هو العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافي (كالدرياس) بالياء التحتية وهو في الاصل درواس قلبت الواو ياء وفي التهذيب الدرباس
بالباء الكلب العقور وفي بعض النسخ كالدرباس بالموحدة وبكل ذلك روى قول رؤبة السابق في د ر ب س (و) من المجاز
(المدرس) كمحدث الرجل (الكثير الدرس) أي التلاوة بالكتابة والمكرر له ومنه مدرس المدرسة (و) من المجاز المدرس (كمعظم
المجرب) كذا في الاساس وفي التكملة المدرب (و) من المجاز (المدارس الذي قارف الذنوب وتلطخ بها) من الدرس وهو الجرب قال
لبيد يذكر القيامة قوم لا يدخل المدارس في الرحـ * ـمة الا براءة واعتذارا
(و) هو أيضا (المقارئ) الذي قرأ الكتب والمدارسة والدراسة القراءة (و) منه قوله تعالى و (ليقولوا دارست) في قراءة ابن كثير
وأبي عمرو وفسره ابن عباس رضي الله عنهما بقوله (قرأت على اليهود وقرؤا عليك) وبه قرأ مجاهد وفسره هكذا وقرأ الحسن البصري
دارست بفتح السين وسكون التاء وفيه وجهان أحدهما دارست اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم والثاني دارست الآيات سائر
الكتب أي ماثلها وطاولتها المدة حتى درس كل واحد منهما أي محي وذهب أكثره وقرأ الاعمش دارس أي دارس النبي صلى الله
عليه وسلم اليهود كذا في العباب وقرئ درست أي قرأت كتب أهل الكتاب وقيل دارست ذاكرتهم وقال أبو العباس درست أي
تعلمت وقرئ درست ودرست أي هذه أخبار قد عفت وامحت ودرست أشد مبالغة وقال أبو العباس أي هذا الذي تتلوه علينا قد
(المستدرك) تطاول ومر بنا (وادرس) الرسم (انطمس) * ومما يستدرك عليه درع دريس أي خلق وهو مجاز قال الشاعر

مضى وورثناه دريس مفاضة * وأبيض هنديا طويلا حمائله

وسيف دريس ومغفر دريس كذلك ودرس الناقة يدرسها درسا ذللها وراضها والدراس الدياس والمدارسة والمدرس بالكسر الموضع
يدرس فيه والمدرس أيضا الكتاب والمدراس صاحب دراسة كتب اليهود ومفعل ومفعال من أبنية المبالغة ودارست الكتب
وتدارستها وادارستها أي درستها وتدارس القرآن قرأه وتعهده لئلا ينساه وهو مجاز وأصل المدارسة الرياضة والتعهد للشئ وجمع
المدرسة المدارس وفراش مدروس موطأ ممهد والدرس الاكل الشديد وبعير لم يدرس لم يركب وتدرست أدراسا وتسملت أسمالا
ولبس دربسا ودرسا ودرسانا وسملا خلقا وطريق مدروس كثر طارقوه حتى ذللوه ومدرسة النعم طريقها وكل ذلك مجاز وأبو
ميمونة دراس بن اسمعيل كشداد المدفون بفاس له رواية والادريسيون بطن كبير من العلوية بالمغرب منهم ملوكها وأمراؤها
(درعوس) ومحدثوها وشبرى دارس من قرى مصر وهي منية القرازين ﴿بعير درعوس كقرطعب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي
(حسن الخلق) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه ونقله الازهري وغيره عنه بعير درعوس غليظ شديد وسيأتي أيضا في الشين ﴿الدرفس
(درفس) كحجر العظيم من الابل﴾ وناقة درفسة قاله الجوهري وقال الاموي الدرفس البعير الضخم العظيم (و) الدرفس (الضخم من الرجال)
عن ابن فارس (كالدرواس فيهما و) قال شمر الدرفس (العلم الكبير) وأنشد لابن قيس الرقيات

تكنه خرقة الدرفس من الشمـ * ـس كليث يفرج الاجما

(و) الدرفس (الحرير) عن ابن عباد (ودرفس) الرجل درفسة (ركب الدرفس من الابل أو حمل العلم الكبير) نقله الصاغاني
(المستدرك) عن ابن عباد (والدرفاس الاسد العظيم) الرقبة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدرفس الناقة السهلة السير وقيل هي الكثيرة
(درمس) لحم الجنبين ﴿الدرومس كفدوكس﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الحية ودرمس) الرجل (سكت) عن ابن عباد (و) قال
ابن دريد درمس (الشئ ستره) كذا في اللسان والتكملة ﴿الدرانس كعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني
(الدرانس) نقلا عن الليث هو (الضخم الشديد من الرجال والابل) قال

لو كنت أمسيت طليحا ناعسا * لم تلف ذا راوية درانسا

هكذا أنشده وقد تقدم له ذلك بعينه في الدرابس بالموحدة فتأمل (والدرباس الاسد) نقله الصاغاني عن ابن عباد وقال أبو سهل
الهروي اذا جعلته اسما له تكون النون فيه أصلية ويجوز أن يكون وصفا له وتكون النون زائدة مأخوذ من الدرس من قولهم
(الدرهوس) طريق مدروس اذا كثر أخذ الناس فيه فكأن الاسد وصف بذلك لتذليله وتليينه اياها ﴿الدرهوس كفردوس﴾ قال الصاغاني
أهمله الجوهري وهو مكتوب في سائر الاصول بالاسود وملحق بهامش الصحاح وكأنه سقط من نسخة الصاغاني ومعناه (الشديد) قال
رؤبة جمع من مبارك درهوس * عبل الشوى حنابس حنوس * داهامة وعنق علطوس

(والدراهس الشدائد) مثل الدهارس عن ابن الاعرابي (و) الدراهس (بالضم الكثير اللحم من كل ذي لحم والشديد) قاله الصاغاني
عن ابن عباد وفي اللسان الدراهس الشديد من الرجال ✱ ومما يستدرك عليه الدربوس كفردوس العبي من الرجال هكذا نقله (المستدرك)
صاحب اللسان قال ولا أحسبها عربية محضة ﴿الدس﴾ دسك شيأ تحت شيء وهو (الاخفاء) قاله الليث ودسست الشيء في التراب (دسّ)
أخفيته (و) الدس أيضا (دفن الشيء تحت الشيء) وادخاله ومنه قوله تعالى أم يدسه في التراب أي يدفنه أي المؤدة ورد الضمير على
لفظه قاله الازهري (كالدسيسى) كخصيصى (والدسيس) كأمير (الصنان) الذي (لا يقلعه الدواء) عن ابن الاعرابي
(و) الدسيس (من تدسه ليأتيك بالاخبار) وهو شبيه المتحسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم والعامة يسمونه الداسوس
(و) الدسيس (المشوى) عن ابن الاعرابي (والدسس بضمتين الاصة) الزرق (الفاتحة) عنه أيضا (و) الدسس (المراؤن
بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا منهم) عنه أيضا (و) قال أبو خيرة (الدساسة شحمة الارض) وهي العمة قال الازهري وتسميها
العرب الحلكة وبنات النقا تغوص في الرمل كما يغوص الحوت في الماء وبها تشبه بنان العذارى (والدساس حية خبيثة) أحمر
كالدم محدد الطرفين لا يدرى أيهما رأسه غليظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ قال (وهي الذكار) قال الازهري
هكذا قرأته بخط شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات ولم يحله وقال أبو عمرو الدساس من الحيات هو الذي لا يدرى أي طرفيه
رأسه وهو أخبث الحيات يندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب المحلى (والدسة بالضم لعبة) لصبيان
الاعراب ودس الشيء يدسه دسا ودسسه ودساه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف ومنه قوله تعالى (وقد خاب من دساها) أي
دسسها) أذلك بعض سيآتها ياء (كتظنيت في تظننت) من الظن (لان البخيل يخفي منزله وماله) والسخي يبرز منزله فينزل على
الشرف من الارض لئلا يستتر على الضيفان ومن أراده ولكل وجه قاله الفراء والزجاج (أو معناه) أفلح من جعل نفسه زكية
مؤمنة وخاب من (دس نفسه مع الصالحين وليس منهم) كذا نقله ثعلب عن ابن الاعرابي (أو معناه) (خابت نفس
دساها الله تعالى) قاله الفراء أو المعنى دساها جعلها خسيسة قليلة بالعمل الخبيث ويقال خاب من دسى نفسه فأخملها بترك الصدقة
والطاعة (واندس اندفن) وقد دسه ✱ ومما يستدرك عليه العرق دساس أي دخال وقيل دسه دسا اذا أدخله بقوة وقهر (المستدرك)
والدسيس اخفاء المكر واندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم وهو مجاز وهي الدسيسة والدس نفس الهناء الذي تطلى به أرفاغ الابل
وبعير مدسوس وقد دسه دسا لم يبالغ في هنائه قال ذو الرمة

تبين براق السراة كأنه ✱ فنيق هناء دس منه المساعر

ومن أمثالهم ليس الهناء بالدس المعنى ان البعير اذا جرب في مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع
جلده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيجرب موضع آخر يضرب للرجل يقتصر من قضاء حاجته على ما يتبلغ به ولا يبالغ فيها ✱ ومما
يستدرك عليه دسوس بالضم قرية بالبحيرة وقد تعرف بدسوس المقاريص وقد وردتها ﴿الدعس كالمنع حشو الوعاء﴾ وقد دعسه (دعس)
حشاه (و) الدعس (شدة الوطء) يقال دعست الابل الطريق تدعسه دعسا اذا وطئته وطأ شديدا (و) الدعس (كالدحس في السلخ)
أي سلخ الشاة ففيه ثلاث لغات بالحاء والخاء والعين (و) الدعس (الاثر) وقيل هو الاثر الحديث البين قال ابن مقبل

ومنهل دعس آثار المطي به ✱ تلقى المحارم عرينا فعرينا

(و) الدعس (الطعن) بالرمح (كالتدعيس) يقال دعسه بالرمح يدعسه دعسا ودعسه طعنه (وطريق دعس كثير الآثار) وذلك
اذا دعسته القوائم ووطئته (و) الدعس (بالكسر القطن) عن ابن عباد (و) قال بعضهم (لغة في الدعص والمدعاس فرس الاقرع
ابن حابس) التميمي (رضي الله تعالى عنه) هكذا في التكملة وفي اللسان الاقرع بن سفيان وفيه يقول الفرزدق

يعدى علالات العلالة اذ دنا ✱ له فارس المدعاس غير المعمر

(و) المدعاس (الرمح) الغليظ الشديد (الذي لا ينثني و) المدعاس (الطريق لينته المارة) قال رؤبة بن العجاج

في رسم آثار ومدعاس دعق ✱ يردن تحت الاثل سياح الدسق

أي من هذا الحمير في رسم قد أثرت فيه حوافرها (كالمدعس) كمنبر (وهو الرمح يدعس به) أي يطعن وقال أبو عبيد المداعس من
الرماح الصم (و) المدعس أيضا (الطعان) بالمدعس أنشد ابن دريد

لتجدني بالامير برا ✱ وبالقناة مدعسا مكرا ✱ اذا غطيف السلمي فرا

وسيذكر في الصاد وهو الاعرف قال سيبويه وكذلك الانثى بغيرهاء ولا يجمع بالواو والنون لان الهاء لا تدخل مؤنثه (و) المدعس
(كمقعد المطمع و) المدعس (الجماع) وهو من الكنايات يقال دعس فلان جاريته دعسا اذا نكحها (والمدعس كمنبر مختبز القوم في
البادية) ومشتواهم (وحيث توضع الملة ويشوى اللحم) وهو مفعل من الدعس وهو الحشو قاله أبو عبيد قال أبو ذؤيب الهذلي

ومدعس فيه الانيض اختفيته ✱ بجرداء ينتاب الثميل حمارها

يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن ينضج للعجلة والخوف لانه في سفر وفي التهذيب والمدعس مختبز الملل ومنه

قول الهذلى وفيه * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها * أراد لا يثبت الغراب عليها لملاستها أراد الصحراء * قلت والذى قرأت فى ديوان هذيل ما سقته أولا قال السكرى الابيض لحم لم يبلغ النضج احتفيته استخرجته بجرداء من الارض والقيل بقية ماء هذا الحمار يأتيه تخرك انها أرض ليس فيها الا الوحش (و) فى الحديث فاذا دنا العدو كانت (المداعسة) بالرماح حتى تقصد أى (المطاعنة) ومنه رجل مداعس أى مطاعن قال

اذا هاب أقوام تقحمت غمرة * يهاب حياها الألد المداعس

(و) فى النوادر (رجل دعوس عطوس) قدوس دقوس أى (مقدام) فى الغمرات والحروب وخرجه الصاغانى فقال فى العمل بدل الغمرات

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل دعيس كسكيت أى مدعس وأرض دعسة ومدعوسة سهلة أو قد دعستها القوائم وكثرت فيها الآثار ويقال المدعوس من الارضين الذى قد كثر فيه الناس ورعاه المال حتى أفسده وكثرت فيه أرواثه وأبواله وهم يكرهونه الا أن يجمعهم أثر سحابة لا يجدون منها بدا وادعسه الحر قتله وقال أبو سعيد لحم مدعس اذا كسنه بالنار حيث يشتوون والفقيه

(الدعبوس) أبو بكر بن دعاس كشداد أحد الامراء بزبيد واليه نسبت المدرسة بها ((الدعبوس بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وعزاه فى العباب لابن عباد قال هو (الاحمق) * قلت وكذلك الدعباس بالكسر ويقولون للعمى يا دعباسة

(الدعفس) والدعبسة العبث والتفتيش فى لغة العامة ((الدعفس كزبرج من الابل التى تنتظر حتى تشرب الابل ثم تشرب ما بقى من سؤرها)) أهمله الصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وعزاه فى العباب لابى عمرو

(دعكس) ((الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند)) نقله الجوهرى وقد سبق فى الدال المهملة (يدورون وقد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص وقد دعكسوا وتدعكسوا) قال الراجز

طافوا به معتكسين نكسا * عكف المجوس يلعبون الدعكسا

(مدعمس) ((أمر مدعمس ومدغمش ومدخمس ومدهمس ومنهمس مستور)) أهمله الجوهرى ونقله أبو تراب قال سمعت شبانة يقول ذلك

(مستدرك) (دغفس) * ومما يستدرك عليه مدغمس فاسد مدخول عن الهجرى ((دغفس الرجل صنيع ماله)) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب اللسان عن ابن الاعرابى وأنشد

قد نام عنها جابر ودغفسا * يشكو عروق خصيتيه والنسا

(أدفس) والمراد بالمال هنا الابل والنعم والشاء ومثله فى العباب وقال الازهرى هو بالذال المعجمة ((أدفس الرجل)) أهمله الجوهرى

(دقطس) وقال ابن الاعرابى أى (اسود وجهه من غير علة) قال الازهرى لا أحفظ هذا الحرف لغيره نقله الصاغانى فى العباب ((دقطس الرجل صنيع ماله) بالقاف كذا فى سائر النسخ وهو تصحيف دغفس والصواب عن ابن الاعرابى بالغين كذا حققه الازهرى ولذا

(الدفس) لم يذكره أحد من الائمة ثم ايراده هذا الحرف هنا فى غير محله والصواب ذكره بعد دقس ((الدفس بالكسر) المرأة (الحمقاء) وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزمانى

وقد أحلس الضمر منه لا يدى لها نصلى * كبيب الدفس الورها * ء ريعت وهى تستفلى

وقيل الدفس الرعناء البلهاء وقال ابن دريد هى البلهاء ولم يزد على ذلك وأنشد

عميمة صافى الجسم ليس بعثة * ولا دفس يطبى الكلاب حمارها

(و) قال ابن دريد الدفس (الاحمق الدنىء) وفى بعض الاصول البذى (كالدفناس) قال والفاء زائدة (و) قال غيره الدفس (المرأة الثقيلة والمدفس الثقيل الذى لا يبرح) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى (الدفناس البخيل) وأنشد المفضل لعاصم بن عمرو العبسى

اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا ضخام المحالب

لهن فصال لو تكلمن لاشتكت * كليبا وقالت ليتنا لابن غالب

(و) قيل الدفناس هنا هو (الراعى الكسلان) الذى (ينام ويترك ابله وحدها ترعى) كذا قاله ابن الاعرابى وأنشد البيت * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه هنا دقدوس بفتح الدال والقاف وضم الواو قرية بمصر من أعمال الشرقية وقد ورد تها غير مرة منها عبد القادر

(الدقاريس) ابن محمد بن على الدقدوسى عرف بالمهاجى ممن سمع على السخاوى وتوفى سنة ٨٩١ ((الدقاريس)) هكذا فى النسخ وفى التكملة

(دقس) الدقارس وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وعزاه فى العباب لابن عباد (الثعالب) ((دقس فى البلاد)) أهمله الجوهرى وقال الليث دقس فى الارض دقسا و (دقوسا) بالضم (أوغل فيها) وفى اللسان ذهب فتغيب (و) دقس (الوتد فى الارض مضى) من ذلك نقله ابن عباد (و) دقس (خلف العدو حمل حملة) نقله الصاغانى (و) دقس (البئر ملأها وجمل مدقس كمنبر شديد دفوع) ولم يخصه الصاغانى بالجمل (وابل مداقيس) من ذلك وهى التى تدق الحصى (والدقسة بالضم حب كالجاورس و) قال ابن دريد الدقسة (دويبة صغيرة (ويفتح أو الصواب بالفتح) كذا هو بخط أبى سهل الهروى ضبطا مجودا (و) قال الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب (ما أدرى أين دقس و) لا اين (دقس به) ولا أين طهس وطهس به أى أين (ذهب وذهب به) قال الليث الدقس ليس بعربى ولكن (دقيوس بالفتح) اسم (ملك) أعجمى (اتخذ مسجدا على أصحاب الكهف) زاد الصاغانى (ودقيانوس) اسم (ملك هربوا منه)

وقصتهم مذكورة وقال الصاغاني الدقس الملك وقال الازهري الدقوس كصبور الذي يستقدم في الحروب والغمرات كالقدوس
(الدقس) ﴿الدقس كقمطر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الابريسم كالمدقس) وهو مقلوب منه وفي بعض النسخ كالدمقس وكله
(دكس) صحيح ﴿الدكس الحشو﴾ وقد دكس الشئ دكسا اذا احشاه قاله الليث (و) الدكس (بالتحريك تراكب الشئ بعضه على بعض) وفي
التكملة في بعض (و) الدكاس (كغراب) ما يغشى الانسان من (النعاس) ويتراكب عليه وأنشد ابن الاعرابي

كأنه من الكرى الدكاس * بات بكأسي قهوة يحاسي

(والدوكس) كجوهر من أسماء (الاسد و) الدوكس (من النعم والشاء) العدد (الكثير كالديكس كصيغم وقطر) وبالوجهين وجد
الضبط في نسخ التهذيب يقال نعم دوكس وشاء دوكس اذا كثرت وأنشد بعضهم

من اتقى الله فلما يأس * من عكر دثر وشاء دوكس

(ولمعة دوكس ودوكسة ملتفة) عن ابن عباد (والديكساء بكسر الدال وفتح الياء قطعة عظيمة من النعم والغنم) قاله الليث وفي اللسان
من الغنم والنعام (والداكس) لغة في (الكادس وهو ما يتطير به من العطاس ونحوه) كالقعيد وغيره والداكس من الظباء القعيد
(والدكيسة الجماعة) من الناس عن ابن عباد (وادّكست الارض أظهرت نباتها) وقال الصاغاني وذلك في أول نبتها عن ابن عباد
(المستدرك) (والمتداكس الكثير) من كل شئ (و) المتداكس (الشكس من الرجال) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه دكاس الشحم
والتمر ملتفهما عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دكريس بفتح الدال والكاف وكسر النون قرية بمصر من أعمال الدقهلية
(دلس) ﴿الدلس بالتحريك الظلمة كالدلسة بالضم و﴾ الدلس (اختلاط الظلام) ومنه قولهم أتانا بدلس الظلام وخرج في الدلس والغلس
(و) الدلس (النبت يورق آخر الصيف أو) الدلس (بقايا النبت) والبقل (ج أدلاس) قال

بدلتنا من قهوس قعاسا * داهوات يرتع الادلاسا

ويقال ان الادلاس من الربب وهو ضرب من النبت وفي المحكم وأدلاس الارض بقايا عشبها (وأدلسنا وقعنا فيها) أي في الادلاس
وفي التكملة أي وقعنا بالنبات الذي يورق في آخر الصيف (و) أدلست (الارض) اذا (اخضرت بها) أي بالادلاس (و) قال
الازهري سمعت اعرابيا يقول لامرئ قرف بسوء فيه (مالى) فيه ولس ولا (دلس) أي مالى فيه خيانة ولا (خديعة والتدليس)
في البيع (كتمان عيب السلعة عن المشترى) قال الازهري (ومنه) أخذ (التدليس في الاسناد) وهو مجاز (وهو أن يحدث عن
الشيخ الاكبر ولعله ما رآه وانما سمعه ممن هو دونه أو ممن سمعه منه ونحو ذلك) ونص الازهري وقد كان رآه الا انه سمع ما أسنده اليه
من غيره من دونه وفي الاساس المدلس في الحديث من لا يذكر في حديثه من سمعه منه ويذكر الاعلى موهما انه سمعه منه وهو
غير مقبول (و) قد (فعله جماعة من الثقات) حتى قال بعضهم دلس للناس أحاديثهم والله لا يفعل تدليسا (والتدلس التكتم
و) التدلس (أخذ الطعام قليلا قليلا) وقد تدلسه وليس في التكملة تكرار قليلا (و) التدلس (لحس المال الشئ القليل في المرتع)
عن ابن عباد (وادلاست الارض أصاب المال منها) شيأ كادلست ادلساسا (و) يقال فلان (لا يدالس ولا يوالس) أي (لا يظلم
ولا يخون) ولا يوارب وفي اللسان أي لا يخادع ولا يغدر وهو لا يدالسك ولا يخادعك ولا يخفي عليك الشئ فكأنه يأتيك به في
(المستدرك) الظلام وقد دالس مدالسة ودلاسا * ومما يستدرك عليه التدليس عدم تبيين العيب ولا يختص به البيع واندلس الشئ اذا خفي
دلسته فتدلس وتدلسته والدولسي الذريعة المدلسة ومنه حديث سعيد بن المسيب رحم الله عمر لولم ينه عن المتعة لاتخذها
الناس دولسيا أي ذريعة للزنا وتدلس وقع بالادلاس ودلست الابل اتبعت الادلاس وأدلس النصي ظهر واخضر والدلس
أرض أنبتت بعدما أمحلت والاندلس بضم الهمزة والدال واللام اقليم عظيم بالمغرب هكذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان واستدركه
شيخنا في الالف والالف زائدة كالنون فحقه أن يذكرها والمصنف أغفل عنه تقصيرا مع انه يستطرد جملة من قراه وحصونه
ومعاقله ومواضعه وفي اللسان وأندلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وان كان هذا مما لا نظير له وذلك ان النون لا محالة زائدة لانه
ليس في ذوات الخمسة شئ على فعلل فتكون النون فيه أصلا لوقوعها مع العين واذا ثبت ان النون زائدة فقد برد في أندلس ثلاثة
أحرف أصول وهي الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أصلا
والهمزة زائدة لان ذوات الاربعة لا تلحقها الزوائد من أوائلها الا في الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب اذا
أن النون والهمزة زائدتان وأن الكلمة على وزن أنفعل وان كان هذا مثالا لا نظير له وانما أطلت فيه الكلام لانهم اختلفوا في وزنه
(الدلعس) واشتبه الحال عليهم فبينت ما يتعلق به ليستفيد المتأمل والله أعلم ﴿الدلعس كجعفر وجحجر وفردوس وبرطيل وقرطاس وعلابط﴾
ست لغات وهي (الضخمة من النوق في استرخاء) وكذلك الدلعس والدلعك (و) الدلعوس (كفردوس وحلزون المرأة الجريئة على
أمرها العصية لاهلها) قاله الازهري عن الليث (و) قال ابن سيده والازهري الدلعوس (المرأة والناقة الجريئة بالليل الدائمة
الدلجة الشرة) وضبطه الاموي كسفرجل ولم يذكر الشرة (و) يقال (جمل دلعاس ودلاعس) أي (ذلول) وكذلك دلعس بالكسر
(ادلمس) ودلعوس كبردون ﴿الدلمس كعلبط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (الداهية كالدلمس بالكسر) وهكذا ضبطه ابن فارس

قال وهي منحوتة من كلمتين من دلس الظلمة ومن دمس اذا أتى في الظلمة (و) في التكملة واللسان عن ابن دريد الدلمس (الشديد الظلمة كالدلامس فيهما) الاخيرة في الداهية عن ابن عباد يقال ليل دلامس أي مظلم (و) دلمس (كجعفر اسم) عن ابن دريد
(الدَّلَهْمَسُ) (و) قال ابن دريد أيضا (ادلمس الليل) اذا (اشتدت ظلمته) وهو ليل مدلمس قال شيخنا وجزم ابن مالك في لامية الافعال ان ميم ادلمس زائدة وأصله دلس ووافقه شراحها «(الدلهمس كسفرجل الجرىء الماضي) على الليل (و) هو من أسماء (الاسد) قال أبو عبيد سمي الاسد بذلك لقوته وجراءته ولم يفصح عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسد في غيله دلهمس * وقيل هو الاسد الذي لا يهوله شيء ليلا ولا نهارا (و) الدلهمس (الامر المعمض الغير المبين) عن ابن عباد (و) الدلهمس (من الليالي الشديدة الظلمة) عن ابن عباد قال الكميت

الليث في الحندس الدلهمسة الطامس مثل الكواكب الثقب *

(المستدرك) (و) الدلهمس (الرجل الجلد العظيم) الشجاع لجراءته وقوته وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين من دلس ومن همس فدلس أتى في الظلام وهمس كأنه همس نفسه فيه وفي كل ما يريده يقال أسد هموس * ومما يستدرك عليه ظلمة دلهمسة أي هائلة
(دَمَسَ) «(دمس الظلام يدمس) بالكسر (ويدمس) بالضم (دموسا) كقعود (اشتد وليل دامس) اذا أظلم وقيل اشتد وقد دمس يدمس ويدمس دمسا ودموسا وقيل اذا اختلط ظلامه (و) ليل (أدموس) بالضم (مظلم) ومنه سمي شيخ مشايخنا الامام المحدث اللغوي أحمد بن عبد العزيز الهلالي كتابه اضاءة الادموس في شرح مصطلحات القاموس (ودمسه في الارض) يدمسه ويدمسه دمسا (دفنه) وخبأه وأراد أبو زيد (حيا كان أو ميتا) وقال أبو عمرو دمسه دمسا اذا غطاه (كدمسه) تدميسا (و) قال أبو عمرو دمس (الموضع) ودسم وسمد اذا (درس و) قال ابن عباد دمس (بينهم) اذا (أصلح) كدسم (و) دمس (على الخبر) دمسا (كتمه) السنة (و) دمس (المرأة) دمسا (جامعها) كدسمها عن كراع (و) دمس (الاهاب) دمسا (غطاه ليمرط شعره وهو دموس) كصبور (ج دمس) وكذلك اهاب غمول والجمع غمل وبالوجهين روي قول الكميت يمدح مسلم بن هشام

لقد طال ما يا آل مروان ألتم * بلا دمس أمر العريب ولا غمل

(و) في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم (الديماس) بالفتح (ويكسر) هو (الكن) أراد أنه كان مخدرا لم ير شمسا ولا ريحا (و) قيل هو (السرب) المظلم (و) قد جاء في الحديث مفسرا أنه (الحمام) قال شيخنا وزعم جماعة أنه بلغة الحبشة وفي الروض الأنف أنه من الدمس وهو التغطية وقالوا ياؤه بدل عن الميم وأصله دماس كما قالوا في ديبار ونحوه (ج دياميس) ان فتحت الدال مثل شيطان وشياطين (ودماميس) ان كسرتها مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته (واندمس) الرجل (دخل فيه) أي الديماس (و) الديماس (سجن للحجاج) بن يوسف الثقفي سمي به (لظلمته) على التشبيه (والدمس) بالفتح (الشخص) عن ابن عباد (و) بالتحريك (ما غطي كالدميس) كأمير (والداموس القترة) كالناموس (و) الدماس (ككتان كل ما غطاك) من شيء ووارك (والدودمس بالضم حية) قاله أبو عمرو وقال الليث ضرب من الحيات (محزنفشة العلاصيم) يقال انها (تنفخ) نفخا (فتحرق ما أصابت ج الدودمسات والدواميس و) روى أبو تراب لابن مالك (المدمس كمعظم) و (المدنس) بمعنى واحد وقد دمس ودنس (وتدمست المرأة كذا) بمعنى (تلطخت والمدامسة المواراة) وقد دامسه (ودوميس بالضم ناحية بأران) بين برذعة وديبل
(المستدرك) (و) من المجاز يقال (جاء بأمور دمس بالضم) أي (عظام) كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل * ومما يستدرك عليه أدمس الليل مثل دمس ذكره الزمخشري وصاحب اللسان ودمس الخبر تدميسا أغلق عليها دنها وقال أبو مالك المدمس كمعظم الذي عليه وضر العسل وبه فسر قول الشاعر

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في ساب

وأنكر قول أبي زيد انه المغطى وأدمسه ادماسا مثل دمسه تدميسا نقله الصاغاني ودمست يده كفرح تلطخت بقذر وقال أبو زيد يقال أتاني حيث واري دمس دمسا وذلك حين يظلم أول الليل شيأ ومثله أتاني حين تقول أخوك أم الذئب والدماس بالكسر كساء يطرح على الزق والديماس القبر ومنه قولهم وقع في الديماس نقله الزمخشري والمدمس كمعظم ومحدث السجن ودمسيس بالفتح قرية بمصر من أعمال قويسنا منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الدمسيسي والديحي وابن أخي الشهاب أحمد الدمسيسي مات سنة ٨٦٥ ودمسوية بكسر الدال والميم قريتان بمصر احداهما في جزيرة بني نصر والثانية بالبحيرة ومحمد بن أحمد بن حبيب
(الدِّمَلْحِسُ) الشمسي العامري المقدسي يعرف بابن دامس سمع على أبي الخير العلائي وغيره «(الدماحس كعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن خالويه هو (الاسد و) قال الليث الدمحس و (الدمحسي بالضم الاسود من الرجال) كالدمحس (و) قال ابن عباد الدمحسي من الرجال
(المستدرك) (السمين الشديد) مع غلظ وسواد * ومما يستدرك عليه الدمحس والدماحس الغليظ عن الليث وقال ابن دريد الدماحس
(الدِّمَقْسُ) السيء الخلق نقله الصاغاني وصاحب اللسان «(الدمقس كهزبر الابريسم أو القز) وقد سبق في قز أن القز هو الابريسم وهما غاير بينهما وجعله الجوهري نوعا منه قاله شيخنا (أو الديباج أو الكتان) قاله أبو عبيدة (كالدمقاس) والدقس والمدقس

مقلوب قال امرؤ القيس * وشعم كهداب الدمقس المفتل * (وثوب مدمقس منسوج به) ودمقس قرية بمصر من العربية

(الدمانس) «الدماس كعلابط» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في دمس وهو (د بمصر و) دمانس (ة بتفليس) نقله

(الدخمس) الصاغاني «الدخمس كجعفر» والخاء مهملة أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده صاحب اللسان ولكن ضبطه بالخاء المعجمة وقال هو (الشديد اللحم الجسيم) وعزاه الصاغاني في العباب الى ابن فارس والخاء معجمة عنده وضبطه بعض الاصول اللحم ككتف

(دنس) «الدنس محركة الوسخ» يقال (دنس الثوب والعرض كفرح دنسا ودناسة فهو دنس اتسخ) وكذلك التدنس واستعماله في العرض مجاز وكذلك في الخلق (وقوم أدناس ومدانيس) قال جرير

والتيم ألأم من يمشي وألأمهم * أولاد ذهل بنو السود المدانيس

(و) من ذلك (دنس ثوبه وعرضه تدنيسا فعل به ما يشينه) وهو مجاز ورجل دنس المروءة ودنسه سوء خلقه وكذا رجل دنس الجيب

(الدنفاس) والاردان وهو يتصون من الادناس والمدانس «الدنفاس» بالكسر أهمله الجوهري وهو (كالدفناس زنة ومعنى) عن ابن الاعرابي وهو الراعي الكسلان (و) قال ابن دريد الدفناس (كعلابط السيئ الخلق) وعزاه في العباب الى ابن الاعرابي (و) قال غيره

(دنقس) (الدنفس بالكسر الحمقاء) كالدفنس «الدنقسة الافساد بين القوم» رواه الاموي هكذا بالقاف والسين وقال المدنقس المفسد وكذلك رواه أبو عبيد ورواه سلمة عن الفراء بالفاء والشين وكذلك قاله شمر وقال الازهري والصواب عندي بالقاف والشين وهكذا رواه أبو بكر (و) قال الليث الدنقسة (تطأطؤ الرأس ذلا و) خفض البصر (خضوعا) وأنشد * اذا رآني من بعيد دنقسا *

(دنكس) (و) قال أبو عبيد في باب العين الدنقسة (المطر بكسر العين) وقال شمر انما هو بالفاء والشين كما سيأتي «دنكس» بالنون أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في دكس الا انه بالتحتية بدل النون وأورده صاحب اللسان أيضا في دكس الا انه ضبطه بالنون كما للمصنف وقال دنكس الرجل (في بيته) اذا (اختبى ولم يبرز لحاجة القوم وهو عيب) عندهم هكذا ذكروه ومثله في

(داس) العباب «الدوس الوطء بالرجل كالدياس والدياسة» بكسرهما وقد داسه برجله يدوسه دوسا ودياسا ودياسة وطئه ويقال نزل العدو ببني فلان فجاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث فيهم (و) من المجاز الدوس (الجماع مبالغة) وقد داسها دوسا اذا علاها وبالغ في وطئها قال

قامت تنادي عامرا فأشهدا * وكان قدما ناخبا جلندا * فداسها ليلته حتى اغتدى

(و) قال ابن الاعرابي الدوس (الذل) وقد داسه اذا اذله (و) الدوس (بن عدنان بن عبد الله) هكذا في سائر الاصول وصوابه عدثان بالضم والثاء المثلثة (أبو قبيلة) من الازد وقال ابن الجواني النسابة هو دوس بن عدثان بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن الازد منهم أبو هريرة الدوسي الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا وقد تقدم في ه ر ر ودوس أيضا قبيلة من قيس وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان (و) من المجاز الدوس (صقل السيف ونحوه) وقد داسه اذا صقله (و) الدوس (بالضم الصقلة) عن ابن الاعرابي (والمدوس) كمنبر (المصقلة) وهي خشبة يشد عليها مسن يدوس به الصيقل السيف حتى يجلوه والجمع مداوس ومنه قول الشاعر

وكأنه هو مدوس متقلب * في الكف الا انه هو أضلع

وقال آخر

وأبيض كالغدير ثوى عليه * قيون بالمداوس نصف شهر

(و) المدوس (ما يداس به الطعام) وفي اللسان الكدس يجر عليه جرا (كالمدواس) كمحراب (والمداس كسحاب الذي يلبس في الرجل) قال شيخنا وزنه بسحاب غير مناسب لان ميم المداس زائدة وسين السحاب أصلية فلو قال كمقام أو كمقال لكان أولى وحكى النووي انه يقال مداس بكسر الميم أيضا وهو ثقة وان صح فكأنه اعتبر فيه انه آلة للدوس انتهى وسيأتي في و د س (والمداسة موضع دوس الطعام) يقال داس الطعام دياسا فانداس هو في المداسة (و) الدواس (ككتان الاسد) الذي يدوس الفرائس (والشجاع) الذي يدوس أقرانه (و) كل ماهر في صنعته لدوس كل منهم من يبارله وهو مجاز (و) داسة الرجل (بالهاء الانف والدواسة) بالضم (والدويسة) كسفينة (الجماعة) من الناس نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الديسة بالكسر الغابة الملتفة) وفي بعض النسخ الملتبدة (ج ديس) كعنب (وديس) بكسر فسكون والاصل الدوسة قلبت الواو ياء للكسرة (و) في حديث أم زرع ودائس ومنق (الدائس الاندر) قاله هشام وقيل هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه والمنق الغربال (و) قولهم (أتتهم الخيل دوائس) أي (يتبع بعضها بعضا) *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الدوائس هي البقر العوامل في الدوس وطريق مدوس ومدعوس كثير الطروق وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة رحمه الله وهو الدياس بلغة الشأم وقال أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد يدوس كل من نازله وأصله ديوس على فيعل والدوس الخديعة والحيلة ومنه قولهم قد أخذناه بالدوس قاله أبو بكر وقال الاصمعي هو تسويتك الخديعة وتزيينها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلاؤه وأبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة البصري الداسي راوية سنن أبي داود ودوس بن عمرو التغلبي قاتل علباء بن الحرث الكندي وأبو دوس

(أدهس) عثمان بن عبيد الصصبي شيخ لجعفر بن معدان ﴿الدهس﴾ بالفتح (النبت لم يغلب عليه لون الخضرة) عن ابن عباد (و) الدهس
(المكان السهل) اللين (ليس برمل ولا تراب) ولا طين لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم وقيل الدهس الارض التي يثقل فيها المشي
وقيل هي التي لا يغلب عليها لون الارض ولا لون النبات وذلك في أول النبات والجمع أدهاس والدهس (كالدهاس كسحاب) مثل
اللبث واللباث المكان السهل اللين ثم ان الدهاس بالفتح هو الذي اقتصر عليه أكثر الائمة وأنشدوا قول ذي الرمة

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها * الا الدهاس وأم برة وأب

الا ما حكاه النووي في التحرير انه يقال فيه بالكسر أيضا بمعنى المفتوح وقال جماعة ان الدهاس بالكسر جمع دهس بالفتح وهو قياس
فيه نقله شيخنا * قلت وقد صرح غير واحد ان الدهس بالفتح انما يقال في جمعه أدهاس كما سبق (وأدهسوا سلكوه) وساروا فيه كما
يقال أوعثوا ساروا في الوعث عن ابن دريد (ورمل أدهس بين الدهس) قال العجاج

أمسى من القاتلين سدسا * مواصلا قفا ورملا أدهسا

ورمال دهس سهلة لينة (والدهسة) بالضم معطوف على ما قبله أي بين الدهس والدهسة قال ابن سيده هو لون يعلوه أدنى سواد
يكون في الرمال والمعز (والدهاسة) بالفتح (سهولة الخلق وهو دهاس ككتان) سهل الخلق دمثه (وامرأة دهساء ودهاس كسحاب
عظيمة العجز) الاولى عن ابن عباد نقله الصاغاني في العباب ويجوز أن تكون امرأة دهاس مجازا على التشبيه (وعنز دهساء
كالصدآء) وهي السوداء المشربة حمرة (الا انه أقل) منها (حمرة) قاله أبو زيد وأنشد الزجاج يصف المعزى

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصور عنوقها أحوى زنيم

وسيأتي (و) الدهوس (كصبور الاسد و) يقال (ادهاست الارض) ادهياسا (صارت دهساء اللون) أي كلون الرمال وألوان
(الدهرس) المعزى وقال الصاغاني ادهاس النبت اذا صار أدهس اللون وكذا ادهاست الارض ﴿الدهرس كجعفر الداهية ج دهارس﴾ أنشد
يعقوب معي ابنا صريم حارثان كلاهما * وعمرو ولولاه لقينا الدهارسا

ويجمع أيضا على الدهاريس قال الجعدي

فان أك لاقيت الدهاريس منهما * فقد أفنيا النعمان قبل وتبعا

قال ابن سيده واحد الدهاريس دهرس ودهرس فلا أدرى لم ثبتت الياء في الدهاريس ونقل ابن الاعرابي الدراهيس أيضا (و) الدهرس
(الدهمسة) (الخفة والنشاط) قال أبو عمرو يقال ناقة ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد * ذات أراني وذات دهرس * ﴿الدهمسة﴾
أهمله الجوهري وقال الفراء هو (السرار) كالدهمسة عن ابن عباد (و) الدهمسة (المساورة والبطش و) في التهذيب قال أبو تراب
(الديس) سمعت شبابة يقول هذا (أمر مدهمس) ومدغمس (ومهمس) أي (مستور) وقد تقدم ﴿الديس﴾ أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال الصاغاني في آخر مادة دوس الديس (الثدي عراقية لا اعرابية) * قلت واذا كانت ليست بعربية فما فائدة استدراكها
على الجوهري الذي شرط في كتابه أن لا يأتي فيه الا بما صح عنده وكأنه قلد الصاغاني فيما أورده فتأمل (وديسان بالكسر ة بهراة)
(المستدرك) نقله الصاغاني أيضا * قلت وذكره الزمخشري أيضا في المشتبه ونسب اليها رجالا من المتأخرين ممن حدث * ومما يستدرك عليه
ديسوه بالكسر قريتان بمصر احداهما بالعربية والثانية في حوف رمسيس
(أذريطوس) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع السين ﴿أذريطوس﴾ بالكسر أهمله الجوهري ونقله الازهري وذكره صاحب اللسان باهمال الدال
وذكره الصاغاني في ط د س وقال هو (دواء) المشي (والكلمة رومية معربة) وقال ابن الاعرابي هو الطوس وقيل في قول رؤبة

لو كنت بعض الشاربين الطوسا * ما كان الا مثله مسوسا

ان الطوس هنا دواء يشرب للحفظ وقيل أراد الاذريطوس وهو من أعظم الادوية فاقتصر على بعض حروف الكلمة وقال آخر
* بارك له في شرب أذريطوسا * أنشده ابن دريد وسيأتي في موضعه * قلت وهو ثياذريطوس سمي باسم الملك الذي ركبه له
وهو ثياذريطوس من ملوك اليونانيين وكان قبل جالينوس قال صاحب المنهاج وهو تركيب مسهل من غير مشقة وينفع من
الامراض العتيقة ومن الامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس وينفع من سدد الكبد
والطحال ووجع الصدر وضعف النفس ويغوص في العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها في البول وينفع من الخناق والصرع
(ذعطس) ويقوي الحرارة الغريزية ويسقط منه مقدار عدسة للصرع وللقوة بماء الشهدانج ثم ذكر تركيبه من خمسة وعشرين جزأ فراجعه
﴿ذعطس الرجل ضبع ماله كذعطس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وهكذا ذكره الاصمعي
أيضا وقد تقدم ان الصواب فيه بالدال المهملة كما هو في نسخ النوادر
(رأس) ﴿فصل الراء﴾ مع السين ﴿الرأس م﴾ أي معروف وأجمعوا على انه مذكر (و) الرأس (أعلى كل شئ و) من المجاز الرأس (سيد
القوم كالريس ككيس والرئيس) كأمير قال الكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي

تلقى الامان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذئب أطلس

لاذى تخاف ولا لهذا جرأة * تهدى الرعية ما استقام الريس

والثولاء النعجة والخرفة لها خروف يتبعها ضرب ذلك مثلا لعدله وانصافه حتى انه ليشرب الذئب والشاة من ماء واحد (ج أرؤس) فى القلة وآراس على القلب (ورؤوس) فى الكثرة ولم يقلبوا هذه ورؤس وهذه على الحذف قال امرؤ القيس

فيوما الى أهلى ويوما اليكم * ويوما أحط الخيل من رؤس أجبال

وأما الرئيس فجمع على الرؤساء والعامة تقول الريساء (و) الرأس (القوم اذا كثروا وعزوا) نقله الاصمعى قال عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا

وهو مجاز قال الجوهرى وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل بهم (و) يقال (رأس مرأس) كمقعد كذا هو مضبوط وصوابه بالكسر أى (مصك للرؤوس و) قال العجاج

وعمقا عردا ورأسا مرأسا * مضبر اللحيين نسرا منهسا * عضبا اذا دماغه ترهسا

وفى الجمع (رؤوس مرائيس و) رؤوس (رؤس كركع و بيت رأس ع بالشأم) من قرى حلب (ينسب اليه الخمر) قال حسان

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

ونقل شيخنا انها قرية بين غزة والرملة ويقال ان بها مولد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه قاله الفنارى فى حواشى المطول * قلت وقال الصاغانى هى كورة بالاردن وهى المرادة من قول حسان (ورأس عين) مدينة (بالجزيرة) ويقال فيها رأس العين ولها يوم وأنشد أبو عبيدة لعصيم بن وثيل الرياحى

وهم قتلوا عميد بنى فراس * برأس العين فى الحجج الخوالى

وفى الصحاح قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال ابن برى قال على بن حمزة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينا من العيون نكرة فأما رأس عين هذه التى فى الجزيرة فلا يقال فيها الا رأس العين (ورأس الاكحل) قرية (باليمن) من نواحى ذمار (ورأس الانسان جبل بمكة) بين أجياد الصغير وأبى قبيس (ورأس ضأن جبل لدوس ورأس الحمار د قرب حضرموت ورأس الكلب ة بقومس) وقيل ثنية بها ويقال انها قارات الكلب (و) رأس الكلب (ثنية) باليمامة (ورأس كيفى) بكسر الكاف (ع بالجزيرة من ديار مضر) وهو المشهور بحصن كيفى أو غيره فليظر (و) قولهم رمى فلان منه فى الرأس أى أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول (رميت منك فى الرأس) على ما لم يسم فاعله أى (ساء رأيك فى) حتى لا تقدر أن تنظر الى (وذو الرأس) لقب (جرير بن عطية) بن الخطفى واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه قيل له ذلك لجمة كانت له وكان يقال له فى حداثته ذو اللمم (وذو الرأسين) لقب (خشين بن لأى) بن عصيم (و) ذو الرأسين أيضا (أمية بن حشم) بن كنانة بن عمرو بن قيس بن لهم بن عمرو بن قيس عيلان (و) من المجاز (رأس المال أصله) ويقال أقرضى عشرة برؤوسها أى قرضا لا ربح فيه الا رأس المال (و) من المجاز (الاعضاء الرئيسة) وهى أربعة عند الاطباء (القلب والدماغ والكبد) وهذه الثلاثة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده بدونها أو بدون واحدها لا يمكن (و) الرابع (الانثيان) وكونهما رئيسا من حيث النوع على معنى انه اذا فاتت فات النوع ومن قال ان الاعضاء الرئيسة هى الانف واللسان والذكر فقد سها قال الصاغانى (وشاة رئيس) كأمير (أصيب رأسها من غمرأسى) بوزن رماسى مثل حباحى ورمانى (والرئيس) وفى التبصير والتكملة رئيس (ابن سعيد) بن كثير بن عفير المصرى (محدث) شاعر وهو أخو عبيد الله (و) الرئيس (كسكيت الكثير الترؤس) أى التأمر (والمرآس) كمحراب (الفرس) الذى (يعض رؤوس الخيل) اذا صارت معه (فى المجاراة) قال رؤبة

لولم يرزه جواد مرآس * لسقطت بالماضغين الاضراس

(أو) المرآس (الذى يرأس) أى يكون رئيسا لها (فى تقدمه وسبقه ورأسه) يرأسه رأسا (كمنع أصاب رأسه) فهو مرؤوس ورئيس (والرآس كشداد بائع الرؤوس والرواسى) بالواو وياء النسبة (لحن) وفى اللسان من لغة العامة (منه) أبو الفتيان (عمر ابن الحسن) (بن عبد الكريم الدهستانى) الحافظ (الرآسى) نسب الى بيع الرؤوس وقع لى حديثه عاليا فى الاربعين البلدانية للحافظ أبى طاهر السلفى وخرجته أيضا فى بذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود مات سنة ٥٣٠ (والمرأس كمعظم ومصباح وصبور من الابل الذى لم يبق له طرق) بالكسر (الافى رأسه) عن الفراء حكاه عنه أبو عبيد وفى نصه المرائس كقائل وقد صحفه المصنف وليس عنده المرآس كمصباح (و) المرئس (كمحدث الاسد والروائس أعالى الاوديه) الواحدة رائس وبه فسر قول ذى الرمة على الاصح

خناطيل يستقرين كل قرارة * ومرت نفت عنها الغثاء الروائس

(و) هى أيضا (المتقدمة من السحاب) كالمرائس يقال سحابة رائسة وبه فسر بعض قول ذى الرمة السابق (والرائس جبل فى بحر الشأم) وبه فسر قول عمرو بن أمية الهذلى

وفى معرك الاسل خلت الصوى * عروكا على رائس يقسمونا

(و) رائس (بئر) لبني فزارة (و) الرائس (الوالي والمرؤوس الرعية و) قال الفراء المرؤوس (الذي شهوته في رأسه لا غير) نقله
الصاغاني (و) المرؤوس (الارأس) أي العظيم الرأس (ورئاس السيف بالكسر مقبضه أو قبيعته) قال الصاغاني وهذه أصح قال
ابن مقبل

ثم اضطغنت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

هكذا أنشده ابن بري وقال شمر لم أسمع رئاس الا ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدري
هل هو تصحيف أم الكلمة من الياء (و) من المجاز الرأس (من الامر أوله) وتقول لمن يحدثك أعد علي كلامك من رأس ومن
الرأس وهي أقل اللغتين وأنكرها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال والعامة تقوله قاله شيمر وبه فسر حديث لم يبعث نبي الا على
رأس أو بعين عاما (ونعجة رأساء سوداء الرأس والوجه) وسائرها أبيض قاله الجوهري وقال غيره شاة رأساء مسودة الرأس وقال
أبو عبيد اذا اسود رأس الشاة فهي رأساء فان ابيض رأسها من بين جسدها فهي رخماء ومخمرة (و بنو رؤاس بالضم حي) من عامر
ابن صعصعة وهو رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم أبو دؤاد) يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قاله الازهري * قلت ورؤاس اسمه الحرث وعقبه من ثلاثة مجاد وبجيد وعبيد أولاد رؤاس
لصلبه (و) من ولد رؤاس (وكيع) ابن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس الفقيه (و) منهم (حميد بن عبد الرحمن بن حميد
الرؤاسيون) محدثون قال الازهري وكان أبو عمر الزاهد يقول في أبي جعفر الرؤاسي أحد القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء
وبالواو من غير همز منسوب الى رواس قبيلة من سليم وكان ينكر أن يقول الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم * قلت
ويعني بأبي جعفر هذا محمد بن سارة الرؤاسي ذكر ثعلب انه أول من وضع نحو الكوفيين وله تصانيف وقد تقدم ذكره في المقدمة
(والرؤاسي) أيضا (العظيم الرأس) وممن نسب الى ذلك مسعر بن كدام الفقيه وغيره ومنهم من يقوله بتشديد الواو من غير همز
وهو غلط (و) يقال (رأسته ترئيسا اذا جعلته رئيسا) على القوم (وارتأس) هو (صار رئيسا كترأس) مثل تأمر (و) في نوادر
الاعراب ارتأس (زيدا) اذا (شغله وأصله أخذ بالرقبة وخفضها الى الارض) ومثله اكتأسه وارتكسه واعتكسه كل ذلك بمعنى
(المستدرك) واحد (والمرائس) كمقاتل (المتخلف) عن القوم (في القتال) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه رئس الرجل كعني شكا
رأسه فهو مرؤوس والرئيس الذي قد شج رأسه ومنه قول لبيد

كأن مصيله شكوى رئيس * يحاذر من سرايا واغتيال

والمرؤوس من أصابه البرسام قاله الازهري وأصاب رأسه قبله وهو كناية وارتأس الشئ ركب رأسه وفحل أرأس وهو الضخم الرأس
كالرؤاس والرؤاسي وقيل شاة أرأس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت والرائس رأس الوادي وكل مشرف رائس ورأس السيل
الغثاء جمعه وسيأتي للمصنف في ر و س وهم رأس عظيم أي جيش على حدة لهم لا يحتاجون الى الاجلاب ورأس القوم يرأسهم رآسة
فضلهم ورأس عليهم قاله الازهري ورؤسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيته في كتاب الليث والقياس رأسوه وقال ابن الاعرابي رأس
الرجل رآسة اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال الرآسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفي الحديث رأس الكفر
من قبل المشرق وهو مجاز يكون اشارة الى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورائسها كبيرها
الذي لا يتقدمه في القنص وهو مجاز وكلبة رائسة تأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤوس كصبور نساو ورأس الصيد ويقال أعطى رأسا
من الثوم وسنامه وهو مجاز ويقال كم في رأسك من سن وهو مجاز والصب ربما رأس الافعى وربما عاد بها وذلك ان الافعى تأتي جحر
الضب فتحرشه فيصيح أحيانا رأسه مستقبلها فيقال هو نساور بما احترشه الرجل فيجعل عودا في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج من تنا
أو مذنبا وقال ابن سيده خرج الضب مرائسا استبق رأسه من جحره وربما عاد بت ويقال ولدت ولدها على رأس واحد عن ابن
الاعرابي أي بعضهم في اثر بعض وكذلك ولدت ثلاثة أولاد رأسا على رأس أي واحدا في اثر آخر ويقال أنت على رأس أمرك ورئاسه
أي على شرف منه قال الجوهري قولهم أنت على رئاس أمرك أي أوله والعامة تقول على رأس أمرك وعندي رأس من الغنم
وعدة من أرؤس وهو مجاز وكذا رأس الدين الخشية وأهل مكة يسمون يوم القر يوم الرؤوس لانهم كلهم فيه رؤوس الاضاحي ورأس
الشئ طرفه وقيل آخره نقله شيخنا والرأس من أسماء مكة المشرفة وتسمى رأس القرى وقال ابن قتيبة في المشكل رؤوس
الشياطين جبل بالحجاز مشعب شنع الخلقة واستدرك الصاغاني هنا راسك من مدن مكران وحققه أن يذكر في الكاف والرئيس
أبو علي بن سينا مشهور وجعفر بن محمد بن الفضل الرائس من رأس العين حدث عن أبي نعيم وعنه أبو يعلى الموصلي والصدر
(ربس) محمد بن محمد بن علي بن محمد الرؤاسي الاسدي الاسفرايني الشافعي ولد بسقان من بلاد خراسان لقيه البقاعي بمكة (ربسه بيده)
ربسا (ضربه بها) ويقال الربس الضرب باليدين جميعا قاله ابن دريد (و) ربس (القربة ملأها وداهية ربساء شديدة
وربسي كسكرى فرس) كان لبني العنبر قال المرار العنبري

ورثت عن رب الكميت منصبا * ورثت ربسي وورثت دوأبا * رباط صدق لم يكن مؤتشبا

(والربيس) كأمير (الشجاع) من الرجال (و) الربيس (المعقود والكبيس) كذا في النسخ ومثله في العباب وصوابه والكبش

(المكتنزات) يقال ارتبس العنقود اذا اكتنز وذلك اذا تصام حبه وتداخل فى بعض وكبش ربيس وربيز أى مكتنز أعجر
(و) الربيس (المضروب) باليدين (و) الربيس (المصاب بمال أو غيره) عن ابن دريد (و) الربيس (الداهية) من الرجال
(كالربس) بالفتح كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى بالكسر فى التكملة وبالوجهين فى العباب يقال رجل ربيس أى جلد
منكر داه قال * ومثلى لزّ بالحمس الربيس * (و) الربيس (الكثير من المال وغيره) عن ابن الاعرابى كالربس بالكسر يقال
جاء بمال ربيس وربس أى كثير (وأم الربيس كزبير الافعى) عن ابن عباد ويكنى بها عن الداهية (وأبو الربيس عباد بن طهمة)
هكذا بالميم فى التكملة وتبعه المصنف وذكر الحافظ انه طهفة (الثعلبى شاعر) من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان هكذا قاله الصاغانى
وفى اللسان وأبو الربيس الثعلبى من شعراء تغلب وهو تصحيف والصواب مع الصاغانى وهو عباد بن طهفة بن عياض من بنى رزام بن
مازن بن ثعلبة بن سعد كما ذكره ابن الكلبى وغيره (وكجعفر ربس بن عامر الطائى صحابى) والصواب انه رتبس بالمثناة الفوقية
كما حققه الحافظ وغيره وسيأتى للمصنف قريبا وأما ما ذكره هنا فهو تصحيف (وكسكيت ربيس السامرة كبيرهم) خذلهم
الله تعالى (والربسة) من النساء (كجعلة المرأة القبيحة الوحشة) عن ابن عباد نقله الصاغانى (والرباس بالكسر نبات) له عساليج
غضة الى الخضرة عراض الورق طعمها حامض مع قبض ينبت فى الجبال ذوات الثلوج والبلاد الباردة من غير زرع بارد يابس فى
الثانية وله منافع جمة (ينفع الحصبة والجدرى) ويقطع العطش والاسهال الصفراوى ويزيل الغثيان والتهوع وفيه تقوية
للقلب (و) ذكرانها تنفع من (الطاعون) كذا فى مرور المعس لابن قاضى بعلبك وربه يقوى المعدة والهضم وينفع من القيء
الشديد والحمى ويسكن الباغم كذا فى المنهاج (وعصارته تحد البصر) وفى بعض النسخ البصر (كحلا) مفردا ومجموعا مع الاثمد
(والارتباس الاختلاط والاكثار من) هكذا فى النسخ وصوابه الاكثار فى (اللحم وغيره) كما فى الاصول المعتمدة (و) قال الارموى
(اربس) الرجل (اربساسا) اذا (ذهب فى الارض) وقال ابن الاعرابى اذا عدا فيها (و) اربس (أمرهم) اربساسا أى (ضعف
حتى تفرقوا) لغة فى اربث (والاربساس أيضا) هكذا فى سائر النسخ والصواب الارباس من باب الافعال (المراغمة) قاله
ابن الاثير وبه فسر الحديث ان رجلا جاء الى قريش الى آخره وفيه فجعل المشركون يربسون به العباس أى يسمعونه ما يسخطه
و يغيظه أو يعيبونه بما يسوءه أو غير ذلك وقد تقدم ذكره فى ا ب س (و) الاربساس (التصرف) نقله الصاغانى فى العباب
(و) الاربساس (الاستئخار) يقال اربس أمرهم اذا استأخر قال الصاغانى التركيب يدل على الضرب باليدين وقد شذ عن هذا
التركيب الاربساس والرباس * ومما يستدرك عليه مال ربس بالكسر أى كثير عن ابن الاعرابى وأمر ربس منكر وجاء (المستدرك)
بأمور ربس يعنى الدواهى كدبس بالراء والدال وتربس طالب طلبا حثيثا وتربست فلانا طلبته وأنشد

تربست فى تطلاب أرض ابن مالك * فأعربى والمرء غير أصيل

وقال ابن السكيت يقال جاء فلان يتربس أى يمشى مشيا خفيا وأربس قرية من أعمال تونس منها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر
ابن عثمان الاربسى المالكى قاضى الركب سمع الحديث بتونس والحرمين ومصر (رتبس كجعفر بن عامر) بن حصن بن خرشة (رتبس)
ابن حنة (الطائى) صحابى (وفد وكتب له النبى صلى الله عليه وسلم) وقد أهمله الجوهرى وذكره الصاغانى وغيره من الائمة وهو
الصواب وأما ذكر المصنف اياه فى ربس فوهم وتصحيف (رجست السماء) ترجس رجسا اذا (رعدت شديدا وتمخضت) كارتجست (رجس)
وفى الاساس قصفت بالرعد (و) رجس (البعير هدر) وقيل الرجس الصوت الشديد فى الهدير (و) رجس (فلان) رجسا (قدر
الماء) أى ماء البئر (بالمرجاس كارتجس) ارتجاسا (وسحاب راجس ورجاس) ككتان ومرتجس شديد الصوت وكذلك الرعد تقول
عفت الديار العمائم الرواجس والرياح الروامس (وبعير رجوس) كصبور (ومرجس) كمنبر (ورجاس) ككتان شديد الهدير
وناقة رجساء الحنين متتابعته حكاه ابن الاعرابى وأنشد

يتبعن رجساء الحنين بيهسا * ترى بأعلى فخذيها عبسا * مثل خلوق الفارسى أعرسا

(والرجاس) كشداد (البحر) سمى به لصوت موجه أو لارتجاسه واضطرابه كما سمى رجافا لارتجافه (ويقال هم فى مرجوسة) من
أمرهم وفى مرجوساء (أى) فى (اختلاط والتباس) ودوران (والمرجاس) بالكسر (حجر يشد فى) طرف (حبل ثم يدلى فى البئر
فتمخض الحمأة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر) كذا فى الصحاح ومنه قول الشاعر

اذا رأوا كريهة يرمون بى * رميك بالمرجاس فى قعر الطوى

(أو) هو (حجر يرمى فيها ليعلم بصوته عمقها) وقدر قعرها (أو ليعلم أفيها ماء أم لا) نقله ابن الاعرابى قال ابن سيده والمعروف المرداس
(والراجس من يرمى به) كالمرجس (والرجس بالكسر القذر) أو الشئ القذر (ويحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم) يقال رجس
نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قالوا رجس نجس وقال الفراء اذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم واذا بدؤا
بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا الجيم والنون (و) قال ابن الكلبى فى قوله تعالى فانه رجس أو فسقا وكذا فى قوله تعالى رجس من
عمل الشيطان قال الرجس (المأثم و) قال الزجاج الرجس (كل ما استقذر من العمل) بالغ الله تعالى فى ذم هذه الاشياء وسماها رجسا

(و) الرجس العذاب و (العمل المؤدى الى العذاب) وفى التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذى يؤدى الى العذاب والرجس العذاب كالرجز قلت الراى سيما كما قيل الاسد والازد وجعله الزمخشرى مجازا وقال لانه جزاء ما استعير له اسم الرجس (و) قال أبو جعفر فى قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أى (الشك و) قال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه (العقاب والغضب) وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان (ورجس كفرح وكرم) رجسا و (رجاسة) ككرامة (عمل عملا قبيحا) والرجس بالفتح شدة الصوت فكان الرجس العمل الذى يقبح ذكره ويرتفع فى القبح (و) فى التكملة (رجسه عن الامر يرجسه) بالضم (ويرجسه) بالكسر رجسا (عاقه) وعزاه فى العباب الى ابن عباد (والنرجس بفتح النون وكسرها) الاخير نقله الصاغانى عن أبى عمرو من الرياحين (م) أى معروف وهو معرب نركس (نافع شمه للزكام والصداع الباردين و) من غريب خواصه ان (أصله مدقوقا فى الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين) العاجز عن الجماع (فيقيمه ويفعل) فعلا (عجيبا) وله شروط ليس هذا محل ذكرها وفى اللسان والنون زائدة لانه ليس فى كلامهم فعلل وفى الكلام نفعل قاله أبو على ويقال النرجس فان سميت رجلا بنرجس لم تصرفه لانه نفعل كنحلس وليس برباعى لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فان سميته بنرجس صرفته لانه على وزن فعلل فهو رباعى كهجرس (وارتجس البناء رجف) واضطرب وتحرك حركة يسمع لها صوت ومنه ارتجاس ايوان كسرى ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم (و) ارتجست (السماء رعدت) وتمخضت للمطر ولا يخفى انه لو قال فى أول المادة أو تمخضت كارتجست لأصاب وسلم من تفريق

(المستدرك) معنى واحد فى محلين * ومما يستدرك عليه رجس الشئ يرحس رجاسة من حد كرم أى قذر وانه لرجس مرجوس ورجل مرجوس وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر وقال مجاهد الرجس ما لا خير فيه وبه فسر قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس وعن ابن الاعرابى مر بنا جماعة رجسون نجسون أى كفار والرجس الحركة الخفيفة ومنه الحديث اذا كان أحدكم فى الصلاة فوجد رجسا أو رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ورجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان والارتجاس صوت

(الرحامس) الشئ المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد وهذا راجس حسن أى راعد حسن نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى ((الرحامس بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (الجرئ الشجاع) كالرماحس والحمارس نقله الصاغانى وسيأتى فى

(أرخس) رحمس ((أرحس السعر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو لغة فى (أرخصه) بالصاد (وعتبة بن سعيد بن رحس)

(المستدرك) بالفتح (محدث) شامى نقله الحافظ والصاغانى * ومما يستدرك عليه أرحس بضمتين ويقال رحس قرية بسمرقند بينهما أربعة

(ردس) فراسخ منها العباس بن عبد الله الرحسى ((ردس القوم) يردسهم ردسا (رماهم بحجر) وكذلك ندسهم قال الشاعر

اذا أخول لوالك الحق معترضا * واردس أحاك بعبء مثل عتاب

(و) ردس (الحائط والارض) والمدر ردسا (دكه بشئ صلب عريض يقال له المردس والمرداس) كمنبر ومحراب قاله الخليل وخص بعضهم به الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم أفيها ماء أم لا وقال الراجز * قذفك بالمرداس فى قعر الطوى * وبه يسمى الرجل وقد أشار المصنف بهذا فى رجس وقيل ردس يردس ردسا أى شئ كان (و) ردس (الحجر بالحجر يردسه) بالضم (ويردسه) بالكسر ردسا (كسره) به عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو (المرداس الرأس) لانه يردس به ويدفع وأنشد للطرماح

تشق معمصات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

يقال ردس برأسه اذا دفع به والرعون المتحرك (و) ردس (بالشئ ذهب به) ويقال ما أدرى أين ردس أى أين ذهب (و) من بنى الحرث بن بهثة بن سليم (عباس بن مرداس) بن أبى عامر بن جارية (السلمى) واخوته هبيرة وجزء ومعاوية وعمرو بنو مرداس وأمهم جميعا غير العباس وحده خنساء بنت عمرو الشاعرة وكان مرداس صديقا لحرب بن أمية فقتلهما الجن معا وقيل ان ثلاثة ذهبوا على وجوههم فهاموا فلم يسمع لهم بأثر مرداس وطالب بن أبى طالب وسنان بن حارثة المرى والعباس (صحابى شاعر شجاع سخى) وكنيته أبو الهيثم وقيل أبو الفضل أسلم قبيل الفتح وفى اللسان وأما قول العباس بن مرداس السلمى

وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز فى ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يفوقان شيخى فى مجمع * (ورجل رديس كسكيت و) ردوس مثل (صبور دفوع) وقال ابن الاعرابى ردوس أى نطوح مرجم (والمرادسة المراماة) هكذا فى سائر النسخ بالمثنية وهكذا فى العباب ويمكن أن يكون المراماة بالميم يقال رادست القوم مرادسة اذا راميتهم بالحجر (وتردس من مكانه) أى (تردى) عن ابن عباد نقله الصاغانى (وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال

(المستدرك) بحر الروم حيال الاسكندرية) وهى التى يذكرها بعد واهمال الدال هو المشهور * ومما يستدرك عليه قول ردس كأنه يرمى به خصمه عن ابن الاعرابى وأنشد للعجير السلولى

يقول وراء الباب ردس كأنه * ردى الحصر فالمقلوبة المصيد تسمع

والردس الضرب قاله شمر وردسه ردسا كدرسه درسا ذلله ومرداس بن عمرو الفدكى ويقال فيه بن نهيك ومرداس بن عروة

ومرداس

ومرداس بن عقفان بن سعيم ومرداس بن قيس الدوسي ومرداس بن مالك الاسلمي ومرداس بن مالك الغنوي ومرداس بن عقفان
العنبري ومرداس بن مرداس ومرداس بن مويلك صحابيان ((رودس بضم الراء وكسر الذال المعجمة)) أهمله الجوهري وأورده (رودس)
صاحب اللسان بعدروس وهي (جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليلتين منها غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه) في خلافته
وكان المصنف رحمه الله تعالى قلد الصاغاني في ذكرها هنا ولها ذكر في الحديث وضبطه بعضهم بالفتح واعجام الشين واذا كانت
الكلمة رومية فالصواب أن تذكر بعد تركيب روس كما فعله صاحب اللسان والمصنف ذكرها في موضعين وهو اطالة من غير فائدة
مع قصور في ضبطه ((الرس ابتداء الشئ ومنه رس الحمى ورسيسها)) عن أبي عبيد وهو بدؤها وأول مسها وذلك اذا تمطى المحموم (رس)
من أجلها وفتر جسمه وتخثر قال الاصمعي أول ما يجد الانسان من الحمى قبل ان تأخذه وتظهر فذلك الرس والرسيس أيضا وقال
الفراء أخذته الحمى برس اذا ثبتت في عظامه (و) الرس (البئر المطوية بالحجارة) وقيل هي القديمة سواء طويت أم لا ومنه في
الاساس وقع في الرس أي بئر لم تطو والجمع رساس قال النابغة الجعدي * تنابلة يحفرون الرساسا * (و) الرس (بئر) لثمود
وفي الصحاح (كانت لبقية من ثمود) ومنه قوله تعالى وأصحاب الرس وقال الزجاج يروى أن الرس ديار لطائفة من ثمود قال ويروى
أن الرس قرية باليمامة يقال لها فلج ويروى انهم (كذبوا نبيهم ورسوه في بئر) أي دسوه فيها حتى مات (و) الرس (الاصلاح) بين
الناس (والافساد) أيضا وقد رسست بينهم وهو (ضد) قال ابن فارس وأي ذلك كان فانه اثبات عداوة أو مودة (و) الرس (واد
بأذربيجان) يقال (كان عليه ألف مدينة و) الرس (الحفر) وقد رسست رسا أي حفرت بئرا (و) الرس (الدس) وقد دسه في رس
أي دسه في بئر (و) منه سمي (دفن الميت) في القبر رسا وقد رس الميت أي قبره (و) الرس في القوافي (حركة الحرف الذي بعد ألف
التأسيس) نحو حركة عين فاعل في القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكان رسا للالف قاله الليث (أو) الرس حذف الحرف
الذي (قبله أو) هو (فتحة) الحرف الذي (قبل) حرف (التأسيس) وقد ذكرها الخليل والاخفش وكان الجرمي يقول لا حاجة الى
ذكر الرس لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا وهذا قول حسن اذ كانوا انما أوقعوا التشبيه على ما تلزم اعادته واذا فقد أخل
وهذه حركة لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة فلا حاجة الى ذكرها فيما يلزم (و) الرس (تعرف أمور القوم وخبرهم) يقال رس
فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف أمورهم ومن ذلك قول الحجاج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والرس والرهمسة والبرجمة
أو من أهل النجوى والشكوى أو من أهل المحاشد والمخاطب والمراتب وأهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في أفواه
الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم أي أفسد لانه اثبات للعداوة وقال غيره هو من رس الحديث في نفسه اذا حدثها به
وأثبته فيها (و) الرس لغة في (الرز) بالزاي وقد ذكر في موضعه (و) أبو عبد الله (محمد بن) ابراهيم بن (اسمعيل) بن ترجمان الدين
أبي محمد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى (الرسي من العلويين) بل هو نقيب الطالبيين بمصر وترجمه الذهبي
في التاريخ قال فيه عن ابن يونس وهو يروي عن آبائه توفي بمصر في شعبان سنة 315 * قلت وكان والده رئيسا ممدحا وجده أبو محمد
أول من عرف بالرسي لانه كان ينزل جبل الرس وكان عفيفا زاهدا ورعا وله تصانيف وهو جامع بني حمزة وبني الهادي وبني القاسم
وأعقب محمد هذا سادة نجباء تقدموا بمصر منهم القاسم وعيسى وجعفر وعلي واسمعيل ويحيى وأحمد الاخير يكنى أبا القاسم ترجمه
الذهبي في التاريخ وتولى النقابة بمصر وله شعر جيد في الغزل والزهد وله البيتان المشهوران * خليلي اني للثريا لحاسد * الى آخره
ومن ولده أبو اسمعيل ابراهيم بن أحمد نقيب الاشراف بمصر في أيام العزيز توفي بها سنة 365 وولداه الحسين وعلي توليا النقابة بعد
أبيهما وقد أوردت نسبهم وأنساب بني عمهم مبسوطا في المشجرات (والرسيس) كأمير (الشئ الثابت) الذي لزم مكانه (و) قال أبو
عمرو الرسيس (العاقل الفطن) كلاهما عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد أتانا رس من (خبر) ورسيس من خبر وهو الخبر الذي (لم يصح
و) الرسيس (ابتداء الحب) وقيل بقيته وآخره وقال أبو مالك رسيس الهوى أصله وأنشد لذي الرمة

اذا غير النأي المحبين لم أجد * رسيس الهوى من حب مية يبرح

(و) كذلك رسيس (الحمى) حين تبتدأ (كالرس) ولا يخفى أن هذا قد تقدم في أول المادة فاعادته هنا ثانيا تكرار (و) قال ابن
الاعرابي (الرسة) بالفتح (السارية المحكمة و) الرسة (بالضم القلنسوة) وأنشد

أفلح من كانت له زعامه * ورسة يدخل فيها هامه

(كالارسوسة) بالضم أيضا وهذه عن ابن عباد (والرسي كالحي الحصة) لارتساسها (والرماحس بن الرسارس بالضم) فيهما في
جمهور نسب كنانة والرسارس هو ابن السكران بن واقد بن وهيب بن حاربن غويسة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحرث بن كنانة
ودكراس الكلبي عبد الرحمن بن الرماحس هذا وساق نسبه هكذا (ورمرس البعير) لغة في رمرص وذلك اذا أثبت ركبته و (تمكن
للنهوض) ويقال رسس ورصص (والتراس التسار) وهم يتراسون الخبر ويترهمسونه أي يتسارونه (وارتس الخبر في الناس) اذا
(جرى وفشا) فيهم (والمراسة المفاتحة) ومنه حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا للصلح وابتدؤنا في ذلك أي فاتحونا
ويروى واسونا بالواو * ومما يستدرك عليه رس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسيسا وأرس دخل وثبت ورس الحب (المستدرك)

ورسيسه بقيته وأثره ورس الحديث في نفسه يرسه رسا حدث نفسه به وبلغني رس من خبر أي طرف منه أو شيء منه أو أوله ورس له الخبر ذكره له قال أبو طالب

هما أشركا في المجد من لا أبا له * من الناس الا أن يرس له ذكر

أي الا أن يذكر ذكرا خفيا وريح رسيس لينة الهبوب رخاء قاله أبو عمرو وأنشد

كأن خزامى عالج طرقت بها * شمال رسيس المس بل هي أطيب

وقال المازني الرس العلامة وأرسست الشيء جعلت له علامة ورس الشيء نسيه لتقادم عهده قال

يا خير من زان سروج الميس * قد رست الحاجات عند قيس * اذ لا يزال مولعا بليس

والرس المعدن والجمع الرساس والرس والرسيس كزبير واديان بنجد أو موضعان وقيل هما ماءآن في بلاد العرب معروفان * قلت الرس لبني أعيى بن طريف والرسيس لبني كاهل وقال زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله * عفا الرس منها فالرسيس فعاقله

وفي الصحاح والرس اسم واد في قول زهير

بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن لوادي الرس كاليد للفم

(رطس) ورس الحديث في نفسه اذا حدث به نفسه وردده وقال أبو عبيدة انك لترس أمرا ما يلتئم أي تثبت أمرا ما يلتئم ﴿الرطس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضرب بباطن الكف) قال الازهري لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه يرطسه ويرطسه رطسا ضربه بباطن كفه (و) قال ابن عباد (ارطست عليه الحجارة) اذا (تطابق بعضها فوق بعض) نقله الصاغاني في كتابيه ﴿الرعس كالمنع

(رعس) الارتعاش والانتفاض٢) كالارتعاس وقد رعس فهو راعس ومرتعس وقال الفراء من اعياء أو غيره (والرعسان) بالتحريك

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله والانتفاض والمشي الضعيف اعياء

(تحريك الرأس) ورجفانه (كبرا) عن أبي عمرو وقال سهال

أرادوا جلائي يوم فيد وقربوا * لحى ورؤسا للشهادة ترعس

(والرعوس كصبور من يرجف رأسه نعاسا) كالراعس وقد رعس الرجل اذا هز رأسه في نومه قال رؤبة

عادات حين يخضع الرعوسا * أعيد يسقي سوقه النعوسا

أراد بالاعيد النوم لانه يلين الاعناق حتى تميل (وناقة) رعوس (يرجف رأسها) كبرا وقيل تحرك رأسها اذا عدت (نشاطا) والشين لغة فيه (و) الرعوس أيضا الناقة (السريعة رجع اليدين) والقوائم وهذه عن ابن عباد (و) الرعوس (من الرماح اللدن المهزة) العراص الشديد الاضطراب (كالرعاس والرعيس) كأمير (البعير تشد يده الى رجله) وفي التكملة الى رأسه وفي اللسان الذي يشد من رجله الى رأسه بحبل حتى لا يرفع رأسه قال الافوه الاودي

يمشي خلال الابل مستسلما * في قده مشي البعير الرعيس

(أو هو المضطرب في سيره) وهو الذي يهز رأسه في سيره يقال بعير راعس ورعيس وبه فسر بيت الافوه السابق (والمرعس كمنبر الرجل (الحسيس) القشاش وفي بعض النسخ زيادة الخسيس قبل الحسيس ولم تثبت في الاصول المصححة قالوا والقشاش الذي (يلتقط الطعام) الذي لا خير فيه (من المزابل) قاله ابن الاعرابي (وأرعسه) مثل (أرعشه) قال العجاج يصف سيفا

يدري بارعاس يمين المؤتلي * خضمة الذارع هذ المختلي * سوق الحصاد بعروب المنجل

ويروى بالشين يقول يقطع معظم الذراع وهو الذي عليه الدرع على أن يمين الضارب به ترجف وعلى انه غير مجتهد في ضربه واعانت السيف سرعة القطع والمؤتلي الذي لا يبلغ جهده والمختلي الذي يحتش بمخلاه وهو محشه والارعاس الارجاف (فارتعس) ارتعد

(المستدرك) واضطرب وارتعش (وناقة راعسة نشيطة) تهز رأسها في سيرها عن ابن عباد وبعير راعس ورعيس كذلك * ومما يستدرك عليه رمح رعاس كشداد شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمح مرعوس كذلك والراعس في نومه كالرعوس والمرعوس من

(رغس) الابل كالرعيس ﴿الرغس﴾ بالفتح (النعمة ج أرغاس) قال رؤبة

كالغيث يحيي في ثراه الناس * تراه منضورا عليه الارغاس

وقيل هو السعة في النعمة (و) الرغس أيضا (الخير والبركة والنماء) والكثرة وقد رغسه الله رغسا (والمرغوس المبارك) الميمون يقال وجه مرغوس أي طلق ميمون وهو مرغوس الناصية أي مباركها قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي

دعوت رب العزة القدوسا * دعاء من لا يقرع الناقوسا * حتى أراني وجهك المرغوسا

وأنشد ثعلب * ليس بمحمود ولا مرغوس * (و) المرغوس (الرجل) المبارك (الكثير الخير) المرزوق (و) المرغوسة (بهاء المرجوسة) يقال هم في مرغوسة من أمرهم أي اختلاط (و) المرغوسة (المرأة الولود) عن الليث وكذلك الشاة (وأرغسه الله تعالى مالا) وولدا (أكثره) منهما قاله الاموي (وبارك) له (فيه) وفي الولد (كرغسه) وتقول كانوا قليلا فرغسهم الله أي كثرهم وأنماهم وكذلك هو في الحسب وغيره ويقال رغسه الله يرغسه رغسا (كمنعه) اذا كان ماله ناميا كثيرا (والمرغس كمحسن الذي يسم

نفسه)

نفسه) نقله الصاغانى عن ابن عباد * قلت والشين لغة (و) المرعس أيضا (العيش الواسع وتفتح العين) يقال هم فى مرعس من
عيشهم (واسترغسه استلانه) واستضعفه * ومما يستدرك عليه رجل مرغوس مرزوق والرغس السكاح عن كراع ورغس (المستدرك)
الشئ غرسه مقلوب والأرغاس الأغراس التى تخرج على الولد مقلوب أيضا كلاهما عن يعقوب والمرغوسة الشاة الكثيرة الولد
قال

لهفى على شاة أبى السباق * عتيقة من غنم عتاق * مرغوسة مأمورة معناق

معناق تلد العنوق وهى الاناث من أولاد المعز ﴿(رفس يرفس) بالضم (و يرفس) بالكسر (رفسا) بالفتح (ورفاسا) ككتاب وضبطه (رفس)
بعضهم كغراب أيضا وهو بالوجهين معانى الجمهرة (ركض برجله) فى الصدر وانه رفوس قاله ابن دريد (و) رفس (البعير) يرفسه رفسا
(شده بالرفاس) بالكسر (وهو الاباض) نقله الصاغانى عن ابن فارس وزاد ابن عباد الذى يشد به رحلا البعير باركا الى وركيه (و) قال (المستدرك)
الليث (الرفسة الصدمة بالرجل فى الصدر) * ومما يستدرك عليه دابة رفوس اذا كان من شأنها ذلك والاسم الرفاس والرفيس (مرقس)
والرفوس ورفس اللحم وغيره من الطعام رفسا دقه وقيل كل دق رفس وأصله فى الطعام والمرفس الذى يدق به اللحم ﴿(مرقس كمقعد)
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (لقب شاعر طائى) و يقال بضم القاف أيضا وقد أهمله المصنف تقصيرا
(واسمه عبد الرحمن) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه (أحد بنى معن بن عتود) أبى بحتر ثم أحد بنى حيى بن معن وهو غلط قلد فيه
الصاغانى وصوابه عبد الرحمن بن مرقس وضبطه الآمدى كما ضبطه المصنف وقال غيره بضم القاف كذا حققه الحافظ فى التبصير
وسيأتى للمصنف فى الميم مع السين وفى العباب ان كان مفعلا فهذا موضع ذكره وان كان فعللا فتركيبه م ر ق س ﴿(الركس (ركس)
رد الشئ مقلوبا و) قيل (قلب) الشئ على رأسه أو رد (أوله على آخره) قاله الليث ومنه أركس الثوب فى الصبغ أى أعاده فيه وقد
ركسه يركسه ركسا فهو مركوس وركيس (و) الركس (شد الركاس) ككتاب (وهو حبل يشد فى خطم الجمل الى رسغ يديه) وفى
التكملة الى رسغ يده (فيضيق عليه فيبقى رأسه معلقا) ليذل عن الفراء * قلت والركاس مثل الرباس والاباض والعكاس
والحاز والشعار والخطام والزمام والكمام والخشاش والعران والهجار والرواق وكل منها مذكور فى محله (و) الركس
(بالكسر الرجس) وقال أبو عبيدة هو شبيه المعنى بالرجيع وبه فسر الحديث حين رد الروث فقال انه ركس (و) الركس (من الناس
الكثير) وقيل الجماعة من الناس (والراكس) اسم (واد) والصواب فيه راكس بلا لام قال النابغة

وعيد أبى قابوس فى غير كنهه * أتانى ودونى راكس فالضواجع

وقال ضيعان بن عباد النميرى

ترود رياق الخيل أو بطن راكس * سقاها بجود بعد عقر لحمها

(و) الراكس الهادى وهو (الثور الذى يكون وسط البيدر حين يداس والثيران حواليه) تدور (وهو يرتكس مكانه وان كانت
بقرة فهى راكسة) ولا يخفى لو قال والبقر حوله ويرتكس هو وهى بهاء لأصاب فى حسن الاختصار (والركوسية) بالفتح
قوم لهم دين (بين النصارى والصابئين) وروى عن ابن الاعرابى أنه قال هذا من نعت النصارى ولا يعرب (والركاسة)
بالفتح (وتكسر ما أدخل فى الارض كالآخية) وضبطه الصاغانى بالفتح والتشديد (و) فى التنزيل العزيز والله (أركسهم) بما
كسبوا قال ابن الاعرابى (نكسهم و) قال الفراء (ردهم فى كفرهم) قال وركسهم لغة ويقال ركست الشئ وأركسته لغتان اذا
رددته (و) عن ابن الاعرابى أركست (الجارية) اذا (طلع ثديها) كذا نص الصاغانى وفى اللسان ارتكست الجارية وزاد (فاذا
اجتمع وضخم فقد نهد) وقد سبق ذكره فى موضعه (وارتكس انتكس) وارتد وهو مطاوع ركسه وأركسه (و) اذا (وقع) الانسان فى
أمر ما نجا منه قيل ارتكس فيه وفى الصحاح ارتكس فلان فى أمر كان نجا منه (و) ارتكس (ازدحم) ومنه الحديث الفتن ترتكس
بين جراثيم العرب أى تزدحم وتتردد * ومما يستدرك عليه الركيس كأمير الرجيع وكل مستقذر والمركوس والركيس (المستدرك)
المردود والمركوس المدبر عن حاله كالمنكوس قاله ابن الاعرابى والركيس الضعيف المرتكس والركس بالكسر الجسر وشعر
متراكس متراكب وبناء ركس رم بعد الهدم كما فى الاساس ﴿(الرماحس كعلابط) أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن (الرماحس)
الاعرابى وصاحب اللسان عن أبى عمرو فى نعت (الشجاع الجرىء) المقدام كالرحامس والحمارس والقداحس قال الازهرى وهى
كلها صحيحة (و) الرماحس (الاسد) لاقدامه وجراءته (والرماحس بن عبد العزى بن الرماحس) بن الرسارس الكنانى (كان على
شرطة مروان بن محمد) بن مروان بن الحكم الملقب بالحمار * ومما يستدرك عليه عبد الله بن رماحس القيسى الرمادى روى (المستدرك)
عن المعمر أبى عمرو زياد بن طارق وعنه الطبرانى وقع لنا حديثه عاليا فى العشاريات والرماحس بن الرسارس تقدم للمصنف فى
رس قريبا ورمحوس بالفتح قرية بمصر من أعمال الاشمونين ﴿(الرمس كتمان الخبر) يقال رمس عليه الخبر رمسا اذا واراه وكتمه (رمس)
وقال الاصمعى اذا كتم الرجل الخبر عن القوم قال دمست عليهم الامر ورمسته ورمست الحديث أخفيته وكتمته (و) الرمس
(الدفن) وقد رمسه يرمسه و يرمسه رمسا فهو مرموس ورميس دفنه وسوى عليه الارض (و) فى المحكم الرمس (القبر) نفسه
وقيل اذا كان القبر مدرما مع الارض فهو رمس أى مستويا مع وجه الارض واذا رفع القبر فى السماء عن وجه الارض لا يقال له

رمس ومنه حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا أي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا وأصل الرمس الستر والتغطية (كالمرمس) كمقعد وهو موضع الرمس عن ابن الاعرابي وأنشد

بخفض مرمسي أو في يفاع * تصوت هامتي في رأس قبري

(والراموس) عنه أيضا (ج أرماس ورموس) قال الحطيئة

جار لقوم أطالوا هون منزله * وغادروه مقيما بين أرماس

وأنشد ابن الاعرابي لعقيل بن علفة

وأعيش بالبلل القليل وقد أرى * أن الرموس مصارع الفتيان

(و) الرمس أيضا (ترابه) أي تراب القبر وهو ما يحثى منه عليه قال الشاعر

و بينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

أراد اذا هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره (و) عن ابن عباد الرمس (الرمي) يقال رمسه بحجر اذا رماه به (والروامس الرياح الدوافن للآثار كالرامسات) وهي التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينهما الايام وربما غشت وجه الارض كله بتراب أرض أخرى قاله أبو حنيفة (و) قال ابن شميل الروامس (الطير الذي يطير بالليل) قال (أو كل دابة تخرج بالليل) فهي رامس ترمس الآثار كما يرمس الميت (والترمس كالتنضب) والتاء زائدة (وادلبني أسيد) بالتصغير أو ماء لهم وفي بعض الكتب لبني أسد مكبرا (والارتماس) في الماء (الانغماس) قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه ومنه الحديث

(المستدرك) كره للصائم أن يرتمس كذا نقله الصاغاني وقيل الفرق بين الارتماس والانغماس أنه بالراء عدم اطالة اللبث في الماء وبالعين اطالته ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس * ومما يستدرك عليه الرمس الصوت الخفي والرمس طمث الاثر وكل ما هيل عليه

(رومانس) التراب فهو مرموس ورميس وقد رمس وقد رمس والخبر المرموس المكتم ووقعوا في مرموسة من أمرهم أي في اختلاط ورامس موضع في

(راس) ديار محارب وقد جاء ذكره في الحديث ورمس حب في قلبي اشتد واستحكم قاله الزمخشري ورميس بالفتح قرية بمصر نسبت اليها كورة الحوف ﴿روماس بالضم وكسر النون﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وأورده في العباب هو اسم (أم المنذر الكلبي الشاعر) من كلب بن وبرة (وأم النعمان بن المنذر فهما أخوان لام) ﴿راس﴾ يروس (روسا مشى متبخترا) والياء أعلى عن ابن دريد (و) راس (السيل الغثاء) جمعه و (احتمله) عن ابن دريد أيضا (و) راس (فلان) روسا (أكل كثيرا وجود) عن ابن الاعرابي والشين لغة فيه (وانه لروس سوء) أي (رجل سوء) عن ابن عباد (وروس بالضم) بلد وقيل

(المستدرك) (طائفة) من الناس (بلادهم متاخمة للصقالبة والترك) ولهم لسان يتكلمون به (و) رويس (كزبير لقب) أبي عبد الله (محمد بن المتوكل) اللؤلؤي المصري (القارئ راوي يعقوب بن اسحق) الحضرمي * ومما يستدرك عليه استراس اذا استطعم قال أبو حزام اذ تأري عدوما استريسا * تأري استطر وعدو ما طعامنا والرواس كثرة الاكل قيل وبه سميت القبيلة وروس بن عادية وهي أمة ستقرعة تقول فيه .أشبه روس نفرا كراما * كانوا الذرا والانف والسناما * كانوا المن خالطهم اداما والروس العيب عن كراع وأبو حاتم عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن رواس كشداد محدث والرواسي بالتشديد نسبة كبير الرأس

(رهس) منهم مسعر بن كدام وأبوه وقد تقدم وبنو الرواس بطن من العرب ﴿الرهس كالمنع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الوطء الشديد) وقد رهسه يرهسه رهسا مثل دهسه أخبر به أبو مالك عن العرب (والرهوس كجرول الاكول) عن ابن فارس (وارتهس الوادي) ارتهاسا (امتلأ) ماء (و) ارتهس (القوم ازدحموا) بالسين وبالشين قاله شجاع كارتكسوا (و) ارتهست (رجلا الدابة) وارتهشت اذا (اصطكتا) وضرب بعضها بعضا (و) ارتهس (الجراد ركب بعضه بعضا) حتى لا يكاد يرى التراب منه م يقال للرائد كيف البلاد التي ارتدت قال تركت الجراد يرتهس ليس لاحد فيها مجمعة والشين لغة فيه (وترهس) اذا (تمعض وتحرك) قال العجاج

م قوله يقال الخ كذا بالنسخ ولعله قيل الخ

عضبا اذا دماغه ترهسا * وحك أنيابا وحصرا فوسا

(و) ترهس (اضطرب) عن ابن عباد كارتهس ومنه حديث عبادة بن الصامت وجراثيم العرب ترتهس أي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين تصطك قبائلهم في الفتن وفي حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهست أعضادنا أي اضطربت ويروى بالشين

(رهمس) ﴿الرهمسة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وفي اللسان والعباب هو (السرار) كالدهمسة والرهمسة ومنه قول العجاج وقد أتى برجل أمس أهل الرس والرهمسة أنت كأنه أراد المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين كالدهمسة وهو يرهمس ويرهسم اذا سار وساور (و) قيل هو (التعريض بالشر) عن ابن عباد وبه فسر قول العجاج أيضا (و) قال شمانة (أمر مرهمس

(الربس) ومدهمس) ومهمس أي (مستور) لا يفصح به كله ومنه رهمس الخبر اذا أتى منه بطرف ولم يفصح بجميعه كرهسم ﴿راس يربس ربسا﴾ عن ابن دريد (وربسانا) عن غيره (مشى متبخترا) يكون للانسان والاسد ومنه قول أبي زبيد الطائي

فانوا يدلجون وبات يسري * بصيرا بالدجى هاد غموس

الى

الى أن عرّسوا وأغبّ عنهم * قريبا ما يحسّ له حسيس

فلما أن رآهم قد تدانوا * أتاهم بين أرحلهم يرِيس

وصف ركابا يسيرون والأسد يتبعهم (و) راس (الشئ ريسا ضبطه وعلبه) عن ابن عباد (و) راس (القوم اعتلى عليهم) والهمز فيهم أعلى (وريسون) بالفتح (ة بالاردن) * ومما يستدرك عليه الرياس كشدّاد الأسد وارتاس ارتياسا اعتر والريس كفيم الرئيس وفى اليمن يطلقونه على من يحلق الرأس خاصة وسألت مرة شيخنا المحدث اللغوى عبد الخالق بن أبى بكر الزجاجى لم سمى (المستدرك)

الريس ريسا فقال من غير تأمّل لانه يأخذ بالرأس وبجير بن ريسان من التابعين وريسان بن عنزة الطائى شاعر ابن شاعر

﴿فصل السين﴾ مع السين المهملتين * ومما يستدرك عليه سئس الطعام كفرح مهموز اسوّس وقد ذكره المصنف فى ل ى س (المستدرك)

استطرادا وهنا موضعه (ساس ككامل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (ة بواسط وهر ساس مضاف اليها) (سأس)

قال ياقوت وهو فوق واسط وعليه قرى * ومما يستدرك عليه سنتريس كزنجبيل قرية بشرقية مصر (سحس الماء كفرح

فهو سحس) ككتف وسحس بفتح فسكون (وسحيس) كأمير (تغير) عن ابن الاعرابى (وكدر) عن ابن السكيت وقيل سحس (المستدرك) (سحبس)

الماء فهو مسحبس كمعظم وسحيس أسد وثور وفى الصحاح السحس بالتحريك الماء المتغير وقد سحس بالكسر حكاه أبو عبيد * قلت

ووجدت بخط أبى زكريا قال أبو سهل الذى قرأته على أبى اسامة فى المصنف السحس بكسر الحيم الماء المتغير وأما محركة فهو مصدر

سحس الماء لاغير (و) يقال (لا آتيك سحيس الليالى) أى آخرها (و) كذلك (سحيس الاوحس) كاحمد (والاسجس) كاملك

(و) كذلك (سحيس عجيس) كزبير (أى أبدا) وقيل الدهر كله قال الشاعر

فأقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا * سحيس عجيس ما أبان لسانى

وفى حديث المولد ولا تضروه فى يقظة ولا منام سحيس الليالى والايام أى أبدا وقال الشنفرى

هنالك لا أرجو حياة تسرّنى * سحيس الليالى مبسلا بالجرائر

وهو من السحيس للماء الكدر لانه آخر ما يبقى وعجيس تأكيد له وهو فى معنى الاخر أيضا فى عجس الليل وهو آخره (والساجسى غنم

لبنى تغلب) بالجزيرة قال رؤبة كأن ما لم يلقه فى الحدر * أحرام صوف الساجسىّ الاصفر

(و) الساجسى (من الكباش الابيض) الصوف (الفحيل الكريم) قال

كان كبشا ساجسيا أربسا * بين صنبى لحيه مجرفسا

(والتسحيس التكدير) ومنه ماء مسحس أى مكدر قد ثور (وسجستان بالكسر د) معروف (معرب سيستان و) يقال فى النسب

(هو سجزى) بالكسر (و يفتح وسجستانى) بالكسر (وعندى أن الصواب) فيه (الفتح لانه معرب سكستان وسك) بالفتح (يطلقونه

على الجندى والحرسى ونحوهم) تجوزا لا حقيقة فان أصل معناه عندهم الكلب (وسألت بعضهم عن جماعة من أعوان السلطنة

فقال بالفارسية سكان أمير) بالاضافة (أى هم كلاب الامير ولم يرد الكلاب) حقيقة (وانما أراد أجناد الامير) شبههم بالكلاب

لارساله اياهم فى حوائجه الشديدة كارسال الصائد كلابه على الصيد (وهو مشهور عندهم) والصواب ان سجستان معرب عن

سكستان وهذا كأنه رد به على الصاغانى حيث قال انه معرب سيستان وانه بالفتح وهذا الذى نقله الصاغانى هو المشهور الجارى

على ألسنتهم ومنهم من يقول سويستان (و) سجاس (ككتاب د بين همدان وأبهر) (سجلاطس بكسر السين والجيم وتشديد

اللام وضم الطاء المهملة بمط رومى والكلمة رومية معرّبة) وقد أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وأورده (سجلاطس)

فى العباب عن ابن دريد كرواس الاصمعى انه قال سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط فقلت لها ما تسمون هذا فقالت سجلاطس

(سجلماسة بكسر السين والجيم) أهمله الجماعة وهى (قاعدة ولاية بالمغرب ذات أنهار وأشجار) عزيزة الخيرات يقال انه يسير

الراكب فى أسواقها نصف يوم فلا يقطعها وليس لها حصن بل قصورها شامخة وعماراتها متصلة وهى على نهر يأتى من المشرق (سجلماسة)

وهى المشهورة بتافلالت الآن وهى كورة عظيمة مشتملة على بلدان وقرى وأودية (وأهلها يسمنون الكلاب ويأكلونها) وكذا

الجراذين كذا فى خريدة العجائب لابن الوردى قال وغالب أهلها عمش العيون ومنها من المتأخرين امام النحاة فى عصره أبو الحسن بن

الزبير السجلماسى كان يحفظ التسهيل وشروحه أخذ عن امام العربية أبى زيد عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله المكناسى وغيره

وممن أخذ عنه الشيخ عبد القادر الفاسى ومحمد بن أبى بكر الدلائى ومحمد بن ناصر الدرعى وغيرهم توفى بفاس سنة ١٠٣٥

(السدس بالضم وبضمتين جزء من ستة) والجمع أسداس (كالسديس) كأمير كما يقال للعشر عشير (و) السدس (بالكسر (سدس)

من الورد فى الاظماء بعد الخمس وقيل هو بعد ستة أيام وخمس ليال وفى الصحاح (أن تنقطع الابل) خمسة وترد السادس وقال

الصاغانى هو خطأ والصواب ان تنقطع (أربعة وترد فى الخامس) والجمع الأسداس * قلت وقال أبو سهل الصحيح فى السدس فى

أظماء الابل ان تشرب الابل يوما ثم تنقطع من الماء أربعة أيام ثم ترده فى اليوم الخامس فيدخلون اليوم الأول والذى كانت شربت

فيه فى حسابهم وقال غيره الصحيح فى السدس أن تمكث الابل فى المرعى أربعة أيام ثم ترد اليوم الخامس (و) السدس (بالتحريك

السن قبل البازل كالسديس) يستوي فيه المذكر والمؤنث لأن الإناث في الأسنان كلها بالهاء إلا السدس والسديس والبازل
و (ج) السدس والسديس (سدس) بالضم كأسد وأسد (وسدس) بضمتين كرغيف ورغف قال منصور بن مصاح يذكر دية أخذت
من الإبل متخيرة كما يتخير المصدق   فطاف كما طاف المصدق وسطها * يخير منها في البوازل والسدس
(والسديس ضرب من المكاكيك) يكال به التمر (و) السديس (الشاة أتت عليها السنة السادسة) وعدّ من الإبل ما دخل في السنة
الثامنة كما سيأتي (وإزار سديس) طوله ستة أذرع كالسداسي" و) قال أبو أسامة (السدوس بالضم الطيلسان) وقد جاء في قول
امرئ القيس (والطيلسان) وقيل هو (الأخضر) منها قال يزيد بن حذاق العبدي
وداويتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا
(وقد يفتح) كما نقله الجوهري عن الأصمعي وهو قول أبي أسامة أيضا وجمع بينهما شمر فقال يقال لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس
(و) سدوس بالضم (رجل طائي) وهو سدوس بن أصمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان (و) سدوس (بالفتح) رجل
(آخر شيباني) وهو سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (وآخر تميمي) وهو سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة قال أبو جعفر محمد بن
حبيب كل سدوس في العرب مفتوح السين إلا سدوس طيئ وكذلك قاله ابن الكلبي ومثله في المحكم وقال ابن بري الذي حكاه الجوهري
عن الأصمعي هو المشهور من قوله وقال ابن حمزة هذا من أغلاط الأصمعي المشهورة وزعم أن الأمر بالعكس مما قال وهو أن سدوس
بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيرهما
والثاني في سعد بن نبهان * قلت وقد روى شمر عن ابن الأعرابي مثل ذلك فإنه أنشد بيت امرئ القيس
إذا ما كنت مفتخرا ففاخر * ببيت مثل بيت بني سدوس
ورواه بفتح السين قال وأراد خالد بن سدوس بن أصمع النبهاني هكذا في اللسان والعباب والصواب أن خالدا هو أخو سدوس ابني
أصمع كما حققه ابن الكلبي ومن بني سدوس هذا وزر بن جابر بن سدوس الذي قتل عنترة العبسي ثم وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يسلم وقال لا تملك رقبتي عربي (والحرث بن سدوس كصبور كان له أحد وعشرون ولدا ذكرا) قال الشاعر
فإن شاء ربي كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث بن سدوس
(وسدوسان) بالفتح وضبطه بعضهم بضم الدال (د بالسند كثير الخير مخصب وسدسهم) يسدسهم كنصر سدسا (أخذ سدس
مالهم و) سدسهم يسدسهم سدسا (كضرب كان لهم سادسا) وقد تقدم نظير ذلك في ع ش ر وخ م س (وأسدس) الرجل
(وردت إبله سدسا) وهو الورد المذكور آنفا (و) أسدس (البعير) إذا (ألقى السن) التي (بعد الرباعية) قال ابن فارس وذلك إذا
وصل في السنة الثامنة (والست) بالكسر (أصله سدس) فلدنوا السين الأخيرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف
مهموس كما أن السين مهموسة فصار التقدير سدت فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج أبدلت الدال تاء لتوافقها في الهمس
(المستدرك)
ثم أدغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الأول للتقريب من غير إدغام والثاني للإدغام (وتقدم) البحث في ذلك (في
س ت ت) قال الصاغاني والتركيب يدل على العدد وقد شذ عنه السدوس والسدوس وسدس وسدس * ومما يستدرك
عليه ستون من العشرات مشتق من الستة حكاه سيبويه وسدّست الشيء تسديسا جعلته على ستة أركان أو ستة أضلاع نقله
الصاغاني وفي اللسان المسدس من العروض الذي بني على ستة أجزاء والسديس السن الذي بعد الرباعية والسديس والسدس
من الإبل والغنم الملقي سديسه وكذلك الأنثى ومنه الحديث الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما
بعد البزول إلا النقصان ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة في سعيس ويقال ضرب أخماسا لأسداس وهو مجاز والسدس بالكسر
(سَرْخَس)
قرية بحيرة مصر ﴿سرخس بفتح السين والراء﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (د عظيم بخراسان بلا صرف)
وضبطه شيخنا أيضا كجعفر وقال حكاها الإسنوي وشراح البخاري ونقل ابن مرزوق عن ابن التلمساني أيضا كسر السين وفتح
الراء وكذر هم أيضا وهاتان فيهما نظر والذي ذكره المصنف هو المشهور الفصيح ثم رأيت الحافظ ضبطه هكذا وقال عن ابن
الصلاح انه هو الأشهر قال ويدل عليه قول الشاعر
الا سرخس فإنها موفورة * ما دام آل فلان في أكنافها
قال ويقال أيضا بإسكان الراء وفتح الخاء هكذا قيده ابن السمعاني قال وسمعت كثيرا ممن يعتمد يذكرون أنها بفتح الراء فارسية
وبإسكانها معربة قال وهذا أحسن وممن انتسب إليها من القدماء محمد بن المهلب السرخسي شيخ أبي عبد الله الداعس وآخرون
* ومما يستدرك عليه سرجس بالفتح وكسر الجيم وسيأتي في مارسرجس له ذكر وشيبة بن نصاح بن سرجس السرجسي القارئ
(المستدرك)
مشهور * ومما يستدرك عليه سردوس كحلزون قرية من قرى مصر بالعربية وخليج سردوس من الخلجان القديمة بمصر
(سَرَس)
يقال حفره هامان لفرعون ﴿السرس﴾ والسريس (ككتف وأمير العنين) من الرجال قاله أبو عبيدة وأنشد لأبي زبيد الطائي
أفي حق مواساتي أخاكم * بمالي ثم يظلمني السريس

وقد سرس اذا عنّ (أو الذى لا يأتى النساء) عن ابن الاعرابى (أو) هو (الذى لا يولد له) عن الاصمعى وروى الشريس بالمعجمة وسريس بين السرس (والفحل) اذا كان (لا يلقح) وهو مجاز (و) السريس (الضعيف) فى لغة طيئ (و) قال أبو عمرو السريس (الكيس الحافظ لما فى يده) وفى بعض الاصول بديه (ج سراس ومسرساء وقد سرس كفرح) سرسا (فى الكل) ويقال فى الاخير ما أسرسه ولا فعل له وانما هو من باب أحنك الشاتين (و) قال ابن الاعرابى سرس الرجل بالكسر اذا (ساء خلقه و) سرس أيضا اذا (عقل وحزم بعد جهل و) فى التكملة (مصحف مسرّس كمعظم) أى (مشرّز) وذلك اذا لم يضم طرفاه ومثله فى العباب (وسروس) كصبور وربما قيل فيه شروس (د قرب أفريقية) وفى العباب (أهلها أباضية) * ومما يستدرك عليه سرس بالكسر قرية (المستدرك)

بمصر من أعمال المنوفية وتعرف سرس القثاء وقد وردتها وسرسموس كعضرفوط قرية أخرى بها وقد وردتها أيضا * ومما يستدرك عليه أيضا سريا قوس بالكسر قرية بالقرب من مصر وابراهيم بن السرسى أديب ذكره منصور فى الذيل (سسوية) (سُسْوِيَة)

بالضم) والثانية مشددة أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم و (أبو نصر محمد بن أحمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد بن محمد (بن عمر بن عمشاذ بن سسوية الاصطخرى) ثم الاصبهانى (المحدّث) روى مسند الشافعى عن الحيرى قاله الحافظ (اسفس بالفاء كاثمد) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (ة بمرو منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الذهلى الاسفسى) (أسفس)

المحدث (و) اسفس أيضا (ة بجزيرة ابن عمر ذات بساتين كثيرة) ومنية اسفس قرية بمصر من أعمال الاشمونين وتعرف بمنسفيس الآن * ومما يستدرك عليه سفليس اشتهر به الشمس محمد بن أحمد الفرارى عرف بابن سفليس حدث روى عن البقاعى (المستدرك)

سامى الشعر توفى سنة ٨٣٧ واسفريس محلة باصبهان نسب اليها الميدانى ومنها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدينى الميدانى ذكره أبو موسى وقال حدثنى عنه أبى وغيره (السلس بالفتح الخيط الذى ينظم فيه الخرز) زاد الجوهرى (الابيض) الذى (تلبسه الاماء) جمع سلوس (أو) هو (القرط من الحلى) عن ابن عباد قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول (سلس)

ولقد لهوت وكل شئ هالك * بفتاة جيب الدرع غير عبوس
ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

(و) السلس (ككتف السهل اللين المنقاد) قال حميد بن ثور

وبعيها رشأ تراقبه * منكفت الاحشاء كالسلس

أى لطيف الاحشاء خميصها (والاسم السلس محركة والسلاسة) يقال رجل سلس وشئ سلس بين السلس والسلاسة وفى المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس وسالس قال الراجز

بمكورة غرثى الوشاح السالس * تضحك عن ذى أشر عضارس

(والسلاس بالضم ذهاب العقل والمسلوس) الذاهب العقل كما فى الصحاح وهو (المحسوس) وقال غيره رجل مسلوس ذاهب العقل والبدن وفى التهذيب رجل مسلوس فى عقله واذا أصابه ذلك فى بدنه فهو مهلوس (وقد سلس كعنى) سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابى (وسلست النخلة كفرح ذهب كربها) عن ابن عباد (كأسلست فهى مسلاس) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب والذى فى التكملة واللسان فهى مسلس فيهما وفى الناقة والذى يظهر بعد التأمل ان النخلة سلس اذا تناثر منها البسر ومسلاس اذا كان من عادتها ذلك وقد مرت لها نظائر فى مواضع متعددة وان كان المصنف أراد بالمسلاس هذا المعنى فهو جائز أراده ابن عباد ويقال لما سقط منها السلس (و) سلست (الخشبة) سلسا (نخرت وبليت) عن ابن عباد (والسلسة محركة عشبة كالسعى) الا أن لها حبا كحب السلت واذا جفت كان لها سفا يتطاير اذا حركت كالسهام ترتزّ فى العيون والمناخر وكثيرا ما تعمى السائمة ومنابتها السهول قاله أبو حنيفة (وأسلست الناقة أخرجت) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول المصححة أخدجت (الولد قبل تمام الايام) وفى التهذيب قبل تمام أيامه (وهى مسلس) والولد مسلس (والتسليس الترصيع والتأليف لما ألف من الحلى سوى الخرز) وقد سلسه اذا رصعه عن ابن عباد (و) يقال (هو سلس البول بكسر اللام اذا كان (لا يستمسكه) وقد سلس بوله اذا لم يتهيأ له أن يمسكه * ومما يستدرك عليه سلس المهر اذا انقاد والسلس ككتف فرس المهلهل بن ربيعة التغلبى قاله أبو الندى * قلت وفيه يقول مخاطبا للحرث بن عباد فارس نعامة * اركب نعامة انى راكب السلس * والمسلس كمعظم المسلسل قال المعطل الهذلى (المستدرك)

لم ينسى حب القبول مطارد * وأفلّ يختصم الفقار مسلس

أراد أن فيه مثل السلسلة من الفرند هكذا نقله الجماعة * قلت والشعر لابى قلابة الهذلى والرواية ملسلس وأراد المسلسل فقلب والسلوس الجمر عن ابن الاعرابى وأنشد

قد ملأت من كوزها رؤسا * كأن فيه جمرا جلوسا * شمط الرؤس ألفت السلوسا

شبهها وقد أكلت الحمص فابيضت وجوهها ورؤسها بالجمر قد ألقى الجمر وشراب سلس لين الانحدار ومسمار سلس قلق وكل شئ أقلق فهو سلس وفى كلامه سلاسة وقد سلس لى بحق وانه لسلس القياد وسلاس القياد كذا فى الاساس (سلعوس بفتح السين واللام (سَلَعُوس)

د) نقله الجوهري عن يعقوب وهو (وراء طرسوس) غزاه المأمون كما في العباب وأما الشمس محمد بن محمد بن محمد بن محمود
(المستدرك) السلعوسي الدمشقي فباسكان اللام كما ضبطه السخاوي وهو من شيوخ ابن حجر * ومما يستدرك عليه سلطيس بالفتح قرية من
(سلماس) حوف رمسيس ((سلماس بفتح السين واللام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (د بأذربيجان) * قلت وهو أحد ثغورها ورس
المشهورة على ثلاثة أيام من تبريز وقد نسب اليه المحدثون * ومما يستدرك عليه سمديسة بالفتح قرية بمصر من أعمال البحيرة ومنها
زين الدين عبد الغفار بن محمد بن موسى بن مسعود السمديسي المالكي وأولاده البدر محمد والشرف موسى والكمال محمد حدثوا
(المستدرك) (سنبس) * ومما يستدرك عليه سلماس بلد ينسب اليه أحمد بن عياش الرافقي السلماسي حدث عن أبي المظفر وغيره ((سنبس بالكسر) وهو
(ابن معاوية بن جرول) بن ثعل قال الجوهري (أبو حي من طيئ) * قلت والعقب منه في ثلاثة أفخاذ عمرو ولبيد وعدي أولاد سنبس
ومنهم بنو أبان بن عدي بن سنبس وهم الذين في بني تميم ويقولون أبان بن دارم ويقال لبني عمرو بنو عقدة وهي أمهم ومن بني
لبيد هؤلاء وسنباسة الصغيرة من أعمال مصر (وجابر بن زالان السنبسي شاعر) وأحمد بن رزق السنبسي محدث روى عن المسلم
ابن علان بدمشق (و) عن ابن الاعرابي (سنبس) اذا (أسرع فهو سنبس بالكسر) سريع ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن
السين الاولى من سنبس زائدة وبذلك جزم ابن القطاع * قلت وهو قول أبي عمر الزاهد ويقال رأت أم سنبس في النوم قائلا
يقول لها * اذا ولدت سنبسا فسمى * أي أسرعي وسيأتي طرف من ذلك في ن ب س (وسنوس كعلعوس ع بالروم)
(المستدرك) نقله الصاغاني يقال هو (دون سمندو) * ومما يستدرك عليه سنباس بالفتح وسنباطس قريتان بجزيرة بني نصر وقد وردت
الثانية وسنورس بضم النون المشددة وكسر الراء من قرى الجيزة وسفاروس أخرى من عمل الاشمونين وسندسيس النصل
أخرى من الغربية وسندبيس أخرى من عمل الشرقية ومنها زين الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن التاج محمد بن محمد بن يحيى
(سنبس) الشافعي سمع على التنوخي وابن الشحنة والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الجزري توفي سنة ٨٥٢ وولده المحب محمد بن عبد
الرحمن حدث ومات سنة ٨٧٣ ((محمد بن سنبس كزبير أبو الاصبغ الصوري محدث) أهمله الجماعة الا الصاغاني * قلت وقد روى
(المستدرك) عن عبد الله بن صبيح الرقي وغيره وكان يفهم الحديث ذكره ابن ماكولا كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه سنوسة قبيلة من
البرابرة في المغرب واليهم نسب الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي لانه ربي عندهم وقيل بل هو منهم
(السندس) وأمه شريفة حسنية كذا حققه سيدي محمد بن ابراهيم الملالي في المواهب القدوسية ووجد بخطه على شرح الآجرومية له
السنوسي الحسني الشريف القرشي القصار * قلت الحسني من بيت عيسى توفي سنة ٨٩٥ ((السندس بالضم) البزيون قاله
الجوهري في الثلاثي على ان النون زائدة وقال الليث انه (ضرب من البزيون) يتخذ من المرعزى (أو ضرب من) البرود وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضي الله عنه بجبة سندس قال المفسرون في السندس انه (رقيق الديباج) ورفيعه وفي
تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه (معرب بلا خلاف) عند أئمة اللغة ونص الليث ولم يختلف أهل اللغة فيهما انهما
(سوس) معربان أي السندس والاستبرق قال شيخنا ويشكل عليه انه وقع ذكره في القرآن والشافعي رحمه الله تعالى وجماعة منعوا وقوع
المعرب في القرآن فكيف ينفي الخلاف والشافعي الذي لا ينعقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما في الاتقان وغيره ولذلك قال جماعة
لعله من توافق اللغات كما أشار اليه المانعون والله أعلم ((السوس بالضم الطبيعة والاصل) والخلق والسجية يقال الفصاحة من
سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه أي طبعه وفلان من سوس صدق وتوس صدق أي من أصل صدق (و) السوس (شجر
م) أي معروف (في عروقه حلاوة) شديدة (وفي فروعه مرارة) وهو ببلاد العرب كثير قاله أبو حنيفة وقال غيره السوس حشيشة
تشبه القت وفي المحكم السوس شجر ينبت ورقا من غير أفنان (و) السوس (دود يقع في الصوف) والثياب والطعام كالساس وهما
العثة قال الكسائي (وقد ساس الطعام يساس سوسا بالفتح) وهذه عن ابن عباد (وسوس) يسوس (كسمع وسيس كقيل
وأساس) يسيس كل ذلك اذا وقع فيه السوس وليس في قول الكسائي سيس كقيل وانما زاده يونس في كتاب اللغات (و) زاد غيره
(سوس) واستاس وتسوس كل ذلك بمعنى (و) السوس (كورة بالاهواز) يقال ان (فيها قبر دانيال عليه السلام وسورها) سور
(تستر أول سور وضع بعد الطوفان) قاله ابن المقفع وقد ذكر في ت س ت ر قال ولا يدرى من بنى سور الهاو يقال انه (بناها
السوس بن سام بن نوح) عليه السلام عن ابن الكلبي وفي كون السوس ابن سام لصلبه غلط فان الذي صرح به أئمة النسب أن
أولاد سام عشرة وليس فيهم السوس ومحل تحقيقه في كتب الانساب (و) السوس (د آخر بالمغرب وهو السوس الاقصى
و بينهما مسيرة شهرين) ومثله في التكملة (و) السوس (د آخر بالروم) هكذا في سائر الاصول وفي التكملة والعباب بما وراء
النهر وهو الصواب (و) السوس (ع والسوسة فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغاني (و) السوسة (د بالمغرب على البحر
حذاء كورة الجزيرة والقيروان وسيواس بالكسر د بالروم وسوسية بالضم كورة بالاردن) نقله الصاغاني (و) قال ابن شميل
(السواس كغراب داء في أعناق الخيل) يأخذها و(يقتلها) حتى تموت (و) سواس (كسحاب جبل أو ع) أنشد ثعلب

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادي الرس فالهميان

لمعترف النأى بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

(و) السواس (شجر الواحدة سواسة) قال الليث وهو من (أفضل ما تتخذ منه زند) لانه قلما يصلد وقال أبو حنيفة رحمه الله قال أبو زياد من العضاه السواس شبيه بالمرخ له سنفة كسنفة المرخ ويستظل تحته (و) من المجاز (سست الرعية سياسة) بالكسر (أمرتها ونهيتها) وساس الامر سياسة قام به (و) يقال (فلان مجرب قد ساس وسيس عليه) أى (أدب وأدب) وفى الصحاح أى أمر وأمر عليه والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه (ومحمد بن مسلم بن سس كالام منه) أى من ساس يسوس (محدث) نقله الصاغانى (وساست الشاة تساس سوسا كثر قملها كأساست) اساسة فهى سيسة كلاهما عن أبى زيد (والسوس محركة مصدر الأسوس) وهو (داء) يكون (فى عجز الدابة) بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل (و) قال الليث (أنوساسان كنية كسرى) أنوشروان ملك الفرس وهو أعجمى وقال بعضهم انما هو أنوساسان بالنون (وساسان الاكبر) هو (ابن بهمن) بن اسفنديار الملك (و) حفيده ساسان (الاصغر ابن بابك) بن مهرمش بن ساسان الاكبر (أبو الاكاسرة) وأردشير بن بابك بن ساسان الاصغر (وذات السواسى) ككراسى كما هو مضبوط عندنا وفى التكملة بضم السين الاخيرة (جبل لبنى جعفر) بن كلاب والسواسى مثل المرخ (أو) ذات السواسى (شعب يصب فى نبوف) قاله الاصمعى (والساس القادح فى السن) وهو غير مهموز ولا ثقيل قاله أبو زيد (و) الساس أيضا (الذى قد أكل) قال العجاج

يعلو بعود الاسحل المفصم * غروب لا ساس ولا مثلم

(واصله سائس كهار وهائر) وصاف وصائف قال العجاج

صافى النحاس لم يوشغ بالكدر * ولم يخالط عوده ساس النخر

ساس النخر أى أكل النخر (و) قال أبو زيد (سوس) فلان (له أمرا فركبه كما تقول سول له وزين) له (و) من المجاز يقال (سوس فلان أمر الناس على ما لم يسم فاعله) اذا (صير ملكا) أوملك أمرهم ويروى قول الحطيئة

(المستدرك)

لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

قال الفراء قولهم سوست خطأ قاله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الساس العث وطعام مسوس كمعظم مدود وكل آكل شئ فهو سوسه دودا كان أو غيره والسوس بالفتح وقوع السوس فى الطعام وقد استاس وتسوس وأرض ساسة ومسوسة وكذلك طعام ساس وسوس وساست الشجرة سياسا وأساست فهى مسيس والسوسة بالضم فرس النعمان بن المنذر وهى التى أخذها الحوفزان ابن شريك لما أغار على هجانه والسوس بالفتح الرياسة وساسوهم سوسا واذا رأسوه قيل سوسوه وأساسوه ورجل ساس من قوم ساسة وسواس أنشد ثعلب

سادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال

وسوسه القوم جعلوه يسوسهم والسياسة فعل السائس وهو من يقوم على الدواب ويروضها وسوس له أمرا أى روضه وذلله وسوس المرأة وقوقها صدع فى رحمها وساسى لقب جماعة بالمغرب منهم القطب سيدى عبد الله بن محمد ساسى ممن أخذ عن أبى محمد الغزوانى وغيره وأبو ساسان كنية الحضين بن المنذر وقال ابن شميل يقال للسؤال هؤلاء بنو ساسان والسويس كزبير أحد الثغور المصرية مدينة على البحر الملح الهابرد النيل الجارية والساس قرية بمحت واسط منها أبو المعالى بن أبى الرضا الساسى سمع على أبى الفتح المندلى وأبو فرعون الساسى شاعر قديم قيده ابن الخشاب بخطه ٢ وقال أبو عبيدة كل من ينتسب ساسانيا فى من العرب فهو من ولد زيد مناة بن تميم لانه كان يقال له ساسى كذا فى التبصير (افعل ذلك سهنساه بكسر السين والهاء وبضم الهاء) الاخيرة

٢ قوله وقال أبو عبيدة الخ كذا بالنسخ وحرره

(سهنساه)

(وكسرها أى افعله آخر كل شئ) وهو (بحص المستقبل) يقال فعلت سهنساه أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وهو هكذا فى العباب عن الفراء (السيساء بالكسر منتظم فقار الظهر) وهو فعلاء ملحق بسرداح قال الاخطل

(سيس)

٣ لقد حملت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدودب الظهر

٣ يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الحمار أى حملناهم على ما لا يثبت على مثله كذا فى اللسان

كذا فى الصحاح وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر (و) قال أبو عمرو السيساء (من الفرس حاركه ومن الحمار ظهره) وقال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب وقال الليث هو من البغل والحمار المنسج وقال اللحيانى هو مذكر لا غير (ج سياسى) والسيساءة المنقادة من الارض المستدقة) قاله ابن السكيت (و) من المجاز (حمله على سيساء الحق أى (حده) عن ابن عباد (وسيس الطعام كفرح ويضمر) وهذه موضعها فى أول فصل السين كما تقدمت الاشارة اليه (سوس) أى وقع فيه السوس (وسيسة) بالكسر (ولا تقل سيس) كما تقوله العامة (د بين انطاكية وطرسوس وحمزة بن سيس من التابعين وسنان بن سيس من تابعيهم وسلمة بن سيس أبو عقيل المكى) قد حرف المصنف فى ايراد هذه الاسماء هنا والصواب فيها سيسن بالنون فى آخرها أما الاول فهكذا رأيته مضبوطا فى تاريخ البخارى بخط ابن الجوانى النسابة وقال فيه انه سمع ابن عمرو عنه حيوة بن شريح ونقل الحافظ مثل ذلك وأما سنان وسلمة فقد ذكرهما الحافظ فى التبصير وضبطهما أيضا والذهبى بالنون فى آخره

وقال روى سنان عن الحسن وعمه يونس بن بكر وأبو عقيل المكي المذكور شيخ الحميدي فإيراده هذه الأسماء هنا من أعظم
(المستدرك) التحريف فإن محلها النون فتأمل ＊ ومما يستدرك عليه ساساه إذا أمره عن ابن الأعرابي وكأنه نسبه الى بني ساسان وهم السؤال
على ما ذكره ابن شميل والعامة تقول للشعاذ الملح سيساني وسيساني وأسوس بالفتح حجر يتولد عليه الملح الذي يسمى زهرة أسوس
قال صاحب المنهاج ويشبه أن يكون تركو به من نداوة العروطه الذي يسقط عليه
(شئس) ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع السين المهملة (شئس) المكان (كفرح صلب) وقال أبو زيد غلظ واشتد (فهو شئس) ككتف
(وشأس بالفتح) ويقال شأس جأس اتباع وفي المحكم مكان شأس مثل شأز خشن من الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذي كؤود شاس ＊ يضر بالموقع المرداس

خفف الهمز كقولهم في كأس كاس (ج شئيس) مثل أمير (كصأب وضئين) وفي المحكم شؤس قال أبو منصور وقد يخفف
فيقال للمكان الغليظ شاس وشاز ويقال مقاو شاسي وجاسي غليظ وأمكنة شؤس مثل جون وجون وورد وورد (وشأس) بالفتح
(طريق بين خيبر والمدينة) على ساكنها السلام نقله الصاغاني (و) شاس (بن نهار) بن أسود بن حريد بن حيي بن عساس بن حيي بن
عوف بن مسور بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس (وهو الممزق العبدي الشاعر) والممزق كمحدث لقبه
(و) شاس (أخو علقمة بن عبدة) الشاعر وهو شاس بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ＊ فحق لشأس من نداك ذنوب

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان محبوسا وفاته شاس بن زهير أخو قيس بن زهير العبسي له ذكر ＊ ومما يستدرك عليه شبرس
(المستدرك) وشبارس دويبة زعموا وقد نفى سيبويه أن يكون هذا البناء للواحد كذا في اللسان وقد أهمله الصاغاني والجوهري وشبرتيس
بحركتين وتشديد الراء المكسورة من قرى مصر منها الزين عبد الرحمن بن محمد الشبرتيسي تلميذ الزين الحوافي وشباس كسحاب
(الشُّمُس) قرية بمصر وتعرف بشباس الملح ﴿الشمس﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة رحمه الله هو (شجر مثل العتم الا أنه أطول) منه
(ولا تتخذ منه القسي لينه) وصلابته فإن الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤات النزع هكذا حكاه عن بعض أعراب عمان
(شخس) ﴿الشخس الاضطراب والاختلاف و﴾ الشخس أيضا (فتح الحمار فمه عند التثاؤب) أو الكرف قاله الليث وقيل رفع رأسه بعد شم
الروثة كما في الأساس (كالتشاخس) وفي نص الليث ويقال شاخس (والفعل) شخس (كمنع و) يقال (أمر شخيس) كأمير أي
(متفرق ومنطق شخيس متفاوت) وهو مجاز (و) قال أبو سعيد (أشخس) له (في المنطق) إذا (تجهم) وكذلك أشخص (و) من ذلك
أشخس (فلانا) و بفلان إذا (اغتابه) كأشخص به نقله ابن القطاع وابن السكيت عن أبي عبيد (وتشاخست أسنانه اختلفت) إما
طولا وإما عرضا (و) قيل تشاخست أي (مال بعضها وسقط بعضها هرما) وهو الشخاس (و) تشاخس (ما بينهم) أي (فسد) نقله
الجوهري عن ابن السكيت (و) تشاخس (أمرهم) اختلف و (افترقوا) وتشاخس (رأسه من ضربي افترق فرقتين) يقال ضربه
فتشاخس قحف رأسه أي تباينا واختلفا عن ابن دريد وقد استعمل في الابهام قال

نشاخس ابهاماك ان كنت كاذبا ＊ ولا برئا من داحس وكناع

(و) قد يستعمل في الاناء يقال (شاخس الشعاب الصدع) أي صدع القدح (مايله) وفي التكملة باينه (فبقي غير ملتئم) وقد
تشاخس أنشد ابن الأعرابي لارطاة بن سهية

ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا ＊ يدعه وفيه عيبه متشاخس

(المستدرك) أي متباعد فاسدوان أصلحه فهو متمايل لا يستوي ＊ ومما يستدرك عليه الشخيس كأمير المخالف لما يؤمر به وشاخس أمر القوم
اختلف وشاخس فاه الدهر وذلك عند الهرم قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب بعيرا

٣ وشاخس فاه الدهر حتى كأنه ＊ منمس ثيران الكريص الصوائن

والشخاس والشاخسة في الأسنان والمتشاخس المتمايل ويقال أخلاقه متشاكسة وأقواله متشاخسة وهو مجاز ﴿الشرس
(شرس) محركة سوء الخلق) والنفور (وشدة الخلاف كالشراسة والشريس) كأمير (وهو أشرس وشرس) ككتف (وشريس) كأمير
وقد شرس شرسا كفرح فقط وشرست نفسه شرسا وشرست شراسة فهي شريسة كفرح وكرم قال

فرحت ولي نفسان نفس شريسة ＊ ونفس تعناها الفراق جزوع

هكذا أنشده الليث وما ذكرناه من تعيين البابين وتمييزهما هو الذي صرح به ابن سيده وغيره وكلام المصنف لا يخلو عن قصور في
التحرير فإن الشراسة يقتضي أن يكون فعله مضموما والشرس محركة أن يكون مكسورا ويقال ناقة شريس ذات شراس وفي
حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خميسا وأشدنا شريسا أي شراسة (و) الشرس محركة (ما صغر من شجر الشوك) حكاه أبو
حنيفة رحمه الله (كالشرس بالكسر) وهو مثل الشبرم والحاج وقيل الشرس عضاه الجبل وله شوك أصفر وقيل هو ما رق شوكه
ونباته الهمول والعصاري ولا ينبت في قيعان الأودية وقال ابن الأعرابي هو الشكاعي والقتاد والسحا وكل ذي شوك مما يصغر

٣ يقول خالف بين أسنانه الكبر فبعضها طويل وبعضها منكسر والضوائن البيض كذا في التكملة

وأنشد

وأنشد * واضعة تأكل كل شرس * (وشرس كفرح دام على رعيه) كذا في التكملة وهو نص ابن الاعرابي ونص أبي حنيفة شرست الماشية تشرس شراسة اشتدّ أكلها ولم يخص بالشرس ومثله قول أبي زيد كما سيأتي (و) عن ابن الاعرابي شرس الرجل كفرح اذا (تحبب الى الناس والاشرس) هو (الجرىء في القتال) نقله الصاغاني والذي في التهذيب أن الجرىء في القتال هو الاشوس صحفه الصاغاني وتبعه المصنف فتأمل (و) منه الاشرس (الاسد) لجراءته أو لسوء خلقه (كالشريس) كأمير أو لسوء خلقه (و) الاشرس (بن غاضرة الكندي صحابي وأرض شرساء وشراس كثمان) وشاح ورباع وحزاب (ورمان) ومكان وسراب فاعراب الاول بالتقدير في غير النصب والثاني يعرب بالحركات مطلقا (شديدة) خشنة غليظة (والشراس بالكسر أفضل دباق الاساكفة والاطباء يقولون اشراس) بزيادة الالف المكسورة قال صاحب المنهاج هو الخبثى ويشبه أصل اللوف في أفعاله واذا أحرق كان حارا في الثانية يابسا في الثالثة وهو نافع من داء الثعلب طلاء عليه واذا دق وشرب أدر البول والحيض ويصعد به الفتق (والشرس حدبك الناقة بالزمام) أي بالعنف (و) الشرس (مرس الجلد) والراحلة عن ابن عباد وقال الليث الشرس شبه الدعك للشئ كما يشرس الحمار ظهور العانة لحيبه وقال غيره شرس الحمار آتنه يشرسها شرسا أمرّ لحييه ونحو ذلك على ظهورها (و) الشرس أيضا (أن تغص صاحبك بالكلام الغليظ) عن ابن عباد وليس في التكملة والعباب لفظة الغليظ ولا يحتاج اليها فان الامضاض لا يكون الا به فلو اقتصر على الكلام كان أوجز (و) قال أبو عمرو الشرس (بالضم الجرب في مشافر الابل و) منه يقال (ابل مشروسة) كذا في العباب (و) قال أبو زيد (الشراسة شدة أكل الماشية وانه لشرس الاكل) أي شديده هذه مأخوذة من عبارة أبي حنيفة ونصها وانه لشريس الاكل (وقد شرس كنصر) وضبطه الاموي كضرب (والمشارسة والشراس بالكسر الشدة في المعاملة) وقد شارسه اذا عاسره وشاكسه (وتشارسوا تعادوا) وتخالفوا نقله ابن فارس (والشرساء الصحابة الرقيقة البيضاء) نقله الصاغاني (ومن أمثالهم عثر بأشرس الدهر أي بالشدة و) يقال (هذا جمل لم يشرس) أي (لم يرض) ولم يذلل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان شرس بالفتح وشراس كسحاب خشن غليظ صلب وفي المحكم خشن المس قال العجاج

٣اذا أبيخ بمكان شرس * خوّى على مستويات خمس

وأرض شرسة وشرسة كثيرة الشرس وأشروسان بالضم قرية من خامن خراسان بلد السغد منها أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن حبيش الاشروسي شيخ لابي محمد بن الضراب وزيادة نون قبل ياء النسبة جماعة نسبوا الى اشروسنه من بلاد الروم قاله الحافظ وقد سموا أشرسا وشريسا وأشرس بن كندة أخو معاوية وأمهما رملة بنت أسد بن ربيعة وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد ابن أشرس النحوي النسب الدري توفي سنة ٤٤١ ﴿الشس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الارض الصلبة) الغليظة اليابسة التي (كأنها حجر واحد) كما هو نص الازهري في العباب وفي المحكم كأنها حجارة واحدة (ج شساس وشسوس) وهذه نادرة (وشسيس كصأن وصئين) قال أبو حماس

سابحة من حلق دخاس * كالنهي معلواندى الشساس

وقال المرار بن المنقذ أعرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشسى عبقر

(و) الشس لغة في (الشث) بالمثلثة (النبات المعروف) المتقدم ذكره (والشاس الناحل الضعيف) من الرجال (و) قد (شس المكان (شسوسا) بالضم اذا (يبس) وكذلك شزر يشزر شزرا وقد تقدم ﴿الشطس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الدهاء والعلم به) وليس في نصه لفظ به وفي التهذيب الدهاء والعلم وفي المحكم الدهاء والفطنة (والشطسي كجمعي الرجل المنكر الداهية) ذو أشطاس قال رؤبة يا أيها السائل عن نحاسى * عني ولما يبلغوا أشطاسي

(و) روى أبو تراب عن عرام (شطس) فلان (في الارض) وشطف اذا (دهب) وفي اللسان والتكملة دخل (فيها) اما راسخا واما واغلا وأنشد تشب لعيني وامق شطست به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(والشطسة والشطس بضمهما الخلاف) يقال أعن عني شطستك وشطسك (و) الشطوس (كصبور المخالف لما أمر و) قال الاصمعي هو (الذاهب في ناحية) وهو المخالف عن أبي عمرو وقال رؤبة

والخصم ذا الابهة الشطوسا * كدّ العدا أخلاق مرمريسا

* ومما يستدرك عليه سقراطس مدينة من أعمال افريطش منها أبو عبد الله بن يحيى بن علي السقراطسي صاحب القصيدة المعروفة ﴿الشكس بالفتح قبل الهلال بيوم أو يومين وهو المحاق) نقله الصاغاني في العباب عن أبي عمرو وأنشد

* يوم الثلاثاء بيوم شكس * وذكر الفتح مستدرك (و) الشكس (كعدس وكتف) الاخير عن الفراء وهو القياس (الصعب الخلق) العسر في المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز * شكس عبوس عنبس عذوّر * (ج شكس بالضم) مثال رجل صدق وقوم صدق (وقد شكس ككرم) وفي التهذيب وقد شكس بالكسر يشكس شكسا وشكاسة وقال الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أي عسر (و) من المجاز (الشكس ككتف البخيل) وأصل

٣قوله اذا أبيخ الخ الذي في الصحاح والتكملة أبيحت وحوّت قال في اللسان قال ابن بري صواب انشاده على التذكير لانه يصف جملا واستدل على ذلك بأبيات قبله فراجعه

(المستدرك)

(شّس)

(شطس)

(المستدرك)

(شكس)

الشكاسة العسر في المعاملة ثم سمي به البخيل نقله الصاغاني (و) في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء (متشاكسون) أي (مختلفون) لا يتفقون وقيل (متنازعون وتشاكسوا تخالفوا) وتضادوا وقال ابن دريد تشاكسوا تعاسروا في بيع أو شراء (وشاكسه عاسره) ❊ (المستدرك) ومما يستدرك عليه شكاسة الاخلاق شراستها ورجل شكس بالكسر كشكس ككبر عن ابن الاعرابي وأنشد ❊ خلقت شكسا للاعادي مشكسا ❊ ومحلة شكس ضيقة قال عبد مناف الهذلي

وأنا الذي بيتكم في فتية ❊ بمحلة شكس وليل مظلم

(شمس) والليل والنهار يتشاكسان أي يتضادان وفي الاساس يختلفان وسوشكس بالفتح قصر بالمدينة عن ابن الاعرابي ((الشمس م)) أي معروفة (مؤنثة) قال الليث الشمس عين الضح أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وأن الضح ضوؤه الذي يشرق على وجه الارض (ج شموس) كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الاشتر النخعي

حمي الحديد عليهم فكأنه ❊ ومضان برق أو شعاع شموس

(و) الشمس (ضرب من المشط) كانت النساء في الدهر الاول يتمشطن به وهي الشمسة قاله ابن دريد وأنشد

❊ وامتشطت النوفليات وعليت شمس ❊ (و) الشمس (ضرب من القلائد) وقيل هو معلاق القلادة في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو قلادة الكلب (و) الشمس (صنم قديم) ذكره ابن الكلبي (و) الشمس (عين ماء) يقال له عين شمس (و) الشمس (أبو بطن) من العرب قال تأبط شرا

اني لمهد من ثنائي فقاصد ❊ به لابن عم الصدق شمس بن مالك

٢ ويروى في البيت بفتح الشين (و) قد (سمت عبد شمس) وهو بطن من قريش قيل سموا بذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب (ونص أبو علي) في التذكرة (على منعه) أي ترك الصرف من عبد شمس (للتعريف والتأنيث) وفرق بينه وبين دعد في التخيير بين الصرف وتركه قال جرير

أنت ابن معتلج الاباطح فافتخر ❊ من عبد شمس بذروة وصميم

وما جاء في الشعر مصروفا فاحمل على الضرورة كذا نص الصاغاني فاذا لا يحتاج الى تأويل وهو قول شيخنا العلة المراد على جواز منعه والا فالاصح عند أبي علي في المؤنث الثلاثي الساكن الوسط الصرف كما في همع الهوامع وغيره فتأمل وقال ابن الاعرابي في قوله

❊ كلا وشمس لنخضبنهم دما ❊ لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة ينوي به الالف واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يصرفه وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير ألف ولام فاذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعلها معرفة (وأضيف الى شمس السماء لانهم كانوا يعبدونها) وهو أحد الاقوال فيه وقيل الى الصنم (والنسبة عبشمي) بالاخذ من الاول حرفين ومن الثاني حرفين ورد الاسم الى الرباعي قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

وتضحك مني شيخة عبشمية ❊ كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا

(وأما عبشمس بن سعد بن زيد بن مناة) بن تميم (فأصله) على ما قال أبو عمرو بن العلاء ونقله عنه الجوهري (عب شمس أي حبها أي ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما) قالوا (في عب قر وهو البرد وقد يخفف) فيقال عب شمس كما هو نص الجوهري وقيل عب الشمس لعابها (وأما أصله عبء شمس بالهمز) والعبء العدل (أي نظيرها وعدلها) يفتح ويكسر قاله ابن الاعرابي والنسبة عبشمي أيضا كما صرح به ابن سيده (وعين شمس ع بمصر بالمطرية) خارج القاهرة كان ينبت البلسان قديما كما تقدمت الاشارة اليه وقد وردت هذا الموضع مرارا وسيأتي للمصنف في عين أيضا (والشمستان) هكذا في النسخ وفي التكملة الشمسان (مويهتان في جوف غريض) كأمير هكذا بالعين المعجمة في النسخ والصواب الاهمال (وهي قنة منقادة) بأعلى نجد (في طرف النير نير بني غاضرة) وقد سبق أن الذي لبني غاضرة في النير الجانب الغربي منه وأن شرقيه لبني بن أعصر (و) قال ابن الاعرابي والفراء (الشميستان جنتان بازاء الفردوس) وسيأتي الفردوس في موضعه (والشماس كشداد من رؤس النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازما للبيعة) وهذا على عدولهم وثقاتهم قاله الليث وقال ابن دريد أما شماس النصارى فليس بعربي محض وفي المحكم ليس بعربي صحيح (ج شمامسة) ألحقوا الهاء للعجمة أو العوض (و) شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن الخزرج (جد) أبي محمد (ثابت بن قيس الصحابي) خطيب الانصار (والشماسية محلة بدمشق و) أيضا (ع قرب) وفي التكملة بجنب (رصافة بغداد) نقلهما الصاغاني (وشمس يومنا يشمس ويشمس) من حد نصر وضرب شموسا بالضم فيهما (وشمس كسمع) يشمس بالفتح على القياس عن ابن دريد وقد قيل آتيه يشمس بالضم ومثله فضل يفضل قاله ابن سيده هذا قول أهل اللغة والصحيح عندي ٣ أن يشمس آتي شمس (وأشمس) يومنا بالالف أي (صار ذا شمس) ويقال يوم شامس وقد شمس شموسا أي ذو ضح نهاره كله وقيل يوم شامس واضح (وشمس الفرس) يشمس (شموسا) بالضم (وشماسا) بالكسر

شرد

٢ قوله ويروى الخ عبارة التكملة وأما قوله تأبط شرا الخ فانه يروى بفتح الشين وضمها فمن ضمها قال انه علم لهذا الرجل فقط كعمرو أنه علم لابي أوس وأبي سلمى في أنه علم لابني زهير الشاعرين والاعلام لا مضايقة فيها اه

٣ قوله يشمس أي كينصر وقوله شمس أي كضرب كذا ضبط اللسان شكلا

شرد وجمع و(منع ظهره) عن الركوب لشدة شغبه وحدته فهو لا يستقر (فهو شامس وشموس) كصبور (من) خيل (شمس) بالضم (وشمس) بضمتين ومنه الحديث كأنها أذناب خيل شمس وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقته انها لعسوس شموس ضروس نهوس (والشموس) من أسماء (الخمر) لانها تشمس بصاحبها تجمح به وقال أبو حنيفة رحمه الله لانها تجمح بصاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس (و) الشموس (بنت أبي عامر عبد عمرو الراهب) وهي أم عاصم بن ثابت (و) الشموس (بنت عمرو بن حرام) الظفرية وصوابه السلمية (و بنت مالك بن قيس) ذكرهن ابن حبيب (و) الشموس (بنت النعمان) بن عامر الانصارية أخرج لها الثلاثة (صحابيات) رضي الله عنهن (و) الشموس (فرس للاسود بن شريك و) فرس (ليزيد بن حذاق) العبدي وله يقول

ألا هل أتاها أن شكة حازم * علي وأني قد صنعت الشموسا

(و) فرس (لسويد بن حذاق) العبدي أخي يزيد هذا (و) فرس (لعبد الله بن عامر القرشي) وهو القائل فيه

* جرى الشموس ناجزا بناجز * (و) فرس (لشبيب بن جراد أحد بني الوحيد) من هوازن فهي خمسة أفراس ذكرها ابن الكلبي وابن سيده الثانية وابن سيده فقط الخامسة والباقي عن الصاغاني (و) قال أبو سعيد الشموس (هضبة) معروفة سميت به لانها (صعبة المرتقى و) من المجاز (شمس له) اذا (أبدى عداوة) وكاد يوقع كذا في الاساس وفي المحكم شمس لي فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب أبدى عداوته كأنه هم أن يفعل (والتشميس بسط الشئ في الشمس) ليبيس (و) هو أيضا (عبادة الشمس) يقال هو مشمس اذا كان يعبدها نقله الصاغاني (و) قال النضر (المشمس) من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره وهو (القوى الشديد) القومية هذا هو نص النضر وقال الصاغاني الشديد القوة ونص له في اللسان كأنه شك وقد ضبطه أبو حامد الارموي على الصواب كما ذكرنا قال (والبخيل عاية) أيضا متشمس وهو الذي لا ينال منه خير يقال أتيناه فلا نتعرض لمعروفه فتشمس علينا أي بخل (و) المتشمس (والد أسيد التابعي) يروي عن أبي موسى وعنه الحسن (وشماسة كثمامة ويفتح اسم وشامستان) وفي التكملة شامستيان (ة) ببلخ (وجزيرة شامس من الجزائر الخوبانية ويقال انها فوق الثلثمائة جزيرة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يوم شمس بالفتح وشمس ككتف صحو لا غيم فيه وشامس شديد الحر وحكى عن ثعلب يوم مشموس كشامس وتشمس الرجل قعد في الشمس وانتصب لها وتصغير الشمس شميسة والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا تطمعهم قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

٢ قوله وقد شمست هو مضبوط في اللسان شكلا بفتح أوله وثانيه

٢ وقد شمست وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطا شم شموس عن الخنا * خدال الشوى فخ الا كف خواعب

جمع شامسة كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد والاسم الشماس كالنوار ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص ورجل شموس عسر في عداوته شديد الخلاف على من عانده وشامسه مشامسة وشماسا عانده وعاداه أنشد ثعلب

قوم اذا شومسوا لج الشماس بهم * ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

وجيد شامس ذو شموس على التشبيه قال

بعينين نجلاوين لم يجرويهما * صمان وجيد حلى الشذر شامس

وبنو الشموس بطن وشمس بالضم وبالفتح وشميس كأمير وزبير أسماء والشمس والشموس بلد باليمن قال الراعي

وأنا الذي سمعت مصانع مأرب * وقرى الشموس وأهلهن هديري

ويروى الشميس وشمسانية بليدة بالخابور والشموس من أجود قصور اليمامة وشميس واد من أودية القبلية وقالوا في عبشمس

٣ قوله عبشمس أي بتشديد الباء

عبشمس ٣ وهو من نادر المدغم حكاه الفارسي وبنو شمس بن عمرو بن غنم بن غالب من الازد بالضم منهم محمد بن واسع الازدي الشمسي من التابعين وأبو الشموس البلوي صحابي وروى حديث مسلم بن مطير عن أبيه عنه ذكره المزي في الكنى وأبو شماس بن عمرو صحابي ذكره في العباب ومنية الشماس قرية بجيرة مصر وهي المعروفة بدير الشمع ((أشناس)) أهمله الجوهري وقال الازهري

(أشناس)

هو (بالفتح اسم) أعجمي (و) قال غيره هو (ع بساحل بحر فارس) وفي كتاب الارموي باهمال الاولى واعجام الثانية ولعله

(المستدرك)

خطأ * ومما يستدرك عليه شمطس وجامسه شماطس بالضم وكسر الطاء المهملة قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها

(شوس)

((الشوس محركة النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا كالتشاوس) وفي المحكم هو أن ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها يكون ذلك خلقة ويكون من الكبر والتيه والغضب وقيل هو رفع الرأس تكبرا يقال فلان يتشاوس في نظره اذا نظر نظر ذي نخوة وكبر وقال أبو عمرو تشاوس اليه وهو أن ينظر بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها وقيل التشاوس أن يقلب نظره ينظر الى السماء باحدى عينيه (أو) الشوس (تصغير العين وضم الاجفان للنظر وقد شوس كفرح) يشوس شوسا (و) قال الليث (شاس يشاس) لغة في شوس (وهو أشوس) اذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من الكبر وامرأة

قال في اللسان الصحيح تصديق بالنظر على حدقة

شوساء (من) قوم (شوس) قال ذو الاصبع العدواني

أإن رأيت بني أبيك * لمحمجمين اليك شوسا

هكذا أنشده شمر وقال أبو عمرو الاشوس والاشور المدبح المتكبر (و) قال ابن الاعرابي (الشوس في السؤال) لغة في (الشوص) بالصاد وقال الفراء شاس فاه بالسواك مثل شاصه قال وقال مرة الشوص الوجع والشوس المسح منه (وذو شوس مصغرا ع) نقله الصاغاني (و) من المجاز (ماء مشاوس) أي (قليل لم تكد تراه في المرقاة أو بعد غور) كأنه يشاوس الوارد قاله الزمخشري وأنشد أبو عمرو

أدليت دلوي في صرى مشاوس * فلعتني بعد رجس الراجس * مصلا عليه حيف الخنافس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاشوس الرافع رأسه تكبرا عن أبي عمرو والاشوس الجرئ على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشوس في الخلق والتشاوس اظهار التيه والنظرة على ما يحيى عليه عامة هذا النساء ويقال بنى فلان شوس الخطوب وهو مجاز

(صَفاقُس) ((فصل الصاد)) المهملة مع السين (صفاقس بفتح الصاد) وقد يكتب بالسين أيضا (وضم القاف) قد أهمله الجماعة وهو (د بافريقية على) ساحل (البحر منه من الآثار) ومنه أبو البركات محمد بن محمد بن حسين بن عبد السلام بن عتيق الصفاقسي الاسكندري من شيوخ الذهبي ولد سنة ٦٢٠ وأخوه أبو محمد يحيى وقد حدثا عن جدهما عن السلفي

(ضَبَس) ((فصل الضاد)) المعجمة مع السين (ضبست نفسه كفرح لقست وخبثت) نقله ابن القطاع الا أنه قال ضبس الرجل لقست نفسه (والضبس ككتف الشكس) الشرس الخلق (العسر) من الرجال (كالضبيس) كأمير وقد ضبس ضباسة (و) قال أبو عدنان الضبس في لغة قيس (الداهية و) في لغة طيئ (الخب) وفي التكملة غيم بدل طيئ (وهو ضبس شر بالكسر وضبيسه) كأمير أي (صاحبه) الاخيرة نقلها الصاغاني (والضبيس) كأمير (الثقيل البدن والروح) ونص أبي عمرو الضبس بالكسر وكذا رواه شمر ونقله عنه الصاغاني (و) الضبيس (الجبان) كذا في المحكم (و) الضبيس (الاحمق الضعيف البدن) عن ابن الاعرابي ونصه الضبس بالكسر كذا في التهذيب وضبطه الصاغاني هكذا وصححه عن ابن الاعرابي أيضا (والضبس) بالفتح (الالحاح على الغريم) يقال ضبس عليه اذا ألح * ومما يستدرك عليه الضبس بالفتح الضبل كذا في المحكم

(المستدرك) والضبس والضبيس ككتف وكأمير الحريص والضبيس القليل الفطنة الذي لا يهتدي لحيلة والضبس بالكسر لغة في الضبس ككتف بمعنى الخب والداهية ومنه قول عمر للزبير رضى الله عنهما انه لضرس ضبس وقال الاصمعي في أرجوزة له

* الحار يعلو حبله ضبس شنث * وقال ابن القطاع ضبس الرجل ضباسة قل خيره وأحمد بن عبد الملك بن محمد الضباسي بالضم كان فقيها درس بجامع عمرو بعد أخيه ذكره ابن سمرة في تاريخ اليمن

(ضَرَس) ((الضرس كالضرب العض الشديد بالاضراس) وفي التهذيب الضرس وضرسه يضرسه ضرسا عضه (و) الضرس (اشتداد الزمان) وعضه يقال ضرسهم الزمان وضرسهم وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز الضرس (صمت يوم الى الليل) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه كره الضرس وأصله من العض كأنه عض على لسانه فصمت (و) عن أبي زيد الضرس (أن يعقر أنف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أوقد) لوى على الجرير (ليذلل به) يقال جمل مضروس الجرير وأنشد

نعتكم يا جدحتى كأنني * بجمل مضروس الجرير قوود

وفي المحكم الضرس أن يلوى على الجرير قد أو وتر ويربط على خطمه حز ليقع ذلك القد عليه اذا يبس فيؤلمه فيذل فذلك القد هو الضرس وقد ضرسه وضرسه (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي الضرس (الارض التي نباتها ههنا وههنا) والمطر ههنا وههنا ويقال مررنا بضرس من الارض وهو الموضع يصيبه المطر يوما أو بعض يوم (و) الضرس (بالكسر السن مذكر) ويؤنث وأنكر الاصمعي تأنيثه وأنشد قول دكين * ففقئت عين وطنت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس فلم يفهمه الذي سمعه وأنشد أبو زيد في أحجية

وسرب سلاح قد رأينا وجوهه * اناثا أدانيه ذكورا أواخره

السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيها الثنية والرباعية وهما مؤنثان وباقي الاسنان مذكر مثل الناجذ والضرس والناب (ج ضروس وأضراس) وأضرس وضرس الاخيرا اسم جمع كذا في المحكم (و) الضرس (الاكمة الخشنة) التي كأنها مضرسة وفي التهذيب الضرس ما خشن من الآكام والاحاشب وقال ابن الاعرابي الضرس الارض الخشنة وضبطه الصاغاني بالفتح وقيل الضرس قطعة من القف مشرفة شيأ غليظة جدا خشنة الوطء انما هي حجر واحد لا يخالطه طين ولا ينبت وهي الضروس وانما ضرسه غلظه وخشونته (و) من المجاز الضرس (المطرة الخفيفة) وفي الصحاح القليلة ونص ابن الاعرابي المطر الخفيف (ج ضروس) قال وقعت في الارض ضروس من مطر وهي الامطار المتفرقة عن الاصمعي وفي التهذيب أي قطع متفرقة وقيل هي الجدر (و) الضرس (طول القيام في الصلاة) عن ابن الاعرابي وضبطه الصاغاني بالفتح (و) الضرس (كف عين البرقع) عن ابن الاعرابي وضبطه الصاغاني بالفتح (و) قال المفضل الضرس (الشيح والرمث) ونحوهما اذا (أكلت جذولهما) وأنشد

رعت ضرساً صمراء التناهي * فأصبحت لا تقيم على الجدوب

(و) الضرس (الحجر تطوى به البئر ج ضروس) يقال بئر مضروسة اذا بنيت بالحجارة وقد ضرستها أضرسها ضرساً من حد ضرب ونصر وقيل ضرسها أن تسد ما بين خصاص طيها بحجر وكذا جميع البناء (وضرس العير) وفي بعض النسخ البعير وهو خطأ (سيف علقمة بن ذي قيفان) الحميري قال ربيع الهمداني حين قتل قيفان

ضربت بضرس العير مفرق رأسه * فخر ولم يصبر بحقل باطله

(وذو ضروس سيف ذي كنعان الحميري) نقله الصاغاني يقال انه (مر بورقيه) أي مكتوب ما نصه (أنا ذو ضروس فاتلت عادا وثمودا بأس من كنت معه ولم ينتصروا) ضراس (ككتاب ة بجبال اليمن) هكذا ضبطه ابن السمعاني بالكسر واليها نسب أبو طاهر ابراهيم ابن نصر بن منصور الفارقي الضراسي سمع منه هبة الله الشيرازي قال الحافظ ابن حجر والذي سمعته ضراس بالضم جبل بعدن معروف زاد الصاغاني عند مكان فتأمل (و) يقال (حرة مضروسة) وفي المحكم مضرسة وجمع بينهما في الصحاح (فيها حجارة كأضراس الكلاب) عن أبي عبيد (وضرست أسنانه كفرح) تضرس ضرساً (كلت من تناول حامض) وقد ضرس الرجل فهو ضرس (وأضرسه الحامض) أكل أسنانه عن ابن عباد وفي حديث وهب بن منبه ان ولد زنا من بني اسرائيل قرب قربانا فرد قربانه فقال يارب يأكل أبواي الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك قال فقبل قربانه كذا في العباب في ح م ض (و) من المجاز (الضرس ككتف من يغضب من الجوع) قاله أبو زيد لان ذلك يحدد الاضراس وكذلك الضرم وقد ضرس ضرساً (و) الضرس (الصعب الخلق) كالشرس قاله اليزيدي (و) الضرس (اسم فرس اشتراه النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم من الفزاري وغير اسمه بالسكب) تفاؤلا وقد ذكر ذلك في موضعه (والضروس) كصبور (الناقة السيئة الخلق) وقيل ناقة ضروس هي التي (تعض حالبها) وقيل هي العضوض لتذب عن ولدها قال الجوهري ومنه هي بجن ضراسها أي بحدثان نتاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء ٢لا يمشي الضراء رقيبها

(والضريس) كأمير (البئر المطوية بالحجارة كالمضروسة وقد ضرسها يضرسها) من حد ضرب ويضرسها أيضاً بالضم ضرساً كما ضبطه الاموي (و) الضريس (فقار الظهر) وبه فسر قول عبد الله بن سليم

ولقد غدوت على القنيص بشيظم * كالجذع وسط الجنة المغروس

متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طي ضريس

(و) الضرس (الجائع جداً ج ضراسى) يقال أصبح القوم ضراسى اذا أصبحوا جياعا لا يأتيهم شيء الا أكلوه من الجوع (كضريس وضرزى و) من المجاز يقال (أضرسه أمر ضريس أي اشتد) كذا في العباب (و) ضريس (كزبير علم و) من المجاز (أضرسه أقلقه و) أضرسه (بالكلام أسكته) كأنه ضرس به عن ابن عباد (و) من المجاز (ضرسته الحروب تضريساً) وكذا ضرسته ضرساً (جربته وأحكمته) وضرسته الخطوب عجمته ومنه يقال حرب ضروس أي أكول عضوض وقد ضرس نابها أي ساء خلقها ورجل مجرس مضرس أي مجرب وهو الذي أصابته البلايا كأنها أصابته بأضراسها وكذلك المنجذ من الناجذ وقد ذكر في موضعه (والمضرس كمحدث الاسد) نقله الصاغاني قيل سمي به لانه (يمضغ لحم فريسته ولا يبتلعه) وقد ضرسه تضريساً (و) مضرس (بن سفيان) بن خفاجة الهوازني النصري (صحابي) شهد حنينا ذكره ابن سعد * وفاته مضرس بن معاوية وانه صحابي أيضا وشهد حنينا ذكره الكلبي وفاته أيضا عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي كان سيدا في قومه صحابي أيضا روى عنه الشعبي (و) مضرس (بن ربعي) بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس الأسدي (شاعر) كذا في العباب (و) المضرس (كمعظم نوع من الوشي) قال ابن فارس (فيه صور كأنها أضراس) يقال ريط مضرس أي موشى به أثر الطي قال أبو قلابة الهذلي

ردع الخلوق بجلدها فكأنه * ريط عتاق في الصوان مضرس

ويروى في الصوان وهو كل مكان صنت فيه ثوبا وفي شرح ديوان هذيل المضرس الذي طوى مربعا وقيل المضرسة ضرب من الثياب فيها خطوط وأعلام (و) من المجاز (تضارس البناء) ومثله في الاساس والذي في المحكم تضرس البناء (لم يستو) زاد الزمخشري ولم يتسق وزاد ابن سيده فصار فيه كالاضراس (و) من المجاز (تضارسوا) مضارسة وضراسا كذا في التكملة وفي المحكم تضارسوا (تحاربوا وتعادوا) وهو من الضرس وهو عض الجوع (ورجل أحرس أضرس اتباع) له (و) رجل (ضرس شرس ككتف) صعب الخلق نقله الجوهري عن اليزيدي قال الصاغاني والتركيب يدل على قوة وخشونة ومما شذ عنه الضرس المطرة القليلة فقد يمكن أن يقال له قياس * ومما يستدرك عليه أضراس العقل والحلم أربعة يخرجن بعد استحكام الاسنان والضرس بالفتح أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك كذا في المحكم وقال الازهري بأسنانك وزاد ابن سيده فتؤثر فيه قال دريد بن الصمة (المستدرك)

٢ قوله لا يمشي الخ قال الجوهري في مادة ضرا والضراء بالفتح الشجر الملتف في الوادي يقال توارى الصيد مني في ضراء وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه هو يمشي له الضراء ويدب له الخمر قال شراح

٣ وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وقدح مضرس كمعظم غير أملس لان فيه كالاضراس والتضريس فى الياقوتة واللؤلؤة حزوزهما وبركالاضراس وهو مجاز وقال الازهرى هو تحزيز ومزيكون فى ياقوتة أو لؤلؤة أو خشبة وضرسته الخطوب ضرسا عجمته على المثل قال الاخطل

كلمع أيدى مثاكيل مسلبة * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

أراد الخطوب فحذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن كذا فى المحكم ورجل ضرس بالكسر وضرس ككتف مضرس اذا كان قد سادور وجرب وقال وانصريس كأمير الحجارة التى كالاضراس ومنه ضريس طويت بالضريس والضرس بالكسر القد وجرير ضرس ذو ضرس وناقة ضروس لا يسمع لدرتها صوت والضرس بالكسر السحابة تقطر لاعرض لها والضرس بالفتح عض العذل وسوء الخلق وامتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو شجاعة الثلاثة عن ابن الاعرابى والضرس بالكسر الفند فى الجبل وضارست الامور جربتها وعرفتها كذا فى التهذيب والتكملة وضرس بنو فلان بالحرب كفرح اذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا قاله الازهرى والصاغانى وفى الاساس ومن المجاز أتق الناقة بجن ضراسها * قلت نقل الصاغانى عن الباهلى الضراس بالكسر ميسم لهم وفى التهذيب لابى الاسود الدؤلى

أنانى فى الصعاء أوس بن عامر * يخادعنى فيها بجن ضراسها

قال الضراس ميسم والجن حدثان ذلك وقيل أراد بحدثان نتاجها * قلت وهكذا فسره الزمخشرى فانه قال أى بحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها * قلت ومن هذا قيل ناقة ضروس وهى التى تعض حالبها وقد تقدم فى كلام المصنف

(الضغابيس) ((الضغابيس صغار القثاء جمع ضغبوس) بالضم لفقد فعلول بالفتح قال شيخنا وسيبويه للالحاق بعصفور بدليل قولهم ضغبت اذا اشتهيت الضغابيس وعليه فموضعه الباء الموحدة وقد تقدمت الاشارة اليه فى موضعه وفى الحديث لا بأس باجتناء الضغابيس فى الحرم (و) قال الليث هى (أغصان) شبه العراجين تنبت بالغور فى أصول (الثمام والشوك) طوال حمر رخصة وهى (التى تؤكل أو نبات كالهليون) ينبت فى أصل الثمام يسلق بالخل والزيت ويؤكل وهذا قول الاصمعى (وأرض مضغبة كثيرته) وهذا دليل من قال ان سيبويه للالحاق (والضغبوس) بالضم (ولد الثرملة) نقله الصاغانى (و) الضغبوس أيضا (الرجل الضعيف) على التشبيه والجمع الضغابيس وأنشد الجوهرى لجرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الرجال فما بال الضغابيس

(الضغرس) (والبعير) ضغبوس (ليس بسمين ولا سمين) نقله ابن عباد ((الضغرس كزول) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل النهم الحريص) كذا فى التكملة والعباب وأورده الازهرى فى الصاد والعين المهملة فقد أبدكر فى مادة الصعابيس على الصواب فتأمل

(ضفس) ((ضفس)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى ضفز بالزاى وكأن السين أبدلت من الزاى يقال ضفس (البعير يضفسه) بالكسر ضفسا اذا (جمع) ضغثا (من خلى) وفى المحكم من خلى (فألقمه اياه) كضفزه وقد ذكر فى موضعه نقله الصاغانى

(ضمس) فى كتابيه ((ضمس)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الضمس المضغ يقال ضمس (الشئ يضمسه) بالكسر ضمسا اذا (مضغه) مضغا

(الضنبس) (خفيا) كذا فى المحكم والتكملة وتهذيب ابن القطاع والعباب ((الضنبس كزبرج) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الضعيف البطش) هكذا فى النسخ وفى نسخ التهذيب بخط الارموى الضعيف البطن وكأنه غلط (السريع الانكسار و) قال ابن

(الضنفس) سيده الضنبس (الرخو اللئيم) كالضرسامة ((الضنفس كالضنبس زنة ومعنى) أى الرخو اللئيم أهمله الجوهرى ونقله ابن سيده

(الضوس) والصاغانى عن الليث وزاد الاخير الضفنس كالضفدع ((الضوس)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (أكل الطعام) كما فى العباب وفى التكملة هو الأكل ولم يرد فى المحكم فى ض ى س ان مادة ض و س معدومة جملة كما سيأتى

(ضهس) ((ضهسه كمنعه) أهمله الجوهرى والازهرى وابن سيده وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح ملحقا بالهامش وقال ابن دريد ضهسه (عضه بمقدم فيه) قال (و) فى كلام بعضهم (لاأطعمه الله الاضاهسا ولا أسقاه الاقارسا) ونص الصاغانى لا يأكل الا ضاهسا ولا يشرب الا قارسا ولا يخفى أن هذا أخصر مما قاله المصنف قال وهو (دعاء عليه أى أطعمه النزر القليل من النبات فهو يأكله بمقدم فيه ولا يتكلف مضغه) ونص الصاغانى بعد قوله دعاء عليه يريدون أنه لا يأكل ما يتكلف مضغه أى يأكل النزر من نبات الارض (والقارس البارد أى سقاه الماء القراح بلا لبن) وهذا قد ذكر فى محله فذكره هنا تكرار وزيادة مقصية للتطويل فتأمل قال الصاغانى فى التكملة ودعاؤهم أيضا شربت قارسا دعت جالسا يدعون عليه أن يشرب الماء القراح ويحلب الغنم ويعدم

(ضاس) الابل ((ضاس النبت يضيس) ضيسا أهمله الجوهرى وقال ابن سيده عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى أى هاج وقال مرة عن الأعراب القدم اذا (أدبر) الرطب (وأراد أن يهيج) قبل آدن وهو أول الهيج وهو من كلام سفلى مصر وهذا القول الاخير نقله الصاغانى عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وعن ابن عباد أيضا قال الراعى

وحارت الريح الشمال وآذنت * مذانب منها الضيس والمتصوح

وروى اللدن والمصوح (وهو ضيس) بالفتح (وضيس) ككيس (وضائس) والاخير لغة نجد ونقل الصاغانى عن أبى حنيفة رحمه الله

وأما

٣ أورده الجوهرى
وأصفر من قداح النبع فرع
قال ابن برى وصواب انشاده
وأصفر من قداح النبع
صلب
قال وهو كذا فى شعره لان
سهام الميسر توصف بالصفره
والصلابة كذا فى اللسان
مختصرا

وأما أهل نجد فيقولون ضاس يضيس فهو ضائس * قلت ونقل ابن سيده عن أبى حنيفة أن لغة نجد أن الضيس أول الهيج
وما نقله الصاغانى فيه نوع مخالفة فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاس جبل قال ابن سيده وقد قضينا أن ألفه ياء وان كانت عينا
والعين واوا أكثر منها ياء لوجود بايضيس وعدم ما هذه المادة من الواو حملة وأنشد

تهبطن من أكناف ضاس وأيلة * اليها ولو أغرى بهن المكلب

(الطبرس) (فصل الطاء) مع السين (الطبرس كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الكذاب) وقال الباء بدل من الميم وأنشد

وقد أتانى أن عبدا طبرسا * يوعدنى ولو رآنى عرطسا

(الطبس) هكذا ضبطه بالوجهين وطبرس علم والنسبة اليه طبرسى (الطبس) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الأسود من كل
شئ و) الطبس (بالكسر الذئب و) الطبس (بالتحريك والطبسان محركة كورتان بخراسان) قاله الليث قال المدائنى وهما أول
٢ قوله ابن الريب كذا فى النسخ والذى فى اللسان ابن الرس فحرره — فتوح خراسان فتحهما عبد الله بن بديل بن ورقاء فى أيام عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وأنشد ابن سيده لمالك ٢ بن الريب
المازنى

دعانى الهوى من أهل ودى وصحبتى * بذى الطبسين فالتفت ورائيا

(أعجمى) وقال ابن دريد فارسى معرب وقد جاء فى الشعر وأنشد لابن أحمر

لو كنت بالطبسين أو بألالة * أو بربعيص مع الجنان الأسود

الجنان كثرة الناس (والتطبيس التطيين) هكذا نقله الليث وفى المحكم التطبيس التطبيق هكذا صححه الارموى وقال ابن فارس
الطاء والباء والسين ليس بشئ وما ذكر فيه كله محمول على كلام العرب ماليس منه (و) قال ابن جنى (بحر طبيس كأمير كثير الماء)
كالخضرم نقله الصاغانى عنه والطبسيون محدثون الى طبس مدينة بخراسان منهم محمد بن أحمد بن أبى جعفر الطبسى
وعبد الرزاق بن محمد بن أبى نصر الطبسى شيخ لابن عساكر وبنته زبيدة أسمعها أبو هاشم عبد المنعم القشيرى وعاشت الى ثمان
(طمس) عشرة وستمائة وأبو الحسين أحمد بن محمد الطبسى من كبار أئمة الشافعية أخذ عنه الحاكم وأما عبد الله بن مهران الطبسى الذى
سمع القعنبى فقيل هكذا وضبطه أبو سعد الماليني بسين مشددة غير موحدة قاله الحافظ (طمس) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
(الطمس) الطمس والطمز يكنى بهما عن الجماع يقال طمس (الجارية كمنع جامعها) وكذلك طمز وأنكر الازهرى الطمس وأورده ابن
(طرس) القطاع كابن دريد (الطمس بالكسر الاصل و) التجار نقله الجوهرى قال ابن الاعرابى يقال (هو طمس شر أى نهاية فيه)
(الطرس بالكسر الصحيفة) اذا كتبت كالطلس قاله شمر (أو) هى (التى محيت ثم كتبت) وقال الليث الطرس الكتاب الممحو الذى
يستطاع أن يعاد عليه الكتابة (ج أطراس وطروس) والصاد لغة (وطرسه تطريسا كضربه محاه) وأفسده وضبطه الاموى بالتشديد
(والتطريس تسويد الباب) نقله ابن عباد (و) التطريس (اعادة الكتابة على المكتوب) الممحو قاله الليث (والتطرس أن لا تطعم
ولا تشرب الا طيبا) وهو التنطس قاله ابن فارس قال المرار الفقعسى يصف جارية

بيضاء مطعمة الملاحة مثلها * لهو الجليس ونيقة المتطرس

(و) التطرس (عن الشئ التكرم عنه) عن ابن عباد (والتنصب) يقال تطرس عن كذا اذا تكرم عنه ورفع نفسه عن الالمام به نقله
الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى (المتطرس) والمتنطس (المتأنق المختار) وفى نسخة التهذيب المتنوق المختار وهذا بعينه معنى
المطرس الذى سبق ذكره واعادته تكرار لا يخفى وقال ابن فارس الطاء والراء والسين فيه كلام لعله يكون صحيح ذكر الطرس
والتطرس (وطرسوس كحلزون) قال شيخنا واختار الاصمعى فيه الضم كعصفور وقال الجوهرى ولا يخفف الا فى الشعر لان فعلولا
(المستدرك) ليس من أبنيتهم (د اسلامى) بساحل بحر الشام (مخصب كان للاروم ثم أعيد للاسلام فى عصرنا) ولم يزل الى الآن كذلك
(طرابلس) ومنه محمد بن الحسين الخواص المصرى الطرسوسى روى عن يونس بن عبد الاعلى * ومما يستدرك عليه طرس الرجل كفرح
اذا خلق جسمه وادرهم نقله الصاغانى وطرس الكتاب طرسا كتبه كسطره (طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام) أهمله
الجوهرى وضبطوه أيضا بسكون اللام وفى شرح الشفاء المشهور فيها اترابلس بالتاء المثناة الفوقية نقله شيخنا قال ياقوت هما
طرابلسان (د بالشأم و د بالمغرب) قال (أو الشامية أطرابلس بالهمز) والعربية بغيرها ثم قال الا أن المتنبى خالف هذا
(طردس) وقال بذكر الشامية * وقصرت كل مصر عن طرابلس * (أو) طرابلس (رومية معناها ثلاث مدن) نقله الصاغانى
(الطرطبيس) وقد نسب الى كل منهما محدثون وعلماء فى كل فن ساقهم ياقوت فى المعجم (طردسه) أهمله الجوهرى وقال المفضل طردسه اذا
(أوثقه) ككردسه نقله الصاغانى عنه فى كتابه (الطرطبيس كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الماء الكثير
(الطرفاس) و) الطرطبيس أيضا (العجوز المسترخية) كالدردبيس (و) هو أيضا (الناقة الخوارة عند الحلب) وفى التكملة ناقة طرطبيس
خوارة فى الحلب وهو نص المحكم والعباب (الطرفاس والطرفسان بكسرهما القطعة من الرمل) الاولى نقلها الصاغانى والثانية
الجوهرى وجمعهما فى العباب وأنشد ابن سيده والجوهرى لابن مقبل

أبيت حزت دون عوج ذوابل * ووسدت رأسى طرفسا بامضلا

(أو) الرمل (الذي صار إلى جنب الشجرة) قال ابن شميل (والطرفساء) بالمد (الظلماء) ليس من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء إلا بغيم
(والطرفسان الظلمة) عن ابن فارس كالطرمساء والطرفساء وقد يوصف بها (و) قال الليث (طرفس) الرجل (حدد النظر أو)
طرفس (نظر وكسر عينيه) عن أبي عمرو وضبطه بالشين المعجمة (و) طرفس (لبس الثياب الكثيرة) كطنفس فهو مطرفس
ومطنفس عن ابن الأعرابي (و) طرفس (الليل أظلم) كطرمس عن ابن عباد (و) طرفس (المورد تكدر) من كثرة الواردة
(و) طرفس (الماء كثر وراده) وكلاهما واحد لأن المورد هو الماء ولا يتكدر إلا من كثرة الوراد ولذا وحدهما الصاغاني (و) يقال
(المستدرك) (السماء مطرفسة ومطنفسة) أي (مستغمدة في السحاب) الكثير عن ابن الأعرابي * ومما يستدرك عليه الطرفسان بالكسر
(الطِّرْمِساءُ) الطنفسة قاله ابن الأعرابي وبه فسر قول ابن مقبل السابق ﴿(الطرمساء بالكسر) ممدود (الظلمة) نقله الجوهري (أو تراكبها) نقله
الليث عن ابن دريد وقد يوصف بها فيقال ليلة طرمساء وليال طرمساء وليلة طرمساء شديدة الظلمة قال
وبلدة كلق العباية * قطعته بعرمس مشايه * في ليلة طخياء طرمسايه
(و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى ونسبه الصاغاني لأبي خيرة الطرمساء (السحاب الرقيق) لا يواري السماء (و) سمي الطرمساء
(الغبار) من ذلك عن ابن دريد (والطرموس بالضم خبز الملة والطرمسة الانقباض والنكوص) من فزع (والهرب) ويقال للرجل
إذا نكص هاربا طرسم وطرمس وسرطم (و) الطرمسة (محو الكتابة) وقد طرمس الكتاب إذا محاه كطلس (و) الطرمسة (القطوب
(المستدرك) والتعبس) يقال طرمس الرجل إذا قطب وجهه وكذا اطلمس وطلسم وطرسم (واطرمس الليل أظلم) * ومما يستدرك عليه
الطرمس كزبرج الظلمة والطرماس الظلمة الشديدة وطرمس الرجل سكت من فزع وطرمس الرجل كره الشيء * ومما يستدرك
(الطَّسُّ) عليه طرابيس قريتان بمصر في الشرقية والدقهلية ﴿(الطس الطست) من آنية الصفر معروف وقد تقدم ذكر الطست في محله قال
أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب الطست والتور والطاجن وهي فارسية كلها وقال الفراء طيئ تقول طست وغيرهم طس وهم
الذين يقولون لصت للص وجمعه طسوت ولصوت عندهم (كالطسة) بالفتح (والطسة) بالكسر وهذه عن أبي عمرو (ج طسوس)
وأطساس (و) جمع الطسة (طساس) ولا يمنع جمعه على طسس بل هو قياسه (وطسيس) كأمير جمع الطس كضأن وضئين قال رؤبة
هماهما يسهرن أو رسيسا * قرع يد اللعابة الطسيسا
(والطساس صانعه والطساسة حرفته) كلاهما على القياس وقال الليث الطست في الأصل طسة ولكنهم حذفوا لثقل السين
فخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها وكذا تظهر في كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح والجمع
طساس (وطسه) طسا (خصمه وأسكته) كأنه غطه في الماء (و) طسه (في الماء غطسه) عن ابن عباد وفي التكملة غطه (و) قال
الأزهري (ما أدري أين طس) ودس وطسم وطمس وسكع ومعناه كله أين (ذهب) كذا في النوادر (كطسس) تطسيسا (وطعنة
طاسة جائفة الجوف) نقله الصاغاني (والطسان) ككتان (العجاج حين يثور) ويواري كل شيء كذا نقله الصاغاني وفي المحكم
(المستدرك) الطسان معترك الحرب * ومما يستدرك عليه الطسيس كأمير لعبة لهم وبه فسر بعض قول رؤبة السابق وطس القوم إلى المكان
(طَعَسَ) أبعدوا في السير والطساس الأطاوس وعبد الله بن مهران الطسي محدث وطسها طسا جامعها لغية ﴿(طعس الجارية كمنع جامعها)
أهمله الجوهري وأورده الصاغاني وابن القطاع كأنه لغة في طحس بالحاء وأورده الأزهري أيضا كما نقله عنه الأرموي وقال ابن
دريد وأحسب الخليل قد ذكره وتقلب فيقال الطسع وربما قلبت السين زايا فيقال الطعز قال الصاغاني في العباب ولم يذكره الخليل
(الطُّعْمُوسُ) في كتابه ﴿(الطعموس بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (المارد من الشياطين والخبيث من) القطارب أي (العيلان)
(الطِّفْرِسُ) وليس في نص الليث (وصيرها) وقال ابن دريد الطعموس الذي أعيا خبثا نقله الصاغاني في كتابيه ﴿(الطفرس بالكسر) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو (اللين السهل) نقله الصاغاني في كتابيه ﴿(طفس الجارية يطفسها) بالكسر (جامعها) عن كراع نقله
(طَفِسَ) ابن سيده يقال ما زال فلان في طفس ورفس أي أكل ونكاح والشين لغة فيه ٢ (و) عن شمر طفس (فلان طفوسا) من حد
٢ وقد ذكره في الأساس في الشين المعجمة ونصه ما زال فلان في طفش ورفش في نكاح وأكل ضرب (مات) كفطس فطوسا يقال ذلك في الإنسان وغيره (والطفاسة) بالفتح (والطفس محركة وكذلك الطفاسة كما في العباب
(قذر الإنسان) ورجل طفس والأنثى طفسة كذا في المحكم وزاد الأزهري (إذا لم يتعهد نفسه) بالتنظيف وزاد الزمخشري وثوبه
(وهو طفس ككتف قذر نجس) وقال الأزهري أراه يتبع النجس فيقال فلان نجس طفس أي قذر وزاد الصاغاني التطفيس بهذا
المعنى عن الأزهري وأنشد لرؤبة ومد نباعشا بمروسا * لا يعتري من طمع تطفيسا
(طَلَسَ) يقول لا يعتري شبابي تطفيس ﴿(طلس الكتاب يطلسه) بالكسر طلسا (محاه) ليفسد خطه فإذا أنعم محوه وصيره من الفصول
المستغنى عنها وصيره طرسا فقد طرسه كذا في الأساس والتهذيب (كطلسه) تطليسا وهذه عن ابن دريد (والطلس بالكسر
الصحيفة) كالطرس لغة فيه (أو الممحوة) ولم يسم محوها وبه فرق الأزهري بينهما والجمع طلوس وأنشد ابن سيده
* وجون خرق يكتسي الطلوسا * يقول كأنما كسي صحفا قد محيت لدروس آثارها (و) الطلس (الوسخ من الثياب) في لونها
غبرة (و) الطلس (جلد) وفي المحكم جلدة (فخذ البعير إذا تساقط شعره) وفي التهذيب لتساقط شعره ولم يقيده ابن سيده (و) الطلس

(الذئب الامعط) عن ابن الاعرابى (و) الطلس (بالفتح الطيلسان الاسود) عن ابن الاعرابى أيضا والجمع الطلس منهما هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه وقد وقع منه تحريف والصواب على مانقله الازهرى عن ابن الاعرابى مانصه والطلس والطيلسان الاسود والطلس الذئب الامعط والجمع طلس منهما هذا نصه فجعل الصاغانى الواو العاطفة ضمة وقلده المصنف من غير تأمل فيه ولا مراجعة للاصول الصحيحة وهذا منه غريب ولو كان الطلس على ماذكره بمعنى الطيلسان الاسود لوجب ذكره عند ذكر الطيلسان والطيلس الآتى ذكرهما فتأمل (والطلاسة مشددة خرقة يمسح بها اللوح) المكتوب ويمحى بها نقله الزمخشرى والصاغانى (والأطلس الثوب الخلق) نقله ابن سيده قال ابن القطاع وقد طلس طلسا أخلق (و) الاطلس (الذئب الامعط) الذى تساقط شعره وهو أخبث مايكون قاله الازهرى وقال ابن سيده هو الذى (فى لونه غبرة الى السواد) والانثى طلساء وقد طلس طلسة وطلس طلسا ككرم وفرح نقله ابن القطاع (وكل ماعلى لونه) من الثياب وغيرها أطلس (و) الاطلس (الرجل اذا رمى بقبيح) عن شمر وأنشد الازهرى

ولست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هدأ النيام

أراد بالحليلة الجارة * قلت البيت لأوس بن حجر والانشاد لشمر كما قاله الصاغانى (و) الاطلس (الاسود) الذى (كالحبشى ونحوه) على التشبيه بلون الذئب (و) الاطلس (الوسخ) الدنس الثياب مشبه بالذئب فى غبرة ثيابه نقله ابن سيده (و) الاطلس (كلب) شبه بالذئب فى خبثه قال البعيث

فصبحه عند الشروق غدية * كلاب ابن عمار عطاف وأطلس

(و) الاطلس (السارق) لخبثه شبه بالذئب (و) من المجاز (طلس بالشئ على وجهه يطلس) بالكسر (حابه) كامعه (و) من المجاز طلس (بصره ذهب) عن ابن عباد وفى الاساس طلس بصره وطمس ذهب به (و) من المجاز طلس (بها) طلسا (حبق) وضرط نقله الصاغانى (و) الطليس (كسكيت) كما فى العباب (الاعمى) والذى فى التكملة الطليس المطموس العين وقد ضبطه كأمير وهو الصواب فانه فسره بالمطموس فهو فعيل بمعنى مفعول وأما فعيل بالتشديد فانه من صيغ المبالغة ولا يناسب هنا فتأمل (و) يقال (طلس به فى السجن كرمى رمى به) فيه نقله الصاغانى عن ابن عباد (والطيلس) كحيدر الطيلسان قال المرار الفقعسى

فرفعت رأسى للخيال فما أرى * غير المطى وظلمة كالطيلس

(والطيلسان مثلثة اللام عن) القاضى أبى الفضل (عياض) فى المشارق (وغيره) كالليث ولم يذكر الكسر الا الليث قال الازهرى قلت ولم أسمعه بكسر اللام لغير الليث ونقل ابن سيده عن ابن جنى أن الاصمعى أنكر الكسر ونسبه الجوهرى الى العامة وأما نص الليث فانه قال الطيلسان بفتح لامه وتكسر ولم أسمع فيعلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والخيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركتا فى مواضع كثيرة دخلت الكسرة مدخل الضمة انتهى فعلم من هذا ان التثليث انما حكاه الليث وغيره تابع له فى ذلك فعزو المصنف اياه الى عياض وغيره عجيب وكأنه لم يطالع العين ولا التهذيب واختلف فى الطيلسان والطيلس فقيل هو ضرب من الاكسية والطالسان لغة فيه قيل هو (معرب) وحكى عن الاصمعى أن الطيلسان ليس بعربى و (أصله) فارسى انما هو (تالسان) فأعرب هكذا بالسين المهملة وفى بعض نسخ التهذيب بالشين المعجمة وهكذا ضبطه الارموى (و) من المجاز (يقال فى الشتم يا ابن الطيلسان أى انك أعجمى) لان العجم هم الذين يتطيلسون نقله الزمخشرى والصاغانى وروى أبو عبيد عن الاصمعى قال السدوس الطيلسان و (ج الطيالسة) قال ابن سيده (والهاء فى الجمع للعجمة) قال وجمع الطيلس الطيالس قال ولم أعرف للطالسان جمعا (وطيلسان) بفتح اللام (اقليم واسع) كثير البلدان (من نواحى الديلم) والخزر نقله الصاغانى (واطلس أمره خفى) هكذا فى سائر النسخ والصواب أثره بالثاء وفى التكملة يقال اطلس أثر الدابة أى خفى وهو فى المحيط عن ابن عباد هكذا * ومما يستدرك عليه الطالسان لغة فى الطيلسان وقد تطلس به وتطيلس ذكرهما ابن سيده زاد الزمخشرى وتطلس والاطلس ثوب من حرير منسوج ليس بعربى وثياب طلس بالضم وصحف طلس والطيلسان الاسود عن ابن الاعرابى والطلس كصرد مارق من السحاب يقال فى السماء طلسة وطلس وفى النوادر عشى أطلس وأطلسة اذا بقى من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا والذى يقول لا يقول هذا القول وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى صاحب المسند مشهور روى عن شعبة وغيره وعنه بندار وطالس كصاحب قرية بشروان منها الفقيه المحدث عبد الحميد بن موسى بن بايزيد بن موسى الطالسى الشروانى الشافعى ثم الحنفى أخذ عن شيخ الاسلام زكريا والجلال السيوطى والكافيجى وأجازه الشمس بن الشحنة والزين زكريا امام الشيخونية والاطلس الخفيف العارض وهم طلس أو هو الكوسج عمانية وابن الطيلسان هو الحافظ بن محمد القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأوسى القرطبى له الجواهر المفصلات فى المسلسلات ولد سنة ٥٧٥ وروى عن جده لامه أبى القاسم ابن أبى غالب الشراط وأجازه أبو القاسم بن سمحون ونزل مالقة وتوفى بها سنة ٦٤٣ (المستدرك)

(الطلساء بالكسر) والمد أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هى (الارض) التى (ليس بها ماء ولا علم) وقال المرار (طلمس)

لقد تعسفت الملاة الطلمسا * يسير فيها القوم خمسا أملسا

(و) قال الليث الطلمساء (الظلمة) مثل الطرمساء (وليلة طلمسانة مظلمة) هكذا نقله الصاغانى (و) كذا (أرض طلمسانة لاماء بها)

وقلده المصنف والصواب بالتحتية فيهما بدل النون يقال ليلة طلمساء وطلمساية وكذلك أرض طلمساء وطلمساية (و) قال الازهرى
(المستدرك) (طلمس قطب وجهه) كطرمس وطلسم وطرسم * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الطلمساء السحاب الرقيق ورواه أبو حيرة بالراء
(الطلهيس) وقد تقدم واطلمس الليل كاطرمس وليلة طلمساء كطرمساء نقله ابن سيده وطلمس المكان محاه نقله ابن القطاع ﴿الطلهيس﴾
بالتحتية (كسفرجل) هكذا فى النسخ وفى التكملة والعباب بالموحدة بدل التحتية ثم وزنه كسفرجل هو الذى فى التكملة والصواب
بالكسر كقنديل وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى من غير عزو وسيأتى فيما بعد عزوه الى الليث وقال هو (العسكر الكثير
كالطلهيس كقنديل) الصواب كطهليس بتقديم الهاء وبالكسر واللام والهاء زائدتان والطيس العدد الكثير من كل شئ
(اطلنسى) كما سيأتى (و) الطلهيس أيضا (ظلمة الليل) كأنه من الطلس وهو الأسود ﴿اطلنسى العرق﴾ محركة (اطلنساء سال على الجسد
كله) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى مادة طلس ولم يزد على سال وسط العرق بكسر العين وكأنه خطأ
وأورده فى العباب عن الليث كالمصنف وأنشد

اذا العرق اطلنسى عليها وجدته * له ريح مسك ذيف فى المسك عنبر

(الطمرس) ﴿الطمرس بالكسر الكذاب﴾ وفى المحكم هو الطمروس بالضم وجمع بينهما الجوهرى (و) قال الليث الطمرس (اللئيم الدنىء
و) فى المحكم (الطمروس بالضم خبز الملة) كالطرموس (و) الطمرس (الخروف) نقله ابن سيده (والطمرساء) بالكسر والمد
(كالطرمساء الهبوة بالنهار) وكأنه يعنى به السحاب الرقيق وانه الذى فى المحكم وغيره (والطمرسة الانقباض والنكوص
(المستدرك) (طمس) كالطرمسة * ومما يستدرك عليه الطمروسة الظلمة كالطرموسة نقله ابن سيده ﴿الطموس﴾ بالضم (الدروس والامحاء)
يقال (يطمس) بالضم (ويطمس) بالكسر وكذلك الطسوم وفى التهذيب طمس الطريق والكتاب درس وفى المحكم طمس يطمس
طموسا درس وامحى أثره (وطمسته طمسا محوته) وازلت أثره يتعدى ولا يتعدى (و) طمست (الشئ) طمسا (استأصلت أثره)
وقال ابن القطاع أهلكته قيل (ومنه) قوله تعالى (واذا النجوم طمست) وفى المحكم طمس النجم والقمر والبصر ذهب ضوءه وكذا
لابن القطاع وفى التهذيب طموس الكواكب ذهاب ضوئها فى الآية طمست أى ذهب ضوءها ونورها وكذا قوله تعالى ولو
نشاء لطمسنا على أعينهم أى لأعميناهم (و) قال الازهرى ويكون الطمس بمعنى المسخ ومنه قوله تعالى ربنا (اطمس على أموالهم)
قالوا صارت حجارة وقيل (أهلكها) عن ابن عرفة وأما قوله تعالى من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها فقال الزجاج
فيه ثلاثة أقوال نجعل وجوههم كأقفائهم أو نجعلها منابت الشعر كأقفائهم أو الوجوه هنا تمثيل بأمر الدين المعنى من قبل أن
نضلهم مجازاة لما هم عليه من العناد قال وتأويل طمس الشئ اذهابه عن صورته وذكر المصنف فى البصائر ما يقرب من ذلك
(وطميس) كأمير (أو طميسة كجهينة وسفينة) ذكره الصاغانى فى الأول والثالث (د بطبرستان) من سهولها (وطمس بعينه
نظر نظرا بعيدا) نقله ابن سيده وقال ابن دريد الطمس النظر الى الشئ من بعيد وأنشد * يرفع للطمس وراء الطمس *
(و) طمس (الرجل تباعد) هذا نص الازهرى وفى المحكم بعد (والطامس البعيد) نقله الازهرى وأنشد لابن ميادة

ومومأة يحار الطرف فيها * صموت الليل طامسة الحبال

أى بعيدة لا تتبين من بعد (ج طوامس) وفى المحكم خرق طامس بعيد لا مسلك فيه (و) من المجاز (رجل طامس القلب ميته)
لا يعى شيأ قاله الزمخشرى وقال ابن القطاع أى فاسده (و) رجل (طميس) كأمير (ومطموس ذاهب البصر) ونقل ابن سيده
عن الزجاج المطموس الاعمى الذى لا يبين له [٣] حرف جفن عينه فلا يرى شفر عينه ونص الازهرى الذى لا يتبين له حرف جفن عينه
لا يرى شفر عينه وقال الزمخشرى الذى لا شق بين جفنيه (والطماسة) بالفتح (الحزر) والتقدير (وقد طمس يطمس) بالكسر
اذا خمن وهو كناية لان الحزر لا يكون غالبا الا بوضع الجفن على الجفن كأنه طمس عليه (وانطمس) الرسم والكتاب (وتطمس
(المستدرك) امحى واندرس) * ومما يستدرك عليه طمسه الله تطميسا طمسه كذا فى المحكم والطمس آخر الآيات التسع ونص الازهرى
احدى الآيات وأربع طماس دارسة وطمس عليه مثل طمسه والنجوم الطوامس التى تخفى وتغيب وهو مجاز وقال الازهرى
الطوامس التى غطاها السراب فلا ترى ورياح طوامس دوارس والطمس الفساد والطامسية موضع قاله ابن سيده وأنشد للطرماح

انظر بعينك هل ترى أظعانهم * فالطامسية دونهن فثرمد

(طملس) وطمس العيم النجوم وهو مجاز ﴿رغيف طملس كعملس جاف﴾ نقله الجوهرى (أو خفيف رقيق) ونقل الجوهرى عن ابن
الاعرابى قال قلت للعقيلى هل أكلت شيأ قال قرصتين طملستين (والطملسة الدؤوب فى السعى) هكذا فى النسخ بالعين والصواب فى
السقى بالقاف كما هو بخط الصاغانى عن ابن عباد (و) الطملسة (التلطف والتدسس فى الشئ و) قيل الطملسة (العمل) نقله
(الطنس) الصاغانى ﴿الطنس محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظلمة الشديدة) قاله الازهرى ونونه كنون نبط مبدلة
(طنفس) من ميم وأصله الطمس أو الطلس ﴿طنفس﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكر الطنفسة فى تضاعيف تركيب ط ف س قضاء
على نونه بالزيادة وخالفه الناس كذا قاله الصاغانى * قلت وهذا لا يلزم منه أن الجوهرى تركه بمرة حتى يكتبه المصنف بالاحمر بريه

[٣] قوله لايبين له عبارة اللسان لايبين حرف باسقاط لا وهو الظاهر

كأنه مستدرك عليه وفيه نظر وقد يستعمل هكذا كثيرا فليتنبه لذلك قال ابن الاعرابى يقال طنفس الرجل اذا (ساء خلقه بعد حسن و) كذا اذا (لبس الثياب الكثيرة) كطرفس فهو مطنفس ومطرفس (والطنفسة مثلثة الطاء والفاء) وبضمهما عن كراع (و) يروى (بكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس واحدة الطنافس) وهى النمرقة فوق الرحل قيل الطنافس (للبسط والثياب والحصير من سعف عرضه ذراع) وفى بعض النسخ والحصر من سعف الى آخره (والطنفس بالكسر الردىء السمج القبيح) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه طنفست السماء اذا استعمدت فى السحاب الكثير كطرفست وهى مطنفسة ومطرفسة عن ابن الاعرابى

(المستدرك) ﴿الطوس﴾ بالفتح (القمر) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى وفى المحكم الهلال وجمعه أطواس (و) الطوس (الوطء) والكسر

(طاس) يقال طاس الشئ طوسا اذا وطئه وكسره عن ابن دريد وكذلك الوطس (و) الطوس (حسن الوجه ونضارته) يقال طاس يطوس طوسا اذا حسن وجهه ونضر (بعد علة) مأخوذ من الطوس القمر كذا فى التهذيب ونسبه الصاغانى لابى عمرو (و) الطوس (بالضم دوام الشئ) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها دوام المشى وهو غلط فاحش لا أدرى كيف ارتكبه المصنف مع جلالة قدره ولعله من تحريف النساخ والصواب دواء المشى كما هو مضبوط بخط أبى السناء الارموى فى نسخة التهذيب ونسبه الصاغانى الى ابن الاعرابى الا انه ضبط المشى بفتح فسكون وهو بكسر الشين وتشديد الياء كما ضبطه الأرموى ومعناه دواء يمشى البطن وهو الأذربطوس الذى تقدم للمصنف فى الهمزة وهو من أعظم الادوية وبه فسر قول رؤبة

لو كنت بعض الشارب بن الطوسا * ما كان الامثاله مسوسا

فاقتصر على بعض حروف الكلمة (و) قيل هو فى قول رؤبة (دواء يشرب للحفظ) وأنشد ابن دريد * بارك له فى شرب أذربطوسا * وقد تقدم وفى الاساس شرب فلان الطوس أى الأذربطوس وقد تقدم وفى الرومية تياذربطوس سمى باسم ملك يونان ركب له وكان قبل جالينوس وانه مسهل من غير مشقة وانه ينفع من النسيان وتركيبه من خمسة وعشرين جزأ (و) طوس (د م) أى بلد معروف بخراسان وقد نسب اليه خلق كثير من قدماء المحدثين مثل محمد بن أسلم الطوسى وغيره (و) طواس (كسحاب ع) وضبطه ابن دريد بالضم وفى المحكم طوس وطواس موضعان وضبطه الارموى نصهما وضبطه الصاغانى أيضا بالضم فظهر من جميع هذه الاقوال ان ضبط المصنف خطأ (و) طواس (ليلة من ليالى المحاق) هكذا ضبطه الصاغانى بالفتح فاغتر به المصنف والصواب ما فى المحكم طواس بالضم على ما ضبطه الارموى وقال هو من ليالى آخر الشهر (والطاس الاناء يشرب فيه) وفى المحكم به قال وقال أبو حنيفة وهو القاقزة (والطاووس طائر) حسن (م) همزته بدل من واو لقولهم طواويس (تصغيره طويس بعد حذف الزيادات ج أطواس) باعتقاد حذف الزيادة قال رؤبة

كما استوى بيض النعام الاملاس * مثل الدمى تصويرهن أطواس

(وطواويس) وهذه أعرف (و) قال المؤرج الطاووس (الجميل من الرجال) بلغة الشام وأنشد

فلو كنت طاووسا لكنت مملكا * رعين ولكن أنت لأم هبقع

هكذا أورده الصاغانى وفى التهذيب مملقا واللأم اللئيم ورعين اسم رجل قال (و) الطاووس (الفضة) بلغة اليمن ونقله الزمخشرى أيضا (و) الطاووس (الارض المخضرة) التى (فيها) ونص الازهرى والصاغانى عليها (كل ضرب من النبت) وفى التهذيب من الورد أيام الربيع (وطاوس بن كيسان اليمانى تابعى) همدانى من بنى حمير كنيته أبو عبد الرحمن وولده أبو محمد عبد الله من أتباع التابعين وفيه يقول الزمخشرى كان خلق طاوس يحكى خلق الطاووس قال الصاغانى والاختيار أن يكتب الطاوس بواو واحدة كداود (وطواويس ة ببخارا و) طويس (كزبير مخنث كان يسمى طاوسا فلما تخنث تسمى بطويس وتكنى بأبى عبد النعيم) وفى الصحاح تسمى بعبد النعيم وقال فى نفسه

انى عبد النعيم * أنا طاوس الجحيم * وأنا أشأم من يمشى على ظهر الحطيم

وهو (أول من غنى فى الاسلام) بالمدينة ونقر بالدف المربع وكان أخذه من سبى فارس وكان خليعا يضحك الثكلى الحربى ويضرب به المثل فى الشؤم (ويقال أشأم من طويس) قال ابن سيده وأراه تصغير طاوس مرخما (وكان يقول) يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال ما دمت بين ظهرانيكم فاذا مت فقد أمنتم فتدبروا ما أقول (ان أمى كانت تمشى بالنمائم بين نساء الانصار ثم ولدتنى فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمتنى يوم مات أبو بكر) رضى الله تعالى عنه وكان عمره اذ ذاك سنتين وأربعة أشهر (وبلغت الحلم يوم مات عمر) رضى الله تعالى عنه فكان عمره اذ ذاك ثلاث عشرة سنة كوامل (وتزوجت يوم قتل عثمان) رضى الله عنه (وولد لى يوم قتل على) رضى الله عنه فكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (فمن مثلى) فى الشؤم اللهم أعذنا من ذلك وحديثه هذا كما أورده المصنف مستوفى فى مجمع الامثال للميدانى والمستقصى للزمخشرى وشرح المقامات للشريشى (والمطوس كمعظم الشئ الحسن) قال رؤبة * أزمان ذات الغبغب المطوس * ويقال وجه مطوس أى حسن قال أبو صخر الهذلى

اذ تستبى قلبى بذى عذر * صاف يمج المسك كالكرم

مطوس سهل مدامعه * لا شاحب عار ولا جهم

(و) المطوس (صحابى) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة ولا فى التبصير للحافظ فلينظر ثم رأيت فى كتاب الكنى لابن المهندس ما نصه أبو المطوّس ويقال ابن المطوّس عن أبيه روى عن حبيب بن أبى ثابت قال ان اسمه عبد الله بن المطوّس أراه كوفيا ثقة قال البخارى اسمه يزيد بن المطوس وقال أبو حاتم لا يسمى وقال أبو داود اختلف على سفيان وشعبة أبو المطوس وابن المطوس ورأيت فى الديوان للذهبى ما نصه أبو المطوس المكى عن أبيه قال ابن حبان لا يجوز أن يحتج به (و) يقال (ما أدرى أين طوّس به) وليس فى التهذيب لفظ به قال وكذلك أين طمس أى (أين ذهب به و) قال الاصمعى (تطوّست المرأة) اذا (تزينت) نقله ابن سيده والصاغانى

(المستدرك) (والطواويس د بخارا) وهى القرية التى تقدم ذكرها قريبا فاعادتها تكرار محل لا يخفى * ومما يستدرك عليه التطوّس التنفش يقال الحمام يكسح حول الحمامة ويتطوس لها أى يتنفش والطاوسى قال الشهاب الهيثمى فى ذيل اللب نقلا عن ابن خلكان فى ترجمة أبى الفضل العراقى لم أعلم نسبة الطاوسى الى أى شئ وسمعت جماعة من فقهائهم ينتسبون هكذا ويزعمون انهم من نسل طاوس بن كيسان التابعى فلعله منهم انتهى * قلت وطاوس الحرمين لقب قطب الشريعة أبى الخير اقبال الكابى مقامه بأرقوه يزعمون أن النبى صلى الله عليه وسلم لقبه بذلك وهو تلميذ أبى الحسن السيروانى الآخذ عن جنيد البغدادى رضى الله تعالى عنه واليه انتسبت الطائفة الطاوسية بفارس أكبرهم شيخ الشيوخ صفى الدين أحمد الصافى الطاوسى الارقوهى ومن ولده غياث الدين أبو الفضل محمد بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن عبد السلام بن أحمد بن أبى الخير بن محمد بن أبى بكر ابن الشيخ أحمد الصافى سمع عن أبيه وأجازه ابن أميلة والصلاح والعز بن جماعة واليافعى مات بشيراز سنة ٨١٢ وأخوه الجلال أبو المكرم عبد الله بن عبد القادر قرأ على أبيه وعمه الصدر أبى اسحق ابراهيم وأجازه ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو والمحب وابن رافع وابن كثير توفى سنة ٨٣٣ وأخوهما الثالث ظهير الدين أبو نصر عبد الرحمن بن عبد القادر حدث عن أبيه وولد الثانى الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله حدث عن أبيه وعميه والسيد الشريف الجرجانى وأجازه ابن الجزرى وآخرون وبالجملة فهم بيت جلالة ورياسة وحديث والطاوس لقب أبى عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى الحسنى وجيه وجاله ومن ولده الامام النسابة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن الحسن عرف بابن طاوس له أقوال فى النسب مختارة وعمه الامام صاحب الكرامات رضى الدين أبو القاسم على بن موسى بن طاوس نقيب النقباء بالعراق وهو الذى كاتبه الملك الأمجد الحسن بن داود بن عيسى الايوبى وابن أخيه مجد الدين محمد بن الحسن بن موسى بن طاوس النقيب وهو الذى خلص الحلة والنيل والمشهدين من يد هلاكو فلم تنهب ولم تخرب كسائر البلاد وفيهم كثرة ليس هذا محل ذكرهم والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن طرق الطواويسى الكاتب سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخارى وأجازه الحافظ ابن حجر فى سنة ٧٩٧ والطويس فرس نجيب وينسب الى العلقمى والى الدعوم والى أبى عمرو وطوسة بالفتح قرية من أعمال غرناطة منها اسحق بن ابراهيم بن عامر الطوسى الاندلسى الكاتب هكذا ضبطه أبو حيان توفى سنة ٦٥٠ وقريبه أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عامر الطوسى ذكره ابن عبد الملك توفى سنة ٦٠٦ وفى الاسماء كالنسب طوسى بن طالب الحلبى روى عن أبيه وفروة بن زيد بن طوسى المدنى بفتح

(طُهْرُمُسُ) السين المهملة عن عائشة بنت سعد وعنه الواقدى والطوس بالضم قرية بمصر من أعمال الجيزة (طهرمس بضم الطاء والهاء) والميم وقيل بكسر الميم كما هو المشهور والا ن أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى وهى (ة بمصر) من أعمال الجيزة (منها اسحق ابن وهب الطهرمسى) عن ابن وهب قال الدارقطنى كذاب كذا فى ديوان الذهبى وعبد القوى بن عبد الرحمن بن عبد الكريم

(طَهَسَ) الطهرمسى وغيرهما الاخير سمع على سبط السلفى (طهس فى الارض كمنع) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن أبى تراب قال اذا (دخل فيها) اما (راسخا أو واغلا و) يقال (ما أدرى أين طهس و) أين (طهس به) أى أين (ذهب وذهب به) كذا فى العباب

(الطِّهْلِسُ) والتكملة (الطهلس بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العسكر الكثير) ونص الليث الكثيف ثم قوله الطهلس هكذا هو فى سائر النسخ وصوابه الطهليس بزيادة الياء ٢ وقال فى نص الليث كما نقله الصاغانى ولما تقدم ان الهاء واللام زائدتان وان أصله الطيس (كالطلهيس بتقديم اللام) كما تقدم وأنشد الليث * جحفلا طلهيسا * وقد حصل للمصنف فى طلهس خبط فى التحرير وقد نبهنا عليه هنالك فليتنبه لذلك وأصل الاختلاف حصل من نسخ العين فى هذه الكلمة ففى بعضها الطلهيس بتقديم اللام وفى بعضها

(المستدرك) (الطَّيْسُ) الطلهس كشمردل بتقديم اللام أيضا وبالموحدة * ومما يستدرك عليه تطهلس وتمطلس هرول واختال نقله الصاغانى (الطيس العدد الكثير) كذا فى التهذيب وفى المحكم الطيس الكثير من الطعام والشراب والعدد وأنشد الازهرى لرؤبة

عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى

أراد سوى غيرى (و) اختلف فى تفسير الطيس فقيل (كل ما فى) وفى التهذيب على (وجه الارض من) الانام فهو من الطيس وفى المحكم الطيس ما على الارض من (التراب والقمام) وفى التهذيب (أو هو خلق كثير النسل كالذباب والنمل والهوام ٣) وليس فى نص الازهرى ذكر السمك وعبارة المحكم وقيل ما عليها من النمل والذباب وجميع الانام (أو) الطيس (البحر كالطيسل) بزيادة اللام وسيذكر فى محله ان شاء الله تعالى (فى الكل) من المعانى التى ذكرت (أو) الطيس والطيسل (كثرة كل شئ) وسيأتى أن الطيسل

٢ قوله وقال كذا بالنسخ ولعل الظاهر وهو

٣ فى نسخة المتن المطبوع المصرية والهندية بعد قوله والهوام أو دقاق التراب

هو الماء الكثير واللبن الكثير وقيل الكثير من كل شئ (من الرمل والماء وغيرهما) كالطيسل وحنطة طيس كثيرة أنشد الجوهري للاخطل

خلوا النار اذان والمرارعا * وحنطة طيسا وكرمايانعا

(وطيسمانية) هكذا في النسخ والصواب طيسانية بالكسر كما ضبطه الصاغاني (د بالاندلس) من أعمال اشبيلية (وطاس) الشئ (يطيس) طيسا (كثر) كذا في التهذيب

(عُبْدُوس) ﴿فصل العين﴾ مع السين ﴿عبدوس كحرقوص﴾ أى بالضم لعوز البناء على فعلول وصعفوق نادر والخرنوب مسترذل (ويفتح) وأنكره الصاغاني وصوب الضم وقد أهمله الجوهري وهو (من الاعلام) وكذلك عبدس كزبرج منهم عبدوس بن خلاد وأبو الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس الهمداني شيخ أبي علي المرسياباذي وغيرهما وعبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبدوس المحدث (ويقال) ان وزنه فعلوس و (السين زائدة) وقد تقدم ذلك أيضا للمصنف في ع ب د وهو قول من فتح العين قال الصاغاني ولا يلتفت

(عَبَس) الى هذا القول ﴿عوبس كجوهر اسم ناقة غريرة﴾ قال المرار

فلما رأيا ذاك لم يعن نقرة * صبا له داوطب عوبس أجمعا

(وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا) من حد ضرب (كلح كعبس) تعبيسا وقيل عبس وجهه عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عابس وعبس تعبيسا فهو معبس وعباس اذا كره وجهه شدد للمبالغة ومنه قراءة زيد بن علي عبس وتولى فان كشر عن أسنانه فهو كالح وقيل العابس الكريه الملقى والجهم المحيا (والعابس سيف عبد الرحمن بن سليم الكلبي) نقله الصاغاني عن ابن الكلبي وفي شعر الفرزدق عبد الرحيم وقال يمدحه

اذا ما ارتدى عابسا واص سيفه * دماء ويعطى ماله ان تتبعا

(و) العباس (الاسد) الذي تهرب منه الاسود وقال ابن الاعرابي (كالعبوس والعابس) قال ابن الاعرابي وبه سمى الرجل عباسا *قلت عباس والعباس اسم علم فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن يجعل الرجل هو الشئ بعينه قال ابن جني العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها (وعابس مولى حويطب بن عبد العزى) قيل انه من السابقين وممن عذب في الله تعالى (و) عابس (بن ربيعة) الغطيفي من المعمرين قيل انه مخضرم كما صرح به أبو الوفاء الحلبي في التذكرة وقيل صحابي روى عنه ابنه عبد الرحمن (و) عابس (بن عبس) الغفاري نزل الكوفة روى عنه أبو عمر وزاذان (أو هو عبس بن عابس) والاول أكثر (صحابيون) رضي الله عنهم (والعباسية ة بنهر الملك) وفي خالص بغداد أخرى نقله الصاغاني (و) العباسية (د بمصر) في شرقها على خمسة عشر فرسخا من القاهرة (نسبت لعباسة بنت أحمد بن طولون) والمعروف الآن العباسة من غيرياء كما ضبطه السخاوي وغيره من المؤرخين ومنها الامير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العباسي ولد بهاسنة ٨٣٨ وتحول هو وأخوه العماد عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب الى مصر فأخذ عن العلم البلقيني وسمع البخاري في الظاهرية القديمة مات سنة ٨٨٧ (و) العباسية (ة قرب الطائف و) قوله تعالى (يوما عبوسا) قمطريرا (أى كريها تعبس منه الوجوه) ويقال يوم عابس وعبوس شديد ومنه حديث قس * يبتغي دفع بأس يوم عبوس * هو صفة لاصحاب اليوم أى يوم يعبس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أى ينام فيه (والعبس محركة ما تعلق بأذناب الابل من أبوالها وأبعارها) قال أبو عبيد يعني أن (يجف عليها) وعلى أفخاذها وذلك انما يكون من الشحم قال أبو النجم

كأن في أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل

وأنشده بعضهم الاجل على ابدال الجيم من الياء المشددة (وقد أعبست الابل) وعبست عبسا علاها ذلك الاخير عن أبي عبيد ومنه الحديث انه نظر الى نعم بني المصطلق وقد عبست في أبوالها وأبعارها من السمن فتقنع بثوبه وقرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم قال وانما عداه بفي لانه في معنى انغمست وذكر اللغتين جميعا ابن القطاع في الابنية واقتصار المصنف رحمه الله تعالى على أحدهما قصور (وعبس الوسخ في يده) وعلى يده عبسا (كفرح يبس وعلقمة بن عبس محركة أحد الستة الذين ولوا عثمان) رضي الله تعالى عنه هكذا في سائر النسخ ومثله في التكملة والعباب وهو غلط نشأ عن تحريف تبع فيه الصاغاني وصوابه واروا عثمان ويشهد له ما في التبصير أحد الستة الذين دفنوا عثمان قال وذكره ابن قتيبة في غريبه (وعمرو بن عبسة) بن عامر السلمي (صحابي) مشهور رسائق نزل دمشق (والعبس بالفتح نبات) ذكره ابن دريد وقال أبو حاتم (فارسيته شابانك) وقال مرة (أو سيسبر و) يقال (هو البرنوف بالمصرية) كما سيأتي في محله (وعبس جبل و) قيل (ماء بنجد بديار بني أسد و) عبس (محلة بالكوفة) نزلها بنو عبس ومنها العبسيون المحدثون ومن الضوابط أن من كان من أهل الكوفة فهو بالموحدة منسوب الى هذه المحلة ومن كان من أهل الشأم فهو بالنون ومن كان من أهل البصرة فهو بالشين المعجمة نقله الحافظ (و) عبس اسم أصله الصفة وهو عبس (بن بغيض بن ريث) بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (أبو قبيلة) مشهورة وعقبه المشهور من قطيعة وورقة وهو احدى الجمرات وقدمر لها

ذكر فى م ر ر (و) عبيس (كزبير) تصغير عبس وعبس وقد يكون تصغير عباس وعابس على الترخيم وقد سمى به منهم عبيس (بن ميمون) ضعفوه (محدّثان) بل الاخير من أتباع التابعين (و) عبيس (بن هشام) الناشرى (شيخ للشيعة) ألف فى مذهبهم (و) عبوس (كتنور ع) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد العبوس (كجرول الجمع الكثير) هكذا ضبطه الصاغانى قال كثير يصف الظعن

طالعات الغميس من عبوس * سالكات الخوىّ من أملال

(المستدرك) (وتعبس) الرجل اذا (تجهم) وتقطب * ومما يستدرك عليه العبس محركة الوذح وعبس الثوب كفرح يبس عليه الوسخ والرجل اتسخ والعبس أيضا بول العبد فى الفراش اذا تعوّده وبان أثره على بدنه وفراشه على التشبيه ومنه حديث شريح أنه كان يرد من العبس والعوابس الذئاب العاقدة أذنابها قاله ابن السكيت وأنشد بيت الهذلى

ولقد شهدت الماء لم يشرب به * ومن الربيع الى شهور الصيف

الا عوابس كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

وقد أعبس الذئب وقال أبو تراب هو جنس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض قال الراعى

أشاقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الا البلاد البلاقعا

وأبو الفرج عبد القاهر بن نصر بن أسد بن عبسون قاضى سنجار روى عن أبيه عن أنس بخبر باطل وعنه أسعد بن يحيى ومحمد بن أحمد بن عبسون البغدادى عن الهيثم بن خلف الدورى والعباسية قرية بحالص بغداد غير التى فى نهر الملك ومحلة كانت ببغداد قرب باب البصرة وقد خربت الآن تنسب الى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس والعباسية ماء بالعريم بين جبلى طيئ الثلاثة نقلها الصاغانى ومنية العبس قرية بغربية مصر منها العز بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد القاهرى باطرد بوان الاحباس مات سنة ٨٩٨ وعبس بن عامر بن عدى السلمى صحابى عقبى بدرى وعبس بن سعارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان قبيلة عظيمة
(المستدرك) باليمن تحتوى على شعوب وأفخاذ يذكر بعضها فى مواضعها * ومما يستدرك عليه العبنفس كسفرجل بالفاء من جدتاه عجميتان
(عبقس) كالعبنقس بالقاف كذا فى اللسان ((عبقس)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العبقس والعبقوس (كجعفر وعصفور ودويبة) وكذلك العبقص والعبقوص بالصاد وقال (والعبنقس كسفرجل السيئ الخلق و) أيضا (الناعم الطويل من الرجال) قال رؤبة

* شوق العذارى العارم العبنقسا * (و) العبنقس (الذى جدتاه من قبل أبويه أعجميتان) كالعفنقس وقد قيل انه بالفاء كما تقدم وقال ابن السكيت هو الذى جدتاه من قبل أمه أعجميتان وامرأته أعجمية والعفنقس الذى هو عربى لعربيتين وجدتاه من قبل أبويه أمتان وامرأته عربية (والعبقسى نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة كالعبدوى الى عبد الدار ويقال أيضا العبدى وقد تقدم ذلك فى ع ب د (والعبقساء) الرجل (النشيط) مما يقال كما فى العباب (والعباقيس بقايا عقب الاشياء كالعقابيل) نقله الصاغانى عن ابن عباد وسيأتى فى عقبس وقال غيره يجوز أن تكون السين بدلا من اللام
(المستدرك) (عتاس) * ومما يستدرك عليه عبقس من أسماء الداهية نقله صاحب اللسان ((عتاس كشدّاد) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (جد والد اسمعيل بن الحسن بن على المحدّث) * قلت هو الصيرفى روى عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان
(العترس) ((العترس كجعفر وعلوّ) الجلد (الخلق العظيم الجسيم العبل المفاصل منا) كالعردس (والعظيم الحازم من الدواب) نقله الصاغانى (و) العترس كجعفر (الاسد) كالعتريس (و) العترس (الذيل كالعترسان بالضم) كلاهما عن أبى عمرو (والعتريس بالكسر الجبار الغضبان و) قال الليث هو (الغول الذكر) وقيل العتريس (الداهية) قال ابن فارس التاء فيه زائدة وانما هو من عرس الشئ اذا لزمه (كالعتريس) والنون زائدة (والعترسة الاخذ بالشدة وبالجفاء والعنف والغلظة) وقيل هو الاخذ غصبا يقال أخذ ماله عترسة وعترسه ماله متعدا الى مفعولين أى غصبه اياه وقهره وعترسه ألزقه بالارض وقيل جذبه اليه أو ضغطه ضغطا شديدا (والعتريس الناقة الغليظة الصلبة الوثيقة) الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال أبو دواد يصف فرسا

كل طرف موثق عتريس * مستطيل الاقراب والملعوم٢

(المستدرك) قال سيبويه هو من العترسة التى هى الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مشتق من العترسة * ومما يستدرك
(عجس) عليه العترس والعترّس والعتريس الضاغط الشديد وعتريس اسم للشيطان والعتريس الشجاع ((العجس مثلثة العين مقبض القوس) الذى يقبضه الرامى منها وقيل هو موضع السهم منها وكذلك عجزها (كالمعجس كمجلس) وقال أبو حنيفة رحمه الله عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه (و) قول الراجز * وفتية نبهتهم بالعجس * قيل (طائفة من وسط الليل) كأنه مأخوذ من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل (أو) عجس الشئ سواد الليل أو غيره (أو آخره) عن الليث (وعجسه عن حاجته) يعجس عجسا (حبسه عنها) وكذلك تعجسه (و) عجسه أيضا (قبضه) كذا فى العباب (والعجوس) كصبور (السحاب الثقيل) الذى لا يبرح (و) العجوس (المطر المنهمر) فلا يقلع قال رؤبة * أوطف يهدى مسبلا عجوسا * (وعجست به الناقة تعجس) عجسا (نكبت به

٢ عنى بالملعوم جحفلته أراد بياضا سائلا على جحفلته كذا فى اللسان

عن الطريق من نشاطها) وكذلك تعجست قال ذو الرمة

اذا قال حادينا أيا عجست بنا * صهابية الاعراف عوج السوالف

ويروى عجست بنا بالتشديد كما ضبطه الاموى وهي لغات ثلاث ذكر الصاغاني منها واحدة وقلده المصنف وأغفل عن الاثنين
(والاعجس الشديد العجس أي الوسط) نقله الصاغاني (والعجاساء) ممدودا (القطعة العظيمة من الابل) قال الراجز يصف ابلا

اذا سرحت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا
وان بركت منها عجاساء جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

العفاس وبروع اسم ناقتين يقول اذا استأخر من هذه الابل عجاساء دعا هاتين الناقتين فتبعهما الابل قال ابن برى وهو في شعره تخلفت
أى تخلفت والعجاساء الابل العظام المسان (ويقصر) قال * وطاف بالحوض عجاسا حوس * وأنكر أبو الهيثم القصر قال ابن
برى ولا تقل جمل عجاساء (و) العجاساء أيضا القطعة (من الليل و) العجاساء (الظلمة) المتراكمة (ج عجاساء) بالمد (أيضا) فالمفرد
والجمع سواء هكذا مقتضى صنيعه والذى فى كتاب الاموى ان الجمع بالمد والمفرد بالقصر فليتأمل (و) قال أبو عبيدة العجاساء
(الموانع من الامور) يقال عجستنى عجاساء الامور عنك (وعجاساء رملة عظيمة بعينها) نقله الصاغاني (والعجس كمدس الحجر
ج أعجاس) كأنه مجاز قاله أبو حنيفة وأنشد لرؤبة

وعنق ثم وجور مهراس * ومسك عرلنا وأعجاس

(والعجسة بالضم الساعة من الليل) وهي الهتكة والطبيق عن ابن الاعرابي (والعجوس) مقتضى سياقه الفتح ونقله في التكملة
والصواب بالضم وهو ابطاء (مشى العجاساء من الابل) عن ثعلب وهي الناقة السمينة تتأخر عن النوق لثقل قتالها وقتالها شحمها
ولحمها (و) العجوس (كعلوص العجول) وربما رمعنى عن ابن عباد (وقل عجيس كسيس) وعجيساء وعجاساء ساعن الصراب وهو
الذى (لا يلقح والعجيسى كليفى) اسم (مشية بطيئة) وقال أبو بكر بن السراج عجيساء مثل قريثاء (و) في الامثال لا آتيك (سجيس
عجيس) كلاهما كامير كما ضبطه الصاغاني والصواب أن عجيسا مصغر أى طول الدهر لانه يتعجس أى يبطئ فلا ينفد أبدا وقد تقدم
(في س ج س وتعجس أمره تتبعه وتعقبه) ومنه حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش أى يتعكم (و) يقال تعجست (الارض
غيوث) اذا (أصابها غيث بعد غيث) فتثاقل عليها (و) تعجس (الرجل خرج بعجسة من الليل أى سحرة) وكأنه أخذه من قول زهير
* بكرن بكورا واستعن بعجسه * على ما رواه ابن الاعرابي لبطابقه بالرواية المشهورة وهي واستحرن بسحرة (و) تعجس (بهم
حبسهم) عن شمر ولا يخفى ان هذا الورد كره عند عجسه عن حاجته كان أصاب فان المعنى واحد فلا يناسب تفريقهما (و) تعجس بهم اذا
(أبطأ بهم وتأخر) يقال تعجست بى الراحلة (و) تعجس (فلانا عيره على أمر) أمره به (وتعجسه عرق سوء) وتعقله وتثقله اذا (قصر به
عن المكارم) عن شمر ومنه الحديث يتعجسكم عند أهل مكة أى يضعف رأيكم عندهم (والمتعجس المتشمر) وقد ذكر في موضعه
* ومما يستدرك عليه العجس شدة القبض على الشيء وعجس السهم بالكسر ما دون ريشه وعجيساء الليل ظلمته المتراكمة وعجست (المستدرك)
الدابة تعجس عجسا اذا طلعت والعجساء الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء أى الكثيرة الاكل والعجيساء مشية فيها ثقل وعجس وتعجس
أبطأ ولا آتيك عجيس الدهر أى آخره والعجاسى بالقصر التقاعس وعجساء موضع والعجوس سمك صغار يملح وتعجسه اذا أضعف رأيه
وقال ابن الاعرابي العجسة بالضم سواد الليل وبه فسر قول زهير حسبما رواه قال وهذا يدل على أن من رواه واستحرن بسحرة لم يرد
تقديم البكور على الاسحار وتعجس تأخر وبنو العجيس كأمير قبيلة من البربر بالمغرب ومنهم عالم الدنيا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن مرزوق العجيسى التلمسانى يعرف بحفيد ابن مرزوق وبابن مرزوق ولد سنة ٧٦٦ وأخذ
عن ابن عرفة والبلقينى وابن الملقن والعراقى ومات بتلمسان سنة ٨٤٢ ﴿العجنس كعملس﴾ أهمله الجوهرى وقال السيرافى (العَجَنَّس)
هو (الجمل الضخم) الشديد مع ثقل وبطء وقيل هو (الصلب الشديد) وقد أورد الجوهرى هذا الحرف في ع ج س بناء
على ان النون زائدة وأنشد للعجاج

يتبعن ذا هداهد عجنسا * اذا العرابان به تمرسا

قال ابن برى ليس البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلى وقال الصاغانى وللعجاج أرجوزة * يا صاح هل تعرف رسما مكرسا * وليس
ما ذكره الجوهرى منها واعاهو ٣ لعلقة التيمى وأنشده أبو زياد الكلابى في نوادره لسراج بن قرة الكلابى * قلت وأنشد ٣ قوله لعلقة هو مضبوط شكلا في التكملة بكسر العين وسكون اللام وفتح القاف
الازهرى للعجاج * عصاعصرى حمدبا عجرنسا * فظهر مجموع ما ذكرنا أن الجوهرى لم يتركه وانما ذكره في موضعه لزيادة
نونه عنده فكتابة المصنف اياه بالحمرة محل نظر وقد يختار في كتابه مثل هذا كثيرا فيظن من لا اطلاع له على الاصول المصححة انه مما
استدرك به عليه وليس كما ظن فتأمل وقد أغفل عن ذكر الجمع وقد صرح الازهرى ان جمعه عجانس بحذف الثقيلة لانها زائدة
(والعجانس الجعلان مقلوب الجعانس) عن ابن عباد وقد سبق ذكره * ومما يستدرك عليه العجنس الضخم من الغنم أورده (المستدرك)
الازهرى والعجنس الاسد أورده الصاغانى وأحمد بن محمد بن العجنس العجنسى النسفى محدث روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

(العَدَنْبَسُ) ﴿العدبس كعملس﴾ وكجعفر أيضا كما فى المحكم (الشديد الموثق الخلق) العظيم (من الابل وغيرها ج عدابس) قال الكميت يصف صائدا

حتى عدا وعداه ذو بردة * شثن البنان عدبس الاوصال

(و) العدبس كجعفر وعملس (الشرس الخلق) من الابل عن ابن دريد (و) قيل هو (الضخم العظيم) منها وبه سمى الرجل عدبسا (و) العدبس (رجل كنانى) من أعراب كنانة (و) أبو العدبس) الاكبر (منيع بن سليمان) الاسدى ويقال الاشعرى (تابعى) يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنه عاصم الاحول وأما أبو العدبس الاصغر فقال أبو حاتم اسمه تبيع بن سليمان وقال فى موضع آخر لا يسمى روى عن أبى مرزوق وعنه أبو العدبس الاصغر وسيأتى فى ت ب ع ورواته جعفر بن محمد الكندى ابن بنت عدبس شيخ تمام * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) عدبس طويل وقصير عن ابن عباد صد والعدبسة الكيلة من التمر نقله ابن الاعرابى وعبد الله بن أحمد العدبسى الدمشقى و يعرف بابن عدبس روى عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى وعنه الدارقطنى مات بعد العشرين والثلثمائة ذكره السمعانى

(عَدَسَ) ﴿عدس يعدس﴾ عدسا من حد ضرب (خدم) عن أبى عمرو ونقله ابن القطاع أيضا (و) عدس (فى الارض) يعدس (عدسا) بالفتح (وعدسانا) محركة (وعداسا) ككتاب وهذان عن ابن عباد (وعدوسا) كقعود (ذهب) يقال عدست به المنية قال الكميت

أكلفها هول الظلام ولم أزل * أخا الليل معدوسا الىّ وعادسا

أى يسار الىّ بالليل (و) عدس (المال عدسا رعاه) عن ابن عباد (والعدس) بالفتح (الحدس) وزنا ومعنى وهو الذهاب فى الارض كما تقدم (و) العدس والحدس (شدة الوطء) على الارض (و) العدس والحدس (الكدح و) من أسماء العرب (عدس) وحدس (كزفر) قال الجوهرى وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس (أو) صوابه عدس (بضمتين) اسم (رجل) كما قاله ابن برى وقال رواه ابن الديمارى عن شيوخه (أو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم) من تميم (بضمتين) خاصة (ومن سواه كزفر) قال ابن برى وكذلك يعنى فى زرارة بن عدس وابنه من ولد زيد أيضا * قلت وهذه الضابطة التى نقلها ابن برى قد صرح بها ابن حبيب فى كتاب مختلف القبائل أيضا هكذا وعدس المذكور من تميم من ذريته صحابة وأشراف قال الحافظ لكن فى الصحابة وكيع بن عدس بضمتين ثم قال أحمد بن حنبل ان الصواب انه بالحاء المهملة وكلام المصنف رحمه الله هنا غير محرر وانه خلط كلام الجوهرى مع كلام ابن برى وابراده ولو اقتصر على ذكر الضابطة المشهورة لأصاب فتأمل (والعدوس) كصبور (الجريئة) القوية على السير عن ابن عباد (ورجل عدوس السرى قوى عليه) والذى نصوا عليه رجل عدوس الليل أى قوى على السرى هكذا نص عبارتهم وكذلك الانثى بغيرها يكون فى الناس والابل وقال جرير

لقد ولدت غسان ثالثة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

يعنى صبعا وثالثة الشوى يعنى انها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلوثة الشوى ٢ (والعدس) محركة (حب م) معروف و يقال له العلس والبلس (والعدسة) بهاء (واحدته) وانما خالف هنا قاعدته ليفرع عليه ما يأتى بعده من المعنى وقد يفعل ذلك أحيانا من باب التفنن (و) قال الليث العدسة (بثرة) صغيرة شبيهة بالعدسة (تخرج بالبدن) معرقة كالطاعون (فتقتل) غالبا وقلما يسلم منها (وقد عدس كعنى فهو معدوس) خرج به ذلك وفى حديث أبى رافع أن أبا لهب رماه الله بالعدسة وهى من جنس الطاعون كما صرح به غير واحد وكانت قريش تتقى العدسة وتخاف عدواها (وعدس) وحدس (زجر للبغال) خاصة عن ابن دريد والعامة تقول عد قال بيهس بن صريم الجرمى

ألا ليت شعرى هل أقولن لبغلتى * عدس بعد ما طال السفار وكلت

وقد يعرب فى ضرورة الشعر ٣ (و) عدس (اسم للبغل أيضا) يسمونه بتسمية الزجر وسببه لا أنه اسم له لان أصل عدس فى الزجر فلما كثر فى كلامهم وفهم انه زجر سمى به كما قيل للحمار سأسأ وهو زجر له فسمى به وله نظائر غيره وقال يزيد بن مفرغ يخاطب بغلته

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وان تطرقى باب الأمير فاننى * لكل كريم ماجد لطروق

سأشكر ما أوليت من حسن نعمة * ومثلى بشكر المنعمين خليق

وعباد هذا هو عباد بن زياد بن أبى سفيان وكان قد ولاه معاوية سجستان وأصحب معه يزيد المذكور فحبسه نحوا من سنة فافتكه معاوية والقصة طويلة فانظرها فى حواشى ابن برى (و) قال الخليل عدس (اسم رجل كان عنيفا بالبغال أيام سليمان صلوات الله وسلامه عليه) كانت اذا قيل لها عدس انبعثت وهذا غير معروف فى اللغة (أو هو بالحاء) رواه الازهرى عن ابن أرقم (و) قد (تقدم) فى موضعه (وعدست به قلت له عدس) وزاد الصاغانى وعدسته أيضا وقال ابن القطاع عدس الدابة زجرها لتنهض عدوسا (وعبد الله وعبد الرحمن ابنا عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى (كزبير صحابيان) نزل عبد الله مصر ويقال انه بايع تحت الشجرة وعبد الرحمن ممن بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان رضى الله عنه روى عنه جماعة فى دمشق (و) عدّاس (كشداد اسم) ومنهم عداس مولى شيبة بن ربيعة من أهل نينوى الموصلى له ذكر فى الصحابة واليه نسب

٢ قال فى اللسان ومن رواه ثالبة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضا فى معنى مثلوبة

٣ قال فى اللسان وأعربه الشاعر فى الضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسى
فالله بينى و بين كل أخ * يقول أجذم وقائل عدسا
أجذم زجر للفرس

البستان فى الطائف وقد دخلته وذكره السهيلى فى الروض وقال هو غلام عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وفيه ان عداسا حين سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر يونس بن متى عليه السلام قال والله لقد خرجت منها يعنى نينوى وما فيها عشرة يعرفون ما متى
فمن أين عرفت متى وأنت أمى وفى أمة أمية فقال صلى الله عليه وسلم هو أخى كان نبيا وأنا نبى وعدسة بالتحريك من أسماء النساء
(و بنو عدسة فى طيئ وفى كلب أيضا) بنو عدسة * ومما يستدرك عليه عدس الرجل عدسا اذا قوى على الشر نقله ابن القطاع (المستدرك)
وعديسة اسم أهبان بن صيفى لها ذكر فى الترمذى ومحمد بن عديس الكوفى عن يونس بن أرقم وأبو عدس أبى بن عرين الكلبى
شاعر مختلف فى داله وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن عدول الجرجانى العدسى عن القاسم بن أبى حكيم وأبو بكر محمد بن يوسف
العدسى جرجانى أيضا تفقه وحدث عن أبى القاسم المفالى وعدس بن عاصم بن قطن ذكر ابن قانع أن له وفادة وعدس بن هودة الكنانى
ذكره القطبى فى الصحابة وأبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس كزبير حدث عن أبى الوليد الرقشى وأبو حفص
عمر بن محمد بن عديس امام لغوى * ومما يستدرك عليه عدرس بتقديم الدال على الراء يقال عدرسه عدرسة اذا صرعه كعردسه (المستدرك)
ومنه العيدروس بفتح العين ويقال ان الدال مقلوبة عن التاء والعدرسة مثل العترسة الاخذ بالجفاء والشدة وبه سمى الاسد
عيدروسا الاخذه فريسته عنفا وصرح بهذا القطب علامة اليمن محمد بن عمر بن المبارك الحضرمى الشهير ببحرق وبه لقب قطب اليمن
محيى الدين أبو محمد عبد الله ابن القطب أبى بكر بن عماد الدين أبى الغوث عبد الرحمن ابن الفقيه مولى الدويلة محمد ابن شيخ الشيوخ
على ابن القطب بن عبد الله علوى بن الغوث أبى عبد الله محمد مقدم التربة بتريم الحسينى الجعفرى ولد رضى الله عنه فى ذى الحجة سنة
٨١١ وتوفى سنة ٨٦٥ وهو جد السادة آل العيدروس باليمن أعقب من أربعة أبى بكر والحسين والعلوى وشيخ ومن ولد الاخير
شيخنا أعجوبة العصر والاوان عندليب الفصاحة والاتقان ربيب مهد السعادة نسيب الاصل والسيادة السلالة النبوية
رداؤه والاصالة العلوية انتماؤه من اجتمع فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الكبير والصغير سيدنا ومولانا من
بلطائف علومه غذانا وأروانا السيد الاوحد الاجل قطب الملة والدين الوجيه عبد الرحمن ابن الشريف العلامة مصطفى ابن الامام
المحدث المعمر القطب شيخ ابن القطب السيد مصطفى ابن قطب الاقطاب على زين العابدين ابن قطب الاقطاب السيد عبد الله ابن
قطب الاقطاب السيد شيخ هو صاحب أحمد اباد ابن القطب سيدى عبد الله ابن وحيد عصره سيدى شيخ الثانى ابن القطب الاعظم
السيد عبد الله العيدروس أطال الله تعالى فى بقائه فى نعمة سابغة عليه واحسان من ربه اليه جده الاعلى السيد شيخ توفى
سنة ٩١٨ أخذ عن أبيه وعمه القطب على بن أبى بكر وبه تخرج وولده السيد عبد الله ولد سنة ٨٨١ وتوفى سنة ٩٩٤ لبس عن
والده وعمه القطب أبى بكر بن عبد الله وأخذ الحديث عن الشهاب أحمد بن عبد الغفار المكى ومحمد الحطاب واسحق بن جمعان والمحب
ابن ظهيرة والقاضى تاج الدين المالكى والكل لبسوا منه تبركا بمكة وولده السيد شيخ ولد سنة ٩١٩ وتوفى بأحمد اباد سنة ٩٩٩
أخذ عن الجمال محمد بن محمد الحطاب وأولاده شهاب الدين أحمد توفى ببروج سنة ١٠٢٤ ومحيى الدين أبو بكر عبد القادر صاحب
الزهر الباسم وغيره وعفيف الدين أبو محمد عبد الله توفى سنة ١٠١٩ وحفيده القطب السيد شيخ بن مصطفى ممن أجازه الشيخ
المعمر حسن بن على العجيمى وغيره وهو الجد الادنى لشيخنا المشار اليه نظر الله بعين العناية اليه ومناقبهم كثيرة وأوصافهم شهيرة
ولو أعرت طرف القلم الى استقصائها لطال وحسبى أن أعد من خدمهم فى الحال كما قال القائل وأحسن فى المقال

ما ان مدحت محمدا بمقالتى * لكن مدحت مقالتى بمحمد

(العدامس كعلابط) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة رحمه الله هو (ما كثر من يبيس الكلا بالمكان) وتراكب (ويقال كلأ (العُدَامِسُ)
عدامس) أى متراكب ولا يحتاج الى ذكر الواو وان المعنى يتم بدونها والاقتصار مطلوب للمصنف رحمه الله تعالى وهكذا نقله
الصاغانى بالواو ولير المغايرة بين القولين فكأنه قال وقد يوصف به فيقال كلأ عدامس فتأمل (العرس بالكسر والعرسيس بفتح (العِرْسُ)
العين) نقله الليث (وقد تكسر) اعتبارا بالعرس (أو هو وهم) نقله الازهرى وقال لانه ليس فى كلامهم على مثال فعليل بكسر
الفاء اسم وأما فعليل بالفتح فكثير نحو مريس ودرديس وخمريرو ما أشبهها (المتن المستوى من الارض) قاله الليث وقال
ابن فارس وهذا مما زيدت فيه الباء وانما هو من العرس أى انه المستوى (السهل للتعريس فيه) وأنشد للطرماح

تراكل عرسيس المتن مرتا * كظهر السيح مطرد المتون

* ومما يستدرك عليه العرسيس الداهية عن ثعلب نقله ابن سيده وأرض عرسيسة صلبة شديدة عن ابن دريد وأنشد ثعلب (المستدرك)

أوفى فلا قفر من الانيس * مجدبة حدباء عرسيس

وعربسوس بلد قرب المصيصة نقله الصاغانى (العرندس كسفرجل من الابل الشديد) العظيم يقال بعير عرندس قال ابن فارس (العَرَنْدَسُ)
والنون والسين زائدتان وأصله عرد وهو الشديد (وناقة عرندس) عن أبى عمرو (وعرندسة) قال العجاج
* والرأس من خزيمة العرندسا * (و) العرندس (السيل الكثير) على التشبيه بالجمل العظيم عن ابن فارس (و) العرندس
(الاسد) الشديد عنه أيضا والعراديس مجتمع كل عظمين من الانسان وغيره (نقله) الصاغانى عن ابن عباد (و) قال الازهرى يقال

(المستدرك)

أخذه فعردسه ثم كردسه فأما (عردسه) فمعناه (صرعه) وأما كردسه فأوثقه * ومما يستدرك عليه ناقة عردسة أى قوية طويلة القامة قال الكميت

أطوى بهن سهوب الارض مندلثا * على عردسة للخرق مسبار

(عرس)

وعز عرندس ثابت وحى عرندس اذا وصفوا بالعز والمنعة ﴿العروس﴾ نعت يستوى فيه (الرجل والمرأة) وفى الصحاح (ماداما فى اعراسهما) وقال ابن الاثير هو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر وفى الحديث فأصبح عروسا وفى المثل كالعروس يكون أميرا ومن العروس للمرأة قول أبى زبيد الطائى

كأن نحره وعنكبيه * عبيرابات يعبؤه عروس

(وهم عرس) بضمتين وأعراس (وهن عرائس و) العروس (حصن باليمن) من حصون التعار (وقولهم) فى المثل (لاعطر بعد عروس) أول من قال ذلك امرأة اسمها (أسماء بنت عبد الله العذرية واسم زوجها) وكان من بنى عمها (عروس ومات عنها فتزوجها رجل) من قومها (أعسر أبخر بخيل دميم) يقال له نوفل (فلما أراد أن يظعن بها قالت لو أذنت لى رثيت ابن عمى) وبكيت عند رمسه (فقال افعلى فقالت أبكيك ياعرس الأعراس) هكذا بضم الراء فى النسخ ٢ وصوابه بالواو (ياثعلبا فى أهله وأسدا عند الناس) هكذا بالنون فى النسخ وصوابه بالموحدة (مع أشياء ليس يعلمها الناس فقال وماتلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نعاس و يعمل السيف صبيحات أناس) هكذا فى النسخ بالنون والموحدة وفى بعضها بتقديم الموحدة على النون وفى التكملة صبيحات الناس ولعله الصواب أو صبيحات أماس بالميم بدل النون على لغة حمير كما ينطق بها أهل اليمن (ثم قالت ياعروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع أشياء لاتذكر فقال وماتلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير أبخر أيسر غير أعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ضمى اليك عطرك وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لاعطر بعد عروس) فذهبت مثلا نقله الصاغانى هكذا (أو) المثل لامخبأ لعطر بعد عروس قال المفضل (تزوج رجل) يقال له عروس (امرأة فهديت اليه فوجدها تفلة) ونص المفضل فلما هديت له وجدها تفلة (فقال) لها (أين عطرك فقالت خبأته فقال) لها (لامخبأ لعطر بعد عروس) وقيل انها قالته بعد موته فذهبت مثلا قال الصاغانى (اضرب لمن لايؤخر) هكذا فى النسخ بالواو وصوابه لايدخر (عنه نفيس والعروسين حصن باليمن) كذا يقال بالياء (ووادى العروس ع قرب المدينة) المشرفة على طريق الحاج الى العراق (والعرس بالكسر امرأة الرجل) فى كل وقت قال الشاعر

وحوقل قربه من عرسه * سوقى وقد غاب الشظاظ فى استه

(و) عرسها أيضا (رجلها) لانهما اشتركا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه والفه اياه قال العجاج

أزهر لم يولد بنجم نحس * أنجب عرس جبلا وعرس

أى أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على ان ماعطف بالواو بمنزلة ماجاء فى لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا ولولا ارادة ذلك لم يجز هذا لان جبلا وصف لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وجمع العرس التى هى المرأة والذى هو الرجل أعراس والذكر والانثى عرسان قال علقمة يصف ظليما

حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * أدحى عرسين فيه البيض مركوم

قال ابن برى تلافى تدارك والادحى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكر والانثى لان كل واحد منهما عرس لصاحبه (ولبوة الاسد) عرسه (ج أعراس) وقد استعاره الهذلى للاسد فقال

ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقمتين له أجر وأعراس

أجر جمع جرو والبيت لمالك بن خويلد الخناعى (وابن عرس) بالكسر (دويبة) معروفة دون السنور (أشتر أصلم أسك) لها ناب وقال الجوهرى تسمى بالفارسية راسو (ج بنات عرس هكذا يجمع الذكر والانثى) المعرفة والنكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز فى المعرفة الرفع ويجوز فى النكرة النصب قاله المفضل والكسائى وقال الجوهرى تجمع كذا جمع وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش (والعرسى) بالكسر (صبغ) من الاصباغ سمى به لكونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة (وعرس البعير) يعرسه ويعرسه عرسا من حد ضرب وكتب (شد عنقه الى ذراعه) وهو بارك (وذلك الحبل عراس ككتاب) يقال العرس ايثاق عنق البعير مع يديه جميعا فان كان الى احدى يديه فهو العكس واسم الحبل العكاس وسيأتى فى موضعه (و) عرس (عنى عدل) وتأخر (و) قال ابن الاعرابى (العرس) بالفتح (عمود فى وسط الفسطاط و) العرس أيضا (الاقامة فى الفرح والحبل و) أيضا (الفصيل الصغير ويضم) فى هذه (ج أعراس و) انعها عراس ومعرس) كشداد ومحدث ويروى أيضا معرس كمكرم قال وقال أعرابى بكم الفلها وأعراسها أى أولادها (و) العرس (حائط) يجعل (بين حائطى البيت الشتوى لايبلغ به أقصاه) ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخل الى أقصى البيت (ويسقف) البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز

٢ قوله وصوابه بالواو أى بعد الراء كما فى التكملة

فهو

فهو الجذع والصادفيه لغة وسيذكر في موضعه زاد الجوهري (ليكون) البيت (أدفأ وانما يكون) ونص الجوهري وانما يفعل (ذلك بالبلاد الباردة) ويسمى بالفارسية بيجه (وذلك البيت معرّس) كمعظم أى عمل له عرس وقد عرّس تعريسا قال الجوهري وذكر أبو عبيدة في تفسيره شيأ غير هذا لم يرتضه أبو الغوث (والعرس محركة الدهش) يقال (عرس) كفرح بالسين والشين عرسا (فهو عرس) ككتف (و) في حديث حسان بن ثابت انه كان اذا دعى الى طعام قال أفي خرس أو عرس أو اعذار العرس (بالضم وبضمتين مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة وقال أبو عبيد في قوله عرس يعنى (طعام الوليمة) وهو الذى يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه قال الازهرى العرس اسم من أعرس الرجل بأهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو أنثى تؤنثها العرب وقد تذكر قال الراجز * انا وجدنا عرس الحناط * لئيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساج والخياط * (ج أعراس وعرسات) بضمتين (و) العرس أيضا (النكاح) لانه المقصود بالذات من الاعراس (و) العرس (ككتف الاسد) للزومه افتراس الرجال أو للزومه عرينه (و) العرساء (كالشهداء) في جمع شهيد (ع) نقله الصاغانى وضبطه وانما هو العريساء كما ذكره ابن دريد وذكره الصاغانى أيضا (و) عرس الرجل (كفرح) عرسا (بطر) فهو عرس يروى بالسين والشين جميعا (و) عرس (به) عرسا (لزمه) وعرس الصبى بأمه عرسا لزمها وألفها (كأعرسه و) عرس (على ماعنده امتنع) عن ابن الاعرابى (والمعرس كمنبر السائق الحاذق السياق اذا نشطوا سار بهم واذا كسلوا عرّس بهم) أى نزل بهم (والعرّيس كسكيت وبهاء) الشجر الملتف (مأوى الاسد) في خيسه قال رؤبة * أغياله والاجم العريسا * وصفه كأنه قال والاجم الملتف أو أبدله لانه اسم وفى المثل * كمبتغى الصيد في عريسة الاسد * وقال طرفة * كليوث وسط عريس الاجم * (وذات العرائس ع) قال عسان بن ذهيل السليطى لهان عليها ما يقول ابن ديسق * اذا ما رعت بين اللوى والعرائس

(وأعرس) الرجل (اتخذ عرسا) أى وليمة (و) أعرس (بأهله بنى عليها) وفى التهذيب بنى بها وكذا عرّس بها وأنكره ابن الاثير ونسبه الجوهري للعامة (و) أعرس (القوم) في السفر (نزلوا في آخر الليل للاستراحة) ثم أناخوا وناموا نومة خفيفة ثم ساروا مع انفجار الصبح سائرين (كعرّسوا) تعريسا (وهذا أكثر) وأعرسوا لغة قليلة قال لبيد

قلما عرّس حتى هجته * بالتباشير من الصبح الاول

وأنشد أعرابية من بنى نميم قد طلعت حمراء فنطليس * ليس لركب بعدها تعريس

وقيل التعريس أن يسير النهار كله وينزل أول الليل وقيل هو النزول في المعهد أى حين كان من ليل أو نهار قال زهير

وعرّسوا ساعة في كثب اسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

(والموضع معرس) كمكرم (ومعرّس) كمعظم ومنه معنى معرّس ذى الحليفة عرّس فيه صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل (و) قال الليث (اعترسوا عنه) اذا (تفرقوا) وقال الازهرى هذا حرف منكر لا أدرى ما هو (وتعرّس لامرأته تحبب اليها) وألطفها قاله الزمخشرى ونقله ابن عباد أيضا (وليلة التعريس) هى (الليلة التى نام فيها رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) والقصة مشهورة في كتب السير والحديث * ومما يستدرك عليه عرس الرجل عرسا كفرح أعيا وقيل أعيا عن الجماع نقله ابن القطاع وعرس عنه جبن وتأخر قال أبو ذؤيب

حتى اذا أدرك الرامى ٢ وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذى يعد

والشين لغة فيه عن ابن الاعرابى كأسيأ بى وعرس الشئ عرسا اشتد وعرس الشر بينهم نشب ودام والعرس ككتف الذى لا يبرح موضع القتال شجاعة والعروس بالضم لغة في العروس بالفتح عن ابن الاعرابى وتصغيره عريس ومنه حديث ابن عمر أن امرأة قالت له ان ابنتى عريس قد تمعط شعرها واعمالم تلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وتصغير العرس بالضم عريرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وأعرس بها اذا غشيها والعامة عرّس بها قال الراجز يصف حمارا

يعرس أبكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذ أعرسا

وفى حديث عمر رضى الله عنه انه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم فعله ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن تحت الاراك أى ملمين بالنساء وهذا يدل على ان المام الرجل بأهله يسمى اعراسا أيام بنائه عليها وبعد ذلك لان تمتع الحاج بامرأته يكون بعد بنائه عليها وفى حديث آخر أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الاثير أعرس فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها وأراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه عرّس والمعرس كمنبر الذى يغشى امرأته وقيل هو الكثير التزوج وقيل هو الكثير النكاح وعرس البعير عرسا أوثقه بالعراس وهو الحبل قاله ابن القطاع والعرّيس كسكيت منبت أصل الانسان في قومه قال جرير * مستحصدا أجمى فيهم وعريسى * والعراس كشداد نائم الاعراس وهى الحبال وأعرس الفحل الناقة أبركها للضراب وفى التكملة أكرهها للبروك والاعراس وضع الرحى على الاخرى قال ذو الرمة

كأن على اعراسه وبنائه * وئيد جياد قرح ضبرت ضبرا

(المستدرك)

٢ قوله وقد عرست عنه قال في اللسان عداه بعن لان فيه معنى جبنت وتأخرت وقوله فأعطاها أى أعطى الثور الكلاب ما وعدها من الطعن ووعده اياها كأن يتهيأ وينحرف اليها ليطعنها اه

أراد على موضع اعراسه والعروس ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة رحمه الله وهذه عرائس الابل أكرامها حكاه الزمخشري والعريساء موضع عن ابن دريد والمعرسانيات أرض قال الاخطل

و بالمعرسانيات حل وأرزمت * بروض القطا منه مطافيل حفل

قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبالا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم أسمع لها بواحد وعرس بالضم موضع ببلاد هذيل وسوق بنى العروس موضع بالمغرب ومنية العروس قرية من أعمال مصر والعروس بلدة باليمن من أعمال الجند ومحمد بن أحمد بن العريسة بالضم وتشديد التحتية المكسورة سمع أبا الوقت وهو لقب جدته وعرس بن عميرة الكندى بالضم وكذا عرس بن عامر بن ربيعة العامرى وعرس بن قيس بن سعيد الكندى صحابيون وعرس بن فهد الموصلى وأبو الغنائم عبد الله بن أحمد بن عرس ومحمد بن هبة الله بن عرس محدثون وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عرس المصرى بالكسر من شيوخ الطبرانى والقاضى محمود بن أحمد

(عرطس) الزنجانى يلقب بابن عرس روى عن الناصر لدين الله بالاجازة ضبطه ابن نقطة بالكسر ﴿عرطس﴾ الرجل (تنحى عن القوم) مثل عرطز قاله الجوهرى (و) زاد الازهرى وابن القطاع عرطس اذا (ذل عن مساواتهم ومنازعتهم) وأنشد الازهرى

وقد أتانى أن عبدا طمرسا * يوعدنى ولو رآنى عرطسا

(العرفاس) ﴿العرفاس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الناقة الصبور على السير) ونقل شيخنا عن أبى حيان ان السين فيه زائدة للالحاق بسرداح قال والعرف بالكسر الصبر (و) العرفاس (الاسد) عن ابن عباد (أو الصواب فى هذا العفراس مقدمة الفاء) وسيأتى فى موضعه قريبا (والعرفسيس) كزنجبيل (العظيم الشديد من الابل والنساء) يقال ناقة عرفسيس وامرأة عرفسيس

(عركس) ﴿عركس الشئ جمع بعضه على بعض واعرنكس أى ارتكم) وتراكب واجتمع بعضه على بعض نقله الخليل قال العجاج

* واعرنكست أهواله واعرنكسا * (و) اعرنكس (الشعر اشتد سواده) ويقال شعر عرنكس ومعرنكس كثير متراكب

(عرمس) كثيف أسود وكذلك معلنكس ومعلنكك وليلة معرنكسة مظلمة وقال ابن فارس هو منحوت من عكس وعرك وذلك انه شئ يترادف بعضه ويتراجع ويعادل بعضه بعضا كأنه يلتف به ﴿العرمس بالكسر الصخرة و﴾ العرمس (الناقة الصلبة) الشديدة وهو منه شبهت بالصخرة قال ابن سيده وقوله أنشده ثعلب * رب عجوز عرمس زبون * لا أدرى أهو من صفات الشديدة أم هو مستعار فيها وقيل العرمس من الابل الاديبة الطيعة القياد والاول أقرب الى الاشتقاق أعنى انها الصلبة الشديدة (و) العرمس

(العرماس) (كعملس الماضى الطريف منا) عن أبى عمرو يقال هو مقلوب عمرس كما سيأتى (وعرمس) الرجل اذا (صلب بدنه بعد استرخاء) وهذا نقله الصاغانى ﴿العرناس كقرطاس﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك) فيفزعك كالعرنوس بالضم وأنشد * لست كمن يفزعه العرناس * (و) العرناس (أنف الجبل) عن ابن الاعرابى مثل

(عس) القرناس (و) العرناس (موضع سمائم قطن المرأة) وهذا نقله الصاغانى وقال ابن عباد عرانيس السمر معروفة لا أدرى ما واحدها ﴿عس﴾ يعس (عسا وعسسا واعتس) اعتساسا (طاف بالليل) لحراسة الناس (وهو) أى العس (نفض الليل عن) وفى الاصول المصححة عن (أهل الريبة) والكشف عن آرائهم (وهو عاس) عن الواحد والجميع وقيل بل (ج عسس) محركة (وعسيس) كأمير * وفاته عساس وعسسة ككافر وكفار وكفرة وقيل العسس محركة اسم للجمع كرائح وروح وخادم وخدم وليس بتكسير لان فعلا ليس مما يكسر عليه فاعل وقول المصنف (ككاح وحجج) يدل على أن العاس اسم للجمع أيضا ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ونظيره من غير المدغم كالباقر والجامل (وفى المثل كلب) عس أو عاس ويروى (اعتس خير من كلب ربض) أورابض يضرب للحث على الكسب يعنى أن من تصرف خير من عجز ويروى كلب عس خير من أسد اندس قال الصاغانى يضرب فى تفضيل الضعيف اذا تصرف فى الكسب على القوى اذا تقاعس وأورده بعض الصوفية فى بعض رسائلهم كلب جوال خير من أسد رابض (و) عس على (خبره) يعس عسا (أبطأ و) عس (القوم) عسا (أطعمهم شيأ قليلا) نقله الصاغانى * قلت هو قول أبى زيد قال ومنه أخذ العسوس من الابل (و) عست (الناقة) تعس عسا اذا (رعت وحدها وهى عسوس) وكذلك القسوس (والعسوس الذئب) وزاد الجوهرى الطالب للصيد وأنشد قول الراجز * والثعلع المهتبل العسوس * (كالعساس والعسعس والعسعاس) كل ذلك للذئب الطلوب للصيد بالليل وقد عسعس الذئب اذا طاف بالليل وقيل يقع على كل السباع اذا طلبته ليلا (والعسوس) أيضا (الناقة القليلة الدر) وان كانت مفيقا أى قد اجتمع فواقها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست تعس مأخوذ من عسست القوم أعسهم اذا أطعمتهم شيأ قليلا كما تقدم قريبا نقلا عن أبى زيد (أو) هى (التى لا تدر حتى تباعد من) وفى بعض الاصول المصححة عن (الناس و) قيل هى (التى اذا أثيرت) للحلب مشت ساعة ثم (طوفت ثم درت و) قيل هى (السيئة الخلق) التى تضجر وتتنحى عن الابل (عند الحلب) أو فى المبرك ووصف أعرابى ناقة فقال انها لعسوس ضروس شموس نهوس (و) قيل هى (التى تعتس العظام وترمها) عن ابن عباد (و) فى اللسان والتكملة هى (التى) تعتس أى (تزار) و تمسح وفى اللسان يلمس ضرعها (أبها لبن أم لا) وقد اعتسها المدر وسيأتى هذا للمصنف فى ذكر معنى اعتس قريبا (و) العسوس

(امرأة)

(امرأة لاتسالى أن تدنو من الرجال) وقال الراغب فى المفردات هى المتعاطية للريبة (و) العسوس (الرجل القليل الخير) وقد عس على بخيره قاله أبو عمرو (و) العسوس (الطالب للصيد) بالليل من السباع مطلقا ومنهم من عممه فقال هو الطالب مطلقا ومنهم من خصه بالصيد فى أى وقت كان ومنهم من خصه بالذئاب (والعساس ككتاب الاقداح) وقيل (العظام) منها يعب فيها اثنان وثلاثة وعدة (الواحد عس بالضم) وقيل هو أكبر من الغمر وهو الى الطول والرفعة أكرمه ويجمع أيضا على عسسة زاد ابن الاثير وأعساس أيضا وهما مستدركان على المصنف (وبنو عساس بطن منهم) نقله ابن دريد (و) يقال (درّت) الناقة (عساسا) أى (كرها) وهو مصدر عست الناقة تعس عساسا اذا ضجرت عند الحلب (والعس بالضم الذكر) أنشد أبو الوازع

لاقت غلاما قد تشظى عسه * ما كان الا مسه ودسه

(و) قال ابن الاعرابى (العسس بضمتين التجار والحرصاء) هكذا فى سائر النسخ والصواب اسقاط واو العطف (و) قال أيضا العسس (الآنية الكبار وعسعس) بالفتح غير مصروف (موضع) هكذا فى سائر النسخ فكأنه ذهل عن ضابطته فى الاكتفاء بالعين عن الموضع لخل من لايسهو (بالبادية) قيل واياه عنى امرؤ القيس

٣ألما على الربع القديم بعسعسا * كأنى أنادى أو أكلم أخرسا

(و) عسعس (جبل طويل) لبنى وبر (وراء ضرية) فى بلاد بنى جعفر بن كلاب وأسفله ماء الناصفة (و) عسعس (بن سلامة فتى م) أى معروف بالبصرة فى صدر الاسلام وفيه يقول الراجز

فيا لبيد وأبو محياه * وعسعس نعم الفتى تبياه

أى تعتمده (ودارة عسعس عن بنى الحى) لبنى جعفر وقد تقدم (والعسعاس) بالفتح (السراب) قال رؤبة

وبلد يجرى عليه العسعاس * من السراب والقتام المسماس

(و) قال ابن عرفة (عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر) وفى التنزيل العزيز والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله ظلامه وقيل هو ادباره وقال الفراء أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر وكان أبو حاتم وقطرب يذهبان الى أن هذا الحرف من الاضداد وكان أبو عبيدة يقول عسعس الليل أقبل وعسعس أدبر وأنشد * مدرعات الليل لما عسعسا * أى أقبل وقال الزبرقان وردت بأفراس عتاق وفتية * فوارط فى أعجاز ليل معسعس

أى مدبر مولّ وقال أبو اسحق بن السرى عسعس الليل اذا أقبل وعسعس اذا أدبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام فى أوله وادباره فى آخره وقال ابن الاعرابى العسعسة ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله (و) عسعس (الذئب طاف بالليل) وكذا كل سبع (و) عسعس (السحاب دنا من الارض) ليلا لا يقال ذلك الا بالليل اذا كان فى ظلمة وبرق وأنشد أبو البلاد النحوى

عسعس حتى لو يشاء ادّنا * كان له من ضوئه مقبس

هكذا أنشده الازهرى وقال ادّنا أصله اذ دنا فادغم وأنشده ابن سيده من غير ادغام وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض (و) عسعس (الامر لبسه وعماه) وأصله من عسعسة الليل وهى ظلمته (و) عسعس (الشئ حركه) نقله الصاغانى (و) يقال (جئ بالمال من عسك وبسك لغة فى حسك) وحسك وبسك اتباع لا يفصلان أى من حيث كان ولم يكن (و) قد (ذكر) فى موضعه (واعتس اكتسب) وطلب كاعتسم عن أبى عمرو (و) اعتس (دخل فى الابل ومسح ضرعها لتدر) وأنشد أبو عبيد لابن أحمر الباهلى وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعتس فيها مدر

(والتعسعس الشم) قاله أبو عمرو وأنشد * كمنخر الذئب اذا تعسعسا * (و) التعسعس (طلب الصيد) بالليل وقد تعسعس الذئب (والمعس المطلب) نقله ابن سيده وأنشد للاخطل

معفرة لا ينكه السيف وسطها * ٣اذا لم يكن فيها معس وطالب

(والعساعس القنافذ) يقال ذلك لها (لكثرة ترددها بالليل) * ومما يستدرك عليه اعتس الشئ طلبه بالليل أو قصده ويقال اعتسسنا الابل فما وجدنا عساسا ولا قساسا أى أثرا والعاس الطالب والعسيس كأمير الذئب الكثير الحركة وقيل هو الذى لا يتقار والعساس الخفيف من كل شئ كالعسعس وكان عسوس طاوب لا يأكل وانه لعسوس بين العسس أى بطئ وفيه عسس بضمتين أى بطء وقلة خير والعسوس الناقة التى تضرب الحالب برجلها وتصب اللبن واعتس الناقة طلب لبنها واعتس بلد كذا وطئه فعرف خبره كاقتسه واحتشه واهتفه واختشه وعسائس كعلابط جبل أنشد ابن الاعرابى

قد صبحت من ليلها عساعسا * عساعسا ذاك العليم الطامسا * يترك يربوع الفلاة فاطسا

وفلان يعتس الآثار أى يقصها ويعتس العفور أى يتبعه ومنية عساس ككتان قرية بمصر من أعمال الغربية وقد اجتزت بها مرتين ومنها الشيخ تقى الدين عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد العساسى ولد سنة ٨١١ ولقيه السخاوى ببلده وسمع عليه بجامعها المسلسل ومات بها سنة ٨٩٥ وولده الشمس محمد بن عبد الرحمن ولد سنة ٨٤٥ بسمنود وأخذ عن خاله الجلال السمنودى

٣ قوله ألما الخ بهامش اللسان بقلاعن ياقوت ألم تسأل الربع القديم بعسعسا كأنى أنادى أو أكلم أخرسا فلو أن أهل الدار بالدار عرّجوا وجدت مقيلا عندهم ومعرّسا

٣ قوله اذا لم يكن الخ أنشده فى اللسان اذا لم يكن فيها معس لطالب (المستدرك)

(العسطوس) ثم قدم القاهرة ولازم عبد الحق السنباطي والديمي وغيرهما ﴿العسطوس كالزون أو تشدد سينه﴾ عن كراع (شجرة كالخيزران) وقيل هو الخيزران كما قاله ابن الاعرابي وقيل هي شجرة (تكون بالجزيرة) لينة الاغصان وأنشد كراع لذي الرمة

٣على أمر منقدّ العفاء كأنه * عصا عسطوس لينها واعتدالها

قال ابن بري والمشهور في شعره عصا قس قوس * قلت وهكذا أنشده الاصمعي أيضا والقس القسيس والقوس صومعته (و) العسطوس (رأس النصارى بالرومية) وروى تشديد السين فيه أيضا

(العضرس) ﴿العضرس كجعفر حمار الوحش﴾ عن ابن عباد (و) العضرس (البرد) بفتح فسكون عنه أيضا (و) أيضا (البرد) بالتحريك وهو حب الغمام وأنشد ابن بري

فباتت عليه ليلة رجبية * تجيء بقطر كالجمان وعضرس

وفي المثل أبرد من عضرس (و) في المحكم العضرس (الماء البارد العذب) كالعضارس قال الشاعر

* تعلّ عن ذي أشر عضارس * أراد عن ثغر عذب ويروى بالمعجمة أيضا (و) العضرس (الثلج) وقيل هو الجليد (و) العضرس (الورق) الذي (يصح عليه الندى) نقله الصاغاني (أو) هي الخضرة (اللازقة بالحجارة النافعة في الماء) نقله الصاغاني أيضا (و) قال أبو حنيفة وأبو زياد العضرس (عشب أشهب) الى (الخضرة يحمل الندى) احتمالا (شديدا) ونوره قاني الحمرة ولون العضرس الى السواد قال ابن مقبل يصف العير

على اثر شحاح لطيف مصيره * يمج لعاع العضرس الجون ساعله

(و يكسر) في هذه وقيل نبات فيه رخاوة تسودّ منه جحافل الدواب اذا أكلته وقال أبو عمرو العضرس من الذكور أشدّ البقل كله رطوبة (كالعضارس بالضم في الكل) الا في معنى البارد العذب فانه روي بالعين المعجمة أيضا كما أشرنا لذلك وقد أهمله المصنف وسيأتي ان شاء الله تعالى (وجمعه بالفتح كالجوالق والجوالق أو) العضرس (كزبرج شجر الخطمي) هكذا زعمه بعض الرواة

(عطروس) وليس بمعروف قاله أبو حنيفة رحمه الله وقيل شجرة لها زهرة حمراء وزاد الصاغاني هنا والعضارس الريق الخصر وفي العباب تحقيق لهذا المقام نفيس فراجعه ﴿عطروس كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقد جاء (في شعر الخنساء) تماضر ابنة عمرو ابن الشريد السلمية رضي الله عنها وهو (في قولها * اذا تخالف طهر) هكذا في النسخ بالطاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بضم الطاء المهملة (البيض عطروس * ولم يفسر قاله ابن عباد) في المحيط قال الصاغاني (ولم نجده في ديوان شعرها) كذا نص التكملة ونص العباب لم أجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية الشين المضمومة من بحر البسيط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها

(عطس) وعجيب من المصنف كيف لم يعزه الى الصاغاني وهو كلامه ونصه أخذ ويفعل مثل هذا كثيرا في كتابه وهو معيب ﴿عطس يعطس﴾ بالكسر وهي اللغة الجيدة ولذا وقع عليها الاقتصار في بعض النسخ (و يعطس) بالضم (عطسا وعطاسا) كغراب (أتته العطسة) قال في الاقتراح وهو خاص بالانسان فلا يقال لغيره ولو لهرة نقله شيخنا وقيل الاسم العطاس وفي الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير لان العطاس انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب (وعطسه غيره تعطيسا و) من المجاز عطس (الصبح) عطسا اذا (انفلق) وفي الاساس تنفس (و) عطس (فلان مات والعاطوس ما يعطس منه) مثل به سيبويه وفسره السيرافي (و) قال ابن الاعرابي العاطوس (دابة يتشاءم بها) وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مرّت عواطيس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

وأنشد ابن خالويه لرؤبة * ولا أحب اللحم العاطوسا * قال وهي سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها (والمعطس كمجلس ومقعد) الاخيرة عن الليث (الانف) لان العطاس منه يخرج قال الازهري المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على ان اللغة الجيدة يعطس بالكسر ورد المفضل بن سلمة قول الليث انه بفتح الطاء كذا في العباب والجمع المعاطس (و) من المجاز (العاطس الصبح كالعطاس كغراب) الاخيرة عن الليث كذا نقله الازهري والصاغاني وذكره الزمخشري كذلك فقال وعطس الصبح تنفس ومنه قيل للصبح العطاس تقول جاء فلان قبل طلوس العطاس وقيل قبل هبوب العطاس وتوقف الاول حين فسر قول الشاعر

* وقد أغتدي قبل العطاس بسابح * ونقل الاصمعي أن المراد قبل أن أسمع عطاس عاطس فأتطير منه قال وما قاله الليث لم أسمعه لثقة يرجع الى قوله (و) العاطس (ما استقبلك من أمامك من الظباء) وهو الناطح لكونه يتطير منه (و) المعطس (كمعظم المرغم الانف) عن ابن عباد يقال رددته معطسا أي مرغما (واللحم العطوس) كصبور (الموت) وكذلك اللحم العاطس بفتح الجيم وضمها وأصل اللحم جمع لجة وحام وهي الطيرة لانها تجم عن الحاجة أي تمنع وذلك انهم يتطيرون من العطاس واذا سافر رجل فسمع عطسة تطير ومعنته عن المضي ثم استعمل واحدا قاله الزمخشري (و) قال أبو زيد تقول العرب (عطست به اللحم أي مات) وقال الزمخشري أي أصابته بالشؤم وقال رؤبة

قالت لماص لم يزل حدوسا ٣ * ينضو السرى والسفر الدعوسا * ألا تخاف اللحم العطوسا

٣ أي وردت الحمر على أمر جمار منقدّ عفاؤه أي متطاير والعفاء جمع عفو وهو الوبر الذي على الحمار كذا في اللسان

٣ قوله حدوسا هو الذي يرمي بنفسه المرامي كذا في التكملة

(و) يقال

(و) يقال (هو عطسة فلان أي يشبهه خلقا وخلقا) ويقولون كأنه عطسة من أنفه ويقولون خلق السنور من عطسة الأسد * ومما يستدرك عليه العطاس ككتان اسم فرس لبعض بني المدان قال * يخب بي العطاس رافع رأسه * وقال الصاغاني هو يزيد بن عبد المدان الحارثي وفي العباب فيه يقول

يبوع به العطاس رافع أنفه * له دمرات بالخميس العرمرم

وبنو العطاس بطن من اليمن من العلويين ورجل عطوس كصبور اذا كان يستقدم في الحروب والغمرات كالدعوس والعطاسة قرية من الكفور الشاسعة ((العطلس كعملس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل) * ومما يستدرك عليه العطلسة عدو في تعسف كالعلطسة نقله الصاغاني والعطلسة أيضا كلام غير ذي نظام كالعسطلة نقله الأزهري ((العيطموس التامة الخلق من الابل والنساء) قاله الجوهري وقال ابن الأعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدياح والعيطموس (و) قيل (المرأة الجميلة) عن شمر (أو) هي (الحسنة الطويلة) عن أبي عبيد وقيل (التارة) ذات ألواح وقوام من النساء عن الليث ومن النوق أيضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة (العاقر) ونص الأزهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا كانت عاقرا (كالعطموس بالضم) في كل ما ذكر (و) قال ابن الأعرابي العيطموس (الناقة الهرمة) واطلاقه عليها وعلى الفتية كما تقدم من الأضداد ولم ينبه عليه المصنف (ج عطاميس و) قد جاء في ضرورة الشعر (عطامس) وهو (نادر) قال الراجز

يارب بيضاء من العطامس * تضحك عن ذي أشر عضارس

وكان حقه أن يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر ٣ وتمامه في الصحاح والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء والطاء فهو زائد وأصله العيطاء وهي الطويلة العنق ((العفرس)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد عفرس (بالكسر) اسم نقله الصاغاني * قلت وهو أبو حي باليمن وهو عفرس بن حلف بن أفتل وهو خثعم بن أنمار وقال غيره العفرس (والعفريس) كعفريت (والعفراس) وقد أشار له المصنف في عرس (والعفروس) بالضم (والعفرس كسفرجل الأسد) الشديد العنق الغليظه وما سوى العين والراء والفاء فهو زيادة (وعفرسه) عفرسة اذا (صرعه وغلبه) قيل وبه سمي الأسد عفريسا (والعفرس كخدرنق) انما جاء في الوزين نفسا (الغليظة العنق) الشديدة (من الابل) ومن الأسود والكلاب والعلوج كذا صرح به الأزهري وغيره وانما اقتصر المصنف على الابل تقليدا للصاغاني فقط ولم يراجع الأمهات مع قصوره عن ذكر العفراس هنا مع العفرنس بالمعنى الذي ذكره ومن ذكر العفرس كجعفر السائق السريع والعفاريس النعام والعفرس المعيي حثا وعفرس كزبرج حي باليمن والمصنف أورده بالقاف وهو تصحيف وقيل لغة (وابن العفريس كقنديل هو أبو سهل أحمد بن محمد الروزني الشافعي) الامام الفقيه المتكلم (صاحب جمع الجوامع) الكتاب الذي (اختصره من كتب الشافعي) رضي الله تعالى عنه ومنه أخذ التاج السبكي اسم كتابه جمع الجوامع ((العفس كالضرب الحبس) يقال عفس الدابة والماشية عفسا حبسها على غير مرعى ولا علف والمعفوس المحبوس وقد عفس كعني (و) العفس (الابتذال) للشئ والامتهان يقال عفست ثوبي أي ابتذلته (و) العفس (شدة سوق الابل) وقد عفسها الراعي عفسا ساقها سوقا شديدا قال * يعفسها السواق كل معفس * (و) العفس (دلك الأديم) بيده في الدباغ (و) العفس (الضرب على العجز بالرجل) وقال ابن القطاع بظهر الرجل وقد عفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجيزتها يعافسها وتعافسه (و) العفس (الجذب الى الأرض في ضغط شديد) عن ابن الأعرابي وقد عفسه عفسا جذبه الى الأرض وضغطه فضرب به وكذلك عكسه ٣ وعرسه قال الأزهري وأجاز ابن الأعرابي السين والصاد في هذه الحروف (والمعفس كمجلس المفصل) من المفاصل قال الصاغاني وفي هذه الكلمة نظر (والعيفس كحيفس) وهو وزن بالمجهول فان ظاهرهما انهما كحيدر والصواب فيهما كقمطر كما ضبطه غير واحد من الأئمة وهو (القصير) نقله الصاغاني (وانعفس في التراب انعفر) نقله الصاغاني أيضا (وتعافسوا تعالجوا في الصراع) ونحوه وقد عفسه اذا صرعه (والمعافسة المعالجة) بالأمور والممارسة بها يقال بات فلان يعافس الأمور (والعفاس ككتاب الفساد) هكذا في سائر النسخ الموجودة وبه فسر قول جرير يهجو الراعي النميري

فأولع بالعفاس بني نمير * كما ولعت بالدبر الغرابا

يدعو عليهم أراد بالفساد كما رواه عمارة هكذا أيضا وقيل بل أراد ناقته المسماة بالعفاس بدليل البيت الذي قبل هذا

تحن له العفاس اذا أفاقت * وتعرفه الفصال اذا أهابا

(و) العفاس (اسم ناقة) للراعي النميري وكذلك بروع قال فيهما

اذا ركبت منها عجاساء جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

(واعتفس القوم اصطربوا) هكذا في سائر النسخ وصوابه اصطرعوا وهو نص ابن فارس في المجمل * ومما يستدرك عليه العفس الرد والكد والاتعاب والاذالة والاستعمال والصباطة في الصراع والدوس وأن يرد الراعي غنمه بثديها ولا يدعها تمضي على جهاتها وعفسه ألزقه بالتراب ووطئه وثوب معفس كمعظم صبور على الدعك والعفاس المداعبة مع الأهل وقد تقدمت الاشارة اليه في

(المستدرك)

(العطلس) (المستدرك)

(العيطموس)

(عفرس)

٣ قوله وتمامه الخ عبارة الصحاح وكان حقه أن يقول عطاميس لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس مثال كردوس ولزمه التعويض لأن حرف اللين رابعة كما لزم في التصغير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضا الى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير وانما تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى اه

(عفس)

٣ قوله وعرسه عبارة اللسان تقتضي أنه عترسه فانه قال عفسه وعكسه وعترسه وقد تقدم في ع ت ر س أيضا

(المستدرك)

(المستدرك)
عف ر والعفاس العلاج والممارسة وانعفس فى الماء انغمس والعفاس ككتاب طائر ينعفس فى الماء * ومما يستدرك عليه عفرقس كسفرجل وقيل بضم القاف اسم واد ذكره أبو تمام فى قوله

وان يك نصر ابيات مرآلس * فقد وجدوا وادى عفرقس مسلما

(عفنقس)
((العفنقس كسمندل العسر الاخلاق) السيئها وقد افعنقس الرجل (و) قال الكسائى هو (اللئيم) الدنىء النسب كالفلنقس (و) يقال ما أدرى (ما) الذى (عفنقسه أى أى شئ أساء خلقه بعد أن كان حسنه) ولو قال بعد حسنه لأصاب فى الاختصار وقد

(المستدرك)
استعمله هو بنفسه أيضا فى فلنقس ولكنه قلد الصاغانى فى سياق عبارته وتقديم القاف على الفاء لغة فى الكل على ما سيأتى * ومما يستدرك عليه العفنقس هو المتطاول على الناس والذى جدتاه لأبيه وأمه وامرأته عجميات ((العقنبس كسمندل) أهمله

(العقنبس)
الجوهرى وقال ابن عباد (السيئ الخلق) كالعفنقس وقد تقدم وزنه هناك بسفرجل (والعقابيس الدواهى) وقال الصاغانى هى

(المستدرك)
الشدائد من الامور وقد تقدم العباقيس * ومما يستدرك عليه العباقيس بقايا المرض والعشق كالعقابيل هنا ذكره غير واحد

(عقرس)
وأورده المصنف فى عبقس ((عقرس كجعفر) هكذا ضبطه ابن عباد (وزبرج) هكذا ضبطه الليث (حى باليمن) وقد أهمله الجوهرى

(عقفس)
وأورده الازهرى وابن سيده وهو غير عفرس بالفاء الذى تقدم أو هما واحد ((العقفس بتقديم القاف) على الفاء أهمله الجوهرى وقال الليث (كالعفنقس) زنة ومعنى كالجدب والجذب وهو السيئ الخلق المتطاول على الناس (و) يقال ما أدرى (ما) الذى (عقفسه)

(المستدرك)
يعنى (ما عفنقسه) وقد تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه العقس سقط من سائر أصول القاموس التى بأيدينا وكذا فى العباب وقد أورده الازهرى والصاغانى فى التكملة وذكره صاحب اللسان أيضا وهو واجب الذكر بقلم الحمرة لانه أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى الاعقس من الرجال الشديد الشكة فى شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموما لانه يخاف الغبن ومنه قول عمر للزبير رضى الله عنهما عقس لقس وقال الليث فى حلقه عقس بالتحريك أى التواء والعوقس بنت قاله أبو زيد وقال ابن دريد هو العشق والعشق

(العكبس)
شجرة تنبت فى الثمام والمرخ والاراك نلتوى ((العكبس كعلبط وعلابط) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الكثيرة من الابل أو التى تقارب الألف) وهذا قول أبى حاتم وهو لغة فى العكمس والعكامس بأوها بدل من الميم حكاه يعقوب (وتعكبس الشئ) تراكم

(المستدرك)
و (ركب بعضه بعضا) عن ابن دريد فهو عكابس وعكبس * ومما يستدرك عليه عكبس البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وقال كراع اذا اصب لبن على مرق كائنا ما كان فهو عكبس وقال أبو عبيدة انما هو العكيس بالياء ((العكس كالضرب قلب الكلام)

(عكس)
وان جاء كالاول فهو المستوى كقولهم باب وحوخ ودعد وهو مشهور عند البيانيين وقيل يراد بقلب الكلام (ونحوه) أن يؤتى فى الايراد من غير ترتيب (و) القلب (رد آخر الشئ على أوله) وقد عكسه يعكسه من حد ضرب (و) العكس (أن تشد حبلا فى خطم البعير الى) رسغ (يديه ليذل) وقال الجعدى هو أن تجعل فى رأسه حطاما ثم تعقده على ركبته لئلا يصول وقال اعرابى شمقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من رأسه فهملج (وذلك الحبل عكاس) ككتاب وقيل عكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقهرى وقال ابن القطاع عكس البعير يعكسه عكسا وعكاسا شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك (و) العكس (أن يصب العكيس فى الطعام وهو) أى العكيس (لبن يصب على مرق) كائنا ما كان (والعكيس أيضا القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر) نقله الجوهرى ولو قال والقضيب من الحبلة الى آخره لأصاب (و) العكيس من (اللبن الحليب تصب عليه الاهالة) والمرق (فيشرب) عن الاصمعى وقيل هو الدقيق ٢ يصب عليه ثم يشرب وهذا عن أبى عبيد قال منظور الاسدى

فلما سقيناها العكيس ٣ تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

هكذا أنشده الازهرى * قلت وهو من أبيات الحماسة فى قصيدة للراعى النميرى يخاطب فيها ابن عمه الحبرور وفيها اغلاق مذاكرها (و) العكيسة (بهاء من الليالى الظلماء و) العكبسة (الكثير من الابل) نقلهما الصاغانى (وتعكس) الرجل (فى مشيته مشى مشى الأفعى) كأنه يبست عروقه وربما مشى السكران كذلك (و) يقال (دون هذا الامر عكاس ومكاس بكسرهما) أى مرادة ومراجعة (و) قيل (هو أن تأخذ ناصيته ويأخذ بناصيتك أو هو اتباع وانعكس الشئ) مطاوع عكسه و (اعتكس) مثل انعكس أنشد الليث

طافوا به معتكسين نكسا * عكف المجوس يلعبون الدعكسا

* ومما يستدرك عليه عكس رأس البعير يعكسه عطفه قال المتلمس

جاورتها أمون ذات معجمة * تنحو بكلكلها والرأس معكوس

وفى حديث الربيع بن خيثم اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم أى اقدعوها وكفوها وردوها وعكس الشئ جذبه الى الارض وضغطه شديدا ثم ضرب به الارض وكذلك عترسه واعتكس اللبن مثل عكس والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس كغراب ذكر العكسوت عن كراع ورواه غيره بالشين وضبطه كرمان كما سيأتى وعكس به مثل عسك به نقله الصاغانى أى لزمه ولصق به ورجل منعكس مثل عضون القفا وأنشد ابن الاعرابى

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولى شبعان كانب

٢ قوله يصب عليه الخ عبارة اللسان يصب عليه الماء ثم شرب
٣ قوله تمدحت يروى بالدال والذال جميعا أى اتسعت مثل تمدحت انظر مادة م د ح فى اللسان
(المستدرك)

ويقال

ويقال الحذ يطرد و ينعكس و يقال لمن تكلم بغير صواب لا تعكس كذا في الاساس وعكس الرجل كفرح صاق خلقه وعكس غخل
وعكس الشعر تلبد و يروى بالشين أيضا كما قاله ابن القطاع وسيأتي في موضعه والمعاكسة في الكلام ونحوه كالعكس والعكاس
الحال انقلابه والعكس المقت و يجمع على عكوس ((عكمس الليل أظلم) كتعكمس (والعكموس) بالضم (الحمار) حميرية وهو (عكمس)
مقلوب الكسعوم والعكسوم والكعسوم ويذكر في محله (وابل عكمس) وعكامس (كعلط وعلابط كثيرة أوقاربت الالف)
وكذلك عكمس وعكامس وقد تقدم عن اللحياني وأبي حاتم وقال غيرهما العكمس والعكامس القطيع الضخم من الابل وكذلك
الكعمس والكعامس و يروى بالشين والسين أعلى (وليل عكامس مظلم) متراكب الظلمة شديدها وكل شئ تراكب وتراكم وكثر
حتى يظلم من كثرته فهو عكامس وعكمس وليل عكمس مثل عكامس وهذا نقله الصاغاني وقال ابن فارس ليل عكامس منحوت من
عكس وعمس لان في عمس معنى من معاني الاخفاء والظلمة تحقق ((العكندس كسمندل) هكذا بالكاف في سائر أصول القاموس وهو (العكندس)
غلط والصواب باللام كما هو نص الجمهرة والعباب وقد أهمله الجوهري قال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الابل (وهي بهاء)
مثل عرندس وعرندسة (و) قال أبو الطيب والعلندس أيضا (الأسد الشديد) كالعرندس وقد تقدم في موضعه ولو قال العلندس
الصلب الشديد من الاسود والابل وهي بهاء لأصاب في الاختصار أو قال العلندس الاسد الشديد وكذا الجمل وهي بهاء ((العلس (علس)
محركة القراد) جمعه أعلاس وقيل هو الضخم منه و به سمى الرجل (و) العلس (ضرب من البر) جيد (تكون حبتان) منه (في قشر)
وفي كتاب النبات في كمام يكون بناحية اليمن (و) قيل (هو طعام) أهل (صنعاء) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى غير أنه عسير
الاستنقاء (و) قال ابن الاعرابي (العدس) يقال له العلس (و) العلس (ضرب من النمل) أو هي الحلمة عن أبي عبيدة (والمسيب
ابن علس) بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن ربيعة بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن جلي بن أحمس
ابن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (شاعر) معروف (والعلسي الرجل الشديد) قال المرار

ادار آها العلسي آملسا * وعلق القوم أداوى يبسا

(و) العلسي (نبات نوره كالسوسن) الاخضر وهو نبات الصبر قال أبو عمرو وهو شجرة المقر قال أبو وجزة السعدي

كأن المقد والعلسي أجني * وديم بنبته واد مطير

(والعلس) بالفتح (ما يؤكل و يشرب) عن أبي ليلى وقد علست الابل تعلس أصابت ما تأكله (و) العلس (الشرب وقد علس
يعلس) من حد ضرب اذا شرب وقيل أكل (و) العلس بمعنى الاكل قلما يتكلم به بغير حرف النفي يقال (ما علسنا) عنده (علوسا)
بالفتح أي ذواقا و (ماذقنا) علوسا ولا ألوسا وفي الصحاح ولا لووسا أي (شيأ) قاله أبو صاعد الكلابي (و) قال ابن هانئ (ما أكلت
اليوم (علاسا كغراب) أي (طعاما) هكذا فسروه (و) علوس (كتنور قلعة للاكراد) نقله الصاغاني (و) عليس (كزبير اسم
و) يقال أتاهم الضيف و (ما علسوه) بشئ (تعليسا) أي (ما أطعموه شيأ وعلس الداء) تعلسا (اشتد و برح و) علس (الرجل) تعلسا
(صحب) عن ابن عباد وكذلك علس يعلس علسا بل حكى ابن القطاع في علس أيضا التخفيف (والمعلس كمعظم) نقله الجوهري عن
ابن السكيت و يروى كمحدث كما ضبطه الارموي بخطه (المجرب) وكذلك المحرس والمنقح والمقلح (وناقة معلسة مذكرة) كأنها
لطول تجربتها بالمفاوز صارت لا تبالي كالذكور * ومما يستدرك عليه العلس سواد الليل والعليس شواء مسمون وهو أيضا شواء (المستدرك)
منضج وقال ابن القطاع هو الشواء مع الجلد وهكذا للجوهري وقد علست علسا واعتلست شويت وشواء معلوس أكل بسمن
والعليس الشواء السمين هكذا حكاه كراع وذكر الازهري في باب خدع شواء معلس ومخدع والتعليس المقالقة وعلس محركة بطن
من بني سعد والابل العلسية منسوبة اليهم أنشد ابن الاعرابي * في علسيات طوال الاعناق * وعلس بن الاسود وعلس
ابن النعمان الكنديان وعلسة بن عدي البلوي صحابيون ((العلطبيس) كزنجبيل (الاملس البراق) هكذا رواه الجوهري وأنشد (العلطبيس)
قول الراجز * لما رأى شيبة قذالي عيسا * وهامتي كالطست علطبيسا * لا يجد القمل بها تعريسا * وسيأتي شئ من
ذلك في علطميس قريبا ((العلطوس كفردوس الخيار الفارهة من النوق) وقيل هي المرأة الحسناء مثل به سيبويه وفسره السيرافي (العلطوس)
(و) العلطوس (الرجل الطويل) نقله الصاغاني (والعلطسة عدو في تعسف) كالعطلسة * ومما يستدرك عليه كلام معلطس (المستدرك)
عيردي نظام كمعسطل ومعسلط ((العلطميس كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال الليث هي (من النوق الشديدة) الضخمة ذات (العلطميس)
أقطار وسنام وقوله (العالية) ليس موجودا في نص الليث وكأنه عنى به علوها أي الضخم أو انه بالغين المهملة وهو ترجمة ذات أقطار
وسنام (والهامة) العلطميس (الضخمة الصلعاء) وقيل هي الواسعة الكبيرة وكأنه يشير الى بيان قول الراجز الذي تقدم
في علطبيس (و) العلطبيس (الجارية التارة الحسنة القوام) عن ابن فارس والاصل في هذا عيطموس واللام بدل من الواو وكل
ما زاد على العين والطاء والياء في هذا فهو زائد وأصله العيطاء أي الطويلة (و) العلطميس من صفة (الكثير الأكل الشديد البلع)
أورده الصاغاني في العلطبيس بالباء الموحدة * ومما يستدرك عليه العلطميس الضخم الشديد مطلقا عن شمر وأنشد قول (المستدرك)
الراجز * وهامتي كالطست علطميسا * ((علكس كجعفر رجل من اليمن) قاله الليث (والمعلنكس من اليبيس ما كثر واجتمع) (علكس)

وكذلك من الرمل (و) المعلنكس (المتراكم من الليل) وفي العباب من الرمل كالمعرنكس (و) المعلنكس (الشديد السواد من الشعر الكثيف) المتراكب المجتمع كالمعلنكك قاله الفراء وقال الازهري اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج
* فاحمّ دووي حتى اعلنكسا * (و) المعلنكس (المتردد) يقال اعلنكس الشئ اذا تردد (كالمعلكس في الكل) وقال
(المستدرك) ابن فارس اللام بدل من الراء * ومما يستدرك عليه شعر علكس كجردحل وعلنكس كثير متراكب واعلنكست الابل في الموضع
(علهس) اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع (علهس الشئ مارسه بشدة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني
(العمرّس) هكذا في التكملة وصراه في العباب لابن عباد (العمرّس كعملّس القوي) على السير السريع (الشديد من الرجال) قال ابن فارس
هذا مما زيدت فيه العين واصلها من الشئ المرس وهو الشديد الفتل انتهى والعمرّس والعملّس في المعنى واحد الا ان العملّس يقال
للذئب (و) العمرّس (السريع من الورد) يقال ورد عمرّس أي سريع نقله الصاغاني (و) العمرّس (الشديد من السير والايام)
يقال سير عمرّس ويوم عمرّس وشرّ عمرّس وكذلك عمرّد (و) العمرّس (الشرس الخلق القوي) الشديد (والعمروس كعصفور
الخروف) كالعمروس قاله الازهري وقيل هو اذا بلغ العدو وكذلك الجدي لغة شامية ويقال للحمل اذا أكل وشرب واجترّ وبلغ
التروفر فهو عمروس (ج عمارس وعمارس نادر) لضرورة الشعر كقول حميد بن ثور يصف نساء نشأن بالبادية

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

(والعلام الحادر) رعاقيل له عمروس عن أبي عمرو وقال غيره هو العلام الشائل وكأنه على التشبيه (و) أبو الفضل (محمد بن
عبيد الله بن أحمد) بن محمد (بن عمروس المالكي محدث) بغدادي روى عنه أبو بكر الخطيب وغيره توفي سنة ٤٥٣ (وفتحه من لحن
(المستدرك) المحدثين) وتحريفهم لعوز باء فعلول سوى صعفوق وهو نادر قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العمروس الغلام الحادر
(عميس) عن أبي عمرو والعمرّس من الجبال الشامخ الذي يمتنع أن يصعد عليه (العماس كسحاب الحرب الشديدة) عن الليث (كالعميس)
كأمير (و) العماس (أمر لا يقام له و) كل ما (لا يهتدى لوجهه) عماس (كالعمس) بالفتح (والعموس) كصبور (والعميس)
كأمير يقال أمر عماس وعموس أي شديد وقيل مظلم لا يدرى من أين يؤتى له وكذلك معمس كمعظم وقال أبو عمرو العميس الامر
المغطى (و) العماس (من الليالي المظلم الشديد) الظلمة وقد عمس وعمس كفرح وكرم نقله ابن القطاع (ج عمس) بضمتين (وعمس)
[٢] قوله قبيلتان بضم القاف وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة بالضم (و) العماس (الاسد الشديد) يقال أسد عماس وأنشد شمر لثابت بن قطنة

[٢] قبيلتان كالحذف المندّى * أطاف بهن ذو لبد عماس

(كالعموس) كصبور (وعمس يومنا ككرم وفرح) الاخيرة عن ابن دريد وفي كتاب ابن القطاع كضرب وفرح وأما كفرح وكرم
فذكرهما في عمس الليل كما تقدم (عماسة) بالفتح (وعموسا) كقعود (وعمسا) بالفتح (وعمسا) محركة والاول من مصادر عمس ككرم
والاخير من مصادر عمس كفرح هذا هو القياس وما ذكره من المصادر عموسة فقد ذكره ابن سيده وغيره وزاد ابن القطاع عماسا
كسحاب وأورده كالعموس والعمس من مصادر عمس كفرح (اشتدّ واسودّ وأظلم) فالاول عام في الامر واليوم يقال عمس الامر
واليوم اذا اشتدّ ومنه أمر عماس ويوم عماس وكذلك الحرب والاسد وقد عمسا وأما الثاني والثالث ففي الليل والنهار يقال عمس
الليل وعمس النهار اذا أظلما (والعموس) كصبور (من يتعسف الاشياء كالجاهل) وقد عمس كفرح نقله ابن القطاع (وعميس
الحمائم) كأمير (واد) بين ملل وفرش كان (أحد منازله صلى الله عليه وسلم) حين مسيره (الى بدر و) عميس (كزبير أبو أسماء)
وسلامة وليلى (ابن معد) بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن ربيعة بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران
ابن عفرس بن خلف بن أفتل وهو خثعم بن أنمار وقوله (صحابي) فيه نظر فاني لم أر أحدا ذكره في معجم الصحابة وانما الصحبة لابنته
أسماء المذكورة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث بن كنانة وهي أخت ميمونة بنت الحرث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم لامها واخت لبابة أم الفضل امرأة العباس وكن تسع أخوات وكانت أسماء فاضلة جليلة هاجرت مع جعفر الى الحبشة
وولدت له عونا وعبد الله وكانت قبل جعفر عند حمزة بن عبد المطلب فولدت له أمة الله ثم كانت عند شداد بن الهاد فولدت له
عبد الله وعبد الرحمن وقيل ان التي كانت عند حمزة وعند شداد هي أختها سلمى لا أسماء وتزوجها بعد جعفر أبو بكر الصديق رضي
الله عنه فولدت له محمدا وتزوجها بعده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فولدت له يحيى وعونا ذكر ذلك كله أبو القاسم السهيلي في
الروض واستوفيته هنا لاجل تمام الفائدة وقد ساق ابن سعد نسبها في الطبقات كما ساق السهيلي مع بعض اختلاف فيه (وعمس
الكتاب درس) ظاهره انه من حد نصر وكذا ضبطه في الاصول الا ان ابن القطاع فقد جعله من حد فرح وأن مصدره العمس محركة
(و) عمس عليه (الشئ) يعمسه (أخفاه) وفي التهذيب خلطه ولم يبينه (كأعمسه) وفي التهذيب عمسه (والعمس أيضا أن ترى
أنك لا تعرف الامر وأنت تعرفه) وبه فسر قول علي رضي الله تعالى عنه وان معاوية قادلة من العراق وعمس عليهم الخبر ويروى
بالغين المعجمة (و) في النوادر (حلف) فلان (على العميسة) كسفينة (و) في النسخ من النوادر (العميسية) بزيادة ياء النسبة
هكذا في سائر أصول القاموس والذي في اللسان على العميسة والعميسة بالعين والغين كلاهما بالضم وفي التكملة على العميسية

والعميسة بالتصغير والتشديد فيهما وبالعين والعين ويوافقه نص الارموى فى كتابه وقد ضبطه بخطه هكذا وهو منقول من كتاب النوادر (أى على عين غير حق) وفى كتاب الارموى على عين مبطل (وتعامس) عن الامر أرى انه لا يعلمه وقيل (تغافل) عنه وهو به عالم كتعامس وتعامش قال الازهرى ومن قال تعامس بالعين فهو مخطئ (و) تعامس (على) أى (تعامى على وتركنى فى شبهة من أمره) ويقال تعامست على الامر وتعامشت وتعاميت بمعنى واحد ولا يخفى أن قوله على مكرر ولو حذفه لأصاب لان المعنى يتم بدونه (وعامسه) معامسة (ساتره ولم يجاهره بالعداوة و) عامس (فلانا ساره) وهى المعامسة (وامرأة معامسة تستتر فى شبيبتها ولا تتهتك) قال الراعى

ان الحلال وخنزرا ولدتهما * أم معامسة على الاطهار

أى تأتى مالاخير فيه غير معالنة به هذه رواية الازهرى ورواية غيره أم مفارقة وهى أشهر وقال ابن جبلة المفارقة هى المدابسة المعارضة من أن تصيب الفاحشة وهى التى تلقح لغير فحلها (و) يقال (جاء بأمور معمسات بفتح الميم المشددة وكسرها أى مظلمة ملوية عن وجهها) قيل هو مأخوذ من قولهم أمر عماس لا يدرى من أين يؤتى له كما فى التهذيب * ومما يستدرك عليه العماس بالفتح الداهية والعمس محركة الحمس وهو الشدة حكاها ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

ان أحوالى جميعا من شقر * لبسوا لى عمسا جلد النمر

وعمس تعميسا أى أتى مالا خير فيه غير معالن به وأمر معمس كمعظم شديد ((العمكوس)) بالضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن فارس هو (والعكموس والكعسوم والكعسوم الحمار) حميرية قيل أصله الكسعة والواو والميم زائدتان وهو الحمار لانه يكسع بالعصا أى يساق بها وفيه كلام يأتى فى ك س ع ان شاء الله تعالى ((العملس بفتح العين والميم واللام المشددة القوى على السير السريع) كعمرس بالراء عن أبى عمرو وقاله الجوهرى وأنشد

(العُمْكُوس)

(العَمَلَّس)

عملس أسفار اذا استقبلت له * سموم كحر النار لم يتلثم

وفى التهذيب القوى الشديد على السفر السريع والعملط مثله (و) العملس (الذئب الخبيث) عن الليث وكذلك سملع مقلوبه (و) العملس أيضا (كلب الصيد) الخبيث قال الطرماح يصف كلاب الصيد

٢ يورع بالامراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن

وهو على التشبيه (و) العملس اسم (رجل كان برا بأمه و) يقال انه كان (يحجها على ظهره ومنه) المثل هو (أبر من العملس والعملوسة بالضم) من نعت (القوس الشديدة السريعة السهم) عن ابن عباد نقله الصاغانى وان صح ما قاله فان قولهم قوس عملسة محمول على المجاز (والعملسة السرعة) عن ابن دريد قيل ومنه قيل للذئب عماس * ومما يستدرك عليه العملس الجمل والعملس الناقص قاله الازهرى وغيره * ومما يستدرك عليه ه عمواس هكذا قيده غير واحد وهو بسكون الميم وأورده الجوهرى فى ع م س وقال طاعون عمواس أول طاعون كان فى الاسلام بالشأم ولم يرد على ذلك وفى العباب عمواس كورة من فلسطين وأصحاب الحديث يحركون الميم واليه ينسب الطاعون ويضاف فيقال طاعون عمواس وكان هذا الطاعون فى خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة ومات فيه جماعة من الصحابة ذكرتهم فى كتابى در السحابة فى وفاة الصحابة قال

(المستدرك)

رب خرق مثل الهلال وبيضا * ء حصان بالجزع فى عمواس

ولما تردد سؤال بعض العلماء لى فأحيله على القاموس لعلمى باحاطته فيفتشون فيه ولا يجدونه فيزيد تعجبهم وقرأت فى الروض للسهيلى عن أبى اسحق أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه مات فى طاعون عمواس قال هكذا مقيد فى النسخة بسكون الميم وقال البكرى فى كتاب المعجم من أسماء البقاع عمواس محركة وهى قرية بالشأم عرف الطاعون بها لانه منها بدا وقيل انما سمى طاعون عمواس لانه عم وآس أى جعل بعض الناس أسوة بعض انتهى * قلت فهذا الذى حملنى على ان أفردته فى ترجمة مستقلة فتأمل ((عمياس بالضم والياء المثناة تحت بعدها ألف ونون) وسين (صنم لخولان كانوا يقسمون له من أنعامهم وحروثهم) أهمله الجوهرى والجماعة وأورده الصاغانى استطرادا فى ع م س وضبطه هكذا وعزاه فى العباب لابن المنذر ((العنبس كجعفر وعلابط الاسد) اذا نعته (واذا خصصته باسم قلت عنبسة غير مجرى كما تقول أسامة) وساعدة وقال أبو عبيدة انما سمى الاسد العنبس لانه عبوس أى يشير الى انه فنعل من العبوس فالاولى ذكره فى ع ب س كما فعله الصاغانى (وعنبس بن ثعلبة) البلوى شهد فتح مصر وذكره ابن يونس (وابنه خالد) دخل مصر (صحابيان) الاخير نقله محمد بن الربيع الجيزى (وعنبسة بن ربيعة الجهنى صحابى) أورده المستغفرى (أو تابعى) وفاته عنبسة بن عدى أبو الوليد البلوى قال ابن يونس بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر (والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس) الاكبر (الستة) وهم (حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو) سموا بالاسد والباقون يقال لهم أعياص كذا نقله الجوهرى فى ع ب س والذى صرح به ابن الكلبى أن الاعياص أربعة والعنابس أربعة فأما الاعياص فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص وأما العنابس فهم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو

(عُمْيانُس)

(العَنْبَس)

٢ قوله يورع أى يكف ويقال بعرى كذا فى التكملة وكذا أنشده صاحب اللسان هنا وأنشده فى مادة ودع يودع بالامراس كل عملس شاهدا على ودع مضاعفا بمعنى وضع الودع فى عنق الكلب فعليه روايتان

سفيان واسمه عنبسة وكلهم من ولد أمية الاكبر ابن عبد شمس وذكر عمرا وأبا عمرو ولكنه ما عدهما من العنابس وكأنهما ألحقا بهم قال ومن بني حرب بن أمية عنبسة بن حرب أمه عاتكة بنت أزهر الدوسي وكان ولاه معاوية الطائف ثم عزله وولاها عتبة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عنس الرجل اذا أخرج هكذا في اللسان وتهذيب الارموي قال الاخير كذا وجدته وعنبسة بن عقبة عن أبي مسعود وعنبس بن اسمعيل جد والد ابن سمعون روى عن شبيب بن حرب وأبو العنبس حجر بن عنبس عن علي وأبو العنبس شيخ لابي نعيم وبشير بن عنبس بن زيد الانصاري أحدي وخالد بن عنبس ويوسف بن عنبس البصري ومحمد بن عنبس القزاز محدثون وعنبسة بن عيينة بن حصن الفزاري من ولده جماعة وابراهيم بن عبد الله العنبسي محدث وعنبوس كحلزون قرية من أعمال نابلس وأورد صاحب اللسان هنا العنس الامة الرعناء عن أبي عمرو وكذا تعنس الرجل اذا ذل بخدمة أو عبرها * قلت والصواب أنهما البعس وتعنس بتقديم الموحدة وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك

(عنس) (العنس الناقة) القوية شبهت بالعنس وهي العنس لصلابتها وقال ابن الاعرابي العنس البازل (الصلبة) من النوق لا يقال لغيرها وقال الليث تسمى عنسا اذا تمت سنها واشتدت قوتها ووفر عظامها وأعضاؤها وقال الجوهري هي التي اعنوس ذنبها أي وفر قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس * كبداء كالقوس وأخرى جلس

والجمع عناس وعنوس قاله ابن الاعرابي وابن سيده (و) العنس (العقاب) لصلابته (و) العنس (عطف العود وقلبه) وفي نص ابن دريد أو قلبه قال وهو لغة في العنش بالشين المعجمة وزاد الارموي والشين أفصح (وعنس لقب زيد بن مالك بن أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ومالك لقبه مذحج (أبو قبيلة من اليمن) من مذحج حكاها سيبويه وأنشد

لا تمهل حتى تلحق بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

(ومخلاف عنس بها مضاف اليه) ومنهم جماعة نزلوا بالشام بداريا ومن الصحابة عمار بن ياسر رضي الله عنه والاسود الكذاب المتنبي لعنه الله منهم (وعنست الجارية كسمع ونصر وضرب) نقله الصاغاني (عنوسا) بالضم (وعناسا) بالكسر (طال مكثها في) منزل (أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج قط) وعبارة الجوهري هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست قال الأعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فنن وفي أذواد

(كأعنست وعنست) وهذه عن أبي زيد (وعنست) وقال الاصمعي ٢ لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على ما لم يسم فاعله فهي معنسة وقيل يقال عنست بالتخفيف وعنست ولا يقال عنست قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي في خلق الانسان أنه يقال عنست المرأة بالفتح مع التشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهري (وعنسها أهلها تعنيسا) حبسوها عن الازواج حتى جاوزت فتاء السن ولما تعجز وهي معنسة وتجمع معانس ومعنسات (و) عنست المرأة و(هي عانس) اذا صارت نصفا وهي بكر لم تتزوج قاله الليث وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة وقال الكسائي العانس فوق المعصر و(ج عوانس) وأنشد لذي الرمة

وعيطا كأسراب الخروج تشوفت * معاصيرها والعاتقات العوانس

تصف الاطوال الاعناق (و) يجمع أيضا على (عنس) بالضم (وعنس) بضم فتشديد مثل بازل وبزل وبزل قال الراجز

* يعرس أبكارا بها وعنسا *

(وعنوس) بالضم كقاعد وقعود وهو أيضا جمع عنس بالفتح الناقة القوية كما حققه ابن سيده (والرجل عانس أيضا) اذا طعن في السن ولم يتزوج ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم لا عانس ولا مفند هكذا روى أو الصواب بالموحدة وأكثر ما يستعمل العانس في النساء والجمع عانسون قال أبو قيس بن رفاعه

منا الذي هو ما ان طر شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب

(والعانس الجمل السمين التام) الخلقة (وهي بهاء) ويقال العنس من الابل فوق البكارة أي الصغار المتوسطات التي ليسن أبكارا قال أبو وجزة السعدي

بعانسات هرمات الارمل * جش كصري السحاب المخيل

(و) العناس (ككتاب المرآة) والجمع العنس بضمتين عن أبي عمرو وأنشد الاصمعي

حتى رأى الشيبة في العناس * وعادم الجلاجب العواس

(والعنس محركة المطر فيها كل ساعة) نقله الصاغاني (و) عناس (كشداد علم) رجل (وعنيس كقصير) كأنه تصغير عناس اسم (رمل م) معروف هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف ومثله في الاصول الصحيحة قال الراعي

وأعرض رمل من عنيس ترنعي * نعاج الملا عوذاته ومتاليا

هكذا أنشده الازهري ورواه ابن الاعرابي من يتيم وقال الليث ثانيا بأسفل الدهناء مقطعة من الرمل ويروى من عتين (والاعنس بن

٢ قوله لا يقال عنست ولا عنست أي بالتخفيف والتضعيف وقوله الآتي عنست بالتخفيف أي بالبناء للفاعل وقوله عنست أي بالبناء للمجهول والتضعيف وقوله ولا يقال عنست أي بفتح العين والتضعيف

سلمان شاعر) هكذا فى سائر أصول القاموس ومثله فى التكملة والعباب وهو غلط من الصاغانى قلده المصنف فيه وصوابه على ما حققه الحافظ ابن حجر وغيره أن الشاعر هو الاعيس بن عثمان الهمدانى من أهل دمشق ذكره المرزبانى فى الشعراء وأما ابن سلمان فانه أبو الاعيس بالتحتية عبد الرحمن بن سلمان الحمصى وسيأتى للمصنف فى ع ى س كذلك ونبه عليه هنالك (وأعنسه غيره) يقال فلان لم تعنس السن وجهه أى لم تغيره الى الكبر قال سويد الحارثى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجى

هكذا أنشده أبو تمام فى الحماسة (و) أعنس (الشيب وجهه) وفى التهذيب رأسه اذا (خالطه) قال أبو ضب الهذلى

فتى قبل لم يعنس الشيب رأسه * سوى خيط فى النور أشرقن فى الدجى

وفى بعض النسخ قبلا ورواه المبرد لم تعنس السن وجهه قال الازهرى وهو أجود (واعنيناس ذنب الناقة وفور هلبه وطوله) وقد اعنونس الذنب قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

يمسح الارض بمعنونس * مثل ٢ مثناة النساج القيام

أى بذنب سابغ * ومما يستدرك عليه العنس بالفتح الصخرة وبها سميت الناقة وأعنس اذا تجر فى المراثى وأعنس اذا ربى عانسا وعناس أبو خليفة شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد العنسى رحل الى بغداد ثم الى خراسان قال ابن نقطة وقد صحفه ابن عساكر وعمر بن عبد الله بن شرحبيل العنسى مصرى روى عنه عمرو بن الحرث ((العنفس كزبرج) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (اللئيم القصير) وأورده الصاغانى فى التكملة ولم يعزه واعزاه الازهرى وفى العباب عن ابن عباد ((العنقس بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الداهى الخبيث) من الرجال * ومما يستدرك عليه العنقس من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز

حتى رميت عراق عنقس * تأكل نصف المدلم تلدق

نقله الازهرى هكذا ((عنكس كجعفر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى فى التكملة هو اسم (نهر) فيما يقال وعزاه فى العباب لابن عباد ((العوس الطوفان بالليل كالعوسان) محركة عاس يعوس عوسا وعوسانا والذئب يعوس يطلب شيأ يأكله (و) كذلك يعتس والعوس (بالضم ضرب من الغنم و) يقال (هو كبش عوسى) كذا فى الصحاح وفى التهذيب العوس الكباش البيض (و) العوس (بالتحريك دخول الشدقين) حتى يكون فيهما كالهزمتين يكون ذلك (عند الضحك وغيره) قاله ابن دريد وليس عنده وغيره ونص الازهرى وابن سيده العوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك (والنعت أعوس و) هى (عوساء) اذا كانا كذلك (وعاس على عياله) يعوس عليهم اذا (أكد عليهم وكدح) هكذا فى النسخ أكد رباعيا وصوابه كد كما فى الاصول المصححة من الامهات (و) قال شمر عاس (عياله قاتهم) كعالهم قال الشاعر

خلى يتامى كان يحسن عوسهم * ويقوتهم فى كل عام ماحل

(و) عاس (ماله عوسا وعياسة) كساسه سياسة اذا (أحسن القيام عليه) ويقال انه لسائس مال وعائس مال بمعنى واحد وقال الازهرى فى ترجمة عوس عس معاشك وعش معاشك معاسا ومعاشا أى أصلحه وعاس فلان معاشه ورقمه بمعنى واحد (و) عاس (الذئب) يعوس عوسا (طلب شيأ يأكله) كاعتس (والعواساء كبراكاء الحامل من الخنافس) حكاه أبو عبيد عن القنانى قال وأنشد * بكراء عواساء تفاسى مقربا * أى دنا أن تضع وأنشد غيره

أقسمت لا أصطاد الا عنظبا * الا عواساء تفاسى مقربا

ومثله فى المقصور والممدود لابى على القالى (والعواسة بالضم الشربة من اللبن وغيره) عن ابن الاعرابى (و) قال الليث (الاعوس الصيقل) قال (والوصاف للشئ) أعوس وصاف قال جرير يصف السيوف

تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الاعوس

قال الازهرى رأيت ما قاله فى الاعوس وتفسيره وانه لقافية هذا البيت بعينها والرواية وذاك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة قال وقوله الاعوس الصيقل ليس بصحيح عندى انتهى وهذا الذى ذكره فقد ذكره ابن سيده فى المحكم وقد عاس الشئ يعوسه وصفه والعائس الواصف وقال ابن فارس يقولون الاعوس الصيقل والوصاف للشئ وقال كل ذلك مما لا يكاد القلب يسكن الى صحته * ومما يستدرك عليه المعاس اصلاح المعاش ٣ وفى المثل لا يعدم عائس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد فيلقى الرجل فيسأل منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله وعوس بالضم موضع وهذا نقله الصاغانى ((العيس)) بالفتح (ماء الفحل) وهو يقتل لانه أخبث السم وأنشد المفضل لطرفة بن العبد

سأحلب عيسا صحن سم فأبتغى * ٤ به جيرتى حتى يجلوا لى به الخمر

ورواه غير المفضل عنسا بالنون ان لم يجلوا الى الخبر وانما يتهددهم بشعره وقيل العيس ضراب الفحل نقله الخليل يقال (عاس)

٢ قوله مثناة كذا باللسان وحرره

٣ قوله وفى المثل الخ أورده الميدانى لا يعدم عائش وصلات بالشين المعجمة وقال فى تفسيره أى ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الخ ماهنا

٤ قوله به جيرتى الخ كذا فى النسخ وهو غير مستقيم وكذا على رواية المفضل حررهما فانى لم أقف عليهما

(المستدرك) (العنفس) (العنقس) (المستدرك) (عنكس) (العوس) (المستدرك) (العيس)

الفصيل (الناقة يغبسها) غبسا (صرمها و) الغبس (بالكسر الابل البيض يخالط بياضها) شئ من (شقرة وهو أغبس وهي غبساء) بينا الغبس هذا نص الجوهري وقال غيره الغبس والغيسة لون أبيض مشرب صفاء بظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكمتة لانه ليس في الالوان فعلة وانما كسرت لتصح الياء كبيض وقيل الغبس الابل تضرب الى الصفرة رواه ابن الاعرابي وحده وقيل هي كرائم الابل (وغبساء امرأة) وهي جدة غسان السليطي قال جرير

أساعية غبساء والضأن حفل * فما حاولت غبساء أم ما عذرها

(و) الغبساء (الانثى من الجراد وعيسى بالكسر اسم) المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال الجوهري (عبراني أو سرياني) وقال الليث هو معدول عن ايشوع كذا يقول أهل السريانية * قلت وهو قول الزجاج وقال سيبويه عيسى فعلى وليست الفه للتأنيث انما هو أعجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة ومثله قول الزجاج فانه قال عيسى اسم أعجمي عدل عن لفظ الاعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ويقال اشتقاقه من شيئين أحدهما العيس والآخر العوس وهو السياسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (ج عيسون) بفتح السين قاله الجوهري وقال غيره (وتضم سينه) لان الياء زائدة فسقطت قال الجوهري (و) تقول (رأيت العيسين ومررت بالعيسين) بفتح سينهما (وتكسر سينهما كوفية) قال الجوهري وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون وكذا القول في موسى (والنسبة) اليهما (عيسى) وموسى بكسر السين وحذف الياء كما تقول في مرمى ومرمى وملهى (وعيسوي) وموسوي بقلب الواو ياء كمرموي في مرمى قال الازهري كأن أصل الحرف من العيس وقال الليث اذا استعملت الفعل من عيس قلت عيس يعيس أو عاس يعيس (وأعيس الزرع) اعياسا (اذا لم يكن فيه رطب) وأحلس اذا كان فيه رطب ويابس قاله أبو عبيدة (وتعيست الابل صارت بياضا في سواد) وهذا نقله الصاغاني قال المرار الفقعسي

سل الهموم بكل معط رأسه * ناج مخالط صهبة متعيس

(وأبو الاعيس عبد الرحمن بن سلمان الخمصي) هكذا في النسخ وصوابه ابن سلمان وقد تقدمت الاشارة اليه في ع ن س

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العيسة بالكسر لون العيس وتقدم تعليله وظبي أعيس فيه أدمة وكذلك الثور قال

* وعاتق الظل الشبوب الاعيس * ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض وسموا عياسا كشداد ووقع هكذا في نسب المحدث عفيف الدين المطري المدني وهو ضبطه وجوده وأبو العياس عن سعيد بن المسيب وعنه أنس بن عياض وعمرو بن عيسون الاندلسي عن رجل عن اسمعيل القاضي وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى يعرف بابن عيسون سمع منه عبد الغني بن سعيد ومحمد بن عيسون الاسماطي عن الحسن بن مليح وأبو بدر العيسي بالكسر نسبة الى عيسى روى عنه أبو علي الهجري شعرا في نوادره وعمر عيسى معروف وعلي بن عبد الله بن ابراهيم العيسوي الى العياس جد له اسمه عيسى له جزآن سمعناهما وواثق بن تمام بن أبي عيسى العيسوي وأبو منصور يحيى بن الحسن بن الحسين العيسوي الهاشمي حدثا

(غبس) ﴿فصل الغين﴾ مع السين (الغبس محركة) لغة في الغبش لوقت الغلس قاله اللحياني وأنشد لرؤبة

من السراب والقتام المسماس * من خرق الآل عليه أغباس

وحكاهما يعقوب في المبدل وأنشد وبئس ملقى الرجال منزلهم * وبئس مأوى الضريك في الغبس

وقيل غبس الليل ظلامه من أوله وغبشه من آخره ونقل شيخنا عن الخطابي ما يخالف هذا فانه قال عنه الغبس والغلس في آخر الليل ويكون الغبش في أول الليل فتأمل (والغبسة بالضم الظلمة) كالغبس (أو) هما (بياض فيه كدرة) وهو لون الرماد وقال ابن دريد الغبسة لون بين الظلمة والغبرة و (رماد) أغبس (وذئب أغبس) اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أغبس (من) ذئاب (غبس) وهي غبساء قال الاعشى * كالذئبة الغبساء في ظل السرب * (و) قولهم (لا آتيك ما غبا غبيس كزبير أي أبدا) ما بقي الدهر وأنشد الاموي

وفي بني أم زبير كيس * على الطعام ما غبا غبيس

(لا يعرف) وقال ابن الاعرابي لا أدري (ما أصله) كما قاله الجوهري والذي في التهذيب عن ابن الاعرابي أي ما بقي الدهر * قلت وكأنه لم يعرفه أولا ثم فسره بما ذكر فتأمل (أو أصله الذئب صغر أغبس مرخما) وغبي أصله غبب فأبدل من أحد حرفي التضعيف الالف مثل تقضى البازي وأصله تقضض (أي) لا آتيك (ما دام الذئب يأتي الغنم غبا) وقال الزمخشري وتقول لن يبلغ دبيس ما غبا غبيس وهو علم للعدى سمي لخفائه والغبسة كلون الرماد وغبي بمعنى عفى أي نحو طائية (والورد الاغبس من الخيل) هو الذي تدعوه الاعاجم (السمند) ويرعون فيه (والغبس) محركة (ناقة لحرملة بن المسدر الطائي) أبي زبيد الشاعر وله ناقة أخرى اسمها الجسان قال فيها أبو زبيد المذكور يذكر علامة المقتول

قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذي فرس
تسعى الى فتية الأراقم واستعجلت قبل الجمان والعلس

(وغبس) الليل غبسا (وأغبس) مثل غبش وأغبش وفي بعض النسخ اغبش كاحمر والصواب الاول (واغباس) كاحمار وهذه عن الاصمعي (أظلم و) أبو عمرو (أحمد بن بشر) بن محمد (التجيبي المحدث يعرف بابن الاغبس) مات بالاندلس سنة ٣٢٣ وقد حدث بشئ * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أغبس الذئب اغباسا وقيل الاغبس من الذئاب الخفيف الحريص والغبسة بالضم لون بين السواد والصفرة وحمار أغبس اذا كان أدلم وغبس وجهه سوده وغبس الليل غبسا وغبسة كفرح لغة في غبش غبشا نقله ابن القطاع ولا أفعله سجيس غبيس الاوجس أي أبد الدهر وغبس محركة محدث روى عن ابن دريد ((أبو الغبداس)) أهمله (العَبْداس) الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وعزاه في العباب الى الخارزنجي قال هي (كنية الذكر) * ((غدامس بالضم (عدامس) وهو المشهور (ويفتح وباعجام الدال) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني ولكنه ضبطه في كتابه باهمال الدال (د بالمغرب صاربه في بلاد السودان) بعد لادراقون (منها الجلود الغدامسية) كأنها ثياب الخز في النعومة * قلت واليها نسب الامام المقرى الجمال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الغدامسي ممن تلا على العز عبد العزيز بن الحسن بن عيسى التواتي نزيل الطائف وعمه عبد الله بن أبي بكر بن أحمد الحضرمي الشهير بباشعيب وغيره ((غرس الشجر يغرسه) غرسا (أثبته في الارض (عرس) كأغرسه) وهذه عن الزجاج (والغرس) بالفتح (الشجر) (المغروس ج أغراس وغراس) بالكسر (وبئر غرس بالمدينة) وهو بالفتح على ما يقتضى سياق المصنف وهو الذي جزم به ابن الاثير وغيره وصوبه السيد السمهودي وحكى الاخير في تاريخه عن خط المراغي ضم الغين وكذلك ضبطه الحافظ الذهبي وهو المشهور الجاري على الالسنة وقد تعقبه الحافظ ابن حجر وصوب الفتح (ومنه الحديث غرس من عيون الجنة) رواه ابن عباس مرفوعا ويعضده حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شفير بئر غرس رأيت الليلة أني جالس على عين من عيون الجنة يعني هذه البئر وعن عمر بن الحكم مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البئر بئر غرس هي من عيون الجنة (وغسل صلى الله عليه وسلم منها) كما نقله أرباب السير (ووادي الغرس قرب فدك) بينها وبين معدن النقرة وقال الواقدي رحمه الله كانت منازل بني النضير ناحية الغرس (و) الغرس (بالكسر ما يخرج مع الولد كأنه مخاط) وقيل ما يخرج على الوجه وقال الازهري الغرس جليدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن أمه وقال ابن الاعرابي الغرس المشيمة (أو) الغرس (جليدة) رقيقة تخرج (على وجه الفصيل ساعة يولد فان تركت عليه قتلته) قال الراجز

يترك في كل مباح أبس * كل جنين مشعر في غرس

(ج أغراس و) قال ابن الاعرابي الغرس بالكسر (الغراب الاسود) وزاد غيره الصغير وضبطه بالفتح أيضا (و) الغراس (ككتاب ما يخرج من شارب دواء المشي) كالخام عن الاصمعي (و) الغراس (بالكسر وقت الغرس و) هو أيضا (ما يغرس من الشجر و) يقال (هم في مغروسة) من الامر (ومرغوسة) أي (اختلاط) عن ابن عباد (والغريسة النخلة أول ما تنبت) كالوليدة للصبية الحديثة العهد بالولادة (أو الفسيلة ساعة توضع) في الارض (حتى تعلق) عن ابن دريد والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة (و) عن ابن عباد (الغريس) كأمير (السخه وتدعى للعلف بريس غريس) نقله الصاغاني (وغريسة علم للاماء) * ومما (المستدرك) يستدرك عليه المغرس موضع الغرس والجمع المغارس والغرس القضيب الذي ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التي تزرع عن أبي الهيثم والحرث بن دكين والغراسة فسيل النخل وغرس فلان عندي نعمة أثبتها وهو مجاز وكذا أغرس المعروف اذا اصطنعه نقله ابن القطاع والغراس ما كثر من العرفط عن كراع ومن المجاز أغرس يدك وفلان غرس نعمته وتقول هذا مسقط راسه ومكان غراسه والغراس بالكسر حصن باليمن من أعمال ذي مرمر وفيه يقول السيد صلاح ابن أحمد الوزيري من شعراء اليمن

لله أوقاتي بذي مرمر * وطيب أوقاتي بربع الغراس

وهي طويلة سائرة وغريسة من أعلام الاماء نقله الصاغاني ((غس)) الرجل (في البلاد دخل ومضى) قدما وهي لغة تميم وقس مثله (عسّ) (و) يقال غس فلان (الخطبة) أي خطبة الخطيب (عابها و) غس (فلانا في الماء غطه فيه) وكذلك غته (وانغس) فيه انغط قال أبو وجزة

وانغس في كدر الطمال دعامص * حمر البطون قصيرة أعمارها

(و) غس غسا (زجر القط فقال غس) غس قاله الليث ونقل شيخنا عن ابن دريد انكاره عن جماعة ولم يثبت (كغسغس) ويقال ان غسغس اذا بالغ في زجره (والمغسوسة نخلة رطب ولا حلاوة لها و) هي أيضا (الهرة) يقال لها الخاز باز والمغسوسة (و) قال أبو محمد الاعرابي يقال (هذا الطعام غسوس صدق) وعلول صدق كلاهما كصبور (أي طعام صدق) وكذلك الشراب (وأغسه واسقه أي أطعم) نقله الصاغاني (و) الغساس (كغراب داء في الابل و) يقال منه (بعير مغسوس) أي أصابه ذلك نقله الصاغاني عن ابن عباد (وغسان أبو قبيلة باليمن) وهو مازن بن الازد بن الغوث (منهم ملوك غسان) بها منهم جفنة بن عمرو والحرث المحرق وثعلبة العنقاء والحرث الاكبر المعروف بابن مارية وأولاده النعمان والمنذر وجبلة وأبو شمر ملوك كلهم في ولد

بجبلة هذا جبلة بن الايهم ومن ولد أبي شمر الحرث الاعرج بن أبي شمر وغيرهم (و) غسان (ماء بين رمع وزبيد) لواديين باليمن حكاه
المسعودي وابن الكلبي وقيل سد مأرب وقيل بالمشلل قرب الجحفة (من نزل من الازد فشرب منه سمي غسان ومن لم يشرب فلا)
قال ابن الجواني والذي نزل على غسان منهم بعض بني امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن وماوية ورببعة وامرؤ
القيس بنو عمرو بن الازد وكرز وعامر ابنا ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد انتهى وقال ابن الكلبي ولم يشرب أبو حارثة ولا عمران
ولا وائل من غسان فليس يقال لهم غسان * قلت وهم بنو عمرو بن عامر ماء السماء وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي الماء
بها وقال حسان
ان كنت سائلة والحق مغضبة * فالازد نسبتنا والماء غسان
قال شيخنا وقد حكي فيه الصرف والمنع على أصالة النون وزيادتها وقد فصله السهيلي في الروض تفصيلا جيدا (والغس بالضم
الضعيف) عن ابن دريد (و) قال غيره هو (اللئيم) وليس عند الازهري وابن سيده الواو بينهما وزاد الجوهري من الرجال والجمع
أغساس وغساس وغسوس (والغسيس) كأمير (الرطب الفاسد) عن ابن الاعرابي والجمع غسس بضمتين (كالمغسوس
والمغسس) كمعظم وهو التمر الذي يرطب ثم يتغير طعمه وقيل هو الذي لا حلاوة له وهو أخبث التمر وقيل الغسيس والمغسوس
(المستدرك) والمغسس التمر يرطب من حول ثفروقه * ومما يستدرك عليه الغس بالضم الجبيل عن الفراء وقال ابن الاعرابي الغس
الضعفاء في آرائهم وعقولهم والغسيس والمغسوس كالغس وقال ابن الاعرابي في النوادر الغسيسة النخلة ترطب ويتغير طعمها
والغس الفسل من الرجال والجمع أغساس ولست من غساسه أي ضربه من كراع وقيل في رجز القط أيضا غس مبنيا على الكسر
(الغضس) مثل حس وبس وغسان بن جدام بالضم بطن من الصدف ويقال فيه بالمهملة أيضا (الغضس محركة) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال ابن دريد هو (نبت أو هو) الحبة التي تسمى (الكرويا بيه) قاله أبو مالك وليس بثبت ويقال هي التفرد نقله
(المستدرك) الصاغاني * ومما يستدرك عليه غضارس أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن جني هو لغة في العين يقال ثغر غضارس وعضارس
أي بارد عذب قال
ممكورة غرثى الوشاح السالس * تضحك عن ذي أشر غضارس
(غطرس) كذا نقله صاحب اللسان (الغطرس والغطريس بكسرهما الظالم المتكبر) المعجب (ج غطارس وغطاريس) وكذلك المتغطرس قال
الكميت يخاطب بني مروان
ولولا حبال منكم هي أمرست لنا * جبانينا كالآباء الغطارسا
(والغطرسة) هي (الاعجاب بالنفس) كما في العباب ونسبه لليث والذي في كتاب العين الاعجاب بالشيء ومثله في التكملة واللسان
(والتطاول على الاقران) وكذلك التغطرس (و) الغطرسة (التكبر) والظلم (وغطرسه أغضبه وتغطرس تغضب) وتطاول قال
كم فيهم من فارس متغطرس * شاكي السلاح يذب عن مكروب
(و) قال المؤرج تغطرس (في مشيته) اذا (تبختر و) تغطرس اذا (تعسف الطريق و) في كلام هذيل تغطرس اذا (بخل) ورجل
(المستدرك) (غطس) متغطرس بخيل * ومما يستدرك عليه التغطرس التكبر ومنه قول عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي (غطس
في الماء يغطس) من حد ضرب (غمس وانغمس لازم متعد) يقال غطسه في الماء وغطسه وقسه ومقله غمسه فيه (و) غطس
(في الاناء كرع) فيه عن ابن عباد (و) من المجاز غطست (به النجم) أي (دهمت به المنية) لغة في غطشت نقله الصاغاني (و) الغطوس
(كصبور المقدام في الغمرات والحروب) كما في العباب أو الصواب فيه العطوس بالعين المهملة كما ضبطه الازهري وغيره وقد
صحفه المصنف والصاغاني وقد نبهنا عليه في ع ط س (وتغاطس تغافل) نقله الصاغاني والشين لغة فيه كلاهما عن أبي سعيد
الضرير (و) تغاطس (الرجلان في الماء) وتقامسا اذا (تماقلا) فيه وتغاطسوا تغاطوا في الماء قال معن بن أوس
كأن الكهول الشمط في حجراتها * تغاطس في تيارها حين تحفل
(والمغنطيس) بفتح فسكون ففتح وكسر النون والطاء (والمغنيطس والمغناطيس حجر) معروف (يجذب الحديد) لخاصة فيه (معرب)
هنا نقله الجوهري وصاحب اللسان وكان المناسب أن يذكره في ترجمة مستقلة في م غ ط س فان الحروف هذه ليست زائدة
(المستدرك) فتأمل * ومما يستدرك عليه غطسه تغطيسا كغطسه وليل غاطس مظلم كغاطش عن ابن دريد والغطيس كأمير الاسود ويذكر
غالبا تأكيدا له والغطوس بالضم الغفلة والمغطس موضع الغطس والغطاس من يغمس في قعر الماء ليخرج أصدافا وغيرها وأبو
(العطلس) عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الاندلسي الملدي الناسخ يعرف بابن غطوس كتنور كتب ألف مصحف توفي
(علس) سنة ٦١٠ قاله ابن الابار رحمه الله تعالى (الغطلس كعماس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الذئب)
قال (ويكنى أبا الغطلس أيضا) كذا في التكملة والعباب (الغلس محركة ظلمة آخر الليل) اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه
الحديث كان يصلي الصبح بغلس وقد تقدم ذلك عن الخطابي في غ ب س وقال الازهري الغلس أول الصبح حتى ينتشر في الآفاق
وكذلك الغبس وهما سواد مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سواء وقال الاخطل
كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا
(وأغلسوا دخلوا فيها) أي الظلمة (وغلسوا) تغليسا (ساروا) بغلس ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى أي نسير اليها

ذلك

ذلك الوقت (و) علسوا (وردوا) الماء (بعلس) وذلك أول ما ينفجر الصبح وكذلك القطا والحمر أنشد ثعلب

يجزل رأسا كالكبانة وائقا * بورد قطاة غلست ورده مهل

(و) غليس (كأمير من أعلام الحمر) نقله الصاغاني (و) قال أبو زيد يقولون (وقع) فلان (في وادي تغلس) بضم العين وفتحها (غير مصروف كتعبب وتهلك أي) في (داهية منكرة والاصل فيه أن الغارات كانت تقع) غالبا (بكرة تغلس) وقال أبو زيد وقع فلان في أعوية وفي وامئة وفي تغلس غير مصروف وهي جميعا الداهية والباطل (وجبارة بن المغلس كمحدث كوفي محدث) قال الذهبي قال ابن عبر كان يوضع له الحديث وقال في الميزان أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني يروي عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف كذاب وضاع توفي سنة ٣٠٨ ومثله قول ابن قانع وابن عدي وغيرهما * ومما يستدرك عليه وقعوا في تغلس الباطل عن أبي زيد

(المستدرك)

وحرة غلاس ككتان احدى حرار العرب وقد تقدم له في عدا ذكر الحرار وهنا أعمله وهذا منه عجيب وسبحان من لا يسهو ((غمسه

(غمس)

في الماء يغمسه مقله) فيه وأصل الغمس ارساب الشيء في الشيء السيال أو الندي في ماء أو صبغ حتى اللقمة ٢ في الحل (و) غمس (النجم غاب) نقله الزمخشري والصاغاني (و) من المجاز في الحديث عن ابن مسعود أعظم الكبائر (اليمين الغموس) وهي (التي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار) وقيل هي التي لا استثناء فيها (أو) هي (التي تقتطع بها مال غيرك وهي الكاذبة) الفاجرة وفعول للمبالغة وبه فسر الحديث اليمين الغموس تذر الديار بلاقع وقيل هي (التي يتعمدها صاحبها عالما أن الامر بخلافه) ليقتطع بها الحقوق (و) قال الزمخشري هو مأخوذ من قولهم وقعوا في أمر غموس (الغموس الامر الشديد الغامس في الشدة) والبلاء (و) الغموس (الناقة لا يستبان حملها) حتى تقرب (و) قيل هي (التي يشك في مخها أريرام قصيد) قال النضر الغموس من الابل (التي في بطنها ولد وهي) التي (لا تشول فيبين) والجمع غمس (و) الغموس (الطعنة النافذة) الواسعة والنجلاء مثلها وقال ابن سيده هي التي انغمست في اللحم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زبيد

٢ قوله في الخل الذي في اللسان في الخل ولعله الصواب

ثم أنقضته ونفست عنه * بغموس أو طعنة أخدود

وقال الزمخشري وهو مجاز وصفت بصفة صاحبها لانه يغمس السنان حتى ينفذ وهي التي تشق اللحم (والغميس) كأمير (من النبات الغمير) تحت اليبيس (و) الغميس (الليل المظلم) قال أبو زبيد الطائي يصف أسدا

رأى بالمستوى عيرا وسفرا * أصيلا لا ٣ وجبته الغميس

٣ قوله وجبته كذا في التكملة والذي في اللسان وجنته

(و) الغميس (الظلمة والشيء) الغميس (الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد ومنه) قولهم (قصيدة غميس و) الغميس (الاجمة وكل ملتف يغتمس فيه أو) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والعباب أي (يستخفى) فيه فهو غميس وأنشد قول أبي زبيد السابق (و) الغميس (مسيل ماء) وقيل مسيل (صغير بين البقل والنبات) وفي اللسان يجمع الشجر والبقل (و) الغميس (كزبير بركة على تسعة أميال من الثعلبية عندها قصر خراب) الآن و (يومها م) معروف (ووادي الغميسة) بالضم (من أوديتهم) وقال الصاغاني هي الغميسة قال الشاعر

أيا سرحتي وادي الغميسة اسلما * وكيف بظل منكما وفنون

(والغماسة مشددة من طير الماء) غطاط يغتمس كثيرا (ج غماس والتغميس تقليل الشرب) نقله الصاغاني والذي نقل عن كراع أن التغميس هو أن يسقي الرجل ابله ثم يذهب (واغتمست) المرأة (غمسا) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والتكملة ويقال اختضبت المرأة غمسا اذا (غمست يدها) وفي الاصول المصححة يديها (خضابا مستويا من غير تصوير) وفي الاساس من غير نقش ثم ان قوله تصوير هكذا في سائر الاصول وضبطه الصاغاني من غير تصرير براءين (والمغمس كمعظم ومحدث) الاول هو المشهور عن أهل مكة والثاني نقله الصاغاني وقال لغة فيه (ع بطريق الطائف) بالقرب من مكة (فيه قبر أبي رغال دليل أبرهة) الحبشي الى مكة (ويرجم) الى الآن قال أمية بن أبي الصلت

٤ قوله وروى الخ هذه العبارة ذكرها في اللسان بعد قوله ابن شميل الغموس وجمعها غمس العدوي وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها الاثرم الخ

حبس الفيل بالمغمس حتى * ظل فيه كأنه معقور

* ومما يستدرك عليه المغامسة المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب أو الخطب والاغتماس أن يطيل المكث في الماء قاله علي بن حمزة والغمس المغموس وفي حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به وكان عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ٤ وروى الاثرم عن أبي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس ورجل غموس لا يعرس ليلا حتى يصبح والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال أسد مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه وهو مجاز وغمس عليهم الخبر أخفاه وحلف على الغماسة أي على يمين مبطل والغميسة أجمة القصب قال

(المستدرك)

أتانا بهم من كل فج أخافه * مسح كسرحان الغميسة ضامر

(العمّلس)

((العماس كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخبيث الجري و) قال الازهري هو العملس وقد (يوصف به الذئب) كما يوصف بعملس وأنكر الازهري الاعجام (وشفشقة غملاس بالكسر معجمة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي ((يوم عواس

(عواس)

كسحاب) أهمله الجوهري ونقل الازهري عن ابن الاعرابي أي (فيه هزيمة وتشليح) قال (و) يقال (أشا) ؤنا (مغوّس) ومشيخ (كمعظم) اذا (شذب عنه سلاؤه) وهو التعويس والتشيخ * ومما يستدرك عليه الاغوس جد حذيفة الصحابي وقد نقله الصاغاني في ع و ز وأغفلها هنا

(المستدرك)

(العيساني)

((العيساني الجبل) نقله الصاغاني وزاد المصنف (كأنه غصن في حسن قامته) واعتمد اله قاله ابن عباد (وغيسان الشباب) بالنون كما قاله أبو عبيدة (وغيسانه بالمثناة فوق) كما قاله أبو عمرو أي (أوله وحدته ونعمته) قال الازهري النون والتاء فيهما ليستا من أصل الحرف من قال غيسات فهي تا فعلات ومن قال غيسان فهي نون فعلان وأنشد أبو عمرو لحميد الارقط

بينا الفتى يخبط في غيساته * أزلق في نوكا من نوكاته

اذا انتمى الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

*قلت ويروى في غيسانه كما سيأتي في غسن (ولمم غيس أثيثة وافرة ناعمة) ولمة غيساء وافرة الشعر كثيرته قال رؤبة

رأين سودا ورأين غيسا * في سابغ يكسو اللمام الغيسا

(المستدرك)

(وليس من غيسانه أي من ضربه) هكذا نقله الصاغاني هنا وقد سبق في غ س س عن كراع انه ليس من غسانه فراجعه * ومما يستدرك عليه الغيساء من النساء الناعمة والذكر أغيس ويقال امرأة غيسة ورجل غيسي أي حسن وعلي بن عبد الله بن غيسان محدث كتب عنه أبو محمد العثماني

(فأس)

((فصل الفاء)) مع السين ((الفأس م) معروفة وهي آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع (مؤنثة ج أفؤس وفؤس) وقيل يجمع فؤوسا على فعل (و) الفأس (من اللجام الحديدة القائمة في الحنك) وقيل هي المعترضة فيه وفي التهذيب هي الحديدة القائمة في الشكيمة قاله ابن شميل وقيل هي التي في وسط الشكيمة بين المسحلين * قلت وعلى القول الاول اقتصر ابن دريد في كتاب السرج واللجام وأنشد يعض على فأس اللجام كأنه * اذا ما انتحى سرحان دجن موائل

قال والمسحل حديدة تحت الحنك والشكيمة حديدة معترضة في الفم وهذا خلاف ما تقدم عن بعضهم فانه فسر الفأس بالحديدة المعترضة وفيه نظر وهذه صورة اللجام كما صورها ابن دريد في الكتاب المذكور لتعرف الفأس من المسحل (و) الفأس (من الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا) وقيل فأس القفا مؤخر القمحدوة ومنه قول الزمخشري صافقه على مؤخر راسه حتى فلق فاسه (و) الفأس (الشق) يقال فأس الخشبة أي شقها بالفأس وقال الازهري فأسه فلقه (و) الفأس (الضرب بالفأس) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى فأس الشجرة يفأسها فأسا ضربها بالفأس وقال غيره قطعها (و) الفأس (اصابة فأس الرأس) وقد فأسه فأسا (و) الفأس (أكل الطعام) وقد فأسه أكله (وفاس كمع وفاس د عظيم بالمغرب) بل قاعدته وأعظم أمصاره وأجمعه قال شيخنا وهي مسقط راسي ومحل ايناسي

بلاد بها بطت علي تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها

وفيها يقول الشاعر في قصيدة أولها

يا فاس حيا الله أرضك من ثرى * وسقاك من صوب الغمام المسبل

يا جنة الدنيا التي أربت على * مصر بمنظرها البهي الاجمل

قيل بناها مولاي ادريس بن عبد الله بن الحسن حين استفحل أمره بطنجة وقيل بل اتخذها دار مملكة فهي بيد أولاده الى نحو الثلثمائة سنة حتى تغلب عليها المتغلبون ومع ذلك فالرياسة لم تخرج منهم الى الآن (ترك همزها لكثرة الاستعمال) وقال الصاغاني وهم لا يهمزونها ولذا ذكره المصنف ثانيا في المعتل وفي الناموس أن الصواب فيه الابدال وهو لغة جائزة الاستعمال وأنكر بعض شراح الشفاء الهمز فيه وهو غريب بل كلام مؤرخيها ظاهر فيه لانهم قالوا انها سميت بفاس كانت تحفر بها وقيل كثر كلامهم عند حفر أساسها هاتوا الفاس ودوا الفاس فسميت بها وقيل لان مولاي ادريس سأل عن اسم ذلك الوادي فقال له سافي فسماها فاس بالقلب تفاؤلا وقيل غير ذلك كما بسطه صاحب الروض بالقرطاس وكأنه في أثناء سبعمائة وخمس وعشرين

(فجس)

((الفجس التكبر والتعظم) كالفجز بالزاي وقد فجس يفجس فجسا (كالتفجس) وهو العظمة والتطاول والفخر قال العجاج

اذا أراد خلقا عفنقسا * أقره الناس وان تفجسا

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد الفجس (القهر) وأيضا (ابتداع فعل) لم يسبق اليه قال (ولا يكون الا شرا و) قال ابن الاعرابي (أفجس الرجل اذا (افتخر بالباطل) * ومما يستدرك عليه تفجس السحاب بالمطر تفتح قال الشاعر يصف سحابا

متسنم سنماتها متفجس * بالهدر يملأ أنفسا وعيونا

(الفحس)

هكذا نقله صاحب اللسان وكأنه لغة في تبجس بالموحدة ((الفحس كالمنع أخذك الشيء عن) كذا نص الصاغاني وفي التهذيب من (يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره) وقال ابن فارس الفحس لحسك الشيء بلسانك عن يدك (و) الفحس (دلك السلت) لنوع خاص من الشعير (حتى تقلع) وتطاير (عنه السفا) نقله الصاغاني (وتفحس في مشيته) اذا (بختر) وكذلك تفيسح * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

٢ قوله بينا الخ أنشدهما في اللسان هكذا
بينا الفتى يخبط في غيساته * تقلب الحية في قلاته
اذ أصعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته
٣ قوله وهذه صورة الخ كذا بالنسخ بدون وضع الصورة المذكورة فلعل الشارح سها عن وضعها

أحس الرجل اذا سمع شيأ بعد شئ (الفدس بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (العنكبوت) وهي أيضا الهوروا لنطأة (ج (الفدس)
فدسة كقردة) عن ابن الاعرابي وقال كراع الفدش أنثى العنكبوت هكذا أورده بالشين وسيأتي (وفلان الفدسي محركة لا يعرف
الى ماذا نسب) هكذا في سائر نسخ القاموس وهو غلط نشأ عن تصحيف وقع فيه الصاغاني فانه نقل عن الازهري رأيت بالخلصاء
رجلا يعرف بالفدسي يعني بالتحريك قال ولا أدري الى أي شئ نسب فجاء المصنف وقلده وغير رجلا بفلان الفدسي ولم يراجع
الاصول الصحيحة وصوابه على ما في التهذيب ومن نصه نقلت ورأيت بالخلصاء رجلا يعرف بالفدسي قال ولا أدري الى أي شئ ينسب
هذا نصه بالدال والخاء ولم يعين فيه ضبطه بالتحريك وانما أتى به الصاغاني من عنده ولو كان أصله الذي نقل منه صحيحا لم يغير رجلا
برجل وكذلك لم يثق بضبطه في هذا الحرف فنقول لعل هذا الرجل كان كثير العناكب مهجورا الاثر دعليه الرواة الاقلبلا فسمي
بالفدسي اما بالضم نسبة الى المفرد أو الفدسي بكسر ففتح نسبة الى الجمع وعجيب توقف الازهري فيه وكأنه لم يتأمل أو لم يثبت عنده
ما يطمئن اليه قلبه فتأمل وأنصف (والفيدس) كحيدر (الجرة الكبيرة) وهي دون الدن وفوق الجرة (يستعملها سفر البحر) أي
مسافروه وهي لغة (مصرية) قاله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (أفدس) الرجل اذا (صار في انائه) هكذا في سائر النسخ وفي
التكملة والعباب وهو خطأ قلد المصنف فيه الصاغاني والذي في نص النوادر على ما نقله الازهري وغيره صار في بابه الفدسة وهي
(العناكب) فتأمل ذلك والله تعالى أعلم (الفدوكس الاسد) كالدوكس (و) الفدوكس (الرجل الشديد) عن ابن عباد وقيل (الفدوكس)
الرجل الجافي (وفدوكس) حي من تغلب التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي وهو (جد للاخطل) وفي الصحاح رهط الاخطل الشاعر
واسمه (غياث بن غوث التغلبي) وهم من بني جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب هكذا ذكروا ونقله في العباب عن ابن
الكلبي في جمهرة نسب تغلب وذكر الماشري النسابة أن الفدوكس هو ابن مالك بن جشم وساق نسب الاخطل فقال غياث بن غوث
ابن الصعب بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن الفدوكس وفي العباب طارقة بن سيحان بن عمرو بن فدوكس وفي المؤتلف والمختلف
للآمدي طارقة بن سيحان مثل هشان (الفردوس بالكسر) وأطلق في ضبطه ما بقي لشهرته (الاودية التي تنبت ضروبا من النبت) (فردس)
وعبارة المحكم هو الوادي الخصيب عند العرب كالبستان (و) قال الزجاج حقيقة الفردوس انه (البستان) الذي (يجمع كل ما يكون
في البساتين) قال وكذلك هو عند كل أهل لغة وقيل الفردوس عند العرب الموضع (تكون فيه الكروم) وأهل الشام يقولون
للبساتين والكروم الفراديس (و) قال أهل اللغة الفردوس مذكر و (قد يؤنث) ومنه قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون وانما أنث لانه عني به الجنة وهو قليل ولذا أتى بلفظ قد واختلف في لفظة الفردوس فقيل (عربية) وهو قول الفراء
(أو رومية نقلت) الى العربية نقله الزجاج وابن سيده (أو سريانية) نقله الزجاج أيضا (و) فردوس اسم (روضة دون اليمامة لبني
يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول الشاعر

تحن الى الفردوس والشرد دونها * وأيهات من أوطانها حوث حلت

(و) فردوس (ماء لبني تميم قرب الكوفة) وهو بعينه الروضة التي لبني يربوع منهم المشتملة على مياه يسمى كل واحد منها بالفردوس
وهذا من المصنف غريب كيف يكررهما وهما واحد وأحيانا يفعل ذلك في كتابه (وقلعة فردوس بقزوين) واليها نسب أبو الفتح نصر
ابن رضوان بن ثروان الفردوسي أجاز الخطيب بن عبد القاهر بن عبد الله الطوسي والتقي سليمان بن حمزة مات سنة ٦٤٧ وكذا
الولي المشهور الشيخ نجيب الدين الفردوسي صاحب الطريقة الفردوسية والمدفون بالحوض الشمسي من حضرة دهلي حرسها
الله تعالى وسائر بلاد الاسلام (و) الفردوس (كعصفور البرل يكون في الطعام) نقله ابن دريد عن قوم من أهل اليمن
(والفراديس) بلفظ الجمع (ع قرب دمشق) وقد تقدم ان أهل الشام يسمون مواضع الكروم فراديس (واليه يضاف باب من
أبوابها) المشهورة (و) الفراديس أيضا (ع قرب حلب بين بريه خساف وحاضر طيئ ورجل فرادس كعلابط ضخم العظام) نقله
ابن عباد (والفردسة السعة و) منه (صدر مفردس) أي (واسع أو ومنه) اشتقاق (الفردوس) كما قاله ابن القطاع وهذا يؤيد
أن يكون عربيا ويدل له أيضا قول حسان

وان ثواب الله كل موحد * جنان من الفردوس فيها يخلد

(وفردسه صرعه و) قال كراع الفردسة الصرع القبيح يقال أخذه ففردسه اذا (ضرب به الارض) ونقله الصاغاني ونسبه الى الليث
(و) فردس (الحلة حشاها مكثرا) وقد فردست عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس (المستدرك)
خضرة الاعشاب والفردوس حديقة في الجنة وهي الفردوس الاعلى التي جاء ذكرها في الحديث وقال الليث كرم مفردس أي
معرش وقال العجاج * وكلكلا ومنكبا مفردسا * قال أبو عمرو أي محشوا مكتنزا والمفردس العريض الصدر وفردوس
الاشعري ويقال ابن الاشعر فرد سمع الثوري وباب فردوس أحد أبواب دار الخلافة نقله الصاغاني وزين الائمة عبد السلام بن
محمد بن علي الخوارزمي الفردوسي اشتهر بذلك لروايته كتاب الفردوس الاعلى عن مؤلفه شهردار بن شيرويه روى عنه صاعد بن
يوسف الخوارزمي (الفرس) واحد الخيل سمي به لدقه الارض بحوافره وأصل الفرس الدق كما قاله الزمخشري وأشار له ابن فارس (فرس)

(للذكر والانثى) ولا يقال للانثى فرسة قال ابن سيده وأصله التأنيث فلذلك قال سيبويه وتقول ثلاثة أفراس اذا أردت المذكر ألزموه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم قال وتصغيرها فريس نادر (أوهي فرسة) كما حكاه ابن جني وفي الصحاح وان أردت تصغير الفرس الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن أبي بكر بن السراج (ج أفراس وفروس) وعلى الاول اقتصر الجوهري (وراكبه فارس أي صاحب فرس) على ارادة النسب (كلابن) وتامر قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل

(ج فرسان و) (فوارس) وهو أحد ما شذ في هذا النوع فجاء في المذكر على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس وهو (شاذ) لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وعاضه وعواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس فانه شئ لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فانما جاء في المثل هالك في الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجيء في الامثال ما لم يجئ في غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر * قلت وقد جاء أيضا غائب وغوائب وشاهد وشواهد وسيأتي في ف ر ط فارط وفوارط نقله الصاغاني وخالف وخوالف وسيأتي في خ ل ف قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة (و) في حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال (هما كفرسي رهان) أيهما سبق أخذ به (يضرب لاثنين يستبقان الى غاية فيستويان) وأما تفسير الحديث فان العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلائه وهو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التطليقة ولا شئ عليه من الايلاء لان الاربعة أشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه في الايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية (وهذا التشبيه في الابتداء لان النهاية تجلي عن السابق لا محالة والفوارس حبال رمل بالدهناء) قال الازهري وقد رأيتها وأنشد الصاغاني لذي الرمة

الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

وفسره بما تقدم ولكن قال الازهري يجوز أن يكون أراد بالفوارس اسم موضع كما سيأتي في حدف (ويقال مر فارس على بغل وكذا على كل ذي حافر) كما تقدم عن ابن السكيت (أو لا يقال) وهو قول عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير فانه قال لا أقول لصاحب البغل فارس ولكن أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار (وربيعة الفرس) تقدم سبب تلقيبه به (في ح م ر) وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان أخو مضر وأنمار (وفرسان محركة جزيرة مأهولة ببحر اليمن) قال الصاغاني في العباب أرست به أيام سنة خمس وستمائة وعندهم مغاص الدر * قلت وهي محاذية للمخلاف السليماني من طرف سميت بني فرسان (و) فرسان (لقب قبيلة) من العرب (ليس بأب ولا أم) نحو تنوخ (وانما هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم) قاله ابن دريد * قلت هو لقب عمران بن عمرو بن عوف بن عمران بن سيحان بن عمرو بن الحرث بن عوف بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب قيل لقب به بجبل بالشأم اجتازوا فيه وسكن ولده به ثم ارتحلوا باليمن ونزلوا هذه الجزيرة فعرفت بهم فلما أجدبت نزلوا الى وادي موزع فغلبوا عليهم وسكنوا هنالك ومن الفرسانيين جماعة يقال لهم الثعالب يسكنون الربع اليماني من زبيد كذا حققه الناشري نسابة اليمن رحمه الله تعالى (وعبيد الفرساني من رجالهم) لم يذكر في بني فرسان أورده ابن الكلبي (والفارس والفروس) كصبور (والفراس) ككتان (الاسد) كل ذلك مأخوذ من الفرس وهو دق العنق والاخير للمبالغة ويوصف به فيقال أسد فراس أي كثير الافتراس (وفرس فريسته يفرسها) من حد ضرب (دق عنقها) وقال أبو عبيد الفرس الكسر (وكل قتل فرس) والاصل فيه دق العنق وكسرها وقد فرس الذئب الشاة فرسا أخذها فدق عنقها (والفريس) كامير (القتيل) يقال ثور فريس وبقرة فريس (ج فرسى) (كقتلى) ومنه حديث يأجوج ومأجوج فيصبحون فرسى أي قتلى (و) الفريس (حلقة من خشب معطوفة تشد في طرف الحبل) قال الشاعر

ولو كان الرشا مائتين باعا * لكان ممر ذلك في الفريس

وفي الاساس ولابد للحبل من فريس وهي الحلقة من العود في رأسه وقال الجوهري (فارسيته چنبر) كعنبر بالجيم الفارسية (وفريس بن ثعلبة تابعي) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط صوابه فريس بن صعصعة كما في التبصير والتكملة روى عن ابن عمر (وأبو فراس ككتاب كنية الفرزدق) بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم الشاعر المشهور (و) أبو فراس كنية (الاسد) وكذلك أبو فراس ككتان نقله القاضي في العباب (و) أبو فراس (ربيعة بن كعب) بن مالك الاسلمي (الصحابي) حجازي توفي سنة ٦٣ روى عنه أبو سلمة وحنظلة بن عمرو الاسلمي وأبو عمران الجوني (وفراس بن يحيى الهمداني) صاحب الشعبي (كوفي مكتب محدث) مؤدب يروى عن الشعبي (وفارس) هم (الفرس) وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم (أو بلادهم) ومنه الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بذلك بلاد فارس (والفرسة) بالفتح هكذا حكاه أبو عبيد وفي رواية غيره بكسر الفاء (ريح الحدب) وقال ابن الاعرابي الفرسة الحدب وقال الاصمعي أصابته

فرسة اذا زالت فقرة من فقار ظهره قال وأما الريح التي يكون منها الحدب فهي الفرصة بالصاد واياها سميت (لانها تفرس الظهر) أى تدقه وقال أبو زيد الفرسة قرحة تكون فى العنق ومنه فرست عنقه وفى الصحاح الفرسة ريح تأخذ فى العنق فتفرسها وقال غيره الفرسة قرحة تكون فى الحدب وقال الكازرونى فى شرح الموجز فى الطب الافرسة جمع فرسة تأخذ فى العنق فتفرسه وقال صاحب التنقيح الفرسة لا تجمع على أفرسة وانما تجمع على فرسات وجمعه على أفرسة على الشذوذ فتنبه لذلك (وفرس) بالفتح (ع لهذيل أو بلد من بلادهم) قد جاء ذكره فى أشعارهم قال أبو ثبينة

فأعلوهم بنصل السيف ضربا * وقلت لعلهم أصحاب فرس

(والفرس بالكسر نبت) واختلفت الاعراب فيه فقيل هو الشرس (أو هو القصقاض) قاله أبو حازم (أو البروق أو الحنى) وقال أبو حنيفة رحمه الله لم يبلغنى تحليته (و) عن ابن الاعرابى الفراس (كسحاب تمر أسود وليس بالشهريز) وأنشد

اذا أكلوا الفراس رأيت شاما * على الاشال منهم والعيوب

قال الاشال التلال (وفرس كسمع دام على أكله) أى الفراس (و) فرس أيضا اذا (رعى الفرس) النبت المذكور آنفا (والفراسة بالكسر اسم من التفرس) وهو التوسم يقال تفرس فيه الشئ اذا توسمه وقال ابن القطاع الفراسة بالعين ادراك الباطن وبه فسر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال الصاغانى لم يثبت قال ابن الاثير يقال بمعنيين أحدهما مادل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثانى نوع يعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تآليف قديمة وحديثة (و) الفراسة (بالفتح الحذق بركوب الخيل وأمرها) وركضها والثبات عليها وبه فسر الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة (كالفروسة والفروسية) بضمهما وقال الاصمعى يقال فارس بين الفروسة والفراسة والفروسية واذا كان فارسا بعينه ونظره فهو بين الفراسة بالكسر وقال ابن الاعرابى فارس فى الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسة لغة فيه هكذا نصه المنقول فى اللسان وهو خلاف ما عليه الجمهور ثم توسع فيه فقيل لكل حاذق عالم فارس من الاشياء كلها فارس وبه سمى الرجل (وقد فرس ككرم) فروسة وفراسة وقيل ان الفراسة والفروسة لا فعل له وحكى اللحيانى وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقال ابن القطاع وفرس الخيل فروسة وفروسية أحكم ركوبها وفرس أيضا كذلك واقتصار المصنف على ذكر باب واحد قصور لا يخفى (والفرسن) بالنون كزبرج (للبعير كالحافر للفرس) وقال ابن سيده الفرسن طرف خف البعير (مؤنثة) حكاه سيبويه فى الثلاثى وهو فعلن عن ابن السراج (والنون زائدة) والجمع فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصر ولا يقولون خنصرات وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذى للشاة هو الظلف (والفرناس) كالفرصاد (رئيس الدهاقين) والقرى عن ابن خالويه فى ليس (ج فراسنة و) الفرناس أيضا (الاسد) الضارى وقيل الغليظ الرقبة وقال ابن خالويه سمى الاسد فرناسا لانه رئيس السباع ونونه زائدة عند سيبويه (كالفرانس) بالضم (و) الفرناس أيضا (الشديد الشجاع) من الرجال شبه بالاسد قاله المصرفى كتاب الجود والكرم (وفرناس رجل من بنى سليط) بن الحرث بن يربوع التميمى (وأفرس) الرجل (عن بقية مال أحده وترك منه بقية) عن أبى عمرو (و) قال ابن السكيت أفرس (الراعى غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه و) أفرس (الرجل الاسد حماره) اذا (تركه له ليفترسه و ينجوهو) وكذلك فرسه تفريسا اذا عرضه له ليفترسه واستعمل الصحاح ذلك فى الشعر فقال

ضربا اذا صاب اليآفيخ احتفر * فى الهام دخلا يفرس النعر

أى ان هذه الجراحات واسعة فهى تمكن النعر مما تريده منها واستعمله بعض الشعراء فى الانسان فقال وأنشده ابن الاعرابى

قد أرسلونى فى الكواعب راعيا * وكن ذئابا تشتهى أن تفرسا

أى كانت هذه النساء مشتهيات للتفريس فجعلهن كالسوام الا أنهن خالفن السوام لان السوام لا تشتهى أن تفرس اذ فى ذلك حتفها والنساء يشتهين ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال النساء هنا اغماهو مواصلتهن وكنى بالذئاب عن الرجال لان الزناة خبثاء كالذئاب (وتفرس) الرجل اذا (تثبت) وتأمل للشئ (ونظر) تقول منه رجل فارس النظر اذا كان عالما به (و) تفرس أيضا (أرى الناس أنه فارس) على الخيل (وافترسه) الذئب (اصطاده) وقيل قتله ومنه فريسة الاسد وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها (وفريسة المرأة حسن تدبيرها الامور بيتها) والنون زائدة ويقال انها امرأة مفرسنة قاله الليث (وفرسيس الصغرى والكبرى قريتان بمصر) الاولى من الشرقية والثانية من جزيرة قويسنا * ومما يستدرك عليه الفرس نجم معروف لمشاكلته الفرس فى صورته وفارسه مفارسة وفراسا ويقال انا أفرس منك أى أبصر وأعرف وقال الزجاج أفرس الناس فلان (المستدرك)

وفلان أى أجودهم وأصدقهم فراسة قال ابن سيده لا أدرى أهو على الفعل أو هو من باب أحنك الشاتين وفرس الذبيحة فرسا قطع نخاعها أو فصل عنقها وقال أبو عبيدة الفرس النخع وذلك أن ينتهى بالذبح الى النخاع وهو الخيط الذى فى فقار الصلب متصل بالفقار وقد نهى عن ذلك وافترس السبع الشئ وفرسه أخذه فدق عنقه وفرس الغنم تفريسا أكثر فيها من ذلك قال سيبويه ظل يفرسها

ويؤكلها أي يكثر ذلك فيها والفريسة والفريس ما يفرسه وأنشد ثعلب * خافوه خوف الليث ذي الفريس * وأفرسه اياه ألقاه له يفرسه وفرسه فرسة قبيحة ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرّته والمفروس المكسور الظهر كالمفزور وهو الاحدب أيضا كالفريس والفرسة بالضم الفرصة وهي النهزة عن ابن الاعرابي والصاد فيها أعرف والفرناس غليظ الرقبة والفرنوس كفردوس من أسماء الاسد حكاه ابن جني وهو بناء لم يحكه سيبويه وأسد فرانس كفرناس فعانل وهو مما شذ من ابنية الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمّة

أمسى بوهبين مجتازا لطيته * من ذي الفوارس تدعو أنفه الريب

وتل الفوارس موضع آخر وككتاب فراس بن غنم وفراس بن عامر قبيلتان والمفترس الاسد وككتان فراس بن وائل في الارد * قلت هو فراس بن وائل بن عامر بن عمرو بن كعب بن الحرث الغطريف وبالتحريك محمد بن الحسن بن غلام الفرس شيخ الشيخ الشاطبي مقرئ مشهور سمع من السلفي وغيره والفرس اسم رجل من تجار دانية اسمه موسى كان سعيد جدّ هذا المقرئ يتولاه فقيل له غلام الفرس ومحمد بن عبد الرحمن الخزرجي بن الفرس من أهل بيت بغرناطة وولده عبد المنعم قاضيها وحفيده عبد الرحمن بن عبد المنعم حدّث عن السلفي وفرسان بالكسر من قرى أصبهان وجوّز الصاغاني فيه الفتح أيضا ومنها أبو الحاج يوسف ابن ابراهيم الاسدي مولاهم الفرساني سمع عبيد الله بن موسى وطائفة وفرسان بالضم وقيل بتثليث الفاء من قرى أفريقية هكذا نقله الصاغاني وهو باعجام الشين كما قيده الرشاطي وتردد ابن السمعاني في ضبطه وأبو بكر أحمد بن محمد بن فريس بن سهل البزار كزبير روى عنه على وأبو الفتح محمد الحافظ محدّثون وأبو الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي الفورسي ويعرف بابن فورس بالضم وكسر الراء ولي قضاء طوس وحدّث عن أبي يعلى الثقفي مات سنة ٣٥٦ ومحمد بن عبد الرحيم الفرسي محدّث وعبد الملك بن عمير الناجي يقال له الفرسي نسبة لفرس سابق له وولده موسى بن عبد الملك له رواية وبالضم عبد الله بن منصور بن ابراهيم ابن علي الفرسي من فقهاء اليمن في المائة السابعة والفرس بالضم ويكسر واد بين المدينة وديار طيئ على طريق خيبر وبالكسر محط حمل على ناحية عدن على يوم من البقرة لبني مرة بن عوف بن كعب ومنية فارس قرية بمصر وشيخ العربية أبو علي الفارسي وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي راوية صحيح مسلم مشهوران الى اقليم فارس والفارسية من قرى السواد منها أبو الحسن بن مسلم الزاهد الفارسي ذكره الحافظ ويفرس كينصر مدينة باليمن على ستة مراحل من زبيد مشهورة وبها مقام الولي الصالح أحمد بن علوان نفعنا الله به آمين ﴿فرطوسة الخنزير﴾ بضم الفاء (وفرطيسته أنفه) الاول عن الجوهري والثاني عن أبي سعيد كالفطيسة (أو) فرطوسته وفرطيسته (قضيبه) عن ابن عباد (و) قال الجوهري الفرطيسة الفيشلة والفرطسة مدّه اياه يقال (فرطس) فرطسة اذا (مدّ فرطيسته) أي فيشلته (والفرطاس بالكسر العريض) هكذا نقله الصاغاني عن ابن دريد وتبعه المصنف والصواب عنه الانف العريض (و) قال الاصمعي (الفرطيسة الاربة و) يقال انه (منيع الفرطيسة) والفطيسة والاربة (أي) هو (منيع الحوزة) حمي الانف (والفراطيس الكمر الغلاظ) عن ابن عباد جمع فرطوس (وفرطس كجعفر ة ببغداد منها أحمد بن أبي الفضل المقرئ و) فرطسة (بهاء قرية بمصر) * قلت الصواب فيهما بالقاف كما سيأتي أيضا والفاء تصحيف (قرطس) * ومما يستدرك عليه الفرطوس بالضم قضيب الفيل وقيل خرطومه وقد فرطس اذا مدهما * ومما يستدرك عليه (المستدرك) فراقس اسم جزيرة بالصعيد وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه فرقوس بالضم وفرقس بالكسر دعاء الكلب لغة في القاف كما سيأتي (المستدرك) ﴿الفسفاس﴾ بالفتح أهمله الجوهري ونقل الصاغاني عن أبي عمرو وفي اللسان عنه وعن الفراء قالا هو (الاحمق النهاية) وليس في نصهما النهاية (فيه و) قال غيرهما الفسفاس (من السيوف الكهام) نقله الصاغاني وسيأتي أيضا في القاف مع السين والقاف مع الشين (و) الفسفاس (ست) وقال ابن عباد قيل أخضر (خبيث الريح) له زهرة بيضاء ينبت في مسايل الماء (و) قال ابن الاعرابي (الفسيس) كأمير (الضعيف العقل أو) الضعيف (البدن) وهو قول أبي عمرو (ج فسس) بضمتين (و) قال الليث (الفسيفساء ألوان من الخرز) يؤلف بعضها الى بعض ثم (تركب في حيطان البيوت من داخل) كأنه نقش مصوّر وأكثر ما يتخذه أهل الشأم وقال الازهري الفسيفساء ليس بعربي (أو رومية والفسفسة) بالكسر لغة في (الفصفصة) بالصاد (للرطبة) والصاد أعرب وهما معرّبتان فارسيتهما اسپست (والفسفسي) بالفتح (لعبة لهم) عن الفراء (الفسفاس) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفسفس كزبرج البيت المصوّر بالفسيفساء قاله الليث وأنشد * كصوت اليراعة في الفسفس * وفسي بالتشديد بلد قال * من أهل فسي ودراب جلد * هكذا نقله صاحب اللسان وهو مشهور بالتخفيف وانما شدّده الشاعر ضرورة فعلى ذكره المعتل وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه عليه وأبو المظفر سهل بن المرزبان بن فسة بالضم الاسواري عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجاني رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الفسطاس لغة في الفسطاط نقله شيخنا عن التوشيح والفساطس كعلابط التي نقله شيخنا رحمه الله تعالى ﴿فطرس بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو اسم (رجل ومنه نهر فطرس) (قطرس) هكذا أورده أبو تمام في أشعاره وكذا أبو نواس حيث قال

وأصبح قد فوّزن من نهر فطرس * وهنّ على البيت المقدّس زور

طوالب بالركبان عزة هاشم * وبالفرع من حاجهن شقور

(ويقال) نهر (أبي فطرس) وهذا هو المشهور وهذا النهر (قرب الرملة) من أرض فلسطين (مخرجه من جبل قرب نابلس) ويصب في البحر الملح بين مدينتي أسوف ويافا به كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ببني أمية فقتلهم في سنة ١٣٢ ورثاهم ابراهيم العبلي مولاهم في قصائد منها

وبالرايتين نفوس ثوت * وأخرى بنهر أبي فطرس

أولئك قوم أناخت بهم * نوائب من زمن متعس

(فطس) وقال المهلبي ويقال انه ما التقى عليه عسكران الا هزم المغربي منهما ((الفطس حب الآس والفطسة واحدته) قاله الليث (و) الفطسة (جلد عير الذكي) عن ابن عباد (و) الفطسة (خرزة لهم للتأخيذ) كانت تزعم العرب (يقلن أخذته بالفطسه بالثؤباء والعطسه) فتصير الثؤباء اعياء لورث المهول قال الشاعر

جمع من قبل أهل وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

(و) الفطس (بالتحريك تطامن قصبة الأنف) وانتشارها (وانتشارها أو) الفطس (انفراش) قصبة (الأنف في الوجه) وانخفاضها وقد (فطس كفرح والنعت أفطس و) هي (فطساء) والجمع الفطس (والاسم الفطسة محركة) لأنها كالعاهة (وفطس يفطس فطوسا) من حد ضرب (مات) كطفس فهو فاطس وطافس وقيل مات من غير داء ظاهر وأنشد ابن الأعرابي

*تترك يربوع الفلاة فاطسا * (و) الفطيس (كسكيت المطرقة العظيمة) وقد طرق الحداد الحديد بالفطيس وفطسه أيضا الليس عربي محض (أو رومية أو سريانية) قاله ابن دريد وقيل الفطيس الفأس العظيمة (و) الفطيسة (بالهاء أنف الخنزير كالفنطيسة) والنون زائدة (أو) فطيسته (أنفه وما والاه و) الفطيسة (شفة الانسان ومشفر ذوات الخف وخراطيم السباع) هكذا في سائر أصول القاموس والعبارة مأخوذة من نص أحمد بن يحيى وفيه مخالفة فان نصه الفطسة هي الشفة من الانسان ومن ذوات الخف المشفر ومن السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفطيسة فليس فيه ما يدل على اطلاق الفطيسة على المشفر والخراطيم وانما أتى بما بعد شفة الانسان استطرادا وايضاحا للمبهم فتأمل (وفطسه بالكلمة يفطسه فالها في وجهه) عن ابن عباد (كفطسه تفطيسا (و) فطس (الحديد) يفطسه فطسا (عرضه) بالفطيس أو طرقه * ومما يستدرك عليه الفطس محركة موضع الفطس من

(المستدرك) الانف وتمرة فطساء صغيرة الحب لاطئة الاقماع والفطس شدة الوطء وقد سموا فطيسا مصغرا وبنو الفطيسي قبيلة بالمغرب وصدقة ابن أبي بكر بن أبي غالب بن المفطوس سمع أبا علي بن المحبوب وفطسته عن كذا أوقفته وكذلك اذا ضربته قاله ابن عباد ((الفاعوس))

(الفاعوس) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (الحية) كما نقله عنه الصاغاني وفي اللسان الافعى وأنشد ابن الأعرابي

بالموت ما عيرت يا لميس * قد يهلك الارقم والفاعوس

وقال ابن عباد جمعه الفعس (و) الفاعوس (الكمر والداهية) من الرجال يسمى فاعوسا (و) الفاعوس (الوعل) نقله الصاغاني (و) الفاعوس (الكراز الذي يشرب فيه و) الفاعوس (العدم الثقيل المس) هكذا في سائر أصول القاموس وفي التكملة القدم المتين (من كل الدواب) وليس فيها لفظ كل ولا يحتاج اليه ثم رأيت ابن عباد قال الفاعوس من كل شئ من الدواب القدم الثقيل المس (و) الفاعوس (لعبة لهم) والذي صرح به الصاغاني انه يسمى به أحد اللاعبين بالمواغدة وهي لعبة لهم يجتمع نفر فيتسمون بأسماء (و) الفاعوسة (بناء الفرج لانها تفعس أي تنفرج) قال حميد بن الارقط

كأنما ذر عليه الخردل * تبيب فاعوستها تأكل

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الفاعوسة نار أو جمر لا دخان له وداهية فاعوس شديدة قال رياح الجدسي

(فقس) جئتك من حديس * بالمؤيد الفاعوس * احدى بنات الحوس

وفاعوس اسم رجل نسب اليه المسجد ببغداد ((فقس)) الرجل وغيره (يفقس فقوسا) من حد ضرب (مات) وقيل مات فجأة (و) فقس (الطائر بيضه) فقسا (كسرها) وفضخها (وأخرج ما فيها أو أفسدها) والصاد لغة فيه وهو أعلى وسيأتى له بالشين أيضا (و) فقس (الحيوان قتله) عن ابن عباد (و) فقسه (عن الامر وقفه و) فقس فلان (فلانا أخذ بشعره سفلا وهما يتفاقسان) بشعورهما ورؤسهما أي يتجاذبان كلاهما عن اللحياني (انما الصواب في الثلاث الاخيرة تقديم القاف) فيه ايماء الى الرد على الجوهري تبعا للصاغاني حيث قال وقد أهملت هذه اللغة على الجوهري * قلت وسيأتي في ق ف س أن اللحياني روى هذا الحرف بالوجهين فلا انقلاب ولا خطأ فتأمل (و) الفقاس (كغراب داء في المفاصل) شبيه بالتشنج قاله ابن دريد ووجد في بعض نسخ الجمهرة بتقديم القاف (و) الفقوس (كتنور البطيخ الشامي أي) الذي يقال له البطيخ الهندي هي مصرية وأهل اليمن يسمونه (الحبحب) هكذا نقله الصاغاني ولم يذكر أنها لغة مصرية هنا مع ذكرها في ق د س وأشباهه (و) فاقوس (كقابوس د بمصر) شرقيها على أربعة وخمسين ميلا منها ناصر الدين محمد بن البدر حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن الزبيري القرشي الفاقوسي وولداه

التقي عبد الرحمن حضر على التنوخي وابن الشحنة والعراقي والهيثمي وتوفي سنة ٨٦٤ والحافظ محمد سمع على العراقي والهيثمي
وابن أبي المجد والتنوخي وتوفي سنة ٨٦٣ وحفيداه محمد ومحمد ابنا عبد الرحمن ممن سمعا ختم البخاري في الظاهرية (و) فقيس
(كزبرج و) قال النضر (المفقاس) كمحراب (العود المحني في الفخ) الذي (ينفقس على الطير أي ينقلب) فينفسخ عنقه
ويعقره وقد فقسه الفخ وقال غيره المفقاس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فاذا أصابهما شئ فقست
* ومما يستدرك عليه فقس اذا وثب وقفس الشئ فقسا أخذه أخذ انتزاع وغصب ((قفعس بن طريف) بن عمرو بن قعين بن الحرث — (المستدرك) (قفعس)
ابن ثعلبة بن دودان (أبو حي من أسد) بن خزيمة بن مدركة (علم مرتجل قياسي) قال الازهري ولا أدري ما أصله في العربية * قلت
وهو أبو حوان ودثار ونوفر ومنقذ وجذلم والكل عقب ((القفنس كعملس) أهمله الجماعة قال الدميري في حياة الحيوان هو — (القفنس)
(طائر عظيم منقاره أربعون ثقبا يصوت بكل الانغام والالحان العجيبة المطربة يأتي الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد
ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون) بحسن صوته (ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه
فتنقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله ذكره ابن سينا في الشفاء) والعهدة عليه وقد ذكره
في شرح قوله * والذي حارت البرية فيه * بيت التلخيص وشرحه في المطول وحواشيه وكأنه سقط من نسخة شيخنا فنسب
المصنف الى القصور وهو كما ترى ثابت في سائر النسخ وقال القزويني هو ققنس ثم ذكر قصته بمثل ما ذكرها الدميري وزاد فاذا سقط
المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تنبت له أجنحة فيطير طيرا فيفعل كفعل الاول من الجمع والاحتراق ((الفلحس) كجعفر — (الفلحس)
(الحريص) من الرجال وعن الليث هي فلحسة (والكلب) أيضا فلحس (و) قال ابن الاعرابي الفلحس (الدب المسن و) عن
أبي عبيد الفلحس في المثل (من يتحين طعام الناس) نقله ابن سيده (و) قيل الفلحس (رجل رئيس من) بني (شيبان) زعموا انه
(كان اذا أعطي سهمه من الغنيمة سأل سهما لامرأته ثم لناقته) ونص الجوهري كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه
وسودده فاذا أعطيه سأل لامرأته واذا أعطيه سأل لبعيره (فقالوا أسأل من فلحس) وضرب به المثل وكذا قولهم أطعم في نفسه من
فلحس وفي اسه زاهر قيل الفصة من الفضة أي لا يكون ابن فلحس الامثله (و) الفلحسة (بهاء المرأة الرسحاء) قاله الليث وزاد الفراء
(الصغيرة العجز والهاس بالكسر القبيح السمج) نقله الصاغاني (وتفلحس) الرجل مثل (تطفل) * ومما يستدرك عليه الفلحس — (المستدرك)
السائل الملح ورجل فلحس كسفرجل أكول حكاه كراع قال ابن سيده وأراه فلحسا وقال أبو عبيدة الفلحس العريض كما في العباب
((الفلس)) بالفتح (م) معروف (ج) في القلة (أفلس و) في الكثير (فلوس وبائعه فلاس) ككتان (و) الفلس (خاتم الجزية في — (الفلس)
الحلق) ونص التكملة في العنق وفي بعض النسخ الحرمة بدل الجزية وهو غلط (و) قال ابن دريد الفلس (بالكسر صنم) كان
(لطيئ) في الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فهدمه وأخذ السيفين اللذين كان
الحرث بن أبي شمر أهداهما اليه وهما مخذم ورسوب (و) الفلس (بالتحريك عدم النيل) وبه فسر أبو عمرو قول أبي قلابة الطابخي[٣]
يا حب ما حب القتول وحبها * فلس فلا يصببك حب مفلس
مأخوذ (من أفلس) أي صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس
الرجل (اذا لم يبق له مال كأنما صارت دراهمه فلوسا) وربوها كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء وأقطف صارت دابته
قطوفا (أو) يراد به الحديث انه (صار) الى حال (بحيث يقال) فيها (ليس معه فلس) كما يقال أقهر الرجل صار الى حال يقهر عليها
وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها (وفلسه القاضي) وفي التهذيب الحاكم (تفليسا حكم بافلاسه) وفي التهذيب
والاساس نادى عليه انه أفلس (ومفاليس) هكذا بصيغة الجمع (د باليمن) نقله الصاغاني وقال في العباب وقد وردته * قلت
هو في طريق عدن (وتفليس) بالفتح (وقد تكسر) فيكون على وزن فعليل وتجعل التاء أصلية لان الكلمة عجمية وان وافقت
أوزان العربية ومن فتح التاء جعل الكلمة عربية ويكون عنده على وزن تفعيل نقله الصاغاني وقد ذكره المصنف رحمه الله أولا
ونسب الكسر الى العامة (د) وسبق له أنه قصبة كرجستان بينه وبين قاليقلا ثلاثون فرسخا (افتتح في خلافة) أمير المؤمنين
(عثمان رضي الله تعالى عنه) وسبق للمصنف أن عليها سورين وحماماتها تنبع ماء حارا بغير نار (منه عمر بن بندار التفليسي
الفقيه) وأبو أحمد حامد بن يوسف بن الحسين التفليسي المحدث (و) يقال (شئ مفلس اللون كمعظم) اذا كان (على جلده لمع — (المستدرك)
كالفلوس) * ومما يستدرك عليه أفلست الرجل اذا طلبته فأخطأت موضعه وهو الفلس والافلاس قاله أبو عمرو وقوم مفاليس
اسم جمع مفلس كمعاطير جمع معطار أو جمع مفلاس قاله الزمخشري ولقد أبدع الحريري حيث قال صليت المغرب في تفليس مع
زمرة مفاليس وفلان فلس من كل خير ووقع في فلس شديد وهو مفيلس ماله الا أفيلس والفلاس كشداد اشتهر به أبو حفص عمر — (الفلطاس)
ابن علي الصيرفي الحافظ روى عنه البخاري ومسلم ((الفلطاس)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الفلطاس (والفلطوس
والفلطيس كقرطاس وجردحل وزنبيل الكمرة العظيمة) وقيل العريضة (أو رأسها اذا كان عريضا) وأنشد للراجز يذكر الابلا
يخبطن بالايدي مكانا ذا عدر * خبط المعيات فلاطيس الكمر

[٣] قوله قول أبي قلابة قال في التكملة قال المعطل الهذلي ويروى لابي قلابة أيضا

اى

أى خبط فلاطيس الكمر المعيبات (والفلطيسة) بالكسر (حطم الخنزير) وهو روثه أنفه (و) قال ابن دريد (تفلطس أنف
الانسان) اذا (انسع) نقله الصاغانى ﴿الفلنقس كسمندل من أبوه مولى وأمه عربية﴾ هذا قول شمر وأبى عبيد والليث وأنشد شمر (الفلنقس)
العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة م فاديهم تلس
(أو أبواه عربيان وجدتاه) من قبل أبويه (أمتان) وهذا قول ابن السكيت قال والعبنقس الذى جدتاه من قبل أمه عجميتان
وامرأته أعجمية كما تقدم (أو أمه عربية لا أبوه) وهو بعينه قول الليث وشمر الذى صدّر به (أو كلاهما مولى) وهو قول أبى الغوث
نقله الجوهرى قال والهجين الذى أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذى أبوه مولى وأمه ليست كذلك وقال ثعلب الحرابى عربيتين
والفلنقس ابن عربيين لأمتين وجدتاه من قبل أبويه أمتان وأمه عربية وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر والقول ما قاله أبو زيد وهو قول
ابن السكيت الذى تقدم وقد خالفهم أبو الغوث (و) الفلنقس (البخيل الردىء كالفلقس) كجعفر وهو اللئيم أيضا كما فى المحكم (الفنطليس)
والتكملة ﴿الفنطليس كخندريس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكمرة العظيمة) كالقنطليس كما سيأتى أيضا
(ويقال أيضا كمرة فنطليس) أى عظيمة أى يوصف به أيضا ﴿فندس الرجل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى فندس (قندس)
(بالفاء اذا عدا) وسيأتى أن الشين لغة فيه (وقندس بالقاف) اذا (تاب بعد معصية) ولا يخفى أن ذكر قندس هنا فى غير
محله فانه يأتى له بعد ذلك وليس ذكر الاشباه والنظائر فى محل واحد من شرطه فى كتابه فتأمل وقندس كقنفذ علم ﴿الفنس محركة﴾ (فنس)
أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفقر المدقع) قال الازهرى الاصل فيه الفلس من الافلاس فابدلت اللام نونا كما
ترى (والفانوس النمام) وقد فنس اذا نم (عن) الامام أبى عبد الله محمد بن على بن عمر التميمى (المازرى) فى كتابه المعلم وهو أحد (القنطبس)
شيوخ القاضى عياض مات سنة ٥٣٦ وقد تقدم ذكره (و) كأن فانوس (الشمع منه) ﴿القنطبس بالكسر﴾ أهمله
الجوهرى وهو لغة فى القرطبس بالراء من أسماء (الذكر) أى القضيب ومنهم من خصه بالخنزير (و) هو أيضا (اللئيم) هكذا أطلقه
الصاغانى وقال بعضهم هو الذى لؤمه (من قبل ولادته و) القنطبس (الرجل العريض الانف و) هو أيضا (أنف اتسع منخره
وانبطحت أرنبته ج قناطيس) نقله ابن عباد (و) القنطبسة (من خطم الخنزير) وهى القرطبسة أيضا (و) قيل القنطبسة
خطم (الذئب و) يقال (هو منبع القنطبسة) والقرطبسة والارنبة أى هو (منبع الحورة حمى الانف) كذا روى عن
الاصمعى قال أبو سعيد فنطبسته وقرطبسته أنفه (والقنطاس بالكسر حوض السفينة) الذى (يجتمع اليه) وفى الاصول
المصححة فيه (نشافة مائها) قاله أبو عمرو (و) الجمع قناطيس هذا هو الاصل ثم كثر حتى سموا (سقاية لها) أى السفينة تؤلف
(من الالواح) تقيرو (يحمل فيها الماء العذب للشرب و) قال ابن الاعرابى القنطاس (قدح) من خشب يكون ظاهره منقشا
بالصفرة والحمرة والخضرة (يقسم به الماء العذب فيها) وفى نص ابن الاعرابى بين أهل المركب * ومما يستدرك عليه أنف قنطاس (المستدرك)
اذا كان عريضا عن ابن دريد ﴿القنطليس كخندريس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكمرة العظيمة) كالفنطليس (القنطليس)
وقد تقدم وقيل هو ذكر الرجل عامة يقال كمرة قنطلس وفنطليس أى صخمة وقال الازهرى وسمعت جارية فصيحة تنشد
وهى تنظر الى كوكبة الصبح طالعة
قد طلعت حمراء قنطليس * ليس لركب بعدها تعريس
والقنطليس حجر لاهل الشأم يطرق به النحاس وهذا مستدرك على المصنف رحمه الله تعالى ﴿فاس د﴾ بالمغرب وقد أهمله (فاس) (المستدرك)
الجوهرى وصاحب اللسان (وذكر فى ف أ س) وتكلمنا هنالك عما يتعلق به فراجعه * ومما يستدرك عليه أبو عاصم أحمد
ابن الحسين الفاسانى من شيوخ شيخ الاسلام الهروى قال الحافظ نسبة الى فاسان من قرى مرو وكأنه يجوز فى سينها الوجهان كما جاز (فهرس)
فى فائها ﴿الفهرس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الكتاب الذى تجمع فيه الكتب) قال وليس بعربى محض
ولكنه (معرب) وقال غيره هو معرب (فهرست وقد) اشتقوا منه الفعل فقالوا (فهرس كتابه) فهرسة وجمع الفهرسة فهارس (المهنس)
﴿الفهنس كعملس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم) من الاعلام (القبرس)
﴿فصل القاف﴾ مع السين المهملة ﴿القبرس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (أجود النحاس) هكذا فى التكملة وفى
بعض نسخ التهذيب وفى أخرى منها والقبرسى من النحاس أجوده وأراه منسوبا الى قبرس هذه يعنى من ثغور الشأم (وقبرس) موضع
قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وقال غيره (جزيرة عظيمة للروم) وفى التهذيب هو من ثغور الشأم وفى التكملة ثغر من الثغور
ساحل بحر الروم ينسب اليه الزاج (بها توفيت أم حرام بنت ملحان) بن خالد بن زيد بن حرام الانصارية خالة أنس وزوجة عبادة
رضى الله تعالى عنهم * قلت ولها مقام عظيم ظاهر الجزيرة اجتزت بها فى البحر عند توجهى الى بيت المقدس وأخبرت أن على (قبس)
مقامها أوقافا هائلة وخدما ويقولون لها كرامات وقصة شهادتها مذكورة فى كتب السير رضى الله عنها ﴿القبس محركة﴾ النار
وقيل الشعلة من النار وفى التهذيب (شعلة) من (نار تقتبس) أى تؤخذ (من معظم النار) ومن ذلك قوله تعالى بشهاب قبس
أى جذوة من نار تأخذها فى طرف عود وفى حديث على رضى الله تعالى عنه حتى أورى قبسا لقابس أى أظهر نورا من الحق لطالبه

م قوله ما فيهم تلس الذى فى الصحاح واللسان فأيهم تا

(كالمقباس وقبس يقبس منه نارا) من حد ضرب (واقتبسها أخذها و) اقتبس (العلم) ومن العلم (استفاده) وكذلك اقتبس منه نارا وقال الكسائي اقتبست منه علما ونارا سواء قال وقبست أيضا فيهما وفي الحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وفي حديث العرباض أتيناك زائرين ومقتبسين أي طالبين العلم (وقابس كناصر د بالمغرب بين طرابلس) الغرب (وسفاقس) منه أبو الحسن علي بن محمد المعافري القابسي صاحب الملخص وغيره (والقابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون) عن ابن الأعرابي (وأبو قابوس) كنية (النعمان بن المنذر) بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي (ملك العرب) وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبو قبيس ✱ تحط بك المعيشة في هوان

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة) قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدني ✱ ولا قرار على زأر من الأسد

وهو اسم أعجمي (معرب كاووس) وبه لقب الملوك الكيانية (وأبو قبيس) مصغرا (جبل بمكة) هذه عبارة الصحاح وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة (سمي برجل من مذحج حداد لأنه أول من بنى فيه) وفي الروض للسهيلي عرف أبو قبيس بقبيس بن شالخ رجل من جرهم كان قد وشى بين عمرو بن مضاض وبين ابنة عمه مية فنذرت أن لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فحلف ليقتلن قبيسا فهرب منه في الجبل المعروف به وانقطع خبره فإما مات وإما تردى منه فسمي الجبل أبا قبيس قال وله خبر طويل ذكره ابن هشام في غير هذا الكتاب (وكان) أبو قبيس الجبل هذا (يسمى الأمين لأن الركن) أي الحجر الأسود (كان مستودعا فيه) كما ذكره أهل السير والتواريخ (و) أبو قبيس (حصن من أعمال حلب) نقله الصاغاني وقال ياقوت مقابل شيزر معروف (ويزيد بن قبيس) كزبير محدث (شامي) وفاته أبو الحسن علي بن قبيس شيخ لابن عساكر أكثر عنه في تاريخه (وقبيس) ابن أبي هشام (كزبرج جد) أبي محمد (عبد الله بن قيس) السهمي (المحدث) ذكره عبد الغني بن سعيد قال وكان يكتب معنى الحديث (والقبس بالكسر الأصل) قاله ابن فارس وليس بتصحيف قنس بالنون قاله الصاغاني ✱ قلت وسيأتي في ق ن س أن أبا عبيد صحفه بالباء وهو في قول العجاج (والقبيس كأمير وكتف الفحل السريع الإلقاح) لا ترجع عنه أنثى وقيل هو الذي يلقح لأول قرعة وقيل هو الذي يضب من ضربة واحدة (وقد قبس كفرح وكرم قبسا) محركة (وقباسة) ككرامة وهذه عن ابن عباد وفيه اللف والنشر المرتب (ومن أمثالهم لقوة صادفت قبيسا أو لقوة وأب قبيس) قال الشاعر

حملت ثلاثة فوضعت تما ✱ فأم لقوة وأب قبيس

(يضرب للمتفقين يجتمعان) وقال الزمخشري يضرب في سرعة اتفاق الأخوين وقال هو مجاز (واللقوة) بالفتح (السريعة التلقي لماء الفحل) يقال امرأة لقوة إذا كانت سريعة الحمل كما سيذكر في موضعه (وأقبسه أعلمه) ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه فإذا راح أقبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه إياه ويقال أتانا فلان يقبس العلم فأقبسناه أي علمناه وهو مجاز (و) أقبسه (أعطاه قبسا) من نار يقال اقبسني فلانا فأبى أن يقبسني أي يعطيني نارا وقد اقتبسني إذا قال أعطني نارا (و) أقبس (فلانا نارا طلبها له) فإذا جئته بها قيل قبسته وكذلك الخير وقال الكسائي أقبسته نارا أو علما سواء قال وقد يجوز طرح الألف منهما وقال ابن الأعرابي قبسني نارا ومالا وأقبسني علما وقد يقال بغير الألف وقد أغفل عن ذلك المصنف (وقنبس كعنبر اسم) والنون زائدة وسيأتي للمصنف ذكره ثانيا (والأقبس من تبدو حشفته قبل أن يختن) عن أبي عمرو (واقتبس أخذ من معظم النار) وهذا قد تقدم في كلامه في أول المادة وهو قوله اقتبسها أخذها فإعادته ثانيا تكرار كما لا يخفى ✱ ومما يستدرك عليه (المستدرك)

القابس طالب النار جمعه أقباس لا يكسر على غير ذلك والقوابس الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون والمقبس والمقباس ما قبست به النار ونخل قبس بالفتح كقبيس نقله الصاغاني وأقبس الفحل الناقة ألقحها سريعا نقله ابن القطاع وامرأة مقباس تحمل سريعا نقله الأزهري سماعا عن امرأة من العرب وسموا قابسا وأقابيس في هذيل قال أبو ذؤيب

ويا ابني قبيس ولم يكلما ✱ إلى أن بصي عمود السحر

وقبس بالتحريك هو ابن عمرو أخو قيس بالياء وغيره ذكره ابن الكلبي نقله الصاغاني ✱ قلت أي في الجمهرة وضبطه هكذا بالموحدة وعمرو المذكور هو ابن وهب الكندي والمقتبس الجذوة من النار ويقول ما وردتك إلا كقبسة العجلان [٢] وتقول ما أنا الا قبسة من نارك وقبسته علما وخيرا وأقبسته وقيل أقبسته فقط قاله الزمخشري ويقال هذه [٣] حمى قبس فسره الصاغاني فقال حمى عرض وخالفه الزمخشري فقال أي لا حمى عرض أي اقتبسها من غيره ولم تعرض له من نفسه وهو مجاز وقبس النار أو قدها نقله ابن القطاع وقبسة بفتح القاف وكسر الموحدة وتشديد السين المفتوحة من أعمال بلنسية منها أحمد بن عبد العزيز بن الفضل البلنسي القبسي قال الحافظ ذكره أبو عبد الملك في التكملة وضبطه وأرخ موته سنة ٥٧٣ ومقباس كمحراب في نسب هذيل بن سلمة الذراعي القضاعي وهو هذيل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن مقباس وقابوس من قرى هرملك (القداحس) ﴿القداحس كعلابط الشجاع﴾ الجريء

(و) قيل

[٢] قوله وتقول الخ عبارة الأساس وتقول ما أنا الا قبسة من نارك وقبصة من آثارك وهي من سمعاته

[٣] قوله حمى بضم الحاء وتشديد الميم

(و) قيل (السيئ الخلق) وهذه عن ابن دريد (و) قيل (الاسد) وهذه عن الصاغاني وقال أبو عمرو الجارس والراحس والقداحس
كل ذلك من نعت الجرىء الشجاع قال وهى كلها صحيحة ((القدس بالضم وبضمتين الطهر اسم ومصدر) ومنه قيل للجنة حظيرة (القُدُس)
القدس (و) قدس بالضم (جبل عظيم بنجد) قال أبو ذؤيب

فانك حقا أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير

ويروى وقعيد دونها قاله السكرى وبه فسر حديث بلال بن الحرث انه أقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم
* قلت هكذا ذكروه والذى فى حديث بلال هذا انه أقطعه معادن القبلية غوريها وجلسيها أو حيث يصلح للزرع من قريس بالراء كما
سيأتى (و) القدس (البيت المقدّس) أى لانه يتطهر فيه من الذنوب أو للبركة التى فيه قال الشاعر

لا نوم حتى تهبطى أرض القدس * وتشربى من خير ماء بقدس

أراد الارض المقدّسة (و) القدس سيدنا (جبريل) عليه السلام (كروح القدس) وفى الحديث ان روح القدس نفث فى روعى
يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة وفى صفة عيسى عليه السلام وأيدناه بروح القدس معناه روح الطهارة وهو جبريل
عليه السلام (وقدس الاسود و) قدس (الابيض جبلان) بالحجاز عند العرج البيضاء فى ديار مزينة وقرب الابيض ثنية ركوبة
ويقابل الاسود جبل آرة ويعرفان أيضا بقدس آرة وقال ابن دريد قدس أوارة بتقديم الهمزة على الواو (و) القداس (كغراب
شئ يعمل كالجمان من الفضة) قال الشاعر يصف الدموع

تحدّر دمع العين منها فخلته * كنظم قداس سلكه متقطع

شبه تحدّر دمعه بنظم القداس اذا انقطع سلكه (و) القداس (الحجر ينصب على مصب الماء فى الحوض) وغيره وقيل
ينصب فى وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل (وقد يفتح مشددا) أى ككتان عن ابن دريد ولو قال كغراب وكتان
سلم من هذا التطويل أنشد أبو عمرو

لا رىّ حتى يتوارى قداس * ذاك الحجير بالاراء الملس

(أو حجر يطرح فى حوض الابل يقدّر عليه الماء يقتسمونه بينهم) وهذا قول ابن دريد وقيل هى حصاة توضع فى الماء قدر الرى للابل
وهى نحو المقلة للانسان وقيل هى حصاة يقسم بها الماء فى المفاوز اسم كالجمان (و) القداس (المنيع الضخم من الشرف) عن ابن
عباد يقال شرف قداس أى منيع ضخم (و) القدس (كمرد وكتب قدح نحو الغمر) يتطهر بها (و) القديس (كأمير
الدرّ) بمانية قدية زعموا قاله ابن دريد (و) القدس (كجبل السطل) حجازية لانه يتطهر فيه وبه (و) قدس (د قرب حمص) من
فتوح شرحبيل بن حسنة (واليه تضاف بحيرة قدس) هكذا فى النسخ والصواب بحيرة قدس كما فى العباب (والقادس السفينة
العظيمة) قاله أبو عمرو وقيل هو صنف من أصناف المراكب وقيل لوح من الواحها وأنشد أبو عمرو لامية بن أبى عائذ
الهذلى هكذا نقله الصاغانى ولم أجده فى شعره

وتهفو بهاديها مبلع * كما طرد القادس الاردمونا

المبلع الذى يحرك هكذا وهكذا والاردم الملاح الحاذق وفى اللسان كما أقحم القادس وفى المحكم كما حرك القادس والجمع القوادس
(و) قادس (جزيرة بالاندلس) غربيها قرب البر على نصف يوم منها منها كامل بن أحمد بن يوسف القادسى مات باشبيلية سنة
٤٦٥ (و) قادس (قصبة بهراة) خراسان أعجمى (والقادسية ة قرب الكوفة) على مرحلة منها بينها وبين عذيب يقال (مرّ بها
ابراهيم عليه السلام فوجد بها عجوزا فغسلت رأسه فقال قدّست من أرض فسميت بالقادسية و) قيل (دعالها) و(أن تكون محلة
الحاج) وقيل انما سميت بذلك لانه نزل بها قوم من أهل قادس خراسان نقله السهيلى فى الروض (والقدّوس) بالضم والتشديد
(من أسماء الله تعالى) الحسنى (ويفتح) عن سيبويه وبه قرأ زيد بن على الملك القدّوس وقال يعقوب سمعت أعرابيا ٣ يقول عند
الكسائى يكنى أبا الدنيا يقرأ القدّوس بالفتح وحكى اللحيانى الاجماع على ضم قدّوس وسبوح وجوّز الفتح فيهما (أى الطاهر) المنزه ٣ قوله يقول لعل الصواب اسقاطها
عن العيوب والنقائص (أو المبارك) هكذا جاء فى التفسير عن ابن الكلبى (و) قال ثعلب (كل) اسم على (فعول) فهو (مفتوح)
الاوّل (غير قدّوس وسبوح وذرّوح) هؤلاء الثلاثة هكذا استثناها ثعلب (و) زاد المصنف (فرّوج) وليس فى نصه (فبالضم
و يفتح) وقد أنكر الازهرى ما حكاه اللحيانى من الاجماع (و) يقال (هو قدوس بالسيف كصبور) أى (قدوم به) نقله الصاغانى
(وسموا قيداسا) والعامّة تقلب الدال طاء (ومقداسا) بالكسر ومن الاوّل أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس النوبى عن أبى على بن
شاذان (والتقديس التطهير) وتنزيه الله عز وجل وقوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك قال الزجاج أى نطهر أنفسنا لك
وكذلك نفعل بمن أطاعك نقدسه أى نطهره (ومنه الارض المقدسة) أى المطهرة وهى أرض الشأم وقال الفراء الارض المقدسة
الطاهرة وهى دمشق وفلسطين وبعض الاردن (و) منه أيضا (بيت المقدس كمجلس) واما أن تكون على حذف الزائد واما أن
تكون اسما ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه فى المنكب (و) قد يثقل فيقال بيت المقدّس (كمعظم) أى المطهر والنسبة

إليه مقدسي ومقدّسي (و) المقدّس (كمحدّث) الحبر وقيل (الراهب) قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدّس

هكذا بخط أبي سهل والموجود في نسخ الصحاح كما شبرق ثوب المقدسي بالياء أي الكلاب أدركت الثور فأخذت ساقه ونساه وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان النصارى ثوب الراهب المقدس وهو الذي جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركا بها (وتقدس تطهر) وتنزه (وقديسة كهبيسة بنت الربيع) وهي (أم عبد الرحمن بن ابراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف) بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ولو اقتصر على قوله أم عبد الرحمن بن ابراهيم العوفي القرشي كان أخصر (والحسين بن قداس كغراب محدث) روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق وابنه محمد روى عنه الباغندي

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس المقدس نقله الازهري والقدس بالضم الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وبه فسر بعض حديث بلال بن الحرث المقدم والتقديس التبريك والقدس البركة وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدّس المبارك وقال قتادة أرض مقدسة مباركة واليه ذهب ابن الاعرابي والقادس القداس والقادوس اناء من خزف أصغر من الجرة يخرج به الماء من السواقي والجمع قواديس والقادس البيت الحرام وقال يعقوب من أسماء مكة قادس والمقدسة لانها تقدس من الذنوب أي تطهر ومنية قادوس من قرى الجيزة بمصر والقديس كزبير اسم للقادسية أو لضرورة الشعر كما جاء في شعر بشر بن أبي ربيعة الخثعمي

تذكر هداك الله وقع سيوفنا * بباب قديس والمكر ضرير

كما جعلها الكميت قادسا حيث يقول

كأني على حب البويب وأهله * أرى بالقرينين العذيب وقادسا

والقادسية أيضا قرية بقرب سر من رأى (القدموس) ((القدموس كعصفور القديم)) عن أبي عبيد يقال حسب قدموس أي قديم وكذلك عز قدموس

٢ ولبادا ورثناها من الأقدم القدموس من عم وخال

(و) القدموس (الملك الضخم) قاله الليث (و) القدموس (العظيم من الابل) نقله الصاغاني عن ابن عباد (ج قداميس) وهو على التشبيه بالصخرة العظيمة (والقدموسة من الصخور والنساء الضخمة العظيمة) كالقدموس وهي في النساء على التشبيه والجمع القداميس وأنشد الليث في الصخور لجرير

وابنا نزار أحلاني بمنزلة * في رأس أرعن عادي القداميس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جيش قدموس عظيم والقدموس السيد كالقدامس الاخير عن ابن دريد وعز قدماس قديم والقدموس المقدم وقدموس العسكر متقدمه قال الشاعر * بذي قداميس لهام لو دسر * والقدموس والقدامس الشديد (القربوس) ((القربوس كحلزون) للسرج (ولا يسكن الا في ضرورة الشعر) هذه عبارة الصحاح الا أنه قال ولا يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من أبنيتهم وظن شيخنا ان هذا جاء به المصنف من عنده فلذا أجله أن قال هو غلط ظاهر بل تسكين الراء مع ضم القاف لغة مشهورة فيه كما أشرت اليه في شرح الدرة وغيره وكلام الشهاب فيه قصور فانه يدل على سكونه لغة مع فتح أوله ولا قائل به انتهى وهذا الذي غلط فيه المصنف ونسب القصور فيه للشهاب فقد أبان الجوهري عن حقيقته فيما نصه على ما تقدم حكاها أبو زيد فهي لغة صحيحة عند أبي زيد وعند الجوهري في ضرورة الشعر خاصة ومثله طرسوس فانه كحلزون وقد يخفف في الضرورة فما ذهب اليه شيخنا غلط ولا قصور في كلام الشهاب فتأمل وقال ابن دريد في كتاب السرج واللجام ونقلته منه من غير واسطة ان القربوس (حنو السرج وهما قربوسان) وهما مقدم السرج ومؤخره ويقال لهما حنواه وهما من السرج بمنزلة الشرخين من الرحل و(ج قرابيس) قال ابن دريد وفي القربوس العضدان وهما رجلاه اللتان تقعان على الدفتين وهما باطنتا العضدين ففي كل قربوس عضدان وذنبتان ثم الدفتان وهما اللتان يقع عليهما فخذا الفارس وفي الدفتين العرقان وهما سيورا الدفتين من مقدم السرج ومؤخره الى آخر ما ذكره ليس هذا محله وفي العباب وبعض أهل الشام يثقله وهو خطأ ويجمع على قرابيس وهو أشد خطأ (قردس) ((قردوس كعصفور) أهمله الجوهري وقال الليث هو اسم أبي حي في العرب وهم من اليمن وقال غيره هو قردوس (بن الحرث بن مالك بن فهم بن غنم بن قردوس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه غنم بن دوس بن عدثان بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الازد (أبو حي من الازد أو من قيس) كما في العباب والاول الصواب وقردوس هذا أخو حمور وهم الجراميز والقراديس وأخوهما معقد جد العتاة ولقيط جد قاضي البصرة كعب بن سور المتقدم ذكره (منهم هشام بن حسان القردوسي المحدث من أحبار أتباع التابعين) وهو صاحب ابن سيرين (أو مولى لهم) وسعد بن نجد القردوسي قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي ورواته محمد بن الحسين القردوسي الذي روى عن جرير بن حازم (و) حكى عن المفضل قال (قردسه) وكردسه اذا (أوثقه) نقله الصاغاني (و) قردس (جرو الكلب دعاه) نقله الصاغاني (والقردسة الصلابة والشدة) عن ابن عباد ومنه سمي قردوس (ودرب القراديس بالبصرة) لنزول هذا الحي بها قال الصاغاني ويقال لتلك الخطة القردوس (قرس) ((القرس البرد الشديد كالقارس والقريس) يقال قرس البرد اذا

٢ قوله ولبادا ارا الخ هو بيت شعر عزاه في اللسان لعبيد ابن الابرص وهو مسوق في نسخ الشارح على غير هيئة الشعر بلا عزو

اشتد

اشتدّ ويقال ليلة ذات قرس وقال أوس بن حجر

مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى * اذا اصفرّ آفاق السماء من القرس

(و) القرس (البارد) كالقارس والقريس يقال يوم قارس (و) القرس (أكثف الصقيع وأبرده) هكذا في سائر النسخ وهو عن الليث والذي في المحكم والقرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره (و) القرس (بالتحريك الجامد) قاله ابن السكيت ولم يعرفه أبو الغيث وقال ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شئ ويقال أصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أى جامدا (و) القرس (بالكسر صغار البعوض كالقرقس) كزبرج وقال ابن السكيت هو القرقس الذي تقوله العامة الجرجس (وقرس الماء يقرس) قرسا (جمد) فهو قريس (و) قرس (البرد) يقرس قرسا (اشتدّ كقرس كفرح) قرسا محركة قال أبو زبيد الطائي

وقد تصليت حرّ حربهم * كما تصلى المقرور من قرس

(والقارس والقريس القديم) نقله ابن عباد (وككتاب) قراس (بن سالم العنوي الشاعر) ذكره الحافظ والصاغاني (والقراسية بالضم وتخفيف الياء الضخم) الهام (الشديد من الابل) وغيرها الذكر والانثى بضم القاف في ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت في رباعية وثمانية قاله أبو زيد (وقورس بالضم وكسر الراء كورة بنواحي حلب) قال الصاغاني وهي الآن (خراب و) قرس (الرجل قرسا بردو) (أقرسه البرد) قيل المراد بالبرد هنا النوم كما قيده بعضهم (وقرّسه تقريسا برّده) ومنه الحديث قرّسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين قال أبو عبيد يعني برّدوه في الاسقية قال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا أنه عمل النحل

يمانية أحيا لها مظّ مائد[٣] * (وآل قراس) صوب أسقية كحل

٣ قوله مائد كذا في الصحاح قال في اللسان في مادة م ظ ظ قال ابن بري صوابه مأبد بالباء ومن همزه فقد صحفه

ويروى أرمية كحل كذا رواه أبو سعيد وهما بمعنى واحد قال الازهري رواه أبو حاتم قراس (كسحاب) ورواه أبو حنيفة كغراب وقال أبو سعيد الضرير آل قراس (أجبل باردة أو) هي (هضاب) شديدة البرد (بناحية) أزد (السراة) وهو قول الاصمعي قال كأنه سمين آل قراس لبردها كذا في اللسان وفي شرح ديوان هذيل قال الاصمعي آل قراس جبل بارد وآله ما حوله من الارض والقارس البارد (ومنه قريس) كأمير (طبخ وجعل فيه صباغ وترك) فيه (حتى جمد) سمي به لانه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب والصاد لغة فيه والسين لغة قيس وفي العباب والتركيب يدل على البرد وقد شذ عنه القراسية * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه قرست الماء في الشن قرسا اذا بردته لغة في أقرسه وقرّسه حكاها أبو عبيد وليلة قارسة وقال الفارسي قرس المقرور قرسا اذا لم يستطع أن يعمل بيده من شدة البرد وفي اللسان من شدة الخصر وفي اللسان أقرس البرد أصابعه يبسها من الخصر فلا يستطيع العمل ويقال قرس قريسا اذا اتخذه وأقرس العود اذا حبس فيه ماؤه وفي المحكم اذا احتبس فيه ماؤه والقراس كغراب القراسية والقرس شجر وقريسات اسم حكاه سيبويه في الكتاب وملك قراسية أي عظيم وهو مجاز وكتان مدرك بن عبد الملك ابن قراس الدهماني شاعر ذكره أبو علي الهجري في نوادره وقرسان كعثمان جزائر معروفة جاء ذكره في بعض الاخبار نقله أبو عبيد البكري وقورس قرية بالمنوفية وقد وردتها ويقال أيضا بالصاد وقريس وقريس جبلان قرب المدينة وقراس ككتاب جبل

(قرطس)

تهامي ((القرطاس مثلثة القاف) الضم قراءة أبي معدان الكوفي قال شيخنا أطلق في التثليث واقتضى أنها كلها فصيحة واردة وليس كذلك وقد قال في المصباح كسر القاف أشهر وقال الجاربردي في شرح الشافية الضعيف ما في ثبوته كلام كقرطاس بالضم فدل على ضعفه بخلاف عبارة المصباح فانها توهم انه مشهور وأما الفتح فلم يذكره أكثر أهل اللغة وقضية قولهم فعلال في غير التضعيف قليل لم يرد منه الا خزعال ينفيه ولكن أورده ابن سيده على ضعفه وقلده المصنف وفيه نظر ظاهر انتهى * قلت وهذا الذي أنكره على المصنف وابن سيده ونظر فيه فقد حكاه اللحياني هذا بالفتح (و) كذا حكى القرطس (كجعفر) كذا نقله الجوهري عن ابن دريد في نوادره وقال أبو سهل هكذا وجدته في الكتاب المذكور وهو الصحيح (و) حكى الفارابي وأبو علي أيضا مثل (درهم) هكذا قيداه وهو (الكاغد) يتخذ من بردي يكون بمصر وأنشد أبو زيد لمحش العقيلي يصف رسوم الديار وآثارها

كأنما خط زبور كتب في قرطاس

كأن بحيث استودع الدار أهلها * مخط زبور من دواة وقرطس

(و) القرطاس (بالكسر الجمل الآدم) نقله الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي القرطاس (الجارية البيضاء المديدة القامة و) قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس وهو (الصحيفة من أي شئ كانت) يكتب فيها والجمع قراطيس ومنه قوله تعالى يجعلونه قراطيس أي صحفا (وكل أديم ينصب للنضال) فهو قرطاس (و) القرطاس (الناقة الفتية) الشابة عن ابن الاعرابي قال وهي أيضا الدلباح والدعبل والعيطموس[٣] (و) القرطاس (برد مصري) أي نوع من برود مصر (ودابة قرطاسية) اذا كانت بيضاء (لا يخالط بياضها شية) فاذا ضرب بياضها الى الصفرة فهي رحسية (و) يقال (رمى فقرطس) اذا (أصاب القرطاس) أي الغرض المنصوب والرمية التي تصيب مقرطسة (وتقرطس هلك) نقله الصاغاني (وقرطس كجعفر ة بمصر) وعبارة

٣ وزاد في اللسان الذعلبة

(المستدرك) الصاغانى من قرى مصر القديمة * قلت والتى هى من قرى مصر قرطسة بها وهى من قرى الصعيرة * ومما أهمله المصنف تقصيرا كالصاغانى فى العباب وهو موجود فى كتب اللغة القرطوس وهى بفتح القاف اسم للداهيه كما فى الشافية وشروحها وبالكسر

(القرعوس) الناقة العظيمة الشديدة حكاه الشيخ أبو حيان عن المبرد ومثل بها سيبويه جميعا وفسرهما السيرافى كما قدمنا ((القرعوس كفردوس وزنبور) أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال أبو عمرو هو (الجمل الذى له سنامات) وروى بالشين أيضا وكان المصنف لما رأى الازهرى قال فى كتابه القرعوس والقرعوش ظن انه كرره لاختلاف الضبط فى القاف ولذا قال ورنبور ولبس كما ظن بل انما كرره لبيان انه روى بالسين والشين وأما القاف فمكسورة فيهما كما صرح به الصاغانى أيضا فى التكملة فقال والقرعوس مثال فرعون بالسين والشين فأزال الاشكال وأما ضم القاف فلم يضبطه أحد من الائمة وهذا قد أدركته بعد تأمل شديد فانظره

(المستدرك) (قرقس) * ومما يستدرك عليه كبش قرعس كجعفر اذا كان عظيما عن أبى عمرو كما نقله الصاغانى والازهرى ((القرقوس كحلزون القاع الصلب) عن الليث وقال الفراء هو القاع (الاملس) الواسع المستوى لانبت فيه وقال ابن شميل هو القاع الاملس (الغليظ الاجرد) الذى ليس عليه شئ (وربما سح فيه ماء) ولكنه (محترق حيث كانه قطعة نار ويكون مرتفعا ومطمئنا) وهى

٣ قوله واد قرق وقرقوس زاد فى اللسان قرقرا أرض مسعورة خبيثة وليس بها أيبس الله نبتها ومنعه وقال بعضهم ٣ واد قرق وقرقوس أى أملس (والقرقس بالكسر) الذى يقال له (الجرجس) شبه البق ويقال هو البعوض وأنشد

فليت الافاعى يعضضننا * مكان البراغيث والقرقس

٣ قوله الجرجشت كذا فى التكملة أيضا والذى فى اللسان الجرجشت حرره وقال ابن دريد القرقس طين يختم به فارسى معرب يقال له الجرجشت ٣ وقال ابن عباد مثل ذلك (وقرقيسا بالكسر) والمد ولا نظير له الا بريطا اسم نبات كما سواء اليه (ويقصر د على الفرات) قرب رحبة ابن مالك قيل (سمى بقرقيسا بن طهمورث) الملك (وقرقسان د) آخر (وقرقس بالكلب دعاه فقال له قرقوس) وقرقسه كذلك وكذا قرقس الجرو اذا دعاه به وقرقس وقرقوس اسم ذلك الدعاء وقال أبو زيد أشليت بالكلب وقرقست بالكلب اذا دعوت به (ويقال أيضا للجدى اذا أشلى قرقوس) نقله الصاغانى عن الفراء * ومما يستدرك عليه قراقس بالفتح قرية بمصر من أعمال الصعيرة وقد دخلتها وتقرقس الرجل اذا طرح

(المستدرك) (قرمس) نفسه وتمادى نقله الصاغانى ((قرمس كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (د بالاندلس) من أعمال ماردة نقله الصاغانى (وقرميسين بالكسر د قرب الدينور) على ثلاث مراحل منها وهو (معرب كرمانشاهان) نقله الصاغانى هكذا

(قرنس) ((القرناس بالضم والكسر) الاخيرة لابن الاعرابى واقتصر الجوهرى على الضم وقال هو (شبه الانف يتقدم من) وفى الصحاح فى (الجبل) وأنشد ابن الاعرابى لمالك بن خالد الهذلى وفى الصحاح مالك بن خويلد الخناعى يصف الوعل

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

فى رأس شاهقة أنبوبها خصر * دون السماء له فى الجو قرناس

(و) القرناس بالضم والكسر معا كما ضبطه الصاغانى (من الخف المشرفة الاقطار) كانه حرف جبل (كالقرنس) كزبرج نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى (و) القرناس (عرناس المغزل) قال الازهرى هو صنارته ويقال لانف الجبل عرناس أيضا (والقرانيس عثانين السيل وأوائله مع الغثاء) وربما أصاب السيل حجرا فترشش الماء فسمى القراناس (وسيف) هكذا فى سائر النسخ وصوابه كما فى التكملة سقف (مقرنس عمل على هيئة السلم وقرنس البازى اذا كرز) أى سقط ريشه وقال الليث قرنس البازى فعل له لازم وفى اللسان فعل لازم اذا كرز (وخيطت عيناه أول ما يصاد) هكذا رواه بالسين (كقرنس بالضم) أى مبنيا للمجهول عن الجوهرى والصاد لغة فيه هكذا نقله الصاغانى ونقل الازهرى عبارة الليث هذه ولم يذكر فيه قرنس بالضم وانما فيه بعد قوله أول ما يصاد رواه بالسين على فعلل وغيره يقول قرنص البازى هذا هو نص الليث (و) قرنس (الديك) اذا (فر) من ديك

(المستدرك) آخر (وقرع) والصاد لغة فيه وأباه ابن الاعرابى ونسبه ابن دريد للعامة * ومما يستدرك عليه القرنوس الحرزة فى أعلى الخف والصاد لغة فيه

(قس) ((القس مثلثه تتبع الشئ وطلبه) والصاد لغة فيه (كالتقسس و) القس (النميمة) ونشر الحديث وذكر الناس بالغيبة قال اللحيانى يقال للنمام قساس وقتات وهمار وغمار ودراح (و) يقال فلان قس ابل (بالفتح) أى عالم بها قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هو الذى يلى الابل لا يفارقها وقال أبو عبيد وأبو عمرو هو (صاحب الابل الذى لا يفارقها) وأنشد لابى محمد الفقعسى

يتبعها ترعية قس ورع * ترى برجليه شقوقا فى كلع * لم ترتعى الوحش الى أيدى الدرع

(و) القس (رئيس النصارى فى) الدين و (العلم) وقيل هو الكبير العالم قال الراجز

لو عرضت لايبلى قس * أشعث فى هيكله مندس * حن اليها كحنين الطس

(كالقسيس) كسكيت (ومصدره القسوسة) بالضم (والقسيسة) بالكسر هكذا فى سائر النسخ والصواب القسيسية وهو هكذا فى نص الليث (ج) القس (قسوس) بالضم (و) جمع القسيس (قسيسون و) نقله الفراء فى كتاب الجمع والتفريق قال يجمع القسيس أيضا على (قساوسة) على غير قياس (كمهالبة فى جمع المهلب) (كثرت السينات فأبدلوا من احداهن واوا) فقالوا قساوسة كما هو

هكذا في بعض النسخ ومثله في التكملة قال الفراء ٣ وربما شدّد الجمع ولم يشدّد واحده وقد جمعت العرب الاثون أثانين وأنشد لأمية ابن أبي الصلت

لو كان منفلت كانت قساقسة * يحييهم الله في أيديهم الزبر

هكذا رواه الازهري ورواه الصاغاني قساوسة (و) القس (الصقيع) قيل واليه نسبت الثياب القسية لبياضه (و) القس (لقب عبد الرحمن بن عبد الله) ويقال عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمار (المكي العابد التابعي الذي) كان (هوى سلامة المغنية) ثم أناب ولقب به لعبادته (و) القس (احسان رعى الابل كالتقسيس) ويقال هو قس من اللعالها كما تقدّم (و) القس (السوق) عن أبي عبيدة كالقسقسة يقال قس الابل يقسها قسا وقسقسها ساقها وقيل هما الشدّة السوق (و) القس (ع بين العريش والفرماء من أرض مصر) بينهما وبين الفرماء ستة ردفي التقريب وقال بعضهم دون ثلاثين ميلا وهو على ساحل بحر الملح فيما بين السوادة والواردة وقد خرب من زمان وآثاره باقية الى اليوم وهنالك تل عظيم من رمل خارج في البحر الشامي وبالقرب من التل سباخ نبت فيه الملح تحمله العربان الى غزة والرملة وبقرب هذا السباخ آبار تزرع عندها العربان مقاثي تلك البوادي كذا في تاريخ دمياط و (منه الثياب القسية) وهي ثياب من كتان مخلوط من حرير كانت تجلب من هنالك وقد ورد النهي عن لبسها (وقد يكسر) القاف وهكذا ينطق به المحدّثون وأهل مصر يقولونه بالفتح وقال أبو عبيد هو القسي منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعي (أو هي القزية) منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم (فأبدلت الزاي) سينا عن شمر قال ربيعة بن مقروم

جعلن عتيق أنماط خدورا * وأظهرن ٣ الكرادي والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا * عراقيا وقسيا مصونا

وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لصفوع بياضه وقد تقدّم (و) القس (ساحل بأرض الهند) وهو معرّب كش أو قص كما يأتي في الصاد (ودير القس بدمشق ودرهم قسي وتخفف سينه) أي (ردي) نقله الصاغاني (والقسة القرية الصغيرة) وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة (وقسهم آذاهم بكلام قبيح) كأنه تتبع أذاهم وتبغاه (و) قس (ماعلى العظم) يقسه قسا (أكل لحمه وامتخه) عن ابن دريد (كقسقسه) وهذه لغة يمانية (والقسوس) كصبور (ناقة ترعى وحدها) مثل العسوس (وقد قست) تقس قسا رعت وحدها والجمع القس (و) القسوس أيضا (التي ضجرت وساء خلقها) عند العصب كالعسوس والضروس وهذا عن ابن السكيت (أو) القسوس التي (ولي لبنها) فلا تدر حتى تبعد (وقس بن ساعدة) أي عمرو بن عدي بن مالك ابن ايدعان بن النمر بن واثلة بن الطمثان (الايادي بالضم بليغ) مشهور وهو (حكيم) العرب وهو أسقف نجران كما في اللسان واياد هو ابن نزار بن معد (ومنه الحديث يرحم الله قسا اني لأرجو يوم القيامة أن يبعث أمة وحده) ونص الحديث لما قدم وفد اياد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم يعرف قسا قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا مات قال يرحم الله قسا اني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده (وقس الناطف ع قرب الكوفة) على شاطئ الفرات كانت عنده وقعة بين الفرس وبين المسلمين وذلك في خلافة سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه قتل فيه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (و) قسيس (كزبير ع) قال امرؤ القيس

أماد قسيسا فالصهاء فسطحا * وجو اوروى نخل قيس بن شمرا

(و) قسيس (جدّ عبد الله بن ياقوت) بن عبد الله (المحدّث) ويعرف بالقسيسي سمع ابن الاخضر (وكسحاب) قساس (بن أبي شمر بن معدي كرب شاعر وكغراب) قساس اسم جبل فيه (معدن الحديد بأرمينية منه السيوف القساسية) وفي المحكم القساسي ضرب من السيوف وقال الاصمعي لا أدري الى أي شئ نسب وقال الشاعر

ان القساسي الذي يعصى به * يختصم الدارع في أثوابه

قلت وقال أبو عبيدة مثل قول الاصمعي كما نقله السهيلي في الروض (و) قساس (جبل لبني نمير) وقيل لبني أسد فيه معدن حديد الاخير نقله السهيلي في الروض عن المبرد قال ويقال فيه أيضا دوقساس كما يقال دوزيد وأنشد قول الراجز يصف فأسا

أخضر من معدن ذي قساس * كأنه في الحيد ذي الاضراس * يرمى به في البلد الدهاس

(والقسقاس) بالفتح (السريع) ويقال صوابه قسقيس يقال خمس قسقاس أي سريع لافتور فيه وقرب قسقاس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة قاله الاصمعي وقيل صعب بعيد وفي كلام المصنف رحمه الله قصور (و) القسقاس (الدليل الهادي) المتفقد الذي لا يغفل انما هو تلفتا وتنظرا (و) القسقاس (شدّة البرد والجوع) قال أبو نخيلة الذهلي

أتانا به القسقاس ليلا ودونه * جراثيم رمل بينهن قفاف

فأطعمته حتى غدا وكأنه * أسير يداني منكبيه كتاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله اليه جراثيم رمل فأطعمه وأشبعه حتى انه اذا مشى تظن انه في منكبيه كتاف وهو جمل يشدّ فيه يد الرحل الى حلقه (و) القسقاس (الجيد من الرشا و) القسقاس (الكهام من السيوف) هكذا ذكره الازهري وغيره من الائمة كالصاغاني وقد تقدّم للمصنف في ف س ف س أيضا ولم يذكره هنالك أحد الا الصاغاني وكأنه

٣ قوله وربما شدّد الجمع الخ لعل الصواب العكس بدليل ما قبله وما بعده فتأمل

٣ قوله الكرادي نقل بهامش اللسان أن الذي في معجم البلدان لياقوت الكراري بالراء بدل الدال فحرره

تصحف عليه (و) القسقاس (المظلم من الليالى) وليلة قسقاسة شديدة الظلمة قال رؤبة * كم جبن من بيد وليل قسقاس (أو) القسقاس من الليالى (ما اشتدّ السير فيه) الى الماء وليست من الظلمة فى شئ قاله الازهرى (و) القسقاس (نبت) أخضر خبيث الرائحة ينبت فى مسيل الماء له زهرة بيضاء قال أبو حنيفة رحمه الله ذكروا انها بقلة (كالكرفس) قال رؤبة

وكنت من داءٍ ذلك أفلاس * فاستقنا ثمر القسقاس

قال الصاغانى وليس لرؤبة على هذا الروى شئ (و) القسقاس (الاسد كالقسقس والقساقس) الاخير بالضم نقله الصاغانى والقسقسة ٢ قوله والنسناسة كذا بالنسخ وحرره فانى لم أقف عليه

الاسراع والحركة فى الشئ (و) قال أبو زيد (القسقاسة) ٢ والنساسة (العصا) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أمّا أبو جهم فاخاف عليك قسقاسته أى العصا (أو قسقاسة العصا و قسقسته تحريكه) اياها فعلى هذا العصا مفعول به وعلى الاول بدل وقيل أراد بذلك كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وألقى عصاه من عاتقه اذا أقام أى لاحظ لك فى صحبته لانه كثير السفر قليل المقام قاله ابن الاثير (و) قال ابن الاعرابى (القسس بضمتين العقلاء و) القسس (الساقة الحذاق و) قال غيره (تقسقس الصوت) بالليل (تسمعه وقسقس) فى السير (أسرع) فيه (و) قسقس (بالكلب صاح به فقال) له (قوس قوس و) قسقس (الشئ حركه) ومنه قسقس العصا اذا حركها عن ابن دريد (و) قسقس الليل أجمع (أدأب السير) فيه ولم ينم * ومما يستدرك عليه اقتس الاسد طلب ما يأكل والقسقسة السؤال عن أمر الناس ورجل قسقاس يسأل

(المستدرك)

عن أمور الناس والقسقاس الخفيف من كل شئ وقسقس ما على المائدة أكله واقتست الناقة رعت وحدها كقست وقسها الراعى أوردها من القطيع وقال ابن الاعرابى سئل المهاصر بن المحل عن ليلة الاقساس من قوله

عددت ذنوبى كلها فوجدتها * سوى ليلة الاقساس حمل بعير

فقيل وما ليلة الاقساس قال ليلة ربيت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو المحيا الاعرابى يحكيه عن أعرابى حجازى فصيح ان القساس غثاء السيل وأنشد ناعته

وأشت بى من صنادبد عامر * كما قذف السيل القساس المطرّحا

وهو اقساسا والقسقس المفقد الذى لا يعقل كالقسقاس والقرب القسىّ البعيد والشديد قاله أبو عمرو وقال الازهرى أحسبه القسى وقال أبو عمرو أيضا قرب قسقيس وأنشد * اذا حداهنّ النجاء القسقيس * ورجل قسقاس يسوق الابل وقد قس السير قسا أسرع فيه والقسقسة دلج الليل الدائب يقال سير قسقس أى دائب والقسة لقرية بلغة السواد نقله الليث رحمه الله تعالى

(القُسطاسُ)

((القسطاس بالضم والكسر الميزان) قال الله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم قرأ الكوفيون غير أبى بكر بالكسر والباقون بالضم (و) قيل هو (أقوم الموازين) وأعدلها وقال الزجاج القسطاس القرسطون وبعضهم يفسره بالشاهين وقيل هو القبان (أو) قيل (هو ميزان العدل أى ميزان كان) من موازين الدراهم وغيرها (كالقصطاس) بالصاد (أو) هو (رومى معرّب) قاله ابن دريد ومثله فى البخارى وبه يسقط قول من قال انه مأخوذ من القسط كما نبه عليه شيخنا فى تركيب ق س ط وقال الليث فى قول عدى

فى حديد القسطاس يرقبنى الحا * رث والمرء كل شئ يلاقى

(القُسْطَناسُ)

أراد حديد القبان ((القسطناس بالضم وفتح الطاء والنون) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (صلاية الطيب) وقال مرة أخرى صلاية العطار وأنشد للمهلهل

ردى على كميت اللون صافية * كالقسطناس علاها الورس والجسد

(المستدرك)

(و) قال سيبويه قسطناس (ثم روا الاصل قسطس بدّ) بالف كما مدّ عصرفوط بواو والاصل عضرفط وفى التهذيب فى الرباعى عن الخليل قسطناس اسم حجر وهو من الحامى المراد فاصله قسطس وقال ابن الاعرابى مثله * ومما يستدرك عليه قسطاس مثل الاول غير أن النون مقدّمة على الطاء وهو صلاية الطيب رومية أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو لغة فى قسطناس عن الليث وأنكره ثعلب وقال انما هو قسطناس

(القُصطاسُ)

((القصطاس والقصطاس بالضم والكسر) أهمله الجوهرى وهما (لغتان فى القسطاس) والقسطاس (بالسين) كما تقدمت الاشارة اليه

(القِطْرَبُوسُ)

((القطربوس بفتح القاف وقد تكسر) أهمله الجوهرى كما أهمل هو القرطبوس فهذه ثلاث وقال الليث هى (الشديدة الضرب) وفى التهذيب اللسع (من العقارب) وأنشد أبو زيد

فقربوا الى قطربوسا صاربا * عقربة تناهر العقاربا

كذا فى حواشى التهذيب (و) قال المازنى القطربوس (الناقة السريعة) فى السير (أو الشديدة) من النوق عن ابن عباد وكانه أخذ من مقلوبه القرطبوس فقد مرّ عن السيرافى وأبى حيان أنها الشديدة * ومما يستدرك عليه القطوس كتنور القط بلغة الاندلس قال أبو الحسن اليوبى أنشدنا رضى الدين الشاطبى الاندلسى لبعض اللغويين

(المستدرك)

عجائب الدهر شتى لا نفاد لها * منها سماع ومنها فى القراطيس

وان أعجب ما جاء الزمان به * فأر يحص لاخصاء القطاطيس

وحص هذه حص الاندلس والاخصاء جمع الخصاء كذا قرأته فى تاريخ الذهبى * قلت وقد يصحفه العوام بالشين المعجمة

(القطربس)

((القنطريس)) كزنجبيل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفأرة) قال الصاغاني وفيه نظر (و) قال الليث (القَنْطَرِيسُ)
هي (الناقة الشديدة الضخمة) وأورده الصاغاني هذا الحرف بعد القاف مع اللام * ومما يستدرك عليه قطرس لقب جد نفيس الدين (المستدرك)
أبي العباس أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم القطرسي اللخمي المالكي نزيل مصر والمتوفى بقوص سنة
٦٠٣ وهو فقيه أديب متكلم وله ديوان شعر وكان ينبز بهذه النسبة ((القعس محركة خروج الصدر ودخول الظهر) وهو (ضد الحدب (قَعَسَ)
وهو أقعس وقعس) كقولهم أنكد ونكد وأجرب وجرب وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا والمرأة قعساء والجمع قعس
(والأقعس من الجبل المطمئن) الصلب من (الصهوة المرتفع القطاة) يقال فرس أقعس (ومن الابل المائل الرأس والعنق
والظهر) هكذا في سائر النسخ وصوابه نحو الظهر (و) من المجاز الأقعس (من الليالي الطويلة) كأنها لا تبرح (و) الأقعس (جبل
بديار ربيعة) بن عقيل (يكنى) أي يدعى ويلقب ويقال (ذا الهضبات و) الأقعس (الرجل المنيع) العزيز (والثابت من العز) وقد
قعس قعسا وعزة قعساء ثابتة قال * والعزة القعساء للأعز * (و) الأقعس (محل وأرض باليمامة) لبني الأحنف (والأقعسان) هما
(الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم) كما نقله الجوهري (و) قال الأزهري الأقعسان هما (الأقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة) من بني
مجاشع قاله أبو عبيدة (والقعساء تأنيث الأقعس) وهي ضد الحدباء (ومن النمل الرافعة صدرها وذنبها) والجمع قعس وقعساوات
على غلبة الصفة (و) القعساء (فرس معاذ الهذلي) نقله الصاغاني (والقعوس كجرول الشيخ الكبير) الهرم (و) قعاس (ككتان
جبل) من ذي الرقيبة مطل على خيبر (و) القعاس (كغراب داء في الغنم) يحدث (من كثرة الأكل تموت منه) والذي في التهذيب
والتكملة الدواب يأخذ في العنق من ريح كأنها تقصره إلى ما وراءه وليس فيه تخصيص الغنم فتأمل (و) القعسان (كسلمان ع)
ذكره الصاغاني وضبطه في العباب كعثمان (والقوعس) كجوهر (الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء والقعس) بالفتح
(التراب المنتن) عن ابن دريد وذكره أيضا أبو مالك وأبو زيد كما نقله الجوهري (والقعسوس كعصفور لقب للمرأة الدميمة) وفي
التكملة هو قعسوس من غير لام (وقعيسيس) تصغير مقعنسس على القياس (اسم والاقعاس الغنى والاكثار) وقد أقعس الرجل
اذا استغنى نقله ابن القطاع (وتقاعس) الرجل عن الأمر (تأخر) ولم يتقدم فيه كقعس (و) تقاعس (الفرس لم ينقد لقائده) ومنه
قول الكميت * كما يتقاعس الفرس الجرور * (واقعنسس تأخر ورجع إلى خلف) قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس * بين حوامي حشمات يبس * اما على قعو واما اقعنسس

واعلم يدغم هذا لأنه ملحق باحرنجم يقول ان استقى بكرة وقع حبلها في غير موضعه فيقال له أمرس وان استقى بغير بكرة ومنع أوجعه
ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو قال أبو علي نون افعنلل بابها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن تكون بين أصلين نحو احرنطم
واحرنجم واقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن السين الأولى أصلا كما أن الطاء المقابلة لها من
احرنطم أصل واذا كانت السين الأولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارتياب ولا شبهة (والمقعنسس الشديد) وقيل
المتأخر قال المبرد وكان سيبويه يقول في (تصغيره مقيعس أو مقيعيس) قال وليس القياس ما قال لأن السين ملحقة والقياس
قعيسس وقعيسيس حتى تكون مثل حريجم وحريجيم في تحقير محرنجم فقول المصنف (أو قعيسس) في سائر النسخ هو اختيار المبرد على
قول بحذف الميم والسين الأخيرة كما هو بخط أبي سهل في هامش الصحاح أو قعيسس كما يقتضيه كلام الجوهري في اختيار المبرد أي
بحذف السين دون الميم وهما جاء في نسخ الصحاح و (ح) المقعنسس (مقاعس) بالفتح بعد حذف الزيادات والنون والسين الأخيرة
وابقاء الميم وان كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض أن تدخل ياء ساكنة بين
الحرفين اللذين بعد الألف تقول مقاعس (و) ان شئت (مقاعيس) وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل
وقناديل فقس عليه (ومقاعس بالضم أبو حي من تميم) وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانما لقب
به (لأنه تأخر عن حلف كان بين قومه) وقيل انما سمي مقاعسا يوم الكلاب لأنهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك
يالحرث وتنادى هؤلاء يالحرث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لمقاعس (وتقوعس الشيخ كبر) والشين لغة فيه (و) تقوعس
(البيت تهدم) وسقطت أركانه * ومما يستدرك عليه المتقاعس هو الأقعس والأقيعس تصغير الأقعس والقعس في القوس
نتو باطنها في وسطها ودخول ظاهرها وهي قوس قعساء قال أبو النجم ووصف صائدا (المستدرك)

وفي اليد اليمنى على ميسورها * نبعة قد شد من توتيرها * كبداء قعساء على تأطيرها

وتقاعس العز أي ثبت وامتنع فاقعنسس ثبت ولم يطأطئ رأسه قال العجاج

تقاعس العز بنا فاقعنسسا * فبحس الناس وأعيا الحبسا

أي يخسهم العز أي ظلمهم حقوقهم وتقعست الدابة ثبتت فلم تبرح مكانها وتقعوس الرجل عن الأمر تأخر ولم يتقدم فيه هكذا ثبت
في بعض أصول الصحاح بدل تقاعس وصحح عليه والسنون القعس الثابتة ومعنى ثباتها طولها قال الشاعر

صديق لرسم الأشجعيين بعدما * كستني السنون القعس شيب المفارق

وقعس قعساً تأخر وكذلك تقعنس ورجل مقعنسس يمتنع أن يقاد وكل ممتنع مقعنسس وعز مقعنسس عز أن يضام وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقعنسس ويقولون ابن خمس عشاء خلفات قعس أي مكث الهلال لخمس خلون من الشهر الى أن يغيب مكث هذه الحوامل في عشائها وقعس الشيء قعساً عطفه كقعسه والقعوس كجرول الخفيف وفي أمثالهم هو أهون من قعيس على عمته قال بعضهم انه رجل من أهل الكوفة دخل دار عمته فأصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقاً فأدخلت كلبها البيت وأبرزت قعيساً الى المطر فمات من البرد وقال الشرقي القطامي انه قعيس بن مقاعس بن عمرو من بني تميم مات أبوه فحملته عمته الى صاحب بر فرهنته على صاع من بر فغلق رهنه لانها لم تفكه واستعبده الحناط فخرج عبداً وقال أبو حصيرة التميمي قعيس كان غلاماً يتيماً من بني تميم وان عمته استعارت عنزاً من امرأة فرهنتها قعيساً ثم ذبحت العنز وهربت فضرب المثل به في الهوان وبعير أقعس في رجله قصر وفي حاركه انصباب وككتاب عمرو بن قعاس بن عبد يغوث المرادي شاعر وتقاعس الليل مثل برك وهو مجاز ＊ ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه القعموس بالضم الجعموس وقعمس الرحل أبدى عورة ووضع عرة أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا والصاد لغة فيه ＊ ومما يستدرك عليه القعنسة أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو عمرو هو أن يرفع الرجل رأسه وصدره قال الجعدي اذا جاء دوخر حين منهم مقعنساً ＊ من الشأم واعلم انه [٣] غير قافل

٣ قوله غير قافل الذى في اللسان شر قافل

(قفس)

وقال اللحياني القعابيس الشدائد من الامور كذا في اللسان ﴿قفس﴾ الرجل (قفساً وقفوساً مات) وكذلك فقس وهما لغتان وكذلك طفس وفطس (و) قفس (الظبي) قفساً (ربط يديه ورجليه) نقله ابن القطاع والصاد لغة فيه (و) قفس (فلاناً أخذ بشعره) وجذبه به سفلا عن اللحياني (و) قفس (الشيء) قفساً (أخذه أخذاً سريعاً وغصب) بالغين والصاد وفي بعض النسخ بتحريك الصاد وكلاهما صحيحان (و) قفس (كفرح عظمت رونة أنفه) قال الليث (الاقفس) من الرجال (المقرف) ابن الامة (و) الاقفس (كل ما طال واحدى) عن ابن عباد كأنه مقلوب الاسقف عن ابن الاعرابي (والقفساء المعدة) وأنشد ＊ ألقيت في قفسائه ما شغله ＊ قال ثعلب معناه أطعمه حتى شبع (و) قيل القفساء هنا (البطن و) القفساء الامة (اللئيمة الرديئة) يقال أمة قفساء ولا تنعت بها الحرة (كقفاس كقطام) قاله النضر (والقفس بالضم طائفة بكرمان) في جبالها (كالاكراد) وأنشد

كم قد فطمنا من عدو شرس ＊ زط وأكراد وقفس قفس

وروى بالصاد أيضاً (وتقفس وثب وهما يتقافسان بشعورهما) أي (يتواثبان) أي يأخذ كل واحد منهما بشعر صاحبه ＊ ومما ذكر الجوهري في هذا الحرف تقفس قفاساً أخذه داء في المفاصل كالتشنج وذكره ابن القطاع أيضاً في هذا الحرف وقال الصاغاني وقد انقلب على الجوهري هذا الحرف والصواب بتقديم الفاء ثم قال على أن هذا التركيب غير موجود في أكثر نسخ الصحاح وعد أقفس لئيم عن النضر ＊ ومما يستدرك عليه اقفهس قرية بمصر من أعمال البهنساويه وقد اجتزت بها ومنها الامام المحدث صلاح الدين خليل الاقفهسي والعامة تقول أقواص ﴿المقوقس﴾ أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في ق س س وصاحب اللسان هنا وقال في آخر المادة ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى الينا ثم أعاده في ق و س وقال وحقه أن يفرد له تركيب ق ق س وهو مضبوط في أكثر النسخ على صيغة اسم المفعول وهو المشهور الدائر على الالسنة والصواب أنه بصيغة اسم الفاعل كما ضبطه الصاغاني وشيخنا وهو اسم (طائر مطوق طوقاً سواده في بياض كالحمام) عن أبي عمرو وقال السهيلي في الروض معناه المطول للبناء وقال غيره هو علم رومي لرجل (و) هو (جريج بن مينى القبطي وقد عد في الصحابة) قال الدارقطني وهو غلط وكذا قول ابن منده وأبي نعيم (صاحب مصر والاسكندرية) ويقال ان لهم مقوقساً آخر صحابياً جاء ذكره في معجم ابن قانع هو ملك القبط وصاحب الاسكندرية أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً يدعوه الى الاسلام فأجاب وقال الذهبي لعله الاول قالوا ان المقوقس هو الذي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشهباء واسمها دلدل وقال ابن سعد بقيت الى زمن معاوية قيل وأهدى أيضاً مارية وأختها سيرين وقدح قوارير وغير ذلك ومن بعده أحدث مصر وما تنصر ابداً وفي شروح المواهب كلام ليس هذا محل استقصائه (و) المقوقس (لقب لكل من ملكهما) وقد تقدم للمصنف في ع ز ز أن العزيز لقب لكل من ملك مصر والاسكندرية (و) يقال (لعظيم الهند) أيضاً المقوقس نقل ذلك (عن ابن عباد) في المحيط (وكأنه غلط) لم يتابعه عليه أحد (وقاقيس ابن صعصعة بن أبي الخريف محدث) روى عن أبيه قال الحافظ واختلف في اسناد حديثه وأكثر الرواة قالوا عن عمر بن قيس عن أبي الخريف عن أبيه عن جده ＊ قلت هو في المعجم الكبير عن الطبراني ونصه ابن أبي الخريف عن أبيه عن جده وروى من حديث صعصعة بن أبي الخريف عن أبيه حدثني جدي فتأمل وسيأتي ذكره أيضاً في خ ر ف ＊ ومما يستدرك عليه القوقسة ضرب

(المستدرك)

من عدو الخيل جاء في مصنف ابن أبي شيبة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي الدحداح وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله وقوقس الرجل اذا أشلى الكلاب وقوقيس اسم طائر نقله القزويني وقد ذكره في قفس ﴿القلماس بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (السميج القبيح من الرجال) وقد تقدم في قلحس بالفاء ذكره

(القلماس)

هناك تقليداً للصاغاني وصوابه بالقاف وذكره ابن منظور بعد تركيب قلس ﴿أوقليدس بالضم وزيادة الواو﴾ أهمله الجوهري

(أوقليدس)

وابن مسطوروهو (اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم المعروف) أي الهيئة والهندسة والحساب وقد نقله الى العربية الحجاج بن يوسف الكوفي نقلين أحدهما الهاروني وثانيهما المأموني ونقله أيضا حنين بن اسحق العبادي المتوفى سنة ٢٦٠ وثابت بن قرة الحراني المتوفى سنة ٢٨٨ وأبو عثمان الدمشقي وممن شرحه اليزيدي والجوهري والهاماني وفسر المقالة الخامسة فقط وثابت بن قرة شرح على العلة وأبو حفص الخراساني وأحمد بن محمد الكرابيسي وأبو الوفاء الجورجاني وأبو محمد البغدادي قاضي المارستان وأبو القاسم الانطاكي وأبو يوسف الرازي وابن العميد شرح المقالة العاشرة فقط والارازي وأبرن حل الشكوك فقط والحسن بن الحسين البصري نزيل مصر شرح المصادرات وبلبس اليوناني شرح المقالة الرابعة وسليمان بن عقبة شرح المنفصلات وأبو جعفر الخازن شرح المقالة الرابعة وممن اختصره النجم اللبودي وممن حرره نصير الدين محمد الطوسي والتقي أبو الخير محمد بن محمد الفارسي سماه تهذيب الاصول وممن حشى على تحرير النصير السيد الشريف الجرجاني وموسى بن محمد الشهير بقاضي زاده الرومي هذا نهاية ماوقفت عليه والله تعالى أعلم (وقول ابن عباد اقليدس اسم كتاب غلط) من وجهين أحدهما صوابه انه اسم مؤلف الكتاب والثاني انه أوقليدس بزيادة الواو كذا صرح به الصاغاني قال شيخنا الاغلط فان اطلاق اسم المؤلف على كتابه من الامر المشهور بل قل أن تجد من يميز بين اسم الكتاب ومؤلفه فيقولون قرأت البخاري وقرأت أبا داود وكذا وكذا ومرادهم بذلك كتبهم ولعل ابن عباد أراد مثل هذا فلا حرج انتهى وهذا الذي ذكره شيخنا ظاهر لا كلام فيه ولكن يقال وظيفة اللغوي اذا سئل مثلا عن لفظة البخاري فان قال اسم كتاب لم يحسن في الجواب والذي يحسن أن يقول ان بخارا اسم بلد والياء للنسبة وقس على ذلك أمثاله فقول ابن عباد ولو كان مخرجا على المشهور وهو من أئمة اللغة ولكن يقع على مثله عدم التمييز بين اسم المصنف وكتابه فتغليط المصنف اياه تبعا للصاغاني في محله و بقي أن الصاغاني ذكره في قلدس وتبعه المصنف وهذا يدل على ان الكلمة عربية وفيها زوائد وليس كذلك بل هي كلمة يونانية وحروفها كلها أصلية فكان الصواب ذكرها في الالف مع السين فتأمل ((القلس حبل ضخم من ليف أو خوص) قال ابن دريد (قلس)

لا أدري ما صحته (أو) هو حبل غليظ من (غيرهما من قلوس سفن البحر) ولو قال من قلوس السفن كان أصاب في حسن الاختصار فان السفن لا تكون الا في البحر وروي ايضا القلس بالكسر وهكذا ضبطه ابن القطاع (و) قال الليث القلس (ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء فان عاد) كما في الصحاح ونص الليث فاذا غلب (فهو قيء) والجمع أقلاس وقد قلس الرجل يقلس قلسا وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب الى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس قاله أبو زيد وقال غيره هو القلس والقلسان بالتحريك فيهما (و) القلس (الرقص في غناء و) قيل هو (الغناء الجيد و) قال ابن الاعرابي القلس (الشرب الكثير) من النبيذ (و) القلس (غثيان النفس) وقد قلست بنفسه اذا غثت يقال قلست نفسه أي غثت فقاءت (و) القلس (قذف الكأس) بالشراب (و) القلس أيضا قذف (البحر) بالماء (امتلاء) اى لشدة امتلائهما قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي

أبا حسن ما زرتكم منذ سنبة * من الدهر الا والزجاجة تقلس

كريم الى جنب الخوان وزوره * يحيا باهلا مرحبا ثم يجلس

(والفعل كضرب) يقال قلس السفينة يقلسها اذا ربطها بالقلس وقلس يقلس قاء وغثت نفسه وغنى ورقص وشرب الكثير والكأس والبحر قذفا (وبحر قلاس زخار) يقذف بالزبد (وقالس) كصاحب (ع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بني الاحب) قبيلة (من عذرة) بن زيد اللات له ذكر في حديث عمرو بن حزم (و) قلوس (كصبور ة قرب الري) على عشرة فراسخ منها (و) قليس (كقبيط بيعة) للحبش كانت (بصنعاء) اليمن بناها أبرهة وهدمتها حمير وفي التهذيب هي القليسة (و) القليس (كأمير الضيل) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه النخل وهو قول ابن دريد وأنشد للافوه الاودي

من دونها الطير ومن فوقها * هفاهف الريح كجث القليس

الجثة الشهدة التي لا نحل فيها (و) في حديث عمار رضي الله تعالى عنه لا تأكلوا الصامور ولا (الانقليس) الصامور الجري وقد تقدم والانقليس (بفتح الهمزة واللام) هكذا ضبطه الليث (و) قيل (بكسرهما) قال الليث وهي (سمكة كالحية) وقال غيره هي الجريث كالاسكليس *قلت وهو قول ابن الاعرابي وقال الازهري أراهما معربتين (والقلنسوة والقلنسية) وقد حذف قيل (اذا فتحت القاف (ضممت السين واذا ضممت) القاف (كسرتها) أي السين وقلبت الواو ياء وكذلك القلنسوة والقلساة والقلنيسة (تلبس في الرأس) معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير الالحاق وغير المعنى أما الالحاق فليس في الاسماء مثل ٢فعللة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلساة وفي التهذيب واذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون وان شئت حذفت الواو فقلت (ج قلانس و) ان شئت عوضت فقلت (قلانيس و) ان جمعت القلنسوة بحذف الواو قلت (قلنس) قال الشاعر وقد أنشده سيبويه

لا مهل حتى تلحقي بعنس * أهل الرياط البيض والقلنس

ورأيت في هامش الجمهرة على غير الوجه الذي أنشده سيبويه ما نصه

لا ري حتى تلحقي بعنس * ذوي الملاء البيض والقلنس

٢قوله ومعلة أي بفتح الفاء والعين وتشديد اللام الاولى مفتوحة

وأنشد يونس * بيض بهاليل طوال القنس * ويروى القلس (وأصله قلنسو الا أنهم رفضوا الواو لانه ليس) فى الاسماء (اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة) فاذا أدى الى ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة (فصار آخره ياء مكسورا ماقبلها فكان) ذلك موجبا كونه (كقاض) وعاز فى التنوين (و) كذلك القول فى أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشباه ذلك فقس عليه ان شئت عوضت فقلت (قلاسى و) ان شئت حذفت النون فقلت (قلاس) وقال ابن هرمة

اذا ما القلاسى والعمائم أخنست * ففيهن عن صلع الرجال حسور

هكذا رأيته فى هامش نسخة الجمهرة وأنشده ثعلب ونسبه للعجير السلولى فقال

اذا ما القلاسى والعمائم أجلهت * ففيهن عن صلع الرجال حسور

يقول ان القلاسى والعمائم اذا رفعت عن رؤس الرجال فبدا صلعهم ففى النساء عنهم حسور أى فتور (و) للشافى (تصغيره) وجوه أربعة ان شئت حذفت الواو والياء الاخيرتين وقلت (٣ قليسية) بتخفيف الياء الثانية وان شئت عوضت من حذف النون (و) قلت (قليسيه) بتشديد الياء الاخيرة ومن صغر على تمامها وقال قليسيسة فقد أخطأ اذ لا تصغر العرب شيأ على خمسة أحرف

٣ سقط قبله من نسخ الشارح من المتن قلنسة وقلينسة

على تمامه الا أن يكون رابعه حرف لين وفى الجمهرة فى باب فعليه ذكرى آخره والقلسيبة وقالوا قلسيبة وهى أعلى انتهى كذا قال وهو غلط وانه انما يقال قلسوة وقلنسية لغة فى تكبيرها فأما قليسيبة فهو تصغير فى قول من يرى حذف النون كما تقدم فتأمل (وقلينه) أقلسيه قلباء عن السيرافى (وقلسته فتقلسى وتقلنس) أفرد النون وان كانت زائدة وأفرد أيضا الواو حتى قلبوها ياء والمعنى (ألبسته اياها) أى القلنسوة (فلبس) فتقلس مطاوع قلسى وتقلنس مطاوع قلنس ففيه لف ونشر مرتب والمفهوم من عبارة الازهرى وغيره أن كلا من تقلس وتقلنس مطاوع قلسى لا غير وكذلك تقلس مطاوع قلسى وهو مستدرك على المصنف (وقلنسوة حصن بفلسطين) قرب الرملة (والتقليس الضرب بالدف والغناء و) قال أبو الجراح هو (استقبال الولاة عند قدومهم المصر (بأصناف اللهو) قال الكميت يصف ثورا طعن فى الكلاب فتبعه الذباب لما فى قرنه من الدم

ثم استمر تغنيه الذباب كما * غنى المقلس بطريقا بمزمار

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه لما قدم الشأم لقيه المقلسون بالسيوف والريحان (و) قال الليث التقليس (أن يضع الرجل يديه على صدره و يخضع) ويستكين و ينحنى كما تفعل النصارى قبل أن يكفروا أى قبل أن يسجدوا وفى الاحاديث التى لا طرق

(المستدرك) لها لما رأوه قلسوا له ثم كفروا أى سجدوا * ومما يستدرك عليه قلس محركة موضع بالجزيرة والسحابة تقلس الندى اذا رمت به من غير مطر شديد وهو مجاز وقال الشاعر * ندى الرمل مجته العهاد القوالس * وقلست الطعنة بالدم وطعنة قالسة وقلاسة وهو مجاز والقلس الضرب بالدف والتقليس السجود وهو التكفير وقال أحمد بن الحريش التقليس رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء وتقلس الرجل مثل تقلنس والتقليس أيضا لبس القلنسوة والقلاس صانعها وأبو الحرم محمد بن محمد بن حمد بن أبى الحرم القلانسى محدث مشهور والقلاس لقب جماعة من المحدثين كأبى محمد بن يعقوب البغدادى وأبى نصر محمد بن كردى وجعفر بن هاشم واسحق بن عبد الله بن الربيع وشجاع بن مخلد ومحمد بن خزيمة وأبى عبد الله محمد بن مبارك وغيرهم وأبى نصر أحمد بن محمد بن

(القُلْقاس) نصر القلاسى بالفتح والتخفيف النسفى الفقيه مات بسمرقند سنة ٤٩٣ ﴿القلقاس﴾ بالضم واهماله فى الضبط قصور وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هو (أصل نبات يؤكل مطبوخا) و يتداوى به ومرقه (يزيد فى

(القَلَمَّسُ) الباه) عن تجربة (ويسمن و) لكن (ادمانه يولد السوداء) كذا ذكره الاطباء ﴿القلمس كعملس﴾ أهمله الجوهرى وقال شمر هو (الكثير الماء من الركايا) يقال انها لقاسة الماء أى كثيرة الماء لا تنزح كالقلمس (و) القلمس (البحر) عن الفراء وقال الشاعر

* فصبحت قلمسا هموما * (و) القلمس (الرجل الخير المعطاء و) هو أيضا (السيد العظيم) عن ابن دريد (و) قال الليث هو (الرجل الداهية المنكر البعيد الغور و) القلمس (رجل كنانى من نسأة الشهور) على معد فى الجاهلية وهو أبو ثمامة جنادة بن أمية من بنى المطلب بن حدثان بن مالك بن كنانة (كان يقف عند جمرة العقبة و يقول اللهم انى ناسئ الشهور وواضعها مواضعها ولا أعاب ولا أجاب اللهم انى قد أحللت أحد الصفرين وحرمت صفر المؤخر وكذلك فى الرجبين يعنى رجبا وشعبان) ثم يقول (انفروا على اسم الله تعالى) وفيه يقول قائلهم

ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما

(المستدرك) فأبطل الله ذلك النسىء (وذلك قوله تعالى انما النسىء زيادة فى الكفر) * ومما يستدرك عليه رجل قلمس واسع الحلق وبحر قلمس أى زاخر عن ابن دريد و يقال اللام زائدة * ومما يستدرك عليه قلنس الشئ غطاه وستره والقلنسة أن يجمع الرجل

(القَلَهْبَسُ) يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه بئر قلنس كسفرجل كثيرة الماء عن كراع وقد أهمله الجماعة الا صاحب اللسان ﴿القلهبس كشمردل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو (المسن من حمر الوحش وهى بهاء و) القلهبسة (حشفة ذكر الانسان) هكذا نقله الصاغانى وفى العباب عن ابن دريد قيل هو مقلوب قهبلس

(وهامة)

(القلهمس) (قمس)

(وهامة قلهمسة مدوّرة) عن ابن دريد وكذا المرأة قلهمسة أى عظيمة ((القلهمس)) كسفرجل أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (القصير) زاد الصاغانى (المجتمع الخلق) ولم يعزياه لاحد وفى العباب عن ابن دريد وقال زعموا ((القمس الغوص) فى الماء (يقمس ويقمس) بالضم والكسر وكذلك القموس بالضم وقد قمس فيه قمسا وقموسا انغط ثم ارتفع وكل شئ ينغط فى الماء ثم يرتفع فقد قمس (و) القمس (الغمس) يقال قمسه هو وانقمس أى غمسه فيه وانغمس (كالاقماس) وهى لغة فى قمسه (لازم متعدو) القمس (الغلبة بالغوص) يقال قامسته فقمسته (و) القمس (اضطراب الولد فى) سخد السلى من (البطن) قال رؤبة

وقامس فى آلة مكفن * يخرج منه الولد حين الزمن

(والقموس) كصبور (بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها) نقله الزمخشرى وابن عباد وقمست الدلو فى الماء اذا غابت فيه وهى بئر (بينة القماس بالكسرو) القميس (كسكين البحر) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ج قاميس والقومس) كجوهر (الامير) بالسطية نقله الصاغانى عن ابن عباد وقال الازهرى هو الملك الشريف وأنشد الصاغانى للفضل بن العباس اللهبى فى ح م ش

وأبى هاشم هما ولداني * قومس منصبى ولم يك حيشا

وقيل هو الامير بالرومية (و) القومس البحر عن ابن دريد وقيل هو (معظم ماء البحر كالقاموس) وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقد سئل عن المد والجزر ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض واذا رفعها غاض (و) القمس (كسكر الرجل الشريف) كذا نقله الصاغانى وهو قول ابن الاعرابى وأنشد

وعلمت أنى قد منيت بنيطل * اذ قيل كان من آل دوفن قمس

وفسره بالسيد والجمع قمامس وقمامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع (والقمامسة البطارقة) نقله الصاغانى عن ابن عباد ولم يذكر واحده وكأنه جمع قمس كسكر (والقوامس الدواهى) ولم يذكر له واحدا وكأنه جمع قامسة سميت لانها تقمس فى الانسان أى تغوص به فلا ينجو (وقومس بالضم وفتح الميم) وضبطه الصاغانى بكسر الميم وهو المشهور على ألسنتهم (صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل) قال أحد الخوارج

ومازالت الاقدار حتى قذفننى * بقومس ٢ بين الفرّجان وصول

(و) قومس (اقليم بالاندلس) من نواحى قبرة سمى باسم هذا البلد لنزول أهله به (و) قومسة (بهاء ة بأصفهان وقومسان ة بهمذان و) يقال (قامسه) مقامسة اذا (فاخره بالقمس) أى الغوص فقمسه أى غلبه (و) من المجاز يقال (هو) انما (يقامس حوتا) اذا ناظر أو خاصم قرنا وقال مالك بن المبحل الهذلى * ولكنما حوتا بدجى أقامس * ودجنى موضع وقيل معناه (أى يناظر من هو أعلم منه وانقمس النجم غرب) أى انحط فى المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا

أصاب الارض منقمس الثريا * بساحية وأتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعمت العرب تقول ليس بشئ من الانواء أغزر من نوء الثريا أراد أن المطر كان عند نوء الثريا وهو منقمسها لغزارة ذلك المطر (والقاموس البحر) عن ابن دريد وبه سمى المصنف رحمه الله تعالى كتابه هذا وقد تقدم بيان ذلك فى مقدمة الكتاب (أو أبعد موضع فيه غورا) قاله أبو عبيد فى تفسير الحديث المتقدم * ومما يستدرك عليه قمست الاكام فى السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل

حتى استغاث الهدى والبيد هاجمة * يقمسن فى الآل غلفا أو يصلينا

وقال شمر قمس الرجل فى الماء اذا غاب فيه وانقمس فى الركية اذا وثب فيها وقمست به فى الماء اذا رميت وفى حديث وقد مدح فى مفازة تضحى أعلامها قامسا وتمسى سرابها طامسا أى تبدو جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشرى ذكر سيبويه أن افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه وعليه جاء قوله تضحى أعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفلان يقمس فى سربه اذا كان يختفى مرة ويظهر مرة والقامس الغوّاص وكذلك القماس قال أبو ذؤيب

كأن ابنة السهمى درة قامس * لها بعد تقطيع ٣ النبوح وهيج

والتقميس أن يروى الرجل ابله والعين أن يسقيها دون الرى وقد تقدم وأقمس الكوكب انحط فى المغرب وقامس لغة فى قامسم كذا فى اللسان والقميس كأمير الصرير كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه القملس الداهية كالقلمس أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ((قنس)) كجعفر أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (من أعلام النساء) وفى اللسان علم ولم يزد على ذلك وقد مر للمصنف رحمه الله فى ق ب س وزنه بقنبر على ان النون زائدة ومال اليه ابن دريد فتأمل ((قندس)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى قندس الرجل اذا (تاب بعد معصية) وقيل قندس اذا تعبد بعد معصية وقد مر ذكره فى فندس بالفاء استطرادا (و) قال أبو عمرو قندس فلان (فى الارض) قندسة اذا (ذهب على وجهه ضاربا) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وفى بعضها

(المستدرك) (قنس) (قندس)

٢ قوله بين الفرّجان كذا بالتشديد فى اللسان ليستقيم الوزن وهو باسكان الراء فى معجم ياقوت والقاموس وكذا اللسان فى مادة فرج

٣ قوله النبوح كذا فى اللسان هنا وفى مادة و ه ح منه الشبوح فليحرر

سارِبًا (فيها) كما هو نص النوادر والتكملة وأنشد أبو عمرو

وقَدَّسَتْ في الأرض العريضة تبتغي * بها مِلْسَى فكنتُ شرّ مُقَدِّسِ

* ومما يستدرك عليه قندس كقنفذ من الاعلام والبدر محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البعلي الشافعي عرف بابن قندس
(المستدرك) لقبه السخاوي سعلبك والقندس كلب الماء نقله ابن دحية * ومما يستدرك عليه القنراس الطفيلي أهمله الجوهري والصاغاني
ونقله صاحب اللسان عن كراع قال وقد نفى سيبويه رحمه الله أن يكون في الكلام مثل فعرعل ﴿القِنْس﴾ بالفتح عن الليث
(القنس) (ويكسر الاصل) والكسر هي اللغة الفصيحة ويقال انه لكريم القنس وفي الاساس ومن المجاز يقول فلان واحد من جنسك وشعبة
في قنسك وقال العجاج * في قنس مجد فات كل قنس * قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القنس بالتاء * قلت
وقد ذكره الصاغاني في التاء وأنكر أن يكون تصحيفا وقلده المصنف على عادته فيما يقول (و) القَنَس (بالكسر أعلى الرأس
كالقونس) بجوهر (ج قنوس) عن ابن عباد قال الافوه الاودي

أبلغ بني أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس

وجمع القونس قوانس (و) القَنَس بالتحريك (الطلعاء أي القيء القليل) عن ابن الاعرابي (و) القنس (نبات طيب الرائحة) منه
بستاني ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع يفترش على الارض كالحمام وأنفعه أصله وأجوده الاخضر الغض وهو حار يابس
في الثانية وقيل في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة) هكذا في سائر النسخ والذي في المنهاج
الاورام بدل الآلام (و) ينفع من (الماليخوليا) وكذا الفلج اذا استعمل مرباه (و) ينفع من (وجع الظهر والمفاصل) وكذا عرق
النسا اذا طبخ بدهن وطلي به وهو (حلاء مفرح للقلب مجشئ (ملين) يدر الحيض والبول (مقو للقلب والمعدة) مسكن للرياح وهو
(بالعسل) اذا أغلى فيه يسيرا حتى يلين ثم غسل وصب عليه من العسل ما يغمره وأغلى حتى يتهرأ طبخه (لعوق جيد للسعال وعسر
النفس) والنفث وهو (يذهب الغيظ) الحادث من السوداء (ويبعد من الآفات) بل ينفع نهش الهوام وخصوصا المصري
وقد ربما يؤخذ منه درهمان وقيل انه يقلل البول ويزيد في المني ويقوي شهوة الباه والاصح انه يقلل المني والدم وهو يصدع ولكنه
يسكن الشقيقة المزمنة ويصلحه الخل وقيل المصطكا والجاما (فارسيته الراسن) كهاجر وقال الليث القنس تسميه الفرس
الراسن يجعل في الزماورد (والقونس والقونوس) بضم النون وزيادة الواو وبه روى قول العجاج

كأن دُرْدًا مشرئبًا ورُوسا * كأن لحيي رأسه قونوسا

(أعلى بيضة الحديد) وقال الاصمعي القونس مقدم البيضة قال وإنما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه وقال النضر القونس في
البيضة سفيكها الذي فوق جمجمتها وهي الحديدة الطويلة في أعلاها والجمجمة ظهر البيضة والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها
الموأمة والجمع القوانس قال حسيل بن سجيح الضبي

بطارد لدن صحاح كعوبه * وذي رونق عضب يقد القوانسا

(و) قونس الفرس ما بين أذنيه وقيل (عظم ناتئ) ما (بين أذني الفرس) وقيل مقدم رأسه قال الشاعر

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضربن فحذف النون للضرورة (و) القونس (جادة الطريق) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو مجاز (والقينس) كحيدر
(الثور) عن ابن عباد ويقال الارض على متن القينس (و) قال ابن الاعرابي (قانسة الطير) لغة في (قانصته) بالصاد (وأقنس)
(المستدرك) الرجل (أدنى الى قنس شريف وهو خسيس) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جئ به من قنسك أي من حيث كان وقونس
(القنطريس) المرأة مقدم رأسها وضربوا في قونس الليل ضربوا في أوله وهو مجاز ﴿القنطريس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي الناقة
الشديدة الضخمة وقد (تقدم في ق ط ر س) أن النون زائدة وقال ابن عباد القنطريس الفأرة قال ولا أحقه ﴿القنعاس
(القنعاس) بالكسر) أهمله الجوهري هنا ولكنه ذكره استطرادا في ق ع س وكذلك الصاغاني وقال هو (من الابل العظيم) الضخم
يقال ناقة قنعاس طويلة عظيمة سنمة وكذلك الجمل وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد (و) القنعاس (الرجل الشديد
المنيع ج قناعيس) قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

(والقناعس كعلابط) الرجل (العظيم الخلق ج) القناعس (بالفتح كحوالق وحوالق) كما في اللسان (والقنعسة شدة العنق في
(القوس) قصرها) نقله الصاغاني عن ابن عباد (كالاحدب) كما في العباب والصحيح أن النون زائدة ومحل ذكره في ق ع س كما فعله
صاحب اللسان وغيره ﴿القوس م﴾ معروفة عجمية وعربية مؤنثة (وقد تذكر) فمن أنث قال في (تصغيرها قويسة و) من ذكر
قال (قويس) كذا في الصحاح وفي المحكم القوس التي يرمى عنها أنثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذت عن القياس ولها نظائر قد
حكاها سيبويه و (ج قسي) بالضم وهذه عن الفراء نقله الصاغاني وكلاهما على القلب عن قووس وان كان

قووس لم يستعمل واستغنوا بقسي عنه فلم يأت الا مقلوبا (واقواس) وأقياس على المعاقبة حكاهما يعقوب (وقياس) بالكسر وهذه عن أبي عبيد وأنشد للقلاخ بن حزن

ووتر الاساور القياسا * صغدية تنتزع الانفاسا

وقال غيره وقولهم في جمع القوس القياس أقيس من قول من يقول قسي لان أصلها قووس فالواو منها قبل السين وانما حولت الواو ياء لكسرة ما قبلها واذا قالت في جمع القوس قسي أخرت الواو بعد السين وقال الاصمعي من القياس القضاء وعانه في جمع القوس قسي بكسر فسكون نقله ابن جني (و) في الصحاح وربما سموا (الذراع) قوسا (لانه يقاس به المذروع) قوسا أي يقدر وقوله تعالى (فكان قاب قوسين) أو أدنى (أي قدر قوسين عربيتين) وقيل القاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان والمراد في الآية قابا قوس فقلبه (أو قدر ذراعين) والمراد قرب المنزلة وتفصيله في كتب التفسير (و) من المجاز القوس (ما يبقى) من التمر (في أسفل الجلة) وجوانبها شبه القوس كما في الاساس مؤنث أيضا وقيل الكتلة (من التمر) والجمع كالجمع وروي عن عمرو بن معديكرب انه قال تضيفت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب وقد مر كل من الثور والكعب في موضعهما والقوس هو ما بقي من التمر في أسفل الجلة وفي حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك (و) القوس (برج في السماء) وهو تاسع البروج (و) القوس (السبق) يقال (قاسهم) قوسا اذا (سبقهم) نقله ابن فارس عن بعضهم قال ابن سيده قاوسني فقسته عن اللحياني ولم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسبني بقوسه وكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمني فكرمته وشاعرني فشعرته وفاخرني ففخرته الا أن مثل هذا انما هو في الاعراض نحو الكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلم يذكر فيه شيأ من الجواهر (و) القوس (بالضم صومعة الراهب) وقيل رأس الصومعة وأنشد ابن بري لذي الرمة

على أمر منقد العفاء كأنه * عصا قس قوس لينها واعتدالها

وقيل هو الراهب بعينه والصواب الاول وان الذي معناه الراهب هو القس كما تقدم وأما القوس فموضعه قال جرير ود كرام أة

لا وصل اذ صرفت هند ولو وقفت * لاستفتنتني وذا المسحين في القوس

(و) قال ابن الاعرابي القوس (بيت الصائد و) هو أيضا (زجر الكلب) اذا خسأته قلت له قوس قوس قال واذا دعوته قلت له قس قس (و) قوس (واد) من أودية الحجاز نقله الصاغاني قال أبو صخر الهذلي يصف سحابا

فجر على سيف العراق ففرشه * فأعلام ذي قوس بأدهم ساكب

(و) القوس (بالتحريك الانحناء في الظهر) وقد (قوس كفرح فهو أقوس) منحني الظهر (والقويس كزبير فرس سلمة بن الخوشب) هكذا في سائر النسخ وصوابه ابن الخرشب الانماري وقد ذكر في موضعه وهو القائل

أقيم لهم صدر القويس وأتقي * بلدن من المران أسمر مذود

(وذو القوسين سيف حسان بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري (وذو القوس) لقب (حاجب بن زرارة) بن عدس التميمي يقال انه (أتى كسرى) أنوشروان (في جدب أصابهم) أي قحط (بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم) يستأذنه في قومه أن يصيروا في ناحية من بلاده حتى يحيوا فقال انكم معاشر العرب) قوم (غدر حرص) أي أهل غدر وخيانة وطمع في أموال الناس (فان أذنت لكم) بالنزول في الريف (أفسدتم البلاد وأغرتم على العباد) كذب والله أنما الغدر في معاشر العجم وأما شن الغارات فلم يزل من دأبهم قديما وحديثا لا يعابون به (قال حاجب اني ضامن للملك أن لا يفعلوا قال فمن لي بأن تفي قال أرهنك قوسي) هذه (فضحك من حوله) لاستحقارهم المرهون [٢] عليه (فقال كسرى ما كان ليسلمها أبدا فقبلها منه وأذن لهم) بالنزول في الريف (ثم أحيي الناس بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات حاجب) في اثناء ذلك (فارتحل عطارد ابنه رضي الله عنه لكسرى يطلب قوس أبيه فردها عليه وكساه حلة) ديباج (فلما رجع أهداها للنبي صلى الله عليه وسلم) حين وفد عليه مع الاقرع والزبرقان (فلم يقبلها) منه (فباعها من يهودي بأربعة آلاف درهم) وفيه يقول القائل

تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تميم بقوس حاجبها

والقصة بتمامها مذكورة في السيرة الشامية والمضاف والمنسوب للثعالبي والمعارف لابن قتيبة وغيرها (وذو القوس) أيضا لقب (سنان بن عامر) بن جابر بن عقيل بن سمي الفزاري (لانه رهن قوسه على ألف بعير في الحرث بن ظالم عند النعمان الاكبر) هكذا في سائر النسخ وصوابه في قتل الحرث بن ظالم النعمان الاكبر كما في التكملة والعباب وغيرهما (والاقوس المشرف من الرمل) كالاطار قال الراجز

أثبي ثنا من بعيد المحدس * مشهورة تختار جوز الاقوس

أي تقطع وسط الرمل (و) الاقوس (الصعب من الازمنة كالقوس ككتف والقوسي بالضم) والقوس بالفتح (و) الاقوس (من البلاد البعيد و) الاقوس (من الايام الطويل) وهو مجاز قال بعض الرجاز

اني اذا وجه الشريب بكسا * وآض يوم الورد أجنا أقوسا * أوصي بأولى ابلي أن تحبسا

[٢] قوله عليه الظاهر اسقاطها

(و) المقوس (كمنبر وعاء القوس و) المقوس أيضا (الميدان) عن ابن عباد (والموضع الذي تجرى منه الخيل) للسبق مقوس أيضا (و) من المجاز عرض فلان على المقوس هو (حبل تصف عليه الخيل) في المحل الذي تجرى منه (عند السباق) يقال ذلك للمجرب وجمعه المقاوس ويقال له المقبص أيضا قال أبو العيال الهذلي

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من عيب ومن رجم ظنون

وقال ابن الاعرابي الفرس يجرى بعتقه وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى بجد صاحبه (وقاس) الشئ بغيره و على غيره (يقوس قوسا) وقياسا اذا قدره على مثاله (كيقيس قيسا) وقياسا ولا تقل أقسته (وقاسان د بما وراء النهر) خلف سيحون والغالب على ألسنة الناس كاسان بالكاف وكان من محاسن الدنيا خرب باستيلاء الترك ومنه قاضي القضاة أبو نصر أحمد بن سليمان بن نصر الكاساني والعلامة علاء الدين رزق الله الكاساني من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين وغيرهما (و) قاسان (ناحية بأصبهان) على ثلاثين فرسخا منها وأهلها كانت أهل سنة فغلب عليها الروافض كما جرى لاستراباد وهو (غير قاشان) بالشين (المذكور مع قم) وسيأتي ذكره في محله (وقوس) الشيخ (تقويسا انحنى) ظهره (كتقوس) وهو مجاز قال امرؤ القيس

أراهن لا يحببن من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

(و) يقال هو (يقتاس) الشئ بغيره (أي يقيس) به (و) يقتاس (فلان بأبيه) اقتياسا أي (يسلك سبيله و يقتدى به والمتقوس) قوسه (من معه قوس) عن ابن السكيت (و) المتقوس أيضا (الحاجب المشبه بالقوس) على الاستعارة وهو المقوس (كالمستقوس) يقال حاجب مستقوس ونؤى مستقوس اذا صار مثل القوس ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس وكذلك استقوس الهلال وهو مجاز (والمقاوس الذي يرسل الخيل) للسباق عن ابن عباد (كالقياس) ككتان وهذا الاخير انما هو على المعاقبة مع القواس وهو الذي يبرى القياس فجعله كالمقاوس منظور فيه ولعله نقص في العبارة وحقها أن يقال والمقاوس الذي يرسل الخيل والقياس الذي يبرى القياس كالقواس ومن المجاز الاحى الاقوس الممارس الداهية من الرجال (و) منه المثل (رماه الله بأحى أقوس) أي (بداهية) من الرجال وبعضهم يقول أحوى أقوس يريدون بالاحوى الالوى وحويت ولويت واحد وأنشد

ولا يزال وهو أحى أقوس * يأكل أو يحسو دما ويلحس

وفي الاساس في معنى المثل أي بأمر صعب وهو الدهر لانه شاب أبدا وروى المنذرى عن أبي الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدريني الا الاحى الاقوس الذي يدرى ولا ييأس أي لا يختلني الا الممارس المجرب (وقوسى كسكرى ع ببلاد السراة) من الحجاز (له يوم م) معروف قال أبو خراش الهذلي

فوالله لا أنسى قتيلا رزئته * بجانب قوسى ما مشيت على الارض

(وقوسان) ظاهره يقتضى أن يكون بالفتح والصواب انه بالضم كما ضبطه الصاغاني والحافظ (ناحية من أعمال واسط) بينها وبين بغداد وقيل هو كبير بين واسط والنعمانية (ومنها) عز الدين (الحسن بن صالح) القوساني مات في حدود سبعين وستمائة (و) قوسان (بالتحريك ة) أخرى (بقرب واسط) من أعمالها (منها المنتجب بن مصدق) القوساني كان خطيبها (وفي المثل هو من خير قويس سهما) هكذا أورده صاحب اللسان (أو صار خير قويس سهما) وهكذا في الاساس (يضرب للذي يخالفك ثم يرجع عن ذلك ويعود الى ما تحب) أو هو يضرب الى من عز بعد مهانة والوجهان ذكرهما الزمخشري * ومما يستدرك عليه قوس الرجل (المستدرك) ما انحنى من ظهره عن ابن الاعرابي وأراه على التشبيه ٣ وقوس قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وتقوس قوسه احتملها وتقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل متقوس ومقوس منعطف قال الراجز

* مقوسا قد درنت مجالبه * واستقوس الشيخ كتقوس والقواس بارى القياس والمقوس بالكسر الحفاظ قاله الليث وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

يكون من ليلى وليل كهمس * وليل سلمان العسى الاقوس * واللامعات بالشروع النوس

وقوست السحابة تفجرت عنها الامطار قال

سلبت حباها فعادت لنجرها * وآلت كررقوست عيون

أي تفجرت عيون من المطر والاقواس من أضلاع البعير هي المقدمات ومن المجاز أبصار مونا عن قوس واحدة وفلان لا يعد قوسه أحد أي لا يعارض والقوسية بالضم قرية بمصر

(القهنسة) (القهنسة) أهملها الجوهري وقال الصاغاني وابن منظور هو (الاتان الغليظة) نقله ابن عباد وليس بثبت كذا في اللسان وقال غيره هي القهبسة قلت فاذا الاستدراك به على الجوهري لانه لم يصح عنده فتأمل

(القهبلس) ((القهبلس كجحمرش الرب)) أي ذكر الانسان (أو العظيم الغليظ منه) وقد يوصف به قال * فيشلة قهبلس كباس * (و) قال ابن الاعرابي القهبلس (النملة الصغيرة) وهي أيضا الهنبغ والهبوع (و) القهبلس (المرأة) العظيمة (الضخمة و) قال أبو تراب القهبلس (الابيض) الذي (تعلوه كدرة) كذا في اللسان والتكملة وفاته القهبلس بمعنى الكمرة وقال ابن دريد كمرة قهبلس

عظيمة

٣ قوله وقوس قزح قال في اللسان وقيل انما هو قوس الله لان قزح اسم شيطان اه وقد تقدم للشارح في ق ز ح

(قَهْوَسٌ)

عظيمة وقال ابن عباد القهبلس العفيفة من النساء الضخمة (قهوس كجرول) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (اسم فحل من الابل و) قال ابن دريد هو اسم رجل وفي العباب هو (والد النعمان التيمي) وله ذكر في كتاب النقائض وفيه تقول دختنوس بنت لقيط ابن زرارة

فرّ ابن قهوس الشجاع * بكفه رمح متل يعدو به خاظي البضيـ * ـع كأنه سمع أزل

قالته له تهكما فقر من عارهـذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدري ولده فيم هم نقله الصاغاني الا أنه لم يذكر اسم ولده هـذا وانما قال قالته لابن قهوس رجل من بني تميم (و) قال الفراء القهوس كجرول الرجل (الطويل) كالسهوق والسوهق قال شمر الالفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول والعظم والكلمة واحدة الا انها قدمت وأخرت كما قالوا اعقاب عقباة وعسقاة وعقاة (و) قال ابن عباد القهوس هو (التيس الرملي الطويل والعظم القرنين) هكذا بواو العطف في سائر النسخ وفي التكملة اسقاطها (و) القهوس (الرجل الطويل) لانه يمضي ويحدودب وقيل لانه يتقهوس اذا جاء منصبيا يضطرب قاله ابن عباد وهو قول الفراء بعينه وذكره ثانيا تكرار لا يخفى (والتقهوس السرعة في العدو (كالقهوسة) وقال ابن فارس هـذا يمكن أن تكون هاؤه زائدة كأنه يتقوّس (و) هو أيضا (أن يمشي منحنيا مضطربا) يقال جاء يتقهوس * ومما يستدرك عليه القهوسة عدو من فزع وبه سمي الرجل قاله ابن دريد وتقهوس الرجل احدودب

(المستدرك)

(قاس)

(قاسه بغيره وعليه) أي على غيره (يقيسه قيسا وقياسا) الاخير بالكسر (واقتاسه) وكذا اقيسه اذا (قدره على مثاله) ويقوسه قوسا وقياسا لغة في يقيسه وقد تقدم (فانقاس) وقال شيخنا ذكر الابهري كما في حواشي العضد انه عدي بعلى لتضمنه معنى البناء وكلام المصنف ظاهر في خلافه وان تعديته بعلى أصل كغيره من الافعال التي تتعدى بها على أن تعدية الباء بعلى كلام لأهل العربية وأما تعديته بالى في قول المتنبي

فمن أضرب الامثال أم من أقيسه * اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فلتضمنه معنى الضم والجمع كما قاله الواحدي وغيره من شراح ديوانه (والمقدار مقياس) لانه يقدر به الشيء ويقاس ومنه مقياس النيل وقد نسب اليه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المقياسي وبنوه (و) من المجاز يقال بينهما (قيس رمح بالكسر وقاسه) أي (قدره) كما يقال قيد رمح ويقال هـذه الخشبة قيس اصبع أي قدر اصبع (وقيس عيلان بالفتح) هكذا بالاضافة (أبو قبيلة واسمه الناس بن مضر) أخو الياس وكان الوزير المغربي يقول الناس مشدد السين المهملة وكون قيس مضافا الى عيلان هو أحد أقوال النسابين واختلف فيه فيقال ان عيلان حاضن حضن قيسا وانه غلام لأبيه وقيل عيلان فرس لقيس مشهور في خيل العرب وكان قيس سابق عليه وكان رجل من بجيلة يقال له قيس كبة لفرس يقال له كبة مشهور وكانا متجاورين في دار واحدة قبل أن تلحق بجيلة بأرض اليمن فكان الرجل اذا سأل عن قيس قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس كبة وقيل ابنه سمي بكلب كان له يقال له عيلان وقال آخرون باسم قوس له ويكون قيس على هذا ولد المضر والذي اتفق عليه مشايخنا من النسابين أن قيسا ولد عيلان وأن عيلان اسمه الناس وهو أخو الياس الذي هو خندف وكلاهما ولد مضر لصلبه وهذا الذي صرح به ذوو الاتقان واعتمدوا عليه ويدل لذلك قول زهير بن أبي سلمى

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية * من المجد من يسبق اليها يسبق

وأم عيلان وأخيه هي الحنفاء ابنة اياد المعدية كما حققه ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية (وتقيس) الرجل اذا (تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب كحلف أو جوار أو ولاء) قال جرير

وان دعوت من تميم أرؤسا * وقيس عيلان ومن تقيسا * تقاعس العز بنا فاقعنسسا

وحكى سيبويه تقيس الرجل اذا انتسب اليها (والقيس التبختر) ومنه ما روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه خير نسائكم من تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملأ بيتها أقطا وحيسا ٢ وقال ابن الاثير يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية * قلت وهذا غير المعنى الذي أراده المصنف (و) القيس (الشدة) ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة (و) القيس (الجوع) نقله الصاغاني (و) القيس (الذكر) عن كراع قال ابن سيده وأراه كذلك وأنشد

وبالك الله من قيس بأفعى * اذا نام العيون سرت عليكا

٢ قال في اللسان أي تدبر في صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها ثم ذكر عبارة ابن الاثير

(وقيس كورة بمصر) وهي الآن خراب وهي بالصعيد الادنى وقد دخلتها قبل (سميت بفتحها قيس بن الحرث) وقد انتسب اليها جماعة من المحدثين (و) قيس (جزيرة ببحر عمان) وهي (معرب كيش) واليها نسب اسمعيل بن مسلم الكيشي من رجال مسلم (والقيسان من طيئ) هما (قيس بن عتاب بالنون) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود (و) ابن أخيه (قيس بن هذمة ابن عتاب) المذكور (وعبد القيس بن أفصى) بن دعمي بن جديلة (أبو قبيلة من أسد) بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبدي وقد تقدم وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم وتقيس وقد تقدم أيضا (وامرؤ القيس بن عابس) بن المنذر بن السمط (الكندي) من ولد امرئ القيس بن عمرو بن معاوية وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرتد وكان شاعرا جاهليا وأدرك الاسلام وليس في الصحابة من اسمه امرؤ القيس غيره (و) امرؤ القيس (بن الاصبغ) بن ذؤالة (الكلبي) من ولد جشم بن كعب بن عامر بن عوف (و) امرؤ القيس (بن الفاخر بن الطماح صحابيون و) امرؤ القيس (الملك الضليل الشاعر) المشهور فحل الشعراء

(سليمان بن حجر) بن الحرث الملك ابن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية الاكرمين ابن الحرث الاصغر ابن معاوية الكندى (رافع لواء الشعراء الى النار) كما ورد ذلك فى حديث (و) امرؤ القيس (بن بحر) الزهيرى من ولد زهير بن جناب الكلبى (و) امرؤ القيس (بن بكر) بن امرئ القيس بن الحرث بن معاوية بن مالك بن عبيدة بن هبل الكلبى بن الحرث بن معاوية بن ثور الكندى جاهلى ولقبه الذائد (و) امرؤ القيس (بن حمام بالضم ٣) وهو الذى أغار مع زهير بن جناب على بنى تغلب جاهلى أيضا (و) امرؤ القيس (بن عدى) بن ملحان الطائى جده حاتم أو هو امرؤ القيس بن عدى الكلبى (و) امرؤ القيس (بن كلاب بالضم) بن رزام العقيلى ثم الخويلدى (و) امرؤ القيس (بن مالك) الحميرى (كلهم شعراء والنسبة الى الكل مرئى) بوزن مرعى (الا ابن حجر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب الا ابن الحرث بن معاوية (فانها امرقسى) مسموع عن العرب فى كندة لا غيره كما حققه ابن الجوانى فى المقدمة وهذا الذى استثنى به هو امرؤ القيس أخو معاوية الاكرمين الجد الرابع لامرئ القيس فحل الشعراء وهو المعروف بابن عملك وهى أمه وهى عملك بنت عمرو بن زيد بن مذحج وبها يعرف بنوه فتأمل هذا فانه نفيس وقل من نبه عليه (وقيسون ع) نقله الصاغانى وأما الخطة المشهورة بمصر فانها بالصاد والواو منسوبة الى قوصون الامير صاحب الجامع والعامة يقولونه بالياء والسين وهو غلط (ومقيس كمنبر بن صبابة) بالضم من بنى كلب بن عوف من الديل وهو أحد الاربعة الذين لم يؤمنهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وذكره الجوهرى مقيص بالصاد وهو بالسين (قتله نميلة بن عبد الله) رجل (من قومه) قالت أخته فى قتله

لعمرى لقد أخزى نميلة رهطه * وفجع أضياف الشتاء بمقيس

فلله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تخرس

(وقايسته جاريته فى القياس) هكذا فى النسخ وفى اللسان قايست بينهما اذا قادرت بينهما وهو على هذا الاشكال (و) قايست (بين الامرين قدرت) لم يعرفه بمعنى المفاعلة قال الليث المقايسة مفاعلة من القياس (وهو يقتاس بأبيه) أى يقتدى به (واوى و) (يائى) وقد تقدم ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه قاس الطبيب قعر الجراحة قيسا قدر غورها والآلة مقياس وهو الميل الذى يختبر به ومحلة قيس من قرى مصر من أعمال البحيرة والقياس القواس والقائس الذى يقيس الشجة وجمع المقياس مقاييس ورجل قياس كثير القياس وهو مقيس عليه وتقول قبح الله قوما يسودونك ويقايسونك برأيك وهذه مسئلة لا تنقاس وتقايس القوم ذكروا مآثرهم ٣ وقايسهم اليه قايسهم به قال

اذا نحن قايسنا الملوك الى العلا * وان كرموا لم يستطعنا المقايس

وفى التهذيب المقايسة تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب حينئذ ويقال قصر مقياسك عن مقياسى أى مثالك عن مثالى والاقياس جمع قيس أنشد سيبويه

ألا أبلغ الاقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وأم قيس كنية الرخمة وقاسه لكذا سبقه وهذا مجاز وكذا قولهم فلان يأتى عنا بأبى قيسا وقيسانة بالكسر من أعمال غرناطة منها أبو الربيع سليمان بن ابراهيم القيسانى من كبار المالكية مات بمصر سنة ٦٣٤ وامرؤ القيس بن السمط من بنى امرئ القيس ابن معاوية وامرؤ القيس بن عمرو بن الازد حلوا فى غسان وامرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بطن وامرؤ القيس بن عوف بن عامر بن عوف بن عامر بطن من كلب يعرفون ببنى ماوية وهى أمهم من بهراء وامرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم ومنهم المرئى الذى كان يهاجيه ذو الرمة ومن بنى امرئ القيس هذا ثلاث عشائر وامرؤ القيس بن حاف بن بهدلة جد الزبرقان بن بدر وامرؤ القيس ابن عبد مناة بن تميم جد عدى بن زيد العبادى الشاعر وامرؤ القيس بن معاوية بطن من كندة من ولده امرؤ القيس بن عابس شاعر له وفادة وقد ذكر وكذلك امرؤ القيس بن السمط

﴿فصل الكاف﴾ مع السين (الكأس الاناء يشرب فيه أو ما دام الشراب فيه) فاذا لم يكن فيه فهو قدح وقال ابن الاعرابى لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع وقد ورد ذكرها فى الحديث وهى (مؤنثة) قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء (مهموزة) قال ابن السكيت هى الكأس والرأس والفأس مهموزات وقال غيره وقد يترك الهمز تخفيفا (و) قال أبو حاتم وابن عباد الكأس (الشراب) بعينه وهو قول الاصمعى ولذلك كان الاصمعى ينكر رواية من روى بيت أمية بن أبى الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمرء ذائقها

وكان يرويه ألموت كأس و يقطع ألف الوصل لانها فى أول النصف الثانى من البيت وذلك جائز وكان أبو على الفارسى يقول هذا الذى أنكره الاصمعى غير منكر واستشهد على اضافة الكأس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما أرجى بالعيش بعد ندامى * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذى استشهد به أبو على قول الجعدى يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش

فلم تدع واحدا منهن ذا رمق * حتى سقته بكأس الموت فانجدلا

٣ سقط من متن الشارح بعد قوله بالضم وابن ربيعة وهو ثابت فى المتن المطبوع المصرى والهندى

(المستدرك)

٣ قوله وقايسهم اليه الخ عبارة الاساس وقايسه كذا الى سابقه قال اذا نحن قايسنا أناسا الى العلا * الخ

(الكأس)

وفي المحكم الكأس الخمر نفسها اسم لها ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وأنشد أبو حنيفة رحمه الله تعالى للأعشى

وكأس كعين الديك باكرت نحوها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وأنشد أيضا لعلقمة

كأس عزيز من الأعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

قال كذا أنشده أبو حنيفة على الصفة يعني أنها خمر تعز فينفس بها إلا على الملوك والأرباب والمتعارف كأس عزيز بالإضافة وكذلك أنشده سيبويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز (ج أكؤس وكؤوس وكاسات) الأخير من غير همز (وكئاس) مهموز قال الأخطل

خضل الكئاس إذا تثنى لم تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب

وحكى أبو حنيفة رحمه الله كياس بغير همز فإن صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفا في بنية الواو فقال كاس كار ثم جمع كاسا على كياس والأصل كواس فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها (وكأس بنت الكلحبة) واسمه هبيرة بن عبد مناف (العرني) من بني عرين بن ثعلبة بن يربوع وفيها يقول

وقلت لكأس ألجميها فإنما * نزلنا الكثيب من زرود لتفزعا

* ومما يستدرك عليه سقاه الكأس الأمر هو الموت ويستعار الكأس في جميع ضروب المكاره كقولهم سقاه كأسا من الذل وكأسا من الحب والفرقة والموت وقال ابن بزرج كأص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجدت فلانا كؤصا بطعمتين أي صبورا باقيا على شربه وأكله قال الأزهري وأحسب الكاس مأخوذا منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما ((كنس البئر والنهر يكنسهما) كنسا (طمهما) وردمهما وطواهما (بالتراب) وكذلك الحفرة (وذلك التراب كنس بالكسر) وهو من الأرض ما يسد من الهواء مسدا (و) كنس (رأسه في ثوبه) كبوسا (أخفاه وأدخله فيه و) قيل تقنع ثم تغطى بطانفته روي عن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال إن قريشا أتت أبا طالب فقالت له إن ابن أخيك قد آذانا فأمه عنا فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانطلقت إليه فاستخرجته من كنس قيل معناه من (غار في أصل الجبل) ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي (و) من المجاز كنس (داره هجم عليه واحتاط به) واقتصر ابن القطاع على الهجوم وزاد الزمخشري وكنس تكبيسا مثله أي اقتحم عليه (والكبس بالكسر الرأس الكبير) عن ابن الأعرابي وهو على التشبيه بما بعده (و) الكبس (بيت) صغير (من طين) سمي به لأن الرجل يكبس فيه رأسه قال شمر ويجوز أن يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل ثوبه في رأسه وبه فسر حديث عقيل السابق والجمع أكباس (و) الكبس (الأصل و) يقال (هو في كبس غنى) وكرس غنى أي (في أصله) حكاه أبو زيد (والأكبس الفرس الناتئ) الحجامة (و) رجل أكبس بين الكبس ضخم الرأس وفي التهذيب (من أقبلت هامته وأدبرت جبهته) زاد ابن القطاع وقد كبس كبسا كفرح (و) الكباس (كغراب الذكر) عن شمر وأنشد للطرماح

ولو كنت حرا لم تبت ليلة النقا * وجعثن تهبى بالكباس وبالعرد

تهبى أي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال ذكر كباس (و) الكباس (العظيم الرأس) عن ابن الأعرابي (و) الكباس (من يكبس رأسه في ثيابه وينام) ويقال رجل كباس غير خباس وهو الذي إذا سألته حاجة كبس رأسه في جيب قميصه قال الشاعر يمدح رجلا

هو الرزء المبين ٣ لا كباس * ثقيل الرأس يعثق بالصئين

(و) كابس (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع بن حنظلة (و) أبو الحسن (علي بن) حسن بن (قسيم) كزبير (ابن كباس) المصري (محدث) عن أبي الفتح بن شيخت وعنه ابن ماكولا (والكباسة بالكسر العذق الكبير) التام بشماريخه وبسره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والجمع الكبائس واستعار أبو حنيفة الكباس لشجر الفوفل فقال تحمل كبائس فيها الفوفل مثل التمر (والكبيس) كأمير (ضرب من التمر) وهو ثمر النخلة التي يقال لها أم جرذان وإنما يقال له الكبيس إذا جف وإذا كان رطبا فهو أم جرذان (و) يقال قلادة من كبيس هو (حلي مجوف محشو طيبا) قال علقمة

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقي والكبيس الملوب

(و) في الصحاح (السنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين) كذا نص الجوهري وفي القول المأنوس الأولى لها لأن اليوم زيادة عليها كذا نقله شيخنا وسلمه وهو ظاهر وإن الكبيس في حساب في كل أربع سنين يزيدون في شهر شباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوما يقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه عام الكبيس (و) كبيس (كزبير) نقله الصاغاني * قلت وهو في قول الراعي

جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيسا لورد من ضئيدة باكر

(و) كبيسة (كجهينة عين في طرف برية السماوة قرب هيت) على أربعة أميال منها وإليه نسب مسلم بن خالد الكبيسي من شيوخ أبي سعد السمعاني (والكابوس ما يقع على الإنسان) الأولى على النائم (بالليل لا يقدر معه أن يتحرك) ويقال هو (مقدمة للصرع) قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربيا إنما هو النيدلان وهو الباروك والجاثوم (و) كابوس (ضرب من الجماع) بل هي كلمة يكنى

(المستدرك)

(كبس)

٣ قوله المبين يقرأ بتشديد الباء

بها عن البضع (وقد كبسها يكبسها) اذا (جامعها مرة) كأنه شبه بالكابوس الذى يقع على النائم مرة واحدة لا يقدر على الحركة
معه (و) من المجاز (الارنبة الكابسة) هى (المقبلة على الشفة العليا) وكذا الناصية الكابسة المقبلة على الجبهة وقد كبست
جبهته الناصية (و) فى نوادر الأعراب (جاء كابسا) ومكبسا (أى شادا) وكذلك جاء مكابسا أى حاملا يقال شد اذا حمل (و) رجل
(عابس كابس اتباع) له (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروى أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس
قال العجاج وعثا وعورا وقفافا كبسا * (والمكبس كمحدث المطرق) رأسه فى ثوبه (أو من يقتحم الناس فيكبسهم) ومنه حديث
مقتل حمزة رضى الله عنه قال وحشى فكمنت له أى حمزة وهو مكبس له كتيت أى هدير وغطيط (و) المكبس (فرس عتيبة بن
الحرث) بن شهاب (و) أيضا (فرس عمرو بن مجار) بن الطماح (وكابس بن ربيعه) بن مالك بن عدى بن الاسود بن جشم بن ربيعة
ابن الحرث بن ساعدة بن لؤى الشامى (تابعى وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان معاوية يكرمه لذلك قيل انه لما رآه
قام وقبل ما بين عينيه وسأله ممن أنت فقال من بنى سامة بن لؤى فقال كيف كتب الى أنك من بنى ناجية فقال والله يا أمير المؤمنين
(المستدرك) ما ولدتنى وان الناس يسبوننا فأقطعه المرغاب وقد تقدم ذكره فى الموحدة * ومما يستدرك عليه الكبس أن يوضع الجلد فى حفيرة
حتى يسترخى شعره أو صوفه قاله أبو حنيفة رحمه الله وقال الصاغانى الكبس ضرب من زجر الضأن ثم سمى الضأن كبسا كما سمى
البغل عدسا بزجره وتكبس الرجل أدخل رأسه فى جيب قميصه والكابس من الرجال الداخل فى ثوبه المغطى به جسده وهو المقتحم
أيضا والكبسى بالكسر وياء النسبة المحمل بلغة اليمن شبهوه بالبيت الصغير قدر ما يدخل الرجل رأسه وتكبيس الجسد تليينه
بالايدى وهو مجاز والكباس بالضم الرواسى كالاكبس ورأس أكبس اذا كان مستديرا ضخما وهامة كبساء أو كباس ضخمة
م قوله الكبس هو مضبوط فى اللسان شكلا بفتحتين | مستديره وكذلك كرة كبساء وكباس والكبس بالكسر الكرع ابن الاعرابى وناقة كبساء وكباس والاسم الكبس م والكباس
المملئ باللحم وقدم كبساء كثيرة اللحم غليظة محدودبة والتكبيس والتكبس الاقتحام على الشئ وقد تكبسوا عليه وهو مجاز ونخلة
كبوس حملها فى سعفها وأدخله الله فى الكبس أى قهره وأذله وهو مجاز وكامل بن على بن طهرس كاس ككتان العقيلى سمع أبا جعفر
(كدس) ابن المسلمة وكبس على القوم حمل عليهم نقله ابن القطاع والكبيستان شبكان لبنى عبس نقله نصر * ومما يستدرك عليه كمس
كسارجع على استه أهمله الجماعة ونقله ابن القطاع وكأنه مقلوب كسح ((الكدس كالضرب اسراع المثقل فى السير) م أو هو اسراع
م قوله أو هو اسراع الخ هو عين ما قبله فالصواب أو هو اثقال المسرع كما هى عبارة اللسان | المثقل فيه وما لهما واحد وقد كدست الابل كدسا أى أسرعت فى ثقل وركب بعضها بعضا فى سيرها وقال الفراء الكدس
اسراع الابل فى سيرها وقد كدست الخيل قال الشاعر

اما اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقى الهراسا

(والكدسة عطسة البهائم) قال الراجز

الطير شفع والمطايا تكدس * انى أن تصرفى لأحبس

وقيل الكداس للضأن مثل العطاس للانسان (وقد تستعمل فيما) ومنه الحديث اذا بصق أحدكم فى الصلاة فليبصق عن يساره
أو تحت رجله فان غلبته كدسة أو سعلة ففى ثوبه (وقد كدس يكدس كدسا وكداسا) اذا عطس (و) يقال أخذه فكدس (به) الارض
أى (صرعه) وألصقه بها (والكادس ما يتطير به من الفال والعطاس وغيرهما) والجمع الكدوس ومنه قيل للظبى وغيره اذا برل
من الجبل كادس وقد كدس كدسا اذا تطير (و) قيل الكادس (القعيد من الظباء وهو الذى يجئ من خلفك) قاله الخليل
قال أبو ذؤيب فلو أنى كنت السليم لعدتنى * سريعا ولم تحبسك عنى الكوادس
(ويتشاءم به) كما يتشاءم بالبارح وقد كدس كدسا (والكدس بالضم وكرمان) الاخير نقله الصاغانى عن ابن عباد (الحب المحصود
المجموع) وهو العرمة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك وجمعه أكداس وكدسه كدسا فتكدس (و) الكداس (كغراب
ما كدس من الثلج والكداسة) بهاء (ما يكدس بعضه فوق بعض والكندس) كقنفذ (عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود
مقئ مسهل جلاء للبهق واذا سحق ونفخ فى الانف عطس وأنار البصر الكايل وأزال العشا) قال الصاغانى وقد ذكره الجوهرى فى
الشين المعجمة وهو تصحيف لا ريب فيه بدليل الاشتقاق (والتكدس السرعة فى المشى) عن ابن الاعرابى وقد تكدس الفرس اذا
مشى كأنه مثقل وقيل التكدس مشية من مشاة القصار الغلاظ قال مهلهل

وخيل تكدس بالدارعين * كمشى الوعول على الظاهره

(و) التكدس (أن يحرك منكبيه وينصب ما بين ثدييه) هكذا فى النسخ وفى بعض وينصب الى ما بين يديه (اذا مشى) وكأنه يركب
(المستدرك) رأسه وكذلك الوعول اذا مشت قاله ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه قال النضر أكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراكب
الكثير لا يزايل بعضه بعضا وقال قتادة شعر متكادس أى ملتف مجتمع هو من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا
والكدس بالفتح الجمع ومنه كدس الطعام وكدس السائق والراكب الابل أى حركها عن ابن القطاع والمكدوس المدفوع
وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط والكدس الطرد والجرح والشين لغة فيه ويقال عنده من دراهم وثياب كدس مكدس

(الكرباس)

واكداس مكدسة وهو مجاز وجمل متكادس ملتف متراكب هكذا روى بالدال ((الكرباس بالكسر ثوب من القطن الأبيض) وكذا الكرباسة (معرب فارسيته) كرباس (بالفتح) وانما (غيروه لعزة فعلال) عندهم في غير المضاعف سوى خزعال وقسطال وزاد ثعلب قهقار وقد خالفه الناس وقالوا هو قهقر وقيل فعفال لتكرر القاف والجمع الكرابيس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيص من كرابيس وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس (والنسبة كرابيسى كأنه شبه بالأنصارى) والأنمارى والأنماطى (والا فالقياس كرباسى) قاله الليث وقد نسب بهذه النسبة أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ابن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكرابيسى المعروف بالعمى نزيل حلب وولده ثم امشهورون (و) يقال (هو) أى الطربان (مكرنس الرأس) أى (مجتمعه) نقله الصاغانى عن أبى الهيثم (والكرنسة مشى المقيد) عن ابن عباد كالكردسة ✲ ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الكرباس زاوو الحجر نقله صاحب اللسان وتكرنس من ظهر فرسه سقط منه وكرنيس بالكسر احدى قرى الفيوم منها محمد ابن محمد بن موسى بن حلف بن فضالة العامرى الكرنيسى ضبطها المقريزى هكذا ((الكردوسة بالضم قطعة عظيمة من الخيل)

(كردس)

والجمع الكراديس وهى كتائب الخيل شبهت برؤس العظام الكثيرة (وكل عظمين التقيا فى مفصل) فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين (و) قيل (كل عظم) كثير اللحم (عظمت نحضته) كردوس وقال ابن فارس الكردوس منحوت من كلم ثلاث من كرد وكرس وكدس وكلها تدل على التجمع والكرد الطرد ثم اشتق من ذلك ومنه قول على رضى الله تعالى عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال أبو عبيدة وغيره أراد انه صلى الله عليه وسلم ضخم الأعضاء (والكردوسان) بطنان من العرب قال ابن الكلبى هما (قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة) بن مالك بن زيد مناة بن تميم رهط بنى فقيم بن جرير بن دارم هكذا نقله عنه الازهرى والذى رأيت فى أنسابه ما نصه فولد مالك بن زيد بن حنظلة بن مالك وربيعة بن مالك وهما الكردوسان وسياق ابن الجوانى فى المقدمة مثل سياق الازهرى غير انه قال ابنا مالك بن زيد مناة بن تميم فتأمل (و) يقال (كردس) القائد (الخيل جعلها كتيبة كتيبة والكردسة الوثاق) حكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا أوثقه وأنشد لامرئ القيس

فبات على خدأحم ومنكب ✲ وضجعته مثل الاسير المكردس

أراد مثل ضجعة الاسير وقال الازهرى يقال أخذه فعردسه ثم كردسه وقاعردسه فصرعه وأما كردسه فأوثقه (و) الكردسة (مشى فى تقارب خطو كالمقيد) عن ابن عباد (و) الكردسة (السوق العنيف) والطرد الشديد (وكردس) الرجل (بالضم) أى مبنيا للمجهول (جمعت يداه ورجلاه) فشدّت (والمكردس) على صيغة المفعول (الملزز الخلق) قال هميان بن قحافة السعدى

✲ ٢دحونة مكردس ملدح ✲ الدحونة والملندح القصير السمين (وتكردس) الوحش فى وجاره (انقبض واجتمع) بعضه الى بعض

✲ ومما يستدرك عليه الكردوس بالضم فقرة من فقر الكاهل وقال النضر الكراديس دأيات الظهر وقال غيره هى عظام محال الدير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكراديس رؤس الانقاء وهى القصب ذوات المخ والكردسة الصرع القبيح ورجل مكردس شدّت يداه ورجلاه وصرع وتكردس اذا استوثق وقال ابن الاعرابى التكردس أن يجمع بين كراديسه من برد أو جوع وفى حديث أبى سعيد رضى الله تعالى عنه فى صفة القيامة ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد الموثق الملقى فيها وهو الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى الى موضع واكرداسة بالكسر قرية بجيزة مصر ٣ والكراديس ما يتشاءم به كالسعال والعطاس ونحوهما الا انها تكردس عندهم أى تصرع بشؤمها نقله الزمخشرى وكردس الواسطى محدث

(كرس)

((الكرس بالكسر أبيات من الناس مجتمعة) وقيل هو الجماعة من أى شئ كان (ج اكراس) و (ج) جمع الجمع (أكارس وأكاريس) قال أبو عمرو والاكاريس الأصرام من الناس واحدها كرس وأكراس ثم أكاريس وقال ابن دريد أكارس جمع كثرة لا واحد لها من لفظها وفى الاساس رأيت أكارس من بنى فلان ✲ قلت الذى فى نص أبى عمرو ان جمع الجمع أكاريس وأما أكارس فانما حذفت ياؤه للضرورة كما فى قول ربيعة بن مكدر

الا أن خير الناس رسلا ونجدة ✲ بعجلان قد خفت لديه الاكارس

فانه أراد الاكاريس فحذف للضرورة ومثله كثير (و) الكرس (ما بنى لطلبات المعزى مثل بيت الحمام) من الطين المتلبد والجمع أكراس (وأكرسها أدخلها فيه) لتدفأ (و) الكرس لغة فى الكلس وهو (الصاروج) وليس بالجيد (والصواب باللام) وهو فى اللسان بالراء (و) كرس (محل ابنى عدى) نقله الصاغانى (و) الكرس (البعر والبول) من الابل والغنم (المتلبد بعضه على بعض) فى الدار والدمن (و) قال الليث الكرس (واحد أكراس القلائد والوشح ونحوها) يقال (قلادة ذات كرسين وذات أكراس) ثلاثة (اذا ضممت بعضها الى بعض) وأنشد

أرقت لطيف زارنى فى المحاسد ✲ وأكراس در فصلت بالفرائد

(والكروس كعملس وقد تضم الواو) الضخم من كل شئ وقيل هو (العظيم الرأس من الناس) وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة (و) الكروس (الاسود) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه الاسد العظيم الرأس عن هشام كما فى العباب (و) الكروس

٢ قوله دحونة بكسر الدال وسكون الحاء وفتح الواو وتشديد النون وفيها لغات أخرى انظر المجد

٣ قوله والكراديس الخ استدرك هذا سبق قلم والصواب الكوادس فان صاحب الاساس انما ذكره فى مادة ك دس مستشهدا عليه ببيت أبى ذؤيب وهو
فلو أنى كنت السليم لعادنى سريعا ولم تحبسك عنى الكوادس وقد ذكره الشارح هناك

(المستدرك)

(الجمل العظيم الفراسن الغليظ القوائم) الشديدها عن ابن عمرو وفى التهذيب هو الرجل الشديد الرأس والكاهل فى جسم وقال ابن شميل الكروس الشديد (وكرمى كسكرى ع بين جبلى سخار) من كرست الارض اذا نداة أصول شجرها (والكرسى بالضم) وتشديد الياء (و) ربما قالوا كرسى (بالكسر) وهى لغة فى جمع هذا الوزن نحو بحرى وذرى وقال بعضهم انه منسوب الى كرس الملك أى أصله كقولهم دهرى (السرير) هكذا رواه أبو عمرو عن ثعلب بالوجهين (و) قال ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير قوله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال الكرسى (العلم) وهو مجاز وقيل المراد به الملك نقله الزمخشرى وقال قوم كرسيه قدرته التى بها يمسك السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسيا أى اجعل لها يعمده ويمسكه وهذا قريب من قول ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لان علمه الذى وسع السموات والارض لا يخرج عن هذا قال الازهرى والصحيح عن ابن عباس ما رواه عمار الدهنى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال الكرسى موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم على صحتها قال ومن روى عنه فى الكرسى أنه العلم فقد أبطل (ج كراسى و) كرسى بالضم (ة بطبرية) يقال انه (جمع عيسى عليه الصلاة والسلام الحواريين فيها وأنفذهم الى النواحى) وفيها موضع كرسى زعموا أنه صلوات الله عليه جلس عليه (و) فى الصحاح (الكراسة) بالضم (واحدة الكراس والكراريس) قال الكميت

حتى كأن عراص الدار أردية * من التهاوير أو كراس أسفار

قال شيخنا ان أراد بقوله واحدة الكراس أنثاه فظاهر وان أراد انها واحدة والكراس جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك انتهى ولكن عطف الكراريس عليه لا يساعد ما حققه شيخنا فتأمل وهو عبارة الصحاح والكراسة (الجزء من الصحيفة) يقال قرأت كراسة من كتاب سيبويه وهذا الكتاب عدة كراريس وتقول التاجر مجده فى كيسه والعالم مجده فى كراريسه وقال ابن الاعرابى كرس الرجل اذا ازدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب سميت بذلك لتكرسها (والكرياس الكنيف) المشرف المعلق (فى أعلى السطح بقناة من الارض) وفى بعض الاصول الى الارض ومنه حديث أبى أيوب رضى الله عنه أنه قال ما أدرى ما أصنع بهذه الكراييس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو بول يعنى الكنيف وفسره أبو عبيد بما تقدم وزاد فاذا كان أسفل فليس بكرياس (فعيال من الكرس للبول والبعر المتلبد) قال الازهرى وسمى كرياسا لما تعلق به من الاقذار فيركب بعضها بعضا ويتكرس مثل كرس الدمن وبهذا ظهر أن ما نقله شيخنا عن شرح الموطا أن مراحيض الغرف هى الكراييس واحدها كرباس بالموحدة غلط ظاهر ونقل عن الشيخ سالم فى شرح المختصر أن الكرياس بالتحتية الكنيف وان كان على سطح وأما بالموحدة فثياب قال قلت الصواب انه ورد بهما والظاهر أنه ليس بعربى وان كثر تداوله وتركه المصنف تقصيرا انتهى وهذا غريب كيف يصوب وروده بالموحدة وهو تصحيف منه وكونه ليس بعربى أيضا غير ظاهر فقد تقدم عن الازهرى أنه فعيال من الكرس وقال الزمخشرى يقال وقفت على كرس من الدار وهو ما تكرس من دمنتها أى تلبد وأكرست الدار ومنه قولك لداره كرياس معلق فهذا يؤيد كون اللفظ عربيا فتأمل (وأكرست الدابة صارت ذات كرس) وهو ما تلبد من البعر والبول فى أذنابها (والقلادة المكرسة والمكرسة) كمكرمة ومعظمة (أن ينظم اللؤلؤ والخرز فى خيط) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى خيطين كما هو فى نص التكملة (ثم يضما) هكذا فى سائر النسخ والصواب ثم يضم بين (بفصول بخرز كبار) نقله الصاغانى (و) المكرس (كمعظم التار القصير الكثير اللحم) عن ابن عباد (والتكريس تأسيس البناء) وقد كرسه (واتكرس عليه انكب و) اكرنس (فى الشئ) اذا (دخل فيه) واستتر (مكبا) قال ذو الرمة يصف الثور

اذا أراد انكراسا فيه عن له * دون الارومة من أطنابها طنب

*ومما يستدرك عليه تكرس الشئ وتكارس تراكم وتلازب وتكرس أس البناء صلب واشتد والكرس كرس الماء وكرس الحوض حيث يقف النعم فيتلبد وكذلك كرس الدمنة اذا تلبدت فلزقت فى الارض ويقال أكرست الدار ورسم مكرس كمكرم ومكرس كرس بعرت فيه الابل وبوالت فركب بعضه بعضا قيل ومنه سميت الكراسة قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا * وانحلبت عيناه من فرط الأسى

وأكرس المكان صار فيه كرس قال أبو محمد الحذلمى * فى عطن أكرس من أصرامها * والكرس الطين المتلبد والجمع أكراس والمكرسة قطعة من الارض فيها شجر نابت أصولها والتفت فروعها قاله أبو بكر ونظم مكرس ومتكرس بعضه فوق بعض وكل ما جعل بعضه فوق بعض فقد كرس وتكرس هو وكرس الرجل ازدحم علمه على قلبه عن ابن الاعرابى والمكروس المكردس والتكريس ضم الشئ بعضه الى بعض وكرس كل شئ أصله يقال انه لكريم الكرس وكريم النفس وهما الاصل وهو مجاز ويقال انه لفى كرس غنى أى أصله وقال العجاج * عهدن الملك القديم الكرس * أى الاصل والكرومى الهيصمى من شعرائهم وأبو الكروس محمد بن عمرو بن تمام الكلبى الواسطى محدث روى عن مكحول ٢ وآخرون ويقال العلماء الكرامى نقله الزمخشرى عن قطرب تقول خير هذا الحيوان الانامى وخير الاناسى الكرامى والكروس بن زيد الطائى من بنى ثمامة بن مالك بن جدعاء

(المستدرك)

٢ قوله وآخرون كذا بالنسخ بالرفع ولعله معطوف على أبو الكروس

أخي ثعلبة بن جدعان وهو الذي جاء بقتل أهل الحرة إلى أهل الكوفة فقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لعمري لقد جاء الكروس كاظما * على خبر للصالحين وجيع

والشمس محمد بن عبد المعطي البزار عرف بابن كرسون بالفتح سمع الشفاء على الشاذري والفخر القاياتي (الكرفس بفتح (الكَرَفْس)
الكاف والراء) وسكون الفاء (بقل م) معروف وهو من أحرار البقول وقيل هو دخيل قاله الليث وفي العباب معرب وهو بلغة أهل
عزنة كرفس سمعتها من أهل غزنة م ما (عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه
لاسيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن عجيب إذا شرب ثلاثة أيام) على الريق مع اجتناب ما يضر (ويضر بالأجنة والحبالى
والمصروعين والكرفس بالضم القطن) مقلوب الكرسف عن ابن عباد (والكرفسة مشية المقيد) عن الليث كالكردسة
(و) الكرفسة (أن تقيد البعير فتضيق عليه) فلا يقدر على التحرك عن ابن عباد (وتكرفس الرجل) إذا (انضم ودخل بعضه في
بعض) كذا في اللسان والتكملة والعباب ومثله تكردس عن ابن القطاع (الكركسة ترديد الشيء) وهو أيضا التردد (والمكركس (تكركس)
من ولدته الإماء أو) هو الذي ولدته (أمتان أو ثلاث أو) الذي (أم أبيه وأم أمه وأم أم أمه وأم أم أبيه إماء) كأنه المردد في الهجناء
وهذا قول أبي الهيثم (و) قال الليث المكركس (المقيد) وأنشد

فهل يأكلن مالي بنو جعبية * لها نسب في حضرموت مكركس

(وقد كركسه) إذا قيده نقله ابن القطاع * ومما يستدرك عليه الكركسة مشية المقيد والكركسة تدحرج الإنسان من علو إلى (المستدرك)
سفل وقد تكركس نقله ابن القطاع وابن دريد وقال الصاغاني التكركس السكوت فيما فيه الإنسان وذكر ابن فارس المكركس
في كرس وجعل الكاف مكررة ويكون وزنه عنده مفعللا (الكرباس بالكسر) أهمله الجوهري وذكر الزمخشري أنه في كتاب (الكِرْبَاس)
العين في الرباعي (لغة في الكرباس بالباء) هكذا في سائر النسخ وصوابه بالياء أي التحتية وقال ابن عباد الكرباس اردبة تنصب على
رأس البالوعة والجمع كرابيس قال الصاغاني وهو تصحيف كرياس بالياء * قلت وهي لغة صحيحة ذكرها الليث في العين وليس
تصحيف كما زعمه الصاغاني فتأمل والعجب منه أنه نقله عن الليث في العباب وأثبته ولم يقل إنه تصحيف (الكس الدق الشديد) كس (كَسّ)
الشيء يكسه كسا دقه دقا شديدا (كالكسكسة) وهذه عن ابن دريد (وكس بالكسر و بالفتح د قرب سمرقند ولا تقل بالشين المعجمة
فإنها) تصحيف والصواب الكسر مع الإهمال وأما التي هي بالفتح مع الإعجام فهي قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل
(ستذكر) في موضعها إن شاء الله تعالى (و) كس بالكسر (د بأرض مكران) معرب كيج وذكره مع مكران غالبا (والكس بالضم)
اسم (للحر) أي الفرج من المرأة (ليس من كلامهم) القديم (إنما هو مولد) كما حققه ابن الأنباري وقال المطرزي هو فارسي معرب
كوز وفي شفاء الغليل للخفاجي قال الصاغاني في خلق الإنسان لم أسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح إلا في قوله

يا قوم من يعذرني من عرس * تعدو وما أدرك قرن الشمس
على بالعقاب حتى تمسي * تقول لا تنكح غير كسي

وقال بعضهم إنه عربي وإليه ذهب أبو حيان وأنشد قول الشاعر

يا عجبا للساحقات الورس * والجاعلات الكس فوق الكس

قال شيخنا أي ذكره في تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو دلك المرأة
فرجها بفرج مثلها ثم أنشد البيت نقلا عن الناس أنه سمعه من كلام العرب * قلت ويقرب مما أنشده أبو حيان قول أبي نواس

قبح الإله سواحق الدرس * فلقد فضحن حرائر الإنس
فضحن حربا لا سلاح بها * إلا قراع الترس بالترس

وقد تولع المولدون بذكره في أشعارهم كثيرا من ذلك قول بعضهم

غاية ما تشتهيه نفسي * من الأماني لقاء كس
إذا التقى شعر شعرتينا * من نتف جس وحلق أمس
حسبت بالشعرتين منا * خوصا عليه يد مجس

وقال آخر

يقولون إن الكس أشهى وأطهر * فقلت لهم أيرى عن الكس يصغر

وقال آخر

إلا أن للجحر حربه تدبت * لو كان للكس كان كالماس
ما خلقت هذه مدورة * إلا لهذا المكرعم الراس

إلى آخر ما قالوه مما يستهجن إيراده * وأنا أستغفر الله تعالى من ذلك وإنما استطردت به هنا تنبيها بالوروده في كلام المولدين
وإن لم يسمع في الكلام القديم خلافا لما ذهب إليه شيخنا من تصويب عربيته ورد كلام ابن الأنباري ومن وافقه على أنا إذا نظرنا
من حيث اللغة وجدناه له اشتقاقا صحيحا من الكس الذي هو الدق الشديد سمي به لأنه يدق دقا شديدا فليتأمل (والكيس) كأمير

(نبيذ التمر) قال العباس بن مرداس

فان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير (و) الكسيس (لحم يجفف على الحجارة فاذا يبس دق فيصير كالسويق) وأحسن منه لو قال لحم يجفف على الحجارة ثم يدق كالسويق (يتزود في الاسفار) عن ابن دريد سمى به لانه يكس أي يدق (و) الكسيس (الخبز المكسور كالمكسوس) والمكسكس (والكسس محركة قصر الاسنان أو صغرها أو لصوقها اسنوخها) وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقاعس الحنك الاعلى كس يكس كسسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحول وقيل الكسس أن يكون الحنك الاعلى أقصر من الاسفل فتكون الثنيتان العليبان وراء السفليين من داخل الفم قال وليس من قصر الاسنان (والكسكاس) الرجل (الغليظ القصير) قاله أبو مالك وأنشد

حيث ترى الحفيتا الكسكاسا * يلتمس الموت به التماسا

(والكسس التكاف) في الكس من غير خلقة (والكسكسة) لغة (لتميم لا لبكر) كما زعمه ابن عباد واغفالهم الكشكشة باعجام الشين هو (الحاقهم بكاف المؤنث سينا عند الوقف) دون الوصل (يقال اكرمتكس و) مررت (بكس) أي أكرمتك ومررت بك ومنهم من يبدل السين من كاف الخطاب فيقول أبوس وأمس أي أبوك وأمك وبه فسر حديث معاوية رضي الله عنه تياسروا عن

(المستدرك) كسكسة بكر وقيل الكسكسة لهوازن وفيه كلام أودعناه في المقدمة * ومما يستدرك عليه الكيس من أسماء الجرو هي القصد والكسيس السكر قال أبو الهندي

فان تسق من أعناب وج فانا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال الصاغاني الكسكسة السكر من الجرو يلحق بهذا الباب شيء يتخذه المغاربة من الدقيق ويسمونه الكسكسو وبعضهم يسميه الكسكاس وقد ذكره الحكيم داود في التذكرة وذكر خواصه وله وجه في العربية بأن يكون مشتقا من الكس وهو الدق الشديد أو

(الكُعْسُ) من الكسكسة على قول ابن دريد فتأمل والعجب من شيخنا كيف لم يستدرك هذا مع انه أعرف الناس به ((الكعس عظام السلامي و)) قيل هي (عظام البراجم في) وفي بعض الاصول من (الاصابع وكذا) هي (من الشاء والبقر وغيرها و) قيل هي (العظام التي تلتقي في مفاصل اليدين والرجلين) ومنه المثل للعامة ما يساوي كعسا نقله الليث (ج كعاس) بالكسر (و) قال الليث (الكعسوم) بالضم (الحمار) بالحميرية (والميم زائدة) وقال غيره هو الكسعوم بتقديم السين من الكسع وقد ذكره الجوهري في ك س ع وسيأتي للمصنف أيضا هناك وفي الميم * ومما يستدرك عليه الكعسة أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان

(المستدرك) هي مشية في سرعة وقيل هي العدو والمطى وقد كعس * ومما يستدرك أيضا الكعموس كزنبور الحمار بالحميرية مقلوب

(كَفَس) الكعسوم ((الكفس محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحنف) في بعض اللغات (والنعت أكفس و) هي (كفساء) وقد كفست رجله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا (و) الكفاس (ككتاب الدثار) وهو ما يتدثر به (و) الكفاس أيضا (قماط

(كَلَس) معاوز الصبي و) يقال (انكفس الرجل) اذا (تلوى) * ((الكلس بالكسر الصاروج) أو مثله يبنى به وقيل هو ما طلى به حائط أو باطن قصر شبه الجص من غير آجر ومنه قول عدي بن زيد العبادي في وصف الحضر مدينة بين دجلة والفرات

شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير في ذراه وكور

ورواه الاصمعي وخلاله بالخاء ويصحف من الذي يرويه بالجيم ويقول متى رأوا حصنا مصهرجا شبه الجص والمعنى أدخل الصاروج في خلل الحجارة (والكلسة بالضم لون كالطلسة ومنه) قولهم (ذئب أكلس) كما يقولون أطلس وقد كلس كلسا ووجدت بخط أبي سهل محمد بن علي القروي النحوي الصحيح من الالوان الطلسة بالطاء ولا أحفظه بالكاف ومثله قول أبي زكريا فتأمل (والكلاس القطاع) عن ابن عباد (والانكليس) و(الانقليس) الجريث وقد ذكر مشبعا في القاف (و) قال الاصمعي (كلس عليه تكليسا) وكذلك كلل وكرز وصمم اذا (حمل وجد) قال رجل من قضاعة

ياصاحبي ارتحلا ثم املسا * ان تحبسا لدى الحصين محبسا * أرى لدى الاركان بأسا أبأسا

وبارقات يختلس الانفسا * اذا الفتى حكم يوما كلسا

(و) قال أبو الهيثم كلس فلان (عن قرنه) وهلل اذا (جبن وفر) عنه (ضد) وصوب الازهري ما قاله أبو الهيثم ورجحه على ما قاله الاصمعي (و) قال الشيباني (التكلس والتكليس الري) وأنشد * ذو صولة يصبح قد تكلسا * (والمتكلس الشديد العدو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كلس البنيان كلسا وكلسه تكليسا اذا طلاه بالكلس والتكليس التمليس فاذا طلى شيئا فهو المقرمد والتكليس عند أهل الاسرار اذابة الاجساد حتى تصير كالكلس وكلس بتشديد اللام المكسورة لغة في الكلس قال المتلمس

* تشاد بآجر لها وبكلس * قال ابن جني شدده للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم وتكلس على الاقواء والكلاسة بالتشديد موضع بدمشق وكلس قرية من أعمال حلب وهي كفر بالراي وقد تقدمت ومنها أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن يوسف

الكاسى الحلبى الحنفى سبط الفخر الرومى ممن سمع على السخاوى بمكة والكيلوس هو الكيموس وسيأتى قريبا ويعقوب بن يوسف
(كلس) ابن داود بن ابراهيم بن داود المعروف بابن كلس وزير المعز بن نزار بن المعز الفاطمى ترجمه المقريزى والصعدى ((كلس)) أهمله
الجوهرى وقال الفراء كلس (الرجل وكلسم) كلسة وكلسمة اذا (ذهب) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وهو مقلوب كلسم
(المستدرك) وسيأتى له فى الميم ذهب فى سرعة * ومما يستدرك عليه الكاكسة قيل انها ابن عرس ذكره السيوطى فى ديوان الحيوان
(كاهس) ((كاهس)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى الكاهسة الخوف يقال كاهس الرجل (الشئ) اذا (فرق منه وخافه
و) كاهس (على العمل أكب) عليه (وجد فيه) ودأب (و) كاهس (واجه القتال و) كاهس (حمل على العدو) وشد عليه والهاء
(الكموس) زائدة وهذان عن أبى عمرو (والكاهسة ركوبك صدرك وحفضك رأسك وتقريبك بين منكبيك) ولا يكون ذلك الا (فى المشى) نقله
الصاغانى ((الكموس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى لم أجد فيه من كلام العرب وصريحه شيئا وقال الصاغانى هو
(العبوس والاكمس من لا يكاد يبصر) نقله الصاغانى (والكيموس الخلط سريانية) قال الازهرى وأما الكيموسات فى قول الاطباء
فانها الطبائع الاربع ليست من لغات العرب ولكنها يونانية وقال ابن سيده فى حديث قس فى تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا
كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس (وكامس ة وكامسة ع) هكذا فى سائر النسخ والصواب كلاهما موضعان قال
الشاعر فلقد أرى بالبامسى بحائل * رعى القرى فكامسا فالاصفرا
* ومما يستدرك عليه كسان الفخ قرية من قرى مرو ((الكمدس)) بالضم دواء معطس (تقدم فى ك د س) وذكره
(المستدرك) (الكندس) الجوهرى فى الشين المعجمة وغلطه الصاغانى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكندس القنفذ عن ثعلب ذكره صاحب اللسان
هنا لان النون ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت وأنشد فى حرف الشين المعجمة
مبيت زمردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش
الزمردة التى بين الرجل والمرأة فارسية وقد ذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وسيأتى ((كنس الظبى) والبقر (يكنس) من حد
(كنس) ضرب (دخل فى كناسه كتكنس) واكتنس قال لبيد
شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها
أى دخلوا هوادج جللت بثياب قطن (وهو) أى الكناس (مستتره فى الشجر) ومكنسه سمى به (لانه يكنس) فى (الرمل حتى يصل) الى
الثرى (ج كنس) بضمتين (وكنس كركع و) الكناس (ع) من بلاد غنى كذا فى مختصر المعجم وقال الصاغانى قال أبو حية النميرى
رمتنى وستر الله بينى وبينها * عشية آرام الكناس رميم
ورميم اسم امرأة وزاد فى اللسان قال أراد عشية رمل الكناس فلم يستقم له الوزن فوضع الاجار موضع الرمل وان هذا الموضع يقال
له رمل الكناس موضع فى بلاد عبد الله بن الكلاب قال ويقال له الكناس أيضا حكاه ابن الاعرابى وأنشد البيت * قلت وقال جرير
لمن الديار كأنها لم تحلل * بين الكناس وبين طلح الاعزل
(و) قال الفراء (الجوارى الكنس) السيارة وهى النجوم الخمسة بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشترى (هى الخنس لانها تكنس
فى المغيب) أى تستتر (كالظباء فى الكنس) أى المغار ومثله قول أبى عبيدة (أو هى كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا) قال
الزجاج الكنس النجوم تطلع جارية وكنوسها أن تغيب فى مغاربها التى تغيب فيها وقد كنست تكنس كنوسا استترت فى مجاريها ثم
انصرفت راجعة وقال الليث هى النجوم التى تستترى مجاريها فتجرى وتكنس فى محاويها فيحتوى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير
ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه فى حويه وخنوسه أن يخنس فى النهار فلا يرى وفى الصحاح الكنس الكواكب لانها تكنس
فى المغيب أى تستتر وقيل هى الخنس السيارة (أو) الكنس (الملائكة) ذكره بعض أهل الغريب (أو بقر الوحش وظباؤه) تكنس
أى تدخل فى كنسها اذا اشتد الحر قاله الزجاج قال والكنس جمع كانس وكانسة (والكناسة بالضم القمامة) قال اللحيانى كناسة
البيت ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض وقد كنس الموضع يكنسه كنسا كسح القمامة عنه (و) الكناسة (ع
بالكوفة) وهى محلة بها (و) قد (سموا كناسة والكنيسة) كسفينة (متعبد اليهود) والجمع الكنائس وهى معربة أصلها كنشت
(أو) هى متعبد (النصارى) كما هو قول الجوهرى وخطأه الصاغانى فقال هو سهو منه انما هى لليهود والبيعة للنصارى (أو) هى
متعبد (الكفار) مطلقا (و) الكنيسة (مرسى بغر اليمن مما يلى زبيد) حرسها الله تعالى قال الصاغانى أرسيت بها سنة ٦٠٥
(و) الكنيسة (المرأة الحسناء) عن أبى عمرو وكذا فى العباب (والكنيسة السوداء ثغر المصيصة) نقله الصاغانى وقال ياقوت لانها
بنيت بحجارة سود بناها الروم قديما (والكنيسة تصغير الكنيسة سبعة مواضع) منها (ستة بمصر) اثنان بالعربية وهما كنيسة
سردوس وكوم الكنيسة واثنان فى الصيرة وهما كنيسة عبد الملك وكنيسة الغيط وواحد فى حوف رمسيس وهو كنيسة مبارك
وواحد فى الاسيوطية وهو كنيسة طاهر (و) الموضع السابع (قرب عكا) من فتوحات الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

رحمه الله تعالى (و) يقال (فرس مكنوسة أى ملساء الباطن) يشبهها العرب بالمرايا المملاستها قاله الازهرى (أو) هى (سوداء الشعر) وهو قريب من القول الاول (ومكناسة الزيتون بالكسر د) عظيم (بالمغرب) بينه و بين مراكش أربع عشرة مرحلة نحو المشرق ومنه الى فاس مرحلة واحدة (ومكناسة حصن بالاندلس) من أعمال ماردة نقله أبو الاصبغ الاندلسى (وتكنس) الرجل اكتن واستتر (دخل الخيمة و) تكنست (المرأة دخلت الهودج) وهو مجاز كأنه أخذ من قول لبيد الآتى ذكره قريبا ✱ ومما يستدرك عليه المكنسة ما كنس به والجمع مكانس والكناسة ما كنس وأيضا ملقى القمام والمكنس مولج الوحش من الظباء والبقر تستكن فيه من الحر والاكنسة جمع كناس كالكنسات كطرقات قال

اذا طبى الكنسات انغلا ✱ تحت الاراك سلبته الظلا

وتكنست الظباء والبقر واكتنست دخلت فى الكناس قال لبيد

شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا ✱ فتكنسوا قطنا تصر خيامها

أى دخلوا هوادج جللت بثياب قطن والكانس الظبى يدخل فى كناسه وظباء كنوس بالضم أنشد ابن الاعرابى

والانعاما بها حلقة ✱ والاطباء كنوسا وذئبا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار لليلى خلق لبيس ✱ ليس بها من أهلها أنيس

الا اليعافير والا العيس ✱ وبقر ملمع كنوس

ومكانس الريب مواضع التهم وكنس أنفه وكنص اذا حركه مستهزئا وكنس فى وجه فلان اذا استهزأ به ككنص والكانسية موضع أنشد سيبويه

دار لمروة اذ أهلى وأهلهم ✱ بالكانسية نرعى اللهو والغزلا

ويقال مر واجسم فكنسوهم أى كسحوهم وهو مجاز والكناس من يكنس الحشوش ومحمد بن عبد الله بن عبد الاعلى أبو يحيى الكناسى بالضم المعروف بابن كناسة محدث ✱ ومما يستدرك عليه كنكس بكسر الكاف الاولى وسكون الثانية وبينهما نون مفتوحة قبيلة من البربر أو مدينة فى بلادهم منها شيخ مشايخنا أفضل المتأخرين العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله القصرى الكنكسى حدث عن أبى العباس أحمد بن عبد الله التلمسانى وغيره وعنه الشهب الثلاثة أحمد بن عبد الفتاح وأحمد بن الحسن وأحمد بن عبد المنعم المصريون (كاس البعير) يكوس كوسا اذا (مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب) هذا فى ذوات الاربع وأما فى غيرها فالكوس هو المشى على رجل واحدة وقيل هو أن يرفع البعير احدى قوائمه و ينزو على ما بقى قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء ترثى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الابل

(المستدرك)

(كاس)

فظلت تكوس على أكرع ✱ ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

يعنى القائمة التى خضبها فهى مخضبة بالدم (و) كاست (الجبة) تكوس كوسا (تعوّت فى مكاسها) وفى بعض نسخ التهذيب فى مساكها وفى أخرى فى مكانها (و) كاس (فلانا) يكوسه كوسا اذا (صرعه) وقيل كبه على رأسه (كأكاسه) اكاسة قال الصاغانى وهذا أفصح من كاسه قال أبو حزام العكلى

ومعى صيغة وجشاء فيها ✱ شرعة حشرها حرى أن يكيسا

صيغة أى سهام والجشاء القوس ٣ والحشر المحشور أى المبرى (و) كاس (فلانة طعنها فى الجماع) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والكوس فى البيع اتضاع الثمن) نقله الصاغانى (و) هو (الوكس فيه و) منه قولهم (لا تكسنى يا فلان) فى الثمن وقيل الكوس (فى البيع) مثل الوكس وهو على وزن لاتفسنى (و) الكوس (فى السير) مثل (التهويد و) الكوس (بعة الازيب من الرياح) وفى العباب سفر الهند اذا أبنوا فرحهم الازيب واذا رجعوا واحضروا فالكوس قال (وقول الليث) ان الكوس (كلمة تقال عند خوف الغرق وهم بالعبث) وحدس من الكلام وقول ابن دريد مثل قول الليث ونصه والكوس كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك أنه اذا أصاب الناس خب فى البحر فخافوا الغرق فيه قيل خافوا الكوس وقال ابن سيده الكوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق وقيل هو الغرق وهو دخيل (و) الكوس (بالضم) عبر مشبع (الطبل) و يقال هو (معرب) ✱ قلت وبه سمى الفرسخ كوسا لانه غاية ما يسمع فيه دق الكوس (و) قال الليث الكوس (خشبة مثلثة) تكون (مع النجار يقيس بها تربيع الخشب) وهى فارسية (والكوسى من الخيل القصير الدوارج) فلا تراه الامنكسا اذا جرى والانثى كوسية وقيل هو القصير اليدين (وكوسين ة ومكوس كمعظم) اسم (حمار ووهم الجوهرى فضبطه بقله على مفعل) واذا كان لغة كما نقله بعضهم ولا يكون وهما فتأمل (وكاسان د) كبير (بما وراء النهر) وهو قاسان الذى تقدم ذكره وسبق هناك أن الكاف لغة العامة ومنه الكاسانى صاحب البدائع من أئمة الحنفية (و) عن ابن عباد (لمعة كوساء) متراكمة (ملتفة كثيرة النبت ولماع كوس) جمع كوساء وذلك اذا تدانت أصولها والتفت فروعها وقال أبو بكر لمعة كرساء بالراء بهذا المعنى وقد تقدم (وكذلك رمال كوس) اذا كانت (متراكمة) بعضها فوق بعض (وكوساء ع) قال أبو ذؤيب

٣ قوله القوس عبارة التكملة القوس الحنانة الهتوف

اذا

اذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

يريد بواهية الأخرات المزادة جمع خرت وهو الثقب (وأكاس البعير) اكاسة (حمله على أن يكوس بعرقبته وكوّسه) الله (تكويسا) كبه على رأسه وقيل (قلبه) وجعل أعلاه أسفله (وتكاوس لحم الغلام تراكب) وتراكم وتراحم (و) تكاوس (النخل والشجر) (العشب كثر وكثف) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي بعض النسخ التف قال عطارد بن قران

ودوني من نجران ركن ممرد * ومعتلج من نخله متكاوس

وتكاوس النبت التف وسقط بعضه على بعض وفي حديث أصحاب الأيكة [٣] وكانوا أصحاب شجر متكاوس أي ملتف متراكب ويروى متكادس بالدال وهو بمعناه (والمتكاوس في العروض أن تتوالى أربع حركات بتركب السببين كضربني) وسكنة على مثال فعلتن وتسمى الفاصلة بالضاد المعجمة وبعضهم يسميها الفاصلة الكبرى منه الشعر المتكاوس لكثرة الحركات فيه كأنها التفت (وفي) النوادر (أكاسه عن حاجته) وارتكسه أي (حبسه ونكوس) الرحل (نكس) * ومما يستدرك عليه كاس الرجل يكوس اذا انقلب ومنه كاس العقير كوسا اذا سقط على رأسه والكووس كصبور الاسد وعلي بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي الكاسي من شيوخ الطبراني ﴿الكهمس﴾ من أسماء (الاسد) قاله الليث (و) الكهمس الرجل (القبيح الوجه) عن ابن خالويه (و) الكهمس (الناقة) الكوماء وهي (العظيمة السنام) عن ابن عباد (وكهمس الهلالي صحابي) نزل البصرة روى عنه معاوية بن قرة وله وفادة وحديث في الصوم تفرد به حماد بن يزيد المقرى عن معاوية عنه وحماد مقبول مشهور (و) كهمس (بن الحسن التميمي من تابعي التابعين) ويعرف بالعابد وقد ذكره في كتاب القناعة لابن أبي الدنيا (و) كهمس (أبو حي من ربيعة بن حنظلة) بن مالك من بني تميم فيهم شدة ويقال لهذا ربيعة الجوع وبه تعرف أولاده (و) عن ابن عباد (الكهمسة) في المشي كالحفدان وهو (تقارب ما بين الرجلين وحثيانهما) وفي التكملة وحثيهما (التراب) * ومما يستدرك عليه الكهمس القصير من الرجال والكهمس الذئب عن ابن الاعرابي وكهمس بن المنهال عن سعيد بن أبي عروبة قال أبو حاتم الرازي محله الصدق وكهمس بن طلق الصريمي كان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فانهزم الى البصرة وفي ذلك أنشد سيبويه لمودود العنبري

وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا

قلت ويقال هو للوليد بن حنيفة ﴿الكيس﴾ الخفة والتوقد وهو (خلاف الحمق) وقد كاس كيسا فهو كيس وكيس (و) الكيس (الجماع) عن ابن الاعرابي ومنه الحديث فالكيس الكيس كما يأتي قريبا في كلام المصنف (و) قال ابن دريد الكيس عند قوم (الطيب) وفي بعض النسخ الطب وهو غلط (و) الكيس (الجود) عن الآمدي وأنشد

وفي بني أم الزبير كيس * على الطعام ما غبا يبيس

(و) الكيس (العقل) والفطنة والفقه ومنه الحديث [٣] هذا من كيس أبي هريرة أي من فقهه وفطنته لا من روايته (و) الكيس (الغلبة بالكياسة) يقال كاسني فكسته أي غلبته (وقد كاسه يكيسه) كيسا غلبه في الكيس (وفي الحديث) المروي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتراني (انما كستك لآخذ جملك) لك الثمن ولك الجمل ويروى خذ جملك ومالك (أي غلبتك بالكياسة) وفي النهاية بالكيس ويروى انما ماكستك من المكاس (وفيه) أيضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر (فاذا قدمت فالكيس الكيس) وفي رواية أخرى فاذا قدمتم على أهاليكم وهو (أمر بالجماع) أي جامعوهن طلبا للولد فجعل طلب الولد عقلا (أو نهي عن المبادرة اليه باستعمال) الكيس أي (العقل في استبرائها) والفحص عن حالها (لئلا يحمله الشبق على غشيانها حائضا) وفي مقابلة النهي بالامر مناسبة حسنة لا تخفى (والكيس كجيد الظريف) الخفيف المتوقد الذهن (ج) أكياس قال الحطيئة

والله ما معشر لاموا امرأ جنبا * في آل لأي بن شماس بأكياس

[٤] وقال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبيها بفاعل ويدلك على انه فيعل انهم ودسلوه ولو كان فعلا لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

فكن أكيس الكيسى اذا كنت فيهم * وان كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

انما كسره هنا على (كيسى) لمكان الحمقى أجرى الضد مكان ضده وقال الليث جمع الكيس كيسة (وزيد بن الكيس النمري نسابة) مشهور هكذا ذكره الحافظ ابن حجر وغيره والذي قرأت في أنساب ابن الكلبي ان ابن الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل ابن الكيس واسم الكيس زيد وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط والنمري هو بفتح الميم في النسبة للتخفيف (والكيس بن أبي الكيس) (محدث) هكذا سماه الصاغاني * قلت روى عن أبيه وعنه أصبغ بن الفرج (وكيسة بنت أبي بكرة نفيع) بن مسروح الثقفية (تابعية و) كيسة (بنت الحرث) بن كريز العبشمية (زوجة الأولى روح) (مسيلمة الكذاب) كانت تحته (ثم أسلمت) فتزوجها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز (وأبو كيسة البراء بن قيس)

[٣] قوله وكانوا عبارة اللسان وفي حديث قتادة ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا الخ

(المستدرك)

(الكهمس)

(المستدرك)

(الكيس)

[٣] قوله هذا من كيس الخ وفي رواية أخرى بكسر الكاف ذكرها في اللسان هذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس

[٤] قوله قال سيبويه الخ هكذا في اللسان أيضا وتأمله

روى عنه اياد بن لقيط (أو هو بالمعجمة وموحدة) كما ضبطه مسلم والدارقطني (وأما علي بن كيسة المقرئ فبالكسر والسكون) شيخ ليونس بن عبد الأعلى وضبطه الصوري بالفتح (وكيسة بنت أبي كثير التابعية) روت عن أمها عن عائشة في الطيب (وعلي بن كيسة كلاهما بالفتح والسكون) علي بن كيسة هذا هو المقرئ الذي تقدم ذكره ضبط بكسر الكاف وفتحها الاخير عن الصوري كما مر قريبا وصرح بالضبطين الصاغاني والحافظ في التبصير والرجل واحد فاعادته ثانيا وهم محض فتأمل (والمصدر الكياسة) بالكسر (والكيس) بالفتح وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة (والكيسى بالكسر والكوسى) بالضم جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنهما (تأنيثا الأكوس) وقال حمزة لا يوجد على مثالهما الا صيقى وضوقى جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندي أن ذلك تأنيث الافعل وقال الليث ويقال هذا الاكيس وهي الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة (وعلي بن كيسة بالكسر من القراء) هذا هو المقرئ الذي ذكره مرتين وهذا من المصنف غريب ووهم على وهم (و) من المجاز (كيسان) بالفتح (اسم للغدر) عن ابن الاعرابي وأنشد لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن

اذا كنت في سعد وأمك منهم * غريبا فلا يغررك خالك من سعد

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * الى الغدر أسعى من شبابهم المرد

وذكر ابن دريد أن هذا للنمر بن تولب في بني سعد وهم أخواله وقال ابن الاعرابي الغدر يكنى أبا كيسان وقال كراع هي طائية قال وكل هذا من الكيس (و) كيسان (والد أيوب) وكنية كيسان أبو تميمة (السختياني) المحدث المشهور وأبوه تابعي وقد تقدم ذكره في س خ ت (و) كيسان (لقب المختار بن أبي عبيد) الثقفي (المنسوب اليه الكيسانية) الطائفة المشهورة (من الرافضة) (وأم كيسان لقب للركبة) نقله الأزهري عن المبرد في الكامل (و) أم كيسان اسم (للضرب على مؤخر الانسان بظهر القدم) وهو من ذلك (والكيس بالكسر) من الاوعية وعاء معروف يكون (للدراهم) والدنانير والدر والياقوت قال الشاعر

اما الرفاء بياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

(لانه يجمعها) و بعضها (ج أكياس وكيسة) على مثال عنبة (و) من المجاز الكيس (المشيمة) لما يكون فيه الولد على التشبيه بالكيس (وأكيس) الرجل (وأكاس ولدت له أولاد كيسى) وقال نصر بن القطاع أكاس الانسان ولد ولدا كيسا وكذلك أكيس وفي الاساس أكاست جاءت بأولاد أكياس زاد غيره فهي مكيسة (وكيسه) تكييسا (جعله كيسا) مؤدبا (وتكيس) الرجل (تظرف) وأظهر الكيس (وكايسه) مكايسة (غالبه في الكيس) فكاسه غلبه * ومما يستدرك عليه رجل كيس الفعل أي حسنه وامرأة كيسة حسنة الادب والكوسى بالضم الكيسى عن السيرافي أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيرا على الواو قال الشاعر

فما أدري أجسا كان دهري * أم الكوسى اذا جد العزيم

ورجل مكيس كمعظم كيس أي معروف بالعقل ومنه قول سيدنا علي رضي الله عنه في رواية

أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

وامرأة مكياس تلد الاكياس وهي ضد المحماق والكيس العاقل وأي المؤمنين أكيس أي أعقل وقال ابن دريد أكاس الرجل الرجل اذا أخذ بناصيته هكذا ذكره صاحب اللسان وهو بالواو أشبه والكيس طلب الولد والكيسانية جلود حمر ليست بقرظية والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها وقد كاس فيه يكيس وتكيس وتكايس ونسوة كياس وكايسته في البيع لأضنه نقله الزمخشري وبنى دارا كيسة أي ظريفة وهو مجاز وفي المثل أكيس من قشة ومن المجاز أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور كما في الاساس وكيس كيسا من حد فرح لغة في كاس بمعنى غلب نقله ابن القطاع والكيس لقب محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي لعبادته واقباله على أمور الآخرة والنمر بن تولب كان أبو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى يلقبه الكيس لجودة شعره وكيسة بنت عبد الحميد بن عامر بن كريز لها ذكر وقال الصاغاني لغة للعرب يسمون فيها بأسماء يقولون كيس في كسعة

((فصل اللام)) مع السين * ومما يستدرك عليه اللؤس وسخ الاظفار وقالوا وسألته لؤساما أعطاني وهو لاشيء عن كراع أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان ((لبس الثوب كسمع) يلبسه (لبسا بالضم) وألبسه اياه ويقال البس عليك ثوبك (و) من المجاز لبس (امرأة) اذا (تمتع بها زمانا و) من المجاز لبس (قوما) اذا (تملى بهم دهرا) قال النابغة الجعدي

لبست أناسا فأفنيتهم * وأفنيت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

(و) من المجاز لبس (فلانة عمره) اذا (كانت معه شبابه كله واللباس) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (واللبوس) كصبور (واللبس بالكسر والملبس كمقعد) الملبس مثال (منبر ما يلبس) الاخير كما يقال مئزر وازار وملحف ولحاف وأنشد ابن السكيت على اللبوس لبيهس الفزاري وكان يحمق

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

(المستدرك)

٣ قوله أكيس الكيس الخ عبارة الاساس وفي الحديث ان أكيس الكيس الخ

(المستدرك)

(لبس)

(و) من المجاز (اللبس بالكسر السمحاق) عن ابن عباد يقال السمحاق لبس العظم وفي كتاب الصاغاني اللبس بالضم هكذا ضبطه بالقلم (و) يوجد في بعض النسخ بخط المصنف عند قوله السمحاق (هو جليدة رقيقة تكون بين الجلد واللحم) فظنه الناسخ من أصل الكتاب فألحقه به والصواب إسقاطه لكونه تطويلا وليس من عادته في مثل هذه المواضع الا الاحالة والاكتفاء بالغريب (ولبس الكعبة كسوتها) وهو ما عليها من اللباس وكذا لبس الهودج يقال كشفت عن الهودج لبسه قال حميد بن ثور يصف فرسا خدمته جواري الحي

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشما

(واللبسة) بالكسر (حالة من حالات اللبس) ومنه الحديث نهى عن اللبستين أي الحالتين والهيئتين ويروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير والاول الوجه (و) اللبسة (ضرب من الثياب كاللبس و) عن ابن عباد اللبسة (بالضم الشبهة) يقال في حديثه لبسة أي شبهة ليس بواضح (و) من المجاز اللباس (ككتاب الزوج والزوجة) كل منهما لباس للآخر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أي مثل اللباس وقال الزجاج ويقال ان المعنى تعانقونهن ويعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلابسه كما قال تعالى وجعل منها زوجها ليسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدي يصف امرأة

اذا ما الضجيع ثنى عطفه * تثنت فكانت عليه لباسا

(و) قال ابن عرفة اللباس من الملابسة أي (الاختلاط والاجتماع و) من المجاز قوله تعالى و(لباس التقوى) ذلك خير قيل هو (الايمان) قاله السدي (أو الحياء) وقد لبس الحياء لبسا اذا استتر به نقله ابن القطاع وقيل هو العمل الصالح (أو ستر العورة) وهو ستر المتقين والبسه يلمح قوله تعالى أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم فيدل على أن جل المقصد من اللباس ستر العورة وما زاد فحسن وتزين الا ما كان لدفع حر وبرد فتأمل وقيل هو الغليظ الخشن القصير (و) قوله تعالى (فأذاقها الله لباس الجوع) والخوف أي جاعوا حتى أكلوا الوبر بالدم وهو العلهز (فبالغ بهم الجوع الغاية) أي الحالة التي لا غاية بعدها (ضرب له اللباس) أي لما نالهم من ذلك (مثلا لاشتماله) على لابسه (واللبوس) كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى (الدرع) أنثت وقال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحروب كالركوب لما يركب (واللبيس) كأمير (الثوب قد أكثر لبسه فأخلق) يقال ثوب لبيس وملاءة لبيس بغير هاء (و) اللبيس (المثل) يقال (ليس له لبيس أي نظير) ومثل وقال أبو مالك هو من الملابسة وهي المخالطة (وداهية لبساء منكرة) وكذلك نرساء وقد تقدم (واللبسة محركة بقلة) قاله الليث وقال الازهري لا أعرف اللبسة في البقول ولم أسمع بها لغير الليث (و) يقال (ان فيه لملبسا كمقعد أي) مستمتعا وقال أبو زيد أي (ما به كبر) بكسر الكاف وسكون الموحدة ويقال كبر بكسر وفتح (و) من أمثالهم (أعرض ثوب الملبس) اذا سألته عن أمر فلم يبينه لك ويروى ثوب الملبس (كمقعد ومنبر ومفلس) نقل الثلاثة عن ابن الاعرابي وقال هو (مثل يضرب لمن) اتسعت فرقته أي (كثر من يتهمه) فيما سرقه هذا نص الازهري ونص التكملة فيما قال (ولبس عليه الامر يلبسه) من حد ضرب لبسا بالفتح أي (خلطه) أي خلط بعضه ببعض ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون أي شبهنا عليهم وأضللناهم كما ضلوا وقال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل أي لا تخلطوه به وقوله تعالى أو يلبسكم شيعا أي يخلط أمركم خلط اضطراب وخلط نفاق وقوله جل ذكره ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أي لم يخلطوه بشرك وفي الحديث فلبس عليه صلاته وفيه أيضا من لبس على نفسه لبسا ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض مناسبة لبس الثوب كسمع ولبس الامر كضرب فقال لما كان لبس الامر معناه خلطه أو ستره جاء بوزنه ولما كان لبس الثياب يرجع الى معنى كسيت وفي مقابله عريت جاء بوزنه وهي لطيفة (وألبسه غطاه) يقال ألبس السماء السحاب اذا غطاها ويقال الحرة الارض التي ألبستها حجارة سود قال أبو عمرو يقال للشيء اذا غطاه كله ألبسه ولا يكون لبسه كقولهم ألبسنا الليل وألبس السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب (وأمر ملبس) كمحسن (وملتبس) أي (مشتبه) وقد التبس أمره وألبس (والتلبيس التخليط) مشدد للمبالغة قال الاشعر الجعفي

وكتيبة لبستها بكتيبة * فيها السنور والمغافر والقنا

(و) التلبيس شبه (التدليس و) يقال (رجل لباس كشداد كثير اللباس أو) كثير (اللبس) وقد سمى به (ولا تقل ملبس) كمحدث فانه لغة العامة (وتلبس بالامر والثوب اختلط) وفي الحديث فذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا ويقال أيضا تلبس في الامر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة

تلبس حبها بدمي ولحمي * تلبس عطفة بفروع ضال

(و) تلبس (الطعام باليد التزق) ومنه الحديث فيأكل ما يتلبس بيده طعام أي لا يلزق به لنظافة أكله (ولابسه) أي الامر اذا (خالطه و) لابس (فلانا) حتى (عرف) دخلته (باطنه وفي الحديث) في المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال (فخفت أن يكون قد التبس بي أي خولطت) في عقلي (من قولك في رأيه لبس أي اختلاط) ويقال للمجنون مخالط والتبس عليه الامر أي اختلط واشتبه * ومما يستدرك عليه تلبس بلباس حسن ولبسا حسنا وعليه ملابس بهية واللبس بضمتين جمع لبيس يقال (المستدرك)

ملحفة لبيس ومزادة لبيس وجمعها لبائس قال الكميت يصف الثور والكلاب

٣ تعهدها بالطعن حتى كأنما * يشق بروقيه المزاد اللبائسا

٣ أنشده في الاساس
تتبعها بالطعن شزرا كأنما
يعس رواه المزاد اللبائسا

يعني التي استعملت حتى أخلقت فهو أطوع للشق والخرق ودار لبيس خلق على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق قال

دار لليلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس

وحبل لبيس مستعمل عن أبي حنيفة ورجل لبيس ذو لباس حكاه سيبويه ورجل لبوس كثير اللباس ولبست الثوب لبسة واحدة ولباس النور أكمته ولباس كل شئ غشاؤه ولابس عمله والتبس به وتلبس وفي أمره لبس بالضم أي شبهة وفي فلان ملبس أي مستمتع وهو مجاز وفلان حسن لبس بكسرهما أي لئيم ولبس أباه مله وهو مجاز قال عمرو بن أحمر الجاهلي

لبست أبي حتى تمليت عمره * ومليت أعمامي ومليت خاليا

ويقال البس الناس على قدر أخلاقهم أي عاشرهم وهو مجاز ولكل زمان لبسة أي حالة يلبس عليها من شدة ورخاء وفي حديث ابن صياد فلبسني أي جعلني ألتبس في أمره ولبس الامر عليه اذا شبهه عليه وجعله مشكلا واللبس اختلاط الظلام ولبست فلانا على ما فيه احتملته وقبلته وهو مجاز وفي كلامه لبوسة ولبوسه أي انه ملتبس عن اللحياني ولبس الشئ التبس وهو من باب

* قد بين الصبح لذي عينين * وجاء لابسا أدنيه أي متغافلا وقد لبس له أذنيه عن ابن الاعرابي وأنشد

لبست لغالب أذني حتى * أراد لقومه أن يأكلوني

يقول تغافلت له حتى أطمع قومه في وفي الاساس لبست على كذا أذني سكت عليه ولم أتكلم وتصاممت عنه وهو مجاز ورجل لبيس بالكسر أي أحمق ويقال التبست به الخيل اذا لحقته وهو مجاز وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا أي يستركم بظلمته ((اللحس باللسان)) يقال (لحس القصعة كسمع لحسا وملحسا ولحسة ولحسة) الاخير بالضم عن ابن السكيت أي لعقها وفي المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحس الشئ يلحسه اذا أخذه بلسانه (و) من المجاز قولهم (تركته بملاحس البقر) أولادها وهو مثل قولهم بمباحث البقر (أي) بالمكان القفر أي لا يدري أين هو وقال ابن سيده أي بفلاة من الارض قال ومعناه عندي (بمواضع تلحس) أي تلعق (البقر فيها) ما على (أولادها) من السابياء والاعراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالمفاوز قال ذو الرمة

(لحس)

ترعين من وهبين أو سويقه * مشق السوافي عن رؤس الجادر

قال وعندي انه بملاحس البقر فقط (ويروى بملحس البقر أولادها أي بموضع ملحس البقر أولادها) لان المفعل اذا كان مصدرا لم يجمع قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذي هو المصدر أو الذي هو المكان فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الاولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف ههنا محذوفا مقدرا كأن قوله وما هي الا في ازار وعلقة * مغار ابن همام على حي خثعما

محذوف المضاف اي وقت اغارة ابن همام على حي خثعم ألا تراه قد عداه الى قوله على حي خثعما وملاحس البقر اذا مصدر مجموع معمل في المفعول به كما أن قوله * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب * كذلك وهو غريب قال ابن جني وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرقوب مورد الطريف المتعجب منه (و) من المجاز (اللاحوس المشؤم) يلحس قومه كقولهم قاشور وكذلك الحاسوس (و) من المجاز الملحس (كمنبر الحريص و) قيل هو (الذي يأخذ كل ما قدر عليه) وأمكنه من حرصه (و) الملحس (الشجاع) كأنه يأكل كل شئ ارتفع له ويقال فلان ألد ملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الاسود عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي لا يظهر له شئ الا أخذه وهو مجاز (واللحاسة اللبؤة) قال أبو المنذر الطائي

حتى اذا وارن العررال وانتهت * لحاسة أم أجرسة شدن

(و) من المجاز (سنة لاحسة) أي (شديدة) تلحس كل شئ من النبات وأخذتهم لواحس أي سنون شداد قال الكميت

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذا القبت فيها السنون اللواحسا

(و) من المجاز اللحوس (كصبور) من الناس (من يتتبع الحلاوة كالذباب) ويقال فلان لحوس يحوس في المائدة ويجوس (و) اللحوس (كجرول الحريص) الاكول من الناس (واللحس كالمنع أكل الدود الصوف) ومن ذلك سميت العثة باللحاسة (و) كذا (أكل الجراد الخضر) والشجر (و) من المجاز (ألحست الارض أنبتت أول ما تنبت البقل) وأخصر من هذه العبارة أن يقول أنبتت أول العشب أي فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه اذا لم يقدر أن يأكل منه شيأ وفي الاساس أنبتت ما تلحسه الدواب (أو) ألحست الارض (لحست الدواب نبتها) نقله الصاغاني (و) ألحس (الماشية رعاها أدنى رعي) من ذلك (و) من المجاز (التحس منه حقه) اذا (أخذه و) يقال (هو ملحوس) أي (قليل اللحم) * ومما يستدرك عليه رجل لحاس كشداد كثير اللحس لما يصل اليه واللاحوس الحريص كالملحس كمحسن واللحس ما يظهر من رؤس البقل وغنم لاحسة ترعى ذلك وما لك عندي لحسة بالضم أي شئ ((اللدس الرمي) يقال لدسه بحجر أي رماه به وقيل ضربه به وبه سمي الرجل ملادسا (و) اللدس (اللحس و) اللدس (الضرب

(المستدرك)
(لدس)

باليد) يقال لدسه بيده لدسا ضربه بها (و) اللدس (بالكسر الخوّار الفاتر) نقله الصاغاني في التكملة هكذا وفي العباب الملدس كمنبر وكأنه غلط (والملدس كمنبر حجر ضخم يدق به النوى) لغة في الملطس (و) ربما سمي به (الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها الفحل (الشديد الوطء) وهو (تشبيه) والجمع الملادس (واللديس كشريف السمين) عن ابن عباد وقال غيره اللديس الكثير اللحم وفي الصحاح اللديس الناقة المكتنزة اللحم مثل اللكيك والدخيس (ج ألداس) كشريف وأشراف (وألدست الارض) الداسا (طلع فيها النبات) عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أراه مقلوبا عن ألدست (ولدّس بعيره تلديسا) اذا (أنعل فرسنه و) لدس (الخف أصلحه برقاع) نقله بها يقال خف ملدّس كما يقال ثوب ملدّم ومردّم وقال الراجز

حرف علاة ذات خف مردس * دامي الاظل منعل ملدّس

* ومما يستدرك عليه الملادس الفحل الشديد الوطء وقيل المعتلم وبنو ملادس حي من العرب وناقة لديس رديس رميت باللحم رميا قال الشاعر (المستدرك)

سديس لديس عيطموس شملة * تبارليها المحصنات النجائب

(اللس الأكل) قال أبو عبيد لس يلس لسا اذا أكل (و) اللس (اللحس) عن ابن فارس (و) اللس (نتف الدابة) وتناولها (الكلأ بمقدم فيها) قال زهير يصف وحشا (لسّ)

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

(و) اللساس (كغراب) أول البقل وإنما سمي به لان المال يلسه وقيل هو (من البقل ما استمكنت منه الراعية وهو صغار) وهذا يخالف قول أبي حنيفة فانه قال اللساس البقل ما دام صغيرا لا تستمكن منه الراعية وذلك لانها تلسه بألسنتها لسا قال الراجز وهو زيد ابن تركي

٢ يوشك أن يوجس في الايجاس * في باقل الرمث وفي اللساس * منها هديم ضبع هوّاس

(واللسان كرمان أو اللسان كغراب) واقتصر أبو حنيفة على الاول وقال (عشبة) من الجنبة لها ورق مفترش (خشنة) كأنها المساحل (كآذان الثور وليست به) يسمو في وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلاء وهي (دواء من أوجاع ألسنة الناس والابل) من داء يسمى الحارش وهي نور يظهر بالالسنة مثل حب الرمان (وتنفع من الخفقان وحرارة المعدة والقلاع وأدواء الفم) على ما صرح به الاطباء (ولسلسى ع وأليس كأمير حصن باليمن) لبني زبيد (واللسلاس واللسلسة بكسرهما) الثاني عن الاصمعي وقال هو (السنام المقطوع) قال ويقال سلسلة أيضا ومثل قول الاصمعي قول أبي عمرو وقال ابن الاعرابي هي السلسلة وسلسل الرجل اذا أكل السلسلة وفسرها بالقطعة الطويلة من السنام (و) قال ابن الاعرابي (اللسس بضمتين الجالون الحذاق) قال الازهري والاصل النسس والنس السوق فقلبت النون لاما (وألست الارض ألدست) أي طلع أول نباتها واسم ذلك النبات اللساس (والملسلس المسلسل) يقال ثوب ملسلس أي مسلسل وكذا متلسلس وزعم يعقوب انه بدل (و) هو (من الثياب الموشى المخطط) وقال أبو قلابة الطابخي

هل يسمين حب القتول مطارد * وأول يختصم الفقار ملسلس

قال السكري أراد مسلسل كأن فيه السلاسل للفرند فقلب * ومما يستدرك عليه ما السلست طعاما أي أكلته وألس الغمير أمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضا ممطورا ما حولها قد ألس غميرها وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اللس أول الرعي وماء لسلس ولسلاس ولسالس كسلسل الاخيرة عن ابن جني وقال ابن الاعرابي يقال للعلام الخفيف الروح النشط لسلس وسلسل وهو يلس لي الادى أي يدسه وهو مجاز (المستدرك)

(اللطس ضرب الشئ بالشئ العريض) لطسه يلطسه لطسا (و) اللطس (الرمي بالحجر ونحوه) كاللدس وقد لطس به اذا رماه أو ضرب به (و) قال ابن الاعرابي اللطس (اللطم و) اللطس (ضرب الحجر بالحجر) ليكسر (والملطس كمنبر المعول الغليظ لكسر الحجارة و) أيضا (حجر) ضخم (يدق به النوى) مثل الملدم والملدام (كالملطاس فيهما) والجمع الملاطس والملاطيس وقال ابن شميل الملاطيس المناقير من حديد تنقر بها الحجارة والملطاس ذو الحلقين الطويل الذي له عيرة وعيرته حدّه الطويل وقال أبو خيرة الملطس ما نقرت به الارحاء قال امرؤ القيس (لطس)

وتردى على صم صلاب ملاطس * شديدات عقد ليّنات متان

وقال الفراء ضربه بملطاس وهي الصخرة العظيمة وقال غيره هو حجر عريض فيه طول (و) الملطس والملطاس (حافر الفرس اذا كان وقاحا) أي شديد الوطء والجمع الملاطس وهو مجاز قال الشماخ

تهوي على شراجيع عليات * ملاطس الاخفاف أفتليات

(و) من المجاز (موج متلاطس) أي (متلاطم) نقله الزمخشري والصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللطس الدق والوطء الشديد ولطسه البعير بخفه اذا وطئه وقال حاتم (المستدرك)

وسقيت بالماء النميرولم * أترك ألاطس حمأة الحفر

قال أبو عبيدة معنى ألاطس ألطخ بها (اللعس كالمنع العض) يقال لعسني لعسا أي عضني ومنه سمي الذئب لعوسا كما سيأتي (لعس)

٢ قوله يوشك الخ هكذا في اللسان أيضا وذكره فيه في مادة هوس هكذا يوشك أن يوّس في الايناس في منبت البقل وفي اللساس منها الخ

(و) اللعس (بالتحريك سواد مستحسن فى الشفة) والمثة قاله الاصمعى وقال الجوهرى اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك مما يستملح يقال شفة لعساء انتهى وقيل اللعس سواد فى حمرة قال ذو الرمة

لمياء فى شفتيها حوة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب

أبدل الحوة من اللعس (لعس كفرح) لعسا (والنعت ألعس و) هى (لعساء من) فتية ونسوة (لعس) فى شفاههم سواد وجعل العجاج اللعسة فى الجسد كله فقال * وبشر امع البياض ألعسا * فجعل البشر ألعس وجعله مع البياض لما فيه من شربة الحمرة ومنه حديث الزبير أنه رأى فتية لعسا فسأل عنهم فقيل أمهم مولاة للحرقة وأبوهم مملوك فاشترى أباهم وأعتقه فجر ولاءهم قال الازهرى لم يرد به سواد الشفة خاصة انما أراد لعس ألوانهم أى سوادها (و) العرب تقول (جارية لعساء) اذا كان (فى لونها أدنى سواد مشربة بالحمرة) ليست بالناصعة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما قال الاصمعى (و) فى الصحاح وربما قالوا (نبات ألعس) أى (كثير كثيف) لانه حينئذ يضرب الى السواد (وما ذقت لعوسا) أى (شيأ) ومثله ما ذقت لعوقا (وألعس ولعس بالفتح ولعسان بالكسر) أسماء (مواضع) أما ألعس ففى قول امرئ القيس

فلا تنكرونى اننى أنا جاركم * عشية حل الحى غولا فألعسا

(والمتلعس الشديد الاكل) من الرجال قاله الليث (واللعوس كجرول الذئب) سمى من اللعس بمعنى العض كما تقدمت الاشارة اليه قال ذو الرمة

وماء هتكت الليل عنه ولم ترد * روايا الفراخ والذئاب اللعاوس

ويروى بالعين المعجمة (و) اللعوس (الرجل الخفيف فى الاكل) وغيره كأنه الشره (الحريص) قيل ومنه سمى الذئب لعوسا

(المستدرك) (اللغوس) * ومما يستدرك عليه لحم ملعوس أى لم ينضج بالعين المعجمة لغة فيه ((اللغوس)) كجرول أهمله الجوهرى وقال الفراء (اللغوس) بالعين لغة فيه وهو الذئب الحريص الشره السريع الاكل وذئاب لغاوس وأنشد الليث قول ذى الرمة السابق (و) اللغوس (اللص الختول الخبيث) ويوصف به الذئب أيضا (و) اللغوس (عشبة ترعى) والذى فى نص أبى حنيفة عشبة من المرعى قال (و) اللغوس أيضا (الرقيق من النبات الخفيف) الناعم الرياب وقيل هو عشب لين رطب يؤكل سريعا (والمتربد الذى يترمس نعمته) هذا أخوذ من قول ابن أحمر يصف ثورا

فدرته عينا ولم ينظرفه * عن لغاعة لغوس متربد

ويروى متزيد ومعناه انى نظرت اليه وشغلته عن لغاعة لغوس وهو نبت ناعم رياب والمتربد نعت له وهو الذى يترمس نعمته ولا يخفى بعد هذا من تفسير كلام ابن أحمر فلا مدخل له هنا وقد وهم فيه فانظره وتأمل (والملغوس كطربل) الطعام (النىء الذى لم ينضج) وهو الملهوج قاله ابن السكيت وقال غيره لحم ملغوس أى لم ينضج (و) يقال (هو لغوسة من خبز اذا لم ينضج شئ منه)

(المستدرك) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللغوسة سرعة الاكل ونحوه واللغواس بالكسر الكثير الاكل ومنه اشتقاق لغوس بن عطية

(ليفس) ((ليفس بكسر اللام وفتح الياء) التحتية ولو قال كهزبر لاصاب وقد أهمله الجماعة وهو (اتباع لحيفس أى شجاع) وقد تقدم له فى ح ف س أن الحيفس هو الغليظ والضخم والاكول البطين والذى يغضب ويرضى من غير شئ ولم يذكر هناك معنى الشجاع فلينتأمل وذكر الصاغانى فى العباب فى حيفس عن ابن دريد ويقال رجل حيفس ليفس اتباع

(لقس) ((لقسه يلقسه ويلقسه عابه) من حد ضرب ونصر لقسا الاولى عن ابن عباد (و) اللقس (ككتف من يلقب الناس) ويعيبهم (ويسخر منهم) ويفسد بينهم قال أبو زيد لقست الناس ألقسهم ونقستهم أنقسهم وهو الافساد بينهم وأن تسخر منهم (و) قال أبو عمرو اللقس (الذى لا يستقيم على وجه و) اللقس أيضا (الفطن بالشئ) عن ابن عباد وقد لقس به أى فطن به نقله الصاغانى (ولقست نفسه الى الشئ كفرح) اذا (نازعته اليه) وحرصت عليه فهى لقسة (ومنه) الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى أى (غثت وخبثت) واللقس الغثيان (وانما كره النبى صلى الله عليه وسلم لفظ خبثت) هربا من لفظة الخبث والخبيث (لقبحه ولئلا ينسب المسلم الخبث الى نفسه) كذا حققه ابن الاثير وغيره (واللقس واللاقس الحرب) عن ابن عباد (واللقاس بالكسر الاسم من الملاقسة وهو أن يلقب بعضهم بعضا) بالالقاب الرديئة (والملاقس المصابر) قال الكميت يذكر قيسا وخندفا

وان أدع فى حيى ربيعة تأتنى * غرانين يسعين الالد الملاقسا

(والتلاقس التساب) والتشاتم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللقس ككتف الشره النفس الحريص على كل شئ قاله الليث وقال غيره تلقست نفسه من الشئ وتمقست بخلت وضاقت قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص والشره وجعله غيره الغثيان وخبث النفس قال وهو الصواب وقال ابن شميل رجل لقس سيئ الخلق خبيث النفس فحاش ويقال فلان لقس أى شكس عسر ولاقس اسم رجل

(لكس) ((شكس لكس ككتف أى عسر قليل الانقياد) أهمله الجوهرى وحكاه ثعلب مع أشياء اتباعية قال ابن سيده فلا أدرى ألكس اتباع أم هى لفظة على حدتها كشكس كذا فى اللسان وفى المحيط لابن عباد وهو عكس لكس أى عسر قليل الانقياد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لكس كسكر لقب شيخ مشايخنا عمر بن عبد السلام المغربى حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر وأجاز

لشيوخنا

(لمس) لشيوخنا ((لمسه يلمسه ويلمسه)) من حد ضرب ونصر (مسه بيده) هكذا وقع التقييد به لغير واحد وفسره الليث فقال اللمس باليد أن يطلب شيأ ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يلمس الاحلاس فى منزله * بيديه كاليهودى المصل

وقيل اللمس الجس وقيل المس مطلقا ويدل له قول الراغب المس ادراك بظاهر البشرة كاللمس وقيل اللمس والمس متقاربان ولامسه مثل لمسه (و) من المجاز لمس (الجارية) لمسا (جامعها) كلامسها (و) من المجاز قوله تعالى حكاية عن الجن وأنا (لمسنا السماء) فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا أى (عالجنا غيبها فرمنا استراقه) لنلقيه الى الكهنة وليس من اللمس بالجارحة فى شئ قاله أبو على (و) من المجاز (ا كاف ملموس الاحناء) اذا مست بالايدى حتى تستوى وفى التهذيب هو الذى قد أمر عليه اليد و (نحت ما كان فيه من أود وارتفاع) ونحوه قاله الليث (و) من المجاز (امرأة لاتمنع يد لامس) والمشهور لاترد يد لامس ومثله جاء فى الحديث جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتى لاترد يد لامس أى (تزنى وتفجر) ولاترد عن نفسها كل من أراد مراودتها عن نفسها فأمره بتطليقها وجاء فى بعض الروايات فى سياق الحديث فاستمتع بها أى لاتمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبى صلى الله عليه وسلم ان أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه اليها فيقع فى الحرام وقيل معنى لاترد يد لامس انها تعطى من ماله ما يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهى تفجر (و) مثله جاء فى قول العرب فى المرأة (ترن بلين الجانب) لمن راودها عن نفسها هى لاترد يد لامس فقول المصنف لاتمنع مخالفة للنصوص (و) من المجاز أيضا يقال (فى الرجل) لايرد يد لامس (أى ليست فيه منعة) ولاحمية (و) اللموس (كصبور ناقة يشك فى سمنها) هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة والعباب عن ابن عباد وفى اللسان ناقة لموس شك فى سنامها أبها طرق أم لا فلمس وقال الزمخشرى هى الشكوك والصوت (ح لمس) بضم فسكون (و) اللموس (الدعى) وأنشد ابن السكيت

لسنا كأقوام اذا أزمت * فرح اللموس بثابت الفقر

يقول نحن وان أزمت السنة أى عضت فلا يطمع الدعى فينا أن نزوجه وان كان ذا مال كثير (أو) اللموس (من فى حسبه قصأة) كهمزة أى عيب وهو مجاز (و) اللموسة (بنيات الطريق) سمى به (لان الضال يلمسه) أى يطلبه (لحدأثر السفر) أى المسافرين (فيعرف الطريق فعولة بمعنى مفعولة) وهو مجاز (و) اللميس (كأمير المرأة اللينة الملمس و) لميس (علم للنساء) ومنه قول الشاعر

وهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا

(و) لميس (كزبير) علم (للرجال) وكذا الماس كشداد (و) يقال (كواه لماس كقطام و) كواه (الملمسة) هكذا بكسر الميم المشددة فى النسخ وفى التكملة بفتحها (أى أصاب موضع دائه) والذى فى التهذيب والتكملة المتلمسة من سمات الابل يقال كواه المتلمسة ٣ والمتاومة وكواه لماس اذا أصاب مكان دائه بالتلمس فوقع على داء الرجل أوما كان يكتم (و) من المجاز (التمس) أى (طلب) ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس به علما أى يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة رضى الله تعالى عنها فالتمست عقدى (و) من المجاز (تلمس) الشئ اذا (تطلب مرة بعد أخرى) ومنهم من جعله كالالتماس (والمتلمس لقب جرير بن عبد المسيح) بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر سمى به (لقوله

وذاك أوان العرض طن ذبابه * زنابيره والازرق المتلمس)

ويروى فهذا بدل وذاك وجن بدل طن ومعناه كثر ونشط و (العرض) بالكسر (واد باليمامة) يأتى ذكره فى محله ان شاء الله تعالى والمراد بالذباب الاخضر وهذا البيت من جملة أبيات قدرها ثلاثة وعشرون أوردها أبو تمام فى الحماسة وأولها

ألم تر أن الدهر من مبيه * صريعا يعانى الطير أو سوف يرمس

وآخرها

وان يك عيشى حيب تثاقل * فقد كان مسامقب بامقرس

(والملامسة المماسة) باليد كاللمس وقال ابن الاعرابى ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشئ بالشئ ويكون معرفة الشئ وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة أكثر ما جاءت من اثنين (و) من المجاز اللمس والملامسة (المجامعة) لمسها يلمسها ولامسها وفى التنزيل العزيز أو لامستم النساء وقرئ أو لمستم النساء وهى قراءة عن حمزة والكسائى وخلف وروى عن عبد الله ابن عمر وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم انهما قالا ان القبلة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول اللمس واللماس والملامسة كناية عن الجماع ومما يستدل به على صحة قوله قول العرب فى المرأة ترن بالفجور هى لاترد يد لامس (و) الملامسة المنهى عنها (فى البيع) قال أبو عبيدة (أن يقول اذا لمست ثوبك أو لمست ثوبى) أو اذا لمست المبيع (فقد وجب البيع) بيننا (بكذا) وكذا (أو هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه) ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولانه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ * ومما يستدرك عليه قولهم له شعاع يكاد يلمس البصر أى يذهب به وهو مجاز نقله الزمخشرى * قلت ومنه الحديث اقتلوا (المستدرك)

٣ قوله والمتاومة هكذا فى النسخ بالتاء وفى اللسان والمثاومة بالثاء المثلثة حرره

ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان البصر وفى رواية يلتمسان أى يخطفان و يطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى واحد وقيل أراد
أنهما يقصدان البصر باللسع وفى الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع عينه على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان
صوته مات ولمس الشئ لمسا كالتمسه ومنه قولهم المس لى فلانا وهو مجاز واللماسة بالفتح الحاجة كاللماسة بالضم نقله الصاغانى عن
ابن الاعرابى وزاد فى اللسان الحاجة المقاربة ومثله فى العباب ويقال ألمسنى الجارية أى ائذن لى فى لمسها ويقال ألمسنى امرأة أى
زوجنيها وهذا مجاز وأبو سلمان المغربى اللامسى الزاهد بضم الميم هو من أقران أبى الحسين الاقطع والحسين بن على بن أبى القاسم
(لاس) اللامسى حدث ((اللوس تتبع الانسان الحلاوات وغيرها ليأكلها)) يقال (لاس) يلوس لوسا (فهو لائس ولؤس) على فعول
(ولوّاس) كشداد وألوس وجمع اللائس لوس كبازل وبزل (و) قيل اللوس (الذوق و) قال ابن دريد اللوس (ادارة الشئ فى الفم
باللسان) وقد لسته لوسا (و) اللوس (بالضم الطعام) القليل (واللواسة بالضم اللقمة) عن ابن فارس أو أقل منها (و) يقال (ماذقت
عنده (لؤسا) كصبور (ولا لواسا) كسحاب أى (ذواقا) وقال أبو صاعد الكلابى ماذاق علوسا ولا لؤسا وما لسنا عندهم لواسا
(المستدرك) (وأبو لاس محمد بن الاسود) بن خلف الخزاعى بن ثوبان (صحابى) *ومما يستدرك عليه اللوس الاكل القليل ورجل ألوس ولا يألوس
كذا أى لا يباليه واللوس بالضم الاشداء هنا ذكره صاحب اللسان وهو جمع أليس ومحل ذكره الياء و سوصة يقولون لست ولسنا
(لهس) بالفتح و بعضهم يقول لست بالكسر كما سيأتى ((اللهس كالمنع اللحس)) أى بمعناه (و) اللهس (لطع الصبى الثدى بلا مص) وقد لهسه
لهسا (و) اللهس (المزاحمة على الطعام حرصا كالملاهسة) قال أبو الغريب النصرى

ملاهس القوم على الطعام * وجائذ فى قرقف المدام

الجائذ العباب فى الشرب (و) يقال (مالك عندى لهسة بالضم) أى (شئ) مثل لحسة نقله الجوهرى (واللواهس الخفاف السراع)
عن ابن عباد (واللهاس واللهاسة بضمهما القليل من الطعام) كاللواسة (والملاهسة المبادرة الى الشئ والازدحام عليه) حرصا
(المستدرك) وطمعا عن ابن عباد ومنه هو يلاهس بنى فلان اذا كان يغشى طعامهم * ومما يستدرك عليه لهمس ما على المائدة ولهسم اذا
(ليس) أكله أجمع أهمله الجماعة الا الصاغانى فانه نقله هكذا ولم يعزه وهو مقلوب لهسم ((ليس كلمة نفى) وهى (فعل ماض أصله) وفى بعض
الاصول أصلها ومثله فى المحكم (ليس كفرح فسكنت تخفيفا) وفى المحكم استثقالا قال ولم تقلب ألفا لانها لا تتصرف من حيث
استعملت بلفظ الماضى للحال والذى يدل على أنها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت
وضربتما وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان وأخواتها التى ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا أن الباء تدخل فى خبرها
٢ قوله تقول الخ وقع هنا سقط وعبارة اللسان بعد قوله يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائى زيدا وتقديره جاءنى القوم الخ ما فى الشارح وهو فى الصحاح أيضا
وحدها دون أخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفى ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه قال وقد
يستثنى بها ٢ تقول جاءنى القوم ليس بعضهم زيدا ولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الا أن المضمر المنفصل هنا أحسن كما قال الشاعر

ليت هذا الليل شهر * لا نرى فيه غريبا
ليس اياى واياك * ولا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسنى وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفى الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى
الاسلام الا رأيته دون الصفة ليسك أى الا أنت قال ابن الاثير وفى ليسك غرابة فان أخبار كان وأخواتها اذا كانت ضمائر فانما
يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وقال سيبويه وليس كلمة ينفى بها ما فى الحال ٣ فكأنها مسكنة ولم
يجعلوا اعتلالها الا لزوم الاسكان اذ كثرت فى كلامهم ولم يغيروا حركة الفاء وعاد ذلك لانه لا مستقبل منها ولا اسم فاعل ولا مصدر
ولا اشتقاق فلما لم تتصرف تصرف أخواتها جعلت بمنزلة ماليس من الفعل نحو ليت وأما قول بعض الشعراء

يا خير من زان سروج الميس * قد رست الحاجات عند قيس * اذ لا يزال مولعا بليس

٣ قوله وكأنها الخ بالوقوف على عبارة اللسان يظهر لك ما فى عبارة الشارح
فانه جعلها اسما وأعربها (أو أصله) هكذا فى النسخ والصواب أصلها (لا أيس طرحت الهمزة وألزقت اللام بالياء) وهو قول
الخليل والفراء قال الاخير (والدليل) على ذلك (قولهم) أى العرب (ائتنى) به (من حيث أيس وليس أى من حيث هو ولا هو)
وكذلك قولهم جئ به من أيس وليس (أو معناه) من حيث (لا وجد أو أيس أى موجود ولا أيس) أى (لا موجود خففوا) وحكى
أبو على أنهم يقولون جئ به من حيث وليسا يريدون وليس ويشبعون فتحة السين لبيان الحركة فى الوقف (وانما جاءت) هكذا فى
سائر النسخ والصواب وربما جاءت ليس (بمعنى لا التبرئة) وربما جاءت بمعنى لا التى ينسق بها وتفصيله فى المغنى وشروحه (واللَيَس
محركة الشجاعة) والشدة (وهو أليس) أى شجاع بين الليس (من) قوم (ليس) ويقال لوس ويقال للشجاع هو أهيس أليس وكان
فى الاصل أهوس ألوس فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء فقالوا أهيس وقد يستعمل فى الذم أيضا يريدون بالاهيس الكثير
الاكل وبالاليس الذى لا يبرح بيته فالليس يدخل فى المعنيين فى المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به (و) قال أبو زيد الليس
(الغفلة) وهو أليس (والأليس البعير يحمل) كل (ما حمل) عليه نقله الجوهرى عن الفراء (و) الاليس (من لا يبرح منزله) قاله
الاصمعى وهو ذم (و) الاليس (الاسد) لشدته (و) الاليس (الديوث) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى اللسان وفى التكملة قال

بعض

بعض الاعراب الاليس الديوثى الذى (لايغار ويتهزأبه) فيقال هو أليس بورك فيه وهو دم (و) الاليس (الحسن الخلق) يقال هو أليس دهثم أى حسن الخلق (و) يقال (تلابس) الرجل اذا (حسن خلقه) وكان جولا (و) تلابس (عسه أغمض والملابس البطىء) الثقيل عن أبى عمرو لايبرح (و) اللياس (ككتاب الديوث) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب الزبون (لايبرح منزله) كما نقله الصاغانى وضبطه * ومما يستدرك عليه الليث محركة الشدة والصلابة والاليس من لايبالى الحرب ولا يروعه (المستدرك)
والليس واللوس الاشداء قال الشاعر

تخال نديمهم مرضى حياء * وتلقاهم غداة الروع ليسا

وقد تليس وابل ليس على الحوص اذا قامت عليه فلم تبرحه قال عبدة بن الطيب

اذا ماحام راعيها استحنت * لعبدة منتهى الاهواء ليس

ليس لاتفارق منتهى أهوائها وأراد لعطن عبدة أى انها تسرع اليه اذا حام راعيها وبعض بنى ضبة يقول لست بمعنى لست نقله الصاغانى وقد تقدم والليس محركة الغفلة عن أبى زيد كما فى العباب

﴿فصل الميم﴾ مع السين (مأس عليه كمنع) مأسا (غضب و) مأس (بينهم) يمأس مأسا (أفسد) كأرش بينهم وأرث قاله أبو زيد (و) مأس (الجلد عركه) عن ابن عباد (و) مأس (الناقة) مأسا (اشتد حملها) عن أبى عمرو (و) مأس (الجرح اسم كمئس) كفرح (مأس) نقله الصاغانى وابن عباد (والممأس كمنبر السريع) الطياش عن ابن عباد (و) الممأس أيضا (النمام) ويقال هو الذى يسعى بين الناس بالفساد عن ابن الاعرابى (كالمائس والمؤس) كناصر وصبور قال الكميت

أسوت دماء حاول القوم سفكها * ولا يعدم الآسون فى الحى مائسا

واته رجل مماس كغراب بهذا المعنى والمآس كشداد عن كراع والموؤس كصبور قال رؤبة * ماان أبالى مأس الموؤسا * هكذا وجد فى نسخة مفردة من أراجيز رؤبة عن ابن دريد كما فى العباب (المتس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو لغة فى المطس وهو (متس) (الرمى بالجعس ومتسه بنفسه) متسا (اذا أراغه ليستزعه سناكان أوغيره) عن ابن دريد قال وليس بثبت (مجوس كصبور (مجوس)
رجل صغير الاذنين) كان فى سابق العصور أول من (وضع دينا) للمجوس (ودعا اليه) قاله الازهرى وليس هو زرادشت الفارسى كما قاله بعض لانه كان بعد ابراهيم عليه السلام والمجوسية دين قديم وانما زرادشت جدده وأظهره وزاد فيه قاله شيخنا قال هو (معرب) أصله (منج كوش) فعرب مجوس كاثرى ونزل القرآن به وكوش بالضم الاذن ومنج بمعنى القصير (رجل مجوسى ج مجوس كيهودى ويهود) قال أبو على النحوى المجوس واليهود انما عرف على حد يهودى ويهود ومجوسى ومجوس ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان مؤنثان فجريا فى كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين فى باب الصرف وأنشد

أحار أريك برقا هب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا

(ومجسه تمجيسا صيره مجوسيا فتمجس) هو ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين المجوسية (و) اسم ناك (النحلة المجوسية) وأما قوله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والشيطان والله خالقهما معا لايكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى فهما مضافان اليه سبحانه وتعالى خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا (محس الجلد كمنع) أهمله الجوهرى وقال الازهرى (محس)
أى (دلكه ودبغه) قال وأصله المعس أبدلت العين حاء (و) قال ابن الاعرابى (الامحس الدباغ الحاذق) هكذا نقله صاحبا اللسان والتكملة (التمحس كثرة الحركة) أهمله الجماعة كلهم * قلت وهو تحريف والصواب فيه بالشين كما قاله ابن دريد وهى لغة (التمحس)
يمانية يأتى ذكرها ان شاء الله تعالى فى الشين فتأمل (المدس) أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة وتهذيب ابن القطاع (مدس)
هو (دلك الاديم ونحوه) يقال مدس الاديم يمدسه مدسا اذا دلكه قال شيخنا وعزاه فى العباب لابن عباد وزعم صاحب الناموس ان المداس مأخوذ منه فتأمل * قلت والذى يقتضيه التأمل الصادق انه من مادة دوس والاصل فيه مدوس كمنبر ثم لما قلبت الواو ألفا فقصت الميم للصفة وكثرة الدوران على اللسان وقد تقدم ان الكسر لغة فيه (المدقس كسبطر) أهمله (المدقس)
الجوهرى والصاغانى فى التكملة وهو (الابريسم) مقلوب الدمقس وقد ذكره صاحب اللسان هنا وغيره استطرادا فى الدمقس وفى العباب هكذا وعزاه لابى عبيدة (المرسة محركة الحبل) لتمرس قواه بعضها على بعض (ج مرس) بغير هاء و (ج) أى (مرس)
جمع الجمع (أمراس) قال يودع بالامراس كل عملس * من المطعمات اللحم غير الشواحن

(ومرست البكرة كفرح) تمرس مرسا (فهى مروس) كصبور (اذا كان) من عادتها أن يمرس أى (ينشب حبلها بينها وبين القعو) قال درنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المجرى ولا مروس

(ومرس الحبل كنصر) يمرس مرسا (وقع فى أحد جانبيها) بينها وبين الخطاف هكذا قيده أبو زياد الاعرابى (و) مرس (الصبى

اصبعه) يمرس مرساً لغة في (مرثها) بالثاء المثلثة أو لثغة (و) مرس (يده بالمنديل مسحها و) مرس (التمر في الماء) يمرسه (نقعه ودلكه في الماء (ومرثه باليد) قاله ابن السكيت (وحبل مرّاس كشداد ذو مراس) بالكسر (أي شدّة) العلاج وقال الصاغاني أي ذو مراس شديد (و) من المجاز بيننا وبين الماء (ليلة مرّاسة) لا وتيرة فيها أي (بعيدة دائبة) السير جزناها قاله ابن الأعرابي (والمريس) كأمير (الثريد) لأن الخبز يمرس فيه حتى يماث (و) المريس (التمر الممروس) في الماء (أو اللبن) هكذا هو في النسخ فإن صح فلا بد من ذكر في الماء كما في الأساس والعباب (والمرمريس الداهية) والدرديس وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين ويقال داهية مرمريس أي شديدة وقال محمد بن السري هو من المراسة والمرمريس الداهي من الرجال وتحقيره مريريس قال سيبويه كأنهم حقروا مرماسا قال ابن سيده وقالوا مرمريت فلا أدري ألغة أم لثغة وقال ابن جني ليس من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدلت منها في ست ونظائره (و) المرمريس (الأملس) ذكره أبو عبيدة في باب فعلليل ومنه قولهم في صفة فرس والكفل المرمريس قال الأزهري أخذ المرمريس من المرمر وهو الرخام الأملس وكسعه بالسين تأكيدا (و) المرمريس (الطويل من الأعناق و) المرمريس (الصلب) قال رؤبة * كذا العدا أخلق مرمريسا * (و) قال ابن عباد المرمريس هي (أرض لا تنبت شيأ) لصلابتها (ومرّيسة كسكينة ة) بالصعيد ينسب إليها الحمر (منها بشر بن غياث المرّيسي) من المتكلمين هكذا ضبطه الصاغاني وضبطه غيره فقال مريس كأمير من بلدان الصعيد وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى مريس أدنى بلاد النوبة التي تلي أرض أسوان هكذا حكاه مصروفا وخالفه الصاغاني فقال المريسة جزيرة ببلاد النوبة تجلب منها الرقيق والصواب ما قاله أبو حنيفة وهي التي منها بشر بن غياث على الصحيح فتأمل (والمرميس بالكسر الكركدّن) عن ابن عباد (والمارستان بفتح الراء دار المرضى) وهو (معرّب) نقله الجوهري عن ابن يعقوب * قلت وأصله بيمارستان بكسر الموحدة وسكون الياء بعدها وكسر الراء ومعناه دار المرضى كما قاله يعقوب قال بيمار عندهم هو المريض وأستان بالضم المأوى كما حققه موبذ السري ثم خفف بحذف الهمزة ولما حصل التركيب أسقطوا الباء والياء عند التعريب وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (وأمرس الحبل) امراسا (أعاده إلى مجراه) يقال أمرس حبلك أي أعده إلى مجراه قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس * بين حوامي حشمات يبس * إما على قعو وإما اقعنسس

أراد مقاما يقال فيه أمرس وقد تقدم في ق ع س (أو) أمرسه (أزاله عن مجراه وذلك أن) (أنشبه بين البكرة والقعو) فيكون بمعنيين متضادين وقد أغفل عنه المصنف والعجب منه وقد ذكره الجوهري وصرح بالضدية حيث قال وإذا أنشبت الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسته وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكميت

ستأتيكم بمترعة دهاقا * حبالكم التي لا تمرسونا

أي التي لا تنشبونها إلى البكرة والقعو (ومارسه) ممارسة ومراسا (عالجه وزاوله) فهو ممارس عن ابن دريد (وبنو ممارس بطن من العرب) قاله ابن دريد (وتمرّس بالشيء وامترس احتك به) يقال تمرس البعير بالشجرة إذا احتك بها من جرب أو أكال وقيل التمرس شدة الالتواء والعلوق عن ابن الأعرابي (والمتمرس بن عبد الرحمن الصحاري و) المتمرس (بن ثالج) بن نهيك (العكلي شاعران) كذا في العباب (وتمارسوا) في الحرب (تضاربوا) نقله الزمخشري والصاغاني عن ابن دريد وهو يرجع إلى معنى الممارسة وهو شدّة العلاج (والمراسة الشدّة) ويقال رجل مرس بين المرس والمراسة (ومرسية بالضم مخففة د إسلامي بالمغرب) شرقي الأندلس وقيل من أعمال تدمير بناه الأمير عبد الرحمن بن الحكم الأموي (كثير المنازه والبساتين) قال شيخنا استعمل المنازه هنا وأنكره في ن ز ه ثم الضم الذي ذكره المصنف رحمه الله هو الذي ذكره الأمير وغيره وقال ابن السمعاني كنت أسمع المغاربة يفتحونها ومن هذا البلد أبو غالب تمام بن غالب بن التياني اللغوي صنف في علم اللغة كتابا نفيسا مفيدا ولما تغلب أبو إسحق على مرسية أرسل إليه ألف دينار على أن يكتب اسمه عليه فأبى وقال لو بذلت لي الدنيا ما وضعت إلا كتبته لكل طالب علم * ومما يستدرك عليه المرس محركة والمراس بالكسر الممارسة وقد مرس مرسا كفرح ويقال إنه لمرس حذر أي شديد مجرب الحروب ويقال هم على مرس واحد ككتف وذلك إذا استوت أخلاقهم وجمع المرس أمراس وهم الأشدّاء الذين جربوا الأمور ومارسوها ومنها الحديث أما بنو فلان فحسك أمراس والمرس بالفتح الدلك والإذافة وتمرس الرجل بدينه إذا لعب به وعبث به كما في الحديث وهو مجاز وقيل هو ممارسة الفتن ومشاورتها والخروج على الإمام ويقال ما فلان بمتمرس إذا نعت بالجلد والشدّة حتى لا يقاومه من مارسه لأنه قد مارس النوائب والخصومات وهو مجاز ويقال ذلك أيضا للشحيح الذي لا ينال منه مجتاح وهو مجاز أيضا وذلك لتمرس به وهو يقصب الأمراس من مرسه أي الحبال وهو مجاز والبعير يتمرس بالشجرة يأكلها وقتا بعد وقت وهو مجاز وفلان يتمرس بي أي يتعرض لي بالشر وهو مجاز وبنو مريس كزبير بطن من العرب عن ابن دريد وقال أبو زيد يقال للرجل اللئيم الذي لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطي خيرا إنه لينظر إلى وجه أمرس أملس أي لا خير فيه ولا يتمرس به أحد لأنه صلب لا يستغل منه شيء وتمرس به ضربه قال * تمرس بي من جهله وأنا الرقم * وامترست الألسن في الخصومات تلاحت

(المستدرك)

واحد

وأخذ بعضها بعضاً وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصف صائداً وأتن حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يحتك بالشئ

فنكرنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع

قال السكري الهوجاء الاتان وامترست به جعلت تكازه وتعالجه ويقال امترس بها أنشب سهمه فيها والمرسة محركة حبل الكلاب والجمع كالجمع هكذا ذكره طرفة في شعره وتمرس به تمسح والممارسة الملاعبة وهو مجاز ومنه حديث علي رضي الله عنه زعم أني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء والمرس بالفتح السير الدائم وقالوا أمرس أملس فالعوافيه كما قالوا أصبح صحيح رواه ابن الاعرابي وتمرس بالطيب تلطخ به وهو مجاز والمريسية الريح الجنوب التي تأتي من قبل الجنوب والمراس داء يأخذ الابل وهو أهون أدوائها ولا يكون في غيرها عن الهجري ودرب المريسي ببغداد منسوب الى بشر بن غياث نقله الصاغاني وأبو الرضا زيد بن جعفر بن ابراهيم الخيمي المريسي مصغراً مشدداً حكى عنه السلفي ومرس محركة موضع هكذا ضبطه الصاغاني وقال ابن السمعاني مرس بفتح الميم قرية من أعمال المدينة وينسب اليها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن القاسم بن اسمعيل العلوي روى عن أبيه عن جده هكذا نقل عنه الحافظ * قلت وهو تحريف قبيح فان أبا عبد الله المذكور انما يقال له الرسي بالراء والسين المشددة لان جده القاسم كان ينزل جبل الرس بالمدينة فيقال لاولاده الرسيون وقد تقدم ذلك والعجب من الحافظ كيف سكت على هذا ومرسين بالفتح وكسر السين شجرة الآس وهو بمحاذاة القسور مصرية أو محلها الدون والمرس أسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء فيدب دبيباً ولا يحفر وجمعه أمراس والشين لغة فيه قاله ابن شميل ومريس كزبير قرية * ومما يستدرك عليه المرحاس بالكسر حجر يرمى به في البئر ليطيب ماؤها وتفتح عيونها أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن أبي الفرج وأنشد (المستدرك)

اذا رأوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرحاس في قعر الطوي

وهو بلغة الازد المرجاس بالجيم والشعر لسعد بن المنخر البارقي رواه المؤرج هكذا بالجيم وقد تقدم في موضعه (مرقس كجعفر) (مَرْقَس)

أهمله الجماعة وقد تقدم للمصنف رحمه الله في ر ق س وزنه كمقعد وقال الصاغاني هناك انه (لقب عبد الرحمن الطائي الشاعر) أحد بني معن بن عتود و (وزنه فعلل لا مفعل) وهو يرد كلامه في الاول لانه وزنه هناك بمقعد كما تقدم (لعوز) مادة (ر ق س) وايراد المصنف هناك يدل على عدم عوزه وهو غريب ومع غرابته ومصادمة بعضه بعضاً فقد غلط فيه قاله وقلد فيه الصاغاني في غلطه كما قلد هو أبا القاسم الحسن بن بشر الآمدي فان الصواب فيه عبد الرحمن بن مرقس كما صرح به الآمدي صاحب الموازنة وحققه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التبصير واختلفوا في وزنه أيضاً فضبطه الحافظ مرقس كمعبس وضبطه الآمدي بجعفر فتأمل حق التأمل (والمرقسي منسوب الى حي) من حلة (يقال لهم بنو امرئ القيس) كذا أورده ابن عباد في المحيط في الرباعي (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه مرقس بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وقد دخلتها وقيل هي بالصاد وسميت باسم رجل من الرهبان جاء ذكره في الخطط للمقريزي (مسسته بالكسر أمسه مساً ومسيساً) كأمر (ومسيسى كخليفى) من حذعلم هذه اللغة الفصيحة (مَسّ) (ومسسته كنصرته) مسالغة حكاه أبو عبيدة (وربما قيل مسته بحذف سين) الاولى والقاء الحركة على الفاء كما قالوا خفت نقله سيبويه وهو شاذ (أي لمسته) بيدي قال الراغب في المفردات المس كاللمس ولكن المس يقال لطلب الشئ وان لم يوجد واللمس يقال فيما يكون معه ادراك بحاسة اللمس قال الجوهري ومنهم من لا يحول كسرة السين الى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون يكسر ويفتح وأصله ظللتم وهو من شواهد التخفيف وأنشد الاخفش لابن مغراء

مسنا السماء فنلناها وطالهم * حتى رأوا أحداً يهوي وثهلانا

روى بالوجهين (و) من المجاز (المس الجنون) كالالس واللمم قال الله عز وجل كالذي يتخبطه الشيطان من المس وقد (مس به (بالضم) أي مبنياً للمفعول (فهو ممسوس) به مس من الجنون كأن الجن مسته وقال أبو عمرو المأسوس والممسوس والمألوس كله المجنون (و) من المجاز قوله تعالى (ذوقوا مس سقر أي أول ما ينالكم منها) قال الاخفش جعل المس مذاقاً كما يقال كيف وجدت طعم الضرب و (كقولك وجد) فلان (مس الحمى) أي أول ما ناله منها وفي اللسان أي رسها وبدأها قبل أن تأخذه وتظهر (و بينهما رحم ماسة أي قرابة قريبة) وكذلك مساسة وهو مجاز (وقد مست بك رحم فلان) أي قربت (وحاجة ماسة) أي (مهمة وقد مست اليه الحاجة) ويقولون مسيس الحاجة (والمسوس كصبور) من (الماء) الذي (بين العذب والملح) قاله الجوهري وهو مجاز (و) قيل المسوس (الماء بالتمه) هكذا في النسخ والصواب تناوله (الايدي) فهو على هذا في معنى مفعول كأنه مس حين تنوول باليد (و) قيل هو المرئ (الذي) اذا مس الغلة ذهب بها قال ذو الاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

ملحاً بعيد القعر قد * فلت حجارته الفؤوسا

قال شمر سئل اعرابي عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس الذي (يمس الغلة فيشفيها) فهو على ذلك فعول بمعنى فاعل (و) قال ابن الاعرابي (كل ماشفى الغليل) فهو مسوس (و) قيل المسوس الماء (العذب الصافي) عن الاصمعي وقيل هو الزعاق يحرق كل شئ

بملوحته (ضد) ولا يظهر وجه الضدية الا بما ذكرنا وكلام المصنف منظور فيه (و) المسوس (الفادزهر) وهو الترياق قال كثير

وقد أصبح الراضون اذ أنتم بها * مسوس البلاد يشتكون وبالها

(و) مسوس (ة بمرو) نقله الصاغانى (والمسماس) بالفتح (الخفيف) يقال قتام مسماس قال رؤبة

والمد يجرى عليه العسعاس * من السراب والقتام المسماس

نقله الصاغانى (و) أبو الحسن (بشرى بن مسيس كأمير) التابعى (محدث) مشهور (ومسة بالضم علم للنساء) ومنهن مسة الازدية تابعية *قلت روى عنها أبو سهل البرسانى شيخ لابن عبد الاعلى (و) فى الصحاح أما قول العرب (لامساس كقطام) فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس (أى لا تمس و بهقرئ) فى الشواذ وهو قراءة أبى حيوة وأبى عمرو (وقد يقال مساس فى الامر كدراك ونزال وقوله تعالى) حكاية عن السامرى (ان لك فى الحياة أن تقول (لامساس بالكسر) أى وفتح السين مبنيا على التبرئة (أى لا أمس ولا أمس) حرّم مخالطة السامرى عقوبة له فلا مساس معناه لا تمسنى أولا مماسة وقد قرئ بهما فلو قال وقوله لامساس كقطام وكتاب أى لا تمسنى أولا مماسة لاصاب فى الاختصار فتأمل (وكذلك) أى كان المساس يكون من الجانبين كذا (التماس ومنه) قوله تعالى (من قبل أن يتماسا) وهو كناية عن المباضعة وعبارة التهذيب والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس وهذا أحسن من قول المصنف فتأمل (والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الامر والتباسه) واشتباهه قال رؤبة

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أمك سطو الماسى

هكذا أنشده الجوهرى والليث والازهرى لرؤبة قال الصاغانى وليس له كأنه لم يجده فى ديوانه قيل خفف سين الماسى كما يخففونها فى قولهم مست الشئ أى مسسته وغلطه الازهرى وقال انما الماسى الذى يدخل يده فى حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب
(المستدرك) يقال مسيتها مسيا روى ذلك أبو عبيد عن الاصمعى وليس الماسى من المس فى شئ * ومما يستدرك عليه أمسسته الشئ فمسه ومنه الحديث ولم يجد مس النصب هو أول ما يحس به من التعب ويطلق فى كل ما ينال الانسان من أذى كقوله تعالى لن تمسنا النار ومستهم البأساء ومسنى الضر ومسنى الشيطان كل ذلك تظائر لقوله تعالى ذوقوا مس سقر والمس كنى به عن النكاح فقيل مسها وماسها وقوله تعالى من قبل أن تمسوهن ومالم تمسوهن وقرئ مالم تماسوهن والمعنى واحد وكذلك المسيس والمساس وقال أحمد بن يحيى اختار بعضهم مالم تمسوهن وقال لا نا وجدنا هذا الحرف فى غير موضع من الكتاب بغير ألف وكل شئ من هذا الباب فهو فعل الرجل فى باب الغشيان وفى الحديث فمسه بعذاب أى عاقبه وفى حديث أبى قتادة والميضأة فأتيته بها فقال مسوا منها أى خذوا منها الماء وتوضؤا وأصل المس باليد ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد وللجماع لانه لمس وللجنون كأن الجن مسته وماس الشئ بالشئ مماسة ومساسا لقيه بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكى ابن جنى فأمسه اياه فعداه الى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس ممس تحجيل أراد ممس تحجيلا واعتقد زيادة الباء كزيادتها فى قوله تنبت بالدهن ويذهب بالابصار من تذكره أبى على الهجرى وقال ابن القطاع أمس الفرس صار فى يديه ورجليه بياض لا يبلغه التحجيل وقد مسته مواس الخير والشر عرضت له ومسمس الرجل اذا تخبط وريقة مسوس عن ابن الاعرابى تذهب بالعطش وأنشد

يا حبذا ريقتك المسوس * اذ أنت خود بادن شموس

وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى كلأ مسوس نام فى الراعية ناجع فيها وأمسه شكوى أى شكا اليه وهو مجاز والمسة لغة للعرب وهى الضبطة والمس بالكسر النحاس قال ابن دريد لا أدرى أعربى هو أم لا *قلت هى فارسية والسين مخففة ويقال هو حسن
(مطس) المس فى ماله ورأيت له مسا فى ماله أى أثرا حسنا كما يقال اصبعا وهو مجاز ﴿مطس﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث مطس المعذر
(معس) (العذرة يمطسها) مطسا (رماها بمرة و) قال ابن دريد مطس (وجهه لطمه) و بيده ضربه ﴿معسه﴾ أى الاديم معسا (كمنعه) اذا
(دلكه) فى الدباغ (دلكا شديدا) حتى لينه وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهى تمعس اهابا لها أى تدبغه وأصل المعس المعك والدلك للجلد بعد ادخاله فى الدباغ (و) من الكناية معس (جاريته جامعها) وهو من ذلك (و) معسه معسا (أهانه و) دعكه ومعسه فى الحرب معسا حمل عليه و (طعنه بالرمح) وهذه عن ابن دريد (و) يقال (ما فى الناقة معس) بالفتح أى (لبن و) يقال (رجل معاس) فى الحرب (كشداد) أى (مقدام) يحمل و يطعن (والامتعاس) فى قول الراجز

وصاحب يمتعس امتعاسا * كأن فى حالبه أخلاسا

(المستدرك) (تمكين الاست من الارض وتحريكها عليها كما يمعس الاديم) هكذا نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه المعس الحمل فى الحرب والممعس المقدام فيها ومنية معوس حركت فى الدباغ عن ابن الاعرابى وأنشد

يخرج بين الناب والضروس * حمراء كالمنيئة المعوس

يعنى بالحمراء الشقشقة شبهها بالمنيئة المحركة فى الدباغ والمعس الحركة وامتعس تحرك وامتعس العرفج امتلأت أجوافه من حتنه
(مقس) ٢ حتى لا تسود ﴿مقسه كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع مقسه بالرمح مقسا (طعنه) لغة فى المهملة (و) مقسه الطيب

٢ قوله حتى لاتسود الذى فى اللسان حتى تسود

(جسه)

(جسه) قال رؤبة والدين يحيي ها جسا مهجوسا * معس الطبيب الطعنة المعوسا

أى الدين يحيي الهم الهم أى يهيجه (و) قد (معس) الرجل (كعنى وفرح معسا ومعسا) فيهما اللف والنشر المرتب قال اللحيانى فى
بطنه معس ومعس أى التواء وأنكر ابن السكيت التحريك (لغة فى الصاد) وقال الليث المعس تقطيع بأحد فى البطن * ومما (المستدرك)
يستدرك عليه معس المرأة معسا نكحها نقله ابن القطاع و بطن معوس وأمعس رأسه بعصفين من بياض وسواد اختلط
﴿تمقست نفسى وتمعست غثت ولقست﴾ هذا الحرف أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن (تمقس)
أبى عمر الزاهد أى غثت وأنشد * نفسى تمقس من سمانى الاقبر * قلت وقد تقدم للمصنف أيضا فى حقس قال التمقس
التصث ومثله فى العباب ﴿مقس ع على نيل مصر﴾ بين يدى القاهرة ومنه البدر محمد بن على بن عبد الغنى السعودى القاهرى (مقس)
سمع على السخاوى وغيره (و) قال أبو سعيد الضرير (مقسه فى الماء) مقسا وقمسه قمسا (غطه) فيه غطا وهو على القلب (و) مقس
(القربة ملأها) فامقست (و) مقس (الشئ كسره) أو خرقه (و) مقس (الماء جرى) فى الارض (ومقاس ككتان جبل بالخابور
و) مقاس (لقب مسهر بن النعمان) بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب (العائذى
الشاعر) نسبة الى عائذة بنت الخمس بن قحافة وهى أمهم وقيل له مقاس (لان رجلا قال هو يمقس الشعر كيف شاء أى يقوله) يقال
مقس من الاكل ماشاء وكنيته أبو جلدة (ومقست نفسه كفرح) مقسا (غثت) وقيل تقززت وكرهت ونحو ذلك وقال أبو عمرو
مقست نفسى من أمر كذا تمقس وهى ماقسة اذا أنفت وقال مرة خبثت وهى بمعنى لقست (كتمقست) قال أبو زيد صاد أعرابى
هامة فأكلها فقال ماهذا فقيل سمانى فغثت نفسه فقال * نفسى تمقس من سمانى الاقبر * ويروى تمقس كما تقدم (والتمقيس
فى الماء الاكثار من صبه) عن ابن عباد (والمماقسة المغاطة فى الماء) وكذلك التماقس وفى الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم
ابن عمر يتماقسان فى البحر أى يتغاوصان (و) من المجاز (هو يماقس حوتا) أى (يقامس) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المقس (مكس)
الجوب والخرق ومقس فى الارض مقسا ذهب فيها وامرأة مقاسة طوافة ﴿مكس فى البيع يمكس﴾ مكسا اذا (جبى مالا) هذا أصل
معنى المكس (والمكس النقص) عن شمر وبه فسر قول جابر بن حنى التغلبى

أفى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم

وقيل المكس انتقاص الثمن فى البياعة (و) المكس (الظلم) وهو ما يأخذه العشار وهو ماكس ومكاس وفى الحديث لايدخل صاحب
مكس الجنة وهو العشار (و) المكس (دراهم كانت تؤخذ من بائعى السلع فى الاسواق فى الجاهلية) عن ابن دريد (أو) هو (درهم
كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة) قاله ابن الاعرابى (و) يقال (تماكسا فى البيع) اذا (تشاحا) عن ابن دريد (وماكسه
الرجل مماكسة (شاحه) هكذا فى النسخ وفى بعض شاكسه وفى حديث عمر لا بأس بالمماكسة فى البيع وهو انتقاص الثمن
واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وبه فسر حديث جابر أترى انما ماكستك لآخذ جملك (و) من (دون ذلك مكاس ومكاس) وهو أن
تأخذ ناصيته و يأخذ بناصيتك أخذ من المكس وهو استنقاص الثمن فى البياعة لان المماكس يستنقصه وقد مر (فى ع ك س)
طرف من ذلك * ومما يستدرك عليه مكس الرجل كعنى نقص فى بيع ونحوه والمكوس هى الضرائب التى كانت تأخذها
العشارون ٣ وماكسين وماكسون موضع وهى قرية على شاطئ الفرات وفى النصب والخفض ماكسين وشبرى المكاس قرية شرقى
القاهرة وقد ذكرت فى ش ب ر وهى شبرى الخيمة لان خيمة المكس كانت تضرب فيها ﴿الملس السوق الشديد﴾ قال الراجز (ملس)

* عهدى باظعان الكتوم تملس * ويقال ملست بالابل أملس بها ملسا اذا سقتها سوقا فى خفية قال الراجز

* ملسا بذود الحلسى ملسا * (و) الملس (اختلاط الظلام) وقيل هو بعد الملث (كالاملاس) يقال أتيته ملس الظلام وملث
الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض و يختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابى اختلط الملس بالملث
والملث أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتى وقت العشاء الآخرة فهو الملس بالملث ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث فى
الملس (و) الملس (سل خصيى الكبش بعروقهما) قال الليث خصى مملوس ويقال أيضا خصى مملوس (والملوس كصبور من الابل
المعناق السائق) التى تراها أول الابل (فى) المرعى والمورد و(كل مسير) قاله أبو زيد (و) من المجاز (ناقة ملسى كجمزى) أى (ماضية
فى السرعة) كذا قاله الزمخشرى وقال غيره أى سريعة تمر مرا سريعا وكذلك ناقة ملوس كصبور وقال ابن أحمر

ملسى يمانية وشيخ هِمّة * متقطع دون اليمانى المصعد

أى تملس وتمضى لايعلق بها شئ من سرعتها (و) من المجاز يقال (أبيعك الملسى لاعهدة أى تملص وتنفلت ولا ترجع الى) وقال
الازهرى ويقال فى البيع ملسى لاعهدة أى قد انملس من الامر لاله ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل الشئ ولا يضمن عهدته
قال الراجز لما رأيت العام عاما أعبسا * وما ربيع مالنا بالملسى
وقال الزمخشرى الملسى هى البيعة التى لايتعلق بها تبعة ولاعهدة * (والملاسة والملوسة) الاول بالفتح والثانى بالضم (ضد
الخشونة) وكذلك الملس محركة (وقد ملس ككرم ونصر ٣) ملاسة وملوسا وملسا فهو أملس وملس قال عبيد بن الابرص

٣ قوله وماكسين وماكسون الاولى الاقتصار على ماكسون بدليل قوله وفى النصب الخ

٣ فى نسخة المتن بعد قوله ونصر وملسنى ملسانه

صدق من الهدى أليس جنة * لحقت بكعب كالنواة مليس

(والاملس الصحيح الظهر) من جرب (و) منه المثل (* هان على الاملس مالاقى الدبر *) والدبر الذى قد دبر ظهره (يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه) هو مجاز (و) يقال (خمس أملس) أى (متعب شديد) قال المرار * يسير فيها القوم خمسا أملسا *
(و) من المجاز (الملساء الخمر السلسة) الجرع (فى الحلق) كما قيل للماء زلال وسلسال قال أبو النجم * بالقهوة الملساء من جريالها *
(و) الملساء (لبن حامض يشج به المحض كالمليساء) عن ابن دريد (ومليس كزبير اسم و) قال ابن الانبارى (المليساء نصف النهار) قال وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورنى فى المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولا يهيأ العشاء (و) المليساء (بين المغرب والعتمة) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو المليساء (شهر صفر و) قال الاصمعى المليساء (شهر بين الصفرية والشتاء) وهو وقت تنقطع فيه الميرة وقال ابن سيده والمليساء الشهر الذى تنقطع فيه الميرة قال

أفينا تسوم الساهرية بعدما * بدا لك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب فى هذا الوقت ولا ميرة (و) المليساء (شئ من قماش الطعام) يرمى به (و) المليساء (حصن بالطائف) واليه نسب العز عبد العزيز بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر المذحجى المليسانى ولد به سنة ٨١٥ دام بعد أبيه بجامعه وتردد الى الحرمين لقيه البقاعى هناك سنة ٨٤٩ فكتب عنه شعرا ولكنه ضبطه بالتشديد (والامليس بالكسر (و) الاملسية (مهاة) وهذه عن ابن عباد (الفلاة ليس بها نبات ج أماليس وأمالس شاذ) حذفت ياؤه لضرورة الشعر فى قول ذى الرمة أقول لعجل بين يم وداحس * أجدى فقد أقوت عليك الامالس

وقال شمر الاماليس الارض التى ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلأ ولا نبات ولا يكون فيها وحش والواحد امليس وكأنه افعيل من الملاسة أى أن الارض ملساء لا شئ بها وقال أبو زيد فسماها مليسا

فايا كم وهذا العرق واسموا * لموماة ما حدها مليس

وقيل الاماليس جمع أملاس وأملاس جمع ملس محركة وهو المكان المستوى لا نبات به قال الحطيئة

وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات

والكثير ملوس وأرض ملس وملسى وملساء وامليس لا تنبت والجمع أمالس وأماليس على غير قياس (والرمان) الامليس الحلو الطيب الذى لا عجم له وكذا (الامليسى كأنه منسوب اليه) أى الى الامليس بمعنى الفلاة بحسب المعنى التشبيهى من حيث ان الرمان بلا نواه كالفلاة بلا نبات حققه شيخنا * قلت وأصل العبارة فى التهذيب ورمان امليس وامليسى حلو طيب لا عجم فيه كأنه منسوب
(المستدرك) اليه والضمير راجع الى امليس بهذا المعنى وصف به الرمان وهو افعيل من الملاسة بمعنى النعومة لا بمعنى الفلاة كما نقله شيخنا ولكن المصنف لما قصر فى النقل أوقع الشراح فى حيرة مع أنه فاته أيضا ما نقله الصاغانى عن الليث رمان مليس وامليس أطيبه وأحلاه وهو الذى لا عجم له فتأمل (والملاسة كجبانة) الخشبة (التى تسوى بها الارض) يقال ملست الارض تمليسا اذا أجريت عليها المملقة بعدا ثارتها (و) يقال (أملست شاتك) يا فلان أى (سقط صوفها) عن ابن عباد (واملس) من الامر (على افتعل وتملس وامالس كاحمار (وانملس) كل ذلك بمعنى (أفلت) وملسه غيره تمليسا (و) قال ابن دريد والزمخشرى (امتلس بصره مبنيا للمفعول) أى (اختطف) وكذا اختلس وفى العباب التركيب يدل على تجرد شئ وأن لا يعلق به شئ واما ملس الظلام فمن باب الابدال وأصله الثاء
* ومما يستدرك عليه قوس ملساء لا شق فيها الا بها اذا لم يكن فيها شق فهى ملساء ورجل ملسى لا يثبت على العهد كما لا يثبت الاملس وفى المثل الملسى لا عهدة له يضرب للذى لا يوثق بوفائه وأمانته قيل الذى اراد به ذو الملسى وهو مثل السلال والخارب يسرق
(المستدرك) المتاع فيبيعه بدون ثمنه ويتملس من فوره فيستخفى فان جاء المستحق ووجد ماله فى يد الذى اشتراه أخذه وبطل الثمن الذى فاز به اللص ولا يتهيأ له أن يرجع به عليه وقال الاحمر من أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له أى انه خرج من الامر سالما وانقضى عنه لا له ولا عليه والاصل فيه ما تقدم ويقال ضربه على ملساء متنه ومليسائه أى حيث استوى وتزلق وثوب أملس وثياب ملس وصخرة ملساء والملسة بالكسر هى الملاسة والملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد وقال ابن الاعرابى الملس ضرب من السير الرفيق والملس اللين من كل شئ والملاسة لين الملوس وملس الرجل يملس ملسا ذهب ذهابا سريعا قال * تملس فيه الريح كل مملس والملس الخفة والاسراع وفى الحديث سر ثلاثا ملسا أى ثلاث ليال ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا املسا أو أنه ضرب من السير فنصب على المصدر وتملس من الامر تخلص وهو مجاز وامليس الخمس سريعا والملس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت الاسد تجعل لحمته فى مؤخره فاذا دخلها فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وسنة ملساء بلا نبت وهو مجاز وجلده أملس اذا لم يتعلق به ذم وهو مجاز وتملس من الشراب تحاص أبى حنيفة رحمه الله وملسانية من قرى البهنسا وموليس كذهن حصن من أعمال طليطلة وقال ابن عباد ماسى الرجل ملسانه علسنى وبات فلان فى ليلة ابن الملس عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرك عليه الملتبس أهمله الجماعة وقال كراع هى البئر الكثيرة الماء كالقلمس والقلمس عكلية أورده صاحب اللسان هكذا * ومما يستدرك عليه بلقس بالفتح وتشديد

ثانيه

ثانيه مع فتحه قرية على غرب النيل من ناحية الصعيد قاله ياقوت ﴿المأموسة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال في (المأموسة)
العباب عن ابن عباد هي المرأة (الحمقاء الخرقاء) ضد الصناع هكذا ذكره في تركيب م س س (و) المأموسة من أسماء (النار)
رومية نقله الازهري في تركيب م م س ولم يسمع الا في شعر ابن أحمر وكان فصيحا قال يصف مهاة

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كما تطايح عن مأموسة الشرر

جعلها معرفة غير منصرفة قال الصاغاني والذي في شعره عن أعطافها وفي المأموسة فإن كانت غير مهموزة فموضع ذكرها هنا وان
كانت مهموزة فتركيبه ا م س وقال ابن الاعرابي المأنوسة النار وهكذا رواه بعضهم (و) قيل المأموسة (موضعها) عن ابن
عباد (كالماموس فيهما) * ومما يستدرك عليه ممسا بالفتح مقصور قرية بالمغرب نقله ياقوت والمسماس بالكسر اسم نهر المرستن (المستدرك)
وهو العاصي بعينه والمأموسة الفلاة كما في العباب ﴿الميس محركة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (النشاط والمسة بالفتح (المس)
المسة من كل شئ) وفي بعض النسخ المسة وهو خطأ * ومما يستدرك عليه محمد بن عيسى بن مماس كسحاب القيرواني روى عن (المستدرك)
رجل عن القاسم بن الليث الرسعني ﴿الموس﴾ بالفتح (حلق الشعر) وقال الصاغاني حلق الرأس قال وقيل في صحته نظر وقال ابن فارس
لا أدري ما صحته (و) قال الليث الموس (لغة في المسي أي تنقية رحم الناقة) وهو أن يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الرمكة يمسط
ماء الفحل من رحمها استلاما للفحل وكراهية أن تحمل له قال الازهري لم أسمع الموس بمعنى المسي لغير الليث (و) قال الليث أيضا
الموس (تأسيس الموسى) وهي آلة الحديد (التي يحلق بها) ونص عبارة الليث الذي يحلق به وفيه اختلاف منهم من يذكر ومنهم من
يؤنث فقال الاموي هو مذكر لا غير تقول هذا موسى كما ترى وقال ابن السكيت هي مؤنثة تقول هذه موسى جيدة قال وأنشد
الفراء في تأنيث الموسى

فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما وضعت الا ومصان قاعد

قال الازهري ولا يجوز تنوين موسى على قياس قول الليث (وبعضهم ينون موسى) وهذا على رأى غير الليث (أو هو فعلى من
الموس والميم أصلية) هذا قول الليث (فلا ينون) أي على قياس قوله وهي أيضا عند الكسائي فعلى (أو) هو (مفعل من أوسيت رأسه)
اذا (حلقته) بالموسى فالياء أصلية وهو قول الاموي واليزيدي واليه مال أبو عمرو بن العلاء وعلى هذا يجوز تنوينه وفي سياق عبارة
المصنف محل نظر فانه لو قال بعد قوله يحلق بها فعلى من الموس والميم أصلية فلا ينون أو مفعل من أوسيت فالياء أصلية وينون
كان أصاب فتأمل وقال ابن السكيت تصغير موسى الحديد مويسية فيمن قال هذه موسى ومويس فيمن قال هذا موسى وهي
تذكر وتؤنث وهي من الفعل مفعل والياء أصلية وقال ابن السراج موسى مفعل لانه أكثر من فعلى ولانه ينصرف نكرة وفعلى
لا تنصرف نكرة ولا معرفة ونقل في الصحاح عن أبي عمرو نحوه وقال فيه لان مفعلا أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت كذا وجدته
بخط عبد القادر النعيمي الدمشقي في حواشي المقدمة الفاضلية * قلت وقول أبي عمرو الذي أشار اليه هو انه قال سأل مروان
أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من أوسيته صرفته (وموسى بن عمران) بن قاهث من
ولد لاوي بن يعقوب كليم الله ورسوله (عليه) وعلى نبينا محمد أزكى الصلاة وأتم (السلام) ولد بمصر زمن فرعون ملك العمالقة
وبينه وبين آدم عليه السلام ثلاثة آلاف وسبعمائة وثمان عشرة سنة وبين وفاته وبين الهجرة ألفان وثلثمائة وتسع وأربعون
سنة قال ابن الجواليقي هو أعجمي معرب قال الليث (واشتقاق اسمه من الماء والشجر) ونص الليث والساج بدل الشجر وهو
بالعبرانية موشا (فمو) هو (الماء) وهو بالفارسية أيضا هكذا فكأنه من توافق اللغات (وشا) هكذا في سائر النسخ وقال ابن الجواليقي
هو بالشين المعجمة هو (الشجر سمي به لحال التابوت والماء) ونص الليث في الماء أي لان التابوت الذي كان فيه وجد في الماء والشجر
وقيل معنى موسى الجذب لانه جذب من الماء (أو هو في التوراة مشيتيهو) بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتية وكسر
التاء الفوقية وسكون تحتية أخرى ثم هاء مضمومة وواو ساكنة (أي وجد في الماء) وقال ابن الجواليقي أي وجد عند الماء والشجر
قال أبو العلاء لم أعلم أن في العرب من سمي موسى زمان الجاهلية وانما حدث هذا في الاسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم
باسماء الانبياء عليهم السلام على سبيل التبرك فاذا سموا بموسى فانما يعنون به الاسم الاعجمي لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسى
انتهى قال النعيمي ومقتضاه منع الصرف كائنا من كان من سمي به وقوله في حديث الخضر ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى
آخر قال في المشارق التنوين في موسى آخر لانه نكرة وقال أبو علي في موسى آخر يحتمل أن يكون مفعل أو فعلى والالف قد يجوز
أن تكون لغير التأنيث وكذلك ألف عيسى ينبغي أن تكون للالحاق انتهى * قلت وعلى هذا يصرف موسى آخر على قول الكسائي
أيضا فينون فتأمل (ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب أو خفيف طياش) لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى
أبو عبيد ومنهم من همزه وقول أبي عبيدة رماأمساه قال الازهري وهذا لا يوافق ماسا لان حرف العلة فيه عين وفي قولهم ما أمساه
لام والصحيح انه ماس كماش وعلى هذا يصح ما أمساه (والماس حجر متقوم) أي ذو قيمة وهو يعد مع الجواهر كالزمرد والياقوت
(أعظم ما يكون كالجوزة) أو بيضة الحمام (نادرا) لا يوجد الا ما كان من الكوكب الدري المعلق بين يديه صلى الله عليه وسلم الذي
أهداه بعض الملوك فانهم قد حكوا انه قدر بيضة اليمام والله تعالى أعلم وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة

فلهذا روى بالهمزة ومن خواصه انه (يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه في الفم يكسر الاسنان ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب ويثقب به الدر وغيره) وتفصيله في كتاب الجواهر والمعادن للتيفاشي وتذكرة داود الحكيم وغيرهما (ولا تقل ألماس) أي بقطع الهمزة (فانه) من (لحن) العامة كما صرح به الصاغاني وغيره وقال ابن الاثير وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في الياس قال وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الألماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه (والعباس) بن أحمد (بن أبي مواس ككتان كاتب متقن) بغدادي صاحب الخط المليح الصحيح (وموس كأويس) كأنه تصغير موس هو (ابن عمران متكلم) ٣ وقال ابن السكيت تصغير موسى مويسى ومويسى وفي النكرة هذا مويسى ومويس آخر فلم تصرف الاول لانه أعجمي معرفة وصرفت الثاني لانه نكرة * ومما يستدرك عليه أبو حبيب الموسى نسبة الى موس كزبير حكى عنه الرياشي في ترجمة الامير في تاريخ أبي جعفر الطبري قاله الحافظ * قلت وموس قرية شرقي مصر فلا أدري أن أبا حبيب المذكور منسوب اليها أو الى الجد وأبو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري من أصحاب ورش والعباس بن مويس الشامي قيل هكذا كزبير وقيل ابن موس كمحسن وقيل كمحدث ثلاثة أقوال حكاها الامير ومنية موسى قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد وردتها ومنها شيخ مشايخنا الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير الشافعي الموساوي الشهير بالخليفي وآل بيته حدث عن منصور بن عبد الرزاق الطوخي والشهاب أحمد بن حسن وأحمد بن عبد الفتاح والنجم محمد بن سالم القاهريين ومنية موسى قرية أخرى من البحيرة ومحلة موسى من الغربية وموسى جفر بني ربيعة الجوع كثير الزرع والنخل ووادي موسى قيل هو بين بيت المقدس وبين أرض الحجاز كثير الزيتون نسب الى موسى عليه السلام

(الميس)

((الميس)) بالفتح (والميسان) محركة (والتميس التبختر) يقال (ماس يميس) ميسا وميسانا تبختر واختال (فهو مائس ومَيوس) كصبور (ومياس) كشداد وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتهادٍ كما تميس العروس والجمل وربما ماس بهودجه في مشيه ورجل مياس وجارية مياسة اذا كانا يتبختران في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه تدخل قيسا وتخرج ميسا أي تتبختر في مشيتها وتتثنى (وماس أيضا) يميس ميسا اذا (مجن) عن ابن الاعرابي * قلت وكأنه مقلوب مسا يمسا اذا مجن كما نقله ابن القطاع (و) ماس (الله المرض فيه) يميسه (كثره) نقله الصاغاني * قلت وهو من النوادر وكذلك سه وشه (والمياس الاسد) وعلى هذا اقتصر الصاغاني وزاد المصنف (المتبختر) وهو المختال لقلة اكتراثه عن يلقاه وهو نعت له (و) قيل المياس (الذئب) عن ابن دريد لانه يميس في مشيته (و) مياس (فرس شقيق بن جزء القتبي) أحد بني قتيبة كذا في التكملة ابن جزء وفي اللسان ابن جزى وفيه يقول عمرو بن أحمر الباهلي

٣ مني أن تلق ابن هند منية * وفارس مياس اذا ما تلببا

(والميسون) بالفتح (الغلام الحسن القد والوجه) فعلون من ماس يميس وقيل فيعول من مسن فمحل ذكره النون (وميسون اسم الزباء الملكة) هكذا نقله الصاغاني وقد تقدم ذكرها في ز ب ب قال الحرث بن حلزة

اذ أحل العلاة قبة ميسو * ن فأدنى ديارها العوصاء

والميسون في اللغة المياسة من النساء وهي المختالة وهو في المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون قال الازهري وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وحكاه كراع في باب فيعول واشتقه من المس قال ولا أدري كيف ذلك (و) ميسون (بنت بحدل) بن أنيف من بني حارثة بن جناب بن حبل من بني كلب (أم يزيد بن معاوية) بن أبي سفيان رضي الله عن أبيه وعليه من الله تعالى ما يستحق قال الصاغاني وهي من التابعيات * قلت وابن أخيها حسان بن مالك بن بحدل هو الذي شد الخلافة لمروان وبنته ميسون لها ذكر (والميسان المتبختر) في مشيته عن ابن عباد رجل مياس وميسان وامرأة مياسة وميسانة (و) قال ابن دريد الميسان (نجم من الجوزاء) وقال ابن الاعرابي هو كوكب بين المعرة والمجرة وقال الازهري أما الميسان اسم الكوكب فهو فعلان من ماس يميس اذا تبختر (أو) الميسان (كل نجم زاهر ج مياسين) وهذا قول أبي عمرو (و) ميسان (كورة م) معروفة من كور دجلة بسواد العراق (بين البصرة وواسط) وقول العبدي

وما قرية من قرى ميسا * ن معجبة نظرا واتصافا

وانما أراد ميسان فاضطر فزاد النون (والنسبة) اليها (ميساني) على القياس (وميساناني) بزيادة النون نادرة قال العجاج

خود تخال ريطها المدقسا * وميسنانيا لها مميسا

(و) ميسان (اسم ليلة البدر) عن ابن عباد وهي ليلة أربع عشرة (و) ميسان (أحد كوكبي الهقعة) بين المعرة والمجرة وهو الذي تقدم ذكره وهو أحد نجوم الجوزاء فذكره ثانيا تكرار (و) قال أبو حنيفة رحمه الله (الميس شجر عظام) يشبه في نباته وورقه بالغرب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف واذا تقادم اسود فصار كالآبنوس ويغلظ حتى تتخذ منه الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال العجاج ووصف المطايا

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

(و) الميس (نوع من الزبيب و) الميس أيضا (ضرب من الكروم ينهض على ساق) بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة قال ومعدنه أرض مزروع من أرض الجزيرة نقل عن بعض أهل المعرفة انه قد رآه بالطائف واليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميسي

٣ قوله وقال ابن السكيت الخ عبارة التكملة وقال ابن السكيت تصغير موسى اسم مكان موسى كأن موسى فعلى وان شئت قلت مويس بكسر السين واسكان الياء غير منون وتقول في النكرة هذا مويسى ومويس آخر فلم تصرف الاول الخ اه وضبط مويسى الاول بفتح السين واثبات الياء

٣ قوله مني الخ كذا بالنسخ ولم أقف عليه فحرره

(والتمييس

(والتمييس التذييل) ومنه قول العجاج السابق * وميسانى لها مميسا * أى مذيلا له ذيل يعنى ثيابا تنسج بميسان * ومما (المستدرك)
يستدرك عليه غصن مياس مائل وميسون موضع وقال ياقوت بلد والميس الخشبة الطويلة التى بين الثورين عن أبى حنيفة
والميس الرحل وأصله فى الشجر فلما كثر اتخاذ الرحل منه قالت العرب الميس الرحل وأماس الله المرض عنهم كثره مثل ماسه كذا
فى النوادر وأبو طاهر محمد بن حسن بن محمد بن ميس الخزاز عن القاضى المحاملى والميسون فرس طهير بن رافع شهد عليه يوم السرح
والميسانى ضرب من البرود قاله ابن سيده

(فصل النون) مع السين * مما يستدرك عليه الناموس يهمز ولا يهمز فقترة الصائد هنا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة (المستدرك)
وسيأتى للمصنف فى ن م س (النبراس بالكسر المصباح) كما فى الصحاح والنون أصلية وقال ابن جنى هو نفعال من البرس وهو (النبراس)
القطن والنون زائدة قال شيخنا ورده ابن عصفور بانه اشتقاق ضعيف (و) النبراس (السنان) العريض (والنباريس شبائك لبنى
كلب وهى الآبار المتقاربة) قاله السكرى وأنشد قول جرير

هل دعوة وجبال الثلج مسمعة * أهل الاياد وحيا بالنباريس

* ومما يستدرك عليه النبراس الاسد نقله الصاغانى فى التكملة وابن نبراس اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد (المستدرك)

الله يعلم لولا انى فرق * من الامور لعاتبت ابن نبراس

والنبريس بالفتح الحاذق المتبصر (نبس ينبس نبسا ونبسة) الاخير (بالضم) أى (تكلم) وتحركت شفتاه بشئ وهو أقل الكلام (نبس)
يقال ما نبس ولا رتم وقال أبو عمر الزاهد السين فى أول سندس زائدة يقال ندس اذا أسرع والسين من زوائد الكلام * قلت وهذا
غريب فان السين تزاد أولا مع التاء كما فى استفعل وأما بغيرها فنادر قال ونبس الرجل اذا تكلم (فأسرع و) قيل نبس اذا (تحرك)
عن ابن عباد (وأكثر ما يستعمل فى النفى) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا فى النفى اشارة الى ما سبق فى قول
أبى عمر الزاهد حيث ذكره فى الاثبات دون الجحد (و) يقال (هو أنبس الوجه) أى (عابسه) كريهه قال ابن فارس فيه نظر
(و) قال ابن الاعرابى (النبس بضمتين الناطقون و) أيضا (المسرعون) فى حوائجهم * ومما يستدرك عليه نبس الرجل تنبيسا (المستدرك)
اذا تكلم يقال ما نبس بكلمة وما نبس بالتشديد ذكره الجوهرى وأنشد قول الراجز * ان كنت غير صائدى فنبس * وانما
تركه المصنف اعتمادا على ما نقله الازهرى فى ب ن س قال اللحيانى بنس وبنش اذا قعد وأنشد
* ان كنت غير صائدى فنبش * أى اقعد قال الازهرى وذكر الجوهرى له فى النون تصحيف وقد تقدم شئ من ذلك فى ب ن س
ويأتى أيضا فى ب ن ش وأنبس الرجل أسرع ومنه قول القائل لامّ سندس فى المنام * اذا ولدت سندسا فأنبسى * أى أسرعى كما
رواه ابن الاعرابى وأبو عمرو وقال ابن الاعرابى أيضا أنبس اذا سكت ذلا ومنبسة بالفتح مدينة كبيرة بأرض الزنج نقله الصاغانى (المستدرك)
وياقوت والانيسة طائر حاد البصر حسن الصوت يتولد من الشقراق والغراب يشبه صوته صوت الجمل وقرقرته كالقمرى * ومما
يستدرك عليه نابلس هكذا يكتب متصلا وأصله نابلس بلد مشهور بأرض فلسطين بين جبلين مستطيل لا عرض له كثير المياه
بينه وبين بيت المقدس عشرة فراسخ وله كورة واسعة وبظاهره جبل يعتقد اليهود أن الذبح كان عليه وعندهم ان الذبيح اسحق
ولهم فى هذا الجبل اعتقاد عظيم وهو مذكور فى التوراة والسامرة تصلى اليه وبه عين تحت كهف يزورونه وقد نسب اليه جماعة (المستدرك)
من المحدثين والعجب من المصنف كيف ترك ذكره مع انه يورده استطرادا فى مواضع من كتابه * ومما يستدرك عليه نتسه ينتسه نتسا (نجس)
نتفه أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا * قلت ونقله أيضا ابن القطاع وقال بالسين والشين (النجس بالفتح) وبه قرأ
بعضهم انما قيده لجمع اللغات التى يذكرها بعد (و) هى النجس (بالكسر) قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا
الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كسروا النون فهم اذا قالوه مع الرجس أتبعوه اياه وقالوا رجس نجس
كسروا لمكان رجس وثنوا وجمعوا كما قالوا جاء بالطم والرم فاذا أفردوا قالوا بالطم ففتحوا قال ابن سيده وكذلك يعكسون فيقولون
نجس رجس فيقولونها بالكسر لمكان رجس الذى بعده فاذا أفردوه قالوا نجس وأما رجس مفردا فمكسور على كل حال هذا على
مذهب الفراء قال شيخنا واعتمد الحريرى فى درة الغواص انه لا يجئ الا اتباعا لرجس والحق انه أكثرى لقراءة ابن حيوة به فى انما
المشركون نجس * قلت وهو أيضا قراءة الحسن بن عمران ونبيح وأبى واقد والجراح وابن قطيب كما صرح به الصاغانى فى التكملة
والعباب والمصنف فى البصائر (و) النجس (بالتحريك و) النجس (ككتف) وبه قرأ الضحاك قيل النجس بالتحريك يكون للواحد
والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا ثنوا
وجمعوا وأنثوا فقالوا أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى انما المشركون نجس أى أنجاس
أخباث (و) النجس مثل (عضد) قال الشهاب الخفاجى كما وجد بخطه بعد ما ساق عبارة المصنف هذه أقول بين أن نونه تفتح وتكسر
مع سكون الجيم بقرينة قوله وبالتحريك أى تحريك الجيم بفتح لان التحريك المطلق منصرف للفتح عند اللغويين والقراء واستغنى
عن التصريح بالسكون لدلالة مفهوم التحريك مع انه الاصل فحاصله أن فيه خمس لغات فتح النون وكسرها مع سكون الجيم

والحركات الثلاث في الجيم مع فتح النون وتوضيحه ما في العباب وعبارته النجس بفتحتين والنجس بفتح فكسر والنجس بفتح فضم والنجس بفتح فسكون والنجس بكسر فسكون (ضدّ الطاهر وقد نجس) ثوبه (كسمع وكرم) نجسا ونجاسة وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر النجاسة ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك بالبصيرة وعلى الثاني وصف الله به المشركين في الآية المتقدمة * قلت وذكر الزمخشري انه مجاز (وأنجسه) غيره (ونجسه) تنجيسا (فتنجس) والفقهاء يفرقون بين النجس والمتنجس كما هو مصرح به في محله وفي الحديث عن الحسن في رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها (وداء ناجس ونجيس ككريم) وكذا داء عقام (اذا كان لا يبرأ منه) وقال الزمخشري أعيا المجتنب قال الشاعر * وداء قد أعيا بالأطباء ناجس * وقال ساعدة بن جؤية

والشيب داء نجيس لا شفاء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم

(وتنجس فعل فعلا يخرج به من النجاسة) كما قيل تأثم وتحرج وتحنث اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج والحنث (والتنجيس اسم شيء) كانت العرب تفعله وهو تعليق شيء (من القذر أو عظام الموتى أو خرقة الحائض كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به) كالصبيان وغيرهم ويقولون الجن لا تقربها وعبارة الصحاح والتنجيس شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر * وعلق أنجاسا على المنجس * قلت وصدره * ولو كان عندي كاهنان وحارس * وقال ابن الأعرابي من المعاذات التميمة والجلبة والمنجسة (و) يقال (المعوذ منجس) قال ثعلب قلت له لم قيل للمعوذ منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال لان للعرب أفعالا تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة وساق العبارة التي سقناها آنفا * قلت وسبق أيضا انشاد قول العجاج في ح م س

ولم يهن حمسة لأحمسا * ولا أخا عقد ولا منجسا

ومن مجعات الأساس اذا جاء القدر لم يغن المنجم ولا المنجس ولا الفيلسوف ولا المهندس قال وهو الذي يعلق على الذي يخاف عليه الانجاس من عظام الموتى ونحوها لتطرد الجن لنفرتها من الاقذار * ومما يستدرك عليه النجس بالفتح وككتف الدنس القذر من الناس وداء نجس ككتف عقيم وقد يوصف به صاحب الداء وكذلك في أخواته التي ذكرها المصنف والنجس بالفتح اتخاذ عوذة الصبي وقد نجس له ونجسه عوذه والنجاس بالكسر التعويذ عن ابن الأعرابي قال كأنه الاسم من ذلك قال والنجس بضمتين المعوذون وفي بعض النسخ المعقدون والمعنى واحد وهم الذين يربطون على الأطفال ما يمنع العين والجن ومن المجاز نجسته الذنوب والناس أنجاس وأكثرهم أنجاس وتقول لا ترى أنجس من الكافر ولا أنجس من الفاجر كما في الأساس والمنجس جليدة توضع على حز الوتر ((النحس)) بالفتح (الأمر المظلم) عن ابن عباد (و) قال الأزهري والعرب تسمى (الريح الباردة اذا أدبرت) نحسا وقيل هو الريح ذات الغبار (و) قال ابن دريد النحس (الغبار في أقطار السماء) اذا عطف المحل قال الشاعر

اذا هاج نحس ذو عثانين والتقت * سباريت أغفال بها الآل يمصح

(و) النحس (ضدّ السعد) من النجوم وغيرها والجمع أنحس ونحوس (وقد نحس كفرح وكرم) نحسا ونحوسة الثاني لغة في نحس بالكسر ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكرة من نار ونحس على انه فعل ماض أي نحس يومهم أو حالهم (فهو نحس) بالفتح وككتف ونحيس كأمير ويوم نحس وأيام نحس (وهي أيام نحيسة ونحسة ونحسات) بسكون الحاء وكسرها وقرأ أبو عمرو فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات قال الأزهري هي جمع أيام نحيسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئ نحسات وهي المشؤمات عليهم في الوجهين بكسر الحاء وقرأه قراء الكوفة والشأم ويزيد والباقون بسكونها وفي الصحاح وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس الشيء بالكسر فهو نحس أيضا قال الشاعر

أبلغ جذاما ولخما أن اخوتهم * طيا وبهراء قوم نصرهم نحس

(والنحسان) من الكواكب (زحل والمريخ) كما أن السعدان الزهرة والمشترى قاله ابن عباد (و) من المجاز (عام ناحس ونحيس) أي (مجدب) غير خصيب نقله ابن دريد وقال زعموا (والمناحس المشائم) عن ابن دريد وهو جمع نحس على غير قياس كالمشائم جمع شؤم كذلك (والنحاس مثلثة) الكسر عن الفراء وبه قرأ مجاهد مع رفع السين والفتح (عن أبي العباس الكواشي) المفسر (القطر) عربي فصيح (و) قال ابن فارس النحاس (النار) قال النعيث

دعوا الناس اني سوف تنهى مخافتي * شياطين يرمي بالنحاس رجيمها

(و) قال أبو عبيدة النحاس (ما سقط من شرار الصفر أو) من شرار (الحديد اذا طرق) أي ضرب بالمطرقة وأما قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فقيل هو الدخان قاله الفراء وأنشد قول الجعدي

يضيء كضوء سراج السليـ * ـط لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الأزهري وهو قول جميع المفسرين وقيل هو الدخان الذي لا لهب فيه وقال أبو حنيفة رحمه الله النحاس الدخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب وقال ابن بزرج يقولون النحاس الصفر نفسه وبالكسر دخانه وغيره يقول للدخان نحاس

قوله وداء الخ صدره كما في الأساس لشانئه طول الضراعة منهم وقوله أعيا بقراءة درج الهمزة للضرورة

(المستدرك)

(نحس)

والنحب

والعجب من المصنف كيف أسقط معنى الدخان الذى فسرت به الآية وحكى الجوهرى ذلك وأنشد قول الجعدى وحكى الازهرى
اتفاق المفسرين عليه فان لم يكن سقط من النساخ فهو قصور عظيم (و) النحاس والنحاس ٢ (الطبيعة) والاصل والخليقة والسجية
يقال فلان كريم النحاس أى كريم النجار قال لبيد ٢ أى بالضم والكسر كما ضبط باللسان شكلا

وكم فينا اذا ما المحل أبدى * نحاس القوم من سمح هضوم

(و) عن ابن الاعرابى النحاس (مبلغ أصل الشئ) ونحسه كمنعه نحسا (جفاه) كما فى العباب عن أبى عمرو (و) نحست (الابل فلانا
عننه) أى أتعبته (وأشقته) أى أوقعته فى المشقة عن أبى عمرو أيضا (و) نقل الجوهرى عن أبى زيد قال يقال (تنحس الاخبار
و) تنحس (عنها) أى (تخبرعنها وتتبعها بالاستخبار) يكون ذلك سرا وعلانية ومنه حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار أى يتتبع
وهو قول ابن السكيت أيضا (كاستنحسها) واستنحس عنها أى تفرسها وتحسس عنها (و) تنحس الرجل اذا (جاع و) هو من قولهم
تنحس (لشرب الدواء) اذا (تجوع) له (و) قال ابن دريد تنحس (النصارى تركوا أكل اللحم) ونص ابن دريد لحم الحيوان قال وهو
عربى صحيح ولا أدرى ما أصله ولكن عبارة الصاغانى صريحة فى بيان علة التسمية فانه نقل عنه ما نصه تنحس النصارى كلام عربى
فصيح لتركهم أكل الحيوان وتنحس فى هذا من لحن العامة فتأمل (والنحس كصرد ثلاث ليال بعد الدرع وهى الظلم أيضا) قاله
ابن عباد * ومما يستدرك عليه النحس الجهد والضر والجمع أنحس ويوم نحس ونحوس ونحيس من أيام نواحس ونحسات (المستدرك)
ونحسات من جعله نعتا ثقله ومن أضاف اليوم الى النحس فالتخفيف لا غير والنحس شدة البرد حكاه الفارسى وأنشد لابن أحمر

كأن مدامة عرضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا

وفسره الاصمعى فقال لنحس أى وضعت فى ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول فبردها يصب الماء فى الحلق
ولولا بردها لم يشرب الماء والنحاس ضرب من الصفر شديد الحمرة وقال ابن بزرج الصفر بعينه كما تقدم ويوم منحوس ورجل منحوس
من مناحيس والمنحس كمعظم الحزين وتناحس فلان وانتحس انتكس وانحس حده وانحست الدار كثر نحاسها أى دخانها نقله ابن
القطاع وأبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل المصرى النحوى النحاس كشداد مات سنة ٣٣٨ وهو صاحب التصانيف الكثيرة
وأبو الحسين الحسن بن على النحاسى بياء النسبة عن الحسين بن الفضل البجلى وعنه أبو الحسن العلوى والشمس أبو الوفاء محمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الغزى قاضيها عرف بابن النحاس قرأ على زكريا والسمهاوى والجوهرى (نخس الدابة كنصر (نخس)
وجعل) الاخيرة عن اللحيانى نخسا (غرز مؤخرها أو جنبها بعود ونحوه) وفى الاساس بعود (والنخاس) كشداد (بياع الدواب)
سمى بذلك لنخسه اياها حتى تنشط (و) قد يسمى بائع (الرقيق) نخاسا قال ابن دريد وهو عربى صحيح والاول هو الاصل (والاسم
النخاسة بالكسر والفتح) وهى حرفته (و) يقال (نخسوه) أى (طردوه ناخسين به بعيره) وعبارة الاساس نخسوا بفلان نخسوا دابته
وطردوه وفى اللسان نخس بالرجل هيجه وأزعجه وكذلك اذا نخسوا دابته وطردوه قال الشاعر

الناخسين بمروان بذى خشب * والمقحمين بعثمان على الدار

أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطرودا (والناخس ضاغط فى ابط البعير) قاله ابن دريد (و) الناخس أيضا (جرب
يكون) عند ذنبه وهو منخوس) وقد نخس نخسا واستعار ساعدة ذلك للمرأة فقال

اذا جلست فى الدار حكت عجانها * بعرقوبها من ناخس متقوب

(و) الناخس (الوعل الشاب) الممتلئ شبابا وقال أبو زيد هو وعل ثم ناخس اذا نخس قرناه ذنبه من طولهما ولا سن فوق الناخس
(كالنخوس) كصبور قال وانما يكون ذلك فى الذكور وأنشد * يارب شاة وارد نخوس * وهو مجاز (ودائرة) الناخس هى
التى تكون (تحت جاعرتى الفرس الى الفائلين) كذا نص الصحاح وفى التهذيب على جاعرتى الفرس (وتكره) هكذا فى النسخ
أى الدائرة وفى بعض النسخ ويكره أى يكره ذلك عند العرب وفى التهذيب الناخس دائرتان يكونان فى دائرة الفخذين كدائرة كتف
الانسان والدابة منخوس يتطير منها (والنخيس) كأمير (موضع النطاق) نقله الصاغانى (و) النخيس (البكرة يتسع ثقبها) الذى
يجرى فيه المحور (من أكل المحور فتثقب خشبة فى وسطها وتلقم) ذلك (الثقب المتسع وتلك الخشبة نخاس ونخاسة بكسرهما)
كذا هو نص الصحاح مع تغيير يسير ولم يذكر النخاسة وأعاد ذكرها الليث وأنشد الجوهرى للراجز * درنا ودارت بكرة نخيس *
وآخره * لاضيقة المجرى ولا مروس * قال وسألت اعرابيا من بنى تميم بنجد وهو يستقى وبكرته نخيس فوضعت اصبعى على
النخاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الخاء والحاء فقال نخاس بالمعجمة فقلت أليس قال الشاعر * وبكرة نخاسها نحاس *
فقال ما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين (وقد نخس البكرة كجعل) ونصر وعلى الاول اقتصر الجوهرى ينخسها وينخسها نخسا فهى
منخوسة ونخيس وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة واتسع خرقها عنها قيل أخقت اخقاقا فانخسوها نخسا وهو أن يسد ما اتسع منها
بخشبة أو حجر أو غيره (والنخيسة لبن العنز والنعجة يخلط بينهما) عن أبى زيد حكاه عنه يعقوب هكذا فى الصحاح وقال غيره لبن المعز
والضأن يخلط بينهما وهو أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفى الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة (وكذا

الحلو والحامض) اذا خلط بينهما فهو الخبيصة قاله أبو عمرو (ونخس لحمه كعنى قلّ) نقله الصاغانى * قلت وفى الصحاح فى ب خ س ويقال بخس المخ تبخيسا اذا دخل فى السلامى والعين وبقى فى العين روى بالباء والنون ومثله بخط أبى سهل (و) من المجاز يقال (هو ابن نخسة بالكسر) أى ابن (ريبة) وفى التكملة مضبوط بالفتح قال الشماخ

أنا الجحاشى شماخ وليس أبى * نخسة لدعىّ غير موجود

(و) من المجاز (الغدران تناخس) أى (يصب بعضها فى بعض) قاله أبو سعيد (كأن الواحد ينخس الآخر ويدفعه) ومنه الحديث ان قادما قدم فسأله عن خصب البلاد فحدّثه أن سحابة وقعت فاخضرّ لها الارض وفيها غدر تناخس وأصل النخس الدفع والحركة ونص الازهرى كتناخس الغنم اذا أصابه البرد فاستدفأ بعضها ببعض ومثله للصاغانى وزاد الزمخشرى كقولهم الامواج تتلاطم

(المستدرك) وفى العباب والتركيب يدل على ترك شئ بشئ وقد شذت النخيسة عن هذا التركيب * ومما يستدرك عليه نخس الدابة من حد ضرب عن اللحيانى وفرس منخوس به دائرة الناخس ونخاسا البيت عموداه وهما فى الرواق من جانبى الاعمدة والجمع نخس والنخيسة الزبدة وأنخس به أبعده وهو مجاز وتكلم فنخسوا به مجازا أيضا والنخاس كشدّاد علم جماعة من المحدثين أوردهم الحافظ فى التبصير

(ندس) ونوخس بضم فسكون قرية من رستاق بخارا ((الندس الطعن)) قاله الاصمعى وأنشد الجوهرى لجرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومارد من جار بيبة ناقع

وقيل ندسه ندسا طعنه طعنا خفيفا (وقد يكون) الندس الطعن (بالرجل) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه انه دخل المسجد وهو ينبدس الارض برجله أى يضرب بها (و) الندس (الرجل السريع الاستماع للصوت الخفى) قاله الليث (و) الندس (الفهم) الفطن الكيس (كالندس كعضد وكتف) الاخيران ذكرهما الجوهرى والثلاثة عن الفراء وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار (وقد ندس كفرح) يندس ندسا وقال السيرافى الندس كعضد الذى يخالط الناس ويخف عليهم قال سيبويه والجمع ندسون ولا يكسر لقلة هذا البناء فى الاسماء ولانه لم يتمكن فيها التكسير[٢] كفعل فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون (والمندوسة الخنفساء) وهى الفاسياء أيضا عن ابن الاعرابى (و) الندوس (كصبور الناقة) التى (ترضى بأدنى مرتع) كما فى العباب (وندس به الارض صرعه) برجله (وصرعه فتندس) أى (وقع) مصروعا وقيل تندس اذا صرع انسانا (فوضع يده على قفه) كما نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) ندس الشئ (عن الطريق نحاه و) ندس (عليه الظن) ندسا اذا (ظن به ظنا لم يحققه) ولم يبحث عنه (والمنداس) كمحراب (المرأة الخفيفة) نقله الجوهرى (ونادسه) منادسة (طاعنه) بالرمح (و) نادسه (سايره) فى الطاعة (أو) نادسه (ناره) وهذا نقله الصاغانى (وتندّس الاخبار تحسسها) أى تجسسها عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد تندّست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك ثم تحدّست وتنطست قاله الجوهرى وفى الاساس تندّس عن الاخبار تحث عنها ليعلم ما هو خفى على غيره (و) تندّس (ماء البئر فاص من جوانبها) وفى التكملة فاض من حواليها

(المستدرك) (والتنادس التنابز بالالقاب) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الندس بالفتح الصوت الخفى وندسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مجاز ورماح نوادس قال الكميت

ونحن صبحنا آل نجران غارة * [٣]تميم بن مر والرماح النوادسا

(النرجس) ومندس بالفتح من قرى الصعيد فى غربى النيل قاله ياقوت ((النرجس)) بالكسر من الرياحين معروف هكذا ذكره ابن سيده فى الرباعى وذكره فى الثلاثى بالفتح وأهمله الجوهرى هنا ويقال بالفتح وكسر النون اذا أعرب أحسن قال ابن دريد أما فعلل فلم يجئ منه الا نرجس وقد ذكره النحويون فى الابنية وليس له نظير فى الكلام فان جاء بناء على فعلل فى شعر قديم فاردده فانه مصنوع وان بنى

(المستدرك) مولد هذا البناء واستعمله فى شعر أو كلام فالرد أولى به وقد مرّ ذكره (فى ر ج س) * ومما يستدرك عليه النرجسية من الاطعمة معروفة وهى أن تدبر كنديبر المدققة ثم يجعل عليها البيض عيونا وتزين بالفستق واللوز نقله الصاغانى رحمه الله تعالى

(نرس) ((نرس)) بالفتح أهمله الجوهرى وهى (ة بالعراق) قيل كان بها منازل النعمان بن المنذر وهذا النهر منسوب اليه (منها الثياب النرسية) نقله الازهرى وقال هو ليس بعربى (و) قال ابن دريد ونرس موضع ولا أحسبه عربيا ولا أعرف له فى اللغة أصلا الا أن العرب (سموا نارسة) قال ولم أسمع فيه شيئا من علمائنا * قلت وقد سبق له فى ن ر ر أن العرب سمت نرزة ونارزة وتقدم أيضا انه ليس فى الكلام نون قبل راء بلا فاصل وتقدم البحث فيه فى ه ن ر وقال ابن فارس النون والراء لا تأتلفان وقد يكون بينهما دخيل (والنرسيان بالكسر من أجود التمر) بالكوفة وليس بعربى محض (الواحدة بهاء) قال الازهرى وقد جعله ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمرة نرسيانة بالكسر وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا لما يستطاب قال الازهرى وابن دريد وليس بعربى وقد

(المستدرك) تقدم فى ب ر س أن الزمخشرى ضبطه بالموحدة ولعله من النساخ سبق قلم فانظره * ومما يستدرك عليه عبد الاعلى بن حماد النرسى بالفتح وآخرون ينسبون الى جدهم نصر وكانت الفرس يقولون به نرس لا يفصحون به فغلب عليه وهم بيت حديث ونرس الذى ذكره المصنف اسم نهر بين الحلة والكوفة يعرف بهم رصفر بن موسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام مأخذه من الفرات عليه

عدة

[٢] قوله كفعل أى بفتح فكسر

[٣] قوله تميم بن مر هو منصوب على الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر نحن بنى ضبة أصحاب الجمل ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران لان تميما هى التى غزت آل نجران اهـ لسان باختصار

عدة قرى منه عبد الله بن ادريس النرسي شيخ لابى العباس السراج وأبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى من شيوخ أبى الفتح نصر بن ابراهيم القوسى ونرسيان أيضا اسم ناحية بالعراق لها ذكر فى الفتوح قال عاصم بن عمرو

صربنا حماة النرسيان بكسكر * غداة لقيناهم ببيض بواتر

والنورس طير الماء الابيض وهو الزمج جمعه النوارس (النس السوق) يقال نسست الناقة نسا أى سقتها وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول النس السوق الشديد وقال غيره النس هو السوق الرفيق وبه فسر الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أى يمشى خلفهم كما فى النهاية (و) فى الصحاح النس (الزجر) وقد نسها نسا قاله الجوهرى (كالتنسنسة) فيهما وقال شمر نسنس ونس مثل نشنش ونش وذلك اذا ساق وطرد وقال الكسائى نسست الناقة والشاة أنسها نسا اذا زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقد ذكر فى محله (و) النس (اليبس) عن الاصمعى (كالنسوس) بالضم والنسيس كأمير يقال نس اللحم والخبز (ينس وينس) من حد نصر وضرب (وهى خبزة ناسة) يابسة وقال الراجز * وبلد تمسى قطاه نسا * أى يابسة من العطش وهو مجاز (و) قال الليث النس (لزوم المضاء فى كل أمر أو) هو (سرعة الذهاب وورود الماء) ونص الليث لورود الماء (خاصة كالتنساس) بالفتح قال الحطيئة

وقد نظرتكم ٣ ايناء صادرة * للخمس طال بها حوزى وتنساسى

(والمنسة بالكسر العصا) التى تنس بها مفعلة من النس بمعنى الزجر وان همزت كان من نسأتها قاله الجوهرى وقال غيره من النس بمعنى السوق (والناسة) هكذا بلام التعريف وفى الصحاح وفى المحكم ناسة (والنساسة) وهذه عن ثعلب من أسماء (مكة) حرسها الله تعالى قيل (سميت لقلة الماء بها اذ ذاك) أى أما الآن فلا وقال الزمخشرى لجدبها ويبسها أو قلة الماء بها (أو لأن من بغى فيها) أو أحدث فيها حدثا (ساقته) ودفعته عنها (أى أخرجته) وهو مجاز وقال ياقوت كأنها تسوق الناس الى الجنة والمحدث بها الى جهنم (و) من المجاز (نست الجمة) اذا (تشعثت) عن ابن دريد (والنسيس) كأمير (الجوع الشديد) عن ابن السكيت (و) قال الليث هو (غاية جهد الانسان) وأنشد * باقى النسيس مشرف كاللدن * وقال غيره النسيس الجهد وأقصى كل شئ (و) النسيس (الخليقة) والطبيعة كالنسيسة (و) النسيس والنسيسة (بقية) النفس ثم استعمل فى سواه وأنشد أبو عبيدة لأبى زبيد الطائى يصف أسد

اذا علقت مخالبه بقرن * فقد أودى اذا بلغ النسيس

كأن بنحره وبمنكبيه * عبيرا بات تخبؤه عروس

قال أراد به بقية (الروح) الذى به الحياة سمى نسيسا لانه يساق سوقا وفلان فى السياق وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت (و) النسيس (عرقان فى اللحم يسقيان المخ والنسيسة) السعاية وقال الكلابى هو (الايكال بين الناس) والجمع النسائس وهى النمائم عن ابن السكيت كما نقله الجوهرى يقال آكل بين الناس اذا سعى بينهم بالنميمة (و) النسيسة (البلل يكون رأس العود اذا أوقد) عن ابن السكيت وقد نس الحطب ينس نسوسا أخرجت النار زبده على رأسه ونسيسه زبده وما نس منه (و) النسيسة (الطبيعة) والخليقة (و) يقال (بلغ منه) أى من الرجل (نسيسه ونسيسته أى كاد يموت) وأشرف على ذهاب ويقال أيضا سكن نسيسها أى ماتت (و) عن ابن الأعرابى (النس تصفين الاصول الردية) هذا هو الصواب وقد غلط الصاغانى حيث ذكره فى ت س س فى كتابيه العباب والتكملة وقد نبهنا هناك على تصحيفه فانظره (والنسناس) بالفتح (ويكسر جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة) كذا فى الصحاح (وفى الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم) ويوجد فى جزائر الصين (وقيل أولئك انقرضوا) لان الممسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام كما حققه العلماء (والموجود على تلك الخلقة خلق على حدة أو هم ثلاثة أجناس ناس ونسناس ونسانس) قاله الجاحظ وأنشد للكميت

فما الناس الا تحت خب فعالهم * ولو جمعوا نسناسهم والنسانسا

وقيل النسناس السفلة والارذال (أو النسانس الاناث منهم) كما قاله أبو سعيد الضرير (أو هم أرفع قدرا من النسناس) كما فى العباب (أو هم يأجوج ومأجوج) فى قول ابن الاعرابى (أو هم قوم من بنى آدم أو خلق على صورة الناس) أشبهوهم فى شئ (وخالفوهم فى أشياء وليسوا منهم) كما فى التهذيب وقال كراع النسناس فيما يقال دابة فى عداد الوحش تصاد وتؤكل وهى على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان وقال المسعودى فى النسناس حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم واذا ظفر بالانسان قتله وفى المجالسة عن ابن اسحق أمم خلق باليمن وقال أبو الدقيش يقال انهم من ولد سام بن سام اخوة عاد وثمود وليس لهم عقول يعيشون فى الآجام على شاطئ بحر الهند والعرب يصطادونهم ويكلمونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويقولون الاشعار ويتسمون بأسماء العرب وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ذهب الناس وبقى النسناس قيل فما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس قال السيوطى

(نسّ)

٣ قوله ايناء هو الانتظار كما فى اللسان

فى ديوان الحيوان أما الحيوان الذى تسميه العامة نسناسا فهو نوع من القردة لا يعيش فى الماء ويحرم أكله وأما الحيوان البحرى ففيه وجهان واختار الرويانى وغيره الحل وقال الشيخ أبو حامد لا يحل أكل النسناس لانه على خلقة بنى آدم (و) قال الغنوى (ناقة ذات نسناس) أى ذات (سير باق) هكذا نقله عنه أبو تراب وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابى

وليلة ذات جهام أطباق * سود نواحيها كأثناء الطاق * قطعتها بذات نسناس باق

وقيل النسناس ههنا صبرها وجهدها (وقرب نسناس سريع) نقله ابن عباد فى المحيط (و) يقولون فى الدعاء (قطع الله تعالى نسناسه) أى (سيره وأثره) فى الارض (و) قال ابن شميل (نسنس الصبى تنسيسا قال له اس اس ليبول أو يتغوط) ونص ابن شميل أو يخرأ وكأنه عدل عنه الى التغوط ليكنى (و) نسنس (البهمة مشاها) وقال لها اس اس (ونسنس ضعف) عن ابن دريد قيل ومنه اشتقاق النسناس لضعف خلقهم (و) نسنس (الطائر أسرع) فى طيرانه كنصنص والاسم النسيسة قاله الليث (و) نسنست (الريح هبت هبوبا باردا)

(المستدرك) وكذا سنست وريح نسناسة وسنسانة باردة كذا فى النوادر (ونسنس منه خير أنسمه) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد نس الابل أطلقها وحاها وأنست الدابة أعطشتها ونست دابتك يبست من الظما وهو مجاز ويقال للفحل اذا ضرب الناقة على غير ضبعة قد أنسها والمنسوس المطرود والمسوق والنسيس المسوق ونسيس الانسان ونساسه مجهوده وصبره وقيل نسناس من الدخان وسنسان يريد دخان نار والنسناس بالكسر الجوع الشديد عن ابن السكيت وأما ابن الاعرابى فجعله وصفا وقال جوع نسناس قال ويعنى به الشديد وأنشد * ٢أخرجها النسناس من بيت أهلها * وأنشد كراع

٢ قوله أخرجها كذا فى اللسان أيضا وكان حق الوزن وأخرجها الا أن يكون تدخله الخرم فحرره

أضربها النسناس حتى أحلها * بدار عقيل وابنها طاعم جلد

ونس أبى عمرو جوع ملعلع ومضور ونسناس ومقعر ومشمش بمعنى واحد ونس فلان لفلان اذا تخير ونس الرجل اشتد عطشه والنسوس طائر يرى بالجبل له هامة كبيرة

(نسطاس) ﴿نسطاس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو (علم و) نسطاس (بالرومية العالم بالطب)

(المستدرك) نقله الصاغانى (وعبيد بن نسطاس) العامرى (البكائى) الكوفى (محدث) * ومما يستدرك عليه النسطاس ريش السهم هكذا فسر به حديث قس ولا نعرف حقيقته كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الدشس أهمله الجوهرى وأورده ابن دريد وقال لغة فى الشرو هى الربوة من الارض وامرأة ناشس ناشز وهى قليلة كذا فى المحكم * ومما يستدرك عليه نسطويس بالفتح قريتان بمصر احداهما بالقرب من فوة وتعرف بنسطويس الرمان ومنها الزين الفنارى بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله الشافعى المصرى سمع على الذهبى والسخاوى وزكريا والشاذى والمشهدى ومنها أيضا عبد الوهاب بن على بن حسن المالكى نزيل الطاهرية قرأ على الحافظ ابن حجر وسمع البخارى على مشايخ الطاهرية مات سنة ٨٦٨ والثانية من قرى الغربية تعرف بنسطويس البصل

(نطس) ﴿النطس بالفتح وككتف وعضد العالم﴾ بالامور والحاذق بها عن ابن السكيت وهو بالرومية نسطاس (وقد نطس كفرح) نطسا (والنطاسى بالكسر و) حكى أبو عبيد (الفتح) أيضا (العالم) بالطب قال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

اذا قاسها الآسى النطاسى أدبرت * غثيثتها وازداد وهيا هزومها

(و) النطيس (كسكيت المتطبب) الدقيق نظره فى الطب (والناطس الجاسوس) لتنطسه عن الاخبار وبحثه (و) النطس (ككتف المتقزز المتقذر) المتأنق فى الأمور (و) النطس (بضمتين الاطباء الحذاق) المدققون (و) النطس أيضا (المتقززون) عن الفحش (و) النطسة (كهمزة) الرجل (الكثير التنطس وهو التقذر والتأنق فى الطهارة وفى الكلام والمطعم والملبس) فلا يتكلم الا بالفصاحة ولا يلبس الا طيبا ولا يأكل الا نظيفا (و) كذا (فى جميع الأمور) وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى قال الاصمعى وهو المبالغة فى الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق فى الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس وكذلك كل من أمعن النظر فى الامور واستقصى عليها فهو

(المستدرك) متنطس * ومما يستدرك عليه رجل نطيس كأمير أى حاذق قال رؤبة

وقد أكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبا نقريسا

والنقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها ويقال ما أنطسه وتنطس عن الأخبار بحث وكل مبالغ فى شئ متنطس وتنطست الاخبار تجسستها وقال أبو عمرو امرأة نطسة على فعلة اذا كانت تتنطس من الفحش أى تتقزز وقال ابن

(نعس) الاعرابى المتنطس والمتطرس المتنوق المختار والنطس الحريق وهذه عن الصاغانى ﴿النعاس بالضم الوسن﴾ كما فى الصحاح قال الله تعالى أمنة نعاسا وقال الازهرى حقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال عدى بن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

(أو) هو (فترة فى الحواس) تحصل من ثقل النوم (نعس كمنع) ينعس نعاسا وللمصنف فى البصائر وقد نعست أنعس نعاسا بالضم وهكذا هو مضبوط فى نسخة الصحاح (فهو ناعس ونعسان) وهى ناعسة ونعاسة ونعسى وقيل لا يقال نعسان وهى (قليلة) قاله ثعلب وقال الفراء لا أشتهيها يعنى هذه اللغة نعسان وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسى حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشئ

على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر (وناقة نعوس) كصبور (سموح بالدر) كما في الصحاح وفي المحكم أي غزيرة تنعس اذا حلبت وقال الازهري تغمض عينها عند الحلب قال الراعي يصف ناقة بالسماحة بالدر وأنها اذا أدرّت نعست

نعوس اذا درّت جروز اذا غدت * بويزل عام أو سديس كبازل

(و) قال ابن الاعرابي (النعس لين الرأي والجسم وضعفهما و) قال غيره النعس (كساد السوق وتناعس) الرجل (تناوم) أي أراه من نفسه كذبا (و) قال أبو عمرو (أنعس جاء ببنين كسالى) * ومما يستدرك عليه النعسة الخفقة وتناعس البرق فتر وسكن وهو ناعس وهو مجاز وفي المثل مطل كنعاس الكلب أي متصل دائم والكلب يوصف بكثرة النعاس كما في الصحاح وزاد المصنف في البصائر ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة وفي الحديث ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر ولعله تصحيف فليتنبه لذلك والنعوس كصبور علم على ناقة بعينها كما في العباب وعبد الرحمن بن يحيى بن أبي النعاس عن عبد الله بن عبد الجبار عن الحكم بن عطاب

(المستدرك)

(نفس)

((النفس الروح) وسيأتي الكلام عليها قريبا (و) قال أبو اسحق النفس في كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك (خرجت نفسه) أي روحه والضرب الثاني معنى النفس فيه جملة الشيء وحقيقته كما سيأتي في كلام المصنف وعلى الاول قال أبو خراش

٢نجا سالم والنفس منه بشدقه * ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

أي بجفن سيف ومئزر كذا في الصحاح قال الصاغاني ولم أجده في شعر أبي خراش * قلت قال ابن بري اعتبرته في أشعار هذيل فوجدته لحذيفة بن أنس وليس لابي خراش والمعنى لم ينج سالم الا بجفن سيفه ومئزره وانتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الا جفن سيف وجفن السيف منقطع منه (و) من المجاز النفس (الدم) يقال سالت نفسه كما في الصحاح وفي الاساس دفق نفسه أي دمه وفي الحديث (ما لا نفس له) ووقع في أصول الصحاح ما له نفس (سائلة) فانه (لا ينجس الماء) اذا مات فيه * قلت وهذا الذي في الصحاح مخالف لما في كتب الحديث وفي رواية أخرى ما ليس له نفس سائلة وروى النخعي انه قال كل شيء له نفس سائلة فمات في الاناء فانه ينجسه وفي النهاية عنه كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه أي دم سائل ولذا قال بعض من كتب على الصحاح هذا الحديث لم يثبت قال ابن بري وانما شاهده قول السموأل

٢ قال في اللسان نجا سالم ولم ينج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى الى آخر ما في الشارح

تسيل على حد الظباة نفوسنا * وليست على غير الظباة تسيل

قال وانما سمي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه (و) النفس (الجسد) وهو مجاز قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة وهم قتلة أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ويزعم أن ٣عمرو بن شمر الحنفي قتله

نبئت أن بني سحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر

فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه * شمر وكان بمسمع وبمنظر

٣ قوله عمرو بن شمر تأمله مع قوله في البيت الثاني ما كسب ابن عمرو الخ فانه يقتضي العكس

والتامور الدم أي حملوا دمه الى أبياتهم (و) النفس (العين) التي تصيب المعين وهو مجاز يقال (نفسه بنفس) أي (أصابه بعين) وأصابت فلانا نفس أي عين وفي الحديث عن أنس رفعه انه نهى عن الرقية الا في الحمة والنملة والنفس أي العين والجمع أنفس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها سبعة أنفس يريد عيونهم (و) رجل (نافس عائن) وهو منفوس معيون (و) النفس (العند) وشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي) تعلم (ما عندي و) لا أعلم (ما عندك) ولكن يتعين أن تكون الظرفية حينئذ ظرفية مكانية لا مكان (أو حقيقتي وحقيقتك) قال ابن سيده أي لا أعلم ما حقيقتك ولا ما عندك علمه فالتأويل تعلم ما أعلم ولا أعلم ما تعلم والاجود في ذلك قول ابن الانباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبي لان النفس لما كانت غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحته قوله في آخر الآية انك أنت علام الغيوب كأنه قال تعلم غيبي يا علام الغيوب وقال أبو اسحق وقد يطلق ويراد به جملة الشيء وحقيقته يقال قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الهلاك بذاته كلها وحقيقته * قلت ومنه أيضا ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي (و) النفس (عين الشيء) وكنهه وجوهره يؤكد به يقال (جاءني) الملك (بنفسه) ورأيت فلانا بنفسه وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال لكل انسان نفسان احداهما نفس العقل الذي يكون به التمييز والاخرى نفس الروح الذي به الحياة وقال ابن الانباري من اللغويين من سوّى بين النفس والروح وقال هما شيء واحد الا أن النفس مؤنثة والروح مذكرة وقال غيره الروح الذي به الحياة والنفس التي بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا تقبض الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصاله بها كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان احداهما نفس التمييز وهي التي تفارقه اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله تعالى والاخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفي نفس النائم في النوم وتوفي نفس الحي قال ونفس الحياة هي الروح وحركة الانسان ونموه وقال السهيلي في الروض كثرت الاقاويل في النفس والروح هل هما واحد أو النفس غير

الروح وتعلق قوم بظواهر من الاحاديث تدل على أن الروح هي النفس كقول بلال أخذ بنفسي الذى أخذ بنفسك مع قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض أرواحنا وقوله تعالى الله يتوفى الانفس والمقبوض هو الروح ولم يفرقوا بين القبض والتوفى وألفاظ الحديث
محتملة للتأويل ومجازات العرب واتساعاتها كثيرة والحق أن بينهما فرقا ولو كانا اسمين بمعنى واحد كالليث والاسد لصح وقوع كل
واحد منهما مكان صاحبه كقوله تعالى ونفخت فيه من روحى ولم يقل من نفسى وقوله تعلم ما فى نفسى ولم يقل ما فى روحى ولا يحسن
هذا القول أيضا من غير عيسى عليه السلام ويقولون فى أنفسهم ولا يحسن فى الكلام يقولون فى أرواحهم وقال أن تقول نفس
ولم يقل أن تقول روح ولا يقوله أيضا عربى فأين الفرق اذا كان النفس والروح بمعنى واحد وانما الفرق بينهما بالاعتبارات
ويدل لذلك ما رواه ابن عبد البر فى التمهيد الحديث ان الله تعالى خلق آدم وجعل فيه نفسا وروحا فمن الروح عفافه وفهمه وحلمه
وسخاؤه ووفاؤه ومن النفس شهوته وطيشه وسفهه وغضبه فلا يقال فى النفس هى الروح على الاطلاق حتى يقيد ولا يقال فى الروح
هى النفس الا كما يقال فى المنى هو الانسان أو كما يقال للماء المغذى للكرمة هو الخمر أو الخل على معنى انه سيضاف اليه أوصاف
يسمى بها خلا أو خمرا فتقييد الالفاظ هو معنى الكلام وتنزيل كل لفظ فى موضعه هو معنى البلاغة الى آخر ما ذكره وهو نفيس جدا
وقد نقلته بالاختصار فى هذا الموضع لان التطويل كلت منه الهمم لا سيما فى زماننا هذا (و) النفس (قدر دبغة) وعليه اقتصر
الجوهرى وزاد غيره أو دبغتين والدبغة بكسر الدال وفتحها (مما يدبغ به الاديم من قرظ وغيره) يقال هب لى نفسا من دباغ قال
الشاعر
أتجعل النفس التى تدير * فى جلد شاة ثم لا تسير
قال الجوهرى قال الاصمعى بعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت لها تقول لك أمى أعطينى نفسا أو نفسين أمعس به منيئتى
فانى أفدة أى مستعجلة لا أتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة انتهى أرادت قدر دبغة أو دبغتين من القرظ الذى يدبغ به المنيئة
٣ المدبغة وهى الجلود التى تجعل فى الدباغ وقيل النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد ثعلب
وذى أنفس شتى ثلاث رمت به * على الماء احدى اليعملات العرامس
يعنى الوطب من اللبن الذى طبخ بهذا القدر من الدباغ (و) قال ابن الاعرابى النفس (العظمة) والكبر (و) النفس (العزة
و) النفس (الهمة و) النفس (الانفة و) النفس (العيب) هكذا فى النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة وبه فسر ابن الانبارى
قوله تعالى تعلم ما فى نفسى الآية وسبق الكلام عليه (و) النفس (الارادة و) النفس (العقوبة قيل ومنه) قوله تعالى (ويحذركم
الله نفسه) أى عقوبته وقال غيره أى يحذركم اياه وقد تحصل من كلام المصنف رحمه الله تعالى خمسة عشر معنى للنفس وهى الروح
١ والدم ٢ والجسد ٣ والعين ٤ والعند ٥ والحقيقة ٦ وعين الشئ ٧ وقدر دبغة ٨ والعظمة ٩ والعزة
١٠ والهمة ١١ والانفة ١٢ والعيب ١٣ والارادة ١٤ والعقوبة ١٥ ذكر منها الجوهرى الاول والثانى
والثالث والرابع والسابع والثامن وما رد به على المصنف رحمه الله فيما أنى ذكره فيما استدرك عليه وجمع الكل أنفس ونفوس
(و) النفس (بالتحريك واحد الانفاس) وهو خروج الريح من الانف والفم (و) بمعنى (السعة) يقال أنت فى نفس من أمرك أى
سعة قاله الجوهرى وهو مجاز وقال اللحيانى ان فى الماء نفسا لى ولك أى متسعا وفضلا ويقال بين الفريقين نفس أى متسع
(و) النفس أيضا (الفسحة فى الامر) يقال اعمل وأنت فى نفس أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات (و) فى
الصحاح النفس (الجرعة) يقال اكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجمع أنفاس كسبب وأسباب قال
جرير
تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح
انتهى قال محمد بن المكرم وفى هذا القول نظر وذلك لان النفس الواحد يجرع فيه الانسان عدة جرع يزيد وينقص على مقدار
طول نفس الشارب وقصره حتى انا نرى الانسان يشرب الاناء الكبير فى نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله
على نفس واحد والله تعالى أعلم (و) عن ابن الاعرابى النفس (الرى) وسيأتى أيضا قريبا (و) النفس (الطويل من الكلام)
وقد تنفس ومنه حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أى أطلت وأصله أن المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت
عليه الاطالة (و) قال أبو زيد (كتبت كتابا نفسا) أى (طويلا وفى قوله) صلى الله تعالى عليه وسلم (ولا تسبوا الريح) الواو زائدة
وليست فى لفظ الحديث (فانها من نفس الرحمن و) كذا قوله صلى الله عليه وسلم (أجد نفس ربكم) وفى رواية نفس الرحمن وفى
أخرى انى لاجد (من قبل اليمن) قال الازهرى النفس فى هذين الحديثين (اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس) ينفس
(تنفيسا ونفسا أى فرج) عنه الهم (تفريجا) وفرجا كأنه قال تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن
المكروبين والتفريج مصدر حقيقى والفرج اسم يوضع موضع المصدر (والمعنى أنها) أى الريح (تفرج الكرب) وتنشئ السحاب
(وتنشر الغيث وتذهب الجدب) قال القتيبى هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس
لنا ريح (وقوله) فى الحديث (من قبل اليمن المراد) والله أعلم (ما تيسر له صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة) المشرفة (وهم يمانون)
يعنى الانصار وهم من الازد والازد من اليمن (من النصرة والايواء) له والتأييد له برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده

٣ قوله المدبغة بفتح الميم وهى بدل من المنيئة

المتنفس

المتنفس الى الجوف فيبرد من حرارته و يعدلها أو من نفس الريح الذى تشمه فتستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيفرج به عنه (و) يقال (شراب ذو نفس فيه سعة ورى) قاله ابن الاعرابى وقد تقدم للمصنف ذكر معنى السعة والرى فلو ذكر هذا القول هنالك كان أصاب ولعله أعاده ليطابق مع الكلام الذى يذكره بعد وهو قوله (و) من المجاز يقال شراب (غير ذى نفس) أى (كريه) الطعم (آجن) متغير (اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه) وانما هى الشربة الاولى قدر ما يمسك رمقه ثم لا يعود له قال الراعى ويروى لأبى وجزة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى كوكب من نجوم القيظ وهاج
سقيتها صاديا تهوى مسامعه * قد ظن أن ليس من أصحابه ناجى

أى فى وقت كوكب ويروى فى صرة (والنافس الخامس من سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء ان فاز وعليه غرم خمسة أنصباء ان لم يفز ويقال هو الرابع وهذا القول مذكور فى الصحاح والعجب من المصنف فى تركه (وشئ نفيس ومنفوس ومنفس كمخرج) اذا كان (يتنافس فيه ويرغب) اليه لخطره قال جرير

لو لم ترد قتلنا جادت بمطرف * مما يخالط حب القلب منفوس

المطرف المستطرف وقال النمر بن تولب رضى الله تعالى عنه

لا تجزعى ان منفسا أهلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى

(وقد نفس ككرم نفاسة) بالفتح (ونفاسا) بالكسر (ونفسا) بالتحريك ونفوسا بالضم (والنفيس المال الكثير) الذى له قدر وخطر كالمنفس قاله اللحيانى وفى الصحاح يقال لفلان منفس ونفيس أى مال كثير وفى بعض النسخ منفس نفيس بغير واو (ونفس به كفرح) عن فلان (ضن) عليه به ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والمصدر النفاسة والنفاسية الاخيرة نادرة (و) نفس (عليه بخير) قليل (حسد) ومنه الحديث لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك (و) نفس (عليه الشئ نفاسة) ضن به و(لم يره) يستأهله أى (اهلاله) ولم تطب نفسه أن يصل اليه (و) من المجاز (النفاس بالكسر ولادة المرأة) وفى الصحاح ولاد المرأة مأخوذ من النفس بمعنى الدم (فاذا وضعت فهى نفساء كالثؤباء ونفساء بالفتح) مثال حسناء (ويحرك) وقال ثعلب النفساء الوالدة والحامل والحائض و(ج نفاس ونفس ونفس كجياد ورخال نادرا) أى بالضم (و) مثل (كتب) بضمتين (و) مثل (كتب) بضم فسكون (و) يجمع أيضا على (نفساوات) وامرأتان نفساوان أبدلوا من همزة التأنيث واوا قال الجوهرى (وليس) فى الكلام (فعلاء يجمع على فعال) بالكسر (غير نفساء وعشراء) انتهى (و) ليس لهم فعلاء يجمع (على فعال) أى بالضم (غيرها) أى غير النفساء ولذا حكم عليه بالندرة (وقد نفست) المرأة (كسمع وعنى) نفسا ونفاسة ونفاسا أى ولدت وقال أبو حاتم ويقال نفست على مالم يسم فاعله وحكى ثعلب نفست ولدا على فعل المفعول (والولد منفوس) ومنه الحديث ما من نفس منفوسة أى مولودة وفى حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا أى حتى يسمع له صوت ومنه قولهم ورث فلان هذا قبل أن ينفس فلان أى قبل أن يولد (و) نفست المرأة اذا (حاضت) روى بالوجهين (و) لكن (الكسر فيه أكثر) وأما قول الازهرى فأما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح والمراد به فتح النون لا فتح العين فى الماضى (ونفيس بن محمد من موالى الانصار وقصره على ميلين من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد قدمنا ذكره فى القصور (و) يقال (لك) فى هذا الامر (نفسة بالضم) أى (مهلة) ومتسع (ونفوسة) بالفتح (جبال بالمغرب) بعد افريقية عالية نحو ثلاثة أميال فى أقل من ذلك أهلها أباضية وطول هذا الجبل مسيرة ستة أيام فى الشرق الى الغرب وبينه وبين طرابلس ثلاثة أيام والى القيروان ستة أيام وفى هذا الجبل نخل وزيتون وفواكه وافتتح عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه نفوسة وكانوا نصارى نقله ياقوت (وأنفسه) الشئ (أعجبه) بنفسه ورغبه فيها وقال ابن القطاع صار نفيسا عنده ومنه حديث اسمعيل عليه السلام أنه تعلم العربية وأنفسهم (و) أنفسه (فى الامر رغبه) فيه (و) يقال منه (مال منفس ومنفس) كمحسن ومكرم الاخير عن الفراء أى نفيس وقيل (كثير) وقيل خطير وعمه اللحيانى فقال كل شئ له خطر فهو نفيس ومنفس (و) من المجاز (تنفس الصبح) أى (تبلج) وامتد حتى يصير نهارا بينا وقال الفراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا بينا وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا انشق الفجر وانفلق حتى يتبين منه (و) من المجاز تنفست (القوس تصدعت) ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها العيدان التى لم تفلق وهو خير القسى وأما الفلقة فلا تتنفس يقال للنهار اذا زاد تنفس (و) كذلك (الموج) اذا (نضح الماء) وهو مجاز (و) تنفس (فى الاناء شرب من غير أن يبينه عن فيه) وهو مكروه (و) تنفس أيضا (شرب) من الاناء (بثلاثة أنفاس فأبانه عن فيه فى كل نفس) فهو (ضد) وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء ثلاثا (و) فى حديث آخر انه (نهى عن التنفس فى الاناء) قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان فذكرهما مثل ما ذكر المصنف (ونافس فيه) منافسة ونفاسا اذا (رغب) فيه (على وجه المباراة فى الكرم كتنافس) والمنافسة والتنافس الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد فى نوعه وقوله عز وجل وفى ذلك فليتنافس المتنافسون أى فليتراغب المتراغبون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه النفس الاخ قال ابن برى وشاهده قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم * قلت ويقرب من ذلك ما فسر به ابن عرفة قوله تعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا أى باهل الايمان وأهل شريعتهم والنفس الانسان جميعه روحه وجسده كقولهم عندى ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله قال السهيلى فى الروض وانما اتسع فى النفس وعبر بها عن الجملة لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يسمى نفسا وطرأ عليه هذا الاسم بسبب الجسد كما يطرأ على الماء فى الشجر أسماء على حسب اختلاف أنواع الشجر من حلو وحامض ومر وحريف وغير ذلك انتهى وقال اللحيانى العرب تقول رأيت نفسا واحدة فتؤنث وكذلك رأيت نفسين فاذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يكون التذكير فى الواحد والاثنين والتأنيث فى الجمع قال وحكى جميع ذلك عن الكسائى وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لان النفس عندهم انسان فهم يريدون به الانسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم يونس عن رؤبة انه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخص فى النساء وقال الحطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى

وقوله تعالى الذى خلقكم من نفس واحدة يعنى آدم وحواء عليهما السلام ويقال ما رأيت ثم نفسا أى أحدا ونفس الساعة بالتحريك آخر الزمان عن كراع والمتنفس ذو النفس ورجل ذو نفس أى خلق وثوب ذو نفس أى جلد وقوة والنفوس كصبور والنفسانى العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيبها وهو مجاز وما أنفسه أى ما أشد عينه هذه عن اللحيانى وما هذا النفس أى الحسد وهو مجاز والنفس الفرج من الكرب ونفس عنه فرج عنه ووسع عليه ورفه وكل ترويح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لا رئات لها ودارك أنفس من دارى أى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وتنفس فى الكلام أطال وتنفست دجلة زاد ماؤها وردنى نفسا فى أجلى أى طول الاجل عن اللحيانى وعنه أيضا تنفس النهار انتصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه اما تراخى وتباعد واما اتسع ٣ وجادت عينه عبرة أنفاسا أى ساعة بعد ساعة وشئ نافس رفيع وصار مرغوبا فيه وكذلك رجل نافس ونفيس والجمع نفاس وأنفس الشئ صار نفيسا وهذا أنفس مالى أى أحبه وأكرمه عندى وقد أنفس المال انفاسا ونفس نفوسا رغبى فيه رغبى عن ابن الاعرابى وأنشد

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسنى فيه الحمام المعجل

* قلت هو لاحيحة بن الجلاح يرثى ابنا له أو أخا له وقدمر ذكره فى هبرز ومال نفيس مضنون به ونفس الله أنفس الاعمار وفى عمره تنفس ومتنفس وغائط متنفس بعيد وهو مجاز ويجمع النفساء أيضا على نفاس ونفس كرمان وسكرى الاخيرة عن اللحيانى وتنفس الرجل خرج من تحته ريح وهو على الكناية وقال ابن شميل نفس قوسه اذا حط وترها وتنفس القدح كالقوس وهو مجاز وأنت متنفس أمطس وهو مجاز وفلان يؤامر نفسيه اذا اتجه له رأيان وهو مجاز قاله الزمخشرى * قلت وبيانه ان العرب قد تجعل النفس التى يكون بها التمييز نفسين وذلك ان النفس قد تأمره بالشئ أو تنهاه عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التى تأمره نفسا وجعلوا التى تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

٣ يؤامر نفسيه وفى العيش فسحة * أيسترجع الذؤبان أم لا يطورها

وأبو زرعة محمد بن نفيس المصيصى كريز كتب عنه أبو بكر الابهرى بحلب وأم القاسم نفيسة الحسنية صاحبة المشهد بمصر معروفة واليها نسبت الخطة وبنو النفيس كأمير بطن من العلويين بالمشهد ومحمد بن عبد الرزاق بن نفيس الدمشقى سمع على الزين العراقى * ومما يستدرك عليه نفياس بالضم قرية بشرقية مصر ونفيوس أخرى من السمودية

(المستدرك)(النقرس) ((النقرس بالكسر ورم ووجع فى مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين) اقتصر الازهرى على المفاصل كما اقتصر غيره على الرجل وجمع بينهما المصنف وتفصيله فى كتب الطب قال المتلمس يخاطب طرفة * يحشى عليك من الحباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الحباء الذى كتب له به النقرس (و) هو (الهلاك والداهية العظيمة و) النقرس (الدليل الحاذق الخريت) يقال دليل نقرس وفى التهذيب النقرس الداهية من الادلاء (و) النقرس (الطبيب الماهر النظار المدقق) الفطن يقال طبيب نقرس أى حاذق (كالنقريس فيهما) أنشد ثعلب

وقد أكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبا نقريسا * يحسب يوم الجمعة الخميسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله (و) النقرس (شئ يتخذ على صفة الورد تغرزه المرأة فى رأسها) والجمع نقارس قاله الليث وأنشد

خليت من خزوقز وقرمز * ومن صنعة الدنيا عليك النقارس

(نقس) وفى الحديث عليه نقارس الزبرجد والحلى قال ابن الاثير النقارس من زينة النساء عن أبى موسى المدينى ((الناقوس الذى يضرب به النصارى لاوقات صلاتهم) وهى (خشبة كبيرة طويلة وأخرى قصيرة واسمها الوبيل) قال جرير

---

٣ قوله وجادت الخ عبارة اللسان وقول الشاعر
عينى جودا عبرة أنفاسا
أى ساعة بعد ساعة

٣ وأنشد الطوسى
لم تدر ما لا ولست قائلها
عمرك ما عشت آخر الابد
ولم تؤامر نفسيك ممتريا
فيها وفى أختها ولم تكد
(وقال آخر)
فنفساى نفس قالت ائت
ابن بحدل
تجد فرجا من كل غمى تهابها
ونفس تقول اجهد نجاءك
لا تكن
كخاضبة لم يغن شيئا خضابها
كذا فى اللسان

لما ذكرت بالدير ين أرقنى * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

(وقد نقس بالوبيل الناقوس) نقسا أى ضرب ومنه حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان (والنقس العيب والسخرية و) كذلك (اللقس) والمقز والقذل قاله الفراء، وهو أن يعيب القوم ويسخر منهم ويلقبهم الالقاب وقال ابن القطاع نقس الانسان طعن عليه (و) قال الاصمعى النقس (الجرب) كالوقس (و) النقس (بالكسر المداد) الذى يكتب به (ج أنقاس وأنقس) قال المرار

عفت المنازل غير مثل الانقس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

أى فى القرطاس (و) تقول منه (نقس دواته تنقيسا) أى (جعل فيها نقسه) تنقيسا (لقبه) وكذلك نقره (والامم المناسة) بالكسر (والناقس الحامض) قاله الليث يقال شراب ناقس اذا حمض ونقس ينقس نقوسا حمض قال الجعدى

جون كجون الحمار جرده الخـ * ـراص لا ناقس ولا هرم

ورواه قوم لا نافس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف (والانقس ابن الامة) لما به من الجرب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل نقس ككتف يعيب الناس ويلقبهم وقد نافسهم وانتقسوا قرعوا الناقوس والنقس بضمتين جمع ناقوس على توهم حذف الالف وبه فسر قول الاسود بن يعفر

وقد سبأت لفتيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تقرع النقس

ونقس الناقوس صوت ونقس بين القوم أفسد ونقس المرأة بإصبعها نقله ابن القطاع * ومما يستدرك عليه نقس بكسر النونين وتشديد القاف المكسورة قرية بالبلقاء وقرية بالشأم كانت لسفيان بن حرب أيام تجارته ثم كانت لولده بعده ونقيوس قرية بين

(نكس) الفسطاط والاسكندرية كانت بها وقعة لعمرو بن العاص والروم لما نقضوا ((نكسه)) ينكسه نكسا (قلبه على رأسه) فانتكس وقال شمر النكس يرجع الى قلب الشئ ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم عليه السلام ونكس رأسه أماله (كنكسه) تنكيسا والتشديد للمبالغة وبه قرأ عاصم وحمزة ومن نعمره ننكسه وقرأ غيرهما بفتح النون وضم الكاف أى من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بعد القوة الضعف وبعد الشباب الهرم (و) فلان (يقرأ القرآن منكوسا أى يبتدئ من آخره) أى من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة (ويختم بالفاتحة) والسنة خلاف ذلك (أو) يبدأ (من آخر السورة فيقرأها الى أولها مقلوبا) وفى نسخة منكوسة وهذا الوجه الاخير نقله أبو عبيد قال وتأول به بعض الحديث أنه قيل لابن مسعود رضى الله عنه ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد وهذا شئ ما أحسب أحدا يطيقه ولا كان هذا فى زمن عبد الله ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندى أن يبدأ من آخر القرآن ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان فى الكتاب (وكلاهما مكروه لا الاول فى تعليم الصبية) والعجمى المفصل وانما جاءت الرخصة لهما لصعوبة السور الطوال عليهم واما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره الى أوله فهذا هو النكس المنهى عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها أشد كراهة ان كان ذلك يكون (والمنكوس فى أشكال الرمل) ثلاثة أزواج متوالية يتلوها فرد هكذا : : : . وبعضهم يسميه (الانكيس) مثال ازميل (والولاد المنكوس أن تخرج رجلاه) أى المولود (قبل رأسه) وهو اليتن كما سيأتى (والنكس والنكاس بضمهما) الاخير عن شمر وكذلك النكس بالفتح (عود المريض) فى مرضه (بعد النقه) وقال شمر بعد افراقه وهو مجاز قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

خيال لزينب قد هاج لى * نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد (نكس) فى مرضه (كعنى) نكسا عاودته العلة (فهو منكوس و) يقال (تعسا له ونكسا) بضم النون (وقد يفتح) هنا (ازدواجا) أو لانه لغة (والناكس المتطأطئ رأسه) من ذل (ج نواكس) هكذا جمع فى الشعر للضرورة وهو (شاذ) كما ذكرناه فى فوارس قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الآدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز فى الآدميين من الواو والنون فى الاسم والفعل يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق فقال نواكس الابصار قال الازهرى وقد روى الفراء والكسائى هذا البيت هكذا وقرآ نواكس على لفظ الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا جحر ضب خرب وروى أحمد ابن يحيى نواكسى الابصار بادخال الياء وقدم البحث فى ذلك فى ف ر س (و) من المجاز (نكس الطعام وغيره داء المريض) اذا (أعاده) الى مرضه ويقال أكل كذا فنكس (و) عن ابن الاعرابى (النكس بضمتين المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم و) النكس (بالكسر السهم ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله) قال الازهرى أنشدنى المنذرى للحطيئة

قد ناضلوك فسلوا من كنائنهم * مجدا تليدا ونبلا غير أنكاس

(و) النكس (القوس جعل رجلها رأس الغصن كالمنكوسة وهو عيب و) النكس الرجل (الضعيف) والجمع أنكاس (و) قيل النكس (النصل ينكسر سنخه فيجعل ظبته سنخا) فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع أنكاس (و) النكس (الدنيء من الاولاد) وهو المنكوس الذي سبق قريبا نقله ابن دريد عن بعضهم قال وليس بثبت (و) من المجاز النكس من الرجال (المقصر عن غاية) النجدة و (الكرم ج أنكاس) وأنشد ابراهيم الحربي

رأس قوام الدين وابن رأس * وخصل الكفين غير نكس

وقال كعب بن زهير يمدح الصحابة رضي الله تعالى عنهم

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

(و) النكس (كمحدث الفرس لا يسمو رأسه) وقال ابن فارس هو الذي لا يسمو برأسه (ولا يهاديه اذا جرى ضعفا) فكأنه نكس ورد (أو الذي لم يلحق الخيل) في شأوهم عن الليث أي لضعفه وعجزه وهو النكس أيضا (وانتكس وقع على رأسه) وهو مطاوع نكسه نكسا وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وأنشد ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم ينتكس يوما فيظلم وجهه * ليمرض عجزا أو يضارع مأثما

(المستدرك) أي لم ينكس رأسه لامر يأنف منه * ومما يستدرك عليه قال شمر نكس الرجل اذا ضعف وعجز وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى النكس القصير وأنشد ثعلب * اذا ادلوجه الشريب نكسا * قال ابن سيده ولم يفسره وأراه عنى سرعة نكسه ومن المجاز نكست الخضاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة قال * كالوشم رجع في اليد المنكوس * وقال ابن شميل نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعد ما خرج منه وانه لنكس من الانكاس للرذل وهو مجاز ونكس الرجل كعنى عن نظرائه قصر ونكس السهم في الكنانة قلب * ومما يستدرك عليه أنكس نوع من السمك عظيم جدا (المستدرك) (نمس) (الناموس صاحب السر) أي سر الملك وعمه ابن سيده وقال أبو عبيد هو الرجل (المطلع على باطن أمرك) المخصوص بما تستره من غيره (أو) هو (صاحب سر الخير) كما أن الجاسوس صاحب سر الشر (و) أهل الكتاب يسمون (جبريل صلى الله عليه وسلم) الناموس الاكبر وهو المراد في حديث المبعث في قول ورقة لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما غيره (و) الناموس (الحاذق) الفطن (و) الناموس (من يلطف مدخله) في الامور بلطف احتيال قاله الاصمعي (و) الناموس (قترة الصائد) الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه من الصفيح سقائف

قال ابن سيده وقد يهمز قال ولا أدري ما وجه ذلك (و) قد (نامس) الصائد اذا (دخلها) وهو منامس (و) الناموس (الشرك) لانه يوارى تحت الارض قال الراجز يصف ركاب الابل

يخرجن من ملتبس ملبس * تلبيس ناموس القطا المنمس

أي يخرجن من بلد مشتبه الاعلام يشتبه على من يسلكه كما يشتبه على القطا أمر الشرك الذي ينصب له (و) الناموس (النمام كالنماس) كشداد وقد نمس اذا نم (و) الناموس (ما ينمس به) وعبارة الصحاح ما ينمس به الرجل (من الاحتيال و) الناموس (عريسة الاسد) شبهت بكمين الصائد وقد جاء في حديث سعد أسد في ناموسه (كالناموسة والنمس بالكسر دويبة) عريضة كأنها قطعة قديد تكون (بمصر) ونواحيها وهي من أخبث السباع قال ابن قتيبة (تقتل الثعبان) يتخذها الناس اذا اشتد خوفهم من الثعابين لانها تتعرض لها تتضاءل وتستدق حتى كأنها قطعة حبل فاذا انطوى عليها زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فيتقطع الثعبان والجمع أنماس ويقال في الناس أنماس وقال ابن قتيبة النمس ابن عرس وقال المفضل بن سلمة هو الظربان والذي يظهر من مجموع هذه الاقوال ان النمس أنواع وهكذا ذكره الامام الرافعي أيضا في الحج فبهذا يجمع بين الاقوال المتباينة (و) النمس (بالتحريك فساد السمن) والغالية وكل طيب أو دهن اذا تغير وفسد فساد الزبد وقد (نمس كفرح) فهو نمس قال بعض الاغفال * وبزيت نمس مرير * (والانمس الاكدر ومنه يقال للقطا نمس بالضم) للونها وقد روى أبو سعيد قول حميد بن ثور

كمعاثم العذراء في داوية * يمصصها كنواهق النمس

بضم النون وفسرها بالقطا نقله الصاغاني (والتمويس التلبيس) وقد غس عليه الامر اذا التبس قيل ومنه اشتقاق النمس للدابة (ونامسه) منامسة ونماسا (ساره) يقال ما أشوقني الى مناسمتك ومنامستك وأنشد الجوهري للكميت

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعميهما والمستسر المنامسا

هكذا وقع وعميهما على التثنية والصواب وعمهما على التوحيد ويزيد هو ابن خالد بن عبد الله ومنذر هو ابن أسد بن عبد الله وعمهما هو اسمعيل بن عبد الله والمستسر هو خالد بن عبد الله قاله الجوهري ٤ وقيل النامس هو الداخل في الناموس (و) قال ابن الاعرابي (أنمس بينهم) انماسا (أرش) وآكل وأنشد

٤ قوله قال الجوهري لم أجد هذه العبارة في الصحاح وانما هي عبارة التكملة

وما

وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا منمشا بينهم أنمل
أؤرش بينهم دائبا * أدبّ وذو النملة المدغل
ولكنني رائب صدعهم * رقوء لما بينهم مسمل

(وانمس الرجل (كافتعل) أي (استتر) قال الجوهري وهو انفعل وأعاده المصنف بافتعل ليريك أن تشديد النون لأنه من باب الافتعال فتأمل وقال غيره انمس الرجل في الشيء إذا دخل فيه وانغمس انغماسا انغل في سترة وقال ابن القطاع يقال اندمج الرجل
(المستدرك) وادمج وادرمج وانمس وانكرس وارتق وارتقب إذا دخل في الشيء واستتر * ومما يستدرك عليه نمس الشعر نمسا أصابه دهن فتوسخ ونمس الأقط فهو نمس أنتن قال الطرماح * نمس ثيران الكريص الضوائن * والكريص الأقط وثيران جمع ثور وهي القطعة منه والنمس محركة ريح اللبن والدسم كالنسم والناموس المكر والخداع يقال فلان صاحب ناموس ونواميس ومنه نواميس الحكماء والنامس والناموس دويبة غبراء كهيئة الذرة تلكع الناس قال الجاحظ تتولد في الماء الراكد والناموس بيت الراهب والناموس وعاء العلم والناموس السر مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعنه سارّته ونمست السر أنمسه نمسا كتمته والناموس الكذاب ونمس بينهم نمسا أرّش عن ابن الأعرابي والنامس لقب جماعة والنومسي بالضم لقب علي بن الحسين بن الحسن أحد الأولياء المشهورين بسولاق لأنه كان إذا مشى تبعته الأغماس وأتباعه يعرفون بذلك نفعنا الله به ((النوس)) بالفتح
(ناس) (والنوسان) بالتحريك (التذبذب) وقد ناس الشيء ينوس نوسا ونوسانا تحرك وتذبذب متدليا (وذو نواس بالضم زرعة بن حسان) وهو ذو معاهر تبع الحميري (من أذواء اليمن) وملوكها سمي بذلك (لذؤابة كانت تنوس) ونص الصحاح لذؤابتين كانتا تنوسان (على ظهره) وفي غيره على عاتقيه (وأبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر م) معروف (والنواسيّ) بالضم (عنب أبيض) عظيم العناقيد مدحرج الحب كثير الماء حلو (جيد الزبيب) ينبت (بالسراة) وقد ينبت بغيرها قاله أبو حنيفة رحمه الله وقال الأزهري ولا أدري إلى أي شيء نسب إلا أن يكون من النسب إلى نفسه كدوّار ودوّاري وإن لم يسمع النوّاس هنا (و) النوّاس (ككتّان المضطرب المسترخي) من الرجال (و) النوّاس (بن سمعان) بن خالد العامري الكلابي الشامي (الصحابي) رضي الله تعالى عنه روى عنه غير واحد (و) في الصحاح (الناس قد يكون من الإنس ومن الجن جمع إنس أصله أناس) وهو (جمع عزيز أدخل عليه أل) قال شيخنا وكون أصله أناس ينافيه جعله من نوس فتأمل قال الجوهري ولم يجعلوا الألف واللام عوضا عن الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لاجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر إن المنايا يطّلعـ * ـن على الأناس الآمنينا

وآخره فيدعهم شتى وقد * كانوا جميعا وافرينا

(و) الناس (اسم قيس عيلان) يروى بالوصل والقطع كما في حاشية الصحاح ووجد بخط أبي زكريا هو الناس بن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر بالياء هكذا بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح النون وهو خطأ والصواب الناس كما للمصنف وغيره وتقدم البحث فيه في ق ي س وفي ا ن س (و) الناس (ما يتعلق) ويتدلى (من السقف) من الدخان وغيره وفي التهذيب والأساس هو النواس كغراب ونقله في العباب عن ابن عباد (وناس الإبل) ينوسها نوسا (ساقها) كنسها نسا (وأناسه حركه) ودلاه ومنه حديث أم زرع وأناس من حلي أذني أرادت أنه حلى أذنيها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها (وتنوس بالمكان تنويسا أقام) نقله
(المستدرك) الصاغاني (والمنوس من التمر) كمحدث (ما اسود طرفه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه تنوس الغصن وتنوع إذا هبت به الريح فهزته فكثر نوسانه والخيوط نائسة على كعبيه أي متدلية متحركة والنوسات محركة الذوائب لأنها تتحرك كثيرا وناس لعابه سال واضطرب ونواس العنكبوت نسجه لاضطرابه والناووس مقابر النصارى إن كان عربيا فهو فاعول منه والجمع نواويس وناووس الظبية موضع قرب همذان والناووسة من قرى هيت لها ذكر في الفتوح مع الرمسة نقله ياقوت وحصين بن نوّاس ككتّان من أبي مصيلة ذكره ابن نقطة وقال بل أنمل وابن أبي الناس شاعر مجيد عسقلاني ذكره الأمير ولم يسمه ونويس كزبير من قرى مصر بالغربية ونوسة بالتحريك قريتان بمصر من المرتاحية إحداهما نوسة البحر والثانية نوسة الغيط وقد يجمعان بجامعهما من الكفور فيقال النوسات وقد دخلت الأولى وهي بالقرب من المنصورة والنسبة إليها النوساني ٢ وناس قرية كبيرة من نواحي
(نهس) خراسان ((نهس اللحم كمنع وسمع) الأخيرة عن اللحياني في نوادره (أخذه بمقدم أسنانه ونتفه) وقيل قبض عليه ونتره واقتصر الجوهري على الأخذ بمقدم الأسنان وبالشين المعجمة الأخذ بجميعها كما سيأتي وفي الحديث أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه قاله ابن الأثير وقال غيره نهس اللحم نهسا ونهسا انتزعه بالثنايا للأكل (والمنهوس القليل اللحم من الرجال) الخفيف (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان (منهوس الكعبين) ويروى منهوس القدمين أي (معرّقهما) أي لحمهما قليل ويروى بالشين المعجمة أيضا (و) المنهس (كمقعد المكان ينهس منه الشيء أي) يؤخذ بالفم و(يؤكل والجمع مناهس يقال أرض كثيرة المناهس نقله ابن عباد (والنهاس) ككتّان (الأسد كالنهوس) كصبور (والمنهس كمنبر) قال ابن خالويه الأسد الذي إذا أقدر على الشيء نهسه أي عضه وقال رؤبة * ألا تخاف الأسد النهوسا * (و) النهاس (بن قهم) هكذا بالفاء في سائر النسخ وصوابه بالقاف

٢ قوله والنسبة إليها نوساني قياس النسبة نوسي

كما ضبطه الصاغاني والحافظ (محدث) بصري روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع * قلت وحفيده أبو رجاء فهم بن هلال بن النهاس روى عنه عبد الملك بن شعيب مات في عدد العشرين والمائتين وسيأتي في ف ه م (و) النهس (كصرد) قال أبو حاتم (طائر) وفي الصحاح والنهس بالفتح ضرب من الطير وفي التهذيب ضرب من الصرد (يصطاد العصافير) ويأوي إلى المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه (ج نهسان) بالكسر وفي حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالأسواف فأخذه زيد منه فأرسله قال أبو عبيد النهس طائر والأسواف موضع بالمدينة وإنما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) نهيس (كزبير جد نعيم بن راشد) المحدث هكذا ضبطه الحافظ * ومما يستدرك عليه نهس اللحم تعرقه (المستدرك)

بمقدم أسنانه ذكره الجوهري واللحياني ونهسته الحية نهشته ذكره الجوهري والصاغاني والزمخشري وأنشد الجوهري قول الراجز

وذات قرنين طحون الضرس * تنهس لو تمكنت من نهس * تدير عينا كشهاب القبس

وناقة نهوس عضوض ومنه قول الأعرابي في وصف الناقة إنها لعسوس ضروس نهوس ورجل نهيس كأمير كنهوس ووظيف نهس خفيف اللحم قال الأفوه الأودي يصف فرسا

يعشي الجلاميد بأمثالها * مركبات في وظيف نهس

والنهاس الذئب وأرض كثيرة المناهس والمعالق أي المآكل والمراتع تعلق بالخضرة نقله الزمخشري وناهس بن خلف بطن من خثعم والنهاس لقب عبدل العجلي كان شريفا في قومه ذكره المصنف في ع ب د ل ومما يستدرك عليه نهارس كمساجد جمع نهرس بالكسر علم أصيف اليها شرافرية عصروالله أعلم ((أمر مهمس)) أهمله الجوهري والجماعة وقال شمر أي (مستور) (نهمس)

كذا رواه عنه أبو تراب وهو من همس الأمر إذا ستره فالنون أصلية كذا نقله الصاغاني وقال شيخنا الظاهر أن نونه زائدة كالميم من الهمس فهو كمنطلق موضعه الهاء * قلت وهو حدس في كلام العرب من غير دليل ثم قال وقول بعض إلا أن يكون بوزن اسم (نيسان)

المفعول كمدحرج والفرق بينهما ظاهر لأن نونه حينئذ تكون أصلية فتأمل ((نيسان)) بالفتح (سابع الأشهر الرومية) ومن خواص مائه مطره أنه إذا عجن منه العجين اختمر من غير علاج كما صرح به أهل الاختيارات والمهلا بن سعيد بن علي النيساني الخزرجي إلى نيسان بالفتح موضع باليمن وحفيده عبد الله بن عبد الله بن المهلا ولد في بلد الوعلية من الشرق الأعلى سنة ٩٥٠ روى عن الفقيه المحدث عبد الرحمن بن الحسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن داود الحريبي الشامي في العربي من جبل يس وحدث في الأهجر من بلاد كوكبان وتوفي في الشحعة سنة ١٠٦٣ وولده العلامة عبد الحفيظ سمع الأساس على مؤلفه الإمام القاسم بحصن شهارة وأجازه بمروياته وأخذ الكتب الستة عن الإمام المحدث محمد بن الصديق الخاص الحنفي سنة ١٠٤٩ وسمع البخاري على الإمام المحدث علي بن أحمد الحشري وأحمد بن عبد الرحمن مطير الحكمي وعبد الوهاب بن الصديق الخاص الزبيدي والعلامة الحافظ محمد بن عمر حشيبر وأجازه عامة شيوخه توفي بالأشعاف من أعمال الشحعة سنة ١٠٧٧ وأخوه البدر محمد من المعتنين في العلم وبالجملة فهم بيت سؤدد في اليمن أكثر الله تعالى منهم آمين

((فصل الواو)) مع السين ((الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب أو) في (السمع من صوت أو غيره) قاله الليث (كالوجسان) محركة (و) قال أبو عبيد الوجس (الصوت الخفي) ومنه الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال (و) منه أيضا ما جاء في الحديث أنه نهى عن الوجس هو (أن يكون مع جاريته) أو امرأته (والأخرى تسمع حسه) الأولى حسهما وقد سئل عنه الحسن فقال كانوا يكرهون الوجس (والأوجس) كأحمد (الدهر وقد تضم الجيم) عن يعقوب نقله الجوهري والفتح أفصح ومنه قولهم الآتي لا أفعله سجيس الأوجس وقد روي بالوجهين (و) الأوجس (القليل من الطعام والشراب) يقولون ما ذقت عنده أوجس أي طعاما عن الأموي وما في سقائه أوجس أي قطرة هكذا ذكروه ولم يذكروا الشراب فالواو لا يستعمل إلا في النفي (والواجس الهاجس) وهو الخاطر كما سيأتي (وميجاس) كمحراب (علم) نقله الصاغاني (وقوله تعالى فأوجس) منهم خيفة وكذا قوله تعالى فأوجس (في نفسه) خيفة (أي أحس وأضمر) وقال أبو إسحق معناه فأضمر منهم خوفا وقال في موضع آخر معنى أوجس (الوجس)

وقع في نفسه الخوف (وتوجس) الرجل (تسمع إلى) الوجس هو (الصوت الخفي) قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

وقيل إذا أحس به فسمعه وهو خائف ومنه قوله * فعد أصبحه صوتها متوجسا * (و) توجس (الطعام والشراب) إذا (تذوقه قليلا قليلا و) قولهم (لا أفعله) (سجيس الأوجس) يروى بفتح الجيم وضمها أي (أبدا) عن ابن السكيت وحكى الفارسي سجيس عجيس الأوجس أي لا أفعله طول الدهر قال الصاغاني والتركيب يدل على إحساس شيء وتسمع له ومما شذ عن هذا التركيب لا أفعله سجيس الأوجس وما ذقت عنده أوجس * ومما يستدرك عليه الوجس إضمار الخوف ووجست الأذن وتوجست (المستدرك)

سمعت حسا والوجاس في قول أبي ذؤيب

٢ حتى أتيح له يوما بمجدلة * دومرة بدوار الصيد وجاس

٢ قوله حتى الخ هكذا في اللسان هنا وأنشده فيه في مادة ح د ل لها رام بدل له يوما وفي مادة دور بمرقبة بدل بمجدلة

قال ابن سيده انه عندي على النسب اذ لا نعرف له فعلا وقال السكري وجاس أي بتوجس وقال ابن القطاع وجس الشيء وجسا أي خفي وقال الصاغاني ما في سقائه أوجس أي قطرة ماء وميجاس كمحراب موضع بالاهواز وكان به وقعة للخوارج وأميرهم أبو بلال مرداس قال عمران بن حطان

والله ما تركوا من متبع لهدى * ولا رضى بالهوى بذات ميجاس

((ودس)) على الشيء (كوعد) ودسا (خفي) نقله الجوهري (كودّس) توديسا عن ابن فارس (و) ودس (به خبأه و) يقال أين ودست به أي أين خبأته وما أدري أين ودس أي أين (ذهب و) ودست (الارض) ودسا (ظهر نبتها) وكثر حتى تغطت به (و) قيل ودست اذا (لم يكثر) نباتها انما ذلك في أول انباتها عن ابن دريد كما في النهاية والصحاح (كودّست) توديسا قاله الاصمعي قال وهي أرض مودسة أول ما يظهر نباتها (والنبت وادس) وهو الذي غطى وجه الارض (والارض مودوسة و) قال ابن دريد ودس (اليه بكلام طرحه ولم يستكمله والوديس) كأمير (النبات الجاف) هكذا بالجيم في سائر النسخ وبعض بالحاء المهملة ومعناه المغطى للارض ويدل لذلك حديث خزيمة وذكر السنة فقال وأيبست الوديس (والتودّس رعي الوداس) من النبات (ككتاب وهو ما غطى وجه الارض) عن الليث وقالوا التوديس رعي الوادس من النبات وظهر من مجموع كلامهم أن الودس والودس والوادس والوداس بمعنى واحد وهو ما أخرجت الارض من النبات (ولما تنتشر شعبه بعد الا أنه في ذلك كثير ملتف) يغطي وجه الارض * ومما (المستدرك)

يستدرك عليه تودّست الارض وأودست بمعنى أي أنبتت ما غطى وجهها قاله أبو عبيد وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن على النسب ودخان مودس وودست الارض ودسا كفرح لغة في ودست نقله ابن القطاع وأودست الماشية رعت وقال ابن زياد أودست الارض وصعت الماشية رؤسها ترعى النبت والودس الرقيق من العسل والودس العيب يقال اما بأحد السلطان من ودس أي عيب واني ودست به توديسا لغة في ودس عن ابن فارس وكذا ما أدري أين ودّس أي أين ذهب بالتشديد أيضا (ورنيس)

((ورنيس كقندريس د بسواحل أفريقية) في نواحي الجنوب من بلاد البربر على شعبة من النيل بينها وبين كولون ولوذان عشر مراحل ومنها أمة من صنهاجة بعضهم مسلمون وبعضهم كفار وأكثرهم همج نقله ياقوت وذكره الصاغاني في التي تأتي بعدها وقال انه حصن ببلاد الروم وقيل هو من حران * قلت وقيل من سميساط كانت به وقعة لسيف الدولة بن حمدان قال أبو فراس

وأوطأ حصن ورنيس خيوله * ومن قبلها لم يقرع النجم حافر (ورس)

وهذا مستدرك على المصنف رحمه الله تعالى آمين ((الورس نبات كالسمسم) يصبغ به واذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه فينفض فينتفض منه قاله أبو حنيفة رحمه الله (ليس الا باليمن) تتخذ منه الغمرة للوجه كذا في الصحاح وقال أبو حنيفة الورس ليس ببري (يزرع) سنة (فيبقى) وعن أبي حنيفة رحمه الله فجلس (عشرين سنة) أي يقيم في الارض ولا يتعطل (نافع للكلف طلاء وللبهق شربا ولبس الثوب المورّس مقوّ على الباه) عن تجربة وقيل الورس شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء اذا أصاب الثوب لوّنه (وقد يكون للعرعر والرمث وغيرهما من الاشجار لا سيما بالحبشة لكنه دون الاول) في القوة والخاصية والتفريج وأما العرعر فيوجد بين لحائه والصميم اذا جف واذا فرك انفرك ولا خير فيه ولكن يغش به الورس وأما الرمث فاذا كان آخر الصيف وانتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر ما لابسه ويغش به أيضا قاله أبو حنيفة رحمه الله (وورّسه توريسا صبغه به وملحفة وريسة) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي بعض النسخ ورسية أي (مورّسة) صبغت بالورس ومنه الحديث وعليه ملحفة ورسية (وورس ام عنز) وفي التكملة عنز كانت (عزيزة م) معروفة وأنشد شمر

* يا ورس ذات الجدد الخبيل * (واسحق بن) ابراهيم بن (أبي الورس) الغزي (محدّث) روى عن محمد بن أبي السري وعنه الطبراني (والورسي ضرب من الحمام الى حمرة وصفرة) أو ما كان أحمر الى صفرة (و) قال الليث الورسي (من أجود أقداح النضار) ومنه حديث الحسين رضي الله تعالى عنه انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسي مفضض وهو المعمول من خشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته (و) قال ابن دريد (ورست الصخرة في الماء كوجل ركبها الطحلب حتى تخضار وتملاس) وأنشد لامرئ القيس

ويخطو على صم صلاب كأنها * حجارة غيل وارسات بطحلب

(وأورس الرمث وهو وارس ومورس قليل جدا) وقد جاء في شعر ابن هرمة

وكأنما خضبت بخمص مورس * آباطها من ذي قرون أيابل

كذا رجعه بعض الرواة الثقات وهذا غير معروف (وان كان القياس ووهم الجوهري) ونصه فهو وارس ولا نقل مورس وهو من النوادر وفي بعض نسخه ولا يقال مورس فكان الوهم انكاره مورسا والقياس يقتضيه وانه لا يقال مثل هذا في شيء وهو مخالف للقياس (اصفرّ ورقه) بعد الادراك (فصار عليه مثل الملاء الصفر) وكذا أورس المكان فهو وارس وقال شمر يقال أحنط الرمث فهو حانط ومحنط ابيض قال الدينوري كأن المراد بوارس انه ذو ورس كتامر في ذي التمر وقال الاصمعي أبقل الموضع فهو باقل (و) أورس (الشجر) فهو وارس اذا (أورق) ولم يعرف غيرهما وروى ذلك عن الثقة وقال أبو عبيدة بلد عاشب لا يقولون الا أعشب فيقولون في النعت على فاعل وفي الفعل على أفعل هكذا تكلمت به العرب كما في العباب * ومما يستدرك عليه ورس (المستدرك)

النبت ورسا اخضر حكاه أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن أبي عمرو وأنشد * في وارس من النخيل قد ذفر * ذفر أي كثر قال ابن سيده لم أسمعه إلا هنا قال ولا فسره غير أبي حنيفة رحمه الله وورس الشجر أورق لغة في أورس نقله ابن القطاع وثوب ورس ككتف ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع وجمل وارس الحمرة أي شديدها وهذه عن الصاغاني وورمس وريس دوو رس قال عبد الله بن سليم

في مرتعات روحت صفرية * نواصح يقطرن عبر ورس

(وسوس) ﴿الوس العوض﴾ نقله الصاغاني وكأن الواو منقلبة عن الهمزة وقد تقدم عن ابن الاعرابي ان الأسيس كأمير هو العوض وكذلك الحديث رب آسني لما أمضيت أي عوضني من الأوس وهو التعويض فراجعه (والوسواس) اسم (الشيطان) كذا في الصحاح وبه فسر قوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد ذا الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس (و) الوسواس (همس الصائد والكلاب) وهو الصوت الخفي قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

يعني بالوسواس همس الصائد وكلامه الخفي (و) من ذلك سمي (صوت الحلي [2]) والقصب وسواسا وهو مجاز قال الاعشى

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

(و) في الحديث الحمد لله الذي رد كيده الى (الوسوسة) هي (حديث النفس) والأفكار (و) حديث (الشيطان بما لا نفع فيه ولا خير كالوسواس) قال الفراء هو (بالكسر) مصدر (والاسم بالفتح) مثل الزلزال والزلزال (وقد وسوس) الشيطان والنفس (له واليه) وفيه حدثاه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما قال الجوهري ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل (ووسوس) كجعفر (واد بالقبلية) نقله الزمخشري * ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول

(المستدرك) الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط ويروى بالشين كما سيأتي ووسوس به بالضم اختلط كلامه ودهش والموسوس الذي تعتريه الوساوس قال ابن الاعرابي [3] ولا يقال موسوس ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه قال رؤبة يصف الصياد

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلق [4] * ووسوسه كلمه كلاما خفيا ووسواس بالفتح موضع أو جبل نقله الصاغاني رحمه الله تعالى

(وطس) ﴿الوطس كالوعد الضرب الشديد بالخف﴾ قاله الاصمعي وكذلك الوطث والوهس وقال أبو الغوث هو بالخف (وغيره و) الوطس الدق و (الكسر) يقال وطست الركاب اليرمع اذا كسرته وقال عنترة

خطارة غب السرى موارة * تطس الإكام بوقع خف ميثم

ويروى بذات خف أي تكسر ما تطؤه وأصل الوطس في وطء الخيل ثم استعمل في الابل كما هنا (والوطيس التنور) قاله الجوهري وأنكره أبو سعيد الضرير وقيل هو تنور من حديد وقيل هو شئ يتخذ مثل التنور يختبز فيه وقال الاصمعي الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن أحدا الوطء عليها وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الارض ويصغر رأسه ويخرق فيه خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يؤتى من الغد واللحم لم يحترق وروي عن الاحمش نحوه (و) من المجاز قول النبي صلى الله عليه وسلم في حنين (الآن حمي الوطيس) وهي كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام وروي أنه قاله حين رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم ونسبه أبو سعيد الى علي كرم الله تعالى وجهه (أي اشتدت الحرب) وحدت وحمي الضراب ضرب به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وقال الاصمعي يضرب مثلا للامر اذا اشتد (و) الوطيسة (مهاشدة الامر) نقله الصاغاني (وأوطاس واد بديار هوازن) قال شريب ابي حازم

قطعناهم فباليمامة فرقة * وأخرى بأوطاس يهر كليبها

(و) الوطاس (ككتان الراعي) يطس عليها ويعدو (و) يقال (تواطسوا علي) أي (تواطموا) نقله الصاغاني عن ابن

(المستدرك) عباد (و) من المجاز تواطس (الموج) اذا (تلاطم) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه الوطيس المعركة لان الخيل تطسها بحوافرها ووطست الارض هزمت فيها ويقال طس الشئ أي احم الحجارة وضعها عليه وقال ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس ويدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقوي وجمع الوطيس أوطسة ووطس ومحمد ابن علي بن يوسف بن زبان الوطاسي بالتشديد وزير صاحب فاس بالمغرب ﴿الوعس كالوعد شجر تعمل منه البرابط والأعواد﴾ التي يضرب بها قال ابن مقبل

رهاوية مترع دفها * ترجع في عود وعس مرن

(و) الوعس (الأثر) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ الاثر بالشين وهو غلط (و) الوعس شدة (الوطء) على الارض عن ابن عباد والموعوس كالمدعوس (و) قال ابن دريد الوعس (الرمل السهل) اللين (يصعب فيه المشي) وقيل هو الرمل تغيب فيه الارجل وفي العين تسوخ فيه القوائم كالوعسة والأوعس والوعساء (وأوعس) الرجل (ركبه) أي الوعس من الرمل

[2] في نسخة المتن بعد قوله الحلي وجمل

[3] قوله ولا يقال موسوس أي بفتح الواو

[4] يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة كذا في اللسان

(و) قيل (الوعساء رابية من رمل لينة تنبت أحرار البقول) وقيل وعساء الرمل وأوعسه ما اندك منه وسهل (و) الوعساء (موضع م) معروف (بين الثعلبية والخزيمية) على جادة الحاج وهي شقائق رمل متصلة وقال ذو الرمة

هيا ظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آأنت أم أم سالم

(ومكان أوعس) سهل لين (وأمكنة) أوعس و (وعس) بالضم (وأواعس) الاخيرة جمع الجمع وقيل الاوعس أعظم من الوعساء قال * الدس دعصا بين ظهري أوعسا * وقيل الاواعس ما تنكب عن الغلظ وهو اللين من الرمل (والميعاس) كمحراب (ما) سهل من الرمل و (تنكب عن الغلظ و) قيل الميعاس (الارض) التي (لم توطأ) قاله أبو عمرو (و) قيل هو (الرمل اللين) تغيب فيه الارجل كالوعس قاله الليث (و) قال ابن بزرج الميعاس (الطريق) وأنشد

واعسن ميعاسا وجمهورات * من الكثيب متعرضات

(كأنه ضد) فان من شأن الطريق أن يكون موطوأ (وذات المواعيس ع) قال جرير

حي الهدملة من ذات المواعيس * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس

(والمواعسة ضرب من سير الابل) في مد أعناق وسعة خطا في سرعة (و) قيل المواعسة (مواطأة الوعس) وهو شدة وطئها على الارض (و) المواعسة (المباراة في السير) وهو المواضحة (أو لا تكون) المواعسة (الا ليلا) * ومما يستدرك عليه الموعس كالوعس وأنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

لا ترتعي الموعس من عداها * ولا تبالي الجدب من حماها

ووعسة الحومان موضع أنشد ابن الاعرابي * ألفت طلا بوعسة الحومان * ووعسه الدهر حنكه وأحكمه والايعاس في سير الابل كالمواعسة قال

كم اجتبن من ليل اليه وأوعست * بنا البيد أعناق المهاري الشعاشع

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعس بالاعناق اذا مددتها في سعة الخطو وأوعسنا أدلجنا والاوعاس الاراضي ذات الرمل ((وقسه كوعده) وقسا أي (قرفه وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شيء من الجرب وهو) بعير (موقوس) وأنشد الاصمعي للعجاج (وقس)

وحاص من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

هذه عبارة الصحاح (و) قال الليث الوقس (الفاحشة والذكر لها) وعبارة العين وذكرها (و) الوقس الجرب ومن أمثالهم

الوقس يعدي فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق التعسا

يضرب لتجنب من تكره صحبته وقال ابن دريد الوقس (انتشار الجرب بالبدن) وقيل هو أوله (قبل استحكامه و) يقال (أتانا أوقاس من بني فلان) أي (جماعة) وفرقة نقله الصاغاني عن ابن عباد (أوسقاط وعبيد) عن كراع (أو قليلون متفرقون) وهم الاخلاط (لا واحد لها) وقال كراع واحدها الوقس (والتوقيس الاجراب) وقد وقسه (و) منه قولهم (ابل موقسة) أي جرب قال الازهري سمعت اعرابية من بني نمير كانت استرعيت ابلا جربا فلما أراحتها سألت صاحب الدم فقالت أين آوي هذه الموقسة (وواقيس ع بنجد) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الاوقاس من الناس المتهمون المشهورون بالخرى تقول العرب لا مساس لا مساس لا خير في الاوقاس وصار القوم أوقاسا أي اخلاطا وقال الصاغاني أي شلالا وقال ابن القطاع وقست الانسان بالمكروه اذا قذفته به (المستدرك)

((الوكس كالوعد النقصان) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة (و) الوكس أيضا (التنقيص) يقال وكست فلانا أي نقصته وقال ابن القطاع أي عنته (لازم متعد) قال ابن دريد الوكس (دخول القمر في نجم يكره) وأنشد * هيجها قبل ليالي الوكس * وقال الزمخشري في نجم منحوس وقال غيره هو دخوله فيه عقدة (و) قال أبو عمرو الوكس (منزل القمر الذي يكسف فيه و) الوكس أيضا (أن يقع في أم الرأس دم أو عظم) عن ابن عباد (و) الوكس اتضاع الثمن في المبيع يقال (وكس الرجل في تجارته وأوكس مجهولين) نحو وضع وأوضع أي خسر (كوكس كوعد) وكسا وايكاسا قال (وكس)

نمن من دالك غير وكس * دون الغلاء وفويق الرخص

أي غير ذي وكس وأوكس البيعتين أنقصهما (وأوكس ماله ذهب) عن ابن عباد (لازم) و يقال أوكس مجهولا اذا ذهب ماله (والتوكيس التوبيخ) عن أبي عمرو (و) التوكيس (النقص) قال رؤبة

وشانئ أرأمته التوكيسا * صلمته أو أجدع القطيسا

أرأمته ألزمته (ورجل أوكس خسيس) نقله ابن عباد وقال الزمخشري رجل أوكس قليل الحظ (و) يقال (رأت الشجة على وكس أي فيها بقية) من المدة و يقال للطبيب انظر ان كان فيها وكس فأخرجه كذا في الاساس ((الولوس)) كصبور (الناقة تلس في سيرها أي تعنق ولسا) بالفتح (وولسانا) بالتحريك وقيل الولسان سير فوق العنق وقيل الولوس المسرعة من الابل (والولس الخيانة والخديعة) ومنه قولهم مالي في هذا الامر ولس ولا دلس (و) الولاس (ككتاب الذئب) من الولس بمعنى السرعة أو بمعنى الخديعة (ولس)

أولا به باس فى الدماء أى يلغ فيها (وولس الحديث وأولس به وو الس به) اذا (عرّض به ولم يصرح) نقله الصاغانى (والموالسة الخداع) قاله ابن شميل يقال فلان لا يدالس ولا يوالس (و) الموالسة شبه (المداهنة) فى الامر (و) يقال (توالسوا) عليه وتراقدوا أى

(المستدرك) (تناصروا) عليه (فى خب وخديعة) * ومما يستدرك عليه الموالسة سير فوق العنق يقال الابل توالس بعضها بعضا فى السير كذا فى التهذيب والولس السرعة والولس الولغ وو الس قرية من أعمال أصبهان منها أبو العباس محمد بن القاسم بن محمد الثعالبى

(الوَمْس) الوالسى (الومس كالوعد احتكاك الشئ بالشئ حتى ينجرد) قاله ابن دريد وأنشد

يكاد المراح العرب يمسى عروضها * وقد جرد الاكتاف ومس الحوارك

يمسى أى يسيل قال الصاغانى وهو لذى الرمة وقد أنشد صدر البيت والرواية مور الموارك وهكذا قاله الازهرى وزاد ولم أسمع الومس لغيره (و) فى الصحاح (المومسة الفاجرة) أى الزانية التى تلين لمريدها كالومس سميت بها كما تسمى خريعا من التخرع وهو اللين والضعف (والجمع المومسات) ومنه حديث جريج حتى ينظر فى وجوه المومسات أى الفواجر مجاهرة ويجمع أيضا على ميامس (والمواميس) باشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل وفى حديث أكثر أتباع الدجال أولاد الميامس وفى رواية أولاد الموامس قال ابن الاثير وقد اختلف فى أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وذكرها هو فى حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم فى لفظها * قلت وذكره ابن سيده فى م ى س وقال وانما اخترت وضعه فى ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين فى ذلك لأن ماصفة وأفعل قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه الا أن يكون من قولهم أماست جلدها كما قالوا فيها حريع من التخرع وهو التثنى قال فكان يجب على هذا ميس وميسة لكنهم قلبوا العين الى الفاء فكان أيمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من أومس العنب اذا لان انتهى (وأومست) المرأة (أمكنت) نفسها (من الومس) وهو (الاحتكاك) هكذا نقله الزمخشرى فى الاساس (و) المومس (كمعظم الذى لم يرض من الابل)

(المستدرك) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أومس العنب اذا لان للنضج قيل ومنه المومس كما تقدم عن ابن سيده وقال ابن جنى المومسات الاماء اللاتى للخدمة (الوهس كالوعد السير وقيل (شدة السير و) الوهس (الاسراع فيه) ويوصف به فيقال

(وَهَس) سير وهس (كالتوهس والتواهس والمواهسة و) الوهس (الشر) هكذا فى النسخ بالشين المعجمة وصوابه السر بكسر السين المهملة كما فى الصحاح (و) الوهس (التطاول على العشيرة و) الوهس (الاختيال) هو بالخاء المعجمة على الصواب ويوجد فى سائر النسخ باهمال الحاء وبهذين الاخيرين فسر قول حميد بن ثور

ان امرأ بين من العشيرة أولعا * ينتقص الأعراض والوهس

(و) الوهس (النميمة و) الوهس (الدق) وهسه وهسا وهو موهوس ووهيس (و) الوهس (الكسر) عامة وقيل هو كسرك الشئ و بينه و بين الارض وقاية لئلا تباشره الارض (و) الوهس (الوطء) وهسه وهسا وطئه وطأ شديدا (و) الوهاس (ككتان الأسد) قال رؤبة

كأنه ليث عرين دراس * بالعثرين ضيغمى وهاس

(و) وهاس (علم) منهم سويد بن وهاس بطن من العلويين بالحجاز واليمن (و) قال ابن السكيت (الوهيسة أن يطبخ الجراد ويجفف ويدق و) يقمح أو يؤكل أى (يخلط بدسم) هذا نص الجوهرى (ومن يتوهس الارض فى مشيته) أى (يغمزها غمزا شديدا) وكذلك يتوهر قاله شمر (و) توهست (الابل جعلت تمشى أحسن مشية) وهو من ذلك (و) فى الصحاح (التوهس مشى المثقل) فى الارض عن أبى

(المستدرك) عبيد كالتوهر * ومما يستدرك عليه الوهس شدة الغمز ورحل وهس موطؤ ذليل وتواهس القوم ساروا سيرا وهسا والوهس شدة الاكل وشدة النكاح وقد وهس وهسا ووهيسا اشتد أكله ونكحه والوهسة من الطرق المسلوكة الموطوءة والمواهسة

(وَيْس) المسارة (ويس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستملاح للصبى) تقول له ويسه ما أملحه وقيل الويس والويح بمنزلة الويل وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحقير استغنوا عن استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه نقله ابن جنى وقال أبو حاتم فى كتابه أماويس بلغنى أنه لا يقال الا للصبيان وأماويلك فكلام فيه غلظ وشتم وأماويح فكلام لين حسن (وذكر) الحديث فيه (فى و ى ح) فراجعه (و) قال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح يقال ويس له فقر له و (الويس الفقر) يقال أسه أوسا أى سد فقره (و) الويس (ما يريده الانسان) وأنشد ابن الاعرابى

عصت سجاح شبثا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا

قال الازهرى معناه انها لقيت منه ما شاءت (صح) أقول لا يظهر وجه الصحة وكأن فى العبارة سقطا (و) ذلك لان الازهرى روى (قد لقى) فلان (ويسا أى لقى ما يريد) وقال مرة لقى فلان ويسا أى ما لا يريد وفسر به ما أنشده ابن الاعرابى أيضا فعلى هذا تصح الصحة فتأمل وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فى ويس وويح وويل انها بمعنى واحد

(التَّهْبُرُس) (فصل الهاء) مع السين (التهبرس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (التبختر) عن ابن عباد (وقد

(الهَوَس) تهبرس) ويتهبرس بتقديم الموحدة على الهاء كما تقدم ذكره فى موضعه ومثله يتبهس ويتفيس ويتفجس (الهوس محركة) أهمله

(هبلس) الجوهري وهو اسم (الحبرى) فيما يقال (و يقال له المنثور والنمام) أيضا نقله الصاغانى فى العباب ((ما بها هبلاس وهبليس
بكسرهما) اى (أحد) يستأنس به وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغانى عن ابن عباد وهو مقلوب هابس وهبليس
(الهيبوس) بفتحهما الذى ذكره الجوهري وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى ((الهيصوس كخيزبون) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو
(الرجل الاهوج الحاق) وأنشد أحق ما يسلعى ابى ترنى ٢ * من الاقوام أهوج هيصوس
(الهجرس) كذا فى التهذيب ونقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان ((الهجرس بالكسر القرد) بلغة أهل الحجاز قاله أبو مالك (و) فى العباب أبو زيد
قال و بنو تميم يجعلونه (الثعلب) ونقله الجوهري عن أبى عمرو (أو ولده) نقله الليث قال (و) يوصف به (اللئيم و) الهجرس (الدب)
ومنه المثل الآتى (أو) الهجرس من السباع (كل ما يعسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع) والجمع هجارس نقله
الجوهري وأنشد قول الشاعر قيل هو حميد بن ثور ولم يوجد فى شعره

تعيى قطامى تغاوق مرقب * عداشما ينفض فوق الهجارس

(وفى المثل أزنى من هجرس أى الدب أو القرد) وكلاهما مشهوران بذلك (وأغلم من هجرس أى القرد) خاصة (والهجارس الجمع
للمذكر (و) الهجارس (شدائد الايام) يقال رمتنى الايام عن هجارسها نقله الليث (و) الهجارس (القطقط الذى فى البرد مثل
الصقيع) والرداد عن ابن عباد (وكزبرج علم) ولو قال وعلم لأصاب لان تقييده بزبرج غير محتاج اليه كما هو ظاهر وكأنه يعنى بذلك
هجرس بن كليب بن وائل ومن أمثالهم أجبن من هجرس أى ولد الثعلب أو القرد لانه لا ينام الا وفى يده حجر مخافة الذئب أن يأكله
(همس) ذكره القمى فى أمثاله ((همس الشئ فى صدره يهمس) من حد ضرب همسا (خطر بباله) ووقع فى خلده ومنه حديث قتادة وما هو
الاشئ همس فى نفسى (أو هو) أى الهمس (أن يحدث نفسه فى صدره مثل الوسواس) ومنه الحديث وما يهمس فى الضمائر
أى يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهمس فى صدرى شئ يهمس أى حدس (والهمس) بالفتح (النبأة) من صوت
(تسمعها ولا تفهمها) نقله الجوهري (وكل ما وقع فى خلدك) فهو الهمس عن الليث (والهميسى كهيرى فرس لبنى تغلب) قال أبو
عبيدة هو ابن زاد الركب * قلت وزاد الركب فرس الأزد الذى دفعه اليهم سليمان النبى صلى الله عليه وسلم وهو أبو الديناري وجد
ذى العقال (و) الهماس (ككتان الأسد) نقله الصاغانى وزاد المؤلف (المتسمع) صفة (و) فى النوادر (همسه رده عن الامر)
وقيل عاقه (فانهمس) فارتد (و) يقال (وقعوا فى مهموس من الامر) أى فى (ارتباك واختلاط) وعماء منه والذى فى نص ابن
الاعرابى فى مهموسة وقال غيره فى مرحوسة وهو الاعرف وقد ذكر فى موضعه (والهميسة) كسفينة العريض وهو (اللبن
المتغير فى السقاء) والخاثر والساقط مثله وهو أول تغيره قال الازهرى والذى عرفته بهذا المعنى الهميمة وأظن الهميسة تصحيفا
قال الصاغانى والذى يدل على صحة قول أبى زيد حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان السائب بن الاقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم
غبيط (وخبز متهمس) أى (قطير لم يختمر عجينه) أصله من الهميسة ثم استعمل فى غيره ورواه بعضهم متهمش بالشين المعجمة قال
(الهمنس) ابن الاثير وهو غلط * ومما يستدرك عليه الهاجس الخاطر صفة غالبة غلبة الاسماء والجمع الهواجس ((الهمنس كهزبر)
أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وهو هكذا فى سائر النسخ بالنون بعد الميم ومثله فى العباب والصواب الهمفس
(الهدبس) بالفاء بعد الميم كما فى التكملة مجودا مضبوطا قال وهو (الثقيل) * ((الهدبس كعملس) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو
(السنور الذكر أو ولده) وأنشد المبرد ولقد رأيت هدبسا وفرارة * والفرر يتبع فروه كالضيون
(الهداريس) ((الهداريس)) أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابى (الدهاريس) والهداريس والدراهيس (الدواهى) والشدائد وتقدم عن
(هدس) ابن سيده أن واحد الدهاريس دهرس ودهرس فلم أدر لم تثبت الياء فى الدهاريس ((الهدس محركة) أهمله الجوهري وقال
الازهرى هو شجر (الآس) قال الصاغانى فى (لغة أهل اليمن قاطبة) وهدسه يهدسه هدسا طرده وزجره يمانية ((الهرجاس
(الهرجاس) بالكسر الجسيم) قال الصاغانى وهو (غلط للجوهري وغيره) يعنى به ابن فارس وقد انقلب عليهما (والصواب الجرهاس بتقديم
الجيم) على الراء وقد ذكر فى موضعه وقد ذكره ابن دريد والليث والازهرى على الصحة ((الهرس الأكل الشديد) عن ابن دريد
(هرس) (و) الهرس أيضا (الدق العنيف) والكسر يقال هرسه يهرسه هرسا اذا دقه وكسره وقيل هو دقك الشئ وبينه وبين الارض وقاية
وقيل هو دقك اياه بالشئ العريض (ومنه الهريس والهريسة) وقيل الهريس هو الحب المهروس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو
الهريسة وسميت الهريسة هريسة لان البر الذى هى منه يدق ثم يطبخ (والهراس) ككتان (متخذه) وصانعه (والمهراس) آلة
الهرس وهو (الهاون) يهرس به وفيه الحب (و) من المجاز المهراس (حجر) مستطيل (منقور يتوضأ منه) وهو حجر ضخم لا يقله
الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا شبه بمهراس الحب ومنه الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه اذا أراد أحدكم
الوضوء فليفرغ على يديه من انائه ثلاثا فقال له قيس الاشجعى فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع وفى حديث أنس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت عنى به الصخرة المنقورة (و) المهراس (ماء بأحد) وبه فسر الحديث انه عطش يوم أحد فجاء على
رضى الله تعالى عنه فى درقته بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه وقال سديف بن اسمعيل بن ميمون

٢ قوله ترنى بوزن حبلى كما فى ضبط التكملة واللسان

اذكروا مصرع الحسين وزيد * وقتيلا بجانب المهراس

هكذا أنشده الصاغاني والرواية واذكرن مصرع الحسين وأوله

لا تقيلن عبد شمس عثارا * واقطعن كل رقلة وغراس

أقصهم أيها الخليفة واحسم * عنك في الدهر شأفة الأرجاس

واذكرن الى آخره وقد عنى به حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه (و) مهراس (ع باليمامة نزله الاعشى) وقال فيه

فركن مهراس الى مارد * فقاع منفوحة ذي الحائر

واوله شاقتك من قتلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حاجر

(و) من المجاز المهراس (الشديد الاكل من الابل) تهرس ما تأكله بشدة والجمع المهاريس وقال أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العيدان اذا قل الكلأ وأجدبت البلاد فتتبلغ بها كأنها تهرسها بأفواهها هرسا أي تدقها قال الحطيئة يصف ابله

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

(و) قيل المهراس (الجسيم) الشديد (الثقيل منها) وهو مجاز أيضا سميت لانها تهرس الارض بشدة وطئها (و) من المجاز المهراس (الرجل لا يثنيه ليل ولا سرى) نقله الزمخشري عن ابن عباد (و) الهراس (كغراب وكتاب وكتف الاسد الشديد الكثير الاكل) وفي بعض النسخ الشديد المكسر والاكل ويقال أسد هراس يهرس كل شئ وأسد هريس أي شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب * شديدا أسره هرسا هموسا

(و) الهراس (كسحاب شجر شائك) شوكه كأنه حسك (ثمره كالنبق الواحدة بهاء) قال النابغة

فبت كأن العائدات فرشنني * هراسا به يعلى فراشي ويقشب

وأنشد الجوهري للنابغة وخيل يطابقن بالدارعين * طباق الكلاب يطأن الهراسا

ومثله قول قعنب اما اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا

(وأرض هرسة أنبتتها) وقال أبو حنيفة رحمه الله الهراس من أحرار البقول واحدته هراسة (وبه سموا) رجلا وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوفي شوكة الهراس قال ابن الاثير وهو شجر أو بقل ذو شوك من أحرار البقول (ومنه ابراهيم بن هراسة) الشيباني الكوفي روى عن الثوري (وهو متروك الحديث) تركه الجماعة قال الذهبي في الديوان تكلم فيه أبو عبيدة وغيره (و) الهرس (ككتف الثوب الخلق و) ضبطه بعضهم (بالفتح) قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذي هرسين منجعف * اذا نظرت اليه قلت قد ربا

وروى الصاغاني عن الحصى الثوب الخلق هو الهرس بالكسر كالدرس وهو مستدرك على المصنف (و) الهرس (ككتف السنور) نقله الصاغاني عن ابن عباد ومنه المثل أروى من الهرس وأعلم بها وروى عن ابن عباد الهرس بالفتح والمثل المذكور كأنه مصحف من أروى من الهبرس وقد تقدم (وهرس الرجل كفرح اشتد أكله) عن ابن الاعرابي وقيل هرس يهرس هرسا أجاد أكله وقيل بالغ فيه فكأنه ضد وهو مستدرك على المصنف * ومما يستدرك عليه رجل مهرس ككبر الشديد الاكل والاهرس الشديد الثقيل (المستدرك)

يقال هو هرس أهرس للذي يدق كل شئ والفحل يهرس القرن بكلكله وهو مجاز والاهرس الاسد الشديد المراس وبنى فلان هراسة أي عروقهم يرسون به أعداءهم وهو مجاز نقله الزمخشري والكيا الهراسي من أئمة الشافعية وأبو الحسن بن القاسم الواسطي المعروف بغلام الهراس مقرئ والزين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى القاهري عرف بالهرساني محركة من شيوخ الحافظ ابن حجر وولده الشمس محمد سمع على جماعة الحافظين العراقي والهيثمي والهراس ككتان لقب خالد بن سعيد بن مالك ابن مجدل الذي كان على شرطة هشام والهراس كسحاب نخشب من الاماكن قاله ابن عباد وقال وهراسة القوم عزهم * ومما (الهرنكس)

يستدرك عليه هرديس بالكسر اسم ذي القرنين نقله السهيلي عن ابن هشام ﴿الهرنكس﴾ كغضنفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نعت لكل جائحة مهلكة مستأصلة) تستأصل الشئ وتهلكه عن ابن عباد * قلت وكأنه مأخوذ من (الهرماس)

هرس ونكس ﴿الهرماس بالكسر﴾ من أسماء (الاسد) كما حققه بعض الصرفيين وهو على مذهب الخليل فعمال من الهرس فالميم زائدة وهكذا نقل عن الاصمعي وقال هو صفة الاسد واختار ابن عصفور اصالة الميم اذ لا دليل قاطع على الزيادة وزيادتها غير أولى قليلة وقيل هو (الشديد) من السباع وقال الكسائي هو الجرئ الشديد وقيل هو الاسد (العادي على الناس كالهرميس) بالكسر (والهرامس) بالضم الاخير عن الكسائي وأنشد الليث * يعدو بأشبال أبوها الهرماس * (و) قال ابن الاعرابي الهرماس (ولد النمر) وهرماس (بن زياد) بن مالك الباهلي (الصحابي) أبو حدير (أو هو) أي الهرماس (لقب له) واسمه شريح له رؤية ورواية (والهرميس) بالكسر (الكركدن) عن ابن الاعرابي وهو أكبر من الفيل قال الشاعر * والفيل لا يبقى ولا الهرميس * (والهرمسة العبوس) عن ابن عباد (و) الهرمسة (صحيح الناس وضعهم) وكلاهما نقله الصاغاني عن الفراء * ومما يستدرك

عليه

عليه هرماس موضع بالمعرة أوم رقال ابن أبي حصينة المعرى

ورمان لهو بالمعرة مونق * سياسها وحانى هرماسها

والهرموس كفردوس الصلب الرأى المحرب الداهية كما فى العباب وهرمس كزبرج اسم حكيم سريانى وهرمس الهرامسة بعنون به سيدنا ادريس عليه السلام وهو النبى المثلث وهرماس بن حبيب محدث تكلم فيه وأبو هرميس قرية بالحيرة وهى المعروفة الآن بهرمس قال ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى امامات بمصر بن حام دفن فى موضع أبى هرميس قال فهى أول مقبرة قبر فيها بأرض مصر قاله ياقوت * قلت والمعروفة بهرمس من القرى بأرض مصر ثلاثة غيرها منها واحدة فى الدقهلية وتعرف بمنية النصارى والثانية فى الابوانية والثالثة فى العربية وأصل كل ذلك أبو هرميس فلذا ذكرتها اه. اوهرمس بالضم اسم ذى القرنين على أحد الاقوال التى نقلها ابن هشام كذا فى الروض للسهيلى والهرميسة الانثى من الحيقطان نقله الصاغانى عن ابن عباد

(هس)

(هسه) هسا (دقه وكسره) ومنه الهسيس للمدقوق (٢) قال ابن الاعرابى الهس زجر الغنم وقول ابن دريد (هس بالضم زجر للغنم) قال (ولا يكسر) وجوزه غيره فى التهذيب وهس وهس زجر للشاة وقال ابن عباد اذا زجرت الشاة قلت هس هس (والهسيس) كأمير (الفتيت) المدقوق من كل شئ عن ابن الاعرابى (و) الهسيس (الكلام الخفى) الذى لا يفهم وهو الهمس وقد هس الكلام هسيسا أخفاه (والهساس) بالفتح (الراعى يرعى الغنم ليله كله) نقله الجوهرى يقال راع هساس وهو من الهسهسة وهو دؤوب السير (أو) الهساس (الذى لا ينام ليله) كله (عملا) واجتهادا (و) عن ابن الاعرابى الهساس (القصاب) من الهس وهو الدق والكسر (وقرب هساس سريع) كحثحاث (والهسهسة تسلسل الماء) نقله الصاغانى (و) الهسهسة (صوت حركة الدرع والحلى) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو هو التهسهس (و) الهسهسة صوت (حركة الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم وفتح الراء وضم الجيم معا هكذا وقع مضبوطا فى نسخ الصحاح والاخير بخط الجوهرى كما زعمه بعض المحشين (بالليل ونحوه) أى كهسهسة الابل فى سيرها وأنشد الجوهرى

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله وكسره والرجل يهس حدث نفسه

٣ قوله والهطلس والهطلس أى كجعفر وعملس

ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشأك الحديد هساهس

(و) قيل الهسهسة عام فى (كل ماله صوت خفى كالتهسهس) وأنشد أبو عمرو

لبس من حر الثياب ملبسا * ومذهب الحلى اذا تهسهسا

(وهساهس الجن عزيفها) فى القفر ونص الجوهرى عزيفهم (و) الهساهس (من الناس الكلام الخفى المجمجم) تقول سمعت من القوم هساهس من نجوى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (و) فى النوادر الهساهس (المشى بالليل) يقال بتنا نهسهس حتى أصبحنا * ومما يستدرك عليه هسهس الحديث أخفاه والهسهاس الكلام لا يفهم والهساهس الوساوس قال الاخطل

(المستدرك)

وطويت ثوب بشاشة ألبسته * فلهن منك هساهس وهموم

والهساهس صوت أخفاف الابل قال

اذا علون الظهر ذا الصماصم * هساهسا كالهدب الجماجم

(التهطرس)

وهسيس الجن عزيفها والهسيس ضرب من المشى كالهسهسة قال * ان هسهست ليل التمام هسهسا * وهسهس ليلته كلها وسقس اذا دأب السير والهساهس بالضم حديث النفس والمهسهسة الحاذقة بسوق الغنم وهذان عن الصاغانى (التهطرس) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى فى التكملة هو (التمايل فى المشى والتبختر فيه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الهطس

(المستدرك)

(الهطلس)

أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هطس الشئ يهطسه هطسا كسره قال وليس بثبت نقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان والعجب من المصنف كيف أغفله (الهطلس كجعفر وعملس) الاخير عن ابن دريد وقال الازهرى (اللص القاطع) يهطلس كل ما وجده أى يأخذه هكذا نقله عنه الصاغانى وهو فى الجمهرة لابن دريد ولم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى هنا وانما ذكره فى هلطس (و) الهطلس أيضا (الذئب) لكونه يطلس فى طلب الصيد أى يهرول (وتهطلس اللص احتال فى الطلب) عن ابن عباد ونص التكملة تهطلس هرول واحتال فى طلب اللص (و) قال ابن الاعرابى تهطلس الرجل (من علته) اذا (أفاق وأبل) وفى بعض النسخ

(المستدرك)

فأبل وليس فى نص ابن الاعرابى الافاق وزادى العباب وأقبل وكأنه تصحيف * ومما يستدرك عليه الهطلسة الاخذ وبه سمى اللص والهطلسة الهرولة وبه سمى الذئب ٣ والهطلاس والهطلس العسكر الكبير كذا فى اللسان والهطاليس الخلقان وهذه عن ابن

(الهقلس)

عباد رحمه الله تعالى (الهقلس كعملس السئ الخلق) نقله الصاغانى عن ابن عباد ولكن ضبطه كزبرج مجودا ومثله فى اللسان (و) فى العباب الهقلس كعملس (الذئب) فى ضر وأنشد للكميت

ونسمع أصوات الفراعل حوله * يعاوين أولاد الذئاب الهقالسا

(الهكارس)

يعنى حول الماء الذى ورده وقال ابن عباد الهقالس الذئاب التى فى لونها غبرة واحدها هقلس بالكسر (و) الهقلس (الثعلب ج

(الهكلس)

هقالس) وكذلك الهقارس عن المفضل (الهكارس الضفادع) أهمله الجوهرى والجماعة واستدركه الصاغانى هكذا فى التكملة وهو فى العباب عن ابن عباد (الهكلس كعملس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الشديد) هكذا نقله عنه الصاغانى وصاحب

(هلبس) اللسان وفي المحيط لابن عباد الهكلس كزبرج الدنيء الاخلاق ((ما في الدار هلبس وهلبيس)) بفتحهما أي (أحد يستأنس به) وضبطه الصاغاني بكسرهما (و) يقال جاء و(ما عليه هلبيس وهلبسيسة) أي (ثوب) وعبارة الجوهري يقال ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة أي شيء من الحلي قال ولا يتكلم به الا بالنفي (و) الهلبسيس الشيء اليسير يقال (ما أصبت هلبسيسا) أي (شيأ يسيرا) وما عنده هلبسيسة اذا لم يكن عنده شيء *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه ما في السماء هلبسيسة أي شيء من سحاب عن ابن الاعرابي

(هلس) ((الهلس)) بالفتح (الخير الكثير) نقله الصاغاني عن ابن فارس (و) الهلس (الدقة والضمور) في الجسم (و) قال ابن دريد الهلس (مرض السل كالهلاس بالضم) وفي التهذيب الهلس والهلاس شدة السلال من الهزال (هلس كعني) هلاساسل[٢] (فهو مهلوس) مسلول وقيل المهلوس من الرجال الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه (و) قد (هلسه المرض يهلسه) هلسا وهلاسا (هزله) وضمره وقال ابن القطاع ذابه وفي الحديث نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم (والهوالس الخفاف الاجسام) من الهزال قال الكميت

صوامر أمثال القداح كأنما * يعالجن أدواء السلال الهوالسا

(وامرأة مهلوسة ذات ركب) أي حر (مهلوس كأنما حفل لحمه) جفلا وذلك اذا قل لحمه ولزق على العظم ويبس وقد هلس هلسا (و) عن ابن الاعرابي (الهلس بضمتين النقه) من الرجال (و) أيضا (الضعفى وان لم يكونوا نقهاء والاهلاس الضحك في) ونص الجوهري فيه (فتور) وأهلس في الضحك أخفاه وعبارة ابن القطاع أهلس الضحك أخفاه قال الراجز * تضحك مني ضحكا اهلاسا * أراد اذا اهلاس وان شئت جعلته بدلا من ضحك (و) الاهلاس أيضا (اسرار الحديث واخفاؤه) يقال أهلس اليه اذا أسر اليه حديثا قاله الجوهري وابن القطاع (والتهليس) هكذا في سائر النسخ وفي بعض والتهلس (الهزال) قال المرار

فردته بعد هزال بيعا كله * وشهود ذلك الصعب غير مهلس

وقد تهلس اذا هزل (و) رجل (مهتلس العقل) ومهلوسه (مسلوبه) وقيل ذاهبه وقد هلس عقله وقال الجوهري ويقال السلاس في العقل والهلاس في البدن (وهالسه) مهالسة (ساره) نقله الجوهري قال حميد بن ثور

مهالسة والسترييني وبينه * مدارا كتكعيل القطاجار بالعمل

قال الصاغاني والتركيب يدل على اخفاء شيء من كلام وغيره وقد شذ عنه الهلس الخير الكثير *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه هلسه الداء يهلسه هلسا خامره واهلست الناقة سخلت وهلس الشيخ هلسا يبس من الكبر ومن المجاز ظلام مهلس أي ضعيف قال المرار بن سعيد

طرق الخيال فهاجني من مهجعي * رجع التحية في الظلام المهلس

ويروى كالحديث المهلس وأهلسه المرض أدابه عن ابن القطاع وهلس كسكر مدينة في طرف الجزيرة مما يلي الروم نقله الصاغاني وزاد ياقوت وأهلها أرمن والهلس بالضم من الكلام الخرافات هكذا يستعملونه وكأنه مهزول الكلام نصرب من المجاز ومحمد بن

(الهلطوس) علي بن أحمد بن ابراهيم السلسيلي عرف بابن الهليس بالكسر كتب عنه ابن فهد والتقاعي ((الهلطوس كفردوس)) أهمله الجوهري وقال شمر هو (الخفي الشخص من الذئاب) قال الراجز

[٣] قد ترك الذئب شديد العولة * أطلس هلطوسا كثير العسة

(المستدرك) وفي بعض النسخ الخفي الصوت وهو غلط * ومما يستدرك عليه الهلطسة الاحداث عن ابن القطاع [٣] وقال الازهري لص هطلس

(الهلقس) وهطلس قطاع كل ما وجده ((الهلقس كجردحل)) ملحق به كما نص عليه الجوهري (الشديد من الجوع) قال أبو عمرو جوع همسع وهساع وهلقس وهلقت أي شديد (و) قيل هو الشديد من (غيره) أيضا يقال بعير هلقس أي شديد (و) الهلقس (الرجل) الشديد والرجل (الكثير اللحم) وهذه عن ابن عباد وأنشد الجوهري

أنصب الاذنين في حد القفا * مائل الصبعين هلقس حنق

(الهلكس) وهيلاقوس مدينة ببلاد البويان نقله ياقوت ((الهلكس)) كجردحل أهمله الجوهري وقال الليث (الهلقس) والهلكس البعير الشديد وأنشد * والبازل الهلكسا * (و) عن ابن دريد الهلكس (الدنيء الردي الاخلاق) وقال غيره (كالهلكس كزبرج)

(المستدرك) ووقع في المحيط الهكلس بتقديم الكاف وقد أشرنا اليه آنفا * ومما يستدرك عليه هاورس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين

(همس) آمد يومان ونصف نقله ياقوت ((الهمس الصوت الخفي)) وبه فسر قوله عز وجل فلا تسمع الا همسا أي صوتا خفيا من نقل أقدامهم الى المحشر وقال الازهري يعني به والله أعلم خفق الاقدام على الارض (وكل خفي) من كلام ونحوه فهو همس وقد همس الكلام همسا أخفاه وقيل الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث فجعل بعضنا يهمس الى بعض وفي حديث آخر كان اذا صلى العصر همس شيئا لا نفهمه رواه صهيب رضي الله تعالى عنه وقال أبو الهيثم اذا أسر الكلام أو أخفاه فذلك الهمس من الكلام (أو) الهمس (أخفى ما يكون من صوت) وطء (القدم) على الارض وروى عن ابن الاعرابي قال ويقال اهمس وصه أي امش خفيا واسكت ويقال همسا وصه قال وهذا سارق يقول لصاحبه وبه فسر الجوهري قول الله تعالى السابق ذكره وهو قريب من قول

الازهري

[٢] قوله قد ترك كذا في اللسان والذي في التكملة قد تترك

[٣] قوله وقال الازهري الخ كذا في اللسان وحقه أن يذكر في مادة هطلس وهو مقتضى قول الشارح السابق فيها ولم يذكر صاحب اللسان الخ

الازهرى والفراء (و) الهمس (العصر) وقد همسه اذا عصره ويقال أخذه أخذا همسا اذا عصره (و) الهمس الدق و (الكسر) وبه سمى الاسد هموسا وهماسا وقول (و) الهمس (مضغ) الرجل (الطعام والفم منضم) عن أبى زيد وأنشد فى نوادره

* يأكلن ما فى رحلهن همسا *

ومنه أكل العجوز الدرداء سمى همسا عن أبى الهيثم وقيل الهمس المضغ الذى لا يفغر به الفم (و) قال أبو عمرو الهمس (السير بالليل) أى (بلا فتور أو) هو (قلة الفتور بالليل والنهار) قاله أبو السميدع (و) قيل الهمس (حس الصوت فى الفم مما لا اشراب له من صوت الصدر ولا جهارة فى المنطق) ولكنه كلام مهموس فى الفم كالسر قاله الليث (والحروف المهموسة) عشرة يجمعها قولك (حثه شخص فسكت) وانما سمى الحرف مهموسا لانه أضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس نقله الجوهرى * قلت وهكذا علله سيبويه وقال ابن جنى فأما حروف الهمس فان الصوت الذى يخرج معه نفس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا * قلت وقد جمعه بعض القراء فى هذه الابيات

شهود حزنى خافى * هجرة وبى سادنى تركتمونى كلكم * ثمت حتم محنتى

(والهموس) كصبور (السيار بالليل) عن هشام وأنشد قول أبى زبيد * بصير بالدجى هاد هموس * يقال همس ليله أجمع (و) الهموس (الاسد الكسار لفريسته) وقيل الشديد الغمز بضرسه (كالهماس) ككتان وقيل سمى الاسد هموسا لانه يهمس فى الظلمة وقال أبو الهيثم لانه يمشى مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هموس يمشى قليلا قليلا وهو معنى قول الجوهرى الاسد الهموس الخفى الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(والهميس) كأمير (صوت نقل أخفاف الابل) وبه فسر ما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه تمثل فأنشد

وهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا

وفى اللسان ان الهموس والهميس جميعا كالهمس فى جميع ما ذكر من المعانى (والمهامسة المسارة كالتهامس) قال الشاعر

فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا * فى غير تمئنة بغير معرس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهمس الشدة وأخذه أخذا همسا أى شديدا نقله الازهرى وهمس الشيطان فى الصدر وسوسه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه والهميس المشى الخفى الحس والهموس كصبور الناقة قال الكميت

غريرية الانساب أو شدقمية * هموسا تبارى اليعملات الهوامسا

وذئب هامس شديد ويقال عض هماس قال رؤبة

فى غمرات لم تدهن أحلاس * عادتها خبط وعض هماس

(الهملس)

والهمس القبر عن ابن عباد وهمسه مصعه والمهامسة المصارة وقد سمو اهماسا وهميسا ككتان وزبير (الهملس كعملس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (القوى الساقين الشديد المشى) قال الازهرى ولم يأت الا فى كتاب العين والمعروف فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لا تصح الا على ذلك

(أهناس)

(أهناس كأحماس) أهمله الجوهرى والجماعة وهما (بلدتان كبرى وصغرى) والاولى تعرف بأهناس المدينة (كلاهما بالصعيد من بلاد مصر بكورة البهنسا) وقد نسب اليهما جماعة منهم أبو محمد ابراهيم الاهناسى المقرى من أصحاب ورش رحمهم الله

(الهنسة)

(الهنسة والتهنس) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع هو (التحسس عن الاخبار) وقد تهنس هكذا بالهاء فى الاصول ويروى التحسس بالجيم ويقال من يتهنس أخبار الناس وأورده الصاغانى وصاحب اللسان ولم يعرياه وهو فى الجمهرة لابن دريد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهنخوس كعصفور الحسيس هكذا أورده صاحب اللسان ان لم يكن ما ذكره المصنف أولا مصحفا من هذا

(الهندس)

(الهندس بالكسر الجرى من الاسود) قاله ابن الاعرابى قال جندل بن المثنى الطهوى

يأكل أو يحسو دما ويلحس * شدقيه هواس هزبر هندس

(و) الهندس (من الرجال المجرب الجيد النظر) وقال الصاغانى هو الهندوس كفردوس (و) يقال رجل (هندوس) هذا (الامر بالضم) أى (العالم به) وضبطه الصاغانى كفردوس (ج هنادسة) ويقال هم هنادسة هذا الامر أى العلماء به (والمهندس مقدر مجارى المياه و) القنى واحتفارها (حيث تحفر والاسم الهندسة) وهو (مشتق من الهنداز) فارسية (معرب آب انداز فأبدلت الزاى سينا لانه ليس لهم دال بعدها زاى) وهو حاصل كلام الجوهرى وانداز التقدير وآب هو الماء وأبو الهندس قبيلة باليمن فيهم علماء

(هوس)

(الهوس الدق) كالهيس والهوس يقال هست الشئ أهوسه هوسا حكاه أبو عبيد عن الاصمعى (و) الهوس (الكسر) ومنه سمى الاسد هواسا لكسره فريسته (و) الهوس (الطوف بالليل) والطلب بجراءة هاس يهوس هوسا طاف بالليل فى جراءة وبه سمى الاسد هواسا (و) الهوس (شدة الاكل) أو الاكل الشديد (و) الهوس (السوق اللين) يقال هست الابل فهاست أى ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشى خطوة خطوة وهى ترعى قاله الجوهرى (و) الهوس (المشى الذى يعتمد فيه صاحبه على الارض) اعتمادا شديدا قاله الجوهرى قيل وبه سمى الاسد هواسا (و) الهوس (الافساد) تقول (هاس الذئب

فى العيم) يهوس هوسا اذا أفسد فيها نقله ابن دريد (و) الهوس (الدوران) يقال هو يهوس أى يدور نقله الصاغانى (و) الهوس (بالتحريك طرف من الجنون) قاله الجوهرى وقال الزمخشرى وبرأسه هوس أى دوران أو دوى (وهو مهوس كمعظم) عن ابن عباد وقد يطلق على الذى به المالنخوليا والوساوس وعلى من يشتغل بعلم الكيمياء والعامة تستعمل الهوس بمعنى الامل وهو من ذلك (والهواسة مشددة الاسد الهصور) الكاسر قال رؤبة

ان لنا هواسة عريضا ❋ يعلو به ومخبطا مهيصا

العريض كسجيل الفحل العريض المدل (كالهواس) كشداد وأنشد الجوهرى للكميت

هو الاخبط الهواس فينا شجاعة ❋ وفيمن يعاديه الهجف المثقل

(والهاء) فى الهواسة (للمبالغة) لا للتأنيث (و) الهواسة (الشجاع) المجرب كالهواس (و) تقول العرب (الناس هوسى والزمان أهوس أى) الناس (يأكلون طيبات الزمان والزمان يأكلهم بالموت) هكذا فسره ابن الاعرابى (والهوبس) كأمير النظر و (الفكر) قال رؤبة اذا الصيل آمر الحسوسا ❋ شيطانه وأكثر الهويسا

(و) قال الصاغانى هو (ما تخفيه فى صدرك) والعامة يقولون بالتحريك (والهوس ككتف الفحل المغتلم) الهائج (كالهواس ككتان) قال زيد بن تركى ❋ مصاهديم ضبع هواس ❋ (و) قال الفراء الهوسة (مهاء الناقة الضبعة) وقد هوست هوسا اذا اشتدت ضبعتها وقيل ترددت للضبعة (والاسم) الهواس (ككتاب) ويروى قول زيد بن تركى أيضا على أحد الاوجه فى الرواية وسيأتى تفصيل ذلك فى ه د م ❋ ومما يستدرك عليه عرهواس يدور بالليل وضبع هواس شديد وهوس الناس هوسا وقعوا فى اختلاط

(الهيس)

وفساد والتهوس المشى الثقيل فى الارض اللينة والهواس الاكول ﴿الهيس أخذك الشئ بكثرة﴾ هكذا فى سائر النسخ والصواب بكثرة وقد هاس من الشئ هيسا (و) الهيس (الفدان أو أداته كلها) الاخير نقله الجوهرى وقال غيره يمانية وفى العباب يمانية (و) قال الاموى الهيس (السير أى ضرب كان) وأنشد الجوهرى للاسود بن غفار

احدى لياليك فهيسى هيسى ❋ لا تنعمى الليلة بالتعريس

ورواه أبو عبيد أيضا وقال هاس يهيس هيسا سار أى سير كان ويقال ما زلنا نهيس ليلتنا أى نسرى (وهيس هيس) مكسور الآخر (كلمة تقال) للرجل (عند امكان الامر والاغراء به) عن ابن دريد وقيل تقال فى الغارة اذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت أى لم يبق منهم أحد فيقولون هيسى هيسى وقد هيس القوم هيسا (و) قال الاصمعى يقال حمل فلان على العسكر فهاسهم) أى (داسهم) مثل حاسهم (والاهيس الشجاع) مثل الاحوس قاله الجوهرى يقال فلان أهيس أليس الاهيس الذى يهوس أى يدور فى طلب ما يأكله فاذا حصله حاس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قيل بالياء ليزاوج أليس (و) الاهيس (من الابل الجرىء) الذى (لا ينقبض عن شئ) عن ابن عباد (وهيسان ة بأصبهان) نقله ياقوت ومنها أبو على الحسن بن محمد بن حمزة الهيسانى عن يحيى بن

(المستدرك)

أكثم القاضى ❋ ومما يستدرك عليه الهيس من الكيل الجراف والهيسة أم حبين عن كراع والاهيس الذى يدق كل شئ قال الاصمعى هسته هوسا وهيسا وهو الكسر والدق وعن أبى عمرو هاساه اذا صرمه فقال هيس هيس وقال ابن الاعرابى ان لقمان بن عاد قال فى صفة الفحل أقبلت ميسا وأدبرت هيسا قال تهيس الارض هيسا تدقها والاهيس الكثير الاكل وهاسى مدينة بالهند فيها قلعة صعبة المستفتح وهيس بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراحلى الحكمى أبو العليف بن هيس بطن من اليمن منهم الجمال محمد بن الحسن وعيسى العليفى سمع على العز بن جماعة ومات بمكة

(يئس)

﴿فصل الياء﴾ مع السين ﴿اليأس واليآسة﴾ وهذه عن ابن عباد واليأس محركة (القنوط) وهو (ضد الرجاء أو) هو (قطع الامل) عن الشئ وهذه عن ابن فارس كما صرح به المصنف فى البصائر ❋ قلت وقاله ابن القطاع هكذا قال وليس فى كلام العرب ياء فى صدر الكلام بعدها همزة الا هذه يقال (يئس) من الشئ (ييأس) بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع وقول المصنف (كمنع) فيه تسامح لانه حينئذ يكون بفتح العين فى الماضى والمضارع فلو قال كيعلم لاصاب وقال الجوهرى فيه لغة أخرى يئس ييئس فيهما فقول المصنف (ويضرب) محل تأمل أيضا والاخير (شاذ) قاله سيبويه قال الجوهرى قال الاصمعى يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن وقال أبو زيد علياء مضر يقولون يحسب وينعم وييئس بالكسر وسفلاها بالفتح وقال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يجىء على لغتين يعنى يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم ركب منهما لغة وأما ومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولى يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وقال المبرد ومنهم من يبدل فى المستقبل من الياء الثانية ألفا فيقول يئس وياءس (وهو يؤس) و يؤوس (كندس وصبور) أى (قنط كاستيأس واتأس) وهو افتعل فأدغم (ويئس أيضا علم) فى لغة النخع كما فى الصحاح وهكذا قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى تفسير الآية وقال ابن الكلبى هى لغة وهبيل حى من النخع وهم رهط شريك وقال القاسم بن معن هى لغة هوازن (ومنه) قوله عز وجل (أفلم ييأس الذين آمنوا) أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما يئسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ييأس

الذين

الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله تعالى بانهم لا يؤمنون وكان على وابن عباس رضى الله تعالى عنهم ومجاهد وأبو جعفر والجحدرى وابن كثير وابن عامر يقرؤن أفلم يتبين الذين آمنوا فقيل لابن عباس انها ييأس فقال أظن الكاتب كتبها وهو ناعس وقال سحيم بن وثيل اليربوعى الرياحى

أقول لهم بالشعب اذ ييسرونى * ألم تيأسوا أنى ابن فارس زهدم

يقول ألم تعلموا وقوله ييسرونى من أيسار الجزور أى يقتسمونى ويروى يأسرونى من الأسر وزهدم اسم فرس وهو لسحيم بن عمرو أخى عوف بن عمرو وعوف جد سحيم بن وثيل قاله أبو محمد الاعرابى ويروى أنى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم ويروى هذا البيت أيضا فى قصيدة أخرى على هذا الروى

أقول لأهل الشعب اذ ييسروننى * ألم تيأسوا أنى ابن فارس لازم
وصاحب أصحاب الكنيف كأنما * سقاهم بكفيه سمام الأراقم

وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم فى البيت (و) فى حديث أم معبد الخزاعية رضى الله تعالى عنها (فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم لا يأس من طول أى قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب) منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية (ويروى لا يائس من طول) هكذا رواه ابن الانبارى فى كتابه وقال (لاميؤس منه أى من أجل طوله أى لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله) فيائس هنا بمعنى ميؤس كماء دافق بمعنى مدفوق (والياس بن مضر بن نزار) أخو الناس واللام فيهما كهى فى الفضل والعباس وحكى السهيلى عن ابن الانبارى انه بكسر الهمزة وقد تقدم البحث فيه يقال (أول من أصابه اليأس محركة أى السل) وقال السهيلى فى الروض ويقال اسمى السل داء يأس أو داء الياس لان الياس بن مضر مات منه وبه فسر ثعلب قول أبى العاصية السلمى

فلو أن داء الياس بى فأعاننى * طبيب بأرواح العقيق شفانيا

(وأيأسته وآيسته) الاخير بالمد (قطته) والمصدر الايئاس على مثال الايعاس قال رؤبة

كأنهن دارسات أطلاس * من صحف أو باليات أطراس
فيهن من عهد النهى أنفاس * اذ العوانى طمع وايئاس

وقال طرفة بن العبد

وأيأسنى من كل خير طلبته * كأنا وضعناه الى رمس ملحد

(وقرأ ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما (لا ييأس من روح الله على لغة من يكسر أول المستقبل الا ما كان بالياء) وهى لغة تميم وهذيل وقيس وأسد كذا ذكره اللحيانى فى نوادره عن الكسائى وقال سيبويه وانما استثنوا الياء لان الكسر فى الياء ثقيل وحكى الفراء أن بعض بنى كلب يكسرون الياء أيضا قال وهى شاذة كما فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى (وانما كسروا فى ييأس وييجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى) وسيأتى البحث فيه فى وج ل ان شاء الله تعالى ثم ان الزمخشرى لما صرح فى الاساس ان يئس بمعنى علم مجاز رواه قال يقال قد يئست أنك رجل صدق بمعنى علمت لان مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والطمأنينة ولذلك قيل اليأس احدى الراحتين ((يبس بالكسر ييبس بالفتح) أى من حد علم (وياس) بقلب الياء ألفا (وييبس كيضرب) أى (يَبِسَ)
بالكسر فيهما وهذا (شاذ) فهو كيئس ييئس الذى تقدم فى الشذوذ صرح به الجوهرى وغيره من أئمة الصرف يبسا بالفتح ويبسا بالضم (فهو يابس ويبس) ككتف (وبييس) كأمير (ويبس) بفتح فسكون (كان رطبا فجف كاتبس) على افتعل وادغم قال ابن السراج هو مطاوع يبسته فاتبس وهو متبس (و) قيل (ما أصله اليبوسة ولم يعهد رطبا) قط (فييس بالتحريك) يقال هذا شئ يبس فان كان عهد رطبا ثم يبس فيبس بالسكون يقال هذا حطب يبس قال ثعلب كأنه خلق يبسا وموضع يبس أى كان رطبا ثم يبسا هكذا تقوله العرب (وأما طريق موسى) عليه السلام الذى ضربه الله له ولاصحابه (فى البحر فانه لم يعهد قط طريقا لا رطبا ولا يابسا انما أظهره الله تعالى لهم حينئذ مخلوقا على ذلك) لتعظيم الآية وايضاحها (وتسكن الباء أيضا) فى قراءة الحسن البصرى (ذهابا الى أنه وان لم يكن طريقا فانه موضع) قد (كان فيه ماء فيبس) وقرأ الاعمش يبسا بكسر الباء ويقال اليبس فى قول علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

جمع يابس كراكب وركب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وحرك العجاج الباء للضرورة فى قوله

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا * زفزفة الريح الحصاد اليبسا

(وامرأة يبس محركة لا خير فيها) وهو مجاز وكذلك امرأة يابسة ويبيس كما نقله الزمخشرى ونص الصحاح لا تنيل خيرا وأنشد الراجز

* الى عجوز شمة الرأس يبس * (و) يقال أيضا (شاة يبس بلا لبن) أى انقطع لبنها فيبس ضرعها (وتسكن) عن ابن الاعرابى والفتح عن ثعلب حكاهما أبو عبيدة وفى المحيط اليبسة التى لا لبن لها من الشاء والجمع اليبسات واليابس والايباس (والايبس والياس و) من الحمار الايبس (ظنبوب فى) وسط (الساق الذى (اذا غمزته آلمك) واذا كسر فقد ذهب الساق قاله أبو الهيثم قال وهو

٢ قوله الرأس الذى فى الصحاح واللسان الوجه
٣ قوله والايباس لعله والبياس وسيذكره الشارح بعد

اسم ليس بنعت (و) كذلك قيل (الأيابس الجمع) وقيل الأيبسان عظما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ما ظهر منهما وذلك ليبسهما والأيابس ما كان مثل عرقوب وساق وفي الصحاح الأيبسان ما لا لحم عليه من الساقين وقال أبو عبيدة في ساق الفرس أيبسان وهما ما يبس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي

فقلت له ألصق بأيبس ساقها * فان تجبر العرقوب لا تجبر النسا

(و) الأيابس (ما تجرب عليه السيوف وهي صلبة و) عن أبي عمرو (يبيس الماء) كأمير (العرق) وهو مجاز وقيل العرق اذا جف قال بشر بن أبي خازم يصف الخيل

تراها من يبيس الماء شهبا * مخالط درة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطى أحيانا وتمنع أحيانا وانما قال شهبا لأن العرق يجف عليها فيبيض كذا في الصحاح (و) اليبيس (من البقول اليابسة من أحرارها) وذكورها كالحفيف والقفعيف قاله الأصمعي قال وأما يبيس البهمى فهو العرقوب والصفار (أو) لا يقال لما يبس من الحلي والصليان والحلمة يبيس وانما اليبيس (ما يبس من العشب والبقول التي تتناثر اذا يبست) كاليبس قاله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

ويروى يبسها بالفتح وهما لغتان (أو) هو (عام في كل نبات يابس) يقال (يبس فهو يبيس كسلم فهو سليم) كذا في الصحاح (و) عن ابن الأعرابي يباس (كقطام) هي (السوأة أو المدورة) أي الاست (و يبوس بالضم كصبور) هكذا في النسخ ولعل قوله كصبور غلط والصواب في ضبطه الضم كما قيده الصاغاني أو سقط من بينهما واو العطف ففيه الوجهان الضم والفتح وعلى الأخير اقتصر ياقوت أو المراد من قول المصنف من الضم مبنيا على الضم وأما ضبط الصاغاني بضم الباء فغلط فهو يفعل من بأس بؤسا اذا اشتد (ع من أرض شنوءة) بوادي أتم قال عبد الله بن سلمة الغامدي

لمن الديار بتولع فيبوس * فبياض ريطة غير ذات أنيس

(واليابس سيف حكيم بن جبلة العبدي) وفيه يقول يوم الجمل وكان مع علي رضي الله تعالى عنه

أضربهم باليابس * ضرب غلام عابس
من الحياة آيس * في الغرفات ناعس

(وجزيرة يابسة في بحر الروم) وقال الحافظ يابسة جزيرة من جزائر الأندلس * قلت في طرق من يبلغ من دانية يريد ميورقة فيلقاها قبلها (ثلاثون ميلا في عشرين) ميلا (وبها بلدة حسنة) كثيرة الزبيب وفيها تنشأ المراكب لجودة خشبها واليها نسب أبو علي ادريس بن اليمان اليابسي الشاعر المفلق في حدود الأربعين وأربعمائة كان بالأندلس (و) من المجاز (أيبس) يا رجل (كأكرم) أي (اسكت وأيبست الأرض يبس بقلها) وهي موبسة نقله الجوهري عن يعقوب (و) أيبس (الشيء جففه كيبسه) فاتبس الأخير عن ابن السراج وشاهد الأول في قول جرير

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى * فان الذي بيني وبينكم مثري

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري (و) أيبس (القوم صاروا) وفي بعض النسخ ساروا (في الأرض) اليابسة كما يقال أحزنوا اذا ساروا في الأرض الحزن كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه شيء يبوس كصبور أي يابس قال عبيد بن الأبرص

أما اذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يبوس

أراد فقناة ذبلت فحذف الموصوف وكذلك شيء يباس أي يابس ومنه قولهم أرطب أم يباس في قصة تقدم ذكرها وجمع اليابس يبس قال

أوردها سعد علي مخمسا * بئرا عضوضا وشنانا يبسا

واتبس بأتبس كيبس واتبس ويقال أرض يبس بالفتح يبس ماؤها وكلؤها ويبس بالتحريك صلبة شديدة وطريق يبس لا ندوة فيه ولا بلل ومنه * ان السفينة لا تجرى على اليبس * والشعر اليابس أردؤه لا يؤثر فيه دهن ولا ماء وهو مجاز ووجه يابس قليل الخير وهو مجاز وأتان يبسة ويبسة يابسة ضامرة وكلأ يابس ويبس ما بينهما تقاطعا وهو مجاز ومنه قولهم لا توبس الثرى بيني وبينك وأعيذك بالله أن تيبس رحما موصولة وبينهما ثرى أيبس أي تقاطع والعرق اليبس الذكر حكاه اللحياني ويبست الأرض ذهب ماؤها ونداها وأيبست كثر يبسها وحجر يابس أي صلب ورجل يابس ويبيس قليل الخير وهو مجاز ويقال سكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن الخمر أسكتته لحرارتها وحكى أبو حنيفة رحمه الله رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندي أنه سكر جدا حتى كأنه مات فجف وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الاسكندراني يعرف بابن أبي اليابس محدث مشهور ووادي اليابس موضع قيل انه منه يخرج السفياني في آخر الزمان * ومما يستدرك عليه يريس كأمير لغة في أريس البئر المأثورة السابقة في أرس نقله شيخنا هكذا * ومما يستدرك عليه أبو يداس كشداد كنية جد البرزالي الحافظ المشهور وضبطه الحافظ ابن حجر هكذا * ومما يستدرك عليه يرناس بالفتح قبيلة من البربر في المغرب منهم عبد الرحيم بن ابراهيم اليرناسي قاضي فاس ترجمه السخاوي في الضوء اللامع (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه باطس كصاحب قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه بطلوس اسم الجمل
(المستدرك) الذى كان فيه أصحاب الكهف أوهم فيه نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بونس ذكره صاحب اللسان الياس وهو داء للسل
وقد ذكره المصنف فى ى أ س وان صوابه بالهمز وبوسان بالفتح من قرى صنعاء اليمن ويضاف اليه ذو فيقال ذو بوسان نقله ياقوت
وبوس بالضم قبيلة من البربر بالمغرب منهم علامة الدنيا أبو الوفاء الحسن بن مسعود البوسى توفى سنة ١١١١ حدث عن
(يسّ) عبد القادر الفاسى وغيره وعنه شيوخنا رحمهم الله تعالى (يس يس يسا) اذا (سار) هكذا نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى
وقد أهمله الجوهرى والجماعة * قلت وسيأتى له أيضا دش وذش اذا سار * وبه ختم حرف السين المهملة والحمد لله الذى بنعمته
تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله ماهبت نسمات وتليت الصلوات الطيبات اللهم أعن ويسر يا كريم

﴿ باب الشين ﴾ المعجمة

وهو من الحروف المهموسة والمهموس كما تقدم حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت
وهو من الحروف الشجرية أيضا قال شيخنا وقد أبدل من كاف المؤنث كرأيتش أى رأيتك وأنشد

فعيناش عيناها وجيدش جيدها * ولكن عظم الساق منش دقيق

أى عيناك وجيدك ومنك من كاف الديك المكسورة قالوا دش كما فى الشعر ومن الجيم فى مدمج قالوا مدمش ومن السين قالوا فى
جعوس جعوش وابداله من كاف الخطاب لغة بنى عمرو وتميم وهذا الابدال مطلق ومن قيده بالوقف فمدوهم كما يدل له البيت انتهى
* قلت وأنشد الازهرى

تضحك منى أن رأتنى أحترش * ولو حرشت كشفت لى عن حرش

قال أراد عن حرك يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شينا

(أبَش) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الشين (الأبش) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مثل الهبش يعنى (الجمع) يقال أبشه وهبشه
اذا جمعه (كالتأبيش) شدد للكثرة قاله الصاغانى (والأباشة كثمامة الجماعة من الناس) كالهباشة والاباشة يقال ما عنده
(المستدرك) الا أباشة أى أخلاط نقله الزمخشرى عن ابن عباد (وأتشب كلاما أبشا أحدثه أخلاطا) كهبشت (والآبش الذى يزين فناء
الرحل وباب داره بطعامه وشرابه) نقله الصاغانى * قلت وهو الاحش كما سيأتى * ومما يستدرك عليه رجل أباش كشداد
(أتَشُ) مكتسب وقد أبش لاهله يأبش أبشا كسب ويقال تأبش القوم وتهبشوا اذا تجيشوا وتجمعوا كذا فى اللسان والتكملة والشابا
بالفتح من قرى الصعيد الادنى وابشبش من قرى مصر من ناحية السمنودية (أتش محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وهو (جد محمد وعلى ابنى الحسن) بن أتش (الصنعانى) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الصنعانى بالنون والعين المهملة
(الأنبارى) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الابناوى (من المحدثين) فمحمد من أقران عبد الرزاق ووقع فى رواية القابسى
فى محمد بن أتش الذى علق له البخارى عن الاعمش انه بالتاء المثناة والشين المعجمة وليس بشئ والصواب انه بالنون والسين المهملة
(أرَش) حققه الحافظ (و) فى نوادر الأعراب (يقال للعارض من القوم الضعيف أبيشة كأهيئة) هكذا نقله الصاغانى رحمه الله وسيأتى
له أيضا فى و ت ش انه يقال له ونشة أيضا (الأرش الدية) أى دية الجراحات سمى أرشا لانه من أسباب النزاع وقيل ان
أصله الهرش نقله ابن فارس ومنه قول ابن الاعرابى تقول اتطرنى حتى تعقل فليس لك عندنا أرش الا الاسنة أى
لا نقتل انسانا فنديه أبدا (و) قال أبو منصور أصل الأرش (الخدش) ثم يقال لما نوحد دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه
الندر وقد أرشته أرشا خدشته قال رؤبة

فقل لذاك المزعج المحشوش * اصح فما من شره أروش

المحشوش المدلوع أى فقل لذاك الذى أزعجه الحسد وبه مثل ما باللديغ وقوله اصح أى ارفق بنفسك قال عرضى صحيح لا عيب فيه
ولا خدش والمأروش المخدوش (و) الأرش (طلب الأرش) وقد أرش الرجل كعنى طالب بأرش الجراحة قاله الصاغانى (و) عن
أبى مشل الأرش (الرشوة) رواه عنه شمر ولم يعرفه فى أرش الجراحات (و) قد تكرر ذكر الأرش المشروع فى الحكومات وهو
(ما نقص العيب من الثوب) سمى (لانه سبب للأرش والخصومة) والنزاع يقال (بينهما أرش أى اختلاف وخصومة و) قال
القتيبى الأرش (ما يدفع بين السلامة والعيب فى السلعة) لان المبتاع للثوب على أنه صحيح اذا وقع فيه على خرق أو عيب وقع بينه
وبين البائع أرش أى خصومة واختلاف (و) هو من الأرش بمعنى (الاغراء) تقول أرشت بين الرجلين اذا أغريت أحدهما
بالآخر وأوقعت بينهما الشر فسمى ما نقص العيب من الثوب أرشا اذ كان سببا للأرش (و) الأرش (الاعطاء) وقد أرشه أرشا
أعطاه أرش الجراحة (و) قال ابن عباد الأرش (الخلق) بمنزلة الطمش يقال (ما أدرى أى الأرش هو) أى الخلق (و) منه
(المأروش المخلوق وآرش كصاحب جبل) نقله الصاغانى فى العباب (وتأريش النار تأريثها) وكذلك تأريش الحرب نقله الجوهرى

(المستدرك) (و) قال ابن شميل يقال (اتَّرِشْ منه جماشتك) يا فلان أي (خذ أرشها وقد ائترش للخماشة كاستسلم للقصاص) * ومما يستدرك عليه التأريش التحريش والافساد وأرشوه أرشا أعطوا ألبان ابلهم عطاء قليلة نقله الصاغاني واراشة بالكسر أبو قبيلة من بلى وهو اراشة بن عامر بن عبيلة بن شميل بن فران بن عمرو بن بلى وأريش كزبير بطن وقال ابن حبيب من لخم جدس بن أريش بن اراش بالكسر واراش هو ابن لحيان بن الغوث وقيل اراش هو ابن عمرو بن الغوث وهو والد أنمار أبو بجيلة من خثعم واراشة بطن من خثعم واراشة أبو قابوس العماليق مذكور في نسب فرعون صاحب مصر ذكره السهيلي * قلت وأبو الحرام بن العمرط بن عم بن أريش كأمير هكذا ضبطه الحافظ قال وأبو محمد الاراشي بالكسر راجز حكى عنه ابو على القالي في أماليه و بالضم في أزد وفي
(أآش) قضاعة (الآش الخبر اليابس) الهش عن ابن الاعرابي (و) عن ابن دريد الأش (القيام والتحرك للشر والأشاش والأشاشة الهشاش والهشاشة) وهو النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشئ بنشاط ومنه قولهم * كيف يؤاتيه ولا يؤشه * وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم أي أقبل اقبالا بنشاط (وقد أش) على غنمه (يأش
(المستدرك) كيهش) قال ابن دريد أحسبهم قالوا ٢ قال ولا أقف على حقيقته (و) قال ابن عباد قولهم (ألحق الحش بالأش) أي الشئ بالشئ (لغة في السين) المهملة (و) قد (ذكر) في موضعه * ومما يستدرك عليه الأش الطلاقة مثل الهش وقال شمر عن بعض الكلابيين أشت الشحمة وشت قال أشت اذا أخذت تحلب وشت اذا قطرت واش بالكسر وتشديد الشين من قرى أرض أرزن
(أقيش) (أقيش كزبير) أهمله الجوهري هنا وأورده في و ق ش وقال ثعلب بنو أقيش قوم من العرب وقال الصاغاني بنو زهير بن أقيش (أبو حي من عكل) كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وفي منتهى الطلب في أنساب العرب هم بنو أقيش بن عبيد ابن وائل بن كعب بن الحرث بن عوف كما نقله شيخنا * قلت والصواب انهم بنو أقيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحرث ومنهم العرس بن قواب بن أقيش كما ذكره ابن الكلبي (والحرث بن أقيش أو وقيش) العكلي (صحابي) حليف الانصار روى عنه عبد الله بن قيس (وجمال بني أقيش غير عتاق تنفر من كل شئ) منسوبة الى حي من الجن يقال لهم بنو اقيش وأنشد سيبويه

كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع بين رجليه بشن

* قلت وهو قول النابغة الجعدي يخاطب عيينة بن حصن الفزاري في قطع حلف بني أسد وزعم أن القطعة التي منها هذا
(المستدرك) البيت مصنوعة وقال السهيلي في الروض وقد وقع ذكر بني أقيش في السيرة في حديث البيعة وهم حلفاء الانصار من الجن وسيأتي في و ق ش وأقيش بن ذهل من شعرائهم ذكره اللحياني * ومما يستدرك عليه أريش كأمير بلد عن الخارزنجي * ومما يستدرك عليه آلش بالمد وكسر اللام مدينة بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه
(أوش) أنوش كصبور ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو أبو قينان وقد ذكره المصنف في ن ى ن ومعناه الصادق ويقال يانش كصاحب وآدم ويقال انوش بكسر الهمزة بمعنى انسان (أوش بضمة غير مشبعة) أهمله الجوهري وهو اسم (د بفرغانة بتركستان (منها المحدثون مسعود بن منصور) الفقيه حدث عن أبي جعفر محمد بن علي السمناني ومات سنة ٥١٩ ذكره ابن السمعاني (ومحمد بن أحمد بن علي) بن خالد الحنفي الفقيه بلدة كج حدث عن عمر بن محمد الزنجري وعنه ابن الدبيثي ومات
(المستدرك) سنة ٥١٣ (و) سراج الدين (علي بن عثمان الشهيدي والقدوة) شرف الدين (علي بن محمد بن علي) الواعظ نزيل حمد (الاوشيون) ذكرهم أبو علي القرشي * ومما يستدرك عليه وادي آش بالمد واد بالاندلس من كورة البيرة وبينها وبين غرناطة أربعون فرسخا وقصر آش موضع آخر بها والى وادي آش ينسب العلامة أبو عبد الله محمد بن جابر الاندلسي الوادي آشي من المحدثين * ومما يستدرك عليه ايش بالكسر وذكر السهيلي في الروض في حديث أبي جعفر العقيلي من الصحابة رضي الله تعالى عنهم من حديث خطر بن مالك الكاهن فقلنا له يا خطر ومن هو فقال والحياة والعيش انه من قريش يكون في جيش وأي جيش من آل قحطان وآل ايش قال آل ايش يحتمل أن تكون قبيلة من المؤمنين ينسبون الى ايش وأحسبه أراد بآل أيش بني أقيش وهم
(بأش) حلفاء الانصار من الجن فحذف من الاسم حرفا وقد تفعل العرب هذا انتهى وفي الانساب أدد بن ايشا بالكسر
﴿فصل الباء﴾ مع الشين (بأشه كمنعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (صرعه غفلة و) قال الصبي (المباسة
(المستدرك) أن تأخذ صاحبك فتصرعه ولا يصنع هو شيأ) * قلت وهذا لا يكون الا اذا أخذه غفلة قال (و) يقال (ما بأشته بشئ ما دفعته عن شئ (و) يقال (ما بأش منى) أي (ما امتنع) قاله الطائي (و بئشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن) ونقله الجوهري عن القاسم بن معن بئشة وترنة مهموزتان وهما أرضان وسيأتي ذكره في ب ى ش * ومما يستدرك عليه بأش كصاحب وابراهيم بن محمد البائشي البخاري حدث عن أحمد بن اسحق السرماري قال الحافظ وكان ابن مسندس الحافظ يعرف بابن البابشي * قلت والذي ذكره ياقوت أن بابش من قرى بخارا في ظن أبي سعد وابراهيم الذي ينسب اليه مات سنة ٣٠٣ وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش المقرئ عن أبي بكر الاصم * ومما يستدرك عليه بابعيش والعين مهملة ناحية بين أذربيجان واربل نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بشى مقصور بمال بلد في كورة الاسبوطية نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بتش بالمثناة

الفوقية

٢ قوله أحسبهم قالوا كذا في النسخ وعبارة اللسان قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على غنمه يؤش أشا مثل هش هشا قال ولا أقف على حقيقته

الفوقية ومنه بتوش فيعول قرية قرب حلاط ‌(بَحَشَ) ﴿بحشوا كمنعوا اجتمعوا﴾ أهمله الجوهري (قاله الليث) في العين ونصه بحشوا وبحشوا جميعا اجتمعوا (وخطئ أو الصواب تحشوا) وتهيعوا كما سيأتي قريبا قاله الأزهري قال ولا أعرف بحش في الكلام وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في ب ح ش استطرادا ولا يخفى أن مثل هذا لا يكون مستدركا به على الجوهري

(البَاذِشُ) ﴿الباذش كصاحب والذال معجمة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان و (هو أبو عبد الله) محمد (بن الباذش من نحاة المغرب) وأبو جعفر محمد بن علي بن خلف بن الباذش الأنصاري الغرناطي مؤلف الإقناع في القراآت توفي سنة ٥٤٠

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بدخشان ويقال بذخش وهي بلدة في أعلى طخارستان والعامة يسمونها بلخشان بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ وبها حصن عجيب ورباط بناه زبيدة العباسية وفي جبالها معادن البلخش واللازورد وحجر الفتيلة وغيرها وقد نسب إليها حلق من المحدثين * ومما يستدرك عليه بذش بالتحريك والذال معجمة قرية على فرسخين من بسطام من أرض قومس * ومما يستدرك عليه بدرش كجعفر ويقال بدرشين قرية بمصر من أعمال الجيزة منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشي ولد سنة ٧٨٨ روى عن العز بن جماعة والزين العراقي توفي سنة ٨٤٣

(البِرْخَاشُ) ﴿البرخاش بالكسر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من قولهم وقعوا في برخاش وبرحاش) أي (اختلاط وصخب) عن ابن عباد وسيأتي برخاش وهذا مقلوبه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه برخشان بضم الخاء من قرى ماوراء النهر منها عبد الله بن علي البرخشاني المرغيناني ولد ببرخشان قاله ياقوت

(بَرَش) ﴿البرش محركة والبرشة بالضم في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه﴾ كما في الصحاح وقيل هو من اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك (والفرس أبرش وبرش) كأمير قال رؤبة

وتركت صاحبتي ذا برشي * وأسقطت من مدمع برش

وخص اللحياني به البرذون (و) البرش (بياض يظهر على الأظفار) عن إبراهيم الحربي وهو من ذلك (وجذيمة) بن مالك بن فهم الأزدي (الأبرش ملك) العرب (وكان أبرص فهابت العرب أن تقول) له (الأبرص (فقالت الأبرش) فكنوا به عنه كما في الصحاح وفي التهذيب فلقبته العرب الأبرش وقيل سمي بذلك لأنه أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نقط سود أو حمر وهذا عن الخليل وقال الطرماح رأيت جذيمة الأبرش قصيرا أبرش على فرس أحوى ذنوب يسير بين الخورنق والسدير فقيل له أيسرك أنه سمع هذا ملك ولك حمر النعم قال لا والله ولا سودها (ومكان أبرش مختلف الألوان كثير النبات والأرض برشاء) كذلك (وسنة برشاء) وبرشاء ورمشاء (كثيرة العشب) مختلف ألوان نباتها عن الكسائي وأرض رمشاء برشاء كذلك (والبرشاء الناس) قال ابن السكيت ما أدري أي البرشاء هو أي أي الناس هو (أو) البرشاء (جماعتهم) ومنه قولهم دخلنا في البرشاء أي في جماعة الناس قاله الجوهري (و) البرشاء (لقب أم ذهل وشيبان وقيس بني ثعلبة) ويعرف بالحصن وهو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والصواب ذكر الحرث بدل ذهل فإنه ثالث الإخوة وأما ذهل فإنه ولد شيبان كما حققه ابن الكلبي لقبت (لبرش أصابها) قاله ابن دريد (أو لما جرى بينها وبين ضرتها وهم بنو البرشاء) واسمها رقاش بنت الحرث بن عبيد بن غنم بن تغلب وقال النابغة الذبياني

وربّ بني البرشاء ذهل وقيسها * وشيبان حيث استهلتها المناهل

ويروى فعمر بني البرشاء * وحيث استهلتها السواحل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أرش الفرس ارشاشا ذكره الجوهري وشاة رشاء في لونها نقط مختلفة وحية رشاء أي رقطاء وبرشان اسم والأبرشية موضع أنشد ابن الأعرابي

نظرت بقصر الأبرشية نظرة * وطرفي وراء الناظرين قصير

* قلت وهو قول الأحيمر السعدي والموضع منسوب إلى الأبرش وبراش وبريش كسحاب وزبير حصنان من حصون صنعاء اليمن نقله الصاغاني * قلت وبراش هذا على جبل نقم مطل على صنعاء وبراش أيضا حصن آخر من نواحي أبين لآل الحكيم وبرشانة بالفتح من قرى إشبيلية بالأندلس منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن هشام بن جهور البرشاني روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولاني والأبرش لقب سعيد بن الوليد الكلبي صاحب هشام وهو من ولد عمرو بن جبلة الذي وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والشمس محمد بن بريش كزبير البعلي المصري حدث وبرشو بالفتح ثم الكسر والتشديد اسم نهر بين الموصل وإربل وبرشان بالضم بلد أو قبيلة وسيأتي للمصنف في النون

(المُبَرْطِشُ) ﴿المبرطش﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (الدلال أو الساعي بين البائع والمشتري و) ورد في الحديث (كان عمر رضي الله تعالى عنه في الجاهلية مبرطشا) أي كان يكتري للناس الإبل والحمير ويأخذ عليه جعلا (أو هو بالسين المهملة) كما ذهب إليه ابن دريد وقد تقدم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البرطوش بالضم اسم النعل هكذا يستعمله العوام ولا أدري كيف ذلك فلينظر * ومما يستدرك عليه برذبش بالفتح وكسر الذال المعجمة من مدن قرمونة بالأندلس * ومما يستدرك عليه برعش كجعفر والعين مهملة قرية قرب طليطلة بالأندلس قال ابن بشكوال منها أبو بكر محمد بن خلف الأنصاري الطليطلي له رحلة إلى المشرق وسمع وروى ومات بعد سنة ٤٧٠ وبرعش أيضا في نسب حسان بن كريب الرعيني وفي نسب عاصم بن كليب القتباني

(البَرْغَشُ) ﴿البرغش كجعفر﴾ والغين معجمة أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (البعوض)

يلكع الناس وأنشد

لقد لقينا بالبلاد شرا * برغشا يلسع لسعا مرا

ومنه قول بعضهم

ثلاث بلايا تلبسناها * البق والبرغوث والبرغش

(برقش)

(و) قال أبو زيد (ابرغش) الرجل (من مرضه اذا برأ وانديمل وقام ومشى) وكذلك اطرغش قاله الازهري رحمه الله تعالى (أبو براقش طائر صغير برى كالقنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه ألوانا شتى) قاله الليث وأنشد الجوهري للاسدي

كأبي براقش كل لو * ن لونه يتخيل

وفي رواية كل يوم قاله ابن برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا (والبرقش بالكسر طائر آخر) صغير متلون من الحمر مثل العصفور (يسمى الشرشور) بلغة الحجاز نقله الجوهري قال الازهري وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش (و) برقش (شاعر تميمي) من شعراء الدولة العباسية نقله الصاغاني (والبرقشة التفرق) عن ابن الاعرابي (و) البرقشة (خلط الكلام) مأخوذ من أبي براقش (و) البرقشة (الاقبال على الاكل و) براقش) اسم (كلبة) ولها حديث وفي المثل على أهلها دلت براقش لانها (سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم) فذهب مثلا هكذا نقله الجوهري وحكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة مثل ما ذكره الجوهري وقال ابن هانئ زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فصارت مثلا وعليه قول حمزة بن بيض

لم يكن عن جناية لحقتني * لا يساري ولا يميني جنتني

بل جناها أخ علي كريم * وعلى أهلها براقش تجني

(أو اسم امرأة لقمان بن عاد) هذا نص قول الشرقي بن القطامي وتمامه هو القول الذي يأتي فيما بعده كما سينبه عليه وأما الذي سيذكره المصنف الآن فهو من سياق قول أبي عبيدة ونصه براقش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازيه و (استخلفها زوجها) على ملكه فأشار عليها بعض وزرائه أن تبني بناء تذكر به فبنت موضعين براقش ومعين فلما قدم أبوها قال أردت أن يكون الذكر لك دوني فأمر الصناع الذين بنوهما أن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني براقش وقال أبو عمرو براقش كانت امرأة لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها (وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فيجتمع الجند) اذا أبصروه (وان جواريها عبثن ليلة فدخن فاجتمعوا فقيل لها ان رددتيهم ولم تستعمليهم في شئ) فدخنتم (لم يأتك أحد مرة أخرى فأمرتهم فبنوا بناء) دون دارها (فلما جاء) الملك (سأل عن البناء فأخبر) القصة (فقال على أهلها تجني براقش) فصارت مثلا (يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه) هكذا نقله الصاغاني (أو) براقش امرأة لقمان بن عاد وكان لقمان من بني ضداد و (كان قومهم لا يأكلون) لحوم (الابل فأصاب لقمان من براقش غلاما فنزل مع لقمان في بني أبيها فأولموا ونحروا جزورا اكراما له (فراح ابن براقش الى أبيه بعرق من جزور) ونص ابن القطامي فراحت براقش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها (فأكل لقمان فقال ما هذا فما تعرقت طيبا مثله) قط (فقال جزور نحرها أخوالي) ونص ابن القطامي فقالت براقش هذا من لحم جزور وقال أو لحوم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم (فقالت جملوا) هكذا في النسخ والصواب جملنا (واجمل) فأرسلتها مثلا (أى أطعمنا الجمل وأطعم أنت منه وكانت براقش أكثر قومها بعيرا فأقبل لقمان على ابلها) وابل أهلها (فأسرع فيها وفعل ذلك بنو أبيه لما أكلوا لحم الجزور) هكذا في النسخ والصواب لحوم الجزور (فقيل على أهلها تجني براقش) فصارت مثلا (و براقش وهيلان جبلان) عن أبي عمرو (أو واديان) عن الاصمعي (أو مدينتان عاديتان باليمن خربتا) وهذا الاخير هو قول أبي حنيفة الدينوري قال زعموا وقال النابغة الجعدي يذكر امرأة

تستن بالضرو من براقش أو * هيلان أو ضامر من العتم

أى يستاك ويروى ناضر كذا في التكملة وفي المحكم يستن وقال يصف بقرا قال والضرو شجر يستاك به والعتم شجر الزيتون قال الصاغاني ورواه الجاحظ وترتعي الضرو من براقش الى آخره قال وليست روايته بشئ (و برقش على في الكلام خلطه و) برقش (في الاكل أقبل عليه) وهذان قد ذكر مصدريهما آنفا وتفريق المصادر من الافعال غير مناسب (و) كذا قوله (البرقشة) وفي بعض النسخ أو البرقشة (التفرق) قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار محض (و) البرقشة (اختلاف لون الارقش و) يقال (تبرقش لنا) أى (تزين بألوان مختلفة) من كل لون * ومما يستدرك عليه برقش الرجل برقشة ولى هاربا والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى و برقشه نقشه وتبرقش النبت تلون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت وأصله من أبي براقش ويقال تركت البلاد براقش أى ممتلئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابي وأنشد للخنساء ترثي أخاها

(المستدرك)

٢ تطير حولي والبلاد براقش * بأروع طلاب الترات مطلب

ويروى تطير أى تسرع وتعدو وقيل بلاد براقش أى مجدبة خلاء كبلاقع سواء فان كان كذلك فهو من الاضداد والمبرنقش الفرح المسرور كالمبرنشق وابرنقشت العضاه حسنت وابرنقشت الارض اخضرت وابرنقش المكان انقطع عن غيره وحكى أبو حاتم عن

٢ قوله تطير بفتح التاء والطاء وتشديد الياء وقوله الآتي ويروى تطير بضم التاء وفتح الطاء وتشديد الياء

الاصمعى

الاصمعى عن أبى عمرو بن العلاء أن براقش ومعين مدينتان بنيتا فى سبعين أو ثمانين سنة وقد فسرهما الاصمعى فى شعر عمرو بن معديكرب وهما موضعان وهو

٣دعانا من براقش أو معين * فأسرع واتلأب بنا مليع

٣قوله دعانا هكذا فى اللسان والذى فى المعجم لياقوت ينادى بدل دعانا وأمعج بدل أسرع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الارض وزاد فى المعجم كان بعض التبابعة أمر ببناء سلحين فبنى فى ثمانين عاما وبنى براقش ومعين بغسالة أيدى صناع سلحين ولا ترى لسلحين أثرا وهاتان قائمتان * قلت والظاهر انهما غير اللتين ذكرهما المصنف من وجوه فتأمل قال الزمخشرى ويقال للمتلون أبو براقش وبرقاش بالضم من القرى المصرية * ومما يستدرك عليه برقولش بالضم

(المستدرك)

وكسر اللام حصن من أعمال سرقسطة بالاندلس * ومما يستدرك عليه برنش بالفتح وتشديد النون المكسورة اقليم من أعمال بطليوس من نواحى الاندلس نقله ياقوت رحمه الله تعالى ﴿البرنشاء﴾ ممدود أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (الناس)

(البَرْنشاءُ)

وقال أبو زيد والكسائى (ما أدرى أى البرنشاء هو أى أى الناس) وكذلك أى البرنساء هو بالسين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه برغش كجندب بالزاى والغين المعجمة اسم منه فى الموالى برغش عتيق أحمد بن شافع عن أبى الوقت وبرغش الرومى عن ابن الطلاية مات سنة ٦١٥ ﴿البش والبشاشة طلاقة الوجه﴾ ورجل هش بش وبشاش طلق الوجه طيب وقد (بششت بالكسر أبش)

(بَشَّ)

بالفتح وأما بيت ذى الرمة

ألم تعلمى يا بش اذ أدنت * لاهلك من اطيبة وحلول

فانه روى هكذا بكسر الباء واما أن تكون بششت مقولة واما أن يكون مما جاء على فعل يفعل (و) قال ابن الاعرابى البش (اللطف فى المسئلة و) البش (الاقبال على أخيك و) قال ابن دريد (الضحك اليه) والانبساط وفى حديث على رضى الله عنه اذا التقى المسلمان فتذاكرا غفر الله تعالى لابشهما بصاحبه (و) البش (فرح الصديق بالصديق) عند اللقاء عن الليث (والابش الآبش) كلاهما من ابن عباد وهو الذى يزبن فناء الرحل وباب داره بطعامه وشرابه نقله الصاغانى وقد تقدم (والبشيش) كأمير (الوجه) يقال فلان مضىء البشيش عن ابن عباد قال رؤبة

تكرما والهش للتهشيش * وارى الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش

(و) يقال (أخرجت له بشبشى أى ملك يدى) عن ابن عباد (وأبشت الارض) وأجشت (التف نبتها) قاله الاصمعى (أو أنبتت أول

٣ قوله الرجال الذى فى النهاية واللسان كما يتبشبش أهل البيت الخ

نباتها) وهو مجاز (و) عن يعقوب (تبشبش به) أى (آنسه وواصله) قال واصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تحممحف لان الجمع بين ثلاث شينات مستثقل (وهو) أى التبشبش (من الله تعالى الرضا والاكرام) وتلقيه بالبر وتقريبه اياه عن ابن الانبارى وهو مجاز وبه فسر الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به كما تبشبش الرجال٣ بغائبهم اذا قدم

(المستدرك)

عليهم * ومما يستدرك عليه البشيش كأمير البشاشة وقال أبو زيد يقال جاء بالمال من بشه وبسه وعسه وبسه أى من حيث شاء وقيل من جهده وطاقته وبش له خيرا أعطاه وهو مجاز وبو بشة بطن من بلغبر كما فى العباب وبشبيش بالكسر قرية بالقرب من المحلة منها الشمس محمد بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد البشبيشى الشافعى نزيل مكة ولد سنة ٨٣٧ وأخذ العلم عن الملقينى وغيره وسافر اليمن والحبشة وحدث ومن المتأخرين شيخ مشايخ بعض شيوخنا الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى أحد المكثرين من الحديث حدث عن الشمس البابلى وغيره رحمهم الله تعالى ﴿بطش به يبطش﴾ وبه قرأ السبعة قوله تعالى يوم نبطش

(بَطَشَ)

(ويبطش) بالضم وبه قرأ الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى (أخذه بالعنف والسطوة) وتناوله بشدة عند الصولة (كأبطشه) وهى لغة قليلة ومنه قراءة الحسن وابن رجاء يوم نبطش البطشة الكبرى قال أبو حاتم معناه نسلط عليهم من يبطش بهم (والبطش الاخذ الشديد) القوى (فى كل شئ) عن الليث ومنه الحديث فاذا موسى باطش بجانب العرش أى متعلق به بقوة (و) البطش (البأس) والاخذ (والبطيش) الرجل (الشديد البطش) كالباطش (و) من المجاز (بطش من الحمى) اذا (أفاق منها وهو ضعيف) قاله أبو مالك (وبطاش) ككتان (وباطش اسمان و) العماد أبو الحرم (اسمعيل بن) أبى البركات (هبة الله) بن أبى الرضا سعيد ابن هبة الله بن محمد الموصلى الشهير (بابن باطيش) مؤلف غريب المهذب (فقيه شافعى) ولد سنة ٥٧٠ وتوفى سنة ٦٥٥ (والمباطشة المعالجة) وقد باطشه مباطشة وبطاشا (و) المباطشة (أن يمد كل منهما يده الى صاحبه ليبطش به) وبطش عليه بطا

(المستدرك)

سرعة (و) من المجاز (الركاب تبطش بأحمالها تبطشا) أى (ترحف بها لا تكاد تحرك) نقله الصاغانى عن ابن عباد والزمخشرى * ومما يستدرك عليه فلان يبطش فى العلم باع بسيط وهو مجاز قال

ويبطش فى العلم السماوى بطشة * أرادها يسطو على ثبج البحر

(بَغَشَ)

ويقال بطشتهم أهوال الدنيا وسلكوا أرضا بعيدة المسالك قريبة المهالك وقد واعباطشها وما أنقذوا من معاطشها وهو مجاز نقله الزمخشرى ﴿البغشة المطرة الضعيفة﴾ وهى فوق الطشة قاله الجوهرى (وقد بغشت السماء) بغشا (كمنع) وقيل البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحابة التى يدفع مطرها دفعة واحدة (ومطر باغش) وقال الاصمعى أخف

(المستدرك)

المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش ومنه الحديث فأصابنا بغش ويروى بغيش بالتصغير (و) قال ابن عباد (الصبى يبغش اذا أجهش البكاء) نقله الصاغانى (و) قال أيضا (ما يدخل فى الكوة من الهباء بغش أيضا) * ومما يستدرك عليه بغشت الارض

(البَقُش) كعنى فهى مبقوشة أصابها بقش من المطر والبقشة السحابة والبقاش كغراب أمة من الامم من ولد بر باطل أخى سام وباغش
كصاحب من قرى جرجان نقله أبو سعيد ومنها أبو العباس أحمد بن موسى بن باغيش الجرجانى عن أبى نعيم الاستراباذى ((البقش))
(المستدرك) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شجر يقال له بالفارسية خوش ساى) أى الطيب الظل وقد تقدم أيضا فى
السين المهملة ويحتمل أن يكون هو هذا وقال ابن دريد البقش ليس من كلام العرب الفصيح بل هو مولد * ومما يستدرك عليه
(بَكَش) بقيش بفتح الموحدة الاولى وكسر الموحدة الثانية أصيل الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمودى الاصل
(بلاطُنُش) الدمياطى عرف بابن بقيش شيخ معتقد صاحب كرامات مات بدمياط سنة ٨٨٣ رحمه الله تعالى ((بكش)) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن الفراء قال يقال بكش (عقال بعيره) يبكشه بكشا اذا (حله) كما فى العباب ((بلاطنش بفتح الباء
وضم الطاء والنون) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (د صغير بالشأم له حصن وأشجار وأنهر وأعين) وضبطه السخاوى
(المستدرك) بالسين المهملة فى كتابه الضوء اللامع ونسب اليه الشمس محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن على البلاطنسى ولد بها سنة ٧٩٨ ولازم
العلاء البخارى وسمع الحديث منه ومن غيره * ومما يستدرك عليه البلشون بفتحتين وضم طائر معروف وقد أهمله الجماعة
وأظنه البلصوص الذى ذكره المصنف فى ب ل ص وقرية بمصر أيضا تعرف ببلشون وبلش كبقم حصن بالمغرب اليه
(بَشَّ) ينسب قاضيه محمد بن الصفار الشاعر نقل عنه أثير الدين أبو حيان شيأ من شعره بالموضع المذكور كذا فى وفيات الصفدى رحمه الله
تعالى ((بنش فى الامر) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب بنش فى الامر (و) كذا (نبش تنبيشا وهذه أكثر استرخى فيه) وكذلك فنش
(البَوْش) فيه وأنشد اللحيانى * ان كنت غير صائد فنبش * ويروى فنس أى اقعد وهكذا حكاه كراع بالامر قال والسين لغة فيه وقد
تقدم ما فيه من الكلام هنالك (٣ وعبد الكريم المنشى كسكرى شامى متأخر) حدث عنه الحافظ الذهبى رحمهما الله تعالى ((البوش
الجماعة المختلطة) من الناس (أو) جماعة القوم (لا يكونون الا من قبائل شتى أو الكثرة من الناس) ويقال جاء من الناس الهوش
والبوش أى الكثرة عن أبى زيد أو الجماعة والعيال نقله ابن سيده (ويضم فيهن ومنه) قولهم (بوش بائش) قال ابن فارس ليس هو
عندنا من صميم كلام العرب والاوباش جمع مقلوب منه كما فى الصحاح (و) البوش (سوالاب اذا اجتمعوا) وهذا القول مع ما تقدم
أنهم لا يكونون الا من قبائل شتى يشبه أن يكون بالصدية ولذا قال فى العباب ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش فتأمل
(و) البوش (طعام بمصر من حنطة وعدس يجمع ويغسل فى زبيل ويجعل فى جرة ويطين ويجعل فى التنور) ويؤكل كأنه سمى
به لاختلاطه (و) البوش (فصيح الاخلاط من الناس) وهم الغوغاء (وقد باشوا) بوشا (و) يقال (تركتهم هوشا بوشا) أى
(مختلطين) فى بعضهم (و) أبو القاسم (يحيى بن أسعد) بن يحيى (بن بوش البوشى) نسبة الى جده (محدث والبوشى الفقير المعيل)
الكثير العيال ورجل بوشى كثير البوش وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

وأشعث بوشى شفينا احاحه * غداتئذ ذى جردة متماحل

قال أبو سعيد بوشى ذو بوش وعيال (و) البوشى (من هو من خان الناس ودهمائهم) كأنه لكثرة بوشهم أى جمعهم (ويضم)
وهكذا رواه بعضهم فى قول أبى ذؤيب (وباش فلانا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة باوشه اذا (أهوى له بشئ) عن ابن
عباد وكذلك ناهش كما سيأتى (وتباوشا تباوشا) بمعنى (ولا يباش) من شئ أى (لا يهاش) نقله الصاغانى (و) قيل (لا ينقبض
من شئ (و) توشوا (تبويشا وتبوشوا) كثروا و (اختلطوا) نقله ابن دريد (وبوش بالضم ة بمصر) من أعمال البهنسا (ينسب اليها
ثياب) بوشية تجلب الى مصر وأعمالها (وعلى بن ابراهيم) البوشى (المحدث) عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى وضبطه ابن نقطة
*وفاته عوض بن محمود البوشى ذكره ابن نقطة وجودى بن وشواش البوشى سمع منه المنذرى ونسب اليها أيضا جماعة تأخروا من
(المستدرك) أهل مصر * ومما يستدرك عليه باش يبوش بوشا اذا خلط قاله الفراء وباش يبوش بوشا اذا صخب البوش وهم الغوغاء عن ابن
(بَهَش) الاعرابى وجاء بالبوش البائش الكثير ويحيى بن أسعد بن بمانى بن بوش بالفتح أبو القاسم الخباز البوشى ((البهش المقل ما دام
رطبا فاذا يبس فخشل) هكذا نقله الجوهرى وهو قول أبى زيد وزاد والمخ نواه والخشى سويقه والسين المهملة لغة فيه وقال أبو زيد
البهش ردىء المقل ويقال ما قد أكل قرفه قاله الازهرى والقول ما قاله أبو زيد (ورجل بهش) أى (هش بش) قاله الليث (وبلاد
البهش الحجاز لان البهش ينبت بها) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه وقد بلغه أن أبا موسى رضى الله تعالى عنه يقرأ حرفا
بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس هو من أهل الحجاز (وبهش عنه كمنع بحث) نقله الصاغانى عن ابن عباد
(و) بهش (اليه) يبهش بهشا اذا (ارتاح) له (وخف) ارتياحا (اليه (و) بهش الرجل الى شئ بهشا (تناول الشئ) ليأخذه (ولم يأخذه
و) بهش الرجل اذا (تهيأ للبكاء وحده) قاله أبو عمرو وبهشت الى الرجل وبهش الى تهيأت للبكاء وتهيأ له (و) بهش اذا تهيأ (للضحك
أيضا) وأصل البهش الاقبال على الشئ (و) بهش (بيده اليه) يبهش بهشا وبهشه بها (مدها ليتناوله) فاتته أو قصرت عنه (و) قال
الليث بهش (القوم) وبحشوا (اجتمعوا كتبهشوا) قال الازهرى وهذا وهم والصواب تهوشوا وتحوشوا اذا اجتمعوا ولا أعرف
بحش فى كلام العرب وقد تقدم (وبهيش كزبير جد ذى الرمة) الشاعر وهو غيلان بن عقبة بن بهيش العدوى ويقال فيه بهشل

٣ قوله وعبد الكريم الذى فى نسخة المتن المطبوع وعبد المنعم فليحرر

(وعلى)

(وعلى بن هيش) الكوفي (محدّث) عن مصعب بن سلام وعنه يحيى بن زكريا بن شيبان (وسموا هوشا كرول) ومنه بهوش بن
جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم وأمّه من بني حنيفة قاله ابن الكلبي (وسير مهش) كمعظم أي (سريع وتناهشا بينهما الشئ) هكذا
في سائر النسخ وفي التكملة شيئ (أهوى كل) واحد (منهما الى الآخر شيئ) عن ابن عباد وفي المحكم تناهشا اذا انتاصيا رؤسهما
وقد هش الرجل كأنه يتناوله ليصوه عن ابن عباد يقال نصوت الرجل نصوا اذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شعر
طويل * ومما يستدرك عليه الهش المسارعة الى أخذ الشئ ورجل باهش وهوش وقال أبو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى (المستدرك)
شئ فأعجبه واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به هش اليه وقال المغيرة بن حبناء التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعالا ومجدا والفعال سباق

وبهش القوم الى بعض بهشا وهو من أدنى القتال وبهش الصقر الصيد نفلته عليه وبهشته وبهشت الليث الحية اقبلت اليك تريدك
وانتهش انتهاشا انتهى وفرح ورجل بهش ككتف خموس وبهش به فرح عن ثعلب وفي الصحاح ويقال اذا كانوا اسود الوجوه فما اجوجوه
البهش انتهى * قلت ومنه حديث العرنيين احتويا المدينة وانبهشت لحومنا وبهواش عصر قرية من أعمال المنوفية ((بيش)) (بَيْشٌ)
بالفتح (ع) عن ابن دريد وقال غيره (فيه عدّة معادن) وهو مخلاف من مخاليف مكة (وبيش وبيشة بكسرهما واد بطريق
اليمامة مأسدة وتهمز الثانية) كما تقدم عن القاسم بن معن ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وجدت بخط ابن القصار على حاشية
ديوان حميد بن ثور بيشة واد من أودية اليمن ومدفع بيشة وزبية وتربة نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكلاب انتهى وأنشد الجوهري

سقى جدثا أعراض بيشة دونه * وغمرة وسمي الربيع ووابله

وسأل النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم وأراك وحموض وعلاك بين نخلة
ونخلة ماؤها ينبوع وجنابها مريع وشتاؤها ربيع قال له يا جرير اياك وسجع الكهان وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم اذا أخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا أكل كان لبينا
(والبيش بالكسر نبات) ببلاد الهند (كالزنجبيل رطبا ويابسا) وأصله العرق وهو في غاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص
طلاء وينفع من الجذام مع أدوية أخرى وأكثر ما يستعمل منه مع أدوية أخرى على ما ذكره وقدره أصحق الى قدر دانق وقال صاحب
المنهاج وأظن أن هذا القدر خطر جدا (ورعاست فيه سم قتال لكل حيوان) وأشد مضرته بالدماغ ويعرض عنه ورم الشفتين
واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي وربما قد يصدّع واذا سقي عصيره الشاب قتل من يصيبه في الحال (وترياقه فأرة البيش)
ويقال لها بيش بوس وهو حيوان كالفأر يسكن في أصل البيش وهو ترياق منه يقال انها (تتغذى به والسماني تتغذى به أيضا)
على ما يقال (ولا تموت) ومنه المثل أعجب من فارة البيش تتغذى بالسموم وتعيش (ودواء المسك يقاومه) من بين المعجونات يؤخذ
منه مع قيراط مسك ويداوى به من سقي منه أيضا بالقئ بسمن البقر وبزر السلجم ثم البادزهر أو المسك مع البادزهر (و) قال أبو زيد
(بيش الله وجهه) وشرحه بالجيم أي (بيضه وحسنه) وأنشد

لما رأيت الازرقين أرشا * لا حسن الوجه ولا مبيشا

* ومما يستدرك عليه بيش بالكسر بلد باليمن قرب دهلك وجاء أيضا في شعر عمرو بن الايهم في قتل عمير بن الحباب وهو قتل (المستدرك)
بالجزيرة فيقتضي أن يكون أيضا موضعا بالجزيرة فتأمل وبيش موسى أيضا حشيشة تنبت مع البيش وهو أعظم ترياق البيش
مع ان له جميع منافع البيش في البرص والجذام وهو ترياق لكل سم وللافاعي ذكره صاحب المنهاج والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن
عمر البيشي سمع على الزين العراقي مات سنة ٨٥٤

(فصل التاء) مع الشين هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح لكون ما ذكره المصنف مستدركا به عليه لم يثبت عند الجوهري
وهو قد شرط في كتابه أن لا يذكر الا الصحيح عنده ((الترش بالفتح)) أهمله الجوهري (و) قال ابن دريد (بالتحريك خفة ونزق) هكذا (ترش)
نقله الازهري عنه وقال هذا منكر (و) الترش (سوء خلق وضنة) أي بخل وقد (ترش كفرح) يترش ترشا (فهو ترش وتارش)
ونقله ابن فارس وقد تقدّم أن الازهري أنكره (والترشاء العسل) ذكره ابن عباد في المحيط في هذا التركيب (موضعه رشأ) في
الهمز اذ وزنه تفعال وقد ذكر في موضعه ويقال في رقية لهم أخذته بوباء يمتلئ من ماء معلق بترشاء * ومما يستدرك عليه اتريش (المستدرك)
بالكسر حصن بالاندلس ((تالش كصاحب)) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (كورة من أعمال جيلان) (تالَشُ)
وهكذا ضبطه الحافظ في التبصير وقال ما علمت منها أحدا ((تمشه)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد تمش الشئ تمشا (جمعه) وقال (تَمَشَ)
الازهري هذا منكر جدا وقال الصاغاني لم أجده في كتاب الجمهرة لابن دريد

(فصل الثاء) مع الشين سقط هذا الفصل أيضا من الصحاح ((ثباش بالضم)) أهمله الجوهري وقال الازهري ثباش بالكسر (ثُباش)
(من الاعلام وكأنه مقلوب شباث) وضبطه الصاغاني أيضا بالكسر ((ثش)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو ثش (ثَشّ)
(سقاءه وفشه أي أخرج منه الريح) هكذا نقله عنه الصاغاني وكأن الثاء بدل من الفاء

(جأش) ﴿فصل الجيم﴾ مع الشين (الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع) كما فى الصحاح وهو قول الليث قال يقال انه لواهى الجأش فاذا ثبت قيل انه لرابط الجأش (و) الجأش (نفس الانسان) عن ابن دريد وقيل ومنه رابط الجأش أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته وفى العين لشجاعته وقيل الجأش قلب الانسان وقيل رباطه وقيل شدته عند الشئ يسمعه لايدرى ماهو (وقد لايهمز) قال ابن السكيت ربطت لذلك الامر جأشا الاعير (ج جؤوش و) جأش (ع) قال السليك بن السلكة

أمعتقلى ريب المنون ولم أرع * عصافير وادبين جأش ومأرب

(وجأش اليه كمنع أقبل) كذا فى نوادر الاعراب (و) جأشت (نفسه ارتفعت من حزن أوفزع) قاله الاصمعى وهو لغة فى جاشت تجيش كماسيأتى (والجؤشوش) بالضم (الصدر) كما فى الصحاح وزاد الزمخشرى كالجأش (أوجيرومه) عن ابن عباد (و) الجؤشوش أيضا (الرجل الغليظ) أيضا عن ابن عباد (و) الجؤشوش (من الليل والناس قطعة منهما) يقال مضى من الليل جؤشوش أى صدر أوقطعة منه قاله اللحيانى وقيل جؤشوش الليل مابين أوله الى ثلثه وقيل هوساعة منه وعلى الاول يكون من الجأش

(جبش) ﴿جبش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الفضل جبش (الشعر يجبشه حلقه و) منه (الجبيش) كأمير (الركب المحلوق) كالجبيش بالميم (ومحمد بن على بن طرخان) بن عبدالله (بن جباش ككتان) البيكندى ثم البلخى (محدث) بل حافظ كما وصفه فى

(جعرش)(المستدرك) ح ى ش (روى عنه ابنه الحافظ عبدالله) بن محمد * ومما يستدرك عليه جبشان بالضم قبيلة هكذا ضبطه الحافظ ﴿فرس جعرش كعصر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو مقلوب جشعر قال ابن دريد أى (غليظ مجتمع الخلق) الحادر العظيم الجسم

(جحش) العظيم المفاصل وكذلك الجاشر وقد ذكر فى ترجمة جشعر ﴿الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه﴾ يقال أصابه شئ فجحش وجهه وبه جحش كما فى الصحاح وقيل لايكون الجحش فى الوجه ولافى البدن كماسيأتى (أوكالخدش) عن الكسائى (أودونه) عن الليث (أوفوقه) قاله الكسائى أيضا وقد جحشه جحشا اذا خدشه وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه أى انخدش جلده وقال الكسائى فى جحش هو أن يصيبه شئ فينسحج منه جلده وهو كالخدش أوأكبر من ذلك (و) الجحش (ولد الحمار) الوحشى والاهلى وقيل اغاذلك قبل أن يفطم (ج جحاش وجحشان) بكسرهما (وهى بهاء) وقال الاصمعى الجحش من أولاد الحمير حين تضعه أمه الى أن يفطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو تولب وزادفى الجموع جحشة (و) ربما سمى (مهر الفرس) جحشا تشبيها بولد الحمار (و) الجحش (الجفاء والغلظ و) الجحش (الجهاد) عن ابن الاعرابى قال وقد تحول الشيب سيدا وأنشد

يوما تراناقى عراك الجحش * نسمو بأجلاد الامور الربش

وقد تقدم (و) الجحش (الظبى) فى لغة هذيل عن ابن عباد (و) جحش (صحابى جهنى) مجهول بل معدوم روى ابنه عبدالله عنه ٣وحديث الصحيح محيصة عن ابن عبدالله بن أنيس عن أبيه كما فى معجم ابن فهد (وزينب أم المؤمنين وأخواها عبدالله وعبد) وأختاها حمنة وأم حبيبة (بنو جحش بن رئاب) الاسديون من بنى غنم بن دودان بن أسد أماعبدالله فكنيته أبومحمد وأمه وأم أخته زينب أميمة عمة النبى صلى الله عليه وسلم من السابقين هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأخوه عبد يكنى أباأحمد حليف بنى أمية (رضى الله تعالى عنهم) وأماأخوهم عبيدالله بن جحش فقدكان أسلم ثم تنصر بأرض الحبشة وفى كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى وكان اسم جحش بن رئاب برة بالضم فقالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله لوغيرت اسمه فان البرة صغيرة فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لوكان أبوك مسلما لسميته باسم من أسماء أهل البيت ولكن قدسميته جحشا والجحش أكبر من البرة كذافى الروض للسهيلى (و) الجحش (ة بالخابور) كذافى العباب والذى ضبطه فى التكملة وجوده أنها الجحشية (والجحشة صوف يجعل كالفلكة يجعله الراعى فى ذراعه ويغزله) عن ابن دريد وعبارة الصحاح صوفة يلفها الراعى على يده يغزلها وقال غيره حلقة من صوف أووبر (والجحوش بجرول الصبى قبل أن يشتد) كمافى الصحاح وأنشد للمعترض السلمى

فلناسمه الدارانى جواق * وآخر جحوشافوق الفطيم

وقال غيره الجحوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجفر والجفر فوق الفطيم وقال ابن فارس واغاز يدفى بنائه لئلا يسمى بالجحش والافالمعنى واحد (والجحيش) كأمير (الشق والناحية) عن شمر ويقال نزل فلان الجحيش (ورجل جحيش المحل اذانزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم) عن ابن دريد وقال الاعشى يصف رجلاء وراعلى امرأته

اذانزل الحى حل الجحيش * سريدا المحل غويا غيورا

لهامالك كان يخشى القراف * اذاخالط الظن منه الضميرا

قال ابن برى من رواه الجحيش بالرفع رفعه بحل ٣ ومن رواه منصوبا نصبه على الظرف كأنه قال ناحية مفردة وقال أبوحنيفة الجحيش الفريد الذى لايزاحمه فى داره مزاحم يقال نزل فلان جحيشا اذانزل سريدا فريدا (والمجحوش من أصيب) جحيشه أى (شقه) ولايكون الجحش فى الوجه ولافى البدن انشدشمر

لجارتنا الجنب الجحيش ولايرى * لجارنا منا أخ وصديق

٣قوله وحديث الصحيح الخ كذافى النسخ وحرره

٣ وقال فى اللسان ويجوز أن يكون خبرمبتدا مضمر من باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو اهـ

(و)جحاش

(و) جحاش (ككتاب ابن ثعلبة أبو حي من غطفان) وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال الجوهري وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الشاعر

وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألأما

(و) يقال (هو جحيش وحده كزبير) أي (مستبد برأيه) مستأثر بكسبه (لا يشاور الناس ولا يخالطهم) وكذلك عيير وحده وهو مجاز يشبهونه في ذلك بالجحش والعير وهو ذم (وجاحشه) جحاشا (دافعه) قال الليث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاس وقد جاحشه وجاحسه دافعه وقاتله ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن ويحقا فعنكن كنت أجاحش أي أحامي وأدافع (واجحنشش بطن الصبي عظم) عن ابن عباد والاولى أن يقول واجحنشش الصبي عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام كما في التكملة وقيل اذا احتلم وقيل اذا شب فيه * ومما يستدرك عليه الجحش ولد الظبية هذلية وهو مجاز قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها * فقد ولهت يومين فهي خلوج

* قلت ويروى خشفها وبيت جاحش منفرد عن الحي والجحاش والمجاحشة المزاولة في الامر والمراجمة والجحاش القتال وقد سموا مجاحشا وجحيشا ومن المجاز جاحش عن خيط رقبته أي عن نفسه ومن أمثالهم الجحش لما بذك الاعيار أي سبقك الاعيار فعليك بالجحش يضرب لمن يطلب الامر الكثير فيفوته فيقال له اطلب دون ذلك ((الجحمرش)) بفتح فسكون ففتح فكسر (العجوز الكبيرة) قاله الجوهري وزاد غيره الغليظة (و) الجحمرش (المرأة السمجة) الثقيلة (و) الجحمرش (الارنب) الضخمة وهي أيضا الارنب (المرضع و) الجحمرش (من الافاعي الخشناء) الغليظة ولا نظير لها الا امرأة صهصلق وهي الشديدة الصوت كل ذلك عن الليث (ج جحامر والتصغير جحيمر) تحذف منه آخر الحرف ٣ وكذلك اذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الاصل وليس فيها زائد واما اذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف قاله الجوهري وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أيما امرأة جحيمر أي عجوز كبيرة * ومما يستدرك عليه الجحمرش من الابل الكبيرة السن والجحمرش العنق نقله الصاغاني ((الجخمش كجعفر وعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (العجوز الكبيرة) وقال غيره الجخمش الصلب الشديد ((الجداش ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الغليظ) وقال غيره هو الصلب الشديد (وجحنش بطن الصبي واجحنشش عظم) وهذا قد تقدم ذكره في ج ح ش ولو قال كاجحنشش لاصاب وتأمل ((جدش يجدش) من حد ضرب (اذا أراد الشئ ليأخذه والجدش محركة الارض الغليظة ج أجداش) كسبب وأسباب وهذا الحرف أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان و (حكاه ابن القطاع) على ابن جعفر بن علي السعدي في تهذيب الابنية والافعال ((جردش)) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وجردش (بن حرام) ويقال ابن حزام بالزاي ككتاب (أبو بطن) من العرب ونقله في العباب عن ابن الكلبي قال وهم من بني عذرة ابن سعد بن زيد وهو أخو نهد وهند وجلهمة ورزمة وجلح وأمهم جهينة وهي ابنة حبيش بن عامر بن مودوعة ((جرشه يجرشه) بالكسر (ويجرشه) بالضم جرشا (حكه) كما يجرش الافعى أنيابها اذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا (و) جرش (الشئ قشره) فهو مجروش (و) جرش (الجلد دلكه ليملاس) قال رؤبة * لا ينتقي بالدرن المجروش * أي المدلوك ليملاس ويلين (و) جرش (الشئ لم ينعم دقه فهو جريش) لم يطيب كما في الصحاح (و) جرش (رأسه) وجرشه (حكه بالمشط حتى أثار هبريته) وما سقط من الرأس يسمى جراشة كالمشاطة والحكاكة (و) جرش جرشا اذا (عدا عدوا بطيئا) وجرش الافعى صوت خروجها من الجلد اذا حكت بعضها ببعض) وكذا صوت أنيابها اذا اجترشت أي حكت (و) يقال (أتيته بعد جرش من الليل بالفتح وبالضم وبالكسر) ولو قال مثلثة (وبالتحريك وكصرد) لاصاب في الاقتصار التحريك عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة (أي ما بين أوله الى ثلثه) وقيل هو ساعة منه والجمع أجراش وجروش والسين المهملة في جرش لغة حكاها يعقوب في البدل وقال أبو زيد والفراء مضى جرش من الليل أي هوي من الليل نقله الجوهري (و) يقال (أتاه بجرش منه بالفتح) أي (بآخر منه و) جرش (بالفتح ع و) جرش (بالتحريك د بالاردن) من فتوح شرحبيل بن حسنة رضي الله تعالى عنه ومنه حمى جرش (و) جرش (كزفر مخلاف باليمن) نسب الى جرش وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن جبر و (منه الادم والابل) يقال أديم جرشي وناقة جرشية قال لبيد * بكرت به جرشية مقطورة * قال ابن بري أراد منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن أي مطلية بالقطران قال وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معدولا فيمتنع أيضا من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أن لا يكون معدولا فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف (وجماعة محدثون) نسبوا الى الجرش وهو الحد الذي نسب اليه المخلاف باليمن فهم ربيعة بن عمرو بن عوف الجرشي يقال له صحبة وابنه الغاز ابن ربيعة وحفيده هشام بن الغاز مشهور وقد تقدم ذكرهم في الزاي ونافع بن الجرشي ويزيد بن الاسود عن أبي عمرو وأيوب بن حسان الجرشي عن الوضين بن عطاء وسليمان بن أحمد الجرشي وأبو سفيان الجرشي وقتادة بن الفضل الجرشي نزيل حران

(الجحمرش)

٣ قوله الحرف كذا في الصحاح واللسان ولعل المراد بالحرف الكلمة أو المراد بالحرف الحروف

(المستدرك) (الجخمش)

(جداش)

(جدش)

(جردش)

(جرش)

وغيرهم ممن هم مذكورون في محلهم (وجرشي وجرشي محركتان) بالجيم والحاء والشين فيهما (ابنا عبد الله بن عليم بن جناب) في قضاعة وأمهما سعدى وبها يعرفان (و) الجرشى (كالزمكى النفس) نقله الجوهري قال الشاعر

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعل حنينها

(و) الجريش (كأمير الرجل الصارم النافذ) كما تقول جش عن اللبث (و) الجريش (من الملح ما لم يطيب) وهو المتفتت كأنه قد حك بعضه بعضا (و) جريش (اسم عبد وعبد قيس بن خفاف بن عبد جريش) بن مرة بن عمرو بن حنظلة التميمي (شاعر) وابنته جبيلة بن عبد قيس لها ذكر (وجريش كزبير صنم كان في الجاهلية) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنه كأمير كما ضبطه الصاغاني والحافظ وزاد الاخير واليه نسب عبد جريش المذكور والد عبد قيس فتأمل (وتميم بن حراشة) الثقفي بالضم (صحابي) له وفادة مع ثقيف قاله ابن ماكولا (وأسد بن عبد الملك) بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الرحمن (بن جراشة) أبو محمد الخطيب الرقي (محدث والجراش كرمان الحماة جمع جارش) وهو الحاكي عن ابن عباد وكأنه لغة في السين المهملة (و) قال أبو الهذيل (اجرأش ثاب جسمه بعد هزال) وقال أبو الدقيش هو الذي هزل وظهرت عظامه (كاجروش) وهذه عن ابن عباد (و) اجرأشت (الابل امتلأت بطونها وسمنت فهي مجرأشة بالفتح) أي بفتح الهمزة وهو (شاذ كأحصن فهو محصن) وألفج فهو ملفج وأسهب فهو مسهب قاله ابن خالويه في كتاب ليس قال وجدت هذه اللفظة يعني فهي مجرأشة بعد سبعين سنة قال الصاغاني وأنا وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة والحمد لله على طول الاعمار وتردد الآثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار والاكثار من الارديار والجمع والاعتبار جعلني الله تعالى من أوليائه الابرار وإذا عرفت ذلك فقول شيخنا مراده بالفتح صيغة اسم المفعول وليس بصواب في اطلاقه لما فيه من الايهام ولو قال كمكرمة لكان أظهر انتهى فيه تأمل وكأنه ظن أنه من أجرأشت الابل كأكرم وليس كذلك (والمجرئش) على صيغة الفاعل (الغليظ الجنب) الجافي قاله الاصمعي وقيل مجتمعه قاله ابن الاعرابي وقيل منتفخ الوسط من ظاهر وباطن قاله الليث وأنشد ابن الاعرابي

الك يا جهضم ماهى القلب * جاف عريض مجرئش الجنب

وقال ابن السكيت فرس مجفر الجنبين ومجرئش الجنبين وجوشن كل ذلك انتفاخ الجنبين (واجترش لعياله كسب) والسين لغة فيه قاله أبو سعيد (و) اجترش (الشئ اختلسه) نقله ابن عباد (والمجروش) هكذا بتشديد الواو المفتوحة (أوسط الجنب) عن ابن عباد (والجرائش كعلابط العظيم) قال الصاغاني والتركيب يدل على ما يدق ولا ينضم وقد شذ عنه معنى جرش من الليل والجرشى النفس * ومما يستدرك عليه جراشة الشئ ما سقط منه جريشا اذا أخذ ما دق منه والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للحيس المرمل والجرش صوت يحصل من أكل الشئ الخشن وقيل هو بالسين المهملة والتجريش الجوع والهزال عن كراع والجرش الاصابة يقال ما جرش منه شيأ وما اجترش أي ما أصاب ٣ وجرشية بئر معروفة قال بشر بن أبي خازم

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الديار غروبها

وقيل هي هاد لوم منسوبة الى جرش وقال الجوهري يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقي بها ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وناقة جرشية أي حمراء والجرشي ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير الحبة وهو أسرع العنب ادراكا وزعم أبو حنيفة أن عناقيده طوال وحبه متفرق قال وزعموا أن العنقود منه يكون ذراعا ينسب الى جرش والجرش الاكل قال الازهري والصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير أو البر ومجرئش الارض أعاليها واجرأش ارتفع وقال ابن عباد اجروش فلان كان مهزولا ثم سمن وجريشة الحبل مثل جريسته نقله الصاغاني عن ابن عباد قال وهو تصحيف وجرش بن عبدة كزفر محدث روى عنه الهيثم بن سهل وفي حمير جرش بن أسلم واسمه منبه الذي نسب اليه المخلاف ومحمد بن أحمد بن أقوش الدمشقي عرف بابن جوارش بالفتح سمع من المجد الصامت مات سنة ٨٦٠ والجاروشة رحى اليد (الجرنفش كسمندل العظيم من الرجال) نقله الازهري في الخماسي عن أبي عمرو وفي بعض النسخ العظيم البطن (أو) هو (العظيم الجنبين) كما نقله الازهري (كالجرافش) بالضم (فيهما) قال ابن بري هذان الحرفان ذكرهما سيبويه ومن تبعه من النحويين بالسين المهملة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغنان (وانه لجرنفش اللحية) أي (ضخمها) عن ابن عباد ويروى بالسين (جشه) يجشه جشا (دقه وكسره) وقيل طحنه طحنا غليظا جريشا (كأجشه) وهذه عن أبي زيد (و) أجشه (بالعصا ضربه بها) وكذلك جشه جشا قاله ابن شميل (و) جش (المكان كنسه ونظفه (و) جش (البئر نقاها) من الوحل (و) جش (الباكي دمعه امتراه واستخرجه) عن ابن عباد (و) جش (البئر كنسها ونقاها) قاله الجوهري وأنشد لأبي ذؤيب

يقولون لما جشت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

قال يعني به القبر ولا يخفى أن ذكر البئر ثانيا تكرار ولو قال بعد قوله والبئر نقاها (كشمشها) لاصاب قال ابن دريد الجشجشة استخراج ما في البئر من تراب وغيره مثل الجش (وهاشم بن عبد الواحد الجشاش الكوفي) روى عنه جعفر بن محمد بن شاكر

(المستدرك)

٣ قوله وجرشية بئر عبارة الصحاح وياقوت وناقة جرشية قال بشر الخ ويدل له عبارة الشارح التى نقلها عن الجوهرى

(الجرنفش)

(جشّ)

وابراهيم

(وابراهيم بن الوليد الجشاش) يروى عن أبي بكر الرمادي (محدثان والجشيشة ما جش من بر ونحوه) كالجشيش وقيل الجشيش
الحب حين يدق قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس بقوى وفي الحديث أولم على بعض أزواجه بجشيشة
(والجش والمجشة الرحى) التى يطحن بها الجشيش (والجشيش السويق) وقال الفارسى الجشيشة واحد الجشيش كالسويقة
واحدة السويق وقال غيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جديدة (و) قال شمر رحمه الله الجشيش (حنطة تطحن) طحنا
(جليلا فتجعل فى قدر ويلقى فيها لحم أوتمر فيطبخ) فهذا الجشيش ويقال لها دشيشة بالدال (وكأميرا سم) ولا يخفى أنه لا يحتاج الى
ضبطه كأمير لعدم مخالفته مع السابق (وكزبير) جشيش (بن الديلمى) صحابى (ممن أعان على قتل الاسود العنسى) وكان باليمن قاله
ابن ماكولا (و) جشيش (بن مالك فى تميم) وهو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وأمه حظى بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة
اليها ينسبون (و) جشيش (بن مرى فى مذحج) ومرة هو ابن صداء (و) جشيش (بن عوف) بن حيوة بن ليث بن بكر (فى كنانة) هكذا
نقلهما الحافظ فى التبصير (والجش الموضع الخشن الحجارة) عن ابن الاعرابى وقال غيره الجش ما ارتفع من الارض ولم يبلغ أن يكون
جبلا (و) الجش (من الدابة والفرس وسطهما كالجشاش بالضم و) قال ابن فارس الجش (بالضم الجبل والجمع جشاش) بالكسر وقد
خالف قاعدته هنا حيث لم يشر للجمع بالجيم وسبحان من لا يسهو (و) يقال مضى جش (من الليل) أى (ساعة منه) وقيل هو ما بين
أوله الى ثلثه (و) الجش (الصخرة) (شبه شفة) وفى بعض النسخ شبه سفة (فيه غلظ وارتفاع و) جش (د بين صور وطبرية) على
سمت البحر (و) جش (جبل صغير بالحجاز لخثعم) بن بكر (و) جش ارم (جبل عند أجأ) أملس الاعلى سهل يرعاه الابل والحمير كثير
الكلا (مدرونه) أى أعلاه (مساكن عاد) وارم (وعجائب) من صور منحوتة فى الصخور (وجش أعيار ع) قال بدر المازنى

ما اصطرك الحرز من ليلى الى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

(أو) هو (ماء ملح بأكناف شربة) لغدانة لبنى فزارة (والجشة) بالفتح (جماعة الناس يقبلون معا) فى نهضة أو ثورة قاله الليث
(ويضم) يقال دخلت جشة من الناس (و) قال أبو مالك الجشة (نهضة القوم) يقال شهدت جشتهم أى نهضتهم (و) أم يحيى (جشة
بنت عبد الجبار) بن وائل (محدثة) روت عنها ميمونة بنت حجر (و) الجشة (بالضم شدة الصوت) كالجشش محركة (و) الجشة
والجشش (صوت غليظ) يخرج (من الخياشيم فيه بحة) وغلظ (والاجش الغليظ الصوت من الانسان) ومنه الحديث أنه سمع
تكبير رجل أجش الصوت (ومن الخيل) يقال فرس أجش الصوت فى صهيله جشش قال لبيد

بأجش الصوت يعبوب اذا * طرق الحى من الغزو صهل

قال ابن دريد وهو مما يحمد فى الخيل قال النجاشى

ونجى ابن حرب سابح ذو علالة * أجش هزيم والرماح دوانى

(ومن الرعد وغيره) قال الاصمعى من السحاب الاجش الشديد الصوت صوت الرعد ويقال رعد أجش شديد الصوت قال صخر الغى

أجش ربحلا له هيدب * يكشف للخال ريطا كثيفا

(و) الاجش (أحد الاصوات التى تصاغ منها) وفى بعض الاصول الصحيحة عليها (الالحان و) كان الخليل يقول الاصوات التى
تصاغ منها الالحان ثلاثة منها الاجش وهو صوت من الرأس (يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبحة) فيتبع بحدر موضوع على ذلك
الصوت بعينه ثم يسع بوشى مثل الاول فهى صياغته فهذا الصوت الاجش (والجشاء الغليظة الارنان من القسى) قال أبو حنيفة
هى التى فى صوتها جشة عند الرمى قال أبو ذؤيب

ونميمة من قانص متلبب * فى كفه جشء أجش وأقطع

قال أجش فذكر وان كان صفة للجشء وهو مؤنث لانه أراد العود وقال السكرى النميمة صوت الوتر والجشء قضيب خفيف
والاجش الغليظ الصوت (و) الجشاء (السهلة ذات الحصاء من الاراضى الصالحة للنخل) قال

من ماء محنية جاشت نحمتها * جشاء خالطت البطحاء والجبلا

ولو قال السهلة ذات حصاء تستصلح للنخل لكان أصاب فى الاختصار (و) قال الاصمعى (أجشت الارض) وأنشت اذا (التف نبتها
وحشيشها) وليس فى نص الاصمعى هذه اللفظة وقيل أنشت أول نباتها * ومما يستدرك عليه جش القوم نفروا واجتمعوا قال
العجاج * بجشة جشوا بها من نفر * وجشيش كزبير لقب الوارع بن عبد الله بن مر الشاعر نقله الحافظ وحصين بن تميم (المستدرك)
الجشيشى كان على شرطة ابن زياد وأجش أطم من آطام المدينة ﴿الجعشوش بالضم الطويل﴾ نقله الجوهرى عن الاصمعى قال (الجعشوش)
والسين لغة فيه (و) قيل هو (القصير) الدرىء القمىء منسوب الى قماءة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة فيه (صدو) قيل هو
(الدميم) الحقير (و) قال شمر هو (الدقيق النحيف) وكذلك بالسين وقال ابن الاعرابى هو النحيف (الضامر) وأنشد

يارب قرم سرس عنطط * ليس بجعشوش ولا بأذوط

والجمع الجعاشيش قال ابن حلزة * بنو لجيم وجعاشيش مضر * كل ذلك يقال بالسين لان السين أعم تصرفا وذلك لدخولها

(المستدرك) في الواحد والجمع جميعا فضيق الشين مع سعة السين يؤذن على أن الشين بدل من السين * ومما يستدرك عليه الجشوش اللئيم
(جفش) والجعش أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة ومنه حديث طهفة ويبس الجعش ((جفشه يجفشه) أهمله الجوهري وقال ابن
دريد الجفش الجمع بعامية وقيل جفشه جفشا (عصره بسيرا أو) الجفش سرعة الحلب نقله الصاغاني (هو الحلب بأطراف
الاصابع) عن ابن عباد وانما يقال هو الجش (والجفشيش) اطلاقه يوهم أن يكون بالفتح وقد ضبطه الصاغاني بالضم وهو بالحاء
والجيم ذكره ابن عبد البر بالحاء المهملة قال الصاغاني وهو بالجيم أصح * قلت وهكذا أورده ابن شاهين وقال ابن فهد
وكل حرف بالحركات الثلاث في ضبط الصاغاني واطلاق المصنف قطرظاهر (لقب أبي الخير معدان بن الاسود بن معديكرب)
الكندي (الصحابي) مذكور في المعاجم * قلت وهو من بني الشيطان بن الحرث الولادة وهو القائل لرسول الله صلى الله
(جحش) عليه وسلم ألست منا مرتين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن من النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا ((جحش
رأسه) يجحشه ويجحشه جحشا (حلقه) وجحشت النورة الشعر جحشا حلقته (و) منه (الجحيش) كامير (الركب) محركة أي
الفرج (المحلوق) بالنورة وقد جحشه جحشا قال

قد علمت ذات جحيش أرده * أحمى من التنور أحمى موقده

وقال أبو النجم
اذا ما أقبلت أحوى جيشا * أتيت على حبالك فانثينا

(و) الجحيش (المكان لا نبت فيه) كأنه جحش نبته أي حلق (و) جبت الجحيش (صحراء ناحية مكة) شرفها الله تعالى والجبت
المفازة وانما قيل له جحيش لانه لا نبات فيه كأنه حليق وقد جاء ذكره في الحديث (والجحوش) كصبور (من النورة الحالقة
كالجحيش) كأمير يقال نورة جحوش وجحيش وفعلها الجحش قال * حلقا كحلق الجحيش * وقال رؤبة
* أو كاحتلاق النورة الجحوش * (و) الجحوش (من الآبار ما يخرج ماؤها من نواحيها) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) الجحوش
(من السنين المحرقة للنبات) وفي الصحاح سنة جحوش اذا احتلقت النبات (والجحش الصوت الخفي) عن أبي عبيدة (و) الجحش
ضرب من (الحلب بأطراف الاصابع) عن الليث (و) الجحش (المغازلة والملاعبة) وهو ضرب منها بقرص ولعب (كالتجحيش)
عن ثعلب وقد جحشته وهو يجحشها أي يقرصها أو يلاعبها وقال أبو العباس قيل للمغازلة تجحيش من الجحش وهو الكلام الخفي وهو
أن يقول لهواه هي هي (و) قال ابن الاعرابي (رجل جحاش) كشداد أي (متعرض للنساء كأنه يطلب الركب الجحيش) أي
المحلوق (والجحشاء العظيمة الركب) أي الفرج (و) عن أبي عمرو الجحاش (ككتاب) وضبطه الصاغاني بالضم (ما يحصل بين الطي
والجال في القليب اذا طوى بالحجارة) وفي التكملة اذا طويت (وقد جحشها) يجحشها قاله الازهري وقال غيره هو النصاس والاعقاب
(و) جحاش (ككتاب اسم) قيل كان يطلب الركب الجحيش كذا في العباب (و) قال أبو عبيدة (لا يسمع ولا آذنا جحشا) بالفتح
(أي أدنى صوت أي لا يقبل نصحا) ولا رشدا (أو معناه متصامم عنك وعما لا يلزمه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب ويقال
للمتعامي المتعامي عنك وعما يلزمه قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جحشا أي هم في شئ يصمهم مشتغلون عن الاستماع اليك وهو من
الجحش وهو الصوت الخفي قال الصاغاني والتركيب يدل على شئ من الحلق وقد شذ عنه الجحش الحلب بأطراف الاصابع والجحش
(المستدرك) الصوت * ومما يستدرك عليه رجل جحاش غزل وامرأة جحاشة كذلك ((الجنش)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي
هو (رح الدنو) قال أبو الفرج السلمي الجنش (اقبال القوم الى القوم) يقال جنش القوم للقوم وجهشوا لهم أي أقبلوا اليهم
وأنشد لأخي العباس بن مرداس السلمي

أقول لعباس وقد جنشت لنا * حيي وأملتنا فليت الاظافر

(و) في النوادر الجنش (العلط و) قيل الجنش (النزوان) عن ابن عباد (و) قال الصاغاني الجنش (الفزع) وضبطه بالتحريك
عن ابن عباد (و) الجنش (القريب من الامكنة) وضبطه الصاغاني ككتف (كالجانش) يقال مكان جنيش وجانش (و) الجنش
(قبل الصبح) وضبطه الصاغاني بالتحريك (أو) الجنش (آخر السحر) وضبطه الصاغاني أيضا بالتحريك (و ترجنشة) اطلاقه
يوهم أنه بالفتح وضبطه الصاغاني بكسر النون (فيها حصباء) ولو قال ذات حصى لأصاب في التعبير (وجنش المكان يجنش) من
(المستدرك) حد ضرب (أجدب) وضبطه الصاغاني من حد فرح (و) جنشت (نفسه للموت جاشت) وارتفعت من الخوف * ومما يستدرك
(الجوش) عليه * [٣] يوما مؤامرات يوما للعيش * بالتحريك قال الازهري وهو عبد لهم ((الجوش الصدر) كالجؤشوش والجوش
كذا في الصحاح (و) الجوش (القطعة العظيمة من الليل) يقال مضى جوش من الليل قاله ابن دريد (أو) القطعة (من آخره) وفي
التهذيب جوش الليل من لدن ربعه الى ثلثه (و) الجوش (وسط الانسان و) وسط (الليل) ككوره عن أبي عمرو (و) الجوش
(سير الليل كله) وقد جاش يجوش جوشا قاله ابن الاعرابي (و) جوش (جبل ببلاد بلقين بن جسر) وأنشد الجوهري لأبي الطمحان
القيني

رمن حصى معزاء جوش وأكمه * بأخفافها رض النوى بالمراضح

(وقد يمنع) من الصرف وهكذا هو مضبوط في الصحاح بالوجهين (و) جوش (ع) آخر قاله الصاغاني (و) الجوش (بالضم صدر

٣ قوله يوما الخ كذا في اللسان والتاء من مؤامرات بلا نون للوزن

الانسان)

الانسان) والليل (ويفتح) يقال مضى جوش من الليل أى صدر منه مثل جرش وأنشد الجوهرى لربيعة بن مقروم الضبى

وفتيان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك فى جوش من الليل طربا

(و) جوش (قبيلة أو) هو (ع و) جوش (ة بطوس و) جوش (كردرة باسفرايين) نقله الصاغانى (وتجوش الليل مضى منه) جوش أى (قطعة و) تجوش (فى الارض) اذا (جش فيها) وفى التكملة حش فيها بالحاء المهملة (والمتجوش المهرول لا شديدا) وكذلك المتحوش بالحاء * ومما يستدرك عليه جاش نعيرهم بلد نقله الصاغانى والجوشى العظيم الجنبين

(المستدرك) (جهش) ﴿جهش اليه كسمع ومنع﴾ قال ابن دريد والكسر أكثر (جهشا) بالفتح (وجهوشا) بالضم (وجهشانا) بالتحريك (فزع اليه وهو) مع ذلك (يريد البكاء كالصبى يفزع الى أمه) وأبيه وقد تهيأ للبكاء قاله الاصمعى وفى حديث الحديبية أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (كأجهش) اجهاشا وهذه عن أبى عبيد قال ومن ذلك قول لبيد

باتت تشكى الى النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

(و) جهش (من الشئ جهشانا) بالتحريك (خاف أو هرب) الاخير نقله الصاغانى ونص أبى عمرو جهش من الشئ اذا فرق منه وخاف يجهش جهشانا (والجهشة) بالفتح (العبرة) تتساقط عند الجهش وقال ما كانت جهشة الا وبعدها جهشة (و) الجهشة (الجماعة من الناس) كذا فى النوادر (كالجاهشة) كذا فى المحيط قال يقال رأيت من الناس جاهشة أى فرقة وكثرة (و) الجهوش (كصبور السريع الذى يجهش من أرض الى أرض أى يتقلع ويسرع) قال رؤبة

جاؤا فرار الهرب الجهوش * شلا كشل الطرد المكدوش

(وأجهش فلانا أعجله) عن ابن عباد (و) قال الاموى أجهش (بالبكاء تهيأ له) ومنه حديث المولد فسابنى فأجهشت بالبكاء أى

(المستدرك) حففنى فتهيأت للبكاء * ومما يستدرك عليه جهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت نهضت وفاظت وجهش للشوق والحزن جميعا تهيأ عن ابن دريد وجهش الى القوم أتاهم والجهش الصوت عن كراع والذى رواه أبو عبيد الجمش بالميم وجهيش بن يزيد الضبعى

(جاش) كبير صحابى وقد تقدم البحث فيه فى السين المهملة ﴿جاش البحر﴾ بالامواج ولم يستطع ركوبه وهو مجاز (و) جاش (القدر وغيرهما يجيش جيشا وجيوشا وجيشانا) محركة (غلى) وفى التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلى فهو يجيش حتى الهم والغصة فى الصدر وقال ابن برى ود كر غير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر اذا بدت أن تغلى ولم تغل بعد (و) جاشت (العين فاضت) بالدموع (و) جاش (الوادى) يجيش جيشا (زخر) وامتد جدا (و) من المجاز جاشت (النفس غثت أو دارت للغثيان كجيشت) وفى الحديث جاؤا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه أى غثت وهو من الارتفاع كأن ما فى بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثى ويروى بالخاء أيضا أى فزعت ونفرت (و) قال الجوهرى وان أردت أنها (ارتفعت من حزن أو فزع) قلت جشأت (والجائشة النفس) ومنهم من ذكره فى الهمز (والجيش) واحد الجيوش (الجند) وقيل جماعة الناس فى الحرب (أو السائرون لحرب أو غيرها) كما فى التهذيب (وأبو الجيش ماجد بن على ومحمد بن جيش محدثان) الاخير سمع أبا جعفر الطحاوى (وعبد الصمد) أحمد بن (أبى الجيش مقرئ العراق) سمع أبو أحمد من ابن كليب (وجيش بن محمد مقرئ نافعى) منسوب الى قراءة نافع قال الحافظ وقد أقرأ بمصر (وذات الجيش أو أولات الجيش واد قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وفيه انقطع عقد عائشة رضى الله عنها) فى حديث طويل أخرجه الشيخان وقال أبو صخر الهذلى

لليلى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

(و) الجيش (بالكسر نبات طويل له) قضبان خضر طوال وله (سنفة) كثيرة (طوال مملوءة حبا) صغارا والسنفة هى الخرائط الطوال قال أبو حنيفة الدينورى أرانيه بعض الاعراب واذا هو النبت الذى يقال (بالفارسية شلمير) بكسر فتشديد لام مكسورة قال وهو من الاعشاب (وجيشان خطة بالفسطاط) عرفت بالجيشانيين من حمير وهى الآن خراب (و) جيشان (مخلاف باليمن) نسب الى بنى جيشان من آل ذى رعين وقال ابن الكلبى هو رجل من حمير ليس بمتبع كان حولان اسم لرجل ثم غلب على مرحلة من اليمن (و) جيشان (لقب عبدان) بالباء (ابن حجر بن ذى رعين واليه ينسب الجيشانيون) باليمن وبزبيد منهم بقية الى الآن (وأبو تميم عبد الله بن مالك) (الجيشانى تابعى) كبير (من أهل اليمن) هاجر من اليمن زمن عمر وسمع منه ومن على وأبى ذر ومعاذ رضى الله تعالى عنهم وعنه بكر بن سوادة وكعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وكان من العابدين مات سنة ٧٧ قاله الذهبى فى الكاشف ورفاته أبو سالم سفيان بن هانئ الجيشانى تابعى روى عن أبى ذر وعقبة بن عمرو وعنه ابنه سالم مات بالاسكندرية وابنه مات بدمهور وقد ألفت فى تحقيق حاله رسالة صغيرة (والجياش) ككتان (الفرس الذى اذا حركته بعقبك جاش) أى ارتفع وهاج قال امرؤ القيس يصف فرسا

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(و) حباش (جد محمد بن على بن طرخان) بن عبد الله أبى محمد (الحافظ البيكندى) البلخى وهذا تصحيف من المصنف والصواب انه بالجيم والموحدة كأسنق والعجب أنه وصفه أولا بالمحدث وهنا بالحافظ وسيأتى له أيضا مثل ذلك فى ح ب ش فلينتبه لذلك * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه جاشت الحرب بينهم اذا بدت أن تغلي وهو مجاز وجاش الميزاب تدفق وجرى بالماء وجيشات الاباطيل جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الهم في صدره وجاش صدره اذا غلى غيظا وجاشت نفس الجبان وجأشت اذا همت بالفرار وقيل ارتاعت وجيش فلان جمع الجيوش واستجاشه طلب منه جيشا وقد أنشد ابن الاعرابي * فامت تبدّى لك في جيشانها * أي قوتها ونشاطها سكن للضرورة قاله ابن سيده وجيشان أيضا ملاحة باليمن ذكره الصاغاني بعد ذكر المخلاف

(الحبرش) *(فصل الحاء)* مع الشين ((الحبرش بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني ولكنه ضبطه كعملس وقال هو (الحقود) * قلت ولعله مقلوب حرنش كما سيأتي فقد ضبطوه بالكسر وكعملس أيضا وهو قريب منه في المعنى فتأمل

(الحبرقش) ((الحبرقش كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الجمل الصغير) وقال الصاغاني وهو الحبرقص بالصاد كما سيأتي

(حبش) ((الحبش والحبشة محركتين والأحبش بضم الباء جنس من السودان) قال شيخنا وفيه أن الاحبش الذي ذكره المصنف انما هو جمع حبش بالضم وظاهره ان الثلاثة بمعنى وأنها مفردات وفيه نظر وقال جماعة انها جموع على غير قياس وأوردها ابن دريد وغيره * قلت والذي قاله ابن دريد وقد جمعوا الحبش حبشانا وقالوا الاحبش في معنى الحبش وأنشد * سودا تعادى أحبشا أوزنجا * (ج حبشان) مثل أحمل وحملان (وأحابش) كأنه جمع أحبش وفاته من الجموع الحبش بالضم والحبيش كأمير قال ابن سيده وقد قالوا الحبشة على بناء سفرة وليس بصحيح في القياس لانه لا واحد له على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة وقال الازهري الحبشة خطأ في القياس لانك لا تقول للواحد حابش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به صار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز (و) أبو بكر (محمد بن حبش) القاضي عن سعيد بن يحيى الاموي (و) عن (والده) حبش (و) مقرئ الدينورى أبو علي (الحسين بن محمد ابن حبش) وله جزء مروي (محدثون) * وفاته حبش بن موسى عن الهيثم بن عدي وحبش بن أبي الورد يعد في الزهاد وحبش بن سعيد مولى الصدف ومحمد بن حبش المأموني عن سلام المدائني ومحمد بن حبش بن مسعود عن لوين ومحمد بن حبش بن صالح أبو بكر الوراق عن موسى بن الحسن النسائي وهبة الله بن محمد بن حبش الفراء عن أبي أيوب أحمد بن بشر الطيالسي وعبد الله بن حبش روى عنه أبو زرعة أحمد بن عمران وحبش بن السباق الصعي الشاعر ذكره القطب في تاريخ مصر وحبش بن محمد بن ابراهيم بن أبي يعلى ذكره المنذري وحبش بن عادية بن صعصعة في الهذليين والحرث بن حبش السلمي شاعر جاهلي وهو أخو هاشم بن عبد مناف لامه وحبش بن عوف بن مشل من بني سامة بن لؤي وقيل هو بالنون أوردهم الحافظ هكذا في التبصير واقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الثلاثة الذين ذكرهم فيه نظر (والحبشة) محركة (بلاد الحبشان) علم عليها ومنه فلان من مهاجرة الحبشة (والحبشان بالضم ضرب من الجراد) وهو الذي صار كأنه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول أبي حنيفة وانما قياسه أن تكون واحدته حبشانة أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلان جمعه (و) الحباشة (كثمامة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة) واحدة كالهباشة والجمع حباشات وهباشات (كالاحبوشة) بالضم والجمع الاحابيش (و) حباشة (ة و) حباشة (سوق تهامة القديمة) ومنه الحديث روى الزهري أنه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أشده وليس له كثير مال استأجرته خديجة رضى الله تعالى عنها الى سوق حباشة (و) حباشة أيضا (سوق أخرى كانت لبني قينقاع) في الجاهلية * قلت وعلى لفظ حباشة كان سبب تأليف ياقوت رحمه الله كتابه المعجم في أسماء البلدان والبقاع فقد قرأت في أول كتابه ما نصه وكان أول البواعث لجمع هذا الكتاب أني سئلت بمرو الشاهجان في سنة خمس عشرة وستمائة في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين بن المظفر عبد الرحيم ابن الامام الحافظ تاج الاسلام بن سعد بن عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني تغمدهم الله تعالى برحمته ورضوانه وقد فعل ان شاء الله تعالى عن حباشة اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو سوق من أسواق العرب في الجاهلية فقلت أرى أنه حباشة بضم الحاء قياسا على أصل هذه اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وحبشت له حباشة أي جمعت له شيأ فانبرى لي رجل من المحدثين وقال انما هو حباشة بالفتح وصمم على ذلك وكابر وجاهر بالعناد من غير حجة وناظر فأردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل فاستقصيت كشفه في كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب كانت بمرو يومئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها فلم أظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء ويأس مع وجود بحث وامتراء فكان موافقا والحمد لله لما قلته ومكيلا بالصاع الذي كلته فألقي حينئذ في روعي افتقار العالم لكتاب في هذا الشأن مضبوطا وبالاتقان وتصحيح الالفاظ بالتقييد محوطا ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا والى ضوء الصواب داعيا وشرح صدري لنيل هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يهتد لها الغابرون الى آخر ما قال (و) حباشة (جد حارثة) هكذا في النسخ بالحاء والمثلثة والصواب جارية (بن كلثوم التجيبي) شهد فتح مصر وأخوه قتيبة بن كلثوم بن حباشة وكان أكبر منه ذكره ابن يونس * قلت وله وفادة وشهد فتح مصر كأخيه عداده في كندة وكان شريفا (وكزبير) حبيش (بن خالد) الاشعري بن خليف بن منقذ بن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية بن سلول الخزاعي (صاحب خبر أم معبد) الخزاعية روى عنه ابنه هشام (وعبد الله بن حبيش) الخثعمي نزيل مكة روى عنه محمد بن جبير وعبيد بن عمير (وفاطمة بنت أبي حبيش) بن أسد الاسدية التي سألت عن الاستحاضة (وحبشي بن جنادة بالضم) فسكون والياء مشددة (صحابيون)

رضى الله تعالى عنهم * وفاته سلمة بن حبيش له وفادة ذكره أبو موسى (وحبيش غير منسوب) يروى عن على رضى الله تعالى عنه (وحبيش الحبشى) عن عبادة بن الصامت (و) حبيش (بن شريح) الحبشى الشامى أبو حفصة روى عن عبادة بن الصامت عن ابراهيم بن أبى عبلة ذكره المزى فى التهذيب * قلت وهو مع ما قبله تكرار فانهما واحد فتأمل (و) حبيش (بن دينار) عن زيد بن أرقم (تابعيون) وقال الذهبى فى الديوان حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم قال الازدى متروك * قلت وكأنه غير الذى يروى عن زيد بن أرقم (و) حبيش (بن سليمان) المصرى حدث عن يحيى بن عثمان بن صالح مات سنة ٢٤٥ (و) حبيش (بن سعيد) الخولانى عن الليث مات سنة ٢٠٨ (و) حبيش (بن مبشر) من شيوخ ابن صاعد (و) حبيش (بن عبد الله) الطرازى عن محمد بن حرب النسائى (و) حبيش (بن موسى) شيخ للعوانطى (و) حبيش (بن دلجة) القينى الذى قتله الحنيف بن السجف التميمى * قلت وايراده بين رواة الحديث غير مناسب فانه يظهر بأدنى بديهة للناظر فيه انه من رواة الحديث فتأمل (و) حبيش (بن محمد بن حبيش) الموصلى شيخ لابن طاهر (وأبو حبيش) معاوية (أو) هو (معاوية بن أبى حبيش) عن عطية العوفى (وراشد وربا ابنا حبيش) الاسدى هذا غلط والصواب ان أخاربه والحرث روى الحرث هذا عن على رضى الله تعالى عنه كما سيأتى وأما راشد الذى ذكره المصنف فانه يروى عن عبادة بن الصامت وكلاهما تابعيان ولو ذكرهما فى التابعين كان أصاب (وربيعة بن حبيش) من أهل على وعثمان رضى الله تعالى عنه عصر وحفيده خالد بن سعيد بن ربيعة حدث عن يحيى بن أيوب وابنه عمران بن ربيعة حدث عنه ابن لهيعة (والقاسم بن حبيش) التجيبى عن هرون الايلى وابنه عبد الرحمن عن أبى غسان مالك بن يحيى مات سنة ٣٢٥ (ومحمد بن جامع بن حبيش) الموصلى شيخ للساعدى (ومحمد بن ابراهيم بن حبيش) عن عباس الدورى ضعف (وابراهيم بن حبيش) عن ابراهيم الحربى (ومحمد بن على بن حبيش) شيخ لابى على بن شاذان (والحرث بن حبيش) أخو زر بن حبيش على الصواب وقد وهم المصنف فجعل راشدا أخاه كما تقدم يروى عن على رضى الله تعالى عنه (والسائب بن حبيش) الكلاعى عن معدان وعنه زائدة وقد صححه ابن مهدى وقال ابن حبش (والحسين بن عمر بن حبيش) شيخ للعورى (و) أبو البركات (عبد الرحمن بن يحيى بن حبيش) الفارقى مات سنة ٥٢٥ (والمبارك بن كامل بن حبيش) الدلال عن على بن البسرى (وخطيب دمشق الموفق بن حبيش) الحموى سمع منه الذهبى (من رواة الحديث و) اختلف فى (معاذة بنت حبيش) فقيل هكذا و (قيل هى بنت حبش بالنون) المفتوحة بعير بارون عن أم سلمة * وقد فاته ذكر جماعة منهم زر بن حبيش بن حباشة الاسدى امام شهير أدرك الجاهلية وروى عن عمر رضى الله عنهما وحبيش بن عمر طباخ المهدى روى عن الاوزاعى وأبو حبيش عن أبى هريرة رضى الله عنه وعنه عطاء بن السائب وعباد بن حبيش عن عدى بن حاتم والقاسم ابن حبيش وحبيش بن مرقش الضبى فارس وحبيش بن أبى المحاصر الغافقى وحبيش بن سليمان مولى ابن لهيعة روى عنه محمد بن الربيع الاندلسى وحبيش بن دلف الضبى فارس * قلت وهذا الذى افتخر به الفرزدق وهو من بنى السيد بن مالك بن ضبة وجماعة آخرون ذكرهم ابن نقطة (و) حبيش (كأمير هو أخو أحبش ابنا الحرث بن أسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمى الاصغر) ابن عمرو ابن شبيب بن عمرو بن سبيع بن الحرث بن زيد بن حضرموت ذكره ابن حبيب وذكر ابن الكلبى أحبش هذا وأخويه ربيعة وخالدا (و) أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس (بن حبيش) اللخمى (التونسى الشاعر المحسن) ولد سنة ٦١٥ وكان متفننا فى العلوم متقدما فى النظم والنثر والحفظ وأكثر عنه أبو عبد الله بن رشيد فى رحلته ونظيره أبو الحسين يوسف بن الحسن بن يوسف اللخمى ابن حبيش سمع أبا الحسن بن قطرال وغيره وكان فى وسط المائة السابعة ذكره الحافظ (وحبشى بالضم) وتشديد الياء التحتية (جبل بأسفل مكة) على ستة أميال منها (ومنه) حديث عبد الرحمن بن أبى بكر أنه مات بالحبشى يقال منه (أحابيش قريش) وذلك (لانهم) أى بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا و (تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجا ليل ووضح نهار وما رسا حبشى) مكانه وفى بعض نسخ الصحاح وما أرسى فسموا أحابيش قريش باسم الجبل وفى حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش يقال هم أحياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام فقال ابليس لقريش انى جار لكم من بنى ليث فواقعوا وماسوا بذلك لاسودادهم قال الشاعر

ليث وديل وكعب والذى ظأرت * جمع الاحابيش لما احمرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبيش فى الكلام كالتجميع وقال ابن اسحق ان الاحابيش هم بنو الهون و بنو الحرث من كنانة و بنو المصطلق من خزاعة تحبشوا أى تجمعوا فسموا بذلك نقله السهيلى فى الروض (و) حبشى (بن جنادة الصحابى) رضى الله تعالى عنه وهذا قد تقدم ذكره فى أول المادة وهذا محل ذكره وهو تكرار مخل (وعمرو بن الربيع) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو عمرو بن الربيع (بن طارق) المصرى هكذا قيده الدارقطنى بالضم (أو هو بفتحتين كحبشى بن اسمعيل) بن عبد الرحمن بن وردان مولى عبد الله بن سعد بن سرح عن سعيد بن أبى مريم (وأما حبشى بن محمد) بن شعيب أبو الغنائم الشيبانى الضرير تلميذ ابن الجواليقى (وعلى بن محمد بن حبشى) الأزجى من شيوخ يوسف بن خليل سمع من أبى سعد البغدادى (و) أبو الفضل (محمد بن محمد بن محمد بن عطاف بن حبشى) الموصلى عن مالك البانياسى وعنه محمد بن هبة الله بن كامل وابنه سعيد بن

محمد سمع من قاضي المارستان (و بالفتح) وسكون الموحدة أي مع تشديد التحتية * قلت ويلحق بهم عبد الله بن منصور بن عبد الله ابن حبشي الموصلي عن أبي الحسين بن الطيوري مات سنة ٥٦٧ ذكره الحافظ (وحبشية بن سلول) بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ربيعة وهو جد (والد عمران بن الحصين) الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو من بني غاضرة بن حبشية (بالضم) وضبطه بعضهم بفتح الحاء وسكون الموحدة نقله الحافظ (والحبشي بالتحريك) أي مع تشديد التحتية (جبل شرقي ميراء وجبل) آخر (ببلاد بني أسد) يقال هو بعمان أو هو جبل آخر (ودرب الحبش بالبصرة) في خطة هذيل نسب الى حبش أسكنهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه البصرة يلي هذا الدرب مسجد أبي بكر الهذلي (وقصره بتكريت) موضع بالقرب منه فيه مزارع شربها من الاسحاقي (وبركته بمصر) خلف القرافة مشرفة على النيل وليست بركة للماء وانما شبهت بها وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حبر وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها وهي الآن وقف على الأشراف تزرع فتكون نزهة خضراء كأنها زبرجد وهي من أجل متنزهات مصر كانت وفيها يقول أمية بن أبي الصلت المغربي يصفها ويتشوقها

لله يومي ببركة الحبش * والأفق بين الضياء والغبش
والنيل تحت الرياض مضطرب * كصارم في يمين مرتعش
ونحن في روضة مفوقة * دبج بالنور عطفها ووشي
قد نسجتها يد الغمام لنا * فنحن من نسجها على الفرش
فعاطني الراح ان تاركها * من سورة الهم غير منتعش
وأثقل الناس كلهم رجل * دعاه داعي الهوى فلم يطش

(والحبشية من الابل الشديدة السواد) كأنها نسبت الى الحبش (وتضم و) الحبشية (الهمي اذا كثرت والتفت) كأنها تضرب الى السواد قال امرؤ القيس يصف حمرا

ويأكلن بهمي غضة حبشية * ويشربن برد الماء في السبرات

(و) الحبشية (بالضم ضرب من النمل سود عظام) قال الليث لما جعل ذلك اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية والنسبة حبشية (والحباشية بالضم العقاب) وكذلك الحبارية عن ابن الاعرابي (وحبوش كتنور ابن رزق الله محمد المصري (محدث) ثقة وهو من شيوخ الطبراني (و) حباش (كغراب اسم و) حبشان (كرمضان جد محمد بن علي بن جعفر ابن القاسم بن حبشان بن يعلى (الواسطي الفقيه المحدث) الداودي يروي عن أبي محمد بن السقاء (و) يقال (حبشت له حبشا) بالفتح (وحباشة بالضم) كذا (حبشت تحبيشا) اذا (جمعت له شيأ) وحبشت لعيالي وهبشت أي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة (و) حبشان (كسكان جد والد محمد بن علي بن طرخان البيكندي) البلخي وقد تقدم ذكره مرتين وقد صحفه المصنف والصواب أنه بالجيم والموحدة (وأحبش بن قلع شاعر) من غنم ذكره ابن الكلبي (وكغراب حباش الصوري) روى الحسن بن رشيق عن الحسن ابن آدم عنه (والحسن بن حباش الكوفي) شيخ لابن نافع (محدثان) وفاته ابراهيم بن محمد بن خلف بن حصر بن حباش البخاري ذكره ابن ماكولا ومحمد بن هرون بن حباش الكرابيسي شيخ لخلف الخيام مات سنة ٣٢٣ (وحبشون بالفتح البصلاني) واسمه أحمد بن نصر يروي عن موسى القطان (و) حبشون (بن يوسف النصيبي) عن خالد بن يزيد العمري وعنه محمد بن يوسف الهروي (و) حبشون (بن موسى الخلال) عن الحسن بن عرفة وعنهما الدارقطني (وعلي بن حبشون) الصلحي عن أحمد بن عبيد بن ناصح

(المستدرك) (محدثون ويحيى بن أبي منصور) بن الصيرفي (الحبيشي كزبيري امام) روى عن ابن طبرزد والرهاوي * ومما يستدرك عليه الاحبوش بالضم جماعة الحبش قال العجاج

كأن صيران المها الأخلاط * بالرمل أحبوش من الأنباط

وقيل هم الجماعة أيا كانوا لانهم اذا تجمعوا اسودوا وأحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون والتحبش التجمع وتحبشه واحتبشه جمعه والحبش والاحتباش الكسب وتحبشوا عليه وتهبشوا اجتمعوا وحبشهم تحبيشا جمعهم والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته وربيبه والحبشي ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم ينعت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو خشن لا يؤكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث اليها وحبيش كزبير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت كذا في الصحاح والعجب من المصنف كيف أغفله والحبشي المنسوب الى الحبشة وأما أبو سلام ممطور الحبشي وآل بيته فالى بطن من حمير وحبشة بن كعب بالضم في مزينة ذكره ابن حبيب وأحبش من أجداد أبي الفضل محمد بن محمد بن عقبة الزاهد البخاري روى عن أبي نعيم وطبقته نقله الحافظ ومنية حبيش كزبير من قرى مصر بالمنوفية

(الحتروش) وقد دخلتها والحبيش موضع آخر وشقيق بن سليك بن حبيش ابن أخي زر من بني أسد ثم من بني غاضرة منهم ﴿الحتروش﴾ بالضم (كعصفور الصغير الجسم و) قيل الحتروش (القصير) نقله الجوهري (كالحترش بالكسر فيهما) نقله ابن دريد (و) قال

ابن الاعرابي الحتروش (الغلام الخفيف النشيط و) قال غيره الحتروش (الفرق) الخفيف مع صلابة (أو) هو (الصلب الشديد) قاله الخليل (أو) هو (القليل اللحم) مع صغر الجسم قاله ابن شميل (و) قولهم (ما أحسن حتارش الصبي أي حركاته) نقله الجوهري (وحترشة الجراد صوت أكله) عن أبي سعيد (و) يقال (تحترشوا) أي (اجتمعوا) مثل حشدوا وحشكوا (و) يقال سعى بين القوم فتحترشوا (عليه فلم يدركوه) أي (سعوا عليه) وعدوا (وجدّوا ليأخذوه) قاله ابن شميل

(المستدرك)

(و بنو حترش بالكسر بطن من بني عقيل) من بني مصرس منهم (وهم الحتارشة) * ومما يستدرك عليه قال الفراء رأيته متحترشا لزيارتكم يريد مختلطا هكذا نقله الصاغاني وأبو حتروش كنية شملة بن هزال المحدث

(حنش)

((حنش)) أهمله الجوهري وقال الازهري حنش (القوم) وتحترشوا (احتشدوا و) قال الليث في كتابه حنش بطرفيه وقال غيره حنش (النظر اليه) اذا (أدامه و) حنش (ككتف ع بسمرقند منه أحمد بن محمد بن عبد الجليل الحنشي) عن علي بن عثمان الخراط وعنه أبو سعد السمعاني (و) حنش الرجل (كعني هيج بالنشاط) نقله الليث (وحنش بالضم تحنيشا فاحتنش حرّش) تحريشا (فاحترش) عن الليث قال ولا يقال الا للسباع كهتش تهتيشا وسيأتي

(حدرش)

((حدرش كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) نقله الصاغاني رحمه الله

(الحرنش)

((الحرنش)) أهمله الجوهري وقال الفراء الحرنش (والحرنشة بكسرهما) قال (وقد تشدد نونهما) فيقال حرنّش وحرنّشة (الافعى) وهكذا نقله الازهري والصاغاني (أو الكبيرة منها) ونص أبي عمرو الكبيرة السم منها (أو) هي (الخشناء في صوت مشيها) عن أبي عمرو وقال أبو خيرة من الافاعي الحرفش والحرافش وقد يقول بعض العرب الحرنش قال ومن ثم قالوا

* هل تلد الحرنش الا حرنشا *

وهو كقولهم هل تلد الحية الا حية (وحرنش بن عمير) بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان (بالكسر) * قلت لا يحتاج الى هذا الضبط فان الكسر مفهوم من سياق العبارة (في بني أسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس ابن مضر قاله ابن حبيب (و) حرنش رجل (آخر في بني العنبر) من بني تميم (وعجوز حرنش خشنة) المس (و) قال ابن دريد (الحربيش كقنديل الخشن) يقال أفعى حربيش قال رؤبة يخاطب عاذلته

أصبحت من حرص على التأريش * عصبي كأفعى الرمثة الحربيش

وقال غيره أفعى حرنش وحربيش كثيرة السم شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض بخرشة وقيل الحربيش حية كالافعى ذات قرنين وبه فسر قول رؤبة

(حرش)

((حرش الضب يحرشه) من حدّ ضرب (حرشا وتحراشا) بفتحهما (صاده كاحترشه) فهو حارش الضباب قال ابن هرمة

اني أريح على المولى تشاجنني * حلمي ويربع منه الضب تحراشي

(وذلك بأن) ولو قال وهو أن (يحرك يده) لاصاب في الاختصار (على باب جحره) وليس في نص الصحاح ذكر الباب وهو يستغني عنه (ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضرب بها فيأخذه) كما في الصحاح وقيل حرش الضب واحترشه وتحرش به أي فجا جحره فقعقع بعصاه عليه وأتلج طرفها في جحره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد أن تدخل عليه فجاء يرحل على رجليه وعجزه مقاتلا ويضرب بذنبه فناهزه الرجل أي بادره فأخذ بذنبه فضب عليه أي شد القبض ولم يقدر أن يفيصه أي يفلت منه (ومنه المثل هذا أجلّ من الحرش) بالفتح (من أكاذيبهم أنه اذا ولد) الضب (ولد احذره الحرش) أحسن من ذلك أن يقول بعد أكاذيبهم كما هو نص المحكم قال الضب لولده يا بني احذر الحرش (فبيناهو وولده في تلعة سمع وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت الحرش هذا) ونص المحكم فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت أهذا الحرش (فقال يا بني هذا أجلّ) من الحرش فذهب مثلا يضرب لمن يخاف شيأ فيقع في أشد منه (و) حرش (فلانا) وخرشه بالحاء والخاء (خدشه) نقله الجوهري (و) حرش (جاريته جامعها مستلقية) على قفاها عن ابن دريد (والحرش الاثر) وخص بعضهم به الاثر في الظهر وقيل الحراش أثر الضرب في البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وبر (و) الحرش (الجماعة) من الناس والصواب فيه الحرش ككتف قال الصاغاني يقال عنده حرش من العيال وكرش أي جماعة هكذا ضبطه مجوّدا (ج حراش) بالكسر وبه سمي الرجل حراشا قال الجوهري ولا تقل خراش (وربعي والربيع ومسعود بنو حراش ككتاب) العطفاني (تابعيون) روى مسعود وهو الاكبر عن حذيفة وأخوه ربيع وهو الاوسط هو الذي تكلم بعد الموت (و) حراش (بن مالك عاصر شعبة) بن الحجاج العتكي (والحريش) كامير (دويبة) أكبر من الدودة على (قدر الاصبع بأرجل كثيرة أو هي) التي تسمى (دخال الاذن) قاله أبو حاتم وتعرف عند العامة بأم أربعة وأربعين (و) حريش (بن هلال القريعي) التميمي (الشاعر و) حريش (بن كعب في قيس) وهو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم ربيعة بن شكل ابن كعب بن الحريش الذي عقد الحلف بين بني عامر وبين بني عبس وذو العصبة عامر بن مالك ومطرف بن عبد الله الشخير بالفتح وسعيد بن عمرو وغيرهم (و) حريش (بن حديقة) بن زهران بن الحجر بن عمران (في الازد و) حريش (بن عبد الله) بن علم بن جناب وأخوه جريش بالجيم (في كلب و) حريش (بن جحجبى بن كلفة) بن عمرو بن عوف (في الانصار وليس فيهم بالمعجمة غيره ومن سواه بالمهملة) هذا قول الامير ابن ماكولا نقلا عن الزبير بن بكار ونصه كل من في الانصار حريس بالمهملة سوى الاحريش بن جحجبى فانه

بالحاء والشين المعجمة (وهو جد أنس بن مالك) الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه (وأحيحة بن الجلاح) بن الحريش من ولده المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة وعبد الرحمن بن أبي بن بلال بن أحيحة وغيرهما (ووهم الذهبي في تقييده بالاهمال) فانه عكس ما قاله الزبير بن بكار وعليه المعوّل في ضبط الانساب (و) الحريش (الاكول من الجمال) وكذلك بالجيم (و) الحريش أيضا (المتدلع الشفتين من شوط الشول) نقلهما الصاغاني (ح حرش) بضمتين (و) الحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد قاله ابراهيم الحربي وقال الليث ولها قرن واحد في وسط هامتها تسميها الناس (الكركدن) كما في الصحاح (و) قيل هي (دابة بحرية) وروى الازهري عن أشياخه الهرميس الكركدن أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على شاطئه قال وكأن الحريش والهرميس شئ واحد فظهر من هذا أن القولين واحد فقول المصنف ودابة بحرية يقتضي أنه غير الكركدن فتأمل (و) يقال (أخرجت له حريشتي أي ملء يدي) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والحرشة بالضم) شبه الحياطة وهي (الخشونة) كالحرش (و) منه (دينار أحرش) أي (خشن لجدّته) والجمع حرش ومنه الحديث ان رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا وهي الجياد الخشن الحديثة العهد بالسكة التي عليها خشونة النقش (وكذا ضب أحرش) أي خشن الجلد كانه محزز وقيل كل شئ خشن أحرش وحرش الاخيرة عن أبي حنيفة قال الازهري وأراها على النسب لاني لم أسمع له فعلا (والحراش ككتان الاسود السالخ لانه يحرش الضباب) ويريد أن يدخل في جحرها (و) الحراش (بن مالك) محدث (سمع يحيى بن عبيد) وحكى ابن ماكولا فيه الخلاف هل هو هكذا كما ضبطه المصنف أو بالمهملة والتخفيف أي ككتاب أو بالمهملة والتشديد ككتان قال الحافظ فصح أن حراش بن مالك واحد لا اثنان ✱ قلت والعجب من المصنف رحمه الله تعالى به في الحريش على وهم الذهبي وتبعه في الحراش مقلدا له من غير تنبيه عليه أي ذكر حراش بن مالك الذي عاصر شعبة أولا ثم ذكره ثانيا وقال فيه انه سمع يحيى بن عبيد تقليد الذهبي وهما واحد وانما الاختلاف في الضبط فتأمل والله تعالى أعلم (وحية حرشاء بينة الحرش محركة خشنة) الجلد قال الشاعر

حرشاء مطحان كأن فحيحها ✱ اذا فزعت ماء هريق على الجمر

وقال الجوهري بعد انشاد هذا البيت والحريش نوع من الحيات أرقط وقال الصاغاني وهو تصحيف والصواب حربش كجعفر ✱ قلت وقد سبقه الى ذلك أبو زكريا وقال المحفوظ حربش وكأن الصاغاني قلده مع ان أبا زكريا لم ينبه على من وهمه والعجب من المصنف كيف أغفل عن هذا التوهيم للجوهري مع انه غاية مناه ✱ وأنا أقول ان الصواب مع الجوهري وان هذا النوع من الحيات الذي يكون أرقط من شأنه خشونة الجلد دائما وقد جوزوا وصف الحية بالحرشاء اتفاقا وتقدم عن ابن دريد قوله أفعى حربيش حش فجاز وصفها بالحريش كالحربيش هذا ما يقتضيه الاشتقاق وأما الحفظ والنقل فناهيك بالجوهري وشرطه في كتابه أن لا يذكر فيه الا ما صح وسمع من الثقات فتأمل (والحرشاء نبت) سهلي كالصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيبها الراعية قاله الازهري وقيل الحرشاء ضرب من السطاح [٢] أخضر نبت منسطحا على وجه الارض وفيه خشونة قال أبو النجم *٢ قوله السطاح قال المجد وكالرمان نبت*

✱ والخضر السطاح من حرشائه ✱ (أو) هو (خردل البر) قاله أبو نصر وأنشد الجوهري لابي النجم

وأحست من حرشاء فلج خردله ✱ وأقبل النمل قطارا تنقله

قال الصاغاني وقد سقط بين المشطورين مشطوران [٣] والرواية واختلف النمل (و) الحرشاء (الجرباء من النوق) التي لم تطل قال أبو عمرو وقال الازهري سميت لخشونة جلدها (والحرشون كحلزون) ورأيته في نسخة الصحاح مضبوطا بالضم مجوّدا (حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاء) قال الشاعر ✱ كما تطاير مندوف الحراشين ✱ ويقال انه شئ من القطن لا تدمعه المطارق ولا يكون ذلك الا لخشونة فيه (و) الحرش (ككتف) بالحاء والخاء (من لا ينام) قاله الاموي (وقيل جوعا) ونقله الازهري وقال أظن (و) الحرش و (التحريش الاغراء بين القوم أو الكلاب) وقيل الحرش والتحريش اغراؤك الانسان والاسد ليقع بقرنه وحرش بينهم أفسد وأغرى بعضهم ببعض وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها (واحترش لعياله) جمع لهم و (اكتسب) أنشد

٣ قوله مشطوران هما وانشق عن فطح سواء عنصله وانتفض البروق سودا فلفله

لو كنت ذا لب تعيش به ✱ لفعلت فعل المرء ذي اللب

لجعلت صالح ما احترشت وما ✱ جمعت من نهب الى نهب

(وأحرش الهناء البعير بثره) أي قشره وأدماه عن ابن عباد وحرشه بالحاء والخاء اذا حكه حتى يقشر الجلد الاعلى فيدمى فيطلى حينئذ بالهناء (ومحمد بن موسى الحرشي محركة محدث) شهير وآخرون نيسابور ✱ ومما يستدرك عليه الاحتراش الخداع *(المستدرك)*

والتحريش ذكر ما يوجب العتاب وتحرش الضب وتحرش به احترشه وقال الفارسي قال أبو زيد يقال لهو أخبث من ضب حرشته وذلك أن الضب ربما استروح فخدع ولم يقدر عليه وقال الازهري قال أبو عبيد ومن أمثالهم في مخاطبة العالم بالشئ من يريد تعليمه أتعلمني بضب أنا حرشته وبعضه قولهم كعلمة أمها البضاع ومن المجاز احترش ضب العداوة ومنه قول كثير أنشده الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم ✱ بحلو الحلى حرش الضباب الخوادع

وضع الحرش موضع الاحتراش لانه اذا احترشه فقد حرشه ويقال انه لحلو الحلي أي حلو الكلام والحرش الخديعة وحرش كعلم اذا خدع نقله الصاغاني وفي حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة وحارش الضب الأفعى اذا أرادت أن تدخل عليه فقاتلها وحرش البعير بالعصا حك في غاربه ليمشي قال الازهري سمعت غير واحد من الاعراب يقول للبعير الذي أجلب دبره في ظهره هذا بعير أحرش وبه حرش قال الشاعر

فطار بكفي ذو حراش مشمر * أحذ لأذناب العسيب قصير

أراد به جلا به آثار الدبر ونقبة حرشاء وهي الاثرة التي لم تطل وأنشد الجوهري

وحتى كأني يتقى بي معبد * به نقبة حرشاء لم تلق طاليا

والحارش بثور تخرج في ألسنة الناس والابل صفة غالبة واحترش القوم احتشدوا وحريش كأمير قبيلة من بني عامر وقد سموا حرشاء بالمد ومحرشا كمحدث ومنه محرش الكعبي هكذا ضبطه ابن ماكولا وضبطه غيره بالسين المهملة وقال الزمخشري الصواب انه بالخاء المعجمة كما سيأتي وهو صحابي له حديث في الترمذي وحريش كزبير قبيلة بالمغرب من البربر ومنهم الامام المعمر المحدث أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الخياط الفاسي الحريشي حدث عن الامام عبد القادر بن علي الفاسي وغيره وعنه شيوخنا اسمعيل بن عبد الله وعمر بن يحيى بن مصطفى ومحمد بن الطالب بن سودة ومحمد بن عبد الله بن أيوب ومحمد بن محمد بن مسعود الوراني وشرح الشفاء والموطأ والشمائل ومات بالمدينة المشرفة عن سن عالية والحرشان بالضم جبلان بأعيانهما نقله الصاغاني * قلت وهو تصحيف والصواب بالسين المهملة وقد تقدم والحريش كأمير قرية من أعمال الموصل نقله الصاغاني أيضا والحراش المحن

(الحرنفش كعصفر الجافي الغليظ) عن ابن دريد (أو العظيم) عن ابن عباد وقيل هو الشديد القوي المتهيئ للشر (والمحرنفش المنتفخ) عن ابن عباد (و) قيل هو (المتغضب) هكذا في سائر النسخ وقيل هو المنقبض (الغضبان) عن أبي عبيد (و) المحرنفش (المتهيئ للشر) وقال الجوهري قال الاصمعي احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه أبو عبيد وربما جاء بالخاء انتهى وفي المحكم احرنفش الديك اذا تهيأ للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشر ويروى بالخاء وقال هرم ابن زيد الكلابي اذا أخصب الناس فلما قد اكلأت الارض واحرنفشت العنز لاختها أي ازبأرت ونصبت شعرها وزبقها في أحد شقيها لتنطح صاحبتها واعاد لك من الاشرحين ازدهت وأعجبتها نفسها واحرنفشت الرجال صرع بعضهم بعضا (و) عن أبي خيرة (أحرنفش)

الحروش والحرافش (كزبرج وعلابط الافعى) نقله الازهري والصاغاني (حش النار يحشها حشا أوقدها) كذا نص الصحاح (حَشّ) وقال غيره جمع اليها ما تفرق من الحطب وقال الازهري حششت النار بالحطب وزادها الحطب وقال الزمخشري حش النار أشبعها وأطعمها الحطب كما تحش الدابة وقال هو مجاز (و) حش (الولد في البطن) يحش حشا حوزبه وقت الولادة فيبس في البطن وقال أبو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وفي الحديث فلما مات حش ولدها في بطنها قال أبو عبيد أحش ولدها في بطنها أي (يبس و) حشت (اليد شلت) ويبست كما قاله الجوهري وهو الاكثر وقيل دقت وضعفت وحكى عن يونس حشت بضم الحاء (كأحشت) فهي محش (واستحشت) مثله الاخيرة عن يونس (و) حش (الودي من النخل يبس) ومنه الحديث أن رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي فقال الغزو أنمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت أي يبست (و) حش (الفرس) يحش حشا اذا (أسرع) ومثله ألهب كأنه يتوقد في عدوه قال أبو دواد الايادي

ملهب حشه كحش حريق * وسط غاب وذاك منه حضار

(و) حش (الحشيش) يحشه حشا (قطعه) وجمعه كاحتشه (و) من المجاز حش (فلانا) يحشه حشا (أصلح من حاله) وفي العباب من ماله (و) حش (المال) بمال غيره اذا (كثره) به وهو مجاز أيضا قال صخر الغي الهذلي

في المربئ الذي حششت له * مال ضريك تلاده نكد

قال السكري حششت له جعلته في ماله وقال الباهلي حششت له قويته به (و) حش (زيدا بعيرا و) حشه (بعيرا أعطاه اياه) يركبه الاخير عن ابن حبيب (و) حش (الصيد ضمه من جانبيه) وقال الليث يقال حش على الصيد جاء به في باب المضاعف قال الازهري كلام العرب الصحيح حش على الصيد بالتخفيف من حاش يحوش ومن قال حششت الصيد بمعنى حشته فاني لم أسمعه لغير الليث ولست أبعده مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانبيه كما يقال حش هذا البعير بحسين واسعين أي ضم غير أن المعروف في الصيد الحوش (و) حش (الفرس) يحشه حشا (ألقى له حشيشا) وعلفه به قال الازهري وسمعت العرب تقول للرجل حش فرسك (ومنه المثل أحشك وتروثني) يعني فرسه ومعنى أحشك أعلفك الحشيش قال الجوهري ولو قيل بالسين لم يبعد (يضرب لمن أساء الى من أحسن اليه) كذا قاله الازهري وقال غيره يضرب لكل من اصطنع عنده معروفا فكافأه بضده أو لم يشكره ولا نفعه ثم ان لفظ المثل هكذا هو في الصحاح والتهذيب والاساس والمحكم ورأيت في هامش الصحاح ما نصه والذي قرأته بخط عبد السلام البصري في كتاب الامثال لابي زيد أحشك وتروثني وقد صحح عليه (والمحش بالكسر حديدة يحش بها النار أي

تحرك كالمحشة) بالكسر أيضا (و) منه قيل للرجل (الشجاع) نعم محش الكتيبة وهو مجاز (و) المحش (ما يجعل فيه الحشيش كالمحشة وفتح ميمه) وفي بعض النسخ ميمهما (أفصح) وقال أبو عبيد المحش ما حش به والمحش الذي يجعل فيه الحشيش وقد تكسر ميمه أيضا (و) المحش (منجل ساذج يحش به) الحشيش (وكسره أفصح) وفي اللسان والفتح أجود (و) المحش (الارض الكثيرة الحشيش كالمحشة) يقال هذا محش صدق للبلد الذي يجعل فيه الحشيش (و) المحش الحش كانه (مجتمع العذرة ويكسرو) من المجاز يقال (هو محش حرب بالكسر) أي (موقدها) أي لنارها ومؤرثها (طب بها) ككتف وهو العارف بامورها (و) من المجاز (الحش مثلثة) الفتح والضم نقلهما الجوهري (المخرج) والمتوضأ سمي به (لانهم كانوا يقضون حوائجهم) أي يذهبون عند قضاء الحاجة (في البساتين) وقيل الى النخل المجتمع يتغوطون فيها على نحو تسميتهم للفناء عذرة (ج حشوش) ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة (وحشان) عن ابن عباد (و) الحش (بالفتح النخل الناقص) هكذا في النسخ وفي بعضها الناقص بالقاف والصاد (القصير) الذي (ليس بمسقي ولا معمور) وقيل هو جماعة النخل وقال ابن دريد الحش بالفتح والضم النخل المجتمع (ج حشان بالكسر كضيف وضيفان) هكذا مثله به الجوهري وقوله بالكسر مستدرك وفاته حشان بالضم أيضا وحشاشين جمع الجمع كلاهما عن سيبويه (و) الحش (بالضم الولد الهالك في بطن أمه) ونص ابن شميل في بطن الحاملة قال يقال ان في بطنها الحشا وهو الولد الهالك تنطوي عليه وتهراق دما عليه أي يبقى فلا يخرج قال ابن مقبل

ولقد عدوت على التجار بجسرة * فلق حشوش جنينها أو حائل

(وحش كوكب وحش طلحة موضعان بالمدينة) ظاهر ضبطهما أنهما بالضم والصواب أنهما بالفتح كما ضبطه الصاغاني وأبو عبيدة البكري أما حش كوكب فانه بستان بظاهر المدينة خارج البقيع اشتراه سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه وزاده في البقيع وبه دفن (وابن حشة الجهني بالضم تابعي) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه ابن أبي ذئب (ومحمد بن عبد الله) بن القاسم (الحشاش) كشداد (محدث) يروي عن عبد الرزاق (وربيعة) بن مازن (بن مالك وعبد الله وحشان والحرماز) واسمه الحرث (بنو مالك بن عمرو بن تميم وكعب بن عمرو بن تميم يقال لهذه القبائل الحشان بالكسر) والذي ذكره أبو عبيد وغيره من أئمة النسب انه يقال لبني ربيعة ودارم وكعب بن مالك بن حنظلة الحشان ولبني طهية وبني العدوية الجمان فتأمل (و) الحشان (بالضم أطم بالمدينة) على طريق قبور الشهداء نقله ابن الاثير وقال الصاغاني وهو من آطام اليهود وضبطه بالكسر (و) من المجاز (المحشة الدبر) كالمحش (ج محاش) وحشوش وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيان النساء في محاشهن وقد روي بالسين أيضا وفي رواية في حشوشهن أي أدبارهن وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه محاش النساء عليكم حرام قال الازهري كنى عن الادبار بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط (والمحشاة أسفل مواضع الطعام المؤدي الى المذهب و) هي (من الدواب المبعر) هذه العبارة من قوله والمحشاة أوردها الصاغاني ولكنه بعد أن ذكر ويروى محاشي النساء عليكم حرام ثم قال والمحشاة الى آخره وظن المصنف رحمه الله انها في هذه المادة وانما هو بيان للرواية وموضع ذكره في المعتل كما لا يخفى فتأمل (والحشيش) كأمير (الكلأ اليابس) ولا يقال وهو رطب حشيش زاده الجوهري والازهري وزاد الاخير والطاقة منه حشيشة والعشب يعم الرطب واليابس وقال ابن سيده وهذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلأ ويابسه قال وهذا ليس بصحيح لان موضوع هذه الكلمة في اللغة اليبس والتقبض وقال الازهري العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح الخيل عليه وهو من خير مراعي النعم وهو عروة في الجدب وعقدة في الأزمات وقال ابن شميل البقل أجمع رطبا ويابسا حشيش وعلف وخلى (و) حشيش (الزاهد الموصلي الكبير) في طبقة فتح الموصلي وسالم الحداد الموصلي (و) معين الدين (هبة الله بن حشيش ناظر الجيوش) بالشأم كان نظير ابن الس (حدث و) حشيش (كزبير ابن عمران في تميم) هكذا في النسخ والصواب ابن عمران بن سيف بن عمير بن رياح بن يربوع (و) حشيش (بن هلال في بجيلة) وهو الحرث بن رياح (و) حشيش (بن عدي) بن عامر ابن ثعلبة بن الحرث بن مالك (في كنانة و) حشيش (بن حرقوص في تميم أيضا) وهو ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم قطري بن الفجاءة واختلف في جد مالك بن الحرث ومالك بن الحويرث الصحابيين رضي الله تعالى عنهما فقيل هكذا وقيل كأمير حكى ذلك الامير (والمحش المكان الكثير الكلأ والخبز) ومنه قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه أي بموضع كثير الحشيش كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها كثير الخير وصحح عليه وفي الاخير مجاز (والحشاش والحشاشة بضمهما بقية الروح) في القلب وهو الرمق (في المريض والجريح) قال الشاعر

وما المرء ما دامت حشاشة نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة وقال الفرزدق

اذا سمعت وطء الركاب تنفست * حشاشتها في غير لحم ولا دم

(وحشاشاك أن تفعل كذا بالضم) وكذا غاماك وحماداك أي (قصاراك) وقال اللحياني أي مبلغ جهدك كأنه مشتق من

٢ قوله كبنة قال المجد ورجل كبن كعتل وكبنة كزلتم أو لا يرفع طرفه بخلا والعلفوف كعصفور الجافي المسن الخ مافيه

الحشاشة (ويوم حشاش من أيامهم) قال عمير بن الجعد

أأميم هل تدرين أن رب صاحب * فارقت يوم حشاش غير ضعيف
يسر اذا هب الشتاء ومطعم * للحم غير كبنة ٢ علفوف

(و) الحشاش (بالكسر الجوالق فيه الحشيش) قال الشاعر

أعيا فنطناه مناط الجرز * بين حشاشي بازل جلوز

(وحشاشا كل شيء جانباه) نقله الصاغاني (والحشة بالضم القبة العظيمة) هكذا في سائر النسخ القبة بالموحدة والصواب القنة بالنون كما ضبطه الصاغاني عن ابن عباد (ح حشش) بضم ففتح (وأحششته عن حاجته أعجلته عنها) نقله الصاغاني كأنه لغة في أعششته بالعين (و) أحششت (فلانا حششت معه) الحشيش أي جمعته وقطعته فكأنه أعانه في الحش (و) أحش (الكلأ أمكن لأن يحش) ويجمع ولا يقال أحز وقال ابن شميل يقال هذه لمعة قد أحشت أي أمكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة من الحلي هو الموضع الذي يكثر فيه الحلي ولا يقال له لمعة حتى يصفر أو يبيض (و) أحشت (المرأة) والناقة تحش أي (يبس الولد في بطنها وهي محش) وقد ألقته حشا (واحتش الحشيش طلبه وجمعه) وأما حشه فمعنى قطعه (وتحشحشوا تفرقوا و) أيضا (تحركوا) للنهوض (كحشحشوا) يقال سمعت له حشحشة بالحاء والخاء أي حركة عن ابن دريد ويقال الحشحشة دخول القوم بعضهم في بعض فيكون ضد التفرق فتأمل وفي حديث علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما أي تحركنا (والمستحشة من النوق التي دقت أوظفتها من عظمها أو كثرة شحمها) وحشت سفلتها في رأي العين (وقد استحشها الشحم وأحشها) واستحش أي أدق عظمها واستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سمنت فاستحش أكرعها لا النيّ نيّ ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن اذا سمنت دقت عند ذلك فيما يرى (واستحش عطش) يقال جاءت الخيل مستحشة أي عطاشا عن ابن عباد (و) استحش (الغصن طال و) استحش (ساعدها كفها) اذا (عظم حتى صغرت الكف عنده) وهو مأخوذ من قولهم قام فلان الى فلان فاستحشه أي صغر معه (و) قال الفراء سمعت بعض بني أسد يقول (ألحق الحش بالاش) قال كأنه يقول ألحق الشيء بالشيء اذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله ذكره أبو تراب (في باب) (السين) والشين وتعاقبهما وقد تقدم ذكره هنالك قال الصاغاني والتركيب يدل على مناسبة شيء مع غيره بمجيء ثم يستعار هذا وقد شذ من هذا التركيب الحشاشة بقية النفس * قلت وكذا احشاشاك أن تفعل كذا * ومما يستدرك عليه حش على غنمه كهش أي ضرب أغصان الشجرة حتى تتناثر ورقها ومنه المحشة للعصا وقيل القضيب وحش على دابته قطع لها الحشيش والحشاش كرمان الذين يحتشون الحشيش والحشاش كغراب خاصة ما يوضع فيه الحشيش وجمعه أحشة والمحش بالكسر والفتح كساء من صوف يوضع فيه الحشيش نقله ابن الأثير وأحش الله يده دعاء للعرب واستحش الولد في الرحم يبس والحشيش والمحشوش والاحشوش الحش وهو الولد الذي يبس في بطن أمه وقال ابن الاعرابي حش ولد الناقة حشوشا وأحشته أمه وأحش الحرب يحشها حشا أسعرها وهيجها وهو مجاز تشبيها باسعار النار قال زهير

يحشونها بالمشرفية والقنا * وفتيان صدق لا ضعاف ولا نكل

(المستدرك)

وحش النابل سهمه يحشه حشا اذا راشه كما في العباب وألزق به القذذ من نواحيه كما في الصحاح أو ركبها عليه قال

أو كمريخ على شريانة * حشه الرامي بظهران حشر

وهو مجاز وقال الازهري اذا كان البعير والفرس مجفر الجنبين يقال حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش وحش الدابة يحشها حشا حملها في السير قال

قد حشها الليل بعصلبي * مهاجر ليس بأعرابي

قال الازهري قد حشها أي ضمها وكل ما قوي بشيء أو أعين به فقد حش به كالحادي للابل والسلاح للحرب والحطب للنار قال الراعي

هو الطرف لم تحشش مطي بمثله * ولا أنس مستوبد الدار خائف

أي لم ترم مطي بمثله ولا أعين بمثله قوم عند الاحتياج الى المعونة والحشاشة كرمانة القنة العظيمة عن ابن عباد وحششته النار أحرقته ويقال أسطوا بهم في حشاء أي حجارة رخوة وحصاء ويقال خشاء بالخاء معجمة نقله الصاغاني وغب الحشيش من أغباب بحر اليمن وحششته خضضته واستحشوا قلوا ومن المجاز ما بقي من المروءة الا حشاشة تتردد في أحشاء محتضر وحشو ما بقي من الشمس الا حشاشة نازع نقله الزمخشري رحمه الله تعالى والحشاء فرس عمرو بن عمرو وكان لها ما للفصل وما للاثنى وكانت لا تجاري وكانت جنوبا واحتش بلد كذا لم يعرف خبره وحش الودي يبس والحشاش كرمان الذي يقطع به الحشيش وحشيشة محمد بن علي بن أبي أمية الطنبوري كان نديم الخلفاء وله كتاب في أخبار الطنبور بين أحاديثه ((الحفش كالضرب القشر) وبه سمي

(حفش)

قول الكميت يصف غيثا بكل ملث يحفش الاكم ودقه * كأن التجار استبضعته الطيالسا

(و) الحفش (الاستخراج) وأنشد ابن دريد

يا من لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد بدمع هامع

ثم فسره فقال أى يستخرج كل ما فيها (و) الحفش (الجد) يقال حفشت المرأة لزوجها الود اذا اجتهدت فيه (و) الحفش (الجمع وجريان السيل) يقال حفش السيل حفشا اذا جمع الماء من كل جانب (الى مستقع واحد) وحفشت الاودية سالت كلها (و) الحفش (جرى الفرس جريا بعد جرى) ولم يرد الاجودة (و) الحفش (اجتماع القوم) يقال هم يحفشون عليك أى يجتمعون ويتألبون (و) الحفش (الطرد و) الحفش (بالكسر وعاء المغازل و) قيل هو (السفط) يكون فيه الطيب (و) الحفش (البيت الصغير جدا) وهو القريب السمك من الارض سمى به لضيقه ويروى أيضا بالفتح والتحريك ومنه حديث المعتدة دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وبه فسر أبو عبيد الحفش الذى فى الحديث قاله الجوهرى * قلت والحديث المذكور ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أصحابه ساعيا فقدم بمال فقال أما كذا وكذا فهو من الصدقات وأما كذا وكذا فانه مما أهدى الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا جلس فى حفش أمه فينظر هل يهدى له وذكر ابن الاثير أن هذا هو ابن اللتبية (أو) هو البيت (من شعر) من بيوت الاعراب صغير جدا قاله الخليل (و) الحفش (السام و) الحفش (الفرج) وبه فسر بعضهم حديث ابن اللتبية والمعنى هلا قعد عند حفش أمه (و) الحفش (الدرج) وبه فسر البيت الصغير عن ابن الاثير (و) الحفش (الشئ البالى) الذى لا ينتفع به (و) قال الليث الحفش (ما كان من أسقاط الآنية) التى تكون أوعية فى البيت للطيب ونحوه (كالقوارير وغيرها و) الحفش أيضا (الجوالق العظيم البالى) يكون من الشعر (ج) أى جمع الكل (أحفاش) وحفاش (أو أحفاش البيت قماشه ورذال متاعه) قاله أبو سنان (و) قيل الأحفاش (من الارض صبابها وقماذها) وروابيها وليست بالاحفاش قاله أبو زياد (وحفش السنام كفرح حفشا بالتحريك (أخذته الدبرة فى مقدمه فأكلته من أسفله الى أعلاه وبقى مؤخره) مما يلى عجزه (صحيحا) قائما وذهب مقدمه مما يلى غاربه (و) بعير حفش السنام وجمل أحفش وناقة حفشاء وحفشة) قاله ابن شميل (و) حفشت (المرأة لزوجها الود اجتهدت فيه و) عن ابن الاعرابى حفشت (السماء جادت بمطر شديد ساعة) ثم أقلعت وقال أبو زيد حفشت السماء حفشا وحشكت حشكا وأغبت اغباء فهى مغبية وهى الغبية والحفشة والحشكة من المطر بمعنى واحد (والاحفاش الاعجال) عن ابن عباد * قلت وهو لغة فى الاحفاز (والتحفيش والتحفش) الاجتماع والانضمام و (لزوم) الحفش أى (البيت الصغير) أنشد ابن دريد لرؤبة * وكنت لا أوبن بالتحفيش * ويروى بالخاء أى ضعف الامر وتحفشت المرأة فى بيتها لزمته فلم تبرحه وعلى زوجها أو ولدها أقامت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حفش السيل الوادى ملأه والحافشة المسيل وأثر على ارادة التلعة أو الشعبة وهى أرض مستوية لها كهيئة البطن يستجمع ماؤها فيسيل الى الوادى وحفشت الارض الماء من كل جانب أسالته وحفش السيل الاكمة أسالها وقيل الحوافش هى المسايل التى تنصب الى المسيل الاعظم وحفش الاداوة سيلانها نقله الجوهرى وحفش الشئ يحفشه أخرجه وحفش لك الود أخرج لك كل ما عنده وحفش المطر الارض أظهر نباتها والحفوش كصبور المتحبب وقيل المبالغ فى التحبب والود وخص بعضهم به النساء اذا بالغن فى ود المعولة والتحبب بهم وقال شجاع الاعرابى حفروا علينا الخيل والركاب وحفشوها اذا صبوها عليهم وتحفشت المرأة على زوجها أكبت عليه والتحفيش التحبيش وحفاش كغراب جبل عظيم باليمن وينسب اليه الخلاف

(الحكش) ﴿الحكش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجمع والتقبض و) يقال (رجل حكش عكش ككتف ملتو على خصمه و) منه (حوكش) كجوهر اسم (رجل من مهرة تنسب اليه الابل الحوكشية) قال والواو زائدة (وحنكش)

(المستدرك) كجعفر (اسم والنون زائدة) * ومما يستدرك عليه الحكش الظلم ورجل حاكش ظالم وقال ابن سيده أراه على النسب

(حمش) وقال الازهرى رجل حكش مثل حكر وهو اللجوج ومثله لابن دريد * ومما يستدرك عليه حكمش كجعفر اسم أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان هكذا وكأن النون زائدة فينبغى الحاقها بالتى فوقها ﴿حمشه جمعه كحمشه﴾ تحميشا أنشد ابن دريد لرؤبة

أولاك حشت لهم تحميشى * قرضى وما جمعت من حروشى

أى كسبى ويروى تحبيشى وتحميشى (و) حمشه حمشا (أغضبه) عن الزجاج (كأحمشه) فاستحمش غضب والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه وكذلك التحميش قاله الجوهرى رحمه الله تعالى وهو مجاز (و) حمش (القوم ساقهم بغضب و) حمش) الرجل (كفرح حمشا) بالتحريك (وحمشة) بالفتح (غضب كتحمش و) قال الليث يقال للرجل اذا اشتد غضبه قد (استحمش) غضبا وقال ابن فارس استحمش الرجل اذا اتقد غضبا وكذلك احتمش (و) حمش (الشر اشتد) وأحمشته أنا (و) حمش (الرجل حمشا) بالفتح (وحمشا) بالتحريك (صار دقيق الساقين فهو أحمش الساقين) وكذا الذراعين (وحمشهما بالفتح) وحميشهما دقيقهما (وسوق حماش) وحمش وفى حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك وقال الشاعر يصف براغيث

وحمش القوائم حدب الظهور * طرقن بليل فأرقنى

وقال

وقال غيره كأن الذباب الأزرق الحمش وسطها * اذا ما تعنى بالعشيات شارب

(وقد حمشت الساق) وكذا القوائم (كضرب وكرم) الأخير عن اللحياني (حموشة) بالضم وحماشة بالفتح أى دقت وقد استعير من الساق للبدن كله ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلقة أى دقيقها (وحماش ككتاب ابن الارش الكلابي المقعد شاعر) ذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب (ولثة حمشة كريحة قليلة اللحم) وقيل دقيقة حسنة (ووتر حمش) ككتف (وحمش) بالفتح (ومستحمش) رقيق الأخير عن ابراهيم الحربى (وأوتار حمشة وحمشة ومستحمشة) والجمع حماش وحمش والاستحماش فى الوتر أحسن قال ذو الرمة كأن على أنيابها كل سدفة * صياح البوازى من صريف اللوائك

كأنما ضربت قدام أعينها * قطنا بمستحصد الاوتار محلوج

ورواه الفراء * قطنا بمستحمش (والحميش) كأمير (الشحم) المذاب (وقد أحمش القدر) أحمش (بها) أحماها بدقاق الحطب حتى غلت شديدا هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى معنى (أشبع وقودها) قال ذو الرمة

كساهن لون الجون بعد تعيس ٣ * لوهبين احماش الوليدة بالقدر

(و) أحمش (النار قوّاها بالحطب) كحمشها نقله أبو عبيد وأنشد قول ذى الرمة هذا وقال غيره ألهبها (و) أحمش (القوم حرّضهم) على القتال وأغضبهم ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رأيت عليا يوم صفين وهو يحمش أصحابه وانظر تقيته فى العباب فانه نفيس جدّا (واحتمش الديكان اقتتلا) وهاجا كاحتمشا السين قاله يعقوب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذراع حمشة وحبيشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم واحتمش القرنان اقتتلا واحتمش التهب غضبا والحميش كأمير التنور نقله ابن فارس والسين لغة فيه وأحمش الشحم وحمشه أذابه حتى كاد يحرقه قال

كأنه حين وهى سقاؤه * وانحلّ من كل سماء ماؤه * حم اذا أحمشه قلاؤه

كذا رواه ابن الاعرابى ويروى حمشه ومحمش كمجلس لقب جماعة من أهل نيسابور أشهرهم الامام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى الفقيه النيسابورى روى عن أبى بكر القطان وغيره توفى سنة ٤١٠ وهو راوى حديث الرحمة عن أبى حامد البزاز وغيره وأبو حبيش كأمير كنية قاضى عدن جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله شارح الحاوى مات سنة ٦٦١ وتحمش سوفلان لفلان اذا غضب واله أجمع والاحمش الاغضب ﴿حنش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (رقص ووثب و) قيل (صفق وزاو مشى ولعب ٣ و) حبش (الجوارى لعبن) وفى النوادر الحمشة لعب الجوارى بالبادية (و) حنبش (فلانا آنسه بالحديث) عن ابن عباد يقال حنبشنا بحديثك يا فلان أى آنسنا وحنبش هو حدّث وضحك قاله الصاغانى (وحنبش اسم) رجل قال ابن دريد وأحسب النون زائدة قال لبيد

ويمن أتينا حنبشا بابن عمه * أبى الحصن اذعاف الشراب وأقسما

* ومما يستدرك عليه حنبش الرجل اذا حدّث وضحك عن ابن عباد وحنبش كجندب لقب محمد بن محمد بن خلف البندنيجى مات سنة ٥٣٨ قال ابن شافع لقب به لانه كان حنبليا ثم صار حنفيا ثم صار شافعيا ذكره الحافظ فى التبصير ﴿الحنش محركة الذباب﴾ نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) فى الصحاح قيل الحنش (الحية) وقيل الافعى وجاء فى الرجل حنشا وقال غيره الحنش حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الاسود منها (و) قال الجوهرى الحنش (كل ما يصاد من الطير والهوام) وقال كراع هو كل شئ من الدواب والطير وقال الكميت

فلا ترأم الحبنان أحناش قفرة * ولا تحسب البيب الخشاش فصالها

جعل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها (و) هى (حشرات الارض) كالقنفذ والضب والورل واليربوع والجرذان والفأر والحية (أو) الحنش (ما أشبه رأسه رأس الحيات) من الحرابى وسام أبرص ونحوها قاله الليث وأنشد

ترى قطعا من الأحناش فيه * جماجمهن كالخشل النزيع

(ج أحناش و) أبو الحسن (معشر بن منصور) الربعى أحنش الرياشى (وعطاء بن عنبس الحنشيان محركة شاعران و) عن ابن الاعرابى (المحنوش ملدوغ الحنش) قال رؤبة

وقل لذاك المزعج المحنوش * أصبح غمامن شرماروش

أى قل لذاك الذى أزعجه الحسد وبه مثل ما بالملدوغ (و) عنه أيضا المحنوش (المسوق كرها) حنشت به فحنشه أى تسوقه مكرها (و) قال أبو عمرو المحنوش (المغمور الحسب) وقد حنش اذا غمر فى حسبه (ورجل محنوش معرى) وقد حنشه اذا أعراه نقله الصاغانى (وحنشه يحنشه) من حد ضرب (طرده) ونحاه من مكان الى آخر كعنشه فأبدلت العين حاء والجيم شينا (و) حنشه (عن الامر عطفه) لغة فى عنشه (كأحنشه و) حنش (الصيد) يحنشه (صاده) كأحنشه (ورجل محنش كمنبر معتل كسوب) نقله الصاغانى (وأحنشه) عن الامر (أعجله) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للصباب واليرابيع قد أحنشت فى الظلم أى اطردت وذهبت به قاله شمر وحنشه أغضبه كعنشه والحنش موضع نقله الصاغانى وأبو حنش كنية عصم بن النعمان وفيه يقول

٣ قوله تعيس كذا فى النسخ والذى فى اللسان تعيس فحرره

(المستدرك)

(حمش)

٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وحدث وضحك وقد استدركهما الشارح بعد

(المستدرك)

(حنش)

(المستدرك)

علقمة بن الحرث

ألا أبلغ أبا حنش رسولا * فمالك لا تجيء الى الثواب

وله قصة وبقيته ذكر في ح ع س وأبو حنش رجل آخر ذكره ابن أحمر في شعره

أبو حنش ٢ ينعمنا وطلق * وعمار وآونة أثالا

وبنو حنش بطن وحنش بن عوف بن ذهل من بنى سامة بن لؤى وقيل هو بالموحدة وقد تقدم ويجمع الحنش أيضا على حنشان ويقال حنشته الحية ضربته (الحنفش) أهمله الجوهرى (و) قال شمر أبو خيرة (الحنفيش بكسرهما الأفعى) والجمع حنافيش (أو حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاء كدراء اذا حربتها) هكذا فى النسخ وفى بعضها اذا حرّبتها (انتفخ وريدها) قاله شمر وعمّ كراع به الحية (أو الحفاث بعينه) قاله ابن شميل رحمه الله (حاش الصيد) يحوشه حوشا وحياشا (جاءه من حواليه ليصرفه الى الحبالة كأحاشه وأحوشه) احاشة واحواشا ويقال حاش عليه الصيد وأحاشه اذا نفره نحوه وساقه اليه وجمعه عليه (و) حاش (الابل جمعها وساقها) نقله الجوهرى (والحوش شبه الحظيرة عراقية) نقله الصاغانى ويطلقه أهل مصر على فناء الدار (و) الحوش (ة باسفرايين) نقله الصاغانى * قلت وقد تقدم له أيضا فى ج و ش انها كصرد قرية باسفرايين تقليدا للصاغانى هناك واحداهما تصحيف عن الأخرى فتأمل (و) الحوش (أن يأكل من جوانب الطعام حتى يهكه) نقله ابن فارس (والحواشة بالضم ما يستحيا منه) كما فى الصحاح (و) قيل الحواشة (القرابة والرحم و) الحواشة (الحاجة) بالسين والشين (و) الحواشة (الامر) الذى (يكون فيه الاثم والقطيعة) عن ابن فارس ويقال لا تغش الحواشة وقال الشاعر

غشيت حواشة وجهلت حقا * وآثرت الغواية غير راضى

(والحائش جماعة النخل لا واحد له) كما قالوا الجماعة القرر برب قال الاخطل

وكأن ظعن الحى حائش قرية * دانٍ جناه طيب الاثمار

نقله الجوهرى قال وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش الطرفاء وقال شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما * قلت وانما سمى الحائش جماعة النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض وقال ابن جنى الحائش اسم لا صفة ولا هو جار على فعل فأعلوا عينه وهى فى الاصل واو من الحوش ٣ (والحيشة بالكسر الحرمة والحشمة) لانه مما يستحيا منها وأصلها حوشة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (و) يقال (حاش لله أى تنزيها لله ولا تقل حاش لك) قياسا عليه (بل يقال (حاشاك وحاشى لك) كما فى الصحاح (و) من المجاز (الحوشى بالضم الغامض) المشكل (من الكلام) وغريبه ووحشيه ويقال فلان يتتبع حوشىّ الكلام ووحشىّ الكلام وعقمىّ الكلام بمعنى واحد وكان زهير لا يتتبع حوشىّ الكلام (و) من المجاز الحوشى (المظلم) الهائل (من الليالى) قال العجاج

حتى اذا ما قصر العشىّ * عنه وقد قابله حوشىّ

أى ليل حوشى أى عظيم هائل (و) من المجاز الحوشى (الوحشىّ من الابل وغيرها) يقال انه (منسوب الى الحوش) بالضم (وهو بلاد الجن) من وراء رمل يبرين لا يمرّ بها أحد من الناس وقيل هم من بنى الجن قال رؤبة * الينا سارت من بلاد الحوش * وقيل الحوشية ابل الجن وقيل هى الابل المتوحشة (أو) الحوشية منسوبة الى الحوش وهى (فحول جن) تزعم العرب أنها (ضربت فى نعم) بنى (مهرة) بن حيدان فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الوحشية (فنسبت اليها) فهى لا تكاد يدركها التعب ومثله قول أبى الهيثم قال وذكر أبو عمرو الشيبانى انه رأى أربع فقر من مهرية عظاما واحدا وقيل ابل حوشية محرمات بعزة نفوسها (و) من المجاز (رجل حوش الفؤاد) أى (حديده) وذكيه قال أبو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

كذا فى الصحاح (والمحاش أثاث البيت) وأصله الحوش وهو جمع الشئ وضمه (و) قال الليث المحاش كأنه مفعل من الحوش وهم (القوم اللفيف الأشابة) وأنشد بيت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاننى * أعددت يربوعا لكم وتميما

(أو هو بكسر الميم من محشته النار) أى أحرقته لا من الحوش وسيأتى فى محش أنهم يتحالفون عند النار قاله الازهرى وصوبه وقال غلط الليث فى المحاش من وجهين أحدهما فتح الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والوجه الثانى ما قال فى تفسيره وانما المحاش أثاث البيت ولا يقال للفيف الناس محاش والرواية فى قول النابغة بكسر الميم كذا أنشده أبو عبيدة على الصواب ورواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابى (والتحويش التجميع) وقد حوّش اذا جمع قال الازهرى (واحتوش القوم الصيد) اذا (أنفره بعضهم على بعض) وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت فى اجتوروا (و) احتوشوا (على فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه) بينهم وكذلك احتوشوا فلانا (وتحوّش) عن القوم (تنحى و) تحوّش (استحيا) وهذه فى النوادر لابى عمرو (و) تحوّشت (المرأة من زوجها) اذا (تأيمت) نقله الصاغانى (وانحاش عنه نفر وانقبض) ومنه لهوا كثرت وهو مطاوع الحوش النفار قال ابن الاثير وذكره الهروى فى الياء وانما هو

من

٢ قوله ينعمنا كذا فى اللسان أيضا وروى فى شواهد التصريح وفى

(الحنفش)

(حاش)

٣ قال فان قلت فلعله جار على حاش جريان قائم على قام قيل لم نرهم أجروه صفة ولا أعملوه عمل الفعل وانما الحائش البستان بمنزلة الصور وهى الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة انظر بقيته فى اللسان

من الواو ويقال زجر الذئب وغيره فانحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها * اذا ما رأتنا زيل منها زويلها

(وحاوشته عليه حرشته) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) حاوشت (البرق) داورته ودلك أى (انحرفت عن موقع مطره حيثما دار) عن ابن عباد ومنه المحاوشة لمداورة الناس فى الحرب والخصومة (والحاشاشات تجرسه النحل) لها زهر أبيض الى الحمرة مستدير

(المستدرك) وقصب دقاق وورقه صغار رقاق * ومما يستدرك عليه حشت عليه الصيد وأحشته عليه وأحوشته عليه وأحوشته اياه عن ثعلب أعنته على صيده والحوش الجمع والنفار وقيل احياشه أى حركته وتصرفه فى الامور والتحويش التحويل وحاش الذئب الغنم ساقها والتحويش التأهب والتشجع والحائش شق عند مقطع صدر القدم مما يلى الاخمص ومايتحاشى لشئ ما يكترث وفلان ما يتحاشى من فلان أى ما يكترث منه ومحمد بن عمر بن محمد بن الحوش الحوشى محدث ذكره أبو منصور فى الذيل وحوش الامير عيسى موضع بجزيرة مصر وأبو منصور سعيد بن عمر بن أحمد بن محاوش بالفتح سمع المقامات من ابن الحريرى عن أبيه رحمهما الله

(حاش) تعالى مات سنة ٦١٧ ((حاش)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد حاش (يحيش) حيشا اذا (فزع) وأنشد للمتنخل الهذلى

ذلك بزى وسليهم اذا * ما كفت الحيش عن الارجل

*قلت وهو قول ابن الاعرابى أيضا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لاخيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتثاقل ماهذا الحيش والقل والقل الرعدة أى ماهذا الفزع والرعدة والنفور (و) حاش (فلانا أفزعه لازم متعد) حاش الرجل (انكمش) من الفزع عن ابن عباد (و) حاش (أسرع) اسراع المذعور عن ابن عباد (و) حاش (الوادى امتد) مثل جاش (وتحيشت نفسه نفرت وفزعت) ومنه الحديث أن قوما أسلموا على عهده صلى الله عليه وسلم فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت أنفس أصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا أنتم وكلوا ويروى تجيشت بالجيم أى جاشت ودارت للغثيان وقد ذكر فى موضعه (والحيشان الكثير الفزع) من الرجال (أو المذعور من الريبة وهى) حيشانة (بهاء و) كشداد (حياش بن وهب) بن سعد بن شطن (جاهلى من بنى سامة بن لؤى) بن غالب (وأبو رفاد شويش بن حياش روى عن عتبة بن غزوان) رضى الله عنه (خطبته تلك) المشهورة وفاته حبيب بن حياش العنوى شاعر كان بخراسان مع قتيبة بن مسلم ذكره الحافظ (وحيوش كتنور ابن رزق الله شيخ الطبرانى) * قلت وهذا

(المستدرك) تصحيف والصواب انه بالموحدة وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ح ب ش *ومما يستدرك عليه حياش ككتان ابن قيس ابن الاعور بن قشير شهد اليرموك وقتل بيده ألف رجل وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع الى منزله فرجع ينشدها فلقب ناشد رجله ذكره ابن الكلبى وضبطه أبو عثمان بن جنى هكذا وقال هو مصدر حاشه يحوشه وضبطه الرضى الشاطبى كذلك الا أن الشين عنده مهملة وقد أشرنا اليه فى موضعه ومحل ذكره فى الواو أى فى التى قبلها والحيش الجماعة عن ابن عباد

(خبش) ((فصل الخاء)) مع الشين ((خبش)) أهمله الجوهرى وفى اللسان خبش (الاشياء من ههنا وههنا جمعها وتناولها) مثل حبش (كتخبشها) وهذه عن الليث وقال ابن فارس ربما قالوا اخبش الشئ جمعه وليس بشئ وقال ابن دريد الخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشئ (وخبش محركة بطن) فى المعافر (منهم عبد الله بن شهر وخالد بن نعيم الخبشيان) المعافريان روى عنهما أبو قبيل (وكسحاب) وضبطه الصاغانى مثل قطام (محل لبنى يشكر باليمامة) نقله الصاغانى (وخبوشان) بالفتح وضم الموحدة (د بنيسابور) منه النجم محمد بن الموفق الخبوشانى نزيل مصر ولد سنة ٥١٠ وتفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالى وقدم مصر سنة ٥٦٥ فأقام بسوقة الامام الشافعى وتصدى لعمارتها وله تصانيف منها تحقيق المحيط فى ستة عشر مجلدا وحدث بالقاهرة عن القشيرى وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال خطبة العبيديين من مصر وبنى له السلطان صلاح الدين المدرسة بجوار الامام الشافعى ودرس فيها وتوفى سنة ٥٨٧ ودفن فى كسائه تحت رجل الامام وقبره معروف (وخباشات العيش) بالضم كما ضبطه الصاغانى وظاهر سياقه يوهم انه بالفتح (ما يتناول من طعام ونحوه) يخبش من ههنا وههنا عن الليث والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشئ (و) الخباشات (من الناس الجماعة من قبائل شتى) كالهباشات عن اللحيانى وقال الازهرى هو بالحاء المهملة (وقاع الاخباش ع باليمن) نقله الصاغانى (و) خباشة (كثمامة جدرزين بن حبيش) الاسدى (و) خباشة (والد شريك المحدث) الذى روى عنه ابراهيم بن أبى عبلة (أو هو) أى هذا الاخير (بالسين) المهملة وأما خنبش كجعفر فسيأتى ذكره فى النون وهناك ذكره

(خترشة) الازهرى وغيره لانه مفعل من الخبش ((خترشة الجراد) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو سعيد هو (صوت أكله) ويروى بالحاء أيضا (و) يقال ما أحسن (ختارش الصبى) وختارشه أى (حركاته) وقد ذكر فى الحاء أيضا

(ختش) ((ختش بضم الخاء وفتح التاء المشددة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولو قال كسكر لاصاب وهكذا ضبطه الحافظ وخالفهما الصاغانى فقال هو بضمتين مشددة التاء (جد) أبى الفضل (رستم بن عبد الله الاشروسنى) عن محمد بن غالب الانطاكى سمع منه أبو محمد الضراب والاشروسنى هكذا بزيادة النون قبل ياء النسبة ومثله فى التكملة وفى التبصير الاشروسى من غير نون وقال هو منسوب الى أشروسنة بلدة من جاء من خراسان يريد السند وأما بالنون فبلاد الروم فتأمل (وأبو نصر أحمد بن على بن ختاش ككتان البخارى من المحدثين) قال

(خدش) الحافظ هكذا ضبطه الذهبي وهو تصحيف والذى فى الاكمال بالنون لا بالمثناة فليتأمل ((خدشه يخدشه خدشا)) قال الازهرى الخدش
والخمش بالاظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخمشت اذا ظفرت فى أعالى حر وجهها أدمته أو لم تدمه (و) خدش
(الجلد مزقه قل أو كثر أو) خدشه (قشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا) من سنبل البر أو الشعير أو البهمى (الخادشة)
وهو من الخدش (والخدش اسم لذلك الاثر أيضا ج خدوش) ومنه الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيامة
خدوشا أو خموشا فى وجهه والخدوش الآثار والكدوح وهى جمع الخدش لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا عن ابن الاعرابى
(والخدوش) كصبور (الذباب و) الخدوش (البرغوث) والخوش البق (و) خداش (ككتاب) اسم رجل وهو من قولهم
خادشت الرجل اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهك منهم خداش (بن سلامة) السلامى (أو) هوابن (أبى سلامة) هكذا فى
النسخ (صحابى) سلمى والصواب أن ابا خداش كنية سلامة نفسه كذا صرح به ابن المهندس فى كتاب الكنى وابن فهد فى معجمه قال
وله حديث فلت وهو أوصى امرأ بأمه الحديث وقد رفعه روى عن عبد الله بن على (و) خداش (بن زهير) بن ربيعة بن عمرو بن
عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) خداش (بن حميد) بن بكر أحد بنى بكر بن وائل (و) خداش (بن
بشر) بن خالد بن شيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم ولقب خداش المعيث بن مالك (شعراء و) المخدش والمخدش (كمنبر
ومحدث كاهل البعير) هكذا كان يسميه أهل الجاهلية لانه يخدش الفم اذا أكل لقلة لحمه قاله الازهرى وزاد الزمخشرى ويروى
بالفتح أيضا كمعظم وعلله بقوله لقلة لحمه ويقال شد فلان الرحل على مخدش بعيره يروى بالوجهين قاله ابن شميل (والمخادش
(المستدرك) والمخدش كمحدث الهر) مأخوذ من الخدش (وسموا مخادشا) ومخدشا وقد سبق تعليله فى خداش * ومما يستدرك عليه خادشت
الرجل مخادشة اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهك وخدشه تخديشا شدد للمبالغة أو للكثرة كما فى الصحاح وقال ابن دريد وابا
مخدش طرفا الكتفين من البعير والخادشة من مسايل المياه اسم كالعافية والعاقبة ومن المجاز وقع فى الارض تخديش أى قليل مطر
وفى قلبه خدشة وهو الشئ من الاذى وأبو خداش الشرعبى اسمه حبان بن زيد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه جرير بن
عثمان كذا فى تهذيب المزى وأبو خداش اللخمى الشامى له صحبة ومخادش فى نسب على بن حجر السعدى والمغيرة بن مخادش روى
(خرنش) عن حماد بن سلمة رحمهم الله تعالى ((خرنش)) أهمله الجوهرى وقال الليث خربش (الكتاب) خربشة (أفسده) وكذلك خربشة
العمل افساده ومنه يقال كتب كتابا مخربشا أى فاسدا وكذلك الخرمشة (والخرباش) بالكسر (فى ب ر خ ش) يقال وقع فى
خرباش وبرخاش أى اختلاط (و) قال الدينورى (الخرنباش بالضم) أى مع فتح الراء وظاهر سياقه يقتضى أن يكون بضمهما
(المرماحوز) وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق وورده أبيض (وهو أجود أصناف المرو) ويعد من رياحين البر (مزيل فساد المزاج
(المستدرك) مذهب للرياح جدا وللصداع البارد مصلح للمعدة مفتح للسدد البارد عظيم المنافع طيب الريح) يوضع فى أضعاف الثياب لطيب
(خرش) ريحه وأنشد أبو حنيفة أتتنا رياح الغور من طيب أرضها * بريح خرنباش الصرائم والحقل
(وفقعة خرباش بالكسر) أى (عظيمة) كشرياح * ومما يستدرك عليه خرابيش الخط ما أفسد منه كأنه جمع خرباش أو
خربوش وخربش بجعفر اسم ((خرشه يخرشه خدشه)) قال الليث الخرش بالاظفار فى الجسد كله (و) خرش (لعياله) خرشا
(كسب لهم) وجمع واحتال (وطلب لهم الرزق كاخترش فيهما) أى فى معنى الخدش والكسب يقال اخترشه بظفره اذا خدشه
واخترش لعياله كسب لهم وجمع الخرش خروش قال رؤبة * قرضى وما جمعت من خروشى * (و) خرش (البعير) يخرشه
خرشا ضربه ثم (اجتذبه بالمخراش) اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس قاله الاصمعى (وهو) أى المخراش
(المحجن) وربما جاء بالحاء يقال خرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه فى عرض رقبته أو فى جلده حتى يخرج عصبه وبره (و) المخراش
(خشبة يخط بها الخراز) هكذا فى سائر النسخ من الخياطة قال شيخنا رحمه الله تعالى وصوبه بعض باسناده الى الخراز والذى فى
النهاية والصحاح وغيرهما يخط بها من الخط وهو الكتابة أو النقش زاد فى النهاية أو ينقش بها الجلد (كالمخرش) كمنبر ويسمى المخط
أيضا وكذلك المخرشة بهاء (وبعير مخروش ومسم سمة الخراش ككتاب) وهى سمة (مستطيلة) كاللدغة الخفية تكون فى جوف
البعير والجمع أخرشة (وأبو خراش خويلد بن مرة) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب قال ومرة هذا يعرف بالقردى وقرد هو
عمرو بن معاوية بن سعد بن هذيل قال وبنو مرة عشرة رهط أبو جندب وأبو خراش والاسود وأبو الاسود وعمرو وزهير وجنادة
والابح وسفيان وعروة وكانوا دهاة شعراء يعدون عدوا شديدا * قلت والصواب أنه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم
ابن صاهلة بن كاهل (الهذلى) أخو بنى مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كما ساقه أبو سعيد
البكرى فى شرح الديوان (شاعر) معروف (وكلب خراش مصافا كهراش) وسيأتى فى الهاء وقال ابن فارس هو عندنا من باب
الابدال واعاه هراش (وخراش) بن عبد الله (عن أنس) رضى الله عنه (كذاب) لا يجوز كتابة حديثه وما روى عنه الا أبو سعيد
العدوى وحفيده خراش بن محمد بن خراش قال الازدى متروك أيضا كذا فى ديوان الذهبى (وعبد الرحمن بن محمد بن خراش حافظ)
كان قبل الثلثمائة (وأحمد بن الحسن بن خراش شيخ مسلم) خراسانى نزل بغداد وروى عن ابن مهدى والعقدى وعنه ابن المجذر

السراج مات سنة ٢٤٤ كذا في الكاشف للذهبي رحمه الله تعالى (و) يقال (لي عنده خراشة) وخماشة (بالضم) أي (حق صغير) قال أبو تراب سمعت واقدا يقول ذلك (والخراشة) كقمامة (ما سقط من الشيء إذا خرشته بحديدة ونحوها) على القياس كالنجارة والنحاتة (وأبو خراشة خفاف بن عمير) بن الحرث بن عمرو بن الشريد (السلمي) أحد فرسان قيس وشعرائها شهد الفتح رضي الله تعالى عنه وله يقول العباس بن مرداس السلمي رضي الله تعالى عنه

أبا خراشة أما كنت ذا نفر * فإن قومي لم تأكلهم الضبع ٢

أي إن كنت ذا عدد قليل فإن قومي ذوو عدد كثير لم تأكلهم السنة المجدبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذا نفر (والخرش محركة سقط متاع البيت ج خروش) وقال الليث خروش البيت سقوطه من حوالق خلق وغيره الواحد خرش وسعف (و) الخرشة (بهاء الذبابة) قاله ابن دريد هكذا زعمه قوم ولا أعرف صحتها ورأيت في هامش الصحاح قال أبو حاتم لا يقال ذبابة بالهاء وإنما يقال ذباب (و) أبو دجانة (سماك بن خرشة بن لوذان) الخزرجي الساعدي (صحابي) وقيل هو سماك بن أوس بن خرشة (والخرشاء بالكسر جلد الحية) وقشرها وهو سلخها زاد أبو زيد وكذلك كل شيء أيضا فيه انتفاخ وتفتق ويقولون رأيت عليه قميصا كخرشاء الحية رقة وصفاء (و) الخرشاء أيضا (قشر البيضة العليا) اليابسة وإنما يقال له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقئ ومثله في الأساس (و) خرشاء الثمالة (الجلدة الرقيقة تركب اللبن) فإذا أراد الشارب شربه نفى مشفره حتى يخلص له اللبن وفيه يقول مزرد

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

يعني الرغوة فيها انتفاخ وتفتق وخروق (و) من المجاز الخرشاء (البلغم) اللزج في الصدر والنخامة (و) من المجاز الخرشاء (العبرة) يقال طلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة (و) يقال (ألقى من صدره خراشي) كرزابي أي نخاما فاخترا) وقال الأزهري أراد النخامة (ورجل خرش بالفتح و) خرش (ككتف) والذي في نص الأموي رجل خرش وخرش بالخاء والحاء وهو الذي (لا ينام) ولم يعرفه شمر وقال الأزهري أظنه مع الجوع فإن الأئمة كلهم ضبطوه ككتف وقد اشتبه على المصنف رحمه الله فضبطه بالفتح وهو تصحيف قال أبو حزام العكلي لو نسه الطمش إن أراد شماحا * خرش الدمس سندريا هموسا

(وكان محورش كفوعل وهو من أبنية أغفلها سيبويه) كما قاله أبو الفتح محمد بن عيسى العطار (كثير الخرش) أي الخدش ويقال حرو محورش قد تحرك وخرش وقال ابن سيده وليس في الكلام فوعل غيره (وسموا مخارشا ومخترشا) وخراشا وخرشة (وخرش الزرع تخريشا خرج أول طرفه من السنبل) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) أبو شريح (خويلد بن صخر بن عبد العزى بن معاوية ابن المخترش) الخزاعي الكعبي (صحابي) هكذا في سائر النسخ والصواب خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى وهو أصح ما جاء في اسمه وقيل هو عبد الرحمن بن عمرو ويقال هانئ بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل كعب بن عمرو وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان من العقلاء نزل المدينة روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري * قلت والمخترش هذا هو ابن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة بن عمرو وهو خزاعة (وسموا السفاح سلمة بن خالد بن عبيد بن عبيد الله بن بهز بن المخترش لهم نجدة وشرف وعدد وتخارشت الكلاب تهارشت) ومزق بعضها بعضا وكذلك السنانير * ومما يستدرك عليه خارشه مخارشة وخراشا وخرشه تخريشا والمخرش والمخراش عصا معوجة الرأس كالصولجان وخرشه الذباب وخرشه عضه وفلان يخترش من فلان الشيء أي يأخذه ويحصله وهو مجاز وكذا ما خرش شيئا أي ما أخذه والمخارشة الأخذ على كره والخرش ككتف الذي يهيج ويحرك وخرشاء العسل شمعه وما فيه من ميت نحله وألقى فلان خراشي صدره أي ما أضمره من الحسد والخبث وهو مجاز أيضا واستعار أبو حنيفة الخراشي للحشرات كلها وخرشان بالفتح موضع عن الصاغاني وخراش بن أمية الخزاعي حليف بني مخزوم وهو الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم وخراشة بن عمرو العبسي شاعر جاهلي وبالكسر محمد بن خراشة شامي عن عروة السعدي وعنه الأوزاعي وأبو خراش صحابيان أحدهما الرعيني روى عنه أبو وهب الجيشاني وأبو الخير مرثد وقد روى هو أيضا عن الديلمي والثاني الأسلمي اسمه حدرد بن أبي حدرد روى عنه عمران بن أبي أنس وأبو خراش كشداد قرية بالبحيرة من أعمال مصر ومنها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراشي الإمام شارح مختصر الشيخ خليل رحمهما الله تعالى أخذ عن والده وعن البرهان اللقاني والأجهوري والشيخ يس وغيرهم وعنه شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني والعلامة الشبرخيتي والنفراوي والفيشي وشمس الدين

والخرمش والخرموش الخلط ... وأبو عبد الله محمد بن عامر القاهري والشيخ أحمد بن ... ذكره ... الهيتمي وصاحب الملح وهما من شيوخ مشايخنا وعبد الله محمد بن عامر القاهري أجازه سنة وفاته وهي سنة ١١١٠ وهو من شيوخ شيوخنا ((الخرفش بالفتح) أي بفتح الفاء أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخلط) نقله ابن عباد وقد خرفشه خرفشة خلطه وخرفاش بالكسر موضع كذا في اللسان والخرنفش كقذعمل حطة بمصر ((خرمش)) أهمله الجوهري وقال الليث خرمش (الكتاب) والعمل (أفسده) وشوشه وكذلك الخربشة والباء والميم يتعاقبان وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وإن كان مبتذلا ((الخشاش بالكسر ما يدخل في عظم أنف البعير) وهو (من خشب) يشد به الزمام ليكون ذا أسراع في انقياده والبرة من صفر أو فضة والخزامة من شعر والواحدة خشاشة كذا في الصحاح وقال اللحياني الخشاش ما وضع في الأنف وأما ما وضع في اللحم

٣ وبعد البيت
وكل قوم سلك يخشى منه بائقة
فارعد قليلا وأبصرها من تقع
إن تك جلود نصرلا أؤبسه
أوقد عليه فأحميه فينصدع
كذا في اللسان

(المستدرك)

٢ قوله وعبد الله محمد كذا في النسخ ولعل الصواب وأبا عبد الله محمد أو عبد الله ابن محمد فحرره

(خرفش)

(خرمش)

(خشش)

فهى البرة وقال الاصمعى الخشاش ما كان فى العظم اذا كان عودا والعران ما كان فى اللحم فوق الانف (و) الخشاش (الجوالق) قال

بين خشاش بازل جوز * ثم شددنا فوقه بمرز

ورواه أبو مالك بين خشاشى قال وخشاشا كل شئ جانباه (و) عن ابن الاعرابى الخشاش (الغضب) يقال قد حرك خشاشه اذا أغضبه (و) الخشاش (الحاسب) والصواب انه بهذا المعنى بالحاء المهملة كما تقدم فى موضعه (و) الخشاش (الماضى من الرجال) نقله الجوهرى عن أبى عمرو (و يثلث) الكسر نقله الصاغانى عن الليث وأما الفتح والضم فقد نقلهما الجوهرى وابن سيده وغيرهما وعبارة الليث رجل خشاش الرأس واذا لم تذكر الرأس فقل رجل خشاش بالكسر وفى حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله تعالى عنهما فقالت خشاش المرآة والمخبر تريد أنه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأس لطيفا ماضيا لطيف المدخل وقال ابن سيده رجل خشاش وخشاش لطيف الرأس ضرب الجسم خفيف وقاد وأنشد هو والجوهرى لطرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

وقال ابن الاعرابى الخشاش الخفيف الروح [٢] والذكى رواه شمر عنه قال وانما سمى به خشاش الرأس من العظام وهو مارق منه وكل شئ رق ولطف فهو خشاش وأفصح هذه اللغات الثلاثة الفتح (و) الخشاش (حية الجبل والافعى حية السهل) وهما (لا تطنيان) وهو مأخوذ من قول الفقعسى ونصه الخشاش حية الجبل لا تطنى قال والافعى حية السهل وأنشد

* قد سالم الافعى مع الخشاش *

وقال غيره الخشاش الثعبان العظيم المنكر وقيل هو حية مثل الارقم أصغر منه وقيل هى من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس وقيل الحية ولم يقيد وقيل هى حية صغيرة حمراء أصغر من الارقم وقال أبو خيرة الخشاش حية بيضاء قلما تؤذى [٣] وهى من الحفاث والارقم والجمع الخشاء (و) قيل الخشاش (ما لا دماغ له من) جميع (دواب الارض ومن الطير) كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله والحية وقال أبو مسلم الخشاش من الدواب الصغير الرأس اللطيف قال والحدأة وملاعب ظله خشاش (و) الخشاش (جبلان قرب المدينة) من ناحية الفرع قريبان من العمق (وهما الخشاشان) قالت اعرابية من أهل الخشاشين وقد جليت الى ديار مصر

أقول لعيوق الثريا وقد بدا * لنا سدرة بالشأم من جانب الشرق

جلوت مع الجالين أم است بالذى * تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

(و) الخشاش (مثلثة حشرات الارض) هو بالكسر وقد يفتح كما فى الصحاح وهو يدل على ان الكسر أفصح اللغات فيه وفى شرح شيخنا ان الفتح أفصح قال كما صرح به غير واحد من أئمة اللغة والغريب ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابى هو الخشاش بالكسر قال خالف جماعة اللغويين وقيل انما سمى به لانخشاشه فى الارض واستتاره قال وليس بقوى وفى الحديث أن امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال أبو عبيد يعنى من هوام الارض وحشراتها (و) دوابها أمثال (العصافير ونحوها) وفى رواية من خشيشها وهو بمعناه وروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بالضم تصغير خشاش على الحذف أو خشيش من غير حذف (و) الخشاش (بالضم الردىء) من كل شئ عن ابن عباد (و) الخشاش (المعتلم من الابل) عن ابن عباد (وخششت فيه) أخش خشا (دخلت) نقله الجوهرى وقال الاصمعى قال زهير طعنا * خش به خلال الفدفد * ومنه حديث عبد الله بن أنيس رضى الله تعالى عنه فخرج رجل يمشى حتى خش فيهم أى دخل (و) خششت (البعير جعلت فى أنفه الخشاش) فهو بعير مخشوش ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش وهو مشتق من خش فى الشئ اذا دخل فيه ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله أى أدخلوا (كأخششت) لغة فى خششت وهذه عن الزجاج (و) خششت (فلانا أنولته) والذى فى التكملة والعباب خششت فلانا شيأ نلته (فى جماء) فصحفه المصنف (والخشاء) بالفتح (أرض غليظة (فيها طين وحصى) هكذا فى النسخ وفى بعضها وحصباء والخاء لغة فيه وقد أغفله المصنف هناك وأشرنا اليه وقيل هى الارض التى فيها رمل وقيل طين وقال ثعلب هى الارض الخشنة والجمع خشاوات وخشاشى (و) الخشاء أيضا (موضع النحل والدبر) قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا

فسوم أفواقها وترصفها * أنبل عدوان كلها صنعا

اما ترى نبله خشرم خشـ * ـشاء اذا مس دبره لكعا

قال ابن برى * ويروى فنبله صيغة كخشرم خشـ * شاء (و) الخشاء (بالكسر لغة فى (و) الخششاء (بالضم العظم) الدقيق العارى من الشعر (الناتئ خلف الاذن وأصلها) وفى الصحاح وأصله (الخششاء) على فعلاء فأدغم (وهما خششاوان) ونظيره من الكلام القوباء وأصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لأن فعلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم كما فى الصحاح وهو وزن قليل فى العربية (والمخش بالكسر الذكر) الذى يتخلل كل شئ قاله ابن عباد وقيل لمضيه فى الفرج (و) المخش (الجرىء على العمل فى الليل) يقال رجل مخش أى ماض جرىء على هول الليل واشتقه ابن دريد من قولك خش فى الشئ دخل فيه وفى الاساس هو مخش

ليل

[٢] قوله والذكى الذى فى اللسان الذكى بلا واو

[٣] قوله وهى من الحفاث الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان وهى بين الحفاث والارقم وهو ظاهر

ليل دخال في ظلمته (و) الخش (الفرس الجسور) وهو من ذلك (والخش) بالفتح (الشئ الاخشن) عن أبي عبيد (و) قيل هو الشئ (الاسود و) قال أبو عمرو الخش (الرحالة) وكذلك الحش والصف والبث (الواحد خاش و) الخش (البعير المخشوش) عن ابن عباد ٣ في نسخة المتن بعد قوله الخشوش والشق في الشئ
وهو الذي جعل في أنفه الخشاش (و) الخش (القليل من المطر) عن أبي عمرو وأنشد

يسائلني بالمصر عن بلاده * فقلت أصاب الناس خش من القطر

(وخش السحاب ماءه) أي بالخش (و) الخش (بالضم التل) وتصغيره خشيش عن ابن الاعرابي (وخشان بن لأي بن عصم) بن شمخ ابن فزارة بفتح الخاء في قيس عيلان وفي مدحج خشان بن عمرو بن صداء (و) منهم (جد جد عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية) الربعي القضاعي المدحجي الخشاني الصحابي وهو خشان بن أسود بن ربيعة بن مذول بن مهدي بن عثم بن الربيعة وضبطه الحافظ بالكسر وقال الصاغاني وفي مدحج خشان بن عمرو بالكسر (وكان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم) وسماه عبد العزيز وله وفادة قاله ابن الكلبي (والخشيش كزبير الغزال الصغير) عن ابن الاعرابي (كالخشش محركة) وضبطه الصاغاني كأدد وهو عن أبي عمرو (و) أبو بكر (محمد بن خشيش بن خشية بضمهما) هكذا في النسخ والصواب ابن أبي خشية يروي عن يحيى بن معين مات سنة ٢٧٣ وصفه ابن مخلد (وكذا خشة بنت مرزوق من الرواة) روت عن غالب القطان (وأبو خشة الغفاري تابعي) وفد على سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه (ومحمد بن أسد الخشي بالضم ويقال الخوشي) وهو الاصح (محدث) بنسابور عن ابن عيينة وغيره وله مسند وابنه بدل بن محمد عن أبيه وغيره وعنه أبو عوانة الاسفرايني (والخشخاش) بالفتح (م) معروف وهو (أصناف) أربعة (بستاني ومنثور ومقرن وزبدي) والاخير يعرف بالساس والمقرن هو الذي ثمره معقفة كقرن الثور والبستاني هو الابيض وهو أصلح الخشخاش للأكل وأجوده الحديث الرزين والمنثور هو البري المصري (والكل منوم مخدر مبرد) يحتمل في فتيلة فيقوم (وقشره) أشد تنويما من بزره وإذا أخذ (من) قشره (نصف درهم عدوة ومثله عند النوم سقيا بماء بارد يجيب جدا لقطع الاسهال الخلطي والدموي إذا كان مع حرارة والتهاب) والعجب أن نومه يحبس وماؤه يطلق وإذا أخذ أصل المقرن منه بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد من خلط غليظ قاله صاحب المنهاج (والخشخاش) أيضا (الجماعة) وعليه اقتصر ابن سيده وزاد الازهري الكثيرة من الناس وقال غيره الجماعة (في) وفي الصحاح عليهم (سلاح ودروع) وأنشد للكميت يمدح خالدا القسري

في حومة الفيلق الجأواء إذ ركبت * قيس وهيضلها الخشخاش إذ نزلوا

هكذا أنشده الجوهري وفي غريب المصنف لأبي عبيد إذ نزلت قيس وهكذا أنشده الازهري أيضا وقد رد عليهما (و) الخشخاش (ابن الحرث أو) هو (ابن مالك بن الحرث أو) هو (ابن جناب بن الحرث) بن خلف بن مجاشع بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم هكذا بالجيم والنون وفي المعجم ابن حباب بالحاء المهملة والموحدة المشددة التميمي العنبري (صحابي) كان كثير المال وفد هو وابنه مالك وله رواية * قلت وكذا ابناه الاخيران عبيد وقيس لهما وفادة أيضا ومن ولده الخشخاش بن جناب الخشخاشي الذي روى عنه الاصمعي (وأبو الخشخاش شاعر) من بني تغلب (وخشاخش بالضم أعظم جبل) هكذا في النسخ وصوابه حبل بفتح الحاء وسكون الموحدة (بالدهناء) وفي التكملة أول حبل من الدهناء وفي التهذيب رمل بالدهناء قال جرير

أوقدت نارك واستضأت بجرية * ومن الشهود خشاخش والاجرع

هكذا يروى بفتح الخاء وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (وتخشخش صوت) مطاوع خشخشته (و) تخشخش (في الشجر) وكذلك في القوم (دخل وغاب) ونص ابن دريد تخشخش في الشئ إذا دخل فيه حتى يغيب وكذلك خشخش (والخشخشة صوت السلاح) وفي لغة ضعيفة خشخشة وقال ابن الاعرابي يقال لصوت الثوب الجديد إذا حرك الخشخشة والنشنشة وفي الحديث أنه قال لبلال ما دخلت الجنة إلا وسمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح وقال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

(وكل شئ يابس إذا حك بعضه ببعض) فهو خشخاش عن ابن دريد (و) الخشخشة (الدخول في الشئ) كالشجر والقوم (كالانخشاش) يقال خش في الشئ وانخش وخشخش دخل * ومما يستدرك عليه خشه يخشه خشا طعنه وخش الرجل مضى (المستدرك)
وبعد وخش اسم رجل مشتق منه وخشخشه أدخله قال ابن مقبل

وخشخشت بالعيس في قفرة * مقيل ظباء الصريم الحرب

أي أدخلت وقال الاصمعي الخشاش شرار الطير قال هذا وحده بالفتح وخشيش الارض كأمير خشاشها وانخش من الارض أكل من خشاشها والخش بالفتح الارض الغليظة والخشاش بالضم الشجاع عن ابن الاعرابي والخشاش كسحاب البردة الخفيفة اللطيفة وككتان الحديدة المصقولة والمخش بالكسر الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث وبه فسر قول علي رضي الله تعالى عنه كان صلى الله عليه وسلم مخشا نقله ابن الاثير وخش بالضم قرية بأسفرايين منها محمد بن أسد الذي ذكره المصنف وتعرف أيضا بجوش كما سيأتي له وخش بإسكان الشين معناه الطيب بالفارسية عربتها العرب وسيأتي للمصنف في ح و ش وقالوا في المرأة حشة

كأنه اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيته لمطيع بن إياس يهجو حمادا الراوية

٣ فخ السوأة السوآ * يا حماد من خشه على التفاحة الصفرا * والاترجة الهشه

والخشاشة بالفتح موضع عن الصاغاني والخشخاش صحابي يروى عنه يونس بن زهران وعبد الرحمن بن الخشخاش يروى عن فضالة ابن عبيد قال الحافظ وقد صحفه الحضرمي فقال عبد الرحمن بن الحسحاس بمهملتين حكاه الامير ويوسف بن محمد بن خشان الريحاني المقرئ الوراق بالضم حدث عن أبي سهل أحمد بن محمد الرازي وعنه أبو حازم أحمد بن محمد بن علي الطريثي وخشة بنت عبد الله بالضم روت عن سعيد بن جبير وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش بالضم عن ابن الاشعث وعنه الدارقطني ومن المجاز جعل الخشاش في أنفه وقاده الى الطاعة بعنقه واختش بلد كذا وطئه فعرف خبره لغة في الحاء ﴿الخفاش كرمان الوطواط﴾ الذي يطير بالليل (سمي) به (لصغر عينيه) خلقة (وضعف بصره) بالنهار (و) من الخواص أن (دماغه ان مسح بالاحضبين هيج الباه) أي شبق النكاح وان أحرق واكتحل به قلع البياض من العين) وأحد البصر (ودمه ان طلي به على عانات المراهقين منع) نبات (الشعر) وفي المنهاج فيما قيل وليس بصحيح (ومرارته ان مسح بها فرج المبهكة) وهي التي عسر ولادها (ولدت في ساعتها ج خفافيش والخفش محركة صغر العين) وفي بعض نسخ الصحاح صغر في العين (وضعف) في (البصر خلقة) وقيل ضيق بالعين خلقة (أو) الخفش (فساد في الجفون) واحمرار تضيق له العيون (بلا وجع ولا قرح قاله الخليل ١ أو) الخفش يكون علة هو (أن يبصر بالليل دون النهار وفي يوم غيم دون صحو) قاله الجوهري (و) قال النضر الخفش (أن يصغر مقدم سنام البعير ويضم ولا يطول وهو أخفش وهي خفشاء) وقد خفش خفشا (وخفش به) وخشف كعني أي (رمى) فيه وبه كذا في النوادر (و) خفش الرجل في أمره (كفرح ضعف وخفشه تخفيشا هدمه) عن ابن عباد والذي في التكملة وخفشت السماء خفشا هدمته (و) خفش (فلانا صرعه ووطئه) عن ابن عباد ونقله الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) خفش (البدن) تخفيشا (ضعف) وقيل التخفيش الضعف في الامر وبه فسر قول رؤبة

* وكنت لا أوبن بالتخفيش * (و) خفش (بالارض) تخفيشا (لبد) عن أبي عمرو (و) الخفوش (كصبور) عند أهل اليمن (نوع من حمر الذرة) يحمص تحميرا نقله الصاغاني (والاخافش في النحاة ثلاثة) شيخ سيبويه وتلميذه وأبو الحسن وكأنه أراد المشاهير فالاخافشة اثنا عشر كما في طبقات النحاة نقله شيخنا * قلت أما الاخفش الاكبر فهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد من أهل هجر ومواليهم أخذ عنه أبو عبيدة وسيبويه وغيرهما والاوسط هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي البلخي أحد نحاة البصرة وهو صاحب سيبويه وكان أكبر منه وهو الذي زاد في العروض بحر الخبب والاصغر هو علي بن سليمان ابن الفضل النحوي روى عن المبرد وثعلب وغيرهما توفي سنة ٣٥٣ ببغداد ٤ وأبو عبد الله هرون بن موسى بن شريك الدمشقي المعروف بالاخفش ثقة نحوي مقرئ امام في قراءة ابن ذكوان توفي بدمشق سنة ٢٩٢ عن ٩٣ والاخفش الذي يغمض اذا نظر وقال أبو زيد رجل أخفش اذا كان في عينيه غمض أي قذى ومن الامثال كأنهم معزى مطيرة في خفش يضرب لمن وقع في غمي وحيرة أو ظلمة ليل وأصله قول السيدة عائشة رضي الله عنها وضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد والحسين بن المحسن الاخفش من أولاد الائمة بكوكبان أخو ناالرضي توفي بها سنة ١١٠٣ ﴿خمش وجهه يخمشه ويخمشه﴾ من حد ضرب ونصر (خدشه) في وجهه وقد يستعمل في سائر الجسد والخموش الخدوش قاله الجوهري وأنشد

هاشم جدنا فان كنت غضبى * فاملئي وجهك الجميل خموشا

قال الصاغاني والبيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب والرواية

عبد شمس أبي فان كنت غضبى * فاملئي وجهك الجميل خدوشا
وأبي هاشم هما ولداني * قوس منصبي ولم يك خيشا

القوس الامير بلغة الروم والخيش من الرجال الدنيء (و) قيل خمشه (لطمه و) قيل (ضربه) بعصا (و) قيل (قطع عضوا منه و) قال الليث (الخامشة المسيل الصغير ج خوامش) وهي صغار المسايل والدوافع قال الازهري والذي أعرفه بهذا المعنى الخافشة والخوافش ولعل الخامشة جائزة لانها تخمش الارض سيلها (وأبو الخاموش رجل) يقال (من بلعنبر) وفيه يقول رؤبة

أقعس جار أبي الخاموش * كالنسر في جيش من الجيوش

أي أقعس ذلك الرمان من البادية جار لابي الخاموش وقوله كالنسر أي كأنه نسر في جيش أي في عيال كثيرة (و) الخموش (كصبور البعوض) في لغة هذيل واحدته خموشة وقيل لا واحد له قال المتنخل الهذلي

كأن وغى الخموش بجانبيه * وغى ركب أميم ذوي هياط

وقد أنشده الجوهري هنا وفي وغى معبيرا عجز البيت وهو * مأتم يلتدمن على قتيل * وكذا في التهذيب والصواب ما قدمنا لان القافية طائية (والخماشة بالضم ما ليس له أرش معلوم من الجراحات) نقله الجوهري (أوما هو دون الدية كقطع يد أو أذن أو نحوه) أي جرح أو ضرب أو نهب أو نحو ذلك من أنواع الاذى وقد أخذت خماشتي من فلان أي اقتصصت منه وفي حديث قيس

ابن

٣ قوله فخ كذا بالنسخ وقد دخله الخرم وهو هنا حذف الميم من مفاعيلن

(خفش)

٣ قوله لغة في الحاء الذي تقدم له في الحاء واحتش بلد كذا ولم يعرف خبره ولعل ما هنا هو الصواب فليحرر

٤ قوله وأبو عبد الله الخ هكذا بالنسخ وحرره

(خمش)

٥ ويروى ذوي رباط بالراي والرباط الصياح والجلبة كذا في التكملة

ابن عاصم انه جمع نبيه عمدمونه وقال كان بيني وبين فلان خماشات في الجاهلية أي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل
والدية وقال الجوهري أيضا والخماشات بقايا الذحل * قلت ومنه قول ذي الرمة يصف عيرا وأتنه وسفادهن

رباع لها مذ أورق العود عنده * خماشات ذحل ما يراد امتثالها

والامتثال الاقتصاص * ومما يستدرك عليه خمش وجهه تخميشا خدشه وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك خمشى قال ابن سيده (المستدرك)
ثكلتك أمك نخمشت عليك وجهها قال وكذلك في الجميع وقولهم خمشا في الدعاء كما يقال جدعا وقطعا والخموش أيضا جمع
خمش كالخدوش يكون مصدرا وجمعا والخمش ولد الوبر الذكر والجمع خمشان وتخمش القوم كثرت حركتهم وخاموش بالفارسية
الساكت واسكت أيضا نقله الصاغاني والخاموش لقب أبي حاتم أحمد بن الحسن الرازي الحافظ بقي الى بعد الاربعين وأربعمائة
((الخنش)) كجعفر (ويكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (الكثير الحركة) رجل خنش وكذلك امرأة خنش (الخنش)
وقد سموا خنبشا قال الازهري وقد رأيت بالبادية غلاما أسود يسمونه خنشا (ووهب بن خنش الطائي) روى عنه الشعبي وقد
صحفه داود الاودي فقال هرم بن خنش (وعبد الرحمن بن خنش التميمي) طال عمره وحديثه في مسند أحمد (صحابيان) رضي
الله تعالى عنهما (وخنش بن يزيد الحمصي) شيخ لابي المغيرة الكلاعي (ومحمد بن أحمد بن أبي خنش المعلى) قاضيهما (وعبد الصمد
ابن أحمد (بن خنش) الخولاني وأبو القاسم قدم بغداد وحدث عن خيثمة بن سليمان وغيره وآخرمن حدث عنه ابن وشاح
(وعبد الله بن أحمد بن خنش) بن القاسم الحمصي (الخنشي محدثون) وفاته أبو الخنش يحيى بن عبد الله بن أبي فروة وأبو رجى أحمد
ابن خنش عن عمه محمد بن عبد العزيز وزياد بن خنش ذكره أبو عمر الكندي في الموالي ((الخنشوش كعصفور بقية المال والقطعة (الخنشوش)
من الابل) وبهما فسر قولهم بقي لهم خنشوش من مال (وأبو خناش كغراب خالد بن عبد العزى) بن سلامة الخزاعي (صحابي)
روى عنه ابنه مسعود (و) قال الليث (امرأة مخنشة كمعظمة ومخنشة فيها بقية من شباب أو) كذلك (نساء مخنشات ومخنشات)
* ومما يستدرك عليه يقال ماله خنشوش أي ماله شئ وقول رؤبة * جاؤا بأخراهم على خنشوش * كقولهم جاؤا عن آخرهم (المستدرك)
وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش بن مد يقول له خالد بن علقمة الدارمي

جزى الله خنشوش بن مد ملامة * اذا زين الفحشاء للنفس موقها

((الخوش الخاصرة) رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه (وللانسان خوشان) ولغير الانسان أيضا كما نقله (الخوش)
الجوهري وهو قول الفراء وقال أبو الهيثم أحسبها الحوشان بالحاء قال الازهري والصواب ما روى عن الفراء (و) الخوش مثل
(الطعن و) قال ابن شميل الخوش (النكاح) وقد خاش جاريته بأيره (و) الخوش (الاخذ) يقال خشت منه كذا أي أخذت عن
ابن عباد (و) الخوش (الحشي في الوعاء) وقد خاش فيه اذا حشا فيه كذا في سائر النسخ ومثله في التكملة والذي في اللسان خاش الشئ
خوشا حشاه في الوعاء (والخوشان) نبت مثل البقلة التي تسمى القطف وهو (كالسرمق الا أنه ألطف ورقا وفيه حموضة
ويؤكل) قاله أبو حنيفة وأنشد لرجل من الفراريين

ولا تأكل الخوشان خود كريمة * ولا الفحع الا من أضرّ به الهزل

(وخاش ماش بفتح شينهما وكسرها قماش) الناس وقيل (اثاث البيت وسقط متاعه) البناء على الكسر حكاه ثعلب عن سلمة عن الفراء
وأنشد أبو زيد لابي المهاصر الدارمي

صبحن أنمارا بني مقاش * جوص العيون يبس المشاش

يرضين دون الري بالعشاش * يحملن صبيانا وخاش ماش

قال سمع فارسيته فأعربها (وخوش بالضم ة باسفرايين) منها أسد بن محمد الخوشي ويقال ان اسمها حش كما تقدم وقد ذكر المصنف
رحمه الله تعالى هذه القرية في ثلاث مواضع في ح و س وفي ح و ش وفي ح وش والاولان تصحيف قلد فيه الصاغاني
والصواب أنها بالخاء والشين فتأمل ذلك (وخواش كغراب د بسجستان وخش في قول الاعشى) يصف الخمر

اذا فضت خطرت ريحها * وان سيل بائعها قال خش

(معرب خوش) باسكان الواو والشين (أي الطيب) فارسية هكذا سمع العجم يقولون فعبر بما سمعه وأسقط الواو لحاجته (والتخويش
المقص) وفي التهذيب التنقيص قال ومنه أخذ الخوش بمعنى الخاصرة وقال رؤبة

يا عجبا والدهر ذو تخويش * لا يتقي بالورق المحروش

(وتخوش الشئ نقصه) عن ابن عباد (و) تخوش (فلان هزل) بعد سمن فهو متخوش (وخاوش جنبه عن الفراش جافاه) عنه
قال الراعي يصف ثورا يحفر كناسا أو يجافي صدره عن عروق الارطى

يخاوش البرك عن عرق أضرّ به * تجافيا كتجافي القرم ذي السرر

أي يرفع صدره عن عروق الارطى * ومما يستدرك عليه الخرش صغر البطن وكذلك التخويش والمتخوش والمخامش الضامر (المستدرك)

البطن المتمدد اللحم وخاش الرجل دخل فى غمار الناس وخاش ربح أنشد ثعلب * بين الوخاء من وخاش القهقرى * والمخاوشة

(الخبش) مداومة السير عن الصاغانى ((الخبش ثياب فى سحارة وخيوطها غلاظ) تتخذ (من مشاقة الكتان) ومن أردئه (أومن أغلظ العصب) قاله الليث (واليه ينسب أحمد بن محمد بن دلان) شيخ حمزة الكنانى (و) أبو الحسن (محمد بن محمد بن عيسى النحوى) أحد الأدباء مات سنة ٤٣١ أخذ عن عبد الله النمرى (الخيشبان ج أخياش وخيوش) قال الشاعر وأنشده الليث

وأبصرت ليلى بين بردى مراحل * وأخياش عصب من مهلهلة اليمن

(و) الخيش (الرجل الدنى) قال الفضل بن العباس اللهبى

وأبى هاشم هماولداني * قومس منصبى ولم يك خيشا

(و) خيش (جبل وخيشان ة بخراسان منها أبو الحسن الخيشانى) السمرقندى روى عن صالح الزندى عن أبى بكر أحمد بن اسمعيل ابن عامر السمرقندى (أو منسوب الى جد له اسمه خيشان وهو الصحيح (و) قال الصاغانى (ذو الخيشة زاهد كان بمكة) شرفها الله تعالى (مقتصرا على ازار يستر عورته) ولا يرتدى وكان يصلى الصلوات الخمس بحرم الله تعالى (ساكنا بالحجون الى أن مات كان أشعث أغبر خشن جلده حتى صار كأنه خيش خشن فلقب به) لذلك وقبره بالحجون رحمه الله تعالى وايانا (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سلمة الخياش ككتان محدث) عن المنجنيقى وغيره (لهجرء) فى الحديث (رويناه) عن الشيوخ (ورجل خيش العمل سريعه) وخفيفه

(المستدرك) (وفيه خيوشة دقة) هكذا بالدال فى سائر النسخ وفى اللسان والتكملة رقة بالراء * ومما يستدرك عليه خاش ما فى الوعاء خيشا أخرجه ويقال مخيش كمعظم معطى بالذهب وحشوه غش نقله الصاغانى وأبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد الخيشى عن النسائى وغيره ويقال فيه الخياش أيضا نقله الحافظ وأبو الخيش كنية الملك الصالح عماد الدين اسمعيل ابن الملك العادل محمد بن أيوب ملك دمشق

(دش) ((فصل الدال)) مع الشين ((الدش)) بالفتح (القشر والأكل) قاله الليث يقال دش الجراد فى الارض دشا أكل كلأها قال رؤبة

جاؤا باجراهم على جسوش * من مهوئن بالدبى مدبوش

المهوئن ما اتسع من الارض والمدبوش المأكول نبته (و) الدش (بالتحريك أثاث البيت وسقط المتاع) جمعه ادباش (وأرض

(المستدرك) (دحرش) مدبوشة أكل الجراد نبتها) * ومما يستدرك عليه سيل دباش بالضم عظيم يجرف كل شئ ((دحرش كجعفر) أهمله الجوهرى

(دخنش) وصاحب اللسان وقال ابن دريد رحمه الله تعالى زعموا أنه (أو قبيلة من الجن) وكذلك دهرش ((رجل دخنش بجعمر وعلابط) أهمله

(دخرش) الجوهرى وقال الصاغانى وصاحب اللسان أى (عظيم البطن) عن ابن دريد كما فى العباب ((دخرش كجعفر) أهمله الجوهرى

(دخش) وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه من الغلظ (ولعله تصحيف دحرش) بالحاء ((دحش)) أهمله الجوهرى وقال ابن

(الدحشم) دريد الدحش فعل ممات يقال دخش دخشا (كفرح) اذا (امتلأ لحما) قال (وكأنه أخذ منه) * ((الدحشم)) والميم زائدة كزيادتها فى شدقم وزرقم وقال الأزهرى الدحشم (كجعفر وهو صفر للغليظ وكذلك الدحشن والميم والنون زائدتان) كزيادتهما فى صيفن

(المستدرك) ورعشن * ومما يستدرك عليه الدحشم العظيم الأسود والميم زائدة وقال يونس رجل دخشن غليظ خشن وأنشد

أصبحت يا عمرو كمثل الشن * مرآخروسا كعصا الدحشن

(المستدرك) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدعمش كجعفر الغليظ أورده الصاغانى وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيضا

(الدرشة) الدخنش والدحاش بجعمر وعلابط العظيم البطن أورده الصاغانى وأهمله الجماعة ((الدرشة بالضم اللجاجة) نقله الصاغانى * قلت ومنه اشتقاق الدرويش فعليل منه ان كان عربيا بمعنى الفقير الشحاذ السائل وقد تلاعبت باستعماله العرب أخيرا وغالب ظنى أنها فارسية وقد سبق لى فيها تأليف رسالة مستقلة ادسنات عنها (والدارش جلد م) معروف كما فى الصحاح وزاد فى اللسان (أسود)

(المستدرك) قال المصنف (كأنه فارسى الاصل) وهو عن ابن دريد أيضا * ومما يستدرك عليه بعير درعوش والعين مهملة كفردوس أى شديد نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وكأنه لغة فى السين فقد تقدم عن الأزهرى عن ابن الاعرابى بعير درعوس

(ادرعش) غليظ شديد والشين لغة فيه وقال الصاغانى هنالك أى حسن الخلق فتأمل ((ادرعش من مرضه) والعين معجمة أهمله الجوهرى

(دش) وفى اللسان والتكملة أى (اندمل وبرأ) كاطرغش (ودرعش بجعفر د بكورة الدوار من كور سجستان) ((الدش)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السير) قال الليث الدش (اتخاذ الدشيشة وهو حسو يتخذ من بر مرضوض) لغة فى الجشيشة

(المستدرك) ٢ كما فى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها وقال الأزهرى ليست بلغة ولكنها لكنة * ومما يستدرك عليه الدش كثرة الكلام يقال فلان يدش وهو كناية والدشاش من برض الحبوب ويقال حب مدشوش * ومما يستدرك عليه الدردشة وهو اختلاط الكلام

(دعش) وكثرته أهمله الجماعة وهو مستعمل فى كلامهم كثيرا فليحظر * ومما يستدرك عليه الدرفش والدرفش كجعفر وحضجر اللعاب جاء فى حكاية الضحاك ملك العجم وهى فارسية ويطلقونه على العلم الكبير فيكون لغة فى السين المهملة فانظره ((دعش)) أهمله الجوهرى وفى لغة اليمن دعش (علهم كمنع بالمعجمة) اذا (هجم) نقله ابن فارس فى المجمل وقال فى المقاييس الدال والعين والشين ليس بشئ (و) دعش (فى الظلام دخل كادعش) عن ابن عباد (والدعش محركة الظلمة) عن ابن الاعرابى وهى الدعشة بالضم والدعيشة

(قوله كما فى حديث عائشة هو مذكور فى اللسان بطوله فراجعه)

(ودعوشوا

(وتداغشوا وتداغشوا اختلطوا فى حرب أو صخب) وما أشبهه ذلك الاولى عن ابن الاعرابى والثانية عن ابن عباد (والمداغشة المراجمة) على الشئ (و) قال ابن السكيت هو (الحومان حول الماء عطشا) وأنشد

مالذ مالئ مقبلا لحلا * عطشان داغش ثم عاد يلوب

(و) قال ابن عباد المداغشة (الاراغة فى حرص وطمع) نقله الصاغانى (و) المداغشة (الشرب على عجلة) من الزحام (و) قيل هو (الشرب القليل) وهو من ذلك * ومما يستدرك عليه دعش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب العرب سمته دعوشا وقال ابن حبيب فى طيئ الصباب بن دغش بن عمرو بن سلسلة بن عمرو والتداغش التدافع وفلان يداغش ظلمة الليل أى يخبطها بلا فتور قال الراجز (المستدرك)

كيف تراهن يداعشن السرى * وقد مضى من ليلهن ما مضى

ومحمد بن ناصر بن دعيش العتمى تولى القضاء باليمن ﴿دعفش كجعفر﴾ أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (اسم) ولكنه ضبطه (دَعْفَش)

الصاغانى بالعين المهملة ﴿دغمش﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الأعراب دغمش (فى المشى أسرع) وكذلك دهمق ودمشق ودهتم (دَغْمَش)

﴿الدقشة﴾ هكذا فى النسخ بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها فالصواب كتابته بالاسود قال أبو حاتم الدقشة (بالفتح دويبة رقطاء (دَقَش)

أصغر من القطاة) هكذا فى النسخ وفى اللسان والتكملة أصغر من القطاة وقيل هى دويبة رقشاء وذكر الفتح مستدرك (أو طائر أرقش) أغبر أرقط وتصغيره الدقيش وبه كنوا قاله ابن دريد قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمتاه أخصبى العشيه * قد صدت دقشا ثم سندريه

(والدقش كالنقش) عن أبى حاتم قال ابن دريد ورد قوم من أهل اللغة هذا الحرف فقالوا ليس بمعروف وهو غلط لان العرب سمت دنقشا فان كان من الدقشة فالنون زائدة ولم يسموا باسمه هذا البناء الاوله أصل (وسأل يونس أبا الدقيش) الأعرابى (ما الدقيش فقال لا أدرى انما هى أسماء نسمعها فنتسمى بها) كذا نص الجوهرى وفى التهذيب قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لا أدرى قلت وما الدقيش قال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات انتهى قال ابن فارس ربما أقرب هذا الكلام من الصدق * قلت وقد تقدم عن ابن دريد انه كنى بالطائر قال ابن برى قال أبو القاسم الزجاجى ان ابن دريد سئل عن الدقيش فقال قد سمت العرب دقشا فصغروه وقالوا دقش وصيروه من فعل فعلاه الوادنقش وقال أبو زيد دخلت على أبى الدقيش الاعرابى وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقيش قال أجدنى ما لا أشتهى وأشتهى ما لا أجد وأنا فى زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد * قلت كيف لو أدرك أبو الدقيش زماننا هذا فنسأل الله العليم أن يعمنا وإياه بمحامده وكرمه آمين

٣ قوله أو ضيق ما حولها الذى فى نسخ المتن أو حولها بفتح الحاء وضم اللام معطوفا على ضيق ولعله الصواب

﴿الدمش محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء) ثائر الى رأسه يقال (دَمِش)

(دمش كفرح) دمشا قال الازهرى وهذا عندى دخيل أعرب (والمدمش كمعظم المدمج) عن ابن عباد هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة والعباب المدمش المدمج المرفوض طيهما كمكرم * ومما يستدرك عليه الدمش محركة ضعف البصر عن (المستدرك)

ابن دريد قال وأحسبه مقلوبا من مدش * ودمنش بكسر الدال والميم المشددة المكسورة من مدن صقلية المشهورة عن الصاغانى والدموشية بالضم قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية بالفيومية ودمشاد بالكسر قريتان بالاشمونين احداهما تعرف بدمشاد هاشم * ومما يستدرك عليه دندش كجعفر من الاعلام ﴿دنفش﴾ بالفاء أهمله الجوهرى ورواه شمر هكذا وقال (دَنْفَش)

أى (نظر وكسر عينيه) * قلت ورواه أبو عمرو بالقاف كما سيأتى ورواه سلمة عن الفراء بالفاء ﴿دنقش﴾ بالقاف مثل (دنفش) (دَنْقَش)

بالفاء وذلك اذا نظر فكسر عينيه وقال أبو عمرو الشيبانى الدنقشة خفض البصر مثل الطرفشة وأنشد لابى الدبيرى

يدنقش العين اذا ما نظرا * تحسبه وهو صحيح أعورا

(و) دنقش (بينهم) دنقشة (أفسد) قال الجوهرى ورواه بالسين حكاه أبو عبيد * قلت وكذلك حكاه الاموى وأبو الهيثم وشمر فى احدى روايتيه (و) دنقش (كجعفر علم) رجل نقله الصاغانى عن ابن دريد قال والنون زائدة ﴿الدوش محركة﴾ أهمله (دَوَش)

الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ظلمة البصر) وقال الاصمعى هو ضعف البصر (وضيق العين ٢ أو) ضيق ما (حولها ودوشت (المستدرك)

عينه كفرح) دوشا (فسدت من داء أصابها) قاله ابن دريد (وهو أدوش وهى دوشاء) بينة الدوش * ومما يستدرك عليه داش

الرجل دوشا أخذته الشبكرة قاله الفراء ورجل مدوش متحير والدوش محركة حول احدى العينين عن ابن عباد ﴿دهرش كجعفر﴾ (دَهْرَش)

أهمله الجوهرى والصاغانى ٣ وقال صاحب اللسان هو (اسم أبى قبيلة من الجن) وقال ابن دريد هو دهرش بالحاء وقد تقدم ﴿دهش (دَهَش)

كفرح﴾ دهشا (فهو دهش تحير أو ذهب عقله من ذهل أو وله) وقيل من الفزع ونحوه (ودهش) أيضا (كعنى فهو مدهوش) كشده فهو مشدوه وقيل هو مقلوب منه وأباه الازهرى قال واللغة العالية دهش كفرح فهو دهش وما أدهشه بسكون الدال (ودهش تدهيشا) مثل دهش دهشا قال رؤبة

٣ قوله وقال صاحب اللسان الخ حكاه فيه بلفظ قيل وعبارته دهرش اسم وقيل قبيلة من الجن

لما رأتنى رق التفعيش * دارئيات دهش التدهيش

يريد أنه كبر فساء خلقه (وأدهشه غيره) يقال أدهشه الله وأدهشه الامر والحياء ويقال أصابته الدهشة وهو دهشان

(دهفش) ((الدهفشة)) أهمله الجوهري وقال محمد بن عبد العزيز هو (بالفاء الخديعة ومعازلة الرجل المرأة) وهو التجميش وقد دهفشها
اذا جمشها قاله ثعلب وكذلك روى عن الفراء وقال ابن أبي عتيق لعمر بن أبي ربيعة لما أنشده

لم تدع للنساء عندى نصيبا * غير ما قلت مازحا بلسانى

(المستدرك) رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة * ومما يستدرك عليه الدهقشة بالقاف لغة في الفاء أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة
(دَهْمَش) ((دهمش كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم) رجل * قلت ودهمشا بالفتح موضع شرقى
(الدِّيش) معمرو يعرف بدهمشا الحمام ((الديش بالكسر الديك) لغة فيه عند من يقلب الكاف شينا شبه كافه بكاف المؤنث لكسرتها وأنشد ثعلب

وان تكلمت حثت فى قيش * حتى تنق كنقيق الديش

وسيأتى بقية ذلك فى ك ش ك ش (و) الديش (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة وهو أحد القارة (وقد يفتح) والآخر عضل
ابن الهون يقال لهما جميعا القارة كما فى الصحاح * قلت والذى فى أنساب ابن الكلبى ولد الهون بن خزيمة مليح بن الهون من ولده
حلمة والديش أولاد محلم بن غالب بن عائذة فيقال لبنى خزيمة الا بناء وبنو الديش يقال لهم القارة وولد الديش بن محلم عضل بن الديش
والأيسر بن الديش (ودايش من أعلام النصارى) وقال الصاغانى علم واقتصر عليه
(دَشّ) ((فصل الدال)) المعجمة مع الشين ((دش الرجل) أهمله الجوهرى والجماعة ونقل الصاغانى عن ابن الاعرابى أى (سار لغة فى دش)
(آرَبَش) (المستدرك) بالدال وقدم عنه أيضا يس بالسين بمعناه والله تعالى أعلم
((فصل الراء)) مع الشين * مما يستدرك عليه رؤشوش كثير شعر الأذن أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة ((الرش
محركة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو الغوفة وهو (بياض يبدو فى أظفار الاحداث) كالرمش والوبش (و) قال الكسائى
(أرض رنشاء) ورشاء (كثيرة العشب) مختلف ألوانها وكذلك أرض رمشاء (ورجل أرش وأرمش مختلف اللون) نقطة حمراء
(المستدرك) وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وفرس أرش ذو برش مختلف اللون وخص اللحيانى به البرذون (وأرش الشجر أورق) وقيل
أخرج ثمره كأنه حمص عن ابن الاعرابى وعنه أيضا أرمش الشجر وأرش وأنقد اذا أورق (وتفطر) * ومما يستدرك عليه
سنة رنشاء ورمشاء ورشاء كثيرة العشب * ومما يستدرك عليه سويقة مرجوش محلة بمصر وهو فى الاصل سويقة أمير
الجيوش واشتهر بمرجوش اختصارا وقد نسب اليها الجلال محمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب المرجوشى الشافعى المقرئ تلا
للسبع وحدث مات سنة ٨٦٣ وأرجيش بالفتح مدينة قديمة من نواحى ارمينية الكبرى ومنها أبو الحسن على بن محمد بن منصور
(ارْتَحَش) ابن داود الأرجيشى لقيه ياقوت بحلب وأثنى عليه وبحيرة أرجيش هى بحيرة خلاط وارجنوش بالكسر وفتح الجيم وتشديد النون
المضمومة قرية بالصعيد من كورة البهنسا ((اسمعيل بن رخش) بالفتح أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (محدث)
(المستدرك) * قلت وقد روى عنه محمد بن أحمد بن حروف كذا نقله الحافظ (وترخش تحرك) عن ابن عباد قال (والاسم الرخشة) وهى الحركة
هو بفتح الراء كما ضبطه الصاغانى ويوجد فى بعض النسخ بضمها (وارتحش اضطرب) عن أبى عمرو وتحرك * ومما يستدرك عليه
(رَشّ) خان رخش بنيسابور سكة وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمرويه الرخشى ذكره ابن السمعانى روى عن أبى بكر بن خزيمة ومات سنة ٣٥٨
((الرش نفض الماء والدم والدمع) وقد رششت المكان رشا ورشه بالماء نضحه (كالترشاش) بالفتح قال ابن هرمة

حتى أناخ بهم قصرا لدى أنف * بانت عليه سماء ذات ترشاش

(و) الرش (المطر القليل) يقال أصابنا رش من مطر أى قليل منه وقال ابن الاعرابى الرش أول المطر (ج رشاش) بالكسر
(و) الرش (الضرب الموجع) نقله الصاغانى (و) الرشاش (كسحاب ما ترشرش من الدم والدمع ونحوه) ومن المجاز من لم يدخل فى
الشر أصابه من رشاشه ٢ وكذا قولهم ما نالنى منك الا الرشاش (والرشراش) بالفتح (الرخو من العظام) عن ابن دريد
(و) الرشراش (السمين من الشواء) يقال شواء رشراش أى خضل ندى يقطر ماؤه وقيل يقطر دسمه عن أبى سعيد (و) الرشراش
(الناعم الرخو من الخبز كالرشرش) كجعفر عن ابن دريد (و) يقال (خبزة رشرشة ورشراشة) رخوة يابسة عن ابن دريد (وأرشت
السماء كرشت) جاءت بالرش كما فى الصحاح أو أمطرت كما فى الاساس (و) أرشت (الطعنة) فهى مرشة (اتسعت فتفرق دمها)
قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدم

مستنة سنن العلو مرشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

(و) أرش (الفرس عرقه بالركض) قال أبو دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعداؤه * وارشاش عطفيه حتى شسب

أراد تعريقه اياه حتى ضمر لما سال من عرقه بالحناذ واشتد لحمه بعد رهله (و) عن ابن عباد أرش (الفصيل) ارشاشا (حلاه
ليرتضع فاسترش هو للرضاع أى مد عنقه بين فخذى أمه) وفى التكملة أرششت البعير مثل ارشيته (و) عن ابن دريد (الرشرشة
(المستدرك) الرخاوة و) قال غيره الرشرشة (الاطاحة عن تحافه) كالرحرحة * ومما يستدرك عليه أرض مرشوشة أصابها الرش وترشرش

٢ قوله وكذا قولهم الخ عبارة الاساس ونقول قد ألح بنا العطاش وما لنا الخ وهى من مصعاته

سال وشواء مرشرش كرشراش وقد ترشرش ورش الحائك النسج بالمرشة وهي ما يرش بها عن ابن عباد ورشرش البعير برك ثم نهض بصدره في الارض ليتمكن ورشه غسله نقله شيخنا عن شروح الموطا

(رعش) (رعش كفرح ومنع) وعلى الاول اقتصر الجوهري وأئمة اللغة (رعشا) محركة (ورعشا) بالفتح (أخذته الرعدة وأرعشه الله تعالى و) يقال (ناقة رعوش) مثل رعوس و(كصبور) التي (يرجف رأسها كبرا) كما في الصحاح أو نشاطا كما مرله في السين (والرعش ككتف والرعشيش بالكسر الجبان) وهو الذي يرعش في الحرب جبنا قال ذو الرمة يصف ثورا طعن الكلاب

ملت به عير طياش ولا رعش * اذ جلن في معرك يخشى به العطب

وقال آخر

وليس برعشيش تطيش سهامه * ولا طائش رعش السنان ولا اليد

(و) من المجاز الرعش هو (السريع الى القتال والى المعروف) يقال انه لرعش الى القتال والمعروف أي سريع اليه قاله النضر وهو (ضد) وفيه نظر (و) الرعش (ككتف فرس لجعفي) هكذا في العباب وهو تصحيف والصواب فيه الرعش كجعفر كما ضبطه غير واحد من الائمة وهو فرس لسلمة بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذويب بن سلمة الجعفي وهو الذي وفد أخوه لأمه قيس بن سلمة على النبي صلى الله عليه وسلم وأمهم من بني حريم بن جعفي أيضا وابنه كريب بن سلمة بن يزيد كان شريفا (والرعشاء من النعام) الطويلة وقيل (السريعة) قاله الخليل (و) الرعشاء (من النوق مالها اهتزاز في السير سرعة) وكذلك جمل رعشن وناقة رعشنة وقيل الرعشاء من النوق الطويلة العنق قال الشاعر * من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشاء (فرس مالك بن جعفر جد لبيد) بن ربيعة قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * رئيس لا ألف ولا سنيد

(و) الرعشاء (د بالشأم) نقله الصاغاني (ومرعش كمقعد د بالشأم قرب انطاكية) وفي الصحاح بلد في الثغور من كور الجزيرة هكذا ذكره والصواب انه من الشأم لا من الجزيرة متاخم الروم (وذو مرعش) الحميري من الأقيال كان به ارتعاش فسمي بذلك يقال انه (بلغ بيت المقدس فكتب عليه باسمك اللهم اله حمير أنا ذو مرعش الملك بلغت هذا الموضع ولم يبلغه أحد قبلي ولا يبلغه أحد بعدي و) المرعش (كمكرم ومقعد حبس من الحمام) هو الذي (يحلق في الهواء) نقله الجوهري (وارتعش) الرجل (ارتعد) وكذلك ارتعشت يده وأناملة ومفاصله (والرعشن في النون) يأتي ذكره هنالك (وان كانت النون زائدة) كزيادتها في صيفن وخلبن وصيدن (ولكني ذكرتها على اللفظ وبيت الزيادة) ذرءا لمراجعه ممن لامعرفة له بزيادتها ولا يجد المطلوب هذا مع أن بعضهم ذهب الى أنه رباعي على حدة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الرعاش بالضم الرعدة تعتري الانسان من داء يصيبه لايسكن عنه وقال الزجاج رعشت يده مثل أرعشت وارتعش رأس الشيخ رجف من الكبر ورجل رعش مرتعش قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبثك عيبتي * رعش البنان أطيش مشي الاصور

ورجل رعيش مرتعش والرعشة بالكسر العلة وأرعشه أعجزه وهو مجاز قال * والمرعشين بالقنا المقوم * والرعش المرتعش وظليم رعش ككتف سريع عن الخليل والرعش كالمعهر الرأس في السير والنوم ورعش اليدين أي جبان وهو مجاز والرعشة ركية ورعش كجعفر فرس لمراد وفيه يقول سلمة بن يزيد الجعفي

وخيل قد وزعت برعشي * شديد الأسر يستوفي الحزاما

ويرعش كيضرب في نسب حسان بن كريب الرعيني وفي نسب عاصم بن كليب العتابي ضبطه الحافظ هكذا * قلت هو شمر بن مرعش ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي مرعشا قاله ابن دريد والرعشة ماء لبني عمرو بن قريظ وسعيد بن قريظ بن أبي بكر ابن كلاب وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى

(رغش) (المرعش بكسر الغين المشددة) ولو قال كمحدث لأصاب أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من يسمع نفسه لغة في السين) المهملة عن ابن عباد وقد تقدم له هنالك ضبطه كمحسن وأصل الرغشة السعة في النعمة كما سبق ذلك (و) يقال (لا ترغش علينا كلا تمغ) أي (لا تشغب) نقله الصاغاني عن ابن عباد

(رفش) (الرفش) أهمله الجوهري وقال الليث هو (بالفتح والضم) لغتان سوادية وهي (المجرفة) يرفش بها البر رفشا (كالمرفشة) يسميها بعضهم هكذا (وقولهم) للرجل يشرف بعد خموله أو يعز بعد ذله (من الرفش الى العرش أي) قعد على العرش بعد ضربه بالرفش كناسا أو ملاحا وفي التهذيب أي (جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالمجرفة) وهذا من أمثال أهل العراق (والرفش الدق) لغة في السين المهملة (و) الرفش (الهرش) هكذا بالشين المعجمة في سائر النسخ والصواب الهرس بالسين كما قيده الصاغاني بخطه (و) هو (الأكل الجيد) يقال للذي يجيد الأكل انه ليرفش الطعام رفشا ويهرسه هرسا قال رؤبة

دقا كدق الوصم المرفوش * أو كاختلاق النورة الجموش

(و) قيل الرفش الأكل و (الشرب في النعمة) والأمن (والرفاش) ككتان (حائل الطعام بالمجرفة الى يد الكيال ورفش في الشيء رفوشا اتسع ورفش كفرح) رفشا (عظمت أذنه وكبرت) شبه بالرفش وهي المجرفة من الخشب يجرف بها الطعام (و) منه الحديث

(كان سلمان) رضى الله تعالى عنه (أرفش الاذنين) قال شمر أى عريضهما (و) يقال (أرفش) فلان اذا (وقع فى الأهيغين أى الرفش والقفش وهما الأكل) والشرب فى نعمة (والنكاح و) أرفش (بالبلد ألح فلا يبرح ولا يريمه) كأنه وقع فى النعمة (وترفيش
(المستدرك) اللحية تسريحها حتى تصير كأنها رفش) أى مجرفة * ومما يستدرك عليه الرفش محراف السفينة والمرفوش المدقوق جيدا
(رقش) أو المأكول المستأصل ورفش البر جرفه وعمر بن يوسف بن رفيش كزبير الجوى من شيوخ يوسف بن خليل ﴿الرقش كالنقش
و) الرقاش (كسحاب الحية) نقله الصاغانى وكأنه لما على ظهره من الرقشة (و) رقاش (كقطام) وحذام وعلاب (علم للنساء) قال الجوهرى أهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لاتدخله الألف واللام ولا يجمع قال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابى على عجل * تبدى لك النحر واللبات والجيدا

(وقد يجرى) مجرى مالا ينصرف نحو عمر واليه مال أهل نجد يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز الا أن تكون فى آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر وو بار اسم أرض فيوافقون أهل الحجاز فى البناء على الكسر قاله الجوهرى (و بنو رقاش فى بكر بن وائل) قال ابن دريد (وفى كلب) رقاش قال (و) أحسب أن (فى كندة) بطنا يقال لهم بنو رقاش وهؤلاء (منسوبون الى أمهاتهم) * قلت أما فى بكر بن وائل فهم أولاد شيبان وذهل والحرث بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وأمهم رقاش بنت الحرث ابن عبيد بن غنم بن تغلب وهى البرشاء ولذلك يقال لهم بنو البرشاء وقد تقدم ذلك فى ب ر ش وفى بنى ربيعة قبيلة أخرى يعرفون ببنى رقاش أيضا وهم بنو مالك وزيد مناة ابنى شيبان بن ذهل أمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بها يعرفون ذكره الكلبى ورقاش بنت ركبة هى أم عدى بن كعب بن لؤى بن غالب ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى ر ك ب وأهملها هنا ورقاش بنت عامر هى الناقمية ذكرها المصنف فى ن ق م (والرقاشان) بالفتح (جبلان بأعلى الشريف) نقله الصاغانى (والرقشاء من الحيات المنقطة بسواد وبياض) ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله تعالى عنهما لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء المطرق قال ابن الاثير الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والأنثى (و) ربما كانت (شقشقة البعير) رقشاء لما فيها من اختلاط الالوان قاله ابن دريد (و) الرقشاء (دويبة) تكون فى العشب وهى دودة منقوشة مليحة (كالخطوط) فيها نقط حمر وصفر قال ابن دريد وصحف الصاغانى الخطوط بالخطوط وكأنه من الناسخ (ورقيش) تصغير رقش وهو تنقيط الخطوط والكتاب قاله الاصمعى قال أبو حاتم رقيش (و) يجوز (أن يكون تصغير أرقش) مثل أبلق و بليق والرقشة لون فيه كدرة وسواد ونحوهما جندب أرقش وحية رقشاء قاله الازهرى (ورقش كلامه ترقيشا زوّره وزخرفه) قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الىّ سرا فاطرقى وميشى

كما فى الصحاح وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه (والمرقش الأكبر عمرو بن سعد) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل كذا قاله ابن الكلبى وخالفه الجوهرى فقال انه من بنى سدوس بن شيبان بن ذهل قال

وسمى مرقشا لقوله   الدار قفر والرسوم كما * رقش فى ظهر الاديم قلم

وقبله   هل بالديار أن تجيب صمم * لو كان رسم ناطقا كلم

(والمرقش الأصغر) من بنى سعد بن مالك عن أبى عبيدة كما فى الصحاح واسمه (ربيعة بن حرملة) بن سفيان بن سعد بن مالك قاله الاموى وقال ابن الكلبى هو ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة وهو عم طرفة بن العبد قال وكان المرقش الأكبر عم المرقش الاصغر (شاعران) واذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك أن لا مخالفة بين كلام الجوهرى عن أبى عبيدة وبين كلام ابن الكلبى كما زعمه بعض المحشين على الصحاح الا فى جعله المرقش الأكبر من بنى سدوس وسدوس وسعد يجتمعان فى ثعلبة بن عكابة فهما ابناء عم فتأمل (وترقش تزين) قال الجعدى

ولا تحسبى جرى الجياد ترقشا * وربطا واعطاء الحقين محللا

(المستدرك) (وارتقشوا اختلطوا فى القتال) عن ابن السماك عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه جدى أرقش الأذنين أى أذرأ نقله الجوهرى والرقشاء من المعز التى فيها نقط من سواد وبياض عن ابن الاعرابى والرقش الخط الحسن ورقاش اسم امرأة منه والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط وبه سمى المرقش والترقيش أيضا الكتابة فى الصحف والترقيش المعاتبة والنم والقت والتحريش وتبليغ النميمة وهو مجاز لان النمام يزين كلامه ويزخرفه وهو مذكور فى الصحاح والعجب من المصنف كيف أغفله وقال الازهرى الترقيش
(رمش) التسطير فى الصحف والمعاتبة وأنشد رجز رؤبة وفى الاساس واطرابيه كيف يرقش أى يظهر حسنه ﴿الرمش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الطاقة من) الحماحم وهو (الريحان ونحوه و) قال الليث الرمش (الرعى بالحرو غيره) وأنشد

قال

* قالت نعم وأعربت بالرمش * (و) قال ابن دريد الرمش (أن ترعى الابل ٢ شيأ يسيرا) قال * قد رمشت شيأ يسيرا فاجمل *

٢ قوله الابل الذى فى نسخ المتن الغنم وهو كذلك فى التكملة واللسان

(و) عنه أيضا الرمش (اللمس باليد و) قيل الرمش (التناول باطراف الاصابع) كالمرش (يرمش ويرمش) بالكسر والضم (فى الكل و) الرمش (بالتحريك الربش) أى البياض فى أظفار الأحداث وكذلك الرمش بالضم قاله الليث (و) عنه أيضا الرمش (تمثل فى الشعر) هكذا فى النسخ بالعين وصوابه فى الشفر بالفاء (وحمرة فى الجفون مع ماء يسيل وهو أرمش) وهى رمشاء وعين رمشاء (والمرماش) عن ابن الاعرابى (الراء و) هو (من يحرك عينيه عند النظر) تحريكا (كثيرا) والجمع مراميش وأنشد ابن الفرج

لهم نظر نحوى يكاد يزيلنى * وأبصارهم نحو العدو مراميش

أى عصيصة من العداوة (وأرض رمشاء) كرشاء (رشاء) كثيرة العشب مختلف ألوانها عن الكسائى (أو) أرض رمشاء (جدبة) نقله ابن فارس (كأنه ضد و) رجل أرمش أرش) أى مختلف اللون (و) المرمش (كمعظم الفاسد العينين لا يبرأ جفنه من الداء (و) قال ابن الاعرابى (أرمش الشجر) وأرش (أورق وتفطر و) قال ابن عباد أرمش (الرجل) معناه اذا (طرف كثيرا

(المستدرك)

لضعف) ورجل مرمش فاسد العينين لا يبرأ جفنه (و) أرمش (فى الدمع أرش قليلا) * ومما يستدرك عليه برذون أرمش كأرش وبه رمش أى برش وأرمش الشجر وأرشم أخرج ثمره كالحمص عن ابن الاعرابى وأرض رمشاء اختلفت ألوان عشبها عن اللحيانى عن ابن الاعرابى ورمش العين جفنها وقال الكسائى سنة رمشاء كثيرة العشب ورامش كصاحب علم والأرمش الحسن

(الرَّوْش)

الخلق * ومما يستدرك عليه أربيش بالضم وكسر النون ناحية من أعمال طليطلة بالاندلس ((الروش)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الأكل الكثير و) الروش أيضا (الأكل القليل ضد) * قلت هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى أن الروش الأكل الكثير والورش الأكل القليل فهو ذكر الروش ومقلوبه فليتنبه لذلك وقد تقدم فى السين عن ابن الاعرابى أيضا راس روسا أكل كثيرا وجود فاما أنهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر (ورجل راش كثير) الريش وهو كثرة (الشعر فى الاذن) عن ابن عباد (و) رجل راش (ضعيف الصلب وكذا رمح راش) ورائش أى خوار ضعيف ورجل راش ضعيف (وهى بهاء) ناقة راشة (وراشه المرض ضعفه) وخوره (ورجل رؤوش كصبور) وأريش وراش (كجمل راش) أى فى معنييه كثير شعر الاذن أو ضعيف ثم ان قوله ورجل الى آخره حقه أن يذكر فى ر ى ش لان ألفه منقلبة عن ياء كما ذكره غير واحد من الائمة هناك كالجوهرى وصاحب اللسان والذى يستدرك به على الجوهرى هنا هو الذى ذكره عن ابن الاعرابى من الروش بمعنى الأكل الكثير واستدرك الصاغانى هنا روشان بالضم اسم عين وطى الغالب أنها فارسية * قلت والروش محركة خفة فى العقل

(رَهَش)

وهو أروش وهى روشاء ((الرهيش)) كامير كذا فى سائر النسخ والصواب كما فى العين الرهش محركة (ارتهاش) أى اضطراب (يكون فى الدابة وهو اصطكاك يديها فى مشيها فتعقر رواهشها) وهى عصب يديها قاله الليث وهو نص العين هكذا وقال الجوهرى الارتهاش أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجاية اليد الاخرى فربما أدماها وذلك لضعف يدها (والراهشان عرقان فى باطن الذراعين أو الرواهش عروق) باطن الذراع قاله أبو عمرو ونقله عنه الجوهرى واحدتها راهشة وراهش بغيرها قال

وأعددت للحرب فضفاضة * دلاصا تثنى على الراهش

وقيل الرواهش عصب وعروق فى باطن الذراع والنواشر عروق فى (ظاهر الكف) وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والنواشر عصب باطن يدى الدابة وقال ابراهيم الحربى أخبرنى أبو نصر عن الاصمعى قال الراهش عصب فى باطن الذراع ونقل الازهرى عن أبى عمرو النواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف فقول المصنف فى تفسير الرواهش عروق ظاهر الكف محل تأمل ظاهر ثم رأيت الصاغانى فى العباب نقل عن ابن فارس ما نصه الرواهش عروق ظاهر الكف وباطنها ثم قال وفى الحديث ان قزمان المنافق خرج يوم أحد فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه (ورجل رهشوش بين الرهشوشة) كذا فى النسخ وصوابه الرهشوشية (والرهشة تصحيف) أى (سخى حيى) كريم رقيق الوجه قاله الليث وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيأ قال رؤبة

أنت الجواد رقة الرهشوش * المانع العرض من التخديش

(و) الرهيش (كأمير الناقة الغزيرة) قاله أبو عمرو وأنشد

وخوارة منها رهيش كأنما * ترى لحم متنيها عن الصلب لاحبا

(كالرهيشة والرهشوش) بالضم يقال ناقة رهشوش غزيرة اللبن والاسم الرهشة وقد ترهششت قال ابن سيده ولا أحقها (أو) الرهيش من الابل (القليلة لحم الظهر) عن أبى عبيد نقله الجوهرى وقيل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة

* نقف الحبارى عن قرار رهيش * وقال أبو سعيد السكرى اذا كانت الناقة غزيرة كانت خفيفة لحم المتن وأنشد

وخوارة منها رهيش كأنما * ترى لحم متنيها عن الصلب لاحبا

(و) الرهيش (المنهال من التراب الذى لا يتماسك) من الارتهاش وهو الاضطراب (و) الرهيش (الضعيف) وقال ابن دريد (الدقيق القليل اللحم) المهزول وقيل هو الدقيق من كل الاشياء (و) عن الاصمعى الرهيش (النصل الرقيق) هكذا بالراء فى سائر

النسخ ومثله فى بعض نسخ الصحاح وصوابه الدقيق بالدال (و) الرهيش (السهم الضامر الخفيف الذى مصبته الارض) قال امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها * بازاء الحوض أو عقره
رهيش من كنانته * كتلظى الجمر فى شرره

(و) الرهيش (القوس الدقيقة) عن ابن عباد وقال الاصمعى هى التى (يصيب وترها طائفها) والطائف ما بين الابهر والسية وقيل هو مادون السية فيؤثر فيها والسية ما اعوج من رأسها (وقد ارتهشت القوس) فهى مرتهشة وهى التى اذا رمى عليها اهتزت فضرب وترها أبهرها والصواب طائفها كما قاله الجوهرى وقال أبو حنيفة ذلك اذا بريت بريا ضعيفا فجاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى (والارتهاش الارتعاش) والاضطراب قاله ابن شميل (و) الارتهاش (الاصطلام) هكذا فى النسخ والصواب الاصطدام وهو أن يصك الفرس بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما أدماها وذلك لضعف يده ومنه حديث عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه وجراثيم العرب ترتهش أى تصطك قبائلهم بالفتن قاله ابن الاثير (و) قال الليث الارتهاش (ضرب من الطعن فى عرض) وأنشد

أبا خالد لولا انتظارى نصركم * أخذت سنانى فارتهشت به عرضا

قال الازهرى معناه أى قطعت به رواهشى حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فأموت (وارتهشوا وقعت الحرب بينهم) وبه فسر ابن الاثير أيضا حديث عبادة المتقدم قال وهما متقاربان فى المعنى ويروى بالسين وفى أخرى ترتكس وقد تقدم ذلك فى موضعه * ومما يستدرك عليه ارتهش الجراد ركب بعضه بعضا لغة فى السين وارتهش القوم ازدحموا لغة فى السين عن أبى شجاع وامرأة رهشوشة ماجدة وترهش الرجل تسخى وتكرم والناقة غزر لبنها (الريش بالكسر للطائر كالراش) قال القتيبى هو ما ستره الله تعالى به وقد جاء فى الشعر قال ابن هرمة (المستدرك) (الريش)

فاحتث أجمالهم حادله زجل * مشمر أشر كالقدح ذى الراش

(ج أرياش) كحلس وأحلاس وناب وأنياب (ورياش) كلهب ولهاب قاله ابن جنى وقد قرئ به * قلت وهو قراءة عثمان رضى الله عنه وابن عباس والحسن والسدى وعاصم فى رواية المفضل يوارى سوآتكم ورياشا (و) من المجاز الريش (اللباس الفاخر كالرياش كاللبس واللباس) والدبغ والدباغ والحل والحلال والحرم والحرام مستعار من الريش الذى هو كسوة وزينة للطائر (و) الريش والرياش (الخصب والمعاش) والمال المستفاد والاثاث وقال القتيبى الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الاثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش أو دثار والريش المتاع والاموال وقد يكون فى الثياب دون الاموال وانه لحسن الريش أى الثياب وهو مجاز وفى البصائر ويكون الريش للطائر كالثياب للانسان استعير للثياب قال تعالى لباسا يوارى سوآتكم وريشا (و) من المجاز (أعطاه) أى النعمان النابغة (مائة) من عصافيره (بريشها أى بلباسها وأحلاسها) وذلك لان الرحال لها كالريش (أولان الملوك كانت اذا حبت حباء جعلوا فى أسنمة الابل) ريشا وقيل (ريش النعامة ليعرف أنه) من (حباء الملك وذو الريش فرس السميح بن هند الخولانى) وفيه يقول

لعمرى لقد أنقت لذى الريش بالعدا * مواسم خزى ليس تبلى مع الدهر
يكر عليهم فى خميس عرمرم * بليث هصور من صراءة عبر

(وذات الريش نبات) من الحمض (كالقيصوم) ورقا وورداينبت خيطانا من أصل واحد وهو كثير الماء جدا يسيل من أفواه الابل سيلا والناس أيضا يأكلونه قاله أبو حنيفة (وريشة أبو قبيلة) من العرب منهم بقية بالحجاز أهل صدق وأمانة (أو هى) ريشة (بنت معاوية بن بكر) بن عامر بن عوف (أم مالك الوحيد بن عبد الله بن هبل) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهو الذى أسره جزل الطعان فافتدته منه أمه بأخته زهم فولدت فيهم (وراش السهم يريشه) ريشا بالفتح (ألزق عليه الريش) وركبه عليه (كريشه) تريشا (فهو) سهم (مريش ومريش) قال لبيد يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كأننى * غصن تفيئه الرياح رطيب
وكذاك حقا من يعمر يبله * كر الزمان عليه والتقليب
حتى يعود من البلاء كأنه * فى الكف أفوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

هكذا أنشد الجوهرى البيت الاخير ونسبه للبيد وقال ابن برى لم أجده فى ديوانه وانما هو لنافع بن لقيط الاسدى وقال الصاغانى لنويفع بن لقيط يصف الهرم والشيب ومرط القذاذ لم يكن عليه الريش والتعقيب شد الاوتار عليه والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذى لا نصل فيه والمعصوب الذى عصب بعصابة بعد انكساره (و) راش يريش ريشا (جمع) الريش وهو (المال والاثاث و) راش (الصديق) يريشه ريشا (أطعمه وسقاه وكساه) ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنه يفك عانيها ويريش مملقها أى يكسوه ويعيشه وأصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص

منه الجناح وكل من أوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا أى أعطاه وفى حديث أبى بكر والنسابة

٢ الرائشين وليس يعرف رائش * والقائلين هلم للاضياف

٢ قوله الرائشين كذا بالنسخ والذى فى النهاية واللسان الرائشون

(و) من المجاز راش فلانا اذا قواه وأعانه على معاشه و (أصلح حاله ونفعه) قال سويد الانصارى

فرشنى بخير طالما قد بريتنى * وخير الموالى من يريش ولا يبرى

وقد وجد هذا المصراع الاخير أيضا فى قول الخطيم بن محرز أحد اللصوص (والرائش) فى قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لعن الله الراشى والمرتشى والرائش (السفير بين الراشى والمرتشى) ليقضى بينهما وهو مجاز كأنه يريش هذا من مال هذا (و) الرائش (السهم ذو الريش) ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما وقد جاء من الكوفة أخبرنى عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش أى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته أى هو كالماء الدافق والعيشة الراضية (و) من المجاز (كلأ ريش كهين وهين كثير الورق) كذا فى النسخ والصواب اذا كثر الورق وكذلك كلأ له ريش كما فى التكملة والذى فى اللسان فلان ٣ ريش وريش وله ريش وذلك اذا كبر ورق فتأمل (وريشان بالفتح (حصن) باليمن (من عمل أبين وجبل) آخر (مطل على المهجم) باليمن أيضا (و) قال نصير (الريش محركة) الرث وهو (كثرة الشعر فى الأذنين) خاصة (و) قيل (الوجه) كذلك (وناقة رياش كسحاب) قال وبعير الأرث النفار وأنشد

٣ قوله ريش وريش الاول ككيس والثانى بالفتح مخففا كذا ضبط اللسان شكلا

أنشد من خوارة رياش * أخطأها فى الرحلة العواشى ٤ * ذو شملة تعثر بالافشاش

٤ قوله العواشى كذا فى اللسان والذى فى التكملة العواسى بالعين المهملة وقوله تعثر الذى فيها أيضا تعثر تحرره

(ورجل) راش و (ذو راش) كثير شعر الوجه هذا محل ذكره وقد ذكره المصنف أيضا فى روش (ورجل أريش وأراش وروش) كذا فى النسخ والصواب رؤوش كما هو نص ابن عباد أى كثير شعر الاذن وكذلك راش (ورمح راش) ورائش (خوار) ضعيف عن ابن فارس وهو مجاز (شبه بالريش ضعفا) أو لخفته قال الزمخشرى فعيل أو فاعل كشاك (والمريش كمعظم البعير الازب) أى كثير شعر الاذن (و) من المجاز بعير مريش وهو المرهف السنام (القليل اللحم) الخفيفه من الهزال من قولهم أخف من الريشة قال الزمخشرى وهو من المجاز اللطيف المسلك (و) المريش (البرد الموشى) عن اللحيانى خطوط وشبه على أشكال الريش قال الزمخشرى وهذا كقولهم برد مسهم وهو مجاز (و) من المجاز المريش (الرجل الضعيف الصلب) وقد راشه السقم أضعفه (و) المريش أيضا (الهودج المصلح بالقد) وهو الجلد اليابس وهو مجاز أيضا وقد ريشت هودجى وذلك أن تلطف وتحسن أمره قاله أبو عمرو (وناقة مريشة اللحم قليلته) من الهزال وهو مجاز أيضا كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه طائر راش نبت ريشه وارتاش السهم كراشه وأنشد سيبويه لابن ميادة

(المستدرك)

وارتش حين أردت أن ترمينا * نبلا بلا ريش ولا بقداح

ومن أمثالهم فلان لا يريش ولا يبرى أى لا ينفع ولا يضر وماله أقذ ولا مريش أى ليس له شئ وهذه عن الجوهرى وراشه الله ريشا نعشه وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرؤى عليه أثر ذلك وارتاش فلان حسنت حاله والريش الريثة قاله أبو منذر القارئ وهو مجاز والريش الحال وهو مجاز أيضا والرياش حسن الحال وهو مجاز أيضا ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وراش الطائر كثر ساله وقال الفراء راش الرجل استغنى وجمل راش الظهر ضعيف وناقة راشة ضعيفة وفى قول ذى الرمة

٥ * راش العصون شكيرها * قيل كسا وقيل طال الاخيرة عن أبى عمرو والاول أعرف والرائش الحميرى ملك كان غزا قوما فغنم غنائم كثيرة وراش أهل بيته وفى الصحاح والحرث الرائش من ملوك اليمن وأبو رياش اللغوى ككتان مشهور وأبو الطيب محمد بن الحسن الرياشى بالتشديد والرائش بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتع بطن من كندة والرائش بن قيس بن صيفى ذى الاذعار ابن أبرهة ذى المنار وريشة بالكسر لقب أبى القاسم عبد الرحمن بن غنى التاهرتى حكى عنه السلفى وأبو الريش بالكسر كنية بعض المتأخرين

٥ قوله راش العصون الخ هو بعض شطر وأول البيت ألا ترى أظعان مى كأنها ذرا أثاب راش العصون شكيرها

(الزوش)

﴿فصل الزاى﴾ مع الشين (الزوش) أهمله الجوهرى وقال الكسائى هو (العبد اللئيم والعامة تضم الزاى و) قال أبو عمرو (الاروش المتكبر) مثل الاشوس وقيل هو الرافع رأسه تكبرا * ومما يستدرك عليه زعلش كجعفر علم وبه عرف بعض المحدثين ممن أجاز الجمال محمد بن محمد البغداوى المكى الزمزمى * واستدرك شيخنا فى هذا الفصل زركش كجعفر الذى ينسب اليه الزركشيون من العلماء ونسبه الى الاغفال والتقصير ولم يدر أن اللفظة عجمية ولكن حيث ان المصنف يورد الالفاظ العجمية غالبا على عادته كان ينبغى الاشارة اليه فمن الذى نسب الى صنعته الجلال عبد الله بن الشمس محمد المصرى الحنبلى الزركشى وحفيده أبو ذر عبد الرحمن بن محمد ولد سنة ٧٥٨ وأسمع على الشمس محمد بن ابراهيم البيانى الخزرجى وألحق الاحفاد بالاجداد وتوفى سنة ٨٤٦ * قلت ومن هذا الفصل أيضا الزردكاش وهو قريب من الزركش فى المعنى وقد اشتهر به صلاح الدين أبو البقاء محمد بن خليل ابن ابراهيم بن عبد الله الصالحى الحنفى الناسخ وعرف قديما بابن الزردكاش سمع على الحافظ ابن حجر فى الامالى ودار على الشيوخ وكتب الطباق وحصل الاسماء عند العلم البلقينى والمناوى وغيرهما وأبو داود سليمان بن سهل بن زهر الزرحشى الصارى بفتح الزاى

(المستدرك)

وسكون الخاء محدّث مات سنة ٣٢٨ * ومما يستدرك عليه من فصل السين مع الشين سدرش كزبرج أهمله الجماعة وهي قرية
بمصر من البحيرة منها السيد محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد القاهري الحنبلي السعدي روى عن الحافظ ابن حجر والعلم البلقيني
(الشَّغْش) ﴿فصل الشين﴾ مع الشين (الشغش) أهمله الجماعة وهو (قنات البرمع عن ابن القطاع) وراجعت في تهذيب الابنية له فلم أجده
(المستدرك) فيه ولعله في كتاب آخر له * ومما يستدرك عليه شريش كأمير من مدن الاندلس مشهورة قال مؤرخو الاندلس هي بنت اشبيلية
وواديها ابن واديها منها شارح المقامات الشروح الثلاثة أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي وغيره قاله شيخنا * قلت
وجمال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان بن أبي بكر الشريشي الاندلسي ولد بها سنة ٦٠١ وسمع بها
وبالمشرق ودخل مصر وأجاز الحافظ الذهبي مرويانه توفي سنة ٦٨٨ * ومما يستدرك عليه شليطش مدينة بالاندلس من كورة
(الشَّرَبْش) لبلة ﴿الشربش﴾ كجعفر أهمله الجوهري والجماعة وهو (هدب الثوب) جمعه شرابش (مولد) وقد ذكره ابن دحية أيضا
استطرادا في تفسير حديث وتاج الدين أبو الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي الشرابيشي ولد سنة ٧٥٥ لازم السراج ابن
(المستدرك) الملقن وأكثر على الزين العراقي وهو من كبار المكثرين شيوخا ومسموعات سنة ٨٩٣ * ومما يستدرك عليه شارنقاش بلدة
بغربية مصر منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن جدود الغزي الاصل الشافعي ولد سنة ٨٥٠ وحدث عن
(شَعْش) الشاذي والديمي والجلال القمصي وهاجر وأم هانئ الهورينية مات سنة ٨٩٧ ﴿شعش﴾ بالفتح والعين مهملة أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال ابن الكلبي في انسابه شعش (اللات بن رفيدة بن ثور بن كلاب) هو (أخو تيم اللات) بن رفيدة
(الشُّعْرُوش) ﴿الشعروش كعصفور﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (تذوشبيلم ردىء) كان يكون بالبصرة قال وهو فارسي معرب
(كالشعروشي منسوبا وقد تضم الشين) منه قال رؤبة

قد كان يغنيهم عن الشعروش * والخشل من تساقط العروش * شحم ومحض ليس بالمغشوش

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أشكيشان بالفتح قرية بأصبهان ومنها أبو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد الأشكيشاني حدث عن ابن
ريذة ذكره ياقوت * ومما يستدرك عليه شنش بالكسر وسكون النون قرية بمصر منها أبو الجود محمد بن عمر بن محمد بن موسى
م هكذا بياض بأصله (شَاش) القاهري الحنفي ولد سنة ٨١٩ من شيوخه أبو العباس السرسي والامين الاقصرائي رحمهما الله تعالى مات سنة م
﴿شاش﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د بما وراء النهر) معروف (وقد يمد) كما هو مشهور ومنه أبو سعيد الهيثم بن كليب
ابن شريح بن معقل الشاشي صاحب المسند الكبير قال الصاغاني مسنده عندي وهو سماعي ولم أجد ببغداد نسخة سوى ما عندي
وأبو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي صاحب التصانيف المشهورة (وناقة شوشاة) نقله الليث وهو خطأ وقيل فعلال
(و) قال الازهري وسماعي من العرب (شوشاة بالهاء) وقصر الالف أي (خفيفة) وكذلك وشواشة وأنشد الليث لحميد

من العيس شوشاة مراق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا وتوأما

قال الصاغاني هكذا أنشده والرواية * خفاف شوشاة مراق * وأنشد أبو عمرو

واحمل لها ناصح لعوب * شواشئ مختلف النيوب

قال أبو عمرو همز شواشئ للضرورة وأصله من الشوشاة وهي الناقة الخفيفة قال والمرأة تعاب بذلك فيقال امرأة شوشاة وقال
أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة (وشوش بالضم ع قرب جزيرة ابن عمر و) شوش أيضا (محلة بجرجان) قرب باب الطاق
(و) شوش أيضا (قلعة) عالية (شرقي دجلة الموصل مقابل جبل الرمان والحصن) المشهوران (و) منها أيضا (أبو العلاء ادريس بن
محمد بن عثمان) بن محمد بن عريب (عفيف الدين العامري الشوشي المحدث) العالم العامل (امام النظامية ببغداد) سمع من الحافظ
عبد الرزاق الرسعني (و) الشوش (اسم السوس التي بخوزستان عربت بقلب المعجمة مهملة) وقد تقدم في السين انها كورة
بالاهواز فتأمل (وشوشة ع) وفي التكملة قرية (بأرض بابل) أسفل من الحلة (بقربها قبر ذي الكفل عليه السلام) * قلت وبهذه
القرية قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق بن موسى رضي الله تعالى عنهم من آل البيت ويتبرك به (و) يقال (أنطال شوش) أي
(شوس) بالسين بمعناه قال ابن عباد (و) يقال (بينهم شواش) أي (اختلاف) والعامة تقول التشويش كما في العباب (والتشويش
والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهري والصواب التهويش والمهوش والتهوش) * قلت عبارة الجوهري في ش ي ش
التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وقال الازهري أما التشويش فانه لا أصل له وانه من كلام المولدين وأصله التهويش
وهو التخليط وقال الصاغاني التشويش والتشوش في تركيب ش ي ش وهذا التركيب موضع ذكره اياهما فيه وقال في التي
بعدها ولو كان التشويش من كلام العرب لكان موضعه تركيب ش و ش على أن المصنف سبقه في التوهيم الحريري في الدرة
(الشِّيشُ) قال شيخنا وتعقبوه وردوا عليه ذلك وأثبته العلامة حسين الروزني في مصادره وغيره (والتشاوش التهاوش) وقال الصاغاني
تشاوش القوم مثل تشوشوا (وماء مشاوش) بضم الميم (لا) يكاد (يرى بعدا أو قلة) لغة في السين كما تقدم ﴿الشيش والشيشاء
بكسرهما التمر﴾ الذي (لا يعقد) أي لا يشتد (نوى) قاله الفراء وأنشد

بالك

يا لك من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

وقال الجوهري هو لغة في الشيص والشيصاء وزاد غير الفراء (وان أنوى) الشيشاء (لم يشتد نواه) اذا جف كان حشفا غير حلو وقال أبو حنيفة وأصله فارسي وهو الكبكاب (وقد أشاشت النخلة) صار حملها شيشا قاله الصاغاني (والنفيس بن عبد الجبار بن شيشويه الحربي (محدث) عن عبد الله بن أحمد بن يوسف مات سنة ٥٩٢ * ومما يستدرك عليه شيشين الكوم قرية بالغربية بالقرب (المستدرك)
من المحلة الكبرى منها الجمال محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهري الشافعي حدث عن أبي حيان وولده السراج عمر حدث عن التقي السبكي وحفيده القطب أبو البركات محمد بن عمر بن محمد ولد سنة ٧٢٣ رافق الحافظ ابن حجر في سفره الى اليمن واجتمع معه بالمجد مصنف هذا الكتاب حدث عن الصحاوي مات سنة ٨٠٠ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشيني المحلي حدث مات بمصر سنة ٨٥٣ وقد يختصر في النسبة بحذف النون

((فصل الطاء)) المهملة مع الشين ((الطبش)) أهمله الجوهري وقال صاحب اللسان والصاغاني عن ابن دريد وهم (الناس (الطَّبْش)
كالطمش) بالميم لغة فيه (يقال ما في الطبش مثله) ويقال أيضا ما أدري أي الطبش هو * ومما يستدرك عليه طبريش بالفتح من (المستدرك)
أودية الاندلس ذكره المقري في نفح الطيب ونقله شيخنا رحمه الله تعالى ((طخشت عينه كفرح) والخاء معجمة أهمله الجوهري (طَخِشَ)
وفي التكملة واللسان يقال طخشت عينه (طخشا) بالفتح (وطخشا) بالتحريك (أظلمت) كذا في بعض اللغات * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
أطرابنش بكسر الموحدة وسكون النون مدينة على ساحل جزيرة صقلية الى أفريقية منها يقلع نقله ياقوت ((الطرش)) محركة (طَرَش)
(أهون الصمم) وقيل هو الصمم (أو هو مولد) قاله الجوهري وابن دريد قال وقال أبو حاتم لم يرضوا باللكنة حتى صيروا له فعلا فقالوا
(طرش كفرح) طرشا قال ابن عباد (و به طرشة بالضم وقوم طرش و) قال غيره (الأطروش) بالضم (الاصم و) قال الصاغاني
(تطارش تصامم وتطرش) الناقه من المرض اذا قام وقعد مثل (ارعش و) تطرش (بالبهم اختلف بها) قال شيخنا أنكر أبو حاتم هذه
المادة ووافقه جماعة وقالوا لا أصل للاطروش ولا للطرش في كلام العرب وقال المعري في عبث الوليد الاطروش يقول بعض أهل
اللغة لا أصل له في العربية قال وقد كثر في كلام العامة حتى صير فوا منه الفعل فقالوا طرش الخ ثم قال والأطروش كلمة عربية وعكس
أن من أنكره لم تقع اليه هذه اللغة وأطال في ذلك ونقل كلام ابن درستويه ان كلام العرب واسع وان العربية لا يحيط بها الا نبي
قال شيخنا قلت والصواب ثبوتها في الكلام وما نسبه لابن درستويه قد قاله الامام الشافعي ونقله ابن فارس وغيره * ومما يستدرك
عليه الاطرش بالضم الاصم هكذا وقع في بعض نسخ يعقوب وطريش كزبير علم نسب اليه بعض العصريين ٣ وقال الزمخشري رجل
أطرش دقيق الحاجبين * ومما يستدرك عليه طرنش ومنه أطرابنش بكسر الموحدة وسكون النون بلدة على ساحل جزيرة صقلية
الى أفريقية وقد تقدم ٣ ((طرطوشة بالضم ويفتح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (د بالاندلس) منه الامام أبو بكر (طُرْطُوشَة)
الطرطوشي مؤلف سراج الملوك وهو نزيل اسكندرية (وطرطواش بالفتح) وضم الطاء الثانية (د من أعمال باجة) بالاندلس
نقله الصاغاني ((اطرغش)) المريض اطرغشاشا اندمل كما في الصحاح أي برأ وقال ابن دريد أي (تماثل) هكذا في النسخ تمايل (طَرْغَش)
بالتحتية والصواب تماثل بالمثلثة (من مرضه) وأفاق (وتحرك وقام ومشى كطرغش و) في التكملة اطرغش (القوم عيشوا
وأخصبوا بعد الجهد) والهزال عن أبي زيد (و) اطرغش (الفرخ تحرك في الوكر) عن ابن عباد (والطرغشة ماء لبني العنبر) من
تميم (باليمامة) * ومما يستدرك عليه مهر مطرغش ضعيف تضطرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفؤاده (المستدرك)
ضعيف ((طرفش بالفاء) أهمله الجوهري وهو مثل (طرغش) بالعين (و) قال النضر طرفشت (عينه أظلمت وضعفت) كمثل (طرفش)
طعمشت وقال ابن فارس الشين زائدة وأصله طرفت اذا أصابها طرف شيء فاغرورقت فبعد ذلك أظلمت (و) قال أبو عمرو طرفش
طرفشة اذا (نظر وكسر عينيه و) قال ابن دريد (الطرافش كعلابط السيء الخلق) * ومما يستدرك عليه تطرفشت عينه اذا غشت (المستدرك)
((طرمش)) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة طرمش (الليل أظلم) وطرشم عن ابن دريد والسين أعلى ((الطش والطشيش (طَرْمَش) (طَشّ)
المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ) قال رؤبة * ولا جداوبلك بالطشيش * كما في الصحاح وقيل الطش من المطر فوق الرك ودون
القطقط وقيل هو أول المطر (طشت السماء تطش) بالضم (وتطش) بالكسر وهذه عن ابراهيم الحربي (وأطشت) كرشت وأرشت
وأرض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مرذوذة وقال الاصمعي لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن يقال مرذ عليها (والطشاش) من
المطر (كالرشاش و) الطشاش (بالضم داء) من الادواء (كالزكام) يصيب الناس (كالطشة) بالضم قال القتيبي سمي به لانه اذا
استنثر صاحبها طش كالطش المطر وهو الضعيف القليل منه (وقد طش الرجل بالضم) فهو مطشوش كأنه زكم قال الازهري
والمعروف طشئ (والطشة بالكسر الصغير من الصبيان) جاء ذلك في حديث بعضهم ونصه الجراءة يشترى بها أكايس الصبيان للطشة
قال ابن سيده أرى ذلك لانه توهم تطش من هذا الداء قال وحكاه الهروي في الغريبين عن ابن قتيبة والمعروف الطشاءة مثل
الجراءة وكأن المصنف رحمه الله تعالى فهم من قول ابن سيده هذا أن الطشة اسم لا كايس الصبيان ويرده ما في رواية أخرى الجراءة
يشترى بها أكايس النساء للطشة فتأمل * ومما يستدرك عليه الطشاش بالفتح ضعف البصر وكأنه مجاز مأخوذ من طشاش المطر (المستدرك)

٣ قوله وقال الزمخشري الخ سبق قلم من الشارح فان الذي ذكره الزمخشري هو أطرط رقيق الحاجبين وفي القاموس طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين وطرط الحاجبين فقد تصحف على الشارح

٣ قوله وقد تقدم كان الاولى اسقاطه فيما تقدم والاقتصار عليه هنا

(الطُّعْمُشَةُ) اذا كان ضعيفا ومنه المثل الطشاش ولا العمى ﴿الطعمشة﴾ أهمله الجوهري وقال النضر هو (ضعف البصر) كالطرفشة (و) منه (المطعمش) هو (من ينظر اليك نظرا خفيا) بكسر الجفن (لفساد عينيه) من الضعف قاله ابن عباد رحمه الله تعالى

(المُطْعَرِشُ) ﴿المطعرش ٣﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو مقلوب المطرعش وهو (المطعمش) الذى ينظر اليك بشئ قليل من بصره نقله الصاغاني عن ابن عباد

(الطَّفْشُ) ﴿الطفش﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (النكاح) يقال ما زال فلان فى رفش وطفش أى أكل ونكاح ومثله للزمخشري قال أبو زرعة التميمي

قلت لها وأولعت فى الهش * هل لك يا حليلتى فى الطفش

قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع (و) الطفش (القذر كالطفس) وهذا بالسين أشبه منه بالشين وقد تقدم انه بالتحريك كالطفيس (والطفاشاء) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وقيل الطفاشاة (المهزولة) من الغنم وغيرها والجمع الطفاشات كما فى التهذيب والتكملة وفى المحكم الطفشاء المهزولة من الغنم وقال الصاغاني والطفش الهزال (والطفشأ) الضعيف البدن فمن جعل النون والهمزة زائدتين وقد ذكر (فى الهمز) البحث فى ذلك وفى بعض النسخ الطفيشأ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ما هو المشهور على ألسنة العامة طفش طفشا اذا خرج هائما على وجهه واطاره

(الطُّفْنُشُ) ﴿الطفنش﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مثل عملس ومثله فى كتاب السبعة أحمر (الواسع صدور القدمين والطفنشأ) كسفرجل (الضعيف) من الرجال عن أبى عبيد (و) قال ابن فارس هو (الجبان) وقد ذكر فى الهمز

(الطَّلْشُ) ﴿الطلش﴾ أهمله الجماعة وفى العباب هو (السكين) كأنه (قلب الشلط) كما سيأتى لغة يمانية * ومما يستدرك عليه الطمش بالميم وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها وأشار اليه المصنف أيضا فى ط ب ش قريبا فاغفاله ليس الا من قلم الناسخ ومعناه الناس تقول ما أدرى أى الطمش هو اى أى الناس وجمعه طموش قال الازهري وقد استعمل غير منفى الاول قال رؤبة

وما بعاس حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

قال ابن برى أى لم يسلم من هذه السنة وحشى ولا أنسى وزاد الصاغاني أى الطمش بالتحريك لغة فى الطمش بالفتح عن ابن عباد وأنشد للاعشى

مهمهة لا ترى مثلها * من الجن أنثى ولا فى الطمش

(المستدرك) وقيل انه حرك الميم ضرورة * قلت ويقال طموش الناس الأسقاط الارذال عامية * ومما يستدرك عليه طمشا ويقال أيضا بالنون بدل الميم قريتان بمصر احداهما بالغربية وقد خلتها وقد نسب اليها بعض المحدثين وهى منازل بنى الصيب من جذام والثانية من أعمال أسيوط

(طَنْفَشَ) ﴿الطنفش والطنفشى﴾ أهمله الجوهري وهو (الرجل الضعيف) البصر (و) قال ابن دريد (الطنفشة تضييع النظر) وقد (طنفش عينيه) اذا (صغرها) عند النظر

(الطُّوشُ) ﴿الطوش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (خفة العقل و) قال الفراء يقال (طوش تطويشا) اذا (مطل غريمه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ما هو المشهور عند العامة التطويش جب الذكر وهو مطوش والطواشى الخصى وهو مولد لم يوجد فى كلام العرب واعاد كرته هنا للتنبيه وقد لقب به أحد أولياء اليمن أبو الحسن على ابن محمد الطواشى الصاحب حلى وهو أحد العشرة المشهورين

(الطَّهْشُ) ﴿الطهش كالمنع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن فارس يقال هو (افساد العمل و) قال ابن دريد الطهش فعل ممات وأصل الطهش (اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل وافساده اياه بيده) أو نحو ذلك قال (و) منه سماء (طهوش) كجرول (اسم) رجل

(الطَّيْشُ) ﴿الطيش النزق والخفة﴾ كما فى الصحاح وقيل خفة العقل وقد (طاش يطيش) طيشا (فهو طائش وطياش) خف بعد رزانته من قوم طاشة وطياشة (و) قال شمر الطيش (ذهاب العقل) حتى يجهل صاحبه ما يحاول (و) الطيش (جواز السهم الهدف) وقد طاش عنه اذا عدل ولم يقصد الرمية (وأطاشه) الرامى (أماله عنه و) قال أبو مالك

(المستدرك) (الاطيش طائر) وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه (والطياش من لا يقصد وجها واحدا) أى لخفة عقله * ومما يستدرك عليه طاشت يده فى الصحفة خفت وتناولت من كل جانب وطاشت رجلاه اضطربت وطاشت عن الام رجله زاغت وعدلت ٣ وهو فى قول أبى سهم الهذلى وكانت رجله قد قطعت والطيشان محركة الطيش ويزداد بن موسى بن جبيل بن طيشة الطيشى بالفتح محدث مشهور ذكره ابن السمعانى وهو منسوب الى جده

(الظُّشُّ) ﴿فصل الظاء﴾ مع الشين ﴿الظش﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الموضع الخشن مثل الشظف) هكذا نقله عنه الصاغاني رحمه الله تعالى فى كتابيه

(العَشُّ) ﴿فصل العين﴾ مع الشين ﴿العش﴾ أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي العش وذكره فى موضع آخر (العمش) بالميم (الصلاح فى كل شئ) قال (يقال الختان عش للصبى) أى صلاح (و) يقولون (الختان صلاح للصبى فاعشوه واعمشوه) قال الليث وكلتا اللغتين صحيحتان (و) العش (العداوة و يحرك) هذه عن ابن دريد قال الصاغاني وهو بخط الازرقى فى الجمهرة بسكون الثاء وبخط ابن سهل الهروى بتحريكها (و) رجل (به عشة وعشة) أى بالفتح والتحريك أى (غفلة) والذى فى الجمهرة رجل به عبشة بالضم هكذا ضبطه مجودا قال وهو عربى صحيح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تعشى بدعوى باطل ادعاها على عن الاصمعى قال والعين لغة فيه * ومما يستدرك عليه عبدشويه واليه نسب محمد بن عبد الملك بن سلمة العبدشى النيسابورى وكان يعرف بابن عبدشويه فنسب اليه سمع اسحق بن

٣ قوله المطعرش مقتضى صنيع الشارح انه بالعين المهملة حيث قال وهو مقلوب المطرغش والذى فى نسخ المتن المطفرش بالفاء فليحرر

٣ قوله وهو فى قول أبى سهم الهذلى وهو
أخالد قد طاشت عن الام رجله
فكيف اذا لم يهد بالخف ميسم

راهويه نقله الحافظ رحمه الله تعالى (عنشه يعنشه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عطفه) قال وليس بثبت * قلت وكأنه تصحيف من عنشه يعنشه بالنون كما سيأتي (العيدشون) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دويبة) قال وهي (لغة مصنوعة) ذكره الصاغاني هنا وصاحب اللسان بعد تركيب ع ى ش (العرش عرش الله تعالى ولا يحد) وروي عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وفي المفردات للراغب وعرش الله مما لا يعلمه البشر الا بالاسم ٢ على الحقيقة وليس كما تذهب اليه أوهام العامة فانه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى لا محمولا وقال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من أحد من بعده وقال قوم هو الفلك الاعلى والكرسي فلك الكواكب واستدلوا بما روي عنه صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع والارضون السبع في جنب الكرسي الا كحلقة ملقاة في أرض فلاة والكرسي عند العرش كذلك * قلت وقد نقل المصنف رحمه الله تعالى هذا القول في البصائر هكذا ولم يرتضه (أو) العرش (ياقوت أحمر يتلألأ من نور الجبار تعالى) كما ورد في بعض الآثار (و) في الصحاح العرش (سرير الملك) * قلت وبه فسر قوله تعالى ولها عرش عظيم وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل عليه السلام على سرير وقال الراغب وسمي مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلوه وقال عز وجل أيكم يأتيني بعرشها وقال نكروا لها عرشها وقال أهكذا عرشك (و) كني به عن (العز) والسلطان والمملكة (وقوام الامر ومنه) قولهم (ثل عرشه) أي عدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وقيل ذهب عزه ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه رؤي في المنام فقيل له ما فعل بك ربك قال لولا أن تداركني لثل عرشي وقال زهير

٣ تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان اذ زلت بأحلامها النعل

(و) العرش (ركن الشئ) قاله الزجاج والكسائي وبه فسر قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أي خلت وخربت على أركانها (و) العرش (من البيت سقفه) ومنه الحديث أو كالقنديل المعلق بالعرش يعني السقف وفي حديث آخر كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرشي أي سقف بيتي وبه فسر قوله تعالى خاوية على عروشها أي صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عاليها سافلها أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقعرة واحد وهي المنقلعة من أصولها وجعل بعضهم على بمعنى عن وقال أي خاوية عن عروشها لتهدمها وعروشها سقوفها يعني سقط بعضها على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليها (و) العرش (الخيمة) من خشب وثمام (و) العرش (البيت الذي يستظل به كالعريش) ومنه الحديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ألا نبني لك عريشا تستظل به فقال بل عرش كعرش موسى (ج) أي جمع الكل (عروش وعرش) بضمتين (وأعراش وعرشة) بكسر ففتح وقال ابن سيده وعندي أن عروشا جمع عرش وعرشا جمع عروش وليس جمع عرش لان باب فعل وفعل كرهن ورهن ومعل ومعل لا يتسع (و) العرش (من القوم رئيسهم المدبر لامرهم) على التشبيه بعرش البيت وبه فسر قول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر دان ظليل

أي كان يظلنا بتدبيره في أموره (و) العرش (القصر) وقال كراع هو البيت والمنزل (و) العرش كواكب قدام السماك الاعزل وقال الجوهري هي (أربعة كواكب صغار أسفل من العواء ويقال انها عرش السماك وعجز الاسد) وفي التهذيب عرش الثريا كواكب قريبة منها (و) العرش (الجنازة) وهو سرير الميت (قيل ومنه) الحديث (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ واهتزازه فرحه) بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل انه عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو على حذف مضاف وقد تقدم البحث في ذلك مبسوطا في ه ز ز فراجعه (و) قال ابن الاعرابي العرش (الملك) بضم الميم وهو كناية كما تقدم عن الراغب (و) العرش (الخشب تطوى به البئر بعد أن تطوى) أي يطوى أسفلها (بالحجارة قدر قامة) قاله الجوهري وقد عرشها يعرشها ويعرشها فأما الطي فبالحجارة خاصة واذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة (و) العرش (من القدم ما نتأ من ظهر القدم) وفيه الأصابع ويضم والجمع أعراش وعرشة (و) العرش (المظلة وأكثر ما يكون من قصب) وقد تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام كما نقله الازهري عن العرب (و) العرش (الخشب الذي يقوم عليه المستقي) وهو بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظلالا فاذا نزعت القوائم سقطت العروش قاله ابن بري وأنشد الجوهري

وما لمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

* قلت وهو قول القطامي عمير بن شييم قال الجوهري والمثابة أعلى البئر حيث يقوم الساقي وقال آخر * أكل يوم عرشها مقيلي * (و) العرش (للطائر عشه) الذي يأوي اليه (و) العرشان (بالضم لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق) بينهما الفقار وقال العجاج * وامتد عرشا عنقه للقمته * (أو) هما (في أصلها) أي العنق قاله أبو العباس وفي بعض النسخ أصلهما وهو غلط (أو) هما الاخدعان وهما (موضعا المحجمتين) قاله ابن عباد وقال ذو الرمة فيما أنشده الاصمعي

(عنش)
(العيدشون)
(عرش)
٢ قوله على الحقيقة هكذا بالنسخ والصواب لا على الحقيقة كما هو ظاهر
٣ قوله تداركتما الخ الذي في الصحاح تداركتما عبسا وقد ثل عروشها

وعبد يغوث يحجل الطير حوله * قد احتز عرشيه الحسام المذكر

يعني به عبد يغوث بن وقاص الحارثي وكان رئيس مذحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك اليوم وانما أسر وقتل بعد ذلك (و) قال ابن عباد والعرشان (عظمان في اللهاة يقيمان اللسان) ومنه حديث مقتل أبي جهل لعنه الله تعالى قال لابن مسعود رضي الله تعالى عنه سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي (و) العرش (آخر شعر العرف من الفرس) وهما عرشان فوق العلباوين قاله ابن دريد (و) العرش (الاذن) وقال الاصمعي العرشان الاذنان سميا عرشين لمجاورتهما عرش العنق ويقال أراد فلان الاقرار بحق فنفث فلان في عرشيه اذا ساره واذا ساره في أذنيه فقد نفث في عرشيه نقله الزمخشري والصاغاني (و) العرش (الصدمة من الوقت كأنها معروشة الزور) قال عبدة بن الطيب

عرش تشير بقنوان اذا زجرت * من خصبة بقيت منها شماليل

(و) العرش (مكة) المشرفة نفسها (أو بيوتها القديمة ويفتح) كالعروش بالضم نقله المصنف في البصائر وقيل هو جمع واحده عرش وعريش وعن أبي عبيد عروش مكة بيوتها لانها كانت عيدانا تنصب ويظال عليها (أو) العرش (بالفتح مكة) شرفها الله تعالى (كالعريش) نقله الازهري (وبالضم بيوتها كالعروش) ويقال ان العروش جمع عرش والعرش جمع عريش كقليب وقلب فالعروش حينئذ جمع الجمع فصار الجموع مما ذكره من أسماء مكة شرفها الله تعالى خمسة العرش والعروش بضمهما والعرش بالفتح والعريش كأمير والعرش بضمتين فتأمل (و) العرش (ما بين العير والاصابع من ظهر القدم) من ظاهر عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي ظهر القدم العرش وباطنه الاخمص (ويفتح ج عرشة) بكسر ففتح (وأعراش وقول سعد) رضي الله تعالى عنه حين بلغه أن معاوية ينهى عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفلان كافر بالعرش يعني معاوية) رضي الله تعالى عنه وأراد بالعرش بيوت مكة يعني وهو (مقيم بمكة) أي ببيوتها في حال كفره قبل اسلامه وقيل أراد به أنه كان مختفيا في بيوت مكة فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قلب وقليب ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس (وتعسير معروش الحسين) أي (عظيمهما) كأنه عرش البئر اذا طويت (وعرش الوفود وعرّش) تعريشا (مجهولين) اذا (أوقدوا أديم) عن ابن عباد (والعريش كالهودج) تقعد المرأة فيه على بعير وليس به نقله الجوهري وقال الراغب تشبيها في الهيئة بعرش الكرم (و) العريش (ما عرش للكرم) من عيدان تجعل كهيئة السقف فتجعل عليها قضبان الكرم (و) العريش (خيمة من خشب وثمام) وأحيانا تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام (ج عرش) كقليب وقلب ومنه عرش مكة لانها تكون عيدانا تنصب ويظلل عليها قاله أبو عبيدة (و) العريش (د بـ) أول (أعمال مصر) في ناحية الشأم (خرب) كذا في النسخ وكان الاولى أن يقول خرب وأما الصاغاني فقال مدينة وهي الآن خراب * قلت ولها قلعة متينة وقد عمرت بعد زمن المصنف رحمه الله تعالى وهي الآن آهلة بها وبين غزة مسافة قريبة (و) العريش (أن يكون في الاصل الواحد أربع نخلات أو خمس) وهكذا في التكملة أيضا وقد قلده المصنف رحمه الله والذي في التهذيب يخالفه فانه قال والعرش الاصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو واذا ثبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش (وعرش) الرجل (يعرش) بالكسر (ويعرش) بالضم (بنى عريشا) قرأ ابن عامر وأبو بكر في الأعراف وفي النحل يعرشون بالضم والباقون بالكسر (كأعرش) عن الزجاج (وعرّش) تعريشا (و) عرش (الكلب) اذا (خرق ولم يدن للصيد و) عرش (الرجل بطر وبهت كعرش بالكسر عرشا) محركة (وعرشا) بالفتح * قلت كلام المصنف هنا غير محرر فان الذي نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي ما نصه يقال للكلب اذا خرق ولم يدن للصيد عرس وعرش بالكسر أي بالسين والشين وكلاهما من باب فرح وقال غيره وعرش فلان عرشا وعرسا بطر وبهت كل معنى فصحف المصنف أحدهما وظن انهما بالشين وجعل الاختلاف في الابواب وتقدم له في السين أيضا ان العرس محركة الدهش وقد عرس كفرح ولم يذكر هناك الباب الثاني وقال أيضا في السين عرس كفرح بطر فظهر بذلك أن عرش وعرس بالشين والسين كلاهما كفرح بمعنى خرق الكلب والبهت فتأمل وراجع في مستدركات حرف السين فقد استدللنا هناك بقول أبي ذؤيب وغيره (و) عرش (البيت) يعرشه عرشا وعروشا (بناه) وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى وما كانوا يعرشون أي يبنون كما نقله عنه الراغب (و) عرش (الكرم) يعرشه (عرشا وعروشا) عمل له عرشا و(رفع دواليه على الخشب كعرّشه) تعريشا وقيل عرّشه تعريشا اذا عطف العيدان التي يرسل عليها قضبان الكرم (و) عرش (البئر) ٢ يعرشه ويعرشه عرشا (طواها بالحجارة) على (قدر قامة من أسفلها و) طوى (سائرها بالخشب) فهي معروشة (و) عرش (فلانا) يعرشه عرشا (ضربه في عرش رقبته) أي أصلها (و) عرش (بالمكان) يعرش عروشا (أقام وعرش يعرش كسمع) عرشا (لزمه) ونقل ابن القطاع عن ابن الاعرابي عرش يعرش من حد ضرب (و) عرش (عني عدل) وتقدم أن ذلك في السين وجعله هناك من باب ضرب فتأمل (و) عرش (على ما عند فلان امتنع) وهذا عن ابن الاعرابي بالسين المهملة (وعرش الحمار رأسه) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب بعانته كما في الصحاح (تعريشا حمل عليه) والصواب عليها (فرفع رأسه) وقيل صوته وفتح فاه (و) قيل اذا (شحا فاه) بعد الكرف ونقله ابن القطاع هكذا وجعله من حد ضرب

٢ قوله يعرشه ويعرشه الاولى تأنيث الضمير كما في المتن

(و) عرّش (البيت) تعريشا (سقفه) ورفع بناءه (و) عرّش عن (الامر) تعريشا (ابطأ) هذا هو الصواب كما هو نص أبي زيد فقوله (به) لا حاجة اليه وأنشد أبو زيد بيت الشماخ

ولما رأيت الامر عرّش هويه * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

يصف فوت الامر وصعوبته بقوله عرّش هويه ويروى عرش هويه من عرش البئر (وتعرش بالمكان) ثبت عن أبي زيد (و) تعرش (بالامر تعلق) به (كتعروش) عن الصاغاني (واعترش العنب) اذا (علا على العريش) وفي المفردات ركب عريشه ٣ وفي المفردات اعترش العنب العريش اعتراشا علاه على العراش وفي الاساس اعترشت القضبان على العريش علت واسترسلت وهو مطاوع عرش كرفع وارتفع (و) اعترش (فلان اتخذ عريشا و) اعترش (الدابة ركبها كاعترسها) بالسين المهملة وقد أهمله هناك واستدركناه عليه ولكن الذي صرح به أئمة اللغة اعترس الفحل الناقة اذا تركها للضراب وقيل أكرهها للبروك ولم يذكروا الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا قال الازهري وابن سيده وغيرهما اعترس الدابة (واعروّشها وتعروشها) أي ركبها ولم يذكر اعترش بهذا المعنى أصلا فقد خالف المصنف وأحال على ما لم يذكر وفي بعض النسخ كاعترشها بالشين المعجمة هكذا هو في غالب النسخ وهو خطأ ظاهر (والمعروش) أي كذا صرح هكذا في النسخ والصواب المتعروش (المستظل شجرة ونحوها) وقد تعروش بها كما في اللسان وفي التكملة * ومما يستدرك عليه العرش البيت عن كراع والجمع عروش وعرّش الطائر تعريشا ارتفع وظلل بجناحيه من تحته وعرش العرش عمله وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب وأعرش الكرم لغة في عرشه عن الزجاج والعروشات الكروم وعرش عرشا بنى بناء من خشب والعريش الحظيرة تسوّى للماشية تكنها من البرد والعرائش الهوادج عن ابن شميل والاعراش أن تمنع الغنم أن ترتع قال * يمعى به المحل واعراش الرمم * وليلة عرشية كثيرة المطر كأنها نسبت الى نوء الثريا ويحرك أي غير مطمئنة وبهما روي قول عمرو بن أحمر الباهلي يصف ثورا

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وبات على نقا متهدد

وقال ابن دريد عرشان بالضم اسم رجل وعرشان بالفتح بلد تحت جبل انتعكر باليمن نقله الصاغاني * قلت ومنه القاضي صفي الدين ابن أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني ولي القضاء باليمن والعريشان موضع قال القتال الكلابي * عفا النجد بعدي فالعريشان فالبتر * وعروش كجوهر موضع نقله الصاغاني واستوى على عرشه اذا ملك والعرش بضمتين على ساحل اليمن وأبو عريش مدينة باليمن من عمل حرض وحرض آخر بلاد اليمن من جهة الحجاز بينها وبين جبل مفازة ٣ وابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاشعري العريشي محدث وأبو القاسم بن المهدي الحكمي العريشي من أدباء الدهر نشأ بأبي عريش واختص بالسيد جمال الاسلام محمد بن صلاح وله شعر رائق وأبو جعفر محمد بن عرش الواسطي روى عن محمد بن جعفر البغدادي نقله ابن الطحان ومحمد بن حفص العريشي مصغرا روى عن الشاذكوني ذكره الماليني وتعريش التخييم والعرائش مدينة بالمغرب وعروش كجوهر موضع قال عمرو ذو الكلب

وأي فتية ان لم تروني * بعروش وسط عرعرها الطوال

((عرنش بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم رجل يقال له عرنش (بن سعد) بن سعد (بن خولان) ابن عمرو بن حاف (الخولاني) واخوته ربيعة وعبد الله وعيلان وهم بنو سعد الاصغر واخوته عمرو وبكر وحبيب بنو سعد الاكبر ابن خولان قاله ابن الكلبي ((العشة النخلة اذا قل سعفها ودق أسفلها) وصغر رأسها (وقد عشّت وعششت) اذا كانت كذلك وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عشش أعلاه وصغر أسفله والاسم العشش (و) العشة (الشجرة اللئيمة المنبت الدقيقة القضبان) قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

(و) العشة (المرأة الطويلة القليلة اللحم) وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال هي القليلة اللحم (أو الدقيقة عظام اليد والرجل) وقيل عظام الذراعين والساقين وكذلك الرجل قال

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص * ولا عشة خلخالها يتقعقع

(وهو عش) مهزول ضئيل الخلق أنشد ابن الاعرابي

تضحك مني أن رأتني عشا * لبست عصري عصر وامتشا

(وعش بدنه) أي الانسان (عشاشة) بالفتح (وعشوشة) بالضم (وعششا) بالتحريك (نحل وضمر والعش) بالفتح (الفحل يضمر ضبعة الناقة ولا يطلبها) عن أبي عمرو وأنشد

عش ربح السول غير طلام * يرز فظاء كثير التسآم

(و) العش (الطلب) لغة في السين (و) العش (الجمع والكسب و) العش (الضرب) يقال عشه بالقضيب عشا اذا ضربه به ضربات (و) العش (ترقيع القميص) وقد عشه واعتشه (و) العش (اقلال العطاء) يقال عش المعروف يعشه عشا اذا أقله قال رؤبة * حجاج ما صلاك بالمعشوش * (و) العش أيضا (العطاء القليل) يقال سقى سجلا عشا أي قليلا نزرا وقال * يسقين لا عشا ولا مصرّدا *

٣ قوله وفي المفردات كان مقتضى الظاهر أن يقول وفيها

(المستدرك)

٣ قوله وابن عبد الرحمن الخ كذا بالاصل وحرره

(عِرْنِش)

(عَشّ)

(و) العش (لزوم الطائر عشه و) هو (بالضم موضع الطائر) الذى (يجمعه من دقاق الحطب) وغيرها (فى أفنان الشجر) فيبيض فيه واذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان فى الارض فهو أفحوص وأدحى كذا فى الصحاح (ويفتح) وفى التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم (و) فى المثل فى خطبة الحجاج (ليس هذا) بعشك فادرجى) أراد بعش الطائر (أى ليس لك فيه حق فامضى) يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفى الاساس يضرب لمن ينزل منزلا لا يصلح له (وعش بن لبيد بن عداء) بن لبيد بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة ابن حرام بن ضنة بن سعد هذيم (شاعر) وسعد بن قضاعى من ولده أبو العباس العشى الشاعر (وذو العش ع ببلاد بنى مرة وأعشاش) كأنه جمع عش (ع ببلاد بنى سعد) هكذا فى النسخ وقال ياقوت هو موضع فى بلاد بنى تميم لبنى يربوع بن حنظلة قال الفرزدق

عرفت بأعشاش وما كدت تعرف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف
ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف

وقال ابن دهماء الضبى

أيا أرقى أعشاش لا زال مدجن * يجود كما حتى يروى ثراكما
أرانى ربى حين تحضر ميتتى * وفى عيشة الدنيا كما قد أراكما

وقيل هو موضع بالبادية (قرب طمية) مقابل لها بالقرب من مكة شرفها الله تعالى قال الصاغانى وقد وردته * قلت وروى قول الفرزدق بأعشاش بالكسر أى عرفت بكره تقول عرفت بكره هل عمى كنت تحب وقيل الاعشاش الكبر أى عرفت بكبرك عمن تحب وهذه عن الصاغانى (و) من أمثالهم (تلمس أعشاشك أى تلمس العلل والتجنى فى أهلك) ودويك وهو قريب من قولهم ليس بعشك فادرجى (والعشعش) بالفتح كما ضبطه الصاغانى (ويضم) كما ضبطه الجوهرى وحكاه عن ابن الاعرابى كالعصعص والعصعص قال هو (العش المتراكب بعضه فى بعض) أى على بعض (والمعش المطلب) قاله الخليل وقال ابن سيده نقلا عن غير الخليل هو المعس بالسين وقد تقدم (وسماء الارض الغليظة) كالعشة عن الازهرى (و) قال أبو زيد (جاء به) أى بالمال (من عشه وبشه) وعسه وبسه أى من حيث شاء (لغة فى السين) المهملة وقد تقدم (وأعش) الرجل (وقع فى أرض عشة) أى غليظة قاله أبو خيرة (و) أعش (فلانا عن حاجته صده) وسمعه عن ابن دريد وقيل أعجله كأحشه وكذا أعش به (و) أعش (الظبى) من كناسه (أزعجه) عن ابن عباد (و) أعش (القوم نزل منزلا فدنزلوه) من قبله على كره (فآذاهم حتى تحولوا) من أجله وأذيته قال الفرزدق يصف قطاة

وصادقة ما خبرت قد بعثتها * طروقا وباقى الليل فى الارض مسدف
ولو تركت نامت ولكن أعشها * أذى من قلاص كالحنى المعطف

كذا رواه الليث بالعين واستدرك عليه ثوبه وأبو الهيثم وقالا هو بالغين المعجمة (و) أعش (الله تعالى بدنه أعجله) دعاء عليه (وعشش الطائر تعشيشا اتخذ عشا كاعتش) اعتشاشا قال أبو محمد الفقعسى يصف ناقة * يحيث يعتش الغراب البائض * (و) عشش (الكلأ والارض يبسا) ويقال كلأ عش وأرض عشة (و) عشش (الخبز يبس و) (تكرج) فهو معشش (وفى الحديث) الذى أخرجه الترمذى وغيره فى قصة أم زرع (ولا تملأ بيتنا تعشيشا أى لا تخوننا فى طعامنا فتخبأ) منه (فى كل زاوية شيأ فيصير كعشش الطيور) اذا عششت فى مواضع شتى وأنشد الاصمعى

وفى الاشاء النابت الاصاغر * معشش الدخل والقنابر

وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر وهذه رواها ابن الانبارى عن ابن أريس عن أبيه ويروى بالغين المعجمة (واعتشوا اثمار وامبرة قليلة) ليست بالكثيرة رواه الجوهرى عن ابن الاعرابى (وانعش القميص ترقع) وهو مطاوع عششته كما تقدم قال الصاغانى والتركيب يدل [٣] على قلة وقته ثم ترجع اليه فروع بقياس صحيح وقد شذ من هذا التركيب أعششت القوم * ومما يستدرك عليه يجمع عش الطائر على أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة فى العشوش

لولا حباشات من التحبيش * لصبية كأفرخ العشوش

والعشة من الاشجار المتفرقة من الاغصان التى لا تورى ما وراءها والجمع عشاش وأرض عشة قليلة الشجر فى جلد عراز وليست بجبل ولا رمل وهى لينة فى ذلك وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وأعش بالقوم وعش بهم الاخيرة عن الليث نزل بهم على كره والاعشاش الكبر وجاؤا عاشين الصبح أى مبادرين [٣] وأعشى الامر أعجل فيه وبعير عشوش ضعيف من الضراب أو السير وأعشاش وانصاب ماآن لبنى يربوع بن حنظلة وذات العش موضع بين صنعاء ومكة على النجد دون طريق تهامة بين قبور الشهداء رحمهم الله تعالى وبين كثبة ((العطش محركة) خلاف الرى (م) معروف (عطش) الرجل (كفرح يعطش عطشا (فهو عطش) وعاطش (وعطش) كندس (و) قال اللحيانى هو (عطشان الآن) يريد الحال (و) هو (عاطش غدا) وما هو بعاطش بعد هذا اليوم (وهم عطشى وعطاشى) وعطاش بالضم (وعطاش) وهذه بالكسر وعطشون وعطشون (وهى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة) الاخيرة عن الليث (وهن عطشات وعطشات وعطاش) بالكسر (وعطشانات) وقال ابن

(المستدرك)

٣ قوله على قلة وقته الخ هكذا بالنسخ وتأمله

٣ قوله وأعشى الخ عبارة التكملة وأعشى الامر أعجلنى

(عطش)

السكيت فى كتاب التصغير من تأليفه ويصغرون العطش عطيشان يذهبون به الى عطشان ويصغرونه أيضا على لفظه فيقولون عطيش والاول أجود قال الجوهرى قال محمد بن السرى السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحراء والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك أنه يجمع على عطاشى مثل صحارى (والعطشان المشتاق) وهو مجاز وقد عطش الى لقائه كما يقولون ظمئ قاله ابن دريد وقال ابن الاعرابى انى اليك لعطشان وانى اليك لأحادو انى لحائع اليك وانى لملتاح اليك معناه كله مشتاق وأنشد

وانى لأمضى الهم عنها تجملا * وانى الى أسماء عطشان جائع

وكذلك انى لاصور اليك (و) العطشان (سيف عبد المطلب بن هاشم) بن عبد مناف نقله ابن الكلبى قال وفيه يقول

من خانه سيفه فى يوم ملحمة * فان عطشان لم تنكل ولم يخس

وفى مصعدات الاساس انك الى الدم عطشان كأنك عطشان يعنى السيف (و) العطاش (كغراب داء) يصيب الصبى فلا يروى وقيل يصيب الانسان يشرب و (لا يروى صاحبه) ومنه الحديث انه رخص لصاحب العطاش واللهث أن يفطرا ويطعما وقيل العطاش شدة العطش ومنه من أصابه العطاش أفطر (و رجل معطاش دوابل عطاش والانثى كذلك والمعاطش مواقيت الاظماء) وفى الصحاح مواقيت الظمء ويقال تطاولت علينا المعاطش (الواحد) معطش (كمقعد) وقد يكون المعطش مصدر العطش يعطش (و) المعاطش (الاراضى التى لاماء بها الواحدة معطشة) ويقال رلنا بأرض معطشة ويقولون اذا كانت الابل بأرض معطشة كانت أصبر على العطش كما فى الاساس (وسموا معطوشا) عراقية ومنه أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش الحريمى عن أبى على بن المهدى وعنه جماعة آخرهم بالسماع النجيب الحرانى (و) قال الصاغانى (عطش لازم كأنهم نووا فيه الحرف المعدى وهو الى أى معطوش اليه) كما يقال مشتاق اليه (أو) من باب المغالبة (على تقدير عاطشته فعطشته فهو معطوش وأعطش) الرجل (عطشت مواشيه) وانه لمعطش كذا فى الصحاح والتهذيب والمحكم وأنشد قول الحطيئة

ويحلف حلفة لبنى بنيه * لانتم معطشون وهم رواء

(و) أعطش (فلانا أظمأه) أى حمله على العطش (و) أعطش (الابل زاد فى أظمائها و حبسها عن) الماء يوم (الورود فات بالرعى فيه فقل عطشها تعطيشا) وذلك أنه كان نوبتها فى اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم قال * أعطشها الأقرب الوقتين * والاعطاش أقل من التعطيش قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمى * حارث ماو يلك بالتعطيش * ويروى بالتعطيس بالعين المهملة كما سيأتى فى موضعه (و) المعطش (كمعظم المحبوس) من الماء عمدا (وتعطش تكلف العطش) * ومما يستدرك عليه رجل (المستدرك)
معطاش كثير العطش عن اللحيانى وامرأة معطاش كذلك ورجل معطش لم يسق ومكان عطش وعطش قليل الماء وفلانه عطشى الوشاح وهو مجاز والعطيشان تصغير العطش ككتف ويقال أيضا عطيش والاول أجود قاله ابن السكيت وعطشان نطشان اتباع (العفنجش) (عفش)
له لا يفرد (العفنجش كسمندل) أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة هو (الجافى) عن ابن دريد رحمه الله تعالى (عفشه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عفشه (يعفشه) من حد ضرب عفشا (جمعه) زعموا (و) فى نوادر الاعراب (هؤلاء عفاشة من الناس بالضم وهم من لا خير فيهم) وكذلك قحاعة ولفاطة (والاعفش الاعمش) وسموا عفاشة وقد رأيت رجلا بصعيد مصر يسمى بذلك (عفنش)
ويقولون هو من العفش المفش لرذال المتاع (العفنش كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الشيخ الكبير و) يقال (انه لعفنش اللحية وعفانشها بالضم) أى (ضخمها وافرها) عن ابن عباد وكأنه مقلوب عفانش وسيأتى (و) رجل (عفش العينين) اذا كان (ضخم الحاجبين و) يقال (عفنشت لحيته) بتقديم الفاء على النون (وعنفشت) بتقديم النون على (عقش)
الفاء (ضخمت) وقيل طالت وسيأتى عن هذه المادة فى تركيب ع ن ف ش قريبا (عقش) بالقاف أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن بعضهم عقش (العود) عقشا (عطفه) وأماله (و) فى اللسان العقش الجمع يقال عقش (المال) عقشا اذا (جمعه) وكذلك قعشه عن ابن دريد (والعقش) بالفتح (ويحرك) كلاهما عن ابن فارس (بقلة) تنبت فى الثمام والمرخ تتلوى كالعصبة على فروع الثمام ولها ثمرة حمراء الى الحمرة (و) القعش والعقش (أطراف قضبان الكرم و) قال أبو عمرو العقش بالتحريك (ثمر الأراك) وهو الخثرو الجهاض والجهاد والعثلة والكباث (العكاش بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد هو (من الظباء (عكبش)
ما يطلع قرنه أولا قبل أن يطول) أو يتعقف والجمع العكابيش (و) قال الفراء (العكبشة الشد الوثيق) وقال يونس عكبشه وعكشه شده وثاقا وفى اللسان العكبشة والكربشة أخذ الشئ وربطه يقال كعبشه وكربشه اذا فعل به ذلك (و) يقال (تعكبش فيه الغصن اذا (نشب فيه شوكه) نقله الصاغانى عن ابن عباد رحمهما الله تعالى آمين (العكرش بالكسر نبات من الحمض) تشبه الثيل واكنه (العكرش)
أشد خشونة قال أبو نصر وأخبرنى بعض المصريين أنه (آفة للنخل ينبت فى أصله فيهلكه أو هو الثيل بعينه) كما نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ويسمى بمصر باردياس وقيل معتدل وأصله وورقه يقطعان القئ وطبيخه ينفع من قروح المثانة (أو) هو (نوع من الحرشف أو) هى (العشبة المقدسة أو) هو (الملسكى أو نبات منبسط على) وجه (الارض له زهر دقيق وبزر كالجاورس وطعم كالبقل) قال الازهرى العكرش منبته نزوز الارضين الرقيقة فى أطراف ورقه شوك اذا توطأه الانسان بقدميه شاكهما حتى

أدماهما وأنشد أعرابي من بني سعد يكنى أبا صبرة

اعلف حمارك عكرشا * حتى يعدو يكمشا

(و) العكرشة (بهاء الارنبة الضخمة) والذكر منها خزز قال ابن سيده سميت بذلك لانها تأكل هذه البقلة وقال الازهري هذا غلط
الارانب تسكن البلاد النائية من الريف والماء ولا تشرب الماء ومراعيها الخلة والنصي وقيم الرطب اذا هاج والصواب انها سميت
لكثرة وبرها والتفافه شبهت بالعكرش لالتفافه في منابته (و) العكرشة (ما لبني عدي) بن عبد مناة (باليمامة) نقله الصاغاني
(و) العكرشة (ة بالحلة المزيدية) من سواد العراق (و) العكرشة (العجوز المتشنجة) وقال الازهري عجوز عكرشة وعكرمة أي
لئيمة قصيرة (وعكرشة بنت عدوان) القيسية واسم عدوان الحرث وهو ابن عمرو بن قيس عيلان وقال ابن الاثير هي عاتكة بنت
عدوان ولقبها عكرشة وهي (أم مالك ومخلد) هكذا في النسخ وكذا في العباب والصواب يخلد كينصر (ابني النضر بن كنانة)
والنضر اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وولده مالك ويكنى أبا الحرث وهو جد قريش
ولا فخذ له الا فهر لا غير اذ لم يلد غيره وأما يخلد فليس له ولد باق وكان منه بدر بن الحرث بن يخلد الذي سميت بدر به ولم يعقب
ولا عقب للنضر الا من مالك لا غير كما حققه الشريف بن الجواني النسابة (وأبو الصهباء عكراش بن ذؤيب) بن حرقوص بن جعدة
ابن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس التميمي المنقري (الصحابي) رضي الله تعالى عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقات قومه بني مرة و (كان أرمى أهل زمانه) صاحب قمار وقفاف روى عنه ابنه عبيد الله وله يقول مشل بن عبد الله العنبري

اذ كان عكراش فتى حدريا * سمحا وأحساب فلاة قيا

(عكش) ((عكش الشعر كفرح التوى وتلبد كتعكش) وكل شئ لزم بعضه بعضا فقد تعكش (و) عكش (النبت كثر والتف) كتعكش أيضا
(والعكش من الشعر) ككتف (الجعد) المتلبد الاطراف قاله الاصمعي كالمعكش (و) من المجاز العكش (الرجل لا يخرج من نفسه
خيرا) وقد عكش اذا قل خيره (وشجرة عكشة كثيرة الفروع ملتفة) الاغصان متشجة (وعكش عليهم يعكش) من حد ضرب عكشا
(عطف أو حمل و) عكشت (العنكبوت نسجت و) عكش (الشئ) عكشا (جمعه) عن ابن دريد (والجامع عكش) ككتف
والقياس يقتضي أن يكون عاكشا (وذلك) المجموع (معكوش و) عكشت (الكلاب بالثور أحاطت به و) عكش (فلانا شده وثاقه)
والمعروف فيه عكش بزيادة الموحدة كما تقدم (و) العكاش والعكاشة (كرمان ورمانة العنكبوت) وبهما سمي الرجل (أو ذكورها)
عكاش عن ابن عباد وعكشها نسجها (أو بيتها) عكاشة عن أبي عمرو (و) عكاش (كرمان جبل بناوح طمية) بالقرب من مكة شرفها
الله تعالى قال الصاغاني (ومن خرافاتهم عكاش زوج طمية) قال الراعي

وكان عكاشا كارى جنابة * كريمين جادا بعد قرب تنائيا

(و) العكاش (اللواء) هكذا بكسر اللام في سائر النسخ والصواب اللواء ككتان (الذي يلتوي على الشجر وينتشر) وفي المحكم
والتكملة الذي ينفشع على الشجر ويلتوي عليه (وكرمانة ويخفف) وهذه عن ثعلب (عكاشة الغوي) أورده ابن شاهين في الصحابة من
طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عنه وحديثه في سنن النسائي (و) عكاشة (بن ثور) بن أصغر كان عامل النبي صلى الله عليه
وسلم على السكاسك فيما قيل وقال الحافظ هو الغوثي بالغين والمثلثة (و) عكاش (بن محصن) بن حرثان بن قيس بن مرة الاسدي أحد
السابقين كان من أجمل الرجال وأشجعهم (الصحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وعكش الخبر تعكيشا) يبس و (تكرج) عن ابن عباد
مثل عشش تعشيشا (وتعكش) الامر (تعسر و) تعكشت (العنكبوت قبضت قوائمها) كأنها (تنسج) قال ابن دريد ومنه اشتقاق
(المستدرك) عكاشة (و) تعكش (الشئ تقبض وتداخل) بعضه في بعض (و) قال ابن شميل (العوكشة أداة للعراثين تذري بها الاكداس)
المدوسة وهي المذراة أيضا (وككتان وزيراسمان) * ومما يستدرك عليه يقال شد ما عكش رأسه أي لزم بعضه بعضا
والعكشة شجرة تلوي بالشجر وهي طيبة تباع بمكة وجدة دقيقة لا ورق لها وأعكش بضم الكاف موضع قرب الكوفة في قول المتنبي

فيالك ليل على أعكش * أحم البلاد خفيف الصوى

وردن الرهيمة في جوزه * وباقيه أكثر مما مضى

نقله ياقوت وعكاش كسحاب موضع وكرمان أبو عكاشة الهمداني روى عنه أبو ليلى الخراساني وعكاشة بن أبي مسعدة شاعر واسم
ماء لبني عبير كما في الصحاح وعكاشة سبقك أمر مأخوذ من حديث سبقك بها عكاشة كما في الاساس * ومما يستدرك عليه العكاش
بالضم لغة في العكاس بالسين هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو القطيع الضخم من الابل كالعكمش والسين أعلى وأهمله
(العلوش) في العباب ((العلوش كسنور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ابن آوى و) قال الليث العلوش (الذئب) حميرية (و) قال ابن
دريد العاش منه اشتقاق العلوش وهو (دويبة و) قيل (ضرب من السباع و) قال ابن عباد العلوش (الخفيف الحريص) وقال ابن
فارس العين واللام والشين ليس بشئ على أنهم يقولون العلوش الذئب قال وليس قياسه صحيحا لان الشين لا تكون بعد لام (و) قال
الخليل (ليس في كلام العرب شين بعد لام) ولكن كلها قبل اللام قال الازهري (غيرها و) قال ابن الاعرابي وغير (اللش) يعني

الطرد

الطرد (والشلشة) وهذه عن الليث (والشلاش) وهذه عن ابن الاعرابي أيضا وسيذكر فيما بعد * قلت وقد سموا علوشا كسنور
* ومما يستدرك عليه العلنكش قال الصاغاني في التكملة العلنكش والالنكش الكثير ولكن أهمله الجماعة رحمهم الله تعالى (المستدرك)
((العمش محركة ضعف البصر) وفي بعض النسخ ضعف الرؤية (مع سيلان الدمع في أكثر الاوقات) ومثله في الصحاح ورجل أعمش (عمش)
وهي عمشاء بينا العمش وقد عمش يعمش عمشا ويقال الاعمش الفاسد العين الذى تغسق عيناه ومثله الارمص واستعمله قيس بن
ذريح في الابل فقال فأقسم ما عمش العيون شوارف * روائم بوحايبات على سقب
(والعمش العش) عن الخليل أي الصلاح للبدن يقال الختان عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة فاعمشوه واعشوه وكلتا اللغتين
صحيحة أي طهروه عن الليث (و) عن ابن عباد العمش (الضرب) بالعصا في استعراض (بلا تعمد و) العمش (الشئ الموافق) يقال
طعام عمش لك أي موافق عن الليث (وعمش فيه الكلام كفرح نجع) وفلان لا تعمش فيه الموعظة أي لا تنجع قال الزمخشري
وهذا من فصيح الكلام لان الموعظة لما عملت فيه بقيت لا تضر فيه مستدركة كانها عمشاء (و) عمش (جسم المريض ثاب اليه
و) قد (عمشه الله تعميشا) أي أثاب اليه جسمه (و) عن ابن الاعرابي (العمشوش) بالضم (العنقود يؤكل بعض ما عليه)
ويترك بعض وهو العمشوق أيضا (والتعمش التغافل عن الشئ) قاله ابن دريد (كالتعامش) يقال تعامشت أمر كذا وتعامسته
وتعامصته وتعاطشته وتعاشيته كله بمعنى تغابيته عن ابن الاعرابي وقال أبو أسامة المعروف الصحيح أن التغافل هو
التعامس وهو بالسين المهملة (و) التعميش (ازالة العمش واستعمشه استحمقه) وفي التكملة استجهله قال وهي كلمة مولدة
* ومما يستدرك عليه العمش خبط الورق عن ابن عباد وأم عماش لا يهتدى لوجهه والاعمش لقب سليمان بن محمد بن مهران (المستدرك)
الكاهلي الكوفي مشهور ((العنجش بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشيخ الفاني) كما نقله الازهري والصاغاني (أو) هو (العنجش)
(المتقبض الجلد) وهو قول ابن دريد أيضا وأنشد *٢وشيخ كبير يرقع الشن عنجش * قال ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشن ٢قوله وشيخ في بعض النسخ
وساق العير وأحسب منه ابن سعد قال ولا أعرف زيادة النون في عنجش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا أعرف في كلامهم عجش وهيتم وكذا في التكملة
((عنشه) أي العود أو القضيب يعنشه عنشا (عطفه و) عنش (فلانا أزعجه واستفزه وساقه وطرده) وهذه عن ابن عباد وروى
ابن الاعرابي قول رؤبة * وقبل لذاك المرعج المعنوش * أي المستفز المسوق ويروى المحبوش وقد تقدم (والعنشوش) بالضم (عنش)
(بقية المال و) قال اللحياني (ماله عنشوش أي) ماله (شئ) وقد ذكره الازهري في ترجمة ح ن ش (و) يقال ان (الاعنش من
له ست أصابع) نقله الصاغاني (والعنشنش) كسفرجل (الطويل) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد هو (الخفيف السريع)
في شبابه (من الخيل وهي بهاء) يقال فرس عنشنشة أي سريعة قال
عنشنش تعدو به عنشنشه * للدرع فوق ساعديه خشخشه
(وعنق معنوشة طويلة و) منه اشتقاق (العنواش بالكسر) وهي (الطويلة في السماء من النوق) نقله الصاغاني عن ابن عباد
(و) العناش (ككتاب من يقاتل خصمه) كما يقال لزاز خصم قاله ابن حبيب وقال ساعدة بن جؤية
عناش عدو لا يزال مشمرا * برجل اذا ما الحرب شب سعيرها
(وعانشه) معانشة وعناشا (عانقه) قاله أبو عبيدة وقيل المعانشة المعانقة في الحرب وقيل فلان صديق العناش أي العناق
في الحرب وأسد عناش معانش وصف بالمصدر ومنه الحديث كونوا أسدا عناشا أي ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع
(واعتنشه اعتنقه في القتال) وقال ابن فارس هذا اذا لم يكن من باب الابدال وأن تكون الشين بدلا من القاف فما أدرى كيف هو
وأرجو أن يكون صحيحا ان شاء الله تعالى (و) اعتنش (فلانا ظلمه) وداينه في غير حق لغة نجدية نقله ابن عباد وأنشد لرجل من بنى أسد
وما قول عبس وائل هو ثأرنا * وقاتلنا الا اعتناش بباطل
أي ظلم بباطل * ومما يستدرك عليه عنش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعنش دخل وعنشه عنشا أعصبه والمعانشة (المستدرك)
المفاخرة عن ابن الاعرابي وتعنش المال جمعه من كل وجه وعنيش وعنيش كزبير وجندب اسمان والعنش الشل عن ابن عباد
((رجل عنفش اللحية بالفتح وعنافشها بالضم وعنفيشها) أهمله الجوهري والذي في المراد رجل عنفاش اللحية وعنفيشها (عنفش)
اذا كان (طويلها) وكذلك قصارها (و) قيل (كثها) وليس هذا في النوادر ويقال أتانا فلان منفشا لحيته ومقنفشا نقله
الازهري فقول المصنف وعنفيشها محل نظر وكذا قوله عنفش بالفتح وانما اللغة الجيدة عنفاش وعنفشي وعناقش فتأمل
* ومما يستدرك عليه العنفش اللئيم القصير ((العنقاش بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (اللئيم الوغد) قال أبو (المستدرك) (العنقاش)
نخيلة لما رماني القوم باسم عمى * بالقرد عنقاش وبالاصم * قلت لها يا نفس لا تهتمى
(و) العنقاش (الذى يطوف في القرى يبيع الاشياء) نقله ابن فارس (والعنقشة التعلق بالشئ و) العنقش (بلا هاء الهزال) نقله
الصاغاني (وتعنقش تلوى وتشدد و) قال ابن دريد عنقش (كجعفر اسم) والنون فيه زائدة عن ابن دريد ((العنكش)) كجعفر (عنكش)
أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن عباد هو الرجل (الذى لا يبالى أن لا يدهن ولا يتزين و) قال ابن فارس (عنكش العشب

هاج) وكثروا التف والنون زائدة (وتعكش) الشئ (تعكش ٢) أى تجمع وتقبض عن ابن عباد والعنكشة التجمع كما فى اللسان

(المَعُوشَة) (المعوشة) أهمله الجوهرى وقال المؤرج هى (لغة فى المعيشة أزدية) وأنشد لحاجز بن الجعيد

من الخفرات لا يتم غذاها ✱ ولا كدّ المعوشة والعلاج

(العَيْش) هكذا نقله الصاغانى وذكره صاحب اللسان فى التى بعده ((العيش الحياة) وقد (عاش) الرجل (يعيش عيشا ومعاشا ومعيشا ومعيشة ٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله تعكش وعنكش اسم

وعيشة بالكسر وعيشوشة) ودانه من المصادر المعوشة بلغة الازد وقد أوردلها ترجمة وقال الجوهرى كل واحد من المعاش

والمعيش يصلح أن يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب وممال ومميل وقال رؤبة

أشكو اليك شدة المعيش ✱ وجهد أعوام برين ريشى

(وأعاشه) الله عيشة راضية قال أبو دواد وقد سأله أبوه ما الذى أعاشك بعدى فأجابه

أعاشنى بعدك واد مبقل ✱ آكل من حوذانه وأنسل

(و) كذلك (عيشه) تعييشا (و) قال ابن دريد العيش (الطعام) بمانية (و) العيش (ما يعاش به) يقال آل فلان عيشهم التمر

(و) ربما سموا (الخبز) عيشا وهى مصرية (والمعيشة التى تعيش بها من المطعم والمشرب) قاله الليث (و) العيش والمعيشة

(ما تكون به الحياة و) المعاش والمعيش والمعيشة (ما يعاش به أو فيه) فالنهار معاش والارض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم

(ج) أى جمع المعيشة (معايش) بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلية متحركة فلا تقلب فى

الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء

ساكنة ومن النحويين من يرى الهمز لحنا كما قاله الجوهرى قال الازهرى وقد قرئ بهما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش

وأكثر القراء على ترك الهمز الا ما روى عن نافع فانه همزها وجميع النحويين البصريين يزعمون أن همزها خطأ ✱ قلت والذى قرأ

بالهمز زيد بن على والاعرج وحميد بن عمير عن نافع وأما تفسيرها فى هذه الآية فيحتمل أن يكون ما يتعيشون به ويحتمل

أن يكون الوصلة الى ما يتعيشون به وأسند هذا القول الى أبى اسحق (و) قوله تعالى وان له معيشة ضنكا قال أكثر المفسرين ان

(المعيشة الضنك عذاب القبر) وقيل ان هذه المعيشة الضنك فى نار جهنم (ورجل عائش له حالة حسنة وعبد الرحمن بن عائش ٣ قوله وزيد بن عايش الى قوله وعيشان ة بخارا ساقط من نسخ الشارح التى بأيدينا

الحضرمى) شامى مختلف فى صحبته له حديث لم يقل فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من طريق يحيى بن أبى كثير عن

زيد بن سلام عن أبى سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر (٣ وزيد بن عايش المزنى وأبو عياش زيد بن الصامت أو ابن

النعمان وعياش بن أبى ربيعة وابن أبى ثور صحابيون وعياش بن أبى مسلم وابن عبد الله وابن موسى وابن أبى سنان وابن عبد الله

اليشكرى وابن عبد الله بن أبى على وابن عقبة وابن عباس القتبانى وابن الوليد وابن الفضل وابن عمرو وأبو بكر وحسن وعمر أبناء

عياش واسمعيل بن عياش ومحمد بن على بن عياش الدباس ومحمد بن على بن عياش بن شمام وابراهيم بن مسعود بن عياش محدثون

وعايش بن أنس حدث عن عطاء وبنو عايش بن مالك بن تيم الله اليه ينسب الصعق بن حزن العايشى وغيره من العايشيين وعيش

بالكسر بن حرام وابن أسيد كلاهما فى قضاعة وابن ثعلبة فى بنى الحرث بن سعد وابن عبد بن ثور فى مزينة وابن خلاوة فى غطفان (المستدرك)

وعائشة علم للرجال وللنساء منهم ابن عثير بن واقف وله بئر عائشة قرب المدينة وابن عثم ومنه المثل اضبط من عائشة وسيأتى أو هو

بالسين من انعوس وعيشان ة بخارا) نقله الصاغانى (والمتعيش من له بلغة من العيش) قاله الليث ويقال انهم ليتعيشون

وقيل المتعيش المتكلف لاسباب المعيشة ✱ ومما يستدرك عليه عايشه معايشة عاش معه كقولهم عاشره قال قعنب بن أم صاحب

وقد علمت على أنى أعايشهم ✱ لا نبرح الدهر الا بيننا احن

والعيشة بالكسر ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء ويقولون الارض معاش الخلق والمعاش مظنة المعيشة

وقوله تعالى وجعلنا النهار معاشا أى ملتمسا للعيش وفى مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أى تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد

معناه أنت مرة فى عيش رخى ومرة فى جيش غزى وقال ابن الاعرابى لرجل كيف فلان قال عيش وجيش أى مرة معى ومرة على

وبنو عائشة بطن والنسبة اليهم العائشى ولا تقل العيشى قاله الليث وأنشد ✱ عبدى بنى عائشة الهلاعا ✱ وسموا عيشا بالفتح

ومعيشا كمحدث والعيش الزرع بلغة الحجاز نقله الزمخشرى وتعايشوا بألفة ومودة وعايش بن الطرب بن الحرث بن فهر جاهلى

وبنته مجد هى أم أولاد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وعايش جد عمر بن ساعدة البدرى وعيشون علم جماعة

وأحمد بن على بن محمد بن عياش العياشى عن جده عن ابن المناوى ذكره أبو سعد المالينى وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشى نسبة

الى جدته عائشة سمع حماد بن سلمة وأبو زرعة أحمد بن بندار العيشى الاستراباذى كتب عنه أبو القاسم مات سنة ٣٨٢ ومحمد بن

نسيم العيشونى حدث عن العلاف وغيره وآية عياش مدينة بالمغرب وقد نسب اليها أجلة أهل العلم من المتأخرين الامام المحدث

الرحلة أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى قرأ بالمغرب على الامام عبد القادر بن على الفاسى وأحمد بن موسى الابار وغيرهما

وبالمشرق على الحافظ البابلى والشبراملسى والخفاجى والمزاحى والثعالبى والكردى حدث عنه شيوخ مشايخنا وأبو العيش كنية

أجل

أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الادريسي الحسني بالمغرب وأبو العرب اسمعيل بن مفروح بن عبد الملك الكناني
السبتي يعرف بابن معيشة قدم العراق ومدح الطاهر غازي بن صلاح الدين فاكرمه وأجازه ومات بمصر سنة ٥٨٧

((فصل العين)) المعجمة مع الشين ((الغبش محركة) شدة الظلمة وقيل هو (بقية الليل أو ظلمة آخره) قيل مما يلي الصبح وقيل هو حين (غَبَش)
يصبح قال * في غبش الصبح أو التجلى * وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة رضي الله تعالى عنه عن وقت
الصلاة فقال صل الفجر بغلس وقال ابن بكير في حديثه بغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال الازهري
ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فيبين الخيط الابيض من الخيط الاسود قال ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة
(كالغبشة بالضم) وهي ظلام آخر الليل وقد (غبش كفرح وأغبش) الليل أظلم وقال أبو عبيد غبش وأغبش اذا أظلم أي من حد
ضرب كذا ضبطه الصاغاني (ج أغباش) كسبب وأسباب قال ذو الرمة

أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

وأغباش الليل بقاياه والسين لغة فيه عن يعقوب وذكر شمر الكلمات التي جاءت بالشين والسين وهي تسعة وزاد الصاغاني ثمان
كلمات أخرى فليراجع في العباب في هذه المادة (والغابش الغاش والخادع) يقال غبشني يغبشني من حد ضرب خدعني وغبشه
عن حاجته خدعه عنها كما نقله اللحياني (و) الغابش (العامش) هكذا في النسخ والصواب الغاشم قال أبو زيد ما أنا بغابش الناس
أي ما أنا بغاشهم أو غاشمهم وقال أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد (وتغبشه ظلمه) أو ركبه بالظلم لان الظلم ظلمة وفي الحديث
الظلم ظلمات يوم القيامة قال الراجز

أصبحت ذا بغي وذا تغبش * وذا أساليل وذا تأرش

(أو) تغبشه اذا (ادعى قبله دعوى باطلة) قاله الاصمعي والعين لغة فيه (وليل أغبش وغبش) ككتف أي (مظلم) عن ابن دريد
(وغبشان بالضم اسم) هو من ذلك (وأبو غبشان) بالفتح (ويضم) وهو المشهور (خزاعي) وهو المحترش بن حليل بن حبشية بن سلول
ابن كعب بن عمرو (كان يلي سدانة الكعبة قبل قريش فاجتمع مع قصي) بن كلاب (في شرب) أي مجلس شرب (بالطائف فأسكره
قصي ثم اشترى المفاتيح منه بزق خمر وأشهد عليه ودفعها الى ابنه عبد الدار) جد بني شيبة (وطير به الى مكة فأفاق أبو غبشان) من
سكرته (أندم من الكسعي) لما استبان النهار (فضربت به الامثال في الحمق والندامة وخسارة الصفقة) فقيل أحمق من أبي غبشان
وأندم من أبي غبشان وأخسر من أبي غبشان * ومما يستدرك عليه الغبشة مثل الدلمة في ألوان الدواب وهو أغبش وهي غبشاء (المستدرك)
ويكون الغبش محركة في أول الليل والغباشيون بالضم بطن من بني الحسن وسوا المغبش كمحدث منهم شيخنا الصالح الصوفي
العمالي بن المغبش ((الغرنش)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شرنجر) بمانية قال ولا أحقه ونقله في العباب عن (العَرْنُش)
العريري ((غشه)) يغشه غشا (لم يمحضه النصح وأظهر له خلاف ما أضمره) وهو بعينه عدم الاخلاص في النصيحة فلا حاجة الى (غَشّ)
ايراده (كغششه) تغشيشا وهو مبالغة في الغش مأخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه الحديث ليس منا من غشنا أي
ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وقيل هو من الغش وقيل ٣ قوله تغلا أي بالسكون وقوله الآتي فعل أي بفتح فكسر
من النميمة والرواية بالمهملة وقد ذكر في موضعه وهو غاش وشيء مغشوش (والغش بالكسر اسم منه و) الغش أيضا (الغل والحقد)
وقد غش صدره يغش اذا غل (ورجل غش بالفتح عظيم السرة) هكذا في النسخ بضم السين المهملة وتشديد الراء وفي بعضها بكسر
الشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب الشرة محركة قال الراجز * ليس بغش همه فيما أكل * وهو يجوز أن يكون ٣ فعلا وأن
يكون كما ذهب اليه سيبويه في طب وبر من انهما فعل (و) الغش (بالضم الغاش ج غشون) قال أوس بن حجر

مخلفون ويقضي الناس أمرهم * غشو الامانة صنبور لصنبور

قال الازهري ولا أعرف له جمعا مكسرا والرواية المشهورة غسو الامانة بالسين المهملة وقد تقدم (و) الغش (ع م) أي موضع
معروف ولم أره في كتاب ان لم يكن تصحيفا فانظره (و) الشيء (المغشوش) أي (الغير الخالص) من الغش (والغشش محركة الكدر
المشوب) هكذا في النسخ أو هو المشرب الكدر كما هو نص ابن الانباري ونقله هكذا الازهري والصاغاني قيل ومنه أخذ الغش نقيض
النصح وأنشد ابن الاعرابي * ومنهل تروى به غير غشش * أي غير كدر ولا قليل (ولقيته غشاشا بالكسر والفتح) أي (على
عجلة) وكذا لقيته على غشاش حكاها قطرب وهي كنانية وأنشدت مجردة الكلابية

وما أدري مقالتها غشاشا * لنا والليل قد طرد النهارا

وما تلك بالعهود وقد رأينا * غراب البين أوكب ثم طارا

(أو عند مغيربان الشمس) حكاه الليث وقد أنكره الازهري وقال هذا باطل وانما يقال لقيته غشاشا وعلى غشاش اذا لقيته على
عجلة (أو) لقيه غشاشا أي (ليلا) وهو قريب من قول الليث (والغشاش بالكسر وحده أول الظلمة وآخرها و) يقال (شرب غشاش
بالكسر) أي (قليل) لكدره وكذلك نوم غشاش (أو) شرب غشاش (عجل أو) شرب غشاش (غير مرى) لان الماء ليس بصاف

ولا يستمرئه شاربه وهذا عن الازهرى (وأغششته عن حاجته أعجلته) نقله ابن القطاع (وجاؤا مغاشين للصبح مبادرين) هنا نقله الصاغانى عن ابن عباد وقلده المصنف رحمه الله تعالى والصواب أنه بالعين المهملة وقد أشرنا اليه ثم رأيت الزمخشرى ذكره هنا وكأنه لغة فى العين (واغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه أوظن به الغش) أوعده غاشا قال كثير عزة

فقلت وأسررت الندامة ليتنى * وكنت امرأ أغتش كل عذول

وقال غيره

أيارب من تغتشه لك ناصح * ومنتصح بالغيب غير أمين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أغشه اغشاشا أوقعه فى الغش وجمع الغاش غششة وغشاشة وفضة مغشوشة مخلوطة بالنحاس

(غطرش) ((غطرش)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد غطرش (الليل بصره) أى (أظلم عليه) وقال الازهرى (فتغطرش بصره) أظلم (لازم متعد) والمتعدى عن ابن دريد واللازم عن الازهرى (والتغطرش التعامى عن الشئ) عن ابن عباد وكذلك الغطرشة وفلان آذانه عن الحق مغطرشة من ذلك لانه عن الحق

(غطش) ((غطش الليل يغطش أظلم) عن الزجاج (كأغطش) نقله الجوهرى وليل غاطش مظلم وقال الاصمعى الغطش السدف يقال أتيته غطشا وقد أغطش الليل وجعل ٢ أبو زيد الغطش معاقبا للغبش (وأغطشه الله تعالى) أظلمه قاله الفراء لازم متعد (و) غطش (فلان) يغطش من حد ضرب (غطشا) بالفتح (وغطشانا) بالتحريك اذا (مشى رويدا من مرض) بعينه (أوكبر) عن ابن عباد (والغطش) فى العين (محركة) شبه (العمش) وقد غطش غطشا وهو أغطش وغطش وامرأة غطشى بينة الغطش (وفلاة غطشاء لا يهتدى لها) والذى حكاه كراع فلاة غطشى مقصور أى مظلمة حكاها مع طماسى وغرثى ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور ومثله فى الصحاح وأنشد للأعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

وحكى أبو عبيد عن الاصمعى فلاة غطشى عمية المسالك لا يهتدى فيها وقال الاصمعى فى باب الفلوات الارض اليهماء التى لا يهتدى فيها الطريق والغطشى مثله فاقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الممدود قصور وفى العباب ان أخذت الغطشى من غطشاء الليل كتبته بالألف والاصل غطشاء كعمياء ٣ فصرف للضرورة ولو كان قد جاء غطشان للمظلم كانت ألف تأنيث وكتبت بالياء (وغطش لى شيأ) حتى أذكر أى (افتح لى) وقال اللحيانى غطش لى شيأ ووطش لى شيأ أى افتح لى (شيأ ووجها) وأسمت لى سمتا وغطش لى (و) وطش لى أى (هيّ لى وجه العمل والرأى والكلام) من لغة أبى ثروان (وتغاطش) عن الامر (تغافل) عنه وكذلك تغاطس نقله أبو سعيد الضرير وقال الجوهرى التغاطش التعامى عن الشئ (وتغطشت عينه أظلمت) وضعف بصرها

(المستدرك) قاله ابن دريد * ومما يستدرك عليه اغطاش البصر كاحتار مثل غطش ٤ والتغطيش المظلم وصف بالمصدر قال رؤبة يصف كبره

أرينهو بالمطر التغطيش * وهرر أمى رعشة الترعيش

والغطاش بالضم ظلمة الليل واختلاطه وليل غطش وأغطش مظلم قال الاعشى

نحرت لهم موهنا ناقتى * وغامرهم موهم أغطش

ومياه غطيش كزبير من أسماء السراب عن ابن الاعرابى قال أبو على وهو تصغير الاغطش تصغير الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمد فيه الابصار فتكون كالظلمة ونظيره صكة عمى وأنشد ابن الاعرابى فى تقوية ذلك

طالنا بحط الظلماء طهرا * لديه والمطى له أوار

(غطمش) وأغطشوا دخلوا فى الظلام وأبو المغطش الحنفى كمحدث شاعر كذا ضبطه ابن جنى ((الغطمش كعملس الكليل البصر) من الرجال وعين غطمش كليلة النظر قال الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لاظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبس نقله الجوهرى (و) الغطمش (الظلوم الجافى) كذا فى التكملة وفى اللسان الظالم الجائر وقال أبو سعيد تغطمش علينا تغطمشا أى ظلمنا (و) به سمى (الاسد) غطمشا (لانه يظلم ويجور ويكسر ما ناله) وقال ابن عباد لا يزال يتغطمش أى يكسر كل ما أصابته يداه والاول قول ابن أبى سهل الهروى قيل وبه سمى الرجل غطمشا (وأبو الغطمش شاعر أسدى و) قال ابن دريد (غطمشه) غطمشة (أخذه قهرا) وقال ابن فارس الغطمش مما زيدت فيه الميم والاصل الغطش وهو الظلمة والجائر يتغاطش عن الظلم أى يتعامى وفاته الغطمش الشاعر الضبى وهو الغطمش بن عمرو بن عطية وهو من بنى شقرة بن كعب بن

(الغفش) ضبة وقال ابن الكلبى هو من بنى معاوية بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ضبة وأبو الغطمش بن زعرة الحنفى آخر مرّ ذكره

(غمش) فى كمدش وهو فى آخر الحماسة ((الغفش محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (عمص فى العين) عن ابن عباد ((غمش كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أظلم بصره من جوع أوعطش) فهو غمش والعين لغة فيه وزعم

(غنيش) يعقوب انها بدل (أو) العمش (بالمهملة سوء بصر أصلى و) الغمش (بالمعجمة عارض ثم يذهب) وتعمش بدعوى باطل ادعاها لغة فى العين ((أبو غنيش كزبير) بالنون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (شاعر) جاهلى قال الصاغانى هو (أحد بنى مبذول بن لؤى) بن عامر بن عليم بن دهمان (و) يقال (ما بقى من الله غنشوش) بالضم أى (بقية وماله غنشوش) أى

٢ قوله أبو زيد الذى فى اللسان أبو تراب

٣ قوله فصرف لعله الصواب فقصر

٤ قوله والتغطيش المظلم عبارة التكملة بعد انشاد البيت الآتى أراد بالمطر المظلم أقام المصدر مقام اسم الفاعل كقولهم رجل عدل وضيف بمعنى عادل وضائف

(شئ)

شئ) هكذا نقله الخارزنجي عن ابن عباد (أو الصواب بالعين) المهملة وقد أخطأ الخارزنجي في ايراده في العين المعجمة عن ابن عباد وقد ذكره هو على الصحة في العين * ومما يستدرك عليه غموش كتنور اسم * ومما يستدرك عليه عبش كجعفر اسم أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني

(الفتش)
﴿فصل الفاء﴾ مع الشين ﴿الفتش كالضرب والتفتيش طلب في بحث﴾ قاله الليث وابن فارس ويقال فتش ولا تفتش أى ابحث ولا تسترح وقال ابن دريد التاء والشين مع الفاء أهملت وكذلك حالهما مع القاف والكاف واللام

(فخش)
﴿فخشه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (شدخه) بعانية وفخشت الشئ بيدى (و) فخش (الشئ وسعه) نقله الازهرى فى الرباعى كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى ف ن ج ش

(فحش)
﴿الفاحشة الزنا﴾ نقله الجوهرى وابن الاثير وبه فسر قوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة قالوا هو أن تزنى فتخرج للحد وقيل هو خروجها من بيتها بغير اذن زوجها وقال الشافعى رحمه الله تعالى هو أن تبذو على أحمائها بذرابة لسانها فتؤذيهم (و) قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش فى الحديث وهو كل (ما يشتد قبحه من الذنوب) والمعاصى (و) قيل (كل ما نهى الله عز وجل عنه) فاحشة وقيل كل خصلة قبيحة فهى فاحشة من الاقوال والافعال وقيل كل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحش وأما قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون أى يأمركم بأن لا تتصدقوا (و) قيل (الفحشاء) ههنا (البخل فى أداء الزكاة) ومنه (الفاحش البخيل) وقال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقيل الفاحش هو البخيل (جدا و) قد يكون الفاحش بمعنى (الكثير الغالب) ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس به وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش (وقد فحش) الامر (ككرم فحشا) بالضم وتفاحش (و) قد يكون (الفحش) بمعنى (عدوان الجواب) أى التعدى فيه وفى القول (ومنه) الحديث (لا تكونى فاحشة) وفى رواية لا تقولى ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش قاله (لعائشة رضى الله تعالى عنها) فليس الفحش هنا من قذع الكلام ورديئه والتفاحش تفاعل منه (ورجل فاحش) ذو فحش وخنا من قول وفعل (وفحاش) كشداد كثير الفحش (وأفحش) الرجل افحاشا وفحاشا ككتاب واللحيانى (قال الفحش) والصحيح أن الفحش الاسم وكذا أفحش عليه فى المنطق اذا قال قولا فاحشا (وتفاحش

(المستدرك)
أتى به) أى بالفحش من القول (وأظهره) ومنه ان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش * ومما يستدرك عليه الفواحش جمع الفاحشة والفحشاء اسم الفاحشة وقد فحش كسمع كما فى خلاصة المحكم تبعا لاصله وذكره شراح الفصيح وأفحش والمتفحش الذى يتكلف سب الناس ويتعمده والذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها والفحاشة مصدر فحش ككرم وتفاحش الامر مثل فحش وتفحش فى كلامه وتفحش عليهم بلسانه اذا بذا وتفحش بالشئ تفحشا شنع وقال ابن برى الفاحش السيئ الخلق وبه فسر قول طرفة وفسر المتشدد بالبخيل وقال ابن جنى وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجهلاء حين كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا للحلم وأنشد الاصمعى * وهل علت فحشاء جهله * وفحشت المرأة قبحت وكبرت حكاه ابن الاعرابى وأنشد

وعلقت تحريهم عجوزك بعدما * فحشت محاسنها على الخطاب

(فخش)
﴿فخش الامر كمنع﴾ بالخاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ضيعه) عن ابن عباد * قلت وكأنه مقلوب فشخه

(فدش)
﴿فدش رأسه﴾ بالحجر فدشا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه و) قال ابن الاعرابى (رجل فدش مدش) أى بالفتح فيهما كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى ككتف فيهما وهو الصواب أى (أخرق) * ومما يستدرك عليه امرأة فدشاء كمدشاء لا لحم

(المستدرك)
على يدها والفدش أنثى العناكب عن كراع وكأنه لغة فى السين وقد ذكر

(فرش)
﴿فرش﴾ الشئ يفرشه بالضم (فرشا وفراشا بسطه و) قال الجوهرى يقال (فرشه أمرا) اذا (أوسعه اياه) وبسطه له كله وهو مجاز وبه فسر ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه وفرشتكم المعروف يقال فرشته كذا أى أوسعته اياه واستقر به شيخنا (و) من المجاز (هو كريم المفارش) اذا كان (يتزوج الكرائم) من النساء (والفرش المفروش من متاع البيت و) الفرش (الزرع اذا فرش) على الارض هكذا فى النسخ كعنى والصواب اذا افترش بالتشديد كما هو مضبوط فى نسخ الصحاح وهو مجاز وقيل الفرش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأربع (و) الفرش (الفضاء الواسع) من الارض وقيل هى أرض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال وقال ابن الاعرابى الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم (و) الفرش (الموضع) الذى (يكثر فيه النبات و) من المجاز الفرش (صغار الابل ومنه) قوله تعالى (ومن الانعام حمولة وفرشا) قال الفراء الحمولة ما أطاق العمل والحمل والفرش صغارها وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على ان الفرش صغار الابل ومنه حديث أذينة فى الظفر فرش من الابل (و) قال الليث الفرش (الدق والصغار من الشجر والحطب) ويقال ما بها الا فرش من الشجر وهو مجاز وقال ابن الاعرابى فرش من عرفط وقصيمة من غضى وأيكة من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وأنشد * كمشفر الناب تلوك الفرشا * ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها (كل ذلك لا واحد له) أى الواحد والجمع فى ذلك سواء وبه يجمع بينه وبين قول الفراء الذى نقله الجوهرى لم أسمع له بجمع فان شيخنا

كان استشكاله وقال فضية قول المصنف أنه جمع ليس له مفرد وقضية قول الفراء أنه مفرد ليس له جمع فتأمل (و) الفرش (البث) قال الجوهرى ويحتمل أن يكون الفرش فى الآية مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله فرشا أى بثها بثا (و) قال بعض المفسرين ان (البقر والغنم) من الفرش واستدل بقوله تعالى ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حمولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأنشد بعضهم ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحمولة والفر * ش من الضأن والحصون الشيوف

(و) قيل هو من الابل والبقر والغنم (التى لا تصلح الا للذبح و) الفرش (اتساع قليل فى رجل البعير وهو محمود) واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها انحناء قاله الجوهرى وأنشد الجعدى

مطوية الزور طى البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

ويقال الفرش فى الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد قاله الجوهرى أيضا (و) من المجاز الفرش (الكذب وقد فرش) اذا كذب ويقال كم تفرش أى كم تكذب نقله الصاغانى وهو من حد نصر عن ابن الاعرابى (و) الفرش (واد بين غميس الحمائم وصخيرات اليمامة) هكذا بالياء فى سائر النسخ والصواب الثمامة بضم الثاء المثلثة هكذا نقله الصاغانى * قلت وهو بالقرب من ملل قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال له أيضا فرش ملل هكذا فى كلام المصنف رحمه الله حين تعرض لبعض المواضع التى بين الحرمين (نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم) حين مسيره الى بدر وقد ذكره أهل السير وعرفوه بما ذكرنا وكذلك غميس الحمائم أحد منازله صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وقد تقدم ذلك (وفرش الجباع ع) قال كثير عزة

أهاجك برق آخر الليل واصب * تضمنه فرش الجبا فالمسارب

(والفراشة بالفتح (التى) تطير و(تهافت فى السراج) لاحراق نفسها ومنه المثل أطيش من فراشة (ج فراش) قال الله تعالى كالفراش المبثوث قال الزجاج هو ما تراه كصغار البق يتهافت فى النار وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم فى بعض وأنشد الليث فى الفراش

أردى بحلمهم الفياش فحلمهم * حلم الفراش غشين نار المصطلى

(و) الفراشة (من القفل ما ينشب فيه) يقال أقفل فأفرش كذا فى الصحاح وقيل فراش القفل مناشبه واحدتها فراشة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وفراش الرأس عظام رقاق تلى القحف كما قاله الجوهرى وقيل الفراش عظم الحاجب وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل عظم ضرب فطارت منه عظام رقاق فهى الفراش وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هى العظام التى تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر (و) قيل (كل عظم رقيق) فراشة وبه سميت فراشة القفل لرقتها ويقال ضربه فأطار فراشة رأسه وذلك اذا طارت العظام رقاقا من رأسه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ضرب يطير منه فراش الهام (و) من المجاز الفراشة (الماء القليل) يبقى فى الغدران ترى أرض الحوض من ورائه من صفائه يقال لم يبق فى الاناء الا فراشة وقيل الفراشة مقع الماء فى الصفاة (و) من المجاز الفراشة (الرجل الخفيف) الرأس الطياشة تشبيها بفراشة السراج فى الخفة والحقارة (و) فراشة (ة بين بغداد والحلة) على عشرة فراسخ من بغداد (و) فراشة (ع بالبادية) وهو غير الاولى قال الاخطل

وأقفرت الفراشة والحبيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) فراشة (علم ودرب فراشة محلة ببغداد وفراشاء ع والفراش كسحاب ما يبس بعد الماء من الطين على) وجه (الارض) قاله الجوهرى وهو أول من الصحاح قال ذو الرمة يصف الحمر

وأبصرن أن القنع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس

هكذا أنشده الجوهرى ووجدت فى هامشه ما نصه ان المراد بالفراش فى قول ذى الرمة القليل من الماء يبقى فى الغدران واحدته فراشة أى لا فراش القاع والطين كما استشهد به الجوهرى فتأمل (و) الفراش (من النبيذ الحبب الذى يبقى عليه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو قال وكذلك من العرق وأنشد للبيد

علا المسك والديباج فوق نحورهم * فراش المسيح كالجمان المثقب

قال من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على أن الواو واو الحال ومن نصب الفراش رفعهما * قلت وأنشد ابن الاعرابى * فراش المسيح فوقه يتصبب * وفسره فقال الفراش حبب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق وأنكره ابن سيده وقال لا أعرف هذا البيت وانما المعروف بيت لبيد وأنشده كما أنشد الجوهرى الا أنه قال كالجمان المثقب قال وأرى ابن الاعرابى انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الا أن يكون لبيد قد أقوى لان روى هذه القصيدة مجرور وأولها

أرى النفس لجت فى رجاء مكذب * وقد جربت لو تقتدى بالمجرب

(و) قال النضر الفراشان (عرقان أخضران تحت اللسان) وأنشد يصف فرسا

خفيف

خفيف النعامة ذو ميعة * كثير الفراشة باقى الصرد

(و) قال أيضا الفراشان (الحديدتان اللتان (يربط بهما العذاران فى اللجام) والعذاران السيران اللذان يجمعان عند القفا (و) الفراش (بالكسر ما يفرش) ويقال الارض فراش الانام وقال الله عز وجل الذى جعل لكم الارض فراشا أى وطاء لم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها (ج) أفرشة و (فرش) بضمتين وقال سيبويه وان شئت خففت فى لغة بنى تميم (و) من المجاز الفراش (زوجة الرجل) ويقال لامرأة الرجل هى فراشه وازاره ولحافه وانما سميت بذلك لان الرجل يفترشها (قيل ومنه) قوله تعالى (وفرش مرفوعة) أراد بها نساء أهل الجنة ٣ ذوات الفرش وقوله مرفوعة أى رفعن بالجمال عن نساء أهل الدنيا وكل فاضل رفيع ومن ذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه انه لمالك الفراش وهو الزوج والمولى لانه يفترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسئل القرية يريد أهل القرية * قلت وذكر الراغب فى المفردات وجها آخر فقال ويكنى بالفراش عن كل واحد من الزوجين * قلت وهو قول أبى عمرو ونقله قال الفراش الزوج والفراش الزوجة والفراش ما ينامان عليه وعليه خرج قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش فعلى هذا لا يكون على حذف مضاف فتأمل (و) الفراش (عش الطائر) أى وكره قال أبو كبير الهذلى

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * سوداء روثة أنفها كالمخصف

يعنى وكر عقاب كأن أنفها طرف مخصف واللفظ للعقاب والمعنى للجارية أى هى منيعة كالعقاب وقال أبو نصر انما أراد لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطائر فى الجبل ويروى حتى انتميت أى ارتفعت وقد تقدم البحث فيه فى ع ر ز (و) قال أبو عمرو الفراش (موقع اللسان فى قعر الفم) وقيل فى أسفل الحنك وقيل فراش اللسان الجلدة الخشناء التى تكون أصولا للاسنان العليا (والفريش) كأمير (الفرس بعد نتاجها بسبعة أيام) يقال فرس فريش وهو قول الاصمعى وهو مجاز وقال الجوهرى وكذا كل ذات حافر (وهو جبر أوقات الحمل عليها او) قال القتيبى هى (التى وضعت حديثا) كالنفساء من النساء اذا طهرت وقال غيره وكالعوذ من النوق قال (ومنه) حديث طهفة النهدى (لكم العارض والفريش ج فرائش) قال الشماخ

راحت يقحمها ذو ازمل وسقت * له الفرائش والسلب القياديد

(و) قال الليث الفريش (الجارية التى) قد (افترشها الرجل) فعيل بمعنى افتعل يقال جارية فريش وقال الازهرى ولم أسمع جارية فريش لغيره (ووردان بن مجالد من بنى عامر بن الفريش) التيمى كأمير (شارك ابن ملجم فى دم أمير المؤمنين) على رضى الله تعالى عنه قالوا كان معه ليلة قتل سيدنا على كرم الله وجهه وكان خارجيا وعمه المستورد بن علفة بن الفريش كان خارجيا أيضا قتله معقل بن قيس صاحب على رضى الله تعالى عنه (و) الفريش (كسكيت د قرب قرطبة) ومنه خلف بن سبيل الفريشى القرطبى (و) فراش (كشداد ة قرب الطائف والمفرش كمنبر شئ) يكون (كالشاذكونة) وهو الوطاء الذى يجعل فوق الصفة (والمفرشة أصغر منه تكون على الرحل يقعد عليها) الرجل ويقولون اجعل على رحلك مفرشة أى وطاء (وهو حسن الفرشة بالكسر أى الهيئة و) من المجاز ضربه (ما أفرش عنه) حتى قتله أى (ما أقلع) عنه (و) من المجاز (أفرشه) اذا (أساء القول فيه واغتابه) ويقولون أفرشت فى عرضى (و) يقال أفرشه اذا (أعطاه فرشا من الابل) صغارا أو كبارا (و) أفرش (السيف رققه وأرهفه) قال يزيد بن عمرو بن الصعق

٣ تعلوهم بقضب منخلة * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

قال الجوهرى أى أنها جدد أى قريبة العهد بالصقل ومعنى منخلة متخيرة (و) أفرش (فلانا بساطا بسطه له) فى ضيافته (كفرشه) فرشا وفرشه) بساطا (تفريشا) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) أفرش (المكان كثر فراشه) أى زرعه (وتفريش الدار تبليطها) قاله الليث وقال الازهرى وكذلك اذا بسط فيها الآجر والصفيح فقد فرشها (والمفرشة مشددة) أى كمحدثة (الشجة) التى تبلغ الفراش وقيل هى التى (تصدع العظم ولا تهشم والمفرش) كمحدث (الزرع اذا) فرش أى (انبسط) على وجه الارض وقد فرش تفريشا (و) من المجاز (جمل مفرش كمعظم) أى (لا سنام له) كما نقله الصاغانى والذى فى التهذيب جمل مفترش الارض وفى الاساس مفترش الظهر لا سنام له (وفرش الطائر تفريشا رفرف على الشئ) بجناحيه وبسطهما ولم يقع وهو مجاز وهى الشرشرة والرفرفة ومنه الحديث جاءت الحمرة فجعلت تفرش أى تقرب من الارض وتفرش جناحيها وترفرف (كتفرش) وهذه عن ابن عباد قال أبو دواد يصف ربيئة

فأتانا يسعى تفرش أم البيض * شدا وقد تعالى النهار

(و) من المجاز (افترشه) اذا (وطئه) افتعال من الفرش والفراش (و) افترش (ذراعيه بسطهما على الارض) وفى الحديث نهى فى الصلاة عن افتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعهما عن الارض اذا سجد كما يفترش الذئب والكلب ذراعيه ويبسطهما ويقال افترش الاسد ذراعيه اذا ربض عليهما ومدهما وكذلك الذئب قال

٣ قوله ذوات الفرش مقتضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة اليه كما سينبه الشارح عليه فى عبارة الراغب الآتية

٣ قوله تعلوهم الخ قبله فى اللسان

نحن رؤس القوم بين جبله
يوم أتتنا أسد وحنظله

والذى فى ياقوت وأمثال الميدانى

لم أر يوما مثل يوم جبله
لما أتتنا أسد وحنظله
وغطفان والملوك أزفله
نعلوهم الخ

ترى السرحان مفترشا يديه * كأن بياض لبته الصديع

(و) من المجاز افترش (فلانا) اذا (غلبه وصرعه) وركبه (و) من المجاز أيضا افترش (عرضه) اذا (استباحه بالوقيعة فيه) وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه (و) افترش (الشئ انبسط) كما في الصحاح يقال أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء (و) من المجاز افترش (أثره قفاه) وتبعه عن ابن عباد (و) من المجاز افترش (لسانه تكلم كيف شاء) أي بسطه (و) من المجاز افترش (المال اغتصبه) ومال مفترش أي مغتصب مستولى عليه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه أن تجارتهم الا أن يكون مالا مفترشا أي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي قال الصاغاني والتركيب يدل على تمهيد الشئ وبسطه وقد شذ عن هذا التركيب الفريش الفرس بعد نتاجها بسبع ليال * ومما يستدرك عليه فرش الثوب تفريشا (المستدرك)

وافترشه فافترش وافترش ترابا أو ثوبا تحته وتقول كنت أفترش الرمل وأتوسد الحجر وأفرشت الفرس اذا استأنت أي طلبت أن تؤتى وقد كني بالفرش عن المرأة كذا في الصحاح وفي اللسان وجبل مفترش الارض لا سنام له وأكمة مفترشة الارض كذلك وهو مجاز وكله من الفرش ومن ذلك أيضا الفريش كأمير الثور العربي الذي لا سنام له قال طريح

عنس خنابس كاهل مصدر * نهد الزبنة كالفريش شتيم

وفرشه فراشا وأفرشه فرشه له وقال الليث فرشت فلانا أي فرشت له والمفارش النساء لانهن يفترشن قال أبو كبير الهذلي

سجراء نفسي غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

يريد ليست نساؤهم اللاتي يأوون اليهن نساء سوء ولكنهن عفائف ويقال أراد هلك المفارش الذين لا يموتون على فرشهم ولا يموتون الا قتلا وأيضا يقال للرجل اذا لم يتزوج دهره انه لهالك المفرش أي ذهب عمره ضلالا وافترش الرجل المرأة جامعها والفراش العيب عن أبي عمرو وافترش القوم الطريق اذا سلكوه وهو مجاز وافترش كريمة بني فلان اذا تزوجها وفلان كريم متفرش لاصحابه اذا كان يفرش نفسه لهم وهو مجاز وفرش الزرع تفريشا مثل فرخ وهو مجاز والفراشتان غرضوفان عند اللهاة والمفترشة من الشجاج التي تبلغ الفراش والفراشة ما شخص من فروع الكتفين قاله أبو عبيدة والفراشان طرفا الوركين في النقرة وفراش الظهر مثل أعالي الضلوع فيه وفرش الابل كبارها عن ثعلب وأنشد

له ابل فرش وذات أسنة * صهابية حانت عليه حقوقها

والفريش كأمير صغار الابل وبه فسر حديث خزيمة يذكر السنة وتركت الفريش [٢] مستحنككا أي شديد السواد من الاحتراق وقال أبو بكر هذا غير صحيح لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفرش العضاه جماعتها والفرش الدارة من الطلح والفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وبه فسر بعضهم حديث طهفة اكم العارض والفريش وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المطمئنة من الارض شيئا يغود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصحر والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الارحاء توضع أولا ثم يبنى عليها التركيب وهو حائط النخل وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وفرش أراد وتهيأ عنه وأفرش الشعر أغصن وافترشنا السماء بالمطر أخذنا وهو مجاز وأفرش الرجل صار له فرش نقله ابن القطاع وفرشته فرشا اذا اثنى عندك عنه أيضا وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة بن مسلم المروزي الفراشي بالفتح عن أبي رجاء محمد بن حمدويه وعنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو بكر عتيق بن علي الفرشاني بالضم سمع أبا الطاهر اسمعيل بن خلف المقري وأبو الحسن علي بن اسمعيل الكندي الفرشاني عن أصبغ بن الفرج مات بأعمال سرمق سنة ٢٦٣ ضبطه الرشاطي هكذا وأبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي الفرشي نسب الى بيع الفرش قاله ابن الاغماطي وأبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفرشي عن أحمد بن الحسن المقرئ وعنه سعد بن علي الزنجاني ذكره الامير * ومما يستدرك عليه فرطشت الناقة للبول اذا تفحجت نقله الليث قال الازهري هكذا قرأته في كتابه والصواب فطرشت الا أن يكون مقلوبا وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه فرخش ومنه أفرخش بفتح فسكون ثم فتح وسكون قرية من أعمال بخارا نقله ياقوت رحمه الله تعالى

[٢] قوله مستحنككا كذا في اللسان أيضا والذي في النهاية مستحلكا وهما بمعنى

(فش) ﴿فش الوطب﴾ يفشه فشا (اخرج ما فيه من الريح) فانفش وذلك اذا حل وكاؤه (و) ربما قالوا فش (الرجل) اذا (تجشأ) كما في الصحاح (و) فش (الناقة) يفشها فشا (حلبها بسرعة) وفش الضرع فشا حلب جميع ما فيه (والفش حمل الينبوت) واحدته فشة والجمع فشاش ولم يذكره أبو حنيفة رحمه الله تعالى في كتاب النبات (و) الفش (النميمة) عن ابن الاعرابي هكذا قاله بالفاء كما نقله الصاغاني (و) قال الليث الفش (تتبع السرقة الدون) وأنشد

نحن وليناه فلا نفشه * وابن مفاض قائم يمشه

بأحد ما يهدي له يقشه * كيف يؤاتيه ولا يؤشه

(و) الفش (الاحمق) عن ابن الاعرابي (و) الفش (الخرنوب) عنه أيضا (كالفشوش) كصبور والفشفشة الاخيرة نقلها الصاغاني (و) الفش (مناقع الماء وقرارته) عن ابن عباد وقال ابن شميل هجل فش ليس بعميق جدا ولا متطامن (و) الفش (الكساء

العلبط)

الغليظ) النسج (الرقيق الغزل كالفشوش) كصبور (والفشفاش) بالفتح كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى بالكسر قال
وهو الذى تسميه العامة فشاشا أى بكسر وتشديد وقال ابن دريد أصله فشفاش وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء
السخيف (والفشوش) كصبور الناقة الواسعة الاحليل (المنتشرة الشخب) وهى التى ينفش لبنها من غير حلب أى يجرى لسعة
الاحليل ومثله الفتوح والثرور وقيل معنى منتشرة الشخب أى يتشعب احليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أى يتفرق
شخبها فى الاناء فلا يرمى بنسبة الفشاش وكذلك شاة فشوش (و) الفشوش (السقاء) الذى (يتحلب و) الفشوش (المرأة الحلابة)
هكذا بالحاء وفى بعضها بالجيم والصواب بالخاء المعجمة كما فى التكملة (و) الفشوش (التى يسمع خفيق فرجها عند الجماع أو) التى
(يخرج منها ريح عنده) أى عند الجماع وهذه عن ابن دريد وأما المعنى الاول الذى ذكره فانه تفسير للخاخة لا للفشوش واغاغيره
والصاغانى ذكره استطرادا فى معنى رجز رؤبة فتأمل وهى الضروط وقيل هى الرخوة المتاع قال رؤبة

وازجر بنى النخاخة الفشوش * عن مسمهر ليس بالفيوش

(و) الفشوش (الرجل يفتخر بالباطل) *قلت وهذا غلط أيضا من المصنف رحمه الله تعالى فان هذا تفسير الفيوش الذى فى رجز
رؤبة كما فسره الصاغانى هكذا فانه بعدما أنشد الرجز قال النخاخة التى تنخ بولها وقيل التى يسمع خفيق فرجها عند الجماع
والفيوش من يفخر بالباطل وليس عنده طائل فظن المصنف رحمه الله تعالى أنه معنى آخر للفشوش فأورده وهو غير سديد وسيأتى فى
ف ى ش ذلك فتأمل (وفشاش كقطام المرأة الفاشة) أى الضروط عند الجماع (و) يقال الرجل اذا لم يقدر على التعبير (فشاش
فشيه من استه الى فيه أى افعلى به ماشئت فماله انتصار) ولا قدرة على تغييره (وشفشف ضعف رأيه) عن الفراء قال ابن دريد
وأصله فش (و) شفش فى قوله اذا (أفرط فى الكذب) عن ابن دريد (و) فشمش (بوله أنعظه) هكذا فى النسخ والصواب أنعظه
كفشفشه نقله ابن دريد (و) أبو يعقوب (يوسف بن فش) بن أبى محرز (بالضم محدث بخارى) حدث عن خلف الخيام (وابن الفش
زاهد بغدادى) قتله هلاكو فى تلك الوقعة *قلت وصرح الحافظ وغيره أن المحدث والزاهد كلاهما بالقاف والشين ولم أر أحدا من
المحدثين ضبطهما بالفاء فهو تصحيف منكر ننبه له فليتأمل * ومما يستدرك عليه انفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه وانفش (المستدرك)
الرجل عن الامر فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت كل ذلك فى الصحاح وأغفله المصنف رحمه الله تعالى قصورا
والفش الظرطة عن ابن الاعرابى وفش الوطب فشا أخرج زبده وفى بعض الامثال لأفشنك فش الوطب أى لأزيلن نفخك وقال
كراع أى لأحلبنك وذلك أن ينفخ ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحا ثم يملأ لبنا وقال ثعلب لأذهبن نكرك وتيهك وفى التهذيب لأخرجن
غضبك من رأسك وهو يقال للغضبان والفش النفخ الضعيف ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين أليتى أحدكم حتى يخيل اليه
أنه قد أحدث والفش الفسو وفشيشه صوته وفشيش الافعى صوت جلدها اذا مشت فى اليبس والفشوش الامة الفشاء كالمطرية
والمقصعة عن ابن الاعرابى ورجل منفش المنخرين أى منتفخهما مع قصور المارن وانطباقه وهو من صفات الزنج فى أنوفهم
والفشوش المرأة تقعد على الجردان وفشها يفشها فشا نكحها نقله ابن القطاع وفش القفل فشا فتحه بغير مفتاح كما فى اللسان ونقله
ابن القطاع أيضا والانفشاش الفشل والفش الاكل قال جرير

فتم تفشون الخزير كأنكم * مطلقة يوما ويوما تراجع

وفش القوم فشوشا أحيوا بعد هزال هكذا ذكره صاحب اللسان وسيأتى فى القاف وأفشوا انطلقوا فخفوا والقاف لغة فيه وفشيشة
بالفتح نبز لبعض العرب وقد وجدت هذه فى بعض هوامش الصحاح من الزيادات قال ابن الاعرابى هو لقب لبنى تميم وأنشد

دهمت فشيشة بالاباعر حولنا * سرقا فصب على فشيشة أبحر

*قلت والشعر لابى مهوش الاسدى وآخره وابن حابس العلى ورجل فشفاش ينفخ بالكذب ويتحل ما لغيره وسيف فشفاش لم
يحكم عمله والسين لغة فيه والفشفاش عشبة نحو السبابس واحدته فشفاشة نقله صاحب اللسان وتقدم فى السين المهملة (افطش)
((افطش)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد انفطش (العود) اذا (انفضخ ولا يكون الا رطبا) هكذا نقله (المستدرك)
الصاغانى وفى بعض النسخ انفسخ بدل انفضخ *ومما يستدرك عليه فطرشت الناقة للبول اذا انفحجت هكذا نقله الازهرى وأورده
صاحب اللسان وأغفله الجوهرى والصاغانى *قلت وقد سبق فى ف ر ط ش ((فقش البيضة)) يفقشها فقشا أهمله الجوهرى (فقش)
وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن دريد أى (فضخها وكسرها بيده) لغة فى فقسها بالسين *قلت وتقدم أن الصاد أعلى اللغات
((الفنجش كجندل) أهمله الجوهرى ونقله الازهرى فى الرباعى عن ابن دريد أى (الواسع) وأحسب اشتقاقه من فجشت الشئ اذا (الفنجش)
وسعته وأورده الصاغانى فى ف ح ش بناء على أن النون زائدة ((فدشه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (عليه) وأنشد (فدش)
لبعض بنى عبير قد دمصت زهراء باس فدش * يفدش الناس ولم يفدش
دمصت أى رمته بزمرة واحدة (و) فى التهذيب (غلام فدش) أى (ضائط) وأورده الصاغانى فى ف د ش (وفدش بن حيان)
ابن وهب (الهمدانى) من بنى الجذع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم بن حاشد وهو الذى قتله ابن الاشعث و(رثاه أعشى

همدان) واسمه عبد الرحمن بن الحرث من بني مالك بن جشم بن حاشد فقال

وباكية تبكي على قبر فندش * فقلنا لها أدري دموعك واخشى

أمن ضربة بالعود لم يدم كلها * ضربت بعصفول علاوة مدش

*ومما يستدرك عليه الفدشة الذهاب في الارض عن ابن الاعرابي وقد تقدم في السين أيضا ومدش أيضا من أتباع لؤلؤشاة حلب (المستدرك)

مات سنة ٧٣٣ ((فنش في الامر تفنيشا) أهمله الجوهري وقال أبو تراب أي (استرخى) فيه وكذلك بشبش فيه قال هكذا سمعت (فنّش)

السلمي يقول كذا في التهذيب وقال أبو تراب أيضا سمعت القيسيين يقولون فنش الرجل عن الامر وفيش اذا خام عنه *ومما (المستدرك)

يستدرك عليه افنيش بالكسر قرية بمصر من نواحي منية عباد الغربية منها محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الافنيشي العبادي

الشافعي عن أبي القاسم النويري وغيره ((فاش الحمار الاتان يفيشها) فيشا (علاها) عن ابن دريد وقال يونس فاشها (كأنه من (فاش)

الفيشة) أي الذكر (و) فاش (الرجل) يفيش فيشا (افتخر وتكبر ورأى ماليس عنده) كفش يفش كما يقال دام يديم وذم يذم

(وهو فياش) كشداد أي فخاج بالباطل وليس عنده طائل والفيش النفج يرى الرجل أن عنده شيأ وليس على ما يرى (وفائش واد)

باليمن (كان يحميه ذو فائش سلامة بن يزيد) بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب (اليحصبي) من بني يحصب بن مالك أخي

ذي أصبح (وكان يظهر لقومه في العام مرة متبرقعا) وهو أحد ملوك اليمن مدحه الاعشى فقال

نوم سلامة ذا فائش * هو اليوم حم لميعادها

وقال هشام بن محمد الكلبي الاعشى مدح سلامة الاصغر وهو سلامة بن يزيد بن سلامة ذي فائش (وفاشان ة بمرو) منها أبو نصر

محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه المفتي سمع منه السمعاني مات سنة ٥٢٩ ومن ولده الامام فخر الدين أبو الفتح

اسمعيل بن محمد الفاشاني المحدث خطيب مرو وسمع أباه مات سنة ٥٩٩ وأبو طاهر عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني المروزي

تفقه ببغداد على أبي حامد الاسفرايني وأخذ علم الكلام عن أبي جعفر السمناني وسمع بالبصرة من أبي عمر الهاشمي مات سنة

٤١٤ وروى عنه محيي السنة وموسى بن حاتم الفاشاني عن أبي عبد الرحمن المقرئ وابنه محمد بن موسى بن عبدان واه وعثمان

ابن محمد بن محمد الفاشاني شيخ محيي السنة البغوي مات سنة ٤٥٦ وآخرون (وفيشان ة باليمامة) لبني حنيفة (وفاشون ع

بخارا ٣) نقله الصاغاني (والفيش) ككتف (السيد المفضال) المعاشر عن ابن عباد (و) أيضا (المكثر بما ليس عنده ضد والفيش

والفيشة رأس الذكر) قاله الجوهري وقيل الذكر المنتفخ وقال الشاعر * وفيشة ليست كهذي الفيش * يجوز أن يكون أراد

الجمع وأن يكون أراد الواحد فحذف الهاء (والفيشوشة الضعف والرخاوة) ومنه رجل فاشوش وسمى الجلال الحافظ السيوطي

رحمه الله تعالى احدى رسائله بالفاشوش ولا أدري لاي شئ (والمفايشة المفاخرة كالفياش) بالكسر وقد فايشه فياشا ومفايشة

ويقال هو صاحب فياش ومفايشة وأنشد الجوهري قول جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

(و) المفايشة (كثرة الوعيد في القتال ثم يكذب) عن ابن عباد وهو من ذلك (والتفيش ادعاء الشئ باطلا) من غير طائل عن ابن (المستدرك)

عباد (و) التفيش (الانقلاب عن الشئ) صعدا وهو أيضا عن ابن عباد كالانفشاش * ومما يستدرك عليه الفيشة أعلى الهامة

والفيشلة كالفيشة واللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وقيل أصلية وسيأتي للمصنف رحمه الله تعالى في اللام

وقال الليث الفيش الفيشلة الضعيفة والفياش بالكسر الرخاوة والضعف قال جرير

أودى بحلمهم الفياش فحلمهم * حلم الفراش غشين نار المصطلي

ورجل فيوش كصبور جبان ضعيف قال رؤبة * عن مسمهر ليس بالفيوش * وقيل رجل فيوش يرى أن عنده شيأ وليس على

ما يرى والفيوش المطرمذ وفاشان من قرى هراة وفاؤها بين الفاء والباء ولهذا يقال پاشان أيضا منها أبو عبيد الهروي صاحب

الغريبين وغيره وفيشون نهر وفيشة بالكسر بلدة بمصر من كور الغربية نقله الصاغاني *قلت وهي المشهورة بالمنارة وتعرف أيضا

بفيشة سليم وقد دخلتها ولهم فيشتان بالمنوفية الكبرى والصغرى احداهما تعرف بالنصارى وقد دخلتها والثانية بالحمراء ومنها

عبد المؤمن بن عثمان بن محمد بن عبد المؤمن الفيشي الشافعي نزيل طنتدا سمع الحديث على الحافظ السخاوي ثم غلب عليه الزهد

بآخر عمره وانقطع للعبادة وفي الشرقية قرية أخرى تعرف بفيشة بناوف الصبرة فيشة بلحا (القأش)

﴿فصل القاف﴾ مع الشين ((القأش)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (القلش لغة عراقية) نقله العزيري قال (القلش)

الصاغاني ولست منه على ثقة ((القبلش)) كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم الكمرة) ولكنه (القربشوش)

ضبطه كعماس نقله العزيري وقال الصاغاني لست منه على ثقة ((القربشوش)) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (الاقتعاش)

(قماش البيت) ((الاقتعاش)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الفراء ونصه الانقعاش هو (التفتيش يقال لاقتعشنه)

هكذا في النسخ والصواب لانقعشنه كما هو نص الفراء (فلا نظرت أسعى هو أم لا وهذا أحد ما جاء على الافتعال) هكذا في النسخ

٣ في نسخة المتن بعد قوله بخارا (وفيشون نهر) وقد استدركه الشارح بعد

(معديا)

(متعديا وهو نادر) * قلت قلد المصنف فيه الصاغاني وصحف عبارته والصواب أن هذه المادة أصلها نقحش والنون تكون أصلية مثل همس وأمر مهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ لا تقحشنه كما دحرجه فحينئذ يكون لا ندرة فيه فليتأمل ((قرشه يقرشه) قرشا من حد ضرب (ويقرشه) أيضا من حد نصر (قطعه و) قرشه (جمعه من هنا وهنا وضم بعضه الى بعض) قال الفراء (ومنه قريش) القبيلة وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه كذا في الصحاح * قلت وعند أئمة النسب كل من لم يلده فهر فليس بقرشي قاله ابن الكلبي وهو المرجوع اليه في هذا الشأن (لتجمعهم في الحرم) من حوالي مكة بعد تفرقهم في البلاد حين غلب عليها قصي ابن كلاب ويقال تقرش القوم اذا اجتمعوا قالوا وبه سمي قصي مجمعا * قلت وقيل انما لقب قصي مجمعا لجمعه قريش بالرحلتين ولكونه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي (قرش)

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

(أو لأنهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها أو لأن النضر بن كنانة اجتمع في ثوبه يوما فقالوا تقرش) فغلب عليه اللقب (أو لأنه جاء الى قومه) يوما (فقالوا كأنه جمل قريش أي شديد) فلقب به (أو لأن قصيا كان يقال له القرشي) وهو الذي سماهم بهذا الاسم قاله المبرد ونقله السهيلي في مبهم القرآن (أو لأنهم كانوا يفتشون الحاج) بالتخفيف جمع حاجة (فيسدون خلتها) فمن كان محتاجا أغنوه ومن كان عاريا كسوه ومن كان معدما واسوه ومن كان طريدا آووه ومن كان خائفا أجاروه ومن كان ضالا هدوه وهذا قول معروف بن خربوذ (أو سميت بمصغر القرش وهي دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها) وقيل انها سيدة الدواب اذا دبت وقفت الدواب واذا مشت مشت وكذلك قريش سادات الناس جاهلية واسلاما وهذا القول نقله الزبير بن بكار بسنده عن ابن عباس وأنشد قول المشمرج الحميري

وقريش هي التي تسكن البحـ * ـر بها سميت قريش قريشا

(أو سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش) فلقبوا بذلك وقال السهيلي رحمه الله تعالى في مبهم القرآن في آل عمران عند ذكر بدر وهو ابن قريش بن الحرث بن يخلد بن النضر وكان قريش أبوه دليلا بني فهر بن مالك في الجاهلية فكانت عيرهم اذا وردت بدرا يقال قد جاءت عير قريش يضيفونها الى الرجل حتى مات وبقي الاسم فهذه ثمانية أوجه ذكرها في سبب تلقيب النضر قريشا سبعة منها نقلها ابراهيم الحربي في غريب الحديث من تأليفه والثامنة ما نقله الازهري وغيره سميت بذلك لتصرفها وتكسبها وضربها في البلاد تبتغي الرزق وقيل لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه فهذه عشرة أوجه والمشهور من ذلك الوجه الاول الذي نقله الجوهري عن الفراء ثم ما ذكره الزبير بن بكار نسابة العرب وحكى لبعضهم في تسميتهم بقريش عشرون قولا وهم اثنان قريش الظواهر وقريش البطاح وقد ذكر في ظ ه ر فراجعه قال الجوهري وان أردت بقريش الحي صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر في ترك الصرف

غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

* قلت هو لعدي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك وبعده

واذا نشرت له الثناء وجدته * ورث المكارم طرفها وتلادها

قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد الظبية

تزجي أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

(والنسبة) الى قريش (قرشي وقريشي) نادر عن الخليل قال الشاعر

بكل قريشي عليه مهابة * سريع الى داعي الندى والتكرم

هكذا أنشده الجوهري والخليل ونقله ابن دحية في التنوير والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي

ولست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو علي مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريشي الى آخره ففي الاول شاهد على قولهم شاوي في النسب الى الشاء وفي الثاني شاهد على جمع عين على أعيان وفي الثالث شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء في النسب الى قريش قاله ابن بري وقال شيخنا وقال قوم القياس هو الاول يعني حذف الياء في النسب * قلت وهو المشهور المستعمل وفي التهذيب اذا نسبوا الى قريش قالوا قرشي بحذف الزيادة قال وللشاعر أن يقول قريشي اذا اضطر (والقروش كجرول ما يجمع من هنا وهنا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط شنيع والصواب القروش بالضم جمع قرش بالفتح ما يجمع من هنا وهنا وبه فسر قول رؤبة

قد كان يغنيهم عن الشعوش * والخشل من تساقط القروش * سمن ومحض ليس بالمغشوش

فتأمل (و) قال أبو عمرو (القرواش بالكسر) والخضرو (الطفيلي) وهو الواغل والشولقي (و) القرواش (العظيم الرأس) عن ابن خالويه (وقرواش بن حوط الضبي وشريح بن قرواش العبسي شاعران والقارشة من الشجاج شبه الباضعة) منها (والقريشية ة بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد وبهر قريش بواسط وأبو قريش ة بها) على فرسخ منها (وأقرش به) اقراشا (سعى به ووقع فيه) حكاه يعقوب (و) أقرشت (الشجة) فهي مقرشة (صدعت العظم ولم تهشمه) وكذلك المقرشة كمحدثة لغة في الفاء وقد تقدم (والتقريش) مثل (التحريش) عن أبي عبيد نقله الجوهري (و) التقريش أيضا (الاغراء) والافساد يقال قرش به اذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال الحرث بن حلزة

أيها الناطق المقرش عنا * عند عمرو وهل لذاك بقاء

عداه بعن لان فيه معنى الناقل عنا وكذلك أقرش به اذا سعى (و) التقريش (الاكتساب) ووقع في بعض نسخ الصحاح التقرش بدل التقريش (والمقترشة) كمحدثة السمة (الخيل) الشديدة نقله الجوهري وهو مجاز وكذلك مقروشة (لان الناس تجتمع عام المحل) فتنضم حواشيهم وقواصيهم قال * مقترشات الزمن المحذور * (وتقرشوا تجمعوا) ومنه سميت قريش كما تقدم (و) قال ابن دريد تقرش (فلان) اذا (تنزه عن مدانس الامور) وتقرش فلان (الشئ) اذا (أخذه أولا فأولا) عن اللحياني (وتقارشت الرماح تداخلت في الحرب) نقله الجوهري وكذلك تقرشت اذا تشاجرت وتداخلت (ورماح قوارش) قال القطامي

قوارش بالرماح كأن فيها * شواطن ينتزعن بها انتزاعا

(وقد قرشوا بالرماح) اذا طعنوا بها والقرش الطعن بالرماح واقترشت الرماح وتقرشت وتقارشت تطاعنوا بها فصك بعضها بعضا

(المستدرك) (واقترشت وقع بعضها على بعض) فسمعت لها صوتا (ومقارش اسم) * ومما يستدرك عليه القرش الكسب كالاقتراش وقرش كعلم لغة في قرش كضرب نقله الصاغاني وجمع القرش القروش قال رؤبة * قرضي وما جمعت من قروشي * وقيل انما يقال يقرش ويقترش لاهله يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش لاهله ويقترش أي يكتسب وقرش في معيشته من حد ضرب وتقرش دق ولزق وقرش يقرش قرشا أخذ شيأ وقرش من الطعام أصاب منه قليلا وأقرش بالرجل أخبره بعيوبه وأقرش به حرش واقترش فلان بفلان سعى به وبغاه سوأ ويقال والله ما اقترشت بك أي ما وشيت بك وقرش الشئ صوته وسمعت قرشة أي وقع حوافر الخيل وهو أيضا صوت نحو صوت الجوز والشن اذا حركتهما وقرش قرشا سكت نقله ابن القطاع وكعلم قرشا وقرشة تسلخ وجهه من شدة شقرته نقله ابن القطاع أيضا وتقارش القوم تطاعنوا وجمس قريش كأمير أي يابس شديد والقرشية بضم وفتح قرية بساحل حمص وهي آخر أعمالها مما يلي حلب وانطاكية والقرشية بالضم قرية بالغربية منها عبيد بن عمر بن محمد القرشي والد عبد الرحمن بن أحد عن أبي العباس الزاهد وابن النقاش مات سنة ٨٦٧ والقرشية أيضا قرية باليمن من أعمال زبيد منها القطب أبو الحسن علي بن عمر الشاذلي صاحب مخا وحفيده عبد المغني بن أبي الفتح وأخوته الصديق عمر وعبد الرحمن وعماه عبد الرحمن وعبد المحسن بيت علم وصلاح رضي الله تعالى عنهم مات عبد المغني هذا بالحديدة سنة ٨٨٩ وقريش بن أنس ثقة وأبو قريش محمد ابن جمعة الحافظ وأبو نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي محدث هكذا نسب على الاصل وقريش بن سبيع بن المهنا بن سبيع المهنا الحسيني الشريف العالم النسابة أبو محمد المدني سمع ببغداد من أبي الفتح بن البطي وابن النقور وغيرهما وتوفي بالمشهد سنة ٤٦٠ ذكره أبو حامد العابدي في تتمة الاكمال وقد أجازه والقرواش لقب اسمعيل بن علي بن الحسن الحسيني وهو جد القراوشة بالمحلة الكبرى ومن أمثالهم وجه المقرش أقبح أي المفسد وقيل لبعضهم وهو كردوس بن هزيمة فلان كريم لو كان قرشيا فقال تقرشه افعاله وهو مجاز ويقال هو قرش من القروش للغالب القاهر وهو مجاز أيضا وقرواش بن عوف اليربوعي فارس جلوى الكبرى

(أقريطش) ﴿(أقريطش بفتح أوله) ويكسر أيضا كما نقله ياقوت (وكسر الراء والطاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ياقوت اسم (جزيرة مشهورة ببحر الروم) أي بحر المغرب كما قاله ياقوت فيها مدن وقرى يقابلها من بر افريقية لوبة (دورها ثلثمائة وخمسون ميلا أو مسيرة خمسة عشر يوما) قال شيخنا فان أراد لياليها فهي سبعمائة وعشرون ميلا وان أراد الايام فقط كما هو الظاهر فثلثمائة وستون ميلا فهو يقارب القول الاول قال البلاذري أول من غزاها جنادة بن أمية الازدي في سنة أربع وخمسين في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه ثم غزاها حميد بن معيوف الهمداني في خلافة الرشيد رحمه الله تعالى ثم غزاها في خلافة المأمون أبو حفص عمر بن عيسى الاندلسي فملكها وخرب حصونها وذلك في سنة ٢١٢ الى أن ملكت في خلافة المطيع فملكها أرمانوس بن قسطنطين في سنة ٣٤٩ قال وهي الآن بيد الافرنج لعنهم الله تعالى * قلت وقد يسر الله فتحها في الزمن الاخير للملوك آل عثمان أيد الله تعالى دولتهم العظيمة الشان فأزالوا عنها دولة الكفر وعمروا حصونها وشيدوا أركانها فهي الآن بيد المسلمين لازالت كذلك الى يوم الدين (و) اقريطشة (بهاء د يجلب منه الجبن والعسل الى مصر) * قلت وكلامه هذا يقتضي أن اقريطشة غير اقريطش وليس كذلك بل هما واحد وتعرف الآن بكريد وهي الجزيرة بعينها وهذا الاسم

يطلق

يطلق على جميعها وأعظم قراها وأشهرها خابسة وهي مقر دار الامارة فيها ومن هذه الجزيرة يجلب الجبن الفائق والعسل الجيد الاحمر والابيض الى مصر وأطرافها وغيرهما من الفواكه كما هو معلوم مشاهد وقد نسب الى هذه الجزيرة فاتحها شعيب بن عمر بن عيسى الاقريطشي سمع من يونس بن عبد الاعلى وغيره بمصر وأبو بكر محمد بن عيسى الاقريطشي حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي وعنه عبد الله بن محمد الفسانى قاله أبو القاسم بن عساكر في التاريخ

(القُرعُوش) ((القرعوش كزنبور وفردوس) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجمل له سنامان) والسين لغة فيه ونص أبو عمرو القرعوش والقرعوس أي مثال فردوس بالشين والسين فعلم من ذلك أن الاختلاف انما هو لبيان الشين والسين والضبط واحد وقد تقدم له في السين مثل ذلك ونبهنا عليه هناك فراجعه (و) القرعوش كفردوس (ولد الأسد) نقله الصاغاني وضبطه

(القَرَنفَش) ((القرنفش كسمندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في كتابيه هو (الضخم)

(قَرمَش) ((قرمشه)) قرمشه أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن عباد أي (أفسده و) قال ابن دريد قرمش (الشئ) اذا (جمعه) وكذلك قرشمه نقله ابن القطاع (و) قال ابن الأعرابي والفراء يقال (في الدار قرمش من الناس كجعفر وزبرج) الاولى عن ابن الاعرابي والثانية عن الفراء (و) زاد غيرهما مثل (قنديل أي أخلاط) منهم (و) قال أبو عمرو القرمش (كعملس الذي يأكل كل شئ) وأنشد

ابى يدبرلك من عطيه * قرمش لزاده وعيه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية وعندي أنه من وعى الجرح اذا امتلأ قيحا كأنه يبقى زاده حتى ينتن ٢ (و) القرمش أيضا (الذين لاخير فيهم) وهم الاوباش قاله الفراء ونقله ابن عباد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عقبة القرمشان موضع ما بين القدس والكثيب الأحمر

(قَشَّ) ((قش القوم) يقشون ويقشون (قشوشا) والضم أعلى (صلحوا) وفي الصحاح حيوا وفي بعض نسخه أحيوا (بعد الهزال) وفي بعضها حيوا في أنفسهم وأحيوا في مواشيهم والفاء لغة فيه (و) قش (الرجل أكل من ههنا وههنا كقشش) تقشيشا واقتش وتقشش قال ابن فارس وهذا ان صح فلعله من باب الابدال والسين لغة فيه (و) قش أيضا اذا (لف ما قدر عليه مما على الخوان) واستوعبه كقشش وتقشقش واقتش والاسم من ذلك كله القشيش والقشاش كأمير وغراب والنعت قشاش وقشوش كذا في العين (و) قش (الشئ) يقشه (جمعه) عن ابن دريد وهو يقش الأموال أي يجمعها (و) قش (الناقة أسرع حلبها) ويقال هو بالفاء وقد تقدم (و) قش (الشئ) قشا اذا (حكه بيده حتى يتحات) نقله ابن القطاع وابن عباد (و) قش الرجل اذا (مشى مشى المهرول و) قش (أكل مما يلقيه الناس على المزابل أو) قش (أكل كسر) السؤال من (الصدقة و) قش (النبات يبس و) قش (القوم انطلقوا فجفلوا) وفي بعض نسخ الصحاح وجفلوا (كانقشوا) وزاد الجوهري وأقشوا فهم مقشون لا يقال ذلك الا للجميع فقط قال ابن سيده الفاء لغة فيه وقد تقدم وقيل انقشوا تفرقوا (والقش) بالفتح (ردىء التمر كالدقل ونحوه) قاله ابن دريد وهي عمانية والجمع قشوش وقال ابن الاعرابي هو الدمال من التمر (و) الذنوب القش (الدلو الضخم) كذا في الاصول والصواب الضخمة كما في التكملة وغيرها (والقشة بالكسر القردة) قاله الجوهري وزاد الصاغاني التي لا تكاد تنمى (أو ولدها الأنثى) عن ابن دريد وقيل هي كل أنثى منها يمانية والذكر رباح والجمع قشش وفي حديث جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه كونوا قششا (و) في الصحاح القشة (الصبية الصغيرة الجثة) وزاد غيره التي لا تكاد تنمى (و) القشة (دويبة كالخنفساء) أو كالجعل وبه فسر حديث جعفر الصادق (و) القشة (صوفة كالهباء) هكذا في النسخ والصواب صوفة الهناء (المستعملة الملقاة) وعبارة العين ويقال لصوفة الهناء اذا علق بها الهناء وذلك بها البعير والقبت هي قشة بالكسر (والقشيش كأمير اللقاطة كالقشاش بالضم) وهو ما اقتششته قال الليث هما اسمان من قش وقشش وتقشقش (و) القشيش (صوت جلد الحية تحك بعضها ببعض) نقله الصاغاني عن ابن عباد والفاء لغة فيه (و) قشيش (جد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن) أبي (علي) الحسن بن قشيش الحربي (المالكي) مات سنة ٤٣٥ وثقل الشين الاولى ابن ناصر قال ابن نقطة الصواب التخفيف (وأقش) الرجل (من الجدري) اذا (برأ منه كتقشقش) قال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده نقله الجوهري (و) أقشت (البلاد) اذا (كثر يبسها) هكذا في النسخ والصواب يبيسها (والمقشقشتان قل يا أيها الكافرون والاخلاص أي المبرئتان من النفاق والشرك) قاله الاصمعي أي كما يبرأ المريض من علته (أو تبرئان كما يقشقش الهناء الجرب) فيبرئه قاله أبو عبيدة وفي بعض الروايات هما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرآن من النفاق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انقش ما يكنس من المزابل أو غيرها والمقشة المكنسة ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الماء قشيشا صوت وقششهم بكلامه سبعهم وآذاهم والقشقشة تهيؤ للبرء والقشقشة الكشكشة ونشيش اللحم في النار والقشقشة بالكسر ثمرة أم غيلان والجمع قشقش ويقال أكيس من قشة أي قردة صغيرة وانقش القوم تفرقوا وقال ابن عباد جاء يقشه أي يقرده من هقاله وقال غيره القشوش كصبور اللقاط والشيخ أبو الغيث القشاش كشداد العماني التونسي وأخوه أبو الحسن علي من أكابر الصوفية والمحدثين بتونس أدركهما بعض شيوخ مشايخنا والقطب

٢ زاد في اللسان فوعية على هذا اسم ويجوز أن يكون فعيلة من وعيت أي حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء للمبالغة فوعية حينئذ صفة

الصفي أحمد بن محمد بن عبد النبي الدجاني القدسي الاصل المدني الدار والوفاة الشهير بالقشاشي بالضم روى بالاجازة العامة عن الشمس الرملي وقد حدث عن شيوخ مشايخنا كالبرهان ابراهيم بن حسن الكوراني وبه تخرج وأبو البقاء حسن بن علي بن يحيى المكي وغيرهما وتوفي بالمدينة سنة ٢

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه القطاش كغراب أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الاعرابي هو غثاء السيل كذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال الازهري لا أعرف القطاش لغيره * قلت والاقطش بمعنى المقطوع الاذنين هكذا تستعمله العوام والخواص ولا أدري أعربية أم لا فلينظر

(قعش)
(القعش كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجمع) كالعقش بتقديم العين قال (و) القعش أيضا (عطفك رأس الخشبة اليك) وخص بعضهم به العصى من الشجر (و) القعش (مركب) من مراكب النساء (كالهودج ج قعوش) قال رؤبة يصف السنة المجدبة

كم ساق من دار امرئ جحيش * اليك نأش القدر النؤش
وطول محش السنة المحوش * حدباء فكت أسر القعوش

يريد أنها ذهبت بأموالهم فلم يكن لهم ما يحملون عليه ففكوا الهوادج واستوقدوا بحطبها من الجهد (و) القعش (هدم البناء وغيره) وقد قعشه عن ابن عباد (والقعوش كجرول الخفيف و) القعوش (البعير الغليظ) وقال ابن دريد في باب فوعل القوعش البعير الغليظ هكذا هو بخط أبي سهل الهروي وبخط الارزني بالسين والشين لغة فيه (والقعشاء الرافعة رأسها وقعوشه) قعوشة (صرعه) والبناء قوضه (وتقعوش) البيت والبناء (تهدم و) تقعوش (الشيخ كبر) وانحنى ظهره (وانقعش القوم) اذا (انقلعوا) هكذا هو نص التكملة وفي اللسان اذا انقطعوا (فذهبوا) وفي العباب تقلعوا (و) انقعش (الحائط انهدم) *

(المستدرك)
ومما يستدرك عليه قعوش البناء قوضه وتقعوش الجذع انحنى

(قفش)
(القفش) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ضرب من الاكل شديد و) قال غيره القفش (كثرة النكاح) ومنه يقال وقع فلان في القفش والرفش وقد تقدم بيان ذلك (و) عن ابن الاعرابي القفش (الخف القصير) ومنه قول ثابت البناني رضي الله تعالى عنه في خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا مدرعة صوف وقفشين ومحذفة ٣ أي خفين قصيرين قال الازهري هو دخيل (معرب) وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية (كفش و) قال أبو حاتم القفش في الحلب (سرعة الحلب وسرعة نفض ما في الضرع) وكذلك الهمر يقال قفش ما في الضرع أجمع وهمر (و) القفش (أخذ الشئ وجمعه) وكذلك القنفشة عن ابن دريد وسيأتي للمصنف في ترجمة مستقلة (و) القفش (النشاط) في الاكل والنكاح (و) القفش (الضرب بالعصا وبالسيف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو القفش (بالتحريك اللصوص الدعارون و) قال الليث (انقفش العنكبوت وغيره) من سائر الخلق اذا (انجمع وضم) اليه (جراميره وقوائمه) وأنشد

* كالعنكبوت انقفشت في الجحر * ويروى اقفنشت قال والقفش لا يستعمل الا في افتعال خاصة وفي التكملة الا في انفعال

* ومما يستدرك عليه قفش الدابة كسعها وقفش قفشا وقفوشا مات كفقش وهذه عن ابن القطاع

(القلاش)
﴿القلاش كسحاب﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن عباد هو (الصغير المنقبض) من كل شئ (والقلاشة كسحابة) ولو قال بهاء كان أخصر (الصغر والقصر) عن ابن عباد أيضا (وأقليش بالضم د بالاندلس) من أعمال شنتمرية هي اليوم للفرنج وقال الحميدي هي من أعمال طليطلة (منه) أبو العباس (أحمد بن معد بن عيسى) بن وكيل التجيبي الاقليشي الاندلسي قال أبو طاهر السلفي في معجم السفر كان من أهل المعرفة باللغات والانحاء والعلوم الشرعية ومن مشايخه أبو محمد بن السيد البطليوسي وأبو الحسن بن سبيطة الداني وله شعر جيد قدم علينا الاسكندرية سنة ٥٤٦ وقرأ علي كثيرا وتوجه للحجاز وبلغنا أنه توفي بمكة انتهى قال الصاغاني وهو شيخ شيخنا قلت ومنه أيضا أبو العباس أحمد بن القاسم المقرى الاقليشي وعبد الله بن يحيى التجيبي الاقليشي أبو محمد يعرف بابن الوحشي سمع الحديث بطليطلة توفي سنة ٥٠٣ (وأقلوش كأسلوب د من أعمال غرناطة) بالاندلس قاله السلفي ومنه أحمد بن القاسم بن عيسى الاقلوشي أبو العباس المقرى دخل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح نقله ياقوت (وقليوشة د بالاندلس) وفي العباب قيلوشة (وقلشانة) بالفتح (د بأفريقية) أو ما يقاربها نقله الصاغاني * قلت ويقال أيضا بالتحريك وبالجيم بدل الشين ومنه أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد القلشاني التونسي قاضي الجماعة بتونس ولد سنة ٨١٨ وأخذ عن أبيه وعمه وأبي القاسم البرزلي (و) قال الليث (الاقلش اسم أعجمي) وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة والشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات (وكذلك القلاش) ليس بعربي أيضا * قلت ويعنون به الملاعب والذي لا يملك شيأ أو لا يثبت على شئ واحد وقليشان قرية من أعمال مصر من كورة حوف رمسيس

(قمش)
﴿القمش جمع القماش﴾ من ههنا وههنا (وهو ما) كان (على وجه الارض من فتات الاشياء) وقد قمشه يقمشه قمشا ومنه قمش الريح التراب (حتى يقال لرذالة الناس قماش) نقله الصاغاني وقماش كل شئ ٤ أو قماشته فتاته وكذلك القشامة نقله ابن القطاع (وما أعطاني الا قماشا أي اردأ ما وجده وقماشة بن وائلة) بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن الحرث بن تيم بن عبد مناة وهو الرباب (جد لجعدب النسابة)

٢ هكذا بياض بالاصل
٣ قوله ومخذفة بكسر أوله أي مقلاعا كما في اللسان
٤ قوله أو قماشته الذي في اللسان وقماشته

وهو

وهو ابن حرب بن أبي بن فرفة بن زاهر بن عامر بن واهب بن قامشة (و) قال الليث (القميشة طعام من اللبن وحب الحنظل
ونحوه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وتقمش) القماش واقتمشه (أكل ما وجد) من ههنا وههنا (وان كان دونا)
* ومما يستدرك عليه التقميش جمع الشئ من ههنا وههنا نقله الجوهري وقماش البيت متاعه نقله الجوهري والقمش الردىء (المستدرك)
من كل شئ والجمع قماش ونظيره عرق وعراق نقله ابن السكيت والقماشة مثله والقماش كالقمش والقماش من يبيع الأمتعة
وهو منقمش لا بس من فاخر القماش هكذا يطلقونه وليس القماش الامادكر ومحمد بن عيسى بن السكى المعروف بابن أبي قماش
محدث عن سعيد بن يحيى بن الارجم * ومما يستدرك عليه قشاقرية بمصر من أعمال البهنسا ((لم يقنش بفتح القاف والنون (قنش)
المشددة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (أي لم يقتر ولم ينقص) عن ابن عباد واستشهد بقول الاسود بن يعفر
* اذا آب أنا لم يقنش عديدنا * قال ابن عباد والرواية المشهورة لم يفتش وظاهره انه لا يستعمل الا هكذا منفيا وليس كذلك
فقد قال الصاغاني قنشه تقنيشا اذا قصه فليتأمل * ومما يستدرك عليه قعش اذا رفع صدره ورأسه هكذا أورده الصاغاني (المستدرك)
وأهمله الجوهري والجماعة * قلت وكأنه لغة في السين وقد ذكرنا ان القعسة شدة العنق في قصرها كالأحدب فتأمل
((القنفرش)) كسمرش ربه ومعنى ولو قال هكذا لاصاب وهي (العجوز الكبيرة) قاله الاصمعي وقال ابن دريد هي (المتشنجة) (القنفرش)
وأنشد * قابية الناب كزوم قنفرش *(و) قال شمر القنفرش (الضخمة من الكمر) وأنشد قول رؤبة
* عن واسع يذهب فيه القنفرش * هكذا أنشده الازهري له قال الصاغاني رحمه الله وليس هو له ((القنفشة بالكسر) أهمله (قنفش)
الجوهري وقال ابن دريد (دويبة من أحناش الارض) قال (و) القنفشة أيضا (المتقبضة الجلد) أي من العجائز (كالمقفشة)
يقال عجوز قنفشة (و) القنفشة (بالفتح التقبض والقنافش بالضم المتقشر الأنف) عن ابن عباد وهو أيضا (الجافي اللحية)
نقله الصاغاني (ورجل مقنفش في اللباس) اذا كان (قبيح الهيئة واللبسة و) قال ابن دريد (قنفشه) قنفشة (جمعه) جمعا
(سريعا) وكذلك قفشه قفشا وقد تقدم ومنه قول الحريري لولم تبرر بهجته الشين لما قنفشت الحسين * ومما يستدرك (المستدرك)
عليه التقنفش التقبض ورجل قنفاش اللحية وقنسارها أي كثها وطويلها وحا مقنفشا لحيته مثل مقنفشا ذكره الازهري في
الرباعي وقد تقدم والمقنفشة المتقبضة عن ابن عباد واقنفشت العنكبوت دخلت في جحرها بسرعة ((رجل قوش بالضم) أي (قوش)
(صغير الجثة) وهو معرب وهو بالفارسية كوچك قاله الازهري وأنشد لرؤبة * في جسم شخت المنكبين قوش * وفي
التهذيب رجل قوش أي قليل اللحم ضئيل الجسم معرب (وقوشة بنت الارقم الكاهنة) من بني تيم اللات بن رفيدة (أم زيد
الخيل) بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي النبهاني الصحابي (رضي الله عنه) قال بجير بن أوس الطائي يرد عليه

تمنيت أن تلقى بجيرا سفاهة * فلاقيته يعدو به الورد معلما
فألقيت مربوعا كما قلت مأرما * ووليت يا زيد بن قوشة معدما

(وقوش قوش زجر للكلب) كقش قش وقوس قوس وقس قس عن أبي عمر الزاهد وقد قشقشه (والقواشة كسحابة) وضبطه
الصاغاني بالضم (ما يبقى في الكرم بعد قطعه) هكذا نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وقاشان د بيد كرمع قم) على ثلاثين ورسما
من أصبهان وأهلها روافض مجاورون لقم وكانت بلدة أهل سنة الى أن غلب عليها الرافضة كما جرى لاستراباد ومنها علي بن زيد
القاشاني أحد الفضلاء ولم يذكر الأمير من قاشان سواه (وقاش ماش اسم للقماش كأنه سمي باسم صوته) وسيأتي ماش في
م و ش * ومما يستدرك عليه القوش بالضم البدر هكذا نقله صاحب اللسان وأما القوشجي صاحب الرصد المشهور فانه منسوب (المستدرك)
الى قوش وهو بالتركية الطير وكان أبوه خدمته تربية طير السلطان فعرف بذلك كما ذكره ابن حجر المكي في فهرسة شيوخه والقوش
محركة كالقواشة عن أبي عمرو
((فصل الكاف)) مع الشين ((كأش)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني يقال كأش (الطعام كمنع) كأشا (كأش)
(أكله) عن ابن عباد * قلت وهو لغة في كشأه مهموزا وقد تقدم وقال ابن القطاع في المهموز كأش كأشا وحيّ فلا يقدر على
الانبساط ((الكبش الحمل) بالتحريك وصحفه بعضهم بالجمل (اذا أثنى) نقله الليث وفي المحكم هو فحل الضأن في أي سن كان (كبش)
(أو اذا خرجت رباعيته) وهو قول الليث أيضا (ج أكبش وكباش وأكباش و) من المجاز الكبش (سيد القوم وقائدهم) ورئيسهم
وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم أدخل الهاء في حامية للمبالغة ويقال هو كبش الكتيبة أي قائدها وهم كباش الكتائب
(وكبشة قنة بجبل الريان) نقله الصاغاني (ويوم كبشة من أيامهم) المعروفة (وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله
عليه وسلم ابن أبي كبشة) وأبو كبشة كنيته وفي حديث أبي سفيان وهرقل لقد أمر أمر ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل (شبهوه بأبي كبشة رجل من خزاعة) ثم من بني غبشان (خالف قريشا في عبادة الاصنام) وعبد الشعرى
العبور واتباعهم وهو به لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشعرى معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن
أبي كبشة * قلت واسمه جزء بن غالب بن عامر بن الحرث بن غبشان الخزاعي كما ذكره ابن الكلبي أو وجز بن غالب كما ذكره

الدارقطني في المؤتلف والمختلف (أو هي كنية) أبي قيلة أم (وهب بن عبد مناف جده صلى الله عليه وسلم من قبل أمه) لان
وهبا والد آمنة أم سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم (لانه كان نزع اليه في الشبه) وهذا الذي ذكره أولا والتنويع
هو بعينه الذي ذكره قبل وقال فيه رجل من خزاعة كان ينسب به وهو أبو قيلة المذكورة فالوجهان واحد وقال ابن قتيبة انه كان
يعبد الشعرى دون العرب فلما جاءهم صلى الله عليه وسلم بعبادة الله سبحانه وتعالى دون عبادة ما كانوا يعبدون من الاصنام شبهوه
في شذوذه عنهم بشذوذ بعض أجداده من قبل أمه في عبادة الشعرى وانفصاله منهم (أو) هي (كنية زوج حليمة السعدية) التي
أرضعته صلى الله عليه وسلم وهو الحرث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد وهو والده صلى الله
عليه وسلم من الرضاعة نقله السهيلي في الروض وابن الجواني في المقدمة (أو) هي (كنية عم ولدها) ويكون نسبه اليه اشارة
الى يتمه وموت أبيه وغربته وقيل بل فلو اد لك عداوة منهم اذ لم يجدوا في نسبه طعنا ولا في مفخره وهنا وقيل بل هي كنية عمرو بن
زيد بن أسد النجاري الخزرجي أبي سلمى أم عبد المطلب جده صلى الله تعالى عليه وسلم فنسبوه اليه وهذه الاقوال ذكرها ابن الجواني
في المقدمة الفاضلية والسهيلي في الروض غير أنه قال في القول الاخير هو عمرو بن لبيد أبو سلمى قال والمشهور في الاقوال هو الاول
(و) أبو كبشة (كنية) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولدي السراة ويقال من مولدي أرض دوس ويقال من أرض
فارس كما نقله السهيلي في الروض واختلف في اسمه فقيل (سليم أو أوس الدوسي) شهد بدرا توفي يوم استخلف عمر رضي الله تعالى عنه
وقيل في خلافته يوم ولد فيه عروة بن الزبير نقله السهيلي (و) أبو كبشة (عمرو بن سعد) ويقال عمرو بن سعيد ويقال عامر بن
سعد (الأنماري) المذحجي نزل حمص روى عنه عمرو بن رؤبة وثابت بن ثوبان (الصحابيين وأم كبشة القضاعية صحابية)
وهي العذرية روى لها ابن أبي عاصم في الوحدان والمثاني وأبو يعلى (وأبو كبشة السلولي م) معروف وهو الشامي روى عن
عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه عبد الله بن حسان بن عطية قال أبو حاتم لا أعلم انه يسمى بذلك (وكبش غ منه أحمد بن محمد بن
الصباح) هكذا في النسخ وفي التبصير ابن الصباغ بالغين روى عن معاذ بن المثنى (و) أبو نصر (أحمد بن علي بن نصر) عن النجاد
(الكبشيان) المحدثان (وأبو كباش ككتاب عيسى) وفي مختصر تهذيب الكمال لابن المهندس العيشي بالتحتية والشين هكذا
ضبطه قال وقيل أبو عياش السلمي (تابعي) ويعرف بالتاجر روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه كدام بن عبد الرحمن
السلمي وعن كدام أبو حنيفة (و) أبو كاش (كندى محدث) نقله الصاغاني في العباب (وكبشان) ظاهره يقتضي أنه
بفتح فسكون وضبطه الصاغاني بالتحريك وهو الصواب (أجبل بديار بني دؤيبة تهامة) يقال له هراميت كذا في التكملة ويقال
هي أجبل بحمى ضرية في ديار بني كلاب (و) كبيش (كزبير ع) نقله الصاغاني (و) أبو بكر (أحمد بن محمد بن كباش القصاب
كغراب محدث) يروي عن الحسن الزعفراني (وجعفر بن الياس الكباش) المصري (ككتان) عن أصبغ وعنه الطبراني
(وأبو الحسين بن الكباش) البغدادي عن زاهر السرخسي وكان يدري الكلام مات قبل الاربعين والاربعمائة (محدثان)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كبشة اسم قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لان مؤنث ذلك من غير
لفظه وهو نعجة وكبيشة اسم امرأة * قلت وهي كبيشة جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة أخرج حديثها الطبراني وتعرف بالبرصاء
وكبشة فرس نجيب مشهور ينسب الى ابن قدران وقال ابن السكيت يقال بلد قفار كما يقال برمة أعشار وثوب أكباش وهي ضرب
من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهري هكذا أقرأنيه المنذري ثوب أكباش بالكاف والشين قال ولست
أحفظه لغيره وقال ابن بزرج ثوب أكراش وثوب أكباش وهي من برود اليمن قال وقد صح الآن أكباش * قلت وقد ذكره الصاغاني
في ك ر ش فصحفه وقلده المصنف رحمه الله تعالى من غير مراقبة في الاصول الصحيحة وسيأتي التنبيه على هذا في محل ذكره
وكبش جبل بمكة في طريق الحرم وهو غير الموضع الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى ودار الكبشات بالتحريك القصاب وبني جعفر
وقد تقدم والكبش والاسد شارعان قد كانا بمدينة السلام بالجانب الغربي وهما الآن قفر نقله الصاغاني * قلت والى هذا نسب أبو
نصر وأحمد بن محمد الكبشيان اللذان ذكرهما المصنف فتأمل وقلعة الكبش بمصر ومن المجاز سواسوا حصينا وثقوه بالمكبوش
ويقال كبشه كبشا اذا تناوله بجمع يده ويقال سو فلان كبشة رذلاء وكبشة دنساء هكذا يستعملونه في التعريض بالذم ولا أدري
كيف ذلك والكبشة المعروفة معرب كبچه وفي الصحابة سبعة عشر امرأة اسمهن كبشة وكبشة بنت كعب بن مالك تابعية وهي امرأة
ابن قتادة وكبيشة بنت معن بن عاصم لها ذكر وكبيش بن هودة السدوسي له وفادة وكبيش بن عجلان الحسني أمير جده صاحب نجدة
وشجاعة وله عقب والكباش ككتان صاحب الكباش والكباش بالكسر الابطال وبه فسر قول رؤبة
* والحرب شهباء الكباش الصلع * وكبش وكبوشه كصفور وصفورة * ومما يستدرك عليه كبش لاهله كبشا اكتسب

(كدش)

لهم ككدش هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغاني والجوهري ((كدشه يكدشه) كدشا (خدشه و) قيل كدشه كدشا
اذا (ضربه بسيف أو رمح) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو من ذلك (و) كدشه كدشا (دفعه دفعا عنيفا) قاله ابن دريد ومنه
الحديث ومنهم مكدوش في النار أي مدفوع فيها والسين لغة فيه وقد تقدم (و) كدشه كدشا (قطعه) باسنانه نقله ابن القطاع

(و) كدشه (ساقه) شديدا (وطرده) كما في الصحاح وهو الصواب وشذ الليث حيث قال الكدش الشوق وقد كدشت اليه أى بالشين المعجمة وقد صحفه نبه عليه الازهرى وأنشد لرؤبة

جاؤا فرارا الهرب الجهوش * شلا كشل الطرد المكدوش

يقال كدشت الابل كدشا اذا طردتها وكدش القوم الغنيمة كدشا حشوها * قلت وذهب ابن القطاع أيضا الى ما قاله الليث ولم ينبه عليه الا أن ما في كتاب الليث هو الكدش السوق على الصحة وليس فيه وقد كدشت اليه فتأمل (و) كدش (لعياله كدح وكسب) وجمع واحتال (والكداش) ككتان (المكدى) بلغة أهل العراق وهو الشحاذ (و) كداش (كغراب اسم) وهو من ذلك (وأكدش بخبر كأنصر أى أخبر بطرف منه) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال (أكدشت منه عطاء وكدشت أصبت) والذى رواه أبو تراب عن عقبة السلمى كدشت من فلان شيأ واكتدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيأ وما كدش منه شيأ أى ما أصاب وما أخذ وقد صحفه ابن عباد * ومما يستدرك عليه رجل كداش ككتان كساب والاسم الكداشة وجلد كدش مخدش عن ابن جنى ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابى وتكدش الانسان اذا وقع من ورائه فسقط والسين لغة فيه وقد سموا كادشا ومحمد بن جعفر بن أحمد الوراق المعروف بابن الكدوش الصم روى عن مفضل بن محمد الجندى وغيره والاكدش لقب بعضهم والتكديش التخبش نقله الصاغانى عن ابن عباد والكدش الجرح نقله ابن القطاع وبنو المكدش كمحدث بطن من السماعلة باليمن منهم الفقيه الامام محمد بن اسمعيل المكدش توفى سنة ٧٧٨ وولده عمر صاحب العلم والجاه مات سنة ٨٤٠ وهم بيت رياسة وعلم ﴿الكربشة﴾ أهمله الجوهرى ونقل الازهرى عن بعض بنى قيس هو (أخذ الشئ وربطه) كالكعبشة والعكبشة وقد كربشه وكعبشه اذا فعل به ذلك (و) قال الصاغانى الكربشة (مشى المقيد) * قلت والسين لغة فيه كالكردسة (و) قال ابن عباد الكربشة (الجمع بين القوائم للوثوب ونحوه) وقد كربش وهو مثل الكردسة والتكردس (والتكربش التشنج) فى الاعضاء وغيرها عن ابن عباد وكذلك التكعبش ﴿الكرش بالكسر وككتف﴾ مثل كبد وكبد لغتان اسم (لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان) تفرع فى القطمة كأنها يد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل فى الانسان وهى (مؤنثة) نقله الجوهرى (و) من المجاز الكرش (عيال الرجل وصغار) وفى الصحاح من صغار (ولده) يقال جاء يجر كرشه أى عياله ويقال عليه كرش منثورة أى صبيان صغار (و) من المجاز الكرش (الجماعة) من الناس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار عيبتى وكرشى قيل معناه أنهم جماعتى وصحابتى الذين أطلعهم على سرى وأثق بهم وأعتمد عليهم وقال أبو زيد يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وقيل أراد الانصار مبدى الذين استعدهم لان الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه وقيل أرادهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يجمع ثيابه فى عيبته (و) الكرش (جبل بديار بنى أبى بكر بن كلاب) عن ابن زياد وقال لا أعرف فى ديار بنى كلاب جبلا أعظم منه (و) الكرش (التلعة) قرب المهجم (و) الكرش من (نبات) الارض والقيعان (من أنجع المراتع) للمال تسمن عليه الابل والخيل ينبت فى الشتاء ويهيج فى الصيف وقال أبو حنيفة رحمه الله أخبرنى بعض أعراب بنى ربيعة قال الكرش شجرة من الحمضة تنبت فى أروم وترتفع نحو ذراع ولها ورقة مدورة حرشاء خضراء شديدة الخضرة وهى مرعى من الخلة وانما قيل لها الكرش لان ورقها يشبه خمل الكرش فيها تغبين كأنها مفروشة وقال أبو نصر الكرش من الذكور وقال غيره منابته السهل وقال غيره يجوز ٣ كرش وكرش كما فى الكرش المعروفة نقله الصاغانى وقال ابن سيده الكرش والكرشة من عشب الربيع وهى نبتة لاصقة بالارض لطاف الورق معرسة غبراء ولا تكاد تنبت فى السهل وتنبت فى الديار ولا تنفع فى شئ ولا تعد الا أنه يعرف رسمها (والكرشيون) بالكسر وككتف أيضا هم (أهل واسط) العراق (لان الحجاج لما بناه كتب الى عبد الملك انى اتخذت مدينة فى كرش من الارض بين الجبل والمصرين وسميتها بواسط) لكونها متوسطة بينهما وسيأتى (و) من المجاز (قولهم لو وجدت اليه فا كرش أى سبيلا) وفى الصحاح وقول الرجل اذا كلفته أمرا ان وجدت الى ذلك فا كرش أصله أن رجلا فصل شاة فأدخلها فى كرشها ليطبخها فقيل له أدخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعنى ان وجدت اليه سبيلا انتهى ويقال ما وجدت اليه فا كرش أى سبيلا وحكى اللحيانى لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش وأدنى فى كرش لاتيته يعنى قدر ذلك من السبل وفى حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فا كرش لشربت البطحاء منك أى لو وجدت الى دمك سبيلا وأصله أن قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله ان وجدت فا كرش (وكرش الجلد كفرح) كرشا اذا مسته النار فازوى و (تقبض و) من المجاز كرش (الرجل) كرشا اذا (صار له جيش بعد انفراده والكرشاء) الامرأة (العظيمة البطن) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وزاد غيره الواسعة (و) من المجاز الكرشاء (القدم) التى (كثر لحمها واستوى أخمصها) وقصرت أصابعها نقله الجوهرى (و) الكرشاء (الاتان العظيمة الخاصرتين) نقله الجوهرى أيضا (و) الكرشاء (من الرحم البعيدة) يقال بينهم رحم كرشاء (و) الكرشاء (فرس بسطام بن قيس) الشيبانى نقله الصاغانى وفيها يقول العوام الشيبانى

(المستدرك)

(كربش)

(كرش)

٣ قوله كرش وكرش الاول بكسر أوله وسكون ثانيه والثانى بفتح أوله وكسر ثانيه كما فى المتن

وأفلت سطام حريضا نفسه * أغادر في الكرشاء لدنا مقوما

(وكرش) بالفتح (د بين كفا وأزاق) كان قديما بيد الروم وهو الآن بيد الاسلام (و) قال ابن دريد (كرشان بالضم) وهو (أبو قبيلة) من العرب * قلت هو كرشان بن الأمري بن مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قاله ابن دريد (و) كراش (ككتاب) وضبطه الصاغاني بالضم (ع ل) لهذيل وقيل ماء نجد لبني دهمان قال أبو بثينة العامري يهجو سارية بن زنيم

وأوى وسط قرن كراش داع * فخاؤا مثل أمواج الحسيل

(و) الكراش (كرباردوية) تلكع الناس توجد في مبارك الابل وهي ضرب من القردان وقيل هو كالقمقام واحدته كراشة (والتكريشة التي تطبخ في الكروش) عن أبي عمرو (و) قال الازهري (المكرشة كمعظمة طعام) البادين (يعمل من اللحم والشحم) وذلك أن يؤخذ اللحم الاشط فيهزم تهزيما جيدا ويجعل معه من الشحم المقطع مثله ثم يجعل (في قطعة مقورة من كرش البعير) بعد أن يغسل وينظف وجهه الأملس الذي لا خمل فيه ولا فرث ٣ وتجمع أطرافه ويخل عليه بخلال يمسكه وتحفر له ارة على قدره وتطرح فيها الرضاف ويوقد عليها حتى تحمى وتحمر فتصير كالنار ثم ينحى الجمر عنها وتدفن المكرشة فيها ويجعل فوقها ملة حامية ثم يوقد فوقها بحطب جزل ثم تترك حتى تنضج نضجا جيدا فتقرح وقد طابت وقد صارت كالقطعة الواحدة وقد ذاب الشحم باللحم فتؤكل بالقرطبية يقال كرشوا لنا من لحم جزوركم تكريشا (و) المكرشة (بكسر الراء ما تعقف ورمن) أنواع (الطيخ) وهذه عن الصاغاني (وكرش تكريشا قطب وجهه) قال رؤبة

واري الزناد مسعر التشييش * طلق اذا استكرش ذو التكريش

وهو مجاز (و) كرش تكريشا (عمل المكرشة) قاله الازهري (وتكرشوا) اذا (تجمعوا) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري تكرش (وجهه تقبض) وزاد غيره جلده وقيل جلد وجهه هكذا في بعض النسخ وقد يقال ذلك في كل جلد ويقال كلمته بكلام فتكرش وجهه وتكرش جلده أي تقبض وهو مجاز وزاد ابن فارس فصار كالكرش (واستكرشت الانفحة صارت كرشا وذلك اذا رعى الجدي النبات) قال الجوهري لان الكرش تسمى انفحة ما لم يأكل الجدي فاذا أكل تسمى كرشا وقد استكرشت وقال غيره استكرش الصبي والجدي عظمت كرشه وقيل المستكرش بعد الفطيم واستكراشه أن يشتد حنكه ويجفر بطنه وقال ابن الاعرابي استكرشت البهمة عظم بطنه وقال الازهري يقال للصبي اذا عظم بطنه وأخذ في الأكل قد استكرش وأنكر بعضهم ذلك في الصبي فقال يقال للصبي قد استجفر وانما يقال استكرش الجدي وكل سخل يستكرش يعني يعظم بطنه ويشتد أكله * ومما يستدرك عليه جمع الكرش أكراش وكروش واذا كانت الارض جدبة يقال اعرت جلدتها ورقت كرشها وهو مجاز ويقال للدلو العظيمة المنتفخة النواحي كرشاء وهو من مجاز المجاز نقله الزمخشري ورجل أكرش أي عظيم البطن وقيل عظيم المال وهو مجاز والكرش وعاء الطيب والثوب مؤنث أيضا وكرش كل شئ مجتمعه وكرش القوم معظمهم وهو مجاز والجمع أكراش وكروش قال الشاعر

وأفأنا السبي من كل حي * فأقمنا كراكرا وكروشا

وقيل الكروش والأكراش جمع لا واحد له ويقال تزوج المرأة فنثرت له كرشها وبطنها أي كثر ولدها له وهو مجاز وكذا كرش الرجل كفرح اذا كثر عياله بعد مدة وهذه عن الصاغاني وهو مجاز أيضا وقال شمر استكرش تقبض وقطب وعبس وأنشد قول رؤبة * طلق اذا استكرش ذو التكريش * وقال ابن بزرج ثوب أكراش وهو من برود اليمن نقله الازهري والكرشان الأزد وعبد القيس نقله الازهري وعجيب من المصنف رحمه الله تعالى كيف أغفله وكرشم كزبرج اسم رجل ميمه زائدة في احد قولي يعقوب وكرشاء بن المزدلف عمرو بن أبي ربيعة في بني ربيعة ومنية أكراش قرية بمصر والكريشة بالضم نوع من أثواب الخز وبنو كريشة بطن * ومما يستدرك عليه الكرمشة والتكرمش التشنج والتكريش وقد أهمله الجوهري والجماعة وهي لغة عربية صحيحة

(كشش)

(كشيش الافعى) صوت جلدها اذا حكت بعضها ببعض وقيل الكشيش للأنثى من الاساود وقيل الكشيش صوت تخرجه الافعى من فيها عن كراع وقيل (صوتها من جلدها لا من فيها) وفي بعض النسخ لا من فمها فان ذلك فحيحها وقال أبو نصر فحيح الافعى صوت من فمها وسمعت كشيشها وقشيشها وهو صوت جلدها وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء الافعى تكش وتفش وهو صوتها من جلدها وهو الكشيش والفشيش والفحيح صوتها من فيها وقال ابن دريد ومن زعم أن الكشيش صوتها من فيها فقد أخطأ ادلك الفحيح وأنشد ٣ كأن بين حطفها والخلف * كشة أفعى من سبيس قصف

انتهى وقيل ان الحيات كلها تكش غير الاسود فانه ينفخ ويصفر ويفح وأنشد الازهري قول الراجز

كأن صوت شخبها المرفض * كشيش أفعى أزمعت بعض * فهي تحك بعضها ببعض

* قلت الرجز لمعترين قطبة ولكن يشهد لكراع ما ورد في بعض الاحاديث كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد الا كشت وفتحت فاها (و) الكشيش (من الجمل أول هديره وهو دون الكت) وقيل هو صوت بين الكتيت والهدير وقال الجوهري قال

٣ قوله وتجمع أطرافه سقط قبله من التكملة ويجعل فيه ما هزم من اللحم والشحم وتجمع الخ وكذا في اللسان بمعناه

(المستدرك)

٣ قوله كأن الخ كذا بالاصل وحرره

الاصمعي

الأصمعي اذا بلغ الذكر من الابل فأوّله الكشيش قال رؤبة * هدرت هدر الليس بالكشيش * قلت وزاد أبو عبيد واذا ارتفع قليلا فهو الكتيت فاذا أفصح فهو الهدير ٢ فاذا ضم صوته ورجع قيل قرقر وزاد السهيلي في الروض بعد القرقرة الزغد ثم القلاع اذا جعل كأنه يقلع * قلت ٣ وكأنه القلاح أيضا (وقد كش يكش فيهما) من حد ضرب وقال بعض قيس البكر يكش ويفش وهو صوته قبل أن يهدر (و) الكشيش (من الشراب صوت غليانها) وكشت الجرة غلت قال

يا حشرات القاع من جلاجل * قد نش ما كش من المراجل

يقول قد حان ادراك نبيذي وآن أن تصيدكن فا كلكن على ما أشرب منه (و) الكشيش (من الزند صوت خوار) تسمعه (عند خروج النار) منه وقد كش يكش كشا وكشيشا (وكشت البقرة) كشا وكشيشا (صاحت والكشة بالضم الناصية) في بعض اللغات (أو الخصلة من الشعر) عن ابن دريد كالقصة (والكش بالضم) الحرق (الذي يلقح به النخل) عن ابن الاعرابي (و) كش (بالفتح ة بجرجان) على ثلاثة فراسخ منها أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الكشي مات سنة ٣٩٠ أدرك أبا العباس الدغولي وطبقته ونصر بن كثير الكشي الزاهد سمع بقية وقبره يزار بجرجان (والكشكشة الهرب) نقله الصاغاني (و) الكشكشة (كشيش الافعى وقد) كشكش و (كشكشت و) الكشكشة (في بني أسد) كما قاله الجوهري (أو في ربيعة) كما قاله الليث (ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث) خاصة (كعليش) ومنش وبش (في عليك) ومنك وبك في موضع التأنيث وينشدون أي للمجنون

فعيناش عيناها وجيدش جيدها * ولكن عظم الساق منش رقيق

وينشدون أيضا

تضحك مني أن رأتني أحترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش

(أو زيادة شين بعد الكاف المجرورة تقول عليكش) واليكش وبكش ومنكش وذلك في الوقف خاصة (ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكي كذاكش بالنصب) وانما زادوا الشين بعد الكاف المجرورة لتبين كسرة الكاف فتؤكد التأنيث وذلك لان الكسرة الدالة على التأنيث فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بان أبدلوها شينا فاذا وصلوا حذفوا لبيان الحركة ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا كما تقدم في قول المجنون (وفادت أعرابية جارية تعالى الى مولاش يناديش) أي مولاك يناديك وقال ابن سيده قال ابن جني وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى لبعضهم

علي فيما أبتغي أبغيش * بيضاء ترضيني ولا ترضيش

وتطبي ود بني أبيش * اذا دنوت جعلت تنئيش

وان نأيت جعلت تدنيش * وان تكلمت حثت في فيش

* حتى تنقي كنقيق الديش *

أبدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث وجعله المصنف رحمه الله تعالى لغة مستقلة فأوردها في د ي ش وصدّر بها في الترجمة من غير تنبيه عليه وقد سبق الكلام فيه قال وربما زادوا ٤ على الواو في الوقف شينا حرصا على البيان أيضا واذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا الشين فيه أيضا وفي حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم أي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث وقد تقدم البحث فيه في المقدمة (وبحر لا يكشكش) أي (لا ينزح) أي لا يفنى (ماؤه بالاستقاء) هكذا نقله ابن دريد وفسره الصاغاني والاعرف لا يكشكش كما سيأتي وجمع بينهما ابن القطاع * ومما يستدرك عليه تكاشت الافاعي كش بعضها في بعض ومنه قول ابنة الخس وقد قيل لها ما يلقح الرباع فقالت نعم رحب ذراع وهو أبو الرباع تكاش من حسه الافاعي وكش الضب والورل والضفدع يكش كشيشا صوت وبعير مكشاش نقله الجوهري وأنشد للعنبري

في العنبريين ذوي الأرياش * يهدر هدر الليس بالمكشاش

وكشكشة البكر مثل كشيشه عن ابن دريد وكش بالفتح مدينة بما وراء النهر هكذا يقولونها كما نقله ياقوت وقد يعرب بكسر الكاف واهمال السين وقال ابن ماكولا دخلت بخارا وسمرقند فوجدتهم جميعا يقولون بالكسر والاهمال وأبو مسلم ابراهيم ابن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشي ويقال فيه أيضا الكجي البصري الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار وابنه أبو الحسن محمد حدث عن ابن المقري وممن نسب الى جده أيضا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث بن الفضل ابن كش الحافظ الكشي الشيرازي سمع الاصم وابن الاخرم واسمعيل الصفار مات سنة ٣٥٠ والكشكش لقب محمد بن موسى بن اسمعيل الصيرفي الزبيدي الفقيه المحدث توفي في أواخر المائة الثانية وأخوه أبو القاسم كان فقيها دخل مصر ومات بها وابن أخيه أحمد بن محمد بن موسى كان فقيها أصوليا ذكره البدر الاهدل في تاريخه وكش أيضا مدينة عظيمة بالهند وهو الفص وكشوشة أخرى بها والكش أيضا الطرد والزجر استعير من كش الافعى والكشكوشة ما يطلع على فم المصروع من الرغوة هكذا يستعملونه وأما قولهم في رقعة الشطرنج كش بالكسر ففارسية أصلها كشت بالضم أي مات وانما نبهت على هذه الزيادة لفائدة فان النفوس

---

٣ قوله فاذا ضم كذا في النسخ والذي في اللسان فاذا صفا

٣ قوله وكأنه الخ كذا بالنسخ وحرره

٤ قوله على الواو كذا في النسخ والصواب على الكاف كما هي عبارة اللسان وانظر ما المراد بقوله حذفوا الجميع مع ان المحذوف هو الشين فقط (المستدرك)

تتشوق لبيان مثلها ﴿الكشمش﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وهو (بالكسر عنب صغار لا عجم له) ويكون أصفر وأحمر وأسود (ألين من العنب وأقل قضا وأسهل خروجا) وقال صاحب اللسان وهو كثير بالسراة * قلت ويقال بالقاف أيضا قال العطمش يصف امرأته

كأن الثآليل في وجهها * اذا اسفرت بردا الكشمش

(الكشمش) ﴿الكعشة﴾ أهمله الجوهري ونقل الازهري عن بعض قيس هو الكربشة وهنالك أورده صاحب اللسان (يذكرونها جميع ما في

(الكعبشة) مادة ك ر ب ش) للاشتراك في معناه وقد تقدم والتكعش الشنج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الكعمشة

(تكعنش) والتكعمش وهو التشنج وهي لغة صحيحة عربية وقد أهمله الجماعة ﴿تكعنش﴾ بالنون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن عباد تكعنش (الطائر) اذا (نشب في الشبكة و) تكعنش (في الشئ عرق) فيه وفي العباب تكعنش في دينه عرق فيه * ومما يستدرك عليه كلشان قرى بمصر بالغربية وقد دخلتها ومنها عبد الغفار وابراهيم ابنا التاج محمد الكلشي الشافعي

(المستدرك) الخطيبان بها كأنهما وجدهما وقد حدثوا * ومما يستدرك عليه الكلمشة الذهاب بسرعة كالكلشمة نقله ابن القطاع

(كمش) وأهمله الجماعة ﴿الكمش والكميش الرجل السريع﴾ يقال رجل كمش وكميش أي عزوم ماض سريع في أموره وقد (كمش ككرم) يكمش (كماشة) قال أبو صبرة

اعلف حمارك عكرشا * حتى يجذو يكمشا

(و) الكمش والكميش (الفرس الصغير الجردان) وقال أبو عبيد الكمش من الخيل القصير الجردان والجمع كماش وأكماش

[1] في نسخة المتن بعد قوله الضرع والكمش ضرب من صغار الابل (وان وصفت بهما الأنثى فالصغيرة الضرع [1]) والذي في العين الكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكر وان وصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضرع وهي كميشة وربما كان الضرع انكمش مع كوشته درورا وأنشد

يعس حاشهن الى ضروع * كماش لم يقبصها التوادي

وقال الكسائي الكمشة من الابل الصغيرة الضرع (وشاة كموش وكميشة) كذا في النسخ وخص الاصمعي كمشة (قصيرة الخلف) ولا تحلب الا بعصر قاله الاصمعي (أو صغيرة الضرع) وكذلك ناقة كموش سميت لانكماش ضرعها وهو تقلصه (والا كمش الرجل لا يكاد يبصر) عن أبي عمرو (و) قيل الا كمش (القصير القدمين) وقد كمش فيهما كفرح (وكمشه بالسيف) اذا (قطع أطرافه) نقله الصاغاني مثل كشمه (و) كمش (الرادفي) وهو مجاز (ورجل كميش الازار مشمره) جاد في الامر وهو مجاز (وأكمش بالناقة صر أخلافها جمع) أي جميع اخلافها (وكمشه تكميشا أعجله) فانكمش (و) كمش (الحادي) الابل تكميشا (جد في السوق وتكمش) الرجل (أسرع كانكمش) وهما مطاوعان لكمشته تكميشا وقال الاصمعي انكمش في أمره وانشمر (و) قال أبو بكر معنى قولهم تكمش (الجلد) أي (تقبض واجتمع) * ومما يستدرك عليه كمش الرجل كمشالغة في كمش ككرم أي عزم على أمر

(المستدرك) والكمش ككتف لغة في الكمش بالفتح عن الكسائي وأكمش في السير والعمل أسرع نقله ابن القطاع ومنه حديث على بادر من وجل وأكمش في مهل وقال سيبويه الكميش الشجاع كمش كماشة كما قالوا شجع شجاعة كما قاله ابن سيده وحصية كمشة قصيرة لازقة بالصفاق وقد كمشت كوشة وضرع كمش بين الكموشة قصير صغير وامرأة كمشة صغيرة الثدي وقد كمشت كماشة وانكمش في الحاجة اجتمع فيها وقد سموا كميشا كأمير وكمش ذيله تكميشا قلصه وكمشيش بالضم قرية بمصر ومنها محمد بن محمد بن عبد الله الكمشيشي القاهري سمع على الامام الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٨٩

(تكبش) ﴿تكبش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(الكندش) تكبش (القوم اختلطوا) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وابن القطاع ﴿الكندش بالضم﴾ كتبه بالحمرة على انه مما استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب ك د ش على ان النون زائدة فليتنبه لذلك وكأنه عنده لم يأت به هنا فكأنه أهمله وقد يختار ذلك كثيرا في كتابه قال الجوهري الكندش هو (العقعق) ونقل ابن برى عن ابن خالويه أنه لص الطير كما أن الريبال لص الاسود والطمل لص الذئاب والزبابة لص الفيران قال ابن الاعرابي أخبرني ابن المفضل يقال هو أخبث من كندش وأنشد لأبي العطمش الاسدي هكذا في الحماسة وصحح ابن جنى هو لابن المعطش الحنفي وضبطه يصف امرأة كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها يذم امرأة

مبيت برعردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش

تحب النساء وتأبى الرجال * وتمشى مع الاخبث الاطيش

لها وجه قرد اذا ازينت * ولون كبيض القطا الابرش

قال ابن برى مبيت أي ملبث وزعردة امرأة يشبه حلقها حلق الرجل فارسي معرب ويروى بكسر الراي مع الميم ويروى زمردة بحذف النون على مثال علكدة * قلت ويروى أيضا بفتح الراي وكسر الميم (وأما الدواء المعطس فبالسين لا غير) وذكره الجوهري

(المستدرك) في الشين وهو تصحيف وقد نبه على هذا أبو سهل الهروي والصاغاني (أو الشين لغية مرذولة) * ومما يستدرك عليه الكندش لغة

فى

فى الكندش بالضم بمعنى العقعق ﴿الكنش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (فتل الاكسية و) أيضا هو (تليين) رأس (كَنَش)
(السوالذ الخشن) يقال قد كنشه بعد خشونته (والكنشاء بالكسر الرجل الجعد القطط القبيح الوجه) نقله الصاغانى عن ابن عباد
(والكاشات بالضم والشدّ الاصول التى تنشعب منها الفروع) نقله الصاغانى عن ابن عباد * قلت ومنه الكناشة لاوراق تجعل
كالدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط هكذا يستعمله المغاربة واستعمله شيخنا فى حاشيته على هذا الكتاب كثيرا (وأكنشه
عن الامر أعجله) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الكنهرش أهمله الجوهرى والمصنف رحمه الله تعالى وقال (المستدرك)
شمر هى القنفرش العجوز المتشنجة والعظيم من الكمر وقيل هى حشفة الذكر وأنشد * كنفرش فى رأسها انقلاب * كذا فى
التهذيب نقله الصاغانى وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الكنفشة أهمله الجوهرى والمصنف وقال ابن الاعرابى هو أن
يدير العمامة على رأسه عشرين كورا والكنفشة أيضا السلعة تكون فى لحى البعير وهى البوطة أيضا وقال ابن سيده الكنفشة
ورم فى أصل اللحى ويسمى الخارباز وقال ابن الاعرابى الكنفشة الروغان فى الحرب وأيضا الجلوس فى البيت أيام الفتن وأنشد

لما رأيت فتنة فيها عشا * والكمر فى أهل العراق قد فشا * كنت امرأ كنفش فيمن كنفشا

وقال ابن عباد رجل كافش اللحية أى عظيمها وقال غيره رجل كنفش بالكسر أى عظيم اللحية ورجل مكنفش اللحية هكذا أورده
صاحب اللسان والصاغانى وأغفله المصنف رحمه الله قصورا ﴿الكوش﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وفى اللسان الكوش (والكواشة (الكَوْش)
بالضم رأس الكوشلة) ونص اللسان رأس الفيشلة وليس فيه الكوشلة (و) عن ابن الاعرابى (كاش) يكوش كوشا اذا (فرع)
فزعا شديدا ومثله قول الكسائى (و) فى التهذيب كاش (جاريته) يكوشها كوشا اذا (جامعها) ونص التهذيب مسحها (المستدرك)
(والكوشان) بالفتح (طعام لاهل عمان من الارز والسمك) وهى الصيادية عند أهل دمياط * ومما يستدرك عليه كاش الحمار
أتانه كوشا اذا علاها وكاش الفحل طروقته كوشا طرقها وكواش بالفتح قلعة حصينة شرقى الموصل وكانت قديما تسمى
ردمشت وكواش اسم لها محدث منها الامام المفسر موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشى وكوش بن حام بالضم هو أبو (أكْيَاش)
الحبش ذكره صاحب الشجرة وكوشان بن قوط بن حام أخو اندلس ﴿الثوب الاكياش﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن
الخارزنجى هو (الذى أعيد غزله مثل الخز والصوف أو هو الردىء) وقد تقدم أن الصواب فيه بالموحدة نقل الازهرى عن
ابن بزرج فى ك ب ش ثوب أكباش وثوب أكراش وقال انه من برود اليمن وقد صححه الصاغانى وتبعه المصنف فتأمل * ومما (المستدرك)
يستدرك عليه الكيش بالكسر رطل يوزن به نقله الصاغانى

﴿فصل اللام﴾ مع الشين * مما يستدرك عليه اللش الخلط وبالكسر أصل الشجر المخلوط بالطين وهى عربية صحيحة وقد (اللَّشّ)
أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيضا اللطش الضرب بجمع اليد والطعن وقد أهمله الجماعة ﴿اللش﴾ أهمله الجوهرى
وقال ابن الاعرابى هو (الطرد) وذكره الازهرى فى ترجمة علش (و) اللش (السماق) عن ابن الاعرابى أيضا (و) اللش أيضا
(الماش) عنه أيضا نقلهما الصاغانى (و) قال الليث (اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشاء فى موضع بعد موضع)
ونقله ابن القطاع هكذا (وهو جبان لشلاش مضطرب الاحشاء) وقال الخليل ليس فى كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل
اللام قال الازهرى وقد وجد فى كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره رجل لشلاش اذا كان خفيفا كذا فى اللسان (لَقُش)
*قلت وأبو ملش من كاهم وهو فارس الحدباء وكان من بنى صخر ﴿شن لقش ككتف﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال (المستدرك)
الصاغانى أى (يابس بال) عن ابن عباد *قلت واللقش بالفتح المطق بمعاريض الكلام واللقش أيضا العيب * ومما يستدرك عليه (اللَّمْش)
اللكش الضرب بجمع الكف وقد لكشه يلكشه لكشا وهى عربية صحيحة وقد أهمله الجماعة ﴿اللمش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن
الاعرابى هو (العبث ولامش كصاحب ة بفرغانة) منها أبو على الحسين بن على الفقيه سمع منه ابن السمعانى وقال مات سنة ٥٢٢
نقله الحافظ وقال الصاغانى ولامش من الاعلام وهو اسم أعجمى وله مساغ أن يكون عربيا لان ابن الاعرابى قال اللمش العبث (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه اللوش هو اللوق ورجل ألوش وهى لوشاء والليث بن شجاع بن أبى لاش الشرابى عن عمر بن طبرزد وعنه محمد
ابن عثمان العكبرى الواعظ ولوشة من بلاد الاندلس ضبطه الحافظ بالفتح فى الدرر الكامنة قال شيخنا والمشهور الضم واللواشة
بالكسر ما يجعل على جحفلة الفرس ليمنعه من الاضطراب وأما قولهم لاش فانه مختصر عن لا شئ ويستعمل غالبا فى الازدواج
كقولهم الماش خير من لاش كما سيأتى فى م و ش واستعملوا منه التلاشى وكأنه مولد

﴿فصل الميم﴾ مع الشين ﴿مأشه﴾ أهمله الجوهرى ومأشه (عنه بكذا كمنع) اذا (دفعه و) قال الليث مأش (المطر الارض) (مَأَش)
اذا (مصاها) كأنه ماشها مأشا وأنشد

وقلت يوم المطر المئيش * أقاتلى جبلة أو معيشى

﴿منشه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد منشه (يمنشه) منشا (فرقه بأصابعه و) من ذلك منش (أخلاف الناقة) منشا اذا (مَنَش)
(احتلبها احتلابا ضعيفا و) عن ابن دريد (المنش) بالفتح (الوش) وهو بياض يكون على أظفار الاحداث كما سيأتى (و) المنش

سياقه يقتضي أن يكون بالفتح وضبطه الصاغاني بالتحريك وهو الصواب (سوء البصر) وقد متش بصره كمدش (ورجل أمتش يشق عليه النظر) وامرأة متشاء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه متش الشئ متشا وتمشه جمعه وأبو الفتح يوسف بن أحمد بن المتش بضمتين الدباس عن أبي غالب بن البناء قال الحافظ كان هو وأخوه داود على رأس السمائة

(الماجشون)

((الماجشون)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بضم الجيم السفينة و) قال أبو سعيد الماجشون (ثياب مصبغة) وأنشد لأمية بن عائذ

ويحنى نفيها معبرة * تخال القتام منها الماجشونا

(و) الماجشون (لقب) يوسف أو ابن يوسف وكلاهما صحيح ويكسر الجيم ويفتح فهو إذا مثلث * قلت هو لقب أبي سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة دينار مولى آل المنكدر روى عن محمد بن المنكدر وسعيد المقبري وعنه محمد بن الصباح مات سنة ١٠٨ (معرب ماه كون) وقيل معناه يشبه القمر وقيل يشبه القمر بحمرة وجنتيه وفي حاشية المواهب الماجشون بكسر الجيم وضم الشين ومعناه الورد وفي شرح الشفاء معناه الابيض المشرب بحمرة معرب ماه كون معناه لون القمر وعلى كسر الجيم وضم الشين اقتصر النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم والحافظ ابن حجر في التقريب قال الصاغاني وهو من الابنية التي أغفلها سيبويه قال شيخنا رحمه الله تعالى اذا كان لقبا كامن لفظين وهما ماه وكون فأي اعتبار قطع وحكم على أنه يذكر في باب الشين وأنه من مادة مجش وما عداه حروف زائدة فالصواب أن يذكر في باب النون على ما قررناه وحررناه غير مرة أما أصله وذكره في هذا الباب والحكم عليه أنه معرب من كلمتين فلا معنى لهذا الاعتبار والله تعالى أعلم فتأمل (والمجشانية ع على) ستة (أميال من البصرة) لمن يريد مكة حرسها الله تعالى (منسوب الى مجشان مولى قيس بن مسعود) بن قيس بن خالد (وهو من تغييرات النسب

(المستدرك)

لان القياس يقتضي أن يكون مجشيه فتأمل * ومما يستدرك عليه المحاش كسحاب علم أو موضع وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان المحاش بغدادي سمع الحسن بن علوك القطان مات سنة ٣٦٣ وأبو عمرو عثمان بن موسى المحاشي شيخ لابن رزقويه وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد المحاشي شيخ لابن الرمي وابنه أبو الحسن محمد مات سنة ٤٩٩ نقله الحافظ

(محش)

((المحش كالمسح شدة النكاح وشدة الاكل) نقلهما الصاغاني (و) المحش (قشر الجلد من اللحم) يقال محشه الجراد يمحشه محشا سحجه وقال بعضهم مر بي حمل فمحشني محشا وذلك اذا سحج جلده من غير أن يسلخه وقال أبو عمرو يقولون مررت بي غرارة فمحشتني أي سحجتني وقال الكلابي أقول مررت بي غرارة فحشتني كما في الصحاح (و) المحش (اقتلاع السيل لما مر عليه) وهو من ذلك (والماحش الكثير الاكل حتى يعظم بطنه) قال

من يكثر الشرب ويأكل ماحشا * يذهب به البطن ذهابا واحشا

(و) الماحش (المحرق كالممحش) يقال محشته النار أي أحرقته وأمحشه الحر أحرقه وهذه نقلها ابن السكيت عن أبي صاعد الكلابي كما في الصحاح وقيل المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه وقال أعرابي من حر كاد أن يمحش عمامتي وكانوا يوقدون نارا الذي الحلف ليكون أوكد وفي الصحاح محشت جلده بالنار أي أحرقته وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت (والمحاش كغراب المحترق) يقال خبز محاش وكذلك الشواء (و) المحاش (بالفتح المتاع والاثاث) حكاه أبو عبيد قال الليث هو مفعل من الحوش وهو جمع الشئ وخطأه الازهري وسبق للمصنف رحمه الله تعالى في ح و ش وبهنا عليه هناك (و) المحاش (بالكسر القوم يجتمعون من قبائل شتى فيحالفون عند النار) قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فانني * أعددت يربوعا لكم وتميما

(المستدرك)

قال ابن الاعرابي في معناه سب قبائل فصيرهم كالشئ الذي أحرقته النار قال الازهري كذا رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة المحاش في قول النابغة بكسر الميم وقد غلط الليث فرواه بفتح الميم وفسره بالقوم اللفيف الاشابة وقد تقدم ذلك في ح و ش فراجعه (وامتحش) الخبز (احترق) * ومما يستدرك عليه المحش الخدش وامتحشته النار أحرقته وامتحش فلان غضبا[م] وامتحش احترق وهو مجاز ومنه ما جاء الحديث يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حمما أي احترقوا وصاروا فحما ويروى امتحشوا على مالم يسم فاعله وامتحش القمر ذهب حكاه ثعلب والمحاش بالكسر بطنان من بني عذرة وقيل المحاش هم صرمة وسهم ومالك بنو مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا بذلك وبهم فسر قول النابغة وسنة ممحشة ومحوش محرقة تحدنها وهذه سنة أمحشت كل شئ اذا كانت جدبة وهذه حكاها أبو عمرو كما نقله الجوهري عن ابن السكيت عنه وقال الاصمعي اغاموا محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار واشتووه واجتمعوا عليه فأكلوه ويقولون ما أعطاني الا محشا بالكسر وهو الذي يمحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وقال العامري محش وجهه بالسيف محشة أي لفحه لفحة قشر بها جلد وجهه

(التمحش)

((التمحش)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الحركة) لغة يمانية يقال تمحش القوم اذا تحركوا وأكثروا في الحركة وأما المحش بكسر الميم فراجعه في خ ش ش وذكره ابن الاثير هنا وفسره[٣] قول علي كرم الله تعالى وجهه والميم زائدة

(مدش)

((المدش محركة ظلمة العين من جوع أو حر) شمس وقد مدشت عينه مدشا وهي مدشاء عن ابن دريد قال وأحسبه مقلوبا من دمش (و) قال

م قوله وامتحش احترق هذا مذكور في المتن قريبا فلا استدراك

٣ قوله قول علي الخ وهو كان صلى الله تعالى عليه وسلم محشا أي بكسر الميم قال هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث كذا في اللسان

الجوهري

الجوهري المدش (رخاوة عصب اليد وقلة لحمها) رجل أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد (و) قال غيره المدش (دقتها) أي اليد واسترخاؤها مع قلة لحم وهو أمدش وناقة مدشاء وقال الليث (أو) المدش في النوق (سرعة أوبها) أي أوب يدها (في حسن سير) ونص الازهري سرعة أوب يديها في حسن سير وأنشد

وبارحة الجولين خاشعة الصوى * قطعت بمدشاء الذراعين ساهم

(رجل أمدش) اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد وقال ابن سيده والمدشاء من النساء خاصة التي لا لحم على يديها عن أبي عبيد * قلت وفي تهذيب غريب المصنف لابي زكريا عن ثعلب قد رد على من قال ان المدشاء التي لا لحم على يديها وقال المدشاء الحمقاء والذكر أمدش والاول خطأ ورأيت الازهري لم يتعرض لهذا بل رواه عن أبي عبيد كما أورده الجوهري فتأمل (وناقة مدشاء) اليدين سريعة أوبهما في حسن سير قال الشاعر * يتبعن مدشاء اليدين قلقلا * (أو) المدش في الحيل (اصطكاك بواطن الرسغين) في شدة الفدع وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي (و) قال الصاغاني المدش (حمرة وخشونة في الوجه) وهو أمدش وهي مدشاء ونقله أبو عمرو (والامدش المهزول) الخفيف اللحم وفي لحمه مدشة عن ابن عباد (و) الامدش الاخرق وهو (القليل العقل) عن ابن عباد (و) يقال (رجل مداش اليد) ككتان أي (سارقها) عن أبي عمرو (وفي لحمه مدشة) بالفتح أي (خفة) وفي المحكم أي قلة (ومدش) من الطعام مدشا (أكل) منه (قليلا و) مدش له من العطاء مدشا (أعطى) منه (قليلا و) يقال (ما مدشت منه) كذا نص الصاغاني والذي في التهذيب ما مدشت به (مدشا ومدوشا بفتحهما وما مدشني) شيأ (ولا أمدشني ولا مدشني تمديشا) ولا مدشته شيأ أي (ما أعطاني) ولا أعطيته قال الازهري وهذا من النوادر (وامتدشته) من يده (أخذته) عن ابن عباد (أو اختلسته) عن الصاغاني * قلت وكأنه تصحيف من امترشته

(المستدرك) بالراء كما سيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه المدش ككتف الاخرق كالامدش حكاه ابن الاعرابي وقد ذكره المصنف في ف د ش استطرادا وأغفله هنا وهو قصور والمدش محركة الحمق وما به مدش أي مرض وقال ابن شميل انه لامدش الاصابع أي المنتشر الاشاجع الرخو القصب والمدش قلة لحم ثدى المرأة عن كراع والمدش تشقق في الرجل وقال ابن دريد رحمه الله تعالى المدش العمش

(المردقوش) ﴿المردقوش﴾ قال ابن السكيت هو (المرزجوش) وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجن

هكذا أورده الجوهري وقد تقدم البحث فيه وأن الجوهري صحفه وأن الرواية اللثن بالنون في ل ح ز (معرب مرده كوش) أي ميت الاذن (فتحوا الميم) عند التعريب قال الجوهري ومن خفض الورد جعله من نعته (و) يقال هو (الزعفران) وأظنه معربا (و) المردقوش (طيب تجعله المرأة في مشطها يضرب الى الحمرة والسواد) قال أبو الهيثم المردقوش معرب معناه (اللين

(المرزجوش) الاذن) كنى باللين عن الموت لانه اذا استرخى فكأنه مات والعامة تقوله البردقوش بالموحدة ﴿المرزجوش بالفتح﴾ قلت ذكر الفتح مستدرك وقد أهمله الجوهري والصاغاني وهو ثبت ورنه فعللول كعصرفوط قيل هو (المردقوش) الذي تقدم والمرزجوش لغة فيه (معرب مرزنكوش وعربيته السمسق) كجعفر قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وقال فيه وقد أسقط الواو لحاجة

عليها الاكاليل قد فصلته * سيسنبر خالط المرزجش

قال الاطباء هو (نافع لعسر البول والمغص ولسعة العقرب والاوجاع العارضة من البرد والماليخوليا والنفخ واللقوة وسيلان

(مرش) اللعاب من الفم مدر جدا مجفف رطوبات المعدة والامعاء) ﴿المرش الخدش﴾ قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المروش والخدوش والخروش وفي حديث غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت في ظهره (و) أصل المرش (الحك بأطراف) الاظافر وفي حديث أبي موسى اذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الهروي المرش بأطراف الاظافر وقال ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الاصابع وهو أضعف من الخدش ويقال قد ألطف مرشا وخرشا والخرش أشد ومرشه مرشا تناوله بأطراف (الاصابع) شبيها بالقرص (و) المرش (الارض التي مرش المطر وجهها) يقال انتهينا الى مرش من الامراش نقله الجوهري وهو اسم الارض مع الماء وبعد الماء اذا أثر فيه وقال ابن سيده المرش أرض يمرش الماء من وجهها أي مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر السيل والجمع امراش (و) قال غيرهما المرش الارض (التي اذا أمطرت سالت سريعا) أي رأيتها كلها تسيل وقال أبو حنيفة الامراش مسايل لا تجرح الارض ولا تخد فيها تجيء من أرض مستوية تتبع ما توطأ من الارض في غير خد وقد يجيء المرش من بعد ويجيء من قرب وقال النضر المرش والمرش أسفل الجبل وحضيضه يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه أمراس وأمراش قال وسمعت أبا محصن الصبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الارض جرحا يسيرا (و) المرش (الايذاء بالكلام) وقد مرشه عن ابن الاعرابي وقال ابن عباد مرشه بكلام

اذا تناوله بقبيح (والمرشاء العقور من كل الحيوان) نقله الصاغاني (و) المرشاء (الارض الكثيرة) ضروب (العشب) نقله
الصاغاني أيضا * قلت (و) كأنه مقلوب الرمشاء يقال (لي عنده مراشة) ومراطة (بالضم) أي (حق صغير و) قال ابن الاعرابي
(الامرش الشرير) أي الكثير الشر والارمش الحسن الخلق والامشر النشيط والارشم الشره (والتمريش المطر القليل) الذي
٣ قوله من ههنا هكذا في اللسان بدون تكرير ههنا ولعل الظاهر تكريرها — لا يحدو وجه الارض عن ابن عباد (والامتراش الانتزاع والاختلاس) يقال امترش الشيء من يده أي اختلسته (و) الامتراش
(الاكتساب) والجمع عن ابن عباد يقال هو يمترش لعياله أي يكتسب ويقترف وامترش الشيء جمعه وهو يمترش الشيء بعد الشيء
٣ من ههنا أي يجمعه (ومرشانة د بالاندلس) من كورة اشبيلية منها أبو موسى عبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشاني عن
(المستدرك) — محمد بن الحسن الآجري مات ببلده سنة ٣٨٤ * ومما يستدرك عليه مرش الماء يمرش سال والمرش حضيض الجبل ورجل
مراش ككتان أي كساب والممترش كمعظم نوع من الكتان وهذه عن الصاغاني ومرش محركة ناحية بالروم وامراش روضة
(مشّ) — بديار العرب (المش الخلط) يقال مش الشيء اذا دافه في ماء (حتى يذوب) عن ابن دريد قال أبو حاتم ومات ابن لأم الهيثم فسئلت
فقالت ما زلت أمش له الاشفية أي الادوية فألده تارة وأوجره أخرى فأبى قضاء الله عز وجل أي أخلطها (و) المش (مسح اليد
بالشيء) الخشن (لتنظيفها وقطع دسمها) وهو قول الاصمعي ونصه ليقلع الدسم ونص المحكم ليذهب به غمرها وينظفها وأنشد
الجوهري وابن سيده لامرئ القيس

نمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد انهم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل نضجها ولم يدعوها الى ان تنشف فأكلوها وفيها بقية
من ماء (و) المش (الخصومة و) المش (مص أطراف العظام) ممضوغا (كالتمشش) عن الليث والامتشاش والمشمشة وقد مشه
وامتشه وتمششه ومشمشه مصه ممضوعا وقال الليث مششت المشاش أي مصصته ممضوعا وتمششت العظم أكلت مشاشه أو
تمككته وأنشد الليث كم قد تمششت من قص وانفحة * جاءت اليك بذاك الأضؤن السود
(و) المش (أخذ مال الرجل شيأ بعد شيء) يقال فلان يمش مال فلان ويمش من ماله اذا أخذ منه الشيء بعد الشيء وهو مجاز
(و) المش (حلب بعض لبن الناقة) وترك بعضه في الضرع (والمشوش) كصبور (ما تمش به اليد) وهو المنديل الخشن (والمشش
محركة شيء يشخص في وظيف الدابة حتى) يكون له حجم و(يشتد) ويصلب (دون اشتداد العظم) ونص الجوهري حتى يكون له حجم
وليس له صلابة العظم الصحيح وفي المحكم المشش ورم يأخذ في مقدم عظم الوظيف أو باطن الساق في انسيه قال الاعشى

أمين الفصوص قصير القرا * صحيح النسور قليل المشش

(وقد مششت هي بالكسر) مششا باظهار التضعيف وهو نادر قال الجوهري وهو أحد ما جاء على الاصل (ولا نظير لها سوى لححت)
وقال الاحمر ليس في الكلام مثله وقال غيره ضببت المكان اذا كثر ضبابه وأللّ السقاء اذا خبثت ريحه (و) المشش (بياض يعتري
الابل في عيونها) نقله الصاغاني (وهو أمش وهي مشاء) من ذلك (والمشاشة بالضم رأس العظم الممكن المضغ) وهو اللين الذي
يمكن مضغه (ج مشاش) نقله الجوهري وبه فسر الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وقال أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل
الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين
والركبتين وقيل المشاشة ما أشرف من عظم المنكب (و) المشاشة (الارض الصلبة تتخذ فيها ركايا و) يكون (من ورائها حاجز فاذا
ملئت الركية شربت المشاشة الماء فكلما استقى منها دلو جمت مكانها) دلو (أخرى) وقيل المشاشة أرض رخوة لا تبلغ أن تكون
حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن يتشرب في الارض فكلما استقيت منها دلو جمت
أخرى قاله ابن دريد (و) قال ابن شميل المشاشة (جوف الارض) وانما الارض مسك فمسكة كذانة ومسكة حجارة غليظة ومسكة
لينة وانما الارض طرائق فكل طريق مسكة (و) المشاشة هي (الطريقة) التي (فيها حجارة خوارة وتراب و) المشاشة (جبل
الركية الذي فيه نبطها) وهو حجر يخرج منه الماء أي يرشح وهي كمشاشة العظام (يتحلب أبدا) يقال ان مشاش جبلها يتحلب
أي يرشح ماء (و) المشاش (كغراب الارض اللينة) قاله الجوهري وأنشد الراجز * راسي العروق في المشاش البحباح * قلت
ويقال رمل بحباح أي ضخم مجتمع كما قاله الازهري (و) من المجاز فلان طيب المشاش أي كريم (النفس) قاله الجوهري
قال وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

يعني انه خفيف النفس أو العظام أو كنى به عن القوائم (و) من المجاز أيضا قولهم فلان لين المشاش اذا كان طيب الخبرة أي
(الطبيعة) عفيفا عن الطمع (و) قيل انه لكريم المشاش أي (الاصل) عن ابن عباد (و) قيل المشاش (الخفيف) النفس وبه
فسر قول أبي ذؤيب كما تقدم أو الخفيف المؤنة على من يعاشره وقيل هو (الظريف) في الحركات (و) قيل خفيف المشاش (الخدام
في السفر والحضر) عن ابن عباد (وأمش العظم) امشاشا أي صار فيه ما يمش أي (أمخ) حتى يتمشش (و) أمش (السلم خرج

ما يخرج من أطرافه بإمرار رخصا) كالمشاش وقد جاء في حديث مكة شرفها الله تعالى وأمش سلمها قال ابن الأثير والرواية أمشر بالراء (والتمشيش استخراج المخ) كالامتشاش قال رؤبة

اليك أشكو شدة المعيش * دهرا أنتق المخ بالتمشيش

(و) من المجاز (امتش المتغوط) وامتشع إذا (استنجى بحجر أو مدر) أي أزال الأذى عن مقعدته بأحدهما عن ابن الأعرابي وفي الحديث لا يمتش بروث ولا بعر (و) امتش (ما في الضرع) وامتشع (أخذ جميعه) أي حلب جميع ما فيه عن ابن عباد (و) امتشت (المرأة حليها) أي (قطعتها عن لبتها) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والممتش كمكرم) هكذا في سائر الأصول التي بأيدينا وهو غلط فاحش فإنه إذا كان كمكرم فحقه أن يذكر في م ت ش والصواب كما في التكملة والعباب مجودا مضبوطا الممتش على صيغة اسم المفعول والفاعل من امتش وأصله الممتشش من امتشش هو (اللص الخارب) هكذا نقله الصاغاني وضبطه (و) يقولون (هل امتش لك) منه (شيء) أي (حصل والمشمشة نقع الدواء) في الماء حتى يذوب عن ابن دريد (و) المشمشة (الخفة والسرعة) عن ابن دريد (والمشمش) كزبرج وهو لغة أهل البصرة (ويفتح) عن أبي عبيدة وهي لغة أهل الكوفة (ثمر) معروف وهو الزردالو بالفارسية وبه فسر قول أبي العطمش يهجو امرأته

لها ركب مثل ظلف الغزال * أشد اصفرارا من المشمش

قالوا (قلما يوجد شيء أشد تبريدا للمعدة منه و) كذا (تلطيخا وإضعافا) كما هو مصرح به في كتب الأطباء (و بعضهم يسمي الإجاص مشمشا) وهم أهل الشأم نقله الليث * قلت وبعض أهل الشأم يقوله بالضم أيضا فهو إذا مثلث (و) يقال (أطعمه هشاما مشاطيبا) نقله الصاغاني (ومشاش بالكسر اسم) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها مشماش بالكسر وهكذا قاله ابن دريد وقال هو من المشمشة يعني السرعة والخفة * ومما يستدرك عليه المش الحلب باستقصاء كالامتشاش ويقال امتش مخاطك أي امسحه ومش أذنه مشا مسحها قالت أخت عمرو (المستدرك)

فإن أنتم لم تأروا بأخيكم * فمشوا بآذان النعام المصلم

والمش أن تمسح قدحا بثوبك لتلينه كما يمش الوتر وهو مجاز والمشمشة المص وامتش الثوب انتزعه وبه سمي اللص ممتشا والمشاش بالضم بول النوق الحوامل وبه فسر قول حسان * نصرب كالراع المخاض مشاشه * ورجل هش المشاش رخو المغمز وهو ذم وهو مجاز ومشمشوه تمشيشا نحوه عن ابن الأعرابي وإنه لكريم المشاش إذا كان سيدا وهو مجاز وقال الفراء الشمشمة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق القماش وقال الزمخشري هو في مشاشة قومه أي خيارهم وهو مجاز والمشامش الصياقلة عن الهجري ولم يذكر لها واحدا وأنشد

نصاعهم الحول اليماني كأنما * عن الهند أجلاه جلتها المشامش

قال وقيل المشامش خرق تجعل في النورة ثم تجلى بها السيوف وفلان يمش من مال فلان أي يصيب منه نقله الجوهري وقال أبو عبيدة مشمش الرجل المرأة وشمشها أي نكحها نقله الصاغاني وقال الفراء الممش من الإبل التي إذا حلبت عنها أصرارها أصبت فيها لساس غبر نقله الصاغاني رحمه الله تعالى ورجل مش كأمش نقله الصاغاني (المعش كالمعس) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (معش)
هو (الدلك الرفيق) لغة في السين قال الأزهري وكأن المعش أهون من المعس وقد ذكر في السين ومن الغريب ما في المصباح في ع ي ش أنه قيل إن ميم معيشة ومعيش أصلية والجمهور على الزيادة نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه معش ومنه أمعيشا (المستدرك)
بفتح وكسر موضع بالعراق كانت به وقعة بين خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وبين الفرس وكان به كنيسة ولما ملكوه هدموها وكانت أليس عينا ما لحة وفيه يقول أبو مفزر بن الأسود بن قطبة

لقينا يوم أليس يوم أمغى * ويوم المقر آساد النهار
فلم أر مثلها فضلات حرب * أشد على الجاحجة الكبار

أراد بقوله أمغى هذا الموضع بعينه فحذف كقول لبيد * عفت المنا متالع فأبان * وأراد المنازل نقله ياقوت ومعوشة مدينة بالأندلس من نواحي تدمير وقرطاجنة والميم أصلية سميت باسم القبيلة (مقدشو بفتح الميم وكسر الدال المهملة والعامة تفتحها وضم الشين) ويقال أيضا مقدشاو بكسر أوله كما ضبطه الحافظ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (د كبير بين الزنج (مقدشو)
والحبشة) من أطراف بلاد الهند منه الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي بكر المقدشي معيد البادرائية ويقال فيه المقدشاوي قال الذهبي حدثنا عن ابن الأحيسي وأبو علي الحسن بن عيسى بن مفلح العامري المقدشي الذي كتب عنه الزكي المنذري وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدشي حدث عن ابن عبد الهادي وعنه الحافظ ابن حجر وعاش تسعين سنة ﴿ملش﴾ (ملش)
أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم ملش (الشيء) يملشه ملشا من حد نصر إذا (فتشه بيده كأنه يطلب فيه شيأ) هكذا نقله الصاغاني وزاد صاحب اللسان ويملشه أيضا أي من حد ضرب * ومما يستدرك عليه ملشون من قرى بسكرة من ناحية (المستدرك)
أفريقية القصوى منها أبو عبد الله الملشوني واسمه إسحق سمعا عن مقاتل وغيره * ومما يستدرك عليه ميريش بالفتح وسكون

النون الاولى وكسر الثانية بينهما ياء مضمومة وراء ساكنة حصن بالاندلس من نواحي برشير ومیانش بالفتح والتشديد من قرى المهدية بأفريقية بينهما نصف فرسخ وماؤها عذب ومنها أحمد بن محمد بن سعد الميانشي الاديب وعمر بن عبد المجيد بن الحسن

(ماش) الميانشي نزيل مكة مات بها قال ياقوت روى عنه شيوخنا ﴿ماش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ماش (كرمه موشا طلب باقي قطوفه) هنا ذكره الصاغاني وذكره الازهري وابن سيده في م ى ش (والماش حب م) معروف مدوّر أصغر من الحمص اسمر اللون يميل الى الخضرة يكون بالشأم وبالهند يزرع زرعا (معتدل وخلطه محمود نافع للمحموم والمزكوم ملين واذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح وضماده يقوّى الاعضاء الواهية) وذكره الجوهري في م ى ش وقال هو معرّب أو مولد (والماش قماش البيت) عن ابن الاعرابي قال (و) هي (الاوعاب والاوقاب) والثوى قال الازهري (ومنه) قولهم (الماش خير من لاش أي ما كان في البيت من قماش لاقيمة له خير من خلوّه) أي من بيت فارغ لاخير فيه خفف لاش لازدواج ماش وفي المحكم خاش ماش بفتحهما وكسرهما قماش الناس وقد تقدّم في خ و ش قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو لوجود م ى ش وعدم

(المستدرك) م و ش * ومما يستدرك عليه ذوات المواش كسحاب درع من دروعه صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا أخرجه أبو موسى في مسند ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابن الاثير ولا أعرف صحة لفظه وموش بالضم قرية من أعمال خلاط بارمينية ومنها أحمد ابن عمر بن عفان الموشي العطار حدث عن أحمد بن عبد الدائم وموش أيضا جبل في بلاد طيئ في شعر أبي جبيلة

ضمناطيئا في سفح سلمى * بكاس بين موش بالدلال

هكذا يروى قال ياقوت هكذا وجدته بضم الميم في القرية والجبل وليس له في العربية أصل على هذا فان فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يموشه موشا اذا تتبع باقي قطوفه فأخذها انتهى وموش أيضا لقب موسى بن عيسى البغدادي عن أبي عاصم النبيل وموش بالفتح عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ سمع ابن ناصر وطبقته ومات سنة ٦١٥ وموشة بالضم من قرى الفيوم وبالضم أخرى من قرى الصعيد والموشية بالضم وتشديد الياء قرية كبيرة في غربي النيل بالصعيد وقيل هو من الوشي وسيأتي وأبو القاسم الحسين بن محمد بن اسحق المروزي الماشي عن أبي القاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمي توفي بمروسنة ٣٥٦ رحمه الله تعالى

(مهش) ﴿مهش كمنع﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أي (أحرق) يقال محشته النار ومهشته اذا أحرقته (و) قال غيره مهش اذا (خدش) وكأن الهاء بدل عن الحاء ويقال مررت بنى فزارة فمحشتني ومهشتني ومشتني بمعنى واحد (و) قد (امتهش) الشئ وامتحش اذا (احترق و) امتهشت (المرأة حلقت وجهها بالموسى) فهي ممتهشة وبه فسر الحديث انه لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة وقال القتيبي لاأعرف الممتهشة الا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء (وناقة مهشاء) اذا (أسرع

(الميش) هزالها) نقله الصاغاني عن ابن فارس ﴿الميش خلط الصوف بالشعر﴾ قال الراجز وهو رؤبة

عادل قد أولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقي وميشي

قال أبو نصر أي اخلطي ماشئت من القول كذا في الصحاح * قلت وكذلك فسره الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما (و) الميش (خلط لبن الضأن بلبن الماعز) قاله الجوهري وقيل خلط اللبن الحلو بالحامض ومن الغريب أن الماعز بالفارسية تسمى ميش بكسر الميم الممال (و) عن الكسائي الميش (كتم بعض الخبر) واخبار بعضه وقد مشت الخبر نقله الجوهري (و) الميش (حلب بعض ما في الضرع) وترك بعضه وفي الصحاح حلب نصف ما في الضرع فاذا جاوز النصف فليس بميش وقد ماشها ميشا (و) الميش (خلط كل شئ) سواء القول والخبر واللبن وغيرها (وماشوا الارض ميشة ضربوها) عن أبي عمرو (وماشان نهر) يجرى وسط

(المستدرك) مدينة مرو (وماوشان ناحية بهمذان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ماش القطن يميشه ميشا زبده بعد الحلج والميش خلط الكذب بالصدق والجد بالهزل وأبو طالب بن ميشا التمار بالكسر محدث روى عن يحيى بن ثابت بن بندار وماش المطر الارض ميشا اذا سحاها نقله الصاغاني عن الليث وفي بعض نسخ كتابه مأش بالهمز وقد ذكر في موضعه وميشة بالكسر من قرى جرجان

(نأش) ﴿فصل النون﴾ مع الشين ﴿النأش كالمنع﴾ لغة في النوش عن ابن دريد وهو (التناول) يقال نأشت الشئ نأشا اذا تناولته (كالتناؤش) وقال ثعلب التناؤش الاخذ من بعد مهموز وان كان عن قرب فهو التناوش بغير همز وقوله تعالى وأنى لهم التناوش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من النئيش الذي هو الحركة في ابطاء والآخر أن يكون من النوش الذي هو التناول وأبدل من الواو همزة لمكان الضمة قال ابن برى ومعنى الآية أنهم تناولوا الشئ من بعد وقد كان تناوله منهم من قرب في الحياة الدنيا فآمنوا حيث لا ينفعهم ايمانهم لانه لا ينفع نفسا ايمانها في الآخرة (و) النأش (الاخذ والبطش) وقيل الاخذ في البطش يقال نأشه نأشا اذا أخذه في بطش (و) النأش (التأخير) وقد نأش الامر اذا أخره كذا في المحكم والصحاح (و) النأش (النهوض) في ابطاء نقله الزجاج يقال من أين نأشت لنا أي نهضت قال

اليك نأشت يا ابن أبي عقيل * ودونى الغاف غاف قرى عمان

(والنؤوش كصبور القوى الغالب) ذو البطش ويقال قد ربؤاش أي غالب ومنه قول رؤبة

كم ساق من دار امرئ جحيش * اليك نأش القدر النؤوش

وقد ذكره الجوهري في ن و ش قال الصاغاني وهو مدخل في البابين (و) يقال (فعله نئيشا) كأمير أي (أخيرا) كما في الصحاح ويقال أيضا جاء نائشا أي بطيئا (و) قال ابن عباد يقال (لحقه انتيشا من النهار أي بعد ما تولى) وهو من ذلك أي تأخر عنا ثم انبعثنا على عجلة خشية الفوت وأنشد يعقوب لنهشل بن حري

ومولى عصاني واستبد برأيه * كما لم يطع فيما أشار قصير

فلما رأى ما غب أمري وأمره * وناءت بأعجاز الامور صدور

تمنى نئيشا أن يكون أطاعني * وقد حدثت بعد الامور أمور

أي تمنى في الاخير بعد الموت حيث لا ينفعه فيه الطاعة (و) قال أبو عمرو (ناقة منؤوشة اللحم) اذا كانت (قليلته) هكذا ذكره الصاغاني وقيل رقيقته وذكره غيره في ن و ش كما سيأتي (و) يقال (انتأشني) أي (أعطني) واستبطأني (و) انتأش (بعضه كرعاث السحاب اذا (طعن بها) قال الصاغاني والتركيب يدل على الاخذ والبطش وقد شذ عنه قولهم جاء نئيشا * ومما يستدرك عليه التناؤش التباعد وانتأش هو تأخر وتباعد والنئيش كأمير البعيد عن ثعلب والنأش الطلب عن ابن بري ونأش الشئ نأشا باعده ونأشه نأشا كنعشه أحياه ورفعه قال ابن سيده وعندي انه بدل وانتأشه الله أي انتزعه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صفة أبيها رضي الله تعالى عنه وانتأش الدين ٢ نعشه اياه أي تداركه باقامته اياه من مصرعه ﴿النبش ابراز المستور وكشف الشئ عن الشئ ومنه النباش) وحرفته النباشة يقال نبش الشئ نبشا اذا استخرجه بعد الدفن ونبش الموتى استخراجهم (و) من المجاز النبش (استخراج الحديث) والاسرار ويقال هو ينبش عن الاسرار وينبشها (و) من المجاز النبش (الاكتساب) يقال هو ينبش لعياله أي يكتسب لهم (ونبشه بسهم رماه) به (فلم يصبه و) قال أبو حنيفة رحمه الله النبش (بالكسر شجر كالصنوبر) الا انه أقل منه وأشد اجتماعا (أرزن من الآبنوس) له خشب أحمر كانه الخضيع صلب يكل الحديد يعمل منه المحاصر للصائب وعكا كيز بالهاء من عكاكيز نقله ابن سيده عنه * قلت وقد أغفل المصنف رحمه الله تعالى الآبنوس في كتابه وذكره هنا استطرادا وقد استدرك عليه في محله (و) النبش (بالتحريك الجبل الذي في خفه أثر بيّن في الارض) من غير أثرة يقال بعير نبش نقله الصاغاني عن ابن عباد (ونبيشة الخير كجهينة) هو عمرو بن عوف الهذلي بن طريف نزل البصرة روى عنه أبو المليح وأم عاصم قال الحافظ خرج له مسلم وأهل السنن (وهودة بن نبيشة) ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد ولا الحافظ (صحابيان) واغفاد كروا نبيشة رجل آخر له صحبة قال الصاغاني هودة بن نبيشة السلمي ثم من بني عصية كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أعطاه ما حوى الجفر كله * قلت فهو مستدرك على الحافظين توفي في حياته صلى الله تعالى عليه وسلم له ذكر في حديث ابن عباس (و) نبيشة (بن حبيب) بن عبد العزى السلمي أحد فرسانهم (رفيق لامرئ القيس) بن حجر الكندي حين خرج (الى قيصر ملك الروم (وسموا نباشة) كثمامة (والنباش والانبوش بالضم أصل البقل المنبوش) كما نقله الجوهري (أو الشجر المقتلع بأصله وعروقه) كالانبوشة (ج أنابيش) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن السباع فيه غرقى عشية * بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

قال أبو الهيثم واحد الانابيش انبوش وانبوشة وهو ما نبشه المطر قال واغا شبه غرقى السباع بالانابيش لان الشئ العظيم ٣ يرى صغيرا الا تراه قال بأرجائه القصوى أي البعدى شبهها بعد دخولها ونتنها (والنباش بن زرارة) بن وقدان بن حبيب بن سلامة ابن عدي بن جروة بن أسيد التميمي الاسيدي هو أبو هالة زوج خديجة توفي قبل المبعث (ومالك بن زرارة بن النباش وأبو هالة بن النباش ابن زرارة أو زرارة بن النباش أو مالك بن النباش بن زرارة) الاخير قول الزبير بن بكار (زوج خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها (والد هند بن أبي هالة الصحابي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم) والواصف لحليته الشريفة وكان أخا فاطمة الزهراء وخال الحسن والحسين رضي الله عنهم شهد أحدا وقتل مع علي يوم الجمل وسياق عبارة المصنف في ايراد هذه الاسماء على هذا الوجه غير محرر والذي صح في اسم أبي هالة هو ما ذكره أولا ومثله في الاصابة والمعاجم فتأمل وقال ابن حبان اسم ابن أبي هالة هند بن النباش بن زرارة وروى شعبة عن قتادة ما نصه أبو هالة زوج خديجة هند بن زرارة بن النباش قال الذهبي والعجب من ابن منده وأبي نعيم كيف ذكرا أباهالة في الصحابة وهو قد توفي قبل المبعث * ومما يستدرك عليه الانبوش ما نبش عن اللحياني والانبوش البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج والانابيش السهام الصغار نقله الصاغاني وذكر شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق أن الانابيش لا واحد له ونبش في الامر استرخى فيه ذكره الازهري عن أبي تراب عن السلمي والصواب تقديم الباء على النون وقد تقدم ﴿النتش كالضرب﴾ قال الليث هو (استخراج الشوك ونحوها بالمنتاش) كمحراب اسم (للمنقاش) الذي ينتش به الشعر قال الازهري والعرب تقول للمنقاش منتاخ ومنتاش قال الليث (و) النتش أيضا (جذب اللحم ونحوه قرصا) ونهشا (و) النتش و (النتف) واحد قاله ابن دريد والسين لغة فيه (و) من المجاز النتش (الاكتساب) وقد

(المستدرك)

(نبش)

٢ قوله نعشه اياه قال في اللسان وروى وانتاش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل

٣ قوله يرى صغيرا يعني مع البعد كما يشعر به سياق العبارة

(المستدرك)

(نتش)

نتش لاهله ينتش نتشا اكتسب لهم واحتال وقال اللحيانى هو يكدش لعياله وينتش و يعصف و يصرف (و) النتش (الضرب)
بالعصا يقال نتشه بالعصا نتشا (و) النتش (الدفع بالرجل) يقال نتش الرجل الحمر برجله اذا دفعه قاله ابن شميل (و) النتش (عيب
الرجل سرا كالمنتاش) بالفتح نقله الصاغانى (و) يقال (نترلا تنتش ولا تنكش) أى (لا تبرح) أى لعمقها (و) فى الحديث لا يحسا
أهل البيت حامل ٣ القملة ولا (النتاش) أى (السفل) وقال الفراء النتاش أى كعراب كما ضبطه الصاغانى النعاش (والعيارون)
واحدهم ناتش كأنهم انتتشوا أى انتتفوا من جملة أهل الخير وقال ابن الاعرابى نتاش الناس رذالهم وقال ابن الاثير شرارهم
(والنتش محركة من النبات ما يبدو وأول ما يبدت من أسفل وفوق و) منه يقال (أنتش الحب) اذا (ابتل فضرب نتشه فى الارض
(و) انتش (النبات أخرج رأسه من الارض قبل أن يعرق) نقله الليث * ومما يستدرك عليه النتش البياض الذى يظهر فى أصل (المستدرك)
الظفر ونتش الجراد الارض ينتشها نتشا أكل نباتها وما نتش منه شيأ أى ما أخذ وما أخذ الا نتشا أى قليلا ومنتيشة بالكسر بلد
بالاندلس هكذا ضبطه الصاغانى وقال ياقوت بالفتح وهى من كورة جيان حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون وقيل انها من
قرى شاطبة ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عباس المخزومى المقرى الشاطبى المنتيشى روى عنه أبو الوليد بن الدباغ
الحافظ ومنتشا بالفتح بلد بالروم أو هو الذى قبله ويطرديها هل منهما أصليتة فيذكران فى م ن ت ش أو زائدة ولا اخالها
وأنتش الثوب أخلق نقله ابن القطاع وتناتيش الدين بقاياه وما ينتش بكلمة أى ما يتكلم بها نقله ابن القطاع رحمه الله وأنا أخشى أن
(نجش) يكون مصحفا عن نبش بالموحدة ويقال هو ينتش من كل علم و ينتف منه أى يأخذه نقله الزمخشرى ﴿النجش أن تواطئ رجلا اذا
أراد بيعا أن تمدحه﴾ قاله أبو الخطاب (أو) هو (أن يريد الانسان أن يبيع بياعة فتساومه فيها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها)
وقد كره ذلك نجش ينجش نجشا وقال أبو عبيد النجش فى البيع أن يريد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره
فيزيد بزيادته وهو الذى يروى فيه عن أبى أوفى الناجش آكل ربا خائن (أو أن ينفر الناس عن الشئ الى غيره) والنجش ومنه سوق الطعام
من هذا وقال ابن شميل النجش أن تمدح سلعة غيرك ليبيعها أو تذمها لئلا تنفق عنه رواه ابن أبى الخطاب وقال الجوهرى
النجش أن تزايد فى المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وقال ابراهيم الحربى النجش أن تزيد فى ثمن مبيع أو تمدحه فيرى ذلك غيرك
فيغتر بك (و) الاصل فيه (اثارة الصيد) وتنفيره من مكان الى مكان (و) قال شمر النجش فى الاصل (البحث عن الشئ
واستثارته) وهو قول أبى عبيد ومنه حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى تنجشها ثلثمائة وستون ملكا أى تستثيرها (و) النجش
(الجمع) وقد نجش الابل ينجشها نجشا أى جمعها بعد تفرقة (و) النجش (الاستخراج) وهو كالبحث عن شمر ومنه قول رؤبة
* والحشر قول الكذب المنجوش * المنجوش المستخرج (و) النجش (الانقياد) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو الصواب
وفى بعض النسخ الايقاذ وفى بعضها الانفاد والاول أصح (و) النجش (الاسراع) يقال مر فلان ينجش نجشا أى يسرع نقله الجوهرى
(كالنجاشة بالكسر) وقال أبو عبيد لا أعرف النجاشة فى المشى (والنجاشى) بالفتح وفى الياء لغتان (تشديد الياء و تخفيفها)
الاخير (أفصح) وأعلى كما حكاه الصاغانى والمطرزى وصوبه ابن الاثير * قلت لانها ليست للنسب (وتكسر نونها أو هو أفصح)
وهو اختيار ثعلب كما نقله عن نفطويه قال شيخنا والجيم مخففة ووهم من شددها * قلت نبه على ذلك المطرزى فى المعرب واختلف
فى اسمه على أقوال فقيل (أصحمة) زاد السهيلى رحمه الله تعالى فى الروض ابن ابجر وسيأتى ذلك للمصنف رحمه الله تعالى فى صحم
وقال ابن قتيبة النجاشى بالقبطية أصحمة ومعناه عطية وقال الجوهرى النجاشى اسم (ملك الحبشة) قال الصاغانى هو تحريف
واسمه أصحمة * قلت وان أريد بالاسم اللقب والجمع بين القولين هين فقد قال ابن دريد فأما النجاشى فكلمة حبشية يقال للملك
منهم نجاشى كما يقال كسرى وقيصر قال شيخنا هو وأضرابه علم شخص وقيل بل علم جنس وقيل كانت أعلام شخص ثم عممت فصارت
للجنس (والنجاشى الحارثى راجز) من رجازهم (و) النجاشى (الذى يثير الصيد ليمر على الصائد كالناجش) قاله الاخفش وزاد
الازهرى (والمنجاش) ويقال نجشوا عليه الصيد كما يقال حاشوا (والمنجشانية ما نسب الى منجشان أو منجش) اسم (د قرب البصرة
و) قد (ذكر فى م ج ش) انه موضع على ستة أميال منها وانه منسوب الى منجش مولى قيس بن مسعود وقال ههنا انه بلد وشك
فى نسبته الى منجش أو الى منجشان وهو غريب (وذو منجشان) لم يضبطه وهو بفتح الميم وكسر الجيم (بن كلة) بن ردمان بن وائل
ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع وهو أبو مدلة بنت ذى منجشان وهى أم مرة وتميم وهو الاشعر ابنا أدد بن زهير بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ٣ وهى أم طيئ ومالك بن أدد (و) المنجش (كمنبر الوقاع فى الناس الكشاف عن عيوبهم)
عن ابن دريد كالمنجاش (و) المنجش (سير شبه الشراك يجعلونه بين الاديمين ثم يخرزونه بينهما) ليس بخرز جيد عن ابن عباد قال
والعراق مثل المنجش (كالنجاش ككتاب) وهذه عن ابن دريد والمنجاش أيضا كذلك (وأنجشة) بفتح الجيم (مولى للنبى صلى الله
عليه وسلم) كان حاديا وله قال صلى الله تعالى عليه وسلم رويدك يا أنجشة بالقوارير يعنى النساء (والنجيش والنجاش الصائد) عن
ابن عباد هكذا ذكره والصواب أن النجاش هو المثير للصيد قال الزمخشرى ومع الصائد ناجش وهو الحائش ونقل الازهرى رجل
نجاش ونجوش مثير للصيد (والتناجش) فى البيع المنهى عنه هو (التزايد فى البيع وغيره) وهو تفاعل من النجش و يشير بقوله

وغيره

٣ قوله القملة محركة كهمزة يؤخذ بها كما سيأتى فى المتن ووقع فى اللسان القيلة بالياء وفسرها فى مادة ق ى ل بالادرة وأظنه تصحيفا فحرره

٣ قوله وهى أم طيئ الخ كذا بالنسخ وحرره

وغيره الى أن التناجش قد يكون في المهر أيضا اليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره ذلك وقال شمر عن أبي سعيد في التناجش نمى آخر
مباح وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى والسلعة التي اشتريت مرة بعد مرة ثم بيعت * ومما يستدرك عليه نجش (المستدرك)
الحديث ينجشه أذاعه والنجاشي المستخرج للشيء عن أبي عبيد وقول منجوش مفتعل مكذوب عن ابن الاعرابي ورجل نجوش
ومنجش مثير للصيد والمنجاش العياب والنجش بالتحريك لغة في النجش بالفتح في البيع نقله الصاغاني والنجش السوق الشديد ورجل
نجاش سواق قال الراجز قيل هو أبو محمد الفقعسي وقيل هو مسعود بن فزارة ذكره أبو محمد الاسود

فما لها الليلة من انفاش * غير السرى وسائق نجاش

ويروى والسائق النجاشي وقال أبو عمرو النجاش الذي يسوق الركاب والدواب في السوق يستخرج ما عندها من السير والذي في
العباب عنه النجاش الذي يسبق الركاب والدواب ينجش ما عندها من السير ولعله تصحيف وانجش أسرع عن ابن الاثير والنجش
مدح الشيء واطراؤه وهو أيضا اختراع الكذب والنجش ككتف أو هو بالفتح مسعر الحرب نقله الصاغاني وأحمد بن علي بن أحمد (النجاشة)
ابن العباس بن الحسين الصيرفي الاسدي الكوفي المعروف جده بالنجاشي من المحدثين توفي بطراباد سنة ٤٠٥ (النجاشة بالكسر)
أهمله الجوهري والليث وقال الازهري قال شمر فيما قرأت بخطه سمعت اعرابيا يقول الشطفة والنجاشة (الخبر المحترق) وكذلك (نحورش)
الجلفة والقرفة (نحر ونحورش كجحمرش) أهمله الجوهري وهو في قول الراجز

ان الجراء تحترش * في بطن أم الهمرش * فيهن جرو نحورش

ونقل الصاغاني في ح ر ش عن أبي الفتح محمد بن عيسى العطار أنه من الابنية التي أغفلها سيبويه أي قد (تحرك وحدش) قال
ابن سيده وليس في الكلام غيره وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى في ح ر ش ذلك ووزنه هناك نفعول كابن سيده وقال كلب
نحورش كثير الخرش ووزنه هناك جحمرش يقتضي انه خماسي الاصول قال شيخنا وقد تعارض فيه كلام ابن عصفور في الممتع
فحكم مرة باصالة الواو زاعما انه ليس لهم فوعل غيره وزعم مرة انها زيدت للالحاق ونقل الشيخ أبو حيان أنه قيل بزيادة نونه وواوه
وقيل باصالتهما معا ورجحوا كلا من الاقوال بوجوه ثم مالوا الى الزيادة للتصحيف (أو هو الخبيث المقاتل) من خرش الكلب اذا
هرش وتحارشت تهارشت فالنون والواو اذا زائدتان وقد تقدم (النحش) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الحث والسوق (نحش)
الشديد) قال وتقول العرب يوم الظعن وهم يسوقون حمولتهم الا انحشوها نحشا أي حثوها وسوقوها سوقا شديدا (و) النحش أيضا
(التحريك والايذاء) النحش (القشر) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت كانت لنا جيران من الانصار ونعم
الجيران كانوا يمنحونا شيأ من ألبانهم وشيأ من شعير ننحشه أي نقشره وننحي عنه قشوره (و) النحش (أخذ نقاوة الشيء) نقله
الصاغاني (و) النحش (الخدش) هكذا بالدال والصواب بالراء يقال نحش البعير بطرف عصاه اذا خرشه وساقه (و) النحش (الطائفة
من المال) عن ابن عباد يقال عنده نحش من مال (ونحش) لحم الرجل (كسمع) قال أبو تراب سمعت الجعفري يقول نحش مثل
(عني) وكذلك نحس بالسين أي قل وقال الليث نحش الرجل (فهو منحوش وهي منحوشة هزل) كأن لحمه أخذ منه (و) نحش الشيء
(كفرح بلي أسفله) عن ابن الاعرابي (وهو ينتحش الى كذا) أي (يتحرك اليه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه سمعت (المستدرك)
نحشة الذئب أي حسه وحركته عن ابن الاعرابي وبطحاء نحشة كفرحة ليست بملساء عن ابن عباد (الندش كالضرب) أهمله (النَّدْشُ)
الجوهري وقال ابن دريد هو (البحث عن الشيء) قال وهو شبيه بالنبش (ويحرك) يقال ندشت عن هذا الامر ندشا (و) الندش
(ندف القطن) رواه أبو تراب عن أبي الوازع وأنشد لرؤبة

كاللبوة تحت الظلة المرشوش * في هبوات الكرسف المندوش

ويروى المنفوش يقول كأني طائر قد تمرط ريشه وشبهه بالقطن المندوف لصغره والموذ كالبوهة ونقل في اللسان
الندش التناول القليل وهو تصحيف * ومما يستدرك عليه أندامش بالفتح وكسر الميم مدينة بيهاوند بين جنديسابور وقرميسين (المستدرك)
نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه ندش محركة والذال معجمة منزل بين نيسابور وقوميس على طريق الحاج ذكره ياقوت هنا وفي
الباء الموحدة أخرى فتأمل (النرش) أهمله الجوهري وهو (التناول باليد عن ابن دريد) والخارزنجي وزاد الاخير والنرش ميدث (النَّرْشُ)
العرفط وقال ابن دريد بعدما حكاه ولا أحقه (وعندي أنه تصحيف) النوش بالواو وقد سبقه الى ذلك الصاغاني قال والكلمة الاخرى
أيضا مصحفة والصواب منها الفرش بالفاء (وليس في كلامهم راء قبلها نون) وقد تقدم البحث فيه في ن ر س و ن ر ر قال شيخنا
قلت ابن دريد أثبت من المصنف وأعرف ورد اللغة المنقولة بمجرد العندية لا يصح بل هو من باب الدعوى المجردة عن الدليل ومن
حفظ حجة على غيره وكون الراء والنون لا يجتمعان في كلمة قد سبق انه أكثرى ومر النرس والنرجس والنرو والنرسيان وغير ذلك
فبعد أن ثبت فرد وسلمه يصح اثبات غيره ولا مانع سيما مع نقل الثقة انتهى * قلت وهذا الذي نقله ابن دريد قد قال فيه بعد حكاية
القول ولا أحقه فهو متوقف في صحة ورود هذه الكلمة وسبق أنه ليس من عنديات المصنف بل سبقه الى ذلك الصاغاني وصاحب
اللسان وما ذكره من اثبات كلمات فيها راء قبلها نون فان أكثرها أعجمية أو معربة أو لم يثبت كما قدمنا الكلام عليه عند ذكرها فكلام

شيخنا هنا الا تحامل من تعصب وارغ وغفلة عن النصوص فتأمل (النش السوق الرفيق) عن ابن الاعرابى وهو بالسين السوق الشديد وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة أى يسوقهم الى بيوتهم قال شمر صح الشين عن شعبة فى حديث عمرو ما أراه الا تصحيفا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينس أو ينوش (و) النش (الخلط) عن ابن الاعرابى ومنه زعفران منشوش (و) النش (نصف أوقية) وهو (عشرون درهما) لانهم يسمون الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة قاله الجوهرى ومنه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشر أوقية ٢ يكون المجموع خمسمائة درهم على ما ذهب اليه الجوهرى وقيل النش وزن نواة من ذهب وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع أوقية ٣ فى كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه (و) الأدهان دهان (دهن منشوش) ودهن لبس بطيب مثل سليخة البان غير منشوش قال الازهرى أى (مربب بالطيب) المخلوط وفى حديث الزهرى انه كره للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان أى يطيب بأن يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش (ونش الغدير ينش) نشا و (نشيشا أخذ ماؤه فى النضوب) وقال يونس سألت بعض العرب عن السبخة النشاشة فوصفها لى ثم ظن أنى لم أفهم فقال هى التى ينش ماؤها وينضب (وسبخة نشاشة) بالتشديد كما هو رواية الجوهرى وبالتخفيف كما رواه الازهرى أيضا قاله الجوهرى (لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها) ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة أى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا (والنشيش) والنش (صوت الماء وغيره) كالخمر واللحم (اذا غلى) وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب أى اذا غلى والخمر تنش عند الغليان وقيل النشيش أخذ أول العصير فى الغليان وكذلك النش والنشيش صوت الماء عند الصب وكذلك كل ما سمع له كتيت (و) النشاش (كشداد واد لبنى عمير كثير الحمض كانت به وقعة بين بنى عامر و) بين (أهل اليمامة) وأنشد ابن الاعرابى

بأودية النشاش حيث تناعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

قلت وأنشد ياقوت للقحيف العقيلى

تركنا على النشاش بكر بن وائل * وقد نهلت منا السيوف وعلت

(وأبو النشاش) كنية (شاعر) وهو القائل فى نفسه

ونائبة الأرجاء طامية الصوى * خدت بأبى النشاش فيها ركائبه

وكان الاصمعى يقول هو ابن النشاش (و) قال أبو زيد (رجل نشناش) وهو الكميشة يداه فى عمله (و) قال غيره رجل (نشنشى الذراع) خفيفها وقيل (خفيف فى عمله ومراسه) قال

فقام فتى نشنشى الذراع * فلم يتلبث ولم يهمم

(وأرض نشيشة ونشاشة ملحة لا تنبت) شيأ انما هى سبخة عن ابن دريد (والنشنشة بالكسر) لغة فى (الشنشنة) ما كان عن الليث (و) النشنشة أيضا (الحجر) ومنه قول عمر لابن عباس رضى الله تعالى عنهم حين شاوره فى شئ فأعجبه كلامه (نشنشة) أعرفها (من أخشن) قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وقال الاصمعى وأهل العربية انما هو * شنشنة أعرفها من أخزم * وقال ابن الاثير (أى حجر من جبل) ومعناه انه شبهه بأبيه العباس فى شهامته ورأيه وجراءته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر من جبل أى ان مثلها يجىء من مثله وقال الحربى أراد شنشنة أى غريزة وطبيعة (و) النشنشة (بالفتح السلخ فى سرعة) وقطع الجلد عن اللحم وقد نشنش وأنشد الجوهرى لمرة بن محكان التميمى

ينشنش الجلد عنها وهى باركة * كما ينشنش كفا قاتل سلبا

ويروى فاتل بالفاء فيكون السلب ضربا من الشجر (و) النشنشة (صوت غليان القدر كالنشيش) عن ابن دريد وقد نشت القدر ونشنشت اذا أخذت تغلى فسمع لها صوت (و) النشنشة (الدفع والتحريك شديدا) عن شمر وابن دريد وقال ابن الاعرابى هو التعتعة وقوله شديدا عن ابن عباد (و) النشنشة والنش (السوق والطرد) وقد نشه ونشنشه وتقدم عن ابن الاعرابى فى أول المادة هو السوق الرفيق فذكره ثانيا كالتكرار ولو قال هناك كالنشنشة لاصاب (و) عن أبى عبيدة النشنشة (النكاح) كالمشمشة يقال نشنشها وأنشد

بالت حيى أمه بول الفرس * نشنشها أربعة ثم جلس

قلت الشعر لزينب بنت أوس بن مغراء تهجو يحيى بن هزال التميمى ويروى * بالت حيى أمه بيل الفرس * كذا فى كتاب الفرق لابن السيد وفى كتاب الابل فعاسها أربعة ثم جلس * كعيس فحل مسرع اللقح قبس

نقله الزمخشرى عن ابن عباد (و) النشنشة (حل السراويل و) النشنشة (خلع الثوب) كالقميص ونحوه وهذه نقلها الزمخشرى أيضا وكذا ابن عباد (و) النشنشة النثر (نفض ما فى الوعاء) يقال نشنش ما فى الوعاء اذا نثره وتناوله قال الكميت يصف ناقة عقرها

معادرتها نحو عقير او نشنشوا * حقيبتها بين التوزع والنثر

(ونشنش الطائر ريشه بمنقاره) نشنشة اذا (أهوى له اهواء خفيفا فنتف منه وطيره) وقيل نتفه فألقاه قال الشاعر

رايت

٢ قوله يكون المجموع الخ فى عبارة الشارح سقط والذى فى اللسان أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون فيكون الجميع الخ

٣ قوله فى كلام الشافعى هو ابتداء كلام مرتبط بقوله والادهان الخ كما يدل لذلك عبارة اللسان

رأيت غرابا واقعا فوق بانة * ينشنش أعلى ريشه ويطايره

(و) كذلك ان وضعت له (اللحم) فنشنش منه اذا (أكله بعجلة وسرعة) قال أبو الدرداء المعنبرى يصف حية نشطت فرس نعير

فنشنش احدى فرسنيها بنشطة * رغت رغوة منها وكادت تقرطب

(و) نشنش (الدرع صوت) كشمشش عن الفراء قال عيلان * للدرع فوق منكبيه نشنشه (وقول ابن عباد) فى المحيط فى هذا التركيب (انتشت الشجرة طالت) حتى استمكنت منها الظباء والنعم (تصحيف) نبه عليه الصاغانى وقال (صوابه أنتشت كأكرمت و) قد (ذكر فى ن ت ش) * ومما يستدرك عليه نشت اللحمة نشا اذا قطرت ماء رواه شمر عن بعض الكلابيين (المستدرك)

ونش الماء على وجه الارض جف ونش الرطب ذهب ماؤه قال رؤبة

حتى اذا ما معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

وقال ابن الاعرابى النش النصف من كل شئ ونشنش الشجر أخذ من لحائه ونشنش السلب أخذه وغلام نشنش خفيف فى السفر والمنشة بالكسر ما ينش به الذباب ويطرد ونشنش اذا عمل عملا وأسرع فيه والنشنشة بالكسر قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم ونشنشة ونشناش اسمان والنشناش بالفتح اسم وادمن جبال الحاجر على أربعة أميال منها عن يمين الطريق لبنى عبد الله بن غطفان نقله ياقوت (النطش شدة الجبلة) بفتح الجيم وسكون الموحدة (وهى تأسيس الخلقة) ويقال رجل نطش (النَّطْش)

جبلة الظهر أى شديدها (والنطيش الحركة) يقال ما به نطيش أى حراك وقوة قال رؤبة * بعد اعتماد الحرز النطيش * قال الصاغانى ولم يسمع للنطيش فعل وفى النوادر ما به نطيش ولا حويل ولا حبيص ولا بيص أى ما به قوة (وعطشان نطشان اتباع) له ذكره الجوهرى وقد استدركناه فى ع ط ش (نعشه الله كمنعه) (رفعه) وانتعش ارتفع (كأنعشه) عن الكسائى وكذلك (نَعَش)

قال الليث وأنشد * أنعشنى منه سيب مقتم * (ونعشه) تنعيشا عن أبى عمرو وأنكر ابن السكيت أنعشه وقال هو من كلام العامة وتبعه الجوهرى فقال ولا يقال أنعشه الله والصحيح ثبوته كما نقله الجماعة عن الكسائى (و) من المجاز نعش (فلانا) ينعشه نعشا اذا (جبره بعد فقر) وتداركه من هلكة وقال شمر أى رفعه بعد عثرة (و) نعش (الميت) نعشا (ذكره ذكرا حسنا) وقال شمر اذا مات الرجل فهم ينعشونه أى يذكرونه ويرفعون ذكره وهو مجاز (و) نعش (طرفه رفعه) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

(و) قال شمر (النعش البقاء) والارتفاع (و) قال ابن دريد النعش (شبه محفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض) وليس بنعش الميت وأنشد للنابغة الذبيانى ألم تر خير الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاوز الحى سائرا

ونحن لديه نسأل الله خلده * يرد لنا ملكا وللارض عامرا

قال فهذا يدل على انه ليس بميت (و) قيل هذا هو الاصل ثم كثر فى كلامهم حتى سمى (سرير الميت) نعشا وانما سمى لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ذكره ابن الاثير (و) قال ابن عباد النعش (خشبة) قدر قامتين (فى رأسها خرقة) تسمى حرجا (تصاد بها الرئال) بالكسر جمع رأل وهو ولد النعام وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابى أنه قال النعام مثقوب الجوف لا عقل له وقال أبو العباس انما وصف الرئال أنها تتبع النعامة فتطمح بأبصارها قلة رأسها وكأن قلة رأسها ميت على سرير قال والرواية مخيم بكسر الياء ورواه الباهلى وكأنه * زوج على نعش لهن مخيم * بفتح الياء قال وهذه نعام يتبعن والمخيم الذى جعل بمنزلة الخيمة والزوج النمط وقلة رأسه أعلاه قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذى يطبق على المرأة اذا وضعت على سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه (و) بنات نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش) لانها مربعة (وثلاث بنات) نعش (وكذلك) بنات نعش (الصغرى) قيل شبهت بحملة النعش فى تربيعها قاله ابن دريد (تنصرف نكرة لا معرفة) نقله أبو عمر الزاهد فى فائت الجمهرة عن الفراء وقال الجوهرى اتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث (الواحد ابن نعش) لان الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات قاله الليث (ولهذا جاء فى الشعر بنو نعش) أنشد سيبويه للنابغة الجعدى وقال الجوهرى أنشد أبو عبيدة

تمززتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

وقال الازهرى وللشاعر اذا اضطر أن يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد بيت النابغة ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات عرس (وانتعش العاثر) اذا (انتهض من عثرته) كذا فى الصحاح وكذا الطائر اذا انتهض يقال له قد انتعش وقال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بسيبكم منعوش

(ونعشه تنعيشا قال له أنعشك الله) وفى الصحاح نعشك الله وأنشد لرؤبة

وإن هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش لعا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الانتعاش رفع الرأس ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه انتعش نعشك الله أي ارتفع رفعك الله أو جبرك وأبقاك وكذا قولهم تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش وهو دعاء عليه أي لا ارتفع وانتعش الرجل إذا أحصل له التدارك من الورطة وأنعشه سد فقره قال رؤبة * أنعشني منه سيب مقعث * والمنعوش المحمول على النعش والنواعش جمع بنات نعش كما يجمع سام أبرص على الأبارص ٢ كما قال الشاعر وفي حديث جابر فانطلقنا ننعشه أي نهضه ونقوي جأشه ونعشت الشجرة إذا كانت مائلة فأقمتها والربيع ينعش الناس أي يعيشهم ويخصبهم وهو مجاز قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع

(نعش) ويقال هو أخفى من نعيش في بنات نعش وهو السهى في أوسط البنات وهو مجاز ﴿النعش كالمنع﴾ أهمله الجوهري وقال الليث النعش (والنعشان محركة شبه الاضطراب وتحرك الشيء في مكانه كالانتعاش والتنعش) تقول دابة تنعش صبابا ورأس يتنعش صبابا وأنشد لذي الرمة في صفة الفراد

إذا سمعت وطء الركاب تنعشت * حشاشاتها في غير لحم ولا دم

وفي الحديث أنه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه فرأيته في وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك فتنعش كما تنعش الطير أي تحرك حركة ضعيفة وقال أبو سعيد سقط فلان فتنعش ونعش إذا تحرك بعدما كان غشي عليه (وكل طائر أو هامة تحرك في مكانه فقد تنعش) قاله الليث (وهو ينعش إليه) أي (عيل) نقله الصاغاني (والنعاشي والنعاش بضمهما القصير جدا أقصر ما يكون من الرجال) الضعيف الحركة الناقص الخلق ومنه الحديث أنه مر برجل نعاش ويروى نعاشي فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وسيأتي في الميم للمصنف أن اسمه زنيم

(المستدرك) (والنعاشة كثمامة طائر) نقله الصاغاني رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه التنعش دخول الشيء بعضه في بعض كدخول

(نفش) الذي ونحوه والنعاش الرذال والعيارون ﴿النفش تشعيث الشيء بأصابعك حتى ينتشر كالتنفيش﴾ وقال بعضهم النفش تفريق ما لا يعسر تفريقه كالقطن والصوف يقال نفشه ينفشه نفشا لازم متعد وقال أئمة الاشتقاق وضع مادة النفش للنشر والانتشار نقله شيخنا وقيل النفش مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض وعهن منفوش (و) عن ابن السكيت النفش (أن ترعى الغنم أو الإبل ليلا بلا) علم (راع) قال الجوهري ولا يكون النفش إلا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا (وقد أنفشها الراعي) أرسلها بلا راع وبات عنها وأنفشتها إذا تركتها ترعى بلا راع قال الراجز

٣ أجرش لها يا ابن أبي كباش * فما لها الليلة من إنفاش * غير السرى وسائق نجاشي

(ونفشت هي كضرب ونصر وسمع) الأخيرة نقلها الصاغاني عن ابن الأعرابي أي تفرقت فرعت بالليل من غير علم وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع ومنه قوله تعالى إذ نفشت فيه غنم القوم (وهي إبل نفش محركة) ونفش كسكر (ونفاش) كرمان (ونوافش) وقد يكون النفش في جميع الدواب وأكثر ما يكون في الغنم فأما ما يخص الإبل فعشت عشوا وقال ابن دريد النفش خاص بالغنم وقال غيره يقال ذلك لها وللإبل ويدل له الحديث الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا جعل النفوش للبعير (والنفش محركة الصوف) عن ابن الأعرابي (و) النفش أيضا (الخصب) عن ابن عباد يقال (نفشا نفوشا) أي (أخصبنا والنفوش) بالضم (الإقبال على الشيء تأكله) وقد نفش على الشيء ينفشه من حد نصر (والنفيش) كأمير وفي التهذيب النفش محركة (المتاع المتفرق في الوعاء) والغرارة (وكل شيء تراه (منتبر) الرخو الجوف) فهو (منتفش ومتنفش) نقله الأزهري (وأمة منتفشة الشعر) أي (شعثاء) نقله الزمخشري (و) من المجاز (أرنبة منتفشة) أي قصيرة المارن أي (منبسطة على الوجه) كأنف الزنجي عن ابن شميل وكذلك متنفشة وفي حديث ابن عباس وإن أتاك منتفش المنخرين أي واسع منخري الأنف وهو من التفريق (وتنفشت الهرة) وانتفشت (إذا ازبأرت و) تنفش (الطائر) وانتفش إذا رأيته قد (نفض ريشه كأنه يخاف أو يرعد)

(المستدرك) وكذا انتفش الضبعان إذا رأيته منتفش الشعر * ومما يستدرك عليه النفش التحريك ومنه قولهم إن لم يكن شحم فنفش نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي والأزهري عن المنذري عن أبي طالب عنه والنفش كثرة الكلام والدعاوي نقله شيخنا وهو مجاز والنفاش المتكبر والنفاج والنفاش نوع من الليمون أكبر ما يكون والنفش السدف وانتفش كنفش ونفش الرطبة تشاقق

(نقش) ما اجتمع فيها والتنفيش مبالغة في النفش ﴿النقش تلوين الشيء بلونين أو ألوان﴾ عن ابن دريد (كالتنقيش) وهو النمنمة يقال نقشه ينقشه نقشا ونقشه تنقيشا فهو منقش ومنقوش (و) من المجاز النقش (الجماع) وبه فسر أبو عمرو قول الراجز

* نقشا ورب البيت أي نقش * نقله الجوهري ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي وأنشد * هل لك يا خليلتي في النقش *

(و) النقش (أن يضرب العذق بشوك حتى يرطب) ويقال نقش العذق على ما لم يسم فاعله إذا ظهر به نكت من الإرطاب نقله الجوهري وقال أبو عمرو إذا أضرب العذق شوكة فأرطب فذلك المنقوش والفعل منه النقش وقال غيره المنقوش من التمر الذي

يطعن

٢ قوله كما قال الشاعر عبارة اللسان وأما قول الشاعر
تم النواعش والفرقد ينصب للقصد منها الجبينا *
فإنه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف كما أن جمع سام أبرص الأبارص انظر بقيته فإنها نفيسة

٣ قوله أجرش هكذا في اللسان أيضا بهمزة وصل رشين وهي رواية ابن السكيت قال في الصحاح والرواة على خلافه يعني أن الصواب أجرس بهمزة قطع وسين آخره

يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب (و) النقش (استخراج الشوك) من الرجل كالانتقاش وقد نقش الشوكة ينقشها وانتقشها أخرجها من رجله ومنه حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وشيك فلا انتقش أي اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وهو دعاء عليه وقال الشاعر

لا تنقشن برجل غيرك شوكة * فتقي برجلك رجل من قد شاكها

والباء أقيمت مقام عن يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله في رجلك (وما يخرج به) الشوك (منقاش ومنقش) وانما سمي به لانه ينقش به أي يستخرج به الشوك (و) عن ابن دريد النقش (استقصاؤك الكشف عن الشئ) قال الحرث بن حلزة

أو نقشتم فالنقش يجشمه النا * س وفيه الصحاح والابراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قاله أبو عبيد (والصمغ اذا كان أصغر) وفي التكملة والعباب أكبر (من الصعرور) نقله الصاغاني (و) النقش (تنقية مرابض الغنم) مما يؤذيها (من) الحجارة أو (الشوك ونحوه) ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه (والنقيش النفيش) وهو المتاع المتفرق يجمع في الغرارة (و) النقيش أيضا (المثل) يقال لا نديد له ولا نقيش (والنقاشة بالكسر حرفة النقاش) والنقاش صانع النقش (والمنقوشة الشجعة) التي (تنقش منها العظام أي تستخرج) نقله الجوهري (وأنقش) اذا (استقصى على غريمه) عن ابن الاعرابي (و) أنقش اذا (دام على أكل النقش وهو) بالفتح (الرطب الربيط) وهو الذي تسميه العامة المعدب والعرب تسميه المنقوش نقله الصاغاني (و) أنقش (أدام) نقش جاريته أي (الجماع) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول (المنقشة كمحدثة المنقلة من الشجاج) التي تنقل منها العظام ومثله عن أبي عمرو (وانتقش أخرج الشوك من رجله) كنقش ومنه قول أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وشيك فلا انتقش وقد تقدم قريبا (و) قال الليث انتقش على فصه (أمر النقاش بنقش فصه) أي سأله أن ينقش عليه (و) انتقش (البعير ضرب بخفه) وفي الصحاح بيده (الارض لشئ يدخل فيه) وفي الصحاح في رجله قال (ومنه) قيل (لطمه لطمة المنتقش و) انتقش (الشئ استخرجه) كالشوكة ونحوها (و) انتقش الشئ (اختاره) وهو مجاز ويقال للرجل اذا تخير لنفسه خادما أو غيره انتقش لنفسه قاله الليث ونص العباب اذا تخير لنفسه خادما انتقشت هذا الفتى وأنشد لرجل ٢ ندب لعمله على فرس يقال له صدام وقال الليث رجل من الشام ولي على كور بعض فارس

وما انتحدت صداما للمكوث بها * وما انتقشتك الا للوصرات

أي ما اخترتك والوصرات القبالة بالدربة (و) قال أبو عبيد (المناقشة الاستقصاء في الحساب) حتى لا يترك منه شئ قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل الا من هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شئ في الجسد والذي نقله شيخنا عن أئمة الاشتقاق أن أصل المناقشة هي اخراج الشوكة من البدن بصعوبة ثم صارت حقيقة في الاستقصاء في الحساب كصعوبة اخراج الشوكة المذكور *قلت وهذا انعكس ما قاله أبو عبيد فتأمل وأنشد ابن الاعرابي للحجاج وابن الانباري لمعاوية رضي الله تعالى عنه

ان تناقش يكن نقاشك يارب عذابا لا طوق لي بعذاب

أو تجاوز فأنت رب عفو * عن مسئ ذنوبه كالتراب

وفي الحديث من نوقش الحساب عذب أي من استقصي في محاسبته وحوقق *ومما يستدرك عليه جمع المنقاش المناقيش والنتف بالمنقاش وهو كالنتش سواء والنقش الخدش قالوا كان وجهه نقش بقتادة أي خدش وذلك في الكراهة والعبوس والنقاش بالكسر المناقشة في الحساب وقد ناقشه مناقشة ونقاشا وقد جاء في حديث علي رضي الله تعالى عنه وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه ولم يدع منه شيأ وهو مجاز والنقش الاثر في الارض قال أبو الهيثم كنت عند أعرابي يذهب الرماد حتى ما ترى له نقشا أي أثرا في الارض وما نقش منه شيأ أي ما أصاب والمعروف ما نتش كما تقدم والنقشة ما يلي الشريد قال الشاعر

* وقد بان من وادي النقيشة حاجره * ونقش الرحى اذا نقرها وهو مجاز نقله الزمخشري وهلال بن حسين بن نقيش كزبير عن عبد الملك بن بشران وعلي بن أحمد بن مروان بن نقيش السامري عن الحسن بن عرفة وأبو الفتح محمد بن الاخضر بن حسين بن نقيش البغدادي عن أبي نابل والقرارمات سنة بضع وسبعين وخمسمائة وعمر بن عبد الله بن نقيشة كجهينة سمع بكفر بطنا عن ابن الكيال ومحمد بن عمر بن مسعود الموصلي يعرف بابن النقاش قال ابن نقطة صدوق * ومما يستدرك عليه نقرش أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني نقرش حدش واستقصى وزين وحرك * قلت ونقراش بالفتح قرية بالجيزة من أعمال مصر وقال ابن القطاع النقرشة الحس الخفي ((نكش الركية ينكشها) بالضم عن ابن دريد (وينكشها) بالكسر وهذه اقتصر عليها الجوهري والازهري وابن سيده (أخرج ما فيها من الحمأة) في بعض النسخ من الحماة (والطين) وقال الجوهري أي نزفها (كانتكشها) وهذه نقلها الصاغاني (و) نكش (الشئ أفناه) يقال اتوا الى عشب فنكشوه أي أتوا عليه فأفنوه (و) نكش (منه فزع) هكذا في النسخ فزع بكسر الزاي والعين مهملة وهو غلط وصوابه فرغ بالراء والغين قال ابن سيده النكش شبه الاتى

٢ قوله ندب لعمله الخ عبارة اللسان ندب لعمل وكان له فرس الخ

(المستدرك)

(نكش)

على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشا أتى عليه وفرغ منه (و) المنكش (كمنبر النقاب عن الامور) نقله ابن دريد (وبحر لا ينكش لا ينزف ولا يغيض) وهو من نكشت البئر اذا نزفتها اراد الجوهرى وعنده شجاعة لا تنكش * قلت هو قول رجل من قريش فى سيدنا على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه ورضى عنه واستعاره فى الشجاعة أى ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية

(المستدرك) (ولمعة ما تنكش) أى (ما تستأصل) هو من النكش بمعنى الافناء * ومما يستدرك عليه النكش البحث فى الامور والنقب عنها ورجل نكاش والنكشان محركة شبه النكش وسفط منكوش أخرج ما فيه والمنكاش المنقاش لغية وهو منكوش من المناكيش شبه بهم * ومما يستدرك عليه نكرش قد أهمله الجماعة والنكرشة كالنقرشة والنكريش بالفتح لقب وظنى أنه

(نمش) معرب ومعناه حسن اللحية ((النمش محركة نقط بيض وسود) فى اللون ومنه ثور نمش (أو بقع تقع فى الجلد تخالف لونه) عن ابن دريد وربما كانت فى الخيل وأكثر ما يكون فى الشقر وبين بقع ونقع جناس محرف (وقد نمش كفرح) نمشا وهو أنمش (و) النمش (خطوط النقوش من الوشى وغيره) ونمشه ينمشه نمشا نقشه ودبجه قال الشاعر

أذاك أم نمش بالوشى أكرعه * مسفع الخد غاد ناشط شبب

ونمش نعت للاكرع أراد أذاك أم ثور نمش أكرعه (وبعير نمش) ككتف اذا كان (فى خفه أثر يتبين فى الارض من غير أثره) عن ابن عباد وكذلك بعير نمش (وسيف نمش فيه شطب) وهى خطوط فرنده وهو مجاز (و) قال الليث (النمش بالفتح النميمة كالانماش) وقد نمش بهم وأنمش (و) النمش (السرار) عن الليث كالهمش وقد نمشوا أى أسروا (و) النمش (الالتقاط) للشئ (فى الارض كالعاث) بالشئ (و) النمش (الكذب) وقد نمش مثل هرش وورش وهو مجاز ويقال النمش هو التزوير أيضا قال الراجز وهو أبو زرعة التميمى

قلت لها وأولعت بالنمش * هل لك يا خليلتى فى الطفش

ويروى فى النقش واستعمل النمش فى الكذب والتزوير وفسره الصاغانى بالالتقاط (و) النمش (أكل الجراد ما على الارض) عن ابن فارس وقد نمش الارض ينمشها نمشا أكل من كلئها وترك (والتنميش الاسرار) كالنمش وقد نمش ونمش (ونامش كصاحب

(المستدرك) ة ببيهق) نقله الصاغانى * قلت ونسب اليها الحسين بن على بن منصور النامشى البيهقى سمع أبا الحسن على بن أحمد المدينى ذكره أبو سعد فى التحبير * ومما يستدرك عليه ثور نمش ككتف وهو الوحشى الذى فيه نقط وخطوط مختلفة والنمش محركة بياض فى أصول الاظفار يذهب ويعود والتنميش التدبيج والنمش بالفتح الاثر والنمش والتنميش الخلط وبهما روى ما أنشده أبو الهيثم ورواه عنه المنذرى

يا من لقوم رأيهم خلف مدبر * ان يسمعوا عوراء أصغوا فى أذن * ونمشوا فى منطق غير حسن

أى خلطوا احاديثا حسنا بقبيح وقيل أسروه وقد تقدم وصبر نمشاء رقطاء ورجل منمش كمنبر مفسد قال الشاعر

وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا منمش فيهم منمل

(النوش) جر منمشا على توهم الباء فى قوله ذا نيرب حتى كأنه قال وما كنت بذى نيرب ٢ وقد تقدم فى السين ما يخالفه وانظره ((النوش التناول) باليد ناشه ينوشه نوشا قال دريد بن الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

أى تناوشه وتأخذه وقد ناشت الظبية الاراك تناولته قال أبو ذؤيب

فما أم خشف بالعلاية شادن * تنوش البرير حيث طاب اهتصارها

والناقة تنوش بفيها الحوض كذلك قال غيلان بن حريث الربعى

فهى تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع أجواز الفلا

أى تتناول الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وهكذا أنشده الجوهرى وفسره ونقل عن ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ بلحيته ورأسه ناشه ينوشه نوشا * قلت ومن هنا أخذ النوش بمعنى الشرب فى الفارسية وأصله فى التناول مطلقا (و) النوش (الطلب) يقال نشته نوشا عن ابن دريد (و) النوش (المشى) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) النوش (الاسراع فى النهوض) يقال ناشت الابل تنوش اذا أسرعت النهوض قال

* باتت تنوش العنق انتياشا * (والنووش) كصبور (القوى) ذو البطش والهمز لغة فيه وقد تقدم (و) فى التنزيل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد (التناوش التناول) أى كيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الايمان وامتنع بعد أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم قال الفراء وأهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشئ اذا تناولته وقرأ حمزة والكسائى التناؤش بالهمز وقد تقدم (كالانتياش) والنوش ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما فانتاش الدين بنعشه اياه أى استدركه وتناوله وأخذه من مهواته وقد يهمز كما تقدم (و) التناوش (الرجوع) قاله ابن عباد فى تفسير الآية (وانتاشه) من المهلكة انتياشا (أخرجه) منها وقيل استخرجه (والمناوشة المناولة فى القتال) وذلك اذا تدانى الفريقان نقله الجوهرى

٢ ونظيره ما أنشده سيبويه من قول زهير
بدا لى أنى لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيأ اذا كان جائيا

والمناوشة

والمناوشة مثل المهاوشة أى المقاتلة وأما التناوش فهو تناول بعضهم بعضا بالرماح ولم يتدانوا كل التدانى (وتنوش يده بالمنديل
(المستدرك)
اذا (مشها من الغمر) نقله الصاغانى والزمخشرى وابن عباد * ومما يستدرك عليه نشت من الطعام شيأ أصبت ونشت الرجل نوشا
أنلته خيرا أو شرا عن الليث قال فى الصحاح نشته خيرا أنلته والمناش المستخرج فى قول ابن هرمة الشاعر ٣ والتنويش للضيافة
الدعوة للوعد وتقدمته وبه فسر أبو موسى رضى الله عنه الحديث يقول الله تعالى يا محمد نوش العلماء اليوم فى ضيافتى نقله ابن الاثير
والوصية نوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له شئ من غير أن يجحف بماله وناش به ينوش تعلق به وانتاشه من الهلكة
أنقذه وناوش الشئ خالطه عن ابن الاعرابى وناقة منوشة اللحم اذا كانت رقيقته هنا ذكره الجوهرى وقد تقدم للمصنف رحمه
الله تعالى فى الهمز ومحمد بن أحمد الحصيرى النوشى بالفتح من أهل مرو عن أبى الخير بن أبى عمران وعنه ابن السمعانى مات سنة
٤٣٠ هكذا ضبطه ابن القرضى * قلت نوش بالفتح ويقال أيضا نوح بالجيم عوضا عن الشين عدة قرى عرومها نوش بابه ونوش
كهاركان ونوش دراهيان ونوش مخلدان وشيخ ابن السمعانى نسب الى الثانية ونوشان هو أبو موسى عمران بن موسى بن الحصين
ابن نوشان الفقيه الجوشانى النوشانى الكاتب تأستواعن ابراهيم بن أبى طالب وغيره مات سنة ٣٣٩ ﴿نهرش كزبرج﴾
(نهرش)
أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (جدريد بن صباث) كغراب جاهلى (أحد الرقاع) وهم من بنى جشم بن بكر
ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة * قلت وأورده الصاغانى فى ص ب ث استطرادا
وذكر أخويه منجى بن صباث وعطية بن صباث والثلاثة سموا الرقاع لانهم تلففوا كما تلفق الرقاع وسيأتى فى ر ق ع ان شاء الله تعالى
﴿نهشه كمنعه﴾ ينهشه نهشا (نهسه) بالسين وذلك اذا تناوله بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه (و) نهشه (لسعه) وقال الليث
(نهش)
النهش دون النهس وهو تناول بالفم الا أن النهش تناول من بعيد كنهش الحية (و) الكلب نهشه (عضه) كنهسه قال الاصمعى
وبه فسر أبو عمرو قول أبى ذؤيب * ينهشنه ويذودهن ويحتمى * قال أى يعضضنه (أو) نهشه اذا (أخذه بأضراسه و) نهسه
(بالسين أخذه بأطراف الاسنان) نقله ثعلب (ورجل منهوش مجهود) مهزول قال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بفضلكم منعوش

(وقد نهشه الدهر واجتاح) عن ابن الاعرابى أى عضه وهو مجاز (و) سئل ابن الاعرابى عن قول على رضى الله عنه كان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم (منهوش القدمين) فقال أى (معرقهما) ونهشت عضداه الصم دقتا وقل لحمهما عن ابن شميل (و) من المجاز
رجل (نهش اليدين) ككتف (و) كذا نهش (القوائم) أى (خفيفهما) فى المرقليل اللحم عليهما وكذا نهش المشاش قال الراعى
يصف ذئبا

متوضح الاقراب فيه شكلة * نهش اليدين تخاله مشكولا

وقال أبو ذؤيب

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

وقد تقدم (والنهاوش المظالم والاجحافات بالناس) وبه فسر الحديث من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله تعالى فى نهابر ويروى
مهاوش وفى أخرى تهاوش وفى رواية من اكتسب قال ابن الاثير هكذا روى نهاوش بالنون وهى من نهشه اذا جهده فهو منهوش
وقال ابن الاعرابى فى تفسير الحديث كأنه نهش من هاوهنا قال ابن سيده ولم يفسر نهش ولكنه عندى أخذ وقال ثعلب كأنه
أخذه من أفواه الحيات وهو أن يكتسبه من غير حله قال ابن الاثير ويجوز أن يكون من الهوش وهو الخلط قال ويقضى بزيادة
النون نظير قولهم تبادير وتخاريب من التبذير والخراب (والمنتهشة) من النساء (الخامشة وجهها فى المصيبة) وقد لعنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث تقدم ذكره والنهش له أن تأخذ لحمه بأظفارها ومن هذا قيل نهشته الكلاب (وبعير
نهش ككتف عش) عن ابن عباد وذلك اذا كان فى خفه أثر يتبين فى الارض من غير أثرة * ومما يستدرك عليه يقال انه
(المستدرك)
لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وانتهشت أعضاؤنا ٣ أى هزلت والمنهوش من الرجال القليل اللحم راى نمس وقيل هو الخفيف
وكذلك النهش والنهيش والمنهوش من الاسراح القليل اللحم * ومما يستدرك عليه نبش بالكسر مدينة بالروم من
أعمال أنكورية

﴿فصل الواو﴾ مع الشين ﴿الوبش ويحرك النمم الابيض يكون على الظفر﴾ قاله الليث وفى المحكم البياض الذى يكون على أظفار
(وبش)
الاحداث وقال ابن الاعرابى هو الوبش والكذب والنمم ووبشت أظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوبش (و) قال ابن شميل الوبش
بالتحريك (الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير) يقال (وبش كفرح فهو وبش) وبه وبش وسياقه يقتضى أن يكون بالفتح بدليل
قوله فيما بعد (وبالتحريك) والذى ضبطه الصاغانى أنه بالتحريك والوبش بالفتح والتحريك (واحد الاوباش) من الناس وهم
(الاخلاط والسفلة) قال الجوهرى مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش وقال ابن سيده أوباش الناس الضروب
المتفرقون واحدهم وبش ووبش وبها أوباش من الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا أوباش من
شجر أو نبات اذا كان قليلا متفرقا وقال الاصمعى يقال بها أوباش من الناس وأوشاب وهم الضروب المتفرقون (وبنو وابش)
قبيلة من العرب قاله ابن دريد وقال ابن عباد هم بنو وابش (بن زيد بن عدوان بطن) من قيس عيلان وعدوان هو الحرث بن قيس

٣ قوله والتنويش الخ عبارة اللسان كالنهاية التنويش للدعوة الوعد وتقدمته اه وهى ظاهرة

٣ قوله أعضاؤنا الذى فى اللسان أعضادنا

عيلان (وواش بن دهمة في همدان) وهم بنو واش بن دهمة بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان (ووابش أسرع) والذي في التكملة أوبشت أسرعت فغرّه المصنف ان لم يكن من النساخ (و) وابشت (الارض أنبتت) والصواب أوبشت الارض (أو اختلط نباتها) عن ابن فارس كأوشبت (ووبش الجرب توبيشا تحركت له الريح فظهر بصيصه) والذي في التكملة وبش الجرأي وبص * قلت وكأن الشين بدل عن الصاد (و) وبش (القوم في أمر) كذا توبيشا اذا (تعلقوا به من كل مكان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وبش للحرب توبيشا اذا جمع جموعا من قبائل شتى ووبش الكلام رديئه ورجل أوبش الثنايا قال شمر يعني ظاهرها قال وسمعت ابن الحريش يحكي عن ابن شميل عن الخليل أنه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف ٢ اذ قال أوبش وبنو واشي بطن من العرب قال الراعي

بنو واشي قد هو يناجاءكم * وماجمعت نابيه قبلهما معا

وأوبش الرجل زين فناء الطعامه وشرابه نقله ابن القطاع ووابش واد أو جبل بين وادي القرى والشأم قاله أبو الفتح رحمه الله تعالى ((الوتش)) مكتوب عندنا بالحمرة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها قال الجوهري الوتش (القليل من كل شئ) مثل الوتح (و) الوتش (رذال القوم) يقال انه لمن وتشهم نقله الجوهري (و) الوتش (بالتحريك اسم والوتشة محركة الحارض) من القوم (الضعيف) كالتيشة وهنمة وصوبكة ٣ كما نقله الازهري عن نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه وتش الكلام رديئه قال الازهري هكذا وجدته في كتاب ابن الاعرابي بخط أبي موسى الحامض والمعروف وتش بالموحدة وقد ذكر قريبا ((الوحش)) من (حيوان البر) كل ما لا يستأنس مؤنث (كالوحيش) كأمير عن ابن الاعرابي ونصه الجانب الوحيش كالوحشي وأنشد

لجارتنا الشق الوحيش ولا ترى * لجارتنا منا أخ وصديق

(ج وحوش) لا يكسر على غير ذلك (و) قيل (وحشان) أيضا وهو بالضم نقله الصاغاني قال ابن شميل ويقال الجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أمسى يبابا والنعام نعمه * قفرا وآجال الوحيش غنمه

قال الصاغاني هو جمع وحش مثل ضئين في جمع ضأن (الواحد وحشي) كزنج وزنجي وروم ورومي (و) يقال (حمار وحش) بالاضافة (وحمار وحشي) على النعت وقال ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش وقال غيره كل شئ يستوحش فهو وحيش وقال بعضهم اذا أقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي (وأرض موحشة) هكذا في سائر النسخ والصواب موحوشة (كثيرتها) أي الوحوش ومثله في الاساس وفي الصحاح ونصه أرض موحوشة ذات وحوش عن الفراء (والوحشي الجانب الايمن من كل شئ) قال الجوهري هذا قول أبي زيد وأبي عمرو قال عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها ال * وحشي من هزج العشي مؤوّم

وانما تنأى بالجانب الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى قال الراعي

فمالت على شق وحشيها * وقد ريع جانبها الايسر

ويقال ليس من شئ يفزع الامال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن هذا نص الجوهري (أو) الوحشي الجانب (الايسر) من كل شئ وهو قول الاصمعي كما نقله الجوهري وقال الليث وحشي كل دابة شقه الايمن وانسيه شقه الايسر قال الازهري جوّد الليث في هذا التفسير في الوحشي والانسي ووافق قول الائمة المتقنين وروي عن المفضل وعن الاصمعي وعن أبي عبيدة قالوا كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذي لا يحلب منه ولا يركب والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشي ما ولي الكتف والانسي ما ولي الابط قال وهذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان وقيل الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة اذا أفلتت منه وانما يؤخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة (و) الوحشي (من القوس) الاعجمية (ظهرها وانسيها ما أقبل عليك منها) وكذلك وحشي اليد والرجل وانسيهما نقله الجوهري وقيل وحشي القوس الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعجمية من غيرها وكذلك الجوهري أطلق القوس وقال بعضهم انسي القدم ما أقبل منها على القدم الاخرى ووحشيها ما خالف انسيها (ووحشي بن حرب) الحبشي من سودان مكة (صحابي) وكنيته أبو دسمة وكان مولى جبير بن مطعم بن عدي القرشي رضي الله تعالى عنه وهو (قاتل حمزة) بن عبد المطلب (في الجاهلية) قال شيخنا لعل المراد جاهلية نفس القاتل والا فهو انما قتله في الاسلام في غزوة أحد * قلت وهو كما ظن ويدل له قوله فيما بعد (ومسيلمة الكذاب في الاسلام) أي حالة كونه مسلما أي بجرد الذنبا (والوحشية ريح تدخل تحت ثيابك لقوتها) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

ولقد عدوت وصاحبي وحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف

(المستدرك)

٢ قوله اذ قال هكذا في اللسان ولعله أو قال

(المستدرك)

٣ قوله صوبكة هكذا بالنسخ وفي اللسان صوبكة وصوبكة بدون نقط فليحرر

وقوله نصيرة بالمشرف يعني الريح من أشرف لها أصابته والرداء السيف وقد تقدم في ب ص ر (و بلد وحش قفر) لا ساكن به ومكان وحش خال وكذلك أرض وحشة بالفتح وفي حديث فاطمة بنت قيس أنها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها أي خلاء لا ساكن به وفي حديث المدينة فيجدانها وحشا (ولقيته بوحش إصمت) وإصمتة أي (ببلد قفر) وكذا تركته بوحش المن أي بحيث لا يقدر عليه وقال ياقوت في المعجم إصمت بالكسر اسم لبرية بعينها قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش إصمت في أصلابها أود

وقال بعضهم العلم هو وحش إصمت الكلمتان معا قال أبو زيد لقيته بوحش إصمت وبلدة إصمت أي بمكان قفر وإصمت منقول من فعل الأمر مجردا عن الضمير وقطعت همزته ليجري على غالب الأسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الأمر وكسر الهمزة في إصمت إما لغة لم تبلغنا ٣ وإما أن يكون غيروا في التسمية به عن أصمت بالضم الذي هو منقول من مضارع هذا الفعل وإما أن يكون مرتجلا وافق فعل الأمر الذي بمعنى اسكت وربما كان تسميته بهذا الفعل لأنه لما كان الفعل للعامة أكثره ما يقول الرجل لصاحبه إذا سلكها اصمت لئلا تسمع فنهلك لشدة الخوف بها (وبات وحشا) بالفتح وككتف أي (جائعا) لم يأكل شيئا فخلا جوفه ومنه حديث سلمة بن صخر البياضي رضي الله تعالى عنه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام وقال حميد يصف ذئبا

وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع

وقد أوحش (وهم أوحاش) يقال بتنا أوحاشا أي جائعين (والوحشة الهم و) الوحشة (الخلوة و) الوحشة (الخوف) وقيل الفرق الحاصل من الخلوة وكذلك يقال في الهم أي الحاصل من الخلوة يقال أخذته الوحشة (و) الوحشة (الأرض المستوحشة) وقد توحشت (ووحش بثوبه كوعد) وكذا بسيفه وبرمحه (رمى به مخافة أن يدرك) ليخفف عن دابته (كوحش به) مشددا والتخفيف عن ابن الأعرابي وأنكر التشديد وهما لغتان صحيحتان قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق

وفي حديث الأوس والخزرج فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا (ورجل وحشان) كسحبان (مغتم) ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تؤنس الوحشان قال ابن الأثير هو فعلان من الوحشة ضد الأنس (ج وحاشى) مثل حبران وحبارى (وأوحش الأرض وجدها وحشة) عن الأصمعي وأنشد للعباس بن مرداس

لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا * وأوحش منها رحرحان فراكسا

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن بري ويروى * وأقفر إلا رحرحان فراكسا * (و) أوحش (المنزل) من أهله (صار وحشا وذهب عنه الناس كتوحش) وطلل موحش قال كثير

لعزة موحشا طلل قديم * عفاها كل أسحم مستديم

(و) أوحش (الرجل جاع) فهو موحش عن أبي زيد وقال غيره من الناس وغيرهم لخلوه عن الطعام (و) يقال قد أوحش منذ ليلتين إذا نفد زاده وتوحش) الرجل (خلا بطنه من الجوع) فهو متوحش (واستوحش) منه (وجد الوحشة) ولم يأنس به فكان كالوحشي (و) يقال (توحش بفلان أي أخل معدتك) وفي الصحاح جوفك (من الطعام والشراب لشرب الدواء) ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه وليس في الصحاح ذكر الشراب * ومما يستدرك عليه استوحش الرجل لحق بالوحش ٣ ومنه حديث النجاشي فنفخ في إحليل عمارة فاستوحش ذكره السهيلي في الروض وتوحشت الأرض صارت وحشة ووحش المكان بالضم كثر وحشه عن ابن القطاع وقد أوحشت الرجل فاستوحش ومنه قول أهل مكة أوحشتنا وأنشدنا غير واحد من الشيوخ عن البدر الدماميني

يا ساكني مكة لا زلتم * أنسا لنا إني لم أنسكم ما فيكم عيب سوى قولكم * عند اللقا أوحشتنا أنسكم

وقد رد عليه الإمام عبد القادر الطبري وحذا حذوه ولده الإمام زين العابدين بما هو مودع في تاريخ شيخ مشايخنا مصطفى بن فتح الله الحموي ومشى في الأرض وحشا أي وحده ليس معه غيره وبلاد حشون قفرة خالية على قياس سنون وفي موضع النصب حشين مثل سنين قال الشاعر * فأمست بعد ساكنها حشينا * قال الأزهري هو جمع حشة وهو من الأسماء الناقصة وأصلها وحشة فنقص منها الواو كما نقصوها من زنة وصلة وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا في عزين وعضين من الأسماء الناقصة وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى قال ابن الأثير كأنه أراد جماعة وحشى وتوحش الرجل رمى بثوبه أو بما كان والوحشي من التين ما ينبت في الجبال وشواحط الأودية ويكون من كل لون أسود وأحمر وأبيض وهو أصغر من التين ويزبب نقله أبو حنيفة ووحشية اسم امرأة قال الوقاف أو المرار الفقعسي

إذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينيك مما تشكوان طبيب

ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن صدقة الحراني المعروف بابن وحش ككتف سمع عن الفراري وعبد الله بن يحيى الوحشي التجيبي الأقليلي أبو محمد سمع من أبي بكر حازم بن محمد وغيره وشرح الشهاب مات رحمه الله تعالى سنة ٥٠٢ ذكره ابن بشكوال وقد سموا

٣ قوله وإما أن يكون الخ هكذا بالنسخ وتأمله

(المستدرك)

٣ قوله ومنه حديث النجاشي الخ عبارة اللسان وفي حديث النجاشي فنفخ في إحليل عمارة فاستوحش أي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش

(وَخُش) وخيشا كزبير ((الوخش)) وفي التكملة وخش (د بما وراء النهر) من أعمال بلخ من ختلان وهي كورة واسعة على نهر جيحون كثيرة الخير طيبة الهواء وبها منازل الملوك نقله ياقوت بصرف ولا يصرف قاله الصاغاني * قلت وبه الحافظ أبو علي الحسن ابن علي بن محمد بن جعفر القاضي الوخشي رحال مكثر سمع أبا عمرو الهاشمي وتمام بن محمد الرازي وطبقتهما وخاله أبو عاصم ابراهيم بن نصر بن الحسن بن مأمون الوخشي الخطيب بها حدث عن عبد السلام بن الحسن البصري وعنه ابن أخته المذكور وأبو بكر محمد ابن ابراهيم الوخشي قال الماليني حدثنا بوخش عن حمدان بن ذي النون (و) الوخش (الردىء من كل شئ) وقد وخش وخاشة (و) قال الليث الوخش (رذال الناس وسقاطهم) وصغارهم يكون (للواحد) والاثنين (والجمع والمذكر والمؤنث) يقال رجل وخش وامرأة وخش وقوم وخش (و) قد (يثنى) أنشد الجوهري للكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين * ليسا من الوكس ولا بوخشين

قال ابن سيده وربما جاء مؤنثه بالهاء أنشد ابن الاعرابي

وقد لفها حشناء ليست بوخشة * توارى سماء البيت مشرفة القتر

(وقد يقال في الجمع أوخاش ووخاش) يقال جاءني أوخاش من الناس أي سقاطهم وأما وخاش بالكسر فاسم الجمع وخشة و (وخش) الشئ (ككرم وخاشة ووخوشة) ووخوشا رذل وصار رديئا قاله الجوهري (و) يقال (أوخش له عطية أقلها كوخش) بها (توخيشا) نقله الصاغاني (و) أوخش (في عرضه أثر فيه ونقصه) عن ابن عباد (و) أوخش (الشئ خلطه) عن أبي عبيدة (و) أوخش (القوم ردوا السهام في الربابة مرة) بعد (أخرى) كأنهم صاروا الى الوخاشة والرذالة قاله الجوهري وأنشد أبو الجراح وقال الازهري وأنشد أبو عبيد ليزيد بن الطثرية

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم * له عند ربا دبة يستديمها
وألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا * فما صار لي في القسم الا ثميتها

وقوله فما صار الى آخره أي كنت ثامن ثمانية ممن يستديمها (وتوخش) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وخش (توخيشا ألقى بيده وأطاع) وبه فسر شمر قول النابغة

أبوا أن يقيموا للرماح ووخشت * شعارو أعطوا أمية كل ذي ذحل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه وخش ككرم يبس وتضاءل والوخشن بزيادة النون الثقيلة الوخش نقله الجوهري وأنشد لهلب بن سالم القريعي جارية ليست من الوخشن * كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

(الوَدْش) ((الودش)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الفساد) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقد تقدم في السين أن
(وَرَش) الودس العيب ويقال ايما يأخذ السلطان من به ودس وهو قريب من معنى الفساد ((ورش)) شيأ من (الطعام يرشه ورشا تناوله) نقله الجوهري وزاد غيره في مصادره ورشا وقال أبو زيد تناول قليلا منه (و) قيل ورش اذا (أكل شديدا حريصا) عن ابن صاعد فهو من شدة حرصه وشهوته الى الطعام لا يكرم نفسه ومصدره الورش والوروش والذي نقل عن ابن الاعرابي الروش بتقديم الراء الاكل الكثير والورش بتقديم الواو الاكل القليل (و) ورش الرجل ورشا (طمع) عن ابن عباد (و) ورش أيضا اذا (أسف لمداق الامور) عن ابن عباد (و) ورش (فلان بفلان) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان اذا (أغراه) عن ابن عباد (و) ورش (عليهم) ورشا (دخل وهم يأكلون ولم يدع) ليصيب من طعامهم واذا دخل عليهم وهم يشربون قيل وغل عليهم وقيل الوارش الداخل على الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة (وورش لقب) أبي سعيد (عثمان بن سعيد) بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم القرشي مولاهم القبطي المصري (المقرئ) قال ابن الجزري في النشر ولد سنة ١٠١ ورحل الى المدينة فقرأ على نافع أربع ختمات في شهر سنة ١٥٥ ورجع الى مصر فانتهت اليه الرياسة وبها توفي سنة ١٩٧ (و) الورش (شئ يصنع من اللبن) نقله الصاغاني (و) الورش (بالتحريك وجع في الجوف) نقله الصاغاني أيضا (و) الورش (ككتف النشيط الخفيف من الابل وغيرها وهي بهاء) والجمع ورشات وهي الخفاف من النوق نقله الازهري عن أبي عمرو وأنشد

يتبعن ربا ما اذا ربا مجا * بات يباري ورشات كالقطا

(وقد ورش كوجل) ورشا (والتوريش التحريش) يقال ورشت بين القوم وأرشت نقله الجوهري (والورشان محركة طائر) شبه الحمام (وهو ساق حر) وهو من الوحشيات و (لحمه أخف من الحمام وهي بهاء ج ورشان بالكسر) مثل كروان جمع كروان على غير قياس (و) يجمع أيضا على (وراشين وفي المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان) قال الزمخشري (يضرب لمن يظهر شيأ والمراد منه شئ آخر) وزاد الصاغاني وأصله أنه استحفظ قوم عبد الهم رطب نخلهم وكان يأكله فاذا عوتب على سوء الاثر رمى بذلك الذنب على الورشان فقيل فيه ذلك * ومما يستدرك عليه الوارش الدافع في أي شئ وقع والوارش الطفيلي المشتهي للطعام وقال أبو عمرو الوراش النشيط والورشة من الدواب التي تفلت الى الجري وصاحبها يكفها نقله الجوهري وهي النشيطة الخفيفة التي

ذكرها

ذكرها المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابى الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل وقد استطرده المصنف فى روش مع ما وقع له من التحريف الذى نبهنا عليه وقد نقله الصاغانى وصاحب اللسان هنا على عادته وكأن المصنف بنى على تحريفه فلم يذكره هنا والورشان محركة طائر العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب وقال أبو زيد يقال لا ترش على يا فلان أى لا تعرض لى فى كلامى فتقطعه على نقله الصاغانى وورشة بالفتح حصن من أعمال سرقسطة فى غاية المنانة

((الوشوشة الخفة) قال الليث (وهو وشواش) أى خفيف قاله الاصمعى وأنشد * فى الركب وشواش وفى الحى رفل * نقله الجوهرى (و) الوشوشة (كلام فى اختلاط) حتى لا يكاد يفهم والسين لغة فيه (ووشوشه ناوله اياه قلة و) يقال (رجل وشوشى الذراع) و (شنشيه) وهو الرفيق اليد الخفيف العمل قاله أبو عبيده وأنشد (وشوش)

فقام فتى وشوشى الذرا * ع لم يتلبث ولم يهمم

(وتوشوشوا تحركوا وهمس بعضهم الى بعض) عن ابن دريد ومنه حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم ورواه بعضهم بالسين المهملة (و) فى التهذيب (الوشواش الخفيف من النعام) عن أبى عمرو (وناقة وشواشة) سريعة خفيفة * ومما يستدرك (المستدرك) عليه رجل وشوش كجعفر سريع خفيف وبعير وشوش ووشواش كذلك والوشوشة الكلام المختلط وقيل الخفى وقيل هى الكلمة الخفية وقال أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواشة أى شبه ومثله وشواشا ووش البرد وشاوشاه وحرّه قال ماهض بن ثوبة

ومرّ الليالى فهو من طول ماعفا * كبرد اليمانى وشه الجرّ ناممش

((الوطش كالوعد والتوطيش بيان طرف من الحديث و) الوطش والتوطيش (الدفع) يقال وطش القوم عنى وطشا ووطشهم (وطش) دفعهم قاله ابن دريد (و) الوطش (الضرب) وهو فى معنى الدفع (و) الوطش (أن لا يبين) وجه (الكلام) يقال سألته فما وطش وما وطش وما درّع أى ما بين لى شيأ كذا فى المحكم (و) يقال (ما وطش لنا) أى (لم يعطنا شيأ) وفى المحكم سألوه فما وطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شيأ وفى التهذيب فما وطش اليهم أى لم يعطهم (ووطش له توطيشا هيأ له وجه الكلام والرأى والعمل) عن الفراء (و) وطش (فيه أثر) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى وطش توطيشا (أعطى قليلا) وأنشد

هبطنا بلادا ذات حمى وحصبة * وموم واحواب مبين عقوقها

سوى أن أقواما من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها

(و) قال اللحيانى يقال (وطش لى شيأ وفطش) لى شيأ (أى افتح لى شيأ) وقال الجوهرى يقال وطش لى شيأ أى افتح (و) قال الجوهرى (ضربوه فما وطش اليهم) توطيشا أى لم يرد بيده و(لم يدفع عن نفسه) واقتصر فى المحكم على هذا وفى التهذيب ضربوه فما وطش اليهم أى لم يعطهم * ومما يستدرك عليه وطش عنه توطيشا دفع وقال الصاغانى عن ابن عباد والتوطيش فى القوة (المستدرك) أيضا * ومما يستدرك عليه الواغش بالغين المعجمة يستعملونه بمعنى القمل والصئبان يقع فى شعر الانسان وبدنه ولا أدرى صحته والاوغاش أخلاط الناس * ومما يستدرك عليه أيضا قولهم هم أوفاش الناس بالفاء والشين المعجمة وهم السقاط واحدهم (وَقْش) وفش نقله صاحب اللسان قال وقد يقال أوفاس بالقاف والسين المهملة * قلت وقد تقدم ذلك عن كراع ((وقش د قرب صنعاء اليمن هو بالفتح وضبطه الصاغانى بالتحريك وكذا ياقوت فى المعجم (و) وقش (بن زغبة) بن زعوراء بن جشم (من الاوس) ثم من بنى عبد الاشهل منهم (وابنه رفاعة) بن وقش قتل هو وأخوه ثابت يوم أحد (وأحفاده سلمة بن ثابت) بن وقش بدرى قتل يوم أحد هو وأخوه عمرو (وسلمة وسلكان وسعد وأوس بنو سلامة) بن وقش بن زغبة أما سلمة فانه بدرى عقبى ولى اليمامة لعمر وله رواية فى المسند عن محمود بن لبيد عنه توفى سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥ وأما سلكان فالصحيح أن اسمه سعد يكنى أبا نائلة وهو أخو كعب ابن الاشرف من الرضاع وقد جعله المصنف أخا لسعد والصواب أنهما واحد كما صرح به الحافظ الذهبى وابن فهد وفى العباب قتل يوم جسر أبى عبيد وأما أوس بن سلامة فلم أجد له ذكرا فى المعاجيم وفى العباب قتل يوم أحد (وعباد بن بشر) بن وقش قتل يوم اليمامة نقله ابن الكلبى (كلهم صحابيون) رضى الله تعالى عنهم أجمعين وهم رفاعة والسلمتان وسلكان وسعد وأوس وعباد وزاد الصاغانى وعمرو أخو سلمة وسلكان هو الذى دخل الجنة ولم يعمل وهو أصيرم بنى عبد الاشهل (والوقش والوقشة ويحركان الحركة والحس) قال ابن الاعرابى يقال سمعت وقش فلان أى حركته وأنشد

لا تخفافها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشاف الظباء السوانح

وذكره الازهرى فى حرف الشين والسين فيكونان لغتين وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال وقال مبتكر الاعرابى الوقش (و) الوقص محركة (صغار الحطب) الذى تشيع به النار نقله أبو تراب عنه (و) يقال (وجدنى بطنه وقشا أى حركة من ريح أو غيرها) عن ابن دريد وبه سمى أقيش جد العرلان أباه نظر أمه وقد حملت به فقال ما هذا الذى يتوقش فى بطنك (ووقش الرسم كوعد درس) نقله الصاغانى (والاوقاش الاوباش) هنا ذكره الصاغانى وقيل انه بالفاء كما استدركناه عليه (وبنو أقيش تصغير وقش حى) من العرب قال اللحيانى وأصله وقيش فأبدلوا من الواو همزة قال وكذلك الاصل

عندي فيما أنشده سيبويه للنابغة وقال الجوهري وأنشد الاخفش للنابغة

٣ كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وكل واو مضمومة همزها جائز في صدر الكلمة وهو في حشوها أقل ونوقش تحرك) * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه وقش منه وقشا أصاب منه عطاء وأوقش له بشئ ووقش اذا رصع والوقش العيب ووقش باسار لوح بها وهجرة وقش بالتحريك موضع كالخانقاه أي زاوية للعباد وأهل العلم ووقش كسقم مدينة بالاندلس **(الومشة)** ((الومشة)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الخال الابيض) يكون على بدن الانسان وصحفه شيخنا فضبطه الخال بالخاء المهملة وفسره بطين البحر واستعربه وانما المعروف ابن أخت خالته فقد صرح أئمة اللغة بما ذكرناه هكذا وجد مضبوطا في النوادر م والنا مبدلة من الميم وقد تقدم في و ب ش ما يقرب لمعناه فتأمل **(التوهش)** ((التوهش)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخفاء ومشي المثقل) كلاهما عن ابن عباد وفي اللسان الوهش الكسر والدق *قلت وقد تقدم في السين ان التوهس هو شدة السير والاسراع فيه وكذلك مر هناك ان الوهس هو الكسر وكأن الشين لغة فيهما ولم ينبها على ذلك

(هبش) ((فصل الهاء)) مع الشين ((الهبش كالضرب الجمع والكسب) يقال هو يهبش لعياله هبشا أي يحترف لهم ويكتسب لهم ويحتال وهبش الشئ هبشا جمعه (و) الهبش (الضرب الموجع) قال ابن الاعرابي هو ضرب التلف وقد هبشه اذا أوجعه ضربا (والهابشة الجماعة الحديدة) قال الصاغاني يقال جاءت هابشة من ناس وهادفة *قلت وهو قول ابن الاعرابي قال ويقال هل هدف اليكم هادف وهبش هابش يستخبرهم هل حدث ببلدهم أحد سوى من كان به (و) قال الجوهري (الهباشة بالضم الحباشة) وهو ما جمع من الناس والمال والجمع هباشات وان المجلس ليجمع هباشات وحباشات من الناس أي أناسا ليسوا من قبيلة واحدة (و) الهباش (ككتان الكسوب الجموع) المحتال لعياله عن الليث (وهبشه) هبشا (أصبته) جمعا وكسبا (وهبش تهبيشا وتهبش واهتبش تجمع وتجمع واجتمع) يقال هو يتهبش لعياله ويهبش ويهتبش وقال ابن سيده اهتبش وتهبش كسب وجمع واحتال ويقال تأبش القوم وتهبشوا اذا تحبشوا وتجمعوا قال رؤبة

لولا هباشات من التهبيش * لصبية كأفرخ العشوش

(المستدرك) (واهتبش منه عطاء أصابه) * ومما يستدرك عليه المهبوش ما كسب وجمع والهباشات المكاسب أي ما كسبه من المال وجمعه وهبش كفرح جمع عن ابن السكيت نقله ابن سيده والهبش الحلب بالكف كلاهما عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع في المصنف غير أن أبا عبيدة قال هو الحلب الرويد فوافق ثعلبا في الرواية وخالفه في التفسير وقد سموا هباشة بالضم **(هتش)** وهباشا وهباشا وهبش الغنم هبشا وهو كحبش الصيد عن ابن عباد رحمه الله تعالى ((هتش)) أهمله الجوهري وقال الليث هتش (الكلب كعنى واهتتش أي حرش فاحترش) وقال الازهري هتش الكلب يهتشه هتشا واهتتش حرشه فاحترش وكذا السبع عامية **(هجش)** (خاص بالكلاب أو السباع) وقال الليث ولا يقال الا للسباع خاصة قال وفي هذا المعنى حتش الرجل أي هيج للنشاط وقال ابن القطاع هتش الكلب هتشا أغراه للصيد وهتش هو هتشا أغرى ((الهجشة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن عباد هو (الهبصة والهاجشة الهابشة) وفي النوادر يقال جاءت هاجشة من ناس وجاهشة وهادفة وداهفة مثل هابشة (والهجش السوق اللين) نقله الصاغاني يقال رأيت مالا مهجوشا أي مسوقا (و) الهجش (الاشارة) هكذا في النسخ ومثله في العباب وصوابه الاثارة بالمثلثة كما ضبطه في التكملة (و) الهجش (التحريش و) الهجش (التوقان) يقال هجشت له نفسه أي تاقت هكذا نقله **(المستدرك)** الصاغاني * قلت وهو مقلوب الجهش وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جرم متهجش اذا كان فطيرا لم يختمر هكذا رواه بعضهم في **(هدش)** حديث عمر وورده ابن الاثير وقال صوابه بالسين المهملة ((هدش)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن عباد **(الهربشة)** هدش (الكلب كعنى فاهتدش) أي (حرش) فاحترش *قلت وكأن الدال مبدلة من التاء ((الهربشة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني ولكن ضبطه بكسر الهاء وفتح الجيم وتشديد الشين وقال هي (الناقة الكبيرة) عن الحربي **(الهردشة)** ((الهردشة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الازهري في أثناء كلامه على هرشف هي (الناقة الهرمة) بعد الشروف كالهرشفة والهرهر قال الصاغاني (وكذلك العجوز والسحة) الكبيرة هردش هكذا أورده بغيرها عن ابن عباد **(هرش)** ((هرش الدهر يهرش ويهرش) من حدى ضرب ونصر (اشتد) عن ابن عباد وهو مجاز (و) هرش الرجل (كفرح ساء خلقه) نقله الصاغاني (والتهريش التحريش بين الكلاب و) من المجاز التهريش (الافساد بين الناس) نقله الزمخشري (والمهارشة) والهراش (تحريش بعضها على بعض) كالمحارشة والحراش يقال هارش بين الكلاب قال

كأن طبيبها اذا ما درا * جروا ربعض هو رشا فهرا

و يروى جروا هراش وكلاهما عن الليث ورواية ابراهيم الحربي

كأن حقيها اذا ما درا * جروا هراش هو رشا فهرا

٣ قوله كأنك الخ قال في الصحاح أراد كأنك جمل من جمالهم فحذف كما قال الله تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به اه ونقله في اللسان

٣ قوله والباء الخ لعل الظاهر العكس فانه لم يذكر في مادة وبش أن الباء مبدلة

(و) قال

(و) قال أبو عبيدة (فرس مهارش العنان) أي (خفيفه) قال بشر بن أبي خازم

٢ مهارشة العنان كأن فيها * جرادة هبوة فيها اصفرار

يقول كأن عدوها طيران جرادة قد اصفرت أي تمت ونبت جناحاها وقال مرة مهارشة العنان هي النشيطة وقال الاصمعي فرس مهارشة العنان خفيفة اللجام كأنها تهارشه (والهرش ككتف المائق الجافي) من الرجال عن ابن عباد (وهرشى كسكرى ثنية قرب الجحفة) في طريق مكة يرى منها البحر ولها طريقان وكل من سلكهما كان مصيبا قاله الجوهري وأنشد قول الراجز

خذا أنف هرشى أو قفاها فإنه * كلا جانبي هرشى لهن طريق

أي للابل وفي رواية أبي سهل الهروي خذي أنف هرشى * قلت وهذا البيت أنشده عقيل بن علفة لسيدنا عمر رضي الله تعالى عنه في قصة مذكورة في كتاب المعجم لياقوت وقال عرام هرشى هضبة ململمة لا تنبت شيأ وهي على طريق الشأم وطريق المدينة الى مكة في أرض مستوية وأسفل منها ودّان على ميلين مما يلي مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حجاج المدينة وينصبون منها منصرفين الى مكة ويتصل بها مما يلي مغيب الشمس خبت رمل في وسط هذا الخبت جبل أسود شديد السواد صغير يقال له طفيل (وتهارشت الكلاب اهترشت) أي تقاتلت وتواثبت قاله ابن دريد وأنشد لعقال بن رزام

كأن عادلا لها على الفرش * في آخر الليل كلاب تهترش

(وتهرّش العيم تقشع) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه في المثل خذا أنف هرشى أو قفاها في أمرين متساويين وقال الميداني يضرب فيما يسهل اليه الطريق من وجهين والهراش كالمهارشة وكلب هرّاش كهرّاس وقد سموا هرّاشا ككتان ومهارشا (هش الورق يهشه) بالضم (ويهشه) بالكسر وبه قرأ النخعي قوله تعالى وأهش بها على غنمي وهي لغة في أهش بالضم نقله الصاغاني (خبطه بعصا ليتحاتّ) وقال الفراء في معنى الآية أي أضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه وكذا قول الاصمعي وقال الليث الهش جذبك الغصن من أغصان الشجرة اليك وكذلك ان نثرت ورقها اليك بعصا وقال الازهري والقول ما قاله الفراء والاصمعي في هش الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر (والهشاشة والهشاش الارتياح والخفة) للمعروف (والنشاط) قال الاصمعي كالاشاش (والفعل) هش (كدب وملّ) يقال هششت بفلان بالكسر أهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له قاله الجوهري (وأنا به هش بش) فرح مسرور وهششته وهششت به بالكسر الاخيرة عن أبي العميثل الاعرابي أي بششت وقال شمر هششت أي فرحت واشتهيت قال الاعشى

أصحى ابن ذي فائش سلامة ذي التعال هشا فؤاده جذلا *

قال الاصمعي أي خفيفا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه (و) قال أبو عمرو (الهشيش من يفرح اذا سئل) كالهاش يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأريحي وهو مجاز (و) الهشيش (الهشيم) وهو لغة أهل الاسياف خاصة (و) الهشيش (الرخو اللين كالهش) يقال شئ هش وهشيش أي رخو لين نقله الجوهري وقد هش يهش هشاشة (و) من المجاز (الهش الفرس الكثير العرق) عن ابن فارس (و) قال الجوهري هو (ضد الصلود) ومثله للزمخشري (وهش الخبز) نفسه (يهش) بالكسر (هشوشة) وهشا (صار هشا) رخوا المكسر (وخبز هشاش) كسحاب (هش) ويقال خبزة هشة أي يابسة وكذلك أترجة هشة أي رخوة المكسر أو يابسة (و) من المجاز (رجل هش المكسر) والمكسر كمقعد أو معظم أي (سهل الشأن فيما يطلب منه) وعنده من الحوائج وفي الاساس سهل الجانب اذا سئل يكون مدحا وذما فاذا أرادوا أن يقولوا ليس هو بصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوّار العود فهو ذم وقد تقدم في ك س ر (وشاة هشوش) كصبور (ثرّة باللبن) نقله الجوهري (وقربة هشاشة يسيل ماؤها لرقتها) وهي ضد الوكيعة قال طلق بن عدي يصف فرسا

كأن ماء عطفه الجياش * ضهل شنان الخور الهشاش

هكذا أنشده أبو عمرو والخور الاديم (و) من المجاز (الهشهاش الحسن الخلق السخي) عن ابن الاعرابي (وهششه) تهشيشا (استضعفه) واستلانه (و) أيضا (نشطه وفرّحه و) من المجاز (استهشه) كذا (استخفه) فهششت له أي خففت له ويقال فلان ما يستهشه النعيم (وهشهشه حركه) عن ابن دريد وهشاش القوم تحركهم واضطرابهم نقله ابن سيده (والمتهشهشة) كذا في النسخ وصوابه المهشهشة (المتصبة الى زوجها الفرحة) به * ومما يستدرك عليه هش الرجل هشوشة صار خوّارا ضعيفا وهش يهش تكسر وكبر ورجل هشيش مهتز وخبزة هشة يابسة وصرح ابن القطاع انه من الاضداد وقد أغفله المصنف واهتششت للمعروف ارتحت له واشتهيته قال مليح الهذلي

مهتشة لدلج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما محضج الصرد

وهش الهشيم كسره وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان يهشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقى دونها عنتا

٢ قوله مهارشة العنان الخ قال في التكملة أراد الذكر من الجراد وهو الاصفر منها وهو أخف من الانثى وخص الهبوة لانها اذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لان الهبوة لا تكون الا مع ريح وانما تصفر حين تتم وتنبت جناحاها

(المستدرك)

(هشّ)

(المستدرك)

وقال ابن الاعرابي هش العود هشوشا اذا تكسر ودرس هش العنان خفيفه والهشيشة الورق قال ابن سيده أظن ذلك وهشم هش
الورق هشه نقله الزمخشري ودخلت عليه فاهتزلي واهتش بي عني وهش بالكسر لقب الشريف علي بن أحمد بن عبد الله الحسيني
القنائي وجده هذا ممن ترجمه السيوطي وأثنى عليه وهو من أهل التاسع ومن ولده صاحبنا السيد الفاضل علي بن عمر بن محمد بن
(الهلبش) على ممن ساح في البلاد واجتمع على الشيوخ وسمع قليلا ((الهلبش)) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة الهلبش (كجعفر
(الهمرش) و) الهلابش مثل (علابط اسماء) ((الهمرش كجمرش العجوز الكبيرة) نقله الجوهري وقيل هي المضطربة الخلق وقال الليث
عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشنج جلدها قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فنعللا ومرة فعللا وردّ أبو علي أن يكون فعللا
وقال لو كان كذلك اظهرت النون في الميم لأن ادغام النون في الميم من الكلمة لا يجوز (و) الهمرش (الناقة الغزيرة) نقله الجوهري
(و) الهمرش (كلبة) وأنشد الجوهري قول الراجز

ان الجراء تختش * في بطن أم الهمرش * فيهن جرو نخورش

قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جحمرش لانه لم يجئ شئ من بنات الاربعة على هذا البناء وانما لم تتبين
النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما (وتهمرشوا) اذا (تحركوا والاسم الهمرشة) وهي الحركة نقله الصاغاني عن ابن
(همش) دريد ((الهمش)) كالقمش (الجمع و) الهمش (نوع من الحلب و) الهمش (العض) نقله الليث وأنكره الازهري قال وصوابه
الهمس بالسين المهملة (وهمش كضرب وعلم أكثر الكلام) في غير صواب عن ابن الاعرابي وأنشد
* وهمشوا بكلم غير حسن * قال الازهري وأنشد به المنذري وهمشوا بفتح الميم ذكره عن أبي الهيثم (وامرأة همشى)
الحديث (كجمزى كثيرة الجلبة) أي تكثر الكلام وتجلب (والهامش حاشية الكتاب) قال الصاغاني يقال كتب على هامشه
وعلى الهامش وعلى الطرة وهو (مولد) قال ابن السكيت (واهتمشوا اختلطوا) في مكان وكثروا (وأقبلوا وأدبروا ولهم همشة) أي
كلام وحركة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له همشة في الوعاء (و) اهتمشت (الدابة
أو الجراد) اذا (دبت دبيبا) ورأيت لها حركة رواه أبو عبيد عن أبي الحسن العدوي ويقال ان البراغيث لتهتمش تحت جنبي فتؤذيني
باهتماشها (وتهمش مبط الركية تجلب) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والمهامشة المعاجلة) قال ابن السكيت قالت امرأة من
العرب لامرأة ابنها طف بحرك وطاب نشرك وقالت لابنتها أكلت همشا وحطبت قشا دعت على امرأة ابنها أن لا يكون لها ولد
ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش أولادها في الاكل أي تعاجلهم وقولها حطبت قشا أي حطب لك ولدك من دق الحطب وجله وفي
(المستدرك) بعض النسخ المعالجة وهو غلط (وتهامشوا دخل بعضهم في بعض وتحركوا) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه همش القوم
يهمشون يتحركون والهمش ككتف السريع العمل بأصابعه وهمش الجراد تحرك ليثور والهمش سرعة الاكل قاله الليث
وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا طبخ الجراد في المرجل فهي الهميشة واذا شوي على النار فهو المحسوس والتهمش التأكل
(الهنشنش) والتحكك نقله الصاغاني ((الهنشنش)) كسفرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الخفيف) عن الخارزنجي
(هوش) *قلت وكأن الهاء مبدلة من العين وقد تقدم العنشنش ((الهوش العدد الكثير) قال أبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهوش
والبوش كثرة الناس والدواب (ودوهاش ع) قال زهير

فدوهاش فبيث عريتنات * عفتها الريح بعدك والسماء

*قلت وقد جاء في قول الشماخ أيضا (وهاشة) اسم (لص من ولده الجعد قيس بن قنان بن هاشة وكان شريفا) في قومه نقله
الصاغاني (والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب) والهرج عن أبي عبيد وقد هاش القوم يهوشون هوشا هاجوا واضطربوا ودخل
بعضهم في بعض وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم هيشات بالياء
أي فتنها وهيجها (والهويشة) من الناس (الجماعة المختلطة) كالهواشة بالضم قاله عرام (وجاء بالهوش الهائش) أي (بالكثرة) كما
يقال جاء بالبوش البائش (والهواشات بالضم الجماعات من الناس و) من (الابل) اذا جمعوها واختلط بعضها ببعض (و) الهواشات
ما جمع من (المال الحرام) والحلال (والمهاوش ما غصب وسرق) وهي مكاسب السوء وهي كل مال يصاب من غير حله ولا يدرى
ما وجهه كأنه جمع مهوش من الهوش وهو الجمع والخلط (والتهاوش) بكسر الواو (في الحديث) الذي من أصاب مالا من
من تهاوش أذهبه الله في نهابر هكذا رواه بعضهم ونقله الصاغاني كأنه (جمع تهواش) بالفتح (مقصور من التهاويش تفعال من
الهوش) وهو الجمع والخلط وأنشد الصاغاني * تأكل ما جمعت من تهواش * قال وهو من هشت مالا حراما أي جمعته ويروى
بضم الواو أيضا ويروى مهاوش بالميم وهكذا رواه الجوهري وهو المشهور عند اللغويين ويروى نهاوش بالنون وقد تقدم للمصنف
وفسره هنالك بالمظالم وهو قول ابن الاعرابي وهذه الالفاظ كلها واردة صحيحة غير أن بعض أئمة اللغة أنكر رواية التهاوش بالتاء
وكسرة الواو (وهوش كسمع اضطرب) ووقع في فساد كهاش (أو) هوش (صغر بطنه) من الهزال عن ابن فارس وأنشد
* قد هوشت بطونها واحقوقفت * وضبطه الجوهري بالتشديد وروى قد هوشت بطونها وقال أي اضطربت من الهزال

فتأمل (وهوش) القوم (تهويشا خلط) بعضهم ببعض (و) هوشت (الريح بالتراب جاءت به ألوانا) عن ابن فارس وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

نعفت لتهتان الشتاء وهوشت * بها نائحات الصيف شرقية كدرا

وكل شيء خلطته فقد هوشته (وتهوشوا اختلطوا كتهاوشوا) ومنه حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون (و) تهوشوا (عليه اجتمعوا) عن ابن فارس (وهاوشهم خالطهم) ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أخالطهم على وجه الافساد قال الصاغاني والتركيب يدل على اختلاط وشبهه وقد شذ عنه الهوش صغر البطن * ومما يستدرك عليه هاشت الابل هوشا (المستدرك)
نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت والابل هواشة أخذت من هاوهنا والهوشة الهرج وهوشوا اختلطوا وهاشوا وتهوشوا وقعوا في فساد وهوش بينهم أفسد والهواشة كالهوشة وهوشات السوق محركة قال ابن سيده هكذا رواه ثعلب ولم يفسره وأراه اختلاطها وما يوكس فيه الانسان ويغبن واتقوا هوشات السوق أي الضلال فيها وأن يحتال عليكم فسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه وقال الليث الهرائش الابل النافرة المختلطة المغار عليها والهوش المجتمعون في الحرب والهوش خلاء البطن وأبو المهوش من كناهم والهائشة الافعى العظيمة وسموا هواشا ككتان وأبو راشد أحمد بن محمد بن هواشة بالتشديد كتب عنه ابن عساكر بالكوفة وهشت الى فلان بضم الهاء اذا خففت اليه وتقدمت أهوش هوشا وأبو هواش قرية بمصر وهي بهوش وقد تقدمت في ب ه ش
(الهيش الافساد) كالهوش وقد هاش فيهم هيشا هاشات وأفسد (و) الهيش (التحرك والهيج) كالهوش قال أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال وفي الصحاح هاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا وأنشد (الهيش)

هشتم علينا وكنتم تكتفون بنا * يعطيكم الحق منا غير منقوص

وهيشات الليل وهيشات الاسواق نحو من الهوشات (و) قال الكسائي الهيشات (الحلب الرويد) جاء به في باب حلب الغنم قال ثعلب وهو بالكف كلها وقد تقدم أن ابن الاعرابي رواه بالباء الموحدة (و) الهيش (الجمع) عن الفراء في نوادره يقال هاش يهيش اذا حوى وجمع (و) الهيش (الاكثار من الكلام) القبيح نقله الصاغاني (والهيشة) مثل (الهوشة) نقله الجوهري (و) قال الاصمعي الهيشة (الجماعة) من الناس كما نقله الجوهري وزاد بعضهم (المختلطة) منهم (و) الهيشة (الفتنة) كالهوشة (و) الهيشة (ام حبين) قال بشر بن المعتمر

وهيشة تأكلها سرفة * وسمع ذئب همه الحضر

وقال

أشكو اليك زمانا قد تعرقنا * كما تعرق رأس الهيشة الذيب

(و) في الحديث (ليس في الهيشات قود أي في القتيل) يقتل (في الفتنة لا يدرى قاتله) ويروى بالواو أيضا * ومما يستدرك عليه هاش الرجل هش قاله شمر وأنشد قول الراعي (المستدرك)

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده * وبشر نفسا كان قبل يلومها

قال هاش طرب وتهيش القوم بعضهم الى بعض تهيشا وهو من أدنى القتال وهيشان بالفتح من قرى أصفهان وهيشة جد حاطب ابن الحرث بن قيس بن الاوس الذي نسبت اليه حرب حاطب
﴿فصل الياء﴾ مع الشين ﴿يش﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي يش (وأش) اذا (فرح) (يَشّ)
* قلت أما أش فان همزته مبدلة من الهاء وأما يش بالياء فلا أدري كيف هو * ومما يستدرك عليه يونش بالفتح وكسر (المستدرك)
النون الثانية قرية في ساحل أفريقية منها محمد بن ربيع اليونشي الشاعر المشهور ذكره ابن رشيق في الانموذج قاله ياقوت وأبو الحسن علي بن القاسم بن يونش عرف بابن الزقاق الاشبيلي النحوي نزيل الجزيرة سكن دمشق وشرح الجمل في أربع مجلدات وكان أبوه من كبار القراء مات سنة ٦٠٥ كذا في وفيات الصفدي * وبه تم حرف الشين المعجمة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الصاد﴾

وهو حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة الاحرف هي الاسلية لان مبدأها من أسلة اللسان ولا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب وقد أبدلت من السين قالوا اسراط في صراط وقالوا ان السين هي الاصل والصاد بدل قال شيخنا وظاهر كلام ابن أم قاسم أن هذا الابدال جائز مطلقا وقد شرطه ابن مالك في التسهيل بشروط فقال تبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها عين أو خاء أو قاف أو طاء وان فصل حرف أو حرفان فالجواز باق قال شيخنا قلت هذه اللغة هي لغة بني العنبر كما قاله سيبويه ونقله أبو حيان وابن عقيل وابن أم قاسم وشاهده الجيش ومثلوا للعين المهملة بسعب أي جاع قالوا صعب وللخاء المعجمة بسخر من كذا قالوا فيه صخر وللقاف بسقب قالوا فيه صقب وللطاء ببسطه القصر قالوا

فيه صنع وذكر شراح التسهيل بقية الامثلة والقيود وفي هذا القدر كفاية

(أبص) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الصاد ﴿(أبص كسمع) أهمله الجوهري وقال الفراء أبص يأبص وهبص يهبص اذا (أرن ونشط وفرس أبوص) وهبوص كصبور (نشيط سباق) وكذلك رحل أبص وأبوص أي نشيط قال الشاعر

ولقد شهدت تغاورا * يوم اللقاء على أبوص

(الأجاص) ﴿(الاجاص بالكسر مشددة ثمر م) معروف من الفاكهة قال الجوهري (دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة) واحدة من كلام العرب وقال الازهري في التهذيب بل هما مستعملان ومنه جصص الجرو اذا فتح عينيه وجصص فلان اناءه اذا ملأه والصحيح ضبب الحديد بالحديد (الواحدة بهاء) قال يعقوب (ولا تقل انجاص) نقله الجوهري (أو لغية) يقال اجاص وانجاص كما يقال اجار وانجار وهو بارد رطب وقيل معتدل (يسهل) الطبع خاصة اذا شرب ماؤه وألقى عليه السكر الطبرزد أو الترنجبين فانه يسهل (الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب) غير أنه يرخي المعدة ولا يلائمها ويولد خلطا مائيا ويدفع مضرته شرب السكنجبين السكري وهو أنواع (وأجوده) الارمني (الحلو الكبير) وحامضه أقل تليينا وأكثر ردا (والاجاص المشمش والكمثرى بلغة

(أص) الشاميين) هكذا يطلقونه وهو من نبات بلاد العرب قاله الدينوري ﴿(أصه كمده و) أيضا (ملسه) والمستقبل منهما يؤص كما في العباب (و) أص (الشئ يئص) من حد ضرب (رق) عن أبي عمر الزاهد (و) أصت (الناقة تؤص) بالضم قاله أبو عمرو وحكاه عنه أبو عبيد نقله الجوهري (وتئص) بالكسر أيضا وهذه عن أبي عمرو أيضا كما نقله الصاغاني وضبطه وقال أبو زكريا عند قول الجوهري تؤص بالضم الصواب تئص بالكسر لانه فعل لازم وقال أبو سهل الهروي الذي قرأته على أبي اسامة في الغريب المصنف أصت تئص بالكسر وهو الصواب لانه فعل لازم * قلت وقد جمع بينهما الصاغاني وقلده المصنف اذا (اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها) قال شيخنا لم يذكره غير المصنف فهو اما أن يستدرك به على الشيخ ابن مالك في الافعال التي أوردها بالوجهين أو يتعقب المصنف بكلام ابن مالك وأكثر الصرفيين واللغويين حتى يعرف مستنده انتهى * قلت الصواب أنه يستدرك به على ابن مالك ٣ ويتعقب فان الضم نقله الجوهري عن أبي عبيد عن أبي عمرو والكسر نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا وصوبه أبو زكريا وأبو سهل فهما روايتان وهذا هو المستند فتأمل (و) قيل أصت الناقة اذا (غزرت فتيل ومنه أصبهان) للبلد المعروف بالعجم (أصله أصت بهان) قالوا بهان كقطام اسم امرأة مبني أو معرب اعراب ما لا ينصرف (أي سمنت المليحة سميت) المدينة بذلك (لحسن هوائها وعذوبة مائها وكثرة فواكهها فخففت) اللفظة بحذف احدى الصادين والتاء وبين سمنت وسميت جناس وأما ما ذكره من صحة هوائها الى آخره فقال مسعر بن مهلهل أصبهان صحيحة الهواء نقية الجو خالية من جميع الهوام لا تبلى الموتى في تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد أن تطبخ شهرا وربما حفر الانسان بها حفيرة فيهجم على قبر له ألوف سنين والميت فيها على حاله لم يتغير وتربتها أصح ترب الارض ويبقى التفاح بها غضا سبع سنين ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس بغيرها قال ياقوت وهي مدينة مشهورة من أعلام المدن ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد الى غاية الاسراف وهو اسم للاقليم باسره قال الهيثم بن عدي وهي ستة عشر رستاقا كل رستاق ثلثمائة وستون قرية قديمة سوى الحديثة ونهرها المعروف بزندرود في غاية الطيب والصحة والعذوبة وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم

لست آسى من أصبهان على شئ * سوى مائها الرحيق الزلال
ونسيم الصبا ومخترق الريح * وجوصاف على كل حال
ولها الزعفران والعسل الما * ذي والصافنات تحت الجلال

ولذلك قال الحجاج لبعض من ولاه أصبهان قد وليتك بلدة حجرها الكحل وذبابها النحل وحشيشها الزعفران قالوا من عيوب هوائها وخاصيته أنه بخل فلا ترى بها كريما وفي بعض الاخبار ان الدجال يخرج من أصبهان (والصواب أنها) كلمة (أعجمية) وهو الذي اختاره الجماهير وصوبه شيخنا قال فحينئذ حقها أن تذكر في باب السين وفصل الهمزة لانها صارت كلمة واحدة علما على موضع معين حروفها كلها أصلية ولا ينظر الى ما كانت مفرداتها (وقد تكسر همزتها) قال السهيلي في الروض هكذا قيده البكري في كتابه المعجم * قلت وتبعه ابن السمعاني قال ياقوت والفتح أصح وأكثر (وقد تبدل باؤها فاء) فيقال أصفهان (فيهما) أي في الكسر والفتح * قلت وقد تحذف الالف أيضا فيقولون صفاهان كما هو جار الآن على ألسنتهم قال شيخنا ان أريد من الاجناد الفرسان كما مال اليه السهيلي وحرره فهو ظاهر وبأنه حينئذ خالصة والا ففيه نظر * قلت الذي قاله السهيلي في الروض في ذكر حديث سلمان رضي الله تعالى عنه كنت من أهل أصبهان ما نصه وأصله بالعربية فرس وقيل هو العسكر فمعنى الكلمة موضع العسكر أو الخيل أو نحو هذا انتهى فليس فيه ما يدل على انه أراد من الاجناد الفرسان ولا ميله اليه فتأمل ثم قول السهيلي موضع العسكر أو الخيل يحتاج الى نظر لانه ليس في اللفظ ما يدل على الموضع الا أن يكون بحذف مضاف ثم قال شيخنا وفي كلام ابن أبي شريف وجماعة أنها تقال بين الباء والفاء وقال جماعة انها تقال بالباء الفارسية قال شيخنا قلت وهو المراد بأنها بين الباء والفاء وتعقبوه بناء على

٣ قوله ويتعقب لعل الصواب ولا يتعقب أي المصنف

ما

ما سواعليه من أن المراد الفرسان والاسب حينئذ هو الخيل بالباء العربية ولكن بالسين لا الصاد ففيه نظر من هذا الوجه فتأمل
انتهى * قلت ما ذكره ابن أبي شريف وقال جماعة مع ما قبله قول واحد كما نبه عليه شيخنا على الصواب وأما قول شيخنا في
التعقب عليه والاسب حينئذ الخ ففيه نظر لان الاسب اسم مفرد بمعنى الفرس بالباء العجمية لا العربية وتعبيره بالخيل يدل على انه
اسم جمع وليس كذلك وفي عبارة السهيلي وأصبه بالعربية الفرس كما تقدم فظهر بذلك انه يقال أيضا بالصاد وكأنه عند التعريب
فتأمل (وأصلها اسباهان) جمع اسباه بالكسر وهان علامة الجمع عندهم (أي الاجناد لانهم كانوا سكانها) وقال ابن دريد أصبهان
اسم مركب لان الأصب البلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكأنه بلاد الفرسان وقد رد عليه ياقوت فقال الصواب أن
الأصب بلغة الفرس هو الفرس وهان كأنه دليل الجمع فمعناه الفرسان والاصبهي الفارس * قلت وهذا الذي ذهب اليه ياقوت هو
ما يعطيه حق اللفظ وقد أصاب المرمى وما أخطأ أو لانهم كانوا سكانها أي الاجناد فسميت بهم بحذف مضاف أي موضع الاجناد
كما تقدم في قول السهيلي * قلت والمراد بتلك الاجناد هي التي خرجت على الضحاك وأجابتهم الناس حتى أزالوه وأخرجوا
افريدون جد بني ساسان من مكمنه وجعلوه ملكا وتوجوه في قصة طويلة ذكرها أرباب التواريخ ذات تهاويل وخرافات واذا لم يكن
يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا أهل أصبهان أشار اليه ياقوت (أو لانهم لما دعاهم نمرود الى محاربة من في السماء) في
قصة ذكرها أهل التواريخ (كتبوا في جوابه اسباه آن نه كه با خدا جنگ كند أي هذا الجند ليس ممن يحارب الله) فاآن بمعنى هذا
اسم الاشارة ونه بالفتح علامة النفي وكه بالكسر بمعنى الذي وباخدا أي مع الله وخدا بالضم اسم الله وأصله خوداي ويعنون بذلك
واجب الوجود وجنگ بالفتح الحرب وكند بالضم وفتح النون تأكيد لمعنى الفعل ويعبر به عن المفرد أي ليس ممن ولولا كذلك لكان
حقه كنند بنونين ٣ نظرا الى لفظ أسباهان بمعنى الاجناد فتأمل ثم ان هذا القول الذي ذكره المصنف نقله ابن حمزة وحكاه ياقوت
وقال قد لهجت به العوام ونص ابن حمزة أصله اسباه آن أي هم جند الله قال ياقوت وما أشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الأعلى
القاص حين قيل له لم سمي العصفور عصفورا قال لانه عصى وفر قيل له فالطفيشل قال لانه طفا وشال (أو من أصب) هكذا في سائر
النسخ وقد تقدم أنه بمعنى الفرس وبالسين أكثر كلامهم ثم قال شيخنا فعندي أنه يسلم على ما نقلوه ويجعل كله لفظا واحدا ويذكر
في الباب الذي يكون آخر حرف منه والله أعلم وما عداه كله رجم بالغيب ووقوع في عيب انتهى * قلت وقد ذكر حمزة بن الحسن
في اشتقاق هذه الكلمة وجها حسنا وهو انه اسم مشتق من الجندية وذلك أن لفظ أصبهان اذا رد الى اسمه بالفارسية كان اسپاهان
وهي جمع اسپاه واسپاه اسم للجند والكلب وكذلك سگ اسم للجند والكلب وانما لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما لان
أفعالهما وفق لاسمائهما وذلك أن أفعالهما الحراسة فالكلب يسمى في لغة سگ وفي لغة اسپاه ويخفف فيقال اسبه فعلى هذا جمعوا
هذين الاسمين وسموا بهما بلدين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا لاصبهان اسپاهان ولسجستان سگان وسكستان * قلت وهذا
الذي نقله أن اسپاه اسم للكلب وأن سگ اسم للجند ليس ذلك مشهورا في لغتهم الاصلية كما راجعته في البرهان القاطع للتبريزي
الذي هو في اللغة عندهم كالقاموس عندنا فلم أجد فيه هذا الاطلاق اللهم الا أن يكون بضرب من المجاز فتأمل والذي تميل نفسي
اليه ما ذكره أصحاب السير أنها سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث وقال ابن الكلبي سميت بأصبهان بن الفلوج بن
سام بن نوح وقد أغفله المصنف قصورا ولم ينتبه لذلك من تكلم في هذه اللفظة كالبكري والسهيلي والمزي وابن أبي شريف وشيخنا
وغيرهم فاحفظ ذلك والله أعلم قال ياقوت وقد خرج من أصبهان من العلماء والائمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى
الخصوص علو الاسناد فان أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها
عدة تواريخ وقد فشا الخراب في هذا الوقت وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب المتصلة بين
الحزبين فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى وأحرقتها وخربتها لا يأخذهم في ذلك الٌّ ولا ذمة ومع ذلك فقل أن تدوم بها دولة
سلطان أو يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رساتيقها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة * قلت وهذا الذي ذكره
ياقوت كان في سنة ستمائة من الهجرة وأما الآن وقبل الآن من عهد الثمانمائة قد غلب على أهلها الرفض والتشيع وطمست
السنة فيها كاستراباذ ويزد وقم وقاشان وقزوين وغيرها من البلاد فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وأص بعضهم بعضا
زحم) ومنه الأصيصة (والأصوص كصبور (الناقة الحائل السمينة) عن أبي عمرو ومنه المثل أصوص عليها صوص
الصوص اللئيم يضرب للاصل الكريم يظهر منه فرع لئيم وقال امرؤ القيس

٣ فدعها وسل الهم عنك بجسرة * مداخلة صم العظام أصوص

وقيل هي التي قد حمل عليها فلم تلقح (و) عن ابن عباد الأصوص (اللص) يقال أصوص عليها أصوص (ج أصص) بضمتين
(والأص مثلثة عن ابن مالك) الكسر عن الجوهري والفتح عن الازهري (الاصل) وقيل الاصل الكريم (ج آصاص)
بالمد كمثل وآجال أنشد ابن دريد

قلال مجد فرعت آصاصا * وعزة قعساء لن تناصا

٣ الذي في المتن المطبوع وترجمة فاصم كنند نبوين قاله نصر كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله فدعها الخ انشده في اللسان فهل تسلين الهم عنك بشملة مداخلة الخ

وكذلك العص بالعين كما سيأتي (والأصيص كأمير الرعدة) نقله الجوهري (و) الأصيص (الذعر) يقال أفلت وله أصيص أي
رعدة ويقال ذعر وانقباض (و) الأصيص أيضا (ما تكسر من الآنية أو) وفي الصحاح وهو (نصف الجرة) أو الخابية (تزرع
فيه الرياحين) وأنشد قول عدي بن زيد

ياليت شعري ٣ وأنا ذو عجة * متى أرى شربا حوالي أصيص

٣ قوله وأنا ذو عجة الذي في اللسان ذو غنى وعليه يستقيم وزن الشطر وقول الشارح وفي أخرى وآن غير مستقيم الا أن تحذف الواو

وفي رواية ذو عجة وفي أخرى وآن ذو عجة قلت وهي لغة في أنا وهي أربع لغات يقال أنا قلت وأنا قلت وآن قلت وأن قلت كذا وجدته
في بعض حواشي الصحاح قال الجوهري يعني به أصل الدن (و) قيل الأصيص (مركن أو باطية) شبه أصل الدن (يبال فيه) وقال
خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وأنشد قول عدي السابق وقال أبو الهيثم كانوا يبولون فيه اذا سكروا وأنشد

ترى فيه أثلام الأصيص كأنه * اذا بال فيه الشيخ جفر معور

وقال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص كجذم الحوض هدّمه * وطء العراك لديه الزق مغسول

(و) الأصيص (البناء المحكم) كالرصيص (و) الأصيص (شئ كالجرة له عروتان يحمل فيه الطين) كما في اللسان والعباب
(والأصيصة) من (البيوت المتقاربة) بعضها ببعض (و) يقال (هم أصيصة واحدة أي مجتمعون) كالبيوت المتلاصقة
(والتأصيص الايثاق) كالتأسيس (و) التأصيص (التشديد) والاحكام (والزاق بعض ببعض و) عن ابن عباد يقال (تأصصوا)

(المستدرك)

اذا (اجتمعوا) وتراصوا (كأتصوا) اتصاصا * ومما يستدرك عليه ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق وقيل كريمة والأصوص
البخيل ويقال جئ به من أصك أي من حيث كان وانه لأصيص كصيص أي منقبض وله أصيص أي تحرك والنزاء من الجهد

(أمص)

وآص بالمدس مدن الترك وقد نسب اليها جماعة ﴿الآمص﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو الآمص والعامص (والآميص)
والعاميص قال ابن الاعرابي العاميص الهلام وقال الليث هو (طعام يتخذ من لحم عجل بجلده) وقال الازهري هو اللحم يشرح رقيقا
ويؤكل نيأ وربما يلفح لفحة النار (أو) هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن معرب خاميز) وبه فسر الاطباء الهلام وسيأتي

(المستدرك)

في ع م ص * ومما يستدرك عليه أيص يقال جئ به من أيصك أي من حيث كان نقله صاحب اللسان

(بخص)

﴿فصل الباء﴾ مع الصاد (البخص محركة لحم القدم و) لحم (فرسن البعير) وقال المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم وهو قول
الاصمعي وقال غيره هو لحم باطن القدم وقيل البخص ماولي الارض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام وقيل هو
لحم أسفل خف البعير والأظل ماتحت المناسم (و) البخص أيضا (لحم أصول الاصابع مما يلي الراحة) نقله الجوهري (و) قيل هو
(لحم يخالطه بياض من فساد) يحل (فيه) ويدل عليه قول أبي شراعة من بني قيس بن ثعلبة

ياقدمي ما أرى لي مخلصا * مما أراه أو أعود أبخصا

(و) البخص أيضا (لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة) تقول منه (بخص كفرح فهو أبخص) اذا نتأ ذلك منه نقله
الجوهري وفي المحكم البخصة شحمة العين من أعلى وأسفل وفي التهذيب البخص في العين لحم عند الجفن الاسفل كالنخص عند
الجفن الأعلى (ورجل مبخوص القدمين) أي (قليل لحمهما كأنه قد بخص منه فعري مكانه) وقد جاء ذلك في صفته صلى الله عليه
وسلم أنه كان مبخوص العقبين أي قليل لحمهما قال الهروي وان روي بالنون والحاء والصاد فهو من نحصت العظم اذا أخذت عنه
لحمه (و بخص عينه كمنع قلعها بشحمها) قال يعقوب ولا تقل بخس كما نقله الجوهري وروى أبو تراب عن الاصمعي بخص عينه وبخزها
وبخسها كله بمعنى فقأها وقيل بخصها عصاعارها قال اللحياني هذا كلام العرب والسين لغة (والبخص كمكتف من الضروع
الكثير اللحم والعروق وما لا يخرج لبنه الا بشدة) عن ابن عباد (والتبخص التحديق بالنظر وشخوص البصر وانقلاب الاجفان)
ومنه حديث القرظي في قوله عزوجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد يعني لولا أن البيان
اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب أبصارهم (و بخصت الناقة كعني فهي مبخوصة أصابها داء في بخصها فظلعت

(المستدرك)

منه) يقال ناقة مبخوصة تشتكي بخصها * ومما يستدرك عليه البخص محركة سقوط باطن الحاجب على العين والبخص لحم الذراع

(بحلص)

نقله الصاغاني ﴿بحلص﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة يقال بحلص (لحمه) اذا (غلظ وكثر) عن ابن عباد وكذلك تبلحص

(بربص)

وتبحصل وبحلص وبلحص غليظ كثير اللحم وفي الجمهرة تبحصل لحمه وتبلحص وليس فيها تبحلص ﴿بربص﴾ أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال الليث بربص (الارض) اذا (أرسل فيها الماء) فجرها (لتعود أو بقرها وسقاها سقيا رويا) وهو بعينه معنى مخرها للعود

(بربعيص)

﴿بربعيص كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع بحمص) وقال امرؤ القيس

وما جبنت خيلي ولكن تذكرت * مرابطها من بربعيص وميسرا

هكذا أنشده الصاغاني والذي في المعجم

تذكرها أوطانها تل ماسح * منازلها من بربعيص وميسرا

قال ابن السكيت في شرح هذا البيت تل ماسح موضع قال ياقوت * قلت هو من أعمال حلب وميسر مكان قال وقال ابن عمرو كانت

بئر ببيص وميسر وقعة قديمة وقد سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني عنهما أحد شيئ * قلت وقد تقدم ذكر ميسر في الراء

(برص) (البرص محركة) داء معروف أعاذ نا الله منه ومن كل داء وهو (بياض يظهر في ظاهر البدن) ولو قال يظهر في الجسد (لفساد مزاج) كان أخصر وقد (برص) الرجل (كفرح فهو أبرص) وهي برصاء (وأبرصه الله) تعالى (و) البرص (الذي) قد (ابيض من الدابة من أثر العض) على التشبيه قال حميد بن ثور رضي الله عنه

يرى نكلكله أعجاز جافلة * قد نحذ النهس في أكفالها برصا

(وسام أبرص) بتشديد الميم قال الاصمعي ولا أدري لم سمي بذلك هو مضاف غير مركب ولا مصروف الوزغة وقال الجوهري هو (من كبار الوزغ) وهو (م) معروف معرفة الا أنه تعريف جنس قال الاطباء (دمه) و (وله مجيب اذا جعل في احليل الصبي المأسور) فانه يحله من ساعته كأنما نشط من عقال (ورأسه مدقوقا اذا وضع على العضو أخرج ما غاص فيه من شوك ونحوه) قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا وان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وتقول في التثنية (هذان ساما أبرص و) في الجمع (هؤلاء سوام أبرص أو) ان شئت قلت (السوام بلا ذكر أبرص أو) ان شئت قلت هؤلاء (البرصة) بكسر ففتح (والابارص بلا ذكر سام) وقال ابن سيده وقد قالوا الابارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهالب وأنشد

والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا آكل الابارصا

* قلت هكذا أنشده الجوهري وأنشده ابن جني آكل الابارصا أراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين (والابرص القمر) نقله الصاغاني والزمخشري تقول بت ولا مؤنس الا الابرص (وبنو الابرص) بطن من العرب وهم (بنو يربوع بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة من تميم) وأنشد ابن دريد

كان بنو الابرص أقرانها * فأدركوا الاحدث والاقدما

(وعبيد بن الابرص) بن جشم بن عامر بن فهر بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد الاسدي (شاعر) مشهور (والبرصاء لقب أم شبيب) بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة (الشاعر واسمها أمامة) بنت قيس (أو قرصافة) عن العسكري والاول قول ابن الكلبي قال وهي ابنة الحرث بن عوف وقال قال ابن الزبير انما سميت البرصاء فيما أخبرني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه أن أباها الحرث بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فخطب اليه صلى الله عليه وسلم ابنته فقال ان بها وضحا فرجع وقد أصابها ولم يكن بها وضح وقال بعض الناس انما سميت البرصاء لشدة بياضها وفي ذلك يقول ابنها شبيب

أنا ابن برصاء بها أجيب * هل في هجان اللون ما تعيب

* قلت وفيه يقول الشاعر من مبلغ فتيان مرة أنه * هجانا ابن برصاء الهجان شبيب

(و) من المجاز (أرض برصاء رعي نباتها) من مواضع فعريت عنه (وحية برصاء فيها) أي في جلدها (لمع بياض والبريص) كأمير (نبت يشبه السعد) ينبت في مجاري الماء عن أبي عمرو (و) البريص (ع بدمشق) الصواب نهر بدمشق كما في المحكم والتهذيب والفرق لابن السيد والمعجم ونبه على ذلك شيخنا والمصنف قلد الصاغاني وقال ابن دريد ليس بالعربي الصحيح وأحسبه رومي الاصل وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بني جفنة ٢

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

* قلت وقال بعض ان البريص اسم للغوطة بأجمعها واستدل بقول وعلة الجرمي

فما لحم الغراب لنا بزاد * ولا سرطان أنهار البريص

قال شيخنا ورأيت كثيرا من شراح الشواهد وغيرهم يروونه البريض بالضاد المعجمة وينشدونه في مجالسهم ومحاضراتهم جهلا وتقليدا للتصحيف أو عدم وقوف على الحقيقة أو أخذ عن ماهر عريف والله أعلم فليحذر من مثل شناعة هذا التحريف * قلت هو كما قال وهو بالضاد المعجمة موضع في شعر امرئ القيس وليس هو هذا النهر الذي بدمشق أو هو بالياء التحتية كما سيأتي (و) البريص مثل (البصيص) وهو البريق قال الشاعر

وتبسم عن ٣ نواسع شاخصات * لهن بحده أبدا بريص

(و) البراص (ككتاب منازل الجن) جمع برصة بالضم (و) البراص (بقاع في الرمل لا تنبت شيأ) جمع برصة بالضم قال ابن شميل البرصة البلوقة وجمعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض لا تنبت شيأ (والبرص بالفتح) ذكره الفتح مستدرك (دويبة تكون في البئر) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وأبرص) الرجل (جاء بولد أبرص و) من المجاز عن ابن عباد (التبريص حلقك الرأس) وقد برصه نقله الزمخشري والصاغاني (و) التبريص أيضا (أن يصيب الارض المطر قبل أن تحرث) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (تبرص) البعير (الارض) اذا (لم يدع فيها رعيا الا رعاه) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه البرص بالضم جمع

(برص)

٢ وقد ذكر ياقوت ما يؤيد ذلك فراجعه

٣ النواسع جمع ناسعة يقال نسعت الأسنان اذا استرخت كذا في التكملة

(المستدرك)

الابرص وقد يطلق البرص على الوزغة وبصغر أبرص فيقال بريص ويجمع برصانا وأبو بريص كنية الوزغة وأبو بريص أيضا طائر
يسمى البلصة عن ابن خالويه ذكره المصنف استطرادا في ب ل ص أو هو أبو بريص كقنفذ والبريصة دابة صغيرة دون الوزغة
اذا عضت شيأ لم يبرأ والبرصة بالضم فتق في الغيم يرى منه أديم السماء والبريصاء فرس نجيب وبرصيصا العابد من بني اسرائيل
وقصته مشهورة والبرصاء أم خالد الغطاني وهذا نقله شيخنا وقال أبو اسحق الصبري في أماليه العرب تقول لا أبرح بريصى هذا أي
مقامي هذا قال ومنه سمي باب البريص بدمشق لانه مقام قوم يردون هكذا نقله ياقوت * قلت فهو اذا عربي صحيح خلافا لما نقله
(التبرعص) الصاغاني عن ابن دريد انه رومي الاصل كما تقدم فتأمل والابراص موضع بين هرشى والغمر ((التبرعص)) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال وهو مقلوب التبعرص وهو (ان يضطرب) ونص المحيط
(بص) أن يتحرك (الانسان تحته) وسيأتي عن ابن دريد انه فسر التبعرص بمطلق الاضطراب ((بص)) الشيء (يبص بصيصا) وبصا (برق
ولمع) وتلألأ (و) بص (لي بيسير أعطاني) وهو مجاز (و) بص (الماء رشح كأبص) وفي التكملة كبض (والبصاصة العين
في بعض اللغات صفة غالبة قيل (لانها تبص) أي تبرق ومنه قول العامة هو يبص لي (والبصيص) كأمير (الرعدة) والالتواء من
الجهد ومنه قولهم أفلت وله بصيص (وحصيصهم وبصيصهم كذا أي عددهم) كذا وسيأتي في الحاء (وقرب بصباص جاد) أي
شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وفي الصحاح خمس بصباص أي جاد ليس فيه فتور (وبعير بصباص) هكذا في سائر النسخ وفي
التكملة شعير بصباص وهو غلط أي دقيق (ضامر والبصباص اللص) لانه يتبصبص في مجاريه اذا اجرى الى الصرع (و) البصاص
(من الماء القليل) قال أبو النجم * ليس بسيل الجدول البصاص * (و) البصاص (من الكلأ ما يبقى على عود كأنه
أذناب اليرابيع و) البصباص (الخمر) وبه فسر قول الاغلب العجلي * بالايبصين الشحم والبصاص * قال الصاغاني ولو فسر
باللبن لم يبعد (و) يقال (كميت بصاص بالضم) للذي (تعلوه شقرة و) من المجاز (بصصت الارض) اذا (ظهر منها أول ما يظهر
من نبتها (كبصبصت وأبصت) وأبصت قاله الاصمعي ويقال بصص الشجر اذا تفتح للايراق وبصصت البراعيم اذا تفتحت أكمة
الرياض (و) في التهذيب قرب بصباص اذا كان السير متعبا وقد بصبصت (الابل قربها) اذا (سارت فأسرعت) قال الشاعر

وبصبص بين أداني الغضى * وبين عنيزة شأوا بطينا

أي سيرا سريعا (و) بصبص (الكلب حرك ذنبه) وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ومنه حديث دانيال عليه السلام حين
ألقي في الجب وألقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه وقال ابن سيده بصبص الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول
الشاعر

وبدلن صيفى في الظلام على القرى * اشراق ناري وارتياح كلابي
حتى اذا أبصرنه وعلمنه * حيينه ببصابص الاذناب

قال هو جمع بصبصة كأن كل كلب منها له بصبصة ٢(و) بصص (الجرو فتح عينيه) وقال ابن دريد اذا نظر قبل أن تفتح عينه
(كبصص) هكذا رواه أبو عبيد عن أبي زيد وحكى ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون عن أبي زيد بصص بالباء
التحتية لانها قد تبدل جيما كثيرا لقربها في المخرج كأيل وأجل ولا يمتنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق لانه اذا فتح
عينيه فعل ذلك وهكذا في الروض الانف (وتبصبص الشيء تملق) هكذا في سائر النسخ والصواب تبصبص اذا تملق وهو مجاز
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بصبص سيفه اذا لوح به والبصيص لمعان حب الرمانة والبصبصة التملق وتحريك الظباء أذنابها وكذا الابل
اذا حدي بها قال الاصمعي من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه قولهم * بصبصن اذ حدين بالاذناب * وهذا كقولهم
* دردب لما عضه الثقاف * ويوم بصاص شديد الحر وبصان كرمان اسم لربيع الآخر في الجاهلية هكذا ضبطه صاحب
الجمهرة وأورده المصنف في بض وهذا محله لانه من البصيص وبئر البصة بالضم احدى الآبار السبعة بالمدينة يقال غسل رسول
(تبعرص) الله صلى الله عليه وسلم رأسه وصب غسالة رأسه ومراقة شعره فيها ((التبعرص)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن
دريد هو (الترعص و) هو (الاضطراب) قال (أو) هو (اضطراب العضو المقطوع) وقد تبعرص اذا قطع فوقع يضطرب نقله
(بعص) الصاغاني وقدم عن ابن عباد في التبرعص هو أن يتحرك الانسان تحته ((البعص كالمنع مخافة البدن)) ودقته عن ابن الاعرابي
(و) قال ابن دريد البعص (الاضطراب) يقال ضربه حتى تبعص وتبعرص وتعصعص بمعنى واحد (والبعصوص كعصفور وحلزون
الضئيل) الجسم واقتصر ابن دريد على الاول (و) البعصوص (عظم الورك) وهو عظيم صغير بين أليتي الانسان عن ابن عباد
(و) البعصوصة (دويبة صغيرة) كالوزغة (بيضاء لها بريق) من بياضها قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وقال ابن دريد هي
البعصوص كقربوس كما نقله الصاغاني (وتبعصص) الشيء (اضطرب) نقله الجوهري (كتبعص و) تبعصصت (الحية قتلت
فتلوت) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد للعجاج يصف ناقته * كأن تحتي حية تبعصص * وقال أبو محمد الاسود الغندجاني
قد رد على ابن السيرافي قوله يصف ناقته انما هو في نعت جمل وأوله

وتحت أقتادي ذلول بصبص * يكاد لولا الزمام يلص

٢ قال ويجوز أن يكون جمع مبصبص كذا في اللسان

وتبعه الصاغاني في هذه التخطئة وزاد وليس الرجز للعجاج * ومما يستدرك عليه يا بعصوصة كُفّي بِسّ للجواري ويقال للصبي (المستدرك)
الصغير والصبية الصغيرة بعصوصة لصغر خلقه وضعف جسمه وقال ابن الأعرابي يقال للجويرية الضاوية البعصوصة والعنفص
والمطيطة والحطيطة والبعصة الدغدغة مولدة ((البلحص كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الغليظ) كالحلاص (البلحص)
(وتبلحص) إذا (كثر وغلظ) كتحلص وقد تقدّم وتبحصل كما سيأتي ((البلاص كَكَتّان ة بصعيد مصر) الأعلى قبالة قوص (البَلاّص)
(بها دير) مشهور (يضاف إليها) وإليها نسبت هذه الجرار الكبيرة (والبلصوص كعصفور طائر) صغير (جمع بلنصى شاذ) على غير
قياس قال الجوهري قال سيبويه النون زائدة لأنك تقول للواحد البلصوص (أو البلنصى للواحد ج بلصوص) كحلزون (أو هي
الأنثى والبلصوص الذكر أو بالعكس) وقيل البلنصى اسم للجمع قال الخليل قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر قال البلصوص قال
قلت ما جمعه قال البلنصى قال فقال الخليل أو قال قائل * كالبلصوص يتبع البلنصى * قال الصاغاني وهذا المشطور من إنشاد
الخليل (والبلص) بكسر فتشديد (والبلوص) كسنّور (والبلصة) محركة (أبو بريص) كقنفذ هكذا في النسخ وصوابه أبو بريص
كزبير عن ابن خالويه (والبلصاة) بكسر ففتح (بقلة) نقله الأزهري في التهذيب في الرباعي وقال الصاغاني هي البلصاء بالفتح
للبقلة عن الليث (والبلصى جمعه و) قال ابن عباد البلصى (طائر أحمر البطن) يبيض في الغضاة (ج بلاصيّ) بتشديد الياء
قال (وابن بلصى محركة طائر) طويل الذنب قصير الجناح قال (والبلصى كزمكّى) طائر (آخر كالصرد الواحد بلص) بكسر فتشديد
(أو) هو (بلصوّ) محركة وتشديد الواو (و) الأنثى (بلصوة) والجمع بلصى على فعلى ولم يذكر أبو حاتم شيئاً مما في هذا التركيب
في كتاب الطير وقال الصاغاني عن ابن خالويه البلص والبلوص والبلصوّ البلصوص (و بلصته من مالي تبليصاً) خلصته و (لم أدع
عنده شيئاً) عن ابن عباد (و) بلصت (الغنم) تبليصاً (قلت ألبانها) كتبلصت نقله الصاغاني عن ابن فارس وقال فيه نظر (وتبلص
تبرّص) عن ابن فارس (و) تبلص (الشيء طلبه) وفي التكملة أخذه (في خفاء) عن ابن فارس قال وفيه نظر (و) تبلص (له أراغه
وأراده) عن ابن عباد (و) تبلصت (الغنم الأرض رعت ما فيها أجمع) وهو بعينه معنى التبرّص فهو تكرار (وابلنصى) الرجل
(ذهب) يقال كان معي طائر فابلنصى مني عن ابن عباد (و) ابلنصى (من ثيابه خرج) عن ابن عباد (وبالصه) مبالصة (واثبه)
فهو مبالص عن ابن عباد (و) قال أبو زيد ³(بلأص) الرجل مني بلأصة بالهمز (هرب) ونقله الجوهري ((البلعص بالضم (البُلْعُص)
أو بالفتح) والعين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وضبطه الصاغاني بالضم وإهمال العين وقال هو (حوف الركب نفسه)
أي الفرج عن ابن عباد ((بلهص) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عدا من الفزع و) قال ابن الأعرابي أي (أسرع) وأنشد (بَلْهَصَ)
* ولو رأى فاكرش لبلهصا * قلت وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلا من همزة بلأص وقال محمد بن المكرم ورأيت هذا الشعر في نسخة
من نسخ التهذيب * ولو رأى فاكرش لبهلصا * وقوله فاكرش أي مكانا ضيقا يستخفي فيه (وتبلهص) أي (خرج من ثيابه)
كتبلص * ومما يستدرك عليه بلقص كجعفر اسم وقد أهمله الجوهري والصاغاني وأورده صاحب اللسان ((البوص) الفوت (المستدرك) (البَوْص)
و (السبق والتقدّم) يقال باصني فلان أي فاتني وسبقني واستباص وأنشد ابن الأعرابي

فلا تعجل عليّ ولا تبصني * فإنك إن تبصني أستبيص

وأنشد الجوهري لامرئ القيس

أمن ذكر ليلى إذ نأتك تنوص * ³فتقصر عنها خطوة وتبوص

قال ابن بري أي تسبقك وتتقدمك (و) البوص أيضاً (الاستعجال) قال الليث هو أن تستعجل إنساناً في تحميلكه أمراً لا تدعه يتمهل
فيه وأنشد

فلا تعجل عليّ ولا تبصني * ودالكني فإني ذو دلال

(و) البوص (الاستتار والهرب) ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أي هرب
واستتر وفاته وفي حديث ابن الزبير أنه ضرب أزبّ حتى باص (و) البوص (الإلحاح) في السير والجد عن ثعلب ومنه خمس بائص
(و) البوص (اللون) الفتح عن أبي عبيد يقال (حال بوصه) أي تغير (لونه) وقيل البوص حسن اللون ونقل الجوهري عن ابن
السكيت يقال ما أحسن بوصه أي سحنته ولونه والجمع أبواص (و) البوص (العجيزة) وأنشد الجوهري للأعشى

عريضة بوص إذا أدبرت * هضيم الحشا شختة المحتضن

(ويضم فيهما) أما في العجيزة فقد ذكره الجوهري بالوجهين الفتح والضم وبهما روي قول الأعشى وأما في معنى اللون فقد تقدم
الفتح عن أبي عبيد وقال ابن بري حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير (و) البوص (السير
الشديد والتعب) هكذا في سائر النسخ وإذا قلنا والبعد بدل قوله والتعب جاز يقال خمس بائص أي مستعجل أو معجل ملحّ مثل بصباص
ويقال سار القوم خمساً بائصاً وطريق بائص بعيد وشاق لأن الذي يسلكه يفوتك شاق وصولك إليه قال الراعي

حتى وردن لتمّ خمس بائص * جدّاً تعاوره الرياح وبيلا

وقال الطرماح

ملا بائص ثم اعترته عجية * على شحطه من ذائد غير واهن

³قوله بلأص الخ مقتضى اصطلاحه إفراده بترجمة كما فعله صاحب اللسان

³ قوله فتقصر قال ابن بري البيت الذي في شعر امرئ القيس فتقصر بفتح التاء يقال قصر خطوه إذا قعد في مشيه وأقصر كف يقول تقصر عنها خطوة فلا تدركها كذا في اللسان

(و) النوص (بالضم غرنبات وقد نوّص تنويصا) حكاه (و) البوص (لين شحمة العجز) حكاه الليث (ويفتح و) البوص (واحدة الأبواص من الغنم والدواب أى أنواعها) وألوانها (والبوصاء العظيمة العجز) نقله ابن دريد قال ولا يقال ذلك للرجل قال الزمخشرى من البوص لانه يربو فيستقدم (و) البوصاء أيضا (لعبة لهم) أى لصبيان الأعراب (يأخذون عودا فى رأسه نار فيديرونه على رؤسهم) يقال لعب الصبيان البوصاء يا هذا (والأبواص ع) فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى

لمن الديار بعلى فالأحراص * فالسودتين فمجمع الأبواص

قال السكرى ويروى الأنواص بالنون وروى الأصمعى هذه القصيدة صادية مهملة كذا فى المحكم ولم أجد هذه القصيدة فى شعر أمية (والبوصى بالضم ضرب من السفن معرّب) نقله الجوهرى وأنشد للأعشى

مثل الفراتى اذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر

وقال غيره * كسكان بوصىّ بدجلة مصعد * وعبر أبو عبيدة عنه بالزورق قال ابن سيده وهو خطأ وقيل البوصى الملاح وهو أحد القولين فى قول الأعشى وقال أبو عمرو البوصى الزورق وليس بالملاح وهو بالفارسية (بوزى و) قال ابن الأعرابى (بوّص تبويصا عظمت عجيزته و) أيضا اذا (سبق فى الحلبة و) أيضا اذا (صفا لونه وبوسان بالضم بطن من) بنى (أسد) نقله الجوهرى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البوص البعد وطريق بائص بعيد وباص الشئ انقبض وفى التهذيب البوص فى كلام العرب التأخر والبوص التقدم *قلت فهما ضد وقد أغفله المصنف رحمه الله تعالى قصورا والبوصى الملاح وأنكره أبو عمرو وقد تقدم والبوص موضع قال اللهبى

فالهادتان فكبكب فخشاب * فالبوص فالأفراع من أشياب

(البهص) ﴿البهص محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (العطش) عن الخارزنجى (و) يقال (ما أصبت منه مبهوصا بالضم) أى (شيأ و) الابهاص المنع يقال (أبهصنى) عن كذا ابهاصا أى (منعنى) كذا فى التكملة والعباب ﴿التبهلص﴾

(تبهلص) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (خروج الرجل من ثيابه كالتبلهص) بتقديم اللام على الهاء يقال تبهلص وتبلهص ومنه قول أبى الاسود العجلى

لقيت أبا ليلى فلما أخذته * تبهلص من أثوابه ثم جبّبا

(البيص) يقال جبب اذا هرب وقال الازهرى الاصل تبهصل من البهصل ثم قلب فقيل تبهلص ﴿البيص الشدة والضيق﴾ عن ابن الاعرابى (ويكسر و) يقال (وقع) فلان (فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص بفتح أولهما وآخرهما وبكسرهما وبفتح أولهما وكسر آخرهما وقد يجريان فى الثانية) فهى ست لغات قال شيخنا ويجريان فى الاولى أيضا كما سيأتى له قريبا (و) كذا (فى حاص باص) مبنيا على الكسر وألفه ياء (أى) فى (اختلاط لا محيص) لهم (منه) وفى الصحاح عنه وقيل فى شدة من أمر لا مخرج لهم منه (وجعلتم الارض عليه حيص بيص) نقله الجوهرى (و) زاد ابن السكيت (حيصا بيصا) بفتحهما وحيصا بيصا بكسرهما غير مركب أى (ضيقتم عليه حتى لا يتصرف فيها) وفى النهاية حتى لا مضرب له فيها ولا منصرف للكسب وهو فى قول سعيد بن جبير حين سئل عن المكاتب يشترط عليه أهله أن لا يخرج من بلده فقال أثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص

(المستدرك) وقول شيخنا آنفا كما سيأتى له قريبا كأنه اشارة الى قول ابن السكيت هذا فتأمل * ومما يستدرك عليه البيصة قف غليظ أبيض بقال العارض فى دار قشير لبنى لبيى وبنى قرة من قشير وتلقاءها دار نمير كذا فى اللسان *قلت والصواب انه بالضاد المعجمة كما سيأتى وحيص بيص جحر الفأر

(التخريص) ﴿فصل التاء﴾ مع الصاد ﴿التخريص والتخريصة بكسرهما﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هما لغة فى الدخريص والدخريصة وهو

(ترص) (بنيقة الثوب) قال وهو (معرّب) وأصله بالفارسية (تيريز) بالكسر أيضا ﴿ترص﴾ الشئ (ككرم تراصة فهو تريص محكم شديد وأترصته) فهو مترص قال ابن برى وشاهد أترصه قول الاعشى

وهل تنكر الشمس فى ضوئها * أو القمر الباهر المترص

(وفرس تارص محكم الخلق) شديده وثيقه عن ثعلب وأنشد * قد أغتدى بالاعوجى التارص * (وميزان مترص وتريص مستو عدل محكم لا يحيف) ويقال أترص ميزانك فانه شائل أى سوّه وأحكمه (و) قد (أترصه وترّصه) اذا (سوّاه وعدّله) وأحكمه وقوّمه قال الجوهرى مثل ماء سخن ومسخن وحبل مبرم وبريم وأنشد لذى الاصبع العدوانى يصف نبلا

ترّص أفواقها وقوّمها * أنبل عدوان كلها صنعا

(المستدرك) (تعص) قوله أنبلها أى أعلمها بالنبل وقيل أحذقها * ومما يستدرك عليه المترصات الرماح المثقفة نقله السهيلى فى الروض ﴿التعصوصة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهو لغة الخاء مثل (الخعصوصة) بالموحدة فى لغة غيرهم قاله الليث وقد تقدّم (و) قال ابن دريد (تعص كفرح) تعصا (اشتكى عصبه من كثرة المشى والتعص) محركة (كالمعص) قال ابن دريد (وليس بثبت) نقله الصاغانى وصاحب

(تلّص) اللسان ﴿تلصه تلييصا﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ملسه وليّنه) كدلصه تدليصا

(جأص) ﴿فصل الجيم﴾ مع الصاد ﴿جأص الماء كمنع﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (شربه) عن ابن عباد *قلت

(المستدرك) وهو ان صح فانه لغة في جأر بالرأى وقد تقدم فتأمل * ومما يستدرك عليه الجوابيص قوم من العرب ينزلون حوف رمسيس من
(الجراسية) نواحي شرقية مصر ((الجراسية بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الانبارى هو (الرجل) العظيم (الضخم) وأنشد

يا ربنا لا تبقين لى عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه * تسامر الحى وتعصى ناهيه
مثل الفنيق الاجرب الجراسيه * يحادها أهل البيوت القاصيه

(جابلص) (و) قيل هو (الجمل الشديد) فى قول الراجز ((جابلص بفتح الباء واللام أو سكونها) أهمله الجوهري والصاغاني وقال الازهري هو
(د بالمغرب) الاقصى (ليس وراءه انسي) ونص التهذيب ليس وراءه شئ وكذا جابلق بلد فى أقصى المشرق ليس وراءه شئ قال وقد
جاء ذكرهاتين المدينتين فى حديث روى عن الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما * قلت وقد تقدم أنه يقال لهذه المدينة أيضا
جابرسا قال شيخنا والظاهر أن كلا منهما ليس عربى لاجتماع الجيم والصاد وهما لا يجتمعان فى كلمة عربية وجابلق فيه الجيم والقاف
(جص) وهما أيضا لا يجتمعان فى كلمة عربية غير صوت ((الجص) بالفتح (ويكسر) وهو الافصح كما فى شروح الفصيح * قلت وأنكر ابن دريد
الفتح وقال ابن السكيت ولا يقال بالكسر (معروف) وخالف هنا اصطلاحه من ذكر اشارة الميم وقال الجوهري هو الذى يبنى به قال
وهو (معرب) أى لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية قال شيخنا وعندى أن الكلمات التى فى هذا الفصل مما اجتمع فيها
الجيم والصاد كلها غير عربية * قلت وقد تقدم فى ا ج ص عن الازهري بعض كلمات استعملت وفيها الجيم والصاد وسيأتى
الاجبيص عن ابن الاعرابى وجبص عن الفراء وابن مالك والذى يظهر أن القاعدة أكثرية فتأمل قيل فارسية الجص (كج)
بالكاف العربية والجيم وقيل بالكاف الفارسية وقال الليث لغة أهل الحجاز فى الجص القص (والجصاص متخذه) نقله الجوهري
(والجصاصات المواضع يعمل فيها) الجص عن الليث (ومكان مجصجص بالضم أبيض مستو) نقله الصاغاني وصاحب اللسان
(وهذه جصيصة من ناس وبصيصة) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه وأصيصة بالهمزة كما فى التكملة (اذا تقاربت حلتهم) عن
ابن عباد (وقد اجتصوا) وتجاصوا (و) يقال (بات) فلان (يجص فى الرباط) من حد ضرب أى (يتأوه مصيقا عليه مشدودا رباطه
وله جصيص) نقله الصاغاني (وجصص الاناء ملأه) عن الفراء (و) جصص (البناء طلاه بالجص) ولغة الحجاز قصصه (و) جصص
(الجرو) فقح مثل بصبص و بصص نقله الجوهري وهو قول الفراء وأبى زيد أى (فتح عينيه) وحركهما (و) من المجاز جصص
(الشجر) اذا (بدا أول ما يخرج) مثل بصص ومنه جصص العنقود اذا هم بالخروج عن ابن عباد (و) جصص (على العدو) اذا
(المستدرك) (حمل) عليه وكذا جصص عليه بالسيف اذا حمل أيضا والصاد لغة فيه كما سيأتى * ومما يستدرك عليه جصين بالفتح وكسر الصاد
المشددة اسم مقبرة مرو وبها دفن بريدة بن الحصيب الاسلمى والحكم بن عمرو الغفارى رضى الله عنهما ونسب اليها أحمد بن أبى بكر
ابن سيف الجصينى الفقيه حدث عن على بن الحسن بن سعيد وأبو بكر محمد بن على بن محمد الجصينى نزيل نهاوند وغيرهما
(جلبص) والجصاص لقب جماعة من المحدثين ((الجلبصة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الفرار) وأنشد لعبيد المرى

لما رآنى بالبراز حصحصا * فى الارض منى هربا وجلبصا

(الجمص) وهكذا ذكره الازهري فى رباعى الجيم (والصواب بالخاء المعجمة) كما ذكره ابن فارس وتبعه الجوهري ((الجمص) بالفتح أهمله
(الاجبيص) الجوهري وقال الصاغاني (ضرب من النبت) وفى اللسان وليس بثبت قلت وهو قول ابن دريد ((الاجبيص بالكسر) أهمله
الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (من لا يبرح من موضعه) وفى التكملة من لا يبرح موضعه (كسلا) وهو الكهام الكليل النوّام
(و) قيل هو (الفدم) العيى الذى (لا يبصر ولا ينفع) قال مهاصر النهشلى

بات على مرتبأ شخيص * ليس بنوّام الضحى اجبيص

(و) قيل هو (المرعوب المتباطئ عن الامور) عن ابن عباد وهو الشبعان عن كراع (والجبيص كأمير الميت) عن أبى عمرو
(وجبص تجبيصا مات) عنه وعن ابن الاعرابى واللعيانى وابن مالك (و) قيل جبص اذا (هرب فرعا) عن الفراء وأنشد لعبيد المرى
* وكاد يقضى فرقا وجبصا * (و) عن ابن الاعرابى جبص (البصر) اذا (حدده أو) جبصه اذا (قصه فرعا و) قال أبو مالك
(المستدرك) يقال ضربه حتى جبص (سلحه) أى (رمى به) وقيل اذا أخرج بعضه من الفرق ولم يخرج بعضه * ومما يستدرك عليه جبص
(جوصى) تجبيصا عمر رعاشديدا وجبص الطريق بالناس ضاق بهم وجبصت الحامل بولدها عسر عليها مخرجه ((ابن جوصى) كسكرى
ويكتب أيضا جوصا بالالف وهو المعروف أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو أبو العباس أحمد بن عمير بن يوسف بن
موسى بن جوصا الدمشقى (محدث مشهور) وله مسند روينا عاليا رحل الى العراق وروى عن هشام بن عبد الملك ومحمد بن وزير
وغيرهما وممن حدث عنه أبو النصر شافع بن محمد بن أبى عوانة الاسفرايني وأبو حاتم بن حبان والطبرانى وغيرهم وحيث قال الحلبى
حدثنا أبو العباس الدمشقى فهو المراد به قال الحافظ السخاوى فى بعض مسوداته وكنت يوما بين يدى شيخى الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى وهم يقرؤن الخلعيات فقال المقرئ حدثنا أبو العباس الدمشقى فقال الحافظ ممتحنا للطلبة من هذا أبو العباس
الدمشقى فسكتوا وفى المجلس مثل الديمى وابن قروشه رتبتهما فى معرفة الرجال معلومة وكنت اذ ذاك أصغر الطلبة سنا فسبقتهم وقلت

هذا هو ابن جوصا الذى قرأتم لنا مسنده فى الموضع الفلانى والوقت الفلانى فقال اسكت لم أسأله وكان هذا أحد أسباب تقدمه

(المستدرك) على الطلبة عند شيخه * ومما يستدرك عليه جيص يقال جاص مثل حاص لغة فيه أى عدل عن الحارزنجى وقد أهمله الجوهرى ونقله صاحب اللسان عن يعقوب وسيأتى وقال الصاغانى والجيص بالكسر لعبة بسبع بعرات فى لعب أربعة عشر

﴿فصل الحاء﴾ مع الصاد * مما يستدرك عليه حبص يحبص حبصا وحبصا اذا عدا عدوا شديدا أهمله الجوهرى وأورده

(الحبرقص) صاحب اللسان والصاغانى * قلت وهو تصحيف جبص جبصا بالجيم والموت والحبيص كأمير الحركة كذا فى النوادر ﴿الحبرقص كعصفر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل الصغير) وقال ثعلب الحبرقص صغار الابل (و) الحبرقص (الرجل القصير الردى.) هكذا فى سائر النسخ وفى الجمهرة لابن دريد الحبرقيص القصى. الزرى هكذا هو مجوّدا ونقله الصاغانى أيضا هكذا (وهى بهاء) قال الاصمعى الحبرقصة المرأة الصغيرة الخلق (و) قيل الحبرقص هو (المتداخل اللحم) القمىء (و) الحبرقص

(المستدرك) (ولد الحرقوص) وهذه عن الصاغانى * قلت والسين فى كل ذلك لغة كما قاله ابن دريد وقد ذكر فى محله * ومما يستدرك

(حرنص) عليه ناقة حبرقصة كريمة على أهلها (ماعليه) ونص الجوهرى ماعليها وهو أولى (حرنصيصة) ولا خربصيصة (أى شئ من الحلى) هكذا نقله الجوهرى وقال أبو عبيد والذى سمعناه خربصيصة بالخاء عن أبى زيد والاصمعى ولم يعرف أبو الهيثم بالحاء

(حرص) (وحرّاص الارض ربصها) أى أرسل فيها الماء ﴿الحرص بالكسر الجشع﴾ وهو شدة الارادة والشره الى المطلوب (وقد حرص) عليه (كضرب وسمع) ومن الاخيرة قراءة الحسن والنخعى وأبى حيوة وأبى البرهسم ان تحرص على هداهم بفتح الراء كما نقله الصاغانى قال شيخنا وبقى عليه حرص كصرد كره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف وتركه المصنف قصورا ومن الغريب قول القرطبى ان حرص كضرب ضعيفة مع أنها وردت فى القرآن العظيم الجامع انتهى * قلت قال الازهرى واللغة العالية حرص يحرص وأما حرص يحرص فلغة رديئة قال والقراء مجمعون على ولو حرصت بمؤمنين المراد باللغة العالية حرص كضرب الذى صدّر به الجوهرى وغيره والرديئة حرص كسمع بدليل قوله فيما بعد والقراء مجمعون الى آخره فعلم بذلك أن مراد القرطبى من قوله حرص ضعيفة انما يعنى به كسمع لا كضرب وقد اشتبه على شيخنا فتأمل ثم اختلفوا فى اشتقاق الحرص فقيل هو من حرص القصار الثوب اذا قشره بدقه وهو قول الراغب وقال الازهرى أصل الحرص الشق وقيل للشره حريص لانه يقشر بحرصه وجوه الناس وقيل هو مأخوذ من السحابة الحارصة التى تقشر وجه الارض كأن الحارص ينال من نفسه بشدة اهتمامه بتحصيل ما هو حريص عليه وهو قول صاحب الاقتطاف وقد نقله شيخنا واستبعده وقال الذى عند أكثر أهل اللغة أن الحرص هو الاصل وغيره مأخوذ منه * قلت وهذا خلاف ما نقله الازهرى والراغب وتبعهم المصنف فى البصائر فقد صرّحوا أن أصل الحرص القشر وكلام شيخنا لا يخلو عن نظر وتأمل ثم ان الحرص يتعدّى بعلى وهو المعروف وأما تعديته بالباء فى قول أبى ذؤيب

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لاتدفع

فلأنه بمعنى هممت (فهو حريص من) قوم (حرّاص وحرصاء) وامرأة حريصة من نسوة حراص وحرائص قال الازهرى وقول العرب حريص عليك معناه حريص على نفعك * قلت ومنه قوله تعالى حريص عليكم أى على نفعكم أو شفوق عليكم رؤف بكم والحرص فى القرآن على وجهين فرط الشره كقوله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة والشفقة والرأفة كقوله تعالى حريص عليكم ومن الحكم البخيل مذموم والحسود مرجوم والحريص محروم ويقال لاتكن على الدنيا حريصا تكن حافظا فان الحرص على الدنيا يورث النسيان ومن كلامهم قرن الحرص بالحرمان (والحرصة محركة مستقر وسط كل شئ) هو مأخوذ من نص الازهرى ولكنه ضبطه بالفتح وكذلك ابن سيده ونصهما والحرصة كالعرصة زاد الازهرى الا أن الحرصة مستقر وسط كل شئ والعرصة الدار قال ولم أسمع حرصة بمعنى العرصة لغير الليث وأما الصرحة فمعروفة (والحارصة السحابة) التى (تقشر وجه الارض بمطرها كالحريصة) نقله الجوهرى أى تؤثر فيها لشدة وقعها قال الحويدرة

ظلم البطاح له انهلال حريصة * فصفا النطاف له بعيد المقلع

ومن مجازات الاساس [٢]رأيت حريصة على وقع الحريصة (و) الحارصة (الشجة) قيل هى أول الشجاج وهى التى (تشق الجلد قليلا كالحرصة بالفتح) والحريصة وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى الحرصة [٣]والشقفة والرعلة والسلعة الشجة (والحرص الشق وثوب حريص) يقال حرص القصار الثوب يحرصه حرصا أى خرقه وقيل شقه وقيل خرقه بالدق وقيل هو أن يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا (والحرصة) بالفتح (تفرّق الشعب فى الاناء لاتساع خرق فى الطبى من جرح يحصل من الصرار) أو نثرة منه فيصيب اللبن ثياب الحالب قاله النضر قال واعا تصيب الحرصة الشره من الابل (والحرصيان بالكسر باطن جلد البطن) وبه فسر قوله تعالى فى ظلمات ثلاث هى الحرصيان والغرس والبطن فالحرصيان ماذكر والغرس مايكون فيه الولد وبه فسر أيضا قول الطرماح

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبهرى درماء شعب السناسن

وقيل ذو ثلاثها الحرصيان والرحم والسابياء (و) قال ابن الاعرابى الحرصيان (باطن جلد الفيل و) قال ابن السكيت الحرصيان

[٢] قوله رأيت الخ عبارة الأساس رأيت العرب حريصة على وقع الحريصة

[٣] قوله والشقفة كذا فى اللسان أيضا وحرره

(جلدة حمراء) بين الجلد الاعلى واللحم (تقشر بعد السلخ) وقال ابن سيده هى قشرة رقيقة بين الجلد واللحم يقشرها القصاب بعد السلخ (ج حرصيانات) قال ولا يكسر وهو (فعليان من الحرص) بالفتح وهو (القشر) كذريان من الحذر وصليان من الصلى (وحرص المرعى كعنى لم يترك منه شئ) كأنه قشر عن وجه الارض قاله ابن فارس وأرض محروصة مرعية مدعثرة (و) يقال (انه يحترص عداءهم وعشاءهم) أى (يتصيبهما) وهو من الحرص بمعنى شدة الشره والرغبة فى الشئ والمبالغة فى تحصيله (واحترص

(المستدرك)

الرجل (حرص و) عن أبى عمرو (جهد) فى تحصيل شئ * ومما يستدرك عليه الحرصة بالفتح الشقة فى الثوب وحمار محرص كمعظم مكدح وقد سموا حريصا وأحمد بن عبيد بن الحريص كأمير محدث * قلت وهو أبو أحمد محمد بن عبيد الله بن محمد بن حامد البزار الحريصى المعروف بابن الحريص بغدادى سكن الرملة روى عن أبى بكر بن زياد وعنه أبو على بن درماء والأحراص موضع

(التُّحَرُّص)

فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى وقد تقدم انشاده فى ب و ص قال السكرى ويروى بالخاء معجمة وسيأتى ﴿التحرص﴾ بالفاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (التقص) عن العزيزى وقد اشتبه على شيخنا فضبطه بالقاف اعتمادا على

(الحُرْقُوص)

الاصول التى بين يديه واعترض على المصنف رحمه الله تعالى فى افراده عما بعده من الترجمة وقد علمت أن الصواب أنه بالفاء كما قيده الصاغانى وضبطه ﴿الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث﴾ ربما نبتت له جناحان فطار نقله الجوهرى وقيل هو فوق البرغوث وقال الليث هى دويبة مجزعة (حمتها كحمة الزنبور) تشبه بها السياط ٢ (أو) دويبة صغيرة (كالقراد تلصق بالناس) عن ابن دريد قال الشاعر

ركبة عمار بن عمار * مثل الحراقيص على الحمار

(أو) هى (أصغر من الجعل) عن ابن السكيت وفى المحكم الحرقوص هى مثل الحصاة صغير أريقط ٣ بحمرة وصفرة ولونه الغالب عليه السواد يجتمع ويلج تحت الاناسى وفى أرفاغهم ويعضهم ويشق الاسقية وفى التهذيب دويبة صغيرة (تقف الاساق) وتقرضها (و) قال سمعت الاعراب يزعمون انها (تدخل فى فروج الجوارى) وهى من جنس الجعلان الا أنها أصغر منها سود منقطة ببياض قالت أعرابية وقال الجوهرى قال الراجز

مالقى البيض من الحرقوص * من مارد لص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لا غال ولا رخيص

أراد بلا مهر قال الازهرى ولا جنة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم ألما الاسم فيه كسم الزنابير قال ابن برى معنى الرجز أن الحرقوص يدخل فى فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار وهذا معنى قوله تحت الغلق المرصوص بلا مهر (ج حراقيص و) الحرقوص (نواة البسرة الخضراء) عن أبى عمرو (و) حرقوص (بن مازن) بن مالك بن عمرو (تميمى) ومن ولده صمارى بن حية بن كابية بن حرقوص نقله ابن حبيب وأنشد ابن الاعرابى

لو أن كابية بن حرقوص سهم * زلت قلوصى حين ٤ أخطها الدم

(و) حرقوص (بن زهير) السعدى (كان صحابيا) أمد به عمر رضى الله تعالى عنه المسلمين الذين نازلوا الاهواز وافتتح حرقوص سوق الاهواز وله أثر كبير فى قتال الهرمزان ثم كان مع على بصفين (فصار خارجيا) عليه فقتل ثم ان كونه صحابيا نقله الطبرى وغيره فقول شيخنا ان فيه نظرا بل كان منافقا وفيه نزل قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات كما نقله الواحدى وغيره من المفسرين وشرط العصمة الايمان الحقيقى ظاهرا وباطنا انتهى محل نظر فتأمل (والحرقصى كحبركى دويبة) قاله ابن دريد وأبو زيد و (الواحدة بهاء) عن ابن عباد (والحرقصة) فعل اللقاعة بالكلام يحرقص الكلام والمشى وهى (مقاربة الخطا) وقيل هى كالرقص (و) كذا

(المستدرك)

الحرقصة فى (الكلام) نقله الصاغانى (وسمع محرقص) كمدحرج أى (متقارب) وحرز محرقص كذلك * ومما يستدرك عليه الحرقصاء بضم الحاء والقاف ممدود دويبة نقله ابن سيده ولم يحلها وقيل هى الحرقصى التى ذكرها ابن دريد وأبو زيد والحرقصة الناقة الكريمة هكذا ذكره صاحب اللسان وأنا أخشى أن يكون الحرقصة وقد تقدم ويقال لمن يضرب بالسياط أخذته

(حَصّ)

الحراقيص وفى الاساس لدغته الحراقيص فأخذته الاراقيص وهو مجاز ﴿الحص حلق الشعر﴾ حصه يحصه حصا فحص حصصا وانحص وقيل الحص ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض (و) فى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن امرأة أتته فقالت ان بنتى عريس وقد تمعط شعرها وأمرونى أن أرجلها بالخمر فقال أفعلت ذلك ألقى الله فى رأسها (الحاصة) هو (داء يتناثر منه الشعر) وقال ابن الاثير هى العلة التى تحص الشعر وتذهبه وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة رأسه قال أبو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسى فما * أذوق نوما غير تهجاع

(و) من المجاز يقال (بينهم رحم حاصة أى محصوصة) قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون عليها (أو ذات حص و) يقال حاصصته الشئ أى قاسمته و (حصنى منه كذا أى صارت حصتى منه كذا) أو صار ذلك حصتى (و) يقال (هو يحص أى لا يجير أحدا) قال أبو جندب الهذلى

أحص فلا أجير ومن أجره * فليس كمن يدلى بالغرور

٢ قوله يقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص كذا فى اللسان

٣ قوله صغير أريقط الذى فى اللسان صغير أسيد أربد

٤ قوله أخطها كذا بالنسخ وحرره

وقال السكرى فى شرحه أحص أى أمنع الجوار يقول ومن أجره فليس هو فى غرور (ورجل أحص بين الحصص) أى (قليل شعر الرأس) نقله الجوهرى أى منصه منجرده (وكذا طائر أحص الجناح) أى متناثره وأنشد الجوهرى لتأبط شرا

كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وقال اليزيدى اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وامرأة حصاء (و) من المجاز يوم أحص أى شديد البرد لا سحاب فيه وقيل لرجل من العرب أى الايام أبرد فقال (الاحص) الازب يعنى بالاحص (يوم تطلع شمسه) ويحمر فيه الافق (وتصفو سماؤه) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه شماله ولا يوجد لها مس من البرد وهو الذى لا سحاب فيه ولا ينكسر خصره والازب يوم تهب فيه النكباء وتسوق الجهام والصراد ولا تطلع له شمس ولا يكون فيه مطر وقوله تهب فيه أى تهب فيه وقال الزمخشرى وقيل لبعضهم أى الايام أقر قال الاحص الورد والازب الهلوف أى المصحى والمغيم الذى تهب نكباؤه (و) من المجاز (سيف) أحص (لا أثر فيه و) من المجاز الاحص (المشؤم) النكد الذى لا خير فيه عن أبى زيد نقله ياقوت قال الزمخشرى (و) منه (الأحصان العبد والحمار) قال الجوهرى لانهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فتنقص أثمانهما ويموتا (والاحص وشبيث موضعان بتهامة) الصواب بنجد كما قاله ياقوت وكانت منازل ربيعة ثم منازل بنى وائل بكر وتغلب وقيل هما ماآن وكان الاحص حماه كليب وائل وفيه يقول عمرو بن المرداف لكليب حين قتله وطلب منه شربة ماء تجاوزت بالماء الاحص وبطن شبيث ثم كانت حرب البسوس أربعين سنة وقد ذكره النابغة الجعدى فى قوله

٣فقال تجاوزت الأحص وماءه * وبطن شبيث وهو ذو مترسم

(و) الاحص وشبيث (موضعان بحلب) أما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع قبلى حلب قصبتها خناصرة وأما شبيث فجبيل فى هذه الكورة أسود فى رأسه فضاء فيه أربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبل يقطع أهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيهم وهى سود خشنة واياها عنى عدى بن الرقاع بقوله

واذا الربيع تتابعت أنواؤه * فسقى خناصرة الاحص وزادها

فأضاف خناصرة الى هذا الموضع وأنشد الاصمعى فى كتاب جزيرة العرب لرجل من طئ يقال له الخليل بن قروة ومات ابنه زاهر بالشأم بدمشق

لا آب ركب من دمشق وأهله * ولا حمص اذ لم يأت فى الركب زاهر

ولا من شبيث والاحص ومنتهى الــ * ــمطايا بقنسرين أو بخناصر

وفيه أقواء واياه عنى ابن أبى حصينة المعرى

لج برق الاحص فى لمعانه * فتذكرت من وراء رعانه

فسقى الغيث حيث يقطع الاو * عس من رنده ومنت بانه

أو ترى النور مثل ما نشر البر * د حوالى هضابه وقنانه

تحمل الريح منه أذكى من المسـ * ـك اذا مرت الصبا بمكانه

٣ وقبله كما فى التكملة فقال لجساس أغثنى بشربة تدارك بها طولا على وأنعم ويروى بشربة * من الماء وامننها على ويروى أتم بها فضلا على وهذه رواية أبى عمرو وأعاده فى التكملة

قال ياقوت وان كان قد اتفق ترادف هذين الاسمين بمكانين بالشأم ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب وان كان جرى الامر فيهما كما جرى لاهل نجران ودومة فى بعض الروايات حيث أخرج عمر رضى الله تعالى عنه أهلهما منهما فقدموا العراق وبنوا لهم بها أبنية وسموها باسم ما أخرجوا منه فجائز أن تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشأم فأقاموا به وسموا هذه بتلك والله أعلم (و) من المجاز (الحصاء السنة الجرداء لا خير فيها) نقله الجوهرى وأنشد لجرير

يأوى اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

قال كأنه أراد أن يقول والضبع وهى السنة المجدبة فوضع الذيب موضعه لاجل القافية وقال غيره سنة حصاء اذا كانت جدبة قليلة النبات وقيل هى التى لا نبات فيها قال الحطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العصا شذبا

وفى الحديث فجاءت سنة حصت كل شئ أى أذهبته (و) الحصاء (فرس مرافقة بن مرداس) بن أبى عامر السلمى (أو) هو فرس (حزن بن مرداس) ومثله فى التهذيب وقال الصاغانى هكذا قرأته بخط ثعلب (و) من المجاز الحصاء (من النساء المشؤمة) التى لا خير فيها (و) من المجاز الحصاء (من الرياح الصافية بلا غبار) فيها قال ٣أبو قيس بن الاسلت

كأن أطراف ولياتها * فى شمأل حصاء زعزاع

٣ قوله قال أبو قيس الذى فى اللسان أبو الدقيش حرره

(والحصاصة) بالتشديد (ة) من قرى السواد (قرب قصر ابن هبيرة والحصة بالكسر النصيب) من الطعام والشراب والارض وغير ذلك (ج حصص) وقال الراغب الحصة القطعة من الجملة وتستعمل استعمال النصيب (والحص بالضم الورس) يصبغ به قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال

قال الازهرى وهو صحيح معروف (أو الزعفران ج حصوص) واحصاص قال الاعشى

وولى عمير وهو كأب كأنه * يطلى بحص أو يغشى بعظلم

ولم يذكر سيبويه تكسير فعل من المضاعف على فعول انما كسره على فعال كخفاف وعشاش قال الازهرى (و) قال بعضهم الحص (اللؤلؤة) وبه فسر قول عمرو بن كلثوم واليه مال الزمخشرى وقال سميت به لملاستها وقال الازهرى ولست أحقه ولا أعرفه (والحصاص بالضم أن يصر الحمار بأذنيه ويمصع بذنبه) ويعدو وبه فسر عاصم بن أبى النجود حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ان الشيطان اذا سمع الاذان ولى وله حصاص رواه عنه حماد بن سلمة هكذا وصوبه الازهرى (و) قال الجوهرى قال أبو عبيد يقال هو (الضراط) فى قول بعضهم قال وقول عاصم أعجب الى وهو قول الاصمعى أو نحوه (و) الحصاص أيضا (شدة العدو) فى سرعة نقله الجوهرى عن الاصمعى كالحص وقد حص يحص حصا (و) الحصاص (الحرب) عن ابن عباد لانه ينحط منه الشعر ويتناثر (و) الحصاصة (بهاء ما يبقى فى الكرم بعد قطافه) نقله الصاغانى (و) كان (حصيصهم كذا) وبصيصهم (أى عددهم) حكاه ابن الفرج (وفرس) أحص و (حصيص قليل شعر الثنة) والذنب وهو عيب عن ابن دريد والاسم الحصص (وشعر حصيص محصوص) فعيل بمعنى مفعول ويقال الحصيص اسم ذلك الشعر (و) بنو (حصيص بطن من عبد القيس) بن أفصى نقله ابن دريد (وحصيصة ابن أسعد شاعر) كأبى العباب (والحصيصة ما فوق أشعر الفرس) مما أطاف بالحافر سمى لقلة ذلك الشعر عن ابن عباد (والحصحص بالكسر) والكثكث (التراب) عن الكسائى يقولون بفيه الحصحص وحكى اللحيانى الحصحص لفلان أى التراب له نصب كأنه دعاء يذهب الى أنهم شبهوه بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوه (كالحصحاص والحصاصاء) وهذان عن ابن عباد (و) الحصحص أيضا (الحجارة) نقله الصاغانى عن الكسائى وهو أيضا المجرو به فسر قولهم بفيه الحصحص (وقرب حصحاص) بعيد وقيل (جاد سريع بلا فتور) ولا وتيرة فيه وكذا سير حصحاص أى سريع كالحثحاث نقله الجوهرى عن الاصمعى (وذو الحصحاص) موضع كما قاله الجوهرى وقال غيره هو (جبل مشرف على ذى طوى) قال الجوهرى وأنشد أبو العمر الكلابى لرجل من أهل الحجاز يصف نساء

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * ظباء بذى الحصحاص نجل عيونها

(وأحصصته أعطيته) حصته أى (نصيبه) من الطعام أو الشراب أو غير ذلك (و) أحصصته (عن أمره عزلته) نقله الصاغانى عن الفراء (وحصحص الشئ تحصيصا وحصحص بان وظهر) بعد كتمانه كما قيده الخليل ولا يقال حصحص أى بالضم ومنه قوله تعالى الآن حصحص الحق أى ضاق الكذب وتبين الحق وقيل أى ظهر وبرز وقرئ حصص وقال الراغب حصحص الحق وضح وذلك بانكشاف ما يغمره وقال أبو العباس الحصحصة المبالغة يقال حصحص الرجل اذا بالغ فى أمره وقيل اشتقاقه فى اللغة من الحصة أى بانت حصة الحق من حصة الباطل وقيل حصحص أى ثبت من حصحص البعير اذا برك (وتحاصوا وحاصوا اقتسموا حصصا) لهم محاصة وحصاصا أخذ كل واحد منهم حصته (والحصحصة) الحركة فى شئ وقيل هو (تحريك الشئ) وتقليبه وترديده ومنه حديث على لأن أحصحص فى يدى جمرتين أحب الى من أن أحصحص كعبين وقيل هو تحريك الشئ (فى الشئ حتى يستمكن) منه (ويستقر فيه) ويثبت [٣] ومنه قول العيين لسمرة رضى الله تعالى عنه حين اشترى له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سأله ما فعلت فقال فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية فأنكرت فقال خل سبيلها يا محصحص قوله حصحص فيها أى حركته حتى تمكن واستقر وقال الازهرى أراد الرجل أن يذكر انه اشام فيها وبالغ حتى قرن مهبلها (و) الحصحصة (الاسراع فى الذهاب والسير قال

* لما رأى بالبراز حصحصا * (و) الحصحصة (فحص التراب) وتحريكه (يمينا وشمالا) وكذا غير التراب (و) الحصحصة (الرمى بالعذرة) وهى الخرء (و) الحصحصة (أن يلزق الرحل بك) ويأتيك (ويلح عليك و) الحصحصة (اثبات البعير ركبتيه للنهوض) بالثقل قاله الجوهرى وأنشد لحميد بن ثور

وحصحص فى صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

قال الصاغانى ويروى برفع التاء من الثفنات بالفاعلية فيكون حصحص بمعنى تحرك (و) الحصحصة (بالسلح رميه) وهو بعينه الرمى بالعذرة الذى تقدم فهو تكرار (و) الحصحصة (مشى المقيد) كالدهمسة (و) يقال (تحصحص) وتحزحز اذا (لزق بالارض واستوى) عن شمر وقال ابن شميل ويقال ما تحصحص فلان الا حول هذا الدرهم ليأخذه قال الزجاج لا يقال تحصحص بمعنى تبين من حصحص (وانحص الشعر) من الرأس (منه ذهب) وانجرد وتناثر كحص (و) انحص (الذنب انقطع وفى المثل أفلت وانحص الذنب) قال أبو عبيد يروى ذلك عن معاوية رضى الله تعالى عنه انه كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك وقال انما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله وجهزه ورده فلما رآه معاوية قال ذلك فقال كلا انه لبهلبه أى بشعره ثم حدثه الحديث فقال معاوية رضى الله تعالى عنه لقد أصاب ما أردت (يضرب) مثلا (لمن أشفى على الهلاك ثم نجا) وقال أبو عبيد يضرب فى افلات الجبان من الهلاك بعد الاشفاء عليه * ومما يستدرك عليه الحص شدة العدو فى سرعة وحص الجليد النبت حصا أحرقه عن أبى حنيفة لغة فى حسه والحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر وذنب أحص لا شعر عليه وقفا محصوص قد حص

[٣] قوله ومنه قول العنين الخ عبارة اللسان وفى حديث سمرة بن جندب أنه أتى برجل عنين فكتب فيه الى معاوية فكتب اليه أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت الخ ما فى الشارح

(المستدرك)

شعره وأنشد الكسائي

جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم بالقفا محصوص

وحص بمعنى حصحص في سائر معانيه مثل كب وكبكب وكف وكفكف نقله الراغب وحصه قطع منه امّا بالمشارة أو بالحكم نقله الراغب قيل ومنه الحصة وتحصص الحمار والبعير سقط شعره والحصيصة ما جمع مما حلق أو نتف وهي أيضا شعر الأذن ووبرها كان محلوقا أو غير محلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف وناقة حصاء اذا لم يكن عليها وبر قال الشاعر

علوا على سائف صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر

والحصاء فرس لبني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وتحصص الوبر والزئبر انجرد عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأى العبد ممرّا متّرصا * ومسدا أجرد قد تحصحصا * يكاد لولا سيره أن يملصا

جذبه الكصيص ثم كصكصا * ولو رأى فاكرش لبهلصا

والاحص الزمن الذي لا يطول شعره والاسم الحصص والحصص في اللحية أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل أحص اللحية ولحية حصاء منحصة والاحص من لا شعر له في صدره والاحص قاطع الرحم ورحم حصاء مقطوعة وأحصه المكان أنزله به والحص النقص ومنه قوله أبي طالب

بميزان صدق لا يحص شعيرة * له شاهد في نفسه غير عائل

ورجل حصحص وحصحوص بضمهما يتتبع دقائق الامور فيعلمها ويحصيها والحصحصة المبالغة في الامر والحصاص موضع والحصة بالكسر قرية بمصر بالمنوفية وتعرف بحصة المعي وهي المشهورة الآن بشبرا ملوله وقد دخلتها وبالدقهلية حصة عامر وهي منية الزمام وحصة بني عطية وأخرى بالقرب من محلة دمنة وبالغربية حصة حلاق وحصة الكنيسة وقريتان غيرهما وبالدنجاوية حصة أبي علي من كفور البيطون وحصة عمارة وحصة المغاربة وحصة أولاد مطرف وحصة كرام وحصة دار الجاموس وحصة ابن جبارة وحصة أبي الدر وحصة الجميع وفي جزيرة بني نصر حصة قسطة وحصة عامر وحصة ملشاية وبالاشمونين قرية تعرف بالحصة

(حفص) ((الحفص زبيل) من جلود كما قاله الجوهري وقيل زبيل صغير (من أدم ينقى به الآثار ج أحفاص وحفوص) وهي الحفصة أيضا (و) الحفص الشبل وهو (ولد الاسد) عن ابن الاعرابي (وبه كنى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) وقال ابن برى قال صاحب العين الاسد يكنى أبا حفص ويسمى شبله حفصا وقال أبو زيد الاسد سيد السباع ولم يعرف له كنية غير أبي الحرث واللبوة أم الحرث (وحفص بن أبي جبلة) الفزاري (و) حفص (بن السائب) يروى باسناد عجيب أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه حفصا رواه النسائي (و) حفص (بن المغيرة) وقيل أبو حفص وقيل أبو أحمد الذي طلق امرأته ثلاثا (صحابيون) واختلف في الاول وقال عبدان لا أدري أله صحبة أم لا وله حديث في سنن النسائي وفاته حفص بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان والحكم روى عن عمر وقيل له صحبة ذكره ابن عساكر (وبهاء) حفصة (بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين) رضي الله تعالى عنهما مشهورة (و) حفصة من أسماء (الضبع) حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها (وأم حفصة الدجاجة) وفي الصحاح الدجاجة عن الليث (وحفصه يحفصه جمعه) نقله الجوهري عن ابن دريد (والاسم الحفاصة بالضم و) حفص (الشئ من يده ألقاه) نقله الصاغاني عن يونس وقال ابن برى هو بالضاد المعجمة وقال ابن سيده وهو أعلى وسيأتي (و) قال أبو حنيفة (الحفص محركة عجم النبق والزعرور ونحوهما) نقله الصاغاني (والحفص بالكسر الصئيل) نقله الصاغاني عن ابن دريد قال وأحسب أن النون فيه

(المستدرك) زائدة وهو من حفصت الشئ أي جمعته * ومما يستدرك عليه الحفص البيت الصغير والحفصة الزبيل وحفصة وأم حفصة الرخمة وأبو حفص بن عمرو وقيل ابن عمر وقيل عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة وعنه عطاء بن السائب وأبو حفص بن العلاء المازني أخو أبي عمرو بن العلاء روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو غسان يحيى بن كثير العنبري وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الابار عن الاعمش وعنه عثمان بن أبي شيبة وأبو حفص البصري عن أبي رافع الصائغ وعنه السرى بن يحيى وأبو حفص تابعي عن أبي أمامة الباهلي وعنه اسحق بن أسيد الانصاري المروزي نزيل مصر وأبو حفص عمرو بن علي الفلاس تقدم ذكره في ف ل س وأبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف الحفصوي يعرف بابن حفصويه من أهل أصبهان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وأبو الحسن علي بن الحسين الحفصوي من أهل مرو محدث وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن حفص بن هاشم الحفصي الحسيني المروزي راوية البخاري عن أبي الهيثم محمد المكي الكشميهني روى عنه أبو عبد الله الفراوي وأبو الاسعد القشيري وهو آخر من حدث عنه وأبو بكر أحمد بن عمرو الحفصي الجرجاني نسب الى جده روى عن أبي حاتم الرازي وعنه أبو نصر الاسماعيلي وأبو حفصة مولى عائشة أم المؤمنين روى عن مولاته وعنه يحيى بن أبي كثير وأبو حفصة الحبشي اسمه حبيش بن شريح روى عن

(حقص) عبادة بن الصامت وعنه ابراهيم بن أبي عبلة وقد تقدم في ح ب ش والحفصيون ملوك تونس والحفصيون بطن من العرب باليمن وكذلك بنو حفيصة بالضم وحفص بن أبي المقدام الاباضي من الخوارج واليه نسبت الحفصية منهم ((حقص حقصا)

(الحكبص) أهمله الجوهري وابن سيده وقال ابن دريد سمعت مدركا الجعفري يقول حقص حقصا (وقبص وشد اعني) واحد ونقل الازهري خاصة عن أبي العميثل يقال حقص وقبص اذا مرّ مرّا سريعا ((الحكبيص كأمير) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهري

خاصة عن الليث هو (المرمى بالريبة) وأنشد

فلن ترانى أبدا أحكيصا * مع المريبين ولى ألوصا

قال الازهرى لا أعرف الحكيص ولم أسمعه لغير الليث قال الصاغانى فى العباب لم يذكر الليث فى كتابه فى هذا التركيب شيأ وانه مهمل عنده منصوص على اهماله (حمص الجرح سكن ورمه) يحمص ويحمص من حد نصر ومنع كذا رأيته مضبوطا بالوجهين فى نسخة الصحاح (حمصا) مصدر باب منع (وحموصا) مصدر باب نصر (و) حمصت (الارجوحة سكنت فورتها) نقله الجوهرى (و) حمص (القذاة أخرجها من عينه برفق) قال الليث اذا وقعت قذاة فى العين فرفقت باخراجها مسحا رويدا قلت حمصتها بيدى (والحمص أن يترجح الغلام على الارجوحة من غير أن يرجح) وقد حمص حمصا نقله الليث وقال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (و) الحمص (ذهاب الماء عن الدابة) عن ابن عباد وهو أن يضمر الفرس فيجعل الى المكان الكنين وتلقى عليه الاجلة حتى يعرق ليجرى (والاحمص اللص) الذى (يسرق الحمائص) وهى (جمع حميصة وهى الشاة المسروقة كالمحموصة) والحريسة قاله أبو عمرو (والمحماصة) هكذا فى النسخ والصواب المحماص كما هو نص الفراء (اللصة الحاذقة) من النساء نقله الفراء (والحمصيص محركة وقد تشدد ميمه) كما نقله الازهرى عن بعض العرب (بقلة) طيبة الطعم (رملية) تنبت فى رمل عالج (حامضة) دون الحماض فى الحموضة وهى من أحرار البقول وقال أبو نصر وأبو زياد هى بقلة حامضة (تجعل فى الاقط) تأكله الناس والابل والغنم (واحدتها بهاء) وأنشد أبو زيد لبعض رجاز الجن

وررب حماص * يأكلن من قراص * وحمصيص واص

وقال الازهرى رأيت الحمصيص فى جبال الدهناء وما يليها وهى بقلة جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثمرة الحماض وطعمها كطعمه وكنا نأكلها اذا أجننا التمر وحلاوته نتحمص بها ونستطيبها (وحميصة كسفينة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب حميصة محركة (ابن جندل) الشيبانى (شاعر) فارس نقله الصاغانى وضبطه (وحمص) بالكسر (كورة بالشام) مشهورة (أهلها يمانون) أى من قبائل اليمن قال سيبويه هى أعجمية ولذلك لم تصرف (وقد تذكر) وقال الجوهرى حمص بلد يذكر ويؤنث قال السمعانى من أوسع مدن الشام بها نهر عظيم ولها رساتيق سميت بحمص بن صهر بن حيص بن صاب بن مكنف من بنى عمليق افتتحها أبو عبيدة صلحا سنة ١٦ ثم نافقت ثم صولحت وقد نسب اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه (و) الحمص (كحلزوقنب) أى بكسر الميم المشددة وفتحها قال الجوهرى قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحمص بكسر الميم ولم يأت عليه من الاسماء الا الحلز وهو القصير وجلق اسم موضع بالشام انتهى وقال الازهرى ولم يعرف ابن الاعرابى كسر الميم ولا حكى سيبويه فيه الا الكسر فهما مختلفان وقال أبو حنيفة الحمص عربى وما أقل ما فى الكلام على بنائه من الاسماء وقال الفراء لم يأت على فعل بفتح العين وكسر الفاء الا قنف وقلف وحمص وقنب وشبث وأهل البصرة اختاروا الكسر وأهل الكوفة اختاروا الفتح (حب م) معروف قال أبو حنيفة هو من القطانى واحدته حمصة وحمصة قال صاحب المنهاج وهو أبيض وأحمر وأسود وكرسنى ويكون بريا وبستانيا والبرى أحر وأشد تسخينا وغذاء والبستانى أجود والاسود أقوى وأبلغ فى أفعاله وهو (نافع ملين مدر يزيد فى المنى والشهوة والدم) قال بقراط فى الحمص جوهران يفارقانه بالطبخ أحدهما ملح يلين الطبع والآخر حلو يدر البول وهو يجلو الجش ويحسن اللون وينفع من الاورام الحارة ودهنه ينفع القوباء ودقيقه ينفع القروح الخبيثة ونقيعه ينفع أوجاع الضرس وورم اللثة وهو يصفى الصوت وهو (مقو للبدن والذكر) ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال به (بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده بل وسطه) وقال صاحب المنهاج وينبغى أن يؤكل بين طعامين هذا هو الصواب وعبارة المصنف رحمه الله تعالى لا تقتضى ذلك فتأمل (وابراهيم بن الحجاج) بن منير (الحمصى) المصرى (لسكناه دار الحمص) التى فى المربعة بمصر وكذا عمه عبد الله بن منير الحمصى روى وذكرهما ابن يونس فى تاريخ مصر (وبهاء جمعة جد أبى الحسن راوى مجلس البطاقة) مشهور ويقال له الحمصى أيضا لذلك وهو أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحرانى الصواف وكان من ثقات المصريين روى عن أبى القاسم حمزة بن فهر الكنانى وروى عنه أبو منصور عبد المحسن التاجر الشيحى وأبو محمد عبد العزيز النخشبى وأبو عبد الله الرازى وكانت وفاته فى حدود سنة ٤٤٠ (و) بالضم مشددا (محمود بن على الحمصى) الرازى (متكلم أخذ عنه الامام فخر الدين الرازى) وهكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو هو بالضاد) والاول الصواب (وحمص تحميصا اصطاد الظباء نصف النهار) قاله الفراء (و) قال الازهرى وقرأت فى كتب الاطباء (حب محمص كمعظم مقلو) قال وكأنه مأخوذ من الحمص بالفتح وهو الترجح * قلت والذى يظهر أنه لغة فى السين وقد تقدم التحميص بمعنى التقلية يقال حمسه وحمصه اذا قلاه فتأمل (وانحمص) من الشئ (انقبض و) انحمص منه اذا (تضاءل و) انحمصت (الجرادة أكلت الفرط واجترت و) انحمصت أيضا اذا (ذهب ملطها) نقله الصاغانى (و) انحمص (الورم سكن) نقله الجوهرى (و) انحمصت (الناقة كانت بادنة) أى عظيمة الجسم (فضعفت) وقل لجهاعن ابن فارس (وتحمص تقبض) واجتمع ومنه حديث ذى الثدية ٢ المقتول بالنهروان انه كانت له ثدية مثل ثدى المرأة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت قال الازهرى أى تقبضت

(حمص)

٢ قوله الثدية هى بصيغة التصغير

(المستدرك) واجتمعت (و) منه تحمّص (اللحم) اذا (جف واشتد) في نضجه * ومما يستدرك عليه جرح حميص كأمير قد سكن ورمه وحمصه الدواء وحمزه وكذلك حمصه واحتمص سرق مثل احترش وحمص مدينة بالاندلس وهي اشبيلية سكن بها اهل حمص الشأم فسموها باسمها ومنها محمد بن أحمد بن خلف الكلاعي الحمصي الفقيه علق عنه السلفي وهو من أقرانه وانحمص فلان اي غضب وسهم وحمصه الدواء وحمزه اذا أخرج مافيه

(حبص) ((حبص كجعفر)) أهمله الجوهري وهو (اسم) نقله ابن دريد قال وأحسب أن النون فيه زائدة لانه من الحبص * قلت هو حبص بن يعمر اليهري من أجداد عريب بن زيد الصائدي ذكره الرشاطي عن الهمداني وذو يهر من حمير قد تقدم (و) قال الفراء (الحبصة الروغان في الحرب و) قال ابن الاعرابي (ابو الحبص بالكسر) كنية (الثعلب) قلت كأنه لمراوغته وقال ابن بري يقال للثعلب ابو الحبص وابو الهجرس وابو الحصين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حبص بالكسر قبيلة نقله الصاغاني قلت هي التي تقدم ذكرها وحبص قصر باليمن مبني لذرول حبص بن يعفر فيه واليه نسب ابو نصر محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن وهب الحبصي وجده ابن عم حبص بن يعفر ايضا فلو نسب اليه هكذا الصحيح وهو شيخ حيرو علامتها والمحيط بلغاتها قاله الهمداني

(حنص) ((حنص)) اهمله الجوهري وابن سيده والصاغاني وفي العباب عن اللحياني حنص (الرجل مات و) نقل الازهري عن الليث (الحنصأو كزدحل) وكذا الحنصأوة (الرجل الضعيف) يقال رأيت رجلا حنصأوة اي ضعيفا وقال شمر نحوه وانشد

حتى ترى الحنصأوة الفروقا * متكئا يقتمح السويقا

(الحفص) ((الحفص بالكسر)) اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصغير الجسم) وقد تقدم ذلك في ح ف ص وغيره هناك بالصئيل والصحيح أن نونه زائدة من حفص الشئ اذا جمعه فذكره ثانيا تكرار

(حوص) ((الحوص الخياطة)) نقله الجوهري كالحياصة وقد حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه للخياط حصه أي خطه كفافة (ومنه المثل ان دواء الشق أن تحوصه) وقال ابن بري الحوص الخياطة المتباعدة وقال غيره الحوص الخياطة بغير رقعة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بعير (و) الحوص (التضييق بين شيئين) نقله الجوهري (كالحياصة) فيهما (و) الحوص (المعص) يقال اني أجد في بطني حوصا ونوصا بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (لأطعنن في حوصك أي) لأخرقن ماخطته وأفسدن ما أصلحته نقله ابن بري وقال أبو زيد أي (لأكيدنك ولأجهدن في هلاكك وفي المثل طعن) فلان (في حوص أمر ليس منه في شئ و يضم) كذلك (حوصى أمر) كطوبى كلاهما عن يونس (أي مارس مالا يحسنه وتكلف مالا يعنيه) قاله ابن شميل وقال ابن بري ماطعنت في حوصك أي ما أصبت في قصدك وهو مجاز (والحائص في السوق) التي لا يجوز فيها قضيب الفحل (كالرتقاء في النساء) نقله الفراء وناقة حائصة ومحتاصة وقد احتاصت ولا يقال حاصت (وحاص حوله) مثل (حام والحواص ككتاب عود) يحاص أي (يخاط به) نقله الصاغاني عن الفراء (وحاص باص) تقدم ذكره (في ب ي ص والحياصة) بالكسر (والاصل الحواصة) قلت الواو وياء (سير) في الحزام وقيل سير طويل (يشد به حزام السرج) وفي التهذيب حزام الدابة * قلت هذا هو الاصل وقد استعمل في كل ما يشد به الانسان حقوه شامية (والحوص محركة ضيق في مؤخر العينين) حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقها (أو) ضيق (في احداهما) دون الاخرى (و) قد (حوص كفرح) حوصا (فهو أحوص) وهي حوصاء وقيل الحوصاء من الاعين التي ضاق مشقها غائرة كانت أو جاحظة وقال الازهري الحوص عند جميعهم ضيق في العينين معا رجل أحوص اذا كان في عينيه ضيق (والاحوصان الاحوص بن جعفر) بن كلاب (واسمه ربيعة) وكان صغير العينين (وعمرو بن الاحوص) بن جعفر وقد رأس نقله الجوهري (و) قول الاعشى

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الاحوص (الاحاوص) من ولد الاحوص وهم (عوف وعمرو وشريح) وربيعة (أولاد الاحوص بن جعفر) بن كلاب وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فأوعده بالقتل وقال ابن سيده في معنى قول الاعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل (والاحتياص الحزم والتحفظ) نقله الصاغاني (و) قال ابن شميل (ناقة محتاصة) وهي التي (احتاصت رحمها) دون الفحل (لا يقدر عليها الفحل) وهو أن تعقد حلقها على رحمها فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها (وحويصة ومحيصة ابنا مسعود) بن كعب الاوسيان ثم الحارثيان (مشددتي الصاد) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا والظاهر أنه سبق قلم والصواب مشددتي الياء فانه لو كان كما ذكره كان حقه أن يذكر في مادة ح ص ص فتأمل (صحابيان) الاخير بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل فدك يدعوهم وله حديث في الموطا في أجرة الحجام

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الحوص بالفتح الصغار العيون وهم الحوص ٢قال الازهري أراد ذوي حوص وحاص فلان سقاءه اذا وهي ولم يكن معه سراد يخرزه به فادخل فيه عودين وشد الوهي بهما وقال ابن الاعرابي الحوصاء الضيقة الحياء وبئر حوصاء ضيقة وهو مجاز وهو يحاوص فلانا أي ينظر اليه بمؤخر عينه ويخفي ذلك والحوصاء فرس توبة بن الحمير ويقال بالخاء كما سيأتي وحوصاء موضع بين وادي القرى وتبوك نزله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة وأبو الاحوص مولى بني ليث ويقال مولى غفار امام مسجد بني ليث روى عن أبي ذر الغفاري وعنه الزهري وأبو الاحوص الجشمي

٢قوله قال الازهري الخ في عبارته سقط وعبارة اللسان قال الازهري من قال حوصا أي بفتحتين أراد ذوي حوص

اسمه

اسمه عوف بن مالك بن نضلة روى عن عبد الله بن مسعود وعنه أبو اسحق السبيعى وأبو الاحوص الحنفى اسمه سلام بن سليم
روى عن أبى اسحق السبيعى وعنه أبو بكر بن أبى شيبة كذا فى تهذيب المزى والاحوص اسم شاعر وأبو محمد عبد الله بن
الاحوص بن عثمان بن عبد الله الاحوص محدث (حاص عنه يحيص حيصا وحيصة وحيوصا) بالضم (ومحيصا ومحاصا وحيصانا) (حاص)
محركة (عدل وحاد) ورجع وهرب (كانحاص) وفاته من المصادر حيصوصة ويقال حاص عن الشر أى حاد عنه فسلم منه وفى
كتاب ابن السكيت فى القلب والابدال فى باب الصاد والضاد حاص وحاض وجاض بمعنى واحد قال وكذلك باص وناص وفى
حديث لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصة ويروى فحاض جيضة والمعنى واحد أى جالوا جولة يطلبون الفرار (أو يقال
للاولياء حاصوا) عن العدو (وللاعداء انهزموا) قوله عز وجل مالهم من محيص (المحيص المحيد والمعدل والميل والمهرب
ودابة حيوص) كصبور (نفور) تعدل عما يريده صاحبها وقالت امرأة من العرب وقد أرادت أن تركب بغلا لعله جيوص أو
قموص أو شموس أى سيئ الخلق (و) عن ابن الاعرابى (الحيصاء والحياص الضيقة الحياء) والملاقى انف ونشرمى نب (وحيص
بيص فى ب ى ص) وقد تقدم انهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص
الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفر (وحايصه) محايصة (راوغه) وباراه (وغالبه) وبه
فسر أبو عبيد حديث مطرف وقد خرج من الطاعون فقيل له فى ذلك فقال هو الموت نحايصه ولابد منه قال أخرجه على المفاعلة (المستدرك)
لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة بالفعل فيؤول معنى قوله نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه * ومما يستدرك
عليه حاص باص لغة فى حيص بيص وتحايص عنه عدل وحاد ونقل ابن برى فى ترجمة ح و ص قال الوزير الاحيص الذى احدى
عينيه أصغر من الاخرى والحيصات الروغات (خبص)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الصاد (خبصه يخبصه) من حد ضرب (خلطه) فهو خبيص ومخبوص (ومنه الخبيص المعمول من
التمر والسمن) حلواء معروف يخبص بعضه فى بعض والخبيصة أخص منه كما حققه شراح المقامات عند قوله لست الخبيصة أبعى
الخبيصة وأخصر من هذا عبارة الاساس المعمول بتمر وسمن (وخبيص ة بكرمان) ومنها الخبيصى النحوى شارح القطر وغيره
(والمخبصة) بالكسر (ملعقة يقلب الخبيص بها فى الطنجير) وقيل هى التى يقلب فيها الخبيص والوجهان ذكرهما صاحب اللسان
(وقد خبص يخبص) اذا قلب وخلط وعمل (و) كذلك (خبص تخبيصا) فهو مخبص (وتخبص) فلان (واختبص) اذا اتخذ لنفسه (المستدرك)
خبيصا * ومما يستدرك عليه خبص خبصا مات كما فى اللسان وقد تصحف عليه وصوابه جبص بالجيم والنون كما تقدم واستخبص
ضيفهم طلب الخبيصة كما فى الاساس والتخبيص الرعب فى قول عبيد المرى * وكاد يقضى فرقا وخبصا * هكذا فى أصل ابن
برى وخبصا بالتشديد قال صاحب اللسان ورأيت بخط الشيخ تقى الدين عبد الخالق بن زيدان وخبصا بالتخفيف وبعده والخبص
الرعب قال وهذا الحرف لم يذكره الجوهرى * قلت وهو تصحيف والصواب وجبصا بالجيم والنون كما ضبطه الصاغانى وغيره (خربص)
(خربص المال كله) أى (وقع فى الرعى وألح فى الاكل) عن ابن عباد (و) يقال خربص (المال) اذا (أخذه وذهب به) نقله
الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال (ما عليها خربصيصة أى شئ من الحلى) عن أبى زيد (و) يقال (ما فى) السماء و (الوعاء أو السقاء)
والبئر (خربصيصة) أى (شئ) من السحاب والماء حكاه يعقوب عن أبى صاعد الكلابى وكذا ما أعطاه خربصيصة كل ذلك
لا يستعمل الا فى النفى (والخربصيص هنة) تتراءى (فى الرمل لها بصيص كأنها عين الجراد) وهى الخربصيصة وقد روى
بالحاء كما تقدم وبه فسر الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصيصة (أو هى) أى الخربصيصة (نبات له حب يتخذ
منه طعام) فيؤكل (و) قال أبو عمرو الخربصيص (الجمل الصغير) الجسم (و) قال ابن الاعرابى الخربصيص (المهزول و) قال
غيره الخربصيص (القرط و) قيل (الحبة من الحلى و) الخربصيصة (مهاة خرزة) يتحلى بها عن الرياشى (والخربصة) بالفتح (المرأة
الشابة التارة) ذات ترارة والجمع خرابص هكذا ذكره الازهرى فى هذا التركيب عن الليث قال الصاغانى والصواب بالضاد
المعجمة كما فى كتاب الليث (و) الخربصة (تمييز الاشياء بعضها من بعض) يقال هو يخربص الاشياء نقله الصاغانى (والمخربص (المستدرك)
الرحل الحسابة) نقله الصاغانى (و) هو أيضا (المسف للاشياء المدقع فيها) نقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه الخربصيصة (خرص)
الانثى من مات وردان عن ابن خالويه كذا فى اللسان والخربصيص اليراعة نقله الصاغانى عن ابن عباد (الخرص الحزر) والحدس
والتخمين هذا هو الاصل فى معناه وقيل هو الظن فيما لا تستيقنه يقال خرص العدد يخرصه ويخرصه ٢ خرصا وخرصا اذا حزره
ومنه خرص النخل والكرم لان الخرص انما هو تقدير بظن لا احاطة (و) قيل (الاسم بالكسر) والمصدر بالفتح يقال (كم خرص أرضك)
وكم خرص نخلك وفاعل ذلك الخارص والجمع الخراص وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر
عند ادراك ثمرها فيحزرونه رطبا كذا وتمرا كذا وقال ابن شميل الخرص بالكسر الحزر مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز
لان الاسم يوضع موضع المصدر (و) من المجاز الخرص (الكذب و) الخرص (كل قول بالظن) والتخمين ومنه أخذ معنى الكذب
لغلبته فى مثله فهو خارص وخراص أى كذاب وبه فسر قوله تعالى قتل الخراصون قاله الزجاج والفراء وزاد الاخير الذين قالوا محمد

٢ قوله خرصا وخرصا أى بفتح الخاء وكسرها

شاعر وأشباه ذلك خرصوا بما لا علم لهم به وقال الزجاج ويجوز أن يكون الخراصون الذين انما يتظننون الشئ ولا يحققونه فيعملون بما لا يعلمون (و) الخرص (سد الهرو) قال الباهلي الخرص (بالضم العصن و) الخرص (القناقو) الخرص (السنان) نفسه (ويكسر) عن أبي عبيد في معنى الغصن وروى غيره بالفتح أيضا وقال هو كل قضيب رطب أو يابس كالخوط (و) الخرص (بالكسر الجمل الشديد الصليع) نقله الصاغاني (و) الخرص (الرمح اللطيف) القصير يتخذ من خشب منحوت (و) الخرص (الدب) هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة والذي في اللسان وغيره الدن بالنون وهو الصواب (ولعله معرب خرس) بالسين المهملة بالفارسية وقد تقدم في السين ذلك ولكن الدب أيضا يسمى بالفارسية خرس فتأمل (و) الخرص (الزبيل) وهذه (عن المطرز) اللغوي (والخراصة بالكسر الاصلاح) يقال خرصت المال خراصة أي أصلحته نقله الصاغاني عن ابن عباد (وخرص) الرجل (كفرح جاع في قرة و) خرص (وخارص جائع مقرور) وأنشد ابن برى للبيد

وأصبح طاويا خرصا خميصا * كنصل السيف حودث بالصقال

ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر (والخرص بالضم و بكسر حلقة الذهب والفضة) ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخرص والخاتم (أو حلقة القرط) وقيل بل القرط بحبة واحدة وهى من حلى الأذن (أو الحلقة الصغيرة من الحلى) كهيئة القرط وغيرها وهذا قول شمر (ج خرصان) بالكسر و بالضم قال الشاعر عليهن لعس من ظباء تبالة * مذبذبة الخرصان بادنحورها

(و) الخرص بالضم و بالكسر (جريد النخل) والجمع أخراص وخرصان وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران يلقى كأنه * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

(و) في كتاب الليث الخرص (عويد محدد الرأس يغرز في عقد السقاء) قال (و) منه قولهم (ما على) فلان (خرص بالضم و) لاخرص (يكسر) أي (شيأ) وهذا مجاز (والخرص مثلثة) وكذا الخراص ككتاب (ما على الجبة من السنان) عن ابن السكيت وقيل هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة (أو الحلقة تطيف بأسفله و) قيل هو (الرمح نفسه) وشاهد الخرص بالكسر قول بشر

وأوجرنا عتيبة ذات خرص * كأن بنحره منها عبيرا

(كالخرص) كمنبر كذا في سائر النسخ وفاته الخرص بضمتين لغة في الخرص بالضم وشاهده قول حميد الارقط

يعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

(والأخراص) بالفتح (اعواد) يشار أي (يخرج بها العسل) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

(الواحد خرص كصرد وطب وبرد) الثانية لغة في الثالثة مثل عسر وعسر (والخرصة بالضم الرخصة) مقلوب مثل الرفصة والفرصة (و) الخرصة (الشرب من الماء تقول أعطى خرصتي من الماء) أي شربى منه (و) الخرصة (طعام النفساء) نفسها وكأنه لغة في السين وقد تقدم (والخرصان بالكسر قرية بالبحرين) وفي التكملة موضع بدل قرية (سميت) كأنه (لبيع الرماح فيها) فكان الاصل قرية الخرصان فحذف المضاف اليه (وذو الخرصين) بالكسر مثنى (سيف قيس بن الخطيم الانصاري الشاعر) وهو القائل في قتله العبدى ضربت بذى الخرصين ربقة مالك * فأبت بنفس قد أصبت شفاءها

نقله الصاغاني (والخرصيان) فعليان من الخرص هو (الحرصيان) بالحاء المهملة نقله ابن عباد قال الصاغاني وهو تصحيف والصواب بالحاء وقد ذكره أبو عمر الزاهد وابن الاعرابي والازهري على الصحة وقد تقدم (والمخارص الاسنة) جمع مخرص قال بشر

ينوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

(والخريص) كامير (الماء البارد) يقال ماء خريص أي بارد مثل خصر قال الراجز *٢ مدامة صرف بماء خريص * (و) قال ابن دريد الخريص الماء (المستنقع في أصول النخل وغيرها) من الشجر (و) قيل الخريص (الممتلئ) قال عدى بن زيد

والمشرف المشمول يسقى به * أخضر مطموثا كماء الخريص

ويروى الحريص بالحاء المهملة أي السحاب والمشرف اناء كانوا يشربون به والمشمول الطيب البارد والمطموث الممسوس (و) قال الليث الخريص (شبه حوض واسع يستق فيه الماء) من نهر ثم يعود الى النهر (و) الخريص (جانب النهر) وقال ابن الاعرابي يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصا يعنى ناحية منه (و) قال أبو عمرو الخريص (جزيرة البحر) وقال غيره خليج البحر (و) من المجاز (تخرص عليه) فلان اذا (افترى) وتكذب بالباطل (و) من المجاز أيضا (اخترص) القول اذا افتعله و (اختلق و) عن ابن الاعرابي اخترص الرجل اذا (جعل في الخرص) بالكسر والضم اسم (للجراب ما أراد) واكترص اذا جمع وقلد (وخارصه) مخارصة (عاوضه وبادله) هكذا في الاصول الموجودة ونقله ابن عباد هكذا والصواب خاوصه بالواو اذا عارضه به وبادله وقد صحفه ابن عباد كما سيأتي في خ و ص و في خ و ص * ومما يستدرك عليه الخريص كامير رمح قصير يتخذ من خشب

٢ قوله مدامة صرف قال ابن برى صواب انشاده مدامة صرفا بالنصب لأن صدره
والمشرف المشمول يسقى به
مدامة الخ

(المستدرك)

وانشد

مصوت عن ابن جني وأنشد لأبي دواد ونشاجرت أبطاله * بالمشرفي وبالخريص وقال غيره الخريص السنان والخارص مشاور العسل والخارص الخناجر وقالت خويلة الرياضية ترثي أقاربها

طرقتهم أم الدهيم وأصبحوا * أكلا لها بخارص وقواضب

والخرص بالضم الدرع لانها حلق مثل الخرص الذي في الاذن قال الازهري ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرفية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدروع وتسويمها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان مقومة جعلها رماحا والخراص ككتان صاحب الدنان والسين لغة وخراص ككتان اسم موضع نقله الصاغاني والأخراص موضع في قول أمية بن أبي عائذ الهذلي ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم الشاهد في ح ر ص والخرص بالضم أسقية مبردة تبرد الشراب نقله الليث وأنكره الازهري والمخترص الخياط نقله الصاغاني والخرص بالكسر اسم جبل وبه فسر قول عبيد بن الابرص

عيصل لحب كأن عقابه * في رأس خرص طائر ينقلب

والخريص القوة عن أبي عمرو (الخرمص) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (أي سكت) كما نقله الصاغاني مثل اخرمس بالسين ونقله صاحب اللسان عن الفراء وقال كراع وثعلب المخرمص الساكت كالمخرمس قال والسين أعلى (الخرنوص كبرذون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ولد الخنزير) مثل الخنوص عن ابن عباد (خصه بالشيء) يخصه (خصا وخصوصا) بالفتح فيهما ويضم الثاني (وخصوصية) بالضم (ويفتح) والفتح أفصح كما نقله الجوهري وبه جزم الفاري في حاشية المطول وهو الذي في الفصيح وشروحه وكلام المصنف ظاهره أن الضم أفصح والفتح لغة ولذا قال بعضهم ولو قال ويضم لوافق كلام الجمهور وسلم من المؤاخذة ثم قالوا الياء فيها اذا فتحت للنسبة فهي ياء المصدرية كالفاعلية والمفعولية بناء على خصوص فعول للمبالغة في التخصيص واذا ضمت فهي للمبالغة كألمعي وأحوري قال شيخنا وعندي في ذلك نظر ويقدح فيه أنهم حكوا في الياء التخفيف بل قيل هو الأكثر ليوافق الياءات اللاحقة بالمصادر كالكراهية والعلانية (وخصيصى) بالكسر والقصر وهو الفصيح المشهور وعليه اقتصر القالي في المقصور والممدود (ويمد) عن كراع وابن الاعرابي ولا نظير لها الا المكيثى وهذه مسئلة وقع فيها النزاع بين الحافظين الاسيوطي والسخاوي حتى ألف الاول فيها رسالة مستقلة (وخصية) بالفتح وضبطه الصاغاني بالضم (وتخصة) كتحلة عن ابن عباد (فضله) دون غيره وميزه ويقال الخصوصية والخصية والخاصة أسماء مصادر وفي البصائر الخصوص التفرد ببعض الشيء مما لا تشاركه فيه الجملة (وخصه بالود كذلك) اذا فضله دون غيره فأما قول أبي زبيد

ان امرأ خصني عمدا مودته * على التنائي لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني لمودته اياي م قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين لانا لم نسمع في الكلام خصصته متعدية الى مفعولين (والخاص والخاصة ضد) العام و (العامة) وهو من تخصه لنفسك وفي التهذيب والخاصة الذي اختصصته لنفسك وسمع ثعلب يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الاشراف فخاصة علي (والخصان بالكسر والضم الخواص) ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابة الهذلي

والقوم أعلم هل أرمي وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان

(و) في الحديث عليك بخويصة نفسك (الخويصة تصغير الخاصة) وأصله خويصصة قال الزمخشري (ياؤها ساكنة لان ياء التصغير لا تحرك) ومثلها أصيم ومديق في تصغير أصم ومدق والذي جوزه وفي نظائرها التقاء الساكنين أن الاول حرف اللين والثاني مدغم نقله الصاغاني وفي حديث آخر بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة أحدكم يعني حادثة الموت التي تخص كل انسان وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل وفي حديث أم سليم وخويصتك أنس أي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغره يومئذ (والخصاص والخصاصة والخصاصاء بفتحهن) الاخيرة عن ابن دريد (الفقر) وسوء الحال والخلة والحاجة وهو مجاز وأنشد ابن بري للكميت

اليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المبجل

وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك الفرجة أو الخلة لان الشيء اذا انفرج وهي واختل ودووا الخصاصة ذوو الخلة والفقر (وقد خصصت) يا رجل (بالكسر) نقله الصاغاني عن الفراء (و) الخصاص والخصاصة (الخلل في الثغر) (أو كل خلل وخرق في باب ومنخل وبرقع ونحوه) كسحاب وسحابة وغيرهما والجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

* م من خصاصات منخل * ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم (أو) الخصاصة (الثقب الصغير) ويقال ان الخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها اذا كان واسعا قدر الوجه وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق (و) قيل الخصاص (الفرج بين الأثافي والاصابع) وأنشد ابن بري للاشعر الجعفي

(الخرمص)

(الخرنوص)

(خص)

م فيكون كقوله وأغفر عوراء الكريم ادخاره كذا في اللسان

م قوله من خصاصات منخل قطعة من بيت أنشده في الاساس وهو وجرت بها الدقعاء هيف كأنما نسح التراب من خصاصات منخل

الا رواكد بينهن خصاصة * سفع المناكب كلهن قد اصطلى

(والخصاصة بالضم ما يبقى في الكرم بعد قطافه) العنيقيد الصغير ههنا وآخر ههنا (و) هو (السد اليسير) أي القليل (ج خصاص) قال أبو منصور يقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاصة والجمع خصاص كلاهما بالفتح (والخص بالضم البيت من القصب) نقله الجوهري وأنشد للفزاري

الخص فيه تقر أعيننا * خير من الآجر والكمد

وزاد غيره أو من شجر (أو) هو (البيت يسقف) عليه (بخشبة كالازج ج خصاص وخصوص) والخصاص سمي بذلك لانه يرى ما فيه من خصاصة أي فرجه وفي التهذيب سمي خصا لما فيه من الخصاص وهي التفاريج الضيقة (و) الخص (حانوت الخمار وان لم يكن من قصب) ومنه قول امرئ القيس

كأن التجار أصعدوا بسبيئة * من الخص حتى أنزلوها على يسر

ويروى أسر وقال الاصمعي الخص كرتنى مدى وهو الحانوت (و) قال أبو عبيدة الخص بلد (جيد الخمر) بالشام وأسر بلد من الحزن وكان امرؤ القيس يكون بالحزن والحزن من بلاد بني يربوع وفي عبارة المصنف رحمه الله تعالى محل تأمل وكأنه سقط منها لفظ بلد فتأمل (و) الخص (بالكسر الناقص) يقال شهر خص أي ناقص (والاخصاص الازراء) بالشئ (وخصى كربى ة كبيرة ببغداد في طرف دجيل ومنها محمد بن علي بن محمد) بن المهتد (الخصى) الحريمي السقاء عن أبي القاسم بن الحصين واخوه علي بن محمد عن سعيد بن البناء (و) خصى (ة) أخرى (شرقي الموصل أهلها جالوت) والمشهور فيها حصة (والخصوص بالضم ع بالكوفة تنسب اليه الدنان الخصية على غير قياس) وقيل موضع بالحيرة وبه فسر قول عدي بن زيد العبادي

أبلغ خليلي عبد هند فلا * زلت قريبا من سواد الخصوص

(و) الخصوص (ة بمصر بعين شمس من الشرقية) ومنها الشريف الخصوصي المحدث له ذكر في كتاب استجلاب ارتقاء العرف للسخاوي (و) الخصوص (ة من كورة أسيوط و) الخصوص (ة أخرى بالشرقية وهي خصوص السعادة بمصر) ولها عدة كفور منها الرومية ومن احداها أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشافعي الخصوصي ولد في نيف وستين وسبعمائة وسمع على التنوخي وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون مات بالشام سنة ٨٤٣ (و) الخصوص (ع بالبادية) وهو الذي مر ذكره أنه بالحيرة بالقرب من الكوفة وفسر به قول عدي بن زيد (والتخصيص ضد التعميم) وهو التفرد بالشئ مما لا تشاركه فيه الجملة وبه كني عبد الوهاب بن يوسف الوفائي أبا التخصيص من المتأخرين وهو جد جامعة بني الوفا محمد أبي هادي بن عبد الفتاح نفعنا الله بهم (و) التخصيص أيضا (أخذ العلام قصبة فيها نار يلوح بها الاعمى) نقله الصاغاني (واختصه بالشئ

(المستدرك) اختصاصا (خصه به فاختص وتخصص لازم متعد) ويقال اختص فلان بالامر وتخصص له اذا انفرد * ومما يستدرك عليه يقال أخصه فهو مخص به أي خاص وخصصه فخصص وخصه بكذا أعطاه شيأ كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاصة الغيم نفسه والخصاصة أيضا الفرج التي بين قذذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة العطش والجوع ويقال صدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدرت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من المجاز والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا ويقال هو يستخص فلانا ويستخلصه ومن المجاز اختص الرجل اختل أي افتقر وسدت خصاصة فلان بالضم أي جبرت فقره كما في الاساس وبشير بن معبد بن شراحيل عرف بابن الخصاصية وهي أمه واسمها مارية صحابي من أهل الصفة * قلت وهي منسوبة الى خصاص واسمه اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الاصغر بطن من الازد وقال ابن الاعرابي هند بنت الخص وبنت الخس يقالان معا وقد تقدم في السين وقاسم الخصاص محدث روى عن نصر بن علي الجهضمي وعنه ابن مجاهد وهرون الخصاص عن مصعب بن سعد ومحمد بن عمر الخصاص الواسطي حدث في حدود العشرين والستمائة والخاص واد من أودية خيبر وبردخاص مدينة بالعجم وخاص من قرى خوارزم ومنها أبو الفضل المؤيد بن الموفق الخاصي شارح الكلم النوابغ للزمخشري والاخصاص بالفتح قرية بمصر وقد وردتها والخاصة لقب الامير أبي الحسن فائق بن عبد الله الاندلسي الرومي لاختصاصه بالسلطان الامير السيد أبي صالح منصور بن نوح والي خراسان سمع عمرو بن بخار او بالكوفة وروى عنه الحافظان أبو عبد الله بن البيع وابن غنجار وتوفي ببخارا سنة ٣٨٩ وخاوص بضم الواو قرية فوق سمرقند منها أبو بكر محمد بن أبي بكر الخاوصي الخطيب

(خلبص) حدث بسمرقند عن أبي الحسن المطهري وعنه أبو حفص النسفي ((خلبص)) خلبصة (هرب) وفر قال عبد المرى

لما رآني بالبراز حصحصا * في الارض مني هربا وخلبصا

(خلص) (والخلبوص محركة طائر أصغر من العصفور بلونه) سمي به لكثرة هربه وعدم استقراره في موضع ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا ((خلص)) الشئ يخلص بالضم (خلوصا) كقعود (وخالصة) كعافية وعاقبة قال شيخنا وزعم بعضهم أن الهاء فيها للمبالغة كراوية والسياق يأباه انتهى وفي اللسان ويقال هذا الشئ خالصة لك أي خالص لك خاصة * قلت وكون هذا الباب ككتب هو

المشهور في دواوين اللغة الا ما في التوشيح للجلال انه ككرم وكتب ونقي عليه من المصادر الخلاص بالفتح وقيل الخالصة والخلاص اسمان (صار خالصا و) من المجاز خلص (اليه خلوصا وصل) وكذا خلص به ومنه حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى من الارض أي وصلت وبلغت وكذا خلص اليه الحزن والسرور (و) قال الهوازني خلص (العظم كفرح) خلصا اذا (نشط) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو غلط وصوابه تشظى (في اللحم) كما هو نص الهوازني في اللسان والتكملة قال (وذلك في قصب عظام اليد والرجل) وزاد في اللسان بقية نص الهوازني يقال خلص العظم خلصا اذا برأ وفي خلله شيء من اللحم (و) قال الدينوري أخبرني أعرابي أن (الخلص محركة شجر) ينبت (كالكرم يتعلق بالشجر فيعلو) وله ورق أغبر رقاق مدوّرة واسعة وله ورد كورد المرو وأصوله مشربة وهو (طيب الريح وحبه) كحب عنب الثعلب يجتمع الثلاث والاربع معا وهو أحمر (كخرز العقيق) لا يؤكل ولكنه مرعى (واحدته بهاء والخالص كل شيء أبيض) يقال لون خالص وماء خالص وثوب خالص وقال اللحياني الخالص من الالوان ما صفا ونصع أي لون كان وفي البصائر الخالص الصافي الذي زال عنه شوبه الذي كان فيه (و) الخالص (ة بشرقي بغداد عليه كورة كبيرة تسمى الخالص) وقد نسب اليها بعض المحدثين هكذا وبعضهم بالنهر خالصي (وخالصة د بجزيرة صقلية و) خالصة (بركة بين الاجفر والخزيمية والخلصاء ع بالدهناء) فيه عين ماء قال الحرث بن حلزة

بعد عهدي لها ببرقة شما * ء فأدنى ديارها الخلصاء

وقال غيره

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

(و) قوله عز وجل انا (أخلصناهم بخالصة) ذكرى الدار أي (جعلناها لهم) من قرأ بالتنوين جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ٣ ويكون المعنى جعلناهم خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويزهدون فيها أهل الدنيا وذلك شأن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويجوز أن يكون يكثرون ذكر الآخرة والرجوع الى الله تعالى وقرئ على اضافة خالصة الى ذكرى أيضا (وخلص) بالفتح (ع بآرة) من ديار مزينة قال ابن هرمة

كأنك لم تسر بجنوب خلص * ولم تربع على الطلل المحيل

(و) خليص (كزبير حصن بين عسفان وقديد) على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله تعالى (وكل أبيض) خليص كالخالص (وخلصاء الشنة) مثنى خلص بالفتح والشنة بفتح الشين وتشديد النون (عرقاها) هكذا في سائر الاصول وصوابه عرقاتها (وهو ما خلص من الماء من خلل سيورها) عن ابن عباد (و) يقال هو (خلصك بالكسر) أي (خدنك ج خلصاء) بالضم والمد تقول هؤلاء خلصائي اذا كانوا من خاصتك نقله ابن دريد (وخلاصة السمن بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (والكسر) نقله الصاغاني عن الفراء (ما خلص منه) لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيئا من سويق وتمر أو أبعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة (والخلاص بالكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيد (الاثر) بكسر الهمزة وقال أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطبخ سمنا فهو الادواب والاذوابة فاذا جاد وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الاثر والاخلاص وقال الازهري سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من الماء واللبن والثفل الخلاص وذلك اذا ارتجن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تمر أو دقيق أو سويق فيطرح فيه ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بالكسر وأما الخلاصة فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل أو لبن وغيره وقال أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن أي منه يستخلص أي يستخرج (و) الخلاص بالكسر (ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد) وكذلك الخلاصة حكاه الهروي في الغريبين وبه فسر حديث سلمان أنه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية خلاص (و) الخلاص (كرمان الخلل في البيت) بلغة هذيل نقله ابن عباد (والخلوص بالضم القشدة والثفل) والكدادة والقلدة الذي (يبقى في أسفل خلاصة السمن) والمصدر منه الاخلاص نقله الجوهري وقد أخلصت السمن (وذو الخلصة محركة) وعليه اقتصر الجوهري (و) يقال (بضمتين) حكاه هشام وحكى ابن دريد فتح الاول واسكان الثاني وضبطه بعضهم بفتح أوله وضم ثانيه والاول الاشهر عند المحدثين (بيت كان يدعى الكعبة اليمانية) ويقال له الكعبة الشامية أيضا لجعلهم بابه مقابل الشأم وصوب الحافظ ابن حجر اليمانية كما نقله شيخنا * قلت وفي بعض الاصول كان يدعى كعبة اليمامة وهو الذي في أصول الصحاح وقوله (لخثعم) هو الذي اقتصر عليه الجوهري ولا تقصير في كلام المصنف كما زعمه شيخنا لانه تبع الجوهري فيما أورده وزاد غيره ودوس وبجيلة وغيرهم ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة والذي يظهر من سياق الحافظ في الفتح أن المذكور في هذا الحديث غير الذي هدمه جرير لان دوسا رهط أبي هريرة من الازد وخثعم وبجيلة من بني قيس فالانساب مختلفة والبلاد مختلفة والصحيح أنه صنم كان أسفل مكة نصبه عمرو بن لحي وقلده القلائد وعلق به بيض النعام وكان يذبح عنده فتأمل ذلك (كان فيه صنم اسمه الخلصة) فأنفذ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه فهدمه وخربه وقيل ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذو لا تضاف الا الى أسماء الاجناس (أو لانه كان منبت الخلصة) النبات الذي ذكر قريبا (وأخلص لله) الدين أمحضه و(ترك الرياء) فيه فهو عبد

٣ قوله ويكون المعنى الخ عبارة اللسان ويكون المعنى انا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم الخ

مخلص ومخلص وهو مجاز وفى البصائر حقيقة الاخلاص التبرى من دون الله تعالى وقرئ الا عبادك منهم المخلصين بكسر اللام وفتحها قال الزجاج المخلص الذى جعله الله مختارا خالصا من الدنس والمخلص الذى وحد الله تعالى خالصا (و) أخلص الرجل (السمن أخذ خلاصته) نقله الفراء (و) أخلص (البعير) سمن وكذلك الناقة نقله أبو حنيفة وأنشد * وأرهقت عظامه وأخلصا * وقال الليث أخلص اذا (صار مخه قصيدا سمينا) وأنشد * مخلصة الأنقاء أو رعوما * (وخلص) الرجل (تخليصا أعطى الخلاص) وهو مثل الشئ ومنه حديث شريح أنه قضى فى قوس كسرها رجل بالخلاص أى بمثلها والخلاص أيضا أجرة الاجير يقال أعطى البصارة خلاصهم أى أجر أمثالهم (و) خلص تخليصا (أخذ الخلاصة) من السمن وغيره كذا يقتضيه سياق عبارته والذى فى الاصول الصحيحة أن فعله بالتخفيف يقال أخلص وخلص اخلاصا وخلاصا وخلوصا اذا أخذ الخلاصة ومثله فى التكملة وهو مضبوط بالتخفيف هكذا فتأمل (و) خلص الله (فلانا نجاه) بعد أن كان نشب كأخلصه (فتخلص) كما يتخلص الغزل اذا التبس (و) من المجاز (خالصه) فى العشرة أى (صافاه) ووادده (واستخلصه لنفسه استخصه) بدخلله كأخلصه وذلك اذا اختاره * ومما يستدرك عليه التخليص التصفية وياقوت مخلص أى منقى وقيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص قال ابن الاثير لانها خالصة فى صفة الله تعالى أو لان اللافظ بها قد أخلص التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد والخالصة الاخلاص وقوله عز وجل خلصوا نجيا أى تميزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم ٣ ويوم الخلاص يوم خروج الدجال لتميز المؤمنين وخلاص بعضهم من بعض وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهو مجاز وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخلوص بالضم رب يتخذ من تمر والاخلاص والاخلاصة الادواب والاذوابة وهو خالصتى وخلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة وقال أبو حنيفة أخلص العظم اذا كثر مخه وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خلصة محركة اللخمى البلنسى النحوى اللغوى أخذ عن ابن سيده ونزل دانية توفى سنة ٥٢١ وخلص بالضم موضع وخلص من القوم اعتزلهم وهو مجاز وخالصة اسم امرأة والخلصيون بطن من المعافرة جدهم أبو الحسن عبيد الله بن محمد ابن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال الهجرى وهو الخلصى من ساكنى خلص ولعله يريد الخلصة (خمص الجرح) لغة فى حمص (و) كذا (انخمص) لغة فى انحمص وهذه عن أبى زيد أى (سكن ورمه) الاولى نقلها الجوهرى عن ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال والثانية نقلها الصاغانى عن أبى زيد وقال ابن جنى لا تكون الخاء فيه بدلا من الحاء ولا الحاء بدلا من الخاء الا ترى أن كل واحد من المثالين يتصرف فى الكلام تصرف صاحبه فليست لاحدهما مزية من التصرف والعموم فى الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه (والخمصة الجوعة) يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها (و) قال الليث الخمصة (بطن من الارض صغير لين الموطئ) نقله الصاغانى (والمخمصة المجاعة) وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة (وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة) كما فى الصحاح (وخمص البطن مثلثة الميم خلا) فهو خميص ومنه قول الشاعر

كلا بطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

(والمخمص كمنزل) وضبطه الصاغانى كمقعد (اسم طريق) فى جبل عير الى مكة حرسها الله تعالى وقد جاء ذكره فى الحديث قال أبو صخر الهذلى يصف سحابا

فحلل داعيرو والى رهامه * وعن مخمص الحجاج ليس بناكب

(ورجل خمصان بالضم و) خمصان (بالتحريك) وهذه عن ابن عباد (وخميص الحشا ضامر البطن) دقيق الخلقة (وهى خمصانة) وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب (وخميصة من) نسوة (خمائص وهم خماص جياع) ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه حملا له على فعلان الذى مؤنثه فعلى لانه مثله فى العدة والحركة والسكون وحكى ابن الاعرابى امرأة خمصى وأنشد للاصم الدبيرى

لكن فتاة طفلة خمصى الحشا * عريرة تمام نومات الضحى

وفى الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا ٣ وكذا قوله خماص البطون خفاف الظهور أى انهم أعفة عن أموال الناس فهم ضامر والبطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وأنشد بعض الشيوخ

أيا ملكا تأتى الخماص ببابه * فتغدو بطانا من نوال ومن جاه

اذا جاء نصر الله والفتح بعده * فتبت يدا شانيك والحمد لله

(والخميصة كساء أسود مربع له علمان) فان لم يكن معلما فليس بخميصة قاله الجوهرى وأنشد للاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

قال الاصمعى شبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء ٤ والجمع خمائص وقيل الخمائص ثياب من خز ثخان سود وحمر ولها أعلام ثخان أيضا وكانت من لباس الناس قديما (وأبو خميصة عبد الله بن قيس) التجيبى عن على (وأحمد بن أبى خميصة) هكذا فى سائر الاصول وصوابه حمزة بن أبى العلاء بن أبى خميصة (محدثان) الاخير عن الزبير بن بكار (وأبو خميصة معبد بن عباد) الخزرجى (صحابى) بدرى (أو بالضاد المعجمة والحاء المهملة) واضطربوا فى اسمه أيضا فقيل معبد بن عمارة وقيل غير ذلك وقيل هو أبو عصيمة وفاته

(المستدرك)

٣ قوله ويوم الخلاص الخ عبارة اللسان وفى الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض

(خمص)

٣ قوله وكذا قوله أى فى الحديث كما فى اللسان والذى فى الاساس وفى الحديث خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم

٤ وشبه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلامص البراق كذا فى اللسان

أزهر بن حيصة نابى (و) من المجاز (تخامص عنه) أى (تجافى) وفى الاساس وكل شئ كرهت قربه فقد تخامصت عنه وتقول مسسته بيدى وهى باردة فتخامص عن بردىدى وقال الشماخ

تخامص عن برد الوشاح اذا مشت * تخامص حافى الخيل فى الامعز الوجى

(و) من المجاز تخامص (الليل) اذا (رقت ظلمته عند السحر) قال الفرزدق

فمازلت حتى صعدتنى حبالها * اليها وليلى قد تخامص آخره

(و) من المجاز تقول للرجل (تخامص) للرجل (عن حقه) وتجاف له عن حقه (أى أعطه) كذا فى الاساس والتكملة (والاخمص ما دخل (من باطن القدم فلم يصب الارض) وهو ما رق من أسفلها وتجافى عن الارض وقيل الاخمص خصر القدم (و) قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن قول على كرم الله وجهه (كان) رسول الله (صلى الله عليه وسلم خمصان الأخمصين) فقال اذا كان خمص الأخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون واذا استوى أو ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى أن أخمصه معتدل الخمص وقال الازهرى الاخمص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه أى أن ذلك الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الارض * ومما يستدرك عليه المخماص كالخميص قال أمية بن أبى عائذ (المستدرك)

أو مغزل بالخل أو بحلية * تقرو السلام بشادن مخماص

والخمص والخمص المخمصة والمخاميص خمص البطون وخماصة بالضم اسم موضع ورمس خميص ذو مجاعة وهو مجاز ((الخنوص (الخنوص)
بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ما يسقط بين القداحة والمروة من سقط النار) وذكره صاحب اللسان فى السين المهملة والنون مشددة وزاد الصاغانى فيه اللام وقد تقدمت الاشارة اليه هناك وقال ابن برى هو الخنتوص بالمثناة الفوقية بدل الموحدة وتبعه صاحب اللسان فهو مستدرك على المصنف * وذكر الصاغانى وصاحب اللسان فى هذه المادة الخنبصة اختلاط الامر وقد تخنبص أمرهم وخنبص اذا اختلط فهو مستدرك عليه ((الخنوص كجردحل ولد الخنزير) نقله الجوهرى (و) الخنوص (الخنّوص)
عن ابن عباد (الصغير من كل شئ ج خنانيص) وأنشد الجوهرى للاخطل يخاطب بشر بن مروان

أكلت الدجاج فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

(و) قال ابن عباد الخنوصة (نوع من مخلة لم تعت البذر) كذلك (ولد الدب كالخنصيص بالكسر) نقله الصاغانى (والاخنبيص بالكسر المتساقط) عن الامور المرعوب هكذا ذكره صاحب المحيط (او الصواب الاجنبيص بالجيم) وصوبه الصاغانى وقد تقدم ما فيه فى ح ن ص ((الخوص محركة غؤور العين) وضيقها وصغرها وقد (خوص كفرح فهو أخوص) بين الخوص أى غائر العين وهى خوصاء (خوص)
وقيل الخوص أن تكون احدى العينين أصغر من الاخرى وقيل هو ضيق مشقها خلقة أو داء (والاخوص) هو (زيد بن عمرو ابن قيس بن عتاب التميمى (وشاعر فارس) هكذا بواو العطف فى النسخ والصواب اسقاطها كما فى التكملة والتبصير ذكره ابن الكلبى (والخوصاء ريح حارة تكسر العين حرا) نقله ابن شميل أى يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها وهو مجاز (و) الخوصاء (البئر القعيرة) أى البعيدة القعر لا يروى ماؤها المال قال ذو الرمة

ومنهل أخوص طام خال * وردته قبل القطا الأرسال

ويقال ركية خوصاء أى غائرة وهو مجاز (و) الخوصاء (القارة المرتفعة) قال

ربا بين نيق صفصف ورتائج * بخوصاء من زلامدات اصوب

وهو مجاز قال الزمخشرى لان الناظر يتخاوص لهما أى للبئر والقارة (ونعجة) خوصاء (اسودت احدى عينيها وابيضت الاخرى) وقد خوصت خوصا واخواصت اخويصاصا قاله أبو زيد وقال غيره الخوصاء من الضأن السوداء احدى العينين البيضاء الاخرى مع سائر الجسد (و) الخوصاء (فرس سبرة بن عمرو الاسدى) وهو القائل فيها

لعمرك لولا أن فيهم هوادة * لما شوت الخوصاء صدر المقنع

(و) أيضا (فرس نوبة بن الحمير الخفاجى) نقلهما الصاغانى (و) الظهيرة الخوصاء (أشد الظهائر حرا) لا تستطيع ان تحدّ طرفك الا متخاوصا قال * حين لاح الظهيرة الخوصاء * (والخوص بالضم ورق النخل) والمقل والنارجيل وما أشبهها (الواحدة بهاء والخواص) ككتان (بائعه) وبائعه والخياصة صنعته (وأخوصت النخلة أخرجته) وفى الاساس خوصت أورقت وأخوصت الخوصة بدت (و) أخوص (العرفج) والرمث (تفطر بورق) وعم بعضهم به الشجر قالت عادية الدبيرية

وليته فى الشولك قد تقرمصا * على نواحى شجر قد أخوصا

وقال أبو حنيفة أخاص الشجر اخواصا كذلك قال ابن سيده وهذا طريف أعنى أن يجىء الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا وكل الشجر يخيص الا أن يكون شجر الشوك أو البقل (وخوص ما أعطاك وتخوص حذه وان قل) وعبارة الجوهرى وقولهم تخوص منه أى خذ منه الشئ بعد الشئ وخوص ما أعطاك أى خذه وان قل وفى الاساس ولو كان فى قلة الخوصة وفى اللسان ويقال

انه ليخوص من ماله اذا كان يعطى الشئ المقارب وكل هذا من تخويص الشجر اذا أورق قليلا قليلا قال ابن برى وفى كتاب أبى عمرو الشيبانى والتخويس بالسين النقص وفى حديث على وعطائه أنه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم أى يكثر ويقل وقول أبى النجم

ياذائديها خوصا بأرسال * ولاتذودا ها ذياد الضلال

أى قربا ابلكما شيأ بعد شئ ولا تدعاها تزدحم على الحوض والأرسال جمع رسل وهو القطيع من الابل وقال زياد العبرى

أقول للذائد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالأول

وقد ذكر المصنف هذا المعنى فى التخويس بالسين فراجعه قال ابن الاعرابى وسمعت أرباب النعم يقولون للركبان اذا أوردوا الابل والساقيان يحبلان الدلاء فى الحوض الا وخوصوها أرسالا ولا توردوها دفعة واحدة فتباك٣ على الحوض وتهدم أعضاده فيرسلون مهادودا بعد ذود ويكون ذلك أروى للنعم وأهون على السقاه (و) فى الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب

٣ قوله فتباك بتشديد الكاف أى تزدحم

ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير (تخويص التاج) مأخوذ من خوص النخل وهو (تزيينه بصفائح الذهب) على قدر عرض الخوص (و) قال ابن عباش الصبى (أرض مخوصة بالكسر) هى التى (بها خوص الأرطى والألاء والعرفج والسبط) قال وخوصة الارطى مثل هدب الأثل وخوصة الألاء على خلقة آذان الغنم وخوصة العرفج كأنها ورق الحماء وخوصة السبط على حلقة الحلفاء قال أبو منصور الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج وللثمام خوصة أيضا وأما البقول التى يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها (و) قال ابن الاعرابى (خوص) الرجل تخويصا اذا (أتى أبا كرام الكرام ثم اللئام) وأنشد

ياصاحبى خوصا بسل * من كل ذات ذنب رفل * حزقها حض بلادفل

وقد سره قال ابدأ بخيارها وكرامها قال ولا يكون طول شعر الذنب الا فى خيارها يقول قدما خيارها وجلتها للشرب فان كان هناك قلة ماء كان لشرارها وقد شربت الخيار صفوته قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابى وقد لطفت أنا تفسيره ومعنى بسل أن الناقة الكريمة تنسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين (و) خوص (الشيب فلانا) وخوص القتير (بدا فيه) وفى الاساس بدت روائعه وفى اللسان وقع فيه منه شئ بعد شئ وقيل هو اذا استوى سواد الشعر وبياضه (وخاوصته البيع) مخاوصة (عارضته) به قال أبو زيد خاوصته مخاوصة وعارنته معارة وقايضته مقايضة كل هذا اذا عارضته بالبيع هذا هو الصحيح فى هذا الحرف وقد نقل عن أبى عبيد مثل ذلك وصحفه المصنف تبعا لابن عباد فذكره أيضا فى ح ر ص (و) يقال (هو يخاوص و يتخاوص) فى نظره (اذا غض من بصره شيأ وهو فى) كل (ذلك يحدق النظر كأنه يقوم قدحا٣) أى سهما قال أبو منصور كل ما حكى فى الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه الحوص بالحاء ورجل أحوص وامرأة حوصاء اذا كانا ضيقى العين واذا أرادوا غؤور العين فهو الخوص بالخاء المعجمة وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه وذنقت وقدحت اذا غارت (والقاسم بن أبى الخوصاء) محدث (حمصى) نقله الصاغانى والحافظ * قلت ويقال له الخوصى نسبة الى أبيه كذا ذكره محمود بن ابراهيم بن سميع فى كتاب التاريخ * ومما يستدرك عليه اناء مخوص فيه على اشكال الخوص وتخاوصت النجوم صغرت للغروب وهو مجاز والخوصة من الجنبة وهو من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على أرومة وقيل اذا ظهر اخضرار العرفج على أبيضه فتلك الخوصة وديباج مخوص بالذهب أى منسوج به كهيئة الخوص وخوص العطاء وخاصه قلله الاخيرة عن ابن الاعرابى ٤ و يقال نلت من فلان خوصا خائصا أى منالة يسيرة وخوصت الرجل عضضت منه وخصته عن حاجته حبسته عنها والخوص البعد والخوصاء موضع وقيل ناحية بالبحرين ((الخيص والخائص القليل من النوال) والخائص اسم وقد يكون على النسب كموت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك وجهناه على هذا قاله ابن سيده وقيل خيص خائص على المبالغة ومنه قول الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

٣ فى نسخة المتن بعد قدحا وكذا اذا نظر الى عين الشمس

(المستدرك)

(خاص)

٤ ويقال أيضا خيصا خائصا كما فى اللسان وسيأتى فى المستدرك قريبا فى مادة خ ى ص

لعمرى لمن أمسى عن القوم شاخصا * لقد نال خيصا من عفيرة خائصا

وقال الاصمعى سألت المفضل عن قول الاعشى هذا ما معنى خيصا فقال العرب تقول فلان يخوص العطية فى بنى فلان أى يقللها فقلت فكان ينبغى أن يقول خوصا فقال هى معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصواغ الصياغ ويقولون الصيام للصوام ومثله كثير (وخاص) الشئ يخيص (قل و) يقال (نلت منه خيصا) خائصا أى (شيأ يسيرا) و يقال أيضا خوصا خائصا (والخيصاء العطية التافهة) هكذا فى الاصول الصحاح وفى بعض النسخ العظيمة التافهة ومثله نص ابن الاعرابى (و) قال ابن الاعرابى الخيصاء (من المعزى ما أحد قرنيها منتصب والآخر ملتصق برأسها و) يقال (كبش أخيص) اذا كان (منكسر أحد القرنين) وقد خيص خيصا (وعنز خيصاء) كذلك (والخيص محركة صغر احدى العينين وكبر الاخرى والنعت أخيص وخيصاء) وقيل الاخيص هو الذى احدى أذنيه نصباء والاخرى خذواء (و) يقال (خيص من عشب) أى (نبذ منه) عن ابن عباد قال وكذلك من رجال (و) يقال (خيصان من مال) أى (قليل منه) نقله الصاغانى (واجتمعت خيصانهم أى متفرقوهم وانضم بعضهم الى بعض) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الخيص البعد كالخوص وقال ابن فارس وعل أخيص اذا انتصب أحد قرنيه وأقبل الآخر على وجهه

(المستدرك)

((فصل الدال)) المهملة مع الصاد ((دئص كفرح)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الباهلى أى (أشر وبطر) قال عبيد المرى

وغادر م العرماء فى نبت وصى * وصى لهن فدئصن دأصا

أى أشرن وبطرن لكثرة مارعين (و) دئص (المال) دأصا (امتلأ سمنا) كدأص وقد نقله الصاغانى هكذا عن الباهلى ونصه الدأص والصأد السمن والامتلاء وأن لا يكون فى جلود المال نقصان ونقله صاحب اللسان فى دأض كما سيأتى ((دحص المذبوح برجله) الارض (كمنع) يدحص دحصا (ارتكض) نقله الجوهرى (و) دحص الارض بعقبه (فحص) وبحث وحرك التراب ومنه حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبه وفى التهذيب دحصت الذبيحة برجليها عند الذبح اذا فحصت وارتكضت قال علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

ويروى داحض والمراد بسقب السماء سقب ناقة صالح عليه السلام وفى المحكم دحصت الشاة برجليها تدحص عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات فى عرق ولم يدع تضرب برجله ومنه قول الاعرابى فى صفة المطر والسيل ولم يبق فى القعان الا داحص مجرنثم أو داحص متجرجم والدحص اثارة الارض (والمدحص المفحص) والمبحث عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دحص يدحص اسرع والدحوص كصبور الجارية التارة عن ابن فارس وقال ليس بشئ ((دخرص الامر بينه)) عن ابن فارس قال والوجه أن تكون الدال زائدة وهو من خرص الشئ اذا قدره بفطنته فكأنه (والدخرص فى الامور بالكسر الداخل فيها) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أى (العالم) بها (والدخريص) من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه و(الدخريصة) بالتاء لغة فيه وقال أبو عمرو واحد الدخاريص دخرص ودخرصة وقال الازهرى الدخريص معرب وقال أبو عبيد وابن الاعرابى هو عند العرب البنيقة وقد تقدم ذكره فى ت خ ر ص * ومما يستدرك عليه الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخريص عنق يخرج من الارض أو البحر كذا فى اللسان ((دحصت الجارية كمنع دحوصا امتلأت شحما فهى دحوص)) هكذا أورده الصاغانى عن الليث قال والدحوص نعت للجارية الشابة وفى بعض النسخ التارة وقال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وقد سقطت من نسخة الصحاح عند الصاغانى فقال أهمله الجوهرى وقد وجدتها بهامش بعض نسخ الصحاح غير أنه فيها الجادل شحما ومثله لابن برى وهى مكتوبة عند باب الاسود فى سائر الاصول (وصبية مدحصة كمكرمة) سمينة عن ابن عباد وقال ابن فارس الدال والحاء والشين ليس بشئ والدال والحاء والصاد كذلك ليس بشئ ((الدربصة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السكوت) هكذا فى النسخ وصوابه السكوت بالنون (فرقا) أى من الخوف ((الدرص)) بالفتح (ويكسر) الاولى عن الليث وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وهى اللغة الفصحى ولو قال ويفتح كان أحسن (ولد القنفذ والارنب واليربوع والفأرة والهرة ونحوها) ولم يذكر الجوهرى القنفذ والارنب وأعاد ذكرهما الصاغانى (و) الدرص (بالكسر حبين الأتان) قال امرؤ القيس

أذلك أم جون بطارد آتنا * حملن فأربى حملهن دروص

أربى أعظم وأكبر (و) من أمثالهم (ضل دريص) كزبير (نفقه) أى جحره ويروى ضل الدريص (يضرب لمن يعيى) هكذا فى النسخ وفى الصحاح والعباب لمن يعيا (بأمره وبعد حجته فيبقى عند الحاجة) وأحصر من ذلك عبارة الاساس يقال ذلك لمن أخطأ حجته (ج درصة) كعنبة (وأدراص) عن الاصمعى وعليهما اقتصر الجوهرى (ودرصان) بالكسر (ودروص) بالضم (وأدرص) كأفلس نقلهن الصاغانى (و) يقال وقعوا فى (أم أدراص) أى (الداهية) وفى الاساس المهلكة قال وأصله جحر الفأر وفى العباب يقال ذلك عند استحكام البلاء لان أم أدراص جحرها مملوء ترابا اذا عثر فيه انسان أو دابة لا يكاد يتخلص وأنشد الجوهرى لطفيل

فما أم أدراص بأرض مضلة * بأغدر من قيس اذا الليل أظلما

وقال أم أدراص اليربوع قال الصاغانى وليس البيت لطفيل وانما هو لعامر بن مالك ملاعب الاسنة * قلت وقيل لشريح بن الاحوص وفى كتاب الالفاظ هو لقيس بن زهير (وناقة دروص) كصبور (سريعة) عن ابن الاعرابى (و) ناب (درصاء) ودلصاء (تكسرت أسنانها كبرا) وهرما (وقد درصت) ودلصت (كفرح) وكذلك دلقاء ودلوق ودروم كما سيأتى فى موضعه * ومما يستدرك عليه الاحول يقال له أبو أدراص عن ابن الاعرابى وناقة درص كدروص عنه أيضا ((الدراعص بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الضخم) كذا فى العباب والتكملة ((الدرداقص)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو لغة فى الدرداقس بالسين وقد ذكره الجوهرى فى موضعه وهو (بالضم طرف العنق الاعلى) عن ابن عباد (ج الدرداقصات) والدرداقسات (أو عظم صغير فى مغرز الرأس) يفصل بينه وبين العنق وقد تقدم فى السين وهى لفظة رومية * ومما يستدرك عليه الدرمصة التدلل وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وكأن ميمه منقلبة عن الباء ورجل درامص دارمص نقله الصاغانى ((الدصدصة)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضربك المنخل بيديك) ونص العين بكفيك (و) عن ابن الاعرابى (دص خدم سائسا) وكذلك دص بالصاد المعجمة ((الدعص بالكسر)) عليه اقتصر الجوهرى وزاد الليث (و) الدعصة (بهاء) قال شمر أنه أراد الرملة ومن ذكره أراد الكثيب (قطعة من الرمل مستديرة) كما فى الصحاح (أو الكثيب منه المجتمع

(دئص)
(دحص)
(المستدرك)
(دخرص)
(المستدرك)
(دحص)
(الدربصة)
(درص)
(المستدرك) (الدراعص)
(الدرداقص)
(المستدرك)
(دص)
(دعص)

م العرماء ههنا الغنم العظيمة والوصى الاتصال يقال وصى لها النبت اذا أمكنها يريد أن هذه الغنم أشرت لكثرة مارعت كذا فى التكملة

أو) الكثيب (الصغير) نقلهما الصاغاني في العباب (ج دعص) كعنب عن الصاغاني (وأدعاص ودعصة) كعنبة وقيل الدعص قور من الرمل مجتمع وهو أقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال

خلقت غير خلقة النسوان * ان قمت فالأعلى قضيب بان

وان توليت فدعصتان * وكل اد تفعل العينان

(ودعصه) بالرمح دعصا طعنه به وقال ابن عباد (قتله كادعصه) قال ابن فارس كأنه أقعصه فقتله (و) دعص (برجله) ودحص ومحص وفحص اذا (ارتكض والدعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد حرا من غيرها) قال ابن دريد ورعا تمثل الحرمى أو الهذى بهذا البيت

والمستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار قال هكذا انعتهم (والمدعص كمخرج من اشتد عليه حر الرمضاء فهلك أو تفسخ قدماه منه) ومن السائمة والوحوش كذلك (و) في الصحاح (أدعصه الحر) ادعاصا قتله كما يقال أهرأه البرد عن أبي زيد (و) يقال (أخذته مداعصة) ومداغصة ومقاعصة ومرادصة ومحابصة ومنابصة أي (معارة و) قال الليث (المدعص الميت) اذا (تفسخ) هكذا في سائر الاصول الموجودة ومثله نص العباب ونص العين الشئ الميت وفي بعض النسخ الميت شبه بالدعص لورمه أو ضعفه (و) قال ابن دريد (تدعص اللحم تهرأ فسادا) قال الصاغاني والتركيب يدل على رقة ولين * ومما يستدرك عليه رماه فادعصه كأقعصه والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لتهدي بالأمير برا * وبالقناة مدعصا مكرا

وقال جؤية بن عائذ النصري وفاق هتوف كلما شاء راعها * ررق المنايا المدعصات زجوم

وأدعصه الموت ناجزه عن الصاغاني ﴿الدعفصة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (المرأة الضئيلة) القليلة الجسم نقله الصاغاني في كتابه وصاحب اللسان ﴿الدعموص بالضم دويبة﴾ تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يواري الدعامصا

(أو) الدعموص (دودة سوداء تكون في الغدران اذا نشت) قاله ابن دريد وأنشد

اذا التقى البحران عم الدعموص * فعي أن يسبح فيه أو يغوص

وأنشد الليث * دعاميص ماء نش عنها غديرها * وقال ابن برى الدعموص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قل (و) الدعموص (الدخال في الامور الزوار للملوك) قال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبطريق نقي اللون واضح * دعموص أبواب الملو * ك وجائب للخرق فاتح

(ومنه) الحديث (الاطفال دعاميص الجنة أي سياحون في الجنة لا يمنعون من بيت) كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد * قلت والذى جاء في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه صغاركم دعاميص الجنة (و) قال الليث ان الدعموص (رجل زان مسخه الله تعالى دعموصا و) يقال (دعمص الماء) اذا (كثرت دعاميصه و) يقال (هو دعيميص هذا الامر) أي (عالم به و) أصله (دعيميص الرمل عبد أسود داهية خريت) يضرب به المثل المتقدم كما يقتضيه سياق الجوهري وفي العباب ويقال أهدى من دعيميص الرمل يقال (ما كان يدخل بلاد وبار غيره فقام في الموسم) لما انصرف (وجعل يقول

فمن يعطي تسعا وتسعين بكرة * هجانا وأدما أهدها لوبار)

ونص العباب ومن يعطي (فقام مهري وأعطاه) ما قال (وتحمل معه بأهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك) هو ومن معه (في تلك الرمال) وفي ذلك يقول الفرزدق يهجو جريرا

ولقد ضللت أباك تطلب دارما * كضلال ملتمس طريق وبار

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الدعموص أول خلقة الفرس وهو علقة في بطن أمه لى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليلا حكاه كراع

(دعص) ﴿الداعصة العظم المدور المتحرك في رأس الركبة﴾ كما في الصحاح وقيل يديص ويموج فوق رضف الركبة وقال ابن دريد هو العظم في باطن الركبة الذي يكتنفه العصب وقال غيره هو عظم في طرفه عصبتان على رأس الوابلة كل ذلك اسم كالكاهل والغارب (و) الداغصة (الماء الصافي الرقيق) عن ابن دريد (ج دواعص ودغصت الابل كفرح) تدغص دغصا اذا (استكثرت من الصليان) والنوى (فالتوى في حيازيمها) وغلاصمها (وغصت به) ومنعها أن تجتر (وابل دغاصى) وهي تدغص بالصليان من بين أجناس الكلأ (و) قال ابن عباد (الدغص محركة الامتلاء من الاكل ومن الغضب) أيضا (وأدغصه ملأه غيظا و) في النوادر أدغصه الموت (ناجزه) كأدعصه (والدغصان الغضبان و) قال أبو عمرو

(المداعصة

(المستدرك)

(المداغصة الاستعمال) * ومما يستدرك عليه الداغصة الشحمة التي تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة ويقال هي العصبة والداغصة أيضا اللحم المكتنز قال * عجيزتردد الدواغصا * ودغصت الدابة اذا امتلأت غاية السمن ويقال للرجل اذا اكتنز لحمه كأنه داغصة ويقال أخذته مداغصة أي معارة

(الدغفصة)

((الدغفصة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السمن وكثرة اللحم) نقله الصاغاني هكذا في كتابه * ومما يستدرك عليه الدغمصة بالميم بدل الفاء هو السمن وكثرة اللحم أورده صاحب

(المستدرك)

(الدفص)

اللسان هكذا وضبطه وهو بعينه الذي تقدم ان لم يصحفه الصاغاني فتأمل ((الدفص)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فعل يمان وهو المداوسة و به سمي البصل دوفصا) بجوهر (الملاسنة) و بباصة كما في التكملة وقال الازهري هو حرف غريب وذكر أن الحجاج قال لطاهية اتخذلنا ٣عربية وأكثر دوفصها و يروى فيجنها ((دكسكص)) كسفرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو

(دكسكص)

اسم (نهر بالهند قاله ابن عباد) في المحيط نقلا عن الخليل (وقال ابن دريد) كر يزي في كتابه ديوان الأدب وميدان العرب (دكسكصوص) وفي بعض النسخ دكنكوص (وكأنه وهم) منهما ونص الصاغاني في العباب في هذا الكلام نظر من وجوه أولا أن الخليل لم يذكره وثانيا (لأن الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صد) كقدو كذلك (الى التسعمائة) أي بصد وثالثا اني شرقت وغربت في الهند والسند بيفا وأربعين سنة وشاهدت أكثر أنهارها بلغى أسماء مالم أشاهد منها وهي تربي على تسعمائة نهر فلم أر هذا النهر ولم أسمع به غير أن لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلي عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون اليه من أقطار الهند فيتبركون به و يحلقون عنده رؤسهم ولحاهم و يسرحون فيه موتاهم على السرر رجاء تمحيص ذنوبهم على زعمهم ومن أحرقوه من موتاهم يدرون حممه ورماده فيه وهو من أشهر أنهارهم واسمه كنك فان كان وقع فيه التحريف والاغليس في الهند نهر اسمه دكسكص ((الدليص كأمير اللين البراق)) الاملس (كالدلاص) بالكسر

(دلص)

والدلص والدلاص ككتف وكتاب (و) الدليص (البريق و) أيضا (ماء الذهب) وقيل الذهب له بريق قال امرؤ القيس

كأن سراته وجدة ظهره * كنائن يجري بينهن دليص

(ودرع دلاص ككتاب ملساء لينة) براقة بينة الدلص (وقد دلصت دلاصة ح دلاص) بالكسر (أيضا) قال الجوهري الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص دلص بضمتين (وأرض) دلاص (وناقة دلاص ككتاب ملساء) قال الاعلب

فهي على ما كان من نشاص * تطرب الارض والدلاص

قال ابن عباد ولا يقال جمل دلاص (وناقة دلصة كرجحة سقط) وفي المحيط طار (و رها وحمار أدلص وأدلصي) ثبت له شعر جديد) قاله ابن عباد (ورجل أدلص ودلص) هكذا في الاصول وفي المحيط دلص (أزلق وهي دلصاء) زلقاء كذا في المحيط (والدلص والدلصة بكسر اللام فيهما (الارض المستوية ح دلاص) بالكسر كذا في المحيط (وناب دلصاء) ودرصاء ودلقاء (ساقطة الاسنان) من الهرم (وقد دلصت كفرح) وكذا درصت ودلقت (والدلوص كسنور الذي) يدبص كذا في الصحاح أي (يتحرك) وأنشد أبو تراب

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

مخاه بالصاد مع الزاي قاله الجوهري (والتدليص التليين) كذا في النسخ وصوابه التليين يقال دلصت الدرع تدليصا أي لينتها (و) التدليص أيضا (التملبس) يقال دلصه اذا ملسه و برقه ودلص السيل الحجر ملسه قال ذو الرمة

الى صهوة تتلو محالا كأنه * صفا دلصته طحمة السيل أخلق

(و) قال أبو عمرو التدليص (النكاح خارج الفرج) يقال دلص ولم يوعب اذا جامع حول الفرج وهو التزليق أيضا وأنشد

واكتشفت لناشئ دمكمك ٣* عن وارم أكظاره عصلك

تقول دلص ساعة لا بل نك * فداسها باذلغي بكبك

(المستدرك)

(واندلص) الشيء (من يدي سقط) وانملص وقال الليث الاندلاص الانملاص وهو سرعة خروج الشيء من الشيء قال ابن فارس وكأن الدال بدل من الميم قال الصاغاني والتركيب يدل على لين ونعمة * ومما يستدرك عليه حجر دلاص ككتان شديد الملوسة والتدليس التبريق والتذهيب وصخرة مدلصة مملسة ودلصت المرأة جبينها نتفت ما عليه من الشعر ودلاص ككتاب قرية بصعيد مصر من أعمال البهنساوية * ومما يستدرك عليه الدلقص كسحل الدابة عن أبي عمرو أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان ((الدلمص

(الدلمص)

كعلبط وعلابط) الاولى مقصورة من الثانية والميم زائدة ولذا ذكره الجوهري في تركيب د ل ص فهو عنده وزنه فعالل وقال سيبويه وزنه فعامل وكأنه قلده المصنف فأفرده بترجمة مستقلة وهو (البراق) الذي يبرق لونه (وذهب دلامص لماع) وأنشد ابن بري لابي دواد

ككنانة العذري زينها من الذهب الدلامص

و يروى الدمالص كما سيأتي و يقال امرأة دلمصة أي براقة وأنشد ثعلب

قد أغتدي بالاعوجي الفارس * مثل مدق البصل الدلامص

(دمص)

يريد انه أشهب نهد (و) قال ابن عباد (رأس دلمص أصلع وقد تدلمص) رأسه (اذا صلع) * ((الدمص الاسراع في كل شيء)) من ابن

٣ قوله عربية العربية السماقية والعرب السماق كذا في التكملة ونحوه في القاموس والفيجن السذاب

٣ الدمكمك الشديد القوي والأكظار جوانب الفرج والعصلك المرأة اللفاء التي صاق ملتقى فخذيها مع زارتها وذلك لكثرة اللحم والأذلغ والاذلغي والمذلغ الذكر والبكبك اما من قولهم بك الرجل المرأة اذا جهدها في الجماع أو من قولهم بكبكت الغنم بكبكة وهي شيء تفعله الغنم بولدها أو من قولهم بكبك اذا جاء وذهب كذا في التكملة

الاعرابي قال وأصله في الدجاجة (و) الدمص (اسقاط الكلبة ولدها) يقال دمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام قال الازهري ولا يقال أسقطت في الكلاب وجوزه بعضهم ويقال دمصت السباع اذا ولدت ووضعت ما في بطونها وكذلك ذوات المخالب من الطير (و) الدمص أيضا اسقاط (الدجاجة بيضها) يقال دمصت بالكيكة أي البيضة وهذا هو الاصل ويقال للمرأة اذا رمت ولدها رحرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها أزلقته (و) الدمص (بالتحريك رقة الحاجب من أخير وكثافته من قدم و) قيل هو (قلة شعر الرأس) ورقة مواضع منه وقد (دمص كفرح فيهما والنعت أدمص ودمصاء) وزعموا قالوا أدمص الرأس اذا رق منه مواضع وقل شعره (و) الدمص (بالكسر كل عرق من الحائط حلا العرق الاسفل فانه رهص) كما في الصحاح وقال ابن فارس الدال والميم والصاد ليس عندي أصلا قال وقد ذكرت في ذلك كلمات ان صحت فهي تتقارب في القياس وذكر الدومص والادمص والدمص ثم قال وفي كل ذلك نظر (و) قال الجوهري (الدومص بيضة الحديد) وقال ثعلب الدومص البيض وقال أبو عمرو يقال للبيضة الدومصة وأنشد ثعلب لعادية الدبيرية في ابنها هب

ياليته قد كان شيخا أدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروى الدومصا وقد تقدم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدمص شعر عن السيرافي ودماص كسحاب قرية بمصر من الشرقية ومنها عبد القادر بن أبي بكر بن خضر الشافعي ولد سنة ٨٤٢ والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد القاهري الدماصي ولد بها سنة ٨١٥ وتحول عنها صغيرا ثم الى سنبت ثم الى مصر وقرأ الصاري على السخاوي مات سنة ٨٩١ ذكره السخاوي في الضوء

(الدمقص) ((الدمقص كسجل وقرطاس)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (القز) كالدمقس والدمقاس والدمقصي ضرب من السيوف * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدمارص كعلابط البراق كالدمالص والدلامص أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان استطرادا في د ل م ص

(الدملص) ((الدملص كعلبط وعلابط)) أهمله الجوهري هنا كما يقتضيه كتابته بالاحمر وهو خطأ والصواب كتابته بالاسود فان الجوهري ذكره استطرادا في د ل ص على أن الميم زائدة وقال هو (البراق) ولذا لم يتعرض له الصاغاني في التكملة وهو مقلوب الدلمص والدلامص قاله يعقوب والاولى مقصورة من الثانية فتأمل

(الدنفصة) ((الدنفصة بالكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة و) تسمى (المرأة الضئيلة) الجسم دنفصة واختلف في هذا الحرف والذي في العباب والتكملة وسائر نسخ القاموس بالفاء وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه فانظره

(دوص) ((دوص تدويصا)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (نزل من علو الى سفلي) في المراتب كذا في العباب والتكملة

(دهماص) ((صعنة دهماص بالكسر)) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد السكري أي (محكمة) وبه فسر قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

أرقاح في الصعداء صوت المطهر الـ * ـمحشور شيف نصعة دهماص

(داص) ((داص يديص ديصا ناراغ وحاد)) وفي نسخ الصحاح راغ بالراء قال الراجز

ان الجواد قد رأى وبيصها * فأيما داصت يديص مديصها

وأنشد الفراء في نوادره

تلك الثريا قد رأى وبيصها * متى تدص يوما أدص مديصها

(و) داصت (العقدة) بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصانا ترلقت و (جاءت وذهبت تحت يد محركها وكذا كل ما تحرك تحت يدك) فهو يديص ديصانا (ورجل دياص) اذا كان (لايقدر عليه) نقله الجوهري (أو) رجل دياص (سمين) وامرأة دياصة سمينة قال ابن فارس يقال ذلك قال فان كان صحيحا فلأنه اذا قبض عليه انداص عن اليد لكثرة لحمه وقال الاصمعي رجل دياص اذا كنت لاتقدر أن تقبض عليه من شدة عضله (والدائص اللص ج داصة) كقائد وقادة ورائد ورادة (و) الدائص أيضا (من يتبع الولاة ويدور حول الشئ) عن ابن عباد وقال ابن بري هو الذي يجيء ويذهب قال سعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتها اعناء * فتخطئنا وإياها نليص

فان بعدت بعدنا في بغاها * وان قربت فحن لها نديص

(و) في المحيط (المداص المغاص في الماء) يقال أخرجت السمكة من مداصها (والدياصة مشددة المرأة اللحيمة القصيرة) المترجرجة عن أبي عمرو (وداص نشط) وقال ابن عباد الديص النشاط في السائس * قلت وقد تقدم عن ابن الاعرابي دص ودص اذا خدم سائسا (و) داص الرجل اذا (خنس بعد دفعة و) داص يديص (فر عن الحرب) وهم الداصة الذين يفرون عن الحرب أو يتحركون للفرار (وانداص الشئ انسل من اليد و) انداص علينا (بالشر فاجأ) وانه لمنداص بالشر) أي (مفاجئ به وقاع فيه) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه داص عن الطريق عدل والديص حركة الفرار والداصة السفلة لكثرة حركتهم عن كراع والديوص بالكسر الذي يديص أي يتحرك عن ابن عباد

(ربص) ((فصل الراء)) مع الصاد ((ربص بفلان ربصا انتظر به خيرا أو شرا يحل به كتربص)) به قال الله تعالى فتربصوا به حتى حين نقله ابن دريد وقال الليث التربص بالشئ أن تنتظر به يوما ما وقال الجوهري التربص الانتظار وزاد ابن الاثير والمكث ثم ان ظاهر سياقه أن

التربص يتعدى بالباء كالربص وهو نص ابن دريد كما عرفت ونص الراغب فى المفردات والزمخشرى فى الاساس غير أن البيضاوى فى قوله تعالى الذين يتربصون بكم أثناء أواخر النساء قدرله مفعولا فتأمل وقال ابن برى تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص بها ريب المنون لعلها * تطلق يوما أو يموت حليلها

(و) قال ابن عباد (يقال ربصى أمر وأنا مربوص والربصة بالضم) منه وهى أيضا (كالربشة فى اللون) أربص أربش وهم ربص (و) الربصة أيضا (التربص) يقال لى فى متاعى ربصة أى تربص كما فى الصحاح وقال غيره لى على هذا الامر ربصة أى تلبث وقال أبو حاتم لى بالبصرة ربصة أى تربص (و) قال ابن السكيت يقال (أقامت المرأة ربصتها فى بيت زوجها وهى الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنن عنها فان أتاها والا فرق بينهما) قال الصاغانى والتركيب يدل على الانتظار ﴿الرخص بالضم ضد الغلاء وقد (رخص) (رخص) السعر (ككرم) رخصا الخط قال شيخنا وحكى بعض فيه الفتح ولم يثبت ثم قيل الاولى تنظيره بقرب حتى يدل على الفعل ومصدره الذى هو القرب كالرخص بالضم ورخص (و) الرخص (بالفتح الشئ الناعم) اللين (وقد رخص ككرم رخاصة ورخوصة) بالضم عن أبى عبيد نعم ولان (و) قال ابن دريد امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم و(أصابع رخصة غير كزة) وقال الليث ان وصفت بها المرأة فرخصانها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة أناملها بهاوان وصفت بها النبات فرخاصته هشاشته قال ابن دريد (ج) رخصة (رخائص) فى الشعر وهو (شاذ) وفى المحكم رخص رخاصة ورخوصة فهو رخص ورخيص نعم والانثى رخصة ورخيصة (والرخصة بضمة) واقتصر عليه الجوهرى (وبضمتين) لغة فى الاولى نقله الصاغانى (ترخيص الله للعبد) وفى بعض النسخ للعبد (فيما يخففه عليه و) هو (التسهيل) وهو مجاز ومنه الحديث ان الله تعالى يحب أن تؤتى رخصته كما يحب أن تترك معصيته والجمع رخص قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف أتانا

وقد أسرت لقاحا وهى غنجه * من الدوار لاتولينه رخصا

(و) من المجاز الرخصة (النوبة فى الشرب) وهى الخرصة أيضا كالرفصة والفرصة يقال هذه رخصتى من الماء وخرصتى وفرصتى ورفصتى أى نوبتى وشربى (و) ثوب رخص ورخيص ناعم وقال أبو عمرو (الرخيص الناعم من الثياب و) قال الليث الموت الرخيص هو (الموت الذريع) وهو مجاز (وأرخصه) الله فهو رخيص (جعله رخيصا) قال الشاعر

٣ نغالى اللحم للاضياف نيأ * ونرخصه اذا نضج القدور ٣ يقول نغليه نيأ اذا اشتريناه ونبيعه اذا طبخناه لا نأكله ونغالى ونغلى واحد كذا فى اللسان

(و) أرخص الشئ (وجده رخيصا و) أرخصه (اشتراه كذلك) أى رخيصا كما فى العباب (واسترخصه رآه كذلك) أى رخيصا عن الليث (وارتخصه عده كذلك) أى رخيصا وزاد الزمخشرى واشتراه رخيصا وعليه اقتصر الجوهرى كأن على الاولى اقتصر الصاغانى فى العباب واياه تبع المصنف (ورخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو) فيه (أى) أخذ كل ما طلب له و(لم يستقص) وتقول رخصت فلانا فى كذا وكذا أى أذنت له بعد نهيى اياه عنه (ورخاص بالضم من أسمائهم) قال ابن دريد مأخوذ من قولهم امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم * ومما يستدرك عليه الرخصان كعثمان اللين والنعومة وترخص فى الامور أخذ فيها بالرخصة (المستدرك)

والرخيص البليد وهو مجاز ﴿رصه﴾ يرصه رصا (ألزق بعضه ببعض وضم) فهو مرصوص ورصيص ومنه قوله تعالى كأنهم بنيان (رص)
مرصوص (كرصصه) ترصيصا وكذلك رصرصه وكل ما أحكم وجمع وضم بعضه الى بعض فقد رص وبنيان مرصرص ومرصص كمرصوص وقال أبو عبيدة مرصوص لا يغادر منه شئ شيأ وقال الفراء مرصوص يريد بالرصاص (و) رصت (الدجاجة بيضتها) وكذا النعامة (سوتها ما فارها) ورحلها لتقعد عليها (والرصاص كسحاب م ولا يكسر) ونسبه الجوهرى للعامة والرصص مقصور منه قال ابن دريد وهو عربى صحيح من رص بناء لتداخل أجزائه وشاهد الرصاص بالفتح قول الراجز

أنا ابن عمرو ذى السنا الوباص * وابن أبيه مسعط الرصاص

قال وأول من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد ثم ان الكسر الذى نفاه المصنف رحمه الله تعالى ونسبه الجوهرى للعامة هو الذى جزم به أبو حاتم ونقله أبو حيان فى تذكرته مقتصرا عليه ونقله الزركشى أثناء سورة الصف من التنقيح وكذا نقله أيضا بعض شراح الفصيح قال شيخنا وكا نسمع من أفواه الشيوخ أن الرصاص مثلث ولم نره منصوصا وهو (ضربان أسود هو الاسرب والاباروأبيض وهو القلعى والقصدير) وله خواص منها (ان طرح يسير منه فى قدر لم ينضج لحمها أبدا) والمعروف بالتجربة فيه هو الضرب الاول (و) كذا (ان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها وكثر) ذكره أهل النباتات وقد جرب ذلك فى شجر الرمان وقال أبو حسين المدائنى كان يقال الشرب فى آنية الرصاص أمان من القولنج (وشئ مرصص مطلى به) وكذلك مرصوص كما تقدم عن الفراء (والمرصوصة البئر) التى (طويت به) عن ابن عباد (والرصيص البيض بعضه فوق بعض) قال امرؤ القيس يصف ناقته

على نقنق هيق له ولعرسه * بمعرج الوعساء بيض رصيص

(و) قال أبو عمرو الرصيص (نقاب المرأة اذا أدنته من عينيها) وقال أبو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص هو أن تنتقب المرأة فلا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو (وقد رصصت) عن الفراء ووصوصت (والأرص المتقارب الاسنان)

وهي رصاء (ونخل رصاء) صدّ بدا وهي التي (التصقت بناتها) كما في العباب (والارصوصة) بالضم (قلنسوة كالبطيخة) كما في
العباب (والرصاصة مشددة الحيل) وهو مجاز شبه بالحجر نقله الزمخشري (و) قال الليث الرصاصة (حجارة لازقة حوالي العين
الجارية كالرصراصة) قال النابغة الجعدي يصف فرسا

حجارة قلت برصراصة * كسين عشاء من الطحلب

(و) قال ابن دريد (هي) أي الرصراصة (الارض الصلبة و) قال ابن دريد (رصرص البناء) اذا (أحكمه وشدّده و) قال ابن
الاعرابي رصرص (في المكان ثبت وتراصوا في الصف) أي صف القتال والصلاة اذا (تلاصقوا وانضموا) وقال الكسائي التراص
(المستدرك) أن يلصق بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل ولا فرج وأصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا فأدغم * ومما يستدرك عليه
الرصوص من النساء الرتقاء والرصص في الاسنان كاللصص وقال الفراء رصص اذا ألح في السؤال وهو مجاز وارتصت الجنادل
كترصصت ورصت على القبر الرصائص أي ركمت عليه الحجارة وفي أسمائه رصيص والرصاص من يعمله ومنية الرصاص قرية
(رعص) بمصر منها شيخنا الخطيب المفوه صالح بن محمود الرصاصي رحمه الله تعالى (الرعص كالمنع النفض) بالنون والفاء والضاد عن الليث
وقد رعص أي انتفض ومنه حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه انه خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص فسكنه وقال اسكن فقد
أجيبت دعوتك يريد أنه لما قام من مراغه انتفض وارتعد (و) الرعص (الهز والجذب والتحريك) يقال رعصه رعصا اذا هزه
وحركه وقال القتيبي الثور يطعن الكلب بقرنه فيحمله فيرعصه رعصا اذا هزه ونفضه (كالارعاص) يقال رعصت الريح الشجرة
وأرعصتها اذا حركتها (وارتعص تلوى) قال الاصمعي يقال ارتعصت الحية اذا ضربت ولوت ذنبها مثل تعصعصت قال العجاج

اني لا أسعى الى داعيه * الا ارتعاصا كارتعاص الحية ٢

(و) ارتعص (انتفض) يقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح (و) روى صاحب كتاب الخصائص ارتعص (السعر) وفي بعض النسخ
السوق (علا) هكذا رواه لابي زيد والذي رواه شمر ارتفص بالفاء قال وقال شمر لا أدري ما ارتفص وقال الازهري هو بالفاء من
الفرصة وهي النوبة وهو صحيح (و) ارتعص (البرق اعترص) هكذا بالصاد المهملة وهو صحيح وارتعاص البرق اضطرابه في السحاب
وفي بعض النسخ اعترض بالضاد وهو غلط (و) ارتعص (الجدي طفر نشاطا) قال ابن دريد وأحسب أن هذا مقلوب من اعترص
(المستدرك) الفرس وارتعص وهما واحد (و) ارتعص (الرمح اشتد اهتزازه) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه ارتعص جلده اذا اختلج ورق
(الرُّفْصَةُ) راعص مضطرب في لعابه (الرفصة بالضم النوبة) تكون بين القوم يتناوبونها على الماء قاله أبو عبيد والاموي وهو مقلوب من
الفرصة يقال جاءت رفصتك من الماء وفرصتك (وهو رفيصك) وفريصك (أي شريبك) نقله الصاغاني (وارتفص السعر) اذا
(غلا) وارتفع هكذا رواه البخاري في كتاب الخصائص عن أبي زيد وحكاه أبو عبيد عنه أيضا وزاد ولا تقل ارتقص أي بالقاف كما في
العحاح وفي التهذيب ولا تقل ارتعص بالعين (وترافصوا الماء تناوبوه) كتفارصوه ﴿رقص الرقاص﴾ يرقص رقصا (لعب) وكذا
(رَقَصَ) رقص الحبش والصوفي قال ابن بري قال ابن دريد وهو أحد المصادر التي جاءت على فعل فعلا نحو طرد طردا وحلب حلبا (و) من
المجاز أنيته حين رقص (الآل) أي (اضطرب) قال لبيد رضي الله تعالى عنه

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى * واجتاب أردية السراب اكامها

(و) من المجاز (الخمر) اذا (غلت) رقصت ويقال رقص الشراب اذا أخذ في الغليان كما في الصحاح وقال حسان رضي الله تعالى عنه

رجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

قال ابن دريد فمن رواه رقص أي بالاسكان فقد أخطأ (والرقص) بالفتح عن الليث (والرقص والرقصان محركتين الخبب) ويقال
ضرب منه يقال رقص البعير رقصا اذا أسرع في سيره وقد تقدم أن الصحيح في مصدره التحريك عن ابن دريد وسيبويه ويدل لذلك

قول مالك بن عمار القريعي وأدبروا ولهم من فوقها رقص * والموت يخطر والارواح تبتدر

وقال أوس نفسي الفداء لمن أدّاكم رقصا * تدمى حراقفكم في مشيكم صككا

وقال المساور واذا دعا الداعي علىّ رقصتم * رقص الخنافس من شعاب الاخرم

وقال الاخطل وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصا * فبايعوك جهارا بعدما كفروا

وقال أبو وجزة فما أردنا بها من حاجة بدلا * ولا بها رقص الواشين نستمع

فقول المصنف رحمه الله تعالى والرقص أي بالفتح انما تبع الليث فانه ذكره مع الرقص والرقصان وقال ان الثلاثة لغات قال (ولا
يكون الرقص) ونصه ولا يقال يرقص (الا للاعب وللابل) ونحوها قال (ولما سواه القفز والنقز) وأنشد

برب الراقصات الى قريش * يثرن البيت من خلل النقاب

وقال الاخطل اني حلفت برب الراقصات وما * أضحى بمكة من حجب وأستار

قال وربما قيل للحمار اذا لاعب أتنه يرقص * قلت وكل ذلك مجاز أي رقص البعير ورقص الحمار كما نص عليه الزمخشري (والرقاصة

٢ وبينهما مشطور ساقط وهو في رغبة أو رهبة تخشيه كذا في التكملة

مشددة

مشذّبة لعنة لهم) نقله ابن فارس (و) قال أبو عمرو الرقاصة (الارض لا تنبت) شيأ (وان مطرت و) من المجاز (أرقص البعير حمله على الخبب) ونزاه قال جرير

زرود أرقصت القعود فراشها * رعثات عنصلها الغدفل الارغل

وقال عنترة

ومرقصة رددت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام

قال الاصمعي يريد امرأة منهزمة ركبت مهرها يرقصها (و) من المجاز (ترقص ارتفع وانخفض) قال الراعي

واذا ترقصت المفازة غادرت * ربذا يبغل خلفها تبغيلا

أي ارتفعت وانخفضت وانما يرفعها ويخفضها السراب والربذ الخفيف السريع * ومما يستدرك عليه رجل مرقص كمنبر كثير الخبب أنشد ثعلب لعادية الدبيرية * وراع بالسوط علندى مرقصا * وأرقصت المرأة صبيها ورقصته ربته وقالت في ترقيصه (المستدرك)

كذا وقال أبو بكر الرقص في اللغة الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم اذا كانوا يرتفعون وينخفضون وفلاة مرقصة تحمل سالكها على الاسراع ورقص في كلامه أسرع وله رقص في القول عجلة ولقد سمعت رقص الناس علينا سوء كلامهم ورقص فؤاده بين جانبيه من الفزع ورقص الطعام وارتقص اذا علا وارتفع قال الزمخشري وغلط من رواه بالقاف وقد تقدم في ر ف ص وهذا كلام مرقص مطرب وكل ذلك مجاز وهذه مرقصة الصوفية ومرقص كمقعد قرية بمصر سميت برقص أحد الكهان أوهي بالسين المهملة وقد تقدم والرقاص الكلبي شاعر واسمه حنيم بن عدي بن عطيف بن نويل نقله ابن برى والرضى الشاطبي عن جمهرة النسب لابن الكلبي والرقاص البريد ((رمص الله مصيبته) يرمصها رمصا (جبرها) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) رمص (بينهم أصلح) عنه أيضا (و) رمصت (الدجاجة) ترمص رمصا (ذرقت وهي رموص) كصبور وقال ابن السكيت يقال قبح الله أما رمصت به أي ولدته (و) قال ابن عباد رمصت (السباع ولدت) وقد تقدم في د م ص أيضا ذلك (و) رمص (فلان) لاهله رمصا ورمصة (كسب) وفي اللسان اكتسب (والرمص محركة وسخ أبيض يجتمع في الموق) وقد (رمصت عينه كفرح والنعت أرمص ورمصاء) (رمص)

وفي الصحاح فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وفي الاساس تقول من أسماء الرمص سمره العمص لان العمص ماء رطب وهو خير من اليابس وقيل الرمص والغمص سواء وقيل الرمص صغر العين ولزوقها وقد أرمصه الداء أنشد ثعلب لابي محمد الحذلمي

* مرمصة من كبر ماقيه * وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا أي في صغره (و) رميص (كأمير ع) عن ابن دريد هكذا في نسخ الجمهرة بخط أبي سهل الهروي وصححه وبخط الازدي الرمص وقد مر عليه أبو سهل (والرميصاء بنت ملحان) أم سليم زوجة أبي طلحة وأم أنس (صحابية) كبيرة القدر ويقال فيها أيضا الغميصاء * ومما يستدرك عليه الشعرى الرميصاء أحد كوكبي الذراع سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها ورمص الشيء طلبه ولمسه ورمصت اليه نظرت أخفى نظر أرمص رمصا كما في العباب وقال ابن برى أهمل الجوهري من هذا الفصل الرميص وهو بقل أحمر قال عدي * أحمر مطموثا كما الرميص * والرمص موضع عن ابن دريد كذا وقع في نسخ الجمهرة بخط (المستدرك)

الازدي ونقله في اللسان مع الرميص وصوابه الرمص كما هو بخط أبي سهل وقد تقدم قريبا والرماصة كسحابة وغمامة قرية شرقي قلعة بني راشد بالمغرب ((راص)) الرجل اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (عقل بعد رعونة) كذا في التهذيب والعباب (راص)

والتكملة ((الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط) قال شيخنا وفيه اعراب والعرق محركة كل صف من اللبن والآجر * قلت لا اعراب فقد اورده الجوهري هكذا وكذا الصاغاني والزمخشري وهذا نص عبارتهم قالوا يقال رهصت الحائط بما يقيمه اذا مال (رهص)

ورهص أصلح أصل الجدار المنشق ويقال اذا ثبت جدارا أحكم رهصه وأصل الرهص تأسيس البنيان (وذكر في د م ص) استطرادا (و) الرهص (الطين الذي يبنى به يجعل بعضه على بعض) قال ابن دريد (و) هو بهذا المعنى لا أدري أعربي أم دخيل غير أنهم قد تكلموا به فقالوا (الرهاص) كشداد (عامله و) الرهص (كالمنع العصر الشديد) وفي بعض النسخ العسر الشديد وهو غلط (و) من المجاز الرهص (الملامة) يقال رهصني فلان في أمر فلان أي لامني وهو من الرهصة وتقول فلان ماذكر عنده أحد الا غمصه وقدح في ساقه ورهصه (و) الرهص (الاستعجال) يقال رهصني في الامر أي استعجلني فيه (و) يقال (رهصني فلان (بحقه) أي (أخذني أخذا شديدا) وقال ابن شميل رهصه بدينه رهصا ولم يعتمه أي أخذه به أخذا شديدا على عسره ويسره (وأرهص الحائط) لغة ضعيفة في (رهصه) كذا في العباب (و) من المجاز أرهص (الله فلانا جعله معدنا للخير) ومأتى (والاسد الرهيص) الذي يطلع في مشيته خشاو هو أيضا (لقب مازن عمرو بن عميرة) بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف ابن وائل بن ثعلبة بن رومان الطائي لقب به كأنه من شجاعته لا يبرح من كره فكأنما رهص وهو مجاز (رعموا) وهم طيئ (أنه قاتل عنترة بن شداد) العبسي وأبى ذلك أبو عبيدة نقله الصاغاني * قلت والذي قرأته في أنساب أبي عبيد بن الكلبي أن اسمه جبار بن عمرو وان الذي قتل عنترة هو وزر بن جابر بن سدوس الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وقال لا يملك رقبتي عربي وقد تقدم ذكره (ورهص الفرس كعنى) عن ثعلب (وفرح) عن الكسائي وأبي زيد والاول أفصح قاله ثعلب وأباه الكسائي (فهو رهيص

ومرهوص) أى (أصابته الرهصة وهى وقرة تصيب باطن حافره) وفى الصحاح الرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر يطؤه مثل الوقرة (وأرهصه الله تعالى) مثل أوقره وقال ابن الاثير أصل الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه أو ينزل فيه الماء من الاعياء وأصل الرهص شدة العصر (وخف رهيص أصابته الحجر) فأوهنه (والرواهص من الحجارة التى) ترهص أى (تنكب الدواب) اذا وطئتها (و) قال أبو عبيد هى (الصخور المتراهصة الثابتة) كذا فى النسخ وصوابه المتراصفة كما هو نص الصحاح واحدتها الراهصة قال الاعشى فعض حديد الارض ان كنت ساخطا * بفيك وأحجار الكلاب الرواهصا

(و) يقال (لم يكن ذنبه عن ارهاص) وهو مأخوذ من الحديث ونصه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص (أى اصرار وارصاد وانما كان عارضا) وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان (و) يقال (راهص غريمه) أى (راصده والمراهص) المراتب والدرجات قال ابن دريد (لم يسمع بواحدها) وقال الجوهرى والزمخشرى واحدتها مرهصة يقال كيف مرهصة فلان عند الملك وأنشد الجوهرى للاعشى يهجو علقمة بن علاثة

رمى بك فى أخراهم تركك العلا * وفضل أقواما عليك مراهصا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رمى الصيد فرهصه أوهنه ودابة رهيص ورهيصة مرهوصة والجمع رهص والرهص العمز والعثار عن شمر وبه فسر قول النمر بن تولب فى صفة جمل

شديد وهص قليل الرهص معتدل * بصفحتيه من الانساع أنداب

ورهص الحائط دعم وقال أبو الدقيش للفرس عرقان فى خيشومه وهما الناهقان واذا رهصهما مرض لهما والارهاص الاثبات يقال أرهص الشئ اذا أثبته وأسسه وهو مجاز ومنه ارهاص النبوة وأصابه راهص وفى كتاب النبات لابى حنيفة رتوء الفرع المقدم ارهاص للوسمى قال ابن سيده يريد أنه مقدمة له وايذان به وراهص حرة سوداء لفزارة وعندها أكام متصلة تعرف بتل راهص

(الشبرنص) ((فصل الشين)) المعجمة مع الصاد ((الشبرنص كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل الصغير) وكذلك القرملى والحبر أورده الازهرى فى الخماسى

(الشبص) ((الشبص محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض وقد تشبص الشجر اشتبك) ودخل بعضه فى بعض لغة يمانية قال

متخذا عريسه فى العيص * وفى دغال أشب التشبيص

(شحص) هكذا أورده ابن القطاع أيضا فى كتاب الابنية له ((الشحص) بالفتح عن الكسائى (ويحرك) عن الاصمعى واستدل بقول حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه فومى اليها فى قد طمعت لكم * أن أستنئ اليها رعية شحصا

وقال الجوهرى وأنا أرى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وصححه الصاغانى فى العباب (و) زاد الليث (الشحصاء و) زاد الاصمعى (الشحاصة) كسحابة (و) زاد ابن عباد (الشحصة محركة) قال الكسائى الشحص (شاة ذهب لبنها كله) وكذلك الناقة حكاه عنه أبو عبيد كما فى الصحاح (و) قال الليث والشحص أيضا تكون (السمينة) كما نقله الصاغانى وفى المحكم والشحصاء من الغنم السمينة (و) قيل هى (التى لا حمل بها) ولا لبن وقال الاصمعى الشحاصة هى التى لا لبن لها (و) فى الصحاح قال العدبس الشحص (التى لم ينز عليها قط) والحائل التى قد نزى عليها فلم تحمل (ج أشحاص) كفلس وأفلاس وسبب وأسباب (وشحاص) كعبد وعباد (وشحص بلفظ الواحد) عن الكسائى ونقله الجوهرى (وشحصات وشحص محركة) فيهما نقلهما ابن عباد وفاته من الجموع أشحص كفلس وأفلس عن شمر وأنشد * بأشحص مستأخر مسافده * (و) الشحوص (كصبور الضوة نعبا) أورده الصاغانى فى كتابيه

(المستدرك) (وأشحصه أنعبه) كما فى العباب (و) قال ابن عباد أشحصه (عن المكان أجلاه) * ومما يستدرك عليه أشحصه وشحصه أبعده كما فى النوادر وكذلك أقحصه وقحصه وأمحصه ومحصه قال أبو وجزة

طعائن من قيس بن عيلان أشحصت * بهن النوى ان النوى ذات معول

(شخص) أى باعدتهن والشخص ردىء المال وخشارته وفى المحكم شحص الرجل شحصا لحم وظبية شحص مهزولة عن ثعلب ((الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد) وفى الصحاح من بعيد (ج) فى القليل (أشخص و) فى الكثير (شخوص وأشخاص) وفاته شخاص وذكر الخطابى وغيره أنه لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وأما ما أنشده سيبويه لعمر بن أبى ربيعة

فكان نصيرى [2] دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

[2] قوله نصيرى الذى فى اللسان مجنى وهو المشهور فى كتب الادب

فانه أراد ثلاث أنفس وفى الحديث لا شخص أغير من الله قال ابن الاثير الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات واستعير لها لفظ الشخص وقد جاء فى رواية أخرى لا شئ أغير من الله وقيل معناه لا ينبغى لشخص أن يكون أغير من الله (وشخص كمنع شخوصا ارتفع و) يقال شخص (بصره) فهو شاخص اذا (فتح عينيه وجعل لا يطرف) قال الله تعالى فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا (و) شخص الميت (بصره رفعه) الى السماء فلم يطرف وشخص ببصره عند الموت كذلك وهو مجاز وأبصار شاخصة وشواخص وتقول سمعت بقدومك فقلبى بين جناحى راقص وبصرى تحت حاجبى شاخص وقال ابن الاثير شخوص بصر الميت ارتفاع

الاجفان الى فوق وتحديد النظر وارعاجه (و) شخص (من بلد الى بلد) يشخص شخوصا (ذهب و) قيل (سار في ارتفاع) فان سار في هبوط فهو هابط وأشخصته أنا (و) شخص (الجرح انتبر وورم) عن الليث وفي المحكم شخص الشئ يشخص شخوصا انتبر وشخص الجرح ورم (و) شخص (السهم ارتفع عن الهدف) فهو سهم شاخص وهو مجاز وقال ابن شميل لشد ما شخص سهمك وقصر سهمك اذا طمح في السماء وقال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

ان الحبالة ألهتني عبادتها * حتى أصيد كأني بعضها قنصا

شاة أواردها الليث يقاتلها * رام رماها وبل النبل أو شخصا

وكنى بالشاة عن المرأة (و) شخص (النجم طلع) قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

يراقبن من جوع خلال مخافة * نجوم الثريا الطالعات الشواخصا

(و) شخصت (الكلمة من الفم ارتفعت نحو الحنك الاعلى وربما كان ذلك) في الرجل (خلقة أن يشخص صوته ولا يقدر على خفضه) بها (و) من المجاز (شخص به كعنى أتاه أمر أقلقه وأزعجه) ٣ ومنه حديث قيلة بنت مخرمة التميمية رضي الله تعالى عنها فشخص بي أي كأنه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله (و) شخص الرجل (ككرم) شخاصة فهو شخيص (بدن وضخم و) الشخيص (الجسيم) وقيل العظيم الشخص (وهي) شخيصة (بهاء) والاسم الشخاصة قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخاصة مصدر وقد شخصت شخاصة (و) قال أبو زيد الشخيص (السيد) وقيل رجل شخيص اذا كان ذا شخص وخلق عظيم بين الشخاصة (و) من المجاز الشخيص (من المنطق المتجهم) عن ابن عباد (وأشخصه) من المكان (أزعجه) وأقلقه فذهب (و) أشخص (فلان حان سيره وذهابه) يقال نحن على سفر قد أشخصنا أي حان شخوصنا (و) قال أبو عبيدة أشخص (به) وأشخص (اغتابه) حكاه عنه يعقوب وهو مجاز (و) أشخص (الرامي) اذا (جاز سهمه الهدف) وفي بعض نسخ الصحاح العرض أي من أعلاه وهو مجاز (و) قال ابن عباد (المتشاخص) الامر (المختلف و) قال أبو عبيد المتشاخص والمتشاخس الكلام (المتفاوت) * ومما يستدرك عليه الشخوص ضد الهبوط عن ابن دريد وشخص عن قومه خرج منهم وشخص الهم رجع والشاخص الذي لا يغب الغزو عن ابن الاعرابي وأنشد * أما ترى اليوم ثلبا شاخصا * والثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدو أي مسافرا وتشخيص الشئ تعيينه وشئ مشخص وهو مجاز وأشخص اليه تجهمه وهو مجاز وكذلك قولهم رمى فلان بالشاخصات والمشاخص دائرة مصورة وبنو شخيص كأمير بطين قال ابن سيده أظنهم انقرضوا * قلت والشخيص أخو عنز وبكر وتغلب بني وائل بن قاسط قيل انه لما ولد الشخيص خرج فرأى شخصا على بعد صغيرا فسماه الشخيص قال السهيلي فهؤلاء الاربع هم قبائل وائل وهم معظم ربيعة وشخصان موضع قال الحرث بن حلزة

أوقدتها بين العقيق فشخصيـ * ـن بعود كما يلوح الضياء

((الشرص بالكسر) مكتوب عندنا بالاحمر وكذلك ساقط من نسخ الصحاح ولم ينبه عليه الصاغاني مع كمال تتبعه وقال ابن دريد هو (النزعة عند الصدغ) وهو من الشرص بمعنى الشصر وهو الجذب كأن الشعر شرص شرصا خلا الموضع الا ترى الى تسميتها نزعة والجذب والنزع من واد واحد كما في العباب (ج شرصة) كعنبة (وشراص) بالكسر أيضا (و) قال الليث (الشرصتان ناحيتا الناصية) وهما أرقهما شعرا (ومنهما تبدأ النزعتان) وقيل هما الشرصان قال الاغلب العجلي

يارب شيخ أشمط العناصي * ذي لمة مبيضة القصاص * صلت الجبين ظاهر الشراص

وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرصة علي رضي الله تعالى عنهم قال ابن الاثير هكذا رواه الهروي بكسر ففتح وقال الزمخشري هو بكسر فسكون (و) الشرص (بالتحريك) شرص الزمام وهو (نقر يقفر على أنف الناقة وهو حز يعطف عليه ثنى زمامها فيكون أطوع وأسرع) وأدوم لسيرها قاله ابن دريد وأنشد

لولا أبو عمرو حفص لما انتعشت * مرواة لوصى ولا أزرى بها الشرص

(و) الشرص (في الصراع أن يصرعه على وركه فيصرعه) كالشزر بالزاي (و) هما أيضا (الغلظ من الارض) كالشرض بالضاد (و) الشرص (بالفتح أول مشي الحوار) أي أول ما يعلم المشي قاله ابن عباد (و) الشرص (الجذب) مقلوب عن الشصر (و) الشرص (الشدة والغلظة) عن ابن فارس (وشرصه بكلامه) اذا (سبعه به والمشروص) نحو (المقروص والمشراص حديدة مثنية يعمر بها بين كتفي الحمار غمز الطبيعا) غير شديد كما في العباب (والشريصة الوجنة ج شرائص) نقله الصاغاني في العباب وهي كالفريصة والفرائص (و) قال ابن فارس في المقاييس (الشرواص بالكسر العجم الرخو من كل شئ) وذكره في المجمل بالصاد المعجمة قال والشين والراء والصاد ما أحسب فيه شيأ صحيحا الا اني لا أرى قياسه مطردا اذ ذكر الشرصتين والشرواص والشرص للغلظ * ومما يستدرك عليه

٣ قوله ومنه حديث الخ عبارة اللسان وفي حديث قيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الدهناء فأقطعه اياها قالت الخ

(المستدرك)

(شرص)

(المستدرك)

(المستدرك) (شص)

شرباص محركة قرية بالقرب من فارسكور بمصر من الدقهلية * ومما يستدرك عليه جمل شرناص ضخم طويل العنق والجمع شرابيص هنا أورده صاحب اللسان عن الليث وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى الصاد المعجمة تقليدا للصاغانى وسيأتى ((الشص بالكسر حديدة عقفاء يصاد بها السمك ويفتح) ذكر الجوهرى اللغتين وقال ابن دريد لا أحسب هذا الذى يسمى شصا عربيا محضا قال الصاغانى صدق ابن دريد وهو معرب ويقال له بالفارسية شست (و) الشص (اللص الحاذق) الذى لا يرى شيأ الا أتى عليه (ج شصوص) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد يقال (شصصته عن الشئ أى (منعته) كأشصصته (وسنة شصوص جدبة وهى) أى الشصوص أيضا (الناقة القليلة اللبن) كذا فى العباب وفى الصحاح القليلة اللبن ولا منافاة فان اللبن اذا غلظ قل جمعه شصائص وشصص وشصاص وفى الحديث فلا يعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا لشصص وخرج حضرمى بن عامر فى حلتين يتحدث فى مجلس قومه فقال جزء بن سنان بن مؤلة والله ان حضرميا لجذل ٣ بموت أخيه أن ورثه فقال حضرمى

يقول جزء ولم يقل جدلا * انى تروحت ناعما جذلا

ان كنت أزننتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

فلم يمكث الا أياما حتى دخل اخوة لجزء سبعة فى بئر يحفرونها فأسنوا فيها فانهارت عليهم جميعا (وقد شصت تشص شصوصا وشصاصا صارت كذلك) أى قليلة اللبن وكذلك أشصت بالالف وسيأتى قريبا (و) شص (فلان) يشص شصا (عض على نواجذه صبرا) وفى العباب عض نواجذه على شئ صبرا (و) شصت (المعيشة) تشص شصوصا (اشتدت) و يقال شصه (عنه) اذا (منعه كأشصه) عن ابن دريد وأنشد وقال هذا البيت قديم أنشده ابن الكلبى

أشص عنه أخو صد كأنه * من بعد ما أرملوا من أجله بدم

وهذا قد تقدم بعينه فى كلام المصنف فهو تكرار (وما أدرى أين شص أين ذهب) قاله ابن عباد (والشصاصاء السنة الشديدة) وأصل الشصص والشصاص هو اليبس والجفوف والغلظ والشدة قال الاصمعى يقال أصابتهم لأواء وشصاصاء اذا أصابتهم سنة شديدة (و) قال المفضل الشصاصاء (المركب السوء) يقال (لقيته على شصاصاء) أمر أى على حد أمر وعجلة ولقيته على شصاصاء غير مضاف أى (على عجلة) كأنهم جعلوه اسما لها قاله الكسائى وأنشد

نحن تحتا ناقة الحاج * على شصاصاء من النتاج

ومثل ذلك على أوفاز وأوفاض (أو) لقيته على شصاصاء أى على (حاجة لا يستطيع تركها) عن ابن دريد (وأشص) صاحبه عنه أى (أبعد) ٠ (و) قال أبو عبيد أشصت (الناقة قل لبنها) جدا وقيل انقطع البتة قال ابن عباد (وهى مشص) وهو القياس وأنكره ابن سيده (و) قال أبو عبيد (شصوص) من شصت قال وهذا (شاذ) والجمع شصائص وشصاص وشصص (و) يقال (شاة شصص بضمتين) للتى (ذهب لبنها للواحدة والجمع) كذا فى الصحاح قال ابن برى والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه * ومما يستدرك عليه الشصص النكد كالشصاص و يقال نبى الله عليك الشصائص أى الشدائد ويقال انكشف عن الناس شصاصاء منكرة ((الشقص بالكسر السهم) قال ابن دريد يقال لى فى هذا المال شقص أى سهم ومنه الحديث من أعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه (و) الشقص أيضا (النصيب) من الشئ قال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى باب الشفعة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مفروز (و) قال شمر قال خالد النصيب و (الشرك) والشقص واحد قال شمر (كالشقيص) وهو فى العين المشترك من كل شئ قال الازهرى واذا مر جار أن يسمى شقصا ويقال لك شقص هذا وشقيصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقاص وشقاص (وهو) أى الشقيص أيضا (الشريك) يقال هو شقيصى أى شريكى فى شقص من الارض (و) الشقيص (الفرس الجواد) الفاره وقال الليث الشقيص فى نعت الخيل فراهة وجودة قال ولا أعرفه (و) قال ابن دريد الشقيص (القليل من الكثير) وقال غيره وكذلك الشقص يقال أعطاه شقصا من ماله وشقيصا من ماله وقيل هو الحظ (والمشقص كمنبر نصل عريض) من نصال السهام قاله ابن دريد (أو) هو (سهم فيه ذلك) أى نصل عريض وهذا قول ابن فارس (و) قيل المشقص (النصل الطويل) وليس بالعريض فأما الطويل العريض من النصال فهو المعبلة وهذا عن الاصمعى كما رواه عنه أبو عبيد وقال الجوهرى المشقص من النصال ما طال وعرض وقال * سهام مشاقصها كالحراب * قال ابن برى وشاهده أيضا قول الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة * ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا (أو) هو (سهم فيه ذلك) أى النصل الطويل وقال الليث المشقص سهم فيه نصل عريض (يرمى به الوحش) قال الازهرى هذا التفسير للمشقص خلاف ما حفظ عن العرب * قلت وسبق له فى ح ش أ أن المشقص السهم العريض النصل مثل قول الليث سواء وقيل المشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان وهو

(المستدرك) (الشقص)

٣ قوله بموت أخيه الذى فى اللسان وكان له تسعة اخوة فماتوا وورثهم اه

شر

٢ قوله جعله الزمخشري الخ لعله في غير الاساس والا فعبارة الاساس وفى الحديث الخ

شر النبل وأحرصه يرمى به الصيد وكل شئ (وتشقيص) الجزرة أى (الذبيحة) من شاة وأما الابل فالجزور تعضيتها و (تفصيل أعضائها) بعضها من بعض (سهاما معتدلة بين الشركاء) ومنه حديث الشعبي من باع الخمر فليشقص الخنازير معناه فليقطع الخنازير قطعا أو يفصلها أعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه (و) منه (المشقص كمحدث القصاب) والمعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ معناه النهى تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا ٢ جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الشقص القطعة من الارض والطائفة من الشئ والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

فلك التى حرمتك المتاع * وأودت بقلبك الاشقيصا

وأشاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبنى سعد قال الراعي

يطعن بجوف ذى عثانين لم تدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا

(الشكص)

أراد به البقعة فأنثه ((الشكص ككتف وأمير) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (السيئ الخلق لغة في السين) وقد تقدم (و) قال الصاغاني (الشكاص) بالكسر (المختلفة نبتة الاسنان) كذا في التكملة والعباب * ومما يستدرك عليه الشكيصة

(المستدرك)

من الابل التى لا انس لها ولا ولد في بطنها نقله الصاغاني في التكملة ((شمص الدواب) أهمله الجوهرى ولكن وجد في هوامش بعض

(شمص)

النسخ وعليها علامة الزيادة ونصه شمص الدواب شموصا ساقها سوقا عنيفا وسيأتى في ملص له ذكر شماص استطرادا فتأمل وقال الليث شمص الدواب (طردها طردا نشيطا) وقال أيضا (أو) شمصها اذا طردها طردا (عنيفا كشمصها) تشميصا وأنشد * وان الخيل شمصها الوليد * قال ولا يقال هذا الا بالصاد (و) قال ابن عباد شمص (فلانا) بسوط (ضربه) به (والشماص بالضم العجلة) يقال أخذه من هذا الامر شماص أى عجلة (و) قال ابن عباد (الشمص محركة تسرع الانسان بكلام و) قال أبو عمرو (الشمص) فلان اذا (ذعر) وأنشد لرجل من بنى عجل

فاشمصت لما أتاها مقبلا * فهي ترهاه انصاع ثم ولولا

(و) قال ابن فارس (التشميص أن تنخس الدابة حتى تفعل فعل الشموص) وان لم يرفها التحرك وقال الليث هو بالسين (و) قال ابن عباد (المتشمص المتقبض و) هو أيضا (الفرس) الذى (قد سبق من الرطبة وجارية ذات شماص وملاص) بالكسر أى (تفلت

(المستدرك)

وانملاص) ذكره الازهرى في م ل ص وكذلك الجوهرى استطرادا * ومما يستدرك عليه شمصه ذلك يشمصه شموصا أقلقه وقد شمصتنى حاجتك أى أعجلتنى قال ابن برى وذكر كراع في المنضد شمصت الفرس وشمست واحد والشماص والشماس بالصاد والسين سواء ودابة شموص نفور كشموس وقال الليث حاد شموص أى مجد وقيل هذاف وأنشد * وساق بعيرهم حاد شموص * والمشموص الذى قد نخس وحرك فهو شاخص البصر قال

جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم ذى قفا محصوص

ليس بذى بكر ولا قلوص * سطر كسطر المشموص

(شنبص)

وقال ابن الاعرابى شمص تشميصا اذا آذى انسانا حتى يغضب والشماصاء العلظ من الارض كالشصاصاء ((شنبص كجعفر)

(شنص)

أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن دريد (اسم) ومثله في اللسان ((شنص به كنصر وسمع شنوصا تعلق به) فهو شانص نقله ابن دريد واقتصر على أنه من باب نصر (أو) شنص به اذا (سدك به ولزمه) وهذا نقله ابن فارس واقتصر على أنه من باب سمع ففى كلام المصنف رحمه الله تعالى لف ونشر مرتب ولكن قل من يتنبه لذلك (وشناص كغراب ع) نقله ابن دريد وأنشد دفعناهن بالحكمات حتى * دفعن الى علاوالى شناص

وعلا موضع أيضا (وفرس شناص كرباع) أى بالفتح (وشناصى) أيضا مثل دوّ ودوّى وقعسر وقعسرى ودهر دوّار ودوّارى (ويضم) عن أبى عبيدة (طويل شديد جواد) والانثى شناصية وأنشد للمرار بن منقذ يصف فرسا

شندف أشدف ما ورّعته * وشناصى اذا هيج طمر

(المستدرك)

ويروى * واذا طوطئ طيار طمر * وقال ابن فارس يقال هو شناصى والشندف الطويل والاشدف المائل في أحد الشقين * ومما

(الشنقصة)

يستدرك عليه الشنعاص بالكسر الثوب الغليظ يعمل من الكتان ومن لحاء الشجر ((الشنقصة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن بعضهم هو (الاستقصاء) قال وهي كلمة (مولدة و) قال الليث (الشنافصة

(شوص)

ضرب من الجند الواحد شنفاصى بالكسر) منسوب الى الشنفاص ((الشوص نصب الشئ بيدك وزعزعته عن مكانه) نقله ابن دريد (و) يقال الشوص (الدلك باليد) مثل الموص سواء وقال ابن الاعرابى شصته ولكته (و) قال أبو زيد الشوص (مضغ السواك والاستنان به) وقد شاص سواكه يشوصه فهو شائص (أو) الشوص (الاستياك) عن أبى عمرو وقيل هو امرار السواك على أسنانه عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمره على أسنانه (من سفل الى علو) وقيل هو أن يطعن به فيها

(كالاشاصة) عن الفراء يقال شاص فاه وأشاصه (و) زاد غيره (التشويص) يقال شاص فاه وأشاصه وشوّصه (و) الشوص (وجع الضرس والبطن) من ريح تنعقد تحت الاضلاع وبهما فسر الحديث من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص واللوص وجع فى الاذن والعلوص اللوى وهو التخمة وبذكراه فى محلهما (و) قال الهوازنى الشوص (ارتكاص الولد فى بطن أمه و) قال كراع الشوص (الغسل والتنقية) والتنظيف يقال شاص الشئ شوصا اذا غسله وكذا شاص فاه بالسواك وقال أبو عبيدة شصت الشئ اذا نقيته وقال ابن الاعرابى الشوص دلك الاسنان والشدق وانقاؤها وقال أبو عبيد وكل شئ غسلته فقد شصته ومصته ورحضته (يشاص ويشوص فى الكل) الاولى لغة فى الثانية نقلهما الصاغانى فى العباب (و) الشوص (بالتحريك) فى العين مثل (الشوس) والسين أكثر من الصاد قاله الازهرى وهو أشوص اذا كان يضرب بمجرى عينيه كثيرا (والشوصة) بالفتح والضم والاول أعلى (وجع فى البطن) من ريح (أو ريح تعتقب فى الاضلاع) يجد صاحبها كالوخز فيها وقد شاصته الريح بين أضلاعه شوصا وشوصانا وشوصة وقيل ريح تأخذ الانسان فى لحمه تجول مرة ههنا ومرة ههنا ومرة فى الجنب ومرة فى الظهر ومرة فى الحواقن تقول شاصتنى شوصة والشوائص أسماؤها (أو ورم فى حجابها من داخل) نقله الجوهرى عن جالينوس مقلدا خاله أبا نصر الفارابى فى ديوان الادب وقلدهما الصاغانى (و) قيل الشوصة (اختلاج العرق) واضطرابه من ريح وقد شاص به العرق شوصا وشوصا وقال ابن شميل الشوصة الركزة (والشوصاء العين التى كأنها تنظر من مؤخرها) عن ابن عباد وقد شوصت شوصا وذلك اذا عظمت ولم يلتق عليها الجفنان (والشياص) بالكسر (شراسة الخلق أصله شواص) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ذكره ابن عباد فى هذا التركيب وسيعاد فى الذى يليه *ومما يستدرك عليه شوص السواك غسالته وقيل ما يتفتت منه عند التسوك وبهما فسر الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك وشاص به المرض شوصا وشوصا هاج والشوصة ريح ترفع القلب عن موضعه كأنها ترعرعه وقال ابن عباد شاص فلان بفلان شوصا شغب به وشيص به صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (الشيص بالكسر تمر لا يشتد نواه) قال الفراء وقد لا يكون له نوى (كالشيصاء) بالمد (أو أردأ التمر) عن ابن فارس أو اذا كان يسرا قاله الليث (الواحدة بهاء) وقيل هو فارسى معرب وقال الاموى هى فى لغة بلحرث بن كعب الصيص وأهل المدينة يسمون الشيص السخل (و) الشيص (وجع الضرس أو البطن) لغة فى الشوص (وأشاصت النخلة) وشيصت الاخيرة عن كراع اذا فسدت وصار حملها الشيص وانما تشيص اذا (لم تلقح) كما فى الصحاح (و) الشيص (جنس من السمك) نقله الصاغانى الواحدة شيصة (وأبو الشيص محمد بن عبد الله بن رزين (الخزاعى) ابن عم دعبل الخزاعى (شاعر) معروف توفى سنة ١٩٦ وقد كف بصره (والشياص) بالكسر (شراسة الخلق) عن ابن عباد ذكره فى التركيبين وأصله شواص وقد تقدم (و) فى النوادر يقال (شيصهم) اذا (عذبهم بالاذى و) يقال (بينهم مشايصة) أى (مغايرة) *ومما يستدرك عليه أشاص به اذا رفع أمره الى السلطان قال مقاس العائذى

أشاصت بما كانت شصوصا واجهت * على رافد ينا بالجريرة تعلب

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع نفسها (صصص الصبى وقفقه حدثه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وغالب من صنف فى اللغة وأورده الصاغانى فى كتابه وزاد (لم يوجد فى كلامهم ثلاثة أحرف من جنس) واحد (فى كلمة) واحدة (غيرهما) قال شيخنا وكأنه نسى ما مر له فى ببة وزز ونحوهما وهذا ذكره على جهة التقليد لان غيره من اللغويين كأبى عبيد الهروى اقتصر واعلى مثله فى الاشباه والنظائر فأورده كما قالوه غافلا عن اعمال النظر فيما تقدم وقد عقد ابن القطاع فى كتاب الابنية له لهذا المبحث فصلا بخصه فقال فصل ولم تبن العرب كلمة تكون فاء الفعل وعينه ولامه فيها من موضع واحد استثقالا لذلك الا أنه قد جاء فى الاسماء غلام ببة أى سمين وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لأجعلن ۳ الناس ببانا واحدا وقولهم فى اسكاته ههة وهى شبيهة باللثغة وقولهم قعد الصبى على ققه وصصه أى حدثه لا يعلم فى الاسماء غير ذلك وأفعالها هههه وقق يقق ققا وصص يصص صصصا ولم أسمع ببنية فعل وجاء فى الفعل حرف واحد وهو قولهم زززته أزززه زززا أى صفعته واعتاض بالفاء والعين كقولهم الدد والددن والددا وهو اللعب وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى اه قال شيخنا وزاد فى الاشباه والنظائر من المزهر وقالوا ددّ مشددا وددد وددد مشددا أيضا وردنا بضا فى المسفر وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور والغفلة (الصعفصة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو السكاج وحكى عن الفراء (السكاجة) فى (لغة اليمامة) صعفصة قال وتصرف رجلا تسميه بصعفص اذا جعلته عربيا (الصوص بالضم) أهمله الجوهرى وهو (اللئيم) القليل الندى والخير وقيل هو البخيل وقال ابن الاعرابى هو الذى (ينزل وحده ويأكل وحده و) اذا كان الليل أكل (فى ظل القمر لئلا يراه الضيف) وأنشد *صوص الغنى سدّ غناه فقره* قال أبو عمرو معناه يغنى على لؤمه ثروته وغناه وعلى هذا التفسير الراء من القافية مضمومة قال الصاغانى الرواية فقره بالرفع والقافية مرفوعة والرجز لقدام بن جساس الاسدى وقد أنشده أبو عمرو فى ياقوتة المروص على الصحة وسياقه

ليس ۳ بأباخ طويل عمره * جاف عن المولى بطئ نصره
مهدم الحول اليه جفره * صوص الغنى سدّ غناه فقره

(المستدرك)
(الشيص)
۳ قوله لأجعلن الناس ببانا واحدا الذى فى الصحاح ان عشت فسأجعل الناس ببانا واحدا
(المستدرك)
(صصص)
۳ قوله ليس بأباخ كذا فى النسخ ولعله بأبخ بضم الهمزة وتشديد النون أى اذا سئل تنحنح بخلا كما فى القاموس
(الصعفصة)
(الصوص)

اللهم

اللهم الا أن يحمل على الاقواء قال (ومنه المثل أصوص عليها صوص) أى كريمة عليها بخيل وقد مرّ فى أ ص ص (والمصوصى)
يوم (من أيام العجوز) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الصوص بالضم قد يكون جمعا عن ابن الاعرابى وأنشد (المستدرك)

فألفيتكم صوصا لصوصا اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق

والصوص بالضم قرية بالصعيد الأعلى من أعمال قولة ((الصيص بالكسر) لغة فى (الشيص كالصيصاء) لغة فى الشيصاء وبقل (الصيص)
الجوهرى عن الاموى ان الصيص فى لغة بلحرث بن كعب الحشف من التمر (وهى) أى الصيصاء أيضا (حب الحنظل الذى ما فيه
لب) قال الدينورى قال بعض الرواة وهو أيضا من كل شئ وكذلك هو حب البطيخ والقثاء وما أشبههما وأنشد أبو نصر لذى الرمة

وكائن تخطت ناقتى من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدّم

بأرجائه القردان هزلى كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلى قال ابن برى ويروى ٣ بأعقاره القردان وقال الدينورى قال أبو زياد الاعرابى
وكان ثقة صدوقا انه ربما ارتحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفارا والقردان منتشرة فى أعطان الابل وأعقار الحياض ثم
لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها أحد سواهم ثم يرجعون اليها فيجدون القردان فى تلك المواضع أحياء وقد
أحست بروائح الابل قبل أن توافى فتحركت وأنشد بيت ذى الرمة المذكور وصيصاء الهبيد مهزول حب الحنظل ليس الا القشر
وهذا القراد أشبه شئ به قال ابن برى ومثل قول ذى الرمة قول الراجز

قردانه فى العطن الحولىّ * سود كحب الحنظل المقلىّ

(وقد صاصت النخلة) تصاص ويقال من الصيصاء صأصأت صيصاء (وصيصت) تصييصا وهذا من الصيص (وأصاصت) ٣ فى نسخة المتن زيادة بالكسر
اصاصة الثلاثة عن ابن الاعرابى الاولى نقلها الصاغانى فى العباب اذا صار ما عليها صيصا أى شيصا (والصيصة ٣) كذا فى سائر النسخ
وهو خطأ أو هو على التخفيف وفى الصحاح والعباب والصيصية (شوكة الحائك) التى (يسوّى بها السدى واللحمة) وأنشد لدريد بن
الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

قال ابن برى حق صيصية الحائك أن تذكر فى المعتل لان لامها ياء وليس لامها صادا (و) منه الصيصية (شوكة الديك) التى فى رجليه
(و) الصيصية أيضا (قرن البقر والظباء) والجمع الصياصى وربما كانت تركب فى الرماح مكان الاسنة ولذا سميت صياصى لانها
يتحصن بها وأنشد ابن برى لعبد بنى الحسحاس

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

٣ قوله بأعقاره هو جمع عقر وهو مقام الشاربة عند الحوض أفاده فى اللسان

أى يلتقطن القرون ليسجن بها يريد لكثرة المطر غرق الوحش وفى الحديث وذكر فتنة تكون فى أقطار الارض كأنها صياصى بقر
أى قرونها يقال واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها (و) الصيصية (الحصن) والجمع الصياصى
ومنه قوله تعالى من صياصيهم أى من حصونهم التى يتحصنون بها (وكل ما امتنع به) فهو صيصية (ج صياص) بحذف الياء على
التخفيف (و) قال أبو عمرو الصيصية من الرعاء (الراعى الحسن القيام على ماله و) قال غيره الصيصية (الوتد) أى الوتد الذى (يقلع به
التمر) شبه بقرن البقر قال

خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة فلق البرنج * يقلع بالود وبالصيصج

أراد أبو على وبالعشى والبرنى وبالصيصية

((فصل العين)) المهملة مع الصاد ((العفقص كجعفر وعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دويبة) وأنكر ذلك الازهرى (العفقص)
((العنص)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (فعل ممات وهو فيما زعموا) مثل (الاعتياص) وليس بثبت لان (العنص)
بناءه بناء لا يوافق أبنية العرب * قلت فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى فتأمل ((العرص)) بالفتح خشبة توضع على البيت عرضا (عرص)
اذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليه أطراف الخشب القصار قاله أبو عبيد قال ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت نصبت
على باب حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى سترا مقدمه من غزوة خيبر أو تبوك فدخل البيت وهتك العرض حتى وقع الى الارض ويقال فيه
(العرس) بالسين وقيل هو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل الى أقصى
البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع قال الازهرى رواه الليث بالصاد ورواه
أبو عبيد بالسين وهما لغتان قال الهروى (والمحدثون يلحنون فيه فيقولون الصاد) وليس فى نص الهروى نسبة اللحن لهم وانما قال
والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين والحديث جاء فى سنن أبى داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابى فى المعالم وفى
غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشرى هو بالصاد المهملة (والعرصة كل بقعة بين الدور
واسعة ليس فيها بناء) سميت بذلك لاعتراص الصبيان فيها وقال الاصمعى كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عرصة قال مالك بن الريب

تحمل أصحابى عشاء وغادروا * أخا ثقة فى عرصة الدار ثاويا

(ج عراص وعرصات وأعراص) قال أبو النجم

فرعاجت من القلاص * على أثافى الحىّ والعراص

وقال أبو محمد الفقعسى * بانت بقفٍ بين الأعراص * وقال جميل

وما يبكيك من عرصات دار * تقادم عهدها ودنا بلاها

(والعرصتان كبرى وصغرى بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) العرّاص (ككتّان السحاب ذو الرعد والبرق) وقيل هو الذى اضطرب فيه البرق وأظل من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون الا ذا رعد وبرق وقال اللحيانى هو الذى لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد فى ظل عرّاص ويطرده * حفيف نافجة عثنونها حصب

يرقد يسرع فى عدوه وعثنونها أولها وحصب يأتى بالحصباء (و) قيل العرّاص من السحاب (الكثير اللمعان) من ابن عباد قال وقيل هو الذى يبرق تارة ويخفى أخرى وقيل العرّاص من السحاب ما ذهبت به الريح وجاءت (و) قال ابن السكيت العرّاص من (البرق المضطرب) الشديد الاضطراب والرعد قال ابن دريد (عرص) البرق (كفرح) يعرص عرصا وعرصا (فهو عرص ككتف (وعرص) بالفتح وهو اضطرابه فى السحاب والبرق عرّاص قال وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه (و) العرّاص (الرمح اللدن) أى لدن المهزة اذا هز اضطرب قاله أبو عمرو وأنشد

من كل أسمر عرّاص مهزته * كأنه رجا عادية شطن

(قال وكذا السيف) قال أبو محمد الفقعسى وقيل لعكاشة الأسدى

من كل عرّاص اذا هز اهتزع * مثل قدامى النسر ما مس بضع

يقال سيف عرّاص والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال ابن عباد رمح عرّاص للذى اذا هز برق سنانه من عرص البرق (و) قال أبو زيد (عرصت السماء) وفى بعض نسخ الصحاح السحابة (تعرص) عرصا (دام برقها و) عرص (البعير) وغيره (اضطرب) برجليه (كأعرص) نقله الصاغانى فى العباب (و) قال الفراء (العرص محركة) وكذا الأرن (النشاط) يقال عرص الرجل اذا نشط كاعترص وترصع قال حميد بن ثور

كأنها لمع برق فى ذرا فرع * يخفى عليها ويبدو تارة عرصا

وقال اللحيانى عرص الرجل قفورا والصبيان متقاربان وعرصت الهرّة واعترصت نشطت حكاه ثعلب وأنشد

اذا اعترصت كاعتراص الهرّه * يوشك أن تسقط فى أفرّه

الأفرّة البلية والشدة (و) العرص أيضا (تغير رائحة اللحم) وخبثها ونتنها (و) كذلك رائحة (البيت) زاده الصاغانى واقتصر الجوهرى على الأول و بين البيت والمت جناس ٣ ومنهم من خص فقال خبثت (من الندى) وأظن هذا الذى حمل من زاد البيت (والعروص) كصبور (الناقة الطيبة الرائحة اذا عرقت) عن ابن الأعرابى (و) قال ابن عباد (المعراص الهلال) وأنشد

* وصاحب أبلج كالمعراص * قال وكأنه من عرص البرق (ولحم معرّص كمعظم ملقى فى العرصة ليجف) قال الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرّص * وماء قدور فى القصاع مشيب

ويروى معرّض بالضاد كما فى الصحاح وهذا البيت أورده الأزهرى فى التهذيب للمخبل فقال وأنشد أبو عبيدة بيت المخبل وقال ابن برى هو للسليك بن السلكة السعدى ومثله فى العباب (أو) لحم معرّص أى (مقطع) وهذا قول الفراء (أو) لحم معرّص (ملقى فى الجمر) وفى بعض النسخ على الجمر (فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه) فاذا غيبته فى الجمر فهو المملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المفأد ٣ واذا شويته على حجارة أو مقلى فهو المصهب والمحمود المشوى بالحجارة المحماة خاصة وهذا قول الليث وقال الأزهرى وقول الليث أعجب الىّ من قول الفراء وقد روى عن ابن السكيت نحوا من قول الليث (و) قال ابن حبيب (بعير معرّص) وهو الذى (ذل ظهره لا رأسه) وكانوا يركبون بعيرا حطم فيذل ظهر البعير ولا يذل رأسه (واعترص لعب ومرح) يقال تركت الصبيان يعترصون أى يلعبون ويمرحون ومنه أخذت العرصة كما تقدم (و) اعترص (جلده) وارتعص (اختلج) وأنشد ابن فارس فى المقاييس

اذا اعترصت كاعتراص الهرّه * أوشكت أن تسقط فى أفرّه

وقد تقدم هذا عن ثعلب (وتعرّص أقام) ونص النوادر لابن الأعرابى يقال تعرّص بأولاد وتهمس وتعرج أى أقم * ومما يستدرك عليه اعترص البرق اضطرب واعترص الرجل قفورا عن اللحيانى وعرص القوم كفرح لعبوا وأقبلوا وأدبروا يحضرون

(المستدرك)

(عرقص)

((العرقاص بالكسر السوط يعاقب به السلطان) كما فى الصحاح وهو من العقب كالعرقاف أيضا وأنشد المبرد

* حتى تردّى عقب العرقاص * (و) قال ابن دريد العرقاص (خصلة من العقب تستطيل و) قال أيضا هو (خصلة) من العقب (تشدبها) على قبة الهودج لغة فى العرقاف ويقال هو العقب الذى يجمع (رؤس خشبات الهودج ج عراقيص) وهى ما على

٣ قوله جناس أى جناس التصحيف

٣ قوله المفأد وزاد فى اللسان المفئد

السناسن كالعصافير لغة فى العراصيف قاله ابن سيده قال ابن دريد والعين فى العرفاص زائدة وانما هو من رصفت من الرصاف
وهو العقب * ومما يستدرك عليه عرفصت الشئ عرفصة اذا جذبته فشققته مستطيلا كما فى اللسان ﴿العرقصاء﴾ أهمله (العرقصاء)
الجوهرى وقال الليث هو (بالضم والمد و) كذا (العريقصاء) نبات بالبادية (و) بعض يقول فى الواحدة (العريقصانة) بالنون
والجمع العريقصان قال الازهرى ومن قال عرقصاء وعريقصاء فهما فى الواحد والجمع ممدودان على حالة واحدة (والعريقصان
بالنون بعد الراء) على الاصل (و) قال الفراء (العرقصان) أى (بفتح العين والراء) وكذا العرتن محذوفان الاصل عرنقصان وعرنتن
فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات وهما نبتان وقال الدينورى العرقصاء (الحندقوقى أو نبطو) هكذا فى سائر النسخ (وهو)
الدرق قالوا هو (نبات ساقه كساق الرازيانج وجنته وافرة متكاثفة عظيم النفع فى جميع أنواع الوباء ولوجع السن اذا كل)
بالنعرعر بمائه أعلى فيه (و) لوجع (الاذن والطحال والصداع المزمن والنزلات وغيرها و) قال ابن عباد (العرقصة) مثل
(الرقص و) قال الفراء العرقصة (مشى الحية) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده العرقصان والعرنقصان دابة عن (المستدرك)
السيرافى وفى الابنية عرنقصان فعنللان دابة وعرقصان محذوف منه وقال ابن برى دابة من الحشرات وهو بعينه نص أبى عمرو
وانه من لغات العرقصاء العرقص كقنفذ والعرقص كعلبط ذكرهما صاحب اللسان والعجب من المصنف رحمه الله تعالى كيف ترك
هذا وأطال فى منافع الحندقوقى الذى ليس من شرطه ﴿العص﴾ بالفتح (الاصل) عن ابن الاعرابى وزاد غيره الكريم وكذلك (عص)
الأص بالهمزة (وعص) يعص (كمل) يمل عصا وعصصا (صلب واشتد) نقله ابن دريد (والعصعص كقنفذ) وعليه اقتصر
الجوهرى (و) زاد غيره مثل (علبط وجعفر وأدور وزنبور وعصفور) فهى ست لغات نقلهن الصاغانى عن ابن الاعرابى وهى كلها
صحيحة غير أنه ضبط الثانية منها كقرطق بدل علبط وهو بضم الاول وفتح الثانى (عجب الذنب) وهو عظمه قال الجوهرى يقال
انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى ونقله الصاغانى أيضا وجمعه العصاعص وفى حديث جبلة بن سحيم ما أكلت أطيب من قلية العصاعص
قال ابن الاثير هو جمع العصعص هو لحم فى باطن ألية الشاة وأنشد ثعلب فى صفة بقر أو أتن

يلعن ادولين بالعصاعص * لمع البروق فى دراالنشائص

(والعصعصة وجعه) نقله الصاغانى (و) يقال فلان ضيق العصعص (كقنفذ) يعنون به (النكد القليل الخير) وهو من اضافة
الصفة المشبهة الى فاعلها وقال ابن عباد رجل عصعص قليل الخير (و) قال ابن فارس العصعص الرجل (الملزز الخلق و) قال ابن
دريد (العصنصى الضعيف و) قال غيره (عصص على غريمه تعصيصا) اذا (ألح) عليه * ومما يستدرك عليه رجل معصوص (المستدرك)
ذاهب اللحم نقله ابن برى والعصوص بالضم عجب الذنب ﴿العفص م﴾ يقع على الشجر وعلى الثمر وهو الذى يتخذ منه الحبر (مولد) (عفص)
وليس من كلام أهل البادية وقال ابن برى وليس من نبات أرض العرب (أو) كلام (عربى) قاله أبو حنيفة قال وقد اشتق
منه لكل طعم فيه قبض ومرارة أن يقال فيه عفوصة وهو عفص (أو) العفص (ثمرة من البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عفصا)
وهذا قول الليث وفى اللسان حمل شجرة البلوط (و) قال الاطباء (هو دواء قابض مجفف يرد المواد المنصبة و يشد الاعضاء الرخوة
الضعيفة) خاصة الاسنان (واذا نقع فى الخل سود الشعر) من تجربة (وثوب معفص) كمعظم (مصبوغ به) كما قالوا شئ ممسك من
المسك (و) قال الليث العفص القلع يقال (عفصه يعفصه) اذا (قلعه) وقيل لاعرابى أتحسن أكل الرأس قال نعم أعفص أذنيه
وأعلهص عينيه وأسحى شدقيه وأنجرح لسانه وأترك سائره لمن يشتهيه وقال ابن عباد عفصت أذنيه هصرتهما وفى التهذيب
أما والله انى لاعفص أذنيه وأفك لحييه وأسحى حديه وأرمى بالمخ الى من هو أحوج منى اليه قال وأجاز ابن الاعرابى الصاد
والسين فى هذا الحرف (و) يقال عفص (فلانا) يعفصه عفصا اذا (ألخمه فى الصراع و) عفص (يده) يعفصها عفصا (لواها
و) عفص (جاريته جامعها) عن ابن عباد (و) عفص (القارورة شد عليها العفاص كأعفصها) جعل لها عفاصا نقله الجوهرى وفرق
بينهما وفى كلام الفراء ما يقتضى انهما واحد (و) عفص (الشئ ثناه وعطفه) ومنه عفاص القارورة لان الوعاء ينثنى على ما فيه
وينعطف (والعفص محركة) فيما يقال (الالتواء فى الانف) نقله الصاغانى (و) العفاص (ككتاب الوعاء) الذى تكون (فيه
النفقة) وخص بعضهم به نفقة الراعى ان كان (جلدا أو خرقة) أو غير ذلك عن أبى عبيد (و) منه (غلاف القارورة) وهو الجلد الذى
يلبس رأسها كانه كالوعاء لها قال الجوهرى وأما الذى يدخل فى فمه فهو الصمام ومنه حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها ثم
عرفها (و) قيل هو (الجلد يغطى به رأسها) وهو غير الصمام الذى يكون سدادا لها وقال الليث عفاص القارورة صمامها وهذا
خلاف ما ذهب اليه الجوهرى (والعفوصة المرارة والقبض) اللذان يعسر معهما الابتلاع (وهو عفص ككتف) بشع (و) قال
ابن الاعرابى (المعفاص الجارية) الرسحاء (النهاية فى سوء الخلق) قال (و) المعقاص (بالقاف شرمنها) كما سيأتى قريبا (و) قال
ابن عباد يقال (اعتفص منه حقه) أى (أخذه) * ومما يستدرك عليه أعفص الحبر اذا جعل فيه العفص ويقال طالبته بحق (المستدرك)
حتى عفصته منه كاعتفصته نقله الصاغانى وذكر الجوهرى هنا العنفص بالكسر على أن النون زائدة وسيأتى للمصنف فيما بعد
وأبو حامد أحمد بن بالويه واسحق بن ابراهيم وأحمد بن يوسف وعبد الغفار بن أحمد والفضل بن محمد العفصيون محدثون * ومما

يستدرك عليه عقفص كسفرجل أهمله الجماعة وفى اللسان عن ابن دريد عقفصة دويبة هكذا أورده هنا بالفاء ويأتى للمصنف فى التركيب الذى يليه بالقاف فكأن الفاء لغة أو إيراده هنا وهم

(عقص)

(عقص شعره يعقصه) من حد ضرب عقصا (ضفره و) قيل (فتله و) قيل هو أن يلوى الشعر حتى يبقى لينه ثم يرسل قال الجوهرى قال أبو عبيد فلهذا قول النساء لها عقصة ومنه الحديث لا تصل وأنت عاقص شعرك و (العقصة بالكسر والعقيصة الضفيرة) وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق وإلا تركها قال ابن الأثير العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور وأصل العقص اللى وإدخال أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيقته لأنه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم وقال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة قال والمرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها و (ج) العقصة (عقص وعقاص) مثل رهمة ورهم ورهام (و) جمع العقيصة (عقائص) وعقاص (وذو العقيصتين ضمام بن ثعلبة) أحد بنى سعد بن بكر ووافدهم (صحابى) وقصته مشهورة وكان أشعر ذا غديرتين كذا فى العباب وفى اللسان كان جعل شعره عقيصتين وأرخاهما من جانبيه وجاء فى حديثه إن صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة (و) العقاص (ككتاب خيط يشد به أطراف الذوائب) وهل شيء على بعض أنه مثل الشوكة تصلح به المرأة شعرها * قلت وهو غريب وقال ابن الأعرابى العقاص المدارى ومنه قول امرئ القيس

عدائره مستشزرات الى العلا * تضل العقاص فى مثنى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه وزاد فى الصحاح وقيل هى التى تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة وفى حديث حاطب رضى الله تعالى عنه فأخرجت الكتاب من عقاصها أى ضفائرها جمع عقصة أو عقيصة وقيل هو الخيط الذى يعقد به أطراف الذوائب والأول الوجه (وعقصة القرن بالضم عقدته) قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف بقرة

وهى تأبا من عودين قد نحدت * من الكعاب فى نصليهما عقصا

تأبا تعمد والسر عوفان القرنان والكعاب العقد (والمعقص كمنبر السهم المعوج) كذا فى الصحاح وأنشد

ولو كنتم تمرا لكنتم حسافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا

* قلت ورواه غيره مشاقصا وقد تقدم للجوهرى ذلك فى ش ق ص والبيت للأعشى وفى بعض الروايات نخلا بدل تمرا وجرامة بدل حسافة ونبلا بدل سهما والصحيح أنهما بيتان فى قصيدة واحدة على هذه الصورة (و) قال الأصمعى المعقص (ما يكسر نصله فيبقى سنخه فى السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه) ولا يسد مسده لأنه دق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التى ليست بعريضة وأنشد للأعشى ٢ (و) قال ابن الأعرابى (المعقاص) من الجوارى (السيئة الخلق الآمر أسوأ من المعقاص) بالمد وأشرس (و) المعقاص أيضا (الشاة المعوجة القرن وعقيصى مقصورا لقب أبى سعيد) دينار (التيمى التابعى) مشهور (والأعقص من التيوس ما التوى قرناه على أذنيه من خلفه) وهى عقصاء ومنه حديث مانع الزكاة فتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء (و) قال ابن عباد الأعقص (الذى تلوت أصابعه بعضها على بعض و) قال غيره الأعقص (الذى دخلت ثناياه فى فيه) والتوت (والعقص محركة نوم مفاعلتن فى) زحاف (الوافر بعد العصب) أى إسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول (وبيته

لولا ملك رؤف رحيم * تداركنى برحمته هلكت)

وهو (مشتق منه) أى لأنه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص على التشبيه بالأول (و) العقص (ككتف رمل منعقد) وفى بعض نسخ الصحاح متعقد (لا طريق فيه) قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

وقيل العقص من الرمل كالعقد والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على بعض وينقاد كالعقدة والعقدة (و) قال ابن فارس العقص (عنق الكرش) وأنشد

هل عندكم مما أكلتم أمس * من لخف أو عقص أو رأس

(و) من المجاز العقص أيضا (البخل) كما فى الصحاح زاد والسيئ الخلق وقال غيره البخيل الكز الضيق وقد عقص كفرح عقصا ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ليس مثل الحصر العقص أراد ابن الزبير العقص الألوى الصعب الأخلاق تشبيها بالقرن الملتوى (كالعيقص كحيدر وسكيت) وكذلك الأعقص الثانية عن ابن دريد قال وأحسبه مأخوذا من العقص وهو التقاص البدعى الحبر (و) يقال (العقيصاء) كرتاء (كرشة صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى والعقعقصة) بالفتح (كعكعكة وجبعثنة) أى بالضم واختلفت نسخ الجمهرة ففى بعضها بالقاف فى موضعين وفى بعضها الأولى قاف والثانية فاء ومثله فى التكملة مجودا وفى بعضها الأولى فاء والثانية قاف ومثله فى اللسان وقد تقدم (دويبة) عن ابن دريد (و) فى النوادر (المعاقصة المعارة) يقال أخذته معاقصة

٢ قوله وأنشد للأعشى هكذا فى النسخ بدون ذكر المنشد وفى اللسان وأنشد للأعشى
ولو كنتم نخلا لكنتم جرامة
ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا
ولعل الشارح استغنى عن ذكره لتقدمه قريبا وقد نبه على هذه الرواية

ومقاصعة

ومقاصعة وكذلك المقافصة بالفاء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه العقصة محركة من الرمل العقص والعقوص بالضم خيوط (المستدرك)
تفتل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها بمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدته في قفاها وعقص أمره اذا
لواه فلبسه وهو مجاز والاعقص البخيل وهو مجاز والعقيص السيئ الخلق الملتوي به وهو مجاز والعقاص بالكسر الدوّارة التي في بطن
الشاة وهي المرئض والحوية والحاوية والعقص امساك اليد بخلا وهو مجاز وعقصت على الدابة كفرح حرنت وهو مجاز
﴿عكصه يعكصه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (رده) قال وعكصه عن حاجته صرفه (و) قال الفراء (العكص محركة) العسر (عكص)
و (سوء الخلق فهو عكص) شكس الخلق سيئه وهو مجاز وقال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

وبيعة ما انتهى حتى تخيرها * حيطان سمع ولاقى دونها عكصا

(ورملة عكصة شاقة المسالك) مثل عقصة (و) قال ابن عباد (عكصت الدابة كفرح حرنت) وهو مجاز (وفيها عكص نداب وتراكب
في حلقها) ونص العباب وفيه عكص شديد كبر الضمير وكذا في حلقه (و) قال ابن عباد أيضا (تعكص به على) أي (ضن) * ومما
يستدرك عليه رجل عكص أي لئيم نقله الازهري عن بعضهم وقال لا أعرفه ﴿العكمص كعلبط﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء هو (المستدرك) (العكمص)
(الداهية) يقال جاء بالعكمص أي بالداهية وقال الازهري أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعلمص باللام كما سيأتي
(و) العكمص أيضا (الحادر من كل شيء و) به كني (أبو العكمص التميمي) وهو (م) معروف * ومما يستدرك عليه العكمصة (المستدرك)
الجمع أورده الصاغاني في التكملة ومال عكمص كثير والعكمص الشديد الغليظ والانثى بالهاء ﴿العلوص كسنور التخمة﴾ والتشم (العلوص)
(و) هو (وجع البطن) كالعلوز بالزاي وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى وقال ابن الاعرابي العلوص الوجع والعلوز الموت
الوحي ويكون العلوز اللوى وقال ابن الاثير العلوص وجع البطن وقيل التخمة وقد يوصف به فيقال رجل علوص هو على هذا اسم
وصفة وقد تقدم الحديث في ش و ص وقال ابن الاعرابي رجل علوص به اللوى وكان بالبصرة رجل يقال له أبو علقمة وكان
يتقعر في كلامه فرّ بطبيب فقال له يا آسي أبنت بيضة فيها رعبثة فتشمه منه عمو فأصبحت علوصا فقال له الطبيب عليك بحرقف ٣ قوله بالدو كذا في النسخ والذي في التكملة بالدق فحرره
وشرقف واشربه بماء قرقف فقال له أبو علقمة ويحك ما هذا الدواء فقال هذا تقعير مثل تقعيرك وصفت ما لا أعرفه فأجبتك بما
لا تعرفه (وعلصت التخمة في معدته تعليصا) من ذلك (و) قال ابن عباد العليص (كحميرت يؤتدم به ويتخذ منه المرق و) قال ابن
الكلبي في الانساب عليص (بن ضمضم) بن عدي (أبو حارثة وحلة بطنان (و) قال ابن عباد يقال (اعتلص منه شيأ) اذا (أخذه)
منه (علصة وهي الى القلة ما هي) قال (والعلاص المضاربة) قال ابن العقيل

والملك في الحروب اذا ألمت * تعاصى من هقافيها علاصا

وقال ابن فارس وهذا لا معنى له يعني العلاص * ومما يستدرك عليه انه لعلوص أي متخم كما يقال انه لعلوص ويقال انه لمعلوص (المستدرك)
يعني به اللوى أو التخمة والعلص كالعلوص عن ابن بري والعلوص الذئب وقال ابن فارس العلوص ليس بشيء ﴿العلقصة﴾ أهمله (علقص)
الجوهري وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرام وغيره العلهصة والعلفصة والعرعرة (العنف في الرأي والامر و) قيل هو
(القسر) يقال هو يعلصهم ويعلفصهم أي يعنفهم ويقسرهم (و) قال ابن عباد العلقصة (أن تلوي من بصاره للتلوية وأنت
تنزعه) وذلك اذا منعت عن صراعه ﴿العلمص كعلبط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد يقال جاء بالعلمص أي بما يتعجب به (العلمص)
و (ما يتعجب منه) كالعكمص بالكاف وقد تقدم (وقرب علمص وعمليص مكسورين) أي (شديد متعب) قال الصاغاني وتقديم
الميم على اللام أصح وسيأتي ذلك عن الفراء ﴿العلهاص بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (هو صمام القارورة (علهص)
و) قال الليث (علهصها) اذا (عالجها ليستخرج صمامها) وفي نوادر اللحياني علهصها استخرج صمامها (و) علهص (العين
استخرج حماليق الرأس) ومنه قول الاعرابي أعمص أذنيه وأعلهص عينيه وقد مر في ع ف ص (و) علهص (فلانا عالجه علاجا
شديدا) نقله الصاغاني (و) علهص (منه) شيأ (نال) منه (شيأ و) قال شجاع الكلابي علهص (بالقوم) وعلفص اذا (عنف بهم
وقسرهم) قال الازهري في هذا كله بالصاد المهملة قال ورأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالصاد المعجمة (ولحم معلهص
ليس بنضيج) نقله الصاغاني هنا وسيأتي في الصاد المعجمة أيضا ﴿العمص ككتف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (عمص)
(المولع بأكل الحامض) هكذا نص العباب وفي التكملة بأكل العامص وهو نص ابن الاعرابي قال وهو الهلام (و) قال ابن عباد
(يوم عماص كعماس) بالسين أي شديد وقد تقدم (و) قال ابن دريد (العمص) ذكره الخليل فزعم أنه (ضرب من الطعام)
ولا أقف على حقيقته (والعامص الآمص) قال الليث تقول عمصت العامص وأمصت الآمص وهي كلمة على أفواه العامة
وليست بدوية يريدون الخاميز وقد أعرب على العامص والآمص * قلت وكذا العاميص والآميص وقد سبق ذكره في الراي
وفي فصل الهمزة من هذا الباب (وعاموص د قرب بيت لحم) من نواحي بيت المقدس وهي كلمة عبرانية ﴿قرب عمليص وعلميص﴾ (عمليص)
بكسر العين فيهما (معي) واحد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الفراء أي شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدو٣ من محيص * سوى نجاء القرب العمليص

(اصص) وقد تقدم عن الازهرى أن تقديم الميم على اللام أصح (العنصبة والعنصاة بكسرهما) عن ابن عباد (و) بضمهما (العنصوة والعنصوة مثلثة العين مضمومة الصاد) أما الضم فظاهر والفتح نقله الجوهرى عن بعضهم قال وان كان الحرف الثانى منهما نونا وكذلك ثندوة و يلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة أى هذه اشارة الى قاعدة ما لم يكن ثانيه نونا فان العرب لا تضم صدره مثل ثندوة فاما عرقوة وترقوة وقرنوة فمفتوحات وأما كسر العين مع ضم الصاد فهو غريب وقال شيخنا فى زيادة نون عنصبة بجميع لغاتها خلاف قوى ولذلك ذكرت فى المعتل أيضا (القليل المتفرق من النبت) يقال فى أرض بنى فلان عناص من النبت أى القليل المتفرق منه (و) كذا من (غيره و) قيل العنصوة القطعة من الكلا و (البقية من المال من النصف الى الثلث) ٣ أقل ذلك (و) العنصوة والعنصبة (قطعة من ابل أو غنم ج عناص و) يقال (ما بقى من ماله الا عناص) وذلك اذا (ذهب معظمه) وبقى نبذ منه قاله ثعلب (و) قال أبو عمرو (أعنص) الرجل اذا (بقى فى رأسه عناص) من ضفائره (أى شعر متفرق) فى نواحيه (الواحدة عنصوة) وقيل العناصى الخصلة من الشعر قدر القزعة وقيل العناصى الشعر المنتصب قائما فى تفرق قال أبو النجم

ان يمس رأسى أشمط العناصى * كأنما فرقه مناصى

عن هامة كالحجر الوباص * كأن عليها الدهر كالخصاص

(أوهى) أى العناصى (من كل شئ بقيته) عن ثعلب وقال اللحيانى عنصوة كل شئ بقيته (وقرب عنصص) كسفرجل (شديد) نقله الصاغانى (العنفص بالكسر) مكتوب فى سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل

(العنفص) ذكره فى ع ف ص على ان النون زائدة وفيه خلاف وما ذهب اليه الجوهرى هو رأى الصرفيين واياه تبع الصاغانى فى التكملة (المرأة البذيئة) عن الاصمعى أو (القليلة الحياء) عن أبى عمرو وخص بعضهم به الفتاة وأنشد الجوهرى للاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص * تسارق الطرف الى داعر

(و) قال الليث هى (القليلة الجسم) وقال ابن دريد هى (الكثيرة الحركة) فى المشى والذهاب (و) يقال هى (الداعرة الخبيثة) وأنشد شمر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص * ولا عشة خلخالها يتقعقع

(و) قال ابن عباد هى (القصيرة) وقال ابن السكيت هى (المختالة المعجبة) قال ابن فارس هو من عفصت الشئ اذا لويته كأنها عوجاء الخلق وتميل الى ذوى الدعارة (و) قيل العنفص (ولد الثعلب الانثى و) العنفص أيضا (السيئ الخلق) من الرجال (والعنفصة) المرأة (الكثيرة الكلام و) هى أيضا (المنتنة الريح) كل ذلك عن ابن عباد (والتعنفص الصلف والخفة والخيلاء والزهو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه العنقص والعنقوص بالضم دويبة عن ابن دريد وقد ذكره المصنف بالباء الموحدة

(المستدرك) بدل النون وأباه الازهرى ورواه بالنون كما نرى (عوص الكلام كفرح) يعوص (وعاص يعاص) لغة فيه (عياصا) بالكسر

(عوص) (وعوصا) محركة وفيه لف ونشر مرتب (صعب و) عوص (الشئ) عوصا (اشتد وشاة عائص لم تحمل أعواما ج عوص) بالضم قال الصاغانى وعوص محمول على عوط وعيط (والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه) نقله الجوهرى قال الشاعر

وأبى من الشعر شعرا عويصا * ينسى الرواة الذى قد رووا

وزاد الصاغانى (كالاعوص و) العويص (من الكلام الغريبة كالعوصاء) يقال قد أعوصت بالهذا كلام عويص وكلمة عويصة وعوصاء قال

يا أيها السائل عن عوصائها * عن مرة الميسور والتوائها

(و) العوصاء (من الدواهى الشديدة و) العوصاء (الامر الصعب) يقال فلان يركب العوصاء أى أصعب الامور (و) العوصاء (الشدة) يقال أصابتهم عوصاء أى شدة وكذلك العيصاء على المعاقبة وقال ابن شميل العوصاء المباءة المخالفة يقال هذه مباءة عوصاء بينة العوص وأنشد ابن برى

غير أن الايام يفجعن بالمر * ء وفيها العوصاء والميسور

(ومن التراب الصلب) قال شيخنا العوصاء هى الرملة العويص مسلكها وهل هو التراب الذى ذكره المصنف أو غيره فتأمل انتهى * قلت كلام المصنف مأخوذ من كلام ابن عباد فى المحيط ولكنه فيه مخالفة فانه قال وتراب عويص أى صلب ووقع فى بعض نسخ العباب وشراب بالشين وكأنه غلط فان الشراب لا يوصف بالصلابة وما ذكره شيخنا فى معنى العوصاء فانه وان لم يصرح به أحد من الائمة فان المادة لا تمنع اطلاقه فتأمل (و) العويص (من الاماكن الشئز) قاله ابن عباد أيضا وأنشد للاعشى

براك الاعادى على رغمهم * تحل عليهم محلا عويصا

(و) العويص (النفس و) قيل (الحركة والقوة) ومنه عاوصته أى صارعته (و) قال ابن عباد العويص (طرق الثعاب كالعواص) بالضم (وعاص وعويص كزبير واديان بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا (والعووص) كصبور (شاة لا تدر وان جهدت والاعوص ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها الصلاة والسلام على أميال يسيرة منها (و) الاعوص (واد بديار باهلة لبنى حصن منهم (و يقال فيه الاعوصين) بالتثنية (وأعوص بالخصم عياصا) بالكسر (وعوصا محركة) اذا (لوى عليه أمره)

٣ قوله أقل ذلك كذا فى اللسان أيضا ولعله الى أقل من ذلك

وقيل

وقيل أدخله فيما لا يفهم قال لبيد رضى الله تعالى عنه

الن ترى رأسى أمسى واضحا * سلط الشيب عليه فاشتعل
فلقد أعوص بالخصم وقد * أملأ الجفنة من شحم القلل

(و) قيل أعوص (عليه) وأعوص به اذا (أدخل عليه من الحجج ما عسر) عليه (مخرجه منه) وقد أعوصت بإهذا (و) قال ابن الاعرابى (عوّص) فلان (تعويصا) اذا (ألقى بيتا) من الشعر (عويصا) صعب الاستخراج (و) قال ابن عباد (عاوصه عاوصه واعتاص الامر عليه اشتدّ) والتوى فهو معتاص (و) قيل اعتاص الامر اذا (التاث عليه فلم يهتد للصواب) فيه (و) اعتاصت (الناقة ضربت فلم تلقح) من غير علة واعتاصت رحمها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال الازهرى
وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت الناقة (وعوص) بالفتح (علم) * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
العوص محركة ضد الامكان واليسر واعتاص الكلام غمض وأعوص فى المنطق غمصه والمعياص كل متشدد عليك فيما تريده منه
هكذا ذكره صاحب اللسان وسيأتى للمصنف فى ع ى ص وعوّص الرجل تعويصا اذا لم يستقم فى قول ولا فعل وهو يأتيه عوص
يجرى مرة كذا ومرة كذا والعوصاء الجدب والعوصاء الحاجة وكذلك العوص والعويص والعائص الاحيرة مصدر كالفالج
ونحوه والاعوص الغامض الذى لا يوقف عليه وقول ابن أحمر

لم تدر ما نسج الارندج قبله * ودراس أعوص دارس متخدد

أراد دراس كتاب أعوص عليها متخدد تعبيرها والعوصاء موضع وأنشد ابن برى للعرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن
برى عن ابن خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفترش يوما غليم بغارة * تكونوا كعوص أو أذل وأصرعا

وقال ابن برى عويص الانف ما حوله قال الخريق

هم جدعوا الانف الاشم عويصه * وحنوا السنام والذروة والغارب

وعويص كقميص علم والعواص والعويص حاق القفا كذا فى التكملة وتقول ذهبت الاموال الا العياصى وهى البقايا الواحدة
عيصوة هكذا أورده الصاغانى فى التكملة وأنا أخشى ان يكون مصحفا من العناصى بالنون جمع عنصوة فانظره وجابر بن ياسر بن
عويص العنسى كأمير شهد فتح مصر والاعوص محل باليمن وهو مسكن الفقهاء بنى جعمان من بنى صريف ومسلمة بن عبد الملك
العوصى بالفتح محدث عن أبيه عن الحسن بن صالح بن حسن * قلت وهو من عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن
ثور بن كلب بن وبرة بطن من كلب وعوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام اليه ينسب قحطان هكذا قيده الحافظ ((العيص (العيص)
بالكسر الشجر الكثير الملتف) كما فى الصحاح قال شيخنا وقيده بعضهم بأن يكون من السرو والصواب الاطلاق انتهى هكذا هو السرو
وهو خطأ وصوابه السدر الملتف الاصول وانه قول الدينورى وقيل هو الشجر الملتف النابت بعضه فى أصول بعض (ج أعياص
وعيصان و) العيص (الاصل) ومنه المثل عيصك منك وان كان أشبا معناه أصلك منك وان كان ذا شوك داخلا بعضه فى
بعض وهذا ذم قاله أبو الهيثم وأنشد شمر

ولعبد القيس عيص أشب * وقبيل وهنات ذكر

ويروى وهن بدل ذكر قال أبو الهيثم وهذا مدح أراد به المنعة والكثرة وقال شمر يقال هو فى عيص صدق أى فى أصل صدق (و) قال
عمارة العيص (ما اجتمع) بمكان (وتدانى) والتف من السدر والعوسج والنبع والسلم و (من العضاه) كلها ومثله قول أبى حنيفة
وهو من الطرفاء العيطلة ومن القصب الاجمة (أو) العيص ما التف (من عامى الشجر) وكثر مثل السلم والطلح والسيال والسدر
والسمر والعرفط والعضاه قاله الكلابى (و) قال الليث العيص (منبت خيار الشجر) وقيل العيص أصول الشجر (و) ذنبان
العيص (ماء بديار بنى سليم و) العيص (عرض من أعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو موضع على
ساحل البحر له ذكر فى حديث أبى بصير (والاعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبر) ابن عبد مناف (وهم العاص
وأبو العاص والعيص وأبو العيص) وهم اخوة حرب وأبى حرب وسفيان وأبى سفيان ويقال لهؤلاء العنابس كما تقدم وقال أبو النجم

لكن أخلائى بنو الاعياص * هم النواصى وبنو النواصى * منهم سعيد وأبوه العاصى

وقال الليث أعياص قريش كرامهم ينتمون الى عيص وعيص فى آبائهم قال العجاج

حتى أناخوا عناج المعتصم * من عيص مروان الى عيص عظم * صعب يحمى جاره من العمم

ويقال ما أكرم عيصه وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال جرير

فما شجرات عيصك فى قريش * بعشات الفروع ولا ضواحى

(و) عن أبى عمرو (العيصان) بالكسر (من معادن بلاد العرب و) قال الليث (عيصو بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام)

المدفون بقرية تسمى سعير بين بيت المقدس والخليل وقد تشرفت بزيارته والمبيت عنده في سياحتي وهو أبو الروم (والمعيص) مثل (المنبت والمعياص) كمحراب (كل متشدد عليك فيما تريده منه) هكذا ذكره الصاغاني في العباب والتكملة وأورده صاحب

(المستدرك) اللسان في ع و ص ولعله الصواب وان أصله معواص من العوص وهو ضد الامكان واليسر * ومما يستدرك عليه عيص ومعيص رجلان من قريش وفي الاخير يقول الشاعر

ولا ثأر ربيعة بن مكدم * حتى أنال عصية بن معيص

وأبو العيص كنية ويقال جئ به من عيصك أي من حيث كان والعيصاء الشدة والحاجة كالعوصاء وهي قليلة وأرى الياء معاقبة

(غبص) ((فصل الغين)) المعجمة مع الصاد ((الغبص محركة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو لغة في (الغمص) بالميم (و) يقال (غبصت عينه كفرح) وغمصت اذا رمصت و (كثر رمصها) من ادامة البكاء أو من وجع (والمغابصة المغافصة) في نوادر الاعراب أخذته

(غصص) مغافصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معازة قال الازهري لم أجد في غبص غير قولهم أخذته مغابصة أي معازة ((الغصة بالضم الشجا ج غصص) كما في الصحاح قال الله تعالى وطعاما ذا غصة (و) قال ابن دريد الغصة (ما اعترض في الحلق وأشرق) وقال الليث الغصة شجا يغص به في الحرقدة وقال شيخنا رحمه الله تعالى صريح كلام المصنف أن الغصة والشجا مترادفان وكذلك الشرق وقال بعض فقهاء اللغة غص بالطعام وشرق بالشراب وشجي بالعظم وجرض بالريق وقد يستعمل كل مكان الآخر (وذو الغصة الحصين ابن يزيد) بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث الحارثي (الصحابي) رضي الله تعالى عنه قيل له وفادة لقب به لانه (كان بحلقه غصة لا يبين بها الكلام) وقال ابن فهد في المعجم وهم من قال له وفادة (و) قال ابن دريد وذو الغصة أيضا لقب رجل من فرسان العرب وهو (عامر بن مالك بن الاصلع) بن شكل بن كعب بن الحرث بن الحريش (فارس) وهو الذي فاخر رجلا من الحرث عند عبد الملك بن مروان (وكان بحلقه غصة) ويقال فيه أيضا ذو القصة بالقاف (و) يقال (غصصت) يا رجل (بالكسر و) غصصت (بالفتح) لغة فيه شاذة ونسبه أبو عبيدة للرباب كذا في كتاب الاصلاح لابن السكيت (تغص بالفتح غصصا) محركة و يقال تغص بالضم غصا كما في اللسان وقد صحفه الجوهري فرواه بالعين والصاد كما سيأتي ولم ينبه عليه المصنف بل تبعه هناك على غلطه فتأمل (فأنت غاص) بالطعام (وغصان) شجيت وخص بعضهم به الماء و يقال غص بالماء غصصا اذا شرق به أو وقف في حلقه فلم يكد يسيغه ورجل غصان غاص قال عدي بن زيد العبادي

لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

(والغصغص كعصفر نبت) قال ابن دريد هكذا زعم أبو مالك ولم يعرفه أصحابنا (ومنزل غاص بالقوم) أي (ممتلئ) بهم يقال الانس في المجلس الغاص لا في المحفل الخاص (و) يقال (أغص) فلان (علينا الارض) أي (ضيقها) فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح

يهسو الفرزدق أغصصت عليك الارض قحطان بالقنا * وبالهندوانيات والقرح الجرد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أغصه اغصاصا أشجاه والغصة ما غصصت به وغصص الموت منه وقالوا أغص ريقه كناية عن الموت وأغصه ريقه أضجره واغتص المجلس بأهله كغص

(غافص) ((غافصه)) مغافصة وغفاصا (فاجأه وأخذه على غرة) فركبه بمساءة

(المستدرك) (والغافصة من أوارم الدهر) نقله الصاغاني قال *اذا نزلت احدى الامور الغوافص * ومما يستدرك عليه في نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معازة ((الغلص)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (قطع الغلصمة) كذا في العباب

(الغلص) والمسان والتكملة ((غمصه كضرب) غمصا وهي اللغة الفصحى (و) غمص مثل (سمع وفرح) غمصا وغمصا وعلى الاولى اقتصر

(غمص) الجوهري وغير واحد من اللغويين بمعنى (احتقره) واستصغره ولم يره شيأ (كاغتمصه و) قيل غمص الرجل اذا (عابه وتهاون بحقه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه قال لطلحة بن عبيد الله في عمر رضي الله تعالى عنهما لئن بلغني أنك ذكرته أو غمصته بسوء لالحقنك بحمضات قنة وفي الصحاح غمصت عليه قولا قاله أي عبته عليه انتهى وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لقبيصة ابن جابر أتغمص الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أي تحتقر الفتيا وتستهين بها (و) قال أبو عبيد غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم قال (و) منه غمص (النعمة) غمصا اذا (لم يشكرها) وتهاون بها وكفرها هكذا هو في الصحاح من حد ضرب وفي التهذيب وديوان الادب غمص النعمة وغمط كلاهما بكسر الميم ٣ وكذلك في حديث مالك بن مرارة الرهاوي انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس وفي رواية وغمص الناس روي بالوجهين أي احتقرهم ولم يرهم شيأ (وهو مغموص عليه) ومغمور أي (مطعون في دينه) أو حسبه وفي حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق أي مطعونا في دينه متهما بالنفاق (وهو غموص الحضرة أي كذاب) عن ابن عباد (و) قال أيضا (اليمين الغموص) بمعنى (الغموس) بالسين (والغمص) في العين (محركة ما سال من الرمص) هكذا في نسخ الصحاح وفي أخرى ما سال والرمص ما جمد ورجل أغمص وقد (غمصت العين كفرح) تغمص غمصا (فهو أغمص) والجمع غمص ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا وقد تقدم شرحه في ر م ص وقيل الغمص شئ ترمي به العين مثل الزبد والقطعة منه غمصة وقال ابن شميل الغمص الذي يكون مثل الزبد أبيض يكون في

٣ قوله وكذلك الخ عبارة اللسان وفي حديث مالك ابن مرارة الرهاوي أنه أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني أوتيت من الجمال ما ترى فما يسرني أن أحدا يفضلني بشراكين فما فوقها فهل ذلك من البغي فقال الخ

ناحية العين والرمص الذي يكون في أصول الهدب (والغميصاء احدى الشعريين) ويقال لها أيضا الرميصاء كما تقدم من منازل القمر وهي في الذراع أحد الكوكبين وأختها الشعرى العبور وهي التي خلف الجوزاء وانما سميت الغميصاء بهذا الاسم لصغرها وقلة ضوئها من غمص العين لان العين اذا غمصت صغرت (ومن أحاديثهم أن الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت) فسميت الغميصاء (ويقال لها الغموص أيضا) وقال ابن الاثير الغميصاء هي الشعرى الشامية وأكبر كوكبي الذراع المقبوضة وقال ابن دريد تزعم العرب في أخبارها أن الشعريين أختا سهيل وأنها كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء (والغميصاء ع) ذكره الجوهري ولم يعينه وفي اللسان قال ابن برى قال ابن ولاد في المقصور والممدود في حرف العين هو الموضع الذي (أوقع فيه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه بني جذيمة) من بني كنانة قالت امرأة منهم

وكائن ترى يوم الغميصاء من فتى * أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

وأنشد غيره في الغميصاء أيضا

٣وأصبح عني بالغميصاء جالسا * فريقان مسؤل وآخر يسأل

*قلت هو للشنفرى (و) الغميصاء (اسم أم أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه) هكذا في سائر الاصول ومثله في العباب وقال شيخنا هو وهم بل الغميصاء اسم أم حرام بنت ملحان وأما أم أنس فالرميصاء كما قاله الحافظ ابن حجر وغيره وقيل هو لقب واسمها سهلة أو رميلة أو مليكة وكنيتها أم سليم كما قاله جماعة انتهى * قلت وفي معجم الذهبي وابن فهد الرميصاء أو الغميصاء أم سليم زوجة أبي طلحة وأم أنس كبيرة القدر وقال في العين الغميصاء وقيل الرميصاء أم سليم بنت ملحان وقال ابن دريد بعد ذكر الشعرى الغميصاء وبه سميت أم سليم الغميصاء (و) قال ابن عباد يقال (لا تغمص علي) أي (لا تكذب) هكذا في سائر الاصول وفي العباب أي لا تغمص * ومما يستدرك عليه غمص الله الخلق نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وقد جاء ذلك في حديث علي في قتل ابن آدم أخاه ورجل غمص ككتف على النسب أي عياب وأنا متغمص من هذا الخبر ومتوصم وذلك اذا كان خبرا يسره ويخاف أن لا يكون حقا أو يخافه ويسره (الغنص محركة) أهمله الجوهري وقال أبو مالك عمرو بن كركرة هو (ضيق الصدر وقد غنص كفرح) كذا في العباب والتكملة وفي اللسان يقال غنص صدره غنصا (الغوص والمغاص والغياصة والغياص) كالعوذ والمعاذ والعياذة والعياذ صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (النزول تحت الماء) كما في الصحاح وقيل هو الدخول في الماء غاص فيه يغوص فهو غائص وغواص والجمع غاصة وغواصون (والمغاص موضعه وأعلى الساق) أيضا نقله الصاغاني (و) من المجاز (غاص على الامر) غوصا (علمه) قال الاعشى

أعلقم قد حكمتني فوجدتني * بكم عالما على الحكومة غائصا

(والغواص من يغوص في البحر على اللؤلؤ) كما في الصحاح وقال الازهري يقال للذي يغوص على الاصداف في البحر فيستخرجها غائص وغواص (وفي الحديث) الذي لا طرق له (لعنت الغائصة المغوصة) هكذا في الاصول الموجودة بحذف واو العطف ووجد في بعض النسخ بواو العطف وهو الصواب ومثله في النهاية واللسان والعباب والتكملة وفي بعض الروايات المتغوصة (أي التي لا تعلم زوجها أنها حائض فيجامعها) وهذا تفسير الغائصة وقالوا المغوصة هي التي لا (تكون حائضا) وتكذب (فتقول لزوجها أنا حائض) وقد جاء كذلك في زوائد بعض نسخ الصحاح وكلام المصنف لا يخلو عن نظر وتأمل * ومما يستدرك عليه الغائص الهاجم على الشئ نقله الجوهري وتركه المصنف قصورا والغوص المغاص قاله الليث وقال الازهري لم أسمع ذلك الا له والغواص كرمان جمع غائص وغوصه في الماء غطه ومن المجاز هو يغوص على حقائق العلم وما أحسن غوصه عليها وما غاص غوصة الا أخرج درة ويقال هو من صاغة الفقر وغاصة الدرر وقال عمر لابن عباس رضي الله تعالى عنهم غص يا غواص كل ذلك نقله الزمخشري والغواص المحتال في تدبير المعيشة وهو كناية

(فصل الفاء) مع الصاد (فترصه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (قطعه) هكذا نقله الجماعة وهو في كتاب الابنية لابن القطاع هكذا وما أخاله بزيادة التاء وأصله فرصه أي قطعه (فحص عنه كمنع) يفحص فحصا (بحث) ويقال الفحص شدة الطلب خلال كل شئ (كتفحص وافتحص) قال الاعشى يمدح علقمة بن علاثة

وان فحص الناس عن سيد * فسيدكم عنه لا يفحص

قال الجوهري (و) ربما قالوا فحص (المطر التراب) اذا (قلبه) ونحى بعضه عن بعض فعله كالافحوص وذلك اذا اشتد وقع غيثه (و) فحص (فلان أسرع) يقال مر فلان يفحص أي يسرع (والصبي) اذا (تحركت ثناياه) يقال له قد فحص (و) فحص (القطا التراب) اذا (اتخذ فيه أفحوصا) بالضم (وهو مجثمه) لانها تفحصه قال المثقب العبدي

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

٣قوله وأصبح الخ فريقان مرفوع بالابتداء ومسؤل وما بعده بدل منه وخبر المبتدا قوله بالغميصاء وعني متعلق بسأل وجالسا حال والعامل فيه يسأل أيضا وفي أصبح ضمير الشان والقصة ويجوز أن يكون فريقان اسم أصبح وبالغميصاء الخبر والاول أظهر نقله في اللسان عن ابن برى

(المستدرك)

(غنص)

(الغوص)

(المستدرك)

(فترص)

(فحص)

والجمع أفاحيص قال عبدة بن الطيب العبشمي

اذا تجاهد سير القوم في شرك * كأنه شطب بالسرو مرمول

ثم ترى حوله بيض القطا قبصا * كأنه بالأفاحيص الحراجيل

وقال ابن سيده والأفحوص مبيض القطا لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة وقال الأزهري أفاحيص القطا التي تفرخ فيها ومنه الحديث قول أبي بكر رضي الله تعالى عنه وستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف أي عملوها مثل أفاحيص القطا وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا قال ابن سيده وقد يكون الأفحوص للنعام (كالمفحص كمقعد) ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة قال ابن الأثير هو مفعل من الفحص والجمع مفاحص وفي الحديث انه أوصى أمراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص ٢ فافلقوها بالسيوف أي أن الشيطان استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ٣ وفي النهاية فحصت الأرض أفاحيص وكل موضع فحص أفحوص ومفحص (و) يقال ما أملح فحصة هذا الصبي (الفحصة نقرة الذقن) والحدين (والفحص كل موضع يسكن) وهو في الأصل اسم لما استوى من الأرض والجمع فحوص وفي حديث كعب ان الله تعالى بارك في الشأم وخص بالتقديس من فحص الأردن الى رفح الأردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح مكان في طريق مصر (و) المسمى بفحص عدة (مواضع بالغرب) منها (فحص طليطلة و) فحص (اكشونبة و) فحص (اشبيلية و) فحص (البلوط و) فحص (الأجم) حصن من نواحي أفريقية (و) فحص (سوربجين) بطرابلس وفائه فحص أم الربيع بنواحي ابت أعتاب (و) يقال (هو فحيصي ومفاحصي) بمعنى واحد كأكيلي ومواكلي (وفاحصني) فلان (كأن كلا منهما يفحص) أي يبحث (عن عيب صاحبه و) عن (سره) * ومما يستدرك عليه فحص المطرة يفحص فحصا عمل لها موضعا في التراب واسم الموضع أفحوص والفحص البسط والكشف والحفر والمفحص الفحص قال كعب بن زهير

ومفحصها عنها الحصى بجرانها * ومثنى نواج لم يخنهن مفصل

عداه الى الحصى لأنه عنى به الفحص لا اسم الموضع لأن اسم الموضع لا يتعدى وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا أي وقع قدم وصوت مشي والفحص قدام العرش وبه فسر حديث الشفاعة فأنطلق حتى آتي الفحص كذا قالوه وفحص الظبي عدا عدوا شديدا والأعرف محص ويقال بينهما فاحص أي عداوة ومن المجاز عليك بالفحص عن سر هذا الحديث وفلان بحاث عن الأسرار فحاص عنها واعلم أن عبد الله مسلة فاحصة كذا في الأساس وأفاحيص جمع أفحوصة ناحية باليمامة عن محمد بن ادريس بن أبي حفصة ((فرصه) يفرصه (قطعه و) قيل فرص الجلد (خرقه وشقه) ومنه فرصت النعل أي خرقت أذنيها للشراك وقال الليث الفرص شق الجلد بحديدة عريضة الطرف تفرصه بها فرصا كما يفرص الحذاء أذني النعل عند عقبها ليجعل فيهما الشراك وأنشد

* جوادا حين يفرصه الفريص * يعني حين يشق جلده العرق (و) فرصه (أصاب فريصته) وفي بعض نسخ الصحاح فريصه نقله الجوهري قال وهو مقتل (والفرص نوى المقل واحدته بهاء) عن أبي عمرو (والفرصة الريح التي يكون منها الحدب) والسين فيه لغة ومنه حديث قيلة قد أخذتها الفرصة قال أبو عبيد العامة تقوله الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي ريح الحدبة (و) الفرصة (بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئر أي نوبتك وكذلك الرفصة وقال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء في أظمائهم مثل الخمس والربع والسدس وما زاد عن ذلك والسين لغة عن ابن الأعرابي وقال الأصمعي يقال اذا جاءت فرصتك من البئر فأدل وفرصته ساعته التي يستقي فيها (والمفرص والمفراص) كمنبر ومحراب (الحديد يقطع به) ونص ابن دريد هما اسم حديدة عريضة يقطع بها (الحديد أو) الحديد الذي يقطع به (الفضة) وهذا نص الجوهري وزاد الزمخشري والذهب وقال ابن دريد وقال قوم بل هو اشفى عريض الرأس تخصف به النعال يستعمله الحذاؤن وأنشد للأعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

(والفريص من يفارصك في الشرب) والنوبة كما في الصحاح (و) قال أيضا الفريص (أوداج العنق والفريصة واحدته) عن أبي عبيد قال الأصمعي ومنه الحديث اني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها وقال الجوهري كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها فانها هي التي تثور عند الغضب قال الأزهري وقيل لابن الأعرابي هل يثور الفريص فقال انما يعني شعر الفريص كما يقال ثائر الرأس أي ثائر شعر الرأس فاستعارها للرقبة وان لم تكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها والسين لغة فيه (و) الفريصة لحمة عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب وهما فريصتان ترتعدان عند الفزع وقال أبو عبيد الفريصة المضغة القليلة تكون في الجنب ترعد من الدابة اذا فزعت وجمعها فريص بغير ألف وقال أيضا هي (اللحمة) التي بين

٢ قوله فاقلعوها الذي في اللسان فافلقوها ولعله الصواب
٣ قوله وفي النهاية الخ عبارة اللسان وفي حديث زواجه زينب ووليمته فحصت الأرض أفاحيص أي حفرت وكل موضع الخ

(المستدرك)

(فرص)

الجنب

الجنب والكتف) التى (لا تزال ترعد) وقال غيره هى المضغة التى بين الثدى ومرجع الكتف من الرجل والدابة وقيل هى أصل مرجع المرفقين (و) الفريصة (أم سويد) أى الاست عن ابن دريد (و) عن ابن الاعرابى (الفرصاء ناقة تقوم ناحية فاذا خلا الحوض) جاءت و (شربت) قال الازهرى أخذت من الفرصة وهى النوبة (و) قال ابن دريد فراص (ككتاب أبو بطن من باهلة) * قلت واسمه سمسمان وهو ابن معن بن مالك بن أعصر وهو منبه واخوته أود وجسارة وزيد ووائل والحرث وحرب وقتيبة وقعنب قاله ابن الكلبى (والفرصة بالكسر خرقة أو قطنة) أو قطعة صوف (تتمسح بها المرأة من الحيض) وقال الاصمعى هى القطعة من الصوف أو القطن أخذ من فرصت الشئ أى قطعته ومنه الحديث خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها أى تتبعى بها أثر الدم (ج فراص) عن ابن دريد ونصه يقولون فراص كأنه جمع فرصة (وأفرصتك الفرصة أمكنتك وافترصها انتهزها) وقيل اغتنمها وفى الاساس فلان لا يفترص احسانه ويرته لانه لا يخاف فوته (و) قال الاموى (الفراص بالكسر الشديد و) قال الزيادى هو (الغليظ الاحمر) وأنشد ابن برى لأبى الصم * ولا بذاك الاحمر الفراص * (و) فراص (جد لعمرو بن أحمر الشاعر) المعمر المخضرم مات فى عهد عثمان رضى الله تعالى عنه مسلما قيده الشاطبى فى معجم المرزبانى بالتشديد على الصواب هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عمرو ابن فراص بن معن الباهلى وهذا هو الذى قال فيه آنفا انه أبو بطن من باهلة فلذا لو قال هناك ومنهم عمرو بن أحمر الشاعر لسلم من التكرار فتأمل (و) قال الاموى يقال (ما عليه فراص) أى (ثوب وتفريص أسفل النعل) نعل القراب (تنقيشه بطرف الحديد) كما فى العباب (والمفارصة المساوية) يقال هو فريصى ومفارصى (وتفارصوا الماء) أى (تناوبوها) *ومما يستدرك عليه الفرصة بالضم النهزة وقد فرصها فرصا وتفرصها أصابها كافترصها والفرصة بالكسر والمفارصة كلاهما عن يعقوب يعنى النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء وفرصة الفرس سبقه وقوته قال

يكسو الصوى كل وقاح مسك * أسمر فى صم الشظايا مكرب * باق على فرصته مذرب

وافترصت الورقة أرعدت وفرص الرجل كعنى فرصا شكا فريصته وافترص فلانا طلما اقتطعه أى تمكن بالوقيعة فى عرضه وهو مجاز وأيام الفرص و يقال ٣بين جنبيه مفراص الخفاجى وهو مجاز والفرصة بالفتح والفرصة بالضم لغتان فى الفرصة بالكسر لخرقة أو قطنة عن كراع والفرصة بالكسر قطعة من المسك عن الفارسى حكاه فى البصريات له وجاء فى بعض الروايات خذى فرصة من مسك وحكى أبو داود فى رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة أى قطعة ومن المجاز هو يعدو فريصه أى جرى شديد وفراص ككتان موضع فى ديار سعد العشيرة وككتاب فراص بن عيينة بن عوف بن ثعلبة شاعر جاهلى نقله الحافظ ﴿الفرافص بالضم﴾ قال الصاغانى فى التكملة أهمله الجوهرى وليس كما قال بل ذكره فى التركيب الذى قبله ولذا وجد فى سائر أصول القاموس بالقلم الاسود على الصواب وهو (الاسد الشديد الغليظ) كما فى العباب (كالفرافصة و) قيل هو (السبع الغليظ) وقيل الشديد ونص الجوهرى فرافصة الاسد وبه سمى الرجل أى غير مجرى كأسامة (و) الفرافص (الرجل الشديد البطش) عن ابن فارس قال مأخوذ من الفرافصة وهو الاسد كأنه يفترص الاشياء أى يقتطعها وقال غيره رجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع (و) الفرافص (بالفتح رجل) وفى اللسان والفرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رضى الله تعالى عنه ليس فى العرب من يسمى بالفرافصة بالالف واللام غيره وقال ابن برى حكى القالى عن ابن الانبارى عن أبيه عن شيوخه قال كل ما فى العرب فرافصة بضم الفاء الا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان رضى الله تعالى عنه بفتح الفاء لا غير ونقل الصاغانى عن ابن حبيب كل اسم فى العرب فرافصة مضموم الفاء الا الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصن الكلبى فانه مفتوح الفاء *ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الفرافصة الغليظ من الرجال كذا هو نص العباب ووقع فى التكملة واللسان الصغير من الرجال والفرواص بالكسر الفحل الشديد الاشد وقال اللحيانى قال الحسن لابنته انى أريد أن لا أرسل فى ابلى الا فحلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرواص أو بازل جمأة الفرواص الذى لا يزال قاعيا على كل ناقة هكذا ذكره صاحب اللسان وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى ق ر ف ص والحجاج بن فرافصة بالضم وعمير بن فرافصة بالفتح مجهول وفرافصة بن عمير الحنفى رأى عثمان روى عنه القاسم بن محمد وعيسى بن حفص بن فرافصة الحنفى روى عنه عمر بن يونس اليمانى وداود بن حماد بن فرافصة أبو حاتم حدث عنه على بن سعيد الرازى ﴿الفص للخاتم مثلثة﴾ ذكره ابن مالك فى مثلثه وغير واحد ولكن صرحوا بأن الفتح هو الافصح الاشهر (والكسر غير لحن ووهم الجوهرى) ونصه فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر انتهى وقال ابن السكيت فى باب ما جاء بالفتح فص الخاتم ثم سرد بعد ذلك كلمات أخر وقال فى آخرها والكلام على هذه الاحرف الفتح وقال الليث ٣وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر لغة العامة ونسب الصاغانى ما قاله الجوهرى الى ابن السكيت وانه قال ذلك ابن السكيت * قلت وتبعه أبو نصر الفارابى وغيره من الائمة فظهر بما ذكرنا من النصوص أن مراد الجوهرى بأنها لحن أى غير معروفة أو رديئة كما قال غيره يعنى أنها بالنسبة للفصحاء لحن لانهم انما يتكلمون بالفصيح كما قالوا فى قول أبى الاسود الدؤلى * ولا أقول لقدر القوم قد غليت * البيت أى انه فصيح لا يتكلم باللغة الغير الفصيحة فلا وهم

(المستدرك)

٣ قوله بين جنبيه الذى فى الاساس بين فكيه وقوله مفراص الخفاجى قال فى الاساس وهو ما يفرص به الذهب والفضة

(الفرافص)

(المستدرك)

(فص)

٣ قوله وفص الخاتم الخ عبارة اللسان وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعامة تقول فص بالكسر

فى اطلاق اللحن عليها ولاسيما اذا لم تصح عنده أولم تثبت فكلامه لا يخلو من تحامل القصور وغيره حققه شيخنا على أنه ليس فى نص الجوهرى لفظ اللحن كما رأيت سياقه ونسبته للعامة لا يوجب كونه لحنا وانما يقال انها فى مقابلة الافصح الاشهر فتأمل (ج فصوص) وأفص وفصاص الاخيرتان عن الليث (و) قال ابن السكيت الفص (ملتقى كل عظمين) ويقال للفرس ان فصوصه لظماء أى ليست برهلة كثيرة اللحم نقله الجوهرى والصاغانى وهى مفاصله وهو مجاز ويجمع أيضا على أفص وقيل المفاصل كلها فصوص الا الاصابع فان ذلك لا يقال لمفاصلها وقال أبو زيد الفصوص المفاصل من العظام كلها الا الاصابع قال شمر خولف أبو زيد فى الفصوص فقيل انها البراجم والسلاميات وقال ابن شميل فى كتاب الخيل الفصوص من الفرس مفاصل ركبتيه وأرساغه وفيها السلاميات وهى عظام الرسغين وأنشد غيره فى صفة الفحل من الابل

قريع هجان لم تعذب فصوصه * بقيد ولم يركب صغيرا فيجدعا

(و) من المجاز الفص (من الامر مفصله) أى مخرجه وأصله ذكره ابن السكيت فيما جاء بالفتح ويقال هو يأتيك بالامر من فصه أى بمفصله ويقال قرأت فص الكتاب كذا ومنه سمى أبو العلاء صاعد اللغوى كتابه الفصوص وهو كتاب جليل فى هذا الفن وقد نقلنا منه فى كتابنا هذا فى بعض المواضع ما يتعلق به الغرض وكذا السهروردى سمى كتابه فى التصوف فصوص الحكم وكل ذلك مجاز وفى اللسان فص الامر حقيقته وأصله وفص الشئ حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشئ ونهايته يقال أنا آتيك بالامر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه قال الشاعر قيل هو الزبير بن العوام وقيل عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما

ورب امرئ شاخص عقله * وقد يعجب الناس من شخصه

وآخر تحسبه مائقا * ويأتيك بالامر من فصه

ويروى ورب امرئ خلته مائقا وهو رواية الجوهرى ويروى وآخر تحسبه جاهلا ويروى * ورب امرئ تزدريه العيون * (و) من المجاز الفص (حدقة العين) يقال عرفت الفصاء فى فص حدقته ورموه بفصوص أعينهم وقال رؤبة

والكلب لا ينبح الا فرقا * ينبح الكلاب الليث لما حملقا * بمقلة توقد فصا أزرقا

(و) قال الليث الفص (السن من) أسنان (الثوم) وهو مجاز (وفص الجرح يفص فصيصا ندى وسال) وكذلك فز بالزاى وقيل سال منه شئ ليس بكثير وقال الاصمعى اذا أصاب الانسان جرح فجعل يسيل ويندى قيل فص يفص فصيصا وفز يفز فزيزا (و) قال أبو تراب قال خترش فص (كذا من كذا) أى (فصله وانتزعه) فانفص منه انفصل وهو مجاز (و) قال شمر فص (الجندب) فصا وفصيصا (صوت) وأنشد لامرئ القيس يصف حمرا

يغالين فيه الجزء[٢] لولا هواجر * جنادبها صرعى لهن فصيص

ويروى كصيص والفصيص والكصيص الصوت الضعيف مثل الصفير يقول يطاولن الجزء لو قدرن عليه ولكن الحر يعجلهن (و) قال أبو عمرو فص (الصبى) فصيصا (بكى بكاء ضعيفا) مثل الصفير (و) قال ابن عباد (الفصيص من النوى الدق الذى كأنه مدهون) نقله الصاغانى (و) فصيص (اسم عين) بعينه (و) عن ابن الاعرابى يقال (ما فص فى يدى شئ) أى (ما برد) وأنشد لمالك ابن جعدة

لامك ويلة وعليك أخرى * فلا شاة تفص ولا بعير

(والفصفصة العجلة فى الكلام) والسرعة فيه عن ابن عباد (و) الفصفصة (بالكسر بالتاء) وهو الرطبة (فارسيته اسبست) بالكسر وفتح الموحدة كذا هو بخط الازهرى ووجد بخط الجوهرى اسفست بالفاء وكذلك الفصفص والسين لغة وقيل هى رطب القت (والفصافص جمعه) قال الاعشى

ألم تر أن الارض أصبح بطنها * نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

وقال النابغة يصف فرسا هكذا فى الصحاح والصواب انه لأوس يصف ناقة

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

والنمى الفلوس وقد ذكر فى س ف س ر وفى الحديث ليس فى الفصافص صدقة وهى الرطبة من علف الدواب وتسمى القت (و) الفصافص (بالضم الصلد الشديد) من الرجال (و) الفصافصة (بهاء الاسد) نقله الصاغانى (و) قال الفراء (أفصصت اليه شيأ من حقه) أى (أخرجته و) قال ابن عباد (التفصيص حلقة الانسان بعينيه) وهو مجاز (و) من المجاز (انفص منه انفصل) وكذلك انفصى (وافتصه) وفصه (فصله) وافترزه (وما استفص منه شيأ) أى (ما استخرج وتفصفصوا عنه) من حواليه اذا (تنادوا) عنه وتبددوا (و) قال ابن الاعرابى (فصفص) الرجل اذا (أتى بالخبر حقا) كأنه أتاه من فصه وكنهه (ومحمد بن أحمد) بن زيد (الفصاص محدث) عن دينار عن أنس وعنه الطبرانى وقد وهى * ومما يستدرك عليه فص الماء حببه وفص الجوهر مايرى منه وهو مجاز وفص العرق رشح لغة فى فز وأفص اليه من حقه شيأ أعطاه وما فص فى يديه منه شئ يفص فصا أى ما حصل والفصيص التحرك والالتواء وفصافص دابة أطعمها الفصفصة وفصة بالضم قرية على فرسخ من بعلبك تنسب (المستدرك)

٢ قوله الجزء أى الرطب ووقع فى اللسان الجزو وهو تحريف

إليها جماعة من المحدثين والشيخ زين الدين عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم البعلي عرف بابن فقيه فصة وهو جد الشيخ تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي الحنبلي محدث الشام وفلان صرار الفصوص يصيب في رأيه كثيرا وفي جوابه وهو مجاز وأبو محمد الطيب بن إسمعيل بن حمدون الفصاص البغدادي ويعرف أيضا بالنقاش وبالثقاب أخذ القراءة عرضا عن اليزيدي ذكره الداني * ومما يستدرك عليه الفعص الانفراج وانفعص الشيء انفتق وانفعصت عن الكلام انفرجت أهمله الجماعة

(المستدرك)

وأورده صاحب اللسان هكذا «فقص البيضة» وما أشبها (يفقصها) بالكسر فقصا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (كسرها)

(فقص)

وزاد الليث وكذا كل شيء أجوف تقول فيه فقصته (و) قال اللحياني أي (فضخها) والسين لغة فيه قال ابن دريد (فهي فقيصة ومفقوصة و) قال الليث (الفقيص) كأمير (حديدة كحلقة في أداة الحراث) تجمع بين عيدان متباينة مهيأة مقابلة قال (و) الفقوص (كتنور البطيخة قبل النضج) لغة (مصرية) وقد ذكر في السين أيضا (و) قال ابن عباد (المفقاص شبه رمانة تكون في طرف حبل تفقص كل شيء أدركته) * ومما يستدرك عليه فقص البيضة تفقيصا كفقص فقصا وتفقصت عن الفرخ وانفقصت وفقصت الغلامة بيضها على رأسها وأفاصته فيصا عند التفريخ ومن المجاز فقص فلان بيض الفتنة وقال الصاغاني ما ذكرى تركيب ف ق س والصاد لغة فيه وفقوص كصبور موضع في قول عدي كذا وجد بخط الأزهري والصواب تقديم القاف على الفاء كما سيأتي «فلصه» من يده (تفليصا) أهمله الجوهري وقال الليث أي (خلصه) هكذا نقله الأزهري

(المستدرك)

(فلص)

قال الصاغاني لم يذكره الليث في كتابه وإنما ذكر الانفلاص (فأفلص وانفلص وتفلص) قال الليث الانفلاص التفلت من الكف ونحوه وقال عرام انفلص من الأمر أفلت وتفلص الرشاء من يدي وتملص بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (افتلصته من يده) أي (أخذته) وقال ابن فارس الفاء واللام والصاد ليس بشيء وذكر انفلص وفلص قال وهذا إن صح فإنما هو من الإبدال والأصل الميم ويمكن أن يكون الأصل الخاء «المفاوصة من الحديث» مكتوب عندنا بالأحمر مع أن الجوهري ذكره ونصه المفاوصة في الحديث (البيان) يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أي ما تخلصها ولا أبانها قال الصاغاني (والتفاوص التباين من

(المفاوصة)

البين لا من البيان) كذا في العباب وقيل أصل التفاوص التفايص وهو مذكور في الذي بعده «فاص في الأرض يفيص» فيصا ذهب و(ذهب) يقال والله (ما فصت) كما يقال والله (ما برحت) عن أبي الهيثم (و) قال الأصمعي وقولهم (ما عنه مفيص) ولا محيص أي ما عنه (محيد) وقال ابن الأعرابي أي معدل وما استطعت أن أفيص منه أي أحيد (وما يفيص به لسانه) فيصا أي (ما يفصح) ومنه الحديث كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه أي ما يبين وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس

(فاص)

مسابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب يفيص

والضمير في مسابته للثغر وروي بفيص بضم حرف المضارعة من الإفاصة (والإفاصة البيان) يقال فاص لسانه بالكلام وأفاص الكلام أبانه قال ابن بري فيكون يفيص على هذا حالا أي هو عذب في حال كلامه وفلان ذو إفاصة إذا تكلم أي ذو بيان وقال الليث الفيص من المفاوصة وبعضهم يقول مفايصة والتفاوص التكالم منه انقلبت الياء واوا للضمة وهو نادر وقياسه الصحة وقال يعقوب ما أفاص بكلمة أي ما خلصها ولا أبانها (وأفاص ببوله رمى به) قال الصاغاني يعني أفاص ذات وجهين (و) أفاصت (اليد تفرجت أصابعها عن قبض الشيء) يقال أفاص الصبي من يده انفرجت أصابعه عنه فخلص وقال الليث يقال قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي حتى خلص ذنبه وهو حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوص وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم يفص ولم يبص ولم ينص بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه استفاص بمعنى برح عن ابن بري وأنشد للأعشى

(المستدرك)

وقد أعلق حلقات الشباب * فأنى لي اليوم أن أستفيصا

وفاص يفيص أي برق وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس السابق وقد تحير الأصمعي في معنى يفيص في البيت المذكور

«فصل القاف» مع الصاد «قبصه يقبصه» قبصا (تناوله بأطراف أصابعه) كما في الصحاح وهو دون القبض (كقبصه تقبيصا) وهذا عن ابن عباد (وذلك المتناول) بأطراف الأصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الأول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجاء وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل وقراءة العامة بالضاد المعجمة وقال الفراء القبضة بالكف كلها والقبصة بأطراف الأصابع والقبضة والقبصة اسم ما تناولته بعينه (و) قبص (فلانا) وكذا الدابة يقبصه قبصا (قطع عليه شربه قبل أي يروى و) قال أبو عبيد قبص (الفحل زا) وأنشد لذي الرمة يصف ركابا

(قبص)

ويقبصن من عاد وساد وواخد * كما انصاع بالسي النعام النوافر

(و) قبص (التكة) يقبصها قبصا (أدخلها في السراويل بجذبها) عن ابن عباد (والقبصة) بالفتح (الجرادة) المكسيرة عن كراع (و) القبصة (من الطعام ما حملت كفاك) ويضم والجمع قبص مثل غرفة وغرف ومنه الحديث أنه دعا بلالا رضي الله تعالى عنه بتمر فجعل يجيء به قبصا قبصا فقال يا بلال أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا وقال مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

يعني القبص التي تعطى عند الحصاد للفقراء قال ابن الاثير هكذا ذكره الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا (والقبيصة التراب المجموع و) زاد ابن عباد و (الحصى) وقال غيره وكذلك القبص (و) القبيصة (ة شرقي الموصل) من أعماله (و) أيضا (ة قرب سر من رأى) هكذا مقتضى سياقه والصواب فيهما القبيصية بزيادة الياء المشددة كما هو في العباب والتكملة مجودا مضبوطا (و) قبيصة (بن الاسود) بن عامر بن جوين الجرمي ثم الطائي له وفادة قاله ابن الكلبي (و) قبيصة (بن البراء) روى عنه مجاهد ولا تصح له صحبة وقد أرسل (و) قبيصة (بن جابر) أدرك الجاهلية (و) قبيصة (بن ذؤيب) الخزاعي الكعبي أبو سعيد وأبو اسحق ولد في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كذا في معجم ابن فهد * قلت ويقال عام الفتح وتوفي سنة ٨٦ روى عن أبي بكر وعمر وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وبلال رضي الله تعالى عنهم أجمعين (و) قبيصة (بن شبرمة أو) هو ابن (برمة) بن معاوية الاسدي قال أبو حاتم حديثه مرسل * قلت لانه يروي عن أبي مسعود والمغيرة بن شعبة وهو والد يزيد بن قبيصة (و) قبيصة (بن الدمون) أخو هميل ذكرهما ابن ماكولا أزالهما النبي صلى الله عليه وسلم في ثقيف (و) قبيصة (بن المخارق) بن عبد الله بن شداد العامري الهلالي أبو بشر له وفادة روى له مسلم * قلت وقد نزل البصرة وروى عنه ابنه قطن بن قبيصة (و) قبيصة (بن وقاص) السلمي نزل البصرة روى عنه صالح بن عبيد شيخ أبي هاشم الزعفراني لا يعرف الا بهذا الحديث ولم يقل فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فلذا تكلموا في صحبته لجواز الارسال * قلت ولم يخرج حديثه غير أبي الوليد الطيالسي (صحابيون) وفاته قبيصة البجلي روى عنه أبو قلابة في الكسوف وقبيصة المخزومي يقال هو الذي صنع منبر النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بعض المغاربة وقبيصة والد وهب روى عنه ابنه العيافة والطرق والجبت من عمل الجاهلية وقبيصة رجل آخر روى عنه ابن عباس ذكرهم الذهبي وابن فهد في معجم الصحابة وقبيصة بن عقبة السوائي الكوفي خرج له البخاري ومسلم توفي بالكوفة سنة ٢١٥ واياس بن قبيصة الطائي الذي ذكره الجوهري فهو ابن قبيصة بن الاسود الذي أورده المصنف رحمه الله تعالى في أول هذه الاسماء (و) قال ابن عباد (القبوص) كصبور كما في العباب ووقع في التكملة القبيص كأمير (الفرس الوثيق الخلق و) قيل هو (الذي اذا ركض لم يصب الارض الا أطراف سنابكه من قدم) قال الشاعر

* سليم الرجع طهطاه قبوص *

(و) هو مأخوذ من قولهم (قد قبص) الفرس (يقبص) من حد ضرب اذا (خف ونشط) وهو مجاز ولو قال بدل خف ونشط عدا وبرا كان أحسن فان الخفة والنشاط من معاني القبص محركة وهو من باب فرح كما حققه الجوهري وسيأتي الكلام عليه وأما الذي من حد ضرب فهو القبص بمعنى العدو والنزو أو بمعنى الاسراع كما سيأتي أيضا (والقبص بالكسر العدد الكثير) عن أبي عبيدة وزاد الجوهري (من الناس) ومنه الحديث أن عمر أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده قبص من الناس أي عدد كثير وقال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من ٢ بين أثرى وأقترا

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص وفي العباب والفائق اطلاقه على العدد الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم (و) قال ابن دريد القبص (الاصل) يقال هو كريم القبص * قلت وسيأتي في النون أيضا القبص الاصل ومر في السين المهملة أيضا (و) قال ابن عباد القبص (مجمع الرمل الكثير ويفتح) يقال هو في قبص الحصى وقبصها أي فيما لا يستطاع عدده من كثرته هكذا نقله الصاغاني في العباب والذي في كتاب العين القبص مجتمع النمل الكثير الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى أي في كثرتها وقوله ويفتح أي في هذه اللغة الاخيرة هكذا سياق عبارته والصواب أنه يفتح فيه وفي معنى العدد الكثير من الناس أيضا كما صرح به ابن سيده فتأمل (والمقبص كمنبر) وضبط في نسخة الصحاح أيضا كمجلس (الحبل يمد بين يدي الخيل في الحلبة) عند المسابقة وهو المقوس أيضا (و) منه قولهم (أخذته على المقبص) وقال الشاعر * أخذت فلانا على المقبص * قال الصاغاني أي (على قالب الاستواء) وقيل بل اذا أخذته في بدء الامر (والقبص محركة وجع يصيب الكبد من) أكل (التمر على الريق) ثم يشرب عليه الماء قال الراجز

أرفقه تشكو الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

(و) القبص أيضا (ضخم الهامة) وارتفاعها (قبص كفرح فهو أقبص الرأس ضخم مدور وهامة قبصاء) ضخمة مرتفعة قال الراجز

* بهامة قبصاء كالمهراس *

كما في الصحاح وفي العباب قال أبو النجم

يدير عيني مصعب مستقبل * تحت حجاجي هامة لم يجفل
قبصاء لم تفطح ولم تكتل * ملمومة لما كظهر الجنبل

مستقبل مثل الفيل لعظمه والجنبل العس العظيم (و) القبص أيضا (الخفة والنشاط) عن أبي عمرو وقد (قبص كعني) وفي الصحاح كفرح (فهو قبص) ومثله في العباب (والاقبص الذي يمشي فيعني التراب بصدر قدمه فيقع على موضع العقب) عن ابن عباد قال (وقبصت رحم الناقة كفرح انضمت و) قبص (الجراد على الشجر تقبيص وجمل قبص) ككتف (ومنقبص) أي (غير ممتد) عن أبي عمرو قال الرحيل بن القرب السميمي

ارد

٢ قوله من بين أثرى وأقترا أي من بين مثر ومقتر كما في اللسان وغيره

أرقّ السائل الشهوان عنها * خفيفا وطيه قبص الحبال

وقيل حبل متقبص اذا كان مطويا (والقبصى كزمكى العدو الشديد) وقيل عدو كأنه ينزو فيه وقد قبص يقبص قال الازهرى فى ترجمة ق ب ض وتعدو القبضى قبل عير وما جرى * ولم تدر ما بالى ولم أدر ما لها

قال والقبضى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا رادهما العنان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبصى بالصاد المهملة وقال ابن برى أبو عمرو يرويه القبضى بالضاد المعجمة مأخوذ من القابضة وهى السرعة ووجه الاول انه مأخوذ من القبص وهو النشاط ورواه المهلبى القمصى بالميم وجعله من القماص (وانقبص عن مول الفرس انقبض) وبينهما جناس وقال الصاغانى والتركيب يدل على خفة وسرعة وعلى تجمع وقد شذ عن هذا التركيب القبص وجمع الكبد (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القبيصة ما تناولته باطراف أصابعك كما فى الصحاح وتركه المصنف قصورا والقبص التراب المجموع كالقبيصة وقبص النمل وقبصه مجتمعه والقوابص الطوائف والجماعة واحدها قابصة والقبص العدو الشديد كالقبصى وهم يقبصون قبصا أى يجتمع بعضهم الى بعض من شدة أو كرب والاقبص العظيم الرأس وقبص الغلام شب وارتفع ومن المجاز اقتبس من آثاره قبصة والقبيصة كجهينة موضع وعبيد بن عمران القبصى محركة رعينى شهد فتح مصر واسمه زياد روى عنه حيوة بن شريح رحمهم الله تعالى

((قعص كمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو العميثل يقال قعص وقحص اذا (مر مرا سريعا و) قال ابن عباد القعص الكنس وقعص (البيت كنسه) ويقال قعصت الارض عن قصة بيضاء قعصا (و) قال أبو سعيد قعص (برجله) وقحص اذا (ركض و) قال الخارزنجى (سقى قعصا) وقحصا وشداعى واحد (أى) سقى (عدوا وأقعصه) اقعاصا (وقعصه تقعيصا أبعده عن الشئ) (قعص)

* ((القرص أخذك لحم الانسان باصبعيك حتى تؤلمه) وفى العباب حتى يؤلمه ذلك وقيل هو التجميش والغمز بالاصبع قرصه يقرصه بالضم قرصا فهو مقروص (و) القرص (لسع البراغيث) وهو مجاز ومن متعات الاساس قرصهم البعوض فرصات رقصوا منها رقصات (و) القرص (القبص) بالاصبعين حتى يؤلم (و) القرص (القطع) ومنه حديث دم الحيض حتيه ثم اقرصيه بماء وسدر والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان أذهب للاثر من أن يغسل باليد كلها وقال ابن الاثير القرص الدلك باطرف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره (و) القرص (بسط العجين) وقد قرصته المرأة تقرصه بالضم قرصا أى بسطته وقطعته قرصة قرصة وكلما أحذت شيأ بين شيئين أو قطعته فقد قرصته (و) من المجاز (القوارص من الكلام) (قرص)

هى (التى تنغصك وتؤلمك) كالقرص فى الجسد تقول أتتنى من فلان قوارص ولا تزال تقرصنى من فلان قارصة أى كلمة مؤذية قال الفرزدق

قوارص تأتينى فتحتقرونها * وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وقال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وسوف أريك الباقيات القوارصا

(والقارص دويبة كالبق) تقرص وهو مجاز (و) القارص الحامض من ألبان الابل خاصة وقيل هو (لبن يحذى اللسان) فأطلق ولم يخصص الابل وقال الاصمعى وحده اذا احذى اللبن اللسان فهو قارص وهو مجاز (أو) هو (حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة) ظاهر سياقه أنه من معانى القارص وهو خطأ وانما هو تفسير الممعل من اللبن وقد أخذه من كلام الصاغانى فى العباب واشتبه عليه ونصه فى شاهد القارص قال أبو النجم يصف راعيا

يحلف بالله سوى التحلل * ماذاق ثفلا منذ عام أول * الا من القارص والممعل

قال الممعل الذى قد أخذ طعما وهو دون القارص وقد صير فى السقاء ويقال هو الحامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب عنه الحموضة انتهى فهو سياق هذه العبارة فى معنى الممعل لا القارص والعجب من المصنف رحمه الله تعالى كيف لم يتأمل لذلك ولعمرى ان هذا الاحدى الاكبر فتأمل (والمقراص) كمحراب (السكين المعقرب الرأس) قال الصاغانى هكذا يسميه بعض الناس أى فهى ليست من اللغة الفصحى وهو مجاز أيضا (وقرص بالضم تل بأرض غسان) كأنه سمى لاستدارته كهيئة القرص قال عبيد بن الابرص

ثم عجناهن خوصا كالقطا الـ * ـقاربات الماء من أين الكلال

نحو قرص يوم جالت جولة الـ * ـخيل قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين الى الكلال وان تقارب معناهما لانه أراد بالأين الفتور وبالكلال الاعياء كما فى اللسان (و) قيل قرص هو (ابن أخت الحرث بن أبى شمر الغسانى) وهو المراد فى قول ابن الابرص (والقرصة الخبزة) ويقال هى الصغيرة جدا (كالقرص) والتذكير أكثر وأنشد الاصمعى يصف حية

كأن قرصا من عجين معتلث * هامته فى مثل كاث العبث

(ج) القرص (قرصة وأقراص) مثل غصن وغصنة وأغصان (و) جمع القرصة (قرص) كغرفة وغرف وفى الحديث فأتى بثلاثة قرصة من شعير (و) من المجاز القرص (عين الشمس) يقولون غاب قرص الشمس وظاهره أنه تسمى به عين الشمس عامة

ومنهم من خصصه عند غيبوبتها وقال الليث تسمى عين الشمس قرصة بالهاء عند الغيبوبة (والقريص) كأمير (ضرب من الادم) قاله الليث وهو القريس بلغة قيس وقد تقدم في السين (والقراص كرمان البابونج) وهو نور الاقحوان الاصفر اذا يبس الواحدة بهاء هكذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أزد السراة قال القراص قراصان أحدهما العقار وقد وصفناه في ع ق ر وقال هنالك العقار (عشب) يرتفع نصف القامة (ربعي) له أفنان وورق أوسع من ورق الحول شديد الخضرة وله ثمرة كالبنادق ولا نور له ولا حب ولا يلابسه حيوان الا أمضه حتى كأنما كوى بالنار ثم يثري به الجسد قال ويدعى عقارا ناعمة وقد تقدم وجه تسميته في ع ق ر قال والآخر نبت كالجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه النحل وله حب صغار حمر والسوام تحبه وتخبط عنه كثيرا حتى تنقد بطونها وانما رأيت الابل تأكل منه الاكلة الواحدة فتحبط فتموت والناس يحذرونه ما دام عصا واذا ولى ذهب ذلك عنه قال ولصفرة نوره قال ووصف ثور وحش

كأنه من ندى القراص مغتسل * بالورس أو رائح من بيت عطار

وقال ابن هرمة في مثله تردد في القراص حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنأ

قال وقال بعض الرواة انما قال تكتم أو تحنأ لان من القراص ما لونه أصفر ومنه ما نوره الى السواد ومعنى تكتم تخضب بالكتم وتحنأ تخضب بالحناء وأنشد قول النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

براحا كساالقريان ظاهر لبطها * جسادا من القراص أحوى وأصفرا

هذه رواية الاخفش وروى الاصمعي براح وروى غيرهما رح أي واسعة وقال أبو زياد من العشب القراص وهو عشبة صفراء وزهرتها صفراء ولا أكاد أشبهه من المال الا هو يقتله ما ومانته الضباب قال وقال بعض الرواة القراص من الذكور كل هذا كلام الدينوري (و) قال ابن عباد وقيل القراص (الورس و) يقولون (أحمر قراص) كرمان (قانئ) أي شديد الحمرة وقال كراع أي أحمر غليظ وقد تقدم في ف ر ص أيضا مثل ذلك فتأمل وفي رجز الحث

يأكل من قراص * وحمصيص آص

وقد تقدم في حمص (و) قرص (كفرح دام على) المقارصة وهي (المسافرة والعيبة) وهو مجاز (و) القراص (ككتاب ماء لبني عمرو ابن كلاب) أورده الصاغاني وياقوت (والقرصة) بالضم (نعت من القرص) بالفتح (كمعنة وبطرية) أي على وزنهما من السمع والمطر (وتقريص العجين تقطيعه) قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد قرصته قرصا وقرصته تقريصا (و) من المجاز (حلي مقرص) كمعظم أي (مستدير كالقرص) وهذا قول ابن فارس وقال ابن دريد أي مرصع بالجوهر * قلت ويسمونه أيضا القرص قال الصاغاني والتركيب يدل على قبض شيء بأطراف الاصابع مع نتر يكون وقد شذ عن هذا التركيب القراص للنبت * قلت لا شذوذ فيه عند التأمل الصادق وتكون تسميته بضرب من المجاز * ومما يستدرك عليه القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على اثنتين وأسقط ثلث العليا لانها أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي رضي الله تعالى عنه والواقصة بمعنى الموقوصة كعيشة راضية وسيأتي في موضعه وفي المثل عدا القارص فحزر أي حامر والى أن حض يضرب في تفاقم الامر واشتداده وأورده الجوهري وتركه المصنف قصورا والمقارصة الاوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة مقرصة قال القتال الكلابي

وأنتم أناس تجعون برأيكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدر

والمقرص كمعظم المقطع المأخوذ بين شيئين وروي في حديث الحيض قرصيه بالماء أي قطعيه به عن أبي عبيد ويجمع القرص بمعنى الرغيف أيضا على قراص بالكسر والمقارص أرضون تنبت القراص ومن المجاز بينهما مقارصات وتقول رأيتهما يتقارظان ثم رأيتهما يتقارصان وبينهما قارص يحذى اللسان وفيه قروصة وقرصته الحية فهو مقروص والقريص كمير عشب وكأنه القراص في لغة العامة وغلام قراص وقروص يؤذي الدابة وقرصه البرد وبرد قارص وقرص الماء برده والسين في هؤلاء لغة وقد تقدم وقورص بالضم وكسر الراء قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها أوهي بالسين وقد تقدم والحسين بن أبي نصر الحربي بن القارص وأخوه الحسن محدثان سمعا من ابن الحصين (قعد القرفصى مثلثة القاف والفاء مقصورة) الكسر نقله الفراء عن بعضهم (والقرفصاء بالضم) ممدودة وهذه الفصحى (و) زاد ابن جني (القرفصاء بضم القاف والراء) مع المد وقال هو (على الاتباع) ضرب من القعود قال الجوهري واذا قلت قعد فلان القرفصاء فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو (أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه) و(يضعهما على ساقيه) كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبي عبيد (أو) هو أن (يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه) وهذا نقله الجوهري عن أبي المهدي وقال هي جلسة الاعراب وأنشد

٣ ولو نكحت حرهما وكلبا * وقيس عيلان الكرام العلبا

م أنشده في اللسان هكذا
لو امتطت وبرا وضبا
ولم تنل عيرا الجمال كسبا
ولو نكحت حرهما وكلبا
وقيس عيلان الكرام
العلبا
ثم جلست القرفصا منكبا
تحكي أعاريب فلاة هلبا
ثم اتخذت اللات حينا ربا
ما كنت الا نسطبا قلبا

(المستدرك)

(قرفص)

ثم

ثم جلست القرفصا منكا * ما كنت الا نطيا قلسا

وأنشد الليث في القرفصاء ممدودة مضمومة

جلوس القرفصاء كذا مكا * فانفساح نفسي لا انبساط

وقال ابن الاعرابي قعد القرفصاء وهو أن يقعد على رجليه ويجمع ركبتيه ويقبض يديه الى صدره (و) قال ابن عباد (القرافص بالضم الجلد العظيم) وهذا قدم في الفاء أيضا (و) قال أيضا (القرواص بالكسر الجمل الحزئ) وذكره صاحب اللسان في الفاء وقد تقدم ذلك في قول ابنة الخس (و) قال أيضا (القرافصة اللصوص) المتظاهرون لانهم يقرفصون الناس أي يشدونهم وثاقا (والقرفصة شد اليدين تحت الرجلين) وقد قرفص قرفصة وقرفاصا قال الشاعر

طلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرفصت روحه تلك المخاليب

(و) القرفصة (ضرب من الجماع وهو أن يجمع بين طرفيها) حتى (يقرفصها) نقله ابن عباد (وتقرفصت العجوز) اذا (تزملت في ثيابها) قال ابن فارس وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله من القفص ((قرقص بالخرو دعاه)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (قرقص) وأورده في السين كما تقدم عن أبي زيد (والقرقوص) بالضم (الجرو) نفسه وخصه بعضهم أنه انما يسمى بذلك اذا دعي ((القرمص والقرماص بكسرهما) هكذا هو في سائر النسخ وفي سائر أمهات اللغة القرموص بالضم عن الليث والقرماص بالكسر عن ابن دريد قالا (حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها) الانسان (الصرد) أي المقرور وأنشد (قرمص)

* قراميص صردى بارها لم تؤجج * ونقل الجوهري عن ابن السكيت قال القراميص حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد الواحد قرموص وأنشد جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * ياويح كفي من حفر القراميص

وعبارة المصنف لا تخلو عن تأمل ونظر (و) قال ابن عباد القرموص والقرماص (موضع خبز الملة وقرمص) الرجل (دخل في القرماص) وتقبض قال الازهري كنت بالبادية فهبت ريح عربية فرأيت من لا كن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبصون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص (و) القرموص (العش يبيض فيه) الطائر وخص بعضهم به عش (الحمام) وكذلك القرماص قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

* ألف الحمامة مدخل القرماص * (ج قراميص) وقرامص بحذف الياء قال الاعشى

وذا شرفات يقصر الطرف دونه * ترى للحمام الورق فيها قرامصا

حذف ياء قراميص للضرورة ولم يقل قراميصا وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو أتم لكان من الضرب الاول منه وقال ابن بري القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخلا القرموص (و) قال أبو زيد يقال (في وجهه قرماص أي) فيه (قصر الخدين و) القرامص (كعلابط اللبن القارص) كأنه مقلوب قارص وقال أبو عمرو هو القرمص كعلبط * قلت والميم زائدة كما يأتي في قرص * ومما يستدرك عليه القرموص بالضم حفرة الصائد وتقرمصها دخل فيها عن ابن دريد وقيل تقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد ومنه في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء (المستدرك)

وقرمص القراميص وتقرمصها عملها قال

وأعمد الى أهل الوقير فانما * يخشى أذاك مقرمص الزرب

وقراميص ضرع الناقة بواطن أفخاذها وأنشد أبو الهيثم * من ذي قراميص لها محلل * أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها اذا بركت مثل قرموص القطاة اذا جثت وقراميص الامر سعته من جوانبه عن ابن الاعرابي واحدها قرموص ((قرنص الديك (قرنص)

فر) من ديك آخر (وقبع) كقرنس بالسين (أو الصواب بالسين) عن ابن الاعرابي وأبي الصاد ونسبه ابن دريد للعامة (و) قرنص (البازي اقتناه للاصطياد) فهو مقرنص مقتنى لذلك وذلك اذا ربطه ليسقط ريشه (فقرنص البازي) نفسه (لازم متعد) وذكره الليث بالسين (والقرانيص خروق أعلى الخف الواحد قرنوص) بالضم كذا في التهذيب في الرباعي (أو هو) أي القرنوص (مقدم الخف) عن ابن عباد والسين لغة فيه * ومما يستدرك عليه عبد العزيز بن قرناص بالضم محدث مشهور روى عنه (المستدرك)

الشرفي الدمياطي ((قص أثره) يقصه (قصا وقصيصا) هكذا في النسخ وصوابه قصصا كما في العباب واللسان والصحاح (تتبعه) (قص)

وفي التهذيب القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا في اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره وفي قوله تعالى قالت لاخته قصيه أي تتبعي أثره وقيل القص تتبع الاثر شيأ بعد شئ والسين لغة فيه ومنهم من خص في القص تتبع الاثر بالليل والصحيح في أي وقت كان وقال أمية بن أبي الصلت

قالت لاخت له قصيه عن جنب * وكيف تقفو بلا سهل ولا جدد

(و) قص عليه (الخبر) قصصا (أعلمه) به وأخبره ومنه قص الرؤيا يقال قصصت الرؤيا أقصها قصا وقوله تعالى (فارتدا على آثارهما قصصا أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر) أي يتتبعانه (و) قوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص)

أى (يبين لك أحسن البيان) وقال بعضهم القص البيان والقصص الاسم زاد الجوهرى وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه (والقاص من يأتى بالقصة) على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها ومنه الحديث الموضوع القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة وكأنه لما يعترض فى قصصه من الزيادة والنقصان وفى حديث آخر ان بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفى رواية لما هلكوا قصوا أى اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو العكس لما هلكوا بترك العمل أخلدوا الى القصص وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا (والقصة الجصة) لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص (ويكسر) عن ابن دريد قال أبو سعيد السيرافى قال أبو بكر بكسر القاف وغيره يقول بفتحها (وفى الحديث) عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض (حتى ترين القصة البيضاء أى) حتى (ترين) القطنة أو (الخرقة) التى تحتشى بها (بيضاء كالقصة) أى كأنها قصة لا تخالطها صفرة ولا تربية ٣ كما ذكره الجوهرى وزاد الصاغانى وقيل هى شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم ووجه ثالث وهو أن يريد انتفاء اللون وأن لا يبقى منه أثر البتة فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائى القصة البيضاء غير راء شيأ من سائر الالوان وقال ابن سيده والذى عندى انه انما أراد ماء أبيض من مصالة الحيض فى آخره شبهه بالجص وأنث لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لبنة وعسلة (ج قصاص بالكسر ودو القصة) بالفتح (ع بين زبالة والشقوق و) أيضا (ماء فى أجأ لبنى طريف) من بنى طيئ هكذا ذكره الصاغانى والصواب أن الماء هو القصة وأما ذو القصة فانه اسم الجبل الذى فيه هذا الماء وهو قريب من سلمى بين شقف وعصور (وقص الشعر والظفر) يقصهما قصا (قطع منهما بالمقص بالكسر (أى المقراض) وهو ما قصصت به ومنه قص الشارب (وهما مقصان) والجمع مقاص وقيل المقصان ما يقص به الشعر ولا يفرد هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وقد حكاه سيبويه مفردا فى باب ما يعتمل به قال شيخنا وجعله بعضهم من لحن العامة وأغرب من ذلك ما نقله أيضا صاحب العقد الفريد وبغية الملك الصنديد للعلامة صالح بن الصديق الخزرجى انه سمى المقص لاستواء جانبيه واعتدال طرفيه فتأمل (وقصاص الشعر مثلثة حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره) والضم أعلى وقيل نهاية منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل قصاص الشعر حد القفا وقيل هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواليه ويقال قصاصة الشعر وقال الاصمعى يقال ضربه على قصاص شعره ومقص ومقاص (و) القصاص (من الوركين منتهاهما) من مؤخرهما وهو بالضم وحده هكذا نقله الصاغانى فى العباب والذى فى اللسان قصاص الوركين فتأمل (و) القصاص (كسحاب شجر) قال الدينورى باليمن (يجرسه النحل) قال (ومنه عسل قصاص) قال ولم آتق من يحليه على (و) القصاص (كغراب جبل) لبنى أسد (و) قصاصة (بهاء ع) نقله الصاغانى (والقص والقصص الصدر) من كل شئ وكذلك القصقص (أو رأسه) يقال له بالفارسية سرسينه كما نقله الجوهرى (أو وسطه) وهو قول الليث ونصه القص هو المشاش المغروز فيه أطراف شراسيف الاضلاع فى وسط الصدر (أو) القص (عظمه) من الناس وغيرهم كالقصص وهو قول ابن دريد (ج قصاص بالكسر و) القص (من الشاة ما قص من صوفها) كالقصص (وقصت الشاة أو الفرس) اذا (استبان حملها) أو ولدها (أو ذهب ودانها وحملت كأقصت فيهما وهى مقص من مقاص) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال الازهرى ولم أسمعه فى الشاء لغير الليث وقيل فرس مقص حتى تلقح ثم معق حتى يبدأ حملها ثم نتوج وقيل هى التى امتنعت ثم لقحت وقيل أقصت اذا حملت وقال ابن الاعرابى لقحت الناقة وحملت الشاة وأقصت الفرس والاتان فى أول حملها وأعقت فى آخره اذا استبان حملها (والقصقص والقصيص منبت الشعر من الصدر) وكذلك القصص والقص ومنه حديث صفوان بن محرز أنه كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون بكى حتى يقول قد اندق قصيص زوره (و) القصيص (الصوت) عن ابن عباد كالكصيص وقدم أيضا فى الفاء عنه ذلك (وقصيص ماء بأجأ) لطيئ (والقصيصة البعير) يقال وجهت قصيصة مع بنى فلان أى بعيرا (يقص أثر الركاب) والجمع القصائص عن ابن عباد (و) القصيصة (القصة) والجمع القصائص (و) القصيصة (الزاملة الصغيرة) الضعيفة يحمل عليها المتاع والطعام لضعفها (و) القصيصة (الطائفة المجتمعة فى مكان) يقال تركتهم قصيصة واحدة أى مجتمعين بمكان واحد (ورجل قصقص وقصقصة وقصاقص بضمهن وقصقاص) بالفتح أى (غليظ) مكتل (أو قصير) ملزز وقيل هو الغليظ الشديد مع القصر (وأسد قصاقص وقصقصة) بضمهما (وقصقاص) بالفتح (كل ذلك نعت) له فى صوته الاخير عن الجوهرى وهو قول الليث وقال ابن الاعرابى هو من أسمائه وقيل أسد قصقص وقصقصة وقصاقص عظيم الخلق شديد وأنشد أبو مهدى

قصقصة قصاقص مصدر * له صلا وعضل منقر

وروى عن أبى مالك أسد قصاقص ومصامص وفرافص شديد ورجل قصاقص فرافص يشبه بالاسد وقال هشام القصاقص صفة وهو الغليظ المكتل (و) قال أبو سهل الهروى (جمع القصاقص المكسر قصاقص بالفتح وجمع السلامة قصاقصات بالضم وحية قصاقص خبيثه) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح وحية قصقاص أيضا نعت لها فى خبثها وفى كتاب العين والقصقاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ بناء على وزن فعلال غيره الا مختلفا أبنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول ٣ أو فعلل أو فعليل مع كل

٣ قوله تربية بفتح التاء وكسر الراء وتشديد الياء قال فى اللسان وأما التربية فهو الخفى وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وأما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس بتربية ووزنها تفعلة

٣ قوله أو فعلل بكسر أوله كزبرج وقوله أو فعليل بكسر أوله كذا بخط اللسان شكلا

مقصور وممدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضلضلة وزلزل وقصقاص والقلقل والزلزال وهو أعجبها لان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطرد وكل نعت رباعي فان الشعراء يبنونه على فعالل مثل قصاقص كقول القائل في وصف بيت مصور بأنواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فحاجل منهم وراقص
والفيل يركب ردفه * فعليه والأسد القصاقص

انتهى وفي التهذيب أما ما قاله الليث في القصاقص بمعنى صوت الأسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير الليث قال وهو شاذ ان صح وفي بعض النسخ فاني لا أعرفه ولا أدري من رواه عنه قلت وان صحت نسخ القاموس كما وجدت حية قصاقص فيكون هربا من انكار الأزهري على الليث فيما قاله ولكن قد ذكر أسد قصقاص بالفتح تبعا للجوهري وغيره والا فهو مخالف لما في أصول اللغة فتأمل (وجمل قصاقص قوي) وقيل عظيم وقدمر للمصنف أيضا في السين القسقاس والقسقس والقساقس الأسد ويأتي له في الضاد أيضا أسد قضقاض بالفتح والضم (وقصاقصة) بالضم (ع) نقله الصاغاني (والقصة بالكسر الأمر) والحديث والخبر كالقصص بالفتح (والتي تكتب ج) قصص (كعنب) يقال له قصة عجيبة وقد رفعت قصتي الى فلان والأقاصيص جمع الجمع (و) القصة (بالضم شعر الناصية) ومنهم من قيده بالفرس وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه قال عدي بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما في الظلم

ومنه حديث أنس ولك قرنان أو قصتان وفي حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي والقصة أيضا تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناصيتها ما عدا جبينها (ج) قصص وقصاص (كصرد ورجال و) أبو أحمد (شجاع بن مفرج بن قصة) بالضم المقدسي (محدث) عن أبي المعالي بن صابر وعنه القاسم بن البادي (والقصاص بالكسر القود) وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح (كالقصاصاء) بالكسر (والقصاصاء) بالضم قال شيخنا وهو من المفاريد شاذ عن ابن دريد (و) القصاص (بالضم مجرى الجلمين من الرأس في وسطه أو) قصاص الشعر (حد القفا أو) هو (نهاية منبت الشعر) من مقدم الرأس وقيل هو حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وقد تقدم قريبا (و) يقال (أقص) هذا (البعير هزالا) وهو الذي (لا يستطيع أن ينبعث) وقد ذكر (و) الاقصاص أن يؤخذ لك القصاص يقال أقص (الأمير فلانا من فلان) اذا (اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قودا) وكذلك أمثله منه امثالا فامتثل (و) أقصت (الأرض أنبتت القصيص) ولم يفسر القصيص ما هو وهو غريب لانه احالة على مجهول وقال الليث القصيص نبت ينبت في أصول الكمأة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمي وقال أبو حنيفة القصيصة شجرة تنبت في أصل الكمأة ويتخذ منها الغسل والجمع قصائص وقصيص قال الأعشى

فقلت ولم أملك أبكر بن وائل * متى كنت فقعا نابتا بقصائصا

وأنشد ابن بري لامرئ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ لها * حلي بأعلى حائل وقصيص

وأنشد لعدي بن زيد

تجنى له الكمأة ربعية * بالخب تندى في أصول القصيص

وقال مهاصر النهشلي

جنيتها من منبت عويص * من منبت الاجرد والقصيص

قال أبو حنيفة وزعم بعض الناس أنه انما سمي قصيصا لدلالته على الكمأة كما يقتص الأثر قال ولم أسمعه يريد أنه لم يسمعه من ثقة (و) أقص (الرجل من نفسه) اذا (مكن من الاقتصاص منه) والقصاص الاسم منه وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه (وأقصه الموت) اقصاصا أشرف عليه ثم نجا ويقال أقصته شعوب (و) قال الفراء (قصه) من الموت وأقصه منه بمعنى أي (دنا منه و) كان يقول (ضربه حتى) أقصه الموت وقال الأصمعي ضربه ضربا (أقصه من الموت ٣) أي أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك بها أمير * فقد أقصصت أمك بالهزال

أي أدنيتها من الموت (وتقصيص الدار تجصيصها) ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص ومنه الحديث نهى عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة (واقتص أثره قصه كتقصصه) وقيل التقصص تتبع الآثار بالليل وقيل أي وقت كان (و) اقتص (فلانا سأله أن يقصه كاستقصه) هكذا في سائر النسخ وهو وهم والصواب استقصه سأله أن يقصه منه وأما اقتصه فمعناه تتبع أثره هذا هو المعروف عند أهل اللغة واعاره سوق عبارة العباب ونصه وتقصص أثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله أن يقصه فظن أن استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل (و) اقتص (منه أخذ) منه (القصاص) ويقال اقتصه الأمير أي أقاده (و) اقتص (الحديث رواه على وجهه) كأنه تتبع أثره فأورده على قصه (وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب وغيره) وهو مجاز مأخوذ من مقاصة ولي القتيل وأصل التقاص التناصف في القصاص قال الشاعر

٣ في نسخة المتن بعد قوله من الموت وقصه على الموت أدناه منه

فرمنا القصاص وكان التقاص حكما وعدلا على المسلمينا

قال ابن سيدة قوله التقاص شاذ لانه جمع بين الساكنين فى الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان القصاص ولا نظير له الابيت واحد أنشده الاخفش ولولا خداش أخذت دوابّ سعد ولم أعطه ماعليها

(المستدرك)

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحا * ولولا خداش أخذت دوابب سعد لان اظهار التضعيف جائز فى الشعر أو اخذت رواحل سعد (وقصقص بالجرو دعاه) والسين لغة فيه (و) قال أبو زيد (تقصص كلامه) أى (حفظه) * ومما يستدرك عليه قصص الشعر وقصاه على التحويل كقصه وقصاصة الشعر بالضم ماقص منه وهذه عن اللحيانى وطائر مقصوص الجناح ومقص الشعر قصاصه حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقصص وتقصى وشعر قصيص ومقصوص وقص النساج الثوب قطع هدبه وماقص منه هى القصاصة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من الكلام ونحوه وهو مجاز وقصص الشاة ماقص من صوفها وقصه يقصه قطع اطراف أذنيه عن ابن الاعرابى قال ولد لمرأة مقلات فقيل لها قصيه فهو أحرى أن يعيش لك أى خذى من اطراف أذنيه ففعلت فعاش وفى الحديث قص الله بها خطاياه أى نقص وأخذ وفى المثل هو ألزم لك من شعرات قصك نقله الجوهرى وخط أبى سهل شعيرات قصك ويروى من شعرات قصصك قال الاصمعى وذلك أنها كلما حزت نبتت وقال الصاغانى يراد أنه لا يفارقك ولا تستطيع أن تلقيه عنك يضرب لمن ينتفى من قريبه ويضرب أيضا لمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق وقص بلدة على ساحل بحر الهند وهو معرب كج وذكره المصنف فى السين والقصص بالفتح الخبر المقصوص وضع موضع المصدر وفى حديث غسل دم المحيض فتقصه بريقها أى تعض موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره كأنه من القص القطع أو تتبع الأثر والقص البيان والقاص الخطيب وبه فسر بعض الحديث لا يقص الا أمير أو مأمور أو مختال وخرج فلان قصصا فى اثر فلان اذا اقتص أثره وفى المثل هو أعلم منبت القصيص يضرب للعارف بموضع حاجته ولعبة لهم يقال لها قاصة وحكى بعضهم قوص زيد ماعليه قال ابن سيده عندى انه فى معنى حوسب بما عليه الا أنه عدى بغير حرف لان فيه معنى أغرم ونحوه وفى حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور والقصاص لغة فى القص كالجيار ومايقص من يده أى مايبرد ومايثبت عن ابن الاعرابى وذكره المصنف فى ف ص ص وتقدم هناك الانشاد والقصاص كسحاب ضرب من الحمض واحدته قصاصة وتقصقص الشئ كسره والقصقاص بالفتح ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقال أبو عمرو القصقاص أشنان الشأم وذو القصة بالفتح موضع على أربعة وعشرين ميلا من المدينة المشرفة وقد جاء ذكره فى حديث الردة وهو المذكور فى المتن كما هو الظاهر ويأتى ذكره أيضا فى ب ق ع والقصاص كرمان جمع القاص ومن المجاز عض بقصاص كتيفه مشتهاهما حيث انتهيا وقاصصته بما كان لى قبله حبست عنه مثله نقله الزمخشرى وأحمد بن محمد بن النعمان القصاص الاصبهانى صاحب أبى بكر بن المقرى وأبو اسحق ابراهيم بن موهوب بن على بن حمزة السلمى عرف بابن المقصص سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره فى تاريخه توفى بدمشق سنة ٥٥٩ وعمه أبو البركات كاتب بن على بن حمزة السلمى الحنبلى سمع أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفى فى معجم السفر كذا فى تكملة الاكمال لابى حامد الصابونى ﴿القعص الموت الوحى﴾ والقتل المعجل وبحرك ومنه قول حميد بن ثور الهلالى رضى الله تعالى عنه

قوله قوص هو بالبناء للمجهول وتشديد الصاد

(قعص)

ليطعن السائق المفرى وتاليه * اذا تقرب منه طعنة قعصا

(و) يقال (مات) فلان (قعصا) أى (أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه) ومنه الحديث من خرج مجاهدا فى سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله عز وجل وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واختصر الكلام وقال ابن الاثير أراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت (و) القعاص (كغراب داء فى الغنم) يأخذها فيسيل من أنوفها شئ (لا يلبثها أن تموت) ومنه حديث عوف بن مالك الاشجعى رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل منه دينارا فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من بيوت العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (و) القعاص أيضا (داء) يأخذ (فى الصدر كأنه يكسر العنق) وهذا قول الليث وقد (قعصت) الغنم (بالضم فهى مقعوصة والمقعاص والمقعص والقعاص) كمحراب ومنبر وشداد (الاسد) الذى (يقتل سريعا و) قال الليث (شاة قعوص) كصبور (تضرب حالبها وتمنع الدرة) قال * قعوص شوى درها عير ممرل * (و) يقال (قعصت كفرح) و (ما كانت كذلك) أى قعوصا (فصارت وقعصه) قعصا (كمنعه قتله مكانه كأقعصه) ويقال قعصه وأقعصه اذا قتله قتلا سريعا وقيل الاقعاص أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقعصه قتله مكانه وقال أبو عبيد القعص أن تضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن تريمه وقد أقعصه الضارب اقعاصا وكذلك الصيد (وانقعص) الرجل (مات) وكذلك انقعف وانعرف (و) انقعص (الشئ انثنى) * ومما يستدرك عليه أقعص الرجل أجهز عليه والاسم منها القعصة بالكسر عن ابن الاعرابى وأنشد لابن زيبم

هذا

هذا ابن فاطمة الذى أقماكم * دبخا ومنه قعصة لم تدبج

ومنه الحديث أقعص ابنا عفراء أبا جهل وذفف عليه ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وأقعصه بالرمح وقعصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفزه وقال ابن الأعرابى المقعاص الشاة التى بها القعاص وهو داء قال وأخذت منه المال قعصا أى غلبته وقعصته اياه اذا اعتززته وفى النوادر أخذته معاقصة ومقاعصة أى معارة وا قعص المسك من البيوت من كراع * قلت وسيأتى فى الصاد عن الأصمعى عربش قعص أى سمك والأقاعص موضع فى شعر عدى بن الرقاع

هل عند منزلة قد أقفرت خبر * مجهولة غيرتها بعدك الغير

بين الأقاعص والسكران قد درست * منها المعارف طرا ما بها أثر

(قعمص) ((القعموص بالضم) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو ضرب من (الكمأة و) قال الليث القعموص والقعموس والجعموص (ذو البطن و) يقال (قعمص) اذا (وضع قعموصه عرة) لغة يمانية ونص الليث قعمص وجعمص اذا أبدى عرة ووضع عرة ويقال تحرك قعموصه فى بطنه ((قعص البطن) قعصا (شدة وجعها) حكاه أبو عبيد عن أبى عمرو كما فى الصحاح (و) قال ابن دريد

(قفص) قفص (الشئ) قفصا اذا جمعه و (قرب بعضه من بعض) هكذا فى النسخ ونص الجمهرة وقرن بعضه الى بعض قال (و) قمص (اليعسوب) وهو ذكر النحل (شده فى الحلية بخيط لئلا يخرج و) قمص قفصا (أوجع) ونص ابن عباد قفصه الوجع أوجعه وفى الأساس قفصه البرد أوجعه ٣ وقفصه الوجع أيبسه (و) قال ابن عباد قفص يقفص اذا (صعد وارتفع ومنه التلاع القوافص) أى المرتفعة الصاعدة فى السماء (وقفصة) بالفتح (د بطرف أفريقية) من أعمال الجريد (منها) هكذا فى النسخ والصواب منه (مالك بن عيسى) القفصى حدث عن عباس الدورى وعنه محمد بن قاسم القابى (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد) بن أبى بكر القفصى سمع ابن كليب والقاسم بن عساكر وحلقا مات بدمشق سنة ٦٠٩ (المحدثان) * قلت ومنه أيضا أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز القرشى المخزومى القفصى ولد سنة ٧٧٦ وكان اماما محدثا له حواش على التمهيد لابن عبد البر حدث عنه النجم بن فهد وغيره ترجمه السخاوى فى الضوء (و) قفصة أيضا (ع بديار العرب و يضم) عن الفراء (و) القفاص (كغراب الوعل) لوثبانه نقله ابن عباد وهو فى اللسان أيضا (و) القفاص أيضا (داء فى الدواب) وفى العباب فى الغنم (ييبس قوائمها و) القفيص (كأمير) العيان (عيان الفدان وحلقته) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قفوص (كصبور د ويضم) وبالوجهين روى قول أبى دواد جارية بن الحجاج الايادى

٣ قوله أوجعه عبارة الأساس قبضه

فتركته متجدلا * تنتابه عرج القفوص

(ومنه لبنى قفوص) وهو بالفتح فقط (وهى طيبة الرائحة) فى قول عدى بن زيد العبادى

بيتج من أردانها المسك والعنبر والغلوى ولبنى قفوص

قال الصاغانى ورأيت نسخة من التهذيب للأزهرى موقوفة بالمدرسة النظامية ببغداد وهى فى غاية الوضوح ضبطا وشكلا فى تركيب ع ل والغلوى العالية فى قول عدى بن زيد لبنى فقوص بالفاء قبل القاف محققا مبينا ولم يذكره فى باب القاف وتقديم القاف على الفاء أثبت * قلت ولذا ذكره فى التكملة فى موضعين وكون أن الأزهرى لم يذكره فى القاف غريب من الصاغانى فقد نقل عنه صاحب اللسان وهو ثقة عن التهذيب فى هذا التركيب ما نصه وقفوص بلد يجلب منه العود وأنشد قول عدى بن زيد فتأمل ويروى والهندى بدل والعنبر وفى أخرى والغار (والقفص بالضم جبل بكرمان) هكذا فى النسخ كلها والصواب جيل بكسر الجيم والياء التحتية فى العباب قال ابن دريد القفص بالضم جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان يسمون البه يقال له جبل القفص وقال غيره هو معرب كفج أو كوفج * قلت وفى التهذيب القفص جيل من الناس متلصصون فى نواحى كرمان أصحاب مراس فى الحرب (و) القفص أيضا (ة) من قرى دجيل (بين بغداد وعكبراء منها) أبو العباس (أحمد بن الحسن بن أحمد ابن سليمان) (المحدث الصالح) القفصى من شيوخ السمعانى وقد روى عن الحسين بن طلحة النعالى وغيره (وجماعة محدثون) خرجوا منها منهم على بن أبى بكر بن طاهر من شيوخ أبى مشق وابنه أبو بكر محمد بن على القفصى سمع من أبى الوقت وأبو بكر محمد ابن عبد الكريم القفصى قرأ بالروايات على أبى الخطاب الصيرفى قرأ عليه أبو المظفر أحمد بن أحمد بن حمدى وعبد الجبار بن أبى الفضل بن الفرج القفصى المقرئ قرأ بالروايات على أبى الكرم الشهرزورى مات سنة ٥٩٧ والامام أبو اسحق يوسف بن جامع القفصى الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة ٦٨٣ (وفى الحديث فى قفص من الملائكة) بالضم (أو قفص من النور) بالفتح (ويحرك) قال الصاغانى (وهو المشتبك المتداخل بعضه فى بعض) ان شاء الله تعالى (و) القفص (بالتحريك) واحد الأقفاص (محبس الطير) يتخذ من خشب أو قصب (و) أيضا (أداة للزرع) وهى خشبتان محنوتان بين أحنائهما شبكة (ينقل فيها) وفى بعض الأصول بها (البرالى الكدس) كذا فى اللسان ونقله ابن عباد أيضا (و) قال أبو عمرو القفص (الخفة والنشاط) والقبص نحوه (و) قال اللحيانى القفص (التشنج من البرد) والتقفص (و) قال أبو عون الحرمازى القفص (حرارة فى الحلق وحموضة فى المعدة

من شرب الماء على التمر) اذا أكل على الريق وقاله غيره من شرب النبيذ بدل الماء وقال الفراء قالت الدبيرية (قفص) وقبص بالفاء والباء اذا عربت معدته وهو (كفرح فى الكل) يقال قفص وقبص اذا خف ونشط وقفص اذا تقبض من البرد وكذلك كل ما شئ وقفصت أصابعه من البرد اذا يبست (وفرس قفص ككتف منقبض) وفى بعض الاصول متقبض (لا يخرج ما عنده كله) من العدو وقد قفص قفصا قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف حمارا وأتنه

هيجها قاربا يهوى على قذف * ثم السابك لا كزا ولا قفصا

ويقال يرى قفصا قال ابن مقبل

يرى قفصا وارتد من أسر صلبه * الى موضع من سرجه غير أحدب

أى يرجع بعضه الى بعض لقفصه وليس من الحدب (و) قال ابن عباد (جراد قفص يحسو جناحه من البرد) وقال الاصمعى أصبح الجراد قفصا اذا أصابه البرد فلم يستطع أن يطير (وأقفص) الرجل (صار ذا قفص من الطير) ومنه حديث ابن جرير حججت فلقيني رجل مقفص ٣ طيرا فابتعته فذبحته وأنا ناس لاحرامى (وثوب مقفص كمعظم) أى (مخطط كهيئة القفص وتقافص) الشئ (اشتبك) وكل شئ اشتبك فقد تقافص وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة (وتقفص) اشتبك وقال ابن فارس أى (تجمع) * ومما يستدرك عليه القفص بالفتح الوثب كالقفز وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح وأهمله المصنف رحمه الله تعالى قفصو اقفص يقفص قفصا وخيل قفصى جمع قفص كرى ٣ جمع حرب وحقى جمع حق قال زيد الخيل ٣ قوله طيرا الذى فى اللسان طيبا فليحرر (المستدرك) ٣ قوله جمع حرب أى بفتح فكسر وكذلك حق

كأن الرجال الثعلبيين حلها * قنا قد قفصى علقت بالجنائب

والمقفص كمكرم الذى شدت يداه ورجلاه وبعير قفص مات من حر والقافصة اللئام والسين فيه أكثر والقافصة ذوو العيوب عن الخطابى والقفص بالفتح القلة يلعب بها الصبيان قال ابن سيده ولست منها على ثقة والقفاص من يتعانى عمل الأقفاص وأقفاص قرية بمصر من أعمال البهنسا وهى أقفهس (قلص يقلص قلوصا وثب) عن أبى عمرو وفى اللسان قلص الشئ يقلص قلوصا تدانى وانضم وفى الصحاح ارتفع (و) قلصت (نفسه غثت كقلص بالكسر) والسين لغة فيه (و) قلص (الماء) يقلص قلوصا (ارتفع) فى البئر وقال ابن القطاع اجتمع فى البئر وكثر (فهو قالص وقليص وقلاص) قال امرؤ القيس (قلص)

فأوردها فى آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤهن قليص

وقال آخر يا ريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص

وأنشد ابن برى لشاعر بشرب من ماء طيب قليصه * كالحبشى فوقه قميصه

وجمع القليص قلص قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف قوسا

كأن فى عجسها عجلى ورنتها * على ثماد يحسى ماؤها قلصا

وقال الزمخشرى قلص ماء البئر ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعد بجمومه * قلت يشير الى أنه من الاضداد فقد قالوا قلصت البئر اذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت اذا نزحت وهذا قد أغفله المصنف تقصيرا (و) قلص (القوم) قلوصا (احتملوا) هكذا فى العباب والتكملة وفى اللسان اجتمعوا (فساروا) قال امرؤ القيس

تراءت لنا يوما بسفح عنيزة * وقد حان منها رحلة وقلوص

(و) يقال قلصت (شفته) اذا (انزوت) وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الزمخشرى علوا وزاد المصنف (وشمرت) وزاد غيره ونقصت وشفة قالصة قال عنترة العبسى

ولقد حفظت وصاة عمى بالضحى * اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

(و) قلص (الظل عنى) يقلص قلوصا (انقبض) وانضم وانزوى وقيل ارتفع وقيل نقص وكله صحيح (و) قلص (الثوب بعد الغسل) قلوصا (انكمش) وتشمر (وقلصة البئر محركة) هكذا فى الصحاح (الماء) الذى (يجم فيها ويرتفع ج قلصات) محركة أيضا قال ابن برى وحكى ابن الأجدابى عن أهل اللغة قلصة البئر باسكان اللام وجمعها ٤ قلص كحلقة وحلق وفلكة وفلك (والقلوص) كصبور (من الابل الشابة) وهى بمنزلة الجارية من النساء قاله الجوهرى (أو) هى (الباقية على السير) ولا تزال قلوصا حتى تبزل ثم لا تسمى قلوصا وهذا قول الليث وقال غيره هى العربية الفتية (أو) هى (أول ما يركب من اناثها الى أن تثنى ثم هى ناقة) أى اذا أثنت والقعود أول ما يركب من ذكورها الى أن يثنى ثم هو جمل وهذا نقله الجوهرى والصاغانى عن العدوى وقال غيره هى الثنية وقيل هى ابنة مخاض وقيل هى كل انثى من الابل حين تركب وان كانت بنت لبون أو حقة الى أن تصير بكرة أو تبزل والاقوال متقاربة قال الجوهرى (و) ربما سموا (الناقة الطويلة القوائم) قلوصا وفى التهذيب سميت قلوصا لطول قوائمها ولم تجسم بعد قال ابن دريد (خاص بالاناث) ولا يقال للذكور قلوص قال عمرو بن أحمر الباهلى ٤ قوله قلص أى بضم القاف كما فى نظيريه

حنت قلوصى الى بابوسها جزعا * ماذا حنينك أم ما أنت والذكر

وانشد

وأنشد أبو زيد في نوادره
أيّ قلوص راكبٍ تراها * طاروا علاهنّ فطر علاها
واشدد بمثنى حقبٍ حقواها * ناجيةً وناجياً أباها

(ج) الكل (قلائص وقلص) مثل قدوم وقدم وقدائم و (ج قلاص) بالكسر مثل سلب وسلاب وزاد في اللسان في جموعه قلصان بالضم أيضا وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة

على قلاص تختطي الخطائطا * يتبعن بالليل الشجاع الخابطا

(و) القلوص أيضا (الأنثى من النعام ومن الرئال) هكذا بواو العطف في سائر النسخ ونص الجوهري من النعام من الرئال بإسقاط الواو وفي العباب القلوص الأنثى من النعام وقال ابن دريد قلص النعام رئالها قال عنترة العبسي

تأوي له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم

ثم قال وقيل القلوص الأنثى من الرئال وهي الرألة وفي اللسان القلوص من النعام الأنثى الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل أي فهو مجاز وصرّح به الزمخشري قال ابن بري حكى ابن خالويه عن الأزدي أن القلوص ولد النعام حفّانها ورئالها وأنشد قول عنترة السابق (و) القلوص أيضا (فرخ الحبارى) وقيل أنثاها وقيل هي الحبارى الصغيرة وأنشد ابن دريد للشماخ

وقد أنعلتها الشمس حتى كأنها * قلوص حبارى زفّها قد تمورا

(ويكنون عن الفتيات بالقلاص) والقلائص وكتب أبو المنهال نفيلة الأكبر إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من مغزى له في شأن جعدة كان يخالف الغزاة إلى المغيبات بهذه الأبيات

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخي ثقة إزاري
قلائصنا هداك الله إنا * شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وجدن معقلات * قفا سلع بمختلف التجار
يعقلهنّ [٣] جعدة من سليم * وبئس معقل الذود الظؤار

أراد بالقلائص هنا النساء ونصبها على المفعول بإضمار فعل أي تدارك قلائصنا وهي في الأصل جمع قلوص للناقة الشابة فقال عمر رضي الله تعالى عنه ادعوا إلي جعدة فأتي به مجلودا معقولا قال سعيد بن المسيب إني لفي الأغيلمة الذين يجرّون جعدة إلى عمر رضي الله تعالى عنه (و) من أمثالهم (آخر البز على القلوص) يأتي بيانه (في ح ت ع و) قال ابن السكيت (أقلص البعير ظهر سنامه شيأ) وارتفع وقال ابن القطاع أقلص السنام بدأ بالخروج وقال * إذا رآه في السنام أقلصا * وقال غيرهما وكذلك الناقة وهي مقلاص (و) قيل أقلصت (الناقة سمنت في الصيف) وناقة مقلاص إذا كان ذلك السمن إنما يكون منها في الصيف وقيل إذا قلص والقلوص أول سمنها وقال الكسائي إذا كانت الناقة تسمن وتهزل في الشتاء فهي مقلاص أيضا (أو) أقلصت إذا (غارت وارتفع لبنها) وأزلت إذا أنزل لبنها (وقلصت) الإبل في سيرها (تقليصا) شمرت وقيل (استمرت) في مضيها قال أعرابي * قلصن وأحقن بدنا والإبل * يخاطب إلا يجدوها (و) مقلاص (كمفتاح جد والد عبد العزيز بن عمران بن أيوب) الفقيه (الإمام من أصحاب) محمد بن إدريس (الشافعي) رضي الله تعالى عنه مشهور ترجمه الخيضري وغيره في الطبقات (وكان من أكابر) الأئمة (المالكية فلما رأى الشافعي انتقل إليه وتمذهب بمذهبه) * ومما يستدرك عليه القلوص التداني والانضمام والانزواء وكذلك التقلص والتقليص قال ابن بري قلص قلوصا ذهب قال الأعشى * وأجمعت منها الحج قلوصا * وقال رؤبة * قلصن تقليص النعام الوخاد * والقالص البائن أنشد ثعلب * وعصب عن نسوبه قالص * قال يريد أنه سمين فقد بان موضع النساء بئر قلوص إنها قالصة والجمع قلائص والقلص كثرة الماء وقلته ضد وقال أعرابي فما وجدت فيها إلا قلصة من الماء بالفتح أي قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت إلى أعلاها وقلصت إذا نزحت وقال شمر القالص من الثياب المشمر القصير وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فقلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة أي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا ومشددا للمبالغة وكل شيء ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وظل قالص ناقص وقلص الضرع اجتمع والقلص والنزل اسمان من أقلصت الناقة وأنزلت إذا غارت أو نزل لبنها ومنه قول عبد مناف بن ربع الهذلي

فقلصي ونزلي قد وجدتم حفيله * وشري لكم ما عشتم ذو دغاول

ويروى قد علمتم والبيت من قصيدة يرثي بها ابنه السلمي وأمه هذلية وفي اللسان قلصي انقباضي ونزلي استرسالي وفي العباب وقيل نزله وقلصه خيره وشره * قلت ويأباه قوله فيما بعده وشري لكم إلى آخره وفي شرح الديوان عن الباهلي أي تشميري ونزولي والقلوص بالضم البعد وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس رحلة وقلوص ويروى فقلوص وفي الأساس قلصوا عن الدار خفّوا وبان منهم قلوص وقميص مقلص وقلصت قميصي شمرته ورفعته وقلص هو تشمر لازم متعد وقيل تقلص ودرع مقلصة أي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق قال

سراج الدجى حلت بسهل وأعطيت * نعيماً وتمّت لبصابدرع المناطق

٣ قوله جعدة من سليم كذا في التكملة والذي في اللسان جعد شيظمي

وفرس مقلص كمحدث طويل القوائم منضم البطن وقيل مشرف مشمر قال بشر

يضمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

والمقلاص الناقة السمينة السنام أو التى لا تسمن الا فى الصيف أو التى تسمن وتهزل فى الشتاء والقلوص كصبور الناقة ساعة توضع والقلاص ككتان حالب القلوص كالمقلاص عن الليث والقلوص مرجل تنصب اليه الاقدار والاوساخ وأهل الشأم يسمونه القلوط بالطاء وأقلص الظل لغة فى قلص عن الفراء وقلصت الناقة تقليصا انحدرت وكذلك شالت به اذا كانت حائلا قال الاعشى

ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال

أى لم أدع فى الحروب غمرا اذ قلصت وقال يونس قلصنا البريد تقليصا أى حركنا قال الصاغانى وقالوص موضع بمصر وهم يقولون قلوصنا انتهى أى بالضم وكأنه يريد قلوصنه بزيادة النون والهاء ويقال أيضا بالسين بدل الصاد كما هو المشهور المعروف وان كان كذلك فهى قرية عامرة من أعمال البهنسا وقد وردتها وابطره وقلاص النجم هى العشرون نجما التى ساقها الدبران فى خطبته الثريا كما تزعم العرب قال طفيل

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته * كما وفى بقلاص النجم حاديها

وقال ذو الرمة

قلاص حداها راكب متعمم * هجائن قد كادت عليه تفرق

وقلص الغدير ذهب ماؤه وقلص الغلام قلوصا شب ومشى وقول لبيد رضى الله تعالى عنه

لورد تقلص الغيطان عنه * يبذ مفازة الخمس الكلال

يعنى تخلف عنه بذلك فسره ابن الاعرابى وبنو القليص بالفتح بطن من بنى الحسين مسكنهم حوالى وادى زبيد ومن المجاز قلاص الثلج هى السحائب التى تأتى به نقله الزمخشرى ﴿قمرص﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الفراء أى (أكل الورد) قال غيره (لبن قمارص كعلابط قارص) وما أحد بزيادة الميم كذا فى العباب * قلت كذا يدل عليه تفسيره قال شيخنا وبه جزم كثير من أئمة الصرف ونقله ابن أبى الربيع عن أبى على الفارسى * قلت وأورده صاحب اللسان فى ق ر ص وفيه فى حديث ابن عمير ٢لقارص قمارص يقطر منه البول قال القمارص الشديد القرص بزيادة الميم أراد اللبن الذى يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة وقال الخطابى القمارص اتباع واشباع أراد انما شديدا الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته ﴿قمص الفرس وغيره يقمص﴾ بالضم (ويقمص) بالكسر (قمصا وقماصا بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر ومنع الضم وهما جميعا فى كتاب ابن دريد فقال هو قماص الدابة وقماصه (أو اداصار) دلك (عادة له فبالضم وهو) أى القمص والقماص (أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه) وهو الاستنان أيضا (و) قمص (البحر بالسفينة) اذا (حركها) بالموج كما فى الصحاح وهو مجاز (و) من المجاز القماص (ككتاب القلق) والنفور (والوثب ويضم) يقال هذه دابة فيها قماص وقماص وزاد فى اللسان الفتح أيضا فهو مثلث قال والضم أفصح (و) فى المثل (ما بالعير من قماص) بالوجهين (يضرب لضعيف لا حراك به ولمن ذل بعد عز) نقلهما الصاغانى وعلى الاخير اقتصر الجوهرى ويروى المثل أيضا أولا قماص بالعير وهذا حكاه سيبويه وفى حديث سليمان ابن يسار فقمصت به فصرعته أى وثبت ونفرت فألقته وفى حديث أبى هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر٣ يعنى الزلزلة والقماص بالضم أن لا يستقر فى موضع تراه يقمص فيثب من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد أخذه القماص وفى حديث عمر فقمص منها قمصا أى نفروا عرض (و) القموص (كصبور الدابة تقمص بصاحبها) أى تثب قال امرؤ القيس يصف ناقة

تظاهر فيها النى لا هى بكرة * ولا ذات ضغن فى الزمام قموص

وقال عدى بن زيد

ومرتق بين صلى نقق * أدرعود ذى لكاف قوص

(كالقميص) أيضا كأمير وهو البرذون الكثير القماص (و) القموص (الاسد) عن ابن خالويه (و) هو (القلق) الذى (لا يستقر) فى مكان لانه يطوف فى طلب الفرائس وهو مأخوذ من القماص (و) القموص (جبل بخيبر عليه حصن أبى الحقيق اليهودى والقميص) الذى يلبس مذكر (وقد يؤنث) اذا عنى به الدرع وقد أنشد جرير حين أراد به الدرع

تدعو هوازن والقميص مفاضة * تحت النطاق تشد بالازرار

فانه أراد بقميصه درع مفاضة ويروى تدعو ربيعة يعنى به ربيعة بن مالك بن حنظلة (م) معروف وذكر الشيخ ابن الجزرى وغيره أن القميص ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب (أو لا يكون الا من قطن) أو كتان وفى بعض النسخ ولا يكون بالواو (وأما من الصوف فلا) نقله الصاغانى وفى شرح الشمائل لابن حجر المكى بعدما نقل عبارة المصنف وكأن حصره المذكور للغالب قال شيخنا وقال قوم ولعله مأخوذ من الجلدة التى هى غلاف القلب وقيل مأخوذ من التقمص وهو التقلب (ج قمص) بضمتين (وأقمصة وقمصان) بالضم (و) القميص (المشيمة) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى القميص (غلاف القلب) وهو مجاز وقال ابن سيده قميص القلب شحمه أراه على التشبيه وفى الاساس يقال هتك الخوف قميص قلبه (و) من المجاز (فى الحديث) قال النبى صلى الله عليه وسلم لعثمان رضى الله تعالى عنه (ان الله سيقمصك قميصا) وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه هكذا رواه

(قمرص)

٢قوله لقارص بفتح اللام

(قمص)

٣ قوله البقر كذا بالنسخ وهو مضبوط ببعضها ككتف والذى فى اللسان البقر

ابن

ابن الاعرابى بسنده ويروى فان أرادوك على خلعه فلا تخلعه (أى) ان الله (سيلبسك لباس الخلافة) أى يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعة والالاصة الادارة وقال ابن الاعرابى أراد بالقميص الخلافة فى هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات (والقميصى كزمكى القمصى) وهو العدو السريع عن الفراء وقال كراع القمصى القماص (والقمص محركة ذباب صغار تكون فوق الماء) الواحدة قمصة كذا فى بعض نسخ الصحاح (أو الذى الصغار) يكون (على الماء الراكد) قاله ابن دريد (و) القمص أيضا (الجراد أول ما يخرج من بيضه) والواحدة قمصة (وقمصه تقميصا ألبسه قميصا فتقمص هو) أى لبسه وقد يستعار فيقال تقمص الامارة وتقمص الولاية وتقمص لباس العز * ومما يستدرك عليه قمص الثوب تقميصا قطع منه (المستدرك)
قميصا ويقال قمص هذا الثوب كما يقال قب هذا الثوب أى اقطعه قباء عن اللحيانى وانه لحسن القمصة بالكسر عن اللحيانى أيضا وتقمص فى النهر تقلب وانغمس والسين لغة فيه والقامصة النافرة برجلها وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وقدم فى ق ر ص ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شخص نساه فقمصت رجله عن ابن الاعرابى ويقال للكذاب انه لقموص الحنجرة حكاه يعقوب عن كراع وقدم فى ع م ص أيضا وهو مجاز وتقامص الصبيان وبينهم مقامصة وقمصت الناقة بالرديف مضت به نشيطة وهو مجاز وأبو الفتح الحسين بن أبى القاسم بن أبى سعد النيسابورى القماص كشداد من شيوخ أبى سعد السمعانى نسب الى بيع القمصان مات سنة ٥٠٧ ومنية القمص بضم القاف والميم المشددة قرية بمصر بالقرب من منية ابن سليل ومنها الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصى من شيوخ الجلال السيوطى رحمهما الله تعالى ((القنص بالكسر الاصل) والسين لغة فيه يقال هو فى (قنص)
قنص أصل (وقنصه يقنصه) من حد ضرب قنصا (صاده فهو قانص وقنيص وقناص) كما فى الصحاح (والقنيص) أيضا (والقنص محركة المصيد) قال ابن برى القنيص الصائد والمصيد وقال ابن جنى القنيص جماعة القانص ومثل فعيل جمعا الكليب والعبير والحمير (وقناصة بالضم وقنص محركة ابنا معد بن عدنان) درجوا فى الدهر الاول وضبط ابن الجوانى النسابة قنصا بضمتين وقيل هو قنصة محركة وفى حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضى الله تعالى عنهما وكان أنسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد ويقال ولد معد بن عدنان انتقلوا الى اليمن وغيرها الا نزارا كذا فى المقدمة الفاضلية (والقوانص للطير) تدعى الحوصلة على وزن فعيلة وقيل هى لها (كالمصارين للغير) وعبارة الجوهرى لغيرها وفى ادخال أل على غير خلاف تقدم ذكره فى موضعه وقيل القانصة للطير كالحوصلة للانسان وفى التهذيب القانصة هنة كأنها حجر فى بطن الطائر وقيل هى كالكرش لها قاله بعض المحشين (وفى الحديث تخرج النار عليهم قوانص) أى (تخطفهم قطعا) قانصة (خطف الجارحة الصيد) وقيل أراد شررا كقوانص الطير أى حواصل (والقانصة واحدتها) ويقال بالسين والصاد أحسن (و) قال ابن دريد القانصة بلغة اليمن (سارية صغيرة يعقد بها سقف أونحوه والقوينصة) بالتصغير (ة بدمشق) من قرى الغوطة (واقتنصه اصطاده كتقنصه) تصيده * ومما يستدرك عليه القناص كرمان جمع قانص والقانصة انصباب وقر والارادل ومن المجاز هو يقنص الفرسان ويقتنصهم ويصطادهم * ومما يستدرك عليه القنبص بالضم القصير والانثى قنبصة ويروى بيت الفرزدق
اذا القنبصات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسدف

(المستدرك)

٣ قوله طوفن الذى فى اللسان طوفن وقوله المسدف الذى فيه أيضا المسجف

(قوص)
والضاد أعرف وقد أهمله الجماعة هنا وفى الضاد أيضا وأورده صاحب اللسان هكذا ((قوص بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (قصبة الصعيد) على اثنى عشر يوما من الفسطاط يقال (ليس بالديار المصرية بعد الفسطاط أعمر منها) هذا فى زمن المصنف وأما الآن فقد فشا الخراب فيها فلم يبق بها الا الطلل الدوارس فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقد خرج منها أكابر العلماء والمحدثين ذكرهم الادفوى فى الطالع السعيد منهم الامام شهاب الدين أبو العرب اسمعيل القوصى له معجم فى أربع مجلدات كبار وآخرون متأخرون (و) قوص (ة أخرى بالاشمونين) احدى الكور المصرية بالصعيد الادنى (يقال لها قوص قام وربما كتبت قورقام بالراى مقام الصاد) وهو المعروف المشهور الآن وقوله (للتفرقة) مثله فى مشترك ياقوت وقد يقال ان التفرقة حاصلة بالاضافة * ومما يستدرك عليه قوص وقاص قريتان بالمنوفية من مصر واليهما نسبت شرا ((قيص السن سقوطها من أصلها) قاله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب

(المستدرك) (قيص)

فراق كقيص السن فالصبر انه * لكل اناس عثرة وجبور

وقد قاص قيصا والصاد لغة فيه (و) القيص (من البطن حركته) يقال أخذ فى بطنى قيص قاله الفراء (٣ ومقيص بن صبابة) كمنبر (صوابه السين) وهكذا رواه نقلة الحديث فى المغازى كما قاله الهروى كما وجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا وقد نبه عليه الصاغانى فى العباب وتقدم التعريف به فى السين (والقيصانة محركة صدر مستدبره) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (جمل قيص) بالفتح (وهو الذى يتقيص أى يهدر) كما فى العباب (ج أقياص وقيوص) كبيت وأبيات وبيوت (و) تقيضت (البئر تهدمت) أى (تهدمت) عن ابن عباد (والانقياص انهيال الرمل والتراب و) أيضا (تهوره الماء فى البئر) حتى كاد يهدمها (و) قال الليث الانقياص (سقوط البئر) وقال غيره انقياص البئر انشقاقها طولا (و) قال الاموى الانقياص (انهيار البئر

٣ قوله ومقيص بن صبابة قال فى اللسان رجل من قريش قتله النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتح

والضاد لغة فيه وأنشد ابن السكيت

يا ريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص

(كالتقيص) يقال قاص الضرس وانقاص وتقيص اذا انشق طولا وسقط وتقيصت البئر اذا انهالت وتهدمت وكذا الحائط (و) قال

(المستدرك) الاصمعى (المنقاص المنقعر من أصله) والمنقاض بالضاد المنشق طولا وقال أبو عمرو هما بمعنى واحد كما فى الصحاح وفى العباب وقرأ

يحيى بن يعمر يريد أن ينقاص وقرأ الخليل العصرى يريد أن ينقاض بالمعجمة والمهملة * ومما يستدرك عليه قياص كشداد موضع

بين الكوفة والشأم لقوم من شيبان وكندة

(كأص) ﴿فصل الكاف﴾ مع الصاد ((كأصه كمنعه) أهمله الجوهرى وقال غيره (دلكه) كذا فى النسخ وفى أخرى دلله وهو الصواب

وفى اللسان ذلله (و) قهره و) كأص (الشئ أكله) وأصاب منه يقال كأص ما عنده من الطعام ما شئنا أى أصبنا (أو) كأصه

(أكثر من أكله أو من شربه وهو كأص وكؤصة بالضم صبور على الاكل والشرب) يأتى عليهما الاولى عن ابن دريد قال الازهرى

وأحسب الكأس مأخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان كثيرا فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (أو) رجل كؤصة صبور (على

الشراب) وغيره ويروى أيضا كؤصة كهمزة وكؤصة بضمتين كما فى اللسان * قلت وقد تقدم للمصنف أيضا فى حرف الشين كأش

الطعام أى أكله عن ابن عباد كذا نقله عن ابن القطاع فلعل الصاد لغة فيه فتأمل وكذلك كأز من الطعام كأزا وقد تقدم

(الكأص) ((الكاص والكاصة بضمهما) أهمله الجوهرى ونقل الازهرى عن الليث قال هما (من الابل والحمر ونحوهما) كذا فى النسخ

(كمص) ووقع فى التكملة واللسان ونحوها (القوى) الشديد (على العمل) أو الصواب بالنون كما سيأتى ((الكمص)) أهمله الجوهرى

وقال ابن دريد (نبات له حب) أسود (يشبه بعين الجراد) وأنشد يصف درعا

كأن حبى الكمص اليبيس قتيرها * اذا نثرت سالت ولم تتجمع

(و) قال الليث (الكامص الضارب برجله و) قال الفراء (كمص برجله كمنع) و (خمص) برجله بمعنى واحد (و) قال أبو عمرو كمص

(الاثر كموصا) بالضم (دثر وانمحى كتكمص الدلى) وأنشد * والديار الكوامص * (و) كمص (الظليم) اذا (مر فى الارض لا يرى)

فهو كامص (وكمص الكتاب تكميصا فكمص هو كمصا درسه فدرس) والذى فى التكملة كمصت الكتاب كمصا محوته (وأطلال

(المستدرك) كوامص دوارس) عن أبى عمرو وسبق الانشاد * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده كمص الارض كمصا أثارها وكمص الرجل

(كريص) كمصا ولى مدبرا عن أبى زيد وكمص الشئ كمصا دقه عن ابن القطاع ((الكريص كأمير) مكتوب بالاحمر مع أن الجوهرى ذكره

فقال هو (الاقط) أى عامة وهو قول الفراء مثل الكريز وسيأتى الاعتذار عن تحميره للمصنف قريبا فقال الكريص هو الاقط

الذى (كثر مع الطراثيث أو مع الحصيص) وهما نباتان تقدم ذكرهما (لا كل أقط ووهم الجوهرى) فى ايراده على العموم وقد تقدم

أنه قول الفراء واقتصر عليه الجوهرى لا ندصح عنده فلا ينسب اليه الوهم فى مثل ذلك (وانما حمرته) أى كتبته بالحمرة دون السواد

(لانه لم يذكر سوى لفظة محتملة) وأنت خبير بان مثل هذا لا يكون اعتذارا فى التحمير كيف وقد أورده عما صح عنده وأما ذكره

الاقوال المختلفة فليس من وظيفته ان لم تثبت عنده من طرق صحيحة ثم قال (و) الكريص (الذخيرة) نقله الصاغانى ثم ظاهره العموم

والصحيح أنه اسم لما يدخر ويرفع من الاقط بعد أن يجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد كما يشهد له مفهوم المادة (و) قيل الكريص هو

(أن يطبخ الحماض باللبن فيجمع) فيرفع ويدخر (فيؤكل فى القيظ) ويقرب منه قول من قال الكريص بقلة يحمص بها الاقط

ومنه قول الشاعر جنيتها من مجتنى عويص * من مجتنى الاحرر والكريص

(و) قيل الكريص هو (أن يكرص أى يخلط) بعد أن يدق (الاقط والتمر) فيل الكريص (الموضع) الذى (يضعه فيه الاقط)

كأنه بحذف مضاف أى موضع الكريص (وقد كرصه يكرصه) كرصا (دقه) فهو كريص أى مدقوق (والمكرص كمنبر اناء أو سقاء

يحلب فيه اللبن) نقله الصاغانى (وكرص تكريصا أكل الكريص) أى الاقط (و) عن ابن الاعرابى (الاكتراص الجمع) وأنشد

لا تسكن اذا اهابه * تكترص الزاد الا أمامه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الكريص الجوز بالسمن يكرص أى يدق وبه فسر قول الطرماح يصف وعلا

وشاخص فاه الدهر حتى كأنه * منمس ثيران الكريص الضوائن

شاخص خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهى القطعة من الاقط والمنمس القديم والضوائن البيض وقيل الكريص هنا

الاقط المجموع المدقوق وقيل هو الاقط فسل أن يستحكم يبسه وقال ابن برى الكريص الذى كرص أى دق والكرص الخلط

وقد ذكره المصنف استطرادا وقيل الكرص العصر باليد ومنه الكريص من الطراثيث يدق فيكرص باليد أى يعصر * ومما

(المستدرك) (كص) يستدرك عليه كرمص على القوم كرمصة حمل عليهم الكرصم والكرموص بالفتح التين وقد أهمله الجماعة ((الكص الاجتماع)

كالاكتصاص والتكاص نقله الصاغانى (و) الكص أيضا (الصوت الدقيق) الضعيف عند الفزع (كالكصيص) وقيل

الكصيص الصوت عامة يقال سمعت كصيص الحرب أى صوتها قاله أبو نصر (وقد كص يكص) بالكسر (و) قيل (الكصيص

الرعدة) وزاد أبو عبيد ونحوها كما نقله الجوهري وبه فسر قولهم أفلت وله كصيص وأصيص وبصيص (و) قيل هو (التحرك) وفي الصحاح الحركة (و) الالتواء من الجهد) وبه فسر الجوهري أيضا قول السائق وأنشد ابن بري لامرئ القيس

* جنادبها صرعى لهن كصيص * أي تحرك (و) قيل هو (الانقباض) من الفرق (و) قيل هو (الذعر و) قيل هو (صوت الجراد) لا يخفى أنه داخل في قوله الصوت الدقيق (و) قيل هو (الاضطراب) وهذا أيضا داخل في قوله التحرك والالتواء (والكصيصة الجماعة) كالاصيصة (و) الكصيصة (حبالة يصاد بها الظبي) كما قاله الجوهري أو موضعه الذي يكون فيه قاله اللحياني قال ومنه قولهم تركتهم في حيص بيص ككصيصة الظبي (و) يقال (الماء يكص بالناس كصيصا) اذا (كثروا عليه) نقله الصاغاني (و) قد (أكصصت) يا رجل أي (هربت و) قيل (انهزمت وتكاصوا) اذا (تكصوا تراحموا واجتمعوا) نقله الصاغاني

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الكصيص المكروه نقله الصاغاني والكصكصة الهرب والانهزام عن ابن الاعرابي وأنشد

* جذبه الكصيص ثم كصكصا * والكص الهرب والكصيص شدة الجهد قال الشاعر

تسائل ما سعيدة من أبوها * وما تعني وقد بلغ الكصيص

والكصيص من الرجال القصير التار والكصيص من الخرق يشد فيه الطين وهذه عن الصاغاني وأكص أسرع عن ابن القطاع

(كعص) ((الكعص كالمنع) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال الازهري هو (الأكل لغة في الكأص) عينه بدل من همزته (وكعيص الفأر والفرخ أصواتهما) وقد كعص كعصا عن ابن القطاع قال الازهري وقال بعضهم الكعص اللئيم قال ولا أعرفه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه كلص الرجل فر وهو مقلوب كاصم * ومما يستدرك عليه أيضا كمصه كمصا دفعه بشدة وكمص الرجل

(الكُعاص) نكص عن ابن القطاع ((الكعاص كغراب) أهمله الجوهري وهو (الكباص) بالموحدة الذي تقدم عن الليث (أو الصواب بالنون والباء تصحيف) والذي في كتاب العين بالباء كما تقدم ومنهم من ضبطه بالنون (وكنص) في وجه فلان (تكنيصا حرك أنفه استهزاء) قاله ابن الاعرابي ومنه حديث كعب أنه قال كنصت الشياطين لسليمان قال كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام وذلك

(كاص) انه كان اذا أدخل رأسه للبس الثوب كنصت الشياطين استهزاء فأخبر بذلك فلبس القباء ويروى بالسين وقد تقدم ((كاص)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد كاص (يكيص كيصا) بالفتح (وكيصا نا) محركة (وكيوصا) بالضم (نكع عن الشئ) وعجز عنه (و) قال ثعلب كاص (طعامه أكله وحده و) قال ابن برج كاص (منه) أي من الطعام وكذا الشراب اذا (أكثر) منهما (و) يقال (كصنا عنده ماشئنا) أي (أكلنا) والهمز لغة فيه كما تقدم (والكيص بالكسر الضيق الخلق) من الرجال قال النمر بن تولب

رأت رجلا كيصا يرمل وطبه * فيأتي به النادين وهو مرمل

(و) قيل هو (البخيل جدا و) قال الليث الكيص من الرجال (القصير التار) وقد سبق الكص بهذا المعنى أيضا (كالكيص فيهما) أي ككيس هكذا هو في النسخ مضبوط والصواب بالفتح ويشهد لذلك في أولهما قول كراع والكيص بالفتح الذي ينزل وحده (و) الكيص (بالفتح الفحل التام) عن ابن الاعرابي (و) الكيص أيضا (المشي السريع) وقد كاص يكيص وكذلك أكص (و) الكيص والكيص (كعنب وهف الشديد العضل) من الرجال (و) يقال (فلان كيصى كعيسى) قال شيخنا أنكر سيبويه ورود فعلى صفة ورد بأنه ورد من ذلك أربعة ألفاظ مشية حيكى وامرأة عزهى ومعلى وكيصى كما حقق ذلك الشهاب في ضيزى من سورة النجم (وينون و) كيصى (كسكرى يأكل وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه) أما التنوين فنقله الازهري عن أبي العباس ونصه رجل كيصى بالتنوين ينزل وحده ويأكل وحده واختلف في ألف كيصا في قول النمر بن تولب السابق فقال ابن سيده يحتمل أن تكون للالحاق ويحتمل أن تكون هي التي عوض من التنوين في النصب (و) يقال (انما يكايص المشي رخو الساق) كأن أي سريعه (ومر) فلان (يكيص) وله كصيص أي (يعجل) في مشيه (وما زال يكايصه) أي (يمارسه) نقله الصاغاني

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل كيص بالكسر متفرد بطعامه لا يؤاكل أحدا عن ابن الاعرابي قال أبو علي والكيص الاشر وقال ثعلب في أماليه الكيص اللئيم

(لحص) ((فصل اللام)) مع الصاد * ومما يستدرك عليه ألبص الرجل أرعد من الفزع أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا * قلت وهو تصحيف أليص بالتحتية كما سيأتي للمصنف رحمه الله تعالى في ل و ص ((لحص في الامر كمنع) يلحص لحصا (نشب فيه) قاله أبو سعيد السكري (و) قال الليث لحص (خبره استقصاه و) بينه شيأ فشيأ (كلحصه) تلحيصا وكتب بعض الفصحاء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا اليك وقد حصلته ولحصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة (واللحاص كقطام) قال الجوهري من اللحص مبنية على الكسر وهو اسم (للشدة والاختلاط) قاله ابن حبيب وفي الصحاح الشدة والداهية لا يهاصه غالبة كحلاق اسم للمنية وأنشد قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصني حيص بيص لحاص

قال الاصمعي الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتحجه أي ألجأه اليه واضطره (و) قال ابن عباد لحاص (خطة

تلحصنى أى تلجئنى الى الامر) قال الجوهرى وخاص فاعله تلحصنى وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض وقوله لم تلحصنى
أى لم تلجئنى الداهية الى مالامحرج لى منه قال وفيه قول آخر يقال التحصه الشئ أى نشب فيه فيكون حيص بيص أصنا على الحال
من خاص انتهى وروى عن ابن السكيت فى قوله لم تلحصنى أى لم أنشب فيها وقرأت فى شرح ديوان الهذليين مانصه خاص اسم
موضوع على قطام وما أشبهها من قولك قد لحص فى هذا الامر اذا نشب (واللحص محركة تغضن كثير فى أعلى الجفن) وهو غير اللخص
بالخاء وقد لحصت عينه كفرح اذا التصقت وقيل التصقت من الرمص (واللحصان محركة العدو والسرعة) نقله الصاغانى
(والملحص) مثل (الملجا) والملاذ قال * فهو الى عهدى مريع الملحص * (والتلحيص التضييق والتشديد فى الامر) والاستقصاء فيه
ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون أى كانوا
لا يشددون ولا يستقصون فى هذا وأمثاله * قلت وعطاء هذا هو ابن أبى رباح رحمه الله تعالى وقال أبو حاتم الرازى لم يروهذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن عباس ولا عن ابن عباس الا عطاء ولا عن عطاء الا ابن جريج ولا عن ابن جريج فيما أعلمه
الا الوليد بن مسلم وهو من ثقات المسلمين * قلت ولكن ليس فى روايتهم هذه الزيادة وقد روى عن الوليد بن مسلم هشام بن عمار
وعنه الاردى والبيروتى وابن العامدى والساعدى وابن الرواس ولهذا الحديث طرق أخرى وقد سبق لى فيها تأليف جزء مختصر
أوردت فيه مايتعلق بتخريج هذا الحديث فى سنة ١١٧٠ والله أعلم (والالتحاص الالتحاج) نقله الجوهرى عن الاصمعى وقد
تقدم قريبا (و) فى معناه (الاضطرار) ومنه التحصه الى ذلك الامر أى اضطره اليه (و) الالتحاص (الحبس والتثبيط) يقال
التحص فلان عن كذا اذا حبسه وثبطه وبه فسر بعض قول أمية الهذلى السابق لم تلحصنى أى لم تثبطنى (و) الالتحاص أيضا (تحسى
مافى البيضة ونحوها) عن اللحيانى تقول التحص فلان مافى البيضة التحاصا اذا تحساها (والتحصه الشئ نشب فيه) نقله الجوهرى
فى شرح قول الهذلى السابق وقد تقدم (و) التحصه (الى الامر) اذا (ألجأه اليه) وهذا قد تقدم قريبا فى قول المصنف خطه تلحصك
فهو كالتكرار (و) التحصت (الابرة) اذا (استد سمها) نقله الجوهرى وزاد غيره والتصق (و) التحص (الذئب عين الشاة اقتلعها
وابتلعها) وهو من بقية قول اللحيانى وداخل فى قول المصنف آنفا ونحوها مع أن نص اللحيانى التحص الذئب عين الشاة اذا
شرب مافيها من المخ والبياض وكأن المصنف غيره بالاقتلاع والابتلاع ليرينا انه مغاير للقول الاول وليس كذلك فتأمل * ومما
يستدرك عليه اللحص واللحص واللحيص الضيق الاخير نقله الجوهرى وأنشد للراجز

فد اشتروا الى كمار حيصا * ونوّزنى ٣لحدا الحيصا

واهمال المصنف اياه قصور ويلحصت فلانا عن كذا اذا حبسته وثبطته والتحصت عينه لصقت والتحص الامر اشتدّ ولحص
الكتاب تلحيصا أحكمه كما فى اللسان ((اللخصة محركة لحمة باطن المقلة) عن ابن دريد وقيل شحمة العين من أعلى وأسفل وقال بعضهم
لحم الجفن كله لخص (ج لخاص) بالكسر وقال أبو عبيد اللخصتان الشحمتان اللتان فى وقبى العين * قلت وكذلك اللخصتان
من الفرس وقال غيره بل هى أى اللخصة من الفرس الشحمة التى فى جوف الهزمة التى فوق عينيه (ولخصت عينه كفرح) لخصا
(ورم ماحولها فهى لخصاء والرجل ألخص) ويقال عين لخصاء اذا كثر شحمها (واللخص محركة أيضا) غلظ الاجفان وكثرة لحمها
خلقة وقال ثعلب هو سقوط باطن الحاجب على جفن العين وقال الليث هو (كون الجفن الاعلى لحيما) وافعل من كل ذلك لخص لخصا
فهو ألخص قاله ثعلب وقول الليث والزمخشرى وانعت اللخص أى ككتف (وضرع لخص ككتف كثير اللحم) لا يكاد (يخرج لبنه
الا (بشدّة) نقله الجوهرى فهو بين اللخص (ولخص البعير كنصر) يلخصه لخصا (نظر الى) شحم (عينه منحورا) وذلك أنك تشق جلدة
العين وتنظر (هل فيه شحم أم لا) ولا يكون الا منحورا ولا يقال اللخص الا فى المنحور وذلك المكان لخصة العين قاله الليث (وقد
ألخص البعير) اذا (فعل به ذلك فظهر نقيه) قال ابن السكيت (قول أعرابى) لقومه (فى حرة) أى سنة أصابتهم انظروا (ما ألخص)
وفى اللسان مالخص (من ابلى فانحروه ومالم يلخص فاركبوه) أى ما كان له شحم فى عينيه ويقال آخر مايبقى من النقى فى السلامى
والعين وأول مايبدو فى اللسان والكرش (والتلخيص التبيين والشرح) نقله الجوهرى يقال لخصت الشئ بالخاء ولحصته أيضا بالحاء
اذا استقصيت فى بيانه وشرحه وتحبيره ويقال لخص لى خبرك أى بينه لى شيأ بعد شئ (و) قيل التلخيص (التخليص) ومنه حديث
على رضى الله تعالى عنه انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره * ومما يستدرك عليه التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول
أى اقتصرت فيه واختصرت منه مايحتاج اليه وهو ملخص والشئ ملخص ويقال هذا ملخص ماقالوه أى حاصله ومايؤل اليه ((اللص
فعل الشئ فى ستر) ومنه اللص نقله ابن القطاع (و) قيل هو (اغلاق الباب واطباقه) وقد لص بابه كرسه قال
* يدخل تحت الغلق الملصوص * نقله ابن القطاع (و) اللص (السارق) معروف (ويثلث) عن ابن دريد وزاد لصتا أبدلوا من صاده
تاء وغير واما الكلمة لماحدث فيها من البدل وقال اللحيانى هى لغة طيئ وبعض الانصار وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام وبه مع
البدل وفى التهذيب والصحاح اللص بالضم لغة فى اللص وأما سيبويه فلا يعرف الا اللص بالكسر (ج لصوص) أى جمع لص بالكسر
كما هو نص سيبويه وزاد لصاصا وفى التهذيب (وألصاص) قال وليس له بناء من أبنية أدنى العدد وقال ابن دريد جمع لص بالفتح

(المستدرك)

٣ قوله لحدا يقرأ بفتح الحاء للوزن

(لخص)

(المستدرك)

(لصّ)

لصوص

لصوص وجمع لص بالكسر لصوص ولصصة مثل قرود وقردة وجمع اللص أصوص مثل خص وخصوص وجمع لصت لصوت (وهى لصة) بالفتح (ج لصات ولصائص) الأخيرة نادرة (والمصدر اللصص واللصاص واللصوصية) بفتحهن (واللصوصية) بالضم الأوّلان نقلهما الصاغانى والأخير عن الكسائى والفتح فى اللصوصية واضرابها أفصح وان كان القياس الضم كما فى شروح الفصيح وفى المصباح عكسه نقله شيخنا (وأرض ملصة كثيرتهم) أو ذات لصوص الأخير فى الصحاح (واللصص تقارب) أعلى (المنكبين) يكادان يمسان أذنيه (و) قيل (تقارب) ما بين (الأضراس) حتى لا ترى بينها خللا قال امرؤ القيس يصف كلبا

ألص الضروس حنى الضلوع * تبوع أريب نشيط أشر

(وهو ألص) وهى لصاء وقد لص وفيه لصص (و) قال أبو عبيدة اللصص (تصام مرفقى الفرس) والتصاقهما (الى زوره) قال ويستحب اللصص فى مرفقى الفرس (واللصاء من الجباه الضيقة) نقله الصاغانى (و) اللصاء (من الغنم ما أقبل أحد قرنيها وأدبر الآخر) نقله الزمخشرى والصاغانى أيضا (و) اللصاء أيضا (المرأة الملترقة الفخذين لا فرجة بينهما) وكذلك الألص نقله الأصمعى (و) لهذا (يقال للزنجى ألص الأليتين) أى ملترقهما وهو خلقة فيهم ويقرب من ذلك قول من قال اللصص تدانى أعلى الركبتين وقيل هو تقارب القائمتين والفخذين (وتلصيص البنيان ترصيصه) لغة فيه نقله الجوهرى (والتص الترق) نقله الصاغانى قال رؤبة

لصص من بنيانه المنصص (و) قال ابن دريد (لصلصه) أى الوتد وغيره اذا (حركه) لينزعه وكذلك السنان من رأس الرمح والضرس من الفم * ومما يستدرك عليه التلصص اللصوصية وهو يتلصص كما فى الصحاح وفى الأساس اذا تكررت سرقته والملصة اسم للجمع حكاه ابن جنى واللصاء الرتقاء واللصص فى الجبهة دنو شعرها من حاجبها نقله ابن القطاع وقصر اللصوص موضع بالقرب من همذان والتلصص التجسس (اللعص محركة) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وفى اللسان والعباب وهو (العسر) عن ابن دريد وقد لعص علينا لعصا (و) قيل هو (النهم فى الأكل والشرب جميعا) زعموا وهو لعص ككتف وقد لعص لعصا نقله ابن القطاع (وتلعص فلان علينا) اذا (تعسر) وكذلك لعص وتلعص أيضا اذا نهم فى أكل وشرب (لقص كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن فارس أى (ضاق) وقد لقص لقصا فهو لقص ونقله الليث أيضا (و) لقصت (نفسه) لقصا (غثت وخبثت) لغة فى لقست بالسين المهملة (واللقص ككتف الضيق) عن ابن فارس والليث وابن القطاع (و) قيل هو (الكثير الكلام) وقيل هو (السريع) الى (الشر) وقد لقص لقصا فيهما والسين أجود (ولقص) الشئ (جلده كمنع أحرقه) بحره يلقصه وزاد فى اللسان ويلقصه أى بالكسر لقصا (و) يقال (التقصه) أى الشئ اذا (أخذه) ومنه قول الشاعر

ومتاقص ما ضاع من ٣أهراتنا * لعل الذى أملى له سيعاقبه

قاله ابن فارس (و) قيل (الملتقص) هو (المتتبع مداق الأمور) نقله الصاغانى (اللمص) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الفالوذ) قاله الفراء ويقال له أيضا اللواص والملوص والمزعزع والمزعفر (أو) هو (شئ يشبهه) و (لا حلاوة له) يباع كالفالوذ بالبصرة (يأكله الصبى بالدبس) قاله الليث (ولمص) اللمص (أكله) عن الفراء وضبطه الصاغانى بالتشديد (و) قال ابن دريد لمص (الشئ) لمصا (أخذه بطرف أصبعه فلطعه) ونص ابن القطاع فلعقه (كالعسل وشبهه و) قال أبو عمرو لمص (فلانا) اذا (قرصه) وآذاه وقيل لمزه وقيل اغتابه (و) اللموص (كصبور الكذاب) عن شمر وقيل هو (الخداع) قال عدى بن زيد

الملذ وعهد ودومصدق * مخالف عهد الكذوب اللموص

ويروى مخالف (و) قيل هو (الهمار) وقد لمص يلمص لمصا (وألمص الشعر) المباصا (أمكن أن يلمص) نقله الصاغانى أى يرعى * ومما يستدرك عليه لمص فلان فلانا اذا حكاه وعابه وعوّج فمه عليه ومنه الحديث ان الحكم بن أبى العاص كان خلف النبى صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك ورجل لموص معتاب وقيل غماز وقيل هو ملتوٍ من الكذب والنميمة وألمص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم وتلمص اسم موضع قال الأعشى

هل تذكر العهد فى تلمص اذ * تضرب لى قاعدا بها مثلا

(اللوص النظر من خلل باب ونحوه) عن ابن دريد (كالملاوصة) يقال لاصه بعينه لوصا ولاوصه ملاوصة اذا طالعه من خلل أو ستر ولمحه (و) فى الحديث من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص اللوص (وجع الأذن أو) وجع (النحر) وهى اللوصة أيضا وتقدم الشوص والعلوص فى موضعهما (و) قال أبو تراب يقال (لاص) عن الأمر وناص بمعنى (حاد واللواص كسحاب الفالوذ كالملوّص كمعظم) وكذلك اللمص والمزعفر والمزعزع كما تقدم (و) قال ابن الأعرابى اللواص (العسل) وقيل هو (الصافى) منه (ولوّص) الرجل تلويصا (أكله و) يقال أعوذ بالله من الشوصة واللوصة قيل (اللوصة وجع الظهر) من ريح يصيبه (وألاصه على الشئ) الذى يرومه الاصة (أداره عليه وأراده منه) ومنه حديث عمر لعثمان رضى الله تعالى عنهما فى كلمة الاخلاص هى الكلمة التى ألاص عليها النبى صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أبا طالب عند الموت أى أداره عليها وراوده فيها وكذا الحديث الآخر انك ٣تلاص على خلعه أى تراود عليه ويطلب منك خلعه وقد سبق فى ق م ص ويقال ألصت أن آخذ

(المستدرك)
(لعص)
(لقص)
٣ قوله أهراتنا جمع أهرة محركة من معانيها متاع البيت
(لمص)
(المستدرك)
(اللوص)
٣ قوله تلاص الذى فى اللسان ستلاص

منه شيأ وألصت الاصة واناصة أى أردت (وأليص بالصم) الاصة اذا (أرعش) أو أرعد من فزع هكذا نقله الصاغانى وأورده
صاحب اللسان بالباء الموحدة مستدركا وقد أشرنا اليه (و) قال الليث (لاوص) الرجل ملاوصة أى (نظر كأنه يختل ليروم أمرا)
وكذلك اللوص قال (و) لاوص (الشجرة) بالاوصها اذا (أراد أن يقطعها بالفأس) أو يقلعها (فلاوص فى نظره يمنة ويسرة كيف

(المستدرك)
يأتيها) ليقلعها (وكيف يصرمها وتلوّص) الرجل اذا (تلوّى وتقلب) نقله الزمخشرى والصاغانى عن ابن عباد ✱ ومما يستدرك عليه
ماارلت أليصه عن كذا أى أديره عنه والملاوصة المخادعة ورجل ملاوص متملق خداع نقله الزمخشرى ولاص بالشئ ليصا استدار

(لاص)
به نقله ابن القطاع ﴿لاص يليص﴾ ليصا أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (حاد) لغة فى لاص عنه لوصا كما سبق عن أبى تراب
(ولصت الشئ أليصه) ليصا (وألصته) الاصة وكذا اصته وأنصته نيصا وانامة على البدل (اذا أرغته) عن شئ يريده منه

(المستدرك)
(أو حركته لتنزعه) كالوتد ونحوه وقال ابن دريد اذا أخرجته من موضعه (وألصته عن كذا وكذا راودته عنه) وخادعته ✱ ومما
يستدرك عليه ليصى كسكرى يقال انه اسم امرأة نوح عليه السلام

(المأص)
﴿فصل الميم﴾ مع الصاد ﴿المأص محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (بيض الابل وكرامها لغة فى المعص والمعص)

(محص)
بالعين والغين واحدتها مأصة والاسكان فى كل ذلك لغة قال ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب ﴿محص الظبى كمنع﴾ يمحص
محصا (عدا) شديدا أو أسرع فى عدوه قال أبو ذؤيب الهذلى

وعادية تلقى الثياب كأنها ✱ تيوس ظباء محصها وانبتارها

ويروى بعاثير رمل محصها (و) محص (المذبوح برجله) مثل دحص (ركض) نقله الجوهرى (و) محص (الذهب بالنار أخلصه مما
يشوبه) نقله الجوهرى أى من التراب والوسخ (و) محص (بالرجل الارض) محصا (ضربه بها اياها (و) محص (بسلحه رمى) به نقله
الصاغانى (و) محص (السراب أو البرق) اذا (لمع فهو) برق (محاص) وسراب محاص وهو مما المعان (و) محص فلان (منى) محصا اذا
(هرب و) محص (السنان) محصا أى (جلاه فهو ممحوص ومحيص) أى مجلو قال أسامة بن الحرث الهذلى يصف الرماة والحمار ✱ قلت
ولم أجده فى الديوان

وشموا بممحوص القطاع فؤاده ✱ لهم قترات قد بنين محاند

أى بمجلو القطاع وهو قول الاخفش والقطاع النصال ويروى منحوص أى رمى بالنصال حتى رق فؤاده من الفزع (وهما) أى
الممحوص والمحيص أيضا (الشديد الخلق المدمج) من الخيل والابل والحمير قال امرؤ القيس يصف حمارا والأتن

وأصدرها بادى النواجذ قارح ✱ أقب ككر الاندرى محيص

وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على المحيص المفتول الجسم وهو المدمج الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى مأخوذ من
المحص وهو شدة الخلق وقال رؤبة يصف فرسا

شديد جلز الصلب ممحوص الشوى ✱ كالكر لاشخت ولا فيه لوى

(ورجل) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس (ممحوص القوائم) اذا (خلص من الرهل) وقالوا يستحب من الخيل أن تمحص
قوائمه أى تخلص من الرهل (وحبل محص ككتف) أجيد فتله حتى (ذهب زئبره ولان) وقد محصه محصا وكذلك الملص ويقال
وتر محص اذا محص بمشاقة حتى ذهب زئبره قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

بها محص غير جافى القوى ✱ اذا مطى حن بورك حدال

وقد يقال حبل محص بالفتح وكذلك زمام محص فى ضرورة الشعر كما قال

ومحص كساق السوذقانى نازعت ✱ بكفى جثاء البغام خفوق

أراد محص فخففه وهو الزمام الشديد الفتل (وفرس محص بالفتح و) ممحص (كمعظم شديد الخلق) ذكرهما أبو عبيدة فى صفات
الخيل فقال أما الممحص فالشديد الخلق والأنثى ممحصة وأنشد

ممحص الخلق وأى فرافصه ✱ كل شديد أسره مصامصه

قال الممحص والفرافصة سواء قال والمحص بمنزلة الممحص والجمع محاص ومحاصات وأنشد ✱ محص الشوى معصوبة قوائمه ✱
قال ومعنى محص الشوى قليل اللحم ٢ اذا قلت محص كذا وأنشد

محص المعذر أشرفت حجباته ✱ ينضو السوابق زاهق قرد

٢ قوله اذا قلت الخ كذا بالنسخ كاللسان وحرره

والمحاص ككتان البراق وقد محص البرق والسراب قال الأغلب العجلى ✱ فى الآل بالدوية المحاص ✱ (و) قال ابن عباد
(الدوية المحاص) ككتان هى الفلاة (التى يمحص الناس فيها السير أى يجدّون) من محص الظبى اذا جدّ فى عدوه (و) قال أبو عمرو
(الامحص من يقبل اعتذار الصادق والكاذب وأمحص) الرجل امحاصا (برأ من مرضه) عن ابن عباد (و) أمحصت (الشمس
ظهرت من الكسوف وانجلت) ومنه حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد أمحصت الشمس (كانمحصت) ويروى امحصت على
المطاوعة وهو قليل فى الرباعى قاله ابن الاثير (والتمحيص الابتلاء والاختبار) كما فى الصحاح وبه فسر قول الله تعالى وليمحص الله

الذين

الذين آمنوا أي يبتليهم قاله ابن عرفة وقال ابن إسحق جعل الله الايام دولا بين الناس ليمحص المؤمنين بما يقع عليهم من قتل أو ألم أو ذهاب مال قال ويمحق الكافرين أي يستأصلهم (و) قال ابن عرفة رحمه الله تعالى التمحيص (التنقيص) يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص به ذنوبهم وسماه الله من الكافرين محقا (و) التمحيص (تنقية اللحم من العقب) ليفتله وترا ونص الازهري في التهذيب محصت العقب من الشحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فتأمل (وامتحص أفلت) وفي التكملة انفلت عن ابن عباد (و) امتحص (الورم) اذا (سكن) مثل انحمص نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه المحص خلوص الشئ ومحصه يمحصه محصا ومحصه تمحيصا خلصه زاد الازهري من كل عيب وبه فسر بعض قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم وقال الفراء يعني يمحص الذنوب عن الذين آمنوا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب ٣ وتمحيص الذنوب تطهيرها وقولهم محص عنا ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب والممحص كمعظم الذي محصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك انما الممحص الذنب ومحص الله ما بك ومحصه أذهبه وهو مجاز وكذا امتحصت ذنوبه وامتحص الظبي في عدوه أسرع فيه قال * وهن يمحصن امتحاص الاظب * جاء بالمصدر على غير الفعل لان محص وامتحص واحد ومحص محصا اذا اضطرب وحبل محيص كأمير أجرد أملس شديد الفتل وتمحصت الظلماء تكشفت ومحص عن الرجل يده أو غيرها اذا كان ماورم وأخذ في النقصان والذهاب عن أبي زيد قال ابن سيده والمعروف من هذا حمص الجرح وقد تقدم وأمحصت السهم أنفذته نقله ابن القطاع عن أبي زيد ومحص الثور البقرة سفدها نقله ابن القطاع

٣ أو يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته

(المرص) أهمله الجوهري وقال الليث المرص (للثدي ونحوه الغمر بالاصابع) وقد مرصه مرصا (و) قال ابن الاعرابي (المروص كصبور الناقة السريعة) كذروص (ومرص) اذا (سبق) ظاهره انه من حد نصر وضبطه الصاغاني مرص بالكسر (وتمرص القشر عن السلت) أي (طار) عنه نقله الصاغاني عن ابن فارس

(مرص)

(مصصته بالكسر أمصه) بالفتح (و) زاد الازهري (مصصته) بالفتح (أمصه) بالضم (كخصصته أخصه) مصا قال والفصيح الجيد مصصته بالكسر أمص (شربته شربا رفيقا) قال شيخنا المص هو أخذ المائع القليل بجذب النفس وهل يقال في مثله شرب فيه نظر (كامتصصته وأمصني فلان) الشئ فمصصته (و) تقول للمص (يامصان ولها يامصانة) قال الجوهري وهو (شتم أي ياماص بظر أمه) وما أحسن تعبير الجوهري فانه قال ياماص كذا أمه وهي كناية حسنة (أو) يعنون بالماص (راضع الغنم من أخلافها بفيه (لؤما) قال أبو عبيد يقال رجل مصان وملجان ومكان كل هذا من المص يعنون أنه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب فلهذا قيل لئيم راضع قال ابن السكيت ٣ ولا تقل ياماصان (و) قال ابن عباد (يقال ويلي على ماصان بن ماصان وماصانة بن ماصانة) يعنون اللئيم ابن اللئيم (و) قال الليث والزمخشري (الماصة داء يأخذ الصبي من شعرات) تنبت مشبة (على سناسن الفقار فلا ينجع فيه أكل و) لا (شرب حتى تنتف تلك الشعرات) من أصولها (والمصاص بالضم نبات) كذا في الصحاح ولم يحله قيل هو على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحدته مصاصة وقال أبو حنيفة هو نبات ينبت حيطانا دقاقا (أو) هو (يبيس الثداء) وقال الازهري يقال له المصاخ وهو الثداء وهو ثقوب جيد وأهل هراة يسمونه دليراد (أو نبات اذا نبت كاطمة فقيصوم وفي العاب فعيشوم (واذا نبت بالدهناء فمصاص) وهما والثداء شئ واحد كذا نقله أبو حنيفة عن الأعراب القدم قال أبو حنيفة (وليفه) ومتانته (يحزز به) فيؤخذ ويدق على الفرار يم حتى يلين (وهو يعذم رعى) وقال ابن برى المصاص نبت يعظم حتى تفتل من لحائه الارشية ويقال له أيضا الثداء قال الراجز

٣ قوله ولا تقل الخ عبارة اللسان وقال ابن السكيت قل يامصان وللانثى يامصانة ولا تقل الخ

(مص)

أودى بليلى كل نبار شول * صاحب علق ومصاص وعمل

(و) المصاص (خالص كل شئ) يقال فلان مصاص قومه اذا كان أخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث كما في الصحاح وأنشد ابن برى لحسان رضي الله تعالى عنه

طويل النجاد رفيع العماد * مصاص النجار من الخزرج

(كالمصامص) كعلابط (وذو مصاص ع) قال عكاشة بن أبي مسعدة

وذو مصاص ربلت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذو أمر

(وفرس مصامص) ومصمص (كعلابط وعلبط شديد تركيب المفاصل) والعظام قاله الليث وقال أبو عبيدة من الخيل الورد المصامص وهو الذي يستقري سراته جدة سوداء ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنبين وصفقتي العنق والجران والمراق وبعلو أوظفته سواد ليس بحالك والانثى مصامصة وأنشد قول أبي دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشفات لها بصابص

تمشي كمشي نعام تبـ * ـن تابعان أشق شاخص

مجـــوّف بلقا وأعــ * ـلى لونه ورد مصامص

وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصامص ماذاق يوماقتا * ولاشعيرا لخرامر قتا * ضمز الصفاقين ممرّا كفتا

وقيل كميت مصامص خالص فى كمتته (و) يقال (انه لمصامص) فى قومه (أى حسيب راك) الحسب خالص فيهم ومنه فرس ورد مصامص اذا كان خالص اللون فى ذلك (والمصيصة كسفينة القصعة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) مصيصة بلا لام (د بالشام) وقيل هو ثغر من ثغور الروم ومنه الامام أبو الفتح نصر الدين محمد بن عبد القوى المصيصى آخر من حدث عن الخطيب والسمعانى قال الجوهرى (ولا تشدد) ومصيص الثرى الندى من الرمل والتراب) واقتصر فى التكملة على الندى هكذا على ورق سما (ومصة المال بالضم مصاصه) أى خالصه (ووطيف ممصوص دقيق) كأنه قدمص وهو مجاز (والمصوص كصبور طعام من لحم يطبخ و ينقع فى الخل) وقيل ينقع فى الخل ثم يطبخ ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنه كان يأكل مصوصا بخل خمر (أو يكون المصوص (من لحم الطير خاصة) كأن الخلع من لحوم الانعام خاصة وفى الصحاح والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وعبارة النهاية تقتضى انه بضم الميم فانه قال ويحتمل فتح الميم و يكون فعولا من المص (و) المصوص (المرأة تحرص على الرجل عند الجماع) عن ابن عباد وقيل هى التى يمتص رحمها الماء (و) قيل المصوص (الفرج المنشمة لماعلى الذكر من البلة ج مصائص) عن ابن عباد (والمصوصة والممصوصة المرأة المهزولة) الثانية عن الزمخشرى واقتصر أبو زيد على الاولى وزاد من داء قد خامرها كما رواه ابن السكيت عنه وزاد غيره كأنما مصت وهو مجاز (والمصمصة المضمضة) يقال مصمص فاه ومضمضه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما أن المصمصة (بطرف اللسان) والمضمضة بالفم كله وهذا شبيه بالفرق بين القبصة والقبضة وفى حديث أبى قلابة أمر بالنار غمصمص من اللبن ولا غصمض هو من ذلك وروى بعضهم عن بعض التابعين كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر (و) فى حديث مرفوع عن عتبة بن عبد الله رضى الله تعالى عنه القتل فى سبيل الله (ممصمصة الذنوب) أى (ممصمصتها) ومطهرتها وقال الازهرى وعندى معناه أى مطهرة وغاسلة وقد تكررت العرب الحرف وأصله معتل أى فهو من الموص ومنه يحضخ بعيره وأصله من الاناحة وخضخضت الاناء وأصله من الخوض وانما أنثها والمثل مذكر لانه أراد معنى الشهادة أو أراد خصلة ممصمصة

(المستدرك) فأقام الصفة مقام الموصوف (وتمصمصه) اذا ترشفه وقيل (مصه فى مهلة) كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه امتص الرمان وغيره مصه والمصاص والمصاصة بضمهما ما امتصصت منه ومص من الدنيا أى نال القليل منها وهو مجاز والمصان بالفتح الحجام لانه يمص قال زياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما خفضت الا ومصان قاعد

وأمصه قال له يا مصان وهو مجاز ومصاصة الشئ كالمصاص ومصاص الشئ سره ومنبته يقال هو كريم المصاص من ذلك وقال الليث مصاص القوم أصل منبتهم وأفضل سطتهم ومصمص الاناء والثوب غسلهما وقال ابن السكيت مصمص اناءه غسله كمضمضه وقال الاصمعى مصمص اناءه ومضمضه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله وقال أبو سعيد المصمصة أن تصب الماء فى الاناء ثم تحركه من غير أن تغسله بيدك خضخضة ثم تهريقه وقال أبو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد نصنصه ومصمصه ورجل مصاص بالضم شديد وقيل هو الممتلئ الخلق الاملس وليس بالشجاع والمصوص كصبور الناقة القمئة عن ابن الاعرابى وقال ابن برى

(معص) المصان بالضم قصب السكر عن ابن خالويه ((المعص محركة التواء فى عصب الرجل) هكذا بكسر الراء وسكون الجيم فى نسخ الصحاح والمضبوط فى أصول القاموس بالفتح وضم الجيم (كأنه يقصر عصبه فتتعوج قدمه ثم يسوّيه بيده) كما فى الصحاح وهو عن أبى عمرو وقد معص يمعص كفرح ومنه الحديث شكا عمرو بن معديكرب الى عمر رضى الله تعالى عنه المعص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب وقال الاصمعى المعص التواء مفصل من مفاصل اليد أو الرجل (أو) المعص (خاص بالرجل) قاله ثعلب فيسل وجع يصيبها كالحفا وقال الليث هو شبه الخلع فيها (و) قيل المعص (وجع فى العصب من كثرة المشى) عن ابن دريد وقد معص الرجل معصا شكا رجليه من كثرة المشى (و) المعص أيضا (المأص) وهى بيض الابل وكرامها عن ابن الاعرابى وأنشد للعجاج

يارب أنت تجبر الكسيرا * وترزق المستر زق الفقيرا

أنت وهبت هجمة جرجورا * سودا وبيضا معصا خورا

قال الازهرى وغير ابن الاعرابى يقول هى المغص بالغين للبيض من الابل وهما لغتان * قلت وقد ذكر الغين المعجمة الجوهرى كما سيأتى (و) عن ابن عباد المعص (تكسير تجده فى طرف الجسد لكثرة الركض أو غيره) أى كالتفح فى العصب من امتلائه ويقال (معص) الرجل معصا (كفرح التوى مفصله) قاله الاصمعى (و) معصت (يده أو رجله اذا اشتكاها) و يقال المعص نقصان فى الرسغ كالعصد وقيل هو حدر فى ارساغ يدى الابل وأرجلها قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

عملس خائر العينين عادية * منه الظنابيب لم يعمر بها معصا

(و) معص الرجل (فى مشيته) اذا (جل) عن ابن فارس وزاد ابن القطاع من داء برجله وهو معص ككتف وقيل المعص شبه

الحل (و) معصت (الاصبع كتبت) عن ابن عباد وضبطه الصاغانى كعنى (وبنو معيص كأمير بطن من قريش) ذكره ابن دريد فى هذا التركيب وذكره الليث فى تركيب ع ى ص * قلت وهو معيص بن عامر بن لؤى أخو حسل بن عامر وقد أعقب من نزار وعبد وعمرو وأنشد الليث

ولا ثأرن ربيعة بن مكدّم * حتى أنال عصية بن معيص

(المستدرك)

(وسوماعص بطين) من العرب نقله ابن دريد قال وليس بثبت (وتمعص بطنه أوجعه) كتمغص من أبى سعيد * ومما يستدرك عليه تمعص الرجل اذا احتل والمعص امتلاء العصب من باطن فينتفخ مع وجع شديد والمعص فى الابل خدر فى أرساغ يديها أو رجليها والمعص العضد والبدل والمعص نقصان فى الرسغ وقيل هو شبه الخلع والمعص ككتف الذى يقتنى المعص من الابل وهى البيض وفى بطن الرجل معص ومعص وقد معص ومعص ومعصت اليد اعوجت وكذا الرجل عن ابن القطاع ((المعص)) بالفتح (ويحرك) عن ابن دريد (ووهم الجوهرى) * قلت عبارة الصحاح والعامة تقول معص بالتحريك وعزاه ليعقوب وعبارة يعقوب فى بطنه ٢معس ومغص ولا يقال معس ولا مغص وانى لاجد فى بطنى مغسا ومغصا فكيف ينسب الوهم الى الجوهرى قال تقطيع فى المعى و (وجع فى البطن) وقد (معص كعنى فهو ممعوص) كذا نص الجوهرى وقال غيره معص ومعص كفرح وهذا نظر الى المعص بالتحريك (والمعص) ظاهر سياقه أنه بالفتح ونص الجوهرى عن ابن السكيت بالتحريك (المأص) أى خيار الابل الواحدة معصة وأنشد

(معص)

٢ قوله معس ومغص أى بتسكين ثانيهما وقوله ولا يقال معس ولا مغص أى بالتحريك كما بضبط اللسان شكلا

أنتم وهبتم مائة جرجورا * أدما وحمرا معصا خورا

وقد سبق عن ابن الاعرابى انه بالعين المهملة وقال غير ابن السكيت المعص من الابل والغنم الخالصة البياض وقيل البيض فقط وهى خيار الابل والاسكان لغة قال ابن سيده وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب (ج أمعاص) كفرد وأفراد وسبب وأسباب (أو هو جمع لا واحد له من لفظه) قاله ابن دريد ونصه وابل أمعاص اذا كانت خيار الا واحد لها من لفظها وقال غيره المعص والمعص خيار الابل واحد لا جمع له من لفظه (و) يقال (فلان معص) بالفتح أو بالتحريك (من المعص) بالتحريك كذا هو مضبوط (اذا كان ثقيلا) وفى التكملة بالتحريك فيهما سواء وفيها اذا كان نعيصا وفى اللسان الاولى كتف وفيه يوصف بالاذى والكل متقارب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المعص بالفتح الطعن والسين لغة فيه وفى النوادر تمعص بطنى وتمغص أى أوجعنى ويقال تمعس بالسين أيضا والمعص أيضا البيض من الغنم وقيل المعص من الابل التى فارقت الكرم نقله الازهرى وتمعصنى الشئ آذانى وكذا تمعصت منه ((الملاص بالكسر الصفا الابيض) من ابن الاعرابى وأنشد للاعلب

(المستدرك)

(ملص)

كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكم نيط بالملاص

ويروى الأملاص وهى الحبال المحكمة والميظب ٣الطرز (و) ملاص (قلعة بسواحل جزيرة صقلية) نقله الصاغانى وقال ياقوت واياها أراد ابن قلاقس بقوله

٣ قوله الطرز هو كصرد الجر أو المدور المحدد منه كما فى القاموس

كيف الخلاص الى ملاص وسورها * من حيث درت بيد ورقيبى

* قلت ويقال فيها أيضا ميلاص كمحراب ولذا أعادها ياقوت مرة ثانية (وجارية ذات شماص وملاص) هكذا ذكره الجوهرى فى هذه المادة مع انه أهمل مادة شمص وذكره المصنف رحمه الله تعالى (فى الشين) مع الصاد فقال أى ذات نفلت واعلاص كما تقدم (وملص سلحه رمى به) عن ابن عباد ووقع فى التكملة ملص بسهمه رمى به (و) ملص (كفرح سقط منزلقا) وكل شئ زل انسلالا فالملاسة فقد ملص (ورشاء ملص ككتف تزلق الكف عنه) ولا تستمكن من القبض عليه وقد ملص نقله الجوهرى وأنشد الراجز يصف حبل الدلو

فر وأعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدّى هبصا

قال الصاغانى والرواية الهبص مثل الجرى وأنشده الازهرى وابن دريد على الصحة ويعدّى يعنى يعدو ويعنى رطبا يزلق من اليد (وباس ملاص ككتان شتم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ورجل أملص الرأس أنلطه) عن ابن عباد (و) فى الصحاح (سيرا مليص سريع) وأنشد ابن برى

فالهم بالدوّ من محيص * عير نجاء القرب الامليص

(و) قال أبو عمرو (الملصة كزنخة الأطوم من السمك) وكذلك الزلخة وفى الاساس ملصت السمكة من يدى وانملصت انفلتت وزلقت والسمكة ملصة (وأملصت) المرأة كما للجوهرى وزاد غيره والناقة (ألقت ولدها ميتا) وفى الصحاح أى اسقطت (وهى مملص) والجمع مماليص بالياء (فان اعتادته فملاص) والولد مملص ومليص (و) أملص (الشئ) املاصا (أزلق) ومنه قول ابن الاثير فى تفسير حديث المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها أى تزلقه لغير تمام وقال أبو العباس أملصت به وأزلقت به وأسهلت به وحطأت به بمعنى واحد (ويقال أيضا اذا ألقت ولدها ألقته مليصا ومليطا) وعملصا والمليص أحد ما جاء على فعيل من أفعل (وتملص) الرشاء من يدى وتفلص أى (تخلص) وتملصت منه تخلصت يقال ما كدت أتملص منه (و) قال الليث اذا قبضت على شئ فانفلت من يدك قلت (انملص) من يدى انملاصا وانملح بالحاء وقال الجوهرى انملص الشئ

(المستدرك) (أدلت) وتدغم النون فى الميم وقال غيره وكذلك انفلص وقد فلصته وملصته * ومما يستدرك عليه الملص بالتحريك الزلق كما فى الصحاح ورشاء مليص كملص والمملص كمكرم السقط وتملص الشئ من يدى زل انسلالا لملاسته وخص اللحيانى به الرشاء والحبل والعنان والملص بالفتح العريان وهو مجاز كأنه خرج من ثيابه كالحبل نخرج من رثيره وملص اسم موضع أنشد أبو حنيفة

فما زال يسقى بطن ملص وعرعرا * وأرضهما حتى اطمأن جسيمها

أى انخفض ما كان منهما مرتفعا وسو مليص كزبير بطن من العرب عن ابن دريد وأملص الرجل افتقر كأملط والاملاص الرطب اللين وملص ملصا وأملص اذا زال من الموضع الذى كان عليه وبنو ملاص بن صاهلة بن كاهل بطن منهم أبو ذرة الهذلى

(الموص) ﴿الموص غسل لين﴾ قال فضيل قلت لشقيق بن عقبة ما موص الاناء قال غسله ماص الثوب يموصه موصا غسله غسلا لينا وقيل هو أن يجعل فى فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذه بين ابهاميه يغسله ويموصه نقله الليث وقال غيره ماصه وماصه بمعنى واحد (و) قيل هو (الدلك باليد) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد الموص (معالجة الجسد) كذا فى سائر النسخ وفى بعضها الهبيد وهو الصواب (بالغسل وهم يموصونه ثلاث موصات) هكذا نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى الموص (التبن وموص) الرجل (تمويصا جعل تجارته فى

(المستدرك) التبن و) موص (ثيابه) تمويصا (غسلها ونقاها) وعبارة التكملة فأنقاها * ومما يستدرك عليه المواصة كثمامة الغسالة كما فى الصحاح وقيل غسالة الثياب وقال اللحيانى مواصة الاناء ماغسل به أو منه ويقال ما يسقيه الا مواصة الاناء وماص فاه بالسواك

(مهص) يموصه موصا نسبه حكاه أبو حنيفة ونقله الزمخشرى أيضا ﴿مهص ثوبه تمهيصا﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (نظفه وبيضه) * قلت وأرى الهاء بدلا من الحاء (وتمهص فى الماء انغمس) فيه (وامهاصت الارض) امهيصاصا (ذهب نبتها وورقها وهى مهصاء) هكذا نقله الصاغانى عن ابن عباد

(نبص) ﴿فصل النون﴾ مع الصاد ﴿النبص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (القليل من البقل اذا طلع) ولكنه ضبطه بالتحريك وهو الصواب وأراه لغة فى النبذ (و) قال ابن دريد النبص (التكلم و) هو من قولهم (ما ينبص) بحرف من حد ضرب أى (ما يتكلم وما سمعت له نبصة) أى (كلمة) والسين أعلى (و) قال ابن الاعرابى (النبيص كأمير صوت شفتى الغلام اذا أراد تزويج طائر باثناه وقد نبص ينبص) من حد ضرب اذا ضم شفتيه ثم دعا قال (ومنه النبصاء للقوس المصوتة و) قال اللحيانى (نبص الطائر والعصفور

(المستدرك) ينبص نبيصا صوت صوتا ضعيفا) وكذلك نبص بالطائر والصيد اذا صوت به * ومما يستدرك عليه النبص كالنبيص ونبص الشعر نفسه عن ابن القطاع ومن المجاز نبص بالكلمة أخرجها متدفقا كأنه صاصلها وصفاها كما فى الاساس والمحيط

(نحص) ﴿النحص الاتان الوحشية الحائل كالناحص﴾ كما فى العباب ونص التكملة الناحص كالنحوص فلو قال كالناحص والنحوص لسلم من القصور (و) النحص (بالضم أصل الجبل وسفحه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد والصاغانى عن أبى عمرو وفى العين أسفله كما نقله عنه صاحب الروض وفى الصحاح وفى الحديث يا ليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد أصحاب النحص هم قتلى أحد قال الجوهرى أو غيرهم (والنحوص من الاتن مالا ولد لها ولا لبن) وحكى أبو زيد عن الاصمعى النحوص من الاتن التى لا لبن لها ونص الجوهرى النحوص الاتان الحائل قال ذو الرمة

يحدو نحائص أشباها محملجة * ورق السرابيل فى ألوانها خطب

ومثله فى المحكم وأنشد للنابغة نحوص قد تفلق فائلاها * كأن سراتها اسدد هين

وقيل النحوص التى فى بطنها ولد والجمع نحص ونحائص (و) قيل النحوص (الناقة الشديدة السمن كالنحيص) كأمير نقله الصاغانى

(نخص) (وقد نحص كمنع نحوصا أو) هى (التى منعها السمن من الحمل) قاله شمر (ونحصت له بحقه أدليته عنه) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى (المنحاص بالكسر المرأة الطويلة الدقيقة) كما فى اللسان والتكملة والعباب ﴿نخص﴾ الرجل (كمنع ونصر) الاولى عن أبى زيد وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (تخدد وهزل) كبرا ونص الصحاح تخدد وكان تخدد أخذه من نص أبى زيد فانه قال نخص لحم الرجل ينخص وتخدد كلاهما اذا هزل (وعجوز ناخص نخصها الكبر) وخددها كما فى الصحاح (وأنخصها) وهذا من قول ابن

(المستدرك) الاعرابى ونصه الناخص الذى قد ذهب لحمه من الكبر وغيره وقد أنخصه الكبر والمرض (ونخص لحمه كفرح ذهب) من كبر أو

(ندص) مرض (كانتخص) وهذه عن الجوهرى * ومما يستدرك عليه منخوص الكعبين جاء فى صفته صلى الله عليه وسلم بمعنى معروقهما نقله الزمخشرى فى الفائق ٢ وأنكره ابن الاثير وقال الرواية المشهورة منهوس بالسين المهملة ﴿ندصت عينه ندوصا﴾ أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة وعليها علامة الزيادة ونصه ندصت العين ندوصا (خطت) وهو قول الليث (و) قيل ندرت و (كادت تخرج من قلتها كما تندص عين الخنيق) وقلت العين وقبها يقال ضربته حتى ندصت عينه (والمنداص بالكسر المرأة الرسحاء) عن ابن الاعرابى (و) قيل (الحمقاء) عنه أيضا (و) قيل (البذيئة) عنه

٣ قوله تاركة الشتم الذى فى اللسان نائرة الشتم أيضا (و) قال أبو عمرو هى (الطياشة الخفيفة) وأنشد لمطور

ولا تجد المنداص الاسفيهة * ولا تجد المنداص تاركة الشتم ٣

٢ قال فى اللسان قال الزمخشرى وروى منهوش ومنخوص والثلاثة فى معنى المعروق

اى

أى من عجلتها الانسين كلامها (و) قال الليث المنداص (الرجل) الذى (لايزال يطرأ على قوم بما يكرهون و يظهر شرًّا) ونص العين ويظهر شرًّا (وندصت البثرة كفرح عمزت فخرج مافيها) والذى نقله الصاغانى عن اللحيانى ندصت البثرة بالفتح تندص بالكسر ندصا اذا غمزتها فخرج مافيها ونص اللسان وندصت البثرة تندص ندصا أى من حد نصر اذا غمزتها فخرجت وندصها أيضا اذا غمزها فخرج مافيها فتأمل (و) ندص الرجل (كنصر ندصا وندوصا خرج و) ندص (الشئ من الشئ امترق) عن ابن عباد (وأندص حقه منه) أخرجه (واستندصه استخرجه) * ومما يستدرك عليه ندص الرجل القوم نالهم بشره وندص عليهم اذا اطلع عليهم

(المستدرك) بما يكره ومنه المنداص وامرأة ندصة كزنخة أى منداص عن ابن عباد وندصت الثمرة من النواة ندصا خرجت ﴿نشص السحاب﴾

(نشص) فى السماء ينشص وينشص نشوصا (ارتفع) من قبل العين حين ينشأ و يعلو قاله الليث وكذلك نشص الوبر ارتفع وكل ما ارتفع فقد نشص وكونه من حد نصر وضرب صرح به الجوهرى وأهمله المصنف قصورا قال (و) نشصت (المرأة) من زوجها مثل (نشزت) أى ارتفعت عليه فهى ناشص وناشز (و) قوله (أبغضت زوجها) وكرهته مأخوذ من عبارة الليث ولو قال وفركته كان أخصر قال الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا

(و) نشص (فلانا) بالرمح (طعنه) به عن ابن عباد (و) يقال نشزت الى (النفس) ونشصت أى (جاشت) وارتفعت (و) نشصت (سنه طالت) كما فى التكملة ونص الصحاح نشصت ثنيته اذا ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب وقال غيره تحركت فارتفعت وقيل خرجت عن موضعها نشوصا (و) نشص (الشئ) من الموضع ينشصه نشوصا (استخرجه و) النشاص (ككتاب وسحاب) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى وابن سيده (السحاب المرتفع) كما فى الصحاح (أو) هو (المرتفع بعضه فوق بعض) وليس بمنبسط نقله الاصمعى وقيل هو الذى ينشأ من قبل العين وأنشد الجوهرى للشاعر

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

أرقت لضوء برق فى نشاص * تلألأ فى مملأة غصاص
لواقح دلح بالماء سحم * تمج الغيث من خلل الخصاص
سل الخطباء هل سبحوا كسبحى * بحور القول أو غاصوا مغاصى

(ج نشص) بضمتين (والمنشاص) بالكسر (المرأة تمنع زوجها فى فراشها) ونص ابن الاعرابى فى النوادر التى تمنع فراشها فى فراشها قال الفراش الاول الزوج والثانى المضربة وعجيب من المصنف كيف أعرض عن هذه الغريبة مع كمال تتبعه لنوادر الكلام (والنشيص) كأمير (الرمح المنتصب) نقله الصاغانى (كالنشوص) كصبور (و) النشيص (الذى يحمل الحجر فيه من العجين ثم يخمر قبل أن يتخمر) تخميرا (حسنا) عن أبى عمرو (وفرس نشاصى) بالفتح (مشرف الاقطار) عن أبى عمرو ومقلوب شاصى (وانتشص) الحمار (الشجرة) انتشاصا (اقتلعها) نقله الصاغانى (ورأيت نشاص حوار اذا كن أتراباً) ونشاص خيل وابل

(المستدرك) اذا كانت مستوية) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه استنشصت الريح السحاب أطلعته وأنهضته ورفعته عن أبى حنيفة وفرس نشاصى أبى ذو عرام وهو من نشصت المرأة عن زوجها وأنشد ثعلب

ونشاصى اذا تفرغه * لم يكد يلجم الا ماقسر

وفى النوادر فلان يتنشص لكذا وكذا و يتنشز و يتشوز و يترمز و يتوفز و يتزمع كل هذا النهوض والتهيؤ قريب أو بعيد وفى الصحاح نشصت عن بلدى أى ازعجت وأنشصت غيرى وقال أبو عمرو أنشصناهم عن منزلهم أزعجناهم انتهى وعجيب من المصنف كيف أغفل عن هذا ونشص الوبر والشعر والصوف ينشص نصل و بقى معلقا لا يرقانا الخالد لم يطر بعد وأنشصه أخرجه من بيته أو جحره و يقال أخف شصصك وأنشص شظف صلف وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة السنام وأقام القوم ما ينشصون وقد أماهم يرعون وهذه من الاساس والنشائص جمع نشاص بمعنى السحاب وأنشد ثعلب

يلمعن أذ ولين بالعصاعص * لمع البروق فى ذرا النشائص

قال ابن برى هو كشمال وشمائل وان اختلفت الحركات فان ذلك غير مبالى به قال وقد يجوز أن يكون توهم أن واحدتها نشاصة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان كان لم نسمعه وعن ابن القطاع نشص السحاب نشاصا هراق ماءه وأنشصت السنة القوم عن

(نص) موضعهم أزعجتهم ﴿نص الحديث﴾ ينصه نصا وكذا نص (اليه) اذا (رفعه) قال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهرى أى أرفع له وأسند وهو مجاز وأصل النص رفعك الشئ (و) نص (ناقته) ينصها نصا اذا (استخرج أقصى ما عندها من السير) وهو كذلك من الرفع فانه اذا رفعها فى السير فقد استقصى ما عندها من السير وقال أبو عبيد النص التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص أى رفع ناقته فى السير وفى حديث آخر أن أم سلمة قالت لعائشة رضى الله تعالى عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات

ناصة فاوصلت من مهل الى آخر أى رافعة لها فى السير وفى العباب ولا يقال منه فعل النعير أى لا يبنى من النص فعل يسند الى البعير (و) نص (الشئ) ينصه نصا (حركه) وكذلك نصنصه كما سيأتى (ومنه فلان ينص أنفه غضبا) أى يحركها (وهو نصاص الانف) كشداد عن ابن عباد (و) نص (المتاع) نصا (جعل بعضه فوق بعض و) من المجاز نص (فلانا) نصا اذا (استقصى مسئلته عن الشئ) أى أحفاه فيها ورفعه الى حد ما عنده من العلم كما فى الاساس وفى التهذيب والصحاح حتى استخرج كل ما عنده (و) نص (العروس) ينصها نصا (أقعدها على المنصة بالكسر) لترى (وهى ما ترفع عليه) كسريرها وكرسيها وقد نصها (فانتصت) هى والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهى تنتص عليها لترى من بين النساء (و) نص (الشئ أظهره) وكل ما أظهر فقد نص قيل ومنه منصة العروس لانها تظهر عليها (و) نص (الشواء ينص نصيصا) من حد ضرب (صوت على النار) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) نصت (القدر) نصيصا (غلت) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والمنصة بالفتح الحجلة) على المنصة وهى الثياب المرفعة والفرش الموطأة وتوهم شيخنا أن المنصة والمنصة واحد فقال مال بها أولا الى أنها آلة فكسر الميم ومال بها ثانيا الى أنها مكان والمكان يفتح كما هو ظاهر قال وضبطه الشيخ يس الحمصى فى أوائل حواشيه على شرح الصغرى بالكسر على أنها آلة النص أى الرفع والظهور ولعله أخذ ذلك من كلام المصنف السابق لانه كثيرا ما يعتمده انتهى وأنت خبير بأنه مالو كانا واحدا لقال بعد قوله على المنصة بالكسر و يفتح على عادته والذى يظهر أن المنصة والمنصة واحد على قول بعض الائمة ومنهم من فرق بينهما بأن السرير والكرسى بالكسر والحجلة عليها بالفتح واليه مال المصنف والدليل على ذلك قوله وهو مأخوذ (من) قولهم (نص المتاع) ينصه نصا اذا جعل بعضه على بعض ولا يخفى أن الحجلة غير الكرسى والسرير فتأمل (و) قال ابن الاعرابى (النص الاسناد الى الرئيس الاكبر و) النص (التوقيف و) النص (التعيين على شئ ما) وكل ذلك مجاز من النص بمعنى الرفع والظهور * قلت ومنه أخذ نص القرآن والحديث وهو اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره وقيل نص القرآن والسنة ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام وكذا نص الفقهاء الذى هو بمعنى الدليل بضرب من المجاز كما يظهر عند التأمل (وسير نص ونصيص) أى (جد رفيع) وهو الحث فيه وهو مجاز وأصل النص أقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع كما قاله الازهرى وأنشد أبو عبيد * وتقطع الخرق بسير نص * وقال الازهرى مرة النص فى السير أقصى ما تقدر عليه الدابة (و) فى الصحاح نص كل شئ منتهاه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه (اذا بلغ النساء نص الحقاق) هذه الرواية المشهورة (أو) نص (الحقائق فالعصبة أولى أى بلغن الغاية التى عقلن فيها) وعرفن حقائق الامور (أو قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام أو حوق فيهن فقال كل من الاولياء أنا أحق) وقال الازهرى نص الحقاق انما هو الادراك وأصله منتهى الاشياء ومبلغ أقصاها وقال المبرد نص الحقاق منتهى بلوغ العقل و به فسر الجوهرى أى اذا بلغت من سنها المبلغ الذى يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها وهو الحقاق فعصبتها أولى بها من أمها (أو) الحقاق فى الحديث (استعارة من حقاق الابل أى انتهى صغرهن) وهذا انما يحتج به من اشترط الولى فى نكاح الكبيرة (و) روى أبو تراب عن بعض الأعراب قال (نصص القوم) وحصيصهم و نصيصهم أى (عددهم) بالنون والحاء والباء (والنصة العصفورة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) النصة (بالضم الخصلة من الشعر) مثل القصة منه (أو الشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها) عن ابن دريد ولو قال أو ما أقبل على الجبهة منه كان أخصر والجمع نصص ونصاص وقد أغفل عنه المصنف قصورا (وحية نضناض كثيرة الحركة) وهو من نصنص الشئ اذا حركه (ونصص) الرجل (غريمه) تنصيصا (و) كذا (ناصه) مناصة أى (استقصى عليه وناقشه) ومنه ما روى عن كعب رضى الله تعالى عنه أنه قال يقول الجبار احذرونى فانى لا أناص عبدا الاعذبته أى لا أستقصى عليه فى السؤال والحساب الا عذبته وهى مفاعلة من النص (وانتص) الرجل (انقبض) عن ابن عباد (و) قال الليث انتص السنام (انتصب و) قال غيره (ارتفع) ومعنى انتصب استوى واستقام وأنشد الليث للعجاج * فبات منتصا وما تكردسا * (ونصنصه حركه وقلقله) وكل شئ قلقلته فقد نصنصته وقال شمر النصنصة والنصنصة الحركة وقال الجوهرى وفى حديث أبى بكر حين دخل عليه عمر رضى الله تعالى عنهما وهو ينصنص لسانه و يقول هذا أوردنى الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث نضنضت بالضاد انتهى * قلت والصاد فيه أصل وليست بدلا من الضاد كما زعم قوم لانهما ليستا أختين فتبدل احداهما من صاحبتها (و) نصنص (البعير) مثل حصحص كما فى الصحاح وقال الليث أى (أثبت ركبتيه فى الارض وتحرك) اذا هم (للنهوض) وقال غيره النصنصة تحرك البعير
(المستدرك) اذا نهض من الارض ونصنص البعير فحص بصدره فى الارض ليبرك * ومما يستدرك عليه نصت الظبية جيدها رفعته ومن أمثالهم وضع فلان على المنصة اذا افتضح وشهر ونص الامر شدته قال أيوب بن عباثة

ولا يستوى عند نص الامو * ر باذل معروفه والبخيل

(نعص) وفى حديث هرقل ينصهم أى يستخرج رأيهم و يظهره قيل ومنه نص القرآن والسنة ونصنص الرجل فى مشيه اهتز منتصبا وناص القوم ازدحموا وانصص ناقته كسصها عن ابن القطاع ومن المجاز نص فلان سيدا أى نصب ((نعص)) كتبه المصنف بالحمرة وهو

موجود

وقع في سطر ٣٤ من صحيفة ٤٤٣ غاية تحت كل غاية الصواب غاية بالياء فيهما بمعنى الراية

موجود في نسخ الصحاح وسيأتي الكلام عليه قريبا وقال ابن عباد نعص (الجراد الارض كمع أكل نباتها) كلها (و) قال الازهري قرأت في نوادر الأعراب (هو من ناعصتي) وناتصي (أي ناصرتي) ونصرتي (و) قال الليث نعص ليست بعربية الا ما جاء (أسد بن ناعصة) وهو (شاعر) وزاد غيره (نصراني قديم) قال الليث وهو المشبب في شعره بخنساء وكان صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بأمر النعمان وفي العباب أسد بن ناعصة أقدم من الخنساء بدهر وكان يدعي قتل عنترة بن شداد وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الملك بن محرز بن سعد بن كثير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التنوخي وتنوخ قبائل اجتمعت وتألفت منهم تنوخهم وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى وديوان شعره عندي وليس فيه ذكر خنساء وهو (مشتق من النعص محركة وهو التمايل) على ما قاله ابن دريد (والنواعص ع) وقال ابن بري مواضع معروفة وأنشد للأعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نباكا فأحواض الرجا فالنواعصا

(و) في العباب وفي لغة هذيل أن يوتر الرجل فلا يطلب ثاره يقال انتعص ولم يبال قال أبو نصر وخالفهم غيرهم فقال (انتعص) الرجل (غضب وحرد) نقله الصاغاني (و) انتعص أيضا (انتعش بعد سقوط) نقله الخارزنجي وأنشد لأبي النجم

كان بصرمهم اذ ناصى * ليس بسيل الجدول البصباص * ذي حدب يقذف بالعواص

(وقول الجوهري ناعص اسم رجل وهم لم يذكر غيره فكأنه لم يذكر شيأ) قال شيخنا هي دعوى على النفي فتحتاج الى دليل وناعص مذكور كناعصة وكونه اقتصر عليه في المادة لا يوجب اهمالها الا بعد كرماصح عنده وهو هذه اللغة ولو كان المصنفون يحذفون كل مادة فيها كلمة واحدة لم يبق شئ من الكلام انتهى * قلت وقد سبق للمصنف مثل ذلك في ك ر ص فانه كتبه بالحمرة لان الجوهري اقتصر فيه على معنى واحد فكأنه في حكم المهمل عنده وهذا غريب جدا وأما هذا الحرف فقد سبق عن الليث أنه ليس بعربي وقال الازهري ولم يصح لي من باب نعص شئ أعتمده من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب فكيف ينسب الوهم الى الجوهري في عدم ذكره شيأ غير ناعص ولم يثبت عنده شئ من طريق صحيح يعتمد عليه في الرواية فتأمل * ومما يستدرك عليه نعص الشئ

(المستدرك)

وانتعص حركه فتحرك كما في اللسان وانتعص الرجل وتر فلم يطلب ثاره وما أنعصه شئ أي ما أعطاه والانتعاص التمايل أورد ذلك كله الصاغاني في التكملة (النعص محركة) وكذلك النعص بالفتح أيضا كما في اللسان وأهمله المصنف قصورا (أن تورد ابلك الحوض

(نَغَص)

فاذا شربت صرفتها وأوردت غيرها) وذلك ان أخرجت من كل بعيرين بعيرا قويا وأدخلت مكانه بعيرا ضعيفا فكأنه نغص في شربها هذا الفعل وأنشد الجوهري للبيد فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

(ونغص) الرجل (كفرح) ينغص نغصا (لم يتم مراده) قال الليث وأكثره بالتشديد نغص تنغيصا (و) كذلك (البعير) اذا (لم يتم شربه) نقله الجوهري وأنشد هنا قول لبيد السابق (و) نغص (الشراب) بنفسه (لم يتم وأنغص الله عليه العيش ونغصه) تنغيصا (و) نغصه (عليه) أي (كدره) والاخير أكثر وأما نغصه فقد قال الجوهري جاء في الشعر قال وأنشد الاخفش

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فأظهر الموت في موضع الاضمار وهذا كقولك أما زيد فقد ذهب زيد * قلت وهذا الشعر أورده سيبويه في كتابه لسوادة بن عدي ويروى لعدي بن زيد ويروى لسوادة بن زيد بن عدي بن زيد (وتنغصت معيشته) أي (تكدرت) وقال ابن الاعرابي نغص علينا أي قطع ما كان نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا مما يحب الازدياد منه فهو منغص قال الشاعر

وطالما نغصوا بالفجع صاحبه * وطال بالفجع والتنغيص ما طرقوا

(المستدرك)

(وتناغصت الابل) على الحوض (ازدحمت) عن الكسائي * ومما يستدرك عليه نغص الرجل الرجل نغصا منعه نصيبه من الماء فحال بين ابله وبين أن تشرب وأنغصه رغبه كذلك وهذه بالالف وقال ابن القطاع نغص عليه نغصا كدر والتشديد أعم

(المِنغاص)

((المنغاص) بالكسر المرأة (الكثيرة الحيض) كذا في التكملة وجعله في اللسان من وصف الرجال ومثله في بعض نسخ الصحاح (و) المنغاص (الزوالة في الفراش) نقله الصاغاني أيضا (والنقيص) كأمير (الماء العذب) ويروى بيت امرئ القيس

مماته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب نقيص

بالنون كذا قاله ابن بري وقد تقدم في ف ي ص أيضا (و) في الحديث موت كنفاص الغنم هكذا ورد في رواية وفي الصحاح قال الاصمعي النفاص (كغراب داء في الشاء تنفص بأبوالها أي تدفع) دفعا (حتى تموت) حكاه عنه أبو عبيد (والنفصة بالضم دفعة من الدم) جمعها نفص كما في الصحاح قال ومنه قول الشاعر وهو حميد بن ثور

باكرها قانص يسعى بطاوية * ترى الدماء على أكتافها نفصا

(و) عن ابن عباد من المجاز (نفص بالكلمة أتى بها (سريعا كأنفص) انفاصا ونص التكملة كانتفص بها * قلت وكذلك نبص كما سبق (و) عن أبي عمرو (نافصه) منافصة ونفصه (فاله بل وأبول فسطرأيسا أنعد بولا) وأنشد

لعمرى لقد نافصتنى فنفصتنى * بذى مشفترٍ نولهٌ منشنت

(وأنفص بالضحك) انفاصا (أكثر منه) كما فى الصحاح وكذلك أزرق وزهرق وهو قول الفراء (و) أنفصت (الشاة ببولها أخرجته دفعة دفعة) كما فى الصحاح وقال غيره وكذلك الناقة وهى منفصة اذا دفعت به دفعا دفعا وعن ابن القطاع رمت به متقطعا دفعا (و) قال الفراء أنفص الرجل (بشفته) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول بشفتيه (أشار كالمترمز) وهو الذى يشير بشفتيه وعينيه (و) فى حديث السنن العشر وانتفاص الماء (الانتفاص) هو (رش الماء من خلل الاصابع على الذكر) عن ابن عباد أى احتياطا

(المستدرك)

والمشهور فى الرواية بالقاف كما سيجىء وقيل الصواب بالفاء والمراد به النضح على الذكر * ومما يستدرك عليه أنفص الرجل ببوله رمى به كما فى اللسان وأنفص بطعنه اذا رمى بها كما لابن القطاع وعزاه فى اللسان الى اللحيانى ونصه فى النوادر اذا خذف

(نقص)

ونقصه اذا غابنه فى المناقصة وقد سبق الانشاد ((النقص الخسران فى الحظ) وقال ابن القطاع النقص فى الشئ ذهاب شئ منه بعد تمامه (كالنقصان) بالفتح قال العجاج * فالعذر نقص فاحذرا لتنقاصا * (والنقصان) بالضم (والنقصان أيضا اسم للقدر الذاهب من المنقوص) قاله الليث (ونقص) الشئ نقصا ونقصانا ونقصته أنا (لازم متعد) قاله الجوهرى وزاد غيره فى المصادر نقيصة وقال أبو عبيد فى باب فعل الشئ وفعلت أنا نقص الشئ ونقصته أنا قال وهكذا قال الليث قال استوى فيه فعل اللازم والمجاور (و) يقال (دخل عليه نقص فى دينه وعقله ولا يقال نقصان) وذلك لان النقص هو الضعف وأما النقصان فهو ذهاب بعد التمام هذا الذى ظهر لى بعد التأمل فانظره (و) فى الحديث (شهرا عيد لا ينقصان أى فى الحكم وان نقصا عددا) أى أنه لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين أو ان وقع فى يوم الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص (والنقيصة الوقيعة فى الناس) والفعل الانتقاص وقال ابن القطاع نقص نقيصة طعن عليه (و) النقيصة (الخصلة الدنيئة) فى الانسان (أو الضعيفة) عن ابن دريد وفى نسخة الضعف الى الخصلة نظر وكأن المراد بالدناءة أو الضعف ما يؤدى الى النقص قال

فما وجد الاعداء فى نقيصة * ولا طاف لى فيهم بوحشىّ صائد

(ونقص الماء) وغيره (ككرم) نقاصة (فهو نقيص عذب) وأنشد ابن برى وابن القطاع

وفى الاحداج آنسة لعوب * حصان ريقها عذب نقيص

(وكل طيب اذا طابت رائحته فنقيص) قال ابن دريد سمعت خراعيا يقول ذلك وروى بيت امرئ القيس

* كشوك السيال فهو عذب نقيص * وقد تقدم ففيه أربع روايات هذه احداها والثلاثة قد تقدمت (وأنقصه) لغة (وانتقصه ونقصه) تنقيصا (نقصه وانتقص) لازم متعد نقله الجوهرى (و) فى الحديث عشر من الفطرة وانتقاص الماء (الانتقاص) هو (الانتفاص) بالفاء الذى تقدم ذكره وقد وردا جميعا وقيل القاف تصحيف وقال أبو عبيد انتقاص الماء غسل الذكر بالماء وذلك انه اذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشئ حتى يستبرئ وقال وكيع الانتقاص الاستنجاء (وهو يتنقصه) أى

(المستدرك)

(يقع فيه ويذمه) ويثلبه كما فى الصحاح (واستنقص) المشترى (الثمن) أى (استحطه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه النقيصة النقص والنقيصة العيب قاله الجوهرى وانتقصه وتنقصه أخذه منه قليلا قليلا على حد ما يجىء عليه هذا الضرب من الابنية بالاغلب ونقص فلانا حقه وانتقصه عند أوفاه وقال اللحيانى فى باب الاتباع طيب نقيص والنقص ضعف العقل والنقص فى الوافر من العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه وانتقص الرجل واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخوالى أرادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

والمنقصة النقص وانتقاص الحق أيضا عمطه قال ٢وذا الرحم لا تنتقص حقه * فان القطيعة فى نقصه

(نكص)

وفلان ذو نقائص ومناقص والتناقص النقص قال العجاج * فالعذر نقص فاحذر التناقصا * ((نكص عن الامر) ينكص نكصا) بالفتح (ونكوصا) بالضم (ومنكصا) كمطلب (نكأ كأعنه وأحجم) وانقدع وقال أبو تراب نكص عن الامر ونكف بمعنى واحد أى أحجم (و) يقال أراد فلان أمرا ثم نكص (على عقبيه) ينكص وينكص من حد نصر وضرب (رجع) كما فى الصحاح وقال الازهرى قرأ بعض القراء ينكصون بالضم وأنكره الصاغانى وقال لا أعرف من قرأ بهذه القراءة وقال الزجاج الضم جائز ولكنه لم يقرأ به واطلاق المصنف صريح فى أن مضارعه بالضم لا غير كما هو قاعدة كتابه قال شيخنا وهو وهم صريح وقصور ظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وأجمع القراء كلهم على كسر الكاف فى قوله تعالى فكنتم على أعقابكم تنكصون وعبارة الصحاح سالمة من هذا فانه ذكر الوجهين كما تقدم وقال ابن دريد نكص على عقبيه رجع (عما كان عليه من خير) قال وهو (خاص بالرجوع عن الخير) قال وكذا فسر فى التنزيل (ووهم الجوهرى فى اطلاقه) وقد يقال ان اطلاقه لا ينافى التقييد لانه لا حصر فيه على أن التقييد الذى نقله المصنف رحمه الله تعالى انما قاله ابن دريد وتبعه بعض فقهاء اللغة والمعروف عن الجمهور أن النكوص كالرجوع وزنا ومعنى واليه ذهب الجوهرى والزمخشرى وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم عمدة ويؤيد الاطلاق قول على رضى الله تعالى عنه فى صفين والشيطان قدّم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا قال ابن أبى الحديد النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى فتأمل (أو فى الشر)

٢ قوله وذا الرحم هو بكسر الراء واسكان الحاء بمعنى القرابة كما فى القاموس

ايضا

أيضا وهو قول ابن دريد أيضا وهو (نادر) ونصه وربما قيل في الشر (والمنكص) كمقعد (المنحى) نقله المصنف في البصائر والصاغاني في العباب وأنشد للاعشى يمدح علقمة بن علاثة أعلقم قد صيرتنى الامور * اليك وما كان لى منكص

(المستدرك) (نمص)

* ومما يستدرك عليه قولهم فلان حظه ناقص وجده ناكص وهو مجاز كما في الاساس ﴿النمص نتف الشعر﴾ كما في الصحاح وقد نمصه ينمصه نمصا نتفه والمنمص ينمص الشعر وكذلك المنمصة أنشد ثعلب

كان ريب حلب وقارص * والقت والشعير والفصافص * ومنمص من الحديد نامص

يعنى المنمصة سماها منمطالات لها أسنانا كأسنان المشط (و) في الحديث (لعنت النامصة) والمتنمصة (وهى) أى النامصة (مزينة النساء بالنمص) قاله الجوهرى وقال الفراء هى التى تنتف الشعر من الوجه (والمتنمصة) قال ابن الاثير وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء (وهى المزينة به) وقيل هى التى تفعل ذلك بنفسها (والنمص محركة رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب) قاله الفراء ورجل أنمص الرأس وأنمص الحاجب وربما كان أنمص الجبين اذا دق مؤخرهما كما في الاساس وامرأة نمصاء (و) النمص (القصار من الريش) وفي اللسان النمص قصار الريش (و) النمص (نبات) الصحيح أنه ضرب من الاسل لين (تعمل منه الاطباق والعلف) تسلخ عنه الابل هذه عن أبى حنيفة (ووهم الجوهرى فكسره) ونصه والنمص بالكسر ضرب من النبات وقد يقال ان الجوهرى انما ذكر ما صح عنده وأما التحريك فعن أبى حنيفة وحده وقد سبقه في التوهيم الصاغانى في العباب وكأنه لم يصح عنده من طريق يثق به فاقتصر على ما صح كما هو شرطه في كتابه فلا وهم في مثل هذا فتأمل (والنميص المنتوف) فعيل بمعنى مفعول والنامص الناتف (و) النميص (من النبت ما نمصته الماشية بأفواهها) وذلك أول ما يبدو منه فتنتفه وقيل هو ما أمكنك جزه (لاما أكل ثم نبت ووهم الجوهرى) * قلت لا وهم في هذا وان النميص يطلق عليهما جميعا فذكره أحد وصفيه أى المأكول دون المنتوف أو بالعكس لا يوجب الحصر وانما ذكر ما صح عنده ويدل لما ذهب اليه قول امرئ القيس الذى أنشده

ويأكلن من قو لعاعا وربة * تجبر بعد الاكل فهو نميص

فانهم قالوا في تفسيره انه يصف بانا قد رعته الماشية بحرفته ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه أى بقدر ما ينتف ويجبر وهو ظاهر فتأمل (و) النماص (ككتاب خيط الابرة) نقله الصاغانى عن ابن عباد وكأنه شبه في رقته بأول ما يبدو من النبت (و) غماص (كغراب الشهر) تقول (لم يأتنى غماصا أى شهرا ج غمص) بضمتين (وأغمصة) نقله الازهرى عن الايادى وقال هكذا أقرأنيه لامرئ القيس

أرى ابلى والحمد لله أصبحت * ثقالا اذا ما استقبلتها صعودها
رعت بجبل ابنى زهير كليهما * غماصين حتى ضاق عنها جلودها

وقال غماصين شهرين وغماص شهر قال رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال الصاغانى هو يمدح قيسا وشمرا ويقال شمرا وزر ببقا ابنى زهير من بنى سلامان بن ثعل من طيئ ويروى رعت بجبال ابنى زهير أى نعودهما والصعود من الابل التى تلقى ولدها لثمانية أشهر أو لتسعة فتعطف على ولدها الاول أو على ولد غيرها قال (و) قيل ان (غماصين) أى بكسر الصاد كما ضبطه (ع) في الشعر المتقدم وقد أغفله ياقوت في معجمه (وأغمص النبت طلع) بعد أن أكلته الماشية وقيل أغمص اذا أجز (وغمص الشعر تغميصا وتمماصا) بالفتح (غمصه) شدد للكثرة كما قاله الجوهرى وأنشد قول الراجز

باليتها قد لبست وصواصا * وغمصت حاجبها تمماصا * حتى يجيئوا عصبا حراصا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تنمصت المرأة أخذت شعر جبينها بخيط لتنتفه ذكره الجوهرى وعجيب من المصنف اغفاله والمنمص والمنماص المنقاش نقله الجوهرى وأغفله المصنف قصورا وقال ابن الاعرابى المنماص المطمار والمنتاش والمنقاش والمنتاخ قال ابن برى والمنمص المنقاش أيضا قال الشاعر ولم يحمل بقول لا كما انه * كما يحمل بنت الحضرة المنمص

والنمص محركة أول ما يبدو من النبات وقيل هو ما أمكنك جزه وقيل هو نمص أول ما ينبت فيملأ فم الآكل وتنمصت البهم رعته وهو مجاز كما في الاساس وقيل امرأة نمصاء تأمر نامصة فتنمص شعر وجهها نمصا أى تأخذه عنه بخيط ﴿النوص التأخر﴾ نقله الجوهرى

(النوص)

عن الفراء وأنشد لامرئ القيس أمن ذكر سلمى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص

والبوص بالباء التقدم كما سبق (و) النوص (الحمار الوحشى) نقله الجوهرى وفي اللسان (لانه لا يزال نائصا أى رافعا رأسه) يتردد (كأنه نافر) الجامح قاله الليث (والمناص الملجأ) والمفر نقله الجوهرى وقال في قوله تعالى ولات حين مناص أى ليس وقت تأخر وفرار وقال الازهرى أى لات حين مهرب وقال غيره أى وقت مطلب ومغاث (وناص) ينوص (مناصا ونويصا) كأمير (ونياصة) بالكسر (ونوصا) بالفتح (ونوصانا) بالتحريك (تحرك) وذهب وما ينوص فلان لحاجتى لا يتحرك (و) ناص (عنه نوصا تنحى وفارقه) عن ابن عباد وقال أبو تراب لاص عن الامر وناص بمعنى حاد وقال غيره ناص ينوص نوصا عدل (و) ناص (اليه) نوصا (نهض و) قال ابن الاعرابى (النوصة العسلة بالماء وغيره) قال الازهرى (والاصل موصة قلت) منه (نوناوأناصه) أى يأخذ منه شيأ أناصه (أراده) وقيل أداره وزعم اللحيانى ان نونه بدل من لام ألاصه (وناوصه) مناوصة (ناوشه) كذا في النسخ وفي العباب

ناوشه (ومارسه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وذكر المثل ناوص الجرة ثم سالمها أي جابذها ومارسها قال وقد فسرناه عند ذكر الجرة * قلت وقد سبق للمصنف أيضا هناك وكان الواجب عليه أن يشير هنا لذلك كالجوهري (والاستناصة) في الفرس عند الكبح و(التصريك) وهو شموخه برأسه قاله الليث وأنشد قول حارثة بن بدر

غمر الجراء اذا قصرت عنانه * بيدى استناص ورام جرى المسحل

(و) الاستناصة أيضا (أن تستخف الرجل فتذهب به في حاجتك) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) الاستناصة (تحرك الفرس للجرى) وهو بعينه قول الليث الذي تقدم * ومما يستدرك عليه ناص المركة نوصا ومناصا ونياصا والمنيص كمقيل التحرك والذهاب

(المستدرك)

وما به نويص كأمير أي قوة وحراك نقله الجوهري وأغفله المصنف رحمه الله تعالى ونصت الشئ جذبته قال المرار

* واذا يناص رأيته كالاشوس * والمناوصة المجابذة وناص ينوص ميصا ومناصا بحاهر باوقال أبو سعيد انتاصت الشمس انتياصا اذا غابت والنوص القرار ونوص الفرس استناصته عن الليث وناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا فر وراغ نقله الجوهري وقال ابن

م قوله بانفس الخ هكذا في اللسان أيضا وحرر وزنه

برى النوص بالضم الهرب قال عدى بن زيد ٣ بانفس أبقى واتقى شتم ذوى الاعراض في غير نوص

وناصه ليدركه نوصا حركه والنوص والمناص النجاء حكاه أبو على في التذكرة والمنيص الفرس الشامخ برأسه ونصت الشئ أنوصه نوصا طلبته عن ابن دريد وقال غيره أنصته مثل نصته عنى طلبته نقله الصاغاني واستناص أي تأخر والمنوص كمعظم المطمع عن كراع والماصى المعرند عن ابن الاعرابي هنا ذكره وكأنه مقلوب النائص ((النبص) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي

(النّبص)

(الحركة الضعيفة) وقد نبص ينبص اذا تحرك لغة في ناص ينوص (و) النبص (اسم للقنفذ) الضخم كأنه لضعف حركته كذا في العين وفي كتاب الازهري هو البنص بتقديم الباء على النون كما سيأتي ان شاء الله تعالى

﴿فصل الواو﴾ مع الصاد ((وأص به الارض كوعد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أي (ضرب به) الارض ومحص به الارض مثله

(وأص)

* قلت وكأن همزته بدل من هاوهص (والوئيصة الجماعة) عن ابن عباد أراد الخلق كما للصاغاني قال ويقال ماى الوئيصة مثله أى في الخلق (و) يقال (ما أدرى أي الوئيصة هو) أي (أي الناس و) توأصوا) توأصا اذا (تجمعوا و) كذلك اذا (تراحموا على الماء) قاله

(وبص)

ابن عباد ((وبص البرق) وغيره (يبص وبصا ووبيصا) ووبصة كعدة (لمع وبرق) نقله الجوهري وأنشد ابن برى لامرئ القيس

كأني ورحلى والعراب وعرقى * اذا شب للمرو الصغار وبيص

(و) وبص (الجرو فتح) احدى (عينيه) عن ابن عباد والذي في الصحاح والعباب وبص الجرو تو بيصا فتح عينيه وتابعهما غير واحد من أئمة اللغة (و) وبصت (الارض كثر نبتها كأوبصت) واقتصر الجوهري على الاخير ونقله عن ابن السكيت ونصه يقال أوبصت الارض في أول ما يظهر نبتها (و) الوباص (كسكان البراق اللون) ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا أي براقا ويقال أبيض وباص قال أبو النجم * من هامة كالحجر الوباص * (و) الوباص (القمر) عن ابن الاعرابي وأبي عمرو وهو من ذلك (ووابص علم) وكذلك وابصة والاخير نقله الجوهري (و) عن ابن الاعرابي (الوابصة النار كالوبيصة ووابصة ع) وفي اللسان والتكملة الوابصة باللام موضع (و) وابصة (بن سعيد) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب ابن معبد وهو ابن مالك الاسدى أبو سالم (صحابي) قبره بالرقة (و) يقال (انه لوابصة سمع) اذا كان (يثق بكل ما يسمع) نقله الجوهري والزمخشري وقيل هو اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه ولما يكن على ثقة يقال وابصة سمع بفلان ووابصة سمع بهذا الامر وهو الذى يسمى الاذن قاله ابن فارس وأنث على معنى الاذن وقد تكون الها للمبالغة (ووبصان) بالفتح عن الفراء (ويضم) عن ابن دريد

م قوله وبرك يقرأ بسكون الراء للوزن والا فهو كزفر كما في القاموس

اسم (شهر ربيع الآخر) في الجاهلية قال وبيان ووبصان اذا ما عددته * ٣ وبرك لعمرى في الحساب سواء

والجمع وبصانات وفي بعض نسخ الجهرة بصان كرمان ونقل شيخنا عن ابن سيده في المحكم أنه بفتح الواو وضم الموحدة نظير سبحان حتى قيل انه لا ثالث لهما * قلت وهو غريب لم يتعرض له صاحب اللسان ولا غيره وانما نقل عن ابن سيده كما ترى وليس فيه ما ذكره شيخنا وقال الصاغاني في العباب ومافي بعض نسخ الجهرة صحيح أيضا لان وبص ونص بمعنى وسيأتى للمصنف في نبص

(والوبص محركة النشاط و) منه (فرس وبص ككتف) أي (نشيط) نقله الصاغاني ويقال فرس همص وبص (وأوبصت نارى

(المستدرك)

ظهر لهبها) وفي الصحاح عن ابن السكيت أوبصت نارى وذلك أول ما يظهر لهبها وقال غيره أوبصت النار عند القدح اذا ظهرت (وو بص لي بيسير توبيصا أعطانيه) عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه وبص الطيب بريقه وأبيض وابص براق

(وحص)

قال أبو الغريب النصري أما ربى اليوم نصوا حالصا * أسود حلو ماوكنت وابصا

وقال أبو حنيفة وبصت النار وبيصا أضاءت والوابصة البرقة وعارض وباص شديد وبيص البرق ومافي النار وبصة ووابصة أي جمرة ((الوحص البثرة تخرج في وجه الجارية المليحة) عن ابن الاعرابي (و) الوحصة (بهاء البرد و) في الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلاب يقول (أصبحت وليس بها وحصة) أي (برد) يعني البلاد والايام ونقل الازهري عن ابن السكيت أيضا مثل ذلك وزاد ولا وذحة وقال في تفسيره أي ليس بها علة (و) قال ابن دريد (وحصه) يحصه وحصا (كوعده) أي (عصبه) لغة

(المستدرك) (الوخوص)

بماية * ومما يستدرك عليه الوحص قرية باليمن ومنها عبد الولى بن محمد بن عبد الله بن حسن الحولانى الوحصى الشافعى لازم بتعز الرضى بن الخياط والمجد الشيرازى وجاور معه بمكة ومهر حتى صار مفتى تعز مات سنة ٨٣٩ ﴿الوخوص﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الحركة) ونصه الايخاص الايباص فى الشهاب والسيف ووخوصه حركته (وأوخص الراكب فى السراب) اذا (جعل يرفعه مرة ويخفضه أخرى) نقله الصاغانى (و) أوخص (لى بعطية أى أقل منها) نقله الصاغانى عن ابن عباد ونقل صاحب اللسان عن يعقوب فى البدل أصعت وليست بها وخصة أى شئ من برد قال لا يستعمل الا جحدا * قلت وكأن الخاء لغة فى الحاء والايخاص كالايباص فى الشهاب والسيف قاله ابن عباد ﴿ودص اليه بكلام يدص ودصا﴾ أهمله الجوهرى وقال

(ودص)

الصاغانى عن ابن دريد أى (ألقى اليه كلاما) وفى اللسان كلمه بكلام (لم يستتمه) وقوله (وليس بالعالى) أى فى اللغات وهو مأخوذ من قول ابن دريد وهذا ليس مستنكرا الا انهم قد تكلموا به ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستدركا على الجوهرى ﴿ورصت﴾ هذا الحرف

(ورص)

أهمله الجوهرى هنا وأورده فى الضاد تبعا لليث وقد غلطه الازهرى فى كتابه وقال الصواب ورصت (الدجاجة) ورصا (كوعد وأورصت وورّصت) توريصا (وصعت) ونص التهذيب اذا كانت مرخمة على (البيض) ثم قامت فوصعت (بمرة) واقتصر الجوهرى فى الصاد على الاخير وقال ثم قامت فذرقت مرة واحدة ذرقا كثيرا (وامرأة ميراص) اذا كانت (تحدث اذا وطئت) عادة (و) قال الازهرى أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء (ورّص الشيخ توريصا) اذا (استرخى حتار خورانه وأبدى) قال وحكى عن ابن الاعرابى قال أورص وورّص اذا رمى بغائطه * قلت وذكر ابن برى فى ترجمة عرب ورّص اذا رمى بالعربون محركة وهو العذرة ولم يقدر على حبسه (ووهم الجوهرى وهما فاحشا فجعل الكل) مما ذكر من اللغات (بالصاد) المعجمة * قلت الجوهرى تبع الليث فانه أورده فى كتاب العين هكذا بالضاد ووهمه الازهرى بما تقدم من سماعه عن شيوخه واستراب فى مجئ هذه الاحرف بالضاد ولعل الجوهرى صح عنده من طرق أخرى بالصاد والليث ثقة فلا ينسب اليه الوهم الفاحش مع أن المصنف تبعه فى الضاد مقلدا له من غير تنبيه عليه وسكوته دليل على التسليم فتأمل * ومما يستدرك عليه الورص الدبوقاء وجمعه أوراص نقله ابن برى عن ابن خالويه ﴿الوص احكام العمل﴾ من بناء أو غيره عن ابن الاعرابى (والوصوص والوصواص) الاخير عن الليث وعلى الاول اقتصر الجوهرى

(المستدرك) (وص)

(خرق) وفى الصحاح ثقب (فى الستر) ونحوه (بمقدار عين تنظر فيه) قال * فى وهجان يلج الوصواصا * (ووصوص تظر فيه و) وصوص (الجرو فتح عينيه) كبصبص عن ابن عباد (و) وصوصت (المرأة ضيقت نقابها) فلم يرمنه الا عيناها وقال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة (كوصصت) توصيصا قال أبو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص لا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت ووصصت وقال الجوهرى التوصيص فى الانتقاب مثل الترصيص (والوصاوص براقع صغار تلبسها الجارية) جمع وصواص وفى الصحاح الوصواص البرقع الصغير وأنشد للمثقب العبدى

ظهرن بكلة وسدلن رقما * وثقبن الوصاوص للعيون

وأنشد ابن برى لشاعر * ياليتها قد لبست وصواصا * (و) قال الجوهرى الوصاوص (حجارة) الاياديم وهى (متون الارض) قال الراجز

على جمال تهص المراهصا * يصلبات تقص الوصاوصا

* ومما يستدرك عليه برقع وصواص أى ضيق والوصائص مضايق مخارج عينى البرقع كالوصاوص ووصوص الرجل عينه صغرها ليستثبت النظر عن ابن دريد ﴿[٢] وقص عنقه كوعد﴾ يقصها وقصا (كسرها) ودقها (فوقصت) العنق نفسها (لازم متعد) ونقله

(المستدرك) (وقص)

الجوهرى عن الكسائى هكذا الا انه قال ولا يكون وقصت العنق نفسها أى انما هو وقصت مبنيا للمفعول قال الراجز

مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقصه

قال الجوهرى أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها (ووقص) الرجل (كعنى فهو موقوص) وقال خالد بن جنبة وقص البعير فهو موقوص اذا أصبح داؤه فى ظهره لا حراك به وكذلك العنق والظهر فى الوقص (ووقصت به راحلته تقصه) قال الجوهرى وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام وقال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشئ اذا كسرته قال ابن مقبل يذكر الناقه

فبعثتها تقص [٣] المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

أى تدق وتكسر (و) وقص (الفرس الاكام دقها) نقله الجوهرى وقال غيره كسر رؤسها وهو مجاز وكذلك السائقة قال عنترة العبسى

خطارة غب السرى مزّارة * تقص الاكام بذات خف ميثم

ويروى تطس وهو بمعناه (وواقصة ع بين القرعاء وعقبة الشيطان) بالبادية من منازل حاج العراق لبنى شهاب من طيئ ويقال لها واقصة الحزون وهى دون زبالة بمرحلتين (و) واقصة (ماء لبنى كعب) عن يعقوب ومن قال واقصات فانما جمعها بما حولها على عادة العرب فى مثل ذلك (و) واقصة (ع بطريق الكوفة دون ذى مرخ) وقال الحفصى هى ماء فى طرف الكرمة وهى مدفع ذى مرخ (و) واقصة (ع باليمامة) وقيل ماء بها كما فى المعجم (وأبو اسحق سعد بن أبى وقاص مالك بن وهيب) وقيل أهيب بن عبد مناف

[٢] أسقط المصنف هنا مادة ذكرها فى اللسان ونصه (وفص) الوفاص الموضع الذى يمسك الماء عن ابن الاعرابى وقال ثعلب هو الوفاص بالكسر وهو الصحيح اه وكان على الشارح التنبيه عليها

[٣] قوله المقاصر هى أصول الشجر الواحد مقصور وأفاده فى اللسان

ابن زهرة بن كلاب الزهرى (أحد العشرة) المشهود لهم بالجنة وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس وفى الروض دعا له النبى صلى الله عليه وسلم بان يسدد الله سهمه وأن يجيب دعوته فكان دعاؤه أسرع اجابة وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال احذروا دعوة سعد مات فى خلافة معاوية رضى الله تعالى عنهما وأخواه عمير بن أبى وقاص بدرى قتل يومئذ ويقال رده النبى صلى الله عليه وسلم واستصغره فبكى فأجازه وقتل عن ست عشرة سنة وعتبة بن أبى وقاص الذى عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منه صحابيان (والوقاصية ة بالسواد) من ناحية بادوريا (منسوبة الى وقاص بن عبدة بن وقاص) الحارثى من بلحرث بن كعب (والوقص العيب) نقله الصاغانى عن ابن عباد والسين لغة فيه (و) الوقص (النقص) عن ابن عباد أيضا (و) الوقص (الجمع بين الاضمار والخبن) وهو اسكان الثانى من متفاعلن فيبقى متفاعلن وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء مستعمل مقول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تحذف السين فيبقى متفعلن فينقل فى التقطيع الى مفاعلن وبيته أنشده الخليل

يذب عن حريمه بسيفه * ورمحه ونبله ويحتمى

(ويحرك) سمى به لانه بمنزلة الذى اندقت عنقه (و) الوقص (بالتحريك قصر العنق) كأنما رد فى جوف الصدر وقد (وقص كفرح) يوقص وقصا (فهو أوقص) وامرأة وقصاء (وأوقصه الله تعالى) (صيره أوقص) وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق وقصاء حكاها اللحيانى (و) الوقص (كسار العيدان) التى (تلقى فى) وفى الصحاح على (النار) يقال وقص على نارك قاله الجوهرى وأنشد لحميد

لا تصطلى النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

وقال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار الحطب التى تشيع به النار (و) الوقص (واحد الاوقاص فى الصدقة وهو ما بين الفريضتين) نحو أن تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شئ فى الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة والشنق فى الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين قاله الجوهرى وهو مجاز وفى حديث معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أنه أتى بوقص فى الصدقة وهو باليمن فقال لم يأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ قال أبو عمرو الشيبانى الوقص بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة فى الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو عبيد ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا لان سنة النبى صلى الله عليه وسلم أن فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتين الى أربع وعشرين فى كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال ابن برى يقوى قول أبى عمرو ويشهد بصحته قول معاذ فى الحديث انه أتى بوقص فى الصدقة يعنى نعم أخذت فى صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين الفريضتين لا شئ فيه واذا كان لا زكاة فيه فكيف يسمى غنما (والوقائص رؤس عظام القصرة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال خذ (أوقص الطريقين) أى (أقربهما) عن ابن عباد وفى الاساس أحصرهما وهو مجاز (و بنو الاوقص بطن) من العرب قاله ابن دريد وأنشد

ان تشبه الاوقص أولهما * تشبه رجالا يشكرون النعما

(و) يقال (صاروا أوقاصا أى شلالا متبددين) عن ابن عباد (و) يقال أتانا (أوقاص من بنى فلان أى زعانف) عن ابن عباد كل ذلك جمع وقص كأسباب وسبب (وتواقص) الرجل (تشبه بالاوقص) وهو الذى قصرت عنقه خلقة ومنه حديث جابر وكانت على بردة خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كى لا تسقط أى انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقى وقد نهى عن ذلك (وتوقص سار بين العنق والخبب) قاله أبو عبيدة ونصه التوقص أن يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل نقل الخبب غير أنها أقرب قدرا الى الارض وهو يرمى نفسه ويخب وهو مجاز (أو هو شدة الوطء فى المشى) مع القرمطة (كأنه يقص ما تحته) أى يكسره وهو مجاز وقال الجوهرى ويقال مر فلان يتوقص به فرسه اذا نزا وقارب الخطو * قلت وهو قول الاصمعى ونصه اذا نزا الفرس فى عدوه نزوا ووثب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص ويكل ذلك فسر الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به * ومما يستدرك عليه وقص الدين عنقه كسرها وهو مجاز ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا شديدا وربما اندقت منه العنق وفى الحديث انه قضى فى الواقصة والقامصة والقارصة بالدية أثلاثا وقد تقدم فى ق ر ص وق م ص والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى مأشورة وكقوله تعالى عيشة راضية ووقص على ناره توقيصا كسر عليها العيدان وهو مجاز والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربته به فقتلته وهو مجاز ووقيص كزبير علم ووقاص بن محرز المدلجى ووقاص بن قمامة صحابيان وأبو الوقاص روى عن الحسن البصرى والاسناد اليه منكر وكذا المتن وأبو وقاص عن زيد بن أرقم روى حديثه على بن عبد الاعلى عن أبى النعمان عنه والواقوصة واد فى أرض حوران بالشأم نزله المسلمون أيام أبى بكر على اليرموك لغزو الروم وفيه يقول القعقاع ابن عمرو

فضاجعهم لما استجالوا * على الواقوصة البتر الرقاق

والوقاص كشداد واحد الوقاقيص وهى شباك يصطاد بها الطير نقله السهيلى فى الروض وبه سمى الرجل أو هو فعال من وقص اذا انكسر والاوقص هو أبو خالد محمد بن عبد الرحمن بن هشام المكى قاضيها وكان قصيرا وممن روى عنه معن بن على وغيره توفى

(المستدرك)

سنة

(وهص) سنة ١٦٩ ﴿الوهص كالوعد كسر الشئ الرخو﴾ ووطؤه وقد وهصه نقله الجوهرى فهو موهوص ووهيص وقيل دقه وقال ثعلب ودغه وهو كسر الرطب (و) الوهص (شدة الوطء) نقله الجوهرى أى شدة غمز وطء القدم على الارض وأنشد لابى العريب النصرى

لقد رأيت الظعن الشواخصا * على جمال تهص المواهصا

والسين لغة فيه (و) الوهص (الرمى العنيف) الشديد (ومنه) الحديث (ان آدم عليه) وعلى نبينا (السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله تعالى) الى الارض معناه كانما رمى به رميا عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفى حديث عمر رضى الله عنه من تواضع رفع الله حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله تعالى الى الارض قال أبو عبيد يعنى كسره ودقه يقال وهصت الشئ وهصا ووقصته وقصا بمعنى واحد وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض (و) الوهص (الشدخ) تقول وهصه وذلك اذا وضع قدمه عليه فشدخه (و) أخذ من ذلك الوهص بمعنى (الجب والخصاء) نقله ابن عباد يقال وهص الرجل الكبش فهو موهوص ووهيص شد خصييه ثم شدخهما بين حجرين (و) الوهصة (بهاء ما اطمأن من الارض واستدار) عن ابن عباد كانه وهص بها أى وطئت وكذلك الوهضة والوهطة والطاء أعرف (والوهاص المعطاء ورجل موهوص الخلق وموهصه) كمعظم كأنه (تداخلت عظامه) نقله الجوهرى وقيل لازم بعضه بعضا وأنشد الجوهرى * موهصا ما يشتكى انقاثقا * وقال غيره رجل موهوص وموهص شديد العظام (و) قال ابن دريد (بنو موهصى كحولى) هم (العبيد) وأنشد لحا الله قوما يسكنون سانم * بنى موهصى حمر الخصى والحناجر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه وهصه ضرب به الارض كوقصه وقال ابن شميل الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز باليد والمواهص مواضع الوهص قال أبو العريب النصرى * على جمال تهص المواهصا * ويعير الرجل فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت أمه راعية وبذلك هجا جرير غسان ونبئت غسان ابن واهصة الخصى * يلجلج منى مضغة لا يحيرها والوهاص الاسد نقله الصاغانى وقال شمر سألت الكلابيين عن قوله كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكم نيط بالملاص فقالوا الوهاص الشديد والميظب الظرر والملاص الصفا وقد تقدم فى م ل ص

(هبص) ﴿فصل الهاء﴾ مع الصاد ﴿الهبص محركة النشاط﴾ قاله الجوهرى (و) زاد غيره (العجلة) وأنشد الجوهرى قول الراجز

مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوهصه

* قلت وقد تقدم له فى و ق ص انشاد هذا الرجز وفيه شديدا وهصه هكذا وجد بخط أبى سهل الهروى (كاهتباص) عن ابن عباد أى فى معنى العجلة يقال (هبص كفرح) مشى عجلا واهتبص اذا أسرع فى المشى نقله الصاغانى وهبص أيضا هبصا بالفتح وهبصا محركة (فهو هبص) وهابص (نشط) ونزق وأنشد الجوهرى قول الراجز

فتروا أعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدى الهبصا

هكذا ضبطه قال الصاغانى والصواب الهبصى بجمزى كما سيأتى (و) هبص الكلب يهبص هبصا (حرص على الصيد) وقلق نحوه وقال اللحيانى قمز او برا والمعنيان متقاربان (و) من ذلك هبص الرجل (على الشئ يأكله فقلق لذلك و) الاسم (الهبصى بجمزى) يقال هو يعدو الهبصى وهى (مشية سريعة) ومنه قول الراجز الذى تقدم ويعدى بمعنى يعدو (وامبص للضحك واهتبص بالغرفيه) عن ابن عباد ونص التكملة هبص بالضحك واهتبص ضحك ضحكا شديدا ﴿الهرص محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الدود) والدواد قال وبه كنى الرجل أباداواد (و) قال أيضا الهرص (الحصف فى البدن وقد هرص كفرح) اذا حصف جلده (وهرص تهريصا اشتعل بدنه حصفا) وهو شئ يطلع على بدن الانسان من الحر (أوهو بالضاد) كما ضبطه ابن دريد وسيأتى (والهربصة) كسفينة (مستنقع الماء) نقله الصاغانى عن ابن عباد ﴿الهرنصانة بالكسر﴾ وسكون الراء وكسر النون أيضا أهمله الجوهرى

(الهرنصانة) وقال ابن الاعرابى هى (دودة) وقال غيره (تمشى السرفة والهرنصة مشيها) هكذا أورده الازهرى فى رباعى التهذيب ومنهم من جعل النون زائدة وذكره فى التى تقدمت * ومما يستدرك عليه الهرنقص كسفرجل القصير هنا أورده صاحب اللسان وقد أهمله

(المستدرك) الجماعة وسيأتى للمصنف قريبا باللام بدل الراء وقد وجد فى الجمهرة بالراء ﴿همصه﴾ يهمصه همصا (وطئه فشدخه) كوهصه (فهو

(همص) هميص ومهموص وهميص كزبير) أبو بطن من قريش وهو (ابن كعب بن لؤى) بن غالب (أخو مرة) بن كعب الجد السابع لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأمهما مختنثة) كذا فى النسخ وفى العباب محشية وفى المقدمة الفاضلية وحشية (بنت شيبان) الفهرية * قلت وشيبان هذا هو ابن محارب بن فهر وهى أخت حبيب بن شيبان الذى هو جد لضرار بن الخطاب بن مرداس ابن كثير بن عمرو بن حبيب القائل

وبحن بنو الحرب العوان نشبها * وبالحرب سمينا فنحن محارب

فاذا جميع ولد مرة وهصيص ولدهم فهر مرتين (والهصهاص البراق العينين) نقله الصاغانى (وكهدهد وعلابط القوى من الناس) عن ابن عباد (و) الشديد من (الاسود) كالقصاقص عن الفراء (وهصان بن كاهل بالفتح محدث والمحدثون يكسرونه) كذا قاله الصاغانى وهم أعلم به (و) هصان (لقب عامر بن كعب) بن أبى بكر بن كلاب أبو بطن وضبطه غير واحد بكسر الهاء قال ابن سيده ولا يكون من ه ص ن لان ذلك فى الكلام غير معروف (وهصيص النار بصيصها) وقال ابن الاعرابى رجيج النار بريقها وهصيصها

تلألؤها وحكى عن أبي ثروان انه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا أتونا بالمقاطر فيها الجحيم يهص زخيخها فألق عليها المسدل أى يتلألأ بريقها والمقاطر المجامر والجحيم الجمر (وهصص) الرجل (تهصيصا) اذا (برّق عينيه) ومنه الهصهاص الذى تقدم (والهاصة عين الفيل) خاصة نقله الزمخشرى وقال ابن فارس وما أدرى صحته (والمهصهصة عين اللصوص بالليل خاصة) هكذا نقله الصاغانى وعبر عن المفرد بالجمع كيولون الدبر قاله شيخنا (وهصهصه غمزه) شديدا كهمصه عن ابن فارس * ومما يستدرك عليه الهص الصلب من كل شئ والهص شدة القبض بالاصابع كما فى الروض نقلا عن العين قال ومنه هصيص * قلت وكذا هصاب والهص الدق والكسر

(المستدرك) نقله الصاغانى والهصهص كهدهد الذئب نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أيضا الهقص بالفتح أهمله المصنف والجوهرى وفى اللسان ثمر نبات يؤكل وضبطه الصاغانى بالتحريك وقال هو حمل بنت ﴿الهلنقص كعضنفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) وذكره صاحب اللسان بالراء وهكذا هو فى الجمهرة وقد تقدم ﴿همص لحمه﴾ يهمصه همصا أهمله الجوهرى

(الهلنقص) وقال الخارزنجى أى (أكله و) همص (فلانا) اذا (صرعه وعلاه و) قيل همصه اذا (قتله كاهتمصه) فى الكل عن الخارزنجى

(همص) (ورجل مهموص الفؤاد) أى (مضغوثه) نقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه الهمصة هنة تبق من الدبرة فى غار البعير أورده صاحب اللسان هكذا فى هذه المادة ولم يزد على ذلك * ومما يستدرك عليه الهندليص بالفتح الكثير الكلام عن ابن دريد

(هنبص) قال وليس بثبت وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان ﴿الهنبص بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الضعيف الحقير الردىء) كما فى العباب (و) الهنبص (كقنفذ العظيم البطن) هكذا ذكره ابن عباد وهو بالضاد كما سيأتى (و) فى نوادر التهذيب عن أبى عمرو (الهنبصة) الضحك العالى ويقال هو (أخفى الضحك) كما نقله ابن القطاع وقد هبص الرجل وقيل ان النون زائدة وهو من هبص الرجل بالضحك اذا ما لغ فيه كما تقدم وسيأتى أيضا فى الضاد ﴿الهيص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى

(الهيص) هو (العصف بالشئ) قال (و) الهيص (دق العنق) كالهوص (و) قال أبو عمرو الهيص (من الطير سلحه) أى ذرقه (و) قد (هاص يهيص) اذا (رمى به) والضاد لغة (والمهايص مسالحها) ومواقعها والضاد لغة (الواحد) مهيص (كمقعد) قال ابن برى وأنشد أبو عمرو للأخيل الطائى

كأن متنيه من النقى * مهايص الطير على الصفى

قال شيخنا الطير استعمل مصدرا وواحدا وجمعا فلذلك اعتبر أولا افراده فأعاد عليه الضمير مذكرا فقال سلحه ثم اعتبر انه جمع فأعاد عليه الضمير مؤنثا فى مسالحها وهو ظاهر وان توقف فيه بعض المحشين فلا يلتفت اليهم

(يصص) ﴿فصل الياء﴾ مع الصاد ﴿يصص الجرو﴾ لغة فى (جصص) وبصص أى فقح نقله الجوهرى عن أبى زيد قال لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجرة شيرة وللجبات جبيات * قلت ونقله الفراء أيضا مثل أبى زيد وقال الازهرى وهما لغتان وقال أبو عمرو بصص وبصص بالباء بمعناه وذكر أبو عبيد عن أبى زيد بصص بالباء قال السهيلى فى الروض قال القالى انما رواه البصريون عن أبى زيد يصص بياء تحتية لان الياء تبدل من الجيم كثيرا كما تقول أيل وأجل وقد تقدم الكلام فيه فى ب ص ص * ثم ان الصاغانى نقل عن أبى زيد يصيص الجرو بمعنى بصص واستدركه على الجوهرى وهو نقل غريب فقد تقدم ما رواه البصريون عن أبى زيد انما هو بصص فتأمل (و) يصصت (الارض تفقحت بالنبات) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو مجاز (و) يصص النبات تفقح بالنور نقله

(اليتص) الصاغانى عن ابن عباد أيضا وهو مجاز (و) يصص (على القوم حمل) عليهم نقله الصاغانى أيضا عن ابن عباد وهو مجاز ﴿اليبص﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو من أسماء (القنفذ) العظيم وقيل هو (مقلوب النيص) بتقديم النون وهناك ذكره صاحب اللسان ومثله فى المحيط بتقديم النون (أو أحدهما تصحيف) واختلفت نسخ التهذيب للازهرى ففى بعضها كما فى الاصل بتقديم النون وفى نسخة عليها خط الازهرى اليبص بتقديم الياء على النون ﴿اليوصى﴾ أهمله الجوهرى وصاحب

(اليوصى) اللسان وهو (بفتح الياء والواو وكسر الصاد وبالياء المشددتين) ووزنه الليث بفعلى وقال هو (طائر بالعراق) شبه الباشق الا أنه (أطول جناحا من الباشق وأخبث صيدا) أ (وهو الحر) ونص الليث وهو الحر وقال أبو حاتم فى كتاب الطير قال الطائفى أو غيره الحر من الصقور شبه البازى يضرب الى الخضرة أصفر الرجلين والمنقار صائد وقال آخرون بل الحر الصقر كذا فى العباب ثم ان المصنف قد أعاده أيضا فى و ص ى اشارة الى وقوع الاختلاف فى مادته ووزنه وسيأتى الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلواته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد أبى القاسم أفضل المخلوقات وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه المفلحين وأتباعهم أجمعين الى يوم الدين وسلم عليهم تسليما كثيرا كثيرا قد نجز حرف الصاد المهملة على يد مسطره العبد الفقير الفانى محمد مرتضى الحسينى اليمانى لطف الله به وأحسن عاقبته آمين آمين فى ضحوة نهار الجمعة المبارك ١٦ جمادى الاولى من شهور سنة ١١٨٤ ختمت بخير وعلى خير وذلك بمنزله فى عطفة الغسال بمصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين آمين

﴿تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله باب الضاد﴾

﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطأ الواقع في الجزء الرابع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
١٧	٣٨	يدبه	يديه
١٩	٥	بباطن	بنابطن
١٩	٣٨	ويصيره	ويجيزه
٣٨	٣٠	الشد	الشديد
٣٨	٣١	موات لعبأة	موت القبأة
٤٣	٣٠	للناس قا	للناس قال
٤٩	٣٥	سن	قصس
٥٨	٣٥	المصرر	المصور
٦٨	٢٩	وطهر	وظهر
٦٨	٤٠	وعارصت	وعارضت
٩٠	٨	بدمسق	بدمشق
٩٧	٢٨	منل	مثل
٩٧	٣٣	الربمة	الربية
١٠١	١٤	أبونواس	أبو أناس
١٠٢	٢٧	رب استى	رب اسى
١٠٣	٣٦	لابى عمرو	لعمرو
١١٣	٥	السيروى	السيروى
١١٣	٣٧	عبيرة	يجيزة
١١٧	٣	قباس	تباس
١٢٠	٦	حساس	جساس
١٢٦	١	كعلس والحملس	كعلس والحبلبس
١٢٧	٤	البيضاه	البيصاء
١٢٩	٣٥	وطسيس	والحسيس
١٣٠	٤	عى	بعى
١٣٥	١	غر	غر
١٣٥	٣٦	الفنبة	الغنبة
١٣٦	٢٤	تحالف	بحالف
١٣٩	٢	هذر	حذر
١٣٩	٣٢	بالمصى	بالمصى
١٣٩	٣٣	مذ	مسد
١٤١	٣٨	فى ع ر	فى ع ر د
١٤٣	٤	وهمام بن حناس	وهمام بن خناس
١٤٤	٣	هو أورده	هنا وأورده
١٤٤	٤٠	التصيس	الخيس
١٥٥	٩	الاناس	الادناس
١٥٦	٢٤	لاعرابية	لاعربية
١٧١	٤	كأمير أو لسو ونخلفه (و) الاشرس	كأمير (و) الاشرس
١٧٣	٣٦	عبسمية	عشمية
١٨٤	٢٣	كالعمدوى	كالعبدرى

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٩٣	٤	والقوس	والقوس
١٩٣	٣١	الشين	السين
١٩٣	٤١	بنضو	نضو
١٩٤	٩	بقايالمرض	بقاياالمرض
١٩٩	١١	سابع	سابغ
٢٠٣	١٩	هي أمرست لما	هي أمرست
٢٠٧	١٤	والتعاوب	والتجارب
٢١٠	١٣	فبطير	فيصير
٢١٥	١٥	صواب	صوب
٢١٨	٣١	فقسقس	فسقس
٢٢٢	١٤	وتقلدس	وتقلدس
٢٢٣	٣٩	يقمس في الآل	يقمس في الآل
٢٣٥	١٥	صومعة راهب	صومعة الراهب
٢٤٥	٤	الليث	الليس
٢٥٤	١١	لدى	عندى
٢٥٧	١٩	أسد	اسدا
٢٥٨	٦	الارض	من الارض
٢٥٨	٢٨	التفذر	التقذر
٢٧٥	٣٢	أوبحسوا	أوبحسو
٢٧٧	١٤	أخوالياس	أخوالناس
٢٨٠	٣٤	المباسة	المباشة
٢٨٣	١٠	من ابن براقش	من أبي براقش
٢٨٦	٣	ابن دويد	ابن دريد
٢٨٩	٣١	صوت	صوت
٣١١	٣	داعش	داغش
٣١٤	٣٦	أبي عمرو	أبي عمرو
٣١٦	٥	القوش	القوس
٣٢٣	٣	في اللهاة	في اللهاة
٣٣١	٤٠	ان لابل	ان الابل
٣٤٧	١٥	الجبا	الجار
٣٥٠	٣٧	المشاشي	المشاش
٣٥٤	٨	الجرادا	الجراد
٣٦٩	١٣	بهوش	بهواش
٤٢٤	٣٤	غابة	عابة
٤٢٥	٣٠	القفس	القفص
٤٢٩	٣	والقميصى	والقمصى
٤٣٣	١٧	انسداسمها	انسدسمها
٤٣٥	١٩	للمص	للماص
٤٣٨	٨	عني	عمى

(تنبيه) وقع في صحيفة ٢٦٥ سطر ١١ على بن الحسين وصوابه الحسن أبي على وهو المشهور بابي العلا ببولاق وفي تعقيبة صحيفة ٣٨٦ وأنشد وصوابها مضوت